



مجمع اللغة العربية

# المعجم الكبير

الجزء الأول

حرف الهمزة

## الرموز

- ١ - ( \* ) تسبق رأس الكلمة المفسرة .
- ٢ - (    ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها .
- ٣ - ( ○ ) للمادة الفرعية تمييزا لها عن المادة الأصلية .
- ٤ - ( و - : ) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .
- ٥ - ( ج ) لبيان الجمع .
- ٦ - [    ] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدمهما من لفظ غامض في كلام أو شعر .
- ٧ - ( — ) للإشارة إلى أن المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أما ما قبلها فقد ذكر لأنه مظنة الطلب لهذا التعبير .



تنفيذ التعليمات الأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

قام بالإشراف على تنفيذ إعادة طبع هذا الجزء كل من:

شعبان عبد العاطي عطية

وكيل الوزارة

أحمد حامد حسين

المدير العام للشؤون المالية والإدارية



# بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

منذ ربع قرن تقريبا أخذ المجمع نفسه بوضع معجم كبير يساير الزمن ، ويتمشى مع فن التأليف المعجمي الحديث . أخذ نفسه بذلك يوم أن يؤس من إخراج "معجم فيشر التاريخي" الذي تعاقد عليه قبل هذا ببضع سنين ، وحاول جاهدا أن يقف على أصوله دون جدوى . فلم يكن بد من أن يتولى الأمر بنفسه ، وأن يُعَدَّ له عُدَّتَه . فرسم منهج التأليف ، وتخير المحررين الأكفاء ، واستعان بالخبراء المتخصصين . ومضى في سبيله ، وهو يُقدِّر ثقل العبء وخطر المهمة ، مضى وهو يعلم أن هذا النوع من التأليف — وإن استعجله الناس — طويل النفس ، لا يقاس بمقياس الزمن ، ولا يُحَسَّبُ للوقت فيه حساب . وفي عام ١٩٥٦ استطاع أن ينشر من "معجمه الكبير" جزءا في نحو خمسمائة صفحة من القطع الكبير ، عُدَّه مجرد تجربة دعا المتخصصين في اللغة من عرب ومُسْتَعْرِبِينَ إلى قراءتها ، وتسجيل ما يمكن أن يلاحظوه عليها ، راجيا أن يرسلوا إليه ملاحظاتهم مشكورين .

واستمر بعد هذا يراجع عمله وَيُنَقِّحُ خُطَّتَه ، حتى استقام له منهج واضح ، عُنِيَ بتطبيقه في تَأْنٍ وتؤدَّة وجد وإخلاص . وَقَلَّ أن يحظى معجم بمثل ما حظى به هذا "المعجم الكبير" من درس متصل ، ومراجعة دقيقة ، ومتابعة واعية ، يعد مادته محررون دربوا في كنف المجمع وتحت إشرافه ، ويراجعها خبراء متخصصون لهم قَدَمٌ راسخة في اللغة وعلومها ، وفي اللغات السامية والفارسية والتركية . ثم تعرض على لجنة المعجم الكبير ، وأعضاؤها من كبار رجال الأدب واللغة والعلم والفلسفة ، ولا يتردد هؤلاء في أن يرجعوا إلى زملائهم المتجمعين الآخرين في نواحي

اختصاصهم . ويحىء أخيرا دور أعضاء المؤتمر ، وما من جزء من هذا المعجم إلا عرض عليهم ، وكم أبدوا من ملاحظات قيِّمة ، وتوجيهات سديدة . ويوم أن استقر الرأي على إخراج الجزء الأول منه اختارت لجنة المعجم الكبير لتنسيق صياغته من بين أعضائها السادة : الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج ، والأستاذ عبد الحميد حسن ، والدكتور محمد مهدي علام ، والدكتور إبراهيم مدكور . وقضت هذه اللجنة عاما وبعض عام تُراجع وتُنقِّح ، وتضبط وتُحقق ، وكانت تعقد في الأسبوع الواحد جلسيتين طويلتين .

على أنه ينبغي أن نشير إلى أن باب التأليف المعجمي مفتوح دائما ، وكثيرا ما يُتدارك في الطباعات اللاحقة ما فات الطبعة الأولى ، ويُطالب المجمعُ دون انقطاع برأى قُرَّائه ، ويرحب بملاحظاتهم . وفي وسعه أن يقول : إن هذا المعجم لون جديد في عالم المعجمات العربية ، فيه تأصيل وتحقيق ، وجمع واستيعاب ، ورجوع إلى المصادر الأولى ، وتعويل ما أمكن على النصوص الثابتة . وقد عُنى فيه عناية خاصة بالوضوح والدقة ، فرتَّب ترتيبا دقيقا ، وبُوب تبويبا سهلا ، والترم الترتيب الحرفي ، ولكن في حدود المادة اللغوية ، تمشيا مع طبيعة العربية وأنها لغة اشتقاقية . وصيغت التعريفات في عبارة مختصرة وأسلوب سهل ، ووُضِّحت النصوص الماثورة والشواهد المُعقَّدة ، واستخدمت بقدر الرسوم والصور والخرائط ، وما كان لنا أن نتوسع فيها في معجم لغوي . واستقر رأي المجمع على أن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها ، بل لها مظان أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها ، وفي مقدمتها كتب الأدب والعلم ، ومن الخطأ أن يُرفض لفظ لا لسبب اللهم إلا أنه لم يرد في معجم لغوي . ويرى أيضا أن اللغة كُلُّ متصل الأجزاء يرتبط حاضره بماضيه ، وهما معًا يُعدَّان لمستقبله . وللعربية قديمها الخالد ، وحاضرها الحي ، ومستقبلها الزاهر ، ومن الظلم أن نقف بها عند حدود زمنية معينة . وينبغي أن يُعبر المعجم الحديث عن عصور اللغة جميعها ، وأن يُستشهد فيه بالقديم والحديث على السواء . ويذهب المجمع أخيرا إلى أن من حقنا أن نقيس كما قاس القدماء ، وأن نشقِّ كما اشتقوا ، وأن نعرِّب كما عرَّبوا ، فقال بقياسية أمور كانت مقصورة على السماع ، وقرر تكملة المادة اللغوية كلما



دعت إليها الحاجة، وأخذ بالتعريب عند الضرورة . وقد أفاد من هذا كله في ” معجمه الكبير “، كما سبق له أن أفاد منه فيما أخرج من معجمات .

وكان لابد لمعجم القرن العشرين أن يتابع العلم في سيره وتطوره ، وأن يسجل لغته الخاصة وهي جزء من اللغة العامة . وضروري أن تشمل المعجمات اللغوية على قدر من المصطلحات العلمية والفنية ، وأن تشرح شرحا دقيقا في إيجاز . وفي هذا ما يسعف الباحث ، وما قد يغني عن المراجع المطوّلة ، وفي معجم « ويدستر » مثلا تعريفات علمية غاية في الضبط والدقة . ويعرض المعجم أيضا لأعلام الأشخاص والأماكن ، فيعرف بها في اختصار ، ويُنزِلُها منزلتها في تاريخ الفكر الإنساني . ولأسماء بعض الأماكن ذكر متصل في الأدب العربي ، ولا مناص من الإشارة إليها ، وإن عثر علينا أحيانا تحديد مواقعها . ولم نقف عند أسماء الكتب الشهيرة ، اكتفاء بالإشارة إليها عند التعريف بأصحابها .

ففي هذا المعجم جوانب ثلاثة أساسية : جانب منهجيٌ هدفه الأول دقة الترتيب ووضوح التبويب ، وجانب لغوي عني بأن تصوّر اللغة تصويرا كاملا ، فيجد فيها طلاب القديم حاجتهم ، ويقف عشاق الحديث على ضالتهم . وفيه أخيرا جانب موسوعي يقدم ألوانا من العلوم والمعارف تحت أسماء المصطلحات أو الأعلام . وروعي في هذا الجانب الجمع بين القديم والحديث ما أمكن ، فذكرت معطيات العلم العربي ، وأضيف إليها ما جاء به العلم الحديث ، وفي هذا كله عمق ودقة ، وأصالة وتجديد ، ويسر وتيسير . وقد أنفق فيه ما أنفق من جهد وزمن ، وجمعت من أجله مواد كثيرة ، مُحَصَّتٌ وَصَفِّيَّتٌ ، ثم ضُغِطَتْ وَرُكِّزَتْ . ولا تزال مع هذا غزيرة ، ولا أدل على غزارتها من أن هذا الجزء الذي نقدم له لم يتسع إلا « لباب الهمزة » ويقع في نحو ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير ، ولن تقل عنه الأجزاء التالية عمقا وغزارة .

ولم يكن إخراج المعجم الكبير يسيرا ، ففيه لغات متعددة ، بين سامية وهندوأوربية ، وكم كُنّا نودّ أن تكتب اللغات السامية بحروفها ، لولا نقص هذه الحروف وقلة الخبيرين فيها . وفيه رموز مختلفة تعين على الشرح والفهم ، وفيه بوجه خاص ضبط هو ألزم الأشياء للنشر المعجمي . وقد نخبرنا

له داراً تخصصةت من قديم في طبع الكتب الأدبية واللغوية ، وهي مطبعة "دار الكتب" التي بذلت في إخراجها جهداً ملحوظاً ، وأنجزت الجزء الأول منه في مدة قصيرة نسبياً . وأشرف على طبعه الأستاذ عبد العليم الطحاوي ، وهو ممن عاشوا مع "المعجم الكبير" منذ مولده إلى اليوم ، فضبط أصوله ، ورقمها ، وراجع تجاربه ، وإنه لمجهود جدير بالتنويه . وشاركه الدكتور يعقوب بكر الذي اضطلع بعبء "النظائر السامية" ، وهو الذي سبق له أن غدّى بها لجنة المعجم الكبير دون انقطاع . ومع هذا لم يسلم هذا الجزء من هنات نشأت - فيما يبدو - عن بعض الصعاب المطبعية ، واضطررنا لأن نثبت في نهاية الجزء تصحيحاتها . وإنا لنأسف لها ، ونأمل أن نتداركها مستقبلاً .

\* \* \*

ونعجز حقاً أن نوفى كل من أسهموا في هذا العمل الكبير من أحياء وأموات حقهم من الشناء والتقدير ، ونعتقد أن في نشر هذا الجزء خير جزاء لهم . ونرجو مخلصين أن يكون فاتحة لسلسلة متصلة الحلقات ، ونعول تعويلاً خاصاً على هيئة التحرير في المجمع التي اضطلعت من قبل بالأمانة ، وهي في شبابها وفتوتها كفيلة بتحملها إلى النهاية .

إبراهيم مدكور

## منهج المعجم ومادته

عُرِضَ هذا المنهج على المؤتمر غير مرة ، وهو هنا في صورته النهائية التي وُضِعَ المعجم على أساسها .

### ترتيب المواد

رُتِّبَتْ على حسب أصولها وفق الحرف الأول فالثاني فالثالث من حروف الهجاء ، على نحو ما جرى عليه الزَّخَشَرِيُّ في « أساس البلاغة » ، وهو ما آثره المجمع في معجميه السابقين : « معجم ألفاظ القرآن الكريم » و « المعجم الوسيط » . وكان سياقها كما يلي :

#### أولا : النظائر السامية :

ذكر في صدر المادة نظائرها السامية إن وجدت ، وكتبت الكلمات السامية بحروف لاتينية متلوّة بالنطق العربي التقريبيّ ، وردّت الكلمات المُعَرَّبَة إلى أصولها ، وفيما يلي نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية :



# نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :		اللام	l
المهمزة	' _	الميم	m
الباء الشديدة	b	النون	n
الباء الرخوة	<u>b</u>	الساخ العبرية والسين العربية	s
الجيم العبرية الشديدة	g	السين العبرية	ś
الجيم العبرية الرخوة	ḡ	العين	ʿ _
الجيم العربية المعطشة	j	الباء	p
الهدال	d	الفاء	f
الذال	<u>d</u>	الضاد	ṣ
الهاء	h	الضاد	ḍ
الواو	w	الطاء	t
الزاي	z	الظاء	ṭ
الحاء	ḥ	القاف	q
الخاء	<u>h</u>	الراء	r
الطاء	t	الشين	ś
الياء	y	التاء	t
الكاف الشديدة	k	التاء	t
الكاف الرخوة	<u>k</u>		

الحركات :		
ā	الضمة الطويلة	
o	الحولم	a
ō	الحولم الطويلة	ā
o	القاصص حاطوف	i
e	الشوا المتحركة	ī
a	الحاطيف ينح و الفتحة المسموثة	e
u	الحاطيف قامص	ē
e	الحاطيف سيجول	e
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	ē
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		الضمة

### ثانيا : المعاني الكلية :

ذُكرت بعد النظائر السامية ، ورُتبت متدرّجة من الأصليّ إلى الفرعيّ ، ومن الحسّيّ إلى المعنويّ ، ومن الحقيقيّ إلى المجازيّ ، ومن المألوف إلى الغريب . وأُغفلت في الكلمات المقلوّبة والمُبدلة إكتفاء بذكرها في أصولها قبل القلب أو الإبدال . واستُؤنس في استنباطها بما ورد في المعجمات القديمة ، وبخاصة في «مقاييس اللغة» لابن فارس ، واستخلص بعضها من دلالات المسادة نفسها .

### ثالثا : الفعل :

قُدّمت الأفعال على الأسماء ، وقُدّم الثلاثيّ منها على الرباعيّ ، والمجَرّد على المزيّد ، واللازم على المتعدّي ، ورُوعي في ترتيبها ما يلي :

#### أ — الثلاثيّ المجَرّد ، ورُتب كما يلي :

١ — فَعَلَ يَفْعُل . مثل : نَصَرَ يَنْصُر .

٢ — فَعَلَ يَفْعِل . » : ضَرَبَ يَضْرِب .

- ۳ — فَعَلَ يَفْعَلُ . مثل : مَنَعَ يَمْنَعُ .  
 ۴ — فَعَلَ يَفْعَلُ . » : فَرِحَ يَفْرَحُ .  
 ۵ — فَعَلَ يَفْعَلُ . » : شَرَفَ يَشْرَفُ .  
 ۶ — فَعَلَ يَفْعَلُ . » : حَسِبَ يَحْسِبُ .

ب — الثلاثی المزید ، وأنواعه :

مزید بحرف ، ورتب کما یلی :

- ۱ — أَفْعَلَ مثل : أَكْرَمَ .  
 ۲ — فَاعَلَ » : قَاتَلَ .  
 ۳ — فَعَّأَ » : قَدَّمَ .

ومزید بحرفین ، ورتب کما یلی :

- ۱ — افْتَعَلَ مثل : انْتَصَرَ .  
 ۲ — انْفَعَلَ » : انْقَطَعَ .  
 ۳ — تَفَاعَلَ » : تَشَاوَرَ .  
 ۴ — تَفَعَّلَ » : تَعَلَّمَ .  
 ۵ — اَفْعَلَّ » : اَحْمَرَّ .

ومزید بثلاثة أحرف ، ورتب کما یلی :

- ۱ — اسْتَفْعَلَ مثل : اسْتَغْفَرَ .  
 ۲ — افْعَوْعَلَ » : اغْشَوْشَبَ .  
 ۳ — اَفْعَالَّ » : اَحْمَارَّ .  
 ۴ — اَفْعَوَّلَ » : اَجَّـلَوَّذَ .

ج - الرباعي ، وأنواعه :

١ - مجرّد :

وأورد في ترتيب أصوله ، وفُصل مضعّفه عن مادة الثلاثي منه ، وذكّر في موضعه من الترتيب الحرفي ، فتذكر مادة " حصحص " مثلاً قبل " حصص " و " مضمض " بعد " مضض " .

٢ - مزيد بحرف :

تفعّل مثل : تدرّج .

٣ - مزيد بحرفين :

أفعلّل مثل : أرّجّج .

د - المبني للجهول :

اقتصر فيه على ما نصت عليه المعجمات ، وذكر بعد المبني للعلوم المتفق معه في الصيغة ، ثلاثياً كان أو رباعياً .

هـ - ضبط عين المضارع من الفعل الثلاثي :

رسمت حركة عينه فوق خط أفقي صغير أو تحته هكذا ُ فإذا تعددت الحركات دلّ ذلك على ورود الفعل بهذا المعنى من البابين أو الأبواب التي أشير إلى عين مضارعها بهذه الحركات ، وإذا كان الفعل مضعّفاً نظّر له بمثال من غير المضعف فيقال : أثّ ( كَفَرِح ) وهكذا ؛ لثلاثيّة بباب ( منع ) منه .

وإذا اختلف الفعل الثلاثي الأجوف بين اليائي والواوي ، فُصل كل منهما وذكر في ترتيبه ، مثال ذلك :

\* آد ُ أودّا وردت في ترتيبها من الهمزة والواو ، كما ذكرت :

\* آد - أيدّا في موضعها من الهمزة والياء ...

وخلص الواوي في المعتلّ من اليائي ، ووضع كلّ في ترتيبه إذا اختلفت المعاني الواردة له مثل :

\* أَسَا مِ أَسَى وَأَسَوَا ذكر في ترتيب الهمزة والسين والواو .

\* أَسَى — أَسِيَا ذكر في ترتيب الهمزة والسين والياء .

فإن اتحدت المعاني الواردة في كل من الواوى والياء جُمعا في مادة واحدة ، وذكرنا في ترتيب أقوى اللغتين مثل مادة :

\* أَصَا مِ أَصَوَا .

\* أَصَى — أَصِيَا .

وَعُنُونَ لهما هكذا ( أ ص و — ي ) .

## و — الإبدال

ذُكِرَت الأفعال التي صُدِّرَتْ بالتاء المبدلة من الواو إبدالاً دائماً مثل : « تَجَهَّ » و« تَقَى » ، في ترتيبها الهجائي من حرف التاء ، لتُحال على أصلها من حرف الواو في مادتي « وج ه » و« وق ي » .

## ز — القلب

الأفعال التي دخلها القلب في جميع تصاريدها مثل « أُسْتِنَّ » مقلوب — « أُسْنِتَ » ذكر مقلوبها في مادته مع الإشارة إلى الفعل المقلوب عنه .

رابعاً : المصادر :

ذكرت بعد الفعل مباشرة ، والتزم فيها ما يلي :

١ — مصادر الثلاثي :

ذكر منها ما نصت عليه المعجمات وقُدِّم القياسُ على غيره .

وإذا اختلفت مصادر الفعل لاختلاف معانيه أُفرد مع كل معنى مصدره أو مصادرته التي

نصت عليها المعجمات ، مثل ( أ م م ) التي تعددت معانيها ومصادرها ، سقت هكذا :



\* أُمّت المرأة ، أُمومة : صارت أُمّا ...

\* أُمّ القوم ، وبهم ، أُمّا ، وإمامة : تقدّمهم .

\* أُمّ الناس إمامة : صلّى بهم إماما .

و — : فلانا ، وإليه أُمّا : قصّده ...

وإذا أوردت المعجمات فعلاً من باين — مع اتفاق المعاني — واتبعته المصادر دون تعيين مصدر كل باب ، أوردت المصادر المذكورة مع الباب الأول ، واكتفى عند ذكر الفعل من الباب الثاني بتفسيره بالفعل من الباب الأول دون إيراد مصادر معه .

### ب — مصادر غير الثلاثي :

أغفلت مصادر الثلاثي المزيد ومصادر الرباعي المجرد والمزيد ، لأنها قياسية ، إلا ما كان من مزيد الثلاثي على وزن « : أفعل » أو « فاعل » ، — وكان مهموز الفاء — مثل « آزر » فيذكر مصدرهما وإن كان قياسياً ، لتضخ صيغته ، أهو من « أفعل » أم من « فاعل » ، فيقال :

آزر إيزاراً — حينما يكون من « أفعل » ...

وآزر مؤازرةً — حينما يكون من « فاعل » ...

### خامساً : المشتقات :

لم تذكر بعد الفعل ، لأنها قياسية ، اللهم إلا إذا شاركها غير القياسي حتى لا يوهم إغفال القياسي — عدم جوازه ، ولم يُفرد منها في مرتبة الأسماء إلا ما تضمن معنى زائداً لم يرد في الفعل ، وأفرد أيضاً أفعل التفضيل إذا جاء على غير بابيه .

### سادساً : الأسماء :

ذكر — المشتق منها والجامد — بعد الأفعال مرتبةً ترتيباً هجائياً مع تقديم الألف اللينة على الهمزة ، مثل « الباز » قبل « البَّاز » .

١ - الملحق بالرباعي :

يُذكر في ترتيبه الحرفي ليحال على مادته الأصلية التي فُسر فيها ، فمثلا «دوسر» يذكر في (د س ر) ، ويورد في ترتيب «دوسر» ليحال على مادة (د س ر) .

وعوملت هذه المعاملة الألفاظ التي اكتسبت دلالة جديدة أبعدها عن أصلها الاشتقائي مثل «آلة» .

وما اختلف في أصله الاشتقائي يُذكر في ترتيبه الهجائي ، ويُشار إلى المواد التي قيل إنه مشتق منها ، مثل «مكان» يوضع في ترتيب حروفه ، ويُقال بعده : ( انظر : ك و ن ، م ك ن ) .

ب - الإبدال :

تذكر الكلمات التي وقع الإبدال في بعض حروفها في رسمها المبدل محالة على مادتها قبل الإبدال ، مثل «إشاح» في (أ ش ح) ويُحال على (و ش ح) . وتذكر كذلك الكلمات التي صدرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالا دائما مثل : «الثَّوْدَة» و «التراث» في ترتيبها الهجائي من حرف التاء لتحال على أصلها في حرف الواو .

ج - القلب :

تذكر الكلمات التي دخل القلب في بعض صيغها مثل أسار وآسار ، وأبار ، وآبار في المادة الأصلية لها وهي (س أ ر) و (ب أ ر) .

د - المعربات :

ما تصَّرف فيه العرب منها بالاشتقاق يذكر في مادته الثلاثية ، مثل «إجام» «وجص» في (ل ج م) و (ج ص ص) ، وما لم يتصَّرف فيه بالاشتقاق مثل «استبرق» «ولبرسم» يذكر في ترتيبه الحرفي ، ويُشار إلى أصله غير العربي . ويحتفظ بالصورة التي ورد عليها المُعَرَّب قديما ، ويضاف إليها بين قوسين ما اشتهر به من تعريب حديث . فإن ورد في تعريبه صورتان حُرِّف به في أشهرهما ، وأحيل في الثانية عليها مثل : أرشميدس أحيل على «أرشميدس» و «انكلترا» على «انجلترا» .



وما عَرَّبَه نصارى الشرق من أهلام نصرانية يكتب كما عَرَّبُوهُ ، فيقال : بطرس فى (Petar) ويُقَطَّر فى (Victor) ، وبولس فى (Poul) ، ويعقوب فى (Jacob) ، وأيُّوب فى (Job) ، وهكذا .

وما اشتهر حديثاً بنطق خاص من أسماء البلدان والأعلام الأجنبية يورد وفق صورته التى اشتهر بها مثل : باريس ، والنمسا ، وفرنسا .

### هـ — المجموع :

اقتصر فيها على جموع التكسير ، ولم يذكر منها إلا ما نصّت عليه المعجمات ، أما ما لم تذكره فقد رُوِيَ فيه ما نص عليه قرار المجمع فى جموع التكسير القياسية ، ولم يُذكر من جموع السلامة إلا ما نُصّ عليه ، وأوردت المجموع لاحقة لمعانى مفرداتها مبدوءاً بها فى أول السطر ، ومسبوبة برمزها ( ج ) بين قوسين .

### المادة اللغوية

١ — استمدت من مصادرها المختلفة وبخاصة المعجمات — ومنها ما لا يزال مخطوطاً — ومن كتب الأدب والعلم والتاريخ ، ولم يشر إلى واحد منها إلا إن انفرد برواية أورائى خاص .

٢ — تكلمة المادة اللغوية : أخذ به عند الاقتضاء تطبيقاً لقرار مجعّى سابق .

٣ — الاشتقاق من الجامد : توسع فيه كلما دعت إليه الحاجة تطبيقاً لقرارات المجمع .  
ف قيل مثلاً :

أَكْسَدَ من « الأَكْسِيد » ، وأَيَّنَ من « الأيونات » .

٤ — الشواهد : سُلِكَ فيه مسلك القدماء ، واستُشهد ما أمكن على المواد توضيحاً للمعنى

وتأييداً للاستعمال ، ورُتِّبَت عند تعددها كما يلى :

القرآن الكريم — الحديث — النص الأدبى المنشور ، ومنه المثل — الشعر .

١ — الحديث أورد منه ما جاء في أحد الكتب الستة ، أو مسند الإمام أحمد ، واكتفى منه — إذا ما طال — بما يجزئ ويغنى ، وقد يضاف إليه ما نقل عن «النهاية» لابن الأثير، «والفائق» للزَّحَّشَرِيّ . وميز فيه الحديث النبوي من المأثور عن الصحابة وغيرهم ، وعدّ هذا من كلامهم أو من أخبارهم .

ب — الأمثال : لم يقتصر فيها على ماورد في المعجمات ، بل أضيف إليه ما جاء في كتب الأمثال مبينا مضر به ، وأشير إلى ماقد تحويه بعض النصوص من خرافات وأساطير .

ج — الشعر : أوتر منه المنسوب إلى قائل على غير المنسوب ، والواضح على الغامض ما لم يكن بدّ من ذكر هذا ، وعند ذلك يفسر منه ما يعين على إيضاحه .

وإذا تواردت الشواهد على دلالة واحدة سيقّت مرتبة ترتيباً زمنياً بحسب أصحابها ، معوّلاً على رواية ديوان الشاعر إن وُجد ، ومشاراً إلى ما بينها وبين ما جاء في كتب اللغة من خلاف إذا كان ذلك في موضع الاستشهاد ، وإن عزت نسبة الشعر إلى قائله نص على المصدر الذي أخذ عنه .

واستشهد على المفرد بالجمع ، وعلى الفعل بما اشتق منه ، أو بالمصدر — واستشهد بالشعر القديم والحديث ، تأكيداً لوحدة اللغة وتكاملها ، وغرساً لنواة في سبيل المعجم التاريخي .

وأثبت فهرس في آخر هذا الجزء لتحديد تاريخ وفاة الشعراء الذين استشهد بهم . وما لم يمكن تحديد تاريخ وفاته منهم عزى إلى عصره ، فقليل مثلاً : جاهلي أو إسلامي ، أو إلى صفته ، فقليل : صحابي أو تابعي .

## الجانب الموسوعي

يشتمل على المصطلحات ، وأعلام الأشخاص والبلدان ، وأسماء النبات والحيوان .

### ١ - المصطلحات :

عنى فيها بإيراد القديم كاصطلاحات الفقهاء والمُحدِّثين والمناطقَة والعروضيين ، واكتفى من المصطلحات وألفاظ الحضارة التي أقترها المجمع بما شاع استعماله في الأوساط العلمية والحياة العامة ، أو كان وثيق الصلة بالاستعمال الأدبي واللغوى بوجه عام .

### ٢ - الأعلام :

١ - أعلام الأماكن والبلدان : أورد منها أسماء القارات والدول والمدن الشهيرة ، وما كانت له قيمة تاريخية ، أو نسب إليه علماء مشهورون ، أو تردّد ذكره في نصوص أدبية قديمة . وعُرف العلمُ تعريفًا يتفاوت بسطا وإيجازا على حسب أهميته .

وذكرت مواضع لا سبيل إلى إهمالها ؛ لأنها وردت في نصوص أدبية ، وما عرّ تعريفه منها اُكتفى بالإشارة إلى أنه ورد في قول فلان .

وحوّلت وحدات القياس القديمة مثل : المرحلة ، والبريد ، والفرسخ ، والغلوة ، إلى وحدة الكيلومتر المألوفة .

ب - الأشخاص : أوردت أسماء المشاهير من الرجال ، وما دلّت صيغته منها على أنه مشتق ،

ذكر في مادته التي اشتق منها مثل : «أبيّ ابن كعب» في ( أ ب و ) و «المؤمّل»

في ( أ م ل ) ، و «أنس بن مالك» في ( أ ن س ) ، وما لم يكن مشتقا ذكر في ترتيب

حروفه مثل : «أسد» .

وَبُوت الأعلام الأجنبية على نحو ما بُوت المُعَرَّبَات ، ونطق بها كما اشتهرت ، أو على حسب نطقها في الأصل المأخوذة عنه تطبيقاً لقرار المجمع . وروعى في التعريف بالعلم ذكر وفاته قرين اسمه بالتاريخين الهجرى والميلادى ، وشهرته التى اقتضت إيرادها ، وآثاره الأدبية أو العلمية ، أو الفنية ، ولكل علم ما يناسبه بسطا وإيجازا .

### ٣ — الحيوان والنبات :

ذكرت أسماء العربى منها فى موادها ، ورُتبت على حسب حروفها ، وإن حاول بعض اللغويين ردها إلى أصول عربية مثل : « أخوان » فى ( ق ح و ) ، واكتفى فى ذلك بالإشارة إلى صنيع المعجمات القديمة مع الإحالة على الموضع الأصلى . وعرفت تعريفا علميا دقيقا ، مع ذكر مقابلها الأجنبى وفصيلتها إن كانت لها فصيلة ، وأشير إلى ما قال به علماء الحيوان والنبات من العرب ، مع التخفيف مما ذهبوا إليه من خواص ومنافع طبية .

٤ — الرسوم والصور : اقتضى الجانب الموسوعى الاستعانة بها ، ولا سيما ما اتصل منها بالحيوانات والنباتات غير المألوفة .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب الهمزة

### الهمزة

ويعدّ القدماء الهمزة مجهولة، ومخرجها أقصى الحلق وتختلف الألف اللينة التي تخرج من الجوف، ومن العلماء من يرى أنّ مخرجها في الأصل الجوف، كالألف اللينة، وإنما رفعت إلى الحلق بسبب شدتها، كما ترفع النون إذا شددت بالغنة إلى الخيشوم، مع أنّ مخرجها من طرف اللسان. ويرى بعض المحدثين أنّها صوتٌ مخرجها الحنجرة، ويعدونها صوتاً مهموساً وشديداً.

وهي قسمان : همزة وصل ، وهمزة قطع ، والأولى تثبت في بدء الكلام وتسقط في درجته ، مثل : ابن ، وأسم ، وأقنطار ، وأنطلاق ، وقد توضع رأس صاد في أعلى الألف هكذا ( آ ) إشارة إلى كلمة صلبة ، والثانية : تثبت في الوصل والابتداء ، مثل : أمر ، وأسوة ، وإبل ، ويخففها المجازيون فيقولون : البئر في البئر ، والشان في الشأن ، والسؤل في السؤل

: أول الحروف الهجائية ، والمبرّد لا يعدّها ، ويجعل حروف الهجاء ثمانية وعشرين ، وحجته أنه ليست لها صورة ملترمة ، فتكتب ألفا مثل : بدأ ، وواواً ، مثل : يؤمن ، وياء ، مثل : يستنيئونك ، وربما لا يكون لها حرف مثل : بناء . والحق أنّها من حروف الهجاء ؛ لثبوتها في النطق قبل الرسم الذي هو اصطلاح وتواضع ، وإنما اختلف رسمها لأنها قد تُخفّف ، فتكتب بصورة الحرف الذي تصير إليه ، ولو لم يراعَ هذا لكتبت بصورة واحدة هي الألف .

وتقع في أول الكلمة ووسطها وآخرها ، كما في : آمن ، وسأل ، ونشأ ، وهي غير الألف اللينة التي لا تقع في أول الكلمة ، وإنما تقع في وسطها أو آخرها بعد فتح دائماً ، مثل : قام ، ودما ، ويرمز لها بـ ( لا ) أو لام الف .

و- : للاستفهام مثل : (وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقُّ  
هُوَ .) (يونس : ٥٣)

وقد تأتي مع دلالتها على الاستفهام عوضاً  
من حرف القسم ، مثل : الله أكرمتم أنى ؟  
أى بالله . قال ابن مسعود فى غزوة بدر :  
« يا رسول الله هذا رأسُ عدوِّ الله أبى جهل ،  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الله الذى لا إله  
غيره ؟ فقال ابن مسعود : نعم ، والله الذى  
لا إله غيره » .

وقد تفيد الهمزة مع الاستفهام معانى أخر  
يحددها المقام .

وهذه هى لغة التخفيف ، ووردت فى بعض  
القراءات ، وتقابلها لغة التحقيق التى تبقى عليها .  
وتقع الهمزة أصلية ، مثل : أخذ ، وسأل  
وبدأ ، وزائدة ، مثل : شَمَّالٌ ، ومُبدلة من حرف  
أصل ، مثل : كساء (أصلها كساو) ، وبناء  
(أصلها بناى) ، وإعاء (لغة فى وعاء) ، ومُبدلة  
من ألف زائدة كما فى قول بعض العرب : دَابَّةٌ  
فى دابة . ويبدلها بعض العرب هاء ، فيقولون  
فى أَرَأَقَ : هَرَأَقَ ، وعينا ، فيقولون : علمت  
عَنَّا فاضل ، أى أنك فاضل .

\* \* \*

\* أ : لنداء القريب ، كقول امرئ القيس :  
أَفَاطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ  
وإن كنت قد أزمعتِ صرعى فأجعلي

## الهمزة المحدودة

و- : زَجْرٌ لِلإِبِلِ ، فهو اسم صوت أيضاً  
أو اسم فعل .  
\* الإاء : نبات . (انظر : أوأ)

\* \* \*

\* آب - معرب (فى العبرية المتأخرة والأرامية  
اليهودية - والأرامية المصرية - والسريانية 'ab  
آب ، والأصل فى هذا abu أب فى الأكديّة)  
: الشهر الخامس من شهور السنة عند  
الأكديين والعبريين ، والحادى عشر من الشهور

\* آ : حرف نداء للبعيد ، وما يُنَزَّلُ منزَلته  
عند الكوفيين . وجعلها ابن عصفور للقريب .  
وقال الجوهري : هى لنداء القريب والبعيد .  
\* \* \*

\* آء : اسم صوت ، وفى اللسان :

إِنْ تَلَقَّ عَمراً فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعاً  
وليس من همِّه إِبِلٌ ولا شَاءُ  
فى جَحْفَلٍ لَيَجِبَ جَسْمٌ صَوَاهِلُهُ  
بالليل تسمع فى حافاته آءُ

السَّريانيَّة ، يُقابله أغسطس من الشَّهور الرُّوميَّة ،  
وَمِسْرَى من الشُّهور القبطيَّة . قال محمد بنُ  
عبد الملك الزيَّات :

بَرَدَ المَاءُ وطَالَ الـ لَيْلُ والتَّدَّ الشَّرَابُ  
وَمَضَى عَنْكَ حَزِيْرَا نُ وَتَمَّوزُ وَآبُ

\* \* \*

\* الآب : الأَقْنُومُ الأوَّل عند النِّصَارَى .

\* \* \*

\* الآبْجُون — معْرَب (فارسيّ) مرْكَب من آب  
بمعنى ماء ، وَكُون ، وَيُون بمعنى لون )

: الياقوت الذي لونه أقرب إلى البياض .

\* \* \*

\* آيِل : اسمٌ لَأَكْثَر من موضع :

○ آيِلُ الزَّيْت : قرية كانت بالأرْدُن من  
مَشَارِف الشَّام ؛ وفي الحَدِيث : « أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّزَ جَيْشًا بَعْدَ  
حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَقَبْلَ وَفَاتِهِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ اسْمَاةَ  
ابْنِ زَيْدٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ خَيْلَهُ آيِلَ الزَّيْتِ » ،  
وَقَالَ النَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ :

وَصَدَّتْ بَنُو دُودٍ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا

إِلَى آيِلٍ فِي ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

○ آيِلُ الشُّوق : قرية كانت نَزْهَةً  
فِي غُوطَةِ دِمَشْقَ من ناحِية الْوَادِي يسقيها نَهْرُ  
بَرَدَى ، وفي معجم البلدان :

فَالْمَاطِرُونَ قَدَارِيًّا بِخَارَتِهَا  
فَآيِلٍ فَمَغَانِي دَيْرِ قَابُونِ  
تلك المنازل لا وادي الأراك ولا  
رَمْلُ المِصْلَى ولا أثلاثُ يَبْرِينَ

\* \* \*

\* الآبَنُوس ( يونانية : ἄβενος إِبْنُوس =

ebenus في اللاتينية . وفي المصرية القديمة

ه ب ن = hōb'nīm هُبْنِيم في عبرية التوراة :

حزقيال ٢٧ : ١٥ )

بفتح الباء الموحدة وسكونها وضمّ النون ،

وُروى بضمّ الموحدة وكسرهما ، ويقال فيه :

أَبْنُوس وَأَبْنُوس وَأَبْنُس .



(الآبنوس)



: شجر كبير من أجود الأشجار الخشبية ،  
خَشَبُهُ أَذْكَنُ اللَّوْنِ إِلَى السَّوَادِ؛ لِتَرَاكُمُ الصَّمْغُ  
وَالرَّاتِنْجُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ صُلْبٌ ثَقِيلٌ لَا يَطْفُو عَلَى  
الماء ، أَوْرَاقُهُ مَرَكَبَةٌ رِيشِيَّةٌ ، وَيَنْبَتُ بِالسُّودَانِ  
وَالْحَبَشَةِ ، وَيُوجَدُ فِي سِيلَانَ وَجَنُوبِي الْهِنْدِ ،  
قال ابن المعتز يذكر صاحبه :

ضَحَكَتْ شِرٌّ إِذْ رَأَتْني قَدْ شَدَّ

مُتْ وَقَالَتْ : قَدْ فُضِّضَ الْآبَنُوسُ

وقال أسامة بن مَنقِذٍ يَسْتَهْدِي ابْنَهُ مَرْهِفًا  
عَصَا :

أُرِيدُ عَصَا مِنْ آبَنُوسٍ تُقَلِّنِي

فَإِنَّ الثَّمَانِينَ اسْتَعَادَتْ قُوَى رِجْلِي

ولم يعرفه الفُرسُ والعَرَبُ حَتَّى الْقَرْنِ الثَّالِثِ  
الهِجْرِيِّ إِلَّا دَوَاءً ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مَعْرُوفًا مِنْذُ  
الْقِدَمِ عِنْدَ السَّامِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْلِبُونَهُ مِنْ  
الْهِنْدِ وَالْحَبَشَةِ لَمْ يُنْتَفَعْ بِهِ إِلَّا قَلِيلًا فِي صَدْرِ  
الإِسْلَامِ ، وَذَلِكَ لِئَنْدَرِيهِ ؛ وَكَانَ يُسْتَعْمَلُ هُوَ وَالْعَاجُ  
فِي صُنْعِ قِطْعِ الشَّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ ، كَمَا اسْتَعْمِلَ  
فِي الْأَثَاثِ وَالْأَبْوَابِ .

○ الْآبَنُوسِيَّةُ Ebonite : مَادَّةٌ سَوْدَاءُ صُلْبَةٌ  
تُخَذُ مِنْ خَلْطِ الْكِبْرِيتِ بِالْمِطَاطِ النَّقِيِّ ، غَيْرِ  
مَوْصَلَةٍ لِلْكَهْرَبِيَّةِ .

\* الْآبِيُّ : أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
( ٤٢١ هـ = ١٠٥٠ م ) يُنسَبُ إِلَى آبَةِ مِنْ  
قَرَى سَاوَةَ ، صَحْبِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَوَزَرَ  
لِمَجْدِ الدَّوْلَةِ رُسْتَمَ بْنِ نَخْرِ الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ  
ابْنِ بُوَيْهٍ ، كَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مُصَنِّفًا ، لَهُ :  
”تَارِيخُ الرَّيِّ” وَ”تَرْثُ الدَّرَرِ” .

و- : أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ،  
( ٤٣٠ هـ = ١٠٥٩ م ) أَخُو أَبِي سَعْدِ الْمُنْتَقِمِ  
ذَكَرَهُ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ الْكُتَّابِ ، وَجِلَّةِ  
الْوُزَرَاءِ ، وَزَرَ لِمَلِكِ طَبْرِسْتَانَ .

\*\*\*

\* آجَرُ : أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
( انظر : هاجر )

\* الْآجَرُ ( مَعْرَبُ āgūrā ' أَجُورَا  
السُّرْيَانِيَّةِ الْمَأْخُوضَةُ أَصْلًا مِنْ agurru أَجُرُّ  
فِي الْأَكْدِيَّةِ . وَهَذِهِ أَيْضًا أَصْلُ أَكُورِ الْفَارْسِيَّةِ )  
: الطَّيْنُ الْمَحْرُوقُ يُدْنَى بِهِ .

\* الْآجَرُ : الْآجَرُ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ يَصِفُ  
نَاقَتَهُ :

تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمِطِيُّ كَأَنَّهَا

فَدَنُ أَبْنِ حَيَّةٍ شَادَهُ بِالْآجَرِ

[ دَقَّ الْمِطِيُّ : ضَمَّرَ لِطُولِ السَّفَرِ . الْفَدَنُ :  
الْقَصْرُ . ]

\* الإِجْر : الآجر .

\* الآجُرُّ : الآجرُّ ، قال أبو كدراء العجلي :

بَنَى الْبُنَاةَ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرَمَةً

لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْآجِرِّ وَالطِّينِ

وقال الأخطل يصف امرأة :

إِذَا تَنَزَّلَ مِنْ عُلْيَا رَجَفَتْ

لَوْلَا يُؤَيِّدُهَا الْآجِرُّ وَالْقَلْعُ

[ تَنَزَّلَ : يريد تنزل . القلع : الصخر . ]

وقال المتنبي :

مُسْتَقِيلٌ لَكَ الدِّيارَ وَلَوْ كَأَنَّ

نُجُومًا آجُرُّ هَذَا الْبِنَاءِ

وهو بلفة أهل مصر : الطوب الأحمر ، ولفة

أهل الشام : القرميد ، ولفة أهل العراق :

الطابوق .

○ ودربُ الآجر : موضعان ببغداد ، كان

أحدهما بالجانب الغربي ، والآخر بنهر المعلى

بالجانب الشرقي ، حيث تُوجد الآن محلة

”الفضل“ و”المهدية“ و”الحيدر خانة“

وما جاورها .

○ الآجُرِّي : أبو بكر محمد بن الحسين

ابن عبد الله ، الفقيه الشافعي ( ٣٦٠ هـ =

٩٧٠ م ) ، يُنسب إلى درب الآجر ببغداد

بالجانب الغربي . كان ثقةً ، صنّف كتباً كثيرة

منها : ”أخبار عمر بن عبد العزيز“ و”أخلاق

العلماء“ و”التفرد والعزلة“ و”الشبهات“

و”أخلاق حملة القرآن“ .

\* الآجُرُون : الآجر .

\* الآجُرُون : الآجر ، قال أبو دؤاد الإيادي :

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَتَّابٍ خُضِرَ

وَبَلَّاطٍ يُشَادُ بِالْآجُرُونِ

\* الآجُور : الآجر .

\*\*\*

\* آجُرُوم - ( أَجْرَامٌ عِنْدَ الشُّلُوجِ مِنَ الْبَرِّ بِمَعْنَى

الفقير الصوفي ) : لقب تشريف بمعنى السيد .

○ وابن آجُرُوم : أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود

الصَّنْهَاجِيُّ الْفَاسِيّ ( ٧٢٣ هـ = ١٣٢٣ م ) ،

من علماء النحو والقراءات ، اشتهر بمقدمته

المعروفة ”بِالْآجُرُومِيَّةِ“ في النحو ، وله أيضا :

شرح منظومة الشاطبي المعروفة ”بِحُرُزِ الْأَمَانِي

ووجه التهاني“ في علم القراءات ، و”البارع

في قراءة نافع“ .

\*\*\*

\* آجُوج : لغة في يَأْجُوج . ( انظر : يَأْجُوج )

\*\*\*



العمل مصدرُ الثروة ، وأن العرض والطلب ،  
والمُنَافَسَة ، وحرية التجارة ، أكبر مشجع على  
الإنتاج .



(آدم سميث)

○ وابن آدم : الإنسان ، وفي الحديث القدسي :  
قال الله عز وجل : « يُؤَذِّنِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ  
وأنا الدهر ، بيدي الأمر ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » ،  
وفي الحديث ، قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعائشة : « ... إِنَّمَا أَنْتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ  
آدَمَ ... » .

○ الآدمي : الإنسان ، وفي الحديث : « مَا مَلَآ  
آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، حَسَبُ الْآدَمِيِّ لُقَيْمَاتُ  
يُقَمِّنُ صُلْبَهُ ... »

\* آح ( āh 'آح في عبرية التوراة : حزقيال  
٦ : ١١ ، والعبرية المتأخرة = ah 'أح  
في السريانية : اسم صوت للأسف والتوجع)  
\* آح ، وآح ، وآح : كلمة تقال لمن يكره الشيء .  
\* آح : حكاية صوت الساعل .

\* الآح : بياض البيض . ( انظر : أوح )

\* \* \*

\* آدم ( في عبرية التوراة ādām 'آدام :  
الإنسان عامة ، الإنسان الأول ( آدم ) .  
وفي الفينيقية واليونانية آدم : إنسان ، شخص .  
وفي الأوجاريتية adm 'أدم : الإنسان  
عامة ، أناس ، رجال . وفي العربية الجنوبية  
القديمة آدم : تابع ، خادم )

: آدم عليه السلام : أبو البشر ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ  
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۝ ﴾ ( البقرة : ٣٤ )

○ وآدم سميث ( Adam Smith ١٧٩٠ م ) :  
فيلسوف واقتصادي ، نشأ في " أسكتلندة " ،  
وتعلم في جامعة جلاسجو وأكسفورد ، ثم رحل  
إلى فرنسا ، واتصل بأصحاب دائرة المعارف  
والاقتصاديين . ومن أهم كتبه : " بحوث  
في طبيعة ثروة الأمم وأسبابها " ، ويذهب إلى أن

○ الآدمية : مؤنث الآدمي .

و - : مصدر صناعي ، مثل الإنسانية ، يجمع صفات الآدمي ومزاياه .

\* \* \*

\* آذار ( معرب 'ādār آذار في السريانية = 'adār آذار في عبرية التوراة ، في سفر إستير فقط ، وهو يرجع إلى ما بعد النفي في بابل ، والعبرية المتأخرة وبعض اللهجات الأرامية . والأصل في هذا كلة : addaru آذر في الأكديّة ) : الشهر الثاني عشر عند الأكديين ثم العبريين ، وهو السادس من الشهور السريانية ، ويقابل « مارس » من الشهور الرومية ، و « برمهات » من الشهور القبطية . وفي الواحد والعشرين منه يقع الاعتدال الربيعي ، قال أبو نواس :

طاب الزمان وأورق الأشجار

ومضى الشتاء ، وقد أتى آذار

\* \* \*

\* آذربيجان ( اسمها القديم : Atropatene أتروباتين نسبة إلى Atropates : أثربات ، حاكم فارسي ، كان في خدمة الإسكندر . ) كتبها جغرافيو العرب : آذربيجان ، و آذربيجان ( بالمد والقصر ) ، وذكرها ياقوت

عن بعض العلماء آذربيجان . ووردت في شعر العرب آذربيجان ، قال الشماخ :

تذكرتها وهنا وقد حال دونها

قري آذربيجان المساليح والجال

[ المسالح : جمع مسلح ومساحة : موضع السلاح .

الجال : موضع بأذربيجان . ]

: تقع في أقصى الشمال الغربي من إيران

على حدود روسيا وتركيا والعراق في منطقة

جبلية تصل بعض مرتفعاتها إلى نحو ٣٨٠٠ م .

فتحها المسلمون على يد عتبة بن فرقد السلمي ،

في خلافة عمر بن الخطاب — رضى الله عنه .

وقد دخل جزء كبير منها في جمهوريات

الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٣٦ م .

والنسبة إليها : آذري ، وآذري ، وآذري .

ومن كلام لأبي بكر الصديق ، رضى الله عنه :

« ولتأمن النوم على الصوف الآذري كما يأمن

أحدكم النوم على حسيك السعدان . »

\* \* \*

\* آذريون وآذريون — بالمد والقصر —

فارسي معرب ( آذر : نار ، گون : يون :

لون )



\* آرام : موضع . ( انظر : أرم )

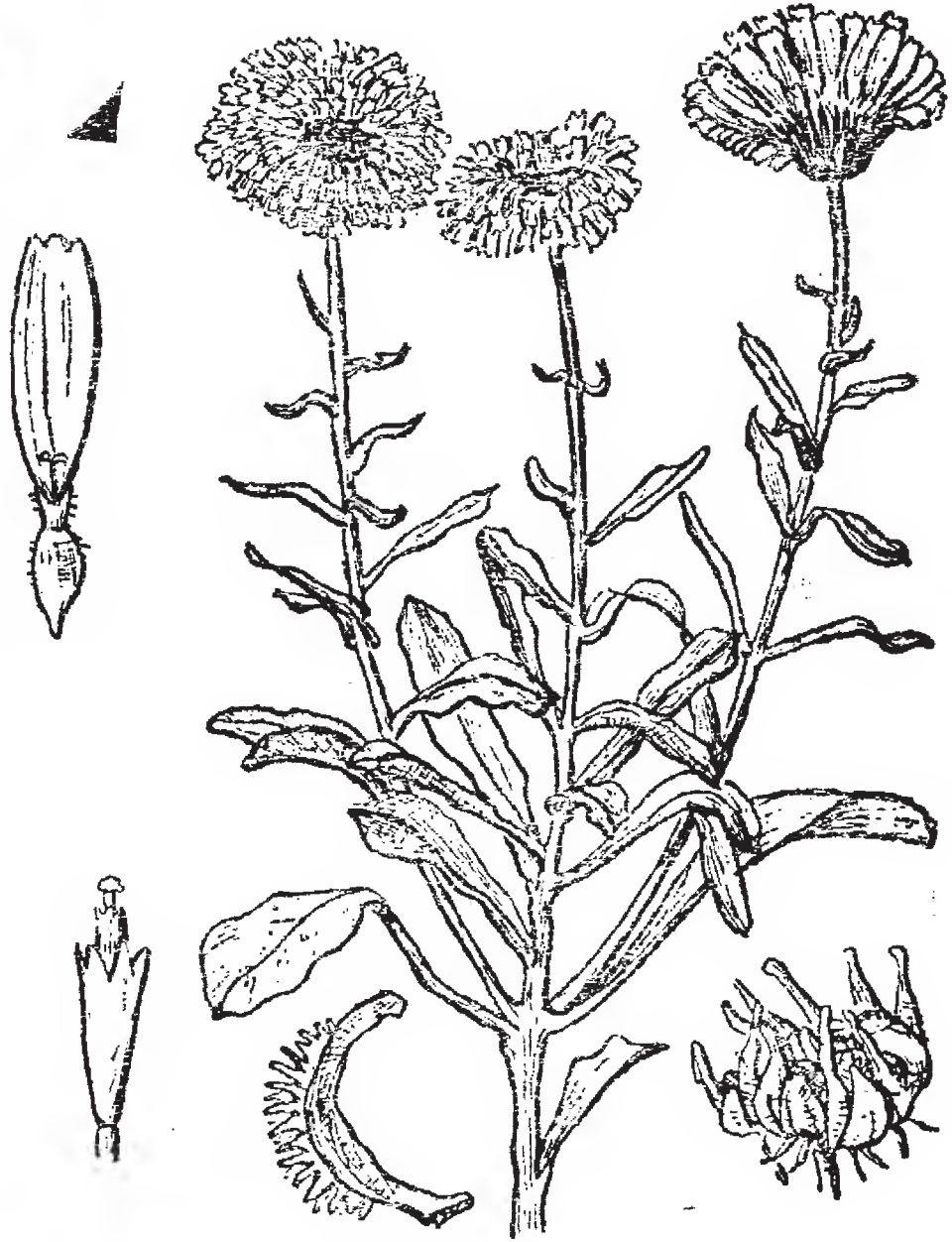
\* \* \*

\* آريوس ( ٣٣٦ م ) : صاحب نحلة مسيحية ، ولد بالإسكندرية ، وتلمذ للقديس لوقيانوس في أنطاكية ، ثم نصب كاهناً وأسقفاً بالإسكندرية . اجتذب القلوب نحوه ، ونشر مذهبه الذي ينكر ألوهية ( اللوجوس ) أو ( الكلمة ) فخاكمه مجمع الإسكندرية ، وطرده مجمع نيقية ، وعده من الملحدين .

و - : الاسم اليوناني للنهر الجاري في بلاد الأفغان المعروف الآن بنهر "هيري" وهو المعروف عند العرب بنهر "هراة" ، من اسم المدينة "وهراة" الواقعة عليه .

○ آريوسية : نحلة مسيحية ظهرت في القرن الرابع الميلادي ، قال بها "آريوس" ، وتتلخص في أن الله لم يولد ، ولا يمكن أن يشترك في جوهره أحد ، وأن ( اللوجوس ) أو ( الكلمة ) مخلوق كسائر المخلوقات ، وإن أبدع خلقه . وقد انتشرت هذه النحلة بين مسيحيي المشرق ، وثار حولها جدل طويل ، وانعقد المجمع المسكوني الأول في "نيقية" سنة ٣٢٥ م لتحريضها ، وقرر أن ( اللوجوس ) مساو للأب في الجوهر . ولم يبق لها أثر بعد القرن الرابع الميلادي .

\* \* \*



( آدر يون )

: نبات زهري تحريفي ، زهره أصفر أو أحمر ذهبي ، في وسطه نحل أسود ، من فصيلة المركبات الأنبوبية ، يدور مع الشمس ، ويضمّر ورده ليلاً ، واحدته آذريونة . وكانت الفرس تجعله خلف آذانها تيمناً ، قال ابن المعتز يصف ساقيا :  
وَحَمَلْ آذْرِيونَةً فَوْقَ أُذُنِهِ  
كَكَاسٍ عَقِيقٍ فِي قَرَارَتِهَا مِسْكُ

\* \* \*

\* آرا ( في الفارسية آري : نعم ، حقاً . )  
وقد استعمله أبو العلاء بهذا المعنى ، فقال :  
مَتَى آدَاكَ خَيْرٌ فَاغْلِبْ بِهِ

وقولي إن دعائك البر آرا

[ آدَاكَ : أمكنك . ]

\* \* \*

\* الارى ( فى السنسكريتية : آرياً Arya :  
النهيل العريق . )

: أطلق فى الهند فى بدء التنظيمات السياسية  
بعد عصور الفيدا ( ٢٥٠٠ - ٧٠٠ ق م ) على  
الطبقات الرئيسة الثلاث : رجال الدين ،  
والمحاربين ، والملأك ، تميزا لهم من الطبقة  
الدنيا ، التى كانت تُعرف بـ ( صودرا ) .

○ والآريون ( عند علماء اللغات ) : الغالبية  
العظمى من الشعوب البيضاء بأوربا وآسيا .  
وجمهور علماء « الأنثروبولوجيا » ينكر ما يذهب  
إليه علماء اللغات ، من وجود مجموعة هندية  
إيرانية ، أو آرية إيرانية ، غير أن بعضهم يعتقد  
أن أمة آرية قد وجدت قديما ، وأنها انساحت  
من موطنها الأول فى بقطر Bactriane  
— بلخ — حتى بلغت الهند فاستأصلت سكانها  
الأصليين من الزنوج الأقزام ، ثم هاجرت منها  
جماعة أخرى إلى أوربا ، فنقلت إلى سكانها  
الصناعات الحجرية والبرونزية المهدبة ، وفرضت  
لغتها ، وخالطتهم مخالطة غيرت ملامحهم الطبيعية .  
وإلى هذه المخالطة يرجع اختلاف الأجناس  
الأوربية ، كما ترجع الصعوبة فى تحديد  
أى العنصرين يحمل ملامح الآريين : الجرمانى  
أم اللاتينى ؟

○ واللغات الآرية : مجموعة اللغات الهندية  
الإيرانية المتفرعة من الأسرة الهندية الأوربية ،  
ويطلق على اللغات الهندية الأوربية فى الهند :  
( اللغات الهندية الآرية ) تميزا لها من لغات  
أخرى هندية ليست هندية أوربية ، وتميزا  
لها من اللغات الهندية الأوربية فى إيران .

\* \* \*

\* الآزاد ( فارسى معرب ) : نوع جيد من  
التمر يؤكل رطبا وقسبا وبُسرا ، وهو معروف  
فى العراق باسم " الزهدى " : قال المتنبي فى  
أبن يزداد :

فكأنه حسب الأسنّة حلوة

أو ظنّها البرنى والآزاد

[ البرنى : نوع من جيد التمر فى العراق . ]

\* \* \*

\* آزر ( يربطه بعض المستشرقين بلإيعزر  
خادم إبراهيم المذكور فى سفر التكوين ١٥ : ٢ )  
: اسم صنم كان أبو إبراهيم عليه السلام سادنا  
له ، فلقب به وغلب عليه ، وفى القرآن الكريم :  
( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً . )  
( الأنعام : ٧٤ )

○ وآزر بن أبى آزر ، أو إزار بن أبى إزار :  
من أحبار اليهود الذين كانوا يسألون رسول الله  
صلّى الله عليه وسلم ويتعتنونه .

\* \* \*



\* آس (معرب 'āsā آسا في الأرامية اليهودية  
والسريانية ؛ من asu أس في الأكديّة)  
: شجر دائم الخضرة ، بيضى الورق ، أبيض  
الزهر أو ورديّ ، عطريّ ، ثماره لبيّة سود



(الآس)

تؤكل غضة ، وتجفف فتكون منها التوابل ،  
وهو من فصيلة الآسيات Myrtaceae  
موطنه آسيا ويكثر في بلاد البحر المتوسط .  
قال أبو تمام :

نور العارارة نوره ونسيمه

نشر الحزامي في أخضرار الآس

واحدته بقاء .

\* \* \*

\* الاستانة (فارسية) : من معانيها العاصمة  
ومركز السلطنة ، وبهذا المعنى الأخير أطلقت  
على "استانبول" . ( انظر : استانبول )

\* \* \*

\* آسك : بلد من نواحي الأهواز قرب أرجان  
و رامهرمز ، كانت بها وقعة للخوارج انهزم فيها  
أسلم بن زُرعة الكلابي ، قائد عبيد الله  
ابن زياد ، وكان في ألفي فارس ، وفي ذلك يقول  
عيسى بن فاتك الحطّيّ ، أحد بني تيم الله بن ثعلبة :

أألفا مؤمن فيما زعمتم

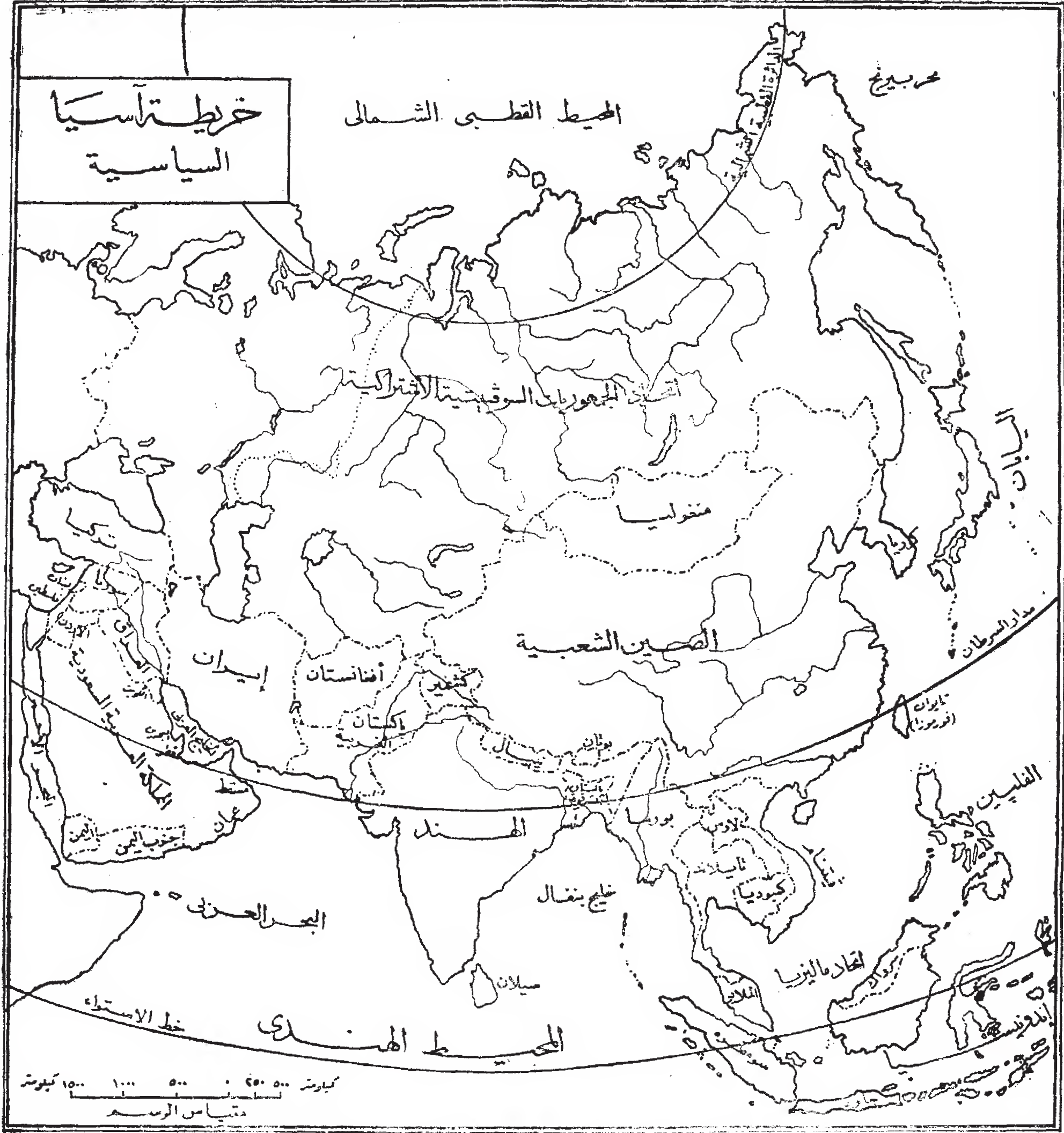
ويقتلهم بأسك أربعونا ؟

\* \* \*

\* آسيا ( في اليونانية Ἀσία 'أسيّا ، ومنه  
'asyā أسيا في الأرامية اليهودية : اسم الولاية  
الرومانية Asia proconsularis التي تشمل  
الجزء الغربي من آسيا الصغرى ، والتي استولت  
عليها الجمهورية الرومانية من الملك أتالوس  
( Attalos )

: أكبر القارات وأكثرها سكانا ، تبلغ مساحتها  
نحو ثلث مساحة اليابس ، وعدد سكانها نحو ١٥٠٠  
مليون نسمة ، وهو يُعادل نصف سكان الأرض ،  
تتصل "بأوربا" و "إفريقية" ، وتحيط بها  
المحيطات : "الهادي" ، و "الهندي" ، و "القطبي"





الشمالي". وهي الوطن الأول للإنسان على أرجح الأقوال، وأحد أجزاء المعمور الثلاثة قبل كشف الأمريكتين وأستراليا .

○ وآسيا الصغرى : شبه جزيرة في غربي آسيا، يحدّها من الشمال البحر الأسود ، ومن الشمال الغربي البسفور وبحر مرمرة والدردنيل ، ومن

الغرب بحر إيجه ، ومن الجنوب البحر المتوسط ومن الشرق ، أرمينية ، ونهر الفرات الذي يفصلها من أرض الجزيرة، ومن الجنوب الشرقي سورية . مساحتها : ٧٢٠ و ٧٥٢ كم . وهي هضبة يناهز ارتفاعها ١٠٠٠ متر، تُحْدَق بها جبال مرتفعة تبلغ غاية ارتفاعها في الشرق في

كبيراً للغنّين في المعبد . وقد لُقّب بالرّائي ، أى المتكهن بالغيب . ويُنسب إليه اثنا عشر من مورا .  
ويذهب بعضُ المفسّرين إلى أنه المراد في قوله تعالى : ( قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ . ) ( النمل : ٤٠ )

\* \* \*

\* الال : ( انظر : أول ، أه ل )

\* الآلة : ( انظر : أول )

○ الآلى : ( انظر : أول )

\* \* \*

\* آلس — قال ياقوت : نهر في بلاد الروم وهو نهر سلوقية ، قريب من البحر ، بينه وبين طرسوس ٣٠ كم تقريباً ، وعليه كان الفداء بين المسلمين والروم . وذكّره في الغزوات في أيام الخليفة المعتصم كثير . غزاه سيف الدولة بن حمدان ، قال المتنبي يذكر خيل سيف الدولة : يُذرى اللّقانُ غباراً في مناجرها

وفي حناجرها من آلس جرّ

[ اللّقان : موضع ببلاد الروم ، والمعنى أن هذه الخيل وصلت اللّقان وقد وصل ترابها إلى مناجرها ، على حين أنّ حناجرها لم تحفّ بعد من ماء نهر آلس ، مشيراً بذلك إلى شدة سرعتها . ]

\* \* \*

جبال كُردستان ، تجري بها أنهار كثيرة يصب بعضها في البحر الأسود ، وبعضها في بحر إيجه ، وبعضها في البحر المتوسط ، ويجرى بها الفرات مسافة ٩٢٣ كم ، ودجلة ٤٥٢ كم . وتكون نحو ثلاثة أضعاف أراضي الجمهورية التركية . وتطلق على شبه جزيرة الأناضول .

\* \* \*

\* آسية : من أسماء النساء ، منهن : آسية امرأة فرعون موسى ، فيما ذكره المفسرون .

\* \* \*

\* آش — وادى آش ( Guadix ) : وادى أعمال غرناطة بالأندلس ، بالشمال الشرقى منها ، ويقال له : " وادى الأشات " ، وقد بقي بيد العرب إلى أن استرده الإشبانيون منهم سنة ٨٩٥ هـ = ١٤٨٩ م :

قال المقرئ : وقد خصّ الله أهله بالأدب وحبّ الشعر ، وفيه يقول أبو الحسن بن نزار :  
وادى الأشات يهيجُ وجدى كلّما

أذكرت ما أفضت بك النعماء  
لله ظلك والهجير مسلط  
قد بردت لفحاته الأنداء

\* \* \*

\* آصف : هو في التوراة 'āsāf آساف ابن برخياهو اللاوى . جعله داود عليه السلام



\* آلوسنة : جزيرة في أعالي الفرات ...  
( انظر : آل س )

\* \* \*

\* آمد ( وتسمى أيضا - قره آمد - أي آمد  
السوداء . )

: أعظم مدن ديار بكر . وهو بلد قديم حصين  
على "نهر دجلة" في غربيته ، ويحيط النهر بأكثره  
في شكل الهلال . فتحت سنة ( ٥٢٠ = ١١٢٤ م ) ،  
وفيها يقول عمرو بن مالك التريدي :

ألا لله ليل لم تنمه

على ذات الخضاب مجنينا

وليتنا بآمد لم تنمها

كليتنا بميفارقينا

[ مجننين : مبعدين . ميفارقين : مدينة

ديار بكر : ]

○ الأمدى : الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى  
أبو القاسم ( ٣٧٠ = ٩٨٠ م ) أديب كاتب  
نحوى . درس على الزجاج و ابن دريد ،  
ومن كتبه : " المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء  
و ذاهم وألقابهم وأنسابهم " و " الموازنة بين  
أبي تمام والبحترى " .

و - : علي بن أبي علي محمد بن سالم التغلبي ،  
سيف الدين الأمدى ( ٦٣١ = ١٢٣٣ م )

أصولى باحث ، انتقل إلى القاهرة فدرس بها  
وأشتهر ، وله نحو عشرين مصنفا ، منها : " الإحكام  
في أصول الأحكام " و " أبقار الأفكار ، في علم  
الكلام " و " لباب الألباب " .

\* \* \*

\* الامص : ( انظر : أم ص )

\* \* \*

\* آمل : مدينة بطبرستان من بلاد فارس  
( إيران ) على بعد ٢٤ كم من الشاطئ الجنوبي  
لبحر قزوين ، وردت غير مرة في الشاهنامه ،  
وأصبحت في العهد الإسلامى مركزا تجاريا هاما .  
ويقال : إنه كان بها في القرن السابع الهجرى  
عدد غير قليل من المدارس . وينسب إليها :  
أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى . ( انظر : الطبرى )  
و - : مدينة في خراسان غربى جيحون  
على طريق القاصد إلى بخارى من مرو ،  
ويقال لها : آمل الشط و آمل جيحون ،  
وتسمى أيضا آمو . واسم موضعها الآن جهار  
جوى أى الأنهار الأربعة .

وينسب إليها : أبو عبد الرحمن عبد الله  
ابن حماد بن أيوب بن موسى الأملى ( ٢٦٩ = ٨٨٢ م ) محدث ، روى عنه البخارى .

\* \* \*



\* آمون : اسمُ معبود مصريّ قديم (سواكنهُ المصرية أم ن . هو في اللغة القبطية Amēon) ، وفي رسائل تلّ العمارنة ووثائق بوغاز كوى Amānu أمانُ . وفي الأكديّة عدا ذلك Amūnu أمُونُ . وفي عبريّة التوراة āmōn 'أمون . وفي اليونانيّة Ἄμμων أمُون .)



(آمون)

ومن أسمائه : آمون - رع ، ومن ألقابه : آمون - رع ملك الآلهة . ومادّة الاسم في اللغة المصرية من فعل ام ن بمعنى خفيّ ، وبطن ، واستسرّ ، فهو إذا الباطن . ويمثّل في عناصر الكون الأربعة الهواء ، أي الروح . وكانت طيبة - الأقصر حالياً - مركز عبادته الأولى .

\* \* \*

\* الآميص : الآميص .

\* \* \*

\* آمين (عبريّة : amen 'آمين ، وهي ترد في التوراة تصديقاً لقول ، وتأكيداً لعهد أو قسم ، وختاماً لتسبيح أو صلاة ؛ وهي في هذا الاستعمال الأخير شائعة في صلوات اليهود والنصارى)

: كلمة يُختم بها دعاءُ الله ، ومعناها : استجب .  
وهي اسمُ فعلٍ مبنى على الفتح ، قال قيس ابنُ الملّوح :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا

وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ : آمِينَ

وقد حُكي فيها " آمين " بالقصر ،

وفي اللسان :



تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحُلْ إِذْ دَعَوْتُهُ

أَمِين، فزاد الله ما بيننا بعداً

[ فُطَحُلْ : اسم رجل . ]

وقيل : إن القصر لضرورة الشعر .

\* \* \*

\* الآن : ( انظر : أى ن )

\* \* \*

\* الأَنَسُون ( فى اليونانية ἄννησον أو

ἄννησσον أَنيسُون . والاسم العلمى

( Pimpinella anisum L. ) .



( الأَنَسُون )

: نبات حولى من فصيلة الخيميات ، زهره

أبيض صغير، وثمره حب طيب الرائحة، يستعمل

فى أغراض طبية، ويُتخذ منه شراب لطيف .

ومن أسمائه القديمة : "راز يانج رومى"

و"كمون حلو"، واسمه فى المغرب "حبة حلوة"،

وفى عامية المصريين والشاميين : "ينسون" .

\* \* \*

\* أَنُك ( معرب ānekā ' أَنِكا

فى السريانية ، وهو nāk ' أَناك فى العبرية .

وفى الآكديّة anāku أَناك ، وهو دخيل

من السومرية . وفى الحبشية nā'ek نَائِك

بالتقديم والتأخير . وفى الأرمينية anag أَنَج ،

وفى السنسكريتية nāga نَاج . ومدلول الكلمة

فى هذه اللغات جميعاً هو الرصاص أو القصدير )

: الأَسْرَب ، وهو الرصاص ، أو هو الأبيض

منه خاصة ؛ وقيل : القصدير . وفى الحديث :

« لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سَيُوفِهِمْ

الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ ، إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ الْعَلَابِيَّ

وَالْأُنُكَ وَالْحَدِيدَ . »

[ العَلَابِيّ : الرصاص . ]

\* \* \*

\* أَنِيسُون : ( انظر : آنسون )

\* \* \*

\* آه : اسم صوت يقال عند الشكاية

والتوجع أو الحزن . ( انظر : أوه )

\* \* \*

\* آى : حرف نداء للبعيد . ( انظر : أى )

\* \* \*

\* الآيِن ( فى الفارسية : آيين . )

: الطريقة ، العادة ، القانون . قال مهبّار

الدَّيْلَمِيّ :



وفلاة ترهب العيس - بما  
قل تحقيقا بها - مضمونها  
يجمع الحريت حولاً أمره  
وهو لم يأخذ لها آيينها  
[الحريت : الدليل الحاذق]

وفي الكشف للزخشرى في تفسير سورة النمل  
عند الكلام على قصة صالح عليه السلام : أشير  
على الإسكندر أن يبيت على العدو، فقال :  
" ليس من آيين الملوك استراق الظفر " .

### الهمزة والباء وما يسلتهما

#### أ ب أ

( في عبرية التوراة ، أيوب ٩ : ٢٦ ، 'ebē  
إلى : القصب . وفي الأرامية اليهودية  
'ābā 'أبا : أجرة . وفي الأكديّة apu  
أب أو abu : أب : أجرة القصب )

#### الرمي بالسهم

\* أباه بسهم - أثأ : رماه به .  
\* الأباعة : الدغل يكون من القصب  
أو الحلفاء ، قال عنترة :  
ويمنعنا من كل تغير نخافه  
أقب كسرحان الأباعة ضامر  
[ الأقب : الدقيق الحضر . السرحان :  
الذئب ] .

( ج ) أباء ، قال كعب بن مالك الأنصاري :  
من سره ضرب يرعبل بعضه  
بعضاً كعمعة الأباء المحرق  
فليات مأسدة تسن سيفها  
بين المذاذ وبين جزع الحنديق

\* أبار - معرب ( في العبرية المتأخرة  
'abār 'أبار : رصاص = 'abārā 'أبارا في الأرامية  
اليهودية = 'abārā 'أبارا في السريانية =  
'oferet 'عفريت في عبرية التوراة = abāru  
أبار في الأكديّة = kapar في الأرمينية )

: الرصاص المحرق أو الأسود . قال عدي  
ابن الرقاع :

تلك التجارة لا زكاء لمثلها  
ذهب يباع بأنك وأبار

\* \* \*

\* أباض : ( انظر : أب ض )

\* \* \*

\* أباغ : ( انظر : أب غ )

\* \* \*

\* أبام : ( انظر : أب م )

\* \* \*

\* أبان : ( انظر : أب ن )

\* \* \*

[ يُرْعِل : يَمْزِق . المَذَاد : موضع الخندق الذى  
حفره الرسول صلى الله عليه وسلم حول المدينة ]  
( وانظر : أب ي )

\* \* \*

## أ ب ب

أبب ( فى عبرية التوراة 'eb' إب : نضارة  
النبات ، و 'ābīb' أَيْب : سنابل ناضجة .  
وفى أرامية العهد القديم 'eb' إب : ثمر ،  
ومثله 'ebbā' إبّا فى السريانية و 'inbā'  
إنبا فى الأرامية اليهودية .

وفى الأكدية abūbu أبوب : طوفان ،  
فِيضَان . وفى الحبشية 'ababī' أببى :  
مَوْج . )

## ١- العُشْب ٢- الحركة ٣- التَّهْيُؤ

قال ابن فارس : « للهمزة والباء فى المضاعف  
أصلان : أحدهما المرعى ، والآخر : القصد  
والتَّهْيُؤ . »

\* أَبَّ للسير ( بالكسر على القياس فى المضعف  
اللازم ، وبالضم على خلاف القياس ) أَبّا ،  
وَأَيْبّا ، وَأَبَابّا ، وَأَبَابَةً ، وإِبَابَةً : تَهْيَأٌ لِلذَّهَابِ  
وتجهز ، يُقال : أَبَّ للحرب . وتقول العرب :  
« إذا أصابت الظِّباءُ الماءَ فلا عَبَاب ، وإن لم

تُصْبِه فلا أَباب ، أى إن وجدته لم تُعَبِّ ، وإن  
لم تجده لم تتهيأ لطلبه ولا تشربه . وقال الأعشى  
يذكر قوما نزل فيهم نفاقوه :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْمُكُمْ وَكَصَارِمِ  
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْعًا وَأَبَّ لِيذْهَبَا  
[ أى صرمتكم فى تهَيُّؤٍ لمفارقتكم ، ومن تهيأ  
للمفارقة فهو كمن صرم . ]

ويقال : أَبَّ إلى الشيء . ويقال : هو  
فى أَبابه ، وَأَبَابَتِهِ ، وإِبَابَتِهِ ، أى فى جَهازِهِ ،  
وتَهْيِئَتِهِ لَهُ . وانظر : ( وب ب )

و - : هزَمَ عدُوهُ بِجَمَلَةٍ صادقة .  
و - إلى وطنه أَبّا ، وَأَبَابَةً ، وإِبَابَةً ، وَأَبَابًا :  
نَزَعَ واشتاق ، قال النابغة الشيبانى :  
قَلْبِي يَنْبُ إِلَيْهَا مِنْ تَذْكِرِهَا  
كَمَا يَنْبُ إِلَى أَوْطَانِهِ الْجَمَلُ  
وَأَبَّتْ أَبَابَتُهُ وإِبَابَتُهُ : استقامت طريقته .  
و - الشيء : حَرَّكَه .

و - يَدُهُ إلى سَيْفِهِ : رَدَّهَا إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ .  
و - فلانا : قَصَدَهُ ، ومنه : أَبَّ أَبه :  
قَصَدَ قَصْدَهُ ، قال أبو نوح المذلى يرنى  
زُهَيْرَ بْنِ الْعَجْوَةِ :

فَوَاللهِ لَوْلَا قَيْتُهُ غَيْرُ مُوتِقٍ

لَأَبَّكَ بِالْحَزْزِ الضَّبَاعِ النَّوَاهِلُ

[الْحَزْزُ : مُنْعَطِفُ الْوَادِي . النَّوَاهِلُ :

الْمَشْتَبِهَاتِ لِلْأَكْلِ . ]

وَيُرْوَى : لَأَبَّكَ ، بِالْمَدِّ ، أَيْ جَاءَكَ .

\* أَبَّبَ : صَاحَ ، وَفِي التَّاجِ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :  
هَبَّ .

\* انْتَبَّ لِلسَّيْرِ : أَبَّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَعْلَمَ بَأَنِّي دَائِبٌ لِدَائِي

وَالْوَجْهَ مِنْ إِبَابَةِ الْمُؤْتَبِّ

[ يَرِيدُ : وَأَعْلَمَ بِأَنِّي مَاضٍ لِقَصْدِي وَوَجْهِي . ]

و - إِلَى وَطْنِهِ : أَبَّ ، قَالَ أَبُو الطَّيْحَانِ

الْقَيْنِي :

أَلَا حَنْتَ الْمِرْقَالَ وَانْتَبَّ رِبْهَا

تَذَكَّرُ أَوْطَانَا وَأَذْكُرُ مَعْشَرِي

[ الْمِرْقَالُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . ]

\* تَأَبَّبَ بِهِ : تَعَجَّبَ وَتَبَجَّجَ .

\* اسْتَأَبَّ أَبَا : اتَّخَذَهُ وَادَّعَاهُ ، (نَادِرٌ) وَالْقِيَاسُ :

اسْتَأَبِّي . (وَانْظُرْ أَب وَ . )

\* الْأَبَابُ : الْمَاءُ .

و - : السَّرَابُ .

\* الْأَبَابُ : مَعْظَمُ السَّيْلِ وَالْمَوْجِ ، كَالْعُبَابِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

\* أَبَابُ بِحَرِّ ضَا حِكَ هَزُوقِ \*

[ الْهَزُوقُ : الْمَكْثَرُ مِنَ الضَّحِكِ . ]

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هَمْزُهُ أَصْلِيَّةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ

النَّحْوِيُّ : الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ .

\* الْإِبَابَةُ ، وَالْإِبَابَةُ : الطَّرِيقَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَالْوَجْهَ مِنْ إِبَابَةِ الْمُؤْتَبِّ \*

\* الْإِبَابَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَرِيبَ مِنْ شِدَّةِ حَيْنِهِ

إِلَى وَطْنِهِ .

\* الْأَبُّ : لُغَةٌ فِي الْأَبِّ ، بِمَعْنَى الْوَالِدِ .

(وَانْظُرْ : أَب وَ )

و - : الْكَلَاءُ ، وَهُوَ الْعُشْبُ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ الْمَاشِيَةُ :

رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْعَى ، أَوِ الْمَرْعَى

الْمُنْتَهَى لِلرَّعْيِ وَالْقَطْعِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((وَفَاكِهِةً وَأَبَّاءً)) (عَبَسَ : ٣١) . وَمِنْ كَلَامِ قُتَيْبِ

ابْنِ سَاعِدَةَ : بِفَعْلٍ يَرْتَعُ أَبَّاءً وَأَصِيدَ ضَبَّاءً .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ رَاعَ لَهُ الْحَبَّ ، وَطَاعَ

لَهُ الْأَبُّ ، أَيْ زَكَ زَرْعُهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ .

\* أَبُّ : بَلِيدَةٌ بِالْيَمَنِ ، هِيَ قَصَبَةٌ مُخْلَافٌ بِاسْمِهَا

فِي لُؤَاءِ تَعِزٍّ .



\* إِبَّ : قرية من قرى ذى جبلة باليمن ، ذكرها  
البيروني في كتابه الجواهر بشهرتها بالمعادن .

\* \* \*

\* إِبَّان - إِبَّانُ الشيء : وقته وأوله . ( انظر :  
أ ب ن . )

\* \* \*

\* أبة : من مدن تونس ، بينها وبين القيروان  
٩٠ كم ، معروفة بكثرة الفواكه ، ينسب إليها  
"محمد بن خليفة بن عمر الأبي الوشتاني المالكي"  
( ٨٢٧ هـ = ١٤٢٤ م ) : عالم بالحديث  
له مؤلفات ، منها : "إكمال المعلم لفوائد كتاب  
مسلم" مطبوع في سبعة أجزاء ، و "شرح المدونة"  
في الفقه المالكي .

\* \* \*

\* إِبْرَحْس Hipparchos (نحو ١٢٥ ق م)  
: من أكبر فلكيي اليونان ، ولد في نيقية ، وعاش  
في رودس والإسكندرية ، صاحب الرصد  
والالة المعروفة بذات الحلق .

\* \* \*

\* أبون : دير بجزيرة ابن عمر ، بين دجلة  
والفرات ، وفي معجم البلدان :  
سقى الله ذاك الدرع غيثاً وخصه

وما قد حواه من قلال ورهبان

وإني إلى الترنار والحضر حلتى

ودارك دير أبون أو برز مهران

[ الترنار ، والحضر ، وبرز مهران : مواضع  
بالجزيرة . ]

\* \* \*

أ ب ت

١ - الانتفاخ ٢ - شدة الحر

والغضب

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والتاء أصل  
واحد ، وهو الحتر وشدته . »

\* أبت اليوم - أبتاً وأبوتا : اشتد حره ،  
وسكنت ريحه .

و - فلان من الشراب : انتفخ . ( وانظر :  
أ ب ث )

و - الغضب : اشتدت سورتة .

\* أبت اليوم - أبتاً : أبت .

و - فلان : أشر .

و - من الشراب : أبت ، فهو أبت .

\* تأبت النهار : اشتد حره .

و - الجمر : احتدم .

\* الأبت - يوم أبت : أبت .

○ وهجير أبت : شديد الحر ، قال رؤبة يصف

الإبل وقد غشيها العرق من شدة الحر والرياح  
السافية :



وَاجْتَبَنَ جَوْنًا كَمُصَارِ الزَّفْتِ

مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبَتْ

[ اجْتَبَنَ جَوْنًا : قَطَعْنَ وَادِيًا . ]

\* الأَبْتَةُ - لَيْلَةُ أَبْتَةٍ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ .

و - مِنْ الْغَضَبِ : شِدَّتُهُ وَسَوْرَتُهُ .

\* الْمَأْبُوتُ : الْمَحْرُورُ ، وَلَا يَصَاغُ مِنْهُ فِعْلٌ

مُتَعَدٍّ ، كَالْمَأْدُورِ ، وَالْمَقْرُورِ .

\* \* \*

أ ب ث

١ - الْإِنْتِفَاحُ ٢ - الْأَشْرُ

٣ - السَّبُّ

\* أَبَتْ - أَبَتْ : قَفَزَ .

و - عَلَيْهِ : سَبَّهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً ،

وَيُقَالُ : أَبَتْهُ .

\* أَبَتْ - أَبَتْ : أَشْرَ وَنَشِطَ ، وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ أَبُو زُرَّارَةَ النَّصْرِيُّ :

\* أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبَتْ .

و - : شَرِبَ لَبَنَ الْإِبِلِ حَتَّى انْتَفَخَ ، وَاعْتَرَاهُ

مَا يَشْبَهُ السُّكْرَ . ( وَانْظُرْ : أ ب ت )

و - عَلَيْهِ : أَبَتْ .

\* الْأَبَاتِيُّ - إِبِلٌ أَبَاتِي : بَرُوكٌ شَبَاعٌ .

\* الْمُؤْتَبَةُ : سِقَاءٌ يَمْلَأُ لَبَنًا وَيُتْرَكُ فَيَنْتَفَخُ .

( وَالتَّاءُ فِيهِ لِلنَّقْلِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْأِسْمِيَّةِ ،

كَالْطَّبِيعَةِ وَالذَّبِيحَةِ ) .

\* \* \*

أ ب ج

\* الْأَبْجُ : الْأَبَدُ ، كَأَنَّ الْجِيمَ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ .

\* \* \*

\* أَبَجَدَ : وَيُقَالُ : أَبَجَدَ ، وَأَبُو جَادَ : الْكَلِمَةُ

الْأُولَى مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي تَجْمَعُ حُرُوفُ

الْهَجَاءِ الْعَرَبِيَّةِ .

\* الْأَبْجَدِيَّةُ : مَجْمُوعَةُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَجْمَعُ حُرُوفُ

الْهَجَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهِيَ : أَبَجَدَ ، هَوَزَ ، حُطِّيْ ،

كَلَمْنُ ، سَعْفَضُ ، قَرَشَتْ ، تُحَذَّ ، ضَعْظَغُ .

هَذَا تَرْتِيبُ الْمَشَارِقَةِ ، وَلِلْمَغَارِبَةِ تَرْتِيبٌ آخَرُ

يُخَالِفُهُ فِي بَعْضِ الْمَجْمُوعَاتِ هَكَذَا : صَعْفَضُ ،

قَرَشَتْ ، تُحَذَّ ، ظَغَشُ .

وَقَدْ تَبَعَ الْعَرَبُ الْأُمَمَ السَّامِيَّةَ السَّالِفَةَ فِي هَذَا

الْجَمْعِ ، مَا عَدَا الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ - فِي تَرْتِيبِ

الْمَشَارِقَةِ - فَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفُهَا أَصُولًا فِي الْعَرَبِيَّةِ ،

وَمِنْ ثَمَّ تَسَمَّى : الرُّوَادِفُ .

وَهُنَاكَ رَوَايَاتٌ فِي نَشَأَتِهَا تُعَوِّزُهَا الدَّقَّةُ

التَّارِيخِيَّةُ .

وَالْحَقُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ أُلْفَتْ لْجَمْعِ الْحُرُوفِ

الْهَجَائِيَّةِ ، وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى وَرَاءَ هَذَا . وَيُقَالُ :

إِنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَقِيَ

أَعْرَابِيًّا فَسَأَلَهُ : هَلْ تَحْسُنُ الْقِرَاءَةَ ؟ فَقَالَ :

نَعَمْ ، قَالَ : فَاقْرَأْ أُمَّ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :

والله ما أحسن البنات فكيف الأم ؟ فضربه  
عمره، وأسلمه إلى الكتاب، فكث حيناً ثم هرب  
ولما رجع إلى أهله أنشدهم :

أتيت مهاجرين فعلموني

ثلاثة أسطر متابعات

وخطوا لي أبجادي وقالوا :

تعلم سَعَفَصًا وقُرَيْشِيَّاتٍ

وما أنا والكتابة والتهجى

وما حظ البنين مع البنات

وتتخذ هذه الحروف بهذا الترتيب في الحساب،

ويسمى حسابها حساب الجمل. وكانت تستعمل

للدلالة على الأرقام المعروفة ؛ لأن فيها تسعة

أحرف للآحاد، وتسعة للعشرات، وتسعة للمئين،

وحرفاً للألف .

فالآحاد : أ ب ج د هـ و ز ح ط

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

والعشرات

ى ك ل م ن س ع ف ص

٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

والمئوت

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ

٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠

والألف

غ

١٠٠٠

وإذا زاد العدد على الألف، كررت الحروف،  
نخمسة آلاف : هـ غ ، وأربعون ألفاً : مـ غ ،  
هذا عند المشاركة .

والآحاد عند المفارقة كما هي عند المشاركة .

والعشرات

ى ك ل م ن ص ع ف ض

٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

والمئوت

ق ر س ت ث خ ذ ظ غ

٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠

والألف

ش

١٠٠٠

ويتميز الرمز بهذه الحروف بالاختصار، وجمع  
الأعداد الكثيرة في كلمة واحدة أو كلمات، تقع  
في النثر والنظم، ومن ثم وقع في نظم بعض العلوم  
والمعارف الفلكية، وفي تاريخ الحوادث . وقد  
سئل بعض الظرفاء عن تاريخ موت السلطان  
برقوق، من سلاطين المماليك في مصر، فقال :

” في المشمش “ ؛ أى في سنة ٨٠١ هـ .

وللحروف العربية ترتيبان آخران :

الأول : ترتيبها بترتيب مخارج الحروف، إذا  
ابتدئ من الجوف، وانتهى إلى الشفتين، وهو:  
ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ،  
ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، د ، ت ،  
ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ،  
ى ، و ، ا

وقد كان هذا الترتيب أساس معاجم اللغة التي وضعت على مخارج الحروف عندهم، "كالعين"، و"الجمهرة"، و"التهذيب"، و"المحكم"، مع بعض الاختلاف في التقديم والتأخير.

والثاني: الترتيب المعروف لنا، أ ب ت ث ج ح خ ... الخ، ويعزى إلى "نصر ابن عاصم" (٨٩٠ - ٧٠٧ م) و"يحيى بن يعمر العدواني" (١٢٩ هـ - ٧٤٦ م) نظماً حين قاما بنقط الحروف وإعجامها، وقد جرى عليه صاحب "اللسان"، وكذلك صاحب "الصحيح" مع تقديمه الواو على الهاء، وتبعه فيه صاحب "التكملة" و"القاموس".

ومبنى هذا الترتيب: ضم كل حرف إلى ما يشبهه في الرسم من حروف الأبجدية، فبدئ بالألف والباء، لأنهما أول الحروف في ترتيب أبجد، وعقباً بالتاء والثاء، لمشابهتهما الباء، ثم الجيم لمكانها من أبجد، وعقباً بالحاء فالخاء، للمشابهة، ثم الدال، لترتيبها في أبجد، ثم عقب بالذال، للمشابهة، وأخرت الهاء والواو إلى آخر الحروف مع أحرف العلة، للمشابهة بينها في الخفاء، وجاء مكان الزاي، فجمعت معها الراء وقدمت عليها الراء، وجيء بالسين بعدها، لاشتراكهما في الصفير، وجيء بالشين بعد السين، للمشابهة، ثم ذكر الصاد، وعقب بالضاد، للمشابهة، ثم رجع

إلى الطاء من الأبجدية، وعقب بالظاء، وأخرت أحرف (كلمن) ليفرغ من الحروف المتشابهة، وذكر العين، وعقب بالعين، ثم ذكر الفاء، وعقب بالقاف، للمشابهة، ثم ذكرت أحرف (كلمن)، ثم الهاء وأحرف العلة.

ولمخالفة المغاربة المشاركة في ترتيب الأبجدية جاء ترتيب حروف المعجم عندهم هكذا:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط  
ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س  
ش ه و ي .

وهم أرى لنظام أبجديتهم من المشاركة الذين راعوا الناحية الصوتية مع بعض الحروف.

\* \* \*

أ ب خ

\* أبجده: لأمه وعذله (عن ابن الأعرابي)  
(انظر: وب خ .)

\* \* \*

أ ب د

(في الحبشية abda' أبد: ذهب عقله، جن، بله. وفي العبرية ābad' أبد: ضل طريقه، ضاع، فقد، هلك. وفي نقش ميسع المؤابي (س ٧) أ ب د بمعنى هلك. وفي الأوجاريتية abd' أ ب د في وزن افتعل بمعنى هلك.)



وفي تَلَّ العَمَارَةَ ٢٨٨ : ٥٢ : a-ba-da-at  
أَبَدَتْ : هَلَكَتْ . والمَادَّةُ شَائِعَةٌ فِي الْأَرَامِيَّةِ  
دَالَّةٌ عَلَى مَعْنَى الضَّيَاعِ وَالْهَلَاكِ . وفي الْأَكْدِيَّةِ  
abātu أَبَاتُ : خَرَبَ ، أَهْلَكَ ؛ بَقَلَبِ الدَّالِ  
(الأصلية تاء)

١ - التَّوَحُّشُ ٢ - طول المدة

٣ - الغرابة والندرة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والدال  
يدلّ بناؤها على طول المدة ، وعلى التَّوَحُّشِ »

\* أَبَدَتْ الْبَيْمَةَ مِنْ أَبُودَا : نَفَرَتْ وَتَوَحَّشَتْ .

و - الرجلُ : جاءَ بِأَيْدَةٍ .

و - الشَّاعِرُ : أَتَى فِي شَعْرِهِ بِأَوَايِدَ ، أَيْ غَرَائِبَ  
لَا يُعْرَفُ مَعْنَاهَا بِإِدْيَ الرَّأْيِ .

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ .

و - فَلَانًا : جَاءَهُ بِأَيْدَةٍ .

\* أَبَدَ أَبَدًا : تَوَحَّشَ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ  
يَذْكُرُ حِمَارًا وَحْشِيًّا :

فَاقْتَنَ بَعْدَ تَمَامِ الظُّمِّ نَاجِيَةً

مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثَنِيًّا بِكَرْهَاءِ

[ اقْتَنَ : طَرَدَ أَتَنَهُ . الظُّمُّ : وَقْتُ الْوَرْدِ .

نَاجِيَةٌ : سَرِيعَةٌ . الثَّنِيُّ : الَّتِي وَضَعْتَ بَطْنَيْنِ .  
وَالْمُرَادُ : أَنَّهُ يَطْرُدُ أَتَانًا سَرِيعَةً ضَامِرَةً مَعَ

وَلَدِهَا . ]

و - عَلَيْهِ : غَضِبَ .

\* أَبَدَ الْحَيَوَانَ : تَوَحَّشَ .

و - فَلَانٌ : أَتَى بِأَيْدَةٍ .

و - الْقَوْلُ أَوْ الشَّعْرُ : أَتَى بِهِ غَرِيبًا مُسْتَعِصِيًّا .

قال أبو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَذَبْنْتُ عَنْ أَفْنَاءِ خَنْدِفٍ كُلِّهَا

بِمُؤَبَّدَاتٍ لِلرِّجَالِ عَدَامِ

[ الْعَدَامِلُ : الْقَدِيمَةُ ]

و - الدَّابَّةُ وَنَحْوُهَا : خَوَّفَهَا وَنَفَّرَهَا فَتَوَحَّشَتْ .

و - الشَّيْءُ : خَلَّاهُ .

\* تَأَبَّدَتِ الْبَيْمَةُ : أَبَدَتْ ، وَيُقَالُ : تَأَبَّدَ  
فُلَانٌ .

وَمِنْ حَدِيثٍ فِي كِتَابِ " الْأَغَانِي " : " وَأَمَّا

بِهَذَلٍ وَمَرُوانُ فَقَدْ تَأَبَّدَا مَعَ الْوَحْشِ يَرْمِيَانِ

الصَّيْدِ " . وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ :

وَحْشٌ تَأَبَّدَ فِي تِلْكَ الطُّلُولِ وَقَدْ

يَكُونُ أَنْاسُهُنَّ الْأَنْسُ الْخُرْدُ

[ يَرِيدُ : اسْتَقَرَّ بِهَا الْوَحْشُ بَعْدَ أَنْ كَانَ

يَسْكُنُهَا الْأَنْسَاتُ الْخُرْدُ . ]

و - الدَّارُ : أَقْفَرْتُ مِنْ أَهْلِهَا .

و - سَكَنَتْهَا الْإِوَايِدُ ، قَالَ لَبِيدُ :



عَفَّت الدِّيارُ محلَّها فَمُقامُها

بِمِثْنَى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها

[ الغول ، والرَّجام : موضعان . ]

وقال أبو تمام :

فَتَأَبَّدَتْ مِنْ كُلِّ مُحْطَفَةِ الحِشَا

غَيْدَاءُ تُكْسَى يَارِقًا وَرِعاثًا

[ مُحْطَفَةُ الحِشَا : ضامرة . اليارق : السَّوار .

الرَّعاث : القُرْط . ]

و — الزَّمانُ : طالَ وامتدَّ . قال أبو العلاء :

تَجَاوَزْتُ عَنِّي الْأَقْدَارُ ذَاهِبَةً

فَقَدْ تَأَبَّدْتُ حَتَّى مَلَأَنِي الْأَبَدُ

و — الرَّجُلُ : طالت عِزَّتُهُ وَقَلَّ أَرْبُهُ

فِي النِّسَاءِ ، قال الأَعشى :

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةَ ابْنِ سِرِّها

عَلَيْكَ حَرَامٌ فَأَنْكَحَنَّ أَوْ تَأَبَّدَا

وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّاهِبِ : مُتَأَبَّدٌ ، لِأَنَّهُ يَعِيشُ

عِزْبًا .

و — : الْوَجْهُ : كَلَفَ وَنَمِشَ .

\* الْأَبْدُ (من الحيوان) : المقيم بمكان لا يبرح .

و — : الْوَحْشُ يَلْزِمُ الْبَيْدَاءَ ، وَيَنْفِرُ مِنَ

النَّاسِ .

وقال الجاحظ : الْأَبْدُ : الَّذِي إِذَا تَوَحَّشَ

لَمْ يَقْدَرْ عَلَيْهِ إِلَّا يَعْقَرُ .

و — (من الطَّير) : المقيم بأرض صيفه وشتاءه .

و — (من الإناث) : التي تلد كلَّ عام ، يقال :

أَتَانُ أَبْدٍ ، وَأَمَّةٌ أَبْدٍ .

و — (من اللَّفْظ) : ما دَقَّ معناه لُبْعُدٍ وضوحه ،

قال جرَّان العود :

رَفِيعُ الْعُلَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

وَقَوْلُكَ ذَاكَ الْأَبْدُ الْمُتَلَقَّفُ

[ الْمُتَلَقَّفُ : الْمُتَقَبَّلُ لِحُودَتِهِ . ]

(ج) أَبْدٌ ، وَأَوَّابِدٌ . ومن أمثالهم : « بمثلي

تُطَرَّدُ الْأَوَّابِدُ » ، أَيْ تُطَلَبُ الْحَاجَةُ .

وقال امرؤ القيس :

وَقَدْ أَغْتَدَيْ وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَّاتِها

بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَّابِدِ هَيْكَلِ

[ الْوُكُنَّاتُ : جَمْعُ وَكْنَةٍ ، وَهِيَ عُشُّ الطَّائِرِ .

المنجرد : الفرس القصير الشعر . قيد الأوابد :

لَا تَفُوتُهُ الْأَوَّابِدُ ، فَهُوَ كَالْقَيْدِ لَهَا . الهَيْكَلُ :

الفرس الضخم . ]

وقال قيس بن الخطيم :

وَمَاءٍ عَلَى حَافَاتِهِ أَبْدُ الْقَطَا

نَحَالُ بِهِ دِمْنُ الْمَعَاظِنِ إِثْمِدَا

[ الدِّمْنُ : مَا تَخْلُفُهُ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا فِي الْمَعَاظِنِ

مِنَ الْأَبْعَارِ وَغَيْرِها . ]

\* الأبدية : الداهية يُنقر منها ويُستوحش ،  
قال قيس بن زهير :

وكنْتُ إذا مُنيتُ بنِخصمٍ سوءٍ

دلَّفتُ له بأبديةٍ نَادٍ

[ نَاد : شديدة . ]

و - : الفعلة الغريبة أو الكلمة الغريبة ،

ومنه قيل للأخمية : أبدية .

( ج ) أوأبد ، وآبدات ، وأبد .

وفي الحديث : « النعم أوأبد فقيدها بالشكر . »

وقال عدي بن زيد :

وذى تناویر ممعونٍ له صبحٌ

يغدو أوأبد قد أفلين أمهارة

[ تنوير الشجرة : إزهارها . ممعون : ممطور .

صبح : بريق . أفلين أمهارة : عشن إلى أن كبر

أولادهن واستغنت عنهن . ]

○ أوأبد الشعر : هى التى لا تُشا كل جودة .

قال عبيد بن الأبرص :

صَعَّقْتُكَ بِالْغُرِّ الْأَوَابِدِ صَعْفَةً

خَضَعْتَ لَهَا فَالْقَلْبُ مِنْكَ جَرِيضٌ

[ جريض : مغموم . ]

وقال جرير :

وسيرها قوافي آبدات

غلبن مهلهلاً وأبا دؤاد

○ وأوأبد العرب : ما كانوا عليه فى الجاهلية  
فى عبادتهم ونسبهم وعاداتهم ، كالبحيرة  
والسائبة ، والوصيلة ، ونكاح المقت ، وخروج  
الهامة ، وتعليق الحلى على اللديغ ، وذهاب الحدر  
بذكر المحبوب ، وعقد الرتم ، والنسيء ، ووأد  
البنات .

\* أبدية : بلدة بالأندلس من كورة ( جيان )

تعرف بأبدية العرب ، تقع شرق قرطبة على  
مقربة من الوادى الكبير ، اختطها عبد الرحمن  
ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ،  
تممها أبوه محمد ، وسقطت فى يد الأسبان سنة

( ٦٣١ هـ = ١٢٣٣ م ) . وينسب إليها :

○ أبو العباس أحمد بن النبى الأبدى ( ٥٧٦ هـ =

١١٨٠ م ) : شاعر .

○ وعلى بن محمد الحشنى ( نحو ٦٠٨ هـ =

١٢١١ م ) : كان من أئمة النحو بغرناطة ، يُقربى  
” كتاب سيبويه “ .

\* الأبد : الدائم .

و - : الدهر ، وقيل : الدهر الطويل الذى

ليس بمحدود .

قال الراغب الأصفهاني : الأبد : مدة الزمان

المتد الذى لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان ، يقال : زمان

كذا ، ولا يقال أبد كذا . وقال الجرجاني :

الأبد : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل . والأزل : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي .

ويرد الأبد معرّفاً ومنكراً . قال سراقَةُ بن مالك : « يارسول الله ، أرايت مُتَعَتِنَا هذه لعامِنَا هذا أم للأبد ؟ فقال : بل هي للأبد . » وفي رواية : « ألعامِنَا هذا أم لأبد ؟ فقال : بل لأبد أبداً . »

وفي المثل : « طال الأبد على لبدا » ، يضرب لكل ما قُدم . [ لبدا : آخر نُسور لقمان . ]

وقال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغريّ مشيداً بيوم انتصاره :

يوم به أخذ الإسلام زينته

بأسرها وأكتسى نحرّاً به الأبد

و- : الولد الذي أتت عليه سنة ، سمي بذلك تفاؤلاً بطول بقائه .

( ج ) آباد ، وأبود ، وأبدون .

قال الراغب الأصفهاني : وكان حقه ألا يثنى ولا يُجمع ، إذ لا يتصور حصول (أبد) آخر يُضم إليه فيثنى ، ولكن قيل : آباد ، وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناوله ، كتخصيص

اصم الجنس ببعضه ، ثم يثنى ويجمع . ومن سمعات الأساس : « رزقك الله عمراً طويلاً الآباد ، بعيد الآماد » ، وقال جرير :

حي المنازل بالأجزاء غيرها

مر السنين وآباد وآباد

وقال أبو العلاء :

ودفين على بقايا دفين

في طويل الأزمان والآباد

○ وأبدًا - منكراً - تكون للتأكيد في الزمان الآتي إثباتاً ونفيًا ، فهي مثل قط في تأكيد الزمن الماضي . يقال : ما فعلت كذا قط ، ولا أفعله أبداً .

فمن الإثبات قوله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا . ﴾ ( المائدة : ١٢٢ ) ، وقال عمر ابن أبي ربيعة :

إذا الحب المبرح باد يوماً

فحبك عندنا أبداً مقيم

ومن النفي قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ . ﴾ ( البقرة : ٩٥ ) ، وقال بشامة ابن حزن النهشلي :

وليس يهلك منا سيد أبداً

إلا أقتلنا غلاماً سيّداً فينا

[ أقتلى الصبي : رباه . ]



○ وأَبَدُ الآبَاد: يقال في توكيد الأمر، كما يقال: أزل الآزال، من إضافة المفرد لجمعه للبالغة.

ومثله: أَبَدُ الأَبَد، وَأَبَدُ الأَبَدِيَّة، وَأَبَدُ الدهر وَأَبَدُ الأَبِيد، وَأَبَدُ الأَبَدِين، وَأَبَدُ الأَبِيدِين، كما يقال: دَهْرًا لِدَاهِرِينَ، قال ذو الرُّمَّة:

هل تعرفُ المنزلَ بالوَحِيدِ

قَفَرًا محاه أَبَدُ الأَبِيدِ

[ الوحيد: موضع . ]

\* الأَبَدُ من الإناث: التي تلد كلَّ عام، يقال: امرأة أَبَد، وأُتَانُ أَبَد.

\* الإِبْدُ: الأَبَد.

\* الإِبْدُ: الأَبَد.

\* الأَبْدَان: الإصباح والإمساء. (عن ثعلب)

\* الأَبْدَةُ: الأَبَد.

\* الأَبْدِيَّات: أقوال جرت مجرى الأمثال تُقيد الامتناع أَبَدًا، منها: «لا آتيك حتى يُؤوبَ القارِطان».

[ القارِطان: رجلان من عترة خرجا في طلب

القرظ فلم يرجعا . ]

و «لا أفعله ما بَلَّ بحرُ صُوفَةٍ».

\* الأَبْدِيَّة: الدَّيمومة التي لا تنقطع، يقال في توكيد الأمر: لا أَكَلَّمَهُ أَبَدَ الأَبْدِيَّة.

\* الأَبُود: الثور الوحشي (لغة هذليّة)، قال ساعدة بن جُؤَيَّة:

أرى الدهرَ لا يَبْقَى على حَدَثَانِهِ  
أَبُودُ بِأَطْرَافِ المَنَاعَةِ جَلْعَدُ

[ المَنَاعَةُ: جبل . الجَلْعَدُ: الغليظ . ]

\* الأَبِيدُ: يقال في توكيد الأمر: لا أفعله أَبِيدَ الأَبِيدِ، أى لا أفعله أَبَدًا.

و-: نبات اسمه العلمى Sedum acre L.

من الفصيلة الكرسيولية Crassulaceae وهو نبات مثل الشعير، له سنبلة كُسْبَلَةُ الدُّخْنَةِ فيها حَبُّ أصغر من حَبِّ الخَرْدَل، تَسْمَنُ عليها الراعية.

\* مَأْبِدُ: موضع ورد في قول أبي ذؤيب الهذلي:

وجاءَ -نَجْ- لم يرَ الناسُ مثله

هو الضَّحْكُ إلا أَنَّهُ عَسَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لها مَظٌّ مَأْبِدِ

وآلَ قَرَايسِ صوبُ أَسْقِيَةِ كُنْهِ

[ يريد مِمْنَج كالضَّحْك: العسل الأبيض . يمانية:

يعنى هذا العسل . المَظُّ: الرمان البرى - يأكله



وفي العبرية 'e<sub>ber</sub> إِبْر أو 'e<sub>brā</sub> إِبْرَا  
جناح = 'e<sub>brā</sub> إِبْرَا في الأرامية اليهودية  
و'e<sub>brā</sub> إِبْرَا في السريانية = abru أبر  
في البابلية

١ - الإبرة، ومنه النخس بشيء محدد

٢ - الإصلاح والتقوية .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والراء يدل  
بناؤها على نخس الشيء بشيء محدد . »

\* أبر بين القوم و أبرأ : صمى بينهم بالنسيمة .

و - : النخل ، أبرأ ، وإبرأ ، وإبارة : ألقه  
وأصلحه . وفي الحديث : « خير مال المرأة مهره  
مأمورة ، أو سكة مأبورة . »

[ المأمورة : الكثيرة التاج . السكة : الصف  
من النخل . ]

وقال الحارث بن ولة الحرمي :

لا تأمنن قوما ظلمتهم

وبدأتهم بالشتم والرغم

أن يأبروا نخلا لغيرهم

والشيء تحقيره وقد ينمي

وقال أبو تمام :

يأبرغرس الكلام فيك نخدا

وأجت من زهوه ومن رطبه

[ زهو البشر : الذي بدت فيه حمرة أو صفرة . ]

النحل . آل قراس : موضع . أسقية : جمع  
سقي ، وهي السحابة الشديدة الوقع . ]

قال ابن سيده : وعندي أنه ( مايد ) - على  
فاعل . ووافقه ابن برى وقال : - من  
همزه فقد صحفه . ( وانظر : م ب د )

\* المؤبد : الباقي الدائم ، قال خلف بن خليفة -  
مولي قيس بن ثعلبة - :

إلى معدين العز المؤبد والندى

هناك هناك الفضل والخلق الجزل

ويقال : الطمع ريق مؤبد .

○ والوقف المؤبد : الذي جعل حبسا طوال  
الدهر لا يباع ولا يورث .

\* المؤبدة ( عقوبة مؤبدة ) : وصف لعقوبة  
الأشغال الشاقة التي يبقى بها المحكوم عليه بالسجن  
مدى حياته ، ويجوز الإفراج عنه بعد مضي  
عشرين عاما من تنفيذها .

\* \* \*

أبر

( في العبرية 'abbir أَيْر : قوي . وفي  
الأوجاريتية íbr إ ب ر : ثور - إشارة  
إلى قوته . وفي البابلية ab<sup>a</sup>ru أبار : قوة .

و - الشيء : أصله ، وفي اللسان :

فإن أنت لم تَرْضَ بسَعْيِ فاتركي

لي البيت أبره وكوني مكاني

ويقال : أبر الزرع : عالج به بما يصلحه من

السقي والتعهد .

و - الحيوان : أطعمه الإبرة في العلف ،

وفي حديث مالك بن دينار : « مثل المؤمن مثل

الشاة المأبورة » ؛ لأنها لا تأكل شيئا وإن

أكلت لم ينجع فيها .

و - العقرب فلانا ونحوه أبراً : ضربته

بأبرتها .

و - فلانا : آذاه وأغتابه .

ويقال : أبر فلانا في دينه ونحوه : اتهمه .

وفي حديث علي - كرم الله وجهه - : « ولست

بمأبور في ديني . »

و - القوم : أهلكهم .

\* أبر فلان أبراً : صلح .

\* أبر النخل والزرع : أبرها . وفي الحديث :

« من باع نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن

يشترط المبتاع . » ( وانظر : وب ر )

و - الأثر : محاه وعفى عليه . وفي حديث

الشورى أن الستة الذين اختارهم عمر لما

اجتمعوا قال قائل منهم في خطبته : « لا تؤبروا

آثاركم فتولتوا دينكم . »

[ تولتوا : تنقصوا . ]

و - : اقتصه . ( عن ابن الأعرابي )

\* اتبر فلان فلانا : سأل أن يصلح

ما عنده من نخل أو زرع ، قال طرفة :

ولي الأصل الذي في مثله

يصلح الأبر زرع المؤتبر

و - الخير والمعروف : اضطنعه وقدمه

قال القطامي :

فإن لم تأتبر رشداً قریش

فليس لسائر الناس آتبار

و - البئر : حفرها . وقيل : هو مقلوب من

ابتأر ( افعل من البئر ) .

\* تأبر الفسيل : تلقح وقيل الإبار ، وفي اللسان :

تأبری يا خيرة الفسيل

إذ صن أهل النخل بالفحول

\* الأبر : العامل في الإبار وغيره .

ويقال : ما بها أبر ، أي أحد . وفي حديث

علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -

في دعائه على الخوارج : « أصابكم حاصب ،

ولا بقي منكم أبر . »

\* الآبرات : فصيلة حشرات من رتبة غشائيات الأجنحة تأبر الفواكه والأزهار ، منها ما يأبر التين ويحدث العفص في البلوط .

\* الآبار : الرصاص . ( انظر : أبار )

\* الإبار : الطلع الذي يؤبر به .

○ وزمن الإبار : زمن تلقيح النخل وإصلاحه .

\* الإبارة : صناعة الآبار .

\* الآبار : صانع الإبر ، وبائعها .

و - : البرغوث .

○ وابن الآبار : أحمد بن محمد الحولاني الأندلسي

( ٤٢٣ هـ - ١٠٣١ م ) : أمير أشبيلية ، وكان

شاعرا .

○ ومحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

البلنسي أبو عبد الله ( ٦٥٨ هـ = ١٢٥٩ م ) :

مؤرخ ، محدث أديب شاعر ، ولد في بلنسية

بالأندلس ، ثم رحل عنها إلى تونس ، وولاه

سلطانها أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد

ابن أبي حفص كتابة ( علامته ) في صدور

مكاتبته ، ثم وليها لابنه المستنصر . من مؤلفاته :

” الحيلة السراء ” و ” تحفة القادم ” .

\* الآبارة : صندوق الإبر ( مو ) .

\* الإبرة : أداة من المعدن أحد طرفيها محدد والآخر به ثقب يدخل فيه الخيط أو السلك يُخاط بها .

ويتمثل بإبرة الخياط فيمن يضني لينفع غيره ، قال ابن صارة الشنتريني الأندلسي :

أما الوراقه فهي أنكد حرفة

أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط

تكسو العراة وجسمها عريان

و - : فسيل المقل .

و - : النيممة ، على المجاز .

( ج ) إبر ، وإبار .

وقال القطامي :

وقول المرء ينفذ بعد حين

أما كن لا تجاوزها الإبار

ويكني بونز الإبر عن الإيذاء المتتابع في خفية ( مو ) .

○ وإبرة آدم ( Yucca filamentosa ) من

الفصيلة الزنبقية : ( liliaceae )

: من نباتات الزينة ، يكاد يكون عديم الساق ،

وأوراقه طويلة جدا ، وعلى حافتها خيوط

رفيعة ، وأزهاره بيض على حامل قوي ، ينمو برياً ،

وموطنه الأصلي أمريكا .



\* الآبرات : فصيلة حشرات من رتبة غشائيات الأجنحة تأبُر الفواكة والأزهار ، منها ما يأبُر التين ويُحدث العفص في البلوط .

\* الآبار : الرصاص . ( انظر : أبار )

\* الإبار : الطلع الذي يؤبر به .

○ وزمن الإبار : زمن تلقيح النخل وإصلاحه .

\* الإبارة : صناعة الآبار .

\* الآبار : صانع الإبر ، وبائعها .

و - : البرغوث .

○ وابن الآبار : أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي ( ٤٢٣ هـ - ١٠٣١ م ) : أمير أشبيلية ، وكان شاعرا .

○ ومحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

البلنسي أبو عبد الله ( ٦٥٨ هـ = ١٢٥٩ م ) :

مؤرخ ، محدث أديب شاعر ، ولد في بلنسية

بالأندلس ، ثم رحل عنها إلى تونس ، وولاه

سلطانها أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد

ابن أبي حفص كتابة ( علامته ) في صدور

مكاتبته ، ثم وليها لابنه المستنصر . من مؤلفاته :

« الحيلة السيرة » و « تحفة القادام » .

\* الآبارة : صندوق الإبر ( مو ) .

\* الإبرة : أداة من المعدن أحد طرفيها محدد والآخر به ثقب يدخل فيه الخيط أو السلك يُخاط بها .

ويُتمثل بإبرة الخياط فيمن يضني لينفع غيره ، قال ابن صارة الشنتريني الأندلسي :

أما الوراقه فهي أنكد حرفة

أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط

تكسو العراة وجسمها عريان

و - : فسيل المقل .

و - : النميمة ، على المجاز .

( ج ) إبر ، وإبار .

وقال القطامي :

وقول المرء ينفذ بعد حين

أما كن لا تتجاوزها الإبار

ويكنى بوخر الإبر عن الإيذاء المتتابع

في خفية ( مو ) .

○ وإبرة آدم ( *Yucca filamentosa* ) من

الفصيلة الزنبقية : ( *liliaceae* )

: من نباتات الزينة ، يكاد يكون عديم الساق ،

وأوراقه طويلة جدا ، وعلى حافتها خيوط

رفيعة ، وأزهاره بيض على حامل قوى ، ينمو برياً ،

وموطنه الأصلي أمريكا .

\* المآبر : الأبور .

و - : قشر الطلح .

\* المثبر : الأبور .

و - : شوكة العقرب .

و - : إمرة غليظة يُخاطبها الخيش ونحوه . (مو)

و - : المثبار .

و - : ما رَقَّ من الرمل ، قال كثير :

إلى المثبر الرابي من الرمل ذى الغضى

تراها وقد أقوت حديثاً قديمها

و - : اللسان .

و - : النيمة ، ومن سجعات الأساس : فلانُ

بعيدٌ من المثمر قريبٌ من المثبر . [ المثمر :

المشورة . ]

(ج) مآبر . ويقال : خُبِثَتْ منهم المخاير ،

فمَشَتْ بينهم المآبر ، قال النابغة :

رَأَيْتَكَ تَرَعَانِي بَعِينَ بِصِيرَةٍ

وَتَبَعْتَ حُرَّاسًا عَلَيَّ وَنَاطِرًا

وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَتَاكَ أَقْوَلُهُ

وَمِنْ دَسِّ أَعْدَائِي إِلَيْكَ الْمَآبِرَا

\* المثبرة : النيمة . (ج) : مآبر .

\* مأبور : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

أهداه المقوقس مع سيرين .

\* \* \*

\* إبراهيم ( فى التوراة 'abram أبرام

ومعناه : الأبُّ عالٍ . وفيه لغة بهاء بين الراء

والميم ، أى 'abrahām . أبراهام

وهو - حسب التوراة - إبراهيم بن تارح

ابن ناحور بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر

ابن شالح بن أرفكشد بن سام . ويوصف

بخليل الله فى إشعيا ٤١ : ٨ )

: نبي الله إبراهيم الخليل ، جدُّ العرب واليهود ،

أبو إسماعيل وإسحاق ، وفى القرآن الكريم سورة

باسمه ، وورد ذكره فى عدة سور أخرى . وفيه

لغات : أشهرها إبراهيم ، وإبراهام ، وقرئ بهما

فى السَّبْع ، وإبراهيم ، وإبراهم ، وإبرهم ، وقرئ

بها فى الشَّواذ .

ويروى لزيد بن عمرو بن نفيل أنه كان

يقول فى آخر تلييته ، وقيل : بل لعبد المطلب :

هَذْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِمُ

مُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةِ وَهُوَ قَائِمُ

أَنْفِي - لَكَ اللَّهُمَّ - عَانِ رَاغِمُ

مَهْمَا تُجَشِّنُنِي فَأَنْتَ جَائِشُمُ

وتصغيره «بريه» بطرح الهمزة والميم ، وكأنه

جُعِلَ عربياً وتُصَرَّفُ فيه بالتصغير ؛ لأنَّ الأسماء

الأعجمية لا يدخلها شيء من التصريف ، وقيل :

إن تصغيره أبيره بحذف آخره ، مثل :



انتصر على المماليك في صعيد مصر، وعلى الوهابيين في الجزيرة العربية، وعلى اليونان في المورة، وعلى العثمانيين في سورية، وتولى حكم مصر في حياة أبيه، ومات قبله.



(إبراهيم باشا)

○ إبراهيم بك الكبير (١٢١٣ هـ = ١٨١٧ م) :  
مملوك حكم القاهرة (سنة ١٧٧٦ م)، مشاركاً  
مراد بك، ثم استبد بالأمر وحده، ولما غزت  
فرنسا مصر لم يقدر على المقاومة، فانكسر  
عند العريش، وفر إلى سورية، وفي سنة  
(١٢٢٠ هـ = ١٨٠٥ م)، انتزع منه محمد  
على كل سلطان. وقد أفلت من القتل الذي  
دبره محمد على للمماليك سنة (١٢٢٦ هـ =  
١٨١١ م)، وفر إلى بلاد النوبة وتوفي بها.

سفيرج، وقيل : برهيم. وقد تحذف ألفه  
في الرسم تخفيفاً، كما في : إسماعيل، وإسحق  
وإسرئيل، من الأسماء الأعجمية.

(ج) أبارهُ، وأباريه، وأبارهة، وبراهيم،  
وبراهيمة، وأجاز ثعلب : برَاهِ .  
ومن أشهر من سُمي بهذا الاسم :

○ إبراهيم بن أدهم أبو إسحاق البليخي  
(١٦٦ هـ = ٧٨٣ م) : زاهد مشهور، ولد  
في بلخ من أسرة كريمة، ثم تنسك وزهد  
ورحل إلى دمشق حيث قضى حياته كلها  
في الطاعة والعبادة، منتقلاً من مكان إلى آخر،  
واعظاً ومرشداً بقوله وعمله، وكان يطهر نفسه  
بالجوع والعطش، ولا يأكل إلا من كسب  
يده، مات في حملة بحرية ضد البيزنطيين.

○ إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي  
(٢٩٦ هـ = ٨١٢ م) : ثاني الأغالبة الذين  
تولوا إفريقية ابني العباس، وقد ابقي مدينة  
العباسية قرب القيروان، وانتقل إليها، وكان  
عالمًا بالأدب والفقه، شاعراً خطيباً شجاعاً،  
قال عنه ابن عذاري : لم يل إفريقية أحسن  
سيرة، ولا أحسن سياسة، ولا أرف برعية  
ولا أوفى بعهد، ولا أرعى حرمة منه.

○ إبراهيم باشا (١٢٦٤ هـ = ١٨٤٨ م) :  
أكبر أبناء محمد علي، كان رجل سياسة وحرب



فكان شيعة العباسيين يختلفون إليه ، ويكتبونه  
من خراسان وغيرها ، وهو الذي وجه أبا مسلم  
الخراساني والياً على دعاته وشيعته في خراسان .

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإسفراييني .  
( انظر : الإسفراييني )

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإصطخري .  
( انظر : الإصطخري )

○ إبراهيم بن محمد المهدي بن المنصور  
العباسي أبو إسحاق ، ويقال له : " ابن شكلة " ،  
وهي أمه ( ٢٢٤ هـ = ٨٣٩ م ) : أخو هارون  
الرشيد ، ولد ونشأ في بغداد ، وولاه الرشيد  
أمرة دمشق ، دعا لنفسه بالخلافة في أيام النزاع  
بين الأمين والمأمون ، وتجنه المأمون ثم عفا عنه .  
كان فصيحاً حاذقاً بصنعة الغناء .

○ إبراهيم بن موسى الشاطبي . ( انظر : الشاطبي )

○ إبراهيم بن يزيد النخعي . ( انظر : النخعي )

\* \* \*

\* أبرشتويم : جبل في أذربيجان ، كان يأوي  
إليه بابك الخرمي ، قال أبو تمام يمدح أبا سعيد  
محمد بن يوسف الثغري :

وفي أبرشتويم وهضبتين

طلعت على الخلافة بالسعود

\* \* \*

○ إبراهيم بن السري الزجاج . ( انظر : الزجاج )

○ إبراهيم بن سيار أبو إسحاق النظام .  
( انظر : النظام )

○ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي  
ابن أبي طالب ( ١٤٥ هـ = ٧٦٣ م ) : أحد  
الأمراء الشجعان ، خرج بالبصرة على المنصور  
العباسي ، فكانت بينه وبين جيوش المنصور  
وقائع إلى أن قُتل . كان شاعراً عالماً بأخبار  
العرب وأيامهم وأشعارهم ، وممن آزره في ثورته  
أبو حنيفة رضي الله عنه .

○ إبراهيم بن العباس الصولي . ( انظر : الصولي )

○ إبراهيم بن علي بن هرمة . ( انظر : ابن هرمة )

○ إبراهيم بن ماهان أبو إسحاق الموصلی .  
( انظر : الموصلی )

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق البطليوسي .  
( انظر : البطليوسي )

○ إبراهيم بن محمد بن المدبر . ( انظر : ابن المدبر )

○ إبراهيم بن محمد بن عرفة المشهور  
بنفطويه . ( انظر : نفطويه )

○ إبراهيم ( الإمام ) بن محمد بن علي بن عبد الله  
ابن العباس بن عبد المطلب ( ١٣١ هـ = ٧٤٩ م ) :  
زعيم الدعوة العباسية ، أوصى له أبوه بالإمامة

\* أبر شهر (فارسية أبر : سحابة ، شهر :

بلد = بلد السحاب ، ورواه السكّري بسين مهملة .)

: الاسم القديم لمدينة نيسابور ، لُقبت بذلك

لخصبها . وقد دفن بها طاهر بن عبد الله

ابن الحسين ، ورثاه البحتري فقال :

فلله قبرٌ في خراسان أدركتْ

نواحيه أقطار العلاء والمآثر

مقيم بأدنى أبر شهر وطوله

على قصو آفاق البلاد الظواهر

[ القَصو : البعد . ]

وورد بدون همزة ، وفي معجم البلدان :

كفى حزناً أنا جميعاً ببَلْدَةٍ

ويجمعنا في أرض أبر شهر مشهد

\* \* \*

\* الأبرشية ( يونانية : ἐπαρχία إِبْرَخيا :

منطقة حكم الوالي ، الولاية . ومنه في السريانية

uparkiyā 'أِبْرَخيا بالمعنى نفسه )

: من المصطلحات الكنسية ، تُطلق أصلاً

على منطقة نفوذ القسيس ، ثم استعملت في

الدلالة على منطقة نفوذ المطران أو الأسقف .

\* \* \*

\* أبرهة ( abreha 'أبرها و abrehe 'أبرهي :

اسمان مألوفان في الحبشة اليوم ،

ومعناها : نور [ الله البيت الذي ولد فيه

الغلام . ]

: اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ أبرهة بن الحارث التَّائش ، الذي يقال له

ذو المنار ، وهو تُبّع من ملوك اليمن .

○ وأبرهة الأشرم : قائد حبشي اشترك في فتح

اليمن عام ٥٢٥ م في عهد مليكها ذي نواس

الخميري ، وبني بَذِيّة في نجران ليصرف إليها

الحاج عن الكعبة . ثم قصد الكعبة في جيش

ليهدمها ، فسأط الله عليهم ( طيراً أبابيل ترميهم

بججارة من سجيل فجعلهم كعصفٍ ما كُول . )

( الفيل : ٣-٥ ) ، وكان ذلك سنة ٥٧١ م ،

وسمى عامه عام الفيل ، وهو العام الذي ولد فيه

النبي صلى الله عليه وسلم ، في أرجح الأقوال .

وفي الصحاح :

منعت من أبرهة الخطيما

وكنت فيما ساءه زعيما

\* \* \*

\* أبرويز ، وأبرويز ( في الفارسية الحديثة

برويز : المظفر )

: لقب كسرى الثاني خسرو بن هرمز بن

أنوشروان ( ٥٧ = ٦٢٨ م ) ، غزا إرمينية ،

وأرض الجزيرة ، وسورية وفلسطين ، واستولى

على بيت المقدس في ٦١٤ م وحمل معه صليبا  
يُسَمِّيه النصارى الصليب الحقيقي .

ويقال : إنه الذي قتل النعمان بن المنذر ملك  
الحيرة ، وعلى عهده وقعة ذى قار لبكر بن وائل  
ومن معهم من عبس وتميم . وجه إليه النبي صلى  
الله عليه وسلم كتابا مع دحية الكلبي يدعو فيه  
إلى الإسلام ، فمزق الكتاب ، ودعا عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم أن يمزق الله ملكه كل ممزق ،  
فقتله أبوه قباز بعد أن حكم ٣٨ سنة . قال  
البحري :

تَوَهَّمْتُ أَنْ كَسَرَى أَبْرُوِي

زُ مُعَاطِيَّ وَالْبَلَهَبْذَ أَنْسَى

[ البلهَبْذَ : مغنى كسرى أبرويز . ]

\*\*\*

\* الإبريز ( يونانية : ὀβριζον أبرزن )

: الذهب الخالص ، ويقال : ذهب إبريز ،  
ومن سبجات الأساس : ميز الخبث من  
الإبريز ، والناس كصين من أولى التبريز . وقال  
الطغرائي :

بيننا ترى الذهب الإبريز مطرَحًا

في الأرض إذ صار إكليلًا على ملك

\* الإبريزي : الإبريز . قال النابغة :

مُزِينَةٌ بِالْإِبْرِيَّ وَحَشُوهَا

رَضِيعُ النَّدَى ، والمرشقات الحواضن

\*\*\*

\* إِبْرَيْسَم ( في الفارسية أبريشم : الحرير . )

وفيه لغات : أبريشم ، وإبريشم ، وإبريسم .

: الحرير وخصه بعضهم بالحرير الخام . قال

ذو الرمة يصف قلاة :

وَمَهْمِهِ دَوِيَّةٌ مِشْكَالٍ

تَقَسَّمَتْ أَعْلَامُهَا فِي الْآلِ

كَأَنَّمَا أَعْتَمَّتْ ذُرَا الْجِبَالِ

بِالْقَزِّ وَالْإِبْرَيْسَمِ الْهَلْهَالِ

[ المَهْمَة : القلاة . دَوِيَّةٌ : يسمع لها دوى

من خلوها . مِشْكَالٌ : يُشْكَلُ مِنْ يَسْلِكُهَا .

تَقَسَّمَتْ : غاصت . الْهَلْهَالُ : الرقيق . ]

\*\*\*

\* الإبريق ( في الفارسية الحديثة أبريز :

إبريق . آب : ماء + ريز : وعاء . وفي

السريانية ، عن الفارسية أيضا : <sup>a</sup>bréqa

آبريقا : إبريق )

: إناء له عروة وقناة ينصب منها السائل ،

قال عدي بن زيد :



فَدَعَوْا بِالصُّبُوحِ يَوْمًا بِجَاءَتْ

قَيْنَةً فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْق

(ج) أباريق، وفي القرآن الكريم: (يَطُوفُ

عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ .)

(الواقعة: ١٧ و ١٨)

\*\*\*

\* أبريل (الأصل لا تينى : Aprilis ، من

الفعل aperio : فتح ، أى الشهر الذى تفتتح فيه الأرض)

: الشهر الرابع من السنة الرومية ، وهو يوافق

نيسان فى التقويمين العبرى والسريانى .

ويقابله برمودة فى التقويم القبطى ، وعدته ثلاثون يوما .

\*\*\*

\* أبريم : من قرى النبوة المصرية ، عُرِفَتْ

بِتَمَرِهَا الْجَيِّدِ ، تقع إلى الجنوب من أسوان بنيف

وعشرين ومائتى كيلومتر ، على الضفة الشرقية

للنيل قبالة عنابة التى كانت مركز الإقليم ، كما

كانت مقر النائب الفرعونى هناك فى القديم ،

ومن ثم وجدت بها آثار قديمة ، منها : المعبد

الذى أنشأه تحتمس الثالث فى أقصى الشمال

ويعرف بمعبد اللبسيه . وترجع شهرتها

إلى القلعة التى أنشئت هناك على قمة صخرة هائلة

تسيطر على المنطقة ، وكانت من المراكز العسكرية

على عهد الرومان ، ثم أصبحت القلعة كنيسة

ما زالت أطلالها بادية إلى اليوم .

\*\*\*

أ ب ز

القفز والعدو

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والزاي ، تدل

على القلق والسرعة وقلة الاستقرار . »

\* أَبَزَّ - أَبَزَّاء ، وَأَبُوزًا : قَفَزَ فى عَدُوهِ ،

وفى اللسان :

\* يَمْزُكُمُ الْآبِزُ الْمُتَطَلِّقُ \*

و- الإنسان : استراح فى عَدُوهِ ساعة ثم مضى .

و- النَّجِيْبَةُ : صَبَرَتْ صَبْرًا عَجِيْبًا فى عَدُوِّهَا .

و- فلان : مات مُغَافَصَةً (على غيرة) .

(وانظر : ه ب ز)

و- فلان يصاحبه : بَغَى عليه وعَرَّضَ به .

\* الْآبِزُ - يقال : ما بالدار آبِزٌ : أحد .

\* الْآبَازُ : الْقَفَّازُ (للمذكر والمؤنث) ، وفى اللسان

فى وصف ظبي :

يَأْرُبُّ آبَازٍ مِنَ الْغُفْرِ صَدَغُ

تَقْبُضُ الذَّبُّ إِلَيْهِ فَأَجْتَمَعَ

[ الْغُفْرُ مِنَ الظَّبَاءِ : الَّتِى يَعْلُو بِبَاضِهَا حُمْرَةً .

تَقْبُضُ إِلَيْهِ الذَّبُّ : جَمَعَ قَوَائِمَهُ لِيَذُبَ عَلَيْهِ . ]

\* الأَبَزَى : الوَثْب ، اسمٌ من الأَبَز .

\* الأَبُوز : الأَبَاز ، قال جرَّانُ العَوْد :

لقد صَبَحْتُ حَمَلَ بَن كُوزٍ  
عُلالةً من وَكَرَى أَبُوزٍ

[ صَبَحْتُهُ : سَقَيْتُهُ صَبوحاً . يريد إغاراته عليه

صباحاً . حَمَلٌ : اسمُ رجل . عُلالةٌ : ما يُتَعَلَّلُ به .

الوَكَرَى : الفرسُ الشديدةُ العدو . ]

\* \* \*

\* الإِبْزَام : ( انظر : الإِبْزِيم )

\* \* \*

\* الأَبْزَن ، والأَبْزَن ، والإِبْزَن (فارسيّ : آبْزَن)

: حوض من المعدن يغتسل فيه . وأهل مكة يقولون : بازان ، للأَبْزَن الذي يأتي إليه ماء العين عند الصفا .

(ج) أَبَازَن .

\* \* \*

\* الإِبْزِيم : ( انظر : بَزَم )

\* \* \*

\* إِبْزِينَ : ( انظر : بَزَن )

\* \* \*

أ ب س

( في الحبشية abbasa 'أَبَس : أَذْنَب ، أَثِم )

١ — الغِلْظ والخشونة ٢ — القَهْر

قال ابن فارس : « المهمزة والباء والسين

تدلّ على القَهْر . »

\* أَبَسَ به — أَبَسَا : صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ ،  
ويقال : أَبَسَهُ .

و — فلاناً : زَجَرَهُ وَرَوَّعَهُ ، قال العجاج :

\* لِيُوثِ غَايَ لَمْ تُرَمَّ بِأَبَسِ \*

و — : حَبَسَهُ .

و — : غَاظَهُ وَأَغْضَبَهُ ، وفي النقائض :

« ولما أَسْرَعْتُ بَنِ الحارثِ بِسْطامَ بَنِ قيس ،

نادَى قومُ عُتْبَةَ نِجَاداً أَخا بِسْطام : تُكْرَى على أخيك ،  
وهم يرجون أن يَأْبِسُوهُ » .

و — : قابَلَهُ بالمكروه .

\* أَبَسَ به : مُبالِغةٌ في أَبَسَ به ، ويقال : أَبَسَّهُ .

و — بالشئ : كَسَرَهُ ، ويقال : أَبَسَهُ ،

قال عباس بن مُرداسٍ يخاطبُ خُفَّافَ بنِ نُدْبَةَ :

إِنْ تَكُ جُلُودَ صَخْرٍ لَا أُؤْبِسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

ويروى : لَا أُؤْيِسُهُ .

و — فلاناً بالشئ : صَيَّرَهُ به ، وفي حديث

جَبْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، قال : « جاء رجلٌ إلى قريش

من فتح خيبر ، فقال : إنَّ أهلَ خيبرٍ أَسْرُوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويريدون  
أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه ، فجعل المشركون  
يؤبسون به العباس . »

\* تَابَسَ الشيءُ : تَغَيَّرَ ، قال المتلمس :

ألم تر أن الجحون أصبح راسياً

تطيف به الأيام ما يتأبس

[ الجحون : جبل ، وقيل : حصن بالجماعة . ]

ويروى : ما يتأيس .

\* أباس - امرأة أباس : سبئة الخلق .

وفي تهذيب الألفاظ : قال خدام الأسدى :

رقاقة مثل الفنيق عبهرة

ليست بسوداء أباس شهيرة

[ الرقاقة : البيضاء الناعمة ، الفنيق : الفحل

المكرم الذي لا يركب ولا يهان ، العبهرة : الحسنه

الخلق . الشهيرة : المسنة وفيها بقية . ]

\* الأابس : ذكر السلاحف .

و - : الجذب .

و - : المكاف الخشن ، ويقال : مكان

إابس : غليظ خشن ، قال منظور بن مرثد

الأسدى يصف نوقاً قد أسقطت أولادها

لشدّة السير والإعياء :

يتركن في كل مناخ أبس

كل جنين مشعر في الغرس

[ الغرس : جلدة رقيقة تخرج على رأس

المولود . ]

ويقال : إباء أبس ، وصف بالمصدر ، أى مخز

كاسر ، وحكى عن المفضل : " إن السؤال الملع

يكفيك الإباء الأبس "

\* الإابس : المكان الخشن .

و - : الأصل السوء .

\* \* \*

أ ب ش

الجمع

\* أبش لأهله : أبش : كسب .

و - الشيء : جمعه . ( وانظر : ه ب ش )

\* أبشه : أبشه ، ويقال : أبش الكلام :

جمعه أخلاط من هنا ومن هنا .

\* تابش : تجمع ، ويقال : تابش القوم :

تجيشوا وتجمعوا .

\* الآبس : الذى يزبن فناء الرجل وباب

داره بطعامه وشرابه . ( القاموس )

\* الأباشة : الأخلاط ، يقال : ما عنده

إلا أباشة ، أى أخلاط . ( وانظر : ه ب ش )



\* الأَبَّاش : الكثيرُ الأَبَش ، أى الكسب لأهله .

\* \* \*

\* الأَبْشِيهِي : بهاءُ الدين أبو الفتح محمد ابن أحمد ( ٨٥٢ هـ = ١٤٤٨ م ) ، أديب مصري ، وُلِدَ في قرية أَبْشِيَه ( أَبْشَوَى ) من قرى الفيوم ، وأقام في المحلة ، ورحل إلى القاهرة غير مرة . ومن كتبه : " المستطرف في كل فن مستظرف " .

\* \* \*

أ ب ص

النشاط

\* أَبْص - أَبْصَا : أَرِنَ ونَشِطَ ، فهو أَبْصُ وَأَبْوص ، قال أبو دُواد يصف فرسا :

ولقد شهدتُ تغاوراً

يومَ اللقاءِ على أَبْوص

[ التغاور : هجوم القوم بعضهم على بعض . ]

ويقال : فلان أَبْص من فلان : أنشط منه .

قال عبيد بن الأبرص :

إذا ما كنت لحاساً بنحياً

سؤولاً للطاع وذا عقاص

لِزادِ المرءِ أَبْص من عُقاب

وعند الباب أثقل من رصاص

بَكَى البَوَّاب منك ، وقال : هل لي

وهل للباب من ذا من خلاص ؟

[ اللّخّاس : الحريص يأخذ كل ما قدر عليه . ]

\* أَبْص - أَبْصَا : أَبْص .

\* \* \*

أ ب ض

١ - الشّد ٢ - الحركة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والضاد تدلّ

على الدهر . أو على شيء من أرفاغ البطن . »

\* أَبْض العِرْق ونحوه : أَبْضَا : نَبَضَ .

و - : سَكَن ( ضَدّ ) .

و - النّسا : تَقَبَضَ . [ النّسا : عصب يمتد

من الورك إلى الكعب . ]

و - الفرس ونحوه : أسرع ، فهو أَبْوض .

قال ذو الرمة :

إذا ما تآرّتها المراسيل صرّرت

أَبْوض النّسا قَوادةً أَيْنُقُ الرّكب

[ تآرّى : تَحَبَّس . المراسيل : النّوق السهلة

السّير . صرّرت الناقة : تقدّمت . ]

و - البعير : أصاب إِباضه .

و - : شَدّه بالإِباض ، قال أبو محمد الفقهسي :

\* أَكْلَفَ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ أَبْضُ \*

[ أَكْلَفَ : به كُفْلَةٌ تعلو الجلد فتغير بشرته  
وتكون في الوجه خاصّة . ]

و - : خَلَّاه وأرسله ( ضد ) .

و - الإنسان وغيره : جمع ساقيه إلى فِخْذَيْهِ ،  
فَضَمَّهُ وحمله من خلفه .

\* أَبْضَ النِّسَاءُ - أَبْضًا : أَبْضَ .

\* اِنْتَبَضَ : اِنْقَبَضَ ، يقال : اِنْتَبَضَ النِّسَاءُ ،  
ويقال للغراب : مُؤْتَبِضُ النِّسَاءِ ؛ لأنه يَحْجِلُ  
كأنه مأبوض ، قال الشَّامِي بنِ ضِرَارِ الغَطَفَانِي :  
فَظَلُّ غُرَابُ الْبَيْنِ مُؤْتَبِضُ النِّسَاءِ

له في ديار الجارَتَيْنِ نَعِيقُ

\* تَأَبَّضَ : تَقَبَّضَ ، يقال : تَأَبَّضَ النِّسَاءُ ،  
وتَأَبَّضَ الرَّجُلُ . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَهْجُوْ أَمْرَأَةً :  
إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأَبَّضْتُ

تَأَبَّضَ ذَيْبُ التَّلْعَةِ الْمُتَصَوِّبِ

[ الْمُتَصَوِّبُ : الْمُنْكَبُّ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَجْلِسُ  
جَلْسَةَ الذَّيْبِ إِذَا أَقْعَى . ]

ويقال : تَأَبَّضَ الْفَرَسُ ، إِذَا تَوَتَّرَ لِأَبْضِهِ .

و - البعيرُ : قِيدَ بِالْإِبَاضِ ، قال لَبِيدُ :

كَأَنَّ هِجَانَهَا - مُتَأَبِّضَاتُ

وفي الأقران - أَمْصُورَةُ الرَّعَامِ

[ الْأَمْصُورَةُ : جَمْعُ صُورٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ  
الْبَقَرِ . الرَّعَامُ هُنَا مَوْضِعُ بِلَادِ كَلِيبَ . ]  
و - البعيرُ : أَبْضَهُ .

\* الْإِبَاضُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ الْبَعِيرِ  
إِلَى عَضِيدِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

يَمْنَعُ لَحْيِيهِ مِنَ الرُّوَاضِ

خَبْطُ يَدٍ لَمْ تُثْنِ بِالْإِبَاضِ

[ اللَّيْثَانُ : جَانِبَا الْفَمِ . الرُّوَاضُ : جَمْعُ  
رَائِضٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَذَلُّ الدَّابَّةَ لِلرَّكُوبِ . ]

وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ فِي الْإِبَاضِ  
مَنْ قَرَطَ الْأَتِقْبَاضِ .

و - : عَرَّقُ فِي الرَّجْلِ .

( ج ) أَبْضُ .

\* أَبَاضُ : قَرْيَةٌ بِعَرَضِ الْيَمَامَةِ ، مَشْهُورَةٌ  
بَطُولِ نَحْلِهَا . وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقْعَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ  
مَعَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ ، قَالَ شَيْبِ بْنِ يَزِيدَ  
ابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَفْتَخِرُ بِأَبِيهِ :

أَتَنْسُونَ يَوْمَ النَّعْفِ نَعْفَ بُزَاخَةٍ

وَيَوْمَ أَبَاضِ إِذْ عَتَا كُلُّ مَجْرِمٍ

[ النَّعْفُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضِ .

بُزَاخَةُ : مَاءٌ لَطِي . ]

\* الإباضية : فرقة من الخوارج ، وهم أصحاب عبد الله بن إباض التميمي ، قالوا : مخالفونا من أهل القبلة كفار لا مشركون . ومن مذهبهم أن مرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن ، بنوه على أن الأعمال داخلية في الإيمان . واختلفوا فرقا أشهرها : الحفصية ، واليزيدية ، والحارثية .

وقد خرجوا على مروان بن محمد في أوائل القرن الثاني من الهجرة ، فوجه إليهم عبد الله ابن مروان فقاتلهم ، ولا تزال منهم بقية في عُمان والمغرب .

\* الأَبْضُ : باطن الفخذ إلى البطن .

ويقال : أَخَذَ بِأَبْضِهِ : جمع ساقيه تحت فخذيه ، فضممه وحمله . من خلفه .  
و- : الدهر ، قال رؤبة :

\* في سَلْوَةِ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضًا \*

( ج ) آباض .

\* أَبْضَةٌ ، وإِبْضَةٌ : ماء لبني العنبر ، أو لطبي ، ثم لبني مَلْقَط ، عليه نخل ، وهو على نحو ( ٢٠ كم ) من طريق المدينة ، قال مساور بن هند :

وَجَلَبَتْهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةٍ طَائِفًا

حتى تحكّم فيه أهل إراب

\* المَأْبُضُ : باطن الركبة من الإنسان وغيره ، قال هُمَيان بن حُفَافَة السَّعْدِيّ يصف بعيرا :  
قَرِيبَةٌ نَدْوَتُهُ مِنْ مَحْمِضَةٍ  
دَانِيَةٌ سَرَّتُهُ مِنْ مَأْبِضَةٍ  
[ النَّدْوَةُ : موضع شرب الإبل . المَحْمِضُ : موضع إطعام الإبل الحَمْضُ . ]

و - : مَوْصِلُ الكَفِّ في الذراع .

( ج ) مَأْبِضٌ ، قال أبو تمام :

مِهَادَةُ النَّقَا لَوْلَا الشَّوَى وَالْمَأْبِضُ

وإن محض الإعراض لي منك ما حُضُّ

[ الشَّوَى : الأطراف . محض الإعراض :

أخلصه . أي أنك تشبهين المَهَا في عينيها إلا أنك خالية مما فيها من عيب . ]

\* \* \*

أ ب ط

الإبط

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والطاء أصل واحد ، وهو إبط الإنسان . »

\* أَبْطَهُ - أَبْطًا : أنزله ونقصه ، وعن

ابن الأعرابي : أَبْطَهُ اللَّهُ وَهَبَطَهُ ، بمعنى واحد .

( وانظر : ه ب ط )



\* انْتَبَطَ الشَّيْءُ : اطمأنَّ وأستوى .

و - النفسُ : ثقلت وخثرت ، أى غثت .  
( عن السيرافى )

\* تَابَطَ الشَّيْءُ : أخذه تحت إبطه ، قال  
أبو ذؤيب الهذلى :

تَابَطَ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ فَرِيرِهِ  
وقال : أليس الناسُ دونَ حُفائِلِ

[ الفَرِير : الخروف ، يريد فروته . حُفَائِل :  
موضع . ]

و - الثوبُ : أدخله من تحت يده اليمنى  
فألقاه على منكبيه الأيسر ، وهو الاضطباع .  
و - فلاناً : جعله تحت كنفه .

ومن كلام عمرو بن العاص : إني والله  
ما تَابَطْتُني الإمام ، أى لم يَحْضُنِّي ويتولَّن  
تربيتي .

\* اسْتَابَطَ الصَّائِدُ : حَفَرَ حُفْرَةً ضَيَّقَ رَأْسَهَا  
وَوَسَّعَ أَسْفَلَهَا ، قال عطية بن عاصم فى وصف  
صائد :

\* يَحْفِرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَابَطًا \*

[ الناموس : مَكَمَن الصائد . ]

\* الإِبَاطُ : ما يُجْعَلُ تَحْتَ الإِبْطِ . تقول :  
السيفُ إِبَاطٌ لى ، وجعلته إِبَاطِي . قال المتنخل  
الهذلى :

شَرِبْتُ بِحَجَّةٍ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبَاطِي

[ الحِمِّ : معظم الماء . ]

( ج ) أَبْط .

\* الإِبْطُ ( وكسر بائه لغة ) : باطن المنيكب  
للنَّاسِ والدَّوَابِّ ، وفى الحديث : « مَا مِنْ عَمِدٍ  
يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ إِبْطُهُ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً  
إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهَا مَا لَمْ يَعْجَلْ . »

و - : باطن الجناح للطائر .

و - من الرمل : مُنْقَطِعُ مُعْظِمِهِ ، أو مَارِقُ  
منه ، يقال هَبَطَ بِإِبْطِ الرَّمْلِ ( مجاز ) .

و - من الجبل : سَفْحُهُ .

والإبط يذكر ، وقد يؤنث ، ( قاله اللحيانى )  
والتذكير أعلى .

( ج ) آباط .

ويقال : ضرب إليه آباط الإبل : أجهدها  
فى السفر إليه . وضرب آباط المفازة : قطعَ  
مَسَالِكَهَا ونواحيها . ومن تَجَعَّاتِ الأساس :  
ضرب آباط الأمور ومغايبتها ، وأستشفَّ  
ضُمَائِرَهَا وبَوَاطِنَهَا .

○ وذو الإبط : لقب رجل من رجالِ هذيل ،  
قال أبو جندب الهذلى لبنى نُفَّاثَةَ :

أَيَّنَ الْفَتَى أَسَامَةَ بْنَ لُعِطٍ  
هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ  
لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقِيطٍ  
لَمَنَعَ الْحِيرَانَ بَعْضَ الْهَمِيطِ

[ الْمَقِطُ : الشَّدَّةُ . الْهَمِيطُ : الظُّلْمُ . ]

○ تَابَطَ شَرًّا : ثَابِتُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَفْيَانَ ،  
أَبُو زَهْرٍ ، الْفَهْمِيُّ ( ٨٠ ق . ٥٠ = ٥٤٠ م ) ،  
مِنْ مَضَرٍ . شَاعِرٌ عَدَاءٌ ، مِنْ قُتَّاقِ الْعَرَبِ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ . كَانَ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةٍ . قُتِلَ فِي بِلَادِ  
هُذَيْلٍ ، وَأُلْقِيَ فِي غَارٍ يُقَالُ لَهُ : رَنْحَانٌ . وَزَعَمُوا  
أَنَّهُ سُمِّيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ سِيفُهُ كَانَ لَا يَفَارِقُ  
إِبْطَهُ .

\* \* \*

\* أَبَاغٌ — عَيْنُ أَبَاغٍ : وَادٍ وَرَاءَ الْأَنْبَارِ عَلَى  
طَرِيقِ الْفُرَاتِ إِلَى الشَّامِ .

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ التَّمِيمِيُّ النَّسَّابُ : كَانَتْ  
مَنَازِلُ إِيَادِ بْنِ نِزَارٍ بَعَيْنِ أَبَاغٍ .

○ وَيَوْمُ عَيْنِ أَبَاغٍ : كَانَ بَيْنَ الْغَسَّاسِيَّةِ وَالْمَنَازِدَةِ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ ، قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَيْمِرٍ الْغَسَّاسِيُّ .  
قَالَتْ ابْنَةُ فُرُوءَ بْنِ مَسْعُودٍ ، تَرَّثَى أَبَاهَا وَكَانَ  
قَدْ قُتِلَ بَعَيْنِ أَبَاغٍ :

بَعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا الْمَنَازِيَا

فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ

وَقَالَ ابْنُ بَرْتِي : الشَّعْرُ لِابْنَةِ الْمُنْذِرِ ، تَقُولُهُ بَعْدَ  
مَوْتِهِ ، وَالَّذِي قُتِلَ بِأَبَاغٍ ، هُوَ الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ .

\* \* \*

## أ ب ق

( فِي الْعِبْرِيَّةِ 'ābāq' أَبَقُ : التُّرَابُ الدَّقِيقُ  
الْمُتَطَايِرُ = 'abqā' أَبَقَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ  
وَالسَّرْيَانِيَّةِ )

## الهرب والاستتار

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ يَدُلُّ  
عَلَى إِبَاقِ الْعَبْدِ ، وَالتَّشْدِيدُ فِي الْأَمْرِ . »

\* أَبَقَ الْعَبْدُ أَبَقَا ، وَإِبَاقًا : هَرَبَ مِنْ  
سَيِّدِهِ .

وَفِي الْقَامُوسِ : أَبَقَ ، مِنْ بَابِ ( مَنَعَ ) .  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِنْ يُوَسَّسْ لِمَنْ  
الْمُرْسَلِينَ . إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ . ﴾  
( الصَّافَّاتُ : ١٣٩ ، ١٤٠ ) ، وَقَالَ الْمُعْتَزِيُّ :

وَهَلْ يَأْبَقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ

فَيَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءٍ

\* أَبَقَ الْعَبْدُ أَبَقَا ، وَأَبَقَا : أَبَقَ .

\* تَابَقَ الْعَبْدُ : اسْتَخْفَى ثُمَّ ذَهَبَ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَلَكِنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ لَا يَتَأَبَقُ

و — الشيء : احتبس . ويقال : تأبقت  
الناقاة : حبست لبنها .

و — فلان : تأثم .

و — الشيء : أنكره وتبرأ منه ، يقال للرجل :  
إنّ فيك كذا ، فيقول : أنا والله ما أتأبّق . ويقال  
للرجل : يا ابن فلانة ، فيقول : ما أتأبّق منها .

\* الأَبَقُ ( شرعا ) : العبد الذي يفتر من  
ماله قصدا ، وفي الحديث : « نهى رسول الله  
صلّى الله عليه وسلّم عن شراء ما في بطون الأنعام  
حتى تضع ، وعمّا في ضروعها إلا بكيل ، وعن  
شراء العبد وهو أبق » .

( ج ) أباق ، وأبق .

\* الإِبَاق : هرب العبد من ماله قصدا .

\* الأَبُوق : الكثير الحرب .

\* الأَبَقُ ( معرب āfaqtā ' آفَقَتَا : القطن  
المخلّوج ، في السريانية . )

: القنب أو قشره ، قال رؤبة يصف الأتن :

قودُ ثَمَانٍ مثل أمّاس الأبق

فيها خطوطٌ من سوادٍ وبلق

[ قود : جمع قوداء ، وهي الطويلة العنق .

أمّاس : حبال . بلق : بياض . ]

\* \* \*

أَبْقَرُاط : ( انظر : بقراط )

\* \* \*

أ ب ك

الْوَفْرَة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والكاف ،  
أصل واحد ، وهو السمن . »

\* أَيْكَ الشيء : أبكّا ، وأبكّا : كثر .

و — الرجل : كثر لحمه وسمن .

\* \* \*

\* إِبِكْتَيْتُوس ( Epictetus ) : أحد الفلاسفة  
الرواقيين في القرن الأول الميلادي ، كان بين  
الأرقاء ثم أعتق ، لاقى كثيرا من العنت أثناء  
رقه ، ثم تفرغ للفلسفة الرواقية بعد تحرره ،  
ونحاه بها منحنى أخلاقيا ، وسلك مسلك الذك  
والزهادة ، لم يكتب شيئا ، وإنما جمع تلميذه  
( أريان ) جملة من أقواله .

\* \* \*

أ ب ل

( ١ — في العربية الجنوبية القديمة إبل :  
جمل . وفي الأكديّة ibilu إيل : جمل  
( دخيلة ) . وفي عبرية التوراة obīl أو بيل :  
اسم المشرف على إبل داود — سفر أخبار  
الأيام الثاني ٢٧ : ٣٠ — وفي السريانية



heb<sup>a</sup>ltā هِبَالْتَا أو ebāltā إِبَالْتَا :

قطيع الإبل ، habbālā هَبَّالَا : راعى  
الإبل ، الأبال .

٢ - في الأرامية اليهودية والسريانية yablā  
يَبْلَا : الثيل ( Cynodon dactylon Pers. )

٣ - في الأكديّة abālu أَبَالُ : جَفَّ ،  
( يَبَسَ )

١ - الإبل ٢ - الكلاء

٣ - الكثرة ٤ - الطلبة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء واللام ،  
بناء على أصول ثلاثة : على الإبل ، وعلى الاجتزاء ،  
وعلى الثقل والغلبة . »

\* أَبَلَّ فُلَانٌ ۖ إِبَالَةً : حَدِّقْ مَصْلَحَةَ الْإِبِلِ  
وَالشَّيْءِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ :

فَنَأَتْ وَأَنْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا  
شَظِيفُ الْعَيْشِ آيِلُ سَيَّارُ

[ أَنْتَوَى بِهَا : بَعُدَ بِهَا . ]

و - الإبلُ أَبُولًا : كَثُرَتْ .

و - العُشْبُ : طَالَ فَاسْتَمَكَّتْ مِنْهُ الْإِبِلُ .

و - الشَّجَرُ : نَبَتَ فِي يَبِيسِهِ خُضْرَةٌ تَخْتَلِطُ فِيهِ ،

فَتَسْمَنُ عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ .

و - فُلَانٌ أَبَلًا : تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ .

و - الرَّجُلُ - أَبَلَا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

و - : غَلَبَ وَامْتَنَعَ . ( عَنْ كُرَاعِ )

و - الإبلُ وَالْوَحْشُ ۖ أَبَلَا ، وَأَبُولًا : جَزَأَتْ

عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ ، قَالَ لَبِيدُ :

وَإِذَا حَرَّكَتُ رِجْلِي أَرْقَلْتُ

بِي تَعْدُو عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَّ

[ الْجَوْنُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . ]

و - : هَمَلَتْ وَتَبِعَتْ الْأَبْلَ ، وَهُوَ الْحَلْفَةُ

مِنَ الْكَلَاءِ .

و - : تَأَبَّدَتْ وَتَوَحَّشَتْ .

و - فُلَانٌ عَنْ امْرَأَتِهِ : امْتَنَعَ عَنْ غَشْيَانِهَا .

و - بِالْعَصَا أَبَلًا : ضَرَبَ بِهَا .

و - الإبلُ بِالْمَكَانِ ۖ أَبُولًا : أَقَامَتْ بِهِ ،

قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

بِهَا أَبَلَّتْ شَهْرِي رَاسِعَ كَلْبَيْهَا

فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْؤُهَا وَأَقْتَرَارُهَا

[ بِهَا : يَرِيدُ الْأَيْكَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي بَيْتٍ سَابِقٍ .

مَارَ : مَاجَ وَذَهَبَ . نَسْؤُهَا : بَدَأُ سِمَنِهَا . أَقْتَرَارُهَا :

تَتَّبَعُهَا الرُّطْبُ فِي بَطُونِ الْأُرْدِيَةِ . ]

و - فُلَانًا ۖ أَبَلًا : أَعْطَاهُ إِبِلًا سَائِمَةً .

و - الْبَثْرُ : صَدَرُهَا بِالْإِبَالَةِ .

\* أَبِلَ فلَانٌ - أَبَلًا ، وَأَبَالَةً : حَذَقَ مَصْلَحَةَ

الإِبِلِ وَالشَّاءِ ، قَالَ الرَّاعِي :

صَهْبَ مَهَارِيْسٍ أَشْبَاهَ مَذَكَّرَةٍ

فَاتَ الْعَزِيْبَ بِهَا تُرْعِيَّةُ إِبِلٍ

[ الْمَهَارِيْسُ مِنَ النَّوْقِ : الشَّدَادُ : التُّرْعِيَّةُ :

الَّذِي صَنَاعَتُهُ وَصَنَاعَةُ آبَائِهِ رِعَايَةُ الْمَاشِيَةِ . ]

و - فلَانٌ أَبَلًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

و - الإِبِلُ : كَثُرَتْ .

و - الإِبِلُ وَالْوَحْشُ أَبَلًا : جَزَّاتَ عَنْ

الْمَاءِ بِالرُّطْبِ .

\* أَبِلُ - أَبَالَةً : تَرْهَبُ وَتَنْسَكُ ، فَهُوَ إِبِيلٌ .

\* أَبِلَ الْمَكَانُ : مُطِرَ وَابِلًا ، وَفِي حَدِيثِ

الْإِسْتِسْقَاءِ : « فَأَلَفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَبِلْنَا » .

\* أَبِلَ الرَّجُلُ إِبِلًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

\* أَبِلَ : أَبَلَ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَبَلَ وَأَسْتَرَنِي بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَ مَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلِ

[ أَسْتَرَنِي بِهِ الْخَطْبُ : حَسَنْتُ حَالَهُ .

أَسَافَ : قَلَّ مَالُهُ . ]

و - : غَلَبَ وَأَمْتَنَعَ .

و - فلَانٌ إِبِلًا : اتَّخَذَهَا وَأَقْتَنَاهَا .

و - : تَعَهَّدَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا وَسَمَّيْنَاهَا ، قَالَ  
رُؤْبَةَ :

\* إِنِّي أَفَاتُ الْمِئَةَ الْمُؤَبَّلَةَ \*

[ أَفَاتُ : أُعْطِيتُ . ]

و - فلَانَا : ابْنَهُ .

وَفِي الْأَمَالِي (عَنِ الْحَيَّانِي) : ابْنَتُهُ وَأَبْلَتْهُ ،  
إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ .

وَفِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ لِأَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْوَاحِدِ  
ابْنِ عَلِيٍّ :

فَإِنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مُثَوِّأَخَاكُمْ

بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلُ قَتِيلٌ يُؤَبِّلُ

[ مُثَوِّ : قَاتِلٌ . ]

\* أَتَبَّلَ فلَانٌ : قَامَ عَلَى رِعْيَةِ الْإِبِلِ وَأَحْسَنَ  
مِهْنَتَهَا .

و - عَلَى الْبَعِيرِ : ثَبَّتَ عَلَيْهِ رَاكِبًا ، وَفِي حَدِيثِ  
الْمُعْتَمِرِ بْنِ سَلِمَانَ : «رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عُثْمَانَ  
وَمَعَهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ يَمْشِي ، فَقُلْتُ لَهُ احْمِلْهُ .

فَقَالَ : لَا يَأْتِبِلُ » .

\* تَأَبَّلَ فلَانٌ : اتَّبَعَ .

و - الإِبِلُ وَالْوَحْشُ : اجْتَزَّاتَ بِالرُّطْبِ عَنِ  
الْمَاءِ .

و - الرَّجُلُ عَنْ أَمْرَاتِهِ : أَبَلَ .

و - فلَانٌ إِبِلًا : اتَّخَذَهَا وَأَقْتَنَاهَا .

\* الآبِل : ذو الإبل .

○ وآبِلُ الزيت : ( انظره : في الممدود )

○ وآبِلُ السُّوق : ( انظره : في الممدود )

\* الآبِلُ : اسم تفضيل بمعنى الأحَدَق في رِعيّة

الإبل ، لم يَثْبُت فعله عند سيبويه ، فجعله شاذًّا ،

وثبت عند غيره ، يقال : هذا من آبِلِ الناس ،

أى أشدهم تأثُّقًا في رِعيّة الإبل .

وفي المثل : « آبِلٌ من حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ » ،

وهو أحد بني حَنَمٍ من تَيْمِ اللهِ بنِ ثعلبة .

\* الآبِلَة : الإبل اتَّخَذَتْ للْقُنْيَةِ .

(ج) أوَابِل ، وفي اللسان : أنشد

أبو عمرو :

أَوَابِلُ كَالْأَوْزَانِ حُوشٌ نَفُوسُهَا

يَهْدُرُ فِيهَا فَخْلُهَا وَيَرِيْسُ

[الأوزان : لعلها محرفة عن الأفدان أى

القصور ، ففي اللسان : يصف نوقًا شَبَّهَهَا بالقصور

سَمَنًا . حُوش : محرمات الظهور لعزّة أنفسها .

يَرِيْس : يَتَبَخَّر .]

ويقال : إِبِلٌ أوَابِل ، أى كثيرة .

و - : الأخضر من ثمر الأراك .

\* أباييل : جماعات متفرقة ، وفي القرآن

الكريم : «وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ» (الفيل : ٣)

وقال زهير بن أبي سلمى :

وبالفوارس من ورَقَاءَ قد عَلِمُوا

إخوانَ صَدَقَ على جُرْدِ أَبَايِيلِ

[ورقاء : قبيلة .]

جمع لا واحد له ، أو مفردة إِبِيل كِسَكَيْن ،

أو إِبُول كَفِرَجُون ، أو إِبَالَة كِلْجَانَة .

\* الإِبَالَة : الحَدَق برِعيّة الإبل والقيام عليها .

و - : القبيلة ، يقال : جاء فلان في إِبَالَتِهِ .

و - : الأصحاب ، يقال : جاء فلان في إِبَالَةِ

سوء .

و - : الحُزْمَة من الحشيش أو الحَطَب .

وقيل : الكبيرة منه ، قال أسماء بنُ خارجة يصفُ

ذئبا طمع في غنمه :

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤَالِهِ

ضَغَتْ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ

[ذؤالة : الذئب . الضَّغَتْ : قبضة من

حشيش .]

و - : شَيْءٌ تُصَدَّرُ بِهِ الْبُئْرُ مِنْ حَجَرٍ وَنَحْوِهِ .

\* الأَبَال : راعى الإبل الذى يحسن القيامَ

عليها .

\* الأَبَال - يقال : إِبِلٌ أَبَال ، أى كثيرة ،

أو جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا ، أو اتَّخَذَتْ للْقُنْيَةِ .



\* الإبالة : الحزمة من الحطب أو الحشيش ،  
وفي المثل : « ضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ » ، أى بَلَيْتُ عَلَى  
أخرى .

\* الأَبْلُ - يقال : إِبِلَ أَبْلٌ ، أى أَبَالٌ .

و - : الإبل المَهْمَلَة ، قال ذو الرمة :

رعت مُشْرِفاً فالأَحْبِلَ العُفْرَ حَوْلَهُ

إلى رِمْتِ خُرُوى فى عَوَازِبِ أَبْلٍ

[ مشرف : موضع . الأحبل : حبال الرمل .

الرَّمْت : مرعى للإبل من الحمض . خُرُوى :

موضع . ]

\* الإِبُول : طائر منفرد من الرِّق ، ( السطر

من الطير ) ( عن ابن الأعرابي ) .

\* الأَبْلُ : الوخامة والثقل من الطعام .

( وانظر : و ب ل ) .

\* الأَبْلُ - يقال : بَعِيرٌ أَبْلٌ : لَحِيمٌ ( عن

ابن عباد ) .

\* الإِبِل : الجمال والنوق ، مؤنث لا واحد

له من لفظه ، وتصغيره أُبَيْلَة ، وفي الحديث :

« إِنَّمَا النَّاسُ كَلَابِلُ مائة لا تَجِدُ فيها راحلة » .

[ يعنى أن المَرْضَى المُنْتَخَب من الناس فى نَدرة

وجوده كالنَّجِيب من الإبل القوى على الأحمال

والأسفار الذى لا يوجد فى كثير من الإبل . ]

( ج ) آبال ، وأَبِيل .

وإذا تُنِّيَ أو جُمع فالمراد به القَطِيعُ ، يقال :

إِبِلَانٌ ، أى قَطِيعَانِ مِنَ الإِبِلِ . قال مُسَاوِرٌ

ابن هند :

إذا جَارَةٌ شَتَّ لسعد بن مالك

لها إِبِلٌ شَتَّ لها إِبِلَانِ

[ شَتَّ : طُرِدَتْ ، معناه : إذا طُرِدَتْ

إِبِلٌ لِحَارَةِ سعد بن مالك طردت من أجْلِها

إِبِلَانٍ لغيرها ، عوضاً عما طُرِدَ منها . ]

وفى اللسان :

وقد سَقَوْا آبَاهُمُ بالنَّارِ

والنَّارُ قد تَشْفِى من الأَوَارِ

[ النار هنا : السَّهْمَات ، أى إذا نَظَرُوا فى سِمَتِها

عَرَفُوا صاحبَها ، فَسَقِيتْ وَقَدِّمَتْ على غيرها

لشرف أرباب تلك السَّمة . ]

\* الأَبْلُ ، والأَبْلُ : الرُّطْبُ أو اليبس من

الكلأ .

\* أَبْل : مكان ورد فيما أنشده أبو بكر محمد بن

السَّرى السَّراج :

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ العِرْقِ واللَّيْلِ دُونَهُ

وأعلامُ أَبْلٍ كُلُّها فالأَصَالِقُ

[ الأصالق : موضع . ]

\* إِبِل : منزل من منازل مُجَّاجِ صَنْعَاء ، وهو

المنزل الرابع والعشرون لهم من مكة .

\* الأَبْل : الأَبْل .

\* الإِبْلَاءُ : القَبِيلَةُ والأَصْحَابُ ، يقال : هو

من إِبْلَاتِهِ .

\* الإِبْلَةُ : العداوة .

\* الأَبْلَةُ : الجماعة من الناس .

و - : الحِذْقُ بِالْقِيَامِ عَلَى الْمَاشِيَةِ .

و - : الحِقْدُ ، قال الطَّرِمَاحُ :

وَجَاءَتْ لَتَقْضِي الْحَقْدَ مِنْ أَبْلَاتِهَا

فَشَنَّتْ لَهَا قَحْطَانُ حِقْدًا عَلَى حِقْدِ

و - : الثَّقَلُ وَالْوَحَامَةُ .

و - : الإِثْمُ ، وفي الحديث : « كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ

زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ » ، أى مَضَرَّتْهُ وَشَرُّهُ .

و - : الْعَيْبُ ، يقال : إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَا عَلَيْكَ

فِيهِ أَبْلَةٌ .

و - : التَّبِعَةُ ، يقال : إِنَّ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ

خَرَجْتَ مِنْ أَبْلَتِهِ .

\* الأَبْلَةُ : الناقة المباركة في الولد .

و - : الحاجة والطلبية ، يقال : مَالِي إِلَيْكَ

أَبْلَةً .

\* الإِبْلَةُ : الطَّلِبَةُ .

و - : الجماعة من الناس ، يقال : هو من

إِبْلَةٍ سَوَاءٍ .

\* الأَبْلَةُ : تَمْرٌ يَدُقُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحْلَبُ عَلَيْهِ

لَبَنٌ ، وَيُسْمَعُ فِي هَذَا فَتَحُ هَمْزِيَّتُهُ أَيْضًا ، قَالَ أَبُو الْمَثَلَمِ

الْهَذَلِيُّ :

فَيَأْكُلُ مَا رُضَ مِنْ زَادِنَا

وَيَأْبَى الْأَبْلَةَ لَمْ تُرْضِضْ

و - : القطعة المجتمعة من التمر .

و - : الأخضر من ثمر الأراك .

و - : القَبِيلَةُ والأَصْحَابُ ، يقال : جاء فلان

فِي أَبْلَتِهِ .

و - : الطَّلِبَةُ .

\* الأَبْلَى : الراهب .

\* الإِبْلَى ، والإِبْلَى : المنسوب إلى الإبل ،

يقال : رَجُلٌ إِبْلَى .

\* أَبْلَى : موضع بأرض بني سُلَيْمٍ بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ ، قال الشَّامِيُّ :

فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً

بِحَاذَةِ وَاجْتَنَبَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهُمَا

[ حَاذَةُ : موضع . ]

\* أُبْلِي : جبل عند أجأ وسامى : جبلى طي .

و- : واد ينتهى إلى الفرات ، قال الأخطل  
يصف حمرا :

ينصب في بطن أبي ويبحثه

في كل منبطح منه أخاديد

[ يبحثه : يبحث في الوادى بحافره . ]

\* الأبييل ( معرب 'abīlā' أبيلا : حزين ؛

راهب ؛ تقى ، فى السر يانية . انظر : تأصيلات  
أبن )

: الراهب ، ومن سجعات الأساس : فلانة  
لو أبصرها الأبييل ، لضاق به السبيل ، قال عدى  
ابن زيد :

إتنى والله فأقبل حافى

بأبييل كلما صلى جاز

[ كانوا يعظمون الأبييل فيحلفون به . ]

و- : رئيس النصارى .

و- : صاحب الناقوس الذى يدعو النصارى

إلى الصلاة ، قال الأعشى :

فلانى ورب الساجدين عشية

وما صدك ناقوس النصارى أبيلها

أصالحكم حتى تبوءوا بمثلها

كصرخة جبلى يسرتها قبولها

[ أصالحكم : يريد لا أصالحكم . القبول :  
القبالة . ]

و- : الشيخ .

و- : العصا . ( وانظر : وب ل )

( ج ) آبال ، وأبل ، وجمع على أبيلين ، قال  
عمرو بن عبد الجن التنوخى :

أما ودما مائات نخا

على قنة العزى أو النسر عندما

وما قدس الرهبان فى كل هيكل

أبييل الأبيلين المسيح بن مريما

لقد ذاق منا عامر يوم لعلع

حساما إذا ما هنر بالكف صما

[ أبييل الأبيلين : رئيس الرهبان ، أراد به

المسيح . العزى ، ونسر : صنمان . العندم : نبات

أحمر الساق يتخذ منه صيغ أحمر . ]

\* الأبيلة : الحزمة من الحشيش أو الحطب .

\* الأبيلى : الراهب ، وروى المرزبانى بيت

ابن عبد الجن السابق :

\* أبييل الأبيلين عيسى بن مريما \*

\* الإبيال : الجماعة من الطير والخيل والإبل .

\* الإبيالة : الحزمة من الحطب أو الحشيش .

( وانظر : الإباله )



\* الأَيْبُل : صاحبُ النَّافوس الذي يَدْعُو النَّصارى إلى الصَّلَاة .

\* الأَيْبُلِيّ : الزَّاهِب ، قال الأعشى :

وما أَيْبُلِيٌّ على هَيْكَلِي

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

[ صَلَّب : آتخذ الصليب . صار : آتخذ صُورًا . ]

\* الْمُؤَبَّلَة - يقال : إِبِلٌ مُؤَبَّلَة ، أى أَبَال .

\* الْمَابِلَة - أرضُ مَابِلَة : كثيرةُ الإبل .  
(ج) مَائِل .

\* الْمُسْتَائِل : الرجلُ الظُّلوم ، وفي النَّاج :

وَقِيلَانِ مِنْهُمْ خَاذِلٌ مَا يُجِيدُنِي

وَمُسْتَائِلٌ مِنْهُمْ يَعْقُ وَيَظْلُمُ

[ قِيلَان : تثنية قِيل ، وهو الأمير بلغة اليمن . ]

\* الْأَبْلَة ( هى 'Apólogos ' أبُولُوجُوس في المصادر اليونانية .

وفي الأكدية abullu أبُل : باب المدينة .

ومنها بالمعنى نفسه 'abūl أبُول في العبرية

المتأخرة و 'abūlā أبُولَا في الأرامية اليهودية )

: ميناء قديم بالقرب من الساحل الشمالي للخليج

العربي ، كانت له تجارة كبيرة مع اليمن والهند .

وفي العصور الإسلامية كانت الأبلّة على دجلة

عند مصب قناة البصرة .

\* \* \*

\* أَبْلُون : ( انظر: أبُولُو )

\* \* \*

\* إِبْلِيس - معرّب . ( في اليونانية :

διάβολος ديابُولُوس : نَمَام ، عدو ، الشيطان )

: علم على مَنْ وسوس لآدم وزوجه ، والقول

بأنه مشتق من أبَلَس غير صحيح . ورد ذكره

في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ، منها :

( وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى . ) ( البقرة : ٣٤ ، طه : ١١٦ ) ،

وقال الفرزدق :

أَلَا طَالَمَا قَدِ بَثُّ يُوَضِعُ نَاقِي

أَبُو الْجَنِّ إِبْلِيسٌ بغيرِ خَطَامٍ

[ أوضع ناقته : حملها على سرعة السير . ]

\* \* \*

## أ ب ن

( في العبرية 'abal أبَل : ناح = 'abel أبِل

في الأرامية اليهودية . وفي السريانية 'ebal

إِبَل : ناح ، ومنه 'abīlā أبِيلَا : حزين ،

راهب ، تقي . وترد المادة بهذا المعنى أيضا

في الأرامية الفلسطينية المسيحية )

١ - العَقْد في العود ونحوه ٢ - اقتفاء

الأثر ٣ - الوصف بخير أو شر .

قال ابن فارس : الهمزة والباء والنون ، تدلّ على الذِّكْرِ ، وعلى العُقْدِ ، وَقَفُّ الشَّيْءِ . “

\* أَبْن الطَّعَامُ مِنْ أَبْنًا : يَبْسُ .

و - الدَّمُ في الجُرْح : اسْوَدَّ .

و - فلانا : أَنَّهُمْ وَعَابَهُ .

و - فلانا بكذا : وصفه به .

قال اللحياني : أَبْنَتْهُ بخير وبشرّ ، وهو ما بون بخير أو بشرّ ، فإذا أُضْرِبَتْ عن الخير والشرّ وقلت هو ما بون فقط ، لم يكن إلا للشرّ خاصّة . وفي الحديث في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم : «مجلسه مجلس حلم وحياء ، لا تُرفع فيه الأصوات ولا تُؤبّن فيه الحرم» ، وقال عمر بن أبي ربيعة :  
دارٌ لِعَبْدَةٍ إِذْ أَتَرَاهَا تُحْدِ

حُورُ المَدَامِ لا يُؤبّنُ بالكذب

\* أَبْن الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ - أَبْنًا : غُلْظٌ وَثَخُنٌ .

\* آبَنَ فلانا إِيَّانَا : اتَّهَمَهُ .

و - رماه بِخَلَّةٍ سَوَاءٍ .

\* أَبْن الأَثَرَ : اقْتَفَاهُ وَتَتَبَعَهُ .

و - فلانا : عَابَهُ ، قال رؤبة :

وامسح بلاّ غير ماؤبّن

تراه كالباري انتمى للموكن

[ انتمى : ارتفع . الموكن : عش الطائر . ]

و - : مدحه في حياته أو بعد مماته ، وغلب

التأبين في ذكر محاسن الميت ، قال متمم ابن نويرة :

لعمري وما دهرى بتأبين هالك

ولا جزعا مما أصاب فأوجعا

ومن سجعات الأساس : لم يزل يُقرّظ أحيائكم

ويؤبّن موتاكم .

و - الشيء : تَرْقَبَهُ ، قال أوس بن حجر يصف

الحمار :

يقول له الراؤون هَذَاكَ رَاكِبٌ

يؤبّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ

و - العِرْقُ : فَصَدَهُ وَأَخَذَ دَمَهُ .

\* تَأَبَّنَ الأَثَرَ : أَبْنَهُ . ( وانظر : ب أن )

\* أَبَان ( يدلّ الاسم أَب ن على الحَجَرِ

في أكثر اللغات السامية )

: أَحَدَ جَبَلَيْنِ ، هُمَا أَبَانُ الأَبْيَضُ وَأَبَانُ

الْأَسْوَدُ ، أَوَّلُهُمَا لِبْنِي أَسَدَ ، والثاني لبني فزارة ،

قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ أَبَانًا فِي عَرَايِنِ وَبَلَه

كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بِحَادٍ مُزْمَلٍ

[عرائين السحاب : أوائل مطره . بجاد :  
كسَاءٌ مُحَطَّطٌ . ]

ويروى : كَأَنَّ ثَبِيرًا ... الخ .

و - : جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، ورد في قول لبيد :

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعِ فَأَبَانَ

فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ

[ المَنَا : المنازل ، حذف بعض الأسم ضرورة .

متالع ، والحبس ، والسُّوبَان : مواضع . ]

و - : اسمٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٌ ، منهم :

○ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ ( ١٣ هـ =

٦٣٤ م ) : صحابيٌّ شريف النسب ، وَلِيَّ

البحرين زمنَ الرسولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

واستشهد في وقعة ( أَجْنَادِينَ ) في خلافة أبي بكر

رضي الله عنه .

○ وَأَبَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ اللَّاحِقِ ( ٢٠٠ هـ =

٨١٥ م ) : من شعراء الدولة العباسية ، نظم :

” كليلَة ودمنة ” ، وسيرة ” أردشير ”

و ” أنوشروان ” وكتاب ” مزدك ” .

○ وَأَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ يَحْيَى اللَّؤْلُؤِيُّ الْبَجَلِيُّ ،

المعروف بالأحمر ( ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م ) : عالم

بالأخبار والأنساب ، إمامي ، أصله من الكوفة

وفي معجم الأدباء لياقوت : « لم يُعرف من

مصنفاته إلا كتابٌ جمع فيه المبدأ والمبعث

والمغازي ، والوفاة ، والسقيفة ، والرَّدة » .

○ وذو أَبَانَ : موضع ، ورد في قول النابغة

يهجو يزيد بن عمرو :

كَانَ التَّاجُ مَعْصُوبًا عَلَيْهِ

لَأَذْوَادِ أَصْبَنَ بِبَذَى أَبَانَ

[ أذواد : جمع ذود ، وهو القطيع من الإبل . ]

\* الإِبَانَةُ : الأصحاب ، يقال : جاء فلان

في إِبَانَتِهِ . ( وانظر : إِبَالَة )

\* إِبَّانٌ - إِبَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ : وقته وحينه الذي

يكون فيه ، تقول : جِئْتُه إِبَّانَ ذَلِكَ ، أى على

زمنه ، وفي اللسان :

أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا

أما ترى لُنُجْجِهَا إِبَّانَا ؟

وفي الأساس :

قَدْ هَرَمْتَنِي قَبْلَ إِبَّانِ الْهَرَمِ

وهي إذا قلت : كلي ، قالت : نعم

وقال المتنبي :

وَأَعْلَمُ بَأَنَ الْغَيْثِ لَيْسَ بِنَافِعِ

لِلنَّاسِ مَا لَمْ يَأْتِ فِي إِبَّانِهِ

و - : أَوَّلُ الشَّيْءِ ، يقال : اطلب الأمر

في إِبَّانِهِ ، وخذه بُرْبَانِهِ ( أَوَّلِهِ ) .

( نونه أصلية ، على وزن فَعَالٍ ، وقيل :

زائدة ، ووزنه فَعْلَان ) .



\* أَبُون : دِير : ( انظر : أَب ب و ن )

\* الأُبْنَةُ : العُقْدَةُ في العود أو في العصا ،  
قال الأعشى :

سلاجِم كالنَّحْلِ أَنْحَى لَهَا

قَضِيبُ سَرَاءٍ قَلِيلِ الْأَبْنِ

[ السلاجِم : الطوال من النَّصَال . والمراد

بالقضيب : القوس . السَّراء : شجر . شبه

السلاجِم بالنَّحْل في سرعتها . ]

و- : الْعَيْبُ في الحَسَب والكلام ، يقال :

ليس في حَسَبِ فلان أُبْنَةٌ ، قال الأخطل يمدح

عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان :

قَرْمٌ تَمَّهَلُ في أُمِّيَّةٍ لَمْ يَكُنْ

فِيهَا بَذَى أَبْنٍ وَلَا خَوَارِ

[ الْقَرْمُ : الفحل الكريم . الخَوَارِ : الضعيف . ]

و- : الرَّجُلُ الْخَيْضَفُ ، أَيْ الضَّرُوطُ .

و- : غَلَصُمُ البعير ، أَوْ حِمَارُ الْوَحْشِ ،

قال ذو الرمة :

تَغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أُبْنَةٌ

نَهْومٌ إِذَا مَا ارْتَدَّ فِيهَا سَحِيلُهَا

[ تَغْنِيهِ : يعنى الحمار . الصَّبِيَّانِ : طرفَا اللَّحْيِ .

نَهْوم : لها صوت . فيها : في الأُبْنَةِ . سَحِيلُهَا :

صوتها . ]

و- : الْحِفْدُ وَالْعَدَاوَةُ ، يُقَالُ : بَيْنَهُمْ أَبْنٌ .

( ج ) أَبْنٌ .

\* الْمَأْبُونُ : مَنْ تُفْعَلُ فِيهِ الْفَاحِشَةُ .

\* \* \*

\* أَبْنَمَ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

أَشَاقَتَكَ أَطْعَانٌ بِحَفْرِ أَبْنَمَ

نَعَمْ بُكَرًا مِثْلَ الْفَيْسِيلِ الْمُكَمِّ

[ أَطْعَانُ : جَمْعُ ظُعِينَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ فِي الْهُدُوجِ .

بُكَرًا : مَبَكَّرَاتُ . الْفَيْسِيلُ : صَغَارُ النَّخْلِ .

الْمُكَمِّ : الَّذِي غَطَّيْتُ عُدُوقَهُ . ]

ورواية الديوان : بِحَفْنِ يَبْمَمٍ ... مِثْلَ النَّخِيلِ .

( وانظر : يَبْنَمُ )

\* \* \*

\* أَبْنُوسُ : ( انظر : آيُنُوسُ )

\* \* \*

أ ب هـ

١ - الْفَطْنَةُ . ٢ - الْعِظْمَةُ وَالْكَبِيرُ .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والهاء

تدلّ على النباهة والسمو . »

\* أَبَاهُ لَهُ ، وَبِهِ ٭ أَبَاهَا : فِطْنُ لَهُ . ( وانظر :

ب أ هـ )

ويقال : هُوَ لَا يُؤْبَهُ لَهُ : لَا يُحْتَفَلُ بِهِ ،

لِحَقَارَتِهِ . وفي الحديث : « كَمْ مِنْ أَشْعَثَ

أَغْبَرْدَى طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ  
لَا بَرَّهُ .

و— : فلانا بكذا : اتهمه به .

\* أَبَهُ لَهُ ، وَبَهُ أَبَاهَا : أبه .

\* آبَهُ فَلَانًا إِيْبَاهَا : أعلمه ، قال أُمَيَّةُ بْنُ  
أَبِي الصَّلْتِ :

إِذَا أَبْهَتُهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِفَاحِشَةٍ

وَأَرْغَمْتُهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِمَا هَجَمُوا

\* أَبَهُ الرَّجُلَ : فَطَنَهُ وَنَبَّهَهُ .

و— فلانا بكذا : اتهمه به .

\* تَابَهُ عَلَيْهِ : تكبر ، قال رُؤْبَةُ :

\* وَطَامَحَ مِنْ نَخْوَةِ التَّابَةِ \*

ويقال : فلان يتابَّه علينا .

و— عن كذا : تنزَّه وتعظم .

\* الْأَبْهَةُ : الْعَظْمَةُ وَالْكِبَرُ وَالنَّخْوَةُ ، وَمِنْ

كَلَامٍ مُعَاوِيَةٍ : « إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَخْزُومِيُّ ذَا بَأُوٍّ

وَأَبْهِيَّةٍ لَمْ يُشَبَّهْ قَوْمَهُ » .

و— : الْبَهْجَةُ وَالرَّوَاءُ . ويقال : ما عليه أبهة

الملك ، قال أبو نُوَاس :

وَعَظَّتْكَ وَاعْظَةُ الْقَتِيرِ

وَنَهَّتْكَ أَبْهَةُ الْكَبِيرِ

[ الْقَتِيرُ : الشَّيْبُ ، أَوْ أَوَّلُهُ . ]

\*\*\*

\* أَبْهَرُ : مَدِينَةٌ تَقَعُ بَيْنَ زَنْجَانٍ وَقَزْوِينَ عَلَى نَحْوِ  
٦٨ كم من كُلِّ مَنَهِمَا ، فَتَحَتْ سَنَةَ ( ٢٤ هـ =  
٦٤٤ م ) فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجَّاجٍ :

مَنْ مُبْلِغٌ قَيْسًا وَخِنْدِفَ أَنْتَى

أَدْرَكَتْ مَظْلَمَتِي مِنْ ابْنِ شِهَابٍ

هَلَا خَشِيتَ — وَأَنْتَ عَادِ ظَالِمٌ —

بِقُصُورِ أَبْهَرٍ تُؤَرِّقُنِي وَعِيقَابِي ؟ !

[ الثَّوْرَةُ : النَّارُ . ]

وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا :

○ الْمُفَضَّلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُفَضَّلِ الْأَبْهَرِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ ،

أَثِيرُ الدِّينِ ( ٦٦٣ هـ = ١٢٦٤ م ) : مَنْطِقِيٌّ ،

وَلَهُ اشْتِغَالٌ بِالْحِكْمَةِ وَالطَّبِيعِيَّاتِ وَالْفَلَكَ ، لَهُ كُتُبٌ

كَثِيرَةٌ مِنْهَا : « هِدَايَةُ الْحِكْمَةِ » ، وَ« إِيْسَا غَوْجِي » ،

و« الزَّيْجُ الشَّامِلُ » ، وَ« مُخْتَصَرٌ فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ » .

\*\*\*

\* أَبْهَلُ : شَجَرٌ . ( انْظُرْهُ فِي : ب هـ ل )

\*\*\*

## أ و ب

( أَبٌ : كَلِمَةٌ سَامِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ : فِي الْعَرَبِيَّةِ

الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ أَبٌ ، وَالْحَبَشِيَّةِ ab' أَبٌ ،

وَالْعِبْرِيَّةِ āb' أَبٌ ، وَالْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ

abbā' أَبَا ، وَالسَّرْيَانِيَّةِ abā' أَبَا ، وَالْأَكْدِيَّةِ

abu' أَبٌ ) .

## ١ - الأبوة - ٢ - التغذية

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والواو ، يدلُّ على التربية والغدو . »

\* أَبَا مِ أَبْوَةً ، وإبَاوَةً : صار أَبَاً ، يقال : لقد أَبَوْتُ أَبْوَةً ، وما كنت أَبَاً .

و- فلانا : صار له أَبَاً ، قال الأبرش بمزج ابن حسان يهجو أبا نُحَيْلَةَ :

أَطْلُبُ أَبَانْحِلَةَ مَنْ يَأْبُوكَ

فقد سألتنا عنكَ مَنْ يَعْزُوكَا

إلى أَبِي فَكُلُّهُمُ يَنْفِيكَ

ويقال : أبا لفلان .

و- اليتيم ونحوه : كان له كالأب في التغذية والتربية ، يقال : إنه لَيَأْبُو يَتِيمًا .

\* أَبِي الْعَزِّ وَالْتَيْسُ = أَبَاً : شَمَّ بَوْلَ الْأَرْوَى فَمَرِضٌ مِنْهُ ، فهو أَبِي ، وآبَى ، وهي أَيْبَةٌ ، وأَبَوَاءُ .

و- اليتيم : قام له مقام الأب .

\* أَبَاهُ : قال له بأبي أنت ، أى أفديك به .

\* تَأَبَّى أَبَاً : اتَّخَذَ أَبَاً ، وفي اللسان :

فَلِإِنَّكُمْ وَالْمُلْكَ يَا أَهْلَ أَيْلَةٍ

لِكَلِمَتَائِي ، وهو ليس له أَبٌ

و- فلانا : اتَّخَذَهُ أَبَاً . ويقال : تَأَبَّى فلاناً أَبَاً .

\* اسْتَأَبَّى أَبَاً : تَأَبَّى أَبَاً .

و- فلاناً : تَأَبَّاهُ .

\* الْأَبُّ : الوالد ، وأصله أَبَوٌ .

و- : الجَدُّ وإن عَلَا ، وفي القرآن الكريم

حِكَايَةً عَنْ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ

أَبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ . ﴾ (يوسف : ٣٨)

[ إِسْحَاقُ : جَدُّهُ . وَإِبْرَاهِيمُ : جَدُّ أَبِيهِ . ]

وَيُطْلَقُ الْأَبُ عَلَى الْعَمِّ ، وفي القرآن الكريم

حِكَايَةً عَنْ بَنِي يَعْقُوبَ : ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ

وَاللهُ آبَائُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ . ﴾ (البقرة :

١٣٣ ) ، وكان إسماعيل عمَّ يعقوب ، وقال

أبو فراس يخاطب بني عمه :

بَنِي أَبِي فَرَّقَ مَا بَيْنَكُمْ

وَإِشٍ عَلَى الشَّحْنَاءِ مَطْبُوعٍ

وَيُطْلَقُ الْأَبُ عَلَى مَنْ كَانَ سَبِيلاً لِمِجَادِ الشَّيْءِ

وظهوره ، فيقال : أَرَسَطُو أَبُو الْمَنْطِقِ .

و- : صَاحِبُ الشَّيْءِ الَّذِي اشتهر به فَنُسِبَ

إِلَيْهِ .

وإذا تَنَبَّى الْأَبُ قِيلَ أَبَوَانُ ، على الإِثْمَامِ ،

وَسَمِعَ فِي تَشْنِيْتِهِ (أَبَانُ) ، قَالَتْ تُكْتَمُ بَنَاتُ الْغَوَاثِ :

بَاعَدَنِي عَنْ شَتَمِكُمْ أَبَانِ

عَنْ كُلِّ مَا عَيْبَ مُهَذَّبَانِ



وفي اللسان : قالت الشَّيْبَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عُمَارَةَ :

نَيْطٌ يَحْقُوْنِي مَا جَدَ الْآبِيْنَ  
مِنْ مَعْشَرٍ صَيَّغُوا مِنَ الْبُحَيْنِ

[ الْحَقُّوْ : الْخَصْرُ . ]

واللغة المشهورة : هذا أبوك ، ورأيتُ أباك  
ومررتُ بأبيك ، على الإتمام .

وقد يقال : هذا أبك بالنقص ، قال رؤبة :

يَأْيُهُ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ  
وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ

وسمع فيه : آباء ، كعصا ، قالو : هذا آباء ،

ومررتُ بآباء ، وجاء أباك ، ونظرتُ إلى أباك .

ويُطْلَقُ الْآبَوَانِ عَلَى الْأَبِّ وَالْأُمِّ ، مِنْ بَابِ  
التَّغْلِيْبِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كَمَا أُنْخَرَجَ  
أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ . ﴾ ( الْأَعْرَافُ : ٢٧ )

( ج ) آباء ، وأبؤ ، وأبوة ، وفي القرآن  
الكَرِيمِ : ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ . ﴾  
( الصَّافَّاتُ : ١٣٦ ) ، وقال النابغة :

نَحْمُسُهُ أَبَاءَهُمْ مَاهُمُ  
هُمُ خَيْرٌ مِنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الْغَامِ

وقال القناني يمدح الكسائي :

أَبِي الدَّمِّ أَخْلَاقُ الْكَسَائِيِّ وَانْتَمَى

لَهُ الدَّرْوَةُ الْعَلِيَا الْأَبُو السَّوَابِقُ

[ انْتَمَى الدَّرْوَةُ : ارْتَفَعَ إِلَيْهَا . ]

وقال أبو ذؤيب :

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَيَّ أَشَرْتُ أَحَدًا

أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وسمع في جمعه : أبون ، وعليه قراءة ابن عباس

والحسن وأبن يعمر والمجذري وأبي رجاء :

﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

وَإِسْحَاقَ . ﴾ ( الْبَقَرَةُ : ١٣٣ )

قالوا : أصله أَيْدِيكَ ، فحذفت النون للإضافة .

وفي اللسان :

أَبُوتَ ثَلَاثَةٌ هَلَكُوا جَمِيعًا

فَلَا تَسَامُ دُعُوعُكَ أَنَّ تُرَاقَا

ويقولون : يَا بِي أَنْتَ ، أَي فداؤك أبي ، قال

أبو تمام :

يَا بِي فَتَى وَدَعْتُهُ

تَاهَتْ بِصُحْبَتِهِ الرَّفَاقُ

ويقال : يَبِيَّ أَنْتَ ، بإبدال الهمزة ياء .

ويقال : لَا أَبَ لَكَ ، فِي التَّعْجِبِ وَالْحَثِّ

وَالزَّجْرِ .

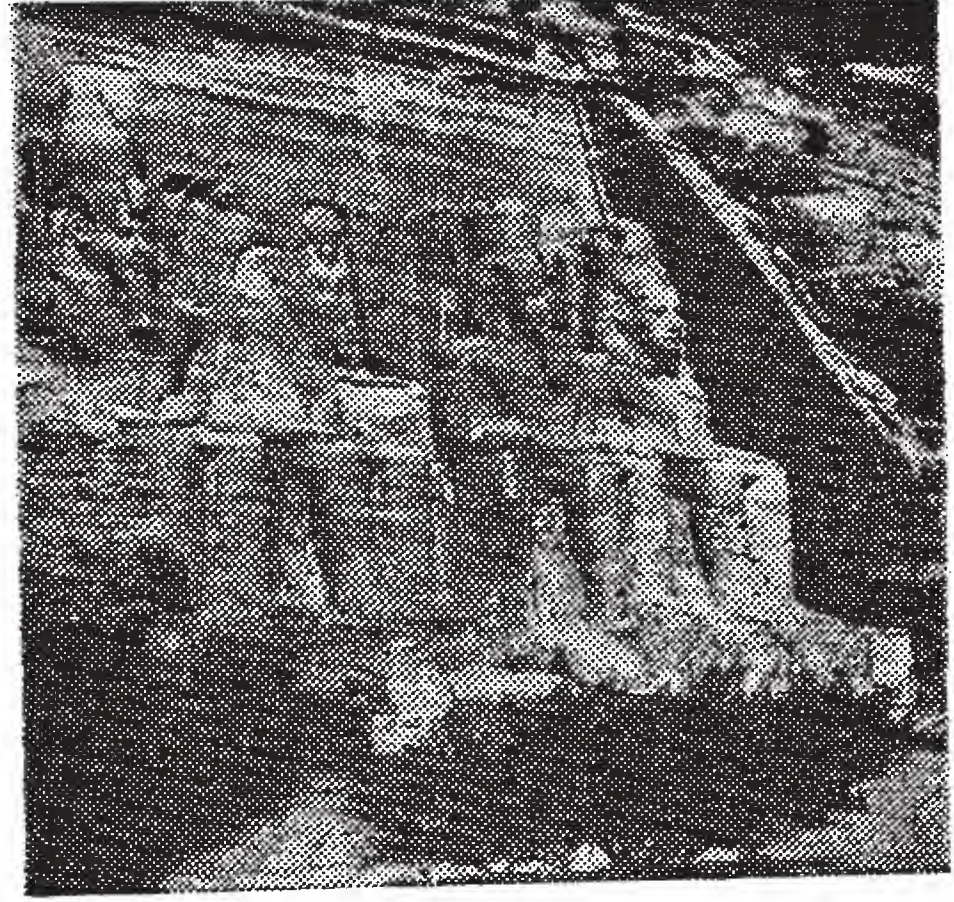
وقالوا : لَا بَ لَكَ ، يَرِيدُونَ : لَا أَبَ لَكَ .

ويقال : فِي الْمَدْحِ وَالتَّعْجِبِ : لِلَّهِ أَبُوكَ !!

ويضاف الأب إلى غيره ، فيكون كنية .

ومن ذلك في الأماكن :

○ أبو سنبل : علم على منطقة من مناطق بلاد النوبة السفلى ( ٢٨٠ كم جنوبى أسوان ) ، بها مجموعة من آثار المصريين القدماء ، أشهرها معبدان من المعابد الفخمة نُقِر كلاهما فى الصخر الرملى أيام " رمسيس الثانى " فأما أولهما : فقد زُين مدخله بأربعة من شواخ التماثيل التى تمثل رمسيس ، كما فتح بابه ليستقبل أشعة الشمس عند شروقها تكريماً لبعض معبودات الوادى ، وأولها " شمس الأفقين " ، وثانيها " آمون " ، وثالثها رمسيس نفسه ، وأما الثانى فقد نُقِر فى الصخر على مقربة من المعبد السابق باسم زوجته تكريماً للعبودة هاتور .



( أبو سنبل )

وقد نقل المعبدان حديثاً إلى مكان مرتفع تخليصاً لهما من الغمر الذى نشأ بعد بناء السد العالى .

○ وأبو صير : بلد . ( انظر : بوصير )  
○ وأبو قبّيس : جبل . ( انظر : ق ب س )  
○ وأبو قير : قرية من قرى مصر على شاطئ البحر المتوسط ، على بعد نحو ٢٠ كم من الشمال الشرقى من الإسكندرية . عرفت بهذا الاسم فى القرن الثالث الميلادى . وأغلب الظن أنها سُميت باسم قديس يقال له " كير " ( أباكير ) ، وعرفت فى العصر الإسلامى باسم بوقير ، واشتهر اسمها فى تاريخ مصر الحديث منذ الحملة الفرنسية ؛ فقد اندحر فيها أسطول الفرنسيين على يد الأميرال نلسون فى أول أغسطس سنة ١٧٩٨ م ، وانتصر فيها الفرنسيون على الإنجليز والتُرك فى ٢٥ أغسطس سنة ١٧٩٩ م .

ومن ذلك فى غير الأماكن :

○ أبو الأسود : ظالم بن عمرو الدؤلى . ( انظر : دأل )  
○ وأبو الأسود : النمر . ( انظر : س ود )  
○ وأبو أيوب : خالد بن زيد الأنصارى . ( انظر : أيوب )  
○ وأبو أيوب : الجمّل . ( انظر : أيوب )  
○ وأبو براقش : طائر . ( انظر : براقش )  
○ وأبو بردة : عامر بن أبى موسى الأشعرى . ( انظر : ش ع ر )



- وأبو البركات: ابن الأنباري. (انظر: الأنباري)
- وأبو البشر: آدم عليه السلام. (انظر: آدم)
- وأبو بصير: الأعشى ميمون بن قيس. (انظر: ع ش و)
- وأبو البطحاء: عبد مناف، جد النبي صلى الله عليه وسلم. (انظر: ن و ف)
- وأبو بكر الصديق: عبد الله بن أبي قحافة. (انظر: ب ك ر)
- وأبو بكرة: نقيع بن الحارث بن كلدة، الصحابي. (انظر: ب ك ر)
- وأبو البنات: أبو سفيان بن الحارث بن قيس. (انظر: ب ن و)
- وأبو بيهس: هيصم بن جابر الخارجي. (انظر: ب ه س)
- وأبو تراب: علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. (انظر: ع ل و)
- وأبو تمام: حبيب بن أوس الطائي الشاعر. (انظر: ت م م)
- وأبو ثمامة: مسلمة الكذاب. (انظر: س ل م)
- وأبو جاد: (انظر: أ ب ج د)
- وأبو جعدة: الذئب. (انظر: ج ع د)
- وأبو جعفران: الجعل. (انظر: ج ع ر)
- وأبو الجن: إبليس. (انظر: إبليس)
- وأبو جهل: عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي. (انظر: ج ه ل)
- وأبو حباب: رجل يضرب به المثل في البخل. (انظر: ح ب ج)
- وأبو حدرد الأسلمي الصحابي. (انظر: حدرد)
- وأبو الحسام: حسان بن ثابت. (انظر: ح س ن)
- وأبو الحسل: الضب. (انظر: ح س ل)
- وأبو الحصين: الثعلب. (انظر: ح ص ن)
- وأبو حفص: عمر بن الخطاب رضي الله عنه. (انظر: ع م ر)
- وأبو حنيفة: النعمان بن ثابت أحد الأئمة الفقهاء. (انظر: ح ن ف)
- وأبو حيّان الأندلسي: محمد بن يوسف بن علي. (انظر: ح ي ن)
- وأبو حيّان التوحيدي: علي بن محمد البغدادي. (انظر: ح ي ن)
- وأبو حية النميري: الهيثم بن الربيع بن زُرارة. (انظر: ح ي ي)
- وأبو الخطاب: شيخ طائفة من الرافضة. (انظر: خ ط ب)
- وأبو خنجر: نبات. (انظر: خنجر)
- وأبو دجانة: سمالك بن خرشة الأنصاري. (انظر: د ج ن)



○ وأبو الدَّحْدَاح : ثابت بن الدَّحْدَاح الصَّحَابِيّ .  
( انظر : دحاح )

○ وأبو الدرداء : عامر بن زيد الأنصاريّ .  
( انظر : درد )

○ وأبو الدَّقِيش : راويةٌ لغوى . ( انظر : دقش )  
○ وأبو دَلَامَة : زَند بن الجَوْن . ( انظر : دلم )

○ وأبو دَلْف العِجْلِيّ : القاسم بن عيسى بن إدريس .  
( انظر : دلف )

○ وأبو دُلَيْجَة : فضالة بن كَلْدَة الأسديّ . ( انظر :  
دلج )

○ وأبو ذَر الغِفاريّ : جُنْدَب بن جُنادة الصَّحَابِيّ .  
( انظر : ذرر )

○ وأبو ذُوَيْب : خُوَيْلِد بن خالد الهُذَلِيّ .  
( انظر : ذاب )

○ وأبو رِغَال : رجل قاد أبرهة إلى الكعبة .  
( انظر : رغ ل )

○ وأبو رُكْبَة : نبات . ( انظر : رك ب )  
○ وأبو رُوَيْس : نبات . ( انظر : روس )

○ وأبو زَيْد : كنية لأكثر من واحد . ( انظر :  
زي د )

○ وأبو السَّرايا : نصر بن حمدان . ( انظر : سري )

○ وأبو سَعْد : رجل يُضْرَب به المَثَل في طول  
العمر . ( انظر : سع د )

○ وأبو سُفْيَان : كنية لأكثر من واحد . ( انظر :  
س ف ي )

○ وأبو سَلَمَة الخَلَال : حفص بن سليمان . ( انظر :  
س ل م )

○ وأبو سَيَّارة : عُمَيْلَة بن خالد العَدَوَانِيّ . ( انظر :  
س ي ر )

○ وأبو الشَّيْص : محمد بن رزين . ( انظر :  
ش ي ص )

○ وأبو طَالِب : عم النبي صلى الله عليه وسلم .  
( انظر : ط ل ب )

○ وأبو طَانِحَة : زيد بن سهل الأنصاريّ . ( انظر :  
ط ل ح )

○ وأبو الطَّيِّب : أحمد بن الحسين المتنبي الشاعر .  
( انظر : ن ب أ )

○ وأبو غَبْشَان : رجل جاهليّ من نِزَاعَة ،  
يُضْرَب به المَثَل في الحمق . ( انظر : غ ب ش )

○ وأبو الغُصْن : دُجَيْن بن ثابت بن دُجَيْن .  
( انظر : غ ص ن )

○ وأبو الفِداء : الملك المؤيد إسماعيل بن علي  
ابن محمد المؤرخ الجفراfi . ( انظر : ف د ي )

○ وأبو فِرْوَة : ثمر القَسْطَل . ( انظر : القسطل )

○ وأبو قابوس : النُّعْمَان بن المنذر . ( انظر :  
ق ب س )

○ وأبو القاسم : من كُنِيَ النبي صَلَّى الله عليه وسلم . ( انظر : ق س م )

○ وأبو قربة : العباس بن علي بن أبي طالب . ( انظر : ق ر ب )

○ وأبو قردان : طائر . ( انظر : ق ر د )

○ وأبو قرن : طائر . ( انظر : قرن ) :

○ وأبو قلمون — معرب ( الأصل اليوناني *υποκάλαμιον* هپوكاميون وهو اسم نسيج «مَقْلَم» أي نُسِجَتْ فيه خطوطٌ طويلة ملونة )

: ثوبٌ رومي يتلون ألواناً ، يشبه به الدهر والروض وزمن الربيع .

و — : طائر من طير الماء يترأى بألوان شتى .

○ وأبو كبير الهذلي : عامر بن الحليس . ( انظر : ك ب ر )

○ وأبو هب : عبد العزى بن عبد المطلب . ( انظر : ل ه ب )

○ وأبو مخجن : عمرو بن حبيب الثقفي . ( انظر : ح ج ن )

○ وأبو مخنف : لوط بن يحيى الأزدي . ( انظر : خ ن ف )

○ وأبو مَرْكوب : طائر . ( انظر : ر ك ب )

○ وأبو مَهْدِيَّة : أعرابي يُروى عنه غريبُ اللغة . ( انظر : ه د ي )

○ وأبو النُّوم : نبات الخشخاش . ( انظر : ن وم )

○ وأبو الهذيل : محمد بن الهذيل العلاف ( انظر ه ذ ل )

○ وأبو الهول : تمثال فرعونى بجانب أهرام الجيزة ( انظر ه و ل )

\* أبة وأبة ، أبت وأبت — يقال في النداء :

يا أبة يا أبة ، وفي لغة قليلة بضمها ، والناء عوض من ياء المتكلم ، فأصله : يا أبي . وعند الوقف تبقى الاء ، أو تقلب هاء ، وبها قرأ ابن كثير : ( إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ) ( يوسف : ٤ )

ويقال أيضاً في النداء : يا أبتا ، قال رؤبة :

تقول بنتي قد أنى إناكا

يا أبتا علك أو عساكا

[ أنى إناكا : حان وقتك . ]

ويقال في الوقف : يا أبتاه .

\* الأبوية ( Patriarchy ) : نظام اجتماعي

يتألف من جماعة أو جماعات ، أصلها أسر مشتركة في الدم بحيث تخضع جميعها لسلطة

حاكم هو أكبر الذكور فيها .

\* أبي : تصغيرُ أب ، وهو اسم لغير واحد ، منهم :

○ أَبِي بْنُ كَعْبٍ بْنُ قَيْسِ النَّجَّارِيِّ الْأَنْصَارِيُّ ،  
أبو المنذر ( ٢١ هـ = ٦٤٢ م ) : سَيِّدُ الْقُرَّاءِ  
شَهِيدٌ بَدْرًا وَكَانَ عَمْرِي سَمِيهَ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ،  
ويقول : " اِقْرَأْ يَا أَبِي " . وَأُخْرِجَ الْأُئِمَّةُ أَحَادِيثَهُ  
فِي صَحَائِهِمْ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

○ وَأَبِي بْنُ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ( ٤٤ هـ = ٦٢٥ م ) :  
صَحَابِيٌّ ، شَهِدَ مَعَ أَخِيهِ أَنَسٍ بَدْرًا ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ  
بَرْمَعُونَة .

\* \* \*

\* الْأَبَوَاءُ : ( انظر : ب و أ )

\* \* \*

\* الْأَبَوَاصُ : ( انظر : ب و ص )

\* \* \*

\* أَبَوَى : اسم لقريتين على طريق البصرة إلى  
مكة منسوبتين إلى طسم وجديس ، قال المثلث  
العبدى :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عَدْوَانِ عَنِّي

وَمَا يُغْنِي التَّوَعُّدُ مِنْ بَعِيدِ

فَإِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَ رَجَالَ أَبَوَى

غَدَاةً تَسْرَبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ

إِذْ لَطَنَتْ جَنَّةَ ذِي عَمْرَيْنِ

وَأَسَادَ الْغُرَيْقَةِ فِي صَعِيدِ

[ ذُو عَمْرَيْنِ ، وَالْغُرَيْقَةُ : موضعان . ]

\* أَبَوَى : موضع ورد في قول النابغة يرثي أخاه :

لَا يَهْنِي النَّاسَ مَا يَرْعَوْنَ مِنْ كَلَالٍ

وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالٍ

بعد ابن عاتكة الثاوي على أبوى

أَضْحَى بَيْلُدَةً لَا عَمَّ وَلَا خَالٍ

\* \* \*

أ ب ي

( في الحبشية abaya 'أبي : أ ب ي ، رَفَضَ .

وترد المادة بمعنى الرِّفْضِ أيضا في العربية

الجنوبية القديمة ( في النقش السبئي RES ٤١٧٦ :

١٠ ، والنقش المعيني RES ٣٦٩٥ : ٧ و ٨ ) .

وتدلّ المادة على معنى الرغبة — ضد الرِّفْضِ —

في العبرية والأرامية اليهودية وبعض اللهجات

العربية الحديثة )

١ — الامتناع والكراهة .

٢ — داء . ٣ — النقص .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والياء

يدل على الامتناع » .

\* أَبَى الشَّيْءَ : إِبَاءً ، وَإِبَاءَةً : امتنع عنه ،

ويقال : أَبَى مِنْهُ — ولم يسمع من العرب فَعَلْ

يَفْعَلُ مِمَّا لَيْسَ عَلَيْهِ أَوْلَامُهُ مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ

إِلَّا أَلْفَاظَ قَلِيلَةٍ مِنْهَا : أَبَى يَا أَبَى — ، قال امرؤ

القيس :



أَبَتْ أَجَأُ أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا  
فَن شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ  
وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ  
وَتَمْنَعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ  
وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ أَبِي يَأْيٍ فِي قَوْلِ الزَّيَّانِ  
السَّعْدِيُّ :

يَا إِسْلِي مَا ذَاكَ فَتَأْيِيهِ  
مَاءٌ رَوَاءٌ وَنَيْصٌ حَوْلِيهِ

[ ذَاكَ : عَيْبُهُ . النَّيْصُ : نَبْتٌ سَبَطَ أبيضُ  
نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى . ]

○ وَأَبَيْتَ اللَّعْنَ : مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
وَمَعْنَاهُ : أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ ،  
وَتَذَمُّ بِشَيْبِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَخَاطِبُ النَّعْمَانَ  
ابْنَ الْمُنْذَرِ :

أَتَانِي — أَبَيْتَ اللَّعْنَ — أَنْكَ لَمْ تُنِي  
وَتِلْكَ الَّتِي أَهْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ  
وَيُقَالُ : أَبِي عَلَيْهِ : امْتَنَعَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْوَصُ  
ابْنَ تَجْدِ الْأَنْصَارِيِّ :

سَتَابِي بَنُو عَمْرِو عَلَيْكَ وَيَنْتَمِي  
لَهُمْ حَسَبٌ فِي جِذْمٍ غَسَّانٍ مُعْرِقُ  
[ الْجِذْمُ : الْأَصْلُ . ]

وَيُقَالُ : أَبِي كَذَا ، إِذَا تَرَفَّعَ عَنْهُ ،  
أَوْ كَرِهَهُ فَتَجَنَّبَهُ .

وَيُقَالُ : أَبِي اللَّهُ كَذَا : لَمْ يَرْضَهُ . قَالَ  
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي  
صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ

وَيُقَالُ : أَبِي إِلَّا كَذَا : لَمْ يَرْضَ شَيْئًا غَيْرَهُ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ . )  
( التَّوْبَةُ : ٣٢ )

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

أَبَى الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةٍ لَانَهُمْ  
أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدْرُ يَجْرِي إِلَى الْقَدْرِ  
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا :  
تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ  
إِلَّا الْحَمِيمَ فَلِإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[ تَأْبَى بِدِرَّتِهَا : تَأْبَى أَنْ تَدْرِكَ بِمَا عِنْدَهَا  
مِنْ الْجَرَى . الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ . يَتَبَضَّعُ : يَسِيلُ  
وَيَرْتَشِّحُ . ]

وَيُقَالُ : أَبِي لِي كَذَا : كَرِهَهُ لِي .

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَبَى لِي عِرْضِي أَنْ أَضَامَ وَصَارِمُ  
حُسَامُ ، وَعِزُّ مِنْ حَدِيثٍ وَأَوَّلِ

فهو آي ، ( ج ) أباة وإباء ، وأباء ، وأبي .  
والأنثى بباء ، وفي المثل : « العاشية تهيج  
الآية » ، يضرب في نشاط الرجل للأمر ،  
إذا رأى غيره يفعله .

( ج ) أواب ، قال الفرزدق يمدح أبا ن  
ابن دارم :

رموا لي رجلي إذا نحت إليهم

بعجم الأوابي واللقاح الروائم

[ العجم : صغار الإبل . الروائم : النوق  
تعطف على أولادها . ]

ويقال : نوق أواب : يابن الفحل .

\* أبي الفصيل أو العنز - أبي : اتحم من  
اللبن :

و- : من الطعام ، واللبن : عافه فامتنع عنه  
من غير شبع . ويقال : أبي الطعام واللبن .

\* أبي الفصيل ونحوه : اتحم .

\* آبي الشيء إباء : نقص . ويقال : فلان  
بحر لا يؤبي ، وعنده دراهم لا تؤبي ، وهذا  
كلا لا يؤبي ؛ أي لا ينقطع لكثرة .

و- : الماء في البئر ونحوها : امتنع فلا يوصل  
إليه إلا بتغريير ومخاطرة .

و- : فلانا الماء ونحوه : جعله ياباه ، قال  
مساعدة بن جوية :

قد أويت كل ماء فهي صادية

مهما نصب أفقا من بارق تشم

[ شام البرق : نظر إلى سحابته أين تمطر . ]

\* أوبي الفصيل ونحوه : اتحم ، ويقال :  
أوبي الفصيل عن لبن أمه .

\* تابي : امتنع ، قال عمر بن أبي ربيعة :  
وإذا قال مقالا جئته

وإذا قلت تابي وظلم

ويقال : تابي عليه .

و- : الشيء : تجنبه .

\* الآبي - آبي اللحم الغفاري : صحابي ،  
مختلف في اسمه ، كان يابي اللحم مطلقا ، استشهد  
يوم حنين .

\* الأباء : الكراهية ، يقال : أخذه أباء من  
الطعام .

و- : داء يأخذ العنز والضأن في رؤوسها من

شمها بول الأروى ( الماعز الجبلية ) .

\* الأباءة : البردية . ( انظر : أبا ) .

\* الأَبَاءُ : مبالغة في الآبِي ، قال الفرزدق :

وَأَمَّنِي لَيْتَنِمِينِي إِلَى خَيْرِ مَنْصِبٍ

أَبٌّ كَانَ أَبَاءً يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

\* أَيْ : بئر بالمدينة لبني قُرَيْظَةَ ، نزل بها النبيّ

صلى الله عليه وسلم ، حين أتى إليهم غازيا .

\* الأَبِيَّةُ : الكِبَرُ والعَظَمَةُ . ( وانظر : عب ب ) .

\* الأَبْيَانُ : الممتنع ، قال أبو الجحش :

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظُلَامَتِي

وَفَقَاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ

( ج ) أَبْيَانٌ .

\* الإِبِيَّةُ : ارتداد اللبن في الثدي ، يقال للمرأة

إِذَا حُمَّتْ عِنْدَ وِلَادَتِهَا : إِنَّمَا هَذِهِ الْحُمَّى إِبِيَّةٌ

تَذِيكٌ .

\* الأَبِي : مبالغة في الآبِي ، قال تأبط شراً :

بَزَنِي الدَّهْرُ وَكَانَ غَشُومًا

يَأْبِي جَارُهُ مَا يُذَلُّ

والأنثى بَتَاء . ويقال : ناقةٌ أَيْ : ممتنعة من

الفعل أو من العلف .

\* المَأْبَاةُ — يقال : ماءٌ مَأْبَاةٌ : تأباه الإبل .

\* \* \*

\* أَبْيَارٌ : موضع . ( انظر : ب أ ر )

\* \* \*

\* أَبْيَبٌ : اسم عيد من أعياد المصريين القدماء

سوا كنه في لسانهم ” إِبْ إِبْ “ ، وهو

في لسانهم القبطي επηπ, επηπ . كانوا

يحتفلون فيه بمعبودة لهم تسمى ” إِبْ “ . ولأن

العيد يقع في الشهر الحادي عشر ، جعلوه علما

على ذلك الشهر ، ويقابله شهر يوليه .

\* \* \*

\* أَيْدُوس ( تصحيف الاسم المصري القديم

” أبدو “ )

: علم على مكان مقدس في أيام الفراعنة بين

طيبة وأسيوط . كان مزارا منذ أوائل

عصور التاريخ الفرعوني ، وفيه كثير من

الآثار والمشاهد التي لفتت إليه الأنظار منذ

القدم ، وفيه أكثر قبور ملوك الأسرتين الأولى

والثانية ، وآثار مما ترك الزقار الذين كانوا

يترددون عليه ، ويطوفون حول قبر سيد شهدائهم

أزوريس الذي أصبح رباً يُعبد . وفيه معبد سيني

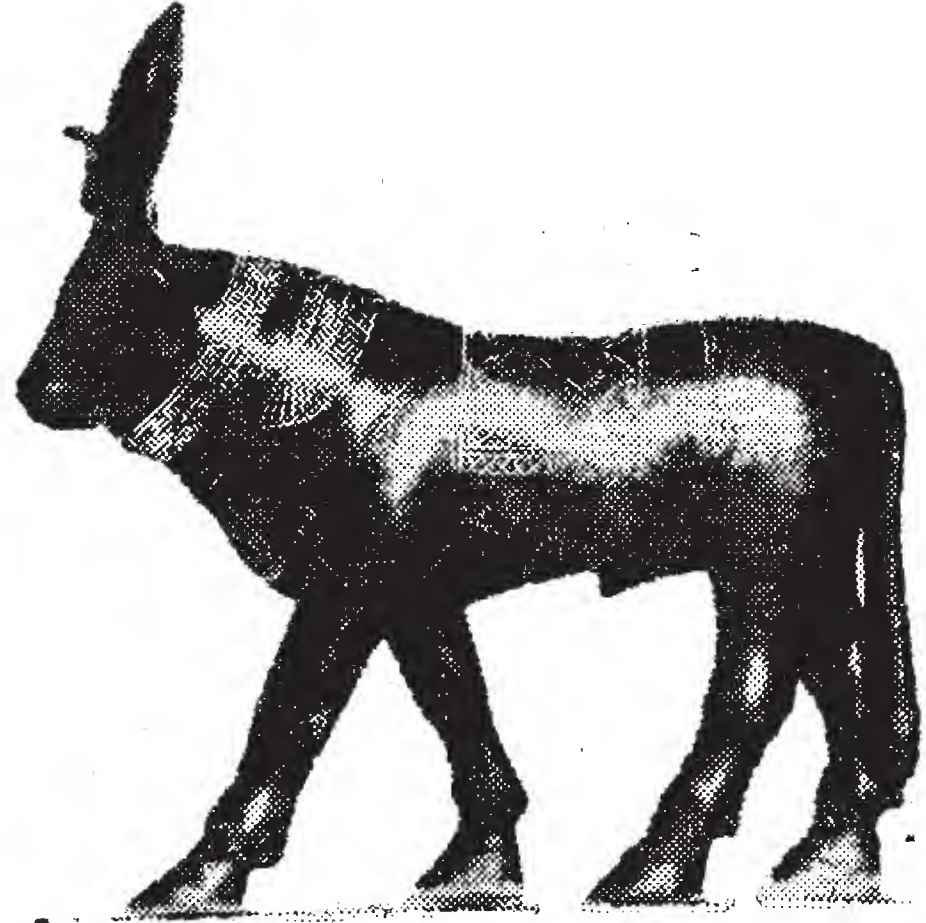
الأول وابنه رمسيس الثاني . ويعرف المكان

الآن باسم العرابة المدفونة ، بمحافظة سوهاج .

\* \* \*



\* أبيس Ἀπῖς : النطق الإغريقي للاسم المصري القديم "حب".



(أبيس)

وفي القبطية ἄπῖ : اسم فحل البقر الذي اتخذ منه الفراعنة رمزا للخصب ، وقد سوه في "منف" إلى جوار ربها "بتاح" وجعلوا منه روحه وأمين وحيه . جمع الخصب بينه وبين الشمس فرمزوا به إليها ، وازدانت صوره بقرص الشمس يجعلونه بين قرنيه ولم يلبث حتى غدا ورب الخصب والموت "أوزوريس" شيئا واحدا . وللفحول المعروفة بهذا الاسم مقبرة ضخمة في جبانة سقارة تعرف باسم "سرابيوم".

\* \* \*

\* إبيس (Ibis) النطق الإغريقي للاسم المصري القديم "هي". في القبطية ⲓⲃⲏ



(إبيس)

: اسم طائر من فصيلة "أبي منجل" أبيض اللون ، أسود الرأس والعنق وأطراف القوادم ، يوجد في أعلى السودان . قدسه المصريون القدماء ، وتقمص في وهمهم روح معبودهم "توت" رب المعرفة .

\* \* \*

\* أبيقور (Ἐπίκουρος) : حكيم يوناني ، ولد بساموس سنة ٣٤٢ ق . م ، وتنقل في بلاد اليونان ، ورحل إلى آسية ثم استقر في أثينا ، وأسس مدرسة ظل يعلم فيها إلى أن مات سنة ٢٧٠ ق . م .

غاية فلسفته : طلب السعادة ، والنجاة من الألم ، فهي في أساسها فلسفة أخلاقية لاتعنى بالمنطق والطبيعة إلا بقدر ما يقيمان مذهبه في الأخلاق ، وهي أيضا فلسفة مادية تفسر

التغير والحركة في ضوء نظرية الجوهر الفرد ،  
وتتخذ من اللذة هدفاً أعلى للحياة السعيدة وإن  
فاضلت بين اللذائذ ، وآثرت بعضها على بعض .  
عرف المسلمون أبيقور ، وعدوه " صاحب  
مذهب اللذة " ولم يصلنا من كتبه إلا بعض  
رسائل وحكم .

○ والأبيقوريون : اتباع أبيقور ، أخذوا  
بمذهب اللذة ، وغالى فيه بعضهم حتى عدّ  
استخفافاً ومجوناً على عكس ما قصد إليه أبيقور  
نفسه ، ومن أشهرهم " لوكريس " .

\* \* \*

\* أبيم : شعب بوادي نخلة اليمنية لهُذَيْل ،  
بينه وبين شعب " أبام " مسيرة ساعة . وفي معجم  
البلدان :

وإنَّ بِذَلِكَ الْجَزْعَ بَيْنَ أَبِيمٍ

وَبَيْنَ أَبَامٍ شُعْبَةٌ مِنْ قُؤَادِيَا

\* \* \*

\* أبيورد : ويقال فيه ( أبَا وَرْد . وبَا وَرْد )  
: مدينة شرقيّ نسا ، وغربيّ مرو ، كانت قديماً  
من إقليم خراسان ، وهي الآن جزء من تركستان  
السوفيتية ، وفيها يقول أبو الفتح البستي :

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ وَأَهْلَهَا

نَحْصُ بِسُقْيَاهَا بِلَادَ أَبِيوَرْدِ

فتحها عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ( سنة ٥٣١ هـ =

٦٥١ م )

ومن نسب إليها :

○ الأبيوردي : محمد بن أحمد بن محمد الأمويّ

أبو المظفر ( ٥٠٧ هـ = ١١١٣ م ) ينتهي نسبه

إلى أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، شاعر

مشهور ، وراويّة نسابة ، ضليع في علوم الأدب

واللغة ، روى عنه جماعة من الحفاظ والثقات وأهل

الأدب ، له ديوان شعر ، وتصانيف كثيرة منها :

" المؤلف والمختلف " ، و " تاريخ أبيورد " ،

و " طبقات العلماء في كل فن " .

\* \* \*

## الرهرة والنساء وما يسلّمهما

( ١٠٧٣ م ) وكان يُطلق أيضاً على الأمير ، يُعلم  
أبناء السلطان فنون السياسة والحرب .

○ وأتابك العساكر : أكبر أمراء الجيش

في الدولة المملوكيّة ، وليس له وظيفة ترجع

إلى أمر ونهى .

\* أتابك ( الأصل التركي آتا = أب ، بك =  
سيد ) .

: لقب سلجوقيّ ، أطلق أول ما أطلق على نظام

الدولة وزير ملكشاه بن ألب أرسلان ( ٤٦٥ هـ



ومن الأتابكة طائفة كانت مملوكة أعتقهم السلاطين، وعينهم ولاية على الأقاليم . وقد أقام الأتابكة دولا كثيرة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر من الميلاد .

\* الأتابكية : منصب أتابك العساكر .

\* \* \*

\* أتاتورك Ataturk ( أبو الترك ) : اسم أضافه المجلس الوطنى الكبير على مصطفى كمال باشا ( ١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م ) مؤسس الجمهورية التركية ، الذى خرج على السلطان محمد السادس ، وكون فى الأناضول مجلسا للامة ، واتخذ من جماعات المقاومة المسلحة جيشا نظاميا استطاع به إجلاء العساكر اليونانية من منطقة أزمير .

ألغى السلطنة سنة ١٩٢٢م ، وأعلن الجمهورية ١٩٢٣ ، ثم ألغى الخلافة سنة ١٩٢٤ ، وفصل بذلك بين الدولة والدين . وقد استبدل الأبجدية اللاتينية بالأبجدية العربية .

\* \* \*

\* أناة : امرأة من بكر بن وائل ، وهى أم قيس ابن ضرار ، وإليها ينسب ، فيقال : ابن أناة ، وفيه يقول جرير :

أَتَيْتُ لَيْلَكَ يَا ابْنَ أُنَاةٍ نَائِمًا

وبنو أمانة عنك غير نيام ؟

\* \* \*

أ ت ب

١ - العوج ٢ - لباس

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والباء أصل

واحد ، وهو شئ يشتمل به الإبط . »

\* آتبه إيتابا : حناه وقوسه ، ويقال : آتبت الأيام ظهره .

\* أتب الثوب : صيره إتبا ، قال كثير :

هَضِيمُ الْحَشَى رُؤْدُ الْمَطَا بِحَتْرِيَّةٍ

جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْأَتْحِمِيُّ الْمُؤْتَبُ

[ هضم الحشى : لطيفة الخضر . الرؤد :

اللينة . المطا : الظهر . بَحْتَرِيَّة : متبخرة .

الْأَتْحِمِيُّ : ضرب من البرود . ]

و- الشىء : آتبه . ويقال : آتبت الأيام ظهره .

و- المرأة الإتب ، وبه : ألبسها إلباه .

\* ائْتَبَّتْ الجارية : لَبَسَتْ الإْتَبَ ، قال الكُمَيْت :

وقد لقيتُ ظِبَاءَ الْإِنْسِ غَادِيَةً

من كُلِّ أَحْوَرٍ بِالْمَكِّيِّ مُؤْتَبٍ

[ الْمَكِّيُّ : نوع من الثياب ينسب إلى مكة . ]



\* تَتَّبِ الثَّوْبُ : صار إِتْبًا .

و- الشَّيْءُ : تَصَلَّبَ .

و- الحَارِيَّةُ بِالْإِتْبِ : لَيْسَتْهُ .

و- فَلَانٌ لِلْأَمْرِ : اسْتَعَدَّ .

و- الرَّجُلُ قَوْسَهُ : جَعَلَ جِمَاحًا فِي صَدْرِهِ  
وَأَخْرَجَ مِنْ كَيْبِهِ مِنْهَا . وَيُقَالُ : هَذَا غَلَامٌ قَدْ تَتَّبَّ  
السَّلَاحَ ، أَيْ لَيْسَهُ .

\* الْإِتْبُ : بُرْدٌ ، أَوْ ثَوْبٌ يُؤْخَذُ فَيُشَقُّ فِي وَسْطِهِ ،  
ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَنْبٍ وَلَا كُمَيْنِ .

قَالَتْ أُمُّ التَّحِيْفِ « سَعِدَ بْنَ قُرْطٍ أَحَدَ بَنِي  
جَذِيمَةَ » وَكَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً نَهَتْهُ عَنْهَا :

فَأَعْقَبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُعْصِمًا

فَتَاةَ تَمْشِي بَيْنَ إِتْبٍ وَمِثْرَةٍ

و- : مَا قَصُرَ مِنَ الثِّيَابِ فَانْصَفَ السَّاقَ ،  
أَيْ بَلَغَ نَصْفَهُ .

و- مِنَ الشَّعِيرَةِ وَنَحْوِهَا : قَشَرَتْهَا .

( ج ) أَتُوبُ ، وَآتَابُ ، وَإِتَابُ ، وَآتَبُ .

\* الْمُتَتَّبُ : الْمُشْمَلُ ، وَهُوَ كِسَاءٌ لَهُ نَحْلٌ مُتَفَرِّقٌ ،  
يَلْتَحِفُ بِهِ .

\* الْمُتَتَّبَةُ : الْإِتْبُ .

و- : الْمُتَتَّبُ .

\* \* \*

أ ت ت

( فِي الْحَبَشِيَّةِ atata ' أَتَّ : ابْتَعَدَ ،  
( زَال )

١ - الشَّدَخ . ٢ - الْقَهْر .

أَهْمَلَهُ ابْنُ فَارَسٍ ، وَانْفَرَدَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ  
بِإِيرَادِ الْمَعْنَى الْأُولَى .

\* أَتَّ رَأْسَهُ أَيْ أَتَّا : شَدَخَهُ .

و- فَلَانًا : بَكَتَهُ بِالْكَلَامِ .

و- خَصَمَهُ : كَبَتَهُ بِالْحُجَّةِ ، وَغَالِبَهُ .

\* الْمَسْتَتَّةُ : الْغَلْبَةُ عَلَى الْخَصْمِ وَالظَّفَرُ بِهِ .

\* \* \*

\* الْأَتُونُ ( فِي الْأَكْدِيَّةِ atūnu أَوْ utūnu

أَتُونُ ) مِنْ ud(t)una [ أَدُونُ أَوْ أُتُونُ ]

( فِي السُّومَرِيَّةِ ) = attūnā ' أَتُونَا فِي أَرَامِيَّةِ

الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَالْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = attōna '

أَتُونَا فِي السَّرْيَانِيَّةِ ( وَالْأَرَامِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ

الْمَسِيحِيَّةِ ) = ettōn ' إِتُونُ فِي الْحَبَشِيَّةِ .

وَقَدْ انْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْأَرَامِيَّةِ

: الْمَوْقِدُ .

و- : أَخْذُودُ الْحَصَاصِ .

( ج ) أَتَاتَيْنِ .

\* الْأَتُونُ : مَخْفَفٌ مِنَ الْأَتُونِ .

( ج ) أَتْنُ .

\* \* \*



(الأترج)

وله بَزرٌ شبيه بَزرِ الكُمثرى، يكثر ببلاد العرب،  
واحدته أُترَجَّة، ويعرف في الشام بالكُجَاد،  
ويسمى الثمر نفسه "أترجًا".

قال ابن المعتز:

يا حَبَّذَا أُتْرَجَّةً \* تُحَدِّثُ فِي النَّفْسِ الطَّرَبَ  
كَأَنَّهَا كَافُورَةٌ \* لَهَا غِشَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ

\*\*\*

\* الأترنج: الأترج، واحدته الأترنجة.

\*\*\*

\* الأترور: لغة في (التورور) (انظر: تار).

\*\*\*

\* أتريب (بفتح الهمزة، وضبطها الفيروز آبادي

بالكسر): قاعدة الإقليم العاشر من مصر  
السفلى في العصر الفرعونى، كانت تشمل الجزء  
الأوسط من جنوبى الدلتا، وربما كان اسمها  
يرجع إلى موقع الإقليم الجغرافى.

\*\*\*

\* الأتحمى: ضَرْبٌ مِنَ البُرودِ الحُمْرِ.

(انظر: ت ح م).

\*\*\*

أ ت د

\* الإِتَادُ: حَبْلٌ تُضْبَطُ بِهِ رِجْلُ البَقْرَةِ إِذَا  
حَلَبَتْ.

\* أُتَيْدَة: عين ماء (انظر: أُتَيْدَة).

\*\*\*

أ ت ر

الفرع

\* آتر الرجل إيتاراً: أفرعه.

\* أتر القوس: شد وترها (انظر: وت ر).

\*\*\*

\* أترار: بلد بتركستان على نهر جيحون،  
وهى فاراب، كان لها شأن فى غزو التتر.

\* الأترارى: قوام الدين بن عمر الاتقاني

الحنفى (٨٧٥٨ = ١٣٥٦ م): كان أميراً كاتباً،

ولى الصرغتمشيه، وله شرح على كتاب الهداية

فى فقه الحنفية.

\*\*\*

\* أنرج: (معرب ترج بالفارسية): شجر

مرتفع معمر، ناعم الأغصان والورق والثمر،

ثمره كالليمون الكبار، ذهبي اللون، ذكى

الرائحة، حامض الماء، يتخذ منه رب،

\* الأُتَيْشَة : المريض الضعيف من القوم  
( أنظر : وت ش ) .

\* \* \*

ات ل

البطء والتثاقل

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء واللام تدل  
على أصل واحد ، هو البطء والتثاقل . »  
\* أَتَلْ فلانٌ - أَتَلًا ، وَأَتُولًا ، وَأَتَلَانًا : قارب  
الخطو في غضب ، وفي الصحاح :  
أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا

أَسَأْتُ ، وَإِلَّا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ

ونسب في التاج إلى عُقَيْرِ بْنِ الْمُتَمَرِّسِ الْعُكْلِيِّ ،  
يعاتب أخاه .

و - مَشَى بِتَثَاقُلٍ ، قال جَسَّاسُ بْنُ الْقُطَيْبِ  
الأسدي :

مَالِكِ يَا نَافِةُ تَأْتِلِينَا

عَلَى وَالطَّافُ قَدْ فَنِينَا

[ النَّطَافُ : جمع نُطْفَةٍ : القليل من الماء . ]

( وأنظر : أت ن )

و - من الطعام والشراب : امتلأ .

\* الأَتْلُ : الشَّبَاعُ من القوم ( عن ابن عباد )  
( وأنظر : وت ل ) .

\* \* \*

\* الإِتْلِيدِيّ : محمد بن دياب ، من إتليدة بإقليم  
مُنِيَّةِ ابن الحَصِيْبِ من صعيد مصر ، من أدباء  
القرن الثاني عشر الهجري ، له كتاب " إعلام  
الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس " .

\* \* \*

أ ت م

( في العربية الجنوبية القديمة أ ت م : عَقَدَ  
اتفاقًا ، ومنه على وزن افتعل " أ ت ت م " :  
أخذ نفسه بالاتفاق ، اعترف به ، والاسمان :  
" أ ت م ت " : اتفاق و " م أ ت م " :  
مجلس ، اجتماع . )

١ - الضم ٢ - القطع

٣ - الإبطاء ٤ - الإقامة

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والميم ، تدل  
على انضمام الشيء ، بعضه إلى بعض . »

\* أَتَمَّ فلانٌ بِالْمَكَانِ - أَتَمًّا ، وَأَتُومًا :  
أقام وثبت .

و - بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَتَمًّا : جمع بينهما ، ويقال :  
أَتَمَّ بَيْنَ الْحُرَزَتَيْنِ فِي السَّقَاءِ وَنَحْوِهِ ، إِذَا فَتَقَ  
مَا بَيْنَهُمَا فَصَارَتَا وَاحِدَةً .

و - الشَّيْءُ أَتَمًّا : قطعه .

\* آتَمَ الْمَرْأَةُ إِيْتَامًا : جعلها أئومًا .

\* آتَمَ الْمَرْأَةُ : آتَمَهَا .



\* الأتمّة من النوق : المعيسة المبطئة .  
( انظر : أ ت م )

\* الأتم : جبل في حرّة بنى سليم ، قال خفاف  
ابن نُدبة يصف غيثا :

علا الأتم منه وابلٌ بعد وابل

فقد أرهقت قيعانه كلّ مرهق

و - : وادٍ ورد في قول النابغة :

فأوردتهن بطن الأتم شعنا

يُصنّ المشى كالحداء التوام

[ يُصنّ المشى : يظلمن من التعب . التوام :

جمع توأم . ]

\* الأتم : الإبطاء ، يقال : ما في سيره أتم .  
( انظر : ي ت م )

\* الأتم والأتم : شجر ضخم معمر طويل يشبه  
شجر الزيتون ، ينبت بالسراة في الجبال ، يحمل  
ثمرا لا يؤكل ، ويتخذ منه دواء ، ومساويكه  
جياذ . ( انظر : ع ت م )

\* الأتمّة : وادٍ من أودية البقيع ، حماء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإبل الصدقة .

\* الأتوم : المفضاة من النساء .

و - : الصغيرة الفرج . ( ضد )

\* الماتم : كلٌ مجتمع من رجال أو نساء  
في حزن أو فرح ، وغلب استعماله في الحزن .  
قال أبو حبة النميري :

رمته أناة من ربيعة عامر

نثوم الضحى في ماتم أي ماتم

أراد بالماتم المجتمع للفرح .

وقال أبو نواس :

يا مُنسى الماتم أشجانَه

لما أتاهم في المعزينا

و - : النوح والحزن ، قال كثير :

والناس ماتمهم عليه واحد

في كلّ دار رنة وزفير

( ج ) ماتم .

\* المؤتمّة : الأسطوانة . ( عن السهيلي في الروض  
الأنف عند ذكر غزوة الفتح ) . قال الرّعاش  
الهدلي في فتح مكة يخاطب امرأته :

إنك لو شهدت يوم الحندمة

إذ فرّ صفوان وفرّ عكرمة

وأبو يزيد قائم كالؤتمّة

لم تنطقي في اللوم أذنى كلمة

( ج ) ماتم .

\* \* \*

## أ ت ن

\* الأتَان ( في الأكديّة atanu أْتَانُ ،  
وفي العبرية atōn أْتُون ، وفي الأوجاريتية  
atnt أْت ن ت [ جمعا ] . وترد الكلمة  
في الأرامية عامة )

١ - أُنْثَى الحُمْر . ٢ - الإقامة .

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والنون أصل  
واحد ، هو الأُنْثَى من الحُمْر ، أو شئ استعير له  
هذا الاسم . »

\* أْتَن - أْتْنَا وَأْتَنَانَا : قَارَبَ الحَطَوِ في غضب  
( وانظر : أ ت ل ) .

و - المرأة أْتْنَا : ولدت منكوسا ، ( انظر :  
ي ت ن ، و ت م ) .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ أْتْنَا وَأَتُونَا : ثَبَتَ  
وأقام . ( وانظر : أ ت م ) .

\* آتَنْتَ المرأةَ لِإِتْنَانَا : آتَنْتَ ( وانظر : ي ت ن )

\* اسْتَنْتَنَ فُلَانٌ : اشترى أْتَانَا .

و - اتَّخَذَ أْتَانَا لِنَفْسِهِ ، وفي اللسان :

\* واسْتَنْتَنَ النَّاسُ وَلَمْ تَسْتَنْتِنِ \*

ويقال للرجل يهـون بعد العز : كان حمارا

فاسْتَنْتَنَ .

\* الأَتَان : أُنْثَى الحمير ، قال امرؤ القيس :

وأعجبنى مَشَى الحُزْقَةِ خَالِدٍ

كَمْشَى أْتَانٍ حُلَّتْ في المناهل

[ الحُزْقَةُ : المتقارب الخطو . حُلَّتْ : منعت  
وطُرِدَتْ . ]

وتشبه بها المرأة الرعاء .

و - : قاعدة الفودج ، أى الهودج ،  
أو الصغير منه .

و - : صَخْرَةٌ على فم البئر ، يقوم عليها المُسْتَقِي .

○ أَتَانُ التَّمِيلِ : الصخرة الضخمة في باطن  
المسيل لا يرفعها شئ ولا يحركها ولا يأخذ فيها ،  
قال الأعشى :

بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ التَّمِيلِ

تَوَفَّى السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيرَا

○ وَأَتَانُ الضَّحْلِ : صخرة تكون على فم البئر

يعلوها الطحلب حتى تملأ ، وتُشَبَّه بها الناقة  
في صلابتها ، قال الأخطل :

بَحْرَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ أَصْمَرَهَا

بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرْحَالِي وَتَسْيَارِي

[ الرِّبَالَةُ : كثرة اللحم . ]

( ج ) آتَن ، وَأَتَن ، وَأَتْن .

\* الأَتَانَةُ : الإَتَان . ( لغة قليلة )

\* الأتُنُّ : المرتفعات من الأرض . (عن أبي الدَّقِيشِ) .

\* الأَتُونُ : الموقد . ( انظر : الأَتُون )

\* المَاتُوناءُ : الأَتْنُ . ( اسم جمع )

\* \* \*

أ ت هـ

\* تَاتَه : تكبر واحتال ( انظر : ع ت هـ )

\* \* \*

أ ت و

١ - النَمُو ٢ - الإِعْطاء

٣ - السرعة واستقامة السير

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والواو تدل

على مجيء الشيء وإصحابه وطاعته . »

\* أَمَّا الشَّجَرُ أَتَوَّا ، وإِتَاءٌ : طلع ثمره .

و - : كَثُرَ حَمْلُهُ .

و - : بَدَأَ صِلَاحُهُ .

و - الماشية إِتَاءٌ : كَثُرَتْ .

و - الدَّابَّةُ أَتَوَّا : استقامت في السير ،

ويقال : ما أحسن أَتَوَيْدِيهَا في السَّيرِ ، أى رَجَعَ يَدَيْهَا .

قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

فلا سَدَوَ إِلَّا سَدُوهُ وهو مدبر

ولا أَتَوَ إِلَّا أَتُوهُ وهو مقبل

[ السَّدَوُ : اتساع الخطو مع لين ورفق . ]

( وانظر : أ ت ي )

و - : أَسْرَعَتْ .

و - فلاناً : جاءه ( لغة هذيل في أتاه يأتيه )

قال خالد بن زهير الهذلي :

يا قوم ما بال أبي ذؤيب

يمس رأسي ويشم ثوبي ؟

كأنني أَتَوْتُهُ بَرِيْب

و - فلاناً أَتَوَّا ، وإِتاوَةً : رَشَاه .

\* آتَى الشَّجَرُ إِيْتَاءً : أَتَا ، ويقال : آتَى الزَّرْعُ .

و - الأرضُ : أَعْلَتْ .

\* الإِيتَاءُ : الغَلَّةُ ، وفي الحديث : « كم إِتَاءُ أَرْضِكَ ؟ »

و - : حَمَلَ الشَّجَرُ .

قال عبد الله بن رواحة الأنصاري :

هنالك لا أبالي نَحَلَ بَعْلِي

ولا سَنِيَّ وإن عَظُمَ الإِيتَاءُ

[ هنالك : يريد موضع الجهاد ، يعني أنه

لا يبالي نَحَلَ ولا زرعاً حين يُسْتَشْهَد في الجهاد . ]

ويقال : لبن ذولِ إِتَاءٍ أى ذوزُيْدٍ ، قال عمرو

ابن الإِطَنْبَاةِ :



وبعض القول ليس له عِنَاجٌ

كَمَخَضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ

[ العِنَاجُ : الرَّبَاطُ . قول لا عِنَاجَ لَهُ : أُرْسِلَ  
على غير رَوِيَّةٍ . ]

و- : الرِّزْقُ ، ومن دُعَاءِ بعض الأعراب :

أَسْأَلُكَ الْبَقَاءَ وَالنَّمَاءَ وَطَيْبَ الْإِتَاءِ .

\* الْإِتَاوَةُ : كُلُّ مَا فُرِضَ عَنُودٌ مِنْ مَالٍ ،

يُقَالُ : ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْإِتَاوَةُ . قال الفرزدق :

أُظَنُّنَا أَنْ قَدْ عَتَقْتُمْ بَعْدَمَا

كُنْتُمْ عَبِيدَ إِمَاوَةٍ فِي تَغْلِبِ

و- : الْحِرَاجُ ، يُقَالُ : أَدَّى فَلَانٌ إِمَاوَةَ أَرْضِهِ ،

قال أبو فراس :

أَمَاطَ عَنِ الْأَعْرَابِ ذُلَّ إِمَاوَةٍ

تَسَاوَى الْبَوَادِي عِنْدَهَا وَالْحَوَاضُ

و- : الرِّشْوَةُ ، يُقَالُ : شَكَّمْ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ ، وَخَصَّ

بِهَا بَعْضُهُمُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ .

( ج ) أَتَاوَى ، وَأَتَّى ( الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ) قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

وَأَهْلَ الْأَتَى اللَّاتِي عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ

عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ

[ عَاهِنٌ : حَاضِرٌ . ]

\* الْأَتَاوَى وَالْأَتَاوَى وَالْإِتَاوَى : الْجَدُولُ ،

أَوِ السَّيْلِ يَسُوقُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ .

و- : الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَفِي حَدِيثِ

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : « ... ائْتِيَاهُ فَتَنَكَّرَا لَهُ وَقُولَا : إِنَّا

رَجُلَانِ أَتَاوِيَانِ وَقَدْ صَنَعَ النَّاسُ مَا تَرَى . »

وَفِي اللِّسَانِ :

لَا يُعَدَّ لَنْ أَتَاوِيُونَ تَضِيرُهُمْ

نَجَاءٌ صَرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ

[ الْمُحَلَّاتُ : أَدَوَاتُ الْإِقَامَةِ . ]

\* الْأَتَوُ : الْعَطَاءُ .

و- : الطَّرِيقَةُ ، يُقَالُ : مَازَالَ كَلَامُهُ عَلَى

أَتَوٍ وَاحِدٍ .

و- : الدَّفْعَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنَّا نَرْمِي الْأَتَوَ

وَالْأَتَوِينَ » ، يُرِيدُ رَمَى السَّهَامِ دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ

بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .

و- : الْبَلَاءُ مِنْ مِثْلِ مَرَضٍ شَدِيدٍ ، أَوْ كَسَرِ

يَدٍ أَوْ رِجْلٍ ، أَوْ الْمَوْتِ ، يُقَالُ : إِنْ أَتَى عَلَى

أَتَوٍ فَعَلَامِي حُرٌّ ، أَيْ إِنْ مِتَّ .

و- : الشَّخْصُ الْعَظِيمُ . ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ )

\* أَتَوَانُ ، يُقَالُ : هُوَ أَتَوَانُ أَتَوَانُ ، أَيْ

حَزِينٌ مُتَرَدِّدٌ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَنِ .

\* \* \*

## اتى

( في العربية الجنوبية القديمة أت و: أتى ،  
جاء = في الحبشية 'atawa 'أتو = في عبرية  
التوراة ( في النصوص الشعرية فقط ) 'atā  
أتا = atw أت وفي الأوجاريتية وترد المادة  
في الأرامية عامة )

## ١ - المجيء ٢ - الفعل

\* أَتَى - أَتَيْتُ وَأَتَيْتُ ، وَإِيتِيَا ، وَإِيتِيَانَا وَمَاتِي ،  
وَمَاتَانَا : جاء .

والأمر منه « إيتِ » ويقال : تِ ، بحذف  
أوليه .

قال صالح بن عبد القدوس :

ولا بد من إتيان ما حُمِّ في غدٍ

وإن قريبا كل ما هو آتي

وفي الصحاح :

\* فَاحْتَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتَى الْعَسْكَرِ \*

ويقال : أتى الأمرُ : قَرَّبَ وَدَنَا ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ (النحل : ١)

و - : عاد .

و - الناقة : رَجَعَتْ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا ، يقال :

ما أحسن أَتَى يَدَيَّ هَذِهِ النَّاقَةُ .

و - بالشئ : أَحْضَرَهُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ (البقرة :

( ١٤٨

و - على الشئ : بَلَغَهُ ، وفي الحديث :  
« وما أَتَى على آية رحمة إلا وقف وسأل ، وما أَتَى  
على آية عذاب إلا وقف وتَوَذَّعَ » .

و - : مَرَّبَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ مَا تَذَرُ  
مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ ﴾  
( الذاريات : ٤٢ ) .

ويقال : أَتَى عَلَيْهِ مِنَ السَّنِينَ كَذَا . قال ليبيد :

يَوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَى وَابِلَةٍ

وكلاهما بعد المضاء يعود

و - الشئ على الشئ : أَهْلَكَه وَأَفْنَاهُ ،

قال عمرو بن الورد :

كَانَ فِي قَيْسٍ حَسِيْبًا مَا جَدَا

فَأَتَتْ نَهْدٌ عَلَى ذَاكَ الْحَسَبِ

[ نهْد : قبيلة . ]

ويقال : أتى الأمرُ دونَ كذا : ذَهَبَ بِهِ

وَغَلَبَ عَلَيْهِ . قال عُرَيْقَةُ بْنُ مُسَافِعٍ الْعَبْسِيُّ :

أَتَى دُونَ حُلُوِّ الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَهُ

نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِمْ نُكُوبٌ

و - الشئ : جَاءَهُ .

وفي الحديث : « ... وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتَتَنَ » .

ويقال : أَتَى الصَّلَاةَ وَالِدُعْوَةَ وَنَحْوَهُمَا :

حَضَرَهَا ، وفي الحديث : « إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ

فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » .

ويقال : أتى البناء ونحوه من أساسه : هدمه ،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ  
القواعد . ﴾ ( النحل : ٢٦ ) .

و - الشيء ، أو الأمر : فعله ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ أَتَانُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ  
مِنَ الْعَالَمِينَ . ﴾ ( الأعراف : ٨٠ ) ،  
وفي الحديث : « إن الله يحب أن تؤتى رخصه  
كما يكره أن تؤتى معصيته » .

ويقال : أتى بالذنب ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ  
يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ . ﴾ ( الأحزاب : ٣٠ ) .

و - المرأة : باشرها ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ فَأَتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ . ﴾ ( البقرة :  
٢٢٣ ) .

و - الخبر فلانا : بلغه ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ . ﴾  
( ص : ٢١ )

و - فلانا بالخبر : أبلغه إياه ، قال طرفة :  
سُبْدِي لَكَ الْيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا  
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ

\* أَتَى الْجَيْشُ : أشرف عليه العدو ، ودنا منه .  
ويقال : أتى فلان : أصيب ، ومنه حديث  
أبي هريرة في العذوى : « إِنِّي قُلْتُ : قَدْ أَتَيْتُ »  
وفي المثل : « يُؤْتَى الْحَذِرَ مِنْ مَأْمِنِهِ » .

وقال رؤبة :

قَدْ فُرِّقَ النَّاسُ وَقَدْ عِيَتْ  
مِنْ أَيْنَ أَتَى الْأَمْرَ إِذْ أَتَيْتُ  
و - فلان : دهمي وتغير عليه حسه .  
و - : مات .

و - على يد فلان : هلك له مال .

\* أَتَى إِلَيْهِ شَيْئًا إِيْتَاءً : ساقه ، وفي الحديث :  
« من أتى إليكم معروفا فكافئوه » .

و - فلانا الشيء : أعطاه إياه ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ  
وَأْتَيْتُمْ بِحَدَاثٍ فَنُقَارِئًا فَلَاتَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا . ﴾  
( النساء : ٢٠ )

و - : أحضره له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا  
جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْنَا فَدَاءَنَا . ﴾ ( الكهف : ٦٢ ) .

\* آتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ مُؤَاتَاةً : طاعه ووافقه ،  
ويقال : واتاه ، وهي لغة أهل اليمن ، وفي الحديث :  
« خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَةُ لِزَوْجِهَا » .



و — فلاناً بكذا : جازاه به ، وعليه قراءة  
ابن عباس وجماعة بالمدّ قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ  
كَانَ مِنْ ثَمَرٍ حَبَّةٍ مِنْ نَحْدَلٍ آتَيْنَا بِهَا ﴾ (الأنبياء :  
٤٧)

\* أَتَى فلانٌ تَأْتِيَةً : أكثر في الإعطاء ، قال  
رُؤْبَةُ يصف يثراً :

سَمَحَ الْمُؤْتَى أَصْبَحَتْ مَوَاحِلَا  
وَقَدْ تُرى حَيًّا بِهَا وَجَامِلَا

[ سَمَحَ الْمُؤْتَى : يريد الماء . مَوَاحِل : قليلة  
الماء . الجامل : القطيع من الإبل معها  
رُعَاتُهَا . ]

و — الشئ : هَيَاءً ، يقال : أَشَى اللهُ  
لفلان أمره . وقالت الخنساء :

خَطَابَ مَفْصَلَةٍ فَرَّاجِ مَظْلَمَةٍ

إِنْ هَابَ مُقْطَعَةٌ أَتَى لَهَا بَابَا

و — الماء وله ، تَأْتِيَةً ، وتَأْتِيًا : أصلح مجراه ،  
وسهل سبيله حتى يجرى إلى مقاره ، وفي حديث  
ظبيان — في صفة ديار ثمود — « وَأَتَوْا  
جَدَاوِلَهَا . »

ويقال : أَتَى الرجلُ لَأَرْضِهِ أَتِيًّا : ساقه  
إليها وسهله .

\* تَأْتَى للشئ : تَهَيَّأَ له ، يقال : تَأْتَى للقيام ،  
قال الأعشى :

إِذَا مَا تَأْتَى تُرِيدُ الْقِيَامَ  
تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا  
[ البهير : الذي تتابع نفسه من الإعياء . ]  
ورواية الديوان :

\* وَإِنْ هِيَ نَاءَتْ تُرِيدُ الْقِيَامَ \*

ويقال : تَأْتَى فلانٌ لِحَاجَتِهِ : تَرَفَّقَ لَهَا وَأَتَاهَا  
من وجهها ، وفلانٌ حَسَنُ التَّأْتَى .

ويقال : تَأْتَى الأمرُ لفلانٍ : تسهلت له  
طريقته ، وفي التاج :

\* تَأْتَى لَهُ الْخَيْرُ حَتَّى أَنْجَبَهُ \*

و — للشئ : تَقَصَّدَ له ، يقال : تَأْتَى له بِسَمِّهِ .

ويقال : تَأْتَى لِلْعُرُوفِ : تعرّض له .

\* اسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ : أَرَادَتِ الْفَحْلَ .

و — فلاناً : طلب مجيئه ، يقال عند  
الاستبطاء : مَا أَتَانَا حَتَّى اسْتَأْتَيْنَاهُ .

\* الْآتِي : نُهْرِدُونُ السَّرِيَّ .

\* الْآتِيَّةُ — آتِيَةُ الْجُرُجِ : مادته وما يأتي منه .

\* الْآتَاءُ وَالْإِتَاءُ : ما يقع في النهر من خشب  
أو ورق .

(ج) آتَاءٌ ، وَآتَى .

\* الْإِتَاوَى : (انظر : أ ت و)

\* الإِئْتَى : الإِئْتَاء .

(ج) آتَاء، وَاتَى .

\* الإِئْتِيَّةُ - إِئْتِيَّةُ الْجَرْحِ : آتِيَّتُهُ .

\* الْآتِيُّ . وَالْآتِيَّةُ : الْإِئْتَاء .

و - : النهر تسوقه وتُسَهِّلُهُ إلى أرضك ، قال  
النايغَةُ يذكر جاريةً :

خَلَّتْ سَبِيلَ آتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ

ورَفَعَتْهُ إلى السَّجْفَيْنِ والنَّضْدِ

[ رَفَعَتْهُ : بلغت به موضع السَّجْفَيْنِ ، وهما سِترَا

رواق البيت . والنَّضْدُ : متاع البيت . ]

و - : السَّيْلُ لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي ،

قال العَجَّاجُ :

كَأَنَّهُ وَالْهَوْلُ عَسْكَرِيٌّ

سَيْلٌ آتِيٌّ مَدَّةً آتِيٌّ

[ عَسْكَرِيٌّ : شديد . ]

و - : الناقةُ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ .

و - : الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ .

و - (من الناس) : النافذ الذي يَحْتَالُ لِلْأَمْرِ .

(ج) آتَى .

\* الْآتِيَّةُ : الْآتِيَّةُ .

\* الْمَأْتَى - يَقَالُ : أَتَى الْأَمْرَ مِنْ مَأْتَاهُ :

من وجهه الذي يُؤْتِي مِنْهُ .

\* الْمَأْتَاةُ : الْمَأْتَى ، وفي اللسان :

وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُحَّاتِهَا

أَتَيْتُهَا وَخَدَيْ مِنْ مَأْتَاتِهَا

[ صُحَّاتِهَا ، يريد شدتها . ]

\* الْمَأْتَى - يَقَالُ : طَرِيقٌ مَأْتِيٌّ : عَامِرٌ  
مَسْلُوكٌ .

و - : الْأَمْرُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ إِيْتَانِهِ ، وفي القرآن

الكَرِيمُ : ( إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا . ) (مريم: ٦١)

\* الْمِئْتَاءُ : الْمِعْطَاءُ .

و - : الْمُجَازِي .

و - : الْغَايَةُ يَنْتَهِي إِلَيْهَا جَرَى الْخَيْلِ .

و - : الطَّرِيقُ الْعَامِرُ .

و - : مُجْتَمِعُ الطَّرِيقِ ، قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

إِذَا انْضَمَّ مِئْتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا

مَضَتْ قُدَمَاءُ بَرْحِ الْحِزَامِ زَهْوَقُ

[ الزَّهْوَقُ : السَّابِقَةُ مِنَ النَّوْقِ . ]

ويقال : دَارُهُ بِمِئْتَاءِ دَارِ فُلَانٍ ، أَيْ تِلْقَاءَ

دَارِهِ .

وبني القومُ بِيُوتِهِمْ عَلَى مِئْتَاءٍ وَاحِدٍ : عَلَى

طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

\* الْمِئْتَاءُ : الْمِئْتَاءُ . ( خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ )

## الهمزة والناء وما يملكتهما

أ ث أ

\* أَثَاهُ بِسَهْمٍ - (يَا ثَوْه) إِنْثَاءة (كِقِرَاءة) :

رماه به ، وقيل : هو ثلاثي مزيد من ثاو ،  
فأثاته كَأَثَمْتُهُ ، ويقال : أَثَيْتُهُ تخفيفا .

(وانظر : ث أ و)

\* أَثْنَتْنَا فُلَانٌ : كَرِهَ الطَّعَامَ ، يقال : أصبح

فُلَانٌ مُؤَثَّنًا ، وَيُرَجَّحُ أَنَّهُ مِنْ أَثْنَى . (انظر : أثى)

\* الْأَثْنِيَّةُ : الجماعة ، يقال : جاء فُلَانٌ فِي أَثْنِيَّةِ

من قومه . (وانظر : الأثنية)

(ج) الأثائي .

\* \* \*

\* الْأَثَابُ : شجر . (انظر : ث أ ب)

\* \* \*

\* أَثَافَتِ : قرية باليمن ، كانت ذات كُروم

كثيرة بينها وبين صنعاء نحو ٦٠ كم ، قال الأعشى :

أَحِبُّ أَثَافَتِ ذَاتِ الْكُرُو

م عِنْدَ عَصَاةِ أَغْنَاهَا

قال ياقوت : وأهل اليمن يسمونها

(ثافت) بغير همز .

\* \* \*

\* أَثَالُ : موضع . (انظر : أ ث ل)

\* \* \*

\* أَثَالُ : موضع . (انظر : ث ل ث)

\* \* \*

\* الْأَثْبُ : مخفف من الأَثَابِ . (انظر : ث أ ب)

\* الْمَآثِبُ : موضع ورد في شعر كثير :

وَهَبَتْ رِيَّاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينِ بِالسَّفَى

تَلْيَةِ بَاقِي قَرْمَلٍ بِالْمَآثِبِ

[السفَى : التراب . تليّة : بقية . القرمّل :

نبات .]

\* الْمُثَنَّبُ : المشمل .

و - : الأرض السهلة .

و - : ما ارتفع من الأرض .

و - : الجدول .

(ج) مآثب .

\* \* \*

\* الْأَثْبَجُ : قبيلة . (انظر : ث ب ج)

\* \* \*

\* إِثْبَيْتُ : موضع .

و - : يوم من أيام العرب . (انظر : ث ب ت)

\* \* \*

(أ ث ث)

١ - الكثرة والتجمع ٢ - اللين

قال ابنُ فارس : « هذا باب يتفرع

من الاجتماع واللين وهو أصل واحد » .



\* أَثَّ مُ أَثًّا ، وَأَثَّأ ، وَأَثَّأَتْ ، وَأَثَّوَتْ : كَثُرَ

والتَّفَّ ، يَتَفَّ : أَثَّ النَّبَاتُ ، وَأَثَّ الشَّعْرُ .

و- المرأة أَثَّأَتْ : أَمْتَلَتْ جَسْمَهَا ، وَتَمَّ قَوَامُهَا ،

قال الطَّرْمَاح :

إِذَا أَذْبَرَتْ أَثَّتْ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ

فَرُوْدُ الْأَعَالَى شَخْتَةُ الْمُتَوَشَّحِ

[ الرُّودُ : الشَّابَةُ الْغَضَبَةُ . الشَّخْتَةُ : الضَّامِرَةُ فِي

غَيْرِ هَذَا ] .

وَالْوَصْفُ مِنْهُ أَثَّتْ ، وَأَثَّيْتُ . ( ج ) إِثَّأْتُ .

قال امرؤ القيس يصف شعر امرأة :

وَفَرَجَ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثَّيْتُ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّكِ

[ قِنُو النَّخْلَةِ : عَذَقُهَا . الْمُتَعَثِّكِ : الْكَثِيرِ

الْشَّامِخِ ] .

وقال رجل من عبد القيس يصف نباتا :

وَتَرَى مِنْهُ أَثَّيًّا يَانَعًا

طَعْمُهُ مَرٌّ وَفِي الْعُودِ خَوَرٌ

وَالْأَثَّيُّ بَنَاءٌ .

( ج ) إِثَّأْتُ ، وَأَثَّيْتُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثَّيُّ

يُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ

[ الرَّجْحُ : جَمْعُ رَجَاحٍ ، أَيْ عَجْزَاءٍ . الْأَوَاعِثُ :

جَمْعُ الْوَعَثَاءِ ، وَهِيَ الرَّمْلُ الدَّقِيقُ تَغِيبُ فِيهِ

الْحَوَافِرُ ، شَبَّهَ الْأَعْجَازَ بِهَا . ]

\* أَثَّ كَفَرَحَ - أَثَّا : أَثَّ ، فَهُوَ أَثَّيْتُ .

( ج ) إِثَّأْتُ .

\* أَثَّ الشَّيْءَ : وَطَّاهُ وَوَثَّرَهُ .

و- الْبَيْتُ : قَرَشُهُ بِالْأَثَّاتِ . ( مَوْ )

\* تَأَثَّ الْفِرَاشُ وَنَحْوُهُ : أَصْبَحَ مَوْطًا مَوْثَرًا .

و- فَلَانٌ : أَصَابَ خَيْرًا ، أَوْ أَصَابَ رِيَاءًا .

\* الْأَثَّاتُ : الْمَالُ كُلُّهُ . قِيلَ : وَاحِدَتُهُ

أَثَّاتَةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ

مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَّاتًا وَرِثِيًّا ﴾ ( مَرْيَمُ : ٧٤ ) .

و- : الْمَتَاعُ مِنْ لِبَاسٍ وَفِرَاشٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ :

أَشَاقَتَكَ الظَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا

يَبْذِي الزَّيَّ الْجَمِيلَ مِنَ الْأَثَّاتِ

( ج ) أَثَّأْتُ .

\* الْأَثَّائِيُّ : الْأَثَّافِيُّ : ( وَانْظُرْ : أَثَّ ف )

\* \* \*

\* أَثَّيْدَةٌ ( بِالتَّصْغِيرِ ) : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قِضَاعَةَ

بِالشَّامِ . وَيُقَالُ أَثَّيْدَةٌ ، بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى ، قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ الرَّقَّاعِ الْعَامِلِيُّ :

أَصْعَدَنَ فِي وَادِي أُثَيْدَةَ بَعْدَ مَا  
عَسَفَ الخَيْمِلَةَ وَاحْزَالَ صُـوَاهَا  
[ عَسَفَ الطَّرِيقَ : سَلَكَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ .  
الخَيْمِلَةُ : الْأَرْضُ الْمُنْخَفِضَةُ . احْزَالَ : ارْتَفَعَ  
وَاجْتَمَعَ . الصُّوَى : عَلَامَاتُ الطَّرِيقِ . ]

\* \* \*

## أثر

( فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ( بِأَثَرِ ) : نَحْوُ  
( جَلَاظَر ٢٨٧ = RES ٣٣١٠ A ، س ٢ ، وَهُوَ  
نَقْشٌ مَعْنِي ) ، ( وَذِ اثْرَسَم ) : وَمَنْ بَعْدَهُمْ =  
وَذَرِيَّتُهُمْ ( جَلَاظَر ١٣٠٢ = RES ٣٥٣٥ ، س ٤  
وَهُوَ نَقْشٌ مَعْنِي أَيْضًا ) . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ 'ašar  
أَشَر : أَثَرٌ ، بَقِيَّةٌ . وَفِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ 'ašar  
أَشَر : خَطَا ، سَارَ . وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ 'atr  
أَثَرٌ رَفْعًا : سَارَ ، وَاسْمًا : مَكَانٌ ، نَحْوُ .  
وَفِي الْأَرَامِيَّةِ عَامَةً 'atrā أَثَرًا : مَكَانٌ = ašru  
أَشَرُ فِي الْأَكْدِيَّةِ )

\* أَثَرَ خُفَّ الْبَعِيرِ أَثَرًا : جَعَلَ فِي بَاطِنِهِ عَلَامَةً .  
و - السَّيْفُ : جَلَاهُ حَتَّى يَبْدُو فِرْنَدُهُ .  
و - الشَّيْءُ : فَضَّلَهُ وَقَدَّمَهُ ، وَيُقَالُ : أَثَرَ  
فُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا .

و - الْفَحْلُ النَّاقَةُ : أَكْثَرُ ضَرَابِهَا .  
و - الْحَدِيثُ أَثَرًا ، وَأَثَارَةً ، وَإِثَارَةً ، وَأُثْرَةً :  
نَقَلَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَرَوَاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( فَقَالَ  
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ . ) ( الْمَدَّثَرُ : ٢٤ )  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ حِينَ سَأَلَهُ قَيْصَرٌ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ  
يَوْمُئِذٍ مَنْ أَنْ يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِ الْكَذِبِ لَكَذَّبْتُهُ  
حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ » .

\* أَثَرَ بِالشَّيْءِ أَثَرًا ، وَأُثْرَةً ، وَإِثْرَةً ،  
وَأُثْرَى : أَوْلَعَ بِهِ وَحَذَقَهُ .  
و - لَهُ : تَفَرَّغَ .

و - عَلَى الْأَمْرِ أَثَرًا : عَزَمَ .  
و - عَلَى أَصْحَابِهِ : فَضَّلَ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ فِي الْقَسَمِ  
وَنَحْوِهِ ، فَهُوَ أَثَرٌ ، وَأَثَرٌ ، وَأُثْرٌ .  
و - فُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : فَضَّلَهُ وَقَدَّمَهُ .  
وَيُقَالُ : أَثَرَ يَفْعَلُ كَذَا : جَعَلَ .

١ - الْعَلَامَةُ وَالرَّسْمُ الْبَاقِي ٢ - الْبَرِيقُ  
وَالْمَعَانِ ٣ - التَّفْضِيلُ وَالتَّقْدِيمُ  
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْثَاءُ وَالرَّاءُ لَهُ ثَلَاثَةُ  
أَصُولٍ : تَقْدِيمُ الشَّيْءِ ، وَذِكْرُ الشَّيْءِ ، وَرَسْمُ  
الشَّيْءِ الْبَاقِي » .

\* أثر الشيء إيثاراً: اختاره، وفي القرآن الكريم

( فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَلَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَافِقِينَ ) ( المآوى ٠ ) ( النازعات : ٣٧ - ٣٩ )

و- فلاناً بالشيء: اختصه به، قال أبو بكر-

رضي الله عنه - ليزيد بن أبي سفيان حين بعثه إلى الشام : « يا يزيد، إنَّ لك قرابة عَسِيتُ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ ... »

و- فلاناً على فلانٍ : فضله عليه وقدمه ، وفي القرآن الكريم على لسان إخوة يوسف عليه السلام : ( قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ . ) ( يوسف : ٩١ )

و- الشيء بالشيء : أتبعه إياه، قال متمم ابن نويرة يصف الغيث :

فَأَثَرَ سَيْلُ الْوَادِيَيْنِ بَدِيمَةً

تُرْتَشِّحُ وَشَيْئاً مِنَ النَّبْتِ خَرُوعاً

[ الديمة : المطر الدائم ، الوشيمى : أول ما يسم الأرض من المطر ، ويراد به هنا ما ينبت عنه . الخروع : الضعيف . ]

\* أثّر في الشيء وبه : ترك فيه أثراً، قال علي-

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يَذْكُرُ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « ... بَحَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ بِيَدِهَا ، وَاسْتَقَبَتْ بِالْقُرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا »

وقال عنترة :

أَشْكُو مِنَ الْحَجَرِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ

شَكْوَى تُؤْثِرُ فِي صَلَدٍ مِنَ الْحَجَرِ

و- خُفَّ البعير : أثّره .

\* ائْتَرَه : تَبَعَ أثره .

\* تَأَثَّرَ الشَّيْءُ : ظَهَرَ فِيهِ الْأَثَرُ، وَيُقَالُ : تَأَثَّرَ بغيره .

و- بالشيء : تَطَبَّعَ بِهِ .

و- الشيء : ائْتَرَه .

\* اسْتَأَثَرَ بِالشَّيْءِ : خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« كَيْفَ أَنْتِ وَأَيْمَةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا النَّفْيِ ؟ » ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْعَدِّ

لِ وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلَ لَا

و- على أصحابه : أثّر عليهم .

و- الله فلاناً ، وبفلان : إِذَا مَاتَ مَرَجُوا لَهُ الرَّحْمَةَ .

\* الْآثَرُ : الْأَفْضَلُ ، يُقَالُ هُوَ آثَرُ لَدَيْهِ ، مِنْ يَمِينِ يَدَيْهِ .

\* الْآثَرُ - يُقَالُ : أَفْعَلْ هَذَا أَثَرًا مَا ، وَافْعَلْ أَثَرًا بِدُونِ « مَا » ، وَيُقَالُ : لَقِيتَهُ أَثَرًا مَا ، وَآثَرَا ذَاتَ يَدَيْنِ ، وَآثَرَ ذِي أُيُورٍ ، أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .



قال عروة بن الورد يذكر امرأته :

وقالت : ما تشاء ؟ فقلت : اللهو

إلى الإصباح آثر ذى أثر

بأنسية الحديث رُضابُ فيها

بعيد النوم كالغيب العَصِيرِ

ويقال : لم يبق منهم آثرٌ ، أى لم يبق منهم أحد .

\* الأثر : الأثر ، كالفلاح ، والفلاح .

\* الإثار : شبه كيس كان يُشدُّ على ضرع العنز

لثلا تصاب بالعين .

\* الأثارة : العلامة .

و - بقية الشيء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ

أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا

مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ اتَّبِعُونِي

بِكَلْبٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ . ﴿

( الأحقاف : ٤ )

ويقال : سَمِنَتِ الناقةُ على أثارَةٍ من شحم ،

قال الشماخ :

وذات أثارَة اكلت عليه

نباتاً في أكمةٍ ففارا

[ الأكمة : جمع كمام وهو غلاف نور النبات .

فار : انتشر . ]

\* الأثر : فيرئد السيف وروقه .

( ج ) آثار ، وآثر ، وإثار .

قال خفاف بن ثدبة :

جلاها الصيقلون فأخلصوها

خفافاً كلها يتقى بأثر

[ يتقى : مخفف " يتقى " ، يريد أن لمعانها

يحول دون النظر إليها . ]

وقد يراد به السيف نفسه ، قال عنتره :

سموت إلى العلا وعلوت حتى

رأيت النجم تحتى وهو يجرى

وقوما آخرين سَعَوْا وعادوا

حيارى ما رأوا أثراً لاثرى

\* الأثر : العلامة .

و - : سمةٌ تجعل في باطن خف البعير .

و - : بقية الشيء ، قال رؤبة :

أمسين آثاراً بها خواملاً

نؤياً تعفى ورماداً حائلاً

ومن أمثالهم : « كنت تبكى من الأثر العافى ،

فقد لا قيت أخذوداً » ، يضرب لمن يشكو القليل

من الشر ، ثم يقع في الكثير .

ويقال : لا أطلب أثراً بعد عين ، أى لا آخذ

الدية وهى أثر الدم ، وأترك العين ، يعنى القاتل .

و - : ما يُحدثه الفعلُ في الشيء ، أو القولُ في النفس ، كالذي يُحدثه الرجلُ ونحوه بقدمه في الأرض ، أو الشاعرُ بشعره في النفس ، وفي القرآن الكريم : ((فارتدا على آثارهما قصصا .)) (الكهف : ٦٤)

ويقال : فلان لا يصدق أثره ، مبالغة في كذبه .

ويقال : جاء فلان على أثرِ فلان ، وفي أثره ، أي بعده وفي غيبه ، وفي القرآن الكريم : ((قال هم أولاء على أثرى .)) (طه : ٨٤) وقال دريد بن الصمة :

أصبحتُ قد رابني قيد حبستُ به

وقد أكون وما يمشي على أثرى

ويقال : ما يُدرى له أين أثره ، وما يُدرى له ما أثره ، أي ما يُدرى أين أصله ، ولا ما أصله .

و - : الخبر ، قال الفرزدق :

وما أفق إلا به من حديثها

لها أثر ينمى إلى كل مفخر

و - : ما يروى عن الصحابة من قول أو فعل .

و - : الأجل . وفي الحديث : « من سره أن

يسيطر الله في رزقه ، وينسأ في أثره ، فليصل رحمه » ، وقال زهير بن أبي سلمى :

والمرء ما عاش ممدود له أمل

لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

(ج) آثار ، وأثر .

○ وأثر السيف : ضربته ، وفي المثل : « من يشتري سيفا وهذا أثره ؟ » ، يضرب لمن يقدم على أمر قد اختبر وجرب .

○ وأهل الأثر : رجال الحديث .

○ ودار الآثار : المكان الذي يُحفظ فيه ما خلفه الأوائل ، ويسمى بالمتحف .

○ وعلم الآثار ( في اليونانية Archaologia =

معرفة القديم ) : دراسة بقايا السلف كافة ، وبها سميت الفصول الأولى من مؤلفات المؤرخ اليوناني توكيديد ، لأنها تناولت أقدم عصور الإغريق ، ثم تحدد معناها في العصور الحديثة ، فخص معرفة الفنون القديمة . بدأ وعى الناس يستيقظ لقيمة هذه الفنون ، فباتوا يجمعون تراثها منذ عصر النهضة ، وكثر هواؤها وحماها ، وتنافس مقتنوها من الملوك والأمراء وأهل اليسار ، وفي القرن الثامن عشر أنشئت لها متاحف خاصة ، وأخذت هذه المتاحف تنتشر في عواصم أوروبا المختلفة . ومنذ أوائل القرن التاسع عشر أخذ المهتمون بها ينشئون لها المعاهد والمداس ، فنشطت حركة التنقيب عنها في كثير من بقاع

الشرق والغرب ، ثم بلغت مداها في القرن العشرين ، ولم يقف الاهتمام بها عند الغربيين ، بل امتد إلى الشرقيين عامة والمصريين بخاصة . ولم يقتصر الأمر على الحضارات القديمة ، بل شمل حضارات القرون الوسطى والتاريخ الحديث ، ولكل عصر متاحفه ومعاهده . وآثار الحضارة الإسلامية موزعة بين العربية والإسلامية ، ولها بعض المتاحف الخاصة .

( انظر : ايجتولوجى )

○ وعلم الآثار العلوية ( Météorologie ) :

أحد أقسام طبيعيات أرسطو ، وينصب على دراسة بعض الظواهر الجوية ، كالرعد والبرق ، والرياح والأمطار ، والندى والتلج . ويختلط عنده بالكيمياء والجيولوجيا ، وله فيه كتاب " الميتورولوجيا " الذى ترجم إلى العربية . وعنه أخذه العرب ، وتوسعوا فيه قليلا .

وعليه قام علم الأرصاد الجوية الذى يسمح

بالتنبؤ بتغيرات الجو . ( انظر : أرصاد )

\* الإثر : خلاصة السمن إذا سلى .

و - : فيرند السيف ورونقه .

( ج ) أثور .

ويقال : دخل على إثره ، وذهب فى إثره ، أى فى عقبه . قال ذو الرمة :

كأن لم ير عك الدهر بالبين قبلها

لمى ولم تشهد فراقاً يزيلها

بلى ، فاستعار القلب يأساً وما نحت

على إثرها عين طویل همولها

[ ما نحت العين : لم ينقطع دمعها . ]

\* إثر : موضع ورد فى شعر دريد بن الصمة :

ذرينى أطوف فى البلاد لعلنى

ألاقي بإثر ثلة من محارب

\* الأثر ، والأثر : علامة تجعلها الأعراب

فى باطن خف البعير .

و - : أثر البعير فى الأرض .

و - : ما يبقى بعد البرء من أثر الجرح .

و - : خلاصة السمن إذا سلى .

و - : فيرند السيف ورونقه ، وفى المقاييس

أنشد الفراء :

كانهم أسيف بيض يمانية

عضب مضاربها باقى بها الأثر

و - : ماء الوجه ورونقه .

( ج ) آثار ، وأثور . قال عبيد بن الأبرص :



ونحن صَبَحْنَا عَامِراً يَوْمَ أَقْبَلُوا

مُسَيِّوفاً عَلَيْهِمُ الْأَنْوَارُ بَوَاتِكَا

[ بوانكا : جمع باتك ، وهو القاطع . ]

\* الْأَثَرَةُ : الِاسْتِثْنَاءُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « سَتَرُونَ

بَعْدَى أَثَرَةٍ » .

وَيُقَالُ : عِنْدَ فُلَانٍ أَثَرَةٌ ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَثَرَةِ .

و - الْبَقِيَّةُ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةُ

وَقَتَادَةُ : ( أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ ) . ( الْأَحْقَافُ ٤ )

\* الْأَثَرَةُ : الْأَثَرَةُ .

\* الْإِثَرَةُ : الْأَثَرَةُ .

( ج ) إِثْرٌ .

\* الْأَثَرَةُ : الْعَلَامَةُ فِي بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ .

و - : الْأَثَرَةُ ، يُقَالُ : أَخَذَ بِلَا أَثَرَةٍ ، أَيْ

بِلَا اسْتِثْنَاءٍ .

( ج ) أَثَرٌ . قَالَ الْخَطِيبَةُ يَمْدَحُ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ :

مَا أَثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا

لَكِنْ لَا أَنْفُسَهُمْ كَانَتْ بِهَا الْأَثَرُ

وَرَوَايَةُ الْدِيَوَانِ :

\* لَكِنْ لَا أَنْفُسَهُمْ كَانَتْ بِكَ الْخَيْرُ \*

وَيُقَالُ : أَبَدُ بِهَذَا أَثَرَةً مَا ، أَيْ أَبَدُ بِهِ أَوَّلَ

كُلِّ شَيْءٍ .

و - الْمَكْرَمَةُ تُؤَثِّرُ وَتُذَكِّرُ .

و - : نَقْلُ الْحَدِيثِ وَرَوَايَتُهُ .

و - : الْمَأْثُورُ الْمَرْوِيُّ .

و - : الْجَذْبُ .

و - : الْحَالُ غَيْرُ الْمَرْضِيَّةِ ، وَبِهِ فُسِّرَ

الْحَدِيثُ : « سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا ،

حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

\* الْأَثَرِيُّ : الْاسْتِثْنَاءُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَقُلْتُ لَهُ : يَا ذِئْبُ هَلْ لَكَ فِي أَخِي

يُوسَى بِلَا أَثَرِي عَلَيْكَ وَلَا بُخْلٍ

\* الْأَثَرِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ : الْقَدِيمُ .

و - : الْعَالَمُ بِالْآثَارِ .

\* الْأَثِيرُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ وَرَوْنَقُهُ .

و - : الصُّبْحُ .

و - : الْمَكِينُ الْمُكْرَمُ ، يُقَالُ : هُوَ أَثِيرٌ

عِنْدَ فُلَانٍ .

وَيُقَالُ : هُوَ أَثِيرِي : مِنْ خُلَصَائِي .

وَهُوَ أَثِيرٌ بِكَذَا : جَدِيرٌ بِهِ ، وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ

قَالَ أَبُو النَّشْنَشِ :

وَلَوْ كَانَ حَيٌّ نَاجِيًّا مِنْ مَنِيَّةٍ

لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رَكَابُهُ

وَالْأَثْنَى بَتَاءً .

و - : العظيم الأثر في الأرض بحُفِّه  
أو حافره .

(ج) أثائر . قال أبو فراس الحمداني :

وَهْنٌ وَإِنْ جَانَبْتُ مَا يَشْتَهِيَنَّهُ

حَبَابٌ عِنْدِي ، مَنْذُكُنَّ ، أَثَائِرُ

ويقال : ابدأ بهذا آثر ذي أثير ، وآثر ذي أثير ،

أى ابدأ به أول كل شيء . قال عروة بن الورد :

فَقَالَتْ : مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ : أَلَهُو

إِلَى الْإِصْبَاحِ آثَرُ ذِي أَثِيرٍ

ويقال : شيء كثير أثير (إنباع) .

(ج) أثراء .

○ وابن الأثير : اسم لثلاثة إخوة من أشهر  
علماء العرب ، وهم :

١ - محمد الدين أبو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكِ

ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيْبَانِيّ

الْحَزْرِيّ (٥٦٠٦هـ = ١٢٠٩م) ، اشتغل بالقرآن

والحديث والنحو ، ومن مؤلفاته : "جامع

الأصول" ، و "النهاية في غريب الحديث" .

٢ - عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم

(٥٦٣٠هـ = ١٢٢٤م) : لغوى محدث ،

مؤرخ ، من مؤلفاته : "الأنساب" ، و "أسد

الغابة في معرفة الصحابة" ، و "الكامل

في التاريخ" .

٣ - ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد

ابن عبد الكريم (٦٣٧هـ = ١٢٣٩م) :

كاتب ناقد ، أشهر كتبه "المثل السائر في أدب

الكاتب والشاعر" .

\* الإيثار : حب الغير ، وإرادة الخير له ،

وتقديمه على النفس .

\* التَّائُور : علامة في باطن خف البعير .

\* التَّوْثُور : التَّائُور .

و- : الشرطي .

و- : موضع أثر خف البعير من الأرض ،

يقال : رأيت تَوْثُورَهُ .

\* المَآثِرَةُ ، والمَآثِرَةُ : المَكْرُمَةُ المتوارثة ، ومن

خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

بمكة : «أَلَا إِنَّ كُلَّ مَآثِرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذَكَّرُ

وَتُدَّعَى مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمِي إِلَّا مَا كَانَ

مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ» .

(ج) مَآثِرٌ ، وَمَآثِرَاتٌ . قال زهير :

وَذَبِّي عَنْ مَآثِرِ صَالِحَاتٍ

بِمَالِي وَالْعَوَارِمِ مِنْ لِسَانِي

\* المَآثُور (من السيوف) : الذي في مَتْنِهِ أَثَرٌ ،

أو مَا صُقِلَ حَتَّى ظَهَرَ أَثَرُهُ ، قال ابن عقيل :

إِنِّي أَقِيدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحَتِي

وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ

[ أَقِيدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحَتِي ، يريد : أَنَحْرِهَا بِسَيْفِي . ]

و- : أَحَدُ سَيُوفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و- (من الأخبار) : مَا يَبْقَى وَيُتَنَاقَلُ ، قَالَ

دُرَيْدُ بْنُ الصَّحْمَةِ :

يَا آلَ سُفْيَانَ مَا بَالِي وَبِالْكُمُ

هَلْ تَنْتَهُونَ وَبَاقِي الْقَوْلِ مَأْثُورٌ

\* الْمَأْثُورَةُ (من الآبار) : الَّتِي كُشِفَتْ بَعْدَ

مَا طُمِرَتْ .

\* الْمُسْتَأْثَرَةُ : الْمَأْثَرَةُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

السَّنَا أَحَقُّ النَّاسِ يَوْمَ تَقَايَسُوا

إِلَى الْمَجْدِ بِالْمُسْتَأْثَرَاتِ الْجَسَائِمِ

[ تَقَايَسُوا : تَفَاضَلُوا . ]

\* الْمِثْرَةُ : حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بِهَا خُفُّ الْبَعِيرِ لِيُعْرَفَ

أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ .

(ج) مَأْثَرٌ .

\* \* \*

## أ ث ف

(فِي الْأَرَامِيَةِ الْيَهُودِيَّةِ tefāyā تَفَايَا : الْمَوْقِدُ

يُوضَعُ عَلَيْهِ قِدْرُ الطَّبَخِ = tefayyā تَفَيَّا فِي

السَّرْيَانِيَّةِ ، وَمِنْهُ فِي كُلِّتَا اللَّغَتَيْنِ الْفِعْلُ tefā تَفَا :

وَضَعَ ( الْقِدْرَ عَلَى الْمَوْقِدِ ) .

وَفِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ ašpot أَشْفُتْ : الرَّوْثُ ،

الزَّبَلُ ، الدَّمَنُ = ašpā أَشْفَا فِي الْعِبْرِيَّةِ

الْمَتَّاعَةِ ، وَمِنْهُ فِي كُلِّتَا اللَّغَتَيْنِ الْفِعْلُ šāfat

شَفَّتْ : وَضَعَ [ الْقِدْرَ عَلَى الْمَوْقِدِ ]

## ١ - الثِّبَات ٢ - التَّجْمَع

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالتَّاءُ وَالْفَاءُ ،

تَدُلُّ عَلَى التَّجْمَعِ وَالثِّبَاتِ »

\* أَثْفَ - أَثْفَا : ثَبَتَ وَاسْتَقَرَّ ، فَهُوَ أَثْفٌ ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

خَلِيفَةُ آبَائِهِ خَلَاثُفٌ

لَهُ ، إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ الْآثِفُ

مَجْدُ الْقَدِيمِ وَالْجَزِيلُ الرَّادِفُ

و- الْقَوْمُ : اسْتَأْخَرُوا وَتَخَلَّفُوا .

و- الشَّيْءُ : تَبِعَهُ .

و- : طَرَدَهُ .

و- : طَلَبَهُ . وَيُقَالُ : أَثْفَهُ يَأْثِفُهُ .

(وَانْظُرْ : ث ف و)

\* أَثْفَ الْقِدْرَ إِثْفَاً : وَضَعَهَا عَلَى الْأَثْفِ .

\* أَثْفَ الْقِدْرَ : أَثْفَهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَقِدْرٌ فَثَانًا غَلِيهَا بَعْدَ مَا غَلَتْ

وَأُخْرَى حَشَشْنَا بِالْعَوَالِي تُوَثَّفُ



[ فشا القدر : سکن فليها بماء أو نحوه ،

حش النار : هيجهها وحركها . ]

و — الرجل المرأة : تزوجها ثالثة على اثنتين  
في عصمته ، فهي مؤثفة .

\* تأثفت القدر : استقرت على الأثافي .

و — القوم على الأمر : تعاونوا عليه .

و — فلان المكان ، وبه : ألفه ولزمه .

و — الناس فلاناً : صاروا حواليه كالأثافي  
وتكنفوه ، قال النابغة :

لا تقذقني بركن لا كفاء له

ولو تأثفك الأعداء بالرفيد

\* الأثافي ( في علم الفلك ) : ثلاثة كواكب

صغار ثابتة تسمى رأس الجوزاء ، كأنها أثافي .

\* الأثفية ، والإثفية : أحد الأحجار الثلاثة

التي تنصب وتوضع عليها القدر .

و — الجماعة من الناس ( وخص بعضهم هذا

المعنى بكسر الهمزة ) ، يقال : بقيت من القوم

أثفية خشاء ، أي جماعة كثيفة . وهم عليه

إثفية واحدة ، أي يد واحدة . ( وانظر : ث في )

( ج ) الأثفيات ، والأثافي ، والأثافي .

قال زهير بن أبي سلمى :

وقفت بها من بعد عشرين حجة

فلأيا عرفت الدار بعد توهم

أثافي سفعا في معرس منرجل

ونؤيا كحوض الجدد لم يتشلم

[ أراد : بعد توهمي أثافي سفعا . السفعة :

سواد تخلطه حمرة . المعرس : موضع تعريس

القوم ليلا . المرجل : قدر يطبخ فيها . النؤى :

حاجز من تراب يرفع حول البيت لئلا يدخله

الماء . الجدد : البئر . ]

ومن أمثالهم : « رماه الله بثالثة الأثافي » ،

أي رماه بداهية عظيمة ، والأصل في ذلك أن

ثالثة الأثافي هي الجبل ، أي بداهية مثل

الجبل .

وقال علقمة بن عبدة :

بل كل قوم وإن عزوا وإن كثروا

غير يفهم بأثافي الشر مرجوم

○ وأثافي العرب : سليم وهو وزن ابنا منصور

ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر ،

أثفية ، وغطفان أثفية ، وأعصر ومحارب ،

أثفية ، وخصفة أثفية .

○ وذات الأثافي : قرية ، بأرض اليمامة ، كان

بها منزل جرير الشاعر ، ومنزل حفيده عمارة

ابن عقيل القائل في بني نمير :

إن تحضروا ذات الأثافي كأنكم

بها أحد الأيام عظم المصائب

\* أثيفية : ذات الأثافي .

\* أثيفيات : ذات الأثافي .

و- : حصن من منازل تميم ، قال الراعي :

دعون قلوبنا بأثيفيات

وألحقنا قلائص يعتلينا

\* المؤثف ( من الرجال ) : القصير العريض

اللحم ، وفي التاج :

ليس من القربى مستكين

مؤثف بلحمه سمين

[ المستكين : الضعيف ، والمراد أنه لا يخاف

البرد لسمنه . ]

\* \* \*

\* الإثكال ( في الحبشية askāl أسكال :

عنقود = 'eškōl إشكول في العبرية =

'etkālā إتكالا في الأرامية اليهودية )

: لغة في العثكال ، وهو العذق الذي تكون

فيه الشماريح ، أو هو الشمرخ الذي عليه

البسر . وفي اللسان :

لو أبصرت سعدى بها كئالي

طويلة الأقناء والأثا كل

[ كئالي : جمع كئيلة ، وهي النخلة التي

لا تصل إليها اليد . الأقناء : جمع قنوهو

عذق النخلة . ]

\* الأثكول ( لغة في العثكول ) : الإثكال .

( وانظر : عثكل )

\* \* \*

## أ ث ل

١ - القدم . ٢ - الكثرة .

قال ابن فارس : « الهمزة والشاء واللام

تدل على أصل الشيء وتجمعه »

\* أثل - أثولا : تاصل وقدم ، فهو آثل .

\* أثل - أثالة : أثل ، فهو أثيل ، يقال : شرف

أثيل ، ومال أثيل ، قال ساعدة بن جؤية :

ولا يجدي امرأ ولد أحمث

منيته ولا مال أثيل

[ أحمث منيته : حانت ، وهو وصف

« امرأ » . ]

\* أثل : كثر ماله ، قال طفيل :

فأثل واسترخى به الخطب بعدما

أساف ولولا سعيها لم يؤثل

[ أساف : هلك ماله . ]

ورواية أبي عبيد : قائل ... ولم يؤثل .

و - : الشئ : أصله .

و - : نماء وزكاه .

و - : أدامه .

و - : المال ونحوه : اكتسبه .

و - : المجد والملك ونحوهما : وطده ودعمه ،

قال امرؤ القيس :

ولكنما أسعى لمجد مؤثِّل

وقد يدرك المجد المؤثِّل أمثالي

وقال رؤبة :

\* أَثَلْ مُدْكَ خَنْدِيًّا فَدَغْمَا \*

[ الفَدَغَم : العظيم الضخم . ]

و - أهله : أحسن إليهم وكساهم أفضل

الكسوة .

و - فلاناً رجال : كثرة بهم ، قال الأخطل :

أَتَشْتُمُّ قَوْمًا أَثَلُّوكم يَنْهَشِلِ

ولولا هم كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مَوَالِيَا

[ نهشل ، وعُكْل : قبيلتان . ]

و - على فلان الديون : كثرتها وجمعها عليه .

و - عليه القضاء : ألزمه به ، وفي اللسان :

تُؤَثِّلُ كَعْبٌ عَلَى الْقَضَاءِ فَرَبِّي يَغَيِّرُ أَعْمَالَهَا

و - الشئ : هياة وأعدته .

\* تَأَثَّلَ الْمَالُ وَنَحْوُهُ : تَأَصَّلَ وَزَكَ .

و - الشئ : تَجَمَّعَ .

و - : عَظُمَ .

و - : المجد والملك ونحوهما : تَوَطَّدَ ،

قال حسان بن ثابت :

فَنَحْنُ الذَّرَى مِنْ نَسْلِ آدَمَ وَالْعُرَى

تَرْجُ فِينَا الْمَجْدُ حَتَّى تَأَثَّلَا

[ العرى : المراد به القادة . ]

و - الفَرْعُ : أَصْبَحَ أَثِيثًا كَثِيفًا .

و - فلانٌ بغيره : كَثُرَ بِهِ .

و - بعد حاجة : اتَّخَذَ أَثْلَةً ، أى ميرة .

و - الرجلُ المالَ : اكتسبه ونمَّره ، وفي حديث

جابر بن اليتيم « ..... غير واقٍ مَالِكَ بِمَالِهِ ،

وَلَا مُتَأَثِّلٌ مِنْ مَالِهِ مَالًا ..... »

و - فلاناً : أخذ منه مالاً ، يقال : هم يتأثَّلُون

الناس .

و - فلانٌ بِثَرًّا : احتفرها ، قال أبو ذؤيب :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

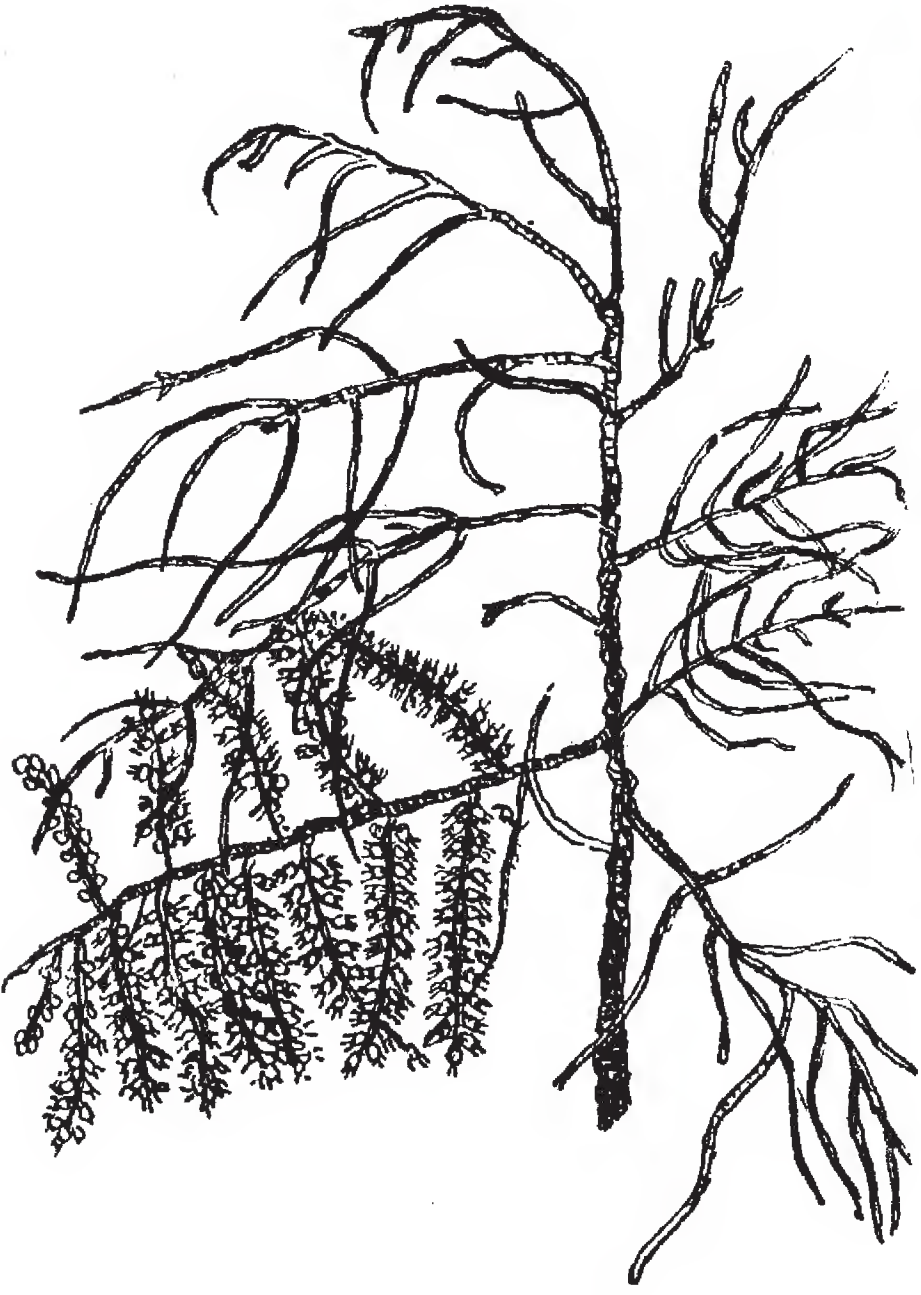
قَلِيلاً سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

[ الفُرَاط : الذين يتقدمون للبحث عن الماء ،

والمراد هنا الذين يحفرون القبر ، السفا : التراب . ]

\* الْأَثَالُ ، وَالْأَثَالُ : الْمَالُ .





(الأثل)

الجزمازج) ، وكان يصنع من خشبه بعض الآنية ، ويستعمل الآن في صنع المحارث والنواريج ، وفي القرآن الكريم : ((وبدلناهم بحجّتهم جنتين ذواتى أكلٍ نخيطٍ وأثلٍ وشئٍ من سدرٍ قليلٍ .)) (سبا : ١٦)

ومن أسمائه : (النضار) في الجزيرة العربية ، و (الفارق) في بلاد النوبة ، و (التاكوت) في المغرب ، واحده أثلة . وشبهوا بها المرأة ، في اعتدال قوامها ، واستواء خلقها ، قال كثير :

وإن هي قامت فإثلة

بعليا تناوح ريحا أصيلا

باحسن منها ، وإن أدبرت

فأرخ بجبة تقرو نجيلا

و - : المجد والشرف ، يقال : له أثل كأنه

أثل ، يريد مجدا كهذا الجبل .

\* أثل : جبل لبنى عبس بن يغيض على بعد نحو ٦ كم . من البصرة ، قال الأخطل :

ينقلنهم نقل الكلاب حراءها

حتى وردن عرايرا وأثالا

و - : واد ، ورد في قول متمم بن نويرة :

قاظت أثل إلى الملا وتربعت

بالحزن عازبة تسن وتودع

[ قاظت بأثل : أقامت به أيام الحر . عازبة :

بعيدة في مرعاها . تسن : يحسن القيام عليها .

تودع : تجعل في دعة وراحة . )

○ وابن أثل : كان طبيبا في دمشق ، أصطفاه معاوية بن أبي سفيان لنفسه ، وكان خيرا بالأدوية المفردة والمركبة ، واتهم بتركيب السم ودسه لبعض الأمراء بأمر معاوية ، وقد قتل في أيامه .

\* الأثل : ( في العبرية ' esel إشل ) .

(Tamaricaceae) من الفصيلة الطرفاوية

Tamarix articulata

: شجر طويل مستقيم الخشب جيده ،

أغصانه كثيرة التعقد ، وورقه مفتول دقيق ،

وثمره حب أحمر قابض يسمى حب الأثل

أو العذب ، وعرف بالجزمازج ( من الفارسية

[ الإِرْخ : الفتى من البقر . جُبّة : موضع .

تَقَرُّو : تتبع . ]

وجمع الأُنل أُنول .

○ ونهر الأُنل : نهر القاجا في أراضى روسيا .

أطول أنهار أوربا ينبع من تلال " قلدای "

في شمال غربى موسكو ، يصب في دلتا واسعة

في بحر قزوين .

\* الأَثَلات : موضع ورد في المثل :

« وَلِئِنْ بِالْأَثَلاتِ لَحِمٌّ لَا يُظَلَّلُ . »

[ قاله بيّهس ويعني به لحم إخوته القَتلى ] .

\* الأَثَلَة ( من كل شىء ) : أصله . ويقال :

هو لا تُنَحُّ أَثَلَتُهُ : لا عيب فيه ولا نقص .

ويقال : هو يَنَحُّ أَثَلَتَنَا ، أى يطعن في حسَبنا ،

قال الأعشى :

أَلَسْتَ مِنْهَا عَنْ نَحْتِ أَثَلَتِنَا

ولست ضائرها ما أَطَّت الإِبِلُ

[ أَطَّت الإِبِل : صَوَّتَتْ حَنِينًا . ]

ويقال : لفلان أَثَلَةٌ مالٍ .

و - : الميرة ، أى الطعام يُجَلَّبُ إلى المكان

لتغذية أهله .

و - : الأَهْبَةُ والعُدَّة ، يقال : أخذ للشَّاء

أَثَلَتَهُ .

و - : متاع البيت .

( ج ) إِمَال .

\* الأَثَلَة : متاع البيت .

\* أُنُول - ذو أُنُول : موضع في ( خوزستان )

له ذكر في الفُتُوح ، قال سَلْمَى بْنُ الْقَيْنِ في فتح

خوزستان :

قَتَلْنَاهُمْ بِأَسْفَلِ ذِي أُنُولٍ

يَخْيفُ النَّهْرَ قَتْلًا عَبَقْرِيًّا

[ الخيف : الناحية . ]

\* الأَثِيل : مَنبِت الأَرَاك .

و - : موضع في بلاد هُذَيْل بتهامة ، قال

أَبُو جُنْدَب الهُذَلِي :

بَغِيَّتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَشَا

وَأُورِدَتْهُمْ مَاءُ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا

[ حَدَاءَ ، وَالْحَشَا ، وعاصم : مواضع ] .

ويروى : ماء الأَثِيل .

\* أَثِيل : وادٍ بناحية المدينة ، به قبر النضر

ابن الحارث ، قالت قُتَيْلَة بنته - وقيل :

أخته - ترثيه :

يَا رَاكِجًا إِنَّ الْأَثِيلَ مِظَنَّةٌ

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ

\* أَثِيلَة : اسم امرأة ، قال وَضَّاحُ الْيَمَنِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيل :

صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا

لَوْ أَرَقَنِي خَيَالُكَ يَا أَثِيلًا

[ يربد يا أَثِيلَة ] .

\* أثيل : وادٍ مشترك بين بني شَيْبَةَ وَضَمْرَةَ ،  
قال كُثَيْبٌ :

أَرْبَعٌ فَحَىٰ مَعَالِمِ الْأَطْلَالِ

بِالْجَزْعِ مِنْ حُرْضٍ فَهَنْ بَوَالِي

فِشْرَاجِ رِيْمَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بِالسَّفْحِ بَيْنِ أَثِيلٍ فَبَعَالِ

[ حُرْضٌ ، وَرِيْمَةٌ : وَادِيَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

الشَّرَاجُ : مَسَائِلُ الْمَاءِ . بَعَالٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ

قَرَبِ عُسْفَانَ ] .

\* المَأْثُولُ - ذُو الْمَأْثُولِ : وَادٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ  
كُثَيْبٍ :

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ

بِذِي الْمَأْثُولِ مُجْمَعَةَ التَّوَالِ

\* \* \*

أ ث م

( فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ 'āsam 'أَثَمٌ أَوْ 'āsem

أَيْثِمٌ بِأَيْثِمٍ )

١ - الْبَطْءُ وَالتَّأَخُّرُ ٢ - الذَّنْبُ

قال ابنُ فارس : « الهمزة والشاء والميم تدل

على أصل واحد ، هو البطء والتأخر . »

\* أَثِمَ اللَّهُ فَلَانًا إِثْمًا ، وَأَثَمًا ، وَأَثَامًا ،

وَمَأْثَمًا : عَاقِبُهُ عَلَى الْإِثْمِ ، فَهُوَ مَأْثُومٌ .

و - : فَلَانًا فِي كَذَا : عَدَّهُ عَلَيْهِ إِثْمًا ،

قال نَصِيبُ بْنُ رَبَاحٍ الْأَسْوَدُ الْحُبَيْكِيُّ :

وَهَلْ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَعَلَّاتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

[ لَيْلَةُ النَّفْرِ : لَيْلَةُ الْيَوْمِ الَّذِي يَنْفِرُ النَّاسُ فِيهِ

مِنْ مَنَى . ]

وجعله صاحب القاموس من باب ( منع )

أيضاً . وَرُدَّ عَلَيْهِ : بَأْنَهُ لَمْ يَرُدَّ فِي كَلَامٍ مِنْ

يُقْتَدَى بِهِ ، وَلَيْسَ حَلَقَ الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ .

\* أَثِمَ فَلَانٌ لَ إِثْمًا ، وَإِثْمًا ، وَأَثَامًا : وَقَعَ

فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ

عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثِم » ، وَقَالَ النَّبِغَةُ :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَادُ مُطَهَّرَةٍ

مِنَ الْمَعْقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْأَثِمِ

[ الْمَعْقَةُ : الْعُقُوقُ . ]

ويقال : أَثِمَ الْحَالِفُ : حَنِثَ فِي يَمِينِهِ .

وَأَثِمَتِ الْيَمِينُ : حَنِثَتْ فِيهَا صَاحِبُهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَلَفْتُ ، وَمَنْ يَأْثِمُ فَلَانٌ يَمِينُهُ

إِذَا أَثِمَتْ لَا قِيَمَ مِنْهَا عَذَابُهَا

فَهُوَ أَثِمٌ ، وَأَيْثِمٌ ، وَالْأَيْثَى بَتَاءً . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾ .

( الْبَقَرَةُ : ٢٨٣ )

وقال أبو فراس :

لِلْمُتَّقِينَ مِنَ الدُّنْيَا عَوَاقِبُهَا

وَأِنْ تَعَجَّلَ مِنْهَا الظَّالِمُ الْأَيْثِمُ

و - : النَّاقَةُ : أَبْطَأَتْ ، فَهِيَ آثِمَةٌ .



قال الأعشى في ناقته :

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ

إذا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْهَجِيرَا

[ جُمَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الْجَمَل . تَغْتَلِي : تُسْرِع . كَذَبَ : البعيرُ في سيره : ساء فيه . ]

ويقال : أَثِمَّتِ الناقةُ المشى : أبطأت فيه .

\* أَثِمَ فلاناً إثماً : أوقعه في الإثم ، وفي الحديث :

« الضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ،

وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِمَهُ » ، يريد إِمْلَالَهُ حَتَّى يَشْكُو مِنْهُ فَيَأْتِمَ .

و - : وجده آثماً .

\* أَثِمَ مُؤَاثِمَةً : أبطأ في السير .

\* أَثِمَ فلاناً : أوقعه في الإثم ، وفي الحديث :

« ... إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُؤْتِمَّكُمْ » .

و - : قال له أَثِمْتَ ، وفي القرآن الكريم :

(( لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوًّا وَلَا نَأَمِيًّا )) ( الواقعة :

٢٥ )

وقال الحَصَيْن بن الحُصَام يردُّ على البرج بن الجُلَاس الطائي :

بَرْجٌ يُؤْتِمُنِي وَيَكْفُرُ نِعْمَتِي

صَمِي لِمَا قَالَ الْكَفِيلُ صَمَامٌ

[ يقال للداهية : صَمِي صَمَامٌ ، أى زيدى . ]

\* تَأْتَمُ فلانٌ : كفَّ عن الإثم وتجنَّبه ، ويقال :

تَأْتَمُ مِنْ الشَّيْءِ : تَحْرُجُ مِنْهُ ، وفي حديث

ابن عباس قال : « كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأْتَمُّوا مِنَ التَّجَارَةِ فِيهَا . »

و - من الشَّيْءِ : تاب منه واستغفر ، وفي

حديث تَمِيم الدَّارِمِي - وقد كان اشترك في أَخْذِ

جَائِمٍ مِنْ فِضَّةٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدُونِ حَقٍّ - قال :

« فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ تَأْتَمْتُ مِنْ ذَلِكَ . »

\* الْأَثَامُ : الإثم . وفي الحديث : « مَنْ

عَضَّ عَلَى شِبْذِيعِهِ سَلِمَ مِنَ الْأَثَامِ . »

[ يريد بِالشَّبْذِيعِ اللِّسَانَ . ]

و - : جزاء الإثم ، وفي القرآن الكريم : (( وَمَنْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ . ))

( الفرقان : ٦٨ ، ٦٩ )

ويرى الخليل وسيديويه أن في الآية تقديرٌ

مضاف ، أى يلقى جزاء الإثم .

وفي اللسان : قال شافِعُ اللَّيْثِي :

جَزَى اللَّهُ ابْنَ عُرْوَةَ حَيْثُ أَمْسَى

عُقُوقًا وَالْعُقُوقُ لَهُ أَثَامٌ

\* الْإِثَامُ : الأثام .

\* الْإِثْمُ : الذَّنْبُ ، وفي القرآن الكريم :

(( اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ))

( الحجرات : ١٢ )

ويقال : شربتُ الإثمَ ، أى الخمر . قال عمر  
ابن الفارض :

وقالوا : شربتُ الإثمَ ، كَلًّا وإثْمًا

شربتُ التى فى تركها عندي الإثمُ

و - : الكذبُ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ لولا  
ينهاهمُ الرّبايّون والأخبارُ عن قولِهِمُ الإثمُ . ﴾  
( المائدة : ٦٣ )

( ج ) آثام .

وفى الحديث : « ومن دعا إلى ضلالٍ كان عليه  
من الإثم مثلُ آثام من تبعه لا ينقُصُ ذلك من  
آثامهم شيئاً »

\* الأثوم : الفاجر .

( ج ) أثم .

\* الأثيم : الأثوم ، وفى القرآن الكريم :

﴿ والله لا يُحبُّ كلَّ كفّارٍ أثيمٍ ﴾ ( البقرة : ٢٦٧ )

و - : الكثيرُ الإثم . قال يزيدُ بن الحكم  
يعظ ابنه بدرًا :

قد يفتُر الحولُ التَّقِيَّ ( م )

ويُكثرُ الحمقُ الأثيم

[ يفتقر : يفتقر . الحول : الواسع الحيلة .

الحمق : الكثير الحمق . ]

( ج ) أثماء .

\* الأثيمة : الأثيم ( التاء للبالغة ) .

\* المَآثِمُ : الأمر الذى يَأْثِمُ به الإنسان ،  
أو الإثم نفسه ، وفى الحديث : « اللهم إني أعوذ  
بك من المآثم والمغرم » .

وقال درهم بن زيد الأنصارى :

أرى قومنا - والبغى مُهلكُ أهله -

يريدون ظلمًا فى العشير ومآثمًا

و - : جزاءُ الإثم ، قال الحصين بن الحمام  
المُرِّي :

جَزَى اللهُ أفساءَ العشيرةِ كُلِّها

بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْتِمًا

[ دَارَةُ مَوْضُوعٍ : مكان ] .

( ج ) مآثيم .

\* \* \*

\* الإِثْمِد : ( انظر : ث م د )

\* \* \*

أ ث ن

قال ابن فارس : « الهمزة والثاء والنون ، ليس  
بأصل ، وإنما جاءت فيه من الإبدال » .

\* الأَثْنُ : لغة فى الوثن ( انظر : و ث ن )

\* الأَثْنَةُ : منبتُ الطلح .

و - القِطْعَةُ منه ، أو من الأثل .

( ج ) أثن .

\* الأَثِين : الأصيل . ( انظر أ ث ل ) .

\* \* \*

\* أثناسيوس Athanasius ( ٢٩٥ م - ٣٧٣ م ) : قديس الإسكندرية وبطريركها ، وأحد آباء الكنيسة ، قاوم تعاليم الآريوسية ، ولاقى في ذلك عنتاً كبيراً ، يُحتفل بعيدة في الثاني من شهر مايو ( أيار ) .

\* \* \*

\* الاثنا عشرى : من المعى الدقاق . ( انظر : ث ن ي ) .

\* الاثنا عشرية : فرقة شيعية كبيرة . ( انظر : ث ن ي )

\* الاثنان : ضعف الواحد . ( انظر : ث ن ي ) .

و - : أحد أيام الأسبوع . ( انظر ث ن ي )

\* \* \*

\* أثنان : موضع بالشام ورد في قول جميل ابن معمر :

ورد الهوى أثنان حتى استفزني

من الحب معطوف الهوى من بلاديا

\* \* \*

أ ث و - ي

الوشاية

\* أثن الرجل وبه وعليه في أثواً ، وإثاوة :

أخبر بعبوبه ، قال محمد بن نمير الثقفى :

ولست إذا ولي الصديق يوده

بمنطليق أنو عليه وأكذب

و - وشى به . وفي اللسان :

وإن امرأ يأنو بسادة قوميه

حرى لعمري أن يذم ويشتما

\* أثنى الرجل وبه وعليه - أثياً ، وإثاية : أثاه .

\* آثاه مؤثاة : خاصمه .

\* أثنى : أكثر الأكل ، فعطش ولم يرو . ( انظر : أ ث أ )

\* تأثنى الرجلان : تخاصما لدى السلطان .

\* تأثنى الرجلان : تأثيا .

\* الإثاء : الحجارة .

\* المأثاة : السعاية .

\* المأثية : المأثاة .

\* \* \*

\* أثور : ( انظر : أشور )

\* \* \*

\* الأثير - معرب ( Aither ) .

( عند علماء الطبيعة ) : وسط فرضي يملأ

الفضاء كله ، تنتقل فيه الأمواج الكهربائية المغنطيسية ، كالضوء مثلاً .

و - ( عند علماء الكيمياء ) : سائل عديم

اللون ، طيار متحرك ، له رائحة نفاذة مقبولة

قبولاً ، يذيب المواد الدهنية والراتنجية .

\* \* \*



\* أثينا (أثينا) Athéna : معبودة إفريقية ، مقر عبادتها مدينة أثينا ، كانت ربة الحكمة والحرب والفن ، ابتدعت بناء السفن والمزمار ، وحمّت أشجار الزيت وأعمال النساء اليدوية ، ويرجح أن اسمها مأخوذ من اللغة الكريتية ، التي عرفها الإغريق منذ الألف الثانية ق . م . وللكريتيين أثينا أخرى قديمة كانت تسمى ذات العين البومية ، لأنها كانت تُصوّر على شكل بومة . وتخيّل اليونان أن معبودتهم خرجت من رأس أبيها زيوس وكانت أحب بناته إليه .

و — (Athènes) : مدينة سُمّيت في الغالب باسم المعبودة ATEN ، وقد يرجع الأكربول فيها إلى الألف الثانية ق . م . اشتهرت وازدهرت من القرن الثامن إلى القرن الرابع قبل الميلاد ، وسادت بعلومها وفنونها وحكمتها ، وامتد أثرها الثقافي شرقا وغربا ، ولا يزال العالم يردده حتى اليوم . وفي عام ٥٢٩ م أغلق جستنيان آخر مدارسها الفلسفية ، ونقل كثيرا من تحفها الفنية إلى القُسطنطينية . وتناوب على حكمها في القرون الوسطى أشراف من فرنسا وإيطاليا ، وحكمها الأتراك من ١٤٥٦ إلى ١٨٣٣ م ، ثم أصبحت عاصمة اليونان الحديثة ، وزهت بعمارتها العالية ، وجامعتها ، ومتحفها إلى جانب آثارها الخالدة .

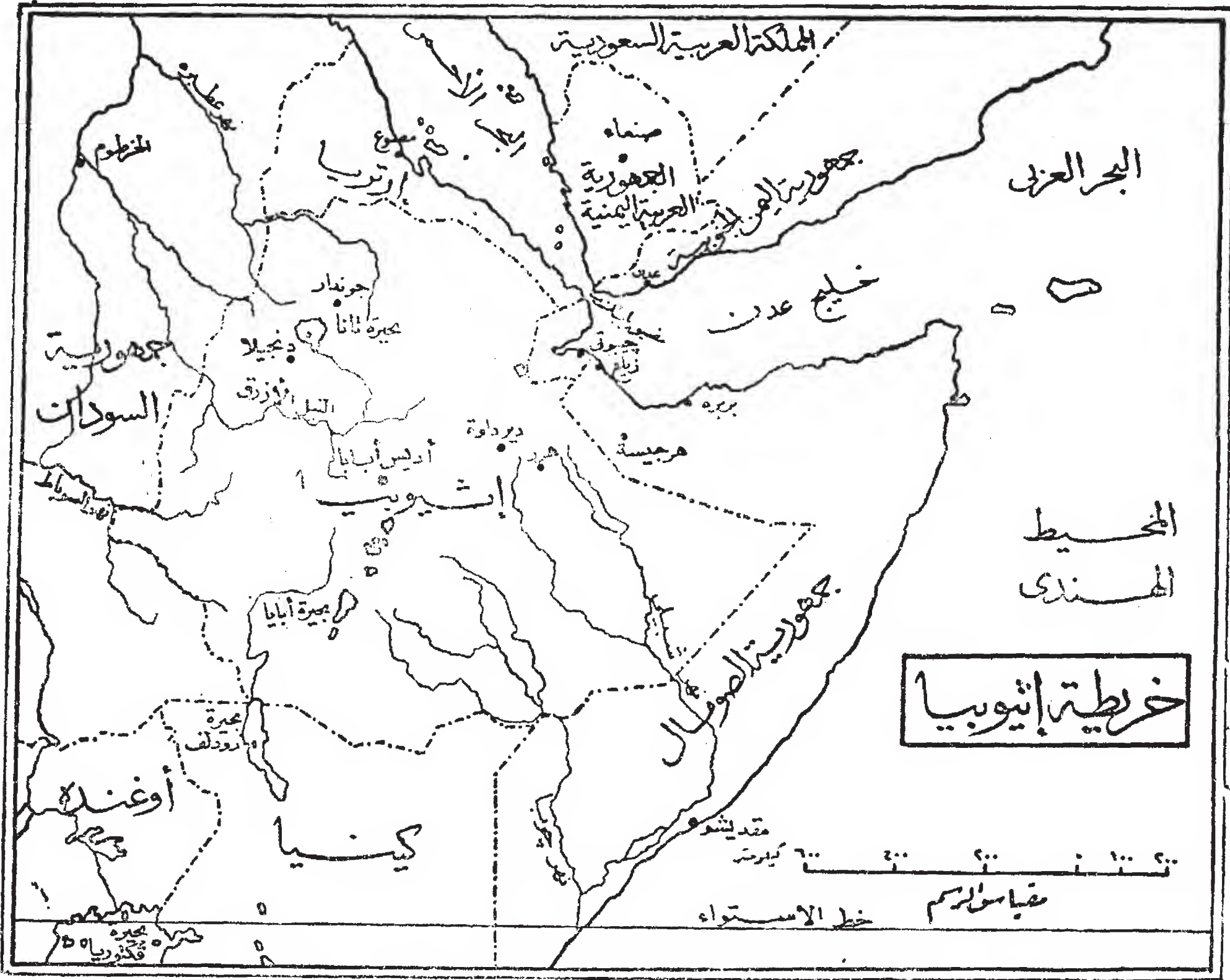
\* \* \*

\* أثينيوم : هيكل أثينا ، ربة الحكمة . كان يجتمع فيه العلماء يتلون رسالاتهم ، والشعراء ينشدون أشعارهم ، وعلى غرارهِ خصص الإمبراطور هذريانوس في روما ( نحو ١٣٩ م ) مكانا لهذا الغرض ، وسماه ” أثينيوم ” وتولته جماعة علمية حتى القرن الخامس ، فكان يُلقى فيه أساتذة مختارون دروسا مختلفة ، ثم أُطلق هذا الاسم أخيرا على أندية الجماعات المختارة التي همّها البحث المشترك في العلوم والفنون .

\* \* \*

\* أثيوبيا : أكبر دول أفريقيا الشرقية ، تقع بين الصومال شرقا ، والسودان غربا ، وبين كينيا جنوبا ، والبحر الأحمر شمالا . مساحتها نحو مليون ( كم ) ، ويزيد عدد سكانها على ٢٢ مليوناً . سطحها جبليّ في الشمال والجنوب وبها قمم كثيرة ، أعلاها ” رأس داشان ” ، وارتفاعه نحو ١٥,٠٠٠ قدم ، تغزر فيها الأمطار صيفا ، وبها بحيرة تانا منبع النيل الأزرق . وأهم حاصلاتها البن والقمح والذرة والشعير ، وفيها ثروة حيوانية كبيرة .

عاصمتها أديس أبابا ، ومن أهم مدنها هرر وأسمره . وإمبراطوريتها قديمة جدا ، تصعد إلى ما قبل الميلاد بعدة قرون ، وسميت مملكة سبأ . عمرتها قبائل سامية هاجرت من جنوب



غزتها إيطاليا سنة ١٩٣٥ م، واستولت عليها  
ثم تحررت بعد ذلك بست سنوات، واتحدت  
معها إريتريا سنة ١٩٥٢ م.  
وفيها تكونت منظمة الوحدة الإفريقية  
سنة ١٩٦٣ م.

الجزيرة العربية، وفرضت لغتها وثقافتها على  
السكان الحاميين. دخلتها المسيحية في القرن  
الرابع الميلادي، وتبعت كنيسة الإسكندرية  
القبطية، ودخلها الإسلام في القرن السابع.

### الهزرة والجيم وما يسلتهما

كأركان سَلَمَى إذ بدت أو كأنها  
ذُرَى أَجَا إذ لَاحَ فِيهِ مُوَاِسلُ  
[مُواِسل : قُنَّة في أَجَا .]  
وهما الآن يسميان "شَمَر".  
وتروى الأساطير أنهما اسمان لرجل وامرأة  
من العماليق .

أ ج أ

\* أَجَا ٬ أَجَّأ : فَرَّ وَهَرَب .

\* أَجَا : أَحَدَ جَلَى طَيِّءٍ ، وَالْآخِرَ سَلَمَى ، يَقَعَانِ  
فِي نَجْدٍ ، قَالَ لَبِيدُ يَصِفُ كَتِيبَةَ النَّعْمَانِ :



وقد ورد "أجا" مقصوراً غير مهموز، قال  
أبو النجم العجلي :  
\* قد حيرته جن سلمي وأجا \*  
والنسبة إليه أجئي .

\* \* \*

\* أجادير : مدينة تقع في إقليم سوس بالمغرب  
وهي عاصمة هذا الإقليم ، سكانها نحو ٤٠.٠٠٠  
نسمة ، بناها السلطان أبو عبد الله محمد الشيخ  
السعدي سنة (٩٤٧ هـ - ١٥٤٠ م) . وازدهر  
مينائها الواقع على المحيط الأطلسي ؛ لأنه في خليج  
يحميه من الرياح والعواصف ، هذا إلى أنه يحتوي  
على ثروة سمكية كبيرة . ولأجادير جو معتدل صيفا  
وشتاء ، ومناظرها الطبيعية الخلابة جعلتها مدينة  
سياحية تمتع بشهرة واسعة . وقد أصيبت  
في فبراير سنة ١٩٦٠ م بزلزال عنيف دمرها عن  
آخرها ، وهي الآن آخذة في الانتعاش والنمو  
بسرعة متزايدة .

\* \* \*

\* أجاممنون : Agamemnon ابن أثربوس  
ومايروي ، كان أشد ملوك الإغريق بطشا  
في حروب طروادة .

\* \* \*

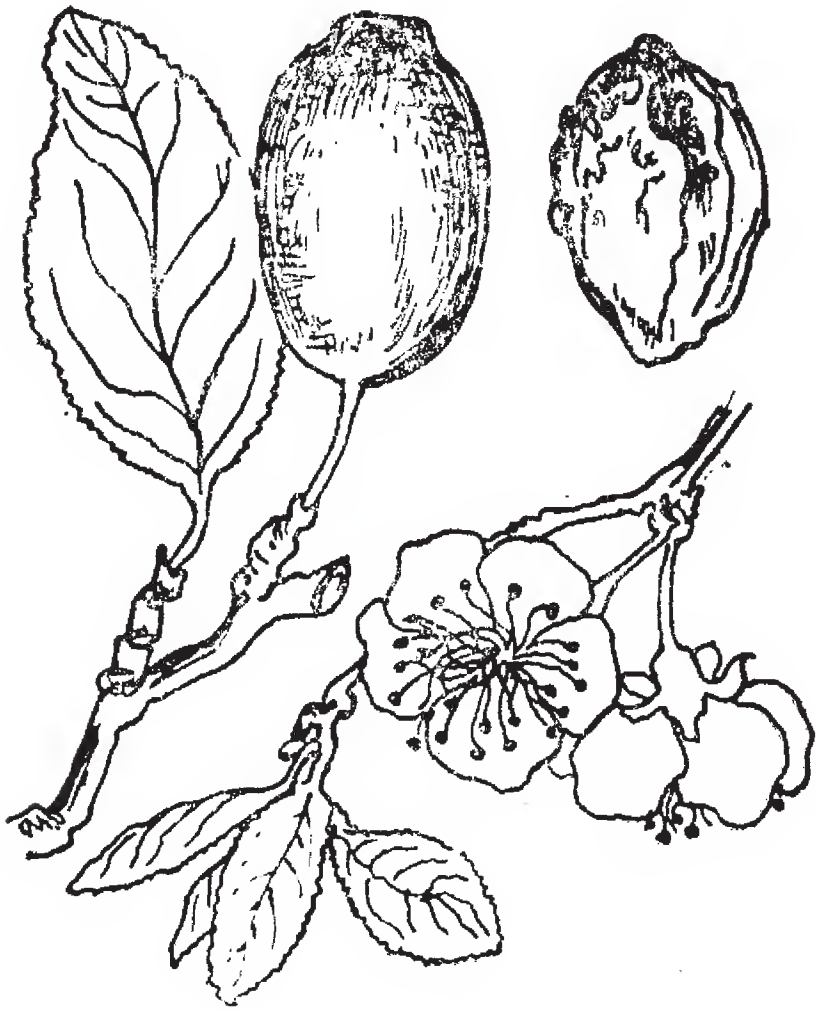
\* الإجار ( في العبرية المتأخرة 'iggār ، إجار ،  
والأرامية اليهودية 'iggārā ، إجارا ، والسريانية  
والأرامية الفلسطينية المسيحية 'eggārā  
إجارا ، وكلها بمعنى سطح البيت .

وفي الأكديّة igāru إجار : الجدار ،  
ومثلها igartu إجرت . والرأي السائد أن الكلمة  
انتقلت من الأكديّة إلى الأرامية ، والعبرية  
المتأخرة ، ثم من الأرامية إلى العربية )  
: السطح ليس حوله ما يرد الساقط عنه . ( بلغة  
أهل الشام والحجاز ) وفي الحديث : « من بات  
على إجار ليس حوله ما يردّه فقد برئت منه الذمة »  
ويقال فيه : إنجار .

( ج ) أجاجير ، وأجاجة .

\* \* \*

\* الإجاص - معرب ( 'aggās 'أجاس  
أو 'iggās 'إجاس : الكثير العبرية  
المتأخرة )



( الإجاص )

: ( Prunus domestica L. ) جنس أشجار  
مثمرة من فصيلة الورديات تسمى البرقوق  
في مصر، والخوخ في الشام، ويُطلقها عامة أهل



## أ ج ج

( في الأكديّة agāgu أجاجُ : غَضِبَ )

١ - الحفيف . ٢ - الشدة

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والجيم فلها أصلا ن : الحفيف ، والشدة : إما حراً وإما ملوحة . »

\* أَجَّتْ : النارُ أَجِيجًا ، وأَجَّةٌ : اتَّقَدَتْ وُسْمِعَ صوتُ لَهيبها .

و - الكيرُ : اتَّقَدَتْ نارهُ والْتَهَبَتْ . ويقال : أَجَّتْ الريحُ : لَفَحَتْ بحرّها ، وأَجَّ الحرُّ : اشتدَّ وتوجَّحَ ، فهو آجٌ ، والأُنثى بتاء . (ج) أَوَّجَ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الحارثي :

فَرَجَ عنها حَلَقَ الرِّثَائِجِ

تَكَفَّحُ السَّمَائِمِ الأَوَّاجِجِ

[ الضمير في " عنها " يعود على الأجنة .  
الرِّثَائِجُ هنا : ما عَلِقَ من الرحم على الولد . تكفَّح  
السَّمَائِمُ : تقابل الرياح الحارة واحتدامها . ]  
و - الشيءُ : أضاء .

و - الظلمُ أَجًّا ، وأَجِيجًا : سُمِعَ حفيفُ عدوّه ،  
وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقة :

فراحت وأطرافُ الصَّوَا مُحْزِلَةٌ

تَسْجُ كما أَجَّ الظَّالِمُ المُفْزَعُ

الشام على الكُمَثَرَى ، كما أطلقها بعض المعاجم  
القديمة على المشمش .

وعند القدماء : شجريت طول إلى ثلاثه أذرع  
وربما زاد ، ناعمُ الورق سَبَطَ العود ، قليلُ  
الاحتمال للعنف ، قَشْرُ عُوْدِهِ إلى المرارة كورقه  
الذي يشبه ورق التفاح ، وثمره يكون أبيض  
وأسود وأحمر ، كبيراً وصغيراً . ويُعرف في المغرب  
بعيون البقر ، وفي مصر بالبرقوق ، وليس منه  
المسمى بالخوخ في مصر .

وفي نهاية الأرب :

كأثما الإجاص في لونه

مُسْتَرَقٌّ في اللون صِنْعَ المَهْجِ

\* \* \*

\* الإِجَانَةُ ( في الأكديّة agannu أَجَنُّ :  
وعاء = في العبريّة aggān ' أَجَان = في الأرامية  
اليهودية والسريانية aggānā ' أَجَانَا = في الحبشية  
aigan ، عَيَجَن أو aigān ، عَيَجَان . وقد انتقلت  
الكلمة إلى العربية من الأرامية )

: إناء كالطَّسْتِ تُغْسَلُ فيه الثياب .

و - الحَوْضُ حول الشجرة ( على التشبيه ) .

( ج ) أَجَاجِين .

و - نهر بالبصرة ، حَفَرَهُ أَبُو موسى الأشعرى  
بأمر عمر - رضى الله عنه .

\* \* \*

[ الصَّوَا : جمع صَوَّة : ما غلظ وارتفع  
من الأرض . مُخَزَّئِلَةٌ : مرتفعة فوق السَّراب . ]  
و - القَوْمُ : اختلط كلامهم مع حفيف  
مَشَاهِيم .

و - الرَّحْلُ ، ونَحْوُهُ - أَجِيجًا : صَوْت .  
قال جميل بن مَعْمَر :

تَبْجُجُ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مَنَاكِهَهَا وَابْتَرَّ عَنْهَا شَلِيلُهَا

[ الشَّلِيل : كسَاء يُعْمَل على عَجَز البعير  
من وراء الرحل . ]

ويقال : أَجَّ الْمَاءُ : أحدث صوتاً عند  
انصبابه .

و - فَلَانٌ مُّ أَجًا : أسرع وهَرَوَل ،  
وفي حديث خير : « فلما أصبح دعا علياً ، فأعطاه  
الرَّايَةَ ، فخرج بها يُوجُّ حتى رَكَرَهَا تحت الحِصْن » .  
ويقال : أَجَّ في السَّيْرِ ، وبه ، قال رَكَّاضُ  
الدَّبِيرِيِّ :

سَدَا بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَبِ

[ سَدَا بِيَدَيْهِ : مَدَّهُمَا عِنْدَ الْجَرَى . الْقَنِيصُ :

الصَّائِدُ . الْكَأَبُ : صَاحِبُ الْكَلَابِ . ]

و - الْمَاءُ أَجُوجًا وَأَجُوجَةً : اشْتَدَّتْ  
مُلُوحَتُهُ فَصَارَ مَرًّا .

\* أَجَّ فَلَانٌ مُّ أَجَّجًا : حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ ،  
وهو شاذ من وجهين : أنه جاء مفتوح العين  
في الماضي والمضارع دون أن تكون عينه أولامه  
حرفاً حلقياً ، وفك إدغامه على غير وجهه .

\* أَجَّجَ الْمَاءُ إِيْجَاجًا : جعله أجاجاً ، وجاء  
بفك الإدغام على غير وجهه ، وفي التَّكْلُفَةِ :

فَوَرَدَتْ عَذْبًا نَقَاخًا سَمَّهَجًا

أَزْرَقَ لَمْ يُنَبِّطْ أَجَاجًا مُّؤَجَّجًا

[ النَّقَاخُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ الصَّافِي . السَّمَّهَجُ :

السَّهْلُ . لَمْ يُنَبِّطْ : لَمْ يَسْتَخْرِج . ]

\* أَجَّجَ فَلَانٌ مُّ : حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ .

و - النَّارُ : أَلْهَبَهَا فَسَمِعَ صَوْتُ لَهَبِهَا .

و - الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : أَوْقَدَهُ .

و - الْمَاءُ : جَعَلَهُ أَجَاجًا .

\* ائْتَجَّتْ النَّارُ : التَّهَبَّتْ حَتَّى يُسْمِعَ لِلْهَيْبِهَا  
صَوْت .

و - الْحَرُّ : اشْتَدَّ ، وَيُقَالُ : ائْتَجَّتْ النَّهَارُ :  
اشْتَدَّ حَرُّهُ .

\* تَأَجَّجَتِ النَّارُ : ائْتَجَّتْ ، قَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

نَارٌ عَلَى شَرَفٍ تَأَجَّجَتْ \* يَجْجُجُ لِلضُّيُوفِ السَّارِيَةِ

وَيُقَالُ : تَأَجَّجَ فَلَانٌ غَضَبًا ، أَوْ ذَكَاءً .

و - الشَّيْءُ : أَضَاءَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الطُّفَيْلِ :

« سَوَّطُهُ يَتَأَجَّجُ » ، أَيْ يُضْيِءُ .

\* الأجاج : الشديد الحرارة ، يقال : هَجِيرُ  
أجاج للشمس فيه مُجَاج .

[ المجاج : اللُّعاب . ]

و - (من الماء) : ما اشتدت مُلُوحته حتى  
مَرَّ كماءِ البحر، وفي القرآن الكريم : ﴿ وهو الذى  
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ  
أُجَّاجٌ ﴾ ( الفرقان : ٥٣ )

\* الأَجَّةُ : صوت النار .

و - : شِدَّةُ الْحَرِّ وتَوَجُّهه ، يقال : جاءت  
أَجَّةُ الصَّيْفِ ، وقال ذو الرِّمَّة :

حتى إذا مَعَمَّعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بَأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

[ مَعَمَّعَانُ الصَّيْفِ : شدة حره : نَشَّ الْمَاءُ :

نضب ، وَنَشَّتِ الرُّطْبُ : نشفت ويَبَسَتْ .

الرُّطْبُ : العشب الأخضر . ]

و - : اختلاط كلام القوم مع حَفِيف  
مشيهم . تقول : القوم فى أَجَّةٍ ، وسمعت أَجَّتَهُمْ .  
( ج ) إجاج .

\* الأَجُوج : المِضْيءُ النَّيرُ ، قال أبو ذؤَيْب  
يصف برقاً :

يُضْيءُ سَنَاهَ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا

أَغْرُكُمُصْبَاحَ الْيَهُودِ أَجُوجُ

[ الرَّاتِقُ : المنظم من السحاب . والمقصود  
بمصباح اليهود منارة (شمعدان) الهيكل . ]  
ويروى : "دَلُوج" مكان "أجوج" .

\* الأَجِيج : تلهب النار ، قال جرير :

وَأَيَّامِ أَتَيْنَ عَلَى الْمَطَايَا

كَأَنَّ سُمُومَهُنَّ أَجِيجُ نَارٍ

\* التَّأْجَاجُ - تَأْجَاجُ النَّارِ : أَجِيجُهَا ،

وفى التكملة : قال أعرابي يدعو على صاحبه :

كَالْهَبِ السَّاطِعِ فِي تَأْجَاجِهِ

يَنْشُ بِالسَّمِّ لَدَى انْبِعَاجِهِ

[ يقول : سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيَّةً ، إِذَا مَجَّتِ السَّمُّ

نَشَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَمَا يَنْشُ اللَّحْمُ النَّيُّ فِي انْبِضَاجِهِ . ]

\* الْيَأْجُوجُ : مَنْ يَهْرُولُ فِي مَشْيِهِ .

\* يَأْجُوجُ : ( انظر : ياجوج )

\* \* \*

أ ج د

( فى العبرية المتأخرة 'agad' أَجَد : عَقَدَ ،

رَبَط = 'agad' أَجَد فى الأرامية اليهودية .

وفى عبرية التوراة 'aguddā' أَجْدَا : عُقْدَةُ

النَّيرِ (إشعيا ٥٨ : ٦) ، حُرْمَةُ النَّبَاتِ

(الخروج ١٢ : ٢٢) ، جَمَاعَةُ النَّاسِ

(صموئيل الثانى ٢ : ٢٥) ، قُبَّةُ السَّمَاءِ

(عاموس ٩ : ٦)



## توثيق الخلق

قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والدال أصل واحد، هو الشيء المعقود.»

\* أَجَدَ البناءَ أَجَدًا: أَحْكَمَهُ وَقَوَّاهُ.

و - اللهُ فلانا: قَوَّاهُ وَوَثَّقَ خَلْقَهُ؛ يُقالُ الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعدَ ضَعْفٍ.

\* أَجَدَ الشيءَ إِيجَادًا: قَوَّاهُ؛ فهو مُؤَجَّدٌ، يُقالُ: بناءٌ مُؤَجَّدٌ، وَناقَةٌ مُؤَجَّدَةٌ القَرَا، قال طَرَفَةُ:

صُهايبَةُ العُثُنُونِ مُؤَجَّدَةُ القَرَا

بعيدةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَّارَةُ اليَدِ

[ الصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ فِي لونِ الشَّعْرِ. العُثُنُونُ: الذَّقَنُ. القَرَا: الظَّهْرُ. مَوَّارَةُ اليَدِ: سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعَتُهُ. ]

ويقالُ: تَوَبَّ مُؤَجَّدُ النَّسْجِ: مُحْكَمُهُ.

يقالُ: هو مُؤَجَّدُ الأَنْيَابِ والأَظْفَارِ، قال الفرزدق:

ما كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَبَانًا بَعْدَما

لَاقَيْتُ لَيْلَةً جَانِبَ الأَنْهَارِ

لَيْثًا كَأَنَّ عَلَى يَدَيْهِ حَالَةً

شَتْنِ البرائِنِ مُؤَجَّدَ الأَظْفَارِ

[ الرَّحَالَةُ: اللَّبِيدُ، وَهو هنا الشَّعْرُ المُتَلَبِّدُ.

شَتْنِ: غَلِيظٌ. ]

\* أَجَدَ البناءَ وَغيرَه: بالغَ في إِحْكامِهِ وَتوثيقِهِ.

\* الأَجَادُ والإِجَادُ: طاقٌ قَصِيرٌ يُعْقَدُ في البناءِ.

\* الأَجْدُ - يُقالُ: نَاقَةٌ أَجْدٌ: موثَّقَةٌ

الخالِقُ، مُتَّصِلَةٌ بِقَوارِ الظَّهْرِ، قال الأَخطل:

أَمَسْتُ مَناها بِأَرْضِ ما تُبَلِّغُها

بِصَاحِبِ الهِمِّ إِلَّا الجَسْرَةَ الأَجْدُ

[ المَنَى: القَصْدُ. الجَسْرَةُ: المَاضِيَةُ في السَّيْرِ. ]

\* إِجَدَ: صَوْتُ لَزَجْرِ الحِيلِ، أو الإِبلِ.

\* \* \*

\* أَجْدابِيَّةٌ: بلدةٌ في طرفِ الجنوبِ الغربِيِّ

من بَرْقَةٍ، مُصَاقِبَةٌ لِلبحرِ، فَتَحَها عَمرو

ابن العاصِ مَعَ بَرْقَةٍ صَليحا، وَهي الآنَ مَركزُ

تِجارَتِي وإِدارَتِي هَامٌ؛ اِنتَعَشَت كَثيرا مَئذَ عَهدِ

الاستقلالِ سَنةَ ١٩٤٦ م.

○ الأَجْدابِيُّ - ابنُ الأَجْدابِيِّ: أَبُو إِسحاق

إِبراهيمَ بنَ إِسماعيلَ بنَ أَحمدَ بنِ عَبْدِ اللهِ

الطَّرابُلُسي (٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م) يَنسَبُ

إِلَى «أَجْدابِيَّةٍ» كانَ أديبا فَاضِلا، مِنْ أَهمِّ

كُتُبِهِ «كَفَايَةُ المُتَحَفِّظِ»، وَنَهايةُ المُتَلَفِّظِ

مُختَصَرٌ في اللَغةِ.

\* \* \*

## أ ج ر

(في العربية الجنوبية القديمة أ ج ر: أجير—  
أ ج ر ود: أجيرُ الإله ود— في النقشيين المعينيين  
JS ١٣٥: ٥ و ١٤٥: ١)

والمادة كثيرة التصرف والاستعمال في أغلب  
اللهجات الأرامية .  
وفي الأكديّة agāru أجارُ : أَّجَرُ

١ — جَبَر العَظْم ٢ — الكِرَاء على العمل  
قال ابنُ فارس: «الهمزة والجيم والراء أصلان  
يمكن الجمع بينهما، فالأول الكراء على العمل،  
والآخر جَبَر العَظْم الكسير»  
\* أَجَرَ العَظْمُ أَجْرًا ، وَأَجُورًا ، وإِجَارًا :  
برَأَ على غير استواء .  
و — العَظْمُ أَجْرًا : جَبَرَهُ على غير استواء ، فَبَقِيَ  
له خِروج عن هَيْئَتِهِ .

و — فَلَانًا : أعطاه الأَجَرَ . ويقال : أَجَرَ اللهُ  
عَبْدَهُ : أَنَابَهُ ، وَأَجَرَكَ اللهُ على ما فعلت .  
و — العَامِلُ صَاحِبُ العَمَلِ : صار أَجِيرًا له ،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي  
مِائَةِ ﴾ ( القصص : ٢٧ )  
و — الدَّارَ ونحوها إِجَارَةً : أَكْرَاهَا .

\* أَجَرَ فَلَانٌ وَلَدَهُ ، وفي وَلَدِهِ : مات وَلَدُهُ  
فصار لَهُ أَجْرًا .

\* آجَرَهُ إِيجَارًا : أعطاه الأَجَرَ . ويقال :  
آجَرَهُ اللهُ : أَنَابَهُ ، وفي حديث أم سلمة :  
« آجَرَنِي اللهُ في مُصِيبَتِي ، وَأَخْلَفَ لِي خَيْرًا مِنْهَا »  
و — الدَّارَ ونحوها : أَكْرَاهَا ، فهو مُؤْجِر .  
ويقال : آجَرَ فَلَانًا الدَّارَ .

و — أَلَيْدَ : جَبَرَهَا على غير استواء .  
و — فَلَانًا الرُّمَحَ : طَعَنَهُ بِهِ فِيهِ . ( انظر :  
و ج ر )

\* آجَرَ العَامِلَ مُؤَاجَرَةً : عاقده على أن يعملَ  
له بأجر .

و — فَلَانًا الدَّارَ : أَكْرَاهَا له ، فهو مُؤَاجِر .  
\* أَجَرَ الدَّارَ ونحوها : أَجَرَهَا ( مو ) .

\* أَشَجَرَ فَلَانًا : طلب الأَجَرَ ، وفي حديث  
الأضاحي : « كُلُّوا ، وَادْنَحُوا وَاشْتَجِرُوا » ،  
أى تصدَّقوا طلبًا للأَجَر .

ويقال : أَشَجَرَ عَلَيْهِ بَكْذَا : عمل له بأجر .  
و — فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، قال محمد بن بشير  
الخارِجِي :

يَا لَيْتَ أَنِّي بِأَنْسَوَابِي وَرَاحَتِي  
عَبْدٌ لِأَهْلِيكَ هَذَا الشَّهْرَ مُؤْتَجَرٌ  
\* اسْتَأْجَرَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَجِيرًا ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ ﴾  
( القصص : ٢٦ )  
و — الدَّارَ ونحوها : أَكْرَاهَا .

\* آجُرُ : لغة في هاجر . ( انظر : باب الممدود )

\* الآجُرُّ : ( انظر : باب الممدود )

\* الآجرون : ( انظر : باب الممدود )

\* الآجُرِيُّ : ( انظر : باب الممدود )

\* الآجور ( انظر : باب الممدود )

\* الأجاراة والأجارة والإجارة : ما يُعطى

من أجر على عمل .

و - ( في الفقه ) : عقد تملك نفع مقصود

من العين بعوض .

و - ( في القانون المدني ) : عقد يلتزم

بموجبه المؤجر أن يملك المستأجر من الانتفاع

بشيء معين مدة معينة لقاء أجر معلوم .

\* الإجارة : من عيوب القافية ، ويقال

فيها الإجازة ( بالزاي المعجمة ) ( انظر :

ج و ر ، ج و ز ) .

الإجار : ( انظر إاج ج ا ر ) .

\* الإجيرى : العادة ، تقول : ما زال ذلك

إجيراه ( انظر هجيرى ) .

\* الأجر : عوض العمل والانتفاع ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ

أَجْرًا سَقَيْتَ لَنَا . ﴾ ( القصص : ٢٥ )

وفي الحديث : أعطوا الأجير أجره قبل أن

يخف عرقه . »

○ وأجر المرأة : كناية عن مهرها ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ

الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ . ﴾ ( الأحزاب : ٥٠ )

○ والأجر الحق ( في الاقتصاد ) : الأجر الذي يكفي

العامل ، ليعيش عيشة مريحة .

○ والأجر الحقيقي : ما للنقد الذي يحصل عليه

العامل من قوة الشراء .

( ج ) أجور .

\* الأجر : الأجر . الواحدة بقاء .

\* الأجر : الأجر - الواحدة بقاء .

\* الأجرة : عوض العمل والانتفاع .

و - ( في الفقه ) : ثمن منفعة العين المؤجرة

و - ( في القانون المدني ) : المال الذي

يلتزم المستأجر بإعطائه للمؤجر في مقابل الانتفاع

بالشيء المؤجر .

( ج ) أجر .

\* الأجير : من يستأجر .

و - ( في الفقه ) : المستأجر الذي يعمل

بأجر .



و - ( في القانون المدني ) : مَنْ يَتَعَاقد على عمله في مقابل أجرٍ بموجب عقد عمل أو مقاوله .  
( ج ) أَجْرَاء .  
قال المَعْرَى :

ظَلَمُوا الرِّعْيَةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا

فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أَجْرَاؤُهَا

\* أَجِيرَةٌ : بلد في طريق عكاظ ورد ذكره في قول مالك بن حريم الهمداني :  
وَلَا تَحْمَلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ

تَضَمَّنَهُ أَجِيرَةٌ فَالتَّلَاعُ

[ تَضَمَّنَهُ : احتواه . ]

\* الإيجارُ ، الإجارة .

\* الْمُتَجَار : المَخْرَاقُ ، وهو منديل أو نحوه يُلَوَّى وَيُضْرَبُ بِهِ أَوْ يُفَزَّعُ بِهِ ، لعبة للصبيان ، قال الأخطل :

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُ فِي شَرِيدِهِمْ

كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِشْجَارٍ

[ وَرْد : اسم فرس . يَرْدِي : يجرى . عَصَم :

اسم رجل . شَرِيدُ القوم : مُنْزِمُهُمْ . ]

\* الْيَاجُور : لغة في الآجر .

\*\*\*

## أج ز

### التوسد

\* أَسْتَأْجِزُ عَلَى الْوَسَادَةِ : انحنى عليها ولم يتكبر .  
و - عنها : تنحى عنها .

\* الْإِجَازَةُ : الاعتماد على الوسادة دون اتكاء .  
و - عيب من عيوب القافية ، أوهى الإجارة .  
( انظر : جور ، جوز )

\*\*\*

## أج ط

\* إِجْطُ ، وَإِجْطُ : صوت زجر للغنم .

\*\*\*

## أجل

( في العربية الجنوبية القديمة م أجل :  
الحوض يُخْزَنُ فِيهِ الْمَاءُ .

وفي عبرية التوراة 'egei 'إجل : قطرة ،  
( في أيوب ٣٨ : ٢٨ ) : قطرات الطل )

١ - النَّأْنَحَر ٢ - الْمُدَّة والغاية

٣ - التجمع

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم واللام ،  
تدل على خمس كلمات متباينة ... والأجل :  
غايه الوقت ، والإجل القطيع ، والأجل :  
مصدر أجل عليهم شرًا ، والإجل : الوجع  
في العنق ، والمأجل : شبه حوض يؤجل  
فيه الماء . »

\* أَجَلَ الشَّيْءِ فِي أَجُولًا : تَأَخَّرَ ، قَالَتْ

لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةُ تَرَى تَوْبَةَ بَنِي الْحَمِيرِ :

وَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّا

كَذَاكَ الْمَنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلٌ

و- لِأَهْلِهِ فِي أَجَلًا : احْتَالَ وَكَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشَّيْءُ : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِإِبْلِهِمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى .

و- عَلَيْهِمُ الشَّرُّ : جَنَاهُ وَجَلَبَهُ ، أَوْ أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْعَدَسِيُّ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَتَيْكَاتِ

فِيَارِبٍ أُخْرَى قَدْ أَجَلْتُ لَهَا تُكْلًا

و- فَلَانًا - أَجَلًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

\* أَجَلَ - أَجَلًا : تَأَخَّرَ ، فَهُوَ أَجَلٌ ، وَأَجَلَ ،

وَأَجِيلٌ .

و- أَصَابَهُ الْإِجْلُ .

\* أَجَلَهُ إِجَالًا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ .

\* أَجَلَهُ مُوَجَلَّةً : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

\* أَجَلَ لِلنَّخْلِ وَنَحْوِهِ : جَعَلَ لَهُ أَجَلًا .

و- لِلشَّيْءِ : ضَرَبَ لَهُ أَجَلًا وَحَدَّدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا

أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا ﴾ ( الْأَنْعَامُ : ١٢٨ )

و- الشَّيْءُ : أَخَّرَهُ إِلَى مَدَّةٍ ، يُقَالُ : اسْتَأَجَلْتُهُ

فَأَجَّلَنِي ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيُّ :

تَغْتَالُ كُلُّ مُوَجِّلٍ أَيَّامَهُ

وَتَصِيرُ بِهِجَةً مَا تَرَى لِنَفَادِ

وَيُقَالُ : أَجَّلَ الْأَمْرَ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ،

أَيَّ إِلَى وَقْتٍ مَمْدُودٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ .

و- : جَمَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ .

و- : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ لِإِبْلِهِمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى .

و- فَلَانًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ . وَعَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ : بِي إِجْلٍ فَأَجَّلُونِي .

\* تَأَجَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ ، يُقَالُ : تَأَجَّلَ الْمَاءُ ،

وَتَأَجَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَأَجَّلُوا فِي الْمَكَانِ ،

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مُفْصِحٍ

بِيَّيْدَاءَ يَوْمَ سِيْلَاجِهَا

[ مُفْصِحٌ : يَرِيدُ عِيدَ الْفَصْحِ . سِيْلَاجٌ ،

كِسِينِمَارٌ : عِيدٌ لِلنَّصَارَى . ]

و- الْبَهَائِمُ : صَارَتْ أَجَالًا ( قُطْعَانًا ) ،

قَالَ لَبِيدٌ :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَافِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا

[ العين : جمع عَيْنَاء وهي البقرة الوحشية .  
الْأَطْلَاء : جمع الطَّلَا وهو الولد من ذوات الظلف .  
الْعُوْدُ : الحديثات النَّجَاج . الْبِهَام : أولاد الضَّأْن ،  
واستعاره لبقرة الوحش . ]

و - فلانٌ : طَلَبَ أَجَلًا .

و - أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، وفي اللسان :

عهدي به قد كُنْسي ثَمَّتَ لم يزل

بدار يزيد طاعماً يتأجل

و - الدَّيْنُ ونحوه : طلب تأخيره ،

وفي حديث سهل الأنصاري ، قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في قوم يتعلمون القرآن  
لا يجاوز تراقيهم : « فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ » .

\* استأجل فلاناً : طلب منه أجلاً ، يقال :

استأجلته فأجلني .

\* الإِجْلَة : الآخرة ضد العاجلة ، وهي الدنيا .

\* الإِجْل : لغة في « الإيل » وهو الذكر

من الأوعال . ( الجيم فيه بدل من الياء )

( انظر : أول )

قال أبو النجم :

كأن في أذناي من الشَّوْلِ

من عيس الصَّيف قُرون الإِجْلِ

[ الشَّوْل : المرتفعات . عيس الصيف :

حره . ]

\* أَجَلَ : كلمة تدخل على سبب الشيء وعِلته ،  
يقال : فعلت ذلك من أجل كذا ، ولأجل  
كذا ، وفي الحديث القدسي في شأن الصائم :  
« إِنَّمَا يَذُرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي »  
ويقال : أَجَلَ كذا .

قال مدي بن زيد :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِإِزَارِ

[ أَحْكَا : عَقَدَ وَشَدَّ . ]

وَيُنَحَّتُ مِنْهَا وَمِنْ ( أَنَّ ) فيقال : أَجِنَّ .

( انظر : أ ج ن )

\* الأَجَل : الضيق .

و - : البَدَل ، وهو وَجَعُ المفاصل ، واليدين

والرجلين .

\* الإِجْل : القطيع من بقر الوحش والظباء .

( ج ) آجال ، قال البعيث :

تجاوزن من جَوْشِينِ كُلِّ مَفَاذَةٍ

وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِمَةِ كَالِإِجْلِ

[ الجَوْشَان : جبلان في بلاد بني القين

ابن جَشر . السَّوَامِي : الروافع الرؤوس الطوامح

من نشاطها . ]



و - : وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ ، يَكُونُ مِنْ مَيْلِهِ عَنْ  
الْوَسَادَةِ . ( وانظر : أ د ل )

و - : الْبَدَلُ ، وَهُوَ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ  
وَالرِّجْلَيْنِ .

\* أَجَلٌ : حَرْفُ جَوَابٍ ، كَنَعَمْ ، يَأْتِي بَعْدَ  
الْخَبَرِ ، وَالطَّلَبِ ، يُقَالُ : الصَّدَقُ مُنْجٍ ، فَيَجَابُ :  
أَجَلٌ لِتَقْرِيرِ الْخَبَرِ ، وَيُقَالُ : أَنْجَحَ مُحَمَّدٌ ؟

فَيَجَابُ : أَجَلٌ . وَتَقَعُ بَعْدَ النِّفْيِ ، يُقَالُ :  
مَا حَضَرَ عَلِيٌّ ، فَيَجَابُ : أَجَلٌ ، تَقْرِيراً لِلنِّفْيِ .

وذهب بعض النحاة إلى أنها لا تجيء بعد  
النفي ، ولا بعد النهي . ويسوي الأخفش  
بينها وبين نعم ، وإن كان يؤثرها في الخبر ،  
ويؤثر "نعم" في الاستفهام :

\* الْأَجَلُ : الْمُدَّةُ الَّتِي لَهَا مَبْدَأٌ وَنَهَايَةٌ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ  
وَسَارَ بِأَهْلِهِ . ﴾ ( القصص : ٢٩ )

و - : الْوَقْتُ الْمَحْدَدُ لَانْقِضَاءِ الشَّيْءِ ،

وَمِنْهُ أَجَلُ الدِّينِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِذَا  
تَدَايَيْنَا بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ . ﴾  
( البقرة : ٢٨٢ ) ، وَأَجَلُ الْعِدَّةِ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ  
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . ﴾ ( البقرة : ٢٣٥ ) .

○ وَأَجَلُ الْإِنْسَانِ : وَقْتُ انْقِضَاءِ حَيَاتِهِ ،  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ  
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . ﴾ ( الأعراف : ٣٤ )  
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّمْلِ  
وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ

[ سَكَنَ الْجِيمَ لضرورة الشعر . ]

\* أَجَلِي : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ  
الْكَلَابِيِّ :

عَفَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبُهَا

إِلَى الدَّوْمِ فَالْرِّتْقَاءِ قَفَرًا كَثِيرًا

\* الْأَجِيلُ : الشَّرْبَةُ ، وَهِيَ الطِّينُ يُجْمَعُ حَوْلَ  
النَّخْلَةِ ، لِيَنْحَبِسَ فِيهِ الْمَاءُ . ( أزدية ) .

وَيُقَالُ : مَاءٌ أَجِيلٌ : مُجْتَمِعٌ .

و - : الْمَتَأَخَّرُ .

و - : الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ .

( ج ) أَجَلٌ .

\* الْمَأْجَلُ : شَبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يُجْتَمِعُ فِيهِ  
الْمَاءُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا ، ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ .

( ج ) مَأْجَلٌ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا خَبَطَنَ الْمَاءَ وَالْمَآجِلَا

أَهْوَى وَقَدْ نَاشَغْنَ شُرْبًا وَاغِلَا

[ ناشغن : تجرعن وامتصصن . واغلا : داخلا  
في أجوافهن . ]

\* \* \*

أ ج م

( ١ - في البابلية agamu أجام : غَضِبَ .

وفي عبرية التوراة 'agem أجم : حزين ،

مكتئب (في إشعيا ١٩ : ١٠ : مكتئبوا النفس) .

وفي الأرامية اليهودية 'agam أجم : حزن .

٢ - في الأكديّة agammu أجم : مستنقع

الماء = 'agam أجم في العبرية = 'agmā

أجما في الأرامية اليهودية = 'egmā إجم ،

في السريانية . )

١ - الشجر الكثيف .

٢ - حدة النار والغضب ،

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والميم ،

لا تخلو من التجمع والشدة . »

\* أَجَمَتِ النَّارُ - أَجَمًا وَأَجِيًّا : تَوَقَّدَتْ  
وَتَلَهَّبَتْ .

و- الماء أجما : تغير . ( انظر : أ ج ن )

و- فلان : سكت على غيظ . ( انظر :

وج م )

و - الطعام وغيره أجما ، وأجوما : كرهه  
وملّه ، قال رؤبة يصف إبلا :

جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجُمُ

تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

[ يريد جاد المرعى لها باللبن الذي أنضجته

الضرع . تأدّمه : تخلطه بأدم ، أى ما فيه

من الدسم . ]

وقال المعري :

الرَّكْبُ إِثْرَكَ أَجْمُونَ لَزَادِهِمْ

وَاللَّهُجُّ صَادِفَةٌ عَنِ الْأَخْلَافِ

[ اللهج : الفحال التي لهجت بالرضاع . صادفة :

معرضة . الأخلاف : أطراف الضروع .

والمراد : كرهوا أكل الزاد لما هم فيه من

الكمد . ]

و - فلانا : حمّله على ما يكرهه .

\* أَجِمَ الطعام وغيره - أجما ، وأجوما :

أجمه ، ومن خطبة لعبيد الله بن زياد : « يا أهل

البصرة ، والله لقد لبسنا الخبز واللبن من الثياب

حتى لقد أجمته جلودنا » .

وقال الكميت :

وما أجَمَ المعروف من طول كره

وأمرأ بأفعال الندى وافتعالها

\* أَجَمَ فَلَانًا إِيجَامًا : حمّله على ما يَأْجُمُهُ .

و - فَلَانًا الشَّيْءَ : جعله يَأْجُمُهُ .

\* أَجَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَجَّجَهَا .

\* تَأَجَّمَ الْأَسَدُ : دَخَلَ فِي أَجْمَتِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ تَعَلَّبَ :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا

بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ

[ الوَعَسَاءُ : الرِّمَالُ ، الْقَنَافِذُ : مَوْضِعٌ .

الْمُخْدِرُ : الْأَسَدُ . ]

و - النَّارُ : ذَكَتْ وَتَأَجَّجَتْ ، قَالَ عُمَيْدُ

ابْنُ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

وَيَوْمَ كَثُورِ الْإِمَاءِ سَجَّرْنَهُ

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجَذَلَ حَتَّى تَأَجَّجَا

[ سَجَّرَ التَّقْوَرُ : مَلَأَهُ وَقَوْدًا وَأَحْمَاهُ . الْجَذَلُ :

أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرَهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ . ]

و - النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و - عَلَى فَلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

و - الْمَرْعَى إِلَى الْمَاشِيَةِ : عَاقَتْهُ وَكَرِهَتْهُ ،

وَفِي شَرْحِ سَقَطِ الزُّنْدِ :

عَنِ الْبَكْرِ الْعَيْسَاءِ أَنَّ قَدْ تَأَجَّجَتْ

إِلَيْهَا مَرَاعِيهَا وَطَالَ نِزَاعُهَا

[ الْبَكْرَةُ الْعَيْسَاءُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ أَشْرَبَ بَيَاضُهَا

خُمْرَةً . ]

\* الْآجَامُ : الضَّفَادِعُ . قِيلَ : لِأَوَّاحِدَةٍ .

\* الْآجِمُ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ تَأْجُمُهُ وَتَكْرَهُهُ ، فَهُوَ

فِي مَعْنَى ( مَفْعُولٌ ) ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِيعِ :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا

[ الْأَسَارُ : جَمْعُ سُورٍ ، وَهُوَ الْبَقِيَّةُ . تَسُوفُهَا :

تَسُمُّهَا . وَالْمُرِيرَةُ : مَوْضِعٌ . ]

\* الْآجِمُ : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٌ .

\* الْآجِمُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ الْفَرَادِيسِ

مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَمْدَحُ سَيْفَ

الدَّوْلَةِ :

الرَّاجِعُ الْخَيْلَ مُحْفَاةً مَقْوَدَةً

مِنْ كُلِّ مِثْلِ وَبَارِ أَهْلِهَا إِرْمٌ

كَتَلَ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِئًا

بِأَنَّ دَارَكَ قِنَسِيرِينَ وَالْأَجَمُ

[ وَبَارَ : مَكَانٌ دَارِسٌ ، يُرِيدُ مِثْلَهَا فِي الْخَرَابِ .

تَلَّ بِطَرِيقٍ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، يَعْنِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ

خَرَابٌ كَلَّ بِطَرِيقٍ . ]

\* الْأَجَمُ ، وَالْأُجَمُ : الْأَجَمُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أَثْرَ السَّيْلِ :

وَتِيَاءَ لَمْ يَتْرَكْ بِهَا جَذَعَ نَحْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا يَجْنَدِلُ



( وروى : ولا أطبا . )

و - : الحصن .

( ج ) آجام .

\* الأجمة : الشجر الكثير الملتف .

( ج ) أجم ، وأجم ، وأجم ، وآجام ، وإجام ،  
وأجمات ، قال دريد بن الصمة :

ولكم خيل عليها فتية

كأسود الغاب يحمين الأجم

وقال ذو الرمة :

فولين يذرين العجاج كأنه

عثان إجام لج فيها اشتعالها

[ العجاج : الغبار . العثان : الدخان . ]

\* الأجوم : الملول .

و هـ : من يؤجم الناس ، أى يكره

إليها أنفسهم .

\* \* \*

أ ج ن

التغير

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والنون

كلمة واحدة ، أجن الماء ، إذا تغير . »

\* أجن الماء أجنأ ، وأجونأ : تغير طعما

ولونا . وخص به ثعلب ما تغيرت رائحته .

( وانظر : أس ن )

قال علقمة بن عبدة :

فأوردتها ماء كأن حمامه

من الأجن حناء معاً وصيب

[ حمام الماء : معظمه . الصيب : صبغ

أحمر . ]

وقال أبو محمد الفقعسي :

ومهل فيه الغراب ميت

كأنه من الأجون زيت

سقيت منه القوم واستقيت

و - : علاه الطحلب والورق .

و - القصار الثوب أجنأ : دقه .

\* أجن الماء أجنأ ، وأجنأ : أجن ،

فهو أجن ، والأنثى بقاء ، ويقال فيه : أجن

( بالتخفيف ) ، وجمعه : أجون

\* أجن الماء أجنأ ، وأجانه : أجن ،

فهو أجين ، والأنثى بقاء .

\* الإجانة : ( انظر : أج ج ان )

\* الأجنة : أداة من الحديد الصلب تستعمل

في كسر الأجسام الصلبة . ( د )

\* الأجنة ، والأجنة ، والإجنة : لغة

في الوجنة ( انظر : وج ن )

\* أَجَنُّ : أَجَلَ أَنْ ، حُذِفَت اللام والهمزة وحُرِّكَت الجيم ، وهو من باب النَّحْت . وفي حديث ابن مسعود : « أن امرأته سألته أن يَكْسُوها جلبابا ، فقال : إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَدْعِيَ جَلْبَابَ اللَّهِ الَّذِي جَلَّبَبِكَ ، فقالت : وما هو ؟ قال بَيْتُكَ ، قالت : أَجَنُّكَ من أصحاب محمد تقول هذا ؟ »  
\* الْمُتَجَنِّة : مِدْقَةُ الْقَصَار .

(ج) مَا جَن . (وانظر : وج ن)

\*\*\*

\* أَجْنَادِين ( بالثنية أو الجمع ) : مدينة بفلسطين بين الرملة وبين جبرين كانت بها وقعة مشهورة ( سنة ١٣ هـ = ٦٣٤ م ) وانتصر فيها المسلمون على الروم ، وفيها يقول زياد بن حَنْظَلَة :  
عَشِيَّة أَجْنَادِين لَمَّا تَتَابَعُوا  
وقامت عليهم بالعراء نُسُورُ

\*\*\*

\* أَجِيَاد : موضع بمكة مما يلي الصفا .  
( انظر : ج ود ، ج ي د )

### الهمزة والحاء وما يتلتهما

أ ح أ ح

\* أَحَاح : أَكْثَرَ مِنَ الْأَحَاح . ( انظر : أح ح )

\*\*\*

أ ح ح

١ - صوت السعال والتوجع

٢ - حرقلة العطش والحزن

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء أصل واحد وهو حكاية السعال وما أشبهه من عطش وغيظ ، وكله قريب بعضه من بعض . »

\* أَحَّ فُلَانٌ أَوْ أَحَا ، وَأُحَا حَا : سَعَلَ .

و - : رَدَدَ التَّنَحُّجَ فِي حَلْقِهِ ، قَالَ رُوْبَةُ

يصف رجلا بخيلا :

يَكَادُ مِنْ تَنَحُّجٍ وَأَحَّ

يُحْكِي سُعَالَ الْبُزُقِ الْأَبَّجِ

و - : عَطِش .

و - الصدر : ضَغِنَ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْغَمِّ .

و - القوم - أَحَا : سُمِعَ لَهُمْ خَفِيفٌ عِنْدَ

الْمَشْيِ .

\* أَحَى : تَوَجَّعَ وَتَنَحَّجَ . وَأَصْلُهُ ( أَحَح )

كَتَنَّنِي وَتَنَنَّنِي .

\* الْأَحَاحُ : صَوْتُ الْمُتَوَجَّعِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزْنٍ ،

يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ أُحَا حَا ، قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ

ابن عبد العزى الجُهَنِي :

فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَاحُ

وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلَمَى سَرِينَا

[ الْكَلَمَى : الْجَرْحَى . ]

و - : اشتداد الحر أو العطش .

و - : اشتداد الحزن والغم .

و - : الغيظ والضغن ، وفي اللسان :

\* طَعْنًا شَفَى سَرَّاءَ الْأَحَاجِ \*

\* أَحْ : حكاية صوت الساعل أو المتوجع .

\* الْأَحَّة : صوت المتوجع من غيظ أو حزن .

\* الْأَحِيحُ : الأحَّة ، يقال : سَمِعْتُ لَهُ أَحِيحًا

و - : الغيظ .

و - : الغم .

\* الْأَحِيحَةُ : الغيظ .

و - : حرارة الغم ومرارته ، يقال : في صدره

أَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ .

\* أَحِيحَةٌ : شاعرٌ من الأوس ، وهو أَحِيحَةُ

ابن الجُلَاح ، كان جاهليًا شريفًا في قومه ، مات

قبيل مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

\* \* \*

أ ح د

( في العربية الجنوبية القديمة أ ح د : واحد

= 'ahadū 'أحدو في الحبشية = 'ehād 'إحد

في العبرية = 'ahd 'أح د في الأوجاريتية =

had 'حد في الأرامية عامة . وفي الأكديّة

ēdu 'يد أو wēdu 'يد : وحيد )

التَّفَرُّد

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والdal ،

فرع ، والأصل الواو ( واحد ) وقد ذكر

في الواو . »

\* أَحَدَ إِلَيْهِ - أَحَدًا : عهد إليه ( إبدال

عن الصاغاني ) ، قال الراعي :

بَانَ الْأَحِبَّةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحَدُوا

فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضِ لَهَا عَمَدُوا

\* أَحَدَ الشَّيْءِ : وحده ، وفي الحديث أن

الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « أَحَدٌ أَحَدٌ »

أَيَّ أَشْرَبِاضْبِعٍ وَاحِدَةٍ .

و - الله : أفردَه بالعبودية . ( انظر : وح د )

و - الاثنين : صيرهما واحدا

و - العشرة : أضاف إليها واحدا فصارت

أحد عشر ، تقول : معي عشرة فَأَحَدُهُنَّ .

\* اتَّحَدَ : ( انظر : وح د )

\* اسْتَأْخَذَ : انفرد . وجاء في اللسان : ما استأخذ

فُلَانٌ بِالْأَمْرِ : ما شَعَرَ بِهِ ( يمانية ) .

\* أَحَاد - يقال : جاء القوم أَحَادًا ، أي

واحدًا ، واحدًا ، وقد يقال : جاءوا أَحَادًا

أَحَادَ ( للتوكيد ) . قال عمرو ذو الكلب

الهُذَلِي .



أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادَ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

[ أَحَمَّهُ اللَّهُ : قَدَّرَهُ . ]

\* أَحَدٌ : واحد وهو أول العدد ، تقول :

أَحَدٌ ، اثنان ، ثلاثة ، ..... ، وتقول : أَحَدٌ عشر ، وأحد وعشرون ، ..... ومؤنثه إحدى .

و - : فرد من المتعدد ، يقال : جاء أَحَدٌ

القوم ، وأحد الرجلين .

و - : منفرد ، تقول : هذا رجل أَحَدٌ ،

وشئ أحَد .

ويقال : فلان أَحَدُ الْأَحَادِ ، وأحد الأحدين ،

أى واحد لا نظيره .

( ج ) أَحَدَانُ ، وآحادٌ ، وفي نقائص جرير

والفرزدق قال مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

تَدَاعَوْا عَلَيَّ أَنْ رَأَوْنِي بِخَلْوَةٍ

وَأَنْتُمْ بِأَحْدَانِ الْفَوَارِسِ أَبْصُرُ

[ تَدَاعَوْا : تَنَادَوْا ، يريد بنى أبي بكر

ابن كلاب . ]

و - : لفظ لنفى ما يذكّر معه ، فلا يستعمل

إلا فى الجحد ، لما فيه من العموم ، وفى القرآن

الكريم : ( وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ) ( الإخلاص :

٤ ) . ويختص بالعاقلين . ويستوى فيه الواحد

والجمع ، والمذكّر والمؤنث ، وفى القرآن الكريم :

( فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ . ) ( الحاقة :

٤٧ ) و : ( يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ . )

( الأحزاب : ٣٢ )

\* الْأَحَدُ : اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه

الواحد المتفرد بالألوهية ، واستحقاق العبادة .

و - : اليوم الذى بين السبت والاثنين ،

يقال : مضى الأحد بما فيه .

وجمع اليوم آحادٌ ، وقد يجمع أيضا على

أحدان .

○ والآحاد من العدد : من واحد إلى تسعة .

○ وخبر الآحاد ( عند أهل الحديث ) : ما لا يبلغ

درجة التواتر ، ويسمى خبر الواحد أيضا .

\* أَحَدُ : جبل شمالى المدينة ، بينه وبينها

نحو ٢ ( كم ) .

قال الشريف الرضى :

وحديث كان من لذته

أَحَدٌ يُصْنِي إلينا أَدْنَا

○ وغزوة أحد : إحدى الغزوات الكبرى ،

وقعت فى السنة الثالثة من الهجرة ( = ٦٢٤ م )

بالقرب من جبل أحد ، نجح فيها المشركون

ليشأروا لأنفسهم من غزوة بدر ، وفيها استشهد

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما استشهد

عدد كبير من المسلمين .

## أ ح ن

## الحقد والضغينة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والنون  
كلمة واحدة ، قال الخليل : الإحنة : الحقد  
في الصدر . »

\* أَحْنَ عَلَيْهِ ـــ أَحْنًا : حَقَّدَ عَلَيْهِ .

و ـــ : غضب عليه .

\* أَحْنَ عَلَيْهِ ـــ أَحْنًا ، وَأَحْنًا ، وَإِحْنَةً : أَحْنَ  
عليه ، فهو أَحْنٌ ، وَأَحْنٌ ، وَالْأُنْثَى بَاءً .  
( وانظر : و ح ن )

\* أَحْنَهُ مُوَاحِنَةً : عاداه وحَقَّدَ عليه ، يقال :  
بينهما مُضَاغَنَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمُوَاحِنَةٌ قَدِيمَةٌ .

\* الْإِحْنَةُ : الحقد والضغينة ، قال الأقبيل  
الْقَيْنِيُّ :

إذا كان في صدر ابن عمك إحنةٌ

فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

و ـــ : الغضب الطارئ من الحقد .

( ج ) إِحْنٌ ، وَإِحْنَاتٌ .

ويقال : إن الإحن يُجرُّ المِحنَ .

\* إِحْدَى : مؤنث أحد . ويقال للأمر  
الْمُتَّفَاقِم : إِحْدَى الْإِحْدَ . ونزلت به إِحْدَى  
الإحد ، أى إِحْدَى الدَّوَاهِي .

وفي التكملة : قال رجلٌ من غطفان :

إِنكُمْ لَنْ تَنْتَهُوا عَنِ الْحَسَدِ

حتى يُدَلِّيَكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحْدِ

ويقال : فلان إِحْدَى الْإِحْدِ ، أى داهية .

وهو ابن إحداها : كريم من الرجال .

ويقال إذا اشتد الأمر : إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ؛

إشارة إلى سِنِّيْ يوسف عليه السلام ، أو لىالى  
عَالِ السَّيْعِ .

\* الْأَحْدِيَّةُ : صفةُ الله الأحد .

\*\*\*

\* أَحَاطَةٌ : أبوقبيلة من حمير ، وهو أَحَاطَةٌ

ابن سعد بن مالك من بنى عبد شمس ، وإليه

ينسب بخلاف باليمن ، قال الشَّنْفَرَى يصف القطا :

فَعَبَّتْ عَبَابًا ثُمَّ مَرَّتْ كَانَهَا

مع الفجر ركبٌ من أحاطة مجفل

[ عَبَّتْ : شربت . مجفل : خائف . ]

\*\*\*

## الهمزة والخاء وما يملئهما

أخ

١ - صوت توجع ٢ - زجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والخاء فأصلا ن : أحدهما ، تأوّه وتكرّه ، والأصل الآخر : طعام بعينه . »

\* أَخ : كلمة توجع وتكرّه من غيظ أو حزن .

\* إِخ : كلمة يقال زجراً للصبي عند تناول شيء قدر ، بمعنى كخ ، أى اطرح .

و - : صوت إناخة الجمل ليبرك ، ولا فعل له فلا يقال : أَخَيْتُ الجمل ، ولكن أَنْخَيْتُهُ .

وقد تفتح همزته فيهما .

\* \* \*

أخ خ

\* إِخْ ، وَأَخْ : لغة في إِخْ .

\* الإِخْ ، والأَخْ : القَدْر ، وفي النكلة :

وَأَنْتَيْتَ لِرَجُلٍ فَصَارَتْ نَخًا

وَصَارَ وَضَلُ الْغَانِيَاتِ أَخًا

\* الأَخ ( بالتشديد ) : لغة في الأَخ

( بالتخفيف ) ، ( حكاه ابن الكلبي ) . ( انظر :

أخ و )

\* الأَخَّة ( بالتشديد ) : لغة في الأَخْت ،

( عن ابن الكلبي ) . ( انظر : أخ و )

\* الأَخِيخَة : دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماء ، ويُجْعَل

فيه قليلُ زيت أو سمن فيشرب ، ولا يكون إلا رقيقاً ، وفي اللسان :

تَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ الْمَخِيخَة

تَجَشُّوُ الشَّيْخَ عَلَى الْأَخِيخَة

[ شبه صوت مصه للعظام التي فيها المِخْ ،

يُجَشَّاءُ الشَّيْخُ ؛ لأنه مسترخى الحَنَكُ واللَّهَوَات

فليس بِجَشَّاءٍ صوت . ]

\* \* \*

أخ ذ

( مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات

السامية : أخ ذ في العربية الجنوبية القديمة ،

و : أَخ ز في الحبشية ، و : أَح ز في العبرية ،

و <sup>ahd</sup> أَخ د في الأوجاريتية ، و : أَح د

في الأرامية عامة ، و <sup>ahazu</sup> أَخَازُ في الأكديّة )

١ - الحَوَز ٢ - الشُّرُوع

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والذال ،

أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة في المعنى ،

فالأصل : حَوَز الشيء وجبّه وجمعه . »



\* أَخَذَ بِهِ مُ أَخَذًا ، وَإِخْذًا ، وَتَأْخَاذًا :  
تناوله ، وأمسك به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْقَى  
الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ . ﴾  
(الأعراف : ١٥٠)

ويقال : أَخَذَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ : استمسك  
بهما ، وفي الحديث : « إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ ، لَوْ أَخَذَ  
النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَفَتْهُمْ » ، قالوا : يا رسول الله  
آيَةُ آيَةٍ ؟ قال : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . ﴾  
(الطلاق : ٢) ، وقال القطامي :

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأُولَى

[ به : يريد الإسلام . ]

و — يَسِدْ فَلَان : أعانه وساعده .

و — بِنَفْسِهِ : غلبه وقهره . وفي حديث بلال  
يُخَاطَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حِينَ  
قَلْبَهُ النَّوْمُ — : « أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ  
بِنَفْسِكَ ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . »  
وقال جرير :

إِذَا أَخَذَتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْدِفٌ

بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَذَرِ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

ويقال : أَخَذَ بِتَلَابِيهِهِ .

و — مِنْ الشَّيْءِ : نال وتَنَقَّصَ ، يقال :  
أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ . وعن نافع أن  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَقَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ  
أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ وَشَارِبِهِ . وقال أبو فراس :

رَأَيْتُهُمْ يَرْجُونَ ثَأْرًا بِسَالِفٍ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْخُذُ السَّيْفُ مِنْهُمْ

ويقال : أَخَذَ مِنْهُ السَّيْرُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْجَهْدُ ،  
وَأَخَذَ الدَّهْرُ مِنْ عَقْلِهِ ، وَأَخَذَتِ السِّنُّ  
مِنْ جِسْمِهِ .

و — عَلَى يَدِهِ : منعه عما يريد أن يفعله ، كأنه  
أَمْسَكَ يَدَهُ . وفي حديث أبي بكر — رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ : إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا  
عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْزِمَهُمْ بِعِقَابِهِ . » ويقال  
أَخَذَ عَلَى فَمِهِ : منعه من الكلام .

و — الشَّيْءُ فِي كَذَا : أَثَّرَ فِيهِ ، يقال : أَخَذَ  
الشَّرَابُ فِي فَلَانٍ ، وفي حديث البراء بن عازب  
فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ حِينَ أَمَرْنَا  
الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ  
لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا  
الْمَعَاوِلُ . » ، وفي حديث أبي سعيد الخدري  
يُصِفُ تَأْثِيرَ قَوْلِ ابْنِ صَائِدٍ فِيهِ : « فَمَا زَالَ حَتَّى  
كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . »

و - فلانٌ في العمل : بدأ فيه ، وفي الحديث :

« فلما أخذ في تسوية اللبن على اللّخيد قال :

اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر . »

ويقال : طريق يأخذ في رملة : يمتدّ فيها .

و - فلانٌ يفعل كذا : جعل .

و - الشيء : تناوله ، قال ذو الرّمة :

إذا أَخَذَتْ مِسْوَاكَهَا صَقَلَتْ بِهِ

نَسَائًا كَنُورِ الْأَخْوَافِ الْمُهْطَلِ

[ المهطل : الريان . ]

و - حازه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا . ﴾

( الكهف : ٧٩ )

و - قبّله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْتُمُ

عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي . ﴾ ( آل عمران : ٨١ )

ويقال : أخذ الضّيم ونحوه . قال المتألمس

الضّبعي :

لَا تَأْخُذْ ضَمِيًّا وَتَقْبَلْ ضُؤْلَةً

وَمُوتَنَّ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ

ويقال : أخذ الأمر : اختاره ، وعن عائشة

- رضي الله عنها - أنها قالت : « ما خيّر

رسول الله صلى عليه وسلم في أمرين قط ، إلّا أخذ

أيسرهما ، ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان

أبعد الناس منه . »

و - الحديث وغيره : نقله ورواه ،

أو حفظه ووعاه ، يقال : أخذ فلان العلم

عن فلان : تلقاه .

وعن القاسم بن محمد : أن الفرافصة بن عُمير

الحنفى قال : ما أخذت سورة يوسف إلّا من

قراءة عثمان بن عفان إياها في الصّبح ، من كثرة

ما كان يردّها لنا .

و - العدو : أسره ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ . ﴾

( التوبة : ٥ ) . وقالت الحنساء :

ولقد أَخَذْنَا خَالِدًا فَأَجَارَهُ

عَوْفٌ وَأَطْلَقَهُ عَلَى قَدَرِ

و - المرض ونحوه فلانا : أصابه ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ . ﴾

( الشعراء : ١٨٩ )

و - الشيء فلانا : غلبه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ( البقرة : ٢٥٥ )

و - الشيء : ذهب به ، وفي القرآن الكريم :

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ . ﴾

( الأنعام : ٤٦ )

و - فلانٌ مقعده ، ومضجعه : قعد ، ونام ،

وعن أبي سعيد الخدري في حديث له قال :

« خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا »

و- فلاناً بلسانه : نال منه .

و- فلاناً بذنبه : عاقبة وجزاءه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ﴾ (العنكبوت : ٤) ، وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَخَذَ بِهِ . »

وقال كعب بن زهير :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ

أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

و- على فلان الأرض : ضيق عليه سبلها ،

قال جرير يفخر :

أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عِيُونَ الْبُحُورِ

وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا

و- عليه الشيء : ألزمه به ، قال الحسن :

« أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ أَلَّا يَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ وَلَا يَخْشَوْا

النَّاسَ ، وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا . »

ويقال : أَخَذَهُ بِالْأَمْرِ : ألزمه إياه ، وَأَخَذَ

فُلَانٌ نَفْسَهُ بِكَذَا . ويقال : مَنْ أَخَذَنِي بِهَذَا ؟

أَي مَنْ أَلْزَمَنِيهِ ؟

و- عليه كذا : عده عليه وعابه .

وَالْأَمْرُ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ : أَوْخُذْ ، حذفت

الهمزتان .

وقد جاء على الأصل فقليل « أَوْخُذْ » ،

ويقولون : خُذْ عَنْكَ : خذ ما أقول ودع عنك

الشك والمرء .

وقالوا في ، أَخَذْتُ كَذَا ( أَخْتُ ) بإبدال  
الذال تاء ، وإدغامها في التاء .

\* أَخَذَ الْفَصِيلُ أَخْذًا : أكثر من اللبن حتى

فسد بطنه وأنخم ، فهو أَخْذٌ ، وفي المثل :

« أَكْذَبَ مِنَ الْأَخْذِ الصَّيْحَانِ . » . وكذبه

أن التخمة تكسبه جوعاً كاذباً ، فهو لذلك  
يصيح طلباً لِلْبَنِ ثانياً .

و- البعير : أَخَذَهُ شِبْهُ الْجَنُونِ ، وكذلك  
الشاة .

و- العَيْنُ : رَمَدَتْ فَهِيَ أَخْذَةٌ ، ويقال :

رَجُلٌ أَخْذٌ .

\* أَخَذَ اللَّبَنُ وَنَحْوَهُ أَوْخُذَةً : حمض .

\* أَخَذَهُ إِخْذًا : رَقَاه . ويقال : أَخَذَتِ

السَّاحِرَةُ فُلَانًا : عملت له أَخْذَةً .

\* أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُوَخَذَةً : عاقبه وجزاه ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ

بِمَا كَسَبُوا مَاتَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ . ﴾

( فاطر : ٤٥ ) ، وقال أبو فراس :

لَمْ أَوْاخِذْكَ بِالْجَفَاءِ لِأَنِّي

وَأَتَّقُ مِنْكَ بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ

وتبدل الهمزة واواً في لغة اليمن ، فيقال :

وَأَخَذَهُ مُوَخَذَةً ، وقسراً نافع : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمْ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ . ﴾ ( البقرة : ٢٢٥ )



\* أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ : اِحتَالَتْ بِحِيلٍ فِي مَنْعِ زَوْجِهَا مِنْ غِشْيَانِ غَيْرِهَا ، يَزْعُمُونَ ذَلِكَ نَوْعًا مِنَ السِّحْرِ .

وَيُقَالُ : أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ .

و- اللَّبَنَ : أَحْمَضَهُ .

\* اِتَّخَذَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا :

و- : تَصَارَعُوا ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى مَصَارِعِهِ أَخْذَةً يَعْتَقِلُهُ بِهَا .

و- فَلَانٌ لِمَرِيضٍ وَنَحْوِهِ : اسْتَكَانَ .

و- فَلَانٌ مَالًا : كَسَبَهُ . ( انظر : تَخَذَ )

\* اِتَّخَذَ مَالًا اِتَّخَاذًا : أَخَذَهُ ( افْعَلْ مِنْ أَخَذَ :

بِإِبْدَالِ الْيَاءِ تَاءً ) ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(( لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا )) (الكهف: ٧٧)

و- الشَّيْءَ : أَعَدَّهُ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :

« إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِتَّخَذَ حَجْرَةً فِي

الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ » . وَيُقَالُ : اِتَّخَذَ الشَّيْءَ مِنْ

كَذَا : هَيَّأَهُ مِنْهُ وَجَعَلَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(( وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا . )) (النحل: ٦٨)

وَيُقَالُ : اِتَّخَذَ مِنْ فَلَانٍ صَدِيقًا ، وَاتَّخَذَهُ

صَدِيقًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (( وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا . )) (النساء: ١٢٥)

و- عِنْدَهُمْ يَدًا : صَنَعَ لَهُمْ مَعْرُوفًا .

\* اسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ : طَأْطَأَ رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .

و- : رَمَدَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ مُسْتَأْخِذٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْثِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدَ

[ الْغُيُوبُ : جَمْعُ غَيْبٍ ، وَهُوَ مَا تَوَارَى عَنِ النَّظَرِ . مَطْرِفُهُ : بَصَرُهُ . ]

و- : اسْتَكَانَ وَخَضَعَ .

و- الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ : طَالَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

\* اسْتَعْخَذَ فَلَانٌ أَرْضًا : أَخَذَهَا وَتَمَلَّكَهَا ،

وَأَصْلُهُ اِتَّخَذَ ، أَبْدِلَ مِنْ أَحَدِ التَّاءَيْنِ سَيْنَ .

\* تَخَذَ تَخْذًا : أَخَذَ ( أَصْلُهَا افْعَلْ ) ، قَرَأَ

ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَجُحَاهِدٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

(( لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا )) (الكهف: ٧٧)

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْشَدَنِي الْعَتَّابِيُّ :

\* تَخَذَهَا سُرِيَّةً تَقْعُدُهُ \*

[ السَّرِيَّةُ : الْأَمَةُ . تَقْعُدُهُ : تَخْدُمُهُ . ]

\* الْآخِذُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ

أَوِ السَّنَّ .

و- مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

(ج) أَوَاخِذُ .

\* الآخَذَة (catalepsy) : علة إذا عرضت

للإنسان بقى على الحالة التي أدركته عليها إما جالسا أو قائما ، وهى الجمود .

\* الإِخَاذ : الأرض يُخَوِّزها الإنسان لنفسه .

و - : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ يَشْبِهُ الْغَدِيرَ ، قَالَ عِدَى

ابن زيد يصف مطرا :

فاض فيه مثلُ الْعُهُونِ مِنَ الرُّوِّ

ضٍ وَمَا ضَنَّ بِالْإِخَاذِ غُدْرُ

[ الْعُهُونُ : جمع عهن وهو الصوف . ]

(ج) أَخَذُ ، وقد يَنْخَفُّفُ ، قال الأخطل :

فَظَلُّ مُرْتَبِئًا وَالْأَخْذُ قَدْ حَمَيْتْ

وظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الْأَخْذِ مَشْمُودٌ

[ مرتبئا : مسرفا . المشمود : الماء القليل . ]

وقد يُجْمَعُ على آخَاذٍ ، نادرا .

\* الإِخَاذَة : الإِخَاذ .

و - : أرض يعطيكها الإمام أو السلطان ليست

ملكا لآخر .

و - : مَقْبِضُ الثُّرْسِ .

(ج) إِخَاذٌ ، وإِخَاذَاتٌ ، وفى حديث مسروق

ابن الأجدع قال : « جالست أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإِخَاذِ ، تكفى

الإِخَاذَةُ الرَّاكِبَ ، وتكفى الإِخَاذَةُ الرَّاكِبِينَ ،

وتكفى الإِخَاذَةُ الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ . »

[ الْفِئَامُ : الجماعة من الناس . ]

يعنى أن فيهم الصغير والكبير ، والعالم والأعلم .

\* الْآخْذُ : ما حَفَرَ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ يُمَسِّكُ

الْمَاءَ .

(ج) أَخْذَانٌ .

و - : السَّيْرَةُ ، وَالْهَدْيُ ، يقولون : ذَهَبَ

بَنُو فُلَانٍ وَمِنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، ويقال : .....

وَمِنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، وَالرَّفْعُ عَلَى تَقْدِيرٍ ، وَمِنْ

أَخَذَهُ أَخْذَهُمْ ، أى استهوته طريقتهم فتخَلَّقَ

بِخَلَائِقَتِهِمْ . كما يقال : ..... وَمِنْ أَخْذِهِ

أَخْذَهُمْ .

○ وَنُجُومُ الْأَخْذِ : منازل القمر ، لأن القمر

يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا ، وهى نُجُومُ

الْأَنْوَاءِ ، قيل : سُمِّيَتْ نَجُومُ الْأَخْذِ ، لأنها

تَأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوَاءٍ ، وفى اللسان :

وَأَخَوَاتُ نَجُومِ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةٌ

أَنْضَةٌ تَحِلُّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى

( أخوت : خلت من المطر . أنضة : جمع

نضيض ، وهو الماء القليل . يُثْرَى : يَبُلُّ

الثرى . ]

\* الإِخْذُ : الأَخْذُ ، وتقول العرب : لو كنت  
منا لأَخَذْتَ بإِخْذِنا ، أى بخلائقنا وهدينا ،  
وفي اللسان :

\* فلو كنتم منا أَخْذُنا بإِخْذِكم \*

و- : سِمَةٌ يُوسَمُ بِهَا جَنْبُ البَعِيرِ إِذَا خِيفَ  
بِهِ مَرَضٌ .

و- : النَّاحِيَّةُ تَتَضَافُ إِلَى غَيْرِهَا ، وَيَقُولُونَ :  
وَلِيَ فُلَانٌ مَكَّةَ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهَا ، أَيْ مَا يَلِيهَا  
وَمَا هُوَ فِي نَاحِيَّتِهَا .

\* الأَخِذُ مِنَ الإِبِلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنَ .

\* الأَخْذُ : التَّمَدُّدُ .

\* الأَخْذَةُ ، وَالإِخْذَةُ : مَا حَفَرَ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ  
يُمَسِّكُ الْمَاءَ ،  
(ج) إِخْذٌ .

\* الأَخْذَةُ : الرُّقِيَّةُ تَأْخُذُ الْعَيْنَ وَنَحْوَهَا كَالسَّحَرِ .

و- : خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ ،

يُقَالُ : لِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ عَنِ النِّسَاءِ .  
وَالْعَاقِمَةُ فِي مِصْرَ تَسْمِيهَا الرِّبَاطُ وَالْعَقْدُ .

و- : مَا يَعْتَقِلُ بِهَا الْمُصَارِعُ مُصَارِعَهُ .

(ج) أَخْذٌ ، يُقَالُ : هُوَ يَصْطَادُ النَّاسَ بِأَخْذِهِ ،

وفي اللسان :

\* وَأَخَذَ وَشَغَزِيَّاتٍ أُخْرَى \*  
[ الشَّغَزِيَّةُ : اعْتِقَالُ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ آخَرٍ ،  
وَصَرَعُهُ إِيَّاهُ . ]

و- : حَفِيرَةٌ يُشْتَوَى فِيهَا وَيُحْتَبَزُ .

\* الأَخِيذُ : الأَسِيرُ ، وفي المثل : « أَكْذَبُ  
مَنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ » ، وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ ،  
فَيَسْتَدِلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ ، فَهُوَ يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ .

ويقال : هُوَ أَسِيرٌ فَتْنَةٌ ، وَأَخِيذٌ مَحْنَةٌ .

و- : الشَّيْخُ الْغَرِيبُ .

\* الأَخِيذَةُ : مَا اغْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .

و- : الْمَرْأَةُ تُسَبَّى .

(ج) أَخَائِذُ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ مَالِكَ  
ابْنَ طَوْقٍ :

أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ الْقُلُوبِ رِضَاهُمْ

كَمَلًا ، وَرَدَّ أَخَائِذَ الْأَخْرَابِ

\* الْمَأْخُذُ : الْمَغْمَزُ وَالْعَيْبُ ، يُقَالُ : فِي كَلَامِ  
فُلَانٍ ، أَوْ فِي عَمَلِهِ مَا خُذَ .

(ج) مَأْخِذٌ .

\* الْمَأْخُذَاتُ (lemmas) : مُصْطَلَحٌ

هَنْدَسِيٌّ يَرَادُ بِهِ قَضَايَا سَبَقَ بَرَهْنَتُهَا ، وَيَسْتَعَانُ  
بِهَا عَلَى إِثْبَاتِ قَضَايَا أُخْرَى ، فَتَذَكَّرُ وَكَأَنَّهَا  
مُسَلَّمَةٌ بِهَا . اسْتَعْمَلَهُ أَرِسْطُو لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَقْدَمَاتِ  
الْقِيَاسِ .



## أ خ ر

( مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات السامية . )

## التأخر

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه ، وهو خلاف التقدم . »

\* آخر - أخوراً : جاء في النهاية ، فهو آخر .

\* آخر فلان : تأخر ، وفي حديث عمر

رضي الله عنه : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أخر عني يا عمر . » ، وقيل : المراد أخر عني رأيك .

و - الشيء : جعله بعد موضعه .

\* تأخر الشيء : صار بعد موضعه .

و - عنه : جاء بعده .

\* استأخر : تأخر ، وفي القرآن الكريم :

( فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة

ولا يستقدمون . ) ( الأعراف : ٣٤ ،

والنحل : ٦١ )

\* الآخر : أحد الشئيين ، ويكون من جنسه

ويتعدد ، تقول : جاءني رجل ورجل آخر ،

وآخر ، وعندى ثوب ، وثوب آخر ، وآخر ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن يوسف عليه

السلام : ( يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه

نخراً ، وأما الآخر فيسلب فتأكل الطير من

رأسه . ) ( يوسف : ٤١ ) ، وقال امرؤ القيس :

إذا قلت هذا صاحب قد رضىته

وقرت به العينان بدلت آخراً

\* الآخر ( من أسماء الله تعالى ) : الباقي بعد

فناء خلقه ، وفي القرآن الكريم : ( هو الأول

والآخر والظاهر والباطن . ) ( الحديد : ٣ )

و - : مقابل الأول ، ولا يتعدد ، وفي

الحديث : « ساقى القوم آخرهم شرباً » . ويقال :

جاءوا عن آخرهم ، أى جميعهم .

ويقال : أتيتك آخر مرتين المرة الثانية

من المراتين .

و - : الغائب . ( حكاية في مقام الدعاء عليه

أو الشتم ) ، يقال : أبعد الله الآخر .

و - ( من الناقة ) : خلفها المؤخر الذي يلى

الفخذ ، وهما آخران .

و - ( من الرجل ) : ما يستند إليه الراكب

وهو خلاف قادمته .

ويرد « الآخر » ظرفاً ، وفي معنى الظرف ،

يقال : الحمد لله أولاً وآخرأ . قال دريد بن الصمة :

فَلَمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَاؤُنَا

لدى واطر يسعى بها آخر الدهر

ويقال : النهار يَحْزُ عن آخر فأخر

\* الْآخِرَةُ : مقابل الأولى ، وفي الحديث :

« لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ » .

و - : دار البقاء . ( صفة غلبت على الدار

الآخرة ) . وعن أبي أمية أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » .

ويقال : آتَيْتُكَ آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ : المرة الثانية

من المراتين . ويقال جاء بآخرة : آخر كل شيء .

و - من العين : طَرَفُهَا مما يلي الصَّدْعِ .

و - من الرجل ونحوه : آخِرُهُ ، وفي حديث

اتخاذ المصلّي ساتراً : " إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ

مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَلَا يَبَالِي مِنْ مَرَّةٍ وَرَاءَهُ » ،

أى وراء الساتر .

( ج ) أواخر ، وآخرات .

\* الْآخِرِيُّ - يقال : جاء آخِرِيًّا : آخر كل شيء .

\* الْآخِرُ : الأخير ، وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ

أَخْرُ كَسِبَ الْمَرْءَ » .

و - : الْمَطْرُودُ الْمُبْعَدُ ، يقال في الشتم :

أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ ، ولا مرحباً بالآخر .

\* الْآخِرُ : ضد الْقُدَمُ ، تقول : مضى قُدَمًا ،

وَتَأَخَّرَ آخِرًا ، وجاء آخِرًا ، ويقال : شق الثوب

آخِرًا ، ومن آخِر ، وفي اللسان : قال امرؤ القيس

يصف فرسا :

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِدْرَةٍ

شُقَّتْ مَا فِيهَا مِنْ آخِرٍ

[ حذرة : واسعة . بدرة : يسبق نظرها

لحدته نظرا الخيل . ]

\* الْآخِرِيُّ : مؤنث الآخر ، وفي القرآن الكريم :

( وَمِنَ الثَّالِثَةِ الْآخِرِيُّ . ) ( النجم : ٢٠ )

و ( وَلِيَّ فِيهَا مَأْرَبٌ آخَرِيٌّ . ) ( طه : ١٨ )

و - : الدَّارُ الْآخِرَةُ .

ويقال : لا أفعله آخِرِيَّ اللَّيْلِ ، أو آخِرِيَّ

الْمُنُونِ ، أى أبداً ، قال كعب بن مالك

الأنصاري :

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ

وَلَقَدْ أَلْظَّ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَا

أَلَا تَزَالُوا مَا تَفَرَّدَ طَائِرٌ

أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانَا

[ أَلْظَّ الْإِيمَانُ : أكدها . الموالى هنا يريد

بهم الأنصار . ]

(ج) أُخْرِيَات، وَأُخْرٌ، وفي القرآن الكريم :  
 ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرٍ ۚ ﴾ (البقرة : ١٨٥) ،  
 وقال تميم بن مُقَيْل :

كان الشَّبابُ لحاجاتٍ وكنَّ له

فقد فرغت إلى حاجاتي الأخرِ

ويقال : جاء في أخريات الناس .

\* الأُخْرَاءُ : الأُخْرَى ، قال أبو العيال الهذلي :

إذا سَنَّ الكَتِيبَةَ صَدَّ

(م) عن أخراتها العُصْبُ

وقال السَّكْرِيُّ : أراد أخريات فحذف .

\* الأُخْرَةُ : الأخير ، يقال : جاء أُخْرَةٌ وبَأُخْرَةٍ :  
 آخر كل شيء .

\* الأُخْرَةُ : النَّظَرَةُ والتَّأْخِيرُ والنَّسِيئَةُ ، يقال :  
 بَعَثَهُ سِلْعَةً بِأُخْرَةٍ .

\* الأُخْرَةُ : الأخير ، يقال : جاء أُخْرَةٌ وبَأُخْرَةٍ :  
 آخر كل شيء .

\* الأُخْرَوِيُّ : المنسوب إلى الأُخْرَى ، مقابل  
 الدُّنْيَوِيِّ .

\* الأُخْرِيُّ ، والإِخْرِيُّ : الأخير ، يقال : جاء  
 لِأُخْرِيًّا : آخر كل شيء .

\* الأَخِيرُ : آخر كل شيء ، يقال : جاء أُخِيرًا .

و - : الأَخِرُ المطرود المبعد ، يقال في الشتم :  
 أبعد الله الأخير .

\* المِشْخَارُ : الكثير التأخر .

و - : النَّخْلَةُ التي يبقى حملها إلى آخر الشتاء ،  
 وفي اللسان :

تري الغَضِيضَ المَوْقَرَ المِشْخَارَا

من وَقَعِهِ يَنْتَشِرُ انْتِشَارًا

[ الغَضِيضُ : الطَّرِيُّ . ]

\* المُوَّخَرُ : خِلاف المُقَدَّم ، ومنه مَوْخَرُ  
 الرَّأْسِ ، يقال : ضرب مُقَدَّمُ رَأْسِهِ ومَوْخَرُهُ ، وعن  
 أبي سعيد الخدري " أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال : « وإِنَّ خَيْرَ الصُّفُوفِ ، صفوفِ  
 الرِّجَالِ ، المُقَدَّمُ ، وَشَرُّهَا المُوَّخَرُ . وَخَيْرُ صُفُوفِ  
 النِّسَاءِ المُوَّخَرُ ، وَشَرُّهَا المُقَدَّمُ » .

\* المُوَّخَرُ : من أسماء الله تعالى .

\* المُوَّخَرَةُ ( من الجيش ) : جزء منه يكون  
 في آخِرِهِ ، لِحمايته من الخلف .

و - ( من الرَّحْلِ ) : آخِرُهُ .

\* المُوَّخَرُ ، والمُوَّخَرُ ( من الرحل ) : آخِرُهُ .

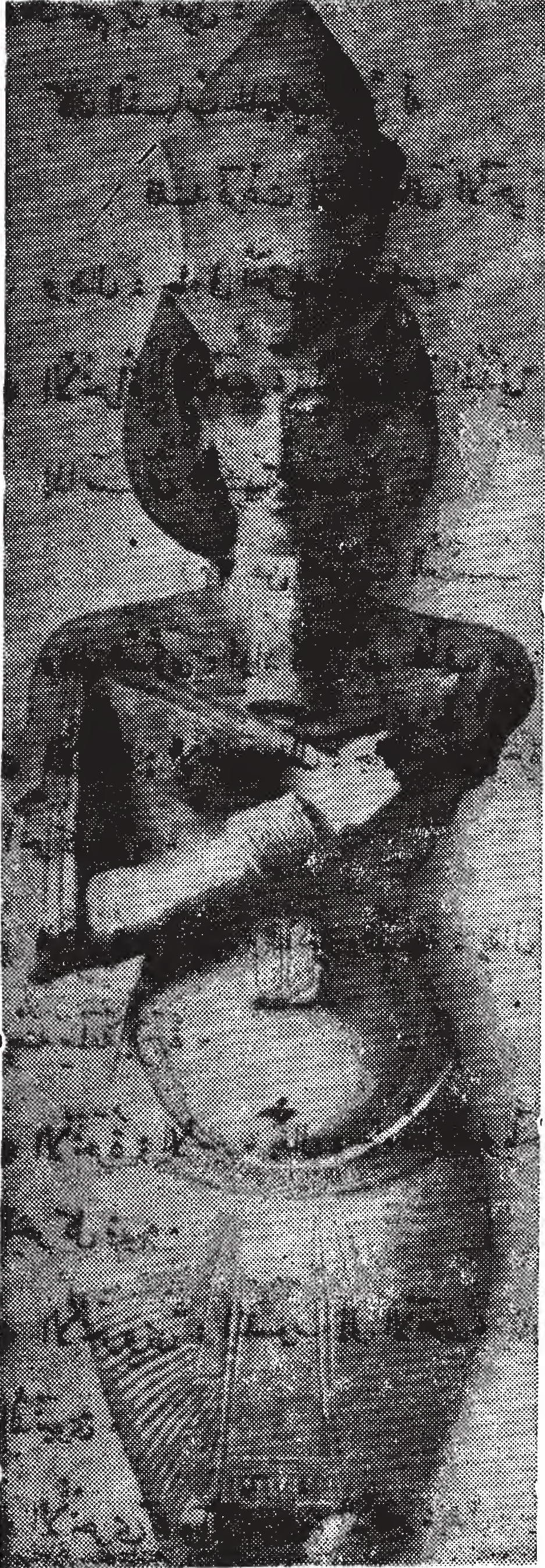
\* المُوَّخَرُ ( من العين ) : طَرَفُهَا الذي يلي الصَّدْغِ ،  
 يقال : نظر إليه بمُوَّخَرِ عَيْنِهِ .

\* المُوَّخَرَةُ ( من الرَّحْلِ ) : آخِرُهُ .



\* إخناتون (١٣٥٣ - ١٣٣٦ ق م) :

عاشر فراعنة الأسرة الثامنة عشرة .



(إخناتون)

\* إنحيم : بلد بصعيد مصر على الجانب الشرقى

من النيل ، كانت عاصمة الإقليم التاسع من مصر العليا فى العصر الفرعونى ، وكانت فى العهد الأول للفتح العربى عاصمة كورة منفصلة ، كما كانت منذ نهاية عهد الفاطميين إلى زمن المماليك عاصمة إقليم يُدعى الإنحيمية .

وهى اليوم فى أحد مرا كز محافظة سوهاج .  
بها مزارع لقصب السكر والكروم والنخيل ،  
وينسب إليها نسيج صوفى خاص ، وحوها  
« البرابى » التى لها شأن عند علماء الآثار .

\* \* \*

أ خ ن

\* الآخنى : ثوب مخطط ، قال العجاج :

\* \* عليه كَّانٌ وآخنى \* \*

و - : كَّان ردى .

وعن أبى سعيد : الآخنى : أكسية سودليّة

يلبسها النصارى ، قال البعيث ،

فكرّ علينا ثم ظلّ يجرّها

كأجر ثوب الآخنى المقدّس

\* الآخنية : القسي .

\* \* \*



كان حراً صادقاً في إيمانه ، أعلن وحدانيّة  
ربه ، يراه في قرص الشمس فأثار بذلك ثورة  
الكهّان فهجر "طيبة" عاصمة آبائه وكعبة عبادة  
ربهم "آمون" إلى عاصمة جديدة بناها في قلب  
الوادي ومكانها اليوم « تلّ العمارنة » .

\* \* \*

\* أَخْنُوخ : إدريس عليه السلام .  
( انظر : إدريس ) .

\* \* \*

## أخ و

(الأخ : كلمة سامية مشتركة : أخ في العربية  
الجنوبية القديمة ، و <sup>ehw</sup> إخو في الحبشية ،  
و <sup>ah</sup> أح في العبرية ، و <sup>ah</sup> أخ في الأوجاريتية ،  
و <sup>ahā</sup> أحّا في الأرامية اليهودية ، و <sup>ahā</sup> أحّا  
في السريانية ، و <sup>ahu</sup> أخ في الأكديّة )

## ١ - المقاربة ٢ - الملازمة

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والواو ليس  
بأصل ، لأن الهمزة عندنا مبدلة من واو . »  
\* أَخَا فَلَانًا : أَخُوهُ : صار له أخاً .

\* آخَى بينهما مؤاخاة ، وإخاء ، وإخاوة :  
جعلهما كالأخوين ، ويقال في طيئ : وآخى  
بينهما ، وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم  
آخى بين المهاجرين والأنصار » ، وقال أبو الأسود  
الدؤلي يربئ :

من ذا الذي بإخائه وبودّه  
من بعد ودك أو إخائك أفرح ؟ !  
و - فلاناً : اتّخذه أخاً . وفي المثل : « آخ  
الأكفاء ، وداهن الأعداء . »

وقال أبو الأسود الدؤلي :

لا تؤاخ الدهر جنباً راضعاً  
ظاهر الجهل قليل المنفعة  
[ الجبس : الجبان الضعيف . الراضع :  
اللثيم البخيل . ]

وقال مسكين الدارمي :  
أواخي رجالاً لست أطلع بعضهم  
على سرّ بعض غير أنّي جماعها  
\* تآخى فلانٌ وفلانٌ : صارا كالأخوين .  
\* تآخى فلاناً : اتّخذه أخاً .

و - : دعاه يا أخاه .

و - الشيء : تحرّاه . وفي حديث ابن عمر :  
« أنه كان يتآخى منّا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . » ( وانظر : وخ ي )

\* الأخ ( من النسب ) : من ولد من أبيك  
وأُمك ، أو من أحدهما ، وفي القرآن الكريم :  
( قال اتّشوني بإخ لكم من أبيكم . )  
( يوسف : ٥٩ ) ، وقال ابن هريرة :

وإذا رأيت شقيقه وصديقه

لم تذر أيهما أخو الأرحام

و- (من الرضاع): من رضع من أم الآخر.

و- : من كان من قبيلك ومعتريك ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُم هُودًا . ﴾

( الأعراف : ٦٥ )

و- : الصديق ، وفي المثل : « إن أخاك

من آساك . » ، وقال أبو فراس :

ولا تغترر بالناس ، ما كل من ترى

أخوك إذا أوضعت في الأمر أوضعا

و- : المشارك في عمل أو غيره ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ . ﴾ ( التوبة : ١١ )

و- : الملازم والمصاحب ، وفي الحديث

في وصف من يكفل اليتيم بإحسان : « ... وكنتُ

أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين » ، وألصق

﴿ إصبعه السبابة بالوسطى . » ، ومن أمثالهم :

« أخو الظلماء أعشى بالليل » ، يضرب لمن

يخطئ حجتَه ولا يبصر المخرج مما وقع فيه .

وكل من نسب إلى شيء فهو أخوه ، يقال :

أخو سقر ، وأخو عنمات ، وأخو قفار ، وقال

أبو القيس :

تقطع أسباب اللبانة والهوى

عشية جاوزنا حماة وشيزرا

يسير يضحج العود منه يمنة

أخو الجهد لا يلوى على من تعذرا

[ شيزر : قلعة كانت قرب حلب . العود :

البعير المسن . يمنة : يضعفه ويذهب قوته . ]

وقال أبو فراس :

وأخو ملهمات تسدد فعله

همم متفقه وعزم محصد

وقالوا : لا أخاك بفلان ، أى ليس هو لك

بأخ ، قال النابغة :

وأبلغ بنى ذبيان أن لا أخا لهم

يعبس إذا حلوا الدماخ فأظلموا

[ الدماخ ، وأظلم : موضعان ] .

ويقال : تركته بأخى الخير ، أى بشر .

وتركت فلانا أخا الموت ، أى تركته في سكرات

الموت . وتركته أخا الفراش ، أى مريضا .

وقالوا : لا أكلمه إلا أخا السرار ، وإلا كأنى

السرار ، أى همسا ، وفي حديث عمر : « أنه

كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأنى السرار ،

لا يسمعه حتى يستفهمه . »



واللغة المشهورة : هذا أخوك ، ورأيت  
أخاك ، ومَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، على الإتمام ،  
ولإعرابها بالحروف .

ومن العرب من يقول : هذا أَخُكَ ... الخ،  
على النقص : ولإعرابها بالحركات .  
والنسبة إلى «الأخ» أَخَوِيَّ ، وتصغيره أَخِيَّ .  
( ج ) أَخُون ، وآخاء ، وإخوان ، وأخوان ،  
وإخوة ، وأخوة .

قال العباس بن مرداس :

فَقُلْنَا : يَا اسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ

فقد سَلِمْتُ من الإخْنِ الصَّدُورُ

[ أصله : أخون لكم . ]

وفي اللسان : أنشد أبو علي الفارسي :

وجدتم بَيْنَكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمْ

وَأَيُّ بَنِي الْآخَاءِ تَنْبُو مَنَاسِبُهُ !

وقال مالك بن الحارث الهذلي :

ويوما نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهُمْ تَنْوِيهِمُ السَّرَاحُ

وقد خَرَجَتْ نَفُوسُهُمْ فَمَاتُوا

على أَخْوَانِهِمْ وَهُمْ صِحَاحُ

[ شَفْعًا : زوجا زوجا . السراح : جمع سرحان

وهو الذئب . ]

وحكى اللحياني في جمعه أَخُوَّةٌ .

وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء ،  
والإخوة في النسب وليس ملتزمًا دائمًا .

وقال الأزهري : يُقَالُ لِلأَصْدِقَاءِ وَغَيْرِ  
الأَصْدِقَاءِ إِخْوَةٌ وَإِخْوَانٌ ، وفي القرآن الكريم :  
( إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ) ( الحجرات : ١٠ )  
ولم يعن النسب ، وفيه : ( أَوْ بَيُوتَ إِخْوَانِكُمْ )  
( النور : ٦١ ) وهذا في النسب ، وفيه :  
( فَلَا إِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ) ( الأحزاب : ٥ )  
ويقال : هم إخوان العزاء ، وإخوان العمل ،  
قال لبيد :

أَعْمَلِ الْعَيْسَ عَلَى عِلَاتِهَا

إِنَّمَا يُنْجِحُ إِخْوَانُ الْعَمَلِ

ورواية الديوان ( ..... أَصْحَابُ الْعَمَلِ )

○ وإخوان الصفاء : جماعة سِرِّيَّة دينية سياسية  
فلسفية ، تنتمي إلى الشيعة الإسماعيلية ، ظهرت  
بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري  
( نحو ٣٧٣ هـ = ٩٨٣ م ) ، ومن رجالها محمد  
ابن بشير البُسْتِيّ ، وأبو الحسن علي بن هارون  
الزُّنْجَانِيّ ، وزيد بن رفاعه . تآخى أعضاؤها  
وتصافوا ، واجتمعوا على القُدُس والطهارة ،  
ولذا سُمُّوا « إخوان الصفاء وخِلَانُ الوفاء » .  
ومذهبهم تلفيقٌ يخلط بين الآراء الشرقية واليونانية

فيجمع بين الفيشاغورية والأفلاطونية وبين  
الأرسطية والرواقية، ويضم إليها شيئاً من الحكمة  
الهندية والفارسية . وكانوا يعتقدون أن الشريعة  
دُتست بالجهالات ، ولا سبيل إلى تطهيرها  
إلا بالفلسفة .

وجمعوا المعارف السائدة في عصرهم ،  
ودَوَّنوها في رسائل تزيد على الخمسين ، وتنقسم  
إلى أربعة أقسام : رياضيات ، وجسمانيات  
(طبيعات) ، ونفسانيات (عقليات) ،  
وناموسيات (الهيئات) ، عدا الرسالة الأخيرة التي  
تسمى «الجامعة» لأنها توضح الرسائل السابقة  
وتبين هدف الجماعة . وما أشبه هذه الرسائل كلها  
بدائرة معارف ، وقد نشرت في مصروفى غيرها .

\* الأخت : أنثى الأخ ، وهى صيغة على غير  
بناء المذكر .

(ج) أخوات .

ويقولون : رماه الله بليلةٍ لا أُختَ لها ، وهى  
ليلة يموت .

والنسبة إليها أخوي ، وكان يونس يقول :  
«أختي» وليس بقياس ، وتصغيرها : أخية .

\* الأخ : لغة فى الأخ .

\* الأخو : لغة فى الأخ ، عن كراع ، وفى  
اللسان :

ما المرء أخوك إن لم تُلفه وزراً

عند الكريهة معواناً على النوب

\* الأخو : لغة فى الأخ ، حكاه ابن الأعرابي .

\* الأخوة : الصلة بين الأخوين بالقرابة

أو بالرضا أو بالصدافة ، تقول : بينى وبينه  
أخوة ، وقال أبو فراس :

كسونا أخوتنا بالصفاء

كما كسيت بالكلام المعانى

\* الأخوين — دم الأخوين : العندم ، وهو

البقم : نبات *Loesolpina echinato* من  
الفصيلة القرنية *Leguminoseae* ثمرة أحمر  
يصبغ به .

\* أنحى : لقب لرئيس جماعة الأخية ، وهم

الفتيان ، وكانوا منتشرين فى كل بلد ومدينة

وقرية من قرى الأناضول ، فى القرن الرابع

عشر الميلادى . ذكرهم ابن بطوطة فى رحلته

فقال : « وهم بجميع البلاد التركية الرومية ،

ولا يوجد فى الدنيا مثلهم أشد احتفالاً بالغرباء

من الناس ، وأسرع إلى إطعام الطعام وقضاء

الحوائج ، والأخذ على أيدى الظلمة . »

\* أنحى : يوم من أيام العرب فى الجاهلية ،

أغار فيه أبو بشر العذرى على بنى مرة .

\* \* \*

## أخى

## التمكين

\* أَخَى فِي فَلَانٍ أَخِيَّةً : اصْطَنَعَ مَعَهُ مَعْرُوفًا  
وَأَسَدَاهُ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : أَخَى فَلَانٌ فِي فَلَانٍ أَخِيَّةً  
فَكَفَّرَهَا .

\* أَخَى لِلدَّابَّةِ : عَمِلَ لَهَا أَخِيَّةً ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ  
لَاَئِحٌ : أَخَى لِي أَخِيَّةً أَرْبَطُ إِلَيْهَا مُهْرِي .

و - الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ : جَلَسَ عَلَى قَدَمِهِ  
الْيَمْنَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى ، وَفِي حَدِيثِ السُّجُودِ :  
« الرَّجُلُ يُؤَخِّي وَالْمَرْأَةُ تَخْتَفِزُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْغَرِيبِ فِي حَرْفِ  
الْهَمْزَةِ ، قَالَ : وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، إِنَّمَا هِيَ :  
« الرَّجُلُ يُخَوِّي وَالْمَرْأَةُ تَخْتَفِزُ » وَالتَّخْوِيَّةُ  
فِي السُّجُودِ ، أَنْ يُجَافِيَ بَطْنَهُ عَنْ نَحْوِهِ وَيَرْفَعُهَا ،  
وَالْإِخْتِفَازُ خِلَافُهُ .

\* تَأَخَّى فَلَانٌ أَخِيَّةً : اتَّخَذَهَا .

و - الشَّيْءُ : تَحَرَّاهُ وَقَصَدَهُ ( انْظُرْ : وَخَى )

\* الْإِخِيَّةُ : الْإِخِيَّةُ .

( ج ) الْأَوَاحِي .

\* الْإِخِيَّةُ : عَوْدُ يُعْرَضُ فِي الْحَائِطِ ، وَيَصِيرُ  
وَسَطَهُ كَالْعُرْوَةِ أَوْ كَالْحَلْقَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ .

و - : حَبْلٌ يَدْفَنُ فِي الْأَرْضِ مَثْنِيًّا وَيُبرَزُ  
مِنْهُ شَبْهَ حَلْقَةٍ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَّابَّةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي أَخِيَّتِهِ  
يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَخِيَّتِهِ . »

و - : الصَّنِيعَةُ وَالْمَعْرُوفُ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :  
سَتَلْقَوْنَ مَا أَخِيَّتِكُمْ فِي عَدُوِّكُمْ  
عَلَيْكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ ثَارَ عَكُوبُهَا  
[ مَا : صَلَةٌ . الْعَكُوبُ : الْغُبَارُ ] .

و - : الْحُرْمَةُ وَالذَّمَّةُ ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ عِنْدَ  
الْأَمِيرِ أَخِيَّةٌ ثَابِتَةٌ .

( ج ) الْأَوَاحِي ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ أَوَاحِيٌّ  
وَأَسْبَابُ تُرْعَى .

وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

وَأَسْعَى لِأَمْرِ عُدَّتِي لِمَنَالِهِ

أَوَاحِيٌّ مِنْ آرَائِهِ وَأَوَاصِرُ

\* الْأَخِيَّةُ : الْأَخِيَّةُ

( ج ) الْأَوَاحِي .

\* الْأَخِيَّةُ : الْأَخِيَّةُ .

و - : الْبَقِيَّةُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنْتَ أَخِيَّةُ آبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

و - : الطُّنْبُ .



(ج) أخايا ، وفي الحديث : « لا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب » ، أى لا تُفُوسوها في الصلاة .

\* \* \*

\* أخيل (أخيلوس) : من أبطال الإلياذة ، عده هوميروس أشجع الإغريق الذين غزوا طروادة ، ووصف سيرته حتى مقتله قبل سقوط المدينة .

### الهمزة والدال وما يتلتهما

\* الأدارسة : دولة علوية أُسِّست في المغرب الأقصى ، أسسها إدريس بن عبد الله بن الحسن سنة ( ١٧٢ هـ = ٧٨٨ م ) بلغت أقصى قوتها وسعتها في منتصف القرن الثالث ( التاسع الميلادي ) ثم ضُمَّت بمناوأة العباسيين والأمويين بالأندلس ، إلى أن انقرضت سنة ( ٣٦٤ هـ = ٩٨٤ م ) بوقوع آخر حكامها الحسن بن كنون في قبضة الأمويين .

\* \* \*

### أ د ب

١ - الدعوة إلى طعام أو أمر

٢ - التهذيب والتعليم

قل ابن فارس : « الهمزة والدال والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه ، فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك ، ومن هذا القياس الأدب أيضا ، لأنه يُجمع على استحسانه . »

\* أدب - أدبا ، وأدبة : صنع صنيعا (طعاما) ودعا الناس إليه .

و - القوم وعليهم : دعاهم إلى طعامه ، قال بشار بن برد :

أين الذين تزور كل عَشِيَّةٍ

يأتيك آديهم وإن لم تأدب

وقال طرفة :

نحن في المَشْتَاة ندعو الجفلى

لا ترى الأدب فينا ينتَقِرْ

[ الجفلى : الدعوة العامة للطعام . انتَقِرْ :

خص بدعوته بعضا دون بعض . ]

و - فلانا : علمه رياضة النفس ومحاسن الأخلاق .

و - القوم إلى الأمر وعليه : دعاهم إليه وجمعهم عليه ، يقال : أدبهم إلى المحامد ، وفي الأساس :

وكيف قتلى معشرًا يادبونكم

على الحق ألا تأشبهوه بباطل

[ تأشبهوه : تخلطوه . ]

فهو أدب ( ج ) أدبة ، وفي كلام علي

ابن أبي طالب كرم الله وجهه : « أما إخواننا  
بنو أمية فقادة أدبة » ، يصفهم بالشجاعة والكرم .

والأنثى بقاء ( ج ) أو أدب .

\* أدب ١ أدبا ومأدبة : راض نفسه على

محاسن الأخلاق ؛ وفي حديث ابن مسعود :

« إن هذا القرآن مأدبة الله في الأرض ، فتعلموا

من مأدبته . »

و - : حذق فنون الأدب .

\* أدب ٢ أدبا : أدب ، فهو أديب ،

والأنثى بقاء قال المتنبي في كافور الإخشيدي :

ترعرع المليك الأستاذ مكتها

قبل اكتهال أديبا قبل تأديب

و - : ظرف وحسن تناول للأمر ، قال

سالم بن وإبصة الأسدي :

إذا شئت أن تدعى كريما مكرما

أديبا ظريفا عاقلا ماجدا حرا

إذا ما أتت من صاحب لك زلة

فكن أنت محتالا لزلته عذرا

ويقال : أدب الحيوان : صار ريبضا مذلا ،

قال عبد الله بن الدميني :

غريب دعاه الشوق واقتاده الهوى

كما قيد عود بالزمام أديب

[ العود : المسنن من الإبل . ]

وقال الراعي في وصف ناقته :

إذا يوسرت كانت وقورا أديبة

وتحسبها إن عوسرت لم تؤدب

\* آدب إيدابا : صنع مأدبة .

و - القوم : دعاهم إلى طعامه ، ويقال :

آدبهم إلى طعامه .

و - البلاد : ملأها عدلا .

\* أدب الحيوان : راضه وذله ، وفي الحديث :

« كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل إلا رمية

بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله . »

وقال حسان بن ثابت يهجو :

وعتاب عبد غير مؤف بذمة

كذوب شؤون الرأس فرد مؤدب

[ شؤون الرأس : مجتمع قبائل الرأس . والمراد

بكذوب شؤون الرأس : فساد عقله . ]

و- فلاناً: هذبه ونشأه على محاسن الأخلاق،  
وفي الحديث: «لأن يؤدب الرجل ولده خير  
من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع.»  
وقال صالح بن جناح:

وما أدب الإنسان شيء كعقله

ولا زينه إلا بحسن التأديب

و- : علمه، وفي الحديث: أن أبا بكر قال:  
«يا رسول الله لقد طفت في العرب وسمعت  
فصحاءهم فما سمعت أفصح منك، فمن أدبك؟  
فقال: أدبني ربّي فأحسن تأديبي.»

و- : لقنه فنون الأدب.

و- : عاقبه على إساءته.

\* تأدب: تهذب وتعلم الأدب، قال بهاء الدين  
زهير:

فهلّا سرت منك اللطافة فيهم

وأعدتهم آدابها فتأدّبوا

ويقال: تأدب بأدب القرآن: احتذاه.  
وقال يحيى بن معاذ: من تأدب بأدب الله صار  
من أهل محبة الله.

و- على فلان: تلقى عنه وتعلم، قال مهيّار:

فلو لحقت أيامهم بك خلتهم

بهديك ساروا أو عليك تأدّبوا

\* استأدب: تأدّب.

و- صار أديباً.

\* الأذّب، والإذّب: العجب، قال منظور  
ابن حبة الأسدي يصف ناقته:

بشمجى المشى، تجول الوثب

غلاية للنائجيات الغلب

حتى أتى أزيبها بالأذّب

[الشمجى: الناقة السريعة. الأزيب: السرعة  
والنشاط.]

ويقال: جاء فلان بامرٍ أدب، أى بامر  
عجيب. (عن الأصمعي)

قال ابن الرومي في أبي حفص الوراق:

أحوج ما كان إلى كاسب

يُجِدِي عليه جاء بالأدب

زاد على ميايته زوجة

يا لك من نكيب على نكيب

[العيلة: الفقر. النكيب: المصيبة.]

ويقال: أدب أديب: عجب عجيب.

(مبالغة).

\* الأذّب: كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان  
في فضيلة من الفضائل، وفي الحديث أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال: «ما نحل والٍ ولده أفضل  
من أدب حسن.» وقالت أم ثواب الهزانية  
في ابن لها:



أَنْشَأَ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدِّبُنِي

أَبْعَدَ شَيْبِي عِنْدِي يَبْتَغِي الْأَدَبَا؟!

و - : الطَّرِيقَةُ وَالْحُلُقُ ، وفي الحديث عن  
عمر رضي الله عنه : « كُنَّا مَعَشَرَ قَرِيشَ نَغْلِبُ  
النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ  
نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ  
الْأَنْصَارِ . »

و - : الظَّرْفُ وَاللُّطْفُ ، قال ابن عبد ربه :  
أَدَبٌ كَمَثَلِ الْمَاءِ لَوْ أَفْرَغْتَهُ  
يَوْمًا لَسَالَ كَمَا يَسِيلُ الْمَاءُ

و - : حُسْنُ التَّنَاولِ لِلْأُمُورِ وَالرَّفَقِ فِيهَا .

و - ( في الاصطلاح ) : يطلق بوجه عام على  
جملة المعارف الإنسانية ، وبوجه خاص على الكلام  
الذي يعبر عن الأفكار والمشاعر والتجارب  
الإنسانية في قالب فني يعجب ويؤثر ، ويسمى  
أدبا إنشائيا . ويقابل الأدب الوصفي ، وهو أحد  
فروع الدراسات التي تدور حول الكلام واتجاهاته  
ونواحي الجودة فيه .

والأدب الإنشائي قسمان : شعر ونثر . فالشعر  
هو الكلام الذي يقوم في بنائه على الموسيقى  
والوزن ، ويتسم في صياغته بالتصوير الجميل والخيال  
المبدع ، ويعتمد في تأثيره على إيصال أكبر قدر  
من اللذة الجمالية والمتعة العقلية . والنثر هو الكلام  
الذي يعنى أساسا بعرض الأفكار وإيصالها  
إلى الآخرين من غير تقييد بالوزن والموسيقى

ولا عمد إلى الإثارة الجمالية . ولكلا القسمين  
فنون وأنواع عرفتھا الآداب العالمية ، فمن فنون  
الشعر : الغنائى ، والملحمى ، والقصصى ، ومن  
فنون النثر ، الخطبة ، والمقالة ، والقصة ،  
والمرحية ، وترجمة الحياة .

قال عبد الملك بن مروان ( ٨٦ هـ = ٧٠٥ م ) :  
« عليكم بطلب الأدب ، فإنكم إن احتجتم إليه  
كان لكم مالا ، وإن استغنيت عنه كان لكم جمالا . »  
وتضاف كلمة الأدب فتدل على ما يستحسن فيما  
أضيفت إليه ، وما ينبغى أن يكون عليه الأمر ،  
يقال : أَدَبُ الْقَضَاءِ ، وَأَدَبُ التَّعْلِيمِ ، وَأَدَبُ  
السلوك ، وَأَدَبُ الْحَدِيثِ .

○ وَأَدَبُ الْبَحْثِ وَالْمَنَاطِرَةِ : علم إسلامي يبين  
كَيْفِيَّةَ الْمَنَاطِرَةِ وَشَرَائِطَهَا . هدت إليه كثرة  
المناقشات الكلامية والفقهية في القرنين الثالث  
والرابع للهجرة ( التاسع والعاشر الميلادى ) ، وقد  
وضع الإمام البزدوى الحنفى ( ٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م )  
قوانين الجدل الفقهي ، وتوسع الإمام العميدى  
الحنفى ( ٦١٥ هـ = ١٢١٨ م ) في الأمر ،  
فوضع قواعد الجدل في العلوم على اختلافها ،  
وَأَلَّفَ كِتَابَ ( الْإِرْشَادِ ) الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ مَنْ  
جَاءُوا بَعْدَهُ ، أمثال النسفى والسمرقندى .  
وبين هذا العلم والمنطق الأرسطى وبخاصة كتاب  
الجدل صلات وثيقة .

○ وأدبُ البحر : كثرة مائه (مجاز) يقال :

جاش أدبُ البحر ، وفي اللسان :

\* عن ثبج البحر يحيش أدبه \*

[ ثبج البحر : وسطه . ]

( ج ) آداب .

○ وتاريخ الأدب : هو العلم الذي يُعنى بدراسة

حياة الأدباء ، والكشف عن العلاقة بين حياة

الأديب وبيئته من جهة ، وإنتاجه الفني من جهة

أخرى ، وتتبع التطور الذي يمر به أدب كل أمة

ولإبراز اتجاهاته وخصائصه في كل مرحلة من

مراحل تطوره ، وبيان العوامل التي تؤثر

في ذلك التطور . وتاريخ الأدب أحد فروع

ثلاثة رئيسية تدور دراساتها حول الأدب والأدباء

وثانيها البلاغة والنقد ، وثالثها الأدب المقارن .

○ والآداب العامة : عُرف مرضى في مجتمع

يقبح الخروج عليه .

\* الأدبة : الطعام يصنع لدعوة أو عرس .

و - : العجب .

( ج ) أدب .

\* الأدبي : المنسوب إلى الأدب . ويقال : لهذا

الأمر قيمة أدبية ، أى تقدير معنوي .

ومن محدثات التعبير : مركز أدبي ، وكسب

أدبي ، وشجاعة أدبية .

\* أدبي : جبل أسود في ديار طيء حذاء

عوارض ، قال الشماخ :

كانها وقد بدا عوارض

وأدبي في السراب غامض

والليل بين قنوين رايض

بجيزة الوادى قطا نواهض

[ جيزة الوادى : جانبه . ]

\* الأدبية : ميناء على رأس خليج السويس

عند حضيض جبل عتاقة .

\* الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه .

و - : صاحب المأدبة .

( ج ) أدباء .

○ وأديب إسحاق ( ١٣٠٢ هـ = ١٨٨٥ م ) :

كاتب لغوي ، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم ،



( أديب إسحاق )



ثم حضر إلى مصر وشارك في التمثيل والصحافة .  
ومن كتبه "نزهة الأحداق في مصارع العشاق"،  
"تراجم مصر في هذا العصر"، وجمعت مقالاته  
في كتاب يسمى "الدرر" .

\* التأديب ( في القانون ) : إجراء يرمى  
إلى معاقبة المقصر أو غير المنتج من عمال الدولة ،  
تقويماً له وتأميناً لسيادة النظام . ولا تأديب  
إلا إذا ثبت ارتكاب خطأ أو تقصير في واجب ،  
وللعامل الحق في الدفاع عن نفسه لإثبات براءته  
أو لشرح الظروف التي أدت إلى ما نسب إليه  
من تقصير . وللسلطة الإدارية المختصة أن تقدر  
ما يستوجب التأديب ، وأن توقع العقوبة الملائمة  
التي نص عليها القانون ، ولا يحاكم المقصر عن  
ذنب واحد مرتين . وقد يترتب على العقوبة  
التأديبية عقوبات تكميلية أو تبعية ، كالحرمان  
من الترقية أو العلاوة ، وللعامل إذا حسن سلوكه  
أن يتقدم ، بعد فترة معينة ، بطالب محو العقوبة .  
○ ومجلس التأديب : الجهة التي يعهد إليها  
المشرع بمحاكمة العامل المذنب ، وتوقيع العقوبة  
التأديبية المناسبة عليه إذا ثبتت إدانته ، ويتألف  
من ثلاثة أعضاء على الأقل ، بينهم ممثل للجهة  
التي ينتمي إليها العامل ، وعضو قانوني من مجلس  
الدولة أو من جهة قانونية أخرى ، ويتناسب

تشكيله عادة مع مرتبة العامل المراد محاكمته .  
وقرارته إدارية قابلة للطعن في الغالب ، أمام  
مجلس تأديب استثنائي ، أو أمام هيئة قضائية  
يحددها المشرع .

وفي الجمهورية العربية المتحدة يحاكم  
موظفو الحكومة أمام محاكم تأديبية لا أمام  
مجالس تأديب ، ويطعن في أحكام هذه المحاكم  
أمام المحكمة الإدارية العليا . أما عمال القطاع  
العام فيحاكمون أمام مجالس تأديبية خاصة .

\* المأدبة ، والمأدبة : الوليمة يدعى إليها  
في عرس ونحوه .

( ج ) مأدب ، قال صخر النخعي يصف عقاباً :

كأن قلوب الطير في قعر عرشها

نوى القسب ملقى عند بض المأدب

[ القسب : التمر اليابس الصلب النوى . ]

\* المؤدب : المعلم والمتقف ، وقد غلب على

معلم الصبيان . ويقال : نعم المؤدب الدهر ،

قال أبو تمام :

أحاولت إرشادي فعقلي مرشدي

أم استمت تأديبي فدهري مؤدبي

[ استام : أراد . ]

\* المأدوبة : العرس ونحوه مما يصنع له  
الطعام .

\* \* \*



## أ د د

١ - الصوت . ٢ - الندود .

٣ - شدة الأمر وقوته .

قال ابن فارس : « الهمزة والdal في المضاعف أصلان : أحدهما عظم الشيء وشِدته وتكثُّره ، والآخر الندود . »

\* أَدُّ أَدَّا ، وَأَدِيدًا : صاح وصَوَّت ، يقال :

أَدُّ البعير : هَدَرَ . ويقال : أَدَّت الناقة : رَجَعَتْ صوتها ومَدَّتْه حَنِينًا .

و - الشيء أَدَّا : قَوَّى .

و - الأمر : عَظُمَ .

و - الحيوان : نَدَّ وشرَدَ .

و - في الأرض : ذَهَبَ .

و - في سيره : أَسْرَعَ وسار سَيْرًا شَدِيدًا .

و - الشيء أَدَّا : مَدَّه ، يقال : أَدَّ الحبل ، وَأَدَّ الثوب .

و - الشيء فلانًا : أَثْقَلَهُ ، يقال : أَدَّهُ الأمر .

و - الداهية فلانًا : دَهَنَتْه وأصابته ، قال البارودي :

ومن ذلَّ خوف الموت ، كانت حياته

أَضَرَّ عليه من حمام يؤدُّه

\* تَأَدَّد : تَشَدَّدَ .

## \* الآد : الأمر العظيم المنكر .

و - : العَجَب ، يقال : جاء بشيء آدَّ .

و - : الدَّاهِيَة .

وورد بفك الإدغام على غير قياس ، يقال : بعير آدَدٌ : صَعَبُ المِرَاس كثيرُ الشُّرُودِ ، وفي الحديث عن عائشة قالت : « نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءه بعيرا بعيرا غيري ، فقلت : يا رسول الله أعطيتن بعيرا بعيرا غيري ، فأعطاني بعيرا آدَدَ صَعْبًا لم يُركب عليه فقال : يا عائشة ارفقي به فإن الرفق لا يُخالط شيئا إلا زانه ، ولا يفارق شيئا إلا شانه ... »

\* الآد : الصوت ، يقال : أَدَّ الناقة : حَنِينُهَا ،

وَأَدَّ الْقَدَم : صوت وطئها . وفي اللسان :

يَتَّبِعُ أَرْضًا جَنْبًا يَهُولُ

أَدُّ وَيَجْعُ وَنَهِيمٌ هَتْمُلُ

[ يَهُولُ : يُفَزِّعُ . يَجْعُ : تَزِيمُ . نَهِيمُ :

صوت يشبه الأنين . هَتْمُلُ : خَفَى . ]

و - : الأمر العظيم المنكر ، وعليه قراءة

أبي عمرو : ( لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا آدًا . ) ( مريم : ٨٦ )

و - : العَجَب .

و - : القوَّة . وفي اللسان :

نَضَوْتُ عَنِّي شِدَّةً وَأَدَاً

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدًا

[ الصُّمْلُ : الشديد الخلق . النُّهْد : الجسيم . ]

وقال فضالة بن زيد العدواني يخاطب معاوية ابن أبي سفيان :

وَكَاكَ سَلِطًا مَقُولِي مُتَنَازِرًا

شَذَاهُ فِصْرَتُ الْيَوْمِ مِ الْعِيِّ أَبْكََا

كَذَلِكَ رَبُّ الدَّهْرِ يَتْرُكُ سَهْمَهُ

أَخَا الْعِزِّ وَالْأَدِّ الذَّلِيلَ الْمَذْمُومَ

[ مَقُولِي : لِسَانِي . مُتَنَازِرًا : مُخَوِّفًا .

مِ الْعِيِّ : مِنْ الْعِيِّ . ]

\* الْأَدَدُ - يُقَالُ : أَدَدُ الطَّرِيقِ : دَرَرُهُ ، أَيْ قَصْبُهُ وَسَنَنُهُ .

\* أَدَدٌ ، وَأَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَدَدُ ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا .

\* أَدَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَدَنَانَ ، وَهُوَ أَدَدُ بْنُ طَابِخَةَ ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُونَا فَانَسَبُوا

يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍ تَنْفَرُوا

[ تَنْفَرُوا : تُغْلَبُوا . ]

وقال الفرزدق يفخر :

تَمَتَّنِي قُرُومٌ مِنْ تَمِيمٍ وَخِلَّتْهَا

إِلَيْهَا تَنَاهَى بَحْدُ أَدٍّ وَخَيْرُهَا

[ الْقُرُومُ : جَمْعُ قَرْمٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ . ]

\* الْإِدَّةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا . ) ( مَرْيَمُ : ٨٩ ) وَفِي اللِّسَانِ :

قَدْ لَقِيَ الْأَمْدَاءُ مِنِّي نَكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا

وَيُقَالُ : أَمْرٌ إِدٌّ ، وَفِي الْجُمُحَةِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْفِرَارِ بُدًّا

مَلَأْتُ لَحْمِي وَعِظَامِي شَدًّا

و - : الْعَجَبُ .

و - : الدَاهِيَةُ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ .

( ج ) إِدَادٌ .

\* الْإِدَّةُ : الْإِدَّةُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

بَقِيتُ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَّةٍ ، وَلَقِيتُ مِنْهُ كُلَّ شِدَّةٍ .

( ج ) إِدَدٌ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَتَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ

فقلت : مَا لَقِيتُ بِعَدَاكَ مِنَ الْإِدَدِ وَالْأَوْدِ ! »

يريد أى شئ لقيت ( على معنى التعجب )

[ الأود : العوج . ]

\* الأديد : الجلبة ، ويقال : شديد أديد :

إتباع .

\* \* \*

أ د ر

### مرض فى الخصية

قال ابن فارس : « الهمزة والداال والراء

كلمة واحدة ، فهى الأذرة والأذرة . »

\* أدر الرجل = أذرا ، وأذرة : انتفخت

خُصَّتِيته ، أو أصابه فتق فيها . فهو آذر ،

ولا يقال : امرأة آذراء ، قال جرير يهجو

الأخطل :

ضُغَا فِي الْقِدِّ آذِرٌ تَغْلِي

ضبيحُ الجلد من أثر الكُلوم

[ ضغا : صاح . القد : سائر من جلد . ضبيح

الجلد : متغيره كأنه محترق . ]

ويقال : أدر الفرس : عظمت خُصيتاه .

وأدرت الخُصية : عظمت من غير فتق ، فهى

آذراء .

( ج ) أذر .

\* أدر الرجل : أصابته أذرة ، فهو مأدور ،

( ج ) مآدير .

\* الأذرة ، والأذرة : الخُصية المنتفخة ،

قال جرير :

أَبْنَى أَدِيرَةٍ إِنَّ فِيكُمْ فَاعِلَمُوا

خَوَرَ الْقُلُوبَ وَخَفَةَ الْأَحْلَامَ

[ أذيرة : تصغير أذرة ، كأنه رمى أمهم بالأذر

الذى لا يكون إلا فى الرجال . ]

و — ( فى الطب : (Hydrocele) ) : تجمع

سائل فى غلالة الخُصية .

( ج ) أذر ، قال جرير فى هجاء مجاشع :

لَهُمْ أَدْرٌ تُصَوِّتُ فِي خُصَايِهِمْ

كتصويت الجلاجل فى القطار

[ القطار : جماعة الإبل تسير أفرادها متتابعة . ]

\* الأذرة : الأذرة . ( عن الصاغاني )

( ج ) أذر .

\* \* \*

\* أدرنه (Edirne) : مدينة فى القسم الأوروبى

من تركيا ، بناها الأمبراطور هديران ( ١١٧ هـ

= ٧٣٥ م ) فسميت Hodrianopolis

تخليداً لاسمه . فتحها العثمانيون سنة ( ٧٦٣ هـ

= ١٣٦٢ م ) واتخذوها عاصمة لهم بعد بروسة ،

ثم استولى عليها الروس والصرب والبغار واليونان



على التعاقب ، ثم استردها الترك في صلح لوزان سنة (١٩٢٣ م) . بها كثير من الآثار الإسلامية ، وقد اضمحلت أخيراً ونقص سكانها .

\* \* \*

\* البحر الأدرياتي (أدرياتيک Adriatic sea) : ذراع كبير من البحر المتوسط يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي بين شبه الجزيرة الإيطالية في الغرب وشبه جزيرة البلقان في الشرق . طوله نحو ٨٥٠ (كم) ، ومساحته نحو ١٣٠,٠٠٠ (كم) ، ومتوسط عمقه نحو ٢٢٠ متراً ، ويتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق أوترانتو (Otranto) ، ونسبة ملوحته مرتفعة لقلة الأنهار التي تصب فيه ، وأهمها نهر الپو . تطل عليه إيطاليا من الغرب ، ويوجوسلافيا وألبانيا من الشرق . وأهم موانئه البندقية ، وتريستا ، وباري ، وبرنديزي .

\* \* \*

\* إدريس : اسم نبي ورد ذكره في القرآن الكريم : ﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ ﴾ (مريم: ٥٦) . ويقول المفسرون : إنه أحنوخ أو أخنوخ = hanoḵ حنوخ في التوراة ، وهو سبط شيث بن آدم وجد أبي نوح .  
و - : اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ( ١٧٦ هـ = ٧٩٣ م ) وهو إدريس الأكبر ، مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب ، رحل من مكة إلى مصر ، ثم إلى المغرب ، حيث بايعته قبائل البربر . قتل مسموما بتحريض من الخليفة هارون الرشيد ، فيما يقال .  
○ الإدريسي : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن إدريس القرطبي الصقلي المعروف بالشريف الإدريسي ( ٥٦٠ هـ = ١١٦٦ م ) ، تلقى العلم بقرطبة ، وساح في أوروبا وآسية الصغرى وبلاد البحر المتوسط ، ثم استقر زمناً طويلاً في صقلية في بلاط الملك النورماندي ( روجار الثاني ) بصقلية ، وهناك وضع خريطة للعالم على كرة من الفضة ، وألف كتابه المشهور " نزهة المشتاق في اختراق الآفاق " وفيه يقسم العالم إلى سبعة أقاليم مناخية ، ويضع لكل قسم خريطة إلى جانب الخريطة العامة ، وهو أهم الأعمال الجغرافية في عصره . وقد نشر ( ميلر ) خريطته العامة وأعاد المجمع العلمي العراقي نشرها بعد تصحيح واستدراك .

\* الإدريسية - الدولة الإدريسية :  
( انظر : الأدارسة )

\* \* \*

\* أدريّة - اللأدريّة : ( انظر : دري )

\* \* \*

\* أدفو : مدينة بصعيد مصر الأعلى ، على الضفة الغربية للنيل ، وأصل اسمها القديم كما جاء في اللغة القبطية في لهجة الصعيد  $\text{qtho}$  ، وفي لهجة البحيرة  $\text{thw}$  ، وهي عاصمة مركز أدفو بمحافظة أسوان ، كانت في العصور القديمة آخر نقطة حراسة مصرية على الحدود النوبية ، وعاصمة الإقليم الثاني من أقاليم الصعيد الذي أسماه المصريون ( وتس - حور ) : ( عرش حورس ) نسبة إلى معبودهم « حورس » وتشتهر بمعبد حورس الفخم الذي شيده بطلميوس الثالث وخلفاؤه ، وكشف فيها عن عدد كبير من الآثار الرومانية . يربطها طريق مُعبّد بمَرَسَى ( علم ) على البحر الأحمر .

وينسب إليها جماعة من العلماء من أشهرهم :  
○ كمال الدين جعفر بن ثعلب الأَدْفَوِيّ ( ٨٧٤٨ = ١٣٤٧ م ) ، مؤلف كتاب " الطالع السعيد لأسماء نجباء الصعيد " .

\* \* \*

\* إذكو ، وأذكو : مدينة تابعة لمركز رشيد من محافظة البحيرة ، وتشتهر بالبلح الزُّغْلُول . والنسبة إليها إَذَاوِيّ .

○ وبحيرة أذكو : بحيرة بمصر غربى فرع رشيد بالقرب من مدينة أذكو مساحتها ١٤٧ ( كم ) ،

ويربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هي مضيق ( المَعْدِيَّة ) . يتراوح اتساعها بين ٥,٥ ( كم ) في الشرق و ١,٥ ( كم ) في الغرب .

\* \* \*

أ د ل

١ - اللبن الخاثر الحامض .

٢ - وجع العنق .

قال ابن فارس : « الهمزة والداال واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى متباعدتان في الظاهر ، فالإذل : اللبن الحامض ، والإذل : وجع العنق ، فالمعنى في الكراهة واحد . »  
\* أدل الجُرْح - أدلا : سَقَطَ جُلْبُهُ ( قَشَرَتِهِ ) .

و - الجُرْح ونحوه : داواه .

و - الباب : أغلقه ، وفي اللسان :

لَمَّا رَأَيْتُ أُنْحَى الطَّاحِيَّ مُرْتَهَنًا

في بيت سَجْنٍ عليه الباب مأدُول

و - اللبن : فَحَضَهُ وحركه .

و - الشيء : نهض به وحمله مُثْقَلًا .

\* أدل الرجل - أدلا ، وإذلا : وجعه عُنْقَهُ .

\* الإذل : اللبن الخاثر الشديد الحموضة .

أنشد ابن برى لأبي حبيب الشيباني :

متى يأتِه ضَيْفٌ فليس بذائق

لَمَّا جَاءَ سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْإِذِل

[اللماج: القدر القليل مما يؤكل. المسحوط:  
المزوج بالماء.]

و - : الحمل الثقيل .

و - : وجع في العنق .

و - : وجع العنق من عدم استواء الوسادة .

( انظر : لإجل )

\* الإدلة : القطعة من اللبن الخاثر الشديد  
المحوضة ، يقال : جاءنا بإدلة ما تطاق حمضا .

\* \* \*

## أ د م

( ١ - في الحبشية 'addama' آدم : سر(ه) ،  
طاب ( له ) .

٢ - في الحبشية 'adīm' أديم : جلد ،  
أديم .

٣ - في العبرية 'adama' آداما : أرض ،  
وله نظير في كل من الآرامية اليهودية والسريانية .

٤ - في عبرية التوراة 'adam' آدم : كان  
أحمر ( مرثي إرميا ٤ : ٧ ) ، ومنه في عبرية  
التوراة والعبرية المتأخرة بعض أوزان الفعل  
المزيدة . وفي الأوجاريتية ورد الفعل آدم  
في وزن انفعل بمعنى تزين بالخضاب الأحمر .  
وفي الأكديّة adamu آدم ، أو adamatu  
أدمت : الدم القاني . )

١ - الإدام ٢ - الجلد

٣ - اللون ٤ - الموافقة والملاءمة

قال ابن فارس : « الهمزة والdal والميم أصل  
واحد ، هو الموافقة والملاءمة . »

\* آدم بين القوم - أذما : أصلح وألف ووفق ،  
وفي حديث المغيرة بن شعبه قال : « خطبت  
امراة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أنظرت إليها ؟ قلت : لا . قال : فانظر إليها  
فإنه أحرى أن يؤدم بينكما . »

و - الخبز : خلطه بالإدام ، وفي حديث  
أم سليم : « أنها جاءت بخبز وعصرت عليه عكة  
لها فآدمته . »

[ العكة : وعاء صغير من جلد للسمن . ]

وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت :  
« ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز  
برمأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله . »

و - القوم : خلط خبزهم بالإدام .

و - فلانا : أعطاه إداما ، يقال : استأدمني  
فآدمته .

و - الأديم : قشره . ويقال : أدمت  
الجلد : بشرت آدمته .



و - الخبز بالإدام : أصلح إساغته به ،  
وفي اللسان :

إذا ما الخبز تأدّمه بلحيم

فذاك أمانة الله السّريد

ويقال : أدم فلاناً بأهله : خلطه بهم .

و - القوم أدماً : كان لهم أدمّة ، أى  
أسوة .

\* أدم أدماً : اشتدت سمرته ، فهو آدم (ج)

أدم ، وأدمان ، وفي الحديث في صفة النبي صلى  
الله عليه وسلم : « ليس بالآدم » .

و - الناقة : أبيضت ، أو أبيض جلدُها  
مع سواد مقلتيها . فهي أدماء ، قال ذو الرمة :

كانها بكرة أدماء زينها

عتق النجار وعيش غير تزليج

[ النجار : الأصل . غير تزليج : طيب

مستساغ . ]

ويقال : جمل آدم (ج) أدم .

وقالوا : ظبية أدمانة ( وأنكره الأصمعي ) ،

قال ذو الرمة :

اقول للركب لما أعرضت أصلاً

أدمانة لم تربها الأجاويد

[ الأجاويد : جمع جلد ، وهو ما صلب من  
الأرض . ]

\* أدم أدامّة ، وأدومة ، وأدمّة : أدم .

\* أدم الله بين القوم إيداما : أدم ، وفي التاج :

\* والبيض لا يؤدمن إلا مؤدماً \*

[ أى لا يحبب إلا محبباً . ]

و - الخبز : أدمه .

و - القوم : أدم لهم خبزهم .

و - فلاناً : أدمه ، يقال : استأدمني فأدّمته ،

وفي اللسان أنشد يعقوب بن السّكيت في صفة  
كلاب الصيد :

فهى تُبارى كل سائر سهوق

لا يؤدّم القوم إذا لم يغبق

[ السّهوق : الطويل . يغبق : يعطى الغبوق ،

وهو شراب العشى . ]

و - الأديم : أدمه ، قال العجاج يصف

امرأة :

رياً العظام فعمّة المخدم

في صلب مثل العنان المؤدم

[ فعمّة : ممثلة . المخدم : موضع الخلخال

من الرجل . الصلب : الظهر ، لغة في الصلب . ]

\* أدم الخبز : كثرفه الإدام .

\* ائْتَدَمَ فُلَانٌ : خَلَطَ خُبْزَهُ بِالْإِدَامِ . وَيُقَالُ :

اِئْتَدَمَ بِالْإِدَامِ .

و - العودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

\* اسْتَادَمَ فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ إِدَامًا ، يُقَالُ :

اسْتَادَمَنِي فَأَدَمْتُهُ .

\* الْآدَمُ (مَنْ النَّاسِ) : الْأَسْمَرُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ .

و - (مَنْ الطُّبَاءِ) : الْبَيْضُ الْبَطُونُ السُّمُرُ

الظُّهُورُ . وَهِيَ أَدَمَاءُ ، قَالَ صَخْرُ النَّحْيِ الْهُذَلِيُّ  
فِي عُقَابٍ :

نَحَاتَتْ غَزَا لَا جَائِمًا بَعَرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدَمَاءٍ سَارِبٍ

[ خَاتَتْ غَزَا لَا : انْقَضَتْ عَلَيْهِ . سَلَمَاتٍ :

شَجَرَاتُ السَّلَمِ . سَارِبٍ : رَابِضَةٌ فِي كَنَاسِهَا . ]

و - : الْبَقَرُ الْأَبْيَضُ .

(ج) أَدَمٌ ، قَالَ ذُو الرِّقَةِ :

وَلَمْ تَمْشِ مَشَى الْآدَمِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

يَجْرُمَائِكَ الْبَيْضُ الْحَسَانُ الْخَرَائِدُ

[ الْجَرَمَاءُ : الرَّمْلُ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

رَوْنِقِ الضُّحَى : ارْتِفَاعُهُ . ]

\* آدَمُ : أَبُو الْبَشَرِ . (انظره : فِي الْمُدُودِ)

\* الْآدَمِيُّ : (انظره : فِي الْمُدُودِ)

\* الْإِدَامُ : مَا يُسَاغُ بِهِ الْخُبْزُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ ،

فَقِيلَ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ ، فَدَعَا بِهِ لِجَعْلِهِ يَأْكُلُ

وَيَقُولُ : « نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْمَاءُ وَالْفَتْ بِلَا إِدَامٍ

[ أَبْرَدَا عِظَامِي : أَضْعَفَاهَا . الْفَتْ : نَبَاتٌ

يُخْبِزُ بِهِ ، يُؤْكَلُ فِي الْجَذْبِ وَالْمَجَاعَاتِ . ]

و - : الْأُسُوءَةُ وَالْقُدُوءَةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ إِدَامٌ

أَهْلِيهِ .

و - : كُلُّ مُوَافِقٍ وَمُلَاتِمٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ :

\* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا \*

(ج) أَدَمٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَامٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ

عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزَ وَأَدَمٍ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ . »

\* أَدَامُ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ وَادٍ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ ، قَالَ صَخْرُ النَّحْيِ الْهُذَلِيُّ

يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَمِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقِيهِ الْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا

\* إِدَام : اسم امرأة ، وفي اللسان :

أَلَا ظَعَنْتَ لِطَيْبَتِهَا إِدَامُ

وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

\* الْأَدَم : الجلد ، أو الجلد المذبوغ ،

وفي الحديث : « ... وإنه — أى الرسول صلى الله

عليه وسلم ، لعل حَصِيرَ ما بينه وبينه شيء — وتحت

رأسه وسادة من أَدَم حَشَوْهَا لِيَفُ . »

و — : عَفَنٌ وسَوَادٌ في قلب النخلة .

و — : القَبْرُ ، وبه فُسْرُ قول الرَّاجِز :

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشِّمِّ

وَكُلُّهُمْ يَجْعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ

و — : التَّمَرُ البَرْنِي ، وهو أصفر مدور من

أجود أنواع التمر .

\* أَدَمُ : موضع في قول زُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمٍ :

دَانِيَةٌ مِنْ شَرَوْرَى أَوْقَفَا أَدَمَ

تَسْعَى الْحِدَاةُ عَلَى آثَارِهِمْ حَزَقَا

[ شَرَوْرَى : جبل . الحَزَقُ : الجماعات

واحدة حَزَقَةٌ . ]

\* الْأَدَم : الإِدَام ، وفي الحديث : « أتى أعْرَابِيَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ شَوَاهَا وَمَعَهَا

صِنَابُهَا وَأَدَمُهَا . »

[ الصَّنَاب : الخردل المعمول بالزبيب . ]

و — : الْأُفَّةُ والاتِّفَاقُ .

و — : الْأُسُوءَةُ ، يقال : فَلَانٌ أَدَمُ أَهْلُهُ .

\* أَدَمَى : موضع من بلاد بني سعد ، ورد  
في قول جرير :

يَا حَبْدًا الْخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى

فَالرَّمْثُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرْفُ

[ الْخَرْجُ ، والدَّامُ ، والرَّمْثُ ، والرُّوحَانُ ،

وَالْغَرْفُ : مواضع . ]

وقيل إن أَدَمَى جبل في الطائف أو بالجمامة ،

قال أبو خِرَاشٍ الْمَذَلِيُّ :

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَنْشَوْنَ بَابَهُ

سِرَامًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّحْلُ

\* الْأَدَمَانُ : مرض يُصِيبُ طَلْعَ النَّحْلِ ،

فَيَتَعَفَّنُ وَيَسْوَدُ كَمَا يُصِيبُ قَلْبَ النَّخْلَةِ .

\* أَدَمَانُ : شُعْبَةٌ تَمْتَدُّ إِلَى عَيْنِ بَدْرِ نَحْوِ ٦ (كم) ،

قال كُثَيْبٌ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الْحَنَانِ

فَالْبُرْقُ فَالْمُضَبَاتُ مِنْ أَدَمَانِ

[ أَبْرَقِ الْحَنَانِ ، والبُرْقُ ، والمُضَبَاتُ : مواضع . ]

\* الْأَدَمَةُ : الْأُسُوءَةُ ، يقال : فَلَانٌ أَدَمَةٌ أَهْلُهُ .

\* الْأَدَمَةُ : بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ ، وَالْبَشَرَةُ

ظَاهِرُهُ ، أو ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ

الْبَشَرَةُ .



و - ( من الرأس ) : ما ظهر من جلده .

و - ( من الأرض ) : باطنها ، وقيل : وجهها .

و - ( في علم الحيوان ) : (Derm, Derma, Dermis)

: طبقات الجلد التي تلي البشرة من الداخل .

و - : الأسوة ، يقال : جعلت فلانا أدمه

أهلى . وفلان أدمه قومه : سيدهم ومقدمهم .

و - : الوسيلة إلى الشيء .

و - : القرابة .

\* الأدمة : السمرة .

و - ( في الإبل ) : لون مشرب سوادا

أو بياضا ، أو هو البياض الواضح .

و - ( في الظباء ) : لون مشرب بياضا .

و - : الخلطة ، يقال : بينهما أدمة .

و - : الوسيلة إلى الشيء ، يقال : فلان

أدمتي إليك .

و - : القرابة .

و - : الموافقة .

\* الأديم : الطعام المأدوم ، وفي المثل :

« ستمنكم هريق في أديمكم » ، يضرب للرجل

ينفق ماله على نفسه ثم يريد أن يمتن به .

و - : الجلد المدبوغ ، وفي المثل : « إنما

يعاتب الأديم ذو البشرة » .

[ يعاتب الأديم : يعاد دبنه . ]

يضرب لمن فيه مراجعة ومستغتب .

و - : الجلد مطلقا ، قال مزرد بن ضرار

الغطفاني يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

جزى الله خيرا من إمام وباركت

يد الله في ذاك الأديم الممزق

وقال عمر بن أبي ربيعة :

وهي مكنونة تحير منها

في أديم الخدين ماء الشباب

ويقال : فلان برىء الأديم : ليس فيه ما يعيبه .

واستعاره بعضهم للحرب ، قال الحارث بن وائلة :

وإياك والحرب التي لا أديمها

صحيح ، وقد تعدى الصّحاح على السقم

[ لا أديمها : يريد لا أديم لها . وعلى السقم :

أى من ورودها على ذوات السقم . ]

و - ( من كل شيء ) : ظاهره ، يقال : أديم

الأرض . قال الأعشى يصف الأرض :

يوما تراها كيشبه أردية الـ

خميس ويوما أديمها نغلا

[ أردية الخمس : ضرب من برود اليمن . نغل

الأديم : فسد ، يريد تشقق وجهها من الجمد . ]

وقال المعري :

خفف الوطء ما أظن أديم الـ

أرض إلا من هذه الأجساد

ويقال : أديم السماء ، ومنه : ليس تحت

أديم السماء أكرم منه ، وقال الأخطل :

ورأى مع الغليس السماء ولم يكد

يبدو له منها أديم مصحح

[ مصحح : منكشف لا يواريه الغمام . ]

و - ( من النهار ) : بياضه ، وقيل : عامته ،

حكى ابن الأعرابي : ما رأيته في أديم نهار

ولا سواد ليل .

وفي الأساس : ظل أديم النهار صائماً وأديم

الليل قائماً ، أى كله .

قال بشر بن أبي خازيم يصف إبلا :

قبأت ليلة وأديم يوم

على المنهى يُجزّ لها الثغام

[ المنهى : اسم موضع : الثغام : نبات له

زهر أبيض . ]

و - ( من الضحى ) : ارتفاعه ، يقال : جئتكم

أديم الضحى .

و - ( من الليل ) : ظلمته ، قال معقل

ابن عوف بن سبيع :

فباتوا حولنا حرساً وباتت

أديم الليل لا يعذفن عوداً

[ يعذفن : يأكُلن . ]

( ج ) آدام ، وآدمة ، وأدم ، وأدم ، وأدم .

وفي حديث عمر - رضى الله عنه - قال لرجل :

« ما مالك ؟ فقال : أقرن وآدمة في المنينة . »

[ المنينة : المدبغة . ]

وقالوا : ليس بين الدراهم والآدم مثله ، يريدون

بين العراق واليمن ، لأن تبائع أهلها بالدراهم

والجلود . وقال أوس بن حجر :

وما عدلت نفسي بنفسك سيداً

سمعت به بين الدراهم والآدم

\* أديم : موضع في ديار هذيل ورد في قول

أبي جندب الهذلي :

وأخياء لدى سعد بن بكر

بأملاج فظاهرة الأديم

\* أديمة : جبل ، ورد في قول حذيفة

ابن أنس :

كان بنى عمرو يراد بدارهم

بنعان راعٍ في أديمة معزب

[ معزب : مُبعد ، يريد أنهم في منعة

على من يريدهم . ]

\* الإيدامة : أرض مستوية صُلْبَة ليست  
بغليظة .

و - : ما ارتفع من الأرض .

(ج) أياديم .

قال ذو الرمة :

كأنهن ذرى هذى مجوبة

عنها الجلال إذا ابيض الأياديم

[ مجوبة : مشقوقة . الجلال : جمع جل وهو

ما يوضع فوق الرجل . ]

\* المؤدم - يقال : رجل مؤدم : محبوب .

ويقال : رجل مؤدم مبشر : حاذق مجرب ،

قد جمع ليلاً وشدة مع معرفة بالأمور .

ويقال : امرأة مؤدمة مبشرة : حسن منظرها ،

وصح تخبرها .

\* \* \*

أ د ن

\* المؤدن (من الناس) : الذى يولد مهزولاً .

و - : القصير العنق واليدى الضيق المنكبين .

و - : الفاحش القصر ، وفى اللسان قال

ربيعى الدبيري :

لما رأته مؤدناً عظيماً

قالت أريد العتعت الذفراً

[ العظير : السيئ الخلق . العتعت : القوى الشديد .

الذفر : الشاب الطويل التام ، الجلد . ]

\* المؤدنة : طويثة صغيرة قصيرة العنق نحو

القبرة . ( انظر : و د ن )

\* \* \*

أ د و

١ - الأداة ٢ - التهيؤ

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والواو

كلمة واحدة ، الأدو كالختل والمراوغة . »

\* أدا اللين أدوا : خثر ليروب .

و - الثمرة : أئنت ونضجت .

و - فى مشيه أدوا : كان مشيه بين السريع

والبطيء .

و - للأمر : قوى عليه وثبت له ، قال

نابغة بن شيبان :

أضاحك أعدائى وأدو لسخطهم

وقد وغرت منهم على صدور

و - اللين : مخضه .

و - الصيد وله : ختله ، وفى المثل :

« الذئب يادو للغزال . » قال شعبة بن قمير :

تخادعنا وتوعدنا رويداً

كدأب الذئب يادو للغزال



\* آدَى الفَارِسَ إِيْدَاءً : تَمَّتْ أَدَاتُهُ لِلْحَرْبِ  
وَالسَّفَرِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَرَأَيْتَ  
رَجُلًا خَرَجَ مُؤَدِيًا نَشِيطًا . »

و — فَلَانٌ : قَوِيٌّ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدٍ  
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ .

و — لِلسَّفِيرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و — فَلَانًا : أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ ، قَالَ أَبُو ضَبٍّ  
الْمَذَلِيُّ :

أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ بِخَاءِهَا

يُقَعِّقُ فِي الْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

وَلَمْ يَنْجِهَا لَكِنْ جَنَّاها وَلَيْسَ

فَنَاسَى وَآدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

[ الْحَرْبُ الْعَوَانُ : الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً قَبْلَ  
ذَلِكَ . الْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ ، وَاحِدُهُ قُرْبٌ ،  
يُرِيدُ قَعْقَعَةَ سِلَاحِهِ . آسَى : صَارَ أُسْوَةً . ]

وَيُقَالُ : مَنْ يُؤَدِّيْنِي عَلَى فَلَانٍ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فَيُؤَدِّيهِمْ عَلَى فِتَاءٍ سِنِّي

حَنَانَكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

( انظر : أَدَى )

\* تَأَدَّى فَلَانٌ : أَخَذَ الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيه ،

يُقَالُ : تَأَدَّى لِلْأَمْرِ ، قَالَ الْإِسْوَودُ بْنُ يَعْفَرٍ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرُقُوا

قَتَلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حَسَنِ تَأَدَّى

[ فِتَاةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ زَيْدٍ كَانَ الْمُنْذِرُ

قَدْ خَطَبَهَا مِنْهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ . ]

\* اسْتَأَدَّى عَلَيْهِ : اسْتَعَدَّى ، يُقَالُ : اسْتَأَدَّتْ

السلطانَ عَلَى فَلَانٍ فَأَدَانِي عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ

هَجْرَةِ الْحَبْشَةِ : « وَاللَّهِ لَأَسْتَأْدِيَنَّ عَلَيْكُمْ . »

\* الْأَدَاءُ ، وَالْإِدَاءُ : الْوِكَاءُ ، وَهُوَ شِدَادُ

السَّقَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ

ذِي إِدَاءٍ . »

\* الْأَدَاةُ : وَسِيلَةٌ يُسْتَعَانُ بِهَا لِتَأْدِيَةِ عَمَلٍ

مَا كَالْمِطْرَقَةِ وَالْمِبْرَدِ وَالْمِخْرَطَةِ . وَكُلُّ حِرْفَةٍ أَدَاتُهَا .

و — عِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ ( F. ) Particule :

أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ لَفْظٌ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى

إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَانِهِ بِغَيْرِهِ ، وَهُوَ كَالْحَرْفِ عِنْدَ النُّحَاةِ .

و — ( عِنْدَ النُّحَاةِ ) : الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ لِلرِّبْطِ

بَيْنَ الْكَلَامِ كَأَدَاةِ الشَّرْطِ ، وَحَرْفِ الْعَطْفِ ،

أَوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهَا كَأَلٍ فِي تَعْرِيفِ

الْأَسْمِ ، وَالسَّيْنِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ

فِي الْفِعْلِ .

○ وأداة الحرب : سلاحها، يقولون : أخذ

للحرب أدواته حتى قهر أعداته .

و - : الأهبة والعدة .

(ج) أدوات .

\* الإداوة : آلة الشيء .

و - : المطهرة، وهي إناء صغير من جلد

يتخذ للماء، وفي حديث المغيرة بن شعبة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنه خرج لحاجته

فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء . »

(ج) أداوى . قال الراعي :

فَدَتْ بِرِعالٍ مِنْ قَطَا فِي حُلُوقِهِ

أداوى لطاف الطي موثقة العقيد

[ الرعال : القطعان . ويريد بالأداوى هنا

حواصل القطا على تشبيه الحوصلة بالمطهرة . ]

\* الإداة : العزم على الأمر والإعداد له ،

وفي اللسان :

وباتوا جميعا سالمين وأمرهم

على إداة حتى إذا الناس أصبحوا

\* الأداة : الخدعة .

\* الأدي : الأهبة والتهيؤ ، يقال : نحن

على أدي الصلاة . وفي اللسان .

وحرف لا تزال على أدي

مسلمة العروق من الحمال

[ الحرف : الناقة الضامرة . الحمال : داء

يأخذ في القوائم . ]

( وانظر : أدى )

و - ( من الناس ) : الخفيف المشمر .

\* \* \*

أدى

١ - الإيصال ٢ - الكثرة

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والياء أصل

واحد ، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله

إليه من تلقاء نفسه . »

\* أدى الشيء - أديا : كثر .

و - اللبن : خثر ليروب .

و - السقاء : أمكن تخضه ، قال حميد

ابن ثور :

فلما أدى واستربعته ترجمت

ألا كل شيء ما خلا الله بائد

[ الضمير في "أدى" يعود على الوطيط بمعنى

وعاء اللبن . استربعته : رفعته لتعرف ثقله . ]

و - له أديا : ختله ، ويقال : أدى السبع

للغزال : ختله لياكله .

\* آدَى فلَانٌ إِيْدَاءً : كَانَ ذَا أَدَاةٍ .

و — : قَوِيٌّ .

و — الْقَوْمُ : كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ وَأَخْصَبُوا .

و — فَلَانٌ لِلْسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَأَخَذَ أَدَاتِهِ .

و — الْمَالُ صَاحِبَهُ : كَثُرَ عَلَيْهِ فَغَلَبَهُ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَامْتَنِنْهُ

لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الْمُرَاحُ

[ قَرِعَ : خَلَا . الْمُرَاحُ : مَأْوَى الْإِبِلِ

وَالْمَاشِيَةِ . ]

\* آدَى الشَّيْءَ : أَوْصَلَهُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَبَا هَبٍ أَبْلَغَ بَأْنَ مُحَمَّدًا

سَيَعْلُو بِمَا آدَى وَإِنْ كُنْتَ رَاغِمًا

وَيُقَالُ : آدَى الشَّيْءَ إِلَى فَلَانٍ : سَلَّمَهُ إِلَيْهِ .

و — الْأَمَانَةُ : وَفَّى بِهَا ، وَفَى الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ :

( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا . )

(النساء : ٥٨) ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَمَلَتِ الذِّى لَمْ تَحْمِلِ الْأَرْضُ وَالْتِ

عَلَيْهَا فَأَدَيْتِ الذِّى أَنْتَ حَامِلُهُ

يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ( إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ... )

الآيَةِ ( الْأَحْزَابُ : ٧٢ )

و — الدِّينُ : قَضَاءُ ، قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

فَأَدَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبَا

وَاللَّيْلِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاجِعٌ وَكَاسِبٌ

و — الْعَمَلُ : قَامَ بِهِ ، وَيُقَالُ : آدَى الصَّلَاةَ .

و — إِلَيْهِ : اسْتَمَعَ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

( وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ أَنْتَ أَتُّوا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ . ) ( الدُّخَانُ : ١٧ ، ١٨ )

قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْمُهَذَلِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرَ بْنَ الْعَجَلَانَ :

سَبَعْتَ رِجَالًا فَأَهْلَكْتَهُمْ

فَادَّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَقْرِضْ

[ سَبَعَ فَلَانًا : آذَاهُ وَوَقَعَ فِيهِ . أَقْرِضْ : قُلْ

مَا شِئْتَ مِنْ شَعْرِهِ . ]

\* تَادَى الْقَوْمُ : كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ وَأَخْصَبُوا .

و — : تَتَابَعُوا مَوْتًا .

\* تَادَى الْخَبْرُ إِلَى فَلَانٍ : انْتَهَى .

و — إِلَى فَلَانٍ مِنْ حَقِّهِ : قَضَاهُ ، وَيُقَالُ :

مَا أَدْرَى كَيْفَ أَتَادَى إِلَيْكَ مِنْ حَقِّ مَا أَوْلَيْتَنِي .



\* استأدى فلاناً مالاً : صادره وأخذه منه .

و - السلطان على فلان : استعداه عليه .

( انظر: ع د و ) ، وفي حديث هجرة الحبشة :

« والله لأستأدينه عليكم . »

\* الأداء : التأدية ، وفي القرآن الكريم : ( وأداء )

إليه بإحسان . ( البقرة : ١٧٨ ) ، وقال نابغة

بني شيبان :

ألا يا هند هل تُحيين ميتاً

وهل لفروضنا أبداً أداء ؟

ويقال : هو قارئ حسن الأداء : يحسن

إخراج الحروف من مخارجها .

و - ( عند الفقهاء ) : فعل الواجب في الوقت

المعين له .

\* الإداء : الواسع من الرمل .

( ج ) آدية .

و - : الإزاء . ( طائية ) ، يقال : هو بإدائه .

\* الإداة : العزم على الأمر والإعداد له .

\* الأدي ( من الثياب ) : الواسع . ( انظر :

ي د ي )

و - ( من المال والمتاع ) : القليل .

و - ( من الآنية والأسقية ) : الصغير .

\* الأدية ( من الغنم والإبل ) : القليلة العدد .

\* أديات : موضع بين ديار فزارة وديار كلب ،

ورد في قول الراعي التميمي :

إذا يئتم بين الأديات ليلة

وأخنستم من عالج كل أجراً

[ أخنستم : خفتم . عالج : موضع بالبادية به

رمل . الأجرع : الأرض ذات الحزونة تشا كل

الرمل . ]

## الهمزة والنال وما يسلتهما

إذ

\* إذ ( في السبئية إذ : إذ ، عند ما : نقش هاليقي

١٤٩ = ٥٤٧ CIH ، س ٤ - ٥ : إذ ظعنوا :

إذ ظعنوا . وفي عبرية التوراة az . أز :

حينئذ = أز في نقش بنو الأرامى س ٩ . )

: ظرف للزمان الماضي ملازمة للسكون ،

وتضاف إلى الجملة ، كما في قوله تعالى :

( ألا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين

كفروا ثاني اثنين ، إذ هما في الغار ، إذ يقول

لصاحبه لا تحزن إن الله معنا . ) ( التوبة : ٤٠ )

وقد يسبقها اسم زمان فيستغنى عن الجملة بعدها وتنون ، كما في القرآن الكريم : ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ . ﴾ (الروم : ٤٥) ، وقوله : ﴿ وَأَنْتُمْ حِينْئِذٍ تَنْظُرُونَ . ﴾ (الواقعة : ٨٤) وقد تفيد المفاجأة إذا جاءت بعد بينا أو بينما ، قال سليمان بن داود القضاعي :

فبينما المرء في طلياء أهوى  
ومنحط أتيح له اعتلاء  
وبينا نعمة إذ حال بؤس  
وبؤس إذ تعقبه ثراء

وقال حريث بن جبلة العذري :  
استقدير الله خيرا وارضى به  
فبينما العسر إذ دارت مياسير  
وروي : لعثير بن لبيب .

وقد تكون للتعليل كما في قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ . ﴾ (الزخرف : ٣٩) وقول الفرزدق :

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم  
إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر  
وقد تركب ( إذ ) مع ( ما ) الزائدة ، ( انظر :  
إذ ما ) .

\* \* \*

\* إذا ( في عبرية التوراة azaï أزى : حينئذ . سفر المزامير ١٢٤ : ٣ - ٥ : في جواب « لولا » وتقوم مقام اللام الواقعة في جواب لولا في العربية )

: ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط ، فتليه جملتا الشرط والجواب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ . ﴾ (النصر : ١ - ٣) ، وقال أبو ذؤيب :  
والنفس راغبة إذا رغبتها

وإذا ترد إلى قليل تقنع

وقد تخرج عن معنى الشرط فتكون للظرفية فقط ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى . ﴾ (الليل : ٢٠١)

وقد تكون للمفاجأة ، فلا تفيد الشرطية وتختص بالجلل الاسمية ولا تقع في الابتداء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴾ (الروم : ٢٠) .

\* \* \*

\* إذاخر : نذية قرب مكة من جهة المدينة . ذكر ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل من إذاخر حتى نزل بأعلى مكة ، وذلك في عام الفتح .

\* \* \*

\* أَذَار : لغة في آذار . ( انظر : آذار )

\*\*\*

أذج

\* أَذَجْ : أَذَجَا : أكثر من الشراب . ( عن أبي عمرو )

\*\*\*

\* إِذْخِر : نبات . ( انظر : ذخ ر )

\*\*\*

أ ذ ذ

قال ابن فارس : « الهمزة والذال ليس بأصل ، وذلك أن الهمزة فيه محمولة من هاء . »

\* أَذْ الشَّيْءَ : أَذَا : قَطَعَهُ ، وفي الجمهرة :

يُؤْذُ بِالشَّفْرَِةِ أَيَّ أَذٍّ

مِنْ قَمَحٍ وَمَانَةٍ وَفَلْدٍ

[ الْقَمْعَةُ : طرف السنام . المَانَةُ : الأَمْعَاءُ

المتلاصقة بالشحم . فِلْدٌ : كبِد البعير . ]

( انظر : ه ذ ذ )

\* الْأَذُودُ : الْقَطَاعُ ، يقال : سَيْفٌ أَذُودٌ ، وَشَفْرَةٌ أَذُودٌ .

\*\*\*

\* أَذْرِبْجَان : ( انظر : آذر بيجان )

\*\*\*

\* أَذْرَجُون : ( انظر : آذر يون )

\*\*\*

\* أَذْرِيُون : ( انظر : آذر يون )

\*\*\*

\* إِذْمَا : أَدَاةُ شَرَطٍ وَجَزَاءٍ ، تجزم فعلين ،

وتعرب حرفاً مثل إِنْ ، أو ظرفاً مثل مَتَى .

والجزم بها قليل ، قال الشاعر :

وَلَمَّاكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ

بِهِ تُلْفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

\*\*\*

\* إِذَنْ ( dayin ، إِذَيْن ؛ حينئذ . في أرامية

العهد القديم ( والأرامية المصرية ) والأرامية

اليهودية الفلسطينية = haideen هايدين

في السريانية . )

: كلمة للجواب والجزاء ، قال أبو علي الفارسي :

ترد للجواب والجزاء في الأكثر ، وقد تكون

للجواب وحده ، نحو أن يقول قائل : أَحِبُّكَ ،

فتقول : إِذَنْ أَظُنُّكَ صَادِقًا . فلا يتصور هنا

الجزاء . وأكثر ما تكون جواباً لأن أو لو ،

ظاهرتين أو مقدرتين .

فمن الأول قول كثير :

لَيْنَ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا

وَأَمَكَّنِي مِنْهَا إِذَا لَا أَقِيلُهَا



وقول قريظ بن أنيف العنبري وقد نهبت إبله :

لو كنت من مازن لم تستبح إيلي

بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

إذن لقام بنصري معشر خشن

عند الحفيظة إن ذو لؤثة لانا

[ خشن : جمع أخشن ، وهو هنا الإي المتنع

على الضيم . اللؤثة : الضعف والاسترخاء . ]

ومن الثاني قوله تعالى : ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ،

وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ، إِذَا لَذَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا

خَلَقَ ۚ ﴾ ( المؤمنون : ٩١ )

وتنصب المضارع بشروط خاصة . وترسمونها

ألفا ويوقف عليها بالالف كذلك عند الجمهور ،

تشبيها بتنوين المنصوب ، والمآزني والمبرد

يكتبانها نونا ، ويقفان عليها بالنون مثل : أن

ولئ ، وقال الفراء : إن عملت كُتبت بالالف ،

وإلا كُتبت بالنون للفرق بينها وبين إذا .

\* \* \*

## أذن

( الأذن " عضو السمع " في الحبشية 'ezen

إزن = في العبرية 'ozen أزن . ومنه فعل

على وزن أفعل : he'ezin هيزين : أصغى

= في الأوجاريتية 'udn أدن = في الأرامية

اليهودية 'udna أدنا = في السريانية 'edna

إدنا = في الأكديّة uznu أزن .

وتستعمل الكلمة مجازا في الأكديّة بمعنى

الحس والفهم . ونجد لها في العربية الجنوبية

القديمة هذه المعاني : الحس ، الشعور ، السلطان ،

القوة ، الأمر ، الطلب ، الطاعة ، الخضوع ،

العبد ، العبيد . )

١ - عضو السمع ٢ - العلم

٣ - الإباحة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والنون :

أصلان متقاربان في المعنى ، متباعدان في اللفظ ،

أحدهما : أذن كل ذي أذن ، والآخر : العلم ،

وعنهما يتفرع الباب كله . »

\* أذن الحب والثمام أذنا : خرجت أذنته ،

أي خوصته .

و - فلانا : أصاب أذنه .

\* أذن الحيوان أذنا : عظمت أذناه . فهو

آذن وهي أذناء ( ج ) أذن ، وفي المقاييس أنشد

الفراء في وصف الناقة :

مثل النعامة كانت وهي سالمة

أذناء حتى زهاها الحين والحين

[ زهاها : استخفها . الحين : الهلاك .

الحين : الجنون . ]

و- لفلان، وإليه : استمع إليه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَذِّنْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (الانشقاق: ٢) وفي الحديث: « ما أذن الله لشيءٍ كآذنه لنبيٍّ يتغنّى بالقرآن . »

[ يتغنّى بالقرآن : يقرؤه بصوت حسن في خشوع . ]

وقال قنن بن ضمرة الغطفاني يعاتب قومه :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذِكْرْتُ بِهِ  
وَإِنْ ذِكْرْتُ بِشَرٍّ عَنْهُمْ أَذِنُوا  
و- : تَسَمَّعَ، قال عدي بن زيد:

وَمَلَاهُ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا  
وَقَصَرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عِذَارِي  
بِسَمَاعٍ يَأْذِنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحديث مثل ما ذى مشار  
[ الماذى : العسل الأبيض . المشار : المجتنى . ]

و- بالشيء إذنا، وأذنا، وأذانه، وأذانا : عَلِمَ بِهِ، وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَذِنُوا لِمَا يَمْحَرُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ (البقرة: ٢٧٩)

و- له في الشيء إذنا، وأذينا : أَبَاحَ لَهُ .  
و- له عليه : أَخَذَ لَهُ مِنْهُ الْإِذْنَ .

و- لرائحة الطعام أذنا، وأذنه : اشتهاه .

ويقال : هذا طعام لا أذنه له ، أى لا شهوة لريحه . وهذه بقلة تجذبها الإبل أذنه شديدة أى شهوة شديدة .

\* أَذِنَ فُلَانٌ : اشْتَكَى أَذُنَهُ .

و- رَدَّ وَمَنَعَ .

\* أَذِنَ الْعُشْبُ إِذَا نَأَى : بَدَأَ يَجِفُّ فَبَعْضُهُ رَطْبٌ وَبَعْضُهُ يَابِسٌ ، قَالَ الرَّاعِي الْغُمَيْرِيُّ :

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَأَذِنَتْ  
مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمُتَصَوِّحُ

[ الْهَيْفُ : رِيحٌ حَارَةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ يَسْقُطُ مِنْهَا وَرَقُ الشَّجَرِ . الْمَذَانِبُ : يَرِيدُ أَطْرَافَ النَّبَاتِ . الْمُتَصَوِّحُ مِنَ النَّبْتِ : الْيَابِسُ الْمَتَشَقِّقُ . ]

و- الشيء : جَعَلَ لَهُ أَذْنَا .

و- فلانا : أَصَابَ أَذُنَهُ .

و- : رَدَّهُ وَمَنَعَهُ .

و- الشيء فلانا : أَعْجَبَهُ فَاسْتَمَعَ لَهُ : قَالَ شُمَيْرُ

ابن الحارث :

فَلَا وَأَيُّكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي  
لِيُؤْذِنُنِي التَّحْمَحُمُ وَالصَّهِيلُ

[ التَّحْمَحُمُ : صَوْتُ الْفَرَسِ دُونَ الصَّهِيلِ . ]

وفي النوادر : لِيُؤْذِنُنِي .

و - فلاناً الأمر ، وبه إيداناً ، وإذناً :  
أعلمه به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ  
أَذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ۚ ﴾ ( الأنبياء : ١٠٩ ) ،  
وقال الحارث بن حِزَّازة :

أَذَنْتُنَا بِبَيْنِهَا أَشْمَاءُ

رَبِّ نَاوِيْمَلٍ مِنْهُ النَّوَاءُ

ويقال : سباه بالخير مؤذنة .

\* أَذَّنَ فلانٌ بالشئ : أكثر الإعلام به ،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ  
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ ۚ ﴾ ( الحج : ٢٧ )  
و - بالصلاة : أعلم بها .  
و - الشئ : جعل له أذناً .

و - فلاناً : عرك أذنه أو نقرها .

وفي المثل : « لِكُلِّ جَايَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ » .

[الجابه : الوارد . الجوزة : السقية من الماء] ،  
يضرب للنازل يطيل الإقامة ، يعنون أن الوارد  
إذا وردهم فسألهم أن يسقوه ماءً لأهله وماشيته  
سقوه سقية ، ثم ضربوا أذنه إعلاما أنه ليس  
عندهم أكثر من ذلك .

و - رده ومنعه ، يقال : أذنه عن الشرب ،

وفي اللسان :

أَذَنْتَا شُرَابِيَّ رَأْسَ الدَّيْرِ

وَاللَّهُ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

[ شُرَابِي : اسم رجل ، رأس الدير : الرجل  
يرأس أصحابه . ]

\* تَأَذَّنَ فلانٌ : أعلم .

و - : أقسم .

وبهما فسر قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ  
لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ  
الْعَذَابِ ۚ ﴾ ( الأعراف : ١٦٧ )

و - بالشر : أذنبه وحذر .

و - في الناس : نادى فيهم بتهديد أو نهي ،  
يقال : تَأَذَّنَ الأميرُ في الناس .

\* اسْتَأْذَنَ فلانٌ : طلب الإذن ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ،  
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ ﴾ ( النور : ٥٩ ) ،  
ويقال : اسْتَأْذَنَ عليه ، إذا طلب الإذن  
في الدخول عليه .

و - فلاناً : طلب منه الإذن ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ  
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ ۚ ﴾  
( التوبة : ٨٦ )



و- فلاناً في كذا : طلب إذنه فيه . ويقال :  
استأذنت فلاناً لكذا ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ فإذا استأذنتوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت  
منهم . ﴾ ( النور : ٦٢ )

\* الأذن : الحاجب ، وفي عيون الأخبار  
أنشد أعرابي :

رأيت أذننا يعتام يزتنا

وليس للحسب الزاكي بمعتام

[ يعتام : يختار . ]

و- : الكفيل .

\* الأذان : الإعلام بالشيء ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس  
يوم الحج الأكبر . ﴾ ( التوبة : ٣ )

ومنه أذان الصلاة ، لأنه إعلام بحضور وقتها ،  
قال الفرزدق :

رجالاً عن الإسلام إذ جاء جالدوا

ذوى النكث حتى أودحوا بهوان

ونحن سعى في سور كل مدينة

مناد ينادى فوقها بأذان

[ أودح : أذعن وخضع . ]

○ والأذانان : الأذان والإقامة ، وفي الحديث :

« بين كل أذانين صلاة لمن شاء » ، يريد بها  
السنن الرواتب التي تُصلى بين الأذان والإقامة  
قبل الفروض .

\* الأذاني : العظيم الأذنين الطويلهما .

\* الإذن : العلم ، يقال ، فعل هذا بإذني ،  
وبه فسر بعضهم قوله تعالى : ﴿ وما هم بضارين به  
من أحدٍ إلا بإذن الله . ﴾ ( البقرة : ١٠٢ )

و- : إباحة الشيء والرخصة في فعله قبل  
إيقاعه ، يقال : أفعله بإذني .

و- ( شرعاً ) : فك الجحر ، وإطلاق  
التصرف لمن كان ممنوعاً منه .

ويضاف فيفيد اصطلاحاً خاصاً بما أضيف  
إليه ، ومنه :

○ إذن الاستيراد : تصريح بإدخال بضائع  
من الخارج .

○ وإذن البريد ( في مصر ) : تحويل بريدي  
خاص بمبلغ لا يزيد على جنيه مصري .

○ وإذن التصدير : تصريح بإخراج بضائع  
من الداخل .

○ وإذن الصرف : تحرر بضمن التراما بدفع  
مبلغ لقاء حق لفرد أو جماعة .

( ج ) أذون .

\* أذن : اسم جبل لبني أبي بكر بن كلاب ،  
وفي معجم البلدان : قال جهم بن سبل الكلابي :

فلأني لأُذِنُ والسَّتَارِينَ بَعْدَ مَا  
عَنَيْتُ لأُذِنُ والسَّتَارِينَ قَالِيَا  
لَبَاقِي الْهَوَى وَالشُّوقِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا  
وما لم يُغَيِّرْ حَادِثُ الدَّهْرِ حَالِيَا  
[ السَّتَارَانِ : واديان في بلاد بني سعد . ]

\* الأُذُنُ ، والأُذُنُ : عضو السمع .  
وقسمها علماء التشريح المحدثون إلى ثلاثة  
أقسام :

١ - الأُذُنُ الظَاهِرَةُ ( External ear ) :  
وتشمل الصَّوَانِ والقناة السمعية .

٢ - الأُذُنُ الوَسْطَى ( Middle ear ) :  
وتشمل صندوق الطبلة الذي يفصله  
عن الظاهر غشاء لطيف .

٣ - الأُذُنُ الدَّاخِلَةُ ( Internal ear ) :  
وهي على شكل دهليز في الوسط تنفتح  
فيه قنوات هلالية تنتهي بالأعصاب  
السمعية .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ ٠ ﴾  
( المائدة : ٤٥ ) ، وفي حديث أَرْقَمَ : « هذا  
الذي أَوْفَى اللَّهُ بِأُذُنِهِ » ، أي أظهر صدقه في إخباره  
عما سمعت أذنه .

وهي مؤنثة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَتَعِيَهَا  
أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ٠ ﴾ ( الحاقة : ١٢ )

وقال بشار :

يا قوم أُذِنِي لِبَعْضِ الْحَى عَاشِقَةٍ

وَالْأُذُنُ تَعَشِقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا

ويقال : رجل أُذُنٌ : مستمع لما يقال ،

قابل له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ  
يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ، قُلْ أُذُنٌ  
خَيْرٌ لَّكُمْ ٠ ﴾ ( التوبة : ٦١ )

ويقال أيضا : امرأة أُذُنٌ ، ورجال أُذُنٌ ،  
بلفظ الواحد ، لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع . ويقال :  
فلان أُذُنٌ فلان : بطانته وناصحه .

وجعلته دَبْرَ أُذُنِي : إذا أهملته ولم تأبه له ، ومن  
خطبة لمعاوية بن أبي سفيان : « ... وإن لم يكن  
منكم إلا ما يَسْتَشْفِي به القائلُ بلسانه فقد جعلتُ  
له ذلك دَبْرَ أُذُنِي وتحت قدمي ... »

ويقال : لبست له أُذُنِي : أعرضت عنه  
أو تغافلت .

و - ( من كل شيء ) : مِقْبَضُهُ وعُرْوَتُهُ ،  
كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالْدَّلْوِ .

و - ( مِنَ النَّصْلِ أَوِ السَّهْمِ ) : مَا رَكَّبَ  
عَلَيْهِ مِنْ قُدْذٍ ، أي ريش على التشبيه .

○ وأذن الحمار ( *Onosma echioides* )  
من الفصيلة الحِمَحِمِيَّة ( البوراجينية  
*Borraginaceae* ) : نبت ينمو في جنوبي أوروبا ،  
وتحتوى جذوره مادة حمراء ، وهو كثير الشوك



( أذن الحمار )

وأزهاره صفراء ناصلة . وصفه أبو حنيفة  
الدينوري بأنه نبت له ورق عرضه مثل الشبر ،  
وله أصل يؤكل ، أعظم من الجزرة مثل الساعد ،  
وفيه حلاوة .

\* وبنو أذن : بطن من هوازن .  
\* الأذنان - يقال : جاء فلان ناشراً أذنيه ،  
أى جاء طامعاً .

ومن كلامهم : أنا أعرف الأرنب وأذنيها ،  
أى أعرف الأمر لا يخفى على منه شيء .

و- ( من العرفج والثمام ) : ما ندر منه إذا  
أخوص . [ ندر النبات : خرج الورق من  
أعراضه . أخوص : ظهر خوصه . ]

و- : اسم أطلق على أنواع من النبات ،  
منها :

○ أذن الأرنب ( *Cynoglossum officinale* )  
من الفصيلة الحِمَحِمِيَّة ( البوراجينية  
*Borraginaceae* ) : عشب له أوراق تشبه



( أذن الأرنب )

آذان الأرنب ، وهى خشنة لوجود شعيرات صلبة  
شائكة بها ، وزهره أزرق فيه بياض ، قمي  
الشكل ، وثماره خشنة تلتصق بالثياب .

○ وأذن البحر ( *Abalone, Haliotis* ) :  
حلزون بحرى يؤكل .



○ وأُذُنَا السَّهْمِ : شُعْبَتَاهُ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أُذُنَا بَلْقَيْ وَعَامِلٍ

[ تَوَهَّنَ الطَّائِرُ : أَثْقَلَ مِنْ أَكْلِ الْجَيْفِ فَلَمْ

يَقْدِرَ عَلَى النَّهْضِ . الْمَضْرِحِيَّةُ : النَّسُورُ . سَهْمٌ

بَلْقَيْ : صَافِي النَّصْلِ . الْعَامِلُ مِنْ السَّنَانِ :

[ أَعْلَاهُ . ]

○ وَأُذُنَا عَنَاقٍ : الدَّاهِيَةُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « جَاءَ

بِأُذُنِي عَنَاقٌ » ، وَفِي الْجُمُورَةِ :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ

[ الْقِيَاقِ : جَمْعُ قِيْقَاءَ ، وَهِيَ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ

فِيهَا ارْتِفَاعٌ . ]

○ وَأُذُنَا الْقَلْبِ ( Cardiac auricles ) :

تَجْوِيفَانِ عُلَوِيَّانِ يَتَلَقَّيَانِ الدَّمَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الرَّئِيسِيَّةِ  
فِيصْبَانَهُ فِي الْبُطْنَيْنِ .

○ وَأُذُنَا النَّعْلِ : مَعْقِدُ عَضْدَى الشَّرَاكِ .

[ الشَّرَاكِ : سِيرُ النَّعْلِ . ]

○ وَذَوِ الْأُذُنَيْنِ : لَقَبُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَاعِيَةً .

( ج ) آذَانٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَهُمْ

آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا . ﴾ ( الْأَعْرَافُ : ١٧٩ ) ،

وَيَقُولُونَ : لِلْجِبْطَانِ آذَانٌ ، يُوصَوْنَ بِكُتْمَانِ

السَّرِّ ، قَالَ الْبَهَاءُ زَهِيرٌ :

إِيَّاكَ يَذْرَى حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدٌ

فَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبْطَانِ آذَانٌ

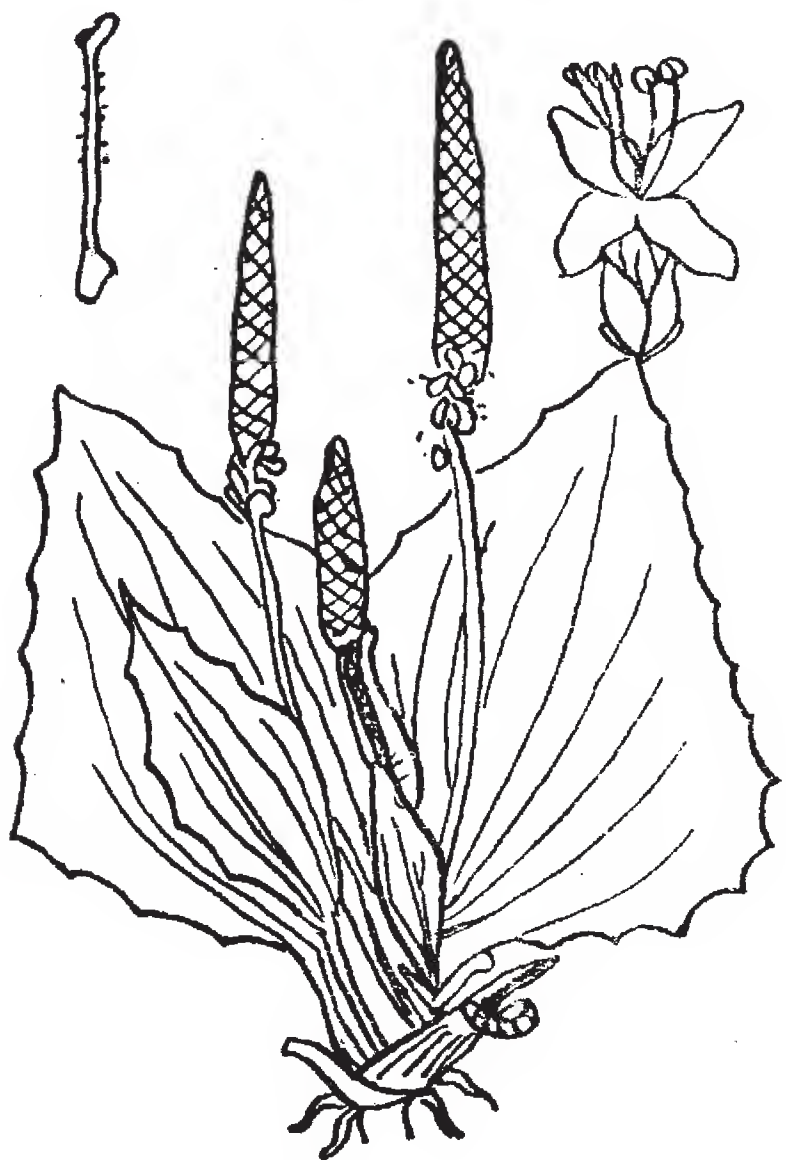
وَوُرِدَتْ آذَانٌ مِزَاجِيَّةٌ فِي أَسْمَاءِ نَبَاتَاتٍ مِنْهَا :

○ آذَانُ الْجَدْيِ ( Plantago major var.

asiatica L. ) مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحِمِيَّةِ ( الْبَلَتَاغِينِيَّةِ )

( Plantaginaceae ) : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِلِسَانِ

الْحَمَلِ الْكَبِيرِ بِدَمَشَقٍ وَمَا وَالَاهَا مِنْ أَرْضِ



( آذان الجدي )

الشَّامِ . وَكَانَتْ عَامَةً الْأَنْدَلُسِ تَسْمَى النَّسُوعَ

الصَّغِيرَ مِنْهُ : آذَانُ الشَّاةِ أَيْضًا ، وَلَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنْ

الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها  
شماريخٌ طويلة تحمل أزهاراً صغيرة، وثماره جافة  
علوية بها بذور دقيقة، وتستعمل العامة أوراقه  
في التداوي كمُنِفَت وفي حالات ضغط الدم .

○ وآذان الدب أو البوصير (Verbascum  
Sinuatum L.) من الفصيلة الخنازيرية  
(الخنوصية) أو الشخصية (الإسكرفبولارية  
Scrophulariaceae.) : عشب ينبت في الشام  
وسيناء يعلو إلى مترين ويكسوه زغبٌ قطنيٌّ  
أصفر أو رمادي، وتنتهي ساقه بنورة طويلة  
مركبة، وأوراقه القريبة من الأرض عريضة  
كبيرة، أما الأوراق التي على الساق فلأنها أصغر  
حجماً، وأزهاره صفراء عادة، وعلى المُنك زغب  
بنفسجي اللون، وثماره علوية مغطاة بالكأس،  
وتحتوي على بذور دقيقة عديدة .



( آذان الدب )

○ وآذان الشاة (Cynoglossum  
cheirifolium L.) : من الفصيلة الحنجمية  
(البوراجينية Borraginaceae) : ويعرف  
باللصيق أيضاً أو آذان الغزال، ينبت في أوروبا  
وحوض البحر المتوسط . ويستعمل العشب  
في علاج الحُرَاجَات .

○ وآذان الفأر (Myositis palustris  
Lam.) : نبات من الفصيلة الحنجمية  
(البوراجينية Borraginaceae)، ويعرف أيضاً  
باسم عين الهدهد، وهو أنواع كثيرة منها :  
البستاني، وينبت في الأماكن الظليلة  
وفي البساتين . والبري الذي يعرف في إفريقية  
بعين الهدهد .



( آذان الفأر )



○ وآذان الفيل ( القُلُقاس Colocasia antiquorum ) من الفصيلة القُلُقاسية (الآرية : Araceae.) وتستعمل كغُوبه أى سوقه الأرضية ( الكُورمة ) للأكل .



(آذان الفيل)

○ وآذان القسّيس : نبات له ورق مستدير، وساق قصيرة عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة . ومنه صنف آخر ورقه أعرض من الصنف الأول ، وشكله شكل الألسن ، وورقه يقبض اللسان . وله قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر .

\* الأذنة : ورقة الحبة أول ما تنبت .

و - : حُوصة الثَّمام .

و - : التَّبنَّة .

و - : الصغير من الإبل والغنم ، على التشبيه .



(الأذنة)

و - ( فى علم النبات Stipule ) : زائدة ورقية مزدوجة تكون فى قاعدة مِعلاق الورقة فى بعض النباتات ، كالورد والسَّنِيط والبقول ، وقد تكبر فتصير غمدا ملتفا كما فى قصبة الحنطة ، أو تستحيل شوكة أو حالقا .

(ج) أَذَنٌ .

\* الأذنة : مَنْ يسمع مقال كلِّ أحد ويصدِّقه .

\* الأذنين : الأذن ، قال أبو العيال الهذلى :

أوَكَالْتَعَامَةِ إِذْ غَدَّتْ مِنْ بَيْتِهَا

لِيُصَاغَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينَ

[ لِيُصَاغَ . لِيَمِيلَ . ]

و - : الإذن ، ويقال : فَعَلَهُ بِأَذِينِ ،

أى بِعِلْمِي .



و - : الذى يسمع كل ما يقال ، قال مهبيار  
يخاطب أبا سعد بن الصاحب عميد الكفاة :

فلا تجعلوها عن كريم استماعكم  
بمزلقة إنَّ الكريم أذِنُ

و - : الأذان ، قال جرير يهجو الأخطل :  
هل تملكون من المشاعر مشعرا

أو تشهدون مع الأذان أذينا

و - : المؤذن ، قال المعري :

فلبت أذِنَ يوم الحشير نادى

فأجهشت الرمام إلى الرمام

[ أجهشت : هشت وأسرعت . الرمام : العظام

البالية . ]

و - : المؤذن للصلاة ، وبه فسر بيت جرير

السابق أيضا .

و - : المكان الذى يأتیه الأذان من كل

ناحية ، وفي اللسان :

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن

بها ريبة مما يخاف تريب

و - : الآذن ، قال العجير السلوي يمدح

عبد الملك بن مروان :

وقرعى بكفى باب ملك كأنما

به القوم يرجون الآذِنَ نُسور

و - : الزعيم والكفيل ، وبه فسر بيت

امرئ القيس :

وإني أذِنُ إن رجعت مملكا

بسير ترى فيه الفرائق أزورا

[ الفرائق : يريد بها طليعة الجيش . الأزور :

المائل يجنبه من شدة السير . ]

ورواية الديوان : وإني زعيم ... الخ .

و - : بطن من طي ، وهو أذِنُ بن عوف

ابن وائل بن ثعلبة .

○ وابن أذِن : نديم أبي نواس الشاعر ، لم

يسم ، وفيه يقول أبو نواس :

اسقني يابن أذِن

من شراب الزرجون

[ الزرجون : الخمر . ]

\* الأذِنُ - أذِنَا القلب . ( انظر : أذنا

القلب )

\* أذينة (Auricle, Auricula) تصغير أذن :

صوان الأذن .

و - : الحجرة العليا للقلب .

و - : الزوائد التي توجد على جانبي نصل

ورقة النبات عند قاعدته .

## أذى

١ - القذر ٢ - الضرر

٣ - الموج

قال ابن فارس: «الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء تتكرهه ولا تقر عليه.»

\* أذى الشيء - أذى: قذر.

و - فلان: أصابه مكروه.

و - البعير: لا يقتر في مكان واحد بلا وجع ولا مرض بل خلقه.

و - بالشيء أذى، وأذاة، وأذية: تضرره وتآلم منه، قال رؤبة:

يحك ذفراه لأصحاب الضغن

تحكك الأجرى بأذى بالعرن

[الذفرى: العظم الشاخص خلف الأذن.  
الضغن: الحقد. العرن: تشقق وقرح يصيب الدابة فتحتك منه.]

وفي اللسان:

لقد أذوا بك ودوا لو تفارقهم

أذى الهراسة بين النعل والقدم

[الهراسة: شجر كبير الشوك.]

ويقال: أذى بالمكان: لم يسترح للمقام فيه.

و - لفلان: توجع له.

و - زوج الزباء (زنوبيا)، ورثت الملك بعده في أواخر القرن الثالث الميلادي، وهو الذي ذكره الأعشى بقوله:

أزال أذينة عن ملكه

وأخرج عن أهله ذا يزن

\* الأذينات - الأذينات الإضافية (Access-

sory auricles): أذينات توجد في بعض

الأشخاص خلقة بجوار الأذن الأصلية.

\* المؤذن: الذي ينادى للصلاة.

○ وبنو المؤذن: بطن من العلويين من اليمن.

\* المئذنة: موضع الأذان للصلاة، وقد تخفف هزتها فيقال (المئذنة).

(ج) مآذن.

\* المؤذنة: المئذنة.

و - طائر قصير نحو القبرة. (وانظر: المؤذنة)

\* المأذون (عند الفقهاء): من أطلق له

التصرف بعد زوال السبب المانع، كعبيد أو صبي.

و - (في القانون): القاصر الذي خول بعد أن بلغ الرشد إدارة شئونه وأمواله.

و - مؤثق عقود الزواج والطلاق. (مصرية محدثة)

\* \* \*

\* آذَى فلانٌ إيذاءً : فَعَلَ الآذَى ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ، للذى تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يومَ الجُمُعَةِ : « رَأَيْتُكَ آذَيْتَ وَآتَيْتَ . »  
[ آتَيْتَ : أَخْرَجْتَ المَجْبَى . ]

و - فلانًا : أَوْصَلَ إِلَيْهِ الآذَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا . ﴾ ( الأحزاب : ٦٩ ) ، وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه : « وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي . »  
\* تَأَذَّى بِالشَّيْءِ : آذَى بِهِ ، وفي حديث الإفك قالت عائشة : « ... فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُفْرِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا ... » ، وفي اللسان :  
أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

\* تَأَذَّى الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُرَبَّجَا \*

[ الْعَوْدُ : الْمَسْنُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ . ]

\* الْآذَى : الْمَوْجُ ، أَوِ الشَّدِيدُ مِنْهُ .

( ج ) الْآوَاذِيُّ ، وفي خطبة لعلّ كرم الله وجهه : « تَلْتَطِمُ أَوَاذِيَّ أَمْوَاجَهَا » ، وقال النابغة :

فَمَا الْفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

تَرْمِي أَوَاذِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحْوُلُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ

[ عَبْرَا النهر : شاطئاه . السَّيْبُ : الْعَطَاءُ . ]

○ وَآذَى الْمَاءُ : الطَّبَقَاتُ الَّتِي تَرْفَعُهَا الرِّيحُ مِنْ مَتْنِ الْمَاءِ دُونَ الْمَوْجِ ، قَالَ امرؤ القيس يصف مطرا :

نَجَّ ، حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضَ خَيْمٍ جُفَافٍ فَيُسَرُّ

[ خَيْمٌ ، وَجُفَافٌ ، وَيُسَرُّ : مُوَاضِعٌ . ]

\* الْآذَى : مَا يُصِيبُ الْكَائِنَ الْحَيَّ مِنَ الضَّرَرِ حِسًّا أَوْ مَعْنَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا آذَى . ﴾ ( البقرة : ٢٦٣ ) ، وفي الحديث : « الْإِيمَانُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْآذَى عَنِ الطَّرِيقِ » ، وفي الحديث أيضا : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَصْبِرُونَ عَلَى الْآذَى » ، وقال زهير بن أبي سلمى :

وَكَفَى عَنْ آذَى الْحِيرَانِ نَفْسِي

وإِعْلَانِي لِمَنْ يَبْغِي عِلَانِي

[ الْعِلَانُ وَالْمَعَالَنَةُ : الْمَكَاشِفَةُ . ]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَاحْتِمَالُ الْآذَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

بِهِ غِذَاءٌ تَضْوَى بِهِ الْأَجْسَامُ

[ تَضْوَى : تُهْزَلُ . ]



و — : القَدْر، وهو في كل شيء بما يناسبه،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ  
قُلْ هُوَ أَذَى ۝ ﴾ (البقرة : ٢٢٢) ، وقد فُسر  
بالقمل أو الجراحة في قوله تعالى : ﴿ فَن كَانَ  
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ ۝ ﴾  
(البقرة : ١٩٦) ، وفُسر في الحديث التالي بما  
يخرج على رأس الصبي حين يولد : « عن الغلام  
عقيقة فاهريقوا عنه دما ، وأبيطوا عنه  
الأذى ۝ »

\* الأَذَاة : المسكروه اليسير ، قال حسان  
ابن ثابت :

فَمَا أَحَدٌ مِنَّا يُمَهِّدُ لِحَارِهِ  
أَذَاةً وَلَا مُزِرِيَةً وَهُوَ عَابِدُ  
\* الأَذَى : الشديد التأذى .

و — : المؤذى ، أو الشديد الإيذاء . (ضد)  
\* الأَذَى (من الناس وغيرهم) : الأذى ،  
وفي اللسان :

يُصَاحِبُ الشَّيْطَانُ مِنْ يَصَاحِبَةٍ  
فَهُوَ أَذَى حَمَّةٌ مَصَاوِبُهُ  
[ حمة : عاجلة نازلة . مصاوبه : مصائبه . ]

\* الأَذِيَّة : الأذى ، وفي الأساس : جارية  
بذية ، تغادى وتراوح بأذية .

## الهمزة والراء وما يتلتهما

\* أَرَاب (Ocimum pilosum) : نبات  
من فصيلة الشفويات ، وهو اسم يمتد لنوع من  
الريحان ، أو الحبق القرنفل ، ويطلق عليه اسم  
الخفزة ، وهو عشب دقيق القضبان طيب  
الرائحة ، كان فيه زغبا ، يستعمل في الأكاليل ،  
موطنه إيران ، وينمو برياً في شبه جزيرة العرب ،  
ويزرع في مصر بكثرة ، واسمه فيها "إصبع  
الست" ويسميه أبو حنيفة "أصابع الفتيات" .

\* \* \*

\* أَرَادُوس : (انظر : أرواد)  
\* \* \*  
\* أَرَارَاط (في الأكديّة Urartu أُرَرط  
= في عبرية التوراة والأرامية المصرية arārāt  
أَرَارط) : منطقة جبلية في آسية ، وهي أعلى مكان  
في هضبة أرمينية ، ترتفع فوق سطح البحر بنحو  
٥١٦٠ متراً . وفي التوراة : « واستقر الفلك في الشهر  
السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال  
أَرَارَاط » (التكوين ، )

\* \* \*

\* أرازي : اسم التزيّ قديماً . ( انظر : التزيّ )

\* \* \*

\* آرام ( في النقوش الأكديّة Aramu آرام ، وفي التوراة 'arām آرام )

: هو آرام بن سام بن نوح ، كما تقول التوراة ( التكوين ١٠ : ٢٢ ) . وإليه ينسب الأراميون .

وأرام في المصادر العربية : اسم والد عاد الأولى أو عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم أو قبيلتهم . ( وانظر : إرم )

○ الأراميون : شعب ساميّ سكّن الأرض الواقعة بين بلاد الرافدين ( بابل وأشور ) وكنعان ( فلسطين وفينيقيا ) في منطقة تُحدّ جنوباً بصحراء العرب ، وشمالاً بجبال الأناضول . ويصعد تاريخهم السياسيّ إلى الألف الثاني قبل الميلاد ، وبلغ ذروته في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد . ولم يكوّنوا وحدةً سياسية ، وإنما انقسموا إلى دول صغيرة كانت في صراع دائم مع أشور وبابل من جانب ، ومع العبريين من جانب آخر .

○ الأرامية : إحدى اللغات الساميّة ، انتشرت في الشرق الأدنى وبلغت أوجها فيها بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد ، وأصبحت اللغة الرسمية فيما بين الفرات ومصر ،

وحلّت محلّ العبريّة والفينيقيّة ، ثم تقلّص نفوذها في العصر الهلّينيّ تحت تأثير اليونانية ، واستعادت نشاطها مرة أخرى في ظلّ الإمبراطورية الرومانية ثم في ظلّ المسيحية ، ولكن قضى عليها الإسلام القضاء الأخير وحلّت محلّها العربية . وهي عدة لهجات منها ، النبطيّة والتدمريّة والسريانية ، ويرجع أقدم ما وصلنا من نقوشها إلى القرن الثامن قبل الميلاد ، ولا تزال منها بقايا حيّة في نواحي قليلة من سورية والعراق وأرمينية .

\* \* \*

## أرب

( في عبرية التوراة arab 'أرب : كمن ، تربص = arab 'أرب في الأرامية اليهودية . وفي الأرامية المصرية أرب : كمين — أحيقار ٩٩ مرتين . )

١ - القَطْع ٢ - العَقْد والعَقْل

٣ - تمام النصيب ٤ - الحاجة

قال ابن فارس : « الحمزة والراء والباء لها

أربعة أصول إليها ترجع الفروع : وهي الحاجة والعقل ، والنصيب ، والعقد . »

\* أَرَبَ العُقْدَة — أَرَبًا : عَقَدَهَا وشَدَّهَا ، قال الأصمعيّ يعدّد خصال معدّ :

أَوْذِمَةٌ يُوْفِي بِهَا عَاقِدٌ

أَوْ عُقْدَةٌ يُحْكِمُهَا أَرِبٌ

و - فلاناً : ضربه على إرب له .

\* أَرِبَ الْعُضْوُ أَرَبًا : سَقَطَ .

و - المريض : تساقطت أعضاؤه من

جُذام ، وقد غلب في اليدين .

و - يده : قُطِعَتْ .

و - المصلي : سجد على آراه مُمْتَكِّئًا .

و - فلان : افتقر فاحتاج إلى ما في أيدي  
الناس .

و - أيس وقُطِعَ إرْبُهُ .

و - الدهر : اشتد ، قال أبو دؤاد الإيادي  
يصف فرساً :

أَرِبَ الدَّهْرُ ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ ، مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

[ الْحَارِكُ : أعلى الكاهل . مَحْبُوكُ : مُحْكَمُ

الْحَلْقِ . الْكَتَدُ : مُجْتَمَعُ الْكَتِفَيْنِ . ]

و - مَعِدَّتُهُ : فَسَدَتْ . ( انظر : ع ر ب )

و - بالشئ : كَلَّفَ بِهِ وَلَزِمَهُ ، قال عمر

ابن أبي ربيعة :

وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِتَاةَ مَلِكٍ

مُنْعَمَةً أَرَبْتُ بِأَنْ أَرَاهَا

و - : ضَنَّ بِهِ وَشَحَّ .

و - : أُنْسَ بِهِ .

و - : أَبْصَرَهُ .

و - : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بِصِيرًا ،

قال قيس بن الخطيم :

أَرَبْتُ بِدَفْعِ الْحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

عَلَى الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ

وقال أبو العيال الهذلي يرثي :

يَلْفُ طَوَائِفِ الْفُرْسَا

يَ وَهُوَ بِأَفْقِهِمْ أَرِبٌ

و - بفلان : مَكَرَ وَخَدَعَ ، وفي حديث عمرو

ابن العاص قال : « فَأَرَبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ

تَضُرَّنِي إِرْبُهُ أَرَبْتُهَا قَطُّ ، قَبْلَ يَوْمَيْذٍ . »

و - إلى الشئ : احتاج .

و - في الأمر : بَلَغَ فِيهِ جَهْدُهُ وَطَاقَتُهُ .

و - : فَطِنَ لَهُ .

و - عليه : قَوِيَ وَتَشَدَّدَ ، وفي الحديث

قالت قريش : « لَا تَمْجُلُوا فِي الْفِدَاءِ ، لَا يَأْرِبُ

عَلَيْكُمْ مَجْدٌ وَأَصْحَابُهُ » ورواية ابن حنبل

« لَا يَتَأْرِبُ . »

و - من يديه : سَقَطَتْ آرَاهُ مِنْهَا خَاصَّةً ،

وبهما فُسِّرَ حديث عمر - رضي الله عنه -

أَنَّهُ يَقْسِمُ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ ، فَقَالَ لَهُ :



« أَرَبْتُ مِنْ ذِي يَدَيْكَ . » و يروى « أَرَبْتُ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ، وَفِي ذِي يَدَيْكَ . »

و - عَلَى الشَّيْءِ بِكَذَا : اسْتَعَانَ ، قَالَ أَوْسٌ بِهِ حَجَرٌ :

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْحُمُومِ بِحَسْرَةٍ  
عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ الْجَوْنِ  
[ الْحَسْرَةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ . عَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ .  
الْجَوْنُ : الْحَرُونَ . ]

و - الشَّيْءَ : اشْتَهَاهُ .

\* أَرَبَ إِرْبًا ، وَأَرَابَةً : صَارَ ذَا دَهَاءٍ  
وَفِطْنَةٍ وَعَقْلٍ ، فَهُوَ أَرِيبٌ وَأَرِبٌّ .

و - وَثِقَ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرُبُوا  
أَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصِيرِ  
[ الْأَنْصِيرُ : جَمْعُ الْأَنْصَارِ . ]

\* أَرَبْتُ يَدُ فُلَانٍ : افْتَقَرْتُ فَاحْتَاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي  
النَّاسِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ أَرَبْتُ يَدُهُ !

\* أَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ إِرَابًا : فَازَ وَغَلَبَ ، قَالَ  
لَيْسِدٌ :

قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً  
وَنَفْسُ الْفَقِي رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ  
[ الْقَمَرُ : الْغَلْبَةُ فِي الْقَهَارِ . ]

و - الْعَظَمَ : قَطَعَهُ مِنَ الْمَفْصِلِ .

\* أَرَبَ صَاحِبَهُ مُؤَارَبَةً : دَاهَاهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« مُؤَارَبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ » ، وَقَالَ عُمَرُ  
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَتْ أُمَيَّةٌ يَوْمَ زَوْرَتِهَا  
قَوْلَ الْمُؤَارِبِ غَيْرَ ذِي عَنَبٍ  
( وَانْظُرْ : وَرَب )

\* أَرَبَ : شَخَّ وَحَرَصَ .

و - الْعُقْدَةَ : عَقَدَهَا وَوَثَّقَهَا ، قَالَ  
ابْنُ الدَّمِينَةِ :

وَكَيْفَ مَعَ الْحَبِيلِ الَّذِي بَقِيَتْ لَهُ  
قُوَى مُحْكَمَاتٍ عَقْدُهُنَّ مُؤَرَّبٌ

و - الْعُضْوُ : قَطَعَهُ مُوَفَّرًا ، يُقَالُ : أَعْطَاهُ  
عُضْوًا مُؤَرَّبًا : تَامًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ فَأَكَلَهَا ،  
وَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . »

و - الشَّاةَ : قَطَعَهَا إِرْبًا إِرْبًا .

و - الْعَظَمَ : أَرَبَهُ .

و - النَّصِيبَ : أُمَّةٌ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

شُمُّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ  
ضَرْبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبٌ عَلَى الْعَسِيرِ

[ الْعَرَانِينَ : جَمْعُ عَرْنِينَ ، وَهُوَ الْأَنْفُ .  
مَعَاطِفُهُمْ : جَمْعُ مِعْطَفٍ وَهُوَ الرِّدَاءُ ، أَرَادَ  
يُتَمَمُونَ لِلْعَسِيرِ نَصِيبَهُ إِذَا تَقَصَّ . ]

و - السَّكِينَ : حَدَّاهُ .

\* تَأَرَّبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوَثَّقَتْ .

و - الرجلُ : تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ ، قَالَ رُؤْبَةً :

فَانِطَقَ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأَرَّبَا

وَالْإِرْبُ يَذْهَى خُبٌ مِنْ تَجَبُّبَا

[ يَذْهَى : يَرِيدُ يُفْسِدُ . الْخُبُّ : الْخِدَاعُ

وَالْخُبْتُ . ]

و - أَبَى وَتَشَدَّدَ .

و - عَلَيْهِ : تَعَدَّى ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو : « لَا تَتَأَرَّبْ بَنَاتِي » .

و - فِي الْأَمْرِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَتَعَسَّرَ .

\* اسْتَأَرَّبَ الْوَتْرُ : اشْتَدَّ .

و - النَّوَائِبُ فُلَانًا : أَحَاطَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ ، وَيُقَالُ : اسْتَأَرَبَهُ الدِّينُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهَقٍ

مُسْتَأَرِبٌ عَضُّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ

[ نَاهَزُوا الْبَيْعَ : بَادَرُوهُ . التَّرْعِيَّةُ : الَّذِي يَجِيدُ

رِيعَةَ الْإِبِلِ . الرَّهَقُ : الَّذِي بِهِ خِيفَةٌ وَحِدَّةٌ ،

وَقِيلَ : السَّفْهُ . عَضُّهُ السُّلْطَانُ : أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ ،

وَضَبَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ . ]

\* أَرَابَ : جَبَلَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرَ :

فَمَا تَمَّ غَدَاةَ الْخَنُوفِينَا

وَلَا فِي الْخَيْلِ يَوْمَ عَلَتْ أَرَابَا

[ يَوْمَ الْخَنُو : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ . ]

\* إِرَابٌ ، وَأَرَابٌ ، وَأَرَابٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ

بَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

وَرَدُّوا إِرَابَ يَحْخَفَلٍ مِنْ وَائِلٍ

لِحَبِّ الْعِشِيِّ ضُبَارِكِ الْأَرْكَانِ

[ الضُّبَارِكُ : الشَّدِيدُ الطُّوْلُ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ . ]

○ وَيَوْمُ إِرَابٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، غَزَا

فِيهِ الْهَذِيلُ بْنُ حَسَّانَ التَّغْلِبِيِّ بَنِي يَرْبُوعَ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهَذِيلُ فَنَالَكُمْ

بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقَسَّمُ الْأَنْفَالَا

\* الْأَرَابُ : الْقَرْحَةُ ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ تَكُونَ

فِي الْيَدِ .

\* الْأَرَبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

و - الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

\* الْإِرْبُ : الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي

لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و - الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَطَعْتَهُ

إِرْبًا إِرْبًا .

و - الْحَاجَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ

لِأَرْبِهِ » ، أَيْ لِحَاجَتِهِ وَهَوَاهُ .

و - الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

و - الْعَقْلُ .

و - : الدين .

و - : الغائلة ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال : « من خشي خُبْنَهُنَّ وَشَرَهُنَّ وَارْبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا » ، قال ابن الأثير : من خشي غائلتها وجبن عن قتلها - للذي قيل في الجاهلية : إنها تُؤذي قاتلها ، أو تصيبه بجمل - فقد خالف سنتنا .

\* الأرب : صغار البهيم ساعة تولد .

\* الأرب : الحاجة ، قال عمر بن أبي ربيعة :  
لَمْ يَقِضْ ذُو الشَّجْوِ مِمَّنْ شَفَّهَ أَرْبًا  
وقد تمادى به زَيْغُ الهَوَى حَقْبًا  
و - : العقل .

○ وذو أرب : موضع في ديار طيٍّ ورد في قول زيد الخيل :

عفا من آل فاطمة السليل  
وقد قدمت بذي أرب طول  
[ السليل : موضع . ]

\* الأربي : الداهية ، قال ابن أحر :

فلما غسا ليلى وأيقنت أنها  
هي الأربي جاءت بأم حبو كرى  
تغمرت منها بعد ما نفد الصبا  
ولم يرو من ذي حاجة من تغمراً  
[ أم حبو كرى : الداهية . التغمر : الشرب دون الرى ، يريد أنه لم ينل كل ما كان يشتهى . ]

\* الأربان : لغة في العربان ، وهو العربون ،  
( انظر : العربان )

\* الإربة : الحاجة ، وفي القرآن الكريم :  
( ... أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال . )  
( النور : ٣١ . )

[ قالوا الإربة في الآية : الحاجة إلى النساء . ]  
وقال أبو ذؤيب :

أربت لإربته فانطلق  
مت أزجي لحب اللقاء السنيحا  
و - : الدهاء والبصر بالأمور ، قال أحيحة  
ابن الجلاح :

أليس عدوك في رفي وفي دعة  
أطوار ذي إربة للدهر لباس  
\* الأربة : العقدة ، أو العقدة التي لا تتحل  
إلا بمشقة ، وفي المقاييس قال المتأخر :  
لو كنت كلب قنيص كنت ذا جد  
تكون أربته في آخر المرس

[ جد : جمع جدة وهي القلادة في عنق  
الكلب . المرس : الحبل . ]

و - : أخية الدابة .  
و - : حلقة الأخية توارى في الأرض .  
و - : القلادة التي يقاد بها الكلب ونحوه .  
( لغة طي . )  
( ج ) أرب .



\* الأَرَبُونَ : لغة في العربون . ( انظر :  
العربون )

\* الإَرَبِيَّان (Crevette) : أجناس وأنواع  
من القشريات العشارية الأقدام ، ومن أسمائها  
الرُوبِيَّان ، وبرغوث البحر ، ويسمى في الشام  
القُرَيْدِس ، وفي مصر الجمبرى .

و - : بَقْلَةٌ . ( وانظر : رب و )

\* الأَرَبِيُّ : المنسوب إلى الأَرَبِيَّة .

• والفَتْقُ الأَرَبِيُّ (في الطب Inguinal hernia):  
فَتْقٌ في الأَرَبِيَّة يمتد من البطن إلى قناة الحبل  
المنوي .

\* الأَرَبِيَّة : أصل الفِخْذ .

\* الأَرِيبُ : العاقل ذو الدَّهَاء والفِطْنَةِ ،  
قال جرير :

يَقُولُ لَنَا عَلَانِيَةً فَتَرَضَى

وفي النُّجُوى أخوئَقَةُ أَرِيب  
ويقال : قَدْحٌ أَرِيبٌ : فائز ، قال عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :  
فَقُزْتُ عَلَيْهِمْ لَمَّا انْتَضَلْنَا

جِهَارًا قَوْزَةَ الْقِدْحِ الأَرِيبِ

( ج ) أَرَبَاءُ ، قال المعري :

وَزَادَكَ بَعْدًا مِنْ بَيْنِكَ وَزَادَهُمْ

حَلِيكَ حُقُودًا أَنَّهُمْ مُجَبَّاءُ

يَرَوْنَ أَبَا الْقَاسِمِ فِي مُؤَرَّبٍ  
من العَقْد ضَلَّتْ حَلَّةُ الأَرَبَاءِ

\* الأَرَبِيَّة - يقال : قَدَّرَ أَرَبِيَّةً : واسعة .

\* المَأْرَبُ : الأَرَبُ .

( ج ) مَأْرِب ، وفي القرآن الكريم حكاية  
عن موسى عليه السلام : ( وَلِي فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى . )  
( طه : ١٨ ) ، وقال طرفة :

إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلَ وَالْحُبَّ وَالْحَنَّا

تَقْدَمُ يَوْمًا تُثْمِ ضَاعَتْ مَأْرِبُهُ

[ الحُب : الإثم ]

\* مَأْرِب : أشهر مناطق اليمن الأثرية ، بها بقايا  
مدينة مَأْرِب القديمة التي بنيت قبل الميلاد  
بنحو عشرة قرون ، تقع إلى الشرق من صنعاء ،  
وتبعد عنها ١٩٢ ( كم ) . كانت عاصمة الدولة  
السبئية الثانية ( ١١٥ ق م - ٢٧٥ م )  
ومن آثارها بعض المعابد التي أهمها « هيكل  
سليمان » .

نالت حظا من العمران والازدهار ، لوقوعها  
على طريق القوافل التجارية بين الشرق والغرب ،  
اندثرت على أثر تصدع « سد مأرب » ، وعثر بين  
أنقاضها على تماثيل ونقوش أفادت الباحثين  
في دراسة حضارة السبئيين القدماء . قال الأعشى :

ففى ذاك لأؤتسى أسوة

ومأرب قفى عليها العرم

[ قفى عليها العرم : عفى عليها السيل . ]

○ وسد مأرب : أكبر سدود اليمن قديما

ويسمى « العرم » ، أقامه السبئيون على مضيق

« أذنة » بين جبل الفلق : الأيمن والأيسر عند

ملتقى المسایل المنحدرة من عنس والحدأ ومساقط



( سد مأرب )

خولان الجنوبية ، يقع إلى الغرب من « مأرب »

ويبعد عنها ( كم ) ، يبلغ طوله ٢٠٠ متر ، وعرضه

٤٤ مترا ، كانت به فتحتان لتصريف مياهه

لا زالت آثارهما قائمة تعكس فن العمارة فى عهد

السبئيين ، تصدع عدة مرات ، وأعيد ترميمه ،

وكان تصدعه الأخير — قبيل الإسلام بنصف

قرن تقريبا — سببا فى هجرة كثيرة من اليمنيين

إلى الحجاز والحبشة وأرض الرافدين . ( وانظر :

م ر ب )

\* المأربة ، والمأربة ، والمأربة : المأرب ،

وفى المثل : « مأربة لا حفاوة » ، أى إنما بك

حاجة لا تحفيا بي .

( ج ) مأرب .

\* \* \*

\* الأربعاء : ( انظر : رب ع )

\* \* \*

\* إربيل : من مدن العراق ، تقع على نحو

ثمانين كيلومترا إلى الجهة الجنوبية الشرقية من

مدينة الموصل ، يقال : هى ( أربيلو ) المذكورة

فى النقوش الآشورية المكتوبة بالخط المسمارى ،

و « أربيرا » فى النقوش الفارسية القديمة ، وهى

المدينة الآشورية الوحيدة التى ظلت أهلة

بسكانها ، محتفظة باسمها القديم على مر العصور ،

بفضل موقعها الممتاز الذى جعلها مركزا لطرق

القوافل ، وكانت قديما مسرحا لحروب كثيرة

أهمها الحرب بين دارا والإسكندر الأكبر

( ٣٣١ ق م ) .

ومن نسب إليها :

○ أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك

الإربلى المعروف بالمستوفى ( ٥٦٣٧ = ١٢٣٩ م ) :

أديب محدث ، من كتبه « تاريخ إربيل » ،

« النظام فى شرح شعر المتنبى وأبى تمام » ،

وله ديوان شعر .

\* \* \*



\* أَرْبُونَه (Narbonne) : مدينة فرنسية صغيرة، عاصمة منطقة الأود، فتحها الفولسك (Volsques)، ثم الرومان، ثم القوط، وفي سنة ١٠١ هـ = ٧١٩ م فتحها القائد العربي السَّمَح ابن مالك الخولاني بعد حصار قصير، وحصنها، وتمكن العرب فيها من صد غارة شارل مارتل الذي حاصرها سنة ١١٤ هـ = ٧٣٢ م، ثم استولى عليها شارمان (٢٤١ هـ = ٧٥٩ م) بعد أن حاصرها سبع سنوات .

\* \* \*

## أرث

( في الأكديّة erēšu إريش : سأل، طلب ؛ رَغِبَ » ومنه مثلاً erištu إريشت : طلب ، رَغَبَ . = في عبرية التوراة arešet أريشت ، سفر المزامير ٣: ٢١ )

وفي الأوجاريتية ar' أرش : سأل، طلب ؛ رَغِبَ . ومنه iršt إريشت : طلب )

## إيقاد النار

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والياء تدل على قدح نار أو شَبَّ عداوة . »

\* أَرَّثَ النَّارَ عِ أَرَّثَا : أَوْقَدَهَا .

\* أَرَّثَتِ الشَّاةُ عِ أَرَّثَا ، وَأَرَّثَتْ : كَانَتْ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

يقال : كَبَشَ آرَثُ ونَعَجَ آرَثَاءُ (ج) آرَثٌ .

\* أَرَّثَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا، وفي حديث أسلم قال : « كُنْتُ مَعَ عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَإِذَا نَارٌ تُورَثُ بِصِرَارٍ . »

[ صِرَارٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ . ]

وقال عدي بن زيد :

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمَقُهَا

تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

عِنْدَهَا ظَنِّي يُورَثُهَا

مَا قَدَّ فِي الْحَيِّدِ تَقْصَارَا

[ الْهِنْدِيُّ : وَالْغَارُ : نَبَاتَانِ طَيِّبَا الرَّائِحَةِ .

التَّقْصَارُ : الْقِلَادَةُ . ]

و - : حَرَّكَ جَمْرَهَا لِيَشْتَعِلَ .

و - بين القوم : أَفْسَدَ وَأَغْرَى ، يقال :

أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ .

و - الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أَرِثَةً . ( وانظر :

أَرَفَ )

\* تَأَرَّثَتِ النَّارُ : اتَّقَدَّتْ وَالتَّهَبَّتْ ، وفي المقاييس :

فَإِنَّ بَأْعَى ذِي الْمَجَازَةِ مَرَحَةً

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ حَارَهَا

وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَّقُوهَا

عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأَرَّثَ نَارُهَا

[ ذُو الْمَجَازَةِ : مَوْضِعٌ . ]



\* الإراث : ما تُوقد به النار من حُرَاقَة ونحوها .

و - : النار ، وفي اللسان قال الشاعر  
يصف فرساً :

مَجَلُّ رِجْلَيْنِ طَلُقَ الْيَدَيْنِ

له غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْإِراثِ

و - : الرَّمَادُ .

\* الإِراثُ : الأَصْلُ ، يقال : هو في إِراثٍ  
صَدِيقٍ . ( وانظر : ورث )

وحكى ابن السكيت : إنه لفي إِراثٍ مجيدٍ  
وإِرفٍ مجيدٍ ( على تبادل التاء والفاء . ) ( وانظر :  
أرف )

و - : الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ، قال ساعدة بن جؤية :

أَهَاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرَسُومٍ

لِقَيْلَةٍ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَدِيمٌ

عَفَا غَيْرَ إِراثٍ مِنْ رَمَادٍ كَانَهُ

حَامٍ بِالْبَادِ الْقِطَارِ جَثُومٍ

[ أَلْبَادِ الْقِطَارِ : مَا لَبَدَهُ الْقَطَرُ وَهُوَ الْمَطَرُ . ]

و - : الرَّمَادُ .

و - : الْمِيراثُ . ( وانظر : ورث )

و - : الْأَمْرُ الْقَدِيمُ يَتَوَارَثُهُ الْآخَرُ عَنْ  
الْأَوَّلِ ، يقال : هو على إِراثٍ من كذا ، وفي حديث  
الحج : « لَأَنْكُمْ عَلَى إِراثٍ مِنْ إِراثِ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ . »  
( وانظر : ورث )

( ج ) إراثٌ .

\* الْأَرِثُ : شَوْكٌ سَبَطَ الْوَرَقَ ، له قَضِيبٌ

وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ . وهو مَرَعَى لِلْإِبِلِ خَاصَّةً ،

تَسْمَنُ عَلَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُورَثُهَا الْجَرَبُ ، وَمَنَابِتُهُ غُلُظُ

الْأَرْضِ .

\* الْأَرِثَةُ : مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ رَوْثَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

و - : عودٌ أَوْ سِرَجِينَ يُدْفَنُ فِي الرَّمَادِ ،

ليكون ثَقُوبًا لِلنَّارِ ، عُدَّةٌ لَهَا إِذَا اخْتَبَجَ إِلَيْهَا .

وفي المثل : « النَّيِّمَةُ أَرِثَةُ الْعَدَاوَةِ . »

و - ( من ألوان الغم ) : سواد وبياض .

و - : الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ .

و - : الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ . ( وانظر :  
أرف )

و - : الْمَكَانُ الْخَصْبُ السَّهْلُ .

( ج ) أَرِثٌ .

\* الْأَرِثُ : النَّارُ .

\*\*\*

\* الْأَرْثُوذُكْسُ ( Orthodox كلمة يونانية

مركبة من Orthos مُستقيم : و doxa : رأى )

: الْمَسِيحِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ

وَالْمُسَبَّحَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ .

○ الأَرثُوذُكْسِيَّةُ : المذهب المسيحي القائل  
بالطبيعة الواحدة والمشئة الواحدة للمسيح ، وعليه  
بعض الكنائس الشرقية مثل الكنيسة القبطية  
والسريانية والأرمنية والرومية والروسية .

\* \* \*

## أرج

( في العبرية 'arag' أرج : نَسَجَ = 'arag'  
أرج في الآرامية اليهودية نادرا )

## ١ - رائحة الطيب

## ٢ - الإثارة والانتشار

قال ابن فارس « الهمزة والراء والجيم كلمة  
واحدة وهي الأَرَجُ ، وهو والأَرِيحُ : رائحة  
الطيب : »

\* أَرَجَ - أَرَجًا : كَذَبَ . ( وانظر :  
هـ رج )

و - بَيْنَ النَّاسِ أَرَجًا ، وَأَرَجَانَا : أَغْرَى  
وَهَبَّجَ . ( وانظر : هـ رج )

و - الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَرَجًا : خَلَطَهُ . ( وانظر :  
هـ رج )

\* أَرَجَ الشَّيْءُ - أَرَجًا ، وَأَرِيحًا ، وَأَرِيحَةً :  
طَابَتْ رِيحُهُ وَانْتَشَرَتْ .

و - الطَّيِّبُ : تَوَجَّحَ وَفَاحَ ، قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :  
هَجَانُ اللَّوْنِ أَبْكَارٌ وَعُونٌ  
عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ  
إِذَا طَرَدَتْ فُنُونُ الرِّيحِ فِيهِ

تَوَشَّى الْمِسْكُ يَأْرَجُ وَالْعَبِيرُ  
[ الهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ الْكَرَامُ . الْعُونُ :  
جَمْعُ عَوَانٍ وَهِيَ هُنَا الْمَرْأَةُ النَّصَفُ أَوِ النَّيِّبُ .  
الْمَجَاسِدُ ، جَمْعُ مَجَسَدَ : وَهُوَ الْقَمِيصُ الْمَصْبُوغُ  
بِلَوْنٍ الْجَسَدُ . تَوَشَّى : ظَهَرَ . ]

و - الْمَكَانُ : فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ  
ذَكِيَّةٍ .

و - النَّاسُ : ضَجُّوا ، وَفِي الْأَثَرِ : « ... لِمَا  
جَاءَ نَعْيُ عُمَرَ إِلَى الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ . » أَيْ  
ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ .

\* أَرَجَ بَيْنَ النَّاسِ : أَغْرَى وَهَبَّجَ . ( وانظر :  
هـ رج )

و - بِالسَّبْعِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ . ( وانظر :  
هـ رج )

و - فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا . وَيُقَالُ : أَرَجَ  
الْحَرْبَ : أَثَارَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنَّا إِذَا مَذَّيَ الْحُرُوبِ أَرْجَا  
نَرُدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجَا  
و - الأَمْرُ : رَوَّجَهُ وَأَشَاعَهُ .

\* قَارَّجَ الطَّيْبُ : أَرْجَ ، قال البهاء زهير  
في بستان :

وَتَفَتَّحَتْ أَزْهَارُهُ

فَتَارَّجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

\* الأَرْجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، قال جرير  
يذكر ناقته :

إِذَا هِيَ سَافَتْ نَوْرَ كُلِّ حَدِيقَةٍ

لَهَا أَرْجٌ أَضْحَتْ مَشَافِرُهَا صُفْرًا

[ السَّوْفُ : الشَّمُّ ، والمراد به هنا الرِّيحُ . ]

وقال ابن أبي أمية الكاتب :

لَهَا أَرْجٌ إِذَا زَارَتْ يُنَبِّهُ كُلَّ مَنْ رَقَدَا

فَمَا تَخْفَى زِيَارَتُهَا عَلَى خَلْقٍ وَإِنْ هَجَدَا

\* الأَرِيحُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطِيمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ

[ البَالَةُ : وعاء الطَّيْبِ . اللَّطِيمِيَّةُ : نِسْبَةُ

إِلَى اللَّطِيمَةِ . وَهِيَ الْمِسْكُ مَعَ الْعَنْبَرِ . الدَّائِتَانِ :

مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصِّدْرِ . ]

(ج) أَرَانِجٌ وَفِي اللِّسَانِ :

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ مُخْرَاجِ عَالِجٍ

أَوْ رِيحٍ مِنْكَ طَيِّبِ الأَرَانِجِ

\* التَّارِيجُ (في إصلاح الذواوين) : عمل

الأَوَارِجَةِ . (انظر : الأوارجة)

\* المِثْرَجُ : المُغْرِى بَيْنَ النَّاسِ .

\* المُوَرِّجُ : الأَسَدُ .

\* مُوَرِّجٌ : اسمٌ لأكْثَرِ مَنْ وَاحِدٌ ، مِنْهُمْ :

○ مُوَرِّجُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ ، أَبُو فَيْدِ البَصْرِيِّ

(نحو ١٩٥ هـ = ٩١٠ م) : أَحَدُ أُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ ، كَانَ مِنْ أَوْثَقِ تَلَامِيذِ

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ .

وَمِنْ كُتُبِهِ : ” غَرِيبُ الْقُرْآنِ “ ، و ” جَاهِرُ

الْقَبَائِلِ “ ، و ” الْمَعَانِي “ ، و ” الْأَنْوَاءُ “ .

\* \* \*

\* الأَرْجَانُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ ثَمَرَهُ اللَّوزَ ، وَيُسَمَّى

بِلَوْزِ الْبَرْبَرِ ، فَارْسِيَّتُهُ : أَرْجَانُ أَوْ أَرْجُنْ ، وَهُوَ الْفُسْتُقُ

الْبَرْبَرِيُّ ، وَقِيلَ : اللَّوزُ الْمَرْبُ .

\* \* \*



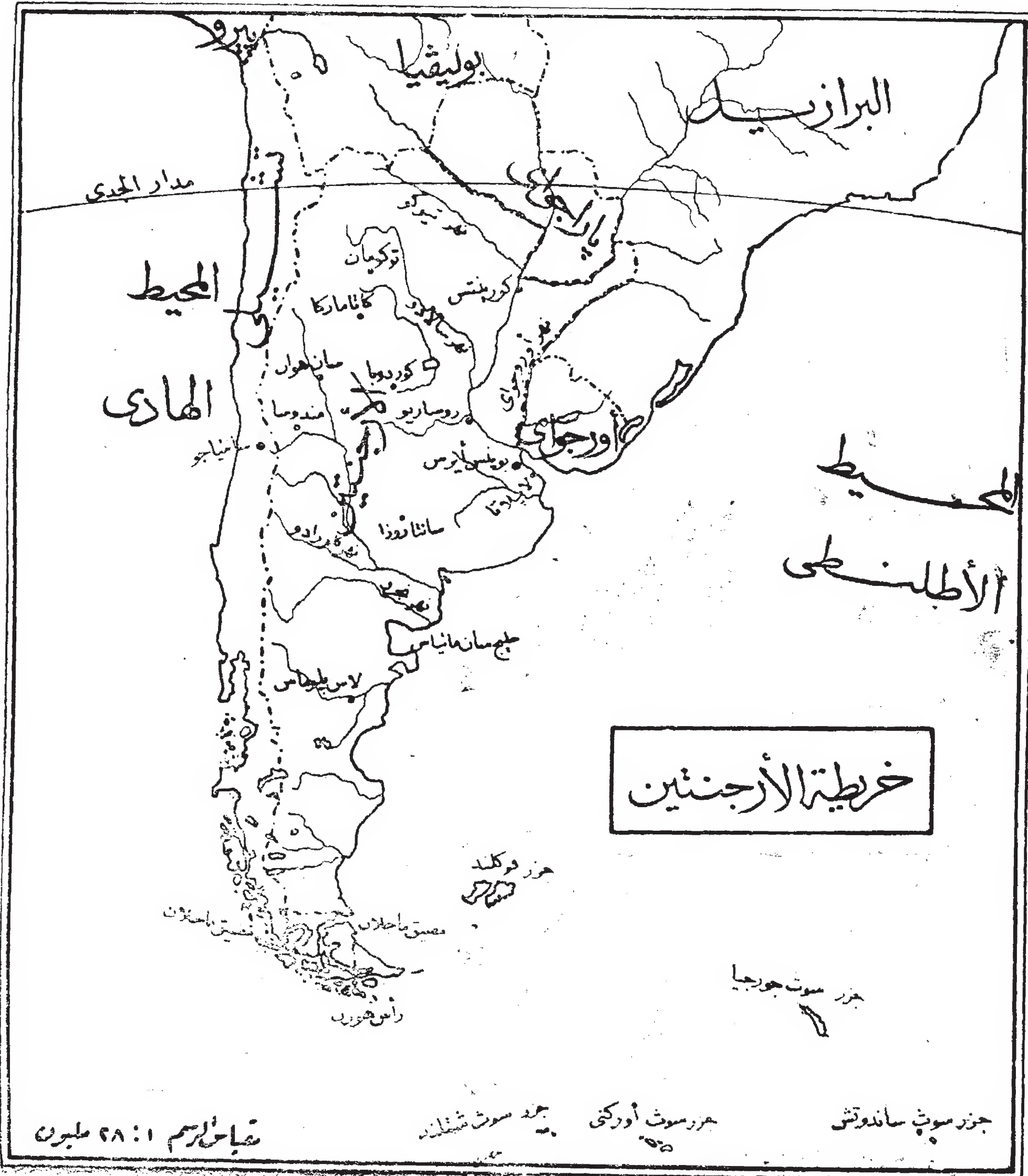
\* الأرجنتين : ثاني دول أمريكا الجنوبية اتساعاً مساحتها ٢,٧٩٠,٥٤٤ (كم<sup>٢</sup>)، تقع بين سلسلة جبال الأنديز والمحيط الأطلنطي، وهي جمهورية، وعاصمتها بوينس آيرس. وعدد سكانها (سنة ١٩٦٠م) ٢,٣٥٢,٣٠٠ نسمة، معظمهم من سلالة أوروبية، عدا قليل من الهنود في الجهات الشمالية وبالقرب من جبال الأنديز، وتعد من أعظم الدول المنتجة للذغال في العالم.

\* \* \*

\* الأرجوان ( في الأكديّة argamannu أَرَجَمَنُّ = في العبرية argamān أَرَجَمَان . وبالواو مكان الميم argewānā أَرَجَوَانَا في الأرامية، ومنها انتقلت الكلمة إلى العربية ) : صَبَغَ أَحْمَر ، قال عمرو بن كلثوم :

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

خُضِبَ بَأَرْجَوَانٍ أَوْ طَلِينَا



قليلة ٠,٨٪ ، وزنه الذرى ٣٩,٩٤٤ ، وعدده  
الذرى ١٨ ، ويستخدم عادة في ملء المصابيح  
الكهربية .

\*\*\*

## أرخ

( فى الأكدية ar<sup>a</sup>hu أرأخ : أسرع .  
وفى الأكديّة arhu أرخ : بقرة .  
وفى الأوجاريتية arh أرخ : ثور؛ بقرة . وتدل  
كلمة "ورخ" على معنى القمر أو الشهر فى كثير  
من اللغات السامية . )

١ - بقر الوحش ٢ - التوقيت  
٣ - الحنين

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والخاء كلمة  
واحدة عربية ، وهى الإرخ لبقر الوحش . »  
\* أرخ إلى المكان = أروخا : حن إليه .  
و - الكتاب ونحوه = أرخا : وقته ، أى  
جعل له تاريخا .

\* أرخ الكتاب ونحوه إرخا ، ومؤرخة :  
أرخه .

\* أرخ الكتاب ونحوه : أرخه . ( وانظر :  
ورخ )

و - الحادث ونحوه : فصل أحواله ، وحدد  
وقته .



( الأرجوان )

و - ( فى النبات ) : شجر من الفصيلة القرنية  
يصلح للتزوين . وذكر ابن البيطار أنه يسمى  
ببلاد فارس أرغوان ، وهو كثير بأصفهان ،  
له زهر شديد الحمرة حسن المنظر لارحة له ،  
يؤكل زهره ، وفى طعمه حلاوة ، وخشب رخوا ،  
ورماده أسود . وقد سُمّت العرب باسمه كل لون  
يشبهه فى الحمرة .

و - ( فى الأحياء ) : حيوان من الرخويات  
ذوات الأصداف يُفرز مادة تصير حمراء عند  
تعرضها للهواء والضوء .

○ والأرجوانى (Purple) : لون بين الأحمر  
والأزرق .

\*\*\*

\* أرجون (Argon) : عنصر عطّل (inactive)  
غازى عديم اللون والرائحة يوجد فى الهواء بنسبة

\* الأَرخُ : الذَّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ .

و - : الصَّغِيرُ مِنَ وَلَدِ الْبَقَرِ ، قَالَ أُمَيَّةُ  
ابن أَبِي الصَّلَات :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ غُفْرٌ

بشاهقة له أُمُّ رَوْوَمُ

تَبَيَّتُ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يَحْرَمُ الْآرَخُ الْأَطْوَمُ

[ الْغُفْرُ : وَلَدُ الْوَعْلِ ، يَحْرَمُ : يَسْكُتُ .

الْأَطْوَمُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ . ]

وَاسْتَعِيرَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَيْتَ لِي فِي الْخَمِيْسِ نَحْسِينَ عَيْنًا

كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ

مَسْجِدٍ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

أُمُّ آرَخٍ قِنَاعُهَا مُتَرَانِي

وَحَصَّنَ بِهِ بَعْضُهُمُ الْفَقِيَّ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ ،

وَالْأُنْثَى بَتَاء .

( ج ) آرَخُ ، وَإِرَاحُ ، قَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِذَا مَا مَشَتْ بَيْنَ أَتْرَاجِهَا

كَمَثَلِ الْإِرَاحِ يَطَّأُ الْوَحْلَ

\* الْإِرْخُ : الْآرَخُ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء .

( ج ) إِرَاحُ .

\* الْأَرخَةُ : التَّارِيخُ .

\* الْأُرْخِيُّ : الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ، وَحَصَّنَ بِهِ بَعْضُهُمُ  
الْفَقِيَّ مِنْهُ .

\* الْأُرْخِيَّةُ : وَلَدُ الثَّيْتِلِ ( الْوَعْلِ ) .

\* التَّارِيخُ ( وَتُسَهَّلُ هَمْزَتُهُ ) : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ ،

وَقَالَ الصُّوْلِيُّ : تَارِيخُ كُلِّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي  
يَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانُ تَارِيخُ قَوْمِهِ ، أَيْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ  
شَرَفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ .

و - ( عِنْدَ الْفَلَاحِيِّينَ ) : تَعْيِينُ يَوْمِ ظَهَرِ

فِيهِ أَمْرٌ شَائِعٌ مِنْ مِلَّةٍ أَوْ دَوْلَةٍ أَوْ حَدَثٍ فِيهِ

هَائِلٌ كَزَلْزَلَةٍ وَطُوفَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَرَادُ تَعْيِينُ

وَقْتِهِ فِي مُسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ أَوْ مُتَقَدِّمِهِ .

○ وَعِلْمُ التَّارِيخِ : عِلْمٌ يُسَجَّلُ مَا وَقَعَ فِي الْعَالَمِ ،

أَوْ فِي بَعْضِهِ ، مِمَّا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَبْقَى فِي ذِكْرِ

النَّاسِ . وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :

تَارِيخُ الْعَالَمِ ( L'Histoire Universelle )

وَهُوَ مُوجَزُ حَضَارَةِ الْأُمَمِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْذُ نَشْأَةِ الْعَالَمِ

كَمَا فَعَلَ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ الْعِبْرِيِّ .

وَالتَّارِيخُ الْعَامُّ ( L'Histoire générale )

وَيَتَنَاوَلُ الْعِلَاقَاتِ الْمُتَبَادِلَةَ بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ

الشُّعُوبِ مِثْلَ تَارِيخِ أَوْرَبَا .



والتاريخ الخاص L'Histoire particulière :  
ويدرس شعباً أو عصراً ، أو إحدى ظواهر  
الحياة الاجتماعية كالدين أو الحرب .

وينقسم التاريخ أيضا إلى : تاريخ قديم :  
منذ العصور الأولى حتى انقسام الإمبراطورية  
الرومانية سنة ٣٩٥ م ، ومتوسط : من ٣٩٥ م  
إلى استيلاء الترك على القسطنطينية سنة ١٥٤٣ م ،  
وحديث : من ١٤٥٣ م حتى الثورة الفرنسية  
١٧٨٩ م ، ومعاصر : من ١٧٨٩ م إلى الآن .

○ وتاريخ الأدب : ( انظر : أدب )  
○ والتاريخ بالشعر : لونٌ بديعٌ ابتكره الشعراء  
في أواخر العصر المملوكي ، وذلك بإيراد بيت  
أو جملة منه يكون حاصل جمع قيمة حروفه  
بحسب الحُمْل هو تاريخ المناسبة التي يعنونها ،  
وبقي هذا اللون معروفا إلى مطلع القرن  
العشرين ومنه قول بعضهم يؤرخ طبع المخصص  
لابن سيده في سنة ١٣٢١ هـ :

لَقُولُ لِمَا أَتَّهَى طَبْعًا أَوْرَخُهُ

جاء المخصص يروي أحسن الكلام

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

○ والتاريخ الطبيعي (Natural History) :  
علم يبحث عن الموجودات في هذه الأرض ،  
ويشمل علم الحيوان ، وعلم النبات ، وعلم  
الجيولوجيا .

○ وتاريخ أدوار نمو الفرد (Ontogeny) :  
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل أدوار

النمو المتعاقبة التي يمر بها الفرد في أثناء حياته .  
○ وتاريخ تطور السلالة (Phylogeny) :  
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل مراحل  
التطور المتتالية التي تمر بها سلالة معينة في أثناء  
تاريخها الجيولوجي كما تلاحظ من دراسة  
حفرياتها في العصور المتتالية .

\* المؤرخ : عالم التاريخ .

و - : مدونه .

\* \* \*

\* أرخبيل (Archipelage) : مجموعة جزر ،  
أو كل قطعة من البحر فيها تلك الجزر ، كانت  
تطلق في الأصل على بحر إيجه فقط ، وهو القسم  
الشرقي من البحر المتوسط .

\* \* \*

\* أرخميدس : عالم يوناني . (انظر : أرشميدس)

\* \* \*

\* الإردب (الميكال - في القبطية : eptob :

إرتب ، وفي الحبشية : ardab ' أردب .

وفي اليونانية : ἀρτάβη ارتبي اسم للإردب

المصري والإردب الفارسي . وفي الأرامية

اليهودية والأرامية المصرية : ardab ' أردب

= ardēbā ' أردبا أو artēbā ' أرطبا

في السريانية = ardabu ' أردب في البابلية

المتأخرة نقلا عن الأرامية .

ويرى زيته Sethe أن الكلمة فارسية

الأصل ، انتقلت إلى اللغة المصرية المتأخرة .

: حدُّ أعلى لأجزاء من المكاييل المصرية ينقسم إليها ، لا يُكَّال به ، وإنما يُكَّال بأجزائه ، وهو اثنتا عشرة كيلة ، وحدد وزنه بـ ١٥٠ ( بكجم ) .  
وفي حديث أبي هريرة : « منعت العراق درهمها وقفيزها ، ومنعت الشام مديها ودينارها ، ومنعت مصر إردبها ودينارها ، وعدتم من حيث بدأتم ، وعدتم من حيث بدأتم ، وعدتم من حيث بدأتم » .

وقال الأخطل :

والخبزُ كالغبرِ الوردى عندهم  
والقمحُ سبعون إردباً بدينار  
و - : القرميد ، وهو الآجر الكبير .  
و - : القناة التي يجري فيها الماء على وجه الأرض .

( ج ) أرادب .

\* الإردبة : القناة التي يجري فيها الماء على وجه الأرض .

و - : البالوعة الواسعة من الخزف .

و - : القرميد ، وهو الآجر الكبير .

( ج ) أرادب .

\*\*\*

\* أردبيل : إحدى مدن أذربيجان الإيرانية ، وهي عاصمة إقليم شيرستان ، كان قد وجه إليها عمر بن الخطاب حذيفة بن اليمان ، فصالحه مرزبانها عن جميع أهل أذربيجان ، ودخلها

بعد حذيفة عتبة بن فرقد السلمي من قبل عمر ابن الخطاب أيضاً ، فوجد أهلها على العهد ، ونزل بها جماعة من العرب بعد ذلك ومضروها وبنوا مسجداً ، واحتلها الروس بعد ذلك مدة قصيرة ، ونقلوا كثيراً من ذخائر مكتبتها إلى بطر سبرج .

\*\*\*

\* أردستان : مدينة في إيران بين قاشان وأصهبان ، بينها وبين أصهبان ثمانية عشر فرسخاً ( نحو ١٠٤ كم ) ، وكانت في العصور الإسلامية الأولى تابعة لأرض الجبال ( ميديا ) . فتحها حبيب بن مسلمة صلحاً في خلافة عثمان ، والاسم الجديد لهذه المدينة أريسون ، أو أردسون .

\*\*\*

\* أردشير بن ساسان : المشهور بأردشير ابن بابك ، نسبة إلى جده لأمه ، أسس الدولة الساسانية ، ملك من سنة ٢٢٦ م إلى ٢٤١ م ، وقد أحسن السيرة وبسط العدل ، وينسب إليه كتاب " الكرناج " ( كتاب العمل ) فيه ذكر أخباره وحروبه ومسيره في الأرض وسيرته . ومن كلماته : « لا مُلك إلا بجيش ، ولا جيش إلا بمال ، ولا مال إلا بزراعة ، ولا زراعة إلا بعدل . »

\* أردشير نخره : اسم مركب معناه بهاء أردشير ، وهي كورة من أعظم كور فارس

شارك في فتحها جماعة من القواد المسلمين ، منهم  
الحكم بن أبي العاص ، وأخوه عثمان .

\* \* \*

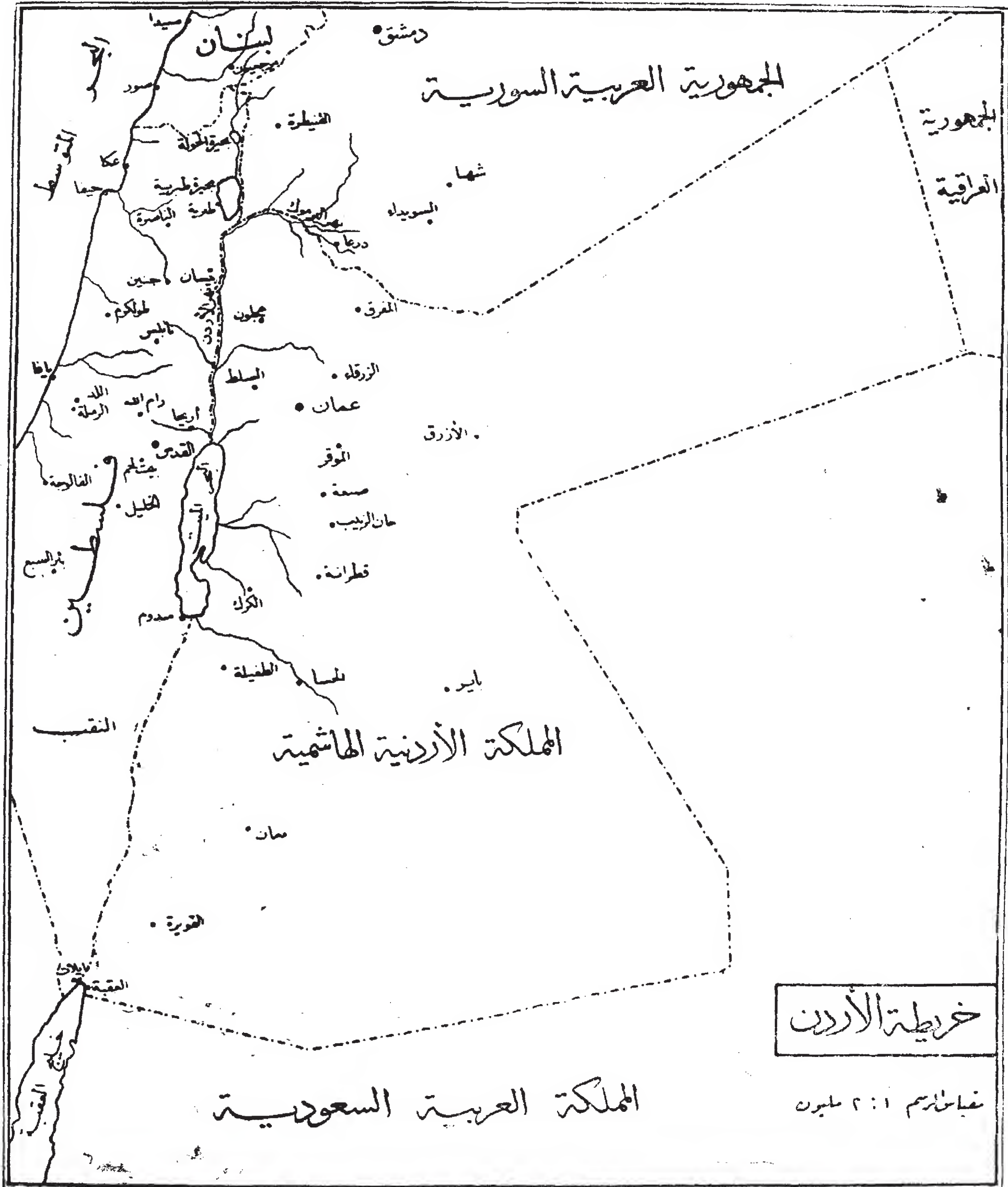
\* أردمشت : قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر  
شرق دجلة الموصل على جبل الجودي ، حدث  
أن عصي أهلها المعتضد وتحصنوا بها فقصدها  
بنفسه واستولى عليها ، ولما شاهد قلة دخلها أمر  
بإحراقها ، وأنشد فيها :

إن أبا الوبر لصعب المقتنص  
وهو إذا حصل ريح في قفص

[ الوبر : حيوان من ذوات الخوافر في حجم  
الأرنب . ]

\* \* \*

\* الأردن ( في التوراة hayyarden هيردن )  
: نهر في فلسطين يجري من الشمال إلى الجنوب ،  
ويقع ثلثا طوله تقريبا تحت مستوى سطح





\* الإردواز (slate) : مادة صخرية رمادية اللون متحوّلة ، تُنتج من تأثير الضغط الشديد في المواد الطينية ، فتكون كالصفائح التي يصعب فصل بعضها عن بعض ، وتُغطى به سطوح المنازل ، وقد تُصنع منه أنابيب المياه ليخفّفه وعدم تسرب الماء منه ؛ ولسهولة تأثيره اتخذت منه ألواح للتلاميذ وأقلام للكتابة ( د ) .

\*\*\*

أ ر ر

( في العبرية arar ، أرر : لَعَن = araru  
أرارُ في الأكديّة . )

١ - تهيج الشيء ٢ - الصوت

٣ - الطرد والإبعاد

قال ابن فارس : « أصل هذا الباب واحد ، وهو هيج الشيء ، بتذكيرة وحمي . »

\* أررُ أرا : مشى بطنه وتتابع .

و - السَّلحُ : سقط .

و - فلان : استعجل . ( وانظر : أزز )

و - النار : أوقدها ، قال يزيد بن الطثريّة

يصف البرق :

البحر ، والملاحة فيه مستحيلة ، لسرعة تياره ،  
وصَحْل مياهه ، وكثرة متعرجاته . ويُطلق الأردن  
على البلاد الواقعة شرقيّ هذا النهر . والأردن كان  
قسما من أقسام الشام الخمسة يشتمل على كُور  
كثيرة ، منها كورة طبرية ، وبيسان ، وبيت  
رأس ، وجدر ، وصفورية ، وصُور ، وعكا .  
وله ذكر كثير في كتب الفتوح ، قال البلاذري  
( في فتوح البلدان ) : « افتتح شرحبيل بن حسنة  
الأردن عنوة ماخلط طبرية فإن أهلها  
صالحوه » . وفي كتاب عمر - رضى الله عنه -  
إلى أبي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون :  
« إن الأردن أرض عميقة ، وإن الجابية أرض  
نزهة ، فإظهر بمن معك إلى الجابية » .

[ العميقة : الكثيرة المياه الرطبة الهواء .  
والنزهة : خلاف العميقة . ]

وقال المتنبّي يمدح بدر بن عمار :

أمعقر الليث الهزبر بسوطه

لمن ادخرت الصّارم المصقولا

وقعت على الأردنّ منه بليّة

نضدت بها هام الرّفاق تُلولا

وتخفف النون كما جاء في شعر عدي بن الرّفاع :

لولا الإله وأهل الأردن اقتسمت

نار الجماعة يوم المَرْج نيرانا

\*\*\*

كَأَنَّ حَيْرِيَّةَ فَيْرَى مُلَاحِيَّةَ

بَاتَتْ تَوْرُ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ لَهَا

[ حَيْرِيَّةٌ : امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيْرَةِ . مُلَاحِيَّةٌ : مُشَاسِكَةٌ . ]

و - الْحَيَوَانُ : سَاقَهُ .

و - : طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ .

و يقال : أَرَّ سَاحَهُ وَبَسَّاحَهُ : رَمَى بِهِ .

و - النِّاقَةُ : عَاجِلُهَا بِالْإِرَارِ حِينَ انْقَطَعَ وَلَادُهَا .

و - الْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا . ( وَانْظُرْ : أَوْ ر )  
\* أَرَّ ( كَفَرَح ) - أَرِيرًا : صَوْتٌ . وَيُقَالُ :  
أَرَّ الْمَاجِنُ عِنْدَ الْقِمَارِ وَالْغَلْبَةِ .

\* أَرَّ النَّارَ إِرَارًا : أَوْقَدَهَا .

\* انْتَرَّ : اسْتَعْجَلَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرَى  
أَهْوَى بِالزَّيِّ أَمْ بِالرَّاءِ .

\* الْإِرَارُ : غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ أَوْ غَيْرِهِ ،  
كَانَ قَدَامَى الْعَرَبِ يَعْاجِلُونَ بِهِ النَّاقَةَ إِذَا انْقَطَعَ  
وَلَادُهَا ، فَتُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ ،  
ثُمَّ يُبَلُّ وَيُدْرَسُ عَلَيْهِ مِلْحٌ ، ثُمَّ يُدْخَلُ فِي رِجَمِ النَّاقَةِ .  
( ج ) أَرَّرَ .

\* الْأَرُّ : الْإِرَارُ .

\* الْإِرَّةُ : النَّارُ . ( وَانْظُرْ : أَوْ ر ، أَرَى )

\* الْأَرِيرُ : الصَّوْتُ مُطْلَقًا ، أَوْ صَوْتُ  
الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ وَالْغَلْبَةِ .

○ وَأَرِيرُ التَّلِيفُونَ ( الْمَاتِف ) : صَوْتُهُ حِينَ  
تُرْفَعُ السَّمَاعَةُ وَالْخَطُّ مُوصُولٌ ( مُحَدَّثَةٌ ) .

\* \* \*

أ ر ز

( فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ - حَزَقِيَال ٢٧ : ٢٤ -

'aruz' أَرُوزُ : ثَابِتٌ ، وَطِيدٌ . )

١ - التَّجْمَعُ وَالتَّضَامُ

٢ - النَّبَاتُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْمَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالزَّيُّ  
أَصْلٌ وَاحِدٌ لَا يَخْتَلِفُ قِيَاسُهُ بَتَّةً ، وَهُوَ التَّجْمَعُ  
وَالْتَضَامُ . »

\* أَرَزَ - أَرَزَا ، وَأَرُوزًا : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ ،  
يُقَالُ : أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ،  
وَفِي الْأَسَاسِ :

\* وَقَدْ أَرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأَنَامِلُ \*

وَيُقَالُ : مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا ، أَيْ  
مُنْقَبِضًا فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِعْيَائِهِ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

تَمَّتْ ذَفَارِي لَيْتِيهِ وَلِطَمِزِمَةٍ

إِلَى صَمِيمِ أَرِزٍ مُعَرَّرِزِمَةٍ

[ الذَّفْرَى : العظم النَّاتئ خلف الأذن .  
الليث : صفحة العنق . المعرَّزِم : المجتمع .  
ويريد بالصَّميم : العظم . ]

ويقال : فلان لم ينظر في أرز الكلام ، أى  
في التَّثامه وجمعه .

و - فلان : اشتدَّ بُحْلُهُ ، كأنما يتقبَّضُ  
ويتضامُّ ولا ينسبسط للمعروف ، روى عن  
أبي الأسود الدؤلى أنه قال : « إنَّ اللثيم إذا  
سُئِلَ أرز ، وإنَّ الكريم إذا سُئِلَ اهترَّ . »  
ويقال : فلان أرز البخل ، وأروز الأرز ،  
قال رؤبة :

إذا أَقْلَ الحَيْرَ كُلَّ حَزِرٍ  
فذاك بَحَّالٌ أَرَوْزُ الأَرزِ

و - الحَيَّةُ : تَلَوَّتْ .

و - الشَّيْءُ : ثَبَّتَ في الأرض ، يقال :  
أرَزْتَ الشجرة ، وأرزت الحَيَّةُ : ثَبَّتَ في مكانها ،  
ويقال : وجَلَّ أروز : ثابت متجمَّع .

و - الشَّيْءُ : قَوِيَ واشتدَّ .

و - صَلَبٌ ، يقال : فَرَسَ ذاتُ أرز .

و - المَعْنَى : وَقَفَ .

و - فلان : أَكَلَ الأَرِيزَ ، أى الصَّقِيعَ .

و - الفَقَارُ : تَدَاخَلَ بَعْضُهُ في بَعْضٍ .

و - اللَّيْلُ أرزًا ، وأريزًا : اشتدَّ برَّده ، يقال :

بتنا ليلةَ أرزَةٍ ، وفي اللسان :

ظمآنُ في رِيحٍ وفي مَطِيرٍ

وأَرزُ قُرْلَيسٍ بالقَـرِيرِ

و - الحَيَّةُ إلى بُحْرِها أرزًا ، وأروزًا :  
لجأت .

و - فيه : لاذت به ، ورجعت إليه .

ويقال : لا يزال فلان يَأرِزُ إلى وطنه ، أى  
حيثما ذهب رجع إليه .

و - الشَّيْءُ : أَثْبَتَهُ ، وفي كلام علي كرم الله  
وجهه : « جعل الجبال للأرض عمادًا ، وأرَزَّ  
فيها أوتادًا » .

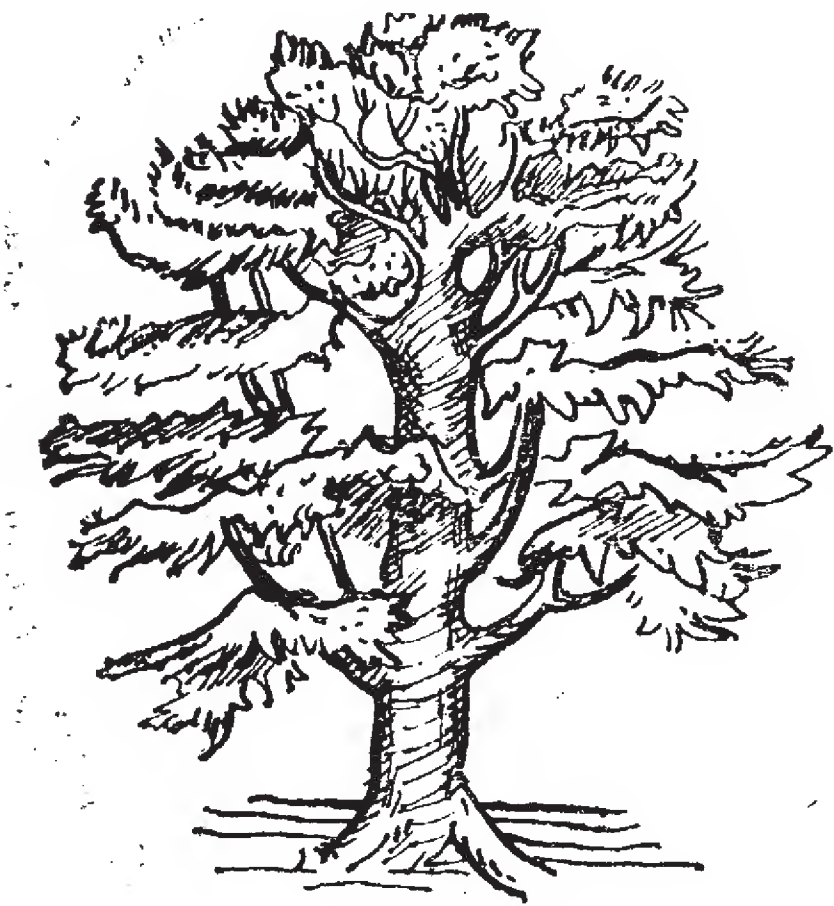
\* أرز = أرزًا : أرز .

\* الأَرز ( في العبرية 'erz ، إِرز =

في الأوجاريتية arz أرز = في الأرامية 'arza

أرزا = في الحبشة 'arz أرز . والكلمة دخيلة

في العربية والحبشية . )



( الأَرز )



: شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ،  
معمر ، أوراقه متجمعة رقيقة ، وثماره مخروطية  
الشكل ، وخشبه ذكي الرائحة ، منه بقية في لبنان  
الشمالي وفي جبال العلويين ، ويوجد في بلاد  
المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الأطلس ،  
حيث يغطي غابه مساحات كبيرة . واحدة أرزة .

حدث ابن كعب بن مالك عن أبيه قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن  
كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح ، تصرعها  
مرة وتعيد لها أخرى حتى تهيج ، ومثل الكافر  
كمثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يفيئها شيء  
حتى يكون انجعافها مرة واحدة . »

[ الخامة : الغضة الرطبة من النبات . المجذبة :  
الثابتة المنصبية . الانجعاف : الانقلاب والسقوط .  
أراد أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله وأهله  
وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجعاف هذه  
الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه . ]

\* الأرز : الأرز .

و - ( في اليونانية ὄρεζα أرز ، ومنه oreza  
أورزا أو oriza أوريزا في الآرامية اليهودية ،  
و orez أرز في العبرية المتأخرة ، و rozā روزا  
في السريانية . )

: عُشْب حَوْلِيٌّ من الفصيلة النجيلية يتطلب  
الماء كثيرا ، ويحمل سنابل متدلّية ، وثماره تُقَشَّر  
عن حبّ أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، ويتخذ  
أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من  
آسيا غذاء أساسيا . ويزرع الآن في مصر بكثرة .  
وفي اللفظة لغات : أرز ، ورز - وهي الغالبة  
في الكلام - وأرز ، وأرز ، وأرز ، وآرز ، ورز .  
وفي حديث المزارعة قال أبو عبد الرحمن : « ...  
وبدأ لي أن أزرع فيها من حنطة وشعير وسماسم  
وأرز وأقطان ... » .

\* الأريز : الصقيع ، سئل أعرابي عن ثوبين  
له فقال : إذا وجدت الأريز لبستهما .

و - : عميد القوم ، ( على المجاز ) ، كأن  
الناس تآرز إليه وتلتجئ . يقال : هو أريز قومه  
وأريزتهم .

\* الأريزة : النفس ، يقال : رأيت أريزة  
فلان ترعد .

( ج ) أرائز .

\* المآرز : الملجأ .

( ج ) مآرز .

\* \* \*

\* الإريز : ( انظر : رز )

\* \* \*

\* أرزن: مدينة قرب خلاط، لها قلعة حصينة، كانت من أعمار نواحي أرمينية. فتحها عياض بن غنم صلحا سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م). ووردت في قول أبي فراس يمدح سيف الدولة:

وَنَازَلَ مِنْهُ الدَّيْلِيُّ بِأَرْزَنِ

لِحُجُوجٍ إِذَا نَاوَى مَطْوُلَ مُصَابِرٍ

و - : موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت العصى التي تُعمل نُصْبًا للدبابيس والمقارع، قال المتنبي، وقد خرج إليه في صحبة عضد الدولة:

سَقِيًّا لِدَشْتِ الْأَرْزَنِ الطَّوَالِ

بين المروج الفيح والأغبال

○ وأرزن الروم: بلدة أخرى من بلاد أرمينية، وهي أرضروم الحالية. (انظر: أرضروم)

\* \* \*

أرس

١ - فلاحه الأرض.

٢ - الأصل.

قال ابن فارس: «الهمزة والراء والسين ليست عربية، ويقال: إن الأرايس الزارعون، وهي شامية.»

\* أرس - أرسا: صار أريسا، أى حرثا.

\* أرس إراما: أرس.

\* أرس: أرس.

و - (أ): استخدمه وأتخذها عاملا في الفلاحة.

\* الإرس: الأصل، يقال: فلان لثيم الإرس، وفي الأمازي: قال أبو الغريب النصري:

لَئِنْ لَثِمَ الْإِرْسَ غَيْرُ نَازِعٍ

عن وذهج جارية الغريب والحنب

[الوذع. الشتم والتحقيق.]

(وانظر: أرس)

وفي القاموس: الإرس: الأصل الطيب.

\* الأريس - (معرب arisa، أريسا: الفلاح المستأجر في الأرامية اليهودية = aris، أريس في العبرية المتأخرة. والأصل أكدي: errešu، إريش.)

: الأكار، وهو الفلاح، أو كبير الأكارين الذي يمثلون أمره، وفي كلام معاوية حين بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين، فكتب إليه: «تالله لئن تمت على ما بلغني لأصالحن صاحبي (يريد عليا كرم الله وجهه) ولا أكونن مقدمته إليك، ولا أجمعن القسطنطينية الحمراء حممة سوداء، ولا نزعنك من الملك نزع الإصطفائية، ولا ردنك إريسا من الأرايسة ترعى الدوابل.»



[الإصطفائية: الحزرة. الدوابل : جمع دوابل  
وهو الخنزير . ]

و - : الأمير . وعند كراع أنه رئيس من  
الرياسة ، وفي اللسان : قال أبو حزام العكلى :  
لَا تُبْنِي وَأَنْتَ لِي - بك - وَغَدُ

لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرِّسِ الْإِرِّيَّاسَا  
[ أبأته به : سؤيته به ، يريد لَا تُبْنِي بك  
وأنت لي وَغَدُ ، أى عَدُو . ]

( ج ) أَرِيَّسُون ، وَأَرَارِيَّسَة ، وَأَرَارِيَّس ،  
وَأَرَارِيَّس ، وفي معجم ما استعجم : قال رجل  
من كلب :

فَإِنْ عَبْدٌ وَدَّ فَارَقْتَكُمْ فَلَيْتَكُمْ  
أَرَارِيَّسَةٌ تَرَعُونَ رِيْفَ الْأَعَاجِمِ  
\* الأريسي : الأكار ، وهو الفلاح .

و - : العشار .

( ج ) أَرِيَّسُون .

○ وبئر أريس : في المدينة المنورة على مقربة  
من مسجد قباء ، وفي الحديث : « اتخذ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة ونقش  
عليه ( محمد رسول الله ) فكان أبو بكر يختم به ،  
ثم عمر ، ثم عثمان ، وكان في يده ، فسقط من يده  
في البئر ، بئر أريس فترفت فلم يقدر عليه ،  
وذلك في النصف من خلافته . »

\* الأريسي : الأريس ، وفي حديث عبد الله  
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتب إلى قيصر ، وقال : « ... فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ  
عَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيَّسِيِّينَ » . يريد رعيته .

\* \* \*

أرسطوفان ( ٣٨٦ ق م ) : منشئ الملهة  
( الكوميديا ) في الأدب الإغريقي الكلاسيكي ،  
ولد في أسرة غنية ذات ثقافة ، ونشأ في عصر  
الديمقراطية الأثينية في القرن الخامس ( ق م ) .  
ظهرت مقدرته في الكتابة المسرحية صغيراً ،  
وظل يسيطر على المسرح الأثيني أربعين سنة .



( أرسطوفان )





(أرسطو)

ولد بأسطاغيرا على ساحل بحر إيجه ، ثم رحل إلى أثينا ، وتلمذ لأفلاطون سنوات طويلة ، ثم دُعي لتعليم الإسكندر ، وقضى معه زمنا . وفي سنة ( ٣٣٥ ق . م ) عاد إلى أثينا وأسس " اللوقيوم " واستمر يعلم فيها ثلاث عشرة سنة . أُلّف في شبابه على غرار أستاذه ، ولم يصلنا شيء يذكر من مؤلفات الشباب ، أما مؤلفات الشيخوخة فقد احتفظ بها جميعا ، وكتبت في أغلبها لتلاميذه أو للخاصة على صورة مذاكرات

وتدور مسرحياته حول موضوعات رئيسية أهمها : نقد الحزب الديمقراطي الحاكم ، والسخرية من الحرب البلوبونزية التي عاصرها ، والدعوة إلى السلام ، ونقد المجتمع الذي أفسدته الديمقراطية وعدم التدبّر ، والتهكم بفلسفة السوفسطائيين الذين يعدّ منهم سقراط .

وتتميز في مسرحياته الحكمة والجمال بالسخرية المسبقة ، ويمتاز الحوار فيها بالحيوية والسرعة ، وتصوّر شخصياته عاصرها أصدق مما يصوره . المؤرخون .

وقد بقي للأجيال من تراثه إحدى عشرة مسرحية من أشهرها " الضفادع " التي تعد أقدم نصّ في النقد الأدبي ، وفيها تصوّر محاكم أدبية تعقد في عالم الموتى بين سلفيه الكبيرين :

إسخيلوس — منشيء المأساة ( التراجيديا )  
" ويوريبيديس " وهي مترجمة إلى اللغة العربية .

\* أرسطو ( ٣٢٢ ق . م ) : المعلم الأول ، وأكبر فيلسوف يوناني أثّر في الشرق والغرب ، وامتد أثره إلى اليوم . تلميذ أفلاطون ، ومعلم الإسكندر ، وواضع دعائم البحث الفلسفي بكتبه المنهجية التي نالت من الشرح والتلخيص ما لم تنله كتب فلسفية أخرى .



وتنقسم إلى خمس مجموعات: منطقية، وميتافيزيقية، وطبيعية، وفي علم الحياة، وفي الأخلاق والسياسة، وقد تُرجمت كلها تقريباً إلى العربية، وترجم بعض شروحها، وأضيفت إليها كتب منحولة، ولم يعرف فيلسوف في الإسلام قدر ما عرف، وشرح كتبه أو لخصها عددٌ غير قليل من مفكرى المسلمين.

ولا شك في أن أرسطو يعدّ من أكبر دعائم فلسفة المعاني، وإن مال إلى الواقعية، يقوم منطقته على أساس فكرة الكلّ، وإن لم يعدّه مجرد مثال أزلّ، بل رده إلى الحس والإدراك الذهني. وليست الميتافيزيقا عنده ببعيدة عن المنطق لأنها تبحث في الوجود من حيث هو وفي ماهية الأمور الكليّة، كالمادة والصورة والجوهر والعرض، ويجمع أيضاً بين المثاليّة والواقعية في بحوثه الطبيعيّة، فعالم السماء يسير وفق غائيّة ونظام محكم، وفي عالم الأرض يتبع الظواهر ليستخلص منها المبادئ والقواعد العامة، وسياسته وإن تكن نظرية أقرب إلى الواقع من جمهورية أفلاطون. لم تعمّر فلسفة مثل ما عمّر مذهبه، ظهر أولاً باسم «الأرسطيّة» ثم أخفى «المشائية» بما أضافه إليه التلاميذ

والأتباع، وهناك مشائية يونانية، وأخرى إسلامية، وثالثة مسيحية. ولا يزال مذهب أرسطو موضع الدرس والتقدير حتى اليوم، وفيه حقائق كثيرة لم ينقضها العلم الحديث. وعرف في العربية قديماً باسم أرسطوطاليس، ومنه قول المتنبي:

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهَا

قَابَلْتُ رَسْطَالِيسَ وَالْإِسْكَانْدَرَا

\* \* \*

أ ر ش

١ - الفساد . ٢ - العوض .

وقال ابن فارس: «الهمزة والراء والشين يمكن أن تكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعاً، وزعم أن الأصل الهرش، وأن الهمزة عوض من الهاء، وهذا عندي متقارب؛ لأن هذين الحرفين - أعني الهمزة والهاء - متقاربان، يقولون: إِيَّاكَ وَهِيَّاكَ، وَأَرَقْتُ وَهَرَقْتُ، وإيّا كان فالكلام من باب التّحريض».

قال الأزهري: «أصل الأرش الخدش،

ثم قيل لما يؤخذ دية له».

وقال صاحب المصباح : « أرّش الجراحة ديتها، وأصله الفساد ... ثم استعمل في نقصان الأعيان، لأنه فساد فيها . »

\* أرّش بين الرجلين أرّشا : أغرى أحدهما بالآخر، وأوقع بينهما الشر .

و - فلاناً : خدشه . ويقال : أرّشه : عابه ، قال رؤبة :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُزْجَجَ الْمُخْنُوشِ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشِيرٍ مَأْرُوشِ

[ المخنوش : الذى لدغه الحنش ، أى قل لذاك الذى أزعجه الحسد وبه مثل ما باللدغ ، انتبه وأبصر رُشدك فإن عِرضى صحيح لا عيب فيه . ]

و - : أعطاه أرّش الجراحة ، وعليه فسر ابن الأعرابي بيت رؤبة السابق .

و - : طلب منه الأرّش ، وعبارة التثنية :

« أرّش : طَلَبَ بِأَرِّشِ الْجِرَاحَةِ » .

و - القوم فلاناً : باعوا ألبان إبلهم بماء بثره .

\* أرّش بين الرجلين : أرّش ، قال رؤبة :

أَصْبَحْتَ مِنْ حَرِصٍ عَلَى النَّارِيشِ

غَضَبِي كَأَنَّمَا الرَّمْثَةُ الْحَرِيشِ

[ الرمثة : شجرة من الحمض . الحرّيش :

الحشيش . ]

ويقال أرّش بين القوم : نقل كلام بعضهم إلى بعض على وجه الإفساد . ( وانظر : أرّث ) و - النار : أوقدها .

ويقال : أرّش الحرب : أثارها . وفي المقاميس :

وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ أَرَّشَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ

وَلَكِنْ مَسْعُودًا جَنَاهَا وَجُنْدُبًا

\* ائترش للجرّح : قَبِلَ أَنْ يَدْفَعَ أَرَّشَهُ .

و - الجرّح : أَخَذَ أَرَّشَهُ .

\* الأَرَّشُ : الْحَدَشُ .

و - : بَدَّلَ الْجِرَاحَةَ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ ، وَقَدْ يَطْلُقُ عَلَى دِيَةِ النَّفْسِ .

وفي الحديث : « لِكُلِّ شَيْءٍ خَطَأٌ إِلَّا السَّيْفَ ، وَلِكُلِّ خَطِيئَةٍ أَرَّشٌ . »

وقال ابن المعتز :

فِيَا جُودَ كَفَّنِيهِ نَحْ أَنْارَ بَأْسِهِ

فَإِنَّ عَلَيْهِ أَرَّشَ حَبْسِي وَلَمْ أَجِنِ

و - : مَا يَأْخُذُهُ الْمُشْتَرَى مِنَ الْبَائِعِ إِذَا اطَّلَعَ عَلَى عَيْبٍ فِي الْمَبِيعِ .

و - : الْخِصُومَةُ وَالْإِخْتِلَافُ ، يَقَالُ : بَيْنَ

الْقَوْمِ أَرَّشٌ .

و - : الرِّشْوَةُ .

( ج ) أَرُوشُ .



وفي القاموس : « الأَرْثُ : الخَلْق » ( عن ابن عباد ، كما ورد في التاج ) .

ويقول الصَّنَاع : أرث العِدَّةَ وَهَرَّشُهَا : بَدَّلَ ما يُصِيبُ أدوات العمل من الاستعمال .

\* إِرَاش : موضع ورد في قول عِدِيَّ بنِ الرِّقَاع :

فَلَاهُنَّ بِالْبُهْمَى وَإِيَّاهُ إِذْ شَتَا

جُنُوبَ إِرَاشٍ فَالْإِهَالِهِ فَالْعَجَبُ

[ الإِهَالِهِ وَالْعَجَبُ : موضعان . ]

\* إِرَاشَةُ : أبو قبيلة من بَلِيٍّ ، وهو إِرَاشَةُ ابن عامر بن بَلِيٍّ .

و - : بَطْنٌ مِنْ خَنْعَمٍ .

\* الإِرَاشِيُّ : أبو الهيثم مالك بن التيمَّان حليفُ ،

بنى عبد الأشهل ، أنصاري . شهد بيعتي العقبة

الأولى والثانية ، وهو أول من بايع رسول الله

صلَّى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، وشهد

بَدْرًا وَأُحُدًا والمُشَاهِدَ كُلِّهَا . وتوفي بالمدينة

سنة ( ٢٠ هـ = ٦٤٠ م ) وقيل قتل بصيفين

سنة ( ٣٧ هـ = ٦٥٧ م ) . قال فيه عبد الله

ابن رَوَاحَةَ حين أضاف رسول الله صلى الله وسلم

في منزله ومنعه أبو بكر وعمر :

فَلَمْ أَرَ كَالْإِسْلَامِ عِزًّا لِأَهْلِهِ

وَلَا مِثْلَ أَضْيَافِ الْإِرَاشِيِّ مَعْشَرًا

\* الْمَبَارُوشُ : المَخْلُوق .

\* \* \*

\* أرشميدس (Archimedes) : عالم يوناني

في الرياضيات والعلوم الطبيعية ( ٢٨٧ ق . م -

٢١٢ ق . م ) ، ولد في سِرْقُوسَة صِقْلِيَّة ، وله بحوث

وابتكرات أدخلها على علوم الميكانيكا واستاتيكا



( أرشميدس )

السوائل والهندسة . ومن مخترعاته لَوَلَبُ أرشميدس

( Archimedean screw ) الذي يستعمل لرفع

المياه ونزحها من جوف السفن .

وقد أسس النظرية الأساسية لمركز جاذبية

الأجسام ، وكذلك القاعدة بالروافع . وتنسب إليه

قاعدة أرشميدس ( Archimedes' principle )

التي تبحث في قابلية طفو الأجسام في السوائل ،



ومؤداه : « أنه إذا غُمِرَ جسم في سائل كُلياً أو جزئياً فإنه يَلْقَى دفعا من أسفل إلى أعلى يعادل وزن السائل الذي حجمه يساوى حجم الجزء المغمور من الجسم » . ( وانظر : أرخميدس )

\* \* \*

## أ ر ض

( في العربية الجنوبية القديمة أرض ، وفي العبرية 'ereš 'إِرس ، وفي الأوجاريتية arṣ 'أرص . وترد الكلمة في الأرامية عامة : 'arqa 'أرقا ، ثم 'ar'a 'أرعا . وفي الأكديّة erṣetu 'إْرِصْتُ . )

١ - ماسفل وقابل السماء

٢ - كمال النماء

٣ - الداء العارض عن برد أو فساد

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والضاد ثلاثة أصول : أصل يتفرع وتكثر مسائله ، وأصلان لا ينقاسان بل كل واحد موضوع حيث وضعته العرب . فأما هذان الأصلان فالأرض الزُكْمَةُ ، والآخر الرُّعْدَةُ ، وأما الأصل الأول فكل شيء يَسْفُل ويقابل السماء . »

\* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرْضًا : كثر فيها الكَلَأَ .

و - الْأَرْضُ : وجدها كثيرة الكَلَأَ .

\* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرْضًا : كثر ثراها ، وجادت .

و - : خَصِبَتْ وزكا نباتها .

و - الشَّجَّةُ : اتسعت .

و - الْقُرْحَةُ : فسدت وتقطعت .

و - الخَشْبَةُ أَرْضًا : أكلتها الأرضة .

\* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرْضًا : أصبحت لينة

الموطئ زَكِيَّة النَّبْتِ ، فهي أَرِيضَةٌ ، وهو أَرِيضٌ .

ويقال : ما أَرْضَ هذا المكان ، أى ما أكثر

عُشْبِهِ . وما أَرْضَ هذه الأرض ، أى ما أسهلها

وأنبثها وأطيبها .

و - فلانٌ : أصبح خَلِيقًا للخير متواضعا ،

فهو أَرِيضٌ . قال حميد الأرقط :

مِنَّا حُمَاةُ الْمَازِقِ الْعَضُوضِ

كُلُّ أَرِيْبٍ لِلْعُلَا أَرِيضِ

يقال : هو أَرْضُهُم أن يفعل ذلك ، أى أَخْلَقَهُم .

\* أَرْضَ فَلَانٌ أَرْضًا : زَكِمَ .

و - : أَرِيدَ .

و - : خُيِّلَ من أهل الأرض ، أى الخِلِّ ،

فأخذ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وجسده على غير عمد ، فهو

مَأْرُوضٌ . ( كذا زعموا ) .

و - الشَّجَّةُ : أَرْضَتْ .

و - الخَشْبَةُ ونحوها : أَرْضَتْ .

\* آَرْضَ الرَّجُلِ إِيرَاضًا : أقام على الإراض  
(البساط) .

و - اللَّبَنَ وَنَحْوَهُ : صَبَّهَ عَلَى الْأَرْضِ .

و - الطَّيِّبُ فَلَانًا : دَاوَاهُ مِنْ دَاءِ الْأَرْضِ ،

يُقَالُ : بَى أَرْضٌ فَأَرْضُونِي .

و - اللَّهُ فَلَانًا : أَزْكَمَهُ ، فَهُوَ مَارُوضٌ

(على غير قياس) .

\* أَرْضَ كَلًّا الْأَرْضِ : رَعَاهُ .

و - السَّقَاءُ : جَعَلَ فِيهِ لَبْنًا أَوْ مَاءً أَوْ سَمْنًا

أَوْ رَبًّا لِإِصْلَاحِهِ .

و - الْكَلَامَ : هَيَّأَهُ وَسَوَّاهُ .

و - الصَّوْمَ نَوَاهُ وَتَهَيَّأَ لَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤْرِضْهُ مِنَ اللَّيْلِ . »

\* تَأْرَضَ : قَامَ عَلَى الْأَرْضِ .

و - : تَنَاقَلَ إِلَى الْأَرْضِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

مُقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ الْمُقِيمِ وَقَلْبُهُ

مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا تَأْرَضَا

و - : تَأَنَّى وَانْتَظَرَ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

وَصَاحِبُ تَبَهُّتِهِ لِيَنْهَضَا

فَقَامَ مَا التَّاثَ وَلَا تَأْرَضَا

و - النَّبْتُ : اسْتَحْصَدَ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُجَزَّ .

و - بِالْمَكَانِ : ثَبَتَ فَلَمْ يَبْرَحَ .

و - لِفُلَانٍ : تَعَرَّضَ وَتَصَدَّى . وَفِي اللِّسَانِ :

قُبَحَ الْحُطَيْبَةُ مِنْ مَنَاخٍ مَطِيَّةٍ

عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَأْرَضُ لِلْقَرَى

و - : تَضَرَّعَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانٌ إِنْ رَأَى

مَطْمَعًا تَعَرَّضَ ، وَإِنْ أَصَابَ مَطْمَعًا تَأْرَضَ .

و - الْمَنْزَلَ : ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلزُّرُولِ ، قَالَ

كُثَيْرٌ :

تَأْرَضُ أَخْفَافُ الْمُنَاخَةِ مِنْهُمْ

مَكَانَ الَّتِي قَدْ بَعَثَتْ فَازِلًا مَتِ

[تَأْرَضُ : أَرَادَ تَتَأْرَضُ ، أَخْفَافُ الْمُنَاخَةِ :

يَعْنِي الْإِبِلَ . اِزْلَامَتْ : ذَهَبَتْ فَمَضَتْ

أَوْ ارْتَفَعَتْ فِي سِيرِهَا .]

\* اسْتَأْرَضَتِ الْأَرْضُ : أَصْبَحَتْ لَيْنَةً

الْمَوْطِئُ زَكِيَّةٌ . وَيُقَالُ : اسْتَأْرَضَتِ الرُّوضَةُ .

و - الْفَيْسِيلُ : كَانَ لَهُ عِرْقٌ فِي الْأَرْضِ .

و - الْقُرْحَةُ : أَرْضَتْ .

و - السَّحَابُ : انْبَسَطَ .

و - : ثَبَتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرْمَى ، قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُؤَيَّةٍ يَصِفُ سَحَابًا :

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ

إِلَى شَمْنِصِيرٍ ، غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا

[الْلَيْثُ : وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ .

شَمْنِصِيرٍ : جَبَلٌ مِنْ أَرْفَعِ جِبَالِ تِهَامَةٍ . الْمَعِجُ : عَلَى

النَّسَبِ ، أَيْ ذُو مَعِجٍ ، وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَرِّ .]

و - فَلَانٌ : تَنَاقَلَ إِلَى الْأَرْضِ .

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَيْثٌ ، أَوْ تَمَكَّنَ .



\* الإراضُ : البساط ، لأنه يلي الأرض .  
وقيل : هو بساط ضخ من وبر أو صوف  
( عن الأصمعي ) .

\* الأرض ( مؤنثة ) : أحد كواكب المجموعة  
الشمسية ، خامسها في الحجم ، وثالثها من حيث  
قربها من الشمس ، ولها دورتان : دورة حول  
محورها من الغرب إلى الشرق ، وتتمها في أربع  
وعشرين ساعة ، وينشأ عنها الليل والنهار ،  
ودورة حول الشمس في فلك بيضى الشكل ،  
وتتمها في ثلاثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم  
تقريبا ، وينشأ عنها الفصول الأربعة ، وهي  
كرية الشكل ، مفلطحة قليلا عند قطبيها .  
وتقدر مساحة الكتلة البرية منها بنحو  
١٤٨,٨٤٧,١١٣ كم<sup>٢</sup> ، أما المياه فتغطي منها نحو  
٣٦١,٢٥٥,٣٧٨ كم<sup>٢</sup> . وفي القرآن الكريم :  
( الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً )  
( البقرة : ٢٢ )

وقد تُطلق على جزء منها ، ومنه الآية الكريمة :  
( قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ  
عَلِيمٌ ) ( يوسف : ٥٥ ) أراد أرض مصر .

وأطلقت في القرآن على أرض الجنة في قوله  
تعالى : ( وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدُهُ  
وَأَوْثَرَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ )  
( الزمر : ٧٤ ) .

ومن أمثالهم : « آمن من الأرض » ، و « أشدُّ  
من الأرض » ، و « أجمع من الأرض »  
و « أذل من الأرض » .

ويقال : لا أرض لك ، كما يقال : لا أم لك .  
وهو ابن أرض : غريب لا يعرف له أب ولا أم .  
قال اللعين المنقري منازل بن زمعة التميمي :  
دعاني ابن أرض يتبغى الزاد بعدما

ترامت حليّات له وأجارد  
[ حليّات : كثران بالدهناء . والأجارد :  
جمع أجرد ، وهو مالا يُنبِت من الأرض . ]  
ويقال : من أطاعني كنت له أرضا ،  
يراد به التواضع . وفلان إن ضربت فأرض :  
لا يُبالي بالضرب . وفرس بعيد ما بين سمائه  
وأرضه : إذا كان نهدا تام الخلق جسيما .

و - : كل ما سفل .

و - ( من الدابة ) : قوائمها ، يقال : بعير  
شديد الأرض ، إذا كان شديد القوائم .

قال طفيل الغنوي :

وأشقر كالديباج أما سماؤه

قرّيا ، وأما أرضه فمحول

[ يريد أن اعلى الفرس ممثلة وقوائمه دقيقة شديدة . ]

و - ( من الإنسان ) : رُكْبَتَاهُ فَمَا تَحْتَهُمَا .  
و - ( من النعل ) : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهَا .  
( ج ) أَرُوضٌ ، وَأَرْضَاتٌ ، وَأَرْضُونَ ،  
وَأَرَايِضُ ، وَأَرَايِضُ . ( الأَخِيرَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ) .  
و - : الرَّعْدَةُ وَالنَّفْضَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
« أَزْلَزْتُ الْأَرْضَ أَمْ بِي أَرْضٌ » ، وَقِيلَ :  
يعنى الدَّوَارُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا وَحَمِيرَ  
وَحْشٍ :

كَأَنَّهُ حِينَ تَذْنُو وَرَدَّهَا طَمَعًا  
بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ تَحْمُومُ  
إِذَا تَوَجَّسَ رَكْرًا مِنْ سَنَابِكِهَا  
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ يَهْ الْمُومُ  
[ يقول : إن الرامي ينتفض كأنه محموم خيفة  
أن يُخْطِئَ سَهْمَهُ . الْمُومُ : الْحُمَّى . ]  
وقال أبو العلاء المعزى :

سَتَرْجِعُ عَنْكَ وَهِيَ أَعَزُّ إِبْلِ  
إِذَا إِبِلٌ أَضْرَبَهَا امْتِهَانُ  
لَهَا فَرَحًا فَرِيقَ الْأَرْضِ أَرْضُ  
وَمِنْ تَحْتِ الْجَبِينِ لَهَا لِحَانُ  
[ فرحا : مفعول لأجله . الْجَبِينِ : الْفِضَّةُ ،  
والمراد أسفل القوائم لبياضها . اللجان في الإبل :  
كالحران في الخيل . ]

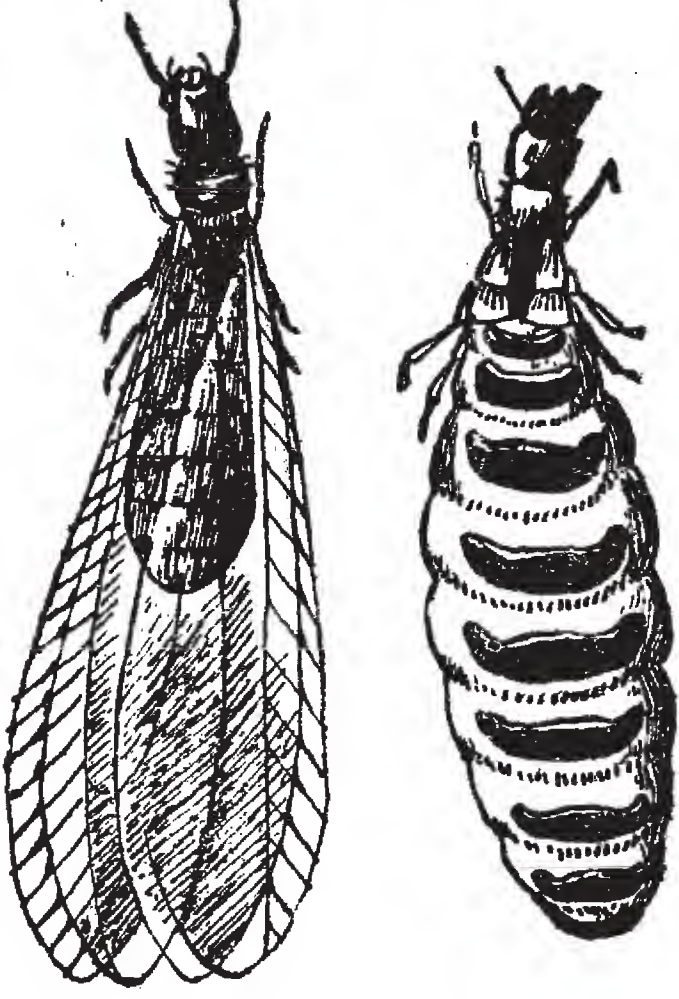
و - : الزُّكَامُ . مُذَكَّرٌ ، وَقَالَ كُرَاعٌ :  
هُوَ مُؤَنَّثٌ ، وَأَنشَدَ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :  
وَقَالُوا : أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَتَحْيَلُ  
فَأَمْسَى لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ شَاكِيًا  
[ أَنْتَ : أَدْرَكْتُ . تَحْيَلُ : اشْتَبَهَتْ . ]  
و - : دُوَارٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنِ اللَّبَنِ ،  
فَتَهْرَاقُ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ .  
و - : الْأَرْضَةُ .

○ وَابْنُ الْأَرَضِ : تَبَتُّ يُخْرِجُ فِي رُؤُوسِ  
الْآكَامِ لَهُ أَصْلٌ وَلَا يَطُولُ ، وَكَأَنَّهُ شَعْرٌ ، سَرِيعُ  
الْخُرُوجِ ، سَرِيعُ الْهَيْجِ ، يُؤْكَلُ .  
○ وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ : دُوبِيَّةٌ تَفُوصُ فِي الرَّمْلِ  
كَمَا يَفُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ  
الْعَذَارَى .  
○ وَأَهْلُ الْأَرْضِ : الْجِنُّ .

○ وَعِلْمُ الْأَرْضِ (الجيولوجيا) : (Geology) :  
علم يبحث في تركيب القشرة الأرضية ، وما يحيط  
بها من ماء وهواء ، وفي تاريخها وكل ما يتصل  
بها . ويبحث أيضا في طبيعة ما تحت هذه  
القشرة ، وما يشتمل عليه من طاقات كامنة ،  
وبقايا أحياء قديمة ، وما يطرأ عليه من تغيرات .



مثل كِبَار الذَّر وهي آفة الخشب خاصة ،  
وضربٌ مثل كِبَار النمل ذوات أجنحة وقوائم ،  
وهي آفة كل شيء من خشب ونبات .



( الأرضة )

ومن أمثالهم : « آكلٌ مِنَ الأرضة » ، و « أفسدٌ  
من الأرضة » .

و - ( في علم الأحياء

( Termes , White ants.

: جنس من الحشرات ذات الجسم  
الناصل الرخو من رتبة متشابهات الأجنحة  
( أيسوبترا : Isoptera ) ، يعيش في مستعمرات  
ويتميز بالتحوُّر غير التام . ويبنى له أنفاقا كبيرة ،  
ويغذى بالأخشاب ، وهو مدمر للأبنية  
الخشبية والأشجار .

( ج ) أَرْضُ

وله فروع متعدّدة ، أهمها : الجيولوجيا الطبيعية ،  
وعلم الصخور ، وعلم المعادن ، وعلم الحفريات ،  
وعلم وصف الطبقات ( الإستارتيجرافيا ) ،  
والجيولوجيا البنائية ، وعلم طبيعة الأرض  
( الجيوفيزيقا ) . وعلم كيمياء الأرض ( الجيوكيمياء ) ،  
وعلم الزلازل ( السيزمولوجيا ) ، وعلم البراكين .

○ وأرض المُقَدِّمة ( Foreland ) : كتلة الأرض  
المقاومة للضغط والتي تتحرك نحوها رواسب  
المقعّرات الأرضية عند ضغطها بأرض المؤخرة  
في أثناء تكوّن الجبال .

○ وأرض المؤخرة ( Hinterland ) : كتلة  
الأرض النشيطة الحركة والتي تضغط بحركتها  
هذه على رواسب المقعّرات الأرضية نحو أرض  
المقدمة في أثناء تكوّن الجبال . ويسمّيها الجغرافيون  
( حَوْزُ المياه ) ، وهي منطقة تمتد وراء الميناء ،  
وتمتد بمعظم صادراته .

\* الأرضة : الكَلَأُ الكثير .

\* الأرضة : الأرضة .

و - ( من النبات ) : ما يكفي الإبل سنة .

\* الأرضة : دودة بيضاء سوداء الرأس ،  
ليس لها أجنحة ، تغوص في الأرض وتبنى لها  
كِنًا من الطين . وهي ضربان : ضربٌ صِغار



\* الإَرْضَةُ : الكَلَأُ الكثير .

\* الأَرْضِيَّةُ : أجرة شغل الأرض وقتاً ما . (مو)

\* الأَرُوضُ - رجلٌ أَرُوضُ : خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ متواضع . (عن الزمخشري)

\* الأَرِيضُ (من المعز) : السَّمين . وشيء عَرِيضٌ أَرِيضٌ (إتباع له) ، وبعضهم يفردُه وفي اللسان :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعُرُ حَوْلَهُ

وَبَاتَ يُسْقِنَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

[ العريض : الجدى . يبعر : يصبح . قيل

في رجل ضاف رجلاً وله جدى سمين يصبح حوله ، فلم يذبحه وبات يسقى ضيوفه لبناً مَذِيقاً كأنه بطون الثعالب ، لأن اللبن إذا أُجْهِدَ مَذَّقَهُ اخْضَرَ . ]

(ج) ٢ إِرَاضٌ .

○ أَرِيضٌ : قال ياقوت : موضع في قول امرئ القيس :

أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَاهِمَا

فَوَادَى الْبَدْيَ فَاثْنَى لِلْأَرِيضِ

[ قطاتان : موضع . لواهما : اللوا : منقطع

الرمل . البدئ : موضع . ]

\* الأَرِيضَةُ - رَوْضَةٌ أَرِيضَةٌ ، وأرض أَرِيضَةٌ : مُخَصَّبةٌ زَكِيَّةُ النَّبَاتِ مُعْجِبَةٌ لِلْعَيْنِ . قال الأخطل :

ولقد شَرِبْتُ الخمرَ في حَانُوتِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحَلَالٍ

وامرأة عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلَوْ كَامِلَةٌ . (على التشبيه بالأرض)

\* المَأْرَضَةُ (Terrarium) : قطعة من الأرض مغطاة بالتراب توضع فيها الأحياء البرية بقصد الدراسة أو المشاهدة . (مو)

\* \* \*

\* أَرَضْرُوم (Erzrum) هي "أرزن الروم" مُحَرَّفةٌ لِأَنَّ التُّرْكَ لَا يَفَرِّقُونَ فِي النُّطْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالزَّيْ .

: مدينة تركية ، في شرقي الأناضول ، بين جبال برداء ، سَمَّاهَا السلاجقة في القرن الحادى عشر : أرض الروم . ولموقعها مكانة حربية . وقد عانت هذه المدينة من الزلازل ، والثورات ، والحروب الروسية التركية ، وهجرات الأرمن . وعدد سكانها ( ٥٧٥,٠٠٠ نسمة تقريبا ) ( سنة ١٩٦٣ م ) ( وانظر : أرزن ، وقاليقلا )

\* \* \*

أرط

(في الأكديّة urtu أرط : نبات عطريّ .)

الأرطى

قال ابن فارس : « الحمزة والراء والطاء كلمة واحدة لا اشتقاق لها ، وهى الارطى : الشجرة » . ثم قال : « وذكر الخليل كلمة إن صحت فهى

وتحطم . يقول : حبسنا أموالنا بهذا الموضع حتى  
سَفَّتْ النُّوقُ الغِزارَ يَبِيسَ النَّبْتِ لمساعدة قومنا  
على قتال أعدائهم . [

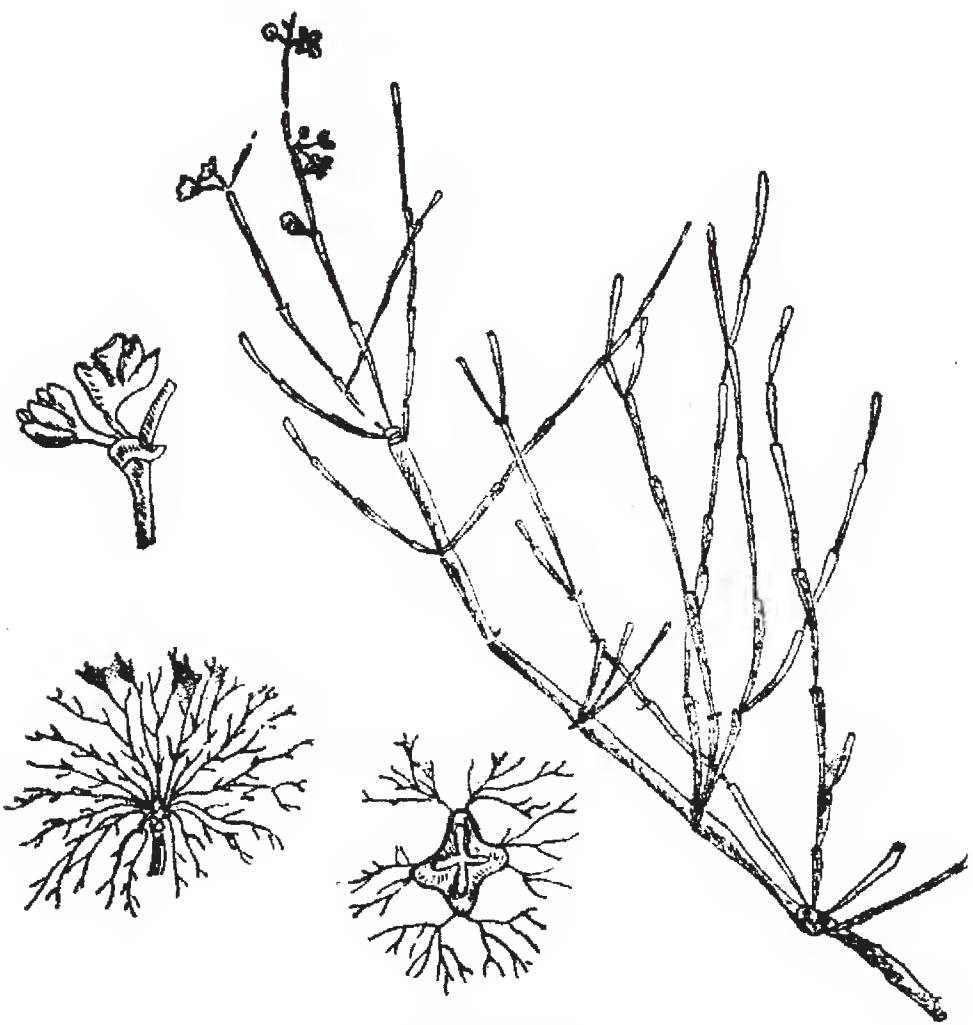
○ ويومُ أَرَاطَى : من أيام العرب ، قال ظالم  
ابن البراء الفقيمي :

ضَرَبْنَا الحَيْلَ بِالْأَبْطَالِ حَتَّى  
تَوَلَّتْ وَهَى شَامِلُهَا الكُلُومُ  
فَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ ذَوَى أَرَاطَى  
مِنَ القَتْلِ وَأُجِئَتِ الغُومُ  
[ الغنوم : جمع غَم . ]

\* الأَرِط : لونٌ أحمر كلون الأَرَطَى . (عن  
الصباغاني) .

\* الأَرَطَى Colligonem Comosum L,  
HERB. Post

: نبات من الفصيلة البطباطية



(الأرطى)

من الإبدال ، أقيمت الهمزة فيها مقام الهاء : الأَرِيطُ  
العاقر من الرجال ، والأصل فيها الهَرَط . «

\* أَرَطَتِ الأَرْضُ ُ أَرَطًا : أخرجت الأَرَطَى .

و - الإِبِلُ : أكلت الأَرَطَى .

و - : لَزِمَتْهُ .

و - الأَدِيم - أَرَطًا : دَبَغَ بالأَرَطَى .

\* أَرَطَتِ الإِبِلُ أَرَطًا : اشتكت بطونها

من أكل الأَرَطَى ، فهي أَرِطَةٌ .

\* آَرَطَتِ الأَرْضُ إِرَاطًا : أخرجت الأَرَطَى .

\* أَرَاط : موضع ورد في قول جَسَّاسِ  
ابن قُطَيْبٍ يَصِفُ قُلُصًا :

فَلَوْ تَرَاهُنَّ بِيْذَى أَرَاطٍ

وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرَا الأَمْرَاطِ

يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَائِبٍ شُرُوَاطِ

[ السَّرا : جمع سَرَوَةٌ وهو السَّهم . الأَمْرَاط :

جمع مِرْط وهو من السَّهام الذي لاريش فيه .

الشُّروَاط : الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق . ]

\* أَرَاطَى : موضع ورد في قول عَمْرُو

ابن كلثوم التغلبي :

وَنَحْنُ الحَابِسُونَ بِيْذَى أَرَاطَى

تَسَفُّ الحِلَّةُ الخُورُ الدِّرِينَا

[ الحِلَّةُ : الكبار من الإبل . الخور : النوق

الكثيرة اللبن . الدرين : ما يبس من النبت

أو فصيلة عصا الراعي (الفصيلة البوليجونية Polygonaceae) وهو نبات شجيري ينبت بالرمل شبيه بالغصن، ينبت عيصاً من أصل واحد، أوراقه وأزهاره دقيقة، وثمره جاف صغير، وعروقه حمراء تأكلها الإبل غضة . وقال أبو حنيفة : « ... يطول قدر قامة وله نور، مثل نور الخلاف ورائحته طيبة، وثمرته كالعنباب ... »

واحدته أرطاة، وفي اللسان :

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ  
مَالَ إِلَى أَرطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ

[الحقف : ما استطال واعوج من الرمل .]

وألف الأرطى للإلحاق لا للتأنيث، فوزنه فعَلٌ ويُتَوَّنْ نكرة لا لمعرفة، أو ألفه أصلية فوزنه أفعَلٌ ويُتَوَّنْ دائماً، وتستعمل أرطاة اسماً وكنية .

(ج) أرطيات، وأراطى، وأراط . قال العجاج يصف ميطيته :

أَلْجَاهُ نَفْحُ الصَّبَا وَأَدَمْسَا  
وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطٍ أَخْيَسَا

[أدمسا : أخفى . الخيس : المجتمع من كل

شجر . وخيس أخيس : مستحکم .]

وقال ذو الرمة :

وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوُرْقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ

بِهِ مِنْ أَرَاطَى حَبْلِ خُرْوَى لِرَيْنِهَا

[لرينها : حفرها، جمع إرة، وهي حفرة توقد فيها النار . الحبل من الرمل : ما طال وامتد، وخزوى : موضع .]

\* ذوالأرطى : موضع ورد في قول طرفة :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ

بِئْسَ سُوءٌ هَالِكًا أَوْ كِهَالِكَ

\* أرطاة بن سهية (ومهية أمه، وأبوه زفر

ابن عبد الله بن مالك بن شداد بن غطفان) :

شاعر مخضرم، عاش إلى خلافة عبد الملك

ابن مروان . وأخباره في (الأغاني) .

\* الأرطاوى : البعير يأكل الأرطى ويلزمه .

\* الأرطوى : الأرطاوى .

\* الأريط : العافر من الرجال، قال حميد الأرقط :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الْأَرِيطِ

لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيْطِ

وقيل الرجز لحساس بن قطبسة . (وانظر :

ه ر ط)

\* المؤرطى — يقال : أديم مؤرطى : مذبوغ بالأرطى .

\* المأروط — يقال : بعير مأروط : يأكل

الأرطى، أو يشكى منه .

\* \* \*



\* الأرطوبون : المُقَدَّم في الحرب ، مقلوب  
أَطْرُبُون ، كما في قول عمر بن الخطاب :  
« قد رَمِينَا أَرطُبُونَ الرُّومَ بِأَرطُبُونِ العَرَبِ » ،  
يريد بأرطوبون الروم أَرِيطْيُون Aretion ،  
وبأرطوبون العرب عمرو بن العاص .

و - : حاكم الروم على بيت المقدس إِبَّان  
فتح العرب لِهَلَسْطِين وهو أَرِيطْيُون ، وكان قد  
اشترك في معركة أَجْنَادِين . قال زياد بن حنظلة :  
ونحن تَرَكْنَا أَرطُبُونَ مُطَرِّدًا

إلى المسجد الأقصى وفيه حُسُورٌ  
عَشِيَّةَ أَجْنَادِين لَمَّا تَتَابَعُوا  
وقامت عليهم بِالْعَرَاءِ نُسُورٌ

\* \* \*

أرف

(في الجهنية 'arafa' أَرَفَتْ : حائط ، سور.)

الحد

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والفاء أصل  
واحد لا يقاس عليه ولا يتفرع منه ، يقال أَرَفَ  
على الأرض إذا جُعِلَتْ لها حدود » .

\* أَرَفَ فلانٌ فلاناً مُؤَارَفَةً : تأنَّه في السُّكْنَى  
والمكان .

\* أَرَفَ على الأرض : حاطها بِسُور ،  
وفي الحديث : « أَيُّ مَالٍ اقْتَسِمَ وَأَرَفَ عَلَيْهِ  
فلا شُفْعَةَ فِيهِ » .

و - الدار والأرض : قَسَمَهَا وَحَدَّهَا .  
و - الحَبْلُ : عَقْدُهُ .

\* الأَرِفُ من الكباش : ما أتى قَرْنَاهُ  
على وجهه .

\* الإِزْفُ : الإِزْث ( من المبدل عن  
ابن السَّكَيْت ) ، يقال : إِنَّهُ لَفَى إِزْفٍ بَجَبْد .  
( وانظر : أَرِث )

\* الأَرْفَةُ : الحَدُّ بين الأَرْضَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَ  
الدُّورِ والضِّيَاعِ . وفي حديث عمر - رضي الله عنه - :  
« أَنَّهُ نَجَّحَ إِلَى وَادِي الْقُرَى ، وَنَجَّحَ بِالْقُسَامِ  
فَقَسَمَوهَا عَلَى عَدَدِ السَّهَامِ وَأَعْلَمُوا أَرْفَهَا ... الخ »  
وفي حديث عبد الله بن سَلَامَ : « مَا أَجِدُ  
هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ أَرْفَةٍ أَجَلٍ بَعْدَ السَّبْعِينَ » .  
أى من حَدٍّ يَنْتَهَى إِلَيْهِ . ( وانظر : أَرِث )

و - : مُسَنَّةٌ بَيْنَ قَرَّاحَيْنِ ، أَى سَدِّ يَرُدُّ الْمَاءَ  
بَيْنَ أَرْضَيْنِ مُعَدَّتَيْنِ لِلزَّرَاعَةِ .

و - : الْعَلَامَةُ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :  
« جَعَلَ زَوْجِي عَلَى أَرْفَةٍ لَا أَجُوزُهَا » .  
و - : الْعُقْدَةُ .

(ج) أَرَفَ .

\* الأَرَفِيُّ : الْمَسِيحُ الَّذِي يَمْسَحُ الْأَرْضَ وَيُعَلِّمُهَا  
بِحُدُودِ .

و - : اللَّبَنُ الطَّيِّبُ الخالص ، ومن كلام المغيرة : « لَحْدَيْتُ مِنْ فِي الْعَاقِلِ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الشَّهْدِ بِمَاءِ رَصَفَةٍ بِحُضِّ الْأَرْفَى » .

[ الرَصَفَةُ : واحدة الرِّصْف ، وهي الحجارة المرصوفة في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر ويصفو . ]

\* \* \*

## أ ر ق

١ - ذهاب النوم ليلاً ٢ - داء

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والقاف أصلان : أحدهما تقار النوم ليلاً ، والآخر لَوْنٌ من الألوان . »

\* أَرَقَّ َ أَرَقًا : ذهب عنه النوم ليلاً ، فهو أَرَقٌّ ، وأَرَق . وفي الحديث عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال : قالت عائشة : « أَرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات ليلة . . » ، وقال ذو الرمة :

أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ  
لِيَنْزِلَ إِلَّا بِأَمْرٍ غَيْرِ زُمْلٍ  
أَتَانِي بِلاَ شَخِصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي  
فَبِتُّ بِلَيْلِ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّمِ

[ الضيف هنا : الهم . الزمْلُ : الضعيف العاجز . ]

\* أَرَقَ الزَّرْعُ : أصابته آفة الأراق .

و - فلانٌ : أصابه الأرقان .

\* أَرَقَ الْأَمْرُ فَلَانًا لِمِرَاقًا : نفى عنه النوم ليلاً ، قال ساعدة بن العجلان :

تَغْدُو فَتُطْعَمُ نَاهِضًا فِي عُمَّهَا

صُبْحًا ، وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

\* أَرَقَ الْأَمْرُ فَلَانًا : أَرَقَهُ ، قال الأعشى :

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا الشَّهَادُ الْمُؤَرَّقُ

وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مَعَشَقُ

\* انْتَرَقَ : أَرَقَ .

\* تَأَرَّقَ : أَرَقَ ، قال أبو ذؤيب يخطب قاتل ابن أخته خالد :

وَقُلْتُ لَهُ : هَلْ كُنْتَ أَبْصَرْتَ خَالِدًا

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آنَسْتَهُ فَتَأَرَّقِ

[ آنَسْتَهُ : أبصرته . ]

\* أَرَاقُ : موضع بين بلاد طَيِّ وبلاد بني عامر .

قال زيد الخيل الطائي ، وكانت بنو عامر

أَغَارَتْ عَلَى طَيِّ فَنَذَرَتْ بِهِمْ طَيِّ فظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ :

وَلَمَّا أَنَّ بَدَتْ لِيَصْفَا أَرَاقِ

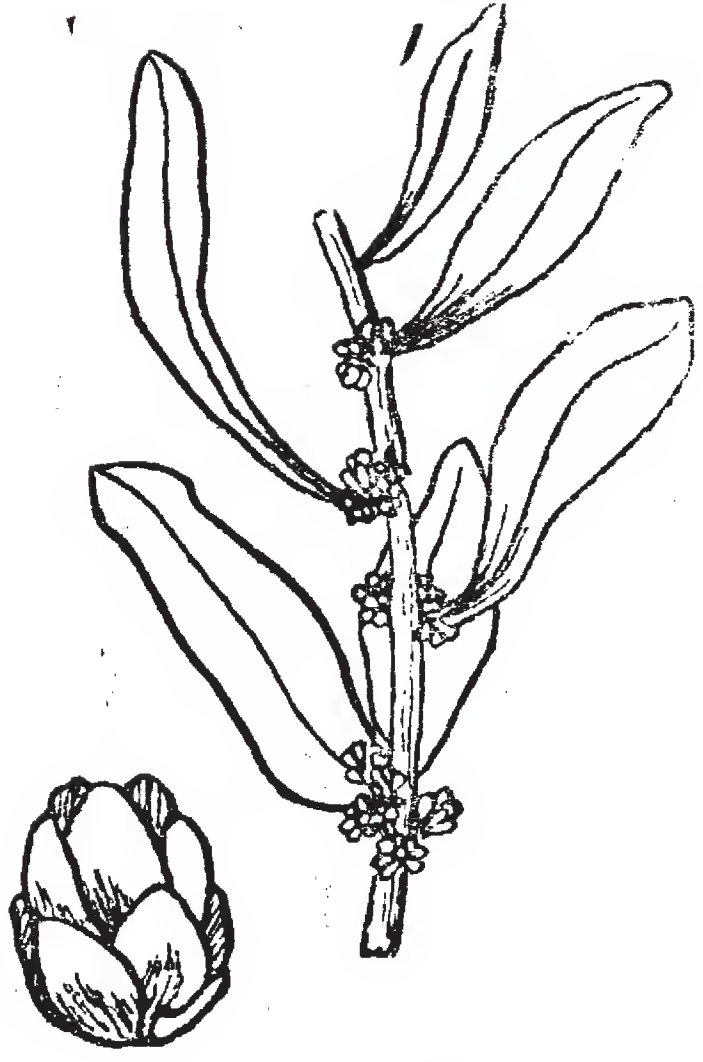
تَجَمَّعُ مِنْ طَوَائِفِهِمْ فُلُولُ

\* الْأَرَاقُ : آفة تُصِيبُ الزَّرْعَ .

و - (Jaundice) : داءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَصْفَرُّ

منه البدن ، بسبب تلونه بخضاب الصفراء .

\* الْأَرَقُ : الْأَرَاقُ .



(الإرقان)

\* الإرقان : الأراق .

\* \* \*

\* أرقانيا : من أسماء الحزر قديما . ( انظر : بحر الحزر )

\* \* \*

\* أرقنين : بلد بالروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان ، قال أبو فراس :

إلى أن وردنا أرقنين نسوقها

وقد نكلت أعقابها والنخاطر

[ نكلت أعقابها : عيت . ]

ويروى : إلى أن وردنا الرقمتين .

\* \* \*

أ ر ك

( تدل المادة على معنى الطول في كثير من

اللغات السامية )

\* الأرق : ذهب النوم بالليل ، قال المتنبي :

أرق على أرق ومثلي يارق

وجوى يزيد وعبرة تترقرق

\* الأرقان : الأراق .

\* الأرقان : الأراق . وقيل : إنه لغة في البرقان ،

ومنهم من يجعل همزته أصلية ومنهم من يجعلها مبدلة . ( وانظر : ر ق ن ، ر ه ق )

\* الأرقان : الأراق .

\* الإرقان : شجر أحمر بعينه .

و - : الحناء

و - : الزعفران .

و - : دم الأخوين ، وبهذه المعاني جميعا

فسر قول أبي المثلّم الهذلي :

ويترك القرن مصفرا أنامله

كان في ريطتيه نضح إرقان

و - : الأراق .

و - في علم النبات (Argania side-

roxylon (Roem. and Schult.) : جنبه

دائمة الخضرة . من الفصيلة السبوتية Sapotaceae

وموطنها المغرب الأقصى وهي منتشرة الفروع شاكة

( شائكة ) خشبها فائق الصلابة كالحديد ولذا

سميت ( Sideroxylon ) وثمارها تشبه اللوز ،

وتسميه العامة هناك لوز البربر ويتخذون منه علفا

لماشية كما يستخرجون من بذوره التي بداخل

النوى زيتا يؤتدم به .



## ١ - شجر - ٢ - الإقامة

قال ابن فارس: «الهمزة والراء والكاف أصلان  
عنهما يتفرع المسائل ، أحدهما شجر ، والآخر  
الإقامة .»

\* أَرَكْتَ الْإِبِلَ فِي أُرُوكَا : رَعَتِ الْأَرَاكَ .

و - : لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ فِيهِ تَأْكُلُهُ ، أَوْ هُوَ أَنْ  
تَصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتَقِيمُ فِيهِ .

و - الْإِبِلَ فِي أُرُوكَا : اشْتَكَّتْ بِطُونَهَا مِنْ  
أَكْلِ الْأَرَاكَ . فَهِيَ أَرَكَةٌ (ج) أَوَارِكُ ، وَأُرُكُ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَى بَلْبَنٍ إِبِلٍ أَوَارِكِ » ،  
أَى أَكَلَتِ الْأَرَاكَ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

ذَرُّوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا

ضِرَابٌ كَأَفْرَاحِ الْمَخَاضِ الْأَوَارِكِ

[ الْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ النَّوَقِ . ]

و - الْجُرْحُ فِي أُرُوكَا : سَكَنَ وَرَمُهُ .

و - الْإِبِلَ بِمَكَانٍ كَذَا : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَبْرَحْهُ ،  
يُقَالُ : أَرَكْتُ فَلَانًا بِالْمَكَانِ .

و - فَلَانٌ مِنْ مَرْضَاهُ : تَمَائِلٌ .

و - فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرَ .

و - فِي الشَّيْءِ أَرَكًا وَأُرُوكًا : جَلَّ .

و - الْأَمْرُ فِي عُنُقِ فَلَانٍ أُرُوكًا : أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ .

و - الْإِبِلَ أَرَكًا : أَرْعَاهَا الْإَرَاكَ .

و - : أَقَامَهَا بِهِ .

\* أَرَكْتَ الْإِبِلَ : اشْتَكَّتْ بِطُونَهَا مِنْ أَكْلِ  
الْأَرَاكَ .

\* أَرَكُ الْأَرَاكَ = أَرَكًا : كَثُرَ وَالتَّفُّ ، فَهُوَ  
أَرِكٌ ، يُقَالُ : أَرَاكَ أَرِكٌ .

و - الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْأَرَاكَ .

و - الْإِبِلُ : اشْتَكَّتْ بِطُونَهَا مِنْ أَكْلِ  
الْأَرَاكَ ، فَهِيَ أَرَكَةٌ (ج) أَرَاكِي .

و - : رَعَتْهُ .

و - : لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ فِيهِ تَأْكُلُهُ ، أَوْ هُوَ أَنْ  
تَصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتَقِيمُ فِيهِ ، فَهِيَ أَرَكَةٌ .

(ج) أَوَارِكُ ، وَأُرُكُ ، وَأَرَاكِي (وَجَمْعُ فِعْلَةٍ  
عَلَى فُعْلٍ وَفَوَاعِلٍ شَاذٌ) .

و - فَلَانٌ بِالْمَكَانِ أَرَكًا وَأُرُوكًا : أَقَامَ بِهِ .

\* أَرَكُ الْقَوْمُ إِيْرَاكًا : رَعَتِ إِبِلُهُمُ الْأَرَاكَ .

و - : نَزَلُوا بِالْأَرَاكَ يَرْعَوْنَ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤِيرِكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعْضُونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ نَسِيرُ؟

[ مُعْضُونَ : رَعَتِ إِبِلُهُمُ الْعُصَّ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ

مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ وَنَحْوِهِ . ]

\* أَرَكَ الْمَرْأَةُ : سَتَرَهَا بِالْأَرِيكَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُؤَرِّكَ

وَلَمْ تُرْضِعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

( وَيُرْوَى لَمْ تُؤَرِّكَ ) ( انْظُرْ : وَرَك )

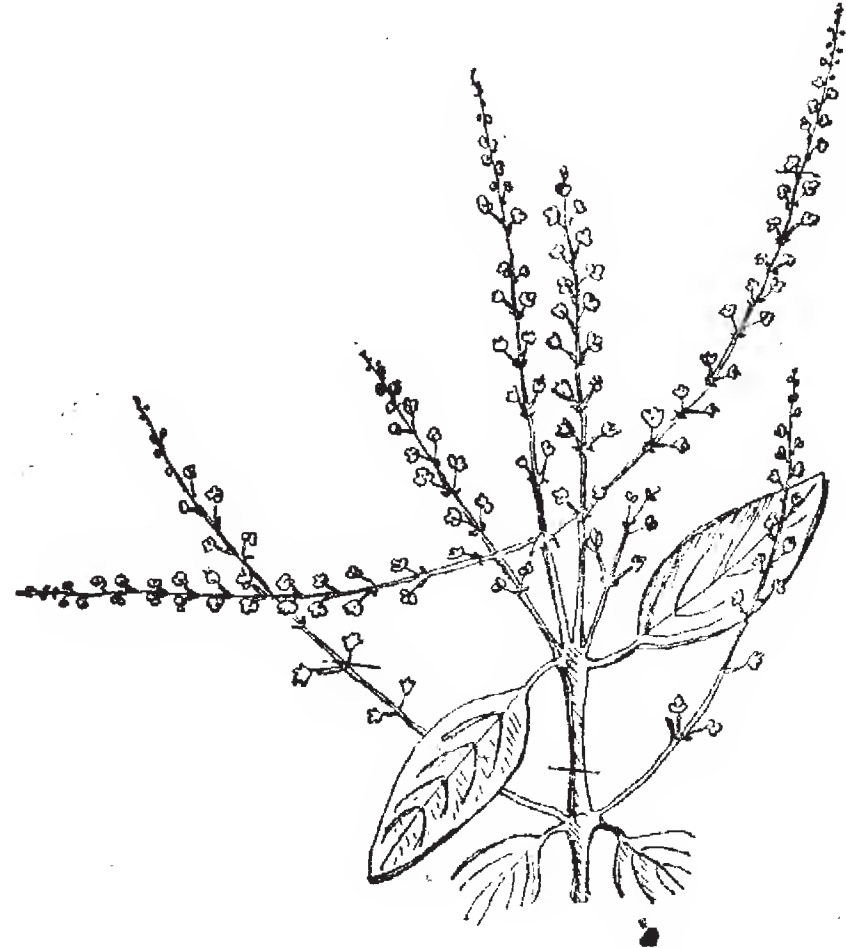
\* ائْتَرَكَ الْأَرَكَ : أَرِكَ .

و - : اسْتَحْكَمْ وَضَخَّم ، أَوْ أَدْرَكَ .

\* الْأَرَكَ - يقال : هُوَ أَرَكُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذلك : أَخْلَقَهُمْ .

\* الْأَرَكَ (Salvadora persica L. Gaertn.)

من الفصيلة الأراكية (Salvadoraceae)  
: شجر من الحمض له حمل يحمل عناقيد العنب ،



( الأراك )

ينبت في أودية صحراء مصر الشرقية الجنوبية وفي جزيرة العرب والمناطق الحارة من آسيا وأفريقية ، وفروعه كثيرة منتشرة ، خوار العود ، أوراقه متقابلة وخضراء ناصلة اللون ، في طعمها حرافة ، وثماره لينة حمراء دكناء يأكلها الناس والماشية ، وتكسب لبن الماشية التي تأكلها رائحة طيبة ، ويتخذ من أغصانها وجذورها مساك و يك جياذ .  
واحدته أراككة ، قال عمر بن أبي ربيعة :

تَخَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانٍ عُوْدَ أَرَكَ

لِهِنْدٍ وَلَكِنْ مَنْ يُبَلِّغُهُ هِنْدًا

( وينسب إلى وَرْدِ الْجَعْدِيِّ . )

وتُجْمَعُ أَرَكَةٌ أَيْضًا عَلَى أُرْكٍ : قَالَ كُثَيِّرٌ :

إِلَى أُرْكٍ بِالْحَزْزِ مِنْ بَطْنِ بَيْشَةٍ

عَلَيْهِنَّ صَيْفِيُّ الْحَمَامِ النَّوَائِحِ

[ الْحَزْزُ : مَنْعُطُ الْوَادِي . بَيْشَةُ : وَادٍ

بِالطَّائِفِ . الصَّيْفِيُّ : مِنَ الْحَمَامِ : مَا نَتَجَ فِي الصَّيْفِ . ]

وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى أَرَائِكٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ كُلَيْبُ الْكِلَابِيِّ :

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْأَرَائِكِ بِالضُّحَى

تَتَجَاوَبْنَ مِنْ لَفَاءِ دَانٍ بَرِيرُهَا

[ الْبَرِيرُ : ثَمَرُ الْأَرَكَ عَامَّةً أَوْ هُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ

مِنْ ثَمَرِهِ . ]

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا الْأَرَكَ .

و - : مَوْضِعٌ بَعْدَ عُرْفَةٍ قَرِبَ نَمْرَةٍ ، رُوِيَ

أَنْ عَائِشَةُ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنْ عُرْفَةِ بَنِمْرَةٍ ،

ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى الْأَرَكَ ، قَالَ جَمِيلٌ :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَكَ مَعًا

إِذْ بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

وَيَسْمَى هَذَا الْمَوْضِعُ نَعْمَانُ الْأَرَكَ ، وَفِيهِ يَقُولُ

خَلِيدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ

وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانِ الْأَرَاكِ

ويقال له أيضا : وادي الأراك ، وذو أراك .

و - : اسم جبل لهذيل .

\* الأراكَة - ذو الأراكَة : نخْلٌ بموضع

من اليمامة لبني عجل ، قال عُمارة بن عَقِيل :

وَبِذَى الْأَرَاكِ مِّنْكُمْ قَدْ غَادَرُوا

جَيْفًا كَأَنَّ رُؤُوسَهَا الْفَخَّارُ

\* الأَرَاكِية : نسبة إلى الأراك ، يقال : إِبْلٌ

أَرَاكِية : ترعى الأراك .

\* الأَرَكُ : حصن منيع بمقربة من قلعة رباح

بالأندلس ، دارت حوله معركة كبرى بين

يعقوب المنصور الموحّدي ، وألفونس الثامن

ملك قشتالة سنة (٥٩١هـ = ١١٩٥م) وكان النصر

فيها للمسلمين ، وتسمى هذه المعركة عند المؤرخين

العرب والأسبان باسم الحصن (Alarcas) .

\* الإِرَكُ : الحِمَضُ .

\* الأَرَكُ : موضع في قول نابغة بنى شيبان :

غَشِيَتْ لَهَا رُسُومًا دَارِسَاتٍ

بِأَسْفَلِ لَعْلَعٍ مِنْ دُونِ أَرَكٍ

[ لَعْلَعٌ : موضع . ]

\* أَرَكُ : مدينة صغيرة في طرف بريّة حَلَبَ قرب

تَدْمُرَ . قال ياقوت : هي ذاتُ نَخْلٍ وَزَيْتُونٍ

وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من

العراق إلى الشّام ، قال القُطَامِي :

وَقَدْ تَعَرَّجْتُ لِمَا وَرَكَتُ أَرَكًا

ذات الشمال وعن أيماننا الرَّجُلُ

[ تَعَرَّجْتُ : تَمَكَّثْتُ . وَرَكَتُ : حَدَلْتُ عَنْ

هذا المكان . الرَّجُلُ : مسایل الماء من الحرّة

إلى السّهلة . ]

و - : طريقٌ في قَفَا حَضَنَ ، وحَضَنَ :

جبل بين نجد والحجاز .

○ وَذَوَارِكُ (أَوْ ذَوَارُكُ) : وادٍ باليمامة .

\* أَرَكُ - يَوْمُ ذِي أَرَكُ : يوم من أيام العرب .

وهو اسم وادٍ في اليمامة .

\* أَرَكَة : موضع في ديار بني عُقَيْل ، وإياه أراد

أبو الطيّب المتنبي بقوله :

وَمَالَ بِهَا عَلَى أَرَكٍ وَعُرِضَ

وَأَهْلُ الرَّقَّتَيْنِ لَهَا مَزَارُ

[ حَذَفَ تَاءَ (أَرَكَة) للضرورة . عُرِضَ

وَالرَّقَّتَانِ : موضعان . ]

\* أَرَكَة : معرب (Orca : حوت في اللاتينية) :

نوع مفترس من الحيتان ، يعرفه صيادو البحر

الأحمر باسم (جَمِي) .



\* أَرِيك : اسمٌ لجبلين متجاورين ، يقعان بين الطريقين المتجهين من الثُقرة إلى المدينة وإلى مكة ، أحدهما : أَرِيك الأبيض ، وهو لبني سُليم ، والآخر : أَرِيك الأسود ، وهو لمحارب ، وبينهما وادٍ تجتمع فيه السيول ، وفي أعلى هذا الوادي حدثت وقعة الأسود بن المنذر المخمريّ بنى ذبيان من غطفان وبنى دودان من أسد ، التي يقول فيها الأعشى :

وشيوخ صرعى بشطى أَرِيك

ونساء كأنهن السَّعالي

[ السَّعالي : الغيلان . ]

ولا يزال الجبلان معروفين باسم : ( رِيك الأبيض ) و ( رِيك الأسود ) ، بتسهيل الهمزة . قال الأخفش : إنما سُمِّيَ أَرِيكًا ، لأنه جبلٌ كثير الأثراك .

\* الأَرِيكة : كل ما أثبَّتْ عليه من سرير أو فراش أو منصة .

و - : سريرٌ منجد مُزِين في قبة أو بيت .

و - : الطَّنْفَسَة أو الوسادة ، وفي الحديث

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا أعرفنَّ أحدًا أتاه عني حديث وهو مُتَكِيٌّ على أَرِيكته فيقول : اتلوا عليّ به قُرْآنًا ... »

( ج ) أَرِيك ، وأَرَايَك . وفي القرآن الكريم : ( هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ . ) ( يس : ٥٦ )

○ وأَرِيكة الجُرح : ما يظهر عليه حين يأخذ في الشفاء ، يقال : ظهرت أَرِيكةُ الجُرح : ذهب غَيْثَتُهُ وظهر لَحْمُهُ صحيحًا أحمر ، وأوشك أن يعلوهُ الجلد ، وأن يجف .

\* المَأْرُوك : الأصل ، وفي اللسان :

\* وَأَنْتَ فِي الْمَأْرُوكِ مِنْ قُحَّاحِهَا \*

[ قُحَّاح الأمر : أصله وخالصة . ]

\* \* \*

## أ ر ل

قال ابن فارس : « الهمزة والراء واللام ليس بأصل ولا فرع ، على أنهم قالوا : أرُل جبل وإنما هو بالكاف . »

\* أَرال : جبلٌ لهذيل ، قال كثير :

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا

أَرَالٌ فَصُرْمًا قَادِمٌ فَتُناضِبُ

[ صُرْمًا قادم ، وتُناضِب : موضعان . ]

\* أَرُل : جبل في بلاد فزارة بين غوطة طيٍّ وجبل صُبح ، على مهبِّ الشمال من حرّة ليلي .  
و - : اسم جبل آخر في بلاد بني جعدة ، وقيل : في بلاد بني مُرة .

○ وذو أرل : مصنع يجتمع فيه ماء المطر

في ديار طي ، شمالي نجد ، قال النابغة :

وهبت الريح من تلقاء ذي أرل

تُزجى مع الليل من صُرَادِها صِرَما

[ الصُّرَاد : ريحٌ باردة مع ندى . الصَّرَم :

جماعة السحاب . ]

\* \* \*

\* إِرْلَنْدَة : ( انظر : إِرْلَنْدَة )

\* \* \*

أ ر م

١ - الأضراس

٢ - الحجارة تُنصب عليها

٣ - الشَّد والإحكام

٤ - الأصل

٥ - استئصال الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والميم

أصل واحد ، وهو نَضْدُ الشيء إلى الشيء في ارتفاع ،

ثم يكون القياس في أعلاه وأسفله واحدا ،

ويتفرع منه فرع واحد ، هو أخذ الشيء كله أشكلا

وغيره . . »

\* أَرَمَ على الشيء - أَرَمًا : عَضَّ عليه ، قال

أبو نواس :

ظَلَّ بالوعساء ينفضه

أَرَمًا منه على الصليب

[ الوَعَساء : الأرض اللينة ذات الرمل . ]

و - الشيء : أَكَلَهُ ، يقال أَرَمَتِ الماشيةُ

النبات أو المرعى : أَتَتْ عليه . وأَرَمَ الأرض : أَكَلَ

ما عليها كله : فلم يترك فيها أصلا ولا فرما .

فهى مأرومة . ويقال : أَرَمَ فلان ما على المائدة :

أَكَلَهُ فلم يدع شيئا .

وَأَرَمَتِ السَّنةُ الأموال ، وبها : استأصلتها ،

يقال : سنة آرمة (ج) أَوَارِم ، قال الكُميت :

ونأريم كُلَّ نَابِتَةٍ رِعاء

وحشاشا لمن وحاطيننا

[ الرِّعاء : جمع رَاعٍ ، الحشاش : الذين

يحتشون الحشيش . ]

ومن المجاز قول أبي العلاء في صفة درع :

عَادَتْهَا أَرْمُهَا ظُبًّا وَقَنَّا

من عهد عاد وأختها إرم

و - الشيء : شَدَّهُ ، قال رؤبة يصف حمرا :

\* يَمْسُدُّ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ \*

[ الضمير في يمسد للبقل ، يقول إن البقل

يَقْوَى ظهر هذا الحمار ويشده . ]

ويروى : وَيَأْدِمُهُ . بالdal .

و - الحبل ونحوه : قَتَلَهُ قَتْلًا شديدا وأحكمه .

و - البناء : أَحْكَمَهُ .

و- الله الإنسان: أَحْكَمَ خَلْقَهُ وَأَبْدَعَ تَرْكِيبَهُ،  
يقال: جاريةٌ مَأْرُومَةٌ: حَسَنَةُ الْأَرَمِ مَجْدُولَةٌ  
الْحَلَقِ.

و- الحجارة: نَصَبَهَا فِي الْمَفَازَةِ لِتَكُونَ عَلَمًا.

و- الشيء: قَطَعَهُ. ويقال: أَرَمْتَهُمُ السَّنَةُ.

و- الرجل: لَيْسَ (عن كراع).

\* أَرِمَ الشَّيْءُ أَرَمًا: بَلِيَ.

و- المأل: فَنِيَ.

و- الأرض: أَجْدَبَتْ فَلَمْ تُنَبِّتْ شَيْئًا،  
فهي أَرَمَاءٌ، وَأَرِمَةٌ.

\* أَرَمَ الْحَبَلُ مُؤَارِمَةً: دَاخَلَ قَتْلَهُ.

\* آرام: جبل قرب الرَبَذَةِ، وفي معجم  
البلدان:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا

أَرُومٌ فَأَرَامٌ فَشَابَةٌ فَالْحَضَرُ

[أروم، وشابة، والحضر: جبال.]

○ وذات آرام: قُنَّةٌ سُودَاءُ مِنْ جِبَالِ

الضَّبَابِ، وفي معجم البلدان:

خَلَّتْ ذَاتُ آرَامٍ وَلَمْ تَخُلْ عَنْ عَصِيرِ

وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلَّهَا سَالِفُ الدَّهْرِ

\* الآرم: الذي ينصب الأرم، أي العلم،

يقال: ما بها آرم: ما بها أحد.

\* آرام: (انظره: في رسمه)

\* الأرام: ملتحق قبائل الرأس بعضها إلى بعض.

\* الأرم: الأضراس، أو الأنياب،  
أو الأسنان كلها.

(قال الجوهري: كأنه جمع آرم.)

وفي المثل: «لأنه لَيَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ»؛ يُضْرَبُ  
لَمَنْ اشْتَدَّ غَيْظُهُ، فَكَأَنَّ أَضْرَاسَهُ بِبَعْضِهَا  
وَيُقَالُ: هُوَ يَعْلُكُ عَلَيْهِ الْأَرَمُ، وفي اللسان:

أَنْبِئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا

أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمَا

أَنَّ قُلْتَ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا

و- أطراف الأصابع، وبه فسر المثل  
السابق.

و- الحجارة.

و- الحصى، وبه فسر نوح بن جرير  
ابن الخطاف قول الشاعر:

\* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرَمَا \*

[حرد: غيظ.]

\* الأرم: الضرس.

و- ملتحق قبائل الرأس.

\* الإرم: الضرس أو السن، يقال: ما فيه إرم.

\* أرم: صُفْعٌ بَأَذَرٍ يَجَانُ ... اجتمع فيه خلق

من الأرمن وأهل أذربيجان وغيرهم لقتال سعيد



ابن العاص لما غزاها في خلافة عثمان رضى الله عنه ،  
فبعث إليهم سعيد جري بن عبد الله البجلي فهزمهم .  
\* الأرم : العلم ، وهو حجارة تُجمع وتنصب علما  
في المفازة يُهتدى بها .

وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئا  
في طريقهم لا يمكنهم استصحابه ، تركوا عليه  
حجارة يعرفونه بها ، حتى إذا عادوا أخذوه .  
ويقال : ما بها أرم ، أى أحد ، ولا يستعمل  
إلا في النفي والإنكار .

\* الأرم : الأرم .

ويقال : ما بالدار أرم ، أى أحد . قال زهير :

دارٌ لأسماءَ بالغمرين مائلةٌ

كالوحي ليس بها من أهلها أرم

[ الغمر : موضع ضم إليه موضعا آخر فسماه

الغمرين . المائل : الذهاب الذى لا يرى له

شخص . الوحي : الكتاب . ]

( ج ) آرام .

\* إرم : قال ياقوت : جبل من جبال حسمى

من ديار جذام بين أيلة وتيه بنى إسرائيل ، وهو جبل

شاهق جدا ، يزعم أهل البادية أن فيه كروما

وصنوبرا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتب

لبنى جعال الجذاميين أن لهم إرمًا ، أقطعه لهم  
إقطاما . قال عبيد بن الأبرص يصف عقابا :

باتت على إرم عذوبا

كأنها شبيخة رقوب

[ العذوب : القائمة لا تأكل ولا تشرب .

الرقوب : التى لا يعيش لها ولد ، أو التى مات  
ولدها . ]

ويسمى الآن : جبل رم ، وهو قريب من

العقبة ، وقد كشفت فيه نقوش تمودية .

و - : اسم جد عاد الأولى ، فهو عاد بن عوص

ابن إرم بن سام بن نوح عليه السلام . وفي التوراة

( سفر التكوين ١٠ : ٢٣ - سفر أخبار

الأيام الأول ١ : ١٧ ) : أن عوص هو

ابن آرام بن سام بن نوح . ( انظر : آرام )

وقيل : اسم عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم

التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم ، وقيل : اسم لدمشق ،

قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير :

لولا التى علقتني من علائقها

لم تمس لي إرم دارا ولا وطنًا

○ وإرم ذات العماد : هى إرم عاد ، اختلف

فيها ، فقيل : إنها اسم بلدة عاد الأولى أو عاد

الأخيرة ، أو هى الإسكندرية ، وقال آخرون :

دمشق ، وكانت دمشق من أهم مدن الأراميين وكثيرا ما تُطلق عليها التوراة اسم أرام .

وروى آخرون أن إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد بن عاد، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ (الفجر: ٧٦٦) ، وقال البهري يمدح ابن نصير :

طَلَبْنَاكَ مِنْ أُمِّ الْعِرَاقِ نَوَازِعًا  
بَنَّا وَقُصُورَ الشَّامِ مِنْكَ بِمَرَصِدِ

إلى إرم ذات العماد وإنها  
لَمَوْضِعُ قَصِيدِي مُوحِشًا وَتَعَمُّدِي  
○ وإرم الكلبة : موضع قريب من النّجاج ،  
على عشر مراحل من البصرة .

والكلبة اسم امرأة ماتت ودفنت هناك فنسب إليها الإرم وهو العلم .

○ ويوم إرم الكلبة : من أيام العرب ، قُتل فيه بجير بن عبد الله القشيري ، قتله قعنب الرياحي في هذا المكان .

\* الإرم : حجارة تُنصب علما في المفازة .

و — : القبر ، قال دريد بن الصّمة يرثي معاوية بن عمرو بن الشريد :

عَرَفْتُ مَكَانَهُ فَعَطَفْتُ زَوْرًا  
وَأَيْنَ مَكَانُ زَوْرِ يَابَنَ بَكْرٍ  
على إرم وأحجار يقال  
وأغصان من السّلمات سُمر  
[ الزور : الجمل . ]

(ج) آرام، وأروم . وفي الحديث : « ما يوجد في آرام الجاهلية وتُحربها فيه الخمس » ، وقال ذو الرمة :

وساحرة السراب من الموامي  
ترقص في عساقلها الأروم

[ الساجرة : الموضع يمر فيه السيل . الموامي جمع مومة : الصحراء التي لا ماء بها ، ولا أنيس فيها . ترقص : ترتفع وتنخفض بفعل السراب . العساقل : نبات . يقول : يُخَيِّلُ لِلرَّجُلِ أَنَّ ثَمَّ مَاءً وَلَيْسَ بِمَاءٍ . ]

\* أَرَمًا — يقال : أَرَمًا والله ، وأَرَمَ والله :

قسم ، بمعنى أما والله ، وأم والله .

\* الأرمّة : القبيلة .

و — ( من الرأس ) : حروفه .

و — : حُرُفُ هَامَةِ الْبَعِيرِ الْمُسَنَّ .

○ وأرمّة القصاب : الخشبة التي يُقَطَّعُ عليها

اللحم . ( مو ) وعَرَيتُهَا الْوَضْمَ .

(ج) أروم .

\* الأَرَمُ ، والإَرَمِيّ - يقال : ما بالدار إَرَمِيّ  
أى أحد ، ولا يستعمل إلا فى النفي والإنكار .  
و - : السَّنام على التشبيه بالعلَم فى العِظَم  
والارتفاع .

( ج ) آرام ، وفى اللسان أنشد ثعلب :

\* حتى تعالى النُّى فى آرامها \*

[ النُّى : الشَّحم . ]

\* إَرَمَى الكلبة : إَرَم الكلبة .

\* أَرُوم : جبل لبني سليم ، قال القتال الكلابي :

تركتُ ابنَ هبارٍ لدى البابِ مُسنِّداً

وأصبحَ دونى شابةٍ وأرومُ

[ شابة : جبل . ]

وروى بضم الهمزة فى قول جميل :

لو ذُفَّتْ ما أبقي أخاك برامةٍ

لعلمتَ أنَّك لا تَلُومُ ملياً

وغداة ذى بقرٍ أيسر صبايةً

وغداة جاوزن الرِّكابُ أروماً

[ رامة ، ذو بقر : موضعان . ]

\* الأَرُوم : أصل القرن ، قال صخر الغي يهجو

رجلاً :

تَيْسٌ تُيُوسِ إِذَا يُنَاطِحُهَا

يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُومَهُ نَقْدُ

[ نصب " تيس " على الذم . يَأْلُمُ قَرْنًا : يَأْلُمُ

قَرْنُهُ : نَقْدُ : مُؤْتَكَل . ]

و - : أصلُ الشَّجرة .

و - : أصلُ النَّسَب ، قال القطامي :

بَنَى لَكَ عامراً وبنو كلابٍ

أروماً ما يُوازِنُه أرومُ

\* الأرومة ( بالفتح كأكولة وضم همزها لغة

تميمية ) : أصل كل شئ ومجتمعه .

○ وأرومة الرجل : أصله ، وفى حديث عُمَيْرِ

ابن أَفْصَى : « أنا من العرب فى أرومة بنائها . »

ومن سجعات الأساس : نفس ذاتُ أكرومة

من أطيب أرومة ، وقال بشار بن بُرد :

كَرَمَتْ أَرُومَتُهُ وَأَشْرَقَ وَجْهُهُ

وصَفَتْ خلائقُهُ من الأَكْدارِ

( ج ) أروم ، قال زهير :

له فى الداهبين أرومُ صَدِيقِ

وكان لكل ذى حَسَبٍ أرومُ

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

ومن قيس سما بك فرعُ نَبِيعِ

على عِلَاءِ خالِدَةِ الأرومِ

\* الأَرِيم - يقال : ما بالدار أَرِيم ، أى أحد .

ولا يستعمل إلا فى النفي والإنكار .



\* الأيرم : العلم ، وفي المقاييس :

\* عَنَدَلَةٌ سَنَامُهَا كَالْأَيْرَمِ \*

[ العَنَدَلَةُ : الناقة الضخمة الطويلة . ]

ويقال : ما بالدار أيرم ، أى أحد .

( ج ) أيارم ، وفي التكملة : قال الأزهرى :

سمعت أعرابياً ينشد :

جارية لم ترع يوماً غنماً

ولم تشرف للروايا أيرماً

[ تشرف : تشرف أى تصعد . الروايا :

واحدتها راوية وهى المزادة فيها الماء . ]

\* الأيرمى ، والإيرمى - يقال : ما بالدار

أيرمى ، أى أحد . ولا يستعمل إلا فى النفي والإنكار

\* \* \*

\* الأرمادا ( Armada ) : الأسطول

الأسباني الذى وجهه فيليب الثانى سنة ( ١٢٨٨ م )

لغزو إنجلترا . ويسمى الأرمادا القاهرة

( Armada Invincible ) ، وكان مكوناً من

١٣ قطعة بحرية ، وثلاثين ألف رجل . قابل

الأسطول البريطانى فى بليموث ومضى بعدة

خسائر ، ولم يعد إلى أسبانيا إلا نصفه .

\* \* \*

\* أَرَمَدِيل - معرب ( Armadillo ) : اسم

يطلق على عدة أنواع من الثدييات الليلية المستأرضة ، يغطى جسم كل منها درع من صفائح عظمية صغيرة ، ويكثر انتشارها فى الأماكن الدافئة من الأمريكتين .

ويطلق عليه أيضاً : المَدْرَع والدَّارِع .

\* \* \*

\* الأَرَمَن : أحد الشعوب القديمة التى لا يعرف

أصلها بدقة ولا سبب تسميتها بوضوح . سكنوا

أرمينية منذ القرن العاشر قبل الميلاد ، ولم يكن

لهم شأن يذكر فى تاريخ آسيا السياسى ، تعرضوا

لغزو متلاحق من جيرانهم فى التاريخ القديم

والحديث ، وكانوا فى مقدمة الشعوب الآسيوية

التي اعتنقت المسيحية . ويمتازون من قديم بالمهارة

الفنية والتخصص فى الصناعات الدقيقة .

\* \* \*

\* إِرْمِيَاءُ أو إِرْمِيَا ( فى التوراة yirm<sup>e</sup>yāhū

يِرْمِيَاهُ أو مختصرة yirm<sup>e</sup>yā يرميا :

يرمى الرب . )

: من أنبياء يهوذا . امتدت دعوته من السنة

الثالثة عشرة لحكم الملك يوشيا هو بن آمون ( أى عام

٦٢٦ ق م ) إلى سقوط أورشليم فى يد نبوخذ نصر

الكلدانى ونفى اليهود إلى بابل عام ٥٨٦ ق م .

وكان النبي قد تنبأ بسقوط المدينة على أنه إرادة

الله ( سفر إرميا ٣٧ : ٦ - ١٠ ) .

\* \* \*

\* أَرْمِيَّة : مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان بينها وبين بحيرة أرمية نحو ثلاثة أميال (٥,٧٦ كم)، وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام، نحو (٩٠ كم)، قال ياقوت : وهي فيما يزعمون مدينة زرادشت . وقال الصاغاني : والعامّة تقول : أَرْمِيّ . والنسبة إليها أَرْمَوِيّ وأَرْمِيّ .

○ وبحيرة أرمية : في أذربيجان الإيرانية (Grand euvetted effon drement) تشغل قاع وهدة أنهارية كبيرة بالقرب من أسفل

بركان شهنند ، طولها مئة وثلاثون كيلومترا ، وعرضها خمسون مترا ، ولا يتجاوز عمقها خمسة عشر مترا ، تتلاطم أمواجهها دائما بفعل العواصف . في مياهها من الملح ما جعل من المستحيل أن يعيش فيها أي نوع كان من السمك ، أو أن ينمو بها أي نبات .

\* \* \*

\* إِرْمِينِيَّة ، وإِرْمِينِيَّة ( الياء الأخيرة مخففة وقد تشدد ويسميا أهلها هيستان ) : بلاد جميلة تقع بين خطي طول ٣٧ ، ٣٩ شرقا ، وخطي عرض



\* أَرْمِينِيَّة الصغرى : مملكة أقامها الأرمن في كليكا بمساعدة الصليبيين واستمرت من القرن الحادى عشر الميلادى إلى الرابع عشر .

\* \* \*

## أرن

### ١ - المأوى ٢ - النشاط .

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والنون أصلان : أحدهما النشاط ، والآخر مأوى يَأْوِى إليه وحشئ أو غيره . »

\* أَرْن ١ أَرُونَا : دَنَا .

و - فَلَانَا أَرْنَا : عَضَّه .

\* أَرْن ٢ أَرْنَا ، وَإِرَانَا وَأَرِينَا : نَشِطَ ، فهو أَرِنٌ وَأَرُونٌ ، وفي عيون الأخبار : « أرسل قتيبة ابن مسلم رسولا بكتاب إلى سليمان بن عبد الملك فيه : سلام على من اتبع الهدى . أما بعد ، فوالله لأوثقن لك أخية لا ينزعها المهر الأرن ... » وقال حميد الأرقط يصف الحمار :

عِيرَان مِيفَاءٍ عَلَى الرَّزُونِ

حَدَّ الرَّبِيحِ أَرِنِ أَرُونِ

[ عيران : غير . ميفاء على الرزون : كان من عادته أن يوفى عليها . والرزون : الأماكن المرتفعة . ]

٣٧,٥ ، ٤١,٥ شمالا ، مساحتها ٢٩,٩٠٠ كم<sup>٢</sup> ، مناخها قارئ ، بها منابع دجلة والفرات ، كانت تُحَدِّقُ بها دائما دول أقوى منها ، فلم تستقل إلا فترات قصيرة ، حكمها الأكمنيون والسلوكيون والفرس والرومان والبيزنطيون ، وفتحها العرب بعد عدة غزوات كانت أولها في نهاية العام التاسع عشر الهجرى ( = ٦٤٠ م ) بقيادة عياض بن غنم ، ثم بقيادة حبيب بن مسلمة . استقلت فترة قصيرة ( ٩١٥ م - ٩١٩ م ) ولكنها ما لبثت أن تعرضت لغارات الأتراك السلاجقة ، ثم اجتاحتها تيمورلنك في القرن الرابع عشر ، واقتسمها الترك والإيرانيون بعد ذلك قرنين . وفي سنة ١٨٧٨ م اقتسمها الروس والترك ، واحتلها الجيش الأحمر سنة ١٩٢١ م ، وصارت جمهورية سوفيتية سنة ١٩٣٦ م . ويشمل الجزء التركى من أرمينية ولايات أَرَزَن الرُّوم (أرضروم) وأَرَزَنْجَان وبَايَزِيد ، وقد أُجِّلِي العنصر الأَرْمَنِيّ من هذه المناطق .

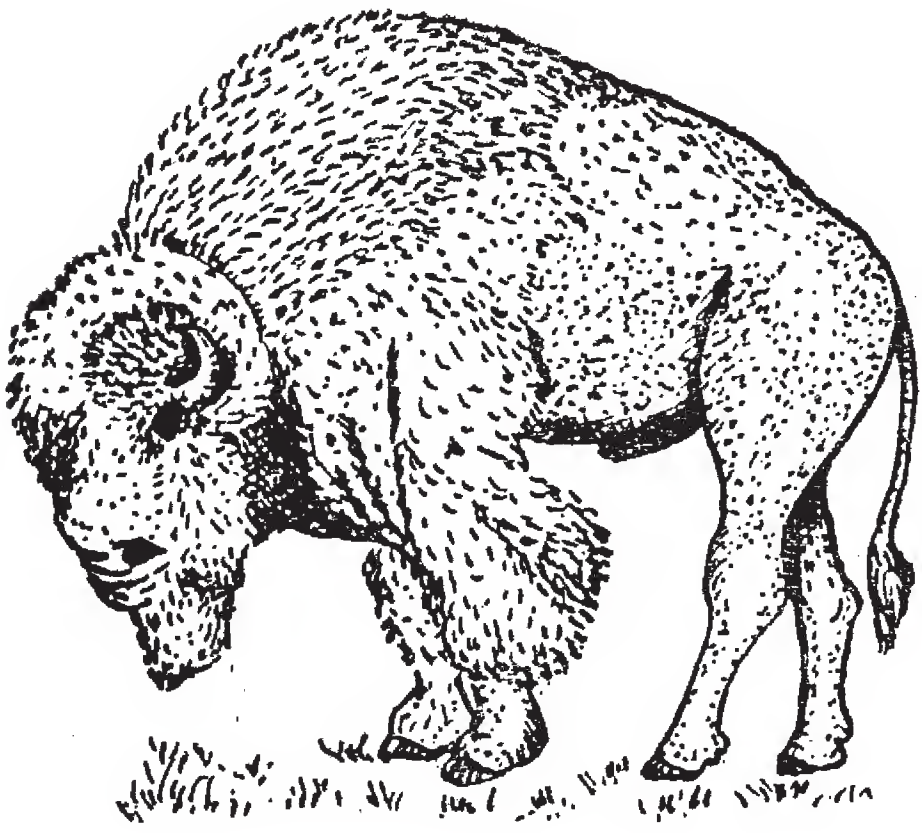
والنسبة إليها أَرْمَنِيّ على غير قياس ، قال سيار ابن قصير الطائى :

وَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقَدِيدِ طَعَانَنَا

بِمَرَعَشٍ خَيْلِ الأَرْمَنِيّ أَرْنَتِ

[ أَرْنَت : صَوَّت . ]





(الإران)

من رتبة الحافريات Ungulata من الثدييات  
(Mammalia).

: الثور أو الشور الوحشي ، وهو حيوان  
ضخم الجثة له أربع قوائم قوية تنتهي كل منها  
بحافر مشقوق ، وذيله طويل ينتهي بخصلة  
من الشعر ، وهو من العواشب ( آكلات  
العشب ) المجترّة ، ومنه المستأنس والوحشي ،  
ويوجد الوحشي في آسيا وأمريكا وإفريقية ،  
ويمتاز بأن مقدمة جسمه أعلى من مؤخره ،  
وشعر الكتف كثيف جدا .

وفي المقاييس :

وتم من إران قد سلبت مقيله

إذا صن بالوخش العتاق معاقله

و - : موضع يُنسب إليه البقر ، قال لبيد :

فكانها هي بعد غيب كلالها

أو أسفع الخدين شاة إران

وفي المثل : « سمين فآرن » ؛ يضرب لمن  
تعدّى طوره .

قال ابن أحمريصف ثورا :

فانقص منكدرًا كأن إرانه

قبس تقطع دون كف الموقد

و - : مريح ، وفي حديث الشعبي :

« اجتمع جوار فآرن . »

و - الشيء : تقبّض .

و - : انبسط ، وتحرك .

و - : خف ، وفي حديث الذبيحة :

« اثرن أو انجل ما أنهر الدم » ( في إحدى  
الروايات . )

[ يقول : خف وانجل لئلا تقتلها خنقا ،

وذلك أن خير الحديد لا يمتور في الذكاة موره . ]

\* آرن الثور البقرة مؤارنه ، وإرانا : طلبها .

و - فلانا : باهاه .

و - في السير وغيره : باراه .

\* الإران : النشاط .

و - : نخاس الوحش .

و - ( في علم الحيوان ) : يطلق

على الذكر من أجناس Bos, Bibus,

Bison. من الفصيلة البقرية Bovidae.

و - ( في الأكديّة arānu أَرَانُ :  
الصندوق ؛ تابوت الميت . وفي العبرية 'aron  
أَرُون : الصندوق ؛ تابوت الميت ؛ تابوت العهد ،  
ومثله 'aronā أَرُونَا في الأرامية اليهودية .  
وفي السريانية 'arōnā أَرُونَا : تابوت العهد . )  
: النَّعْشُ الذي يُحْمَلُ عليه الميت .

و - : التَّابُوتُ العظيم كان يُحْمَلُ فيه السَّادَةُ  
والكبراء دون غيرهم ، قال طَرَفَةُ يذكر ناقته :  
أُمُونِ كَالْوَجِ الْإِرَانِ نَسَائُهَا  
على لَاحِبٍ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بِرُجْدٍ  
و - : السَّيْفُ .

( ج ) أَرْنُ .

\* الأَرَانِيُّ : حَبٌّ بَقْلٍ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فيَجْبِنُهُ .  
و - : أَصُولُ ثَمَرِ الضَّعَةِ أو جَنَاتُهَا .  
و - : الجُبْنُ الرَّطْبُ .

( ج ) أَرَانِي .

\* الأَرَانِيَّةُ : مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الحَمِضِ  
وغيره .

\* الأَرَنُ : البَطَرُ . ( ج ) آران .

\* الأَرَنُ : فَرَسٌ عُثْمِيٌّ مِنْ جَبَلِ البَجَلِ .  
( وانظر : العَرِن )

\* إِرْنَايَا : اسم موضع ورد في قول الأَخْطَلِ :  
وَقَدْ وَجَدْتُنَا أُمُّ بَشِيرٍ لِقَوْمِهَا  
بِرَحْبَةٍ إِرْنَايَا خَلِيلًا مُصَافِيَا  
\* الأَرْنَةُ : الجُبْنُ الرَّطْبُ ، وفي اللسان :

\* هِدَانُ كَشَحِيمِ الأَرْنَةِ الْمُتَرْجِرِجِ \*

[ هِدَانُ : نَوَامٌ لَا يُبَكِّرُ لِحَاجَتِهِ . ]

ويقال للرجل : إِنَّمَا أَنْتَ كالأَرْنَةِ .

وَيُكْنَى بالأَرْنَةِ عَنِ السَّرَابِ ؛ لِأَنَّهُ أبيض .  
وكذلك عَنِ الشَّمْسِ . ( عن ابن الأَعرابي ) ،  
وبهما فُسر قول ابن أَحْمَرَ :

وَتَقَنَّعَ الحَرْبَاءُ أُرْنَتَهُ

مُتَشَاوِسًا لَوْرِيْدِهِ تَقَرُّ

[ لَوْرِيْدُهُ تَقَرُّ : ضَرْبانٌ مِنَ الحَرِّ ، وَيُرْوَى  
أُرْنَتَهُ وَأُرْبَتَهُ . ]

و - : حَبٌّ بَقْلٍ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فيَجْبِنُهُ .

○ وَأَرْنَةُ الحَرْبَاءِ ، قال الجوهري : « موضعه  
من العود إذا انتصب عليه » ، وردّه بعضهم .

وُفِّسَ بِهِ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّابِقِ .

و - : مَا لَفَّ عَلَى الرَّأْسِ .

( ج ) أَرْنُ .

\* الأَرُونُ : الشَّمُّ .

و - : دِمَاحُ الفِيلِ ، قال النابغة :

وَأَنْتِ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأَنْتِ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأُرُونُ

( انظر : ي ر ن )

( ج ) أَرْنُ .

و - : حَبُّ بَقْلِ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيُجَبِّنُهُ .

( عن ابن الأعرابي )

\* الْأَرِين : الْهَدَرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ أَرِينًا .

و - : الْمَكَانُ .

\* الْأَرِين : الْهَدَرُ .

\* الْأَرِين - خَيْفُ الْأَرِين : مَوْضِعُ جَاءَ

ذَكَرَهُ فِي كَلَامِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ :

« أَقِطْنِي خَيْفَ الْأَرِينِ أَمْلَأُهُ عَجْوَةً . »

[ التَّخْيِيفُ : مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ

عَنْ غَلْظِ الْجَبَلِ . ]

\* الْأَرِينَةُ : نَبْتُ الْجَازِ لَهُ وَرَقُ كُورِقِ

الْخَيْرِيِّ . وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : « حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرِينَةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ

الْإِبِلِ . » قَالَتْ فِيهِ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَطْنِ مُرَّةٍ : هُوَ

خَطْمِينَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ .

\* أَرِينَةُ : نَاحِيَةُ الْمَدِينَةِ ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ

كُثَيْرٍ :

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ دَارَهَا

بَرْحِيْبٍ فَأَرِينَةُ فَنُخَالِ

[ رُحِيْبٌ وَنُخَالُ : مَوْضِعَانِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ . ]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : بَرْحِيْبٌ فَأَرَانِي .

\* الْمِثْرَانُ : مَأْوَى الْبَقْرِ مِنَ الشَّجَرِ .

( ج ) مَارِين ، وَمِيَارِين ، وَمَارِن . قَالَ

جَرِير :

دَارٌ يَجِدُّهَا تَهْطَالُ مُدْجِنَةً

بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمُحُوها الصَّبَا حِينًا

قَدْ بَدَّلْتُ مَا كُنَ الْأَرَامُ بَعْدَهُمْ

وَالْبَاقِرُ الْخُنْسُ يَحْتَنُ الْمَارِينَا

[ الْبَاقِرُ : جَمَاعَةُ الْبَقْرِ . الْخُنْسُ : جَمْعُ خُنْسَاءٍ ،

وَهِيَ فَطْسَاءُ الْأَنْفِ . ]

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سُورُ الدُّثْبِ يَذْكُرُ فَلَاةً :

قَطَعْتُهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ

مَارِنًا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ

\* \* \*

\* الْأَرْنَاؤُوطُ ( كَلِمَةُ أَلْبَانِيَّة ) : شَعْبٌ مِنْ

الْجُنُسِ الْأَرِيِّ يُعْرَفُ عِنْدَ الْأَوْرَبِيِّينَ بِاسْمِ الْأَلْبَانِ ،

يَسْكُنُ الْبِلَادَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلْبَحْرِ

الْأَدْرِيَا تِي . ( انظر : أَلْبَانِيَا )

\* \* \*



\* الأَرَنْدَج، والإِرَنْدَج (اليرندج) - معرب

(رَنْدَه الفارسية): جلد أسود تُعمل منه الحفاف،  
قال الأعشى في وصف الثور الوحشي:

عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبَلُ تَحْتَهُ

أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلَاهَا

[ الدِّيَابُودُ : ثوبٌ يُنْسَجُ عَلَى نِيرِينَ ، شَبَّهَ بِهِ  
الثور الوحشي لبياضه . وشبه سواد قوائمه  
بالأَرَنْدَج . العِظْلِيمُ : شجر له ثمر أحمر يضرب  
إلى السواد . ]

وقال الشَّماخ :

وليل كلَّون السَّاجِ أَسْوَدَ مُظْلِمٍ

قليل الوَعْيِ دَاجٍ كلَّونِ الأَرَنْدَجِ

[ السَّاجُ : طَبْلَسَانٌ أَخْضَرٌ . الوَعْيُ :  
الصوت . ]

ورواية الديوان : كلَّون اليرندج .

و- : صَبِغٌ يَسْوَدُّ بِهِ الْخُفُّ وَنَحْوُهُ ، أَوْ هُوَ

الزَّاجُ . ( وانظر : اليرندج )

\*\*\*

أ ر و

حفرة النار

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والراء والواو

فليس إلا الأَرَوَى ، وليس هو أصلاً يُشْتَقُّ

منه ، ولا يقاس عليه . »

\* أَرَوْتُ النَّارَ أَرَوًّا : جعلت لها إِرَةً .  
( عن التاج )

\* أَرَوَى : اسم ماء . ( انظر : روى )

و- اسم لأكثر من صحابة . ( انظر : روى )

\* الأَرَوِيَّةُ : الأنثى من الوعول ، وجمعها  
الأَرَوَى . هي عند الجمهور من « روى » .  
( انظر : روى )

\*\*\*

\* أَرَوْنَى : موضع . ( انظر : رون )

\*\*\*

\* أَرَوْنَدُ : جَبَلٌ نَزِهٌ مُطْلٌ عَلَى مَدِينَةِ هَمْدَانَ ،  
يَعُدُّ أَهْلُهَا مِنْ أَجَلِ مَفَاخِرِ بِلَادِهِمْ ، وَيَذْكُرُونَهُ  
فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمِيَانَجِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَى الْعَيْنُ مَرَّةً

ذُرَى قُلَّتِي أَرَوْنَدَ مِنْ هَمْدَانَ

بِلَادُهَا نِيَطَتْ عَلَى تَمَائِمِي

وَأَرْضُضَتْ مِنْ عُفَّاتِهَا بِلْبَانِ

[ الْعُفَّاتُ : جَمْعُ عُفَّةٍ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ

بَعْدَ أَنْ يَحْلَبَ أَكْثَرُ مَا فِيهِ . ]

\*\*\*

## أرى

( ١ - في الحبشية 'araya 'أرى 'arara  
أَرَر : جمع ، حَصَد = 'ārā أَرَا في العبرية .  
٢ - في عبرية التوراة 'urwā أُرُوا : مَعْلَف  
الدواب = 'ōreya أوريا في الأرامية اليهودية  
والسريانية .

٣ - في الأكديّة urū أُرُو . محبس  
الدواب ، الإصطبل . )

١ - إذكاء النار ٢ - التثبّت والملازمة  
قال ابن فارس : « أما الهمزة والراء والياء  
فأصل يدل على التثبّت والملازمة . »  
\* أَرَتِ الْقِدْرُ - أَرِيَا : احترقت ولصق بها  
شيء مما فيها .  
و - النحل : عَمِلَت العسل ، قال أبو ذؤيب  
الهمذلي :

جَوَارِسُهَا تَأْرِى الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وتنصبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا

[الجوارس : ذكور النحل . الشعوف :  
رؤوس الجبال . الألهاب : جمع لِهَب : الشق  
تراه في الجبل . المصيف : المعوج . الكراب :  
مجارى الماء في الوادى ، جمع كَرَبَة . يريد أنها  
تأخذ من أعلى الشعوف ، وتنزل إلى الألهاب  
لِتُعَسِّلَ فيها . ]

ويروى : تَأْوِي .

و - صَدْرُهُ عَلَى : وَغَرَ واغْتَاطَ ، أَوْ تَوَقَّدَ  
غِيظًا ، يقال : إِنْ فِي صَدْرِكَ عَلَى لَأَرِيَا ،  
وإِنْ بَيْنَهُمْ أَرَى عَدَاوَةٌ . وفى اللسان : أنشد  
ابن الأعرابي :

\* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمِثْرَ \*

[ المِثْرُ : العداوات ، واحدتها مِثْرَةٌ . ]

و - الدَّابَّةُ إِلَى الدَّابَّةِ : انضَمَّتْ إِلَيْهَا  
وَأَلْفَتْ مَعَهَا مَعْلَفًا وَاحِدًا .

و - الدَّابَّةُ مَرَّيْطُهَا أَوْ مَعْلَفُهَا : لَزِمَتْهُ .

و - الرِّيحُ الْمَاءَ : صَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

و - الرِّيحُ السَّحَابَ : سَاقَتْهُ .

\* أَرَى اللَّبَنُ - أَرِيَا : لَصِقَ وَضَرَهُ بِالْإِنَاءِ .

و - الْقِدْرُ : أَرَتْ . ( عن الفراء )

و - صَدْرُهُ عَلَى : أَرَى .

\* آَرَيْتُ الدَّابَّةَ إِلَى الدَّابَّةِ إِيرَاءً : ضَمَمْتُهَا إِلَيْهَا

وَجَعَلْتُهَا تَأْلُفُ مَعَهَا مَعْلَفًا وَاحِدًا .

\* أَرَى بِالْمَكَانِ : احْتَبَسَ .

و - عَنْ الشَّيْءِ : سَتَرَهُ . ويقال : أَرَى

عَنِ الْأَمْرِ . ( وانظر : وَرَى )

و - لِلنَّارِ : جَعَلَ لَهَا إِرَةً وَيُقَالُ :

أَرَّ النَّارَ .

و - للدابة : عَمِلَ لها آرياً ، يقال :  
أرّ لبعيرك ، وأرّ بغيرك .

و - الشيء : أثبتته ومكّنه ، وفي الحديث :  
« اللهم أرّ ما بينهم » ، دعاء بتثبيت الألفة والمودة .

و - النار : ذكّاها ، ونمّاها . ( وانظر :  
ورى . )

و - : فلاناً : غشه حين استرشده .

\* اثترت النحل : أثرت ، قال الطرمّاح في صفة  
جماعة النحل :

إذا ما تآثرت بالخليّ بنت به

شريمجين مما تآثري وتضيع

[ الخليّ : ما تُعسل فيه . الشريمجان : ضربان

من الشهد والعسل . تضيع : تلفظ العسل . ]

ويروى في التكملة : إذا ما تآوت .

و - العسل : التزق بالعسالة .

و - بالمكان : احتبس .

\* تآثرت النحل : أثرت . وفسر به قول الطرمّاح  
السابق .

و - الرجل : جمع لبنيه الطعام ، قال عديّ

ابن زيد .

لا يتآرون في المضيق وإن

نادى مُنادٍ كي يتزّلوا نزلوا

[ يريد : لا يجمعون الطعام في الضيقة . ]

و - بالمكان : تحبس وأقام به ، قال أعشى

باهلة يرثي أخاه :

لا يتآرى لما في القدر يرقبه

ولا يزال أمام القوم يقتفر

[ يريد : لا يتحبس على إدراك القدر لئلا كل ،

ولئلا يأكل الحبز القفار ولا ينتظر غذاء

القوم . ]

و - عن الأمر : تخلف .

و - الشيء : تحرّاه . وبه فسر قول أعشى

باهلة السابق . وقال الفرزدق :

ولم يتآر العاقبات ولم ينم

وليس أخو الوثر الغشوم بنائم

\* الآرى : حبلى تُشد به الدابة في محبسها .

( ج ) أوار .

\* الآرى : الآرى ، قال المثنب العبديّ يذكر  
فرساً :

داويته بالمحض حتى شتا

يجتذب الآرى بالمروء

[ المحض : اللبن الخالص . بالمروء :

مع المروء ، وهو حديدة تدور في الجمام أو الويد . ]



و — الرّكاسة المدفونة تحت الأرض ،  
وفيهما تُشَدُّ الدّابة من عُروتها البارزة فلا تَقْلَعُهَا  
لثباتها في الأرض ، قال العجاج يصف ثورا :

واعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌّ  
من مَعْدِنِ الصَّيرَانِ عُدْمَلِيٌّ

[ الأرباض : جمع رَبَض ، وهو المأوى ،  
العُدْمَلِيٌّ : القديم ، وصف لآرى . ]  
و — الأصل الثابت ، وبه فُسِّرَ قول العجاج  
السابق .

و — المِئْلَف ( مجاز ) ، وفي عيون الأخبار  
قال عبد الغفار الخزاعي :

نُقِفِيهِ بِالْمَحِضِ دُونَ وَلَدَتِنَا

وَعُضُّهُ فِي آرِيٍّ يُنْثَرُ

[ نُقِفِيهِ : نُخْصِهِ . الْمَحِضُ : اللبن الخالص .  
الْعُضُّ : الشعير والحنطة تُعْلَفُ الإبل ،  
لا يشركهما شيء . ]

و — ما كان بين السَّهْلِ والحَزْنِ ، قال  
الزَّاعِي :

لَهَا بَدَنٌ هَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ

بِمُعْتَلَجِ الْآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

[ بَدَنٌ : حَسَبٌ وَنَسَبٌ . هَاسٍ : متين . الصَّرَائِمُ :

جمع صريمة ، ومن معانيها : القطعة من مُعْظَمِ الرمل  
والأرض المحصود زرعها . ]

( ج ) أَوَارِيٌّ . قال جرير :

عَفَّتْ قَرَقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَنْكَرَتْ

أَوَارِيَّهَا وَالْحَيَمُ مَيْلُ الدَّعَائِمِ

[ قَرَقَرَى وَالْوَشْمُ : موضعان . أَوَارِيَّهَا : أَوَارِيٌّ

الخليل . مَيْلُ الدَّعَائِمِ : مائلة . ]

\* الْآرِيَّةُ : الْآرِيٌّ .

\* الْآرِيُّونَ : ( انظره : في الألف الممدودة )

\* الْإِرَّةُ : النَّارُ ، يقال : ائْتِنَا بِإِرَّةٍ . قالت  
جَنُوبُ الْهَذَلِيَّةِ :

شَبَّتْ هَذِيلٌ وَفَهْمٌ بَيْنَهَا إِرَّةٌ

مَا إِنْ يَبُوحُ وَلَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

[ تَبُوحُ : تسكن . ]

( الإرة محذوفة اللام ، والتاء عوض عنها .

وقد تأتي الإرة مثل عِدَّةٍ ، محذوفة الفاء ، تقول :

وَأَرْتُ إِرَةً ) . ( وانظر : وأر )

و — مَوْضِعُ النَّارِ .

و — : الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوْلَهَا الْأَتَافِي . وفي كلام

زيد بن حارثة : « ذَبَحْنَا شَاةً وَصَنَعْنَاهَا فِي الْإِرَةِ

حَتَّى إِذَا نَضَجَتْ جَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا . »

و — : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ

فِيهَا مُعْظَمُ الْجَمْرِ .

ويقال : إِرَةُ النَّارِ : شِدَّتُهَا .

و — : تَنْحُمُ السَّنَامُ .

و - : القديد، وفي حديث بلال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْإِرَةِ ؟ »

و - : اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْحَلِّ إِغْلَاءً فَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ بِلَالٍ السَّابِقُ .  
و - : اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ فِي كَرَشٍ ، وَفِي كَلَامِ بَرِيدَةَ « أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَةً . »

و - : مَوْضِعُ الْعَقْرِ . ( عَنْ التَّاجِ )

و - : مَوْضِعُ الْعِلَاجِ . ( عَنْ التَّاجِ )

( ج ) إِرُونَ ، وَإِرَات . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يُثْرَنُ التُّرَابُ عَلَى وَجْهِهِ

كَلَوْنِ الدَّوَاخِنِ فَوْقَ الْإِرِينَا

[ الدَّوَاخِنُ : الدُّخَانُ . ]

\* الْإَرَى : مَا يَلْصِقُ بِالْقَدْرِ مِنَ الطَّعَامِ ،

أَوْ مَا يَلْزَقُ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ يَشْبَهُ الْقِشْرَةَ السُّودَاءَ .

و - : الْعَسَلُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

خَصِرٌ كَانَ رُضَابَهُ إِذْ ذُقْتَهُ

بَعْدَ الْهَدَقِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحْبِي الْمَوَكِبُ

[ خَصِرٌ : بَارِدٌ . الْجَوَارِسُ : ذَكَوْرُ النَّحْلِ .

مُشْرِفٌ : مَكَانٌ عَالٍ . تَحْبِيٌّ : احْتَبَى . ]

وقال أبو تمام :

يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَأْدُومَ بِالْعِزِّ أَرِيَّةً

يَمَانِيَّةً وَالْأَرَى بِالضِّيمِ عَلَقَمًا

وقيل : الْعَسَلُ الْمُتَرَقِّ بِجَوَانِبِ الْعَسَالَةِ ،

أَوِ الْعَسَلُ حِينَ تَرْمِي بِهِ النَّحْلُ مِنْ أَفْوَاهِهَا .

و - : اللَّبَنُ الَّذِي لَصِقَ وَضَرُهُ بِالْإِنَاءِ .

و - : لُطَاخَةٌ مَا يُؤْكَلُ .

○ وَأَرَى الْقَدْرَ وَالنَّارَ : حَرُّهُمَا .

○ وَأَرَى السَّحَابَ : دِرَّتُهُ .

○ وَأَرَى السَّمَاءَ : مَا سَاقَتْهُ الرِّيحُ سَوَاقًا فَصَبَّتْهُ

شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . ( مَجَازٌ )

○ وَأَرَى الرِّيحَ : عَمَلُهَا وَسَوَاقُهَا السَّحَابَ .

○ وَأَرَى الْجَنُوبَ : مَا اسْتَدْرَتْهُ الْجَنُوبُ مِنْ

الْغَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَشْمَنُ بِرُوقِهَا وَيُرْشُ أَرَى الـ

يَجَنُوبُ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

[ الضَّمِيرُ لِلنَّعَاجِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ . يَشْمَنُ :

يَنْظُرُنَ . الْعَمَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ . يَعْنِي هَذِهِ النَّعَاجُ

يَنْظُرُنَ إِلَى بَرُوقِهِ لِأَيَّتَيْنِهِ ، أَرَادَ أَنَّهُنَّ دَائِمًا

فِي خَصْبٍ . ]

○ وَأَرَى النَّدَى وَالطَّلَّ : مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى

الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالْتَرَقَّ وَكَثُرَ .

\* \* \*

\* أرياب : قرية باليمن . ( انظر : ر ي ب )

\* \* \*

\* الأريان (بلفظ المفرد) : الخراج والإتاوة .  
وفي كلام عبد الرحمن النخعي : « لو كان رأى  
الناس مثل رأيك ما أدّى الأريان . »

قال الخطابي : الأشبه بكلام العرب أن يكون  
بضم الهمزة والياء المعجمة بواحدة وهو الزيادة  
عن الحق ، يقال فيه : أربان وعربان ، قال  
فإن كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التثنية ،  
لأنه شيء قُرِّرَ على الناس وألزموه . ( وانظر :  
الأرباب )

\* \* \*

\* إريتريا (Eritrea) : إقليم على ساحل البحر  
الأحمر يمتد من رأس كسار إلى جنوبي عصب ،  
يحاوره من الجنوب الصومال الفرنسي ،  
وأثيوبيا من الجنوب الغربي ، والسودان من  
الشمال الغربي ، ويتبعه جزائر عديدة . فيه سهل  
منخفض ، ومرتفعات تصل إلى ٩٨٨٢ قدم ،  
وبه مجريان مائيان . ومن أهم منتجاته القطن  
والجلود ، ومدنه الرئيسة "مصوع ، وعصب" ،  
وعاصمته "أسمره" . ويربو عدد سكانه على  
المليون ويتكلمون العربية جميعا .





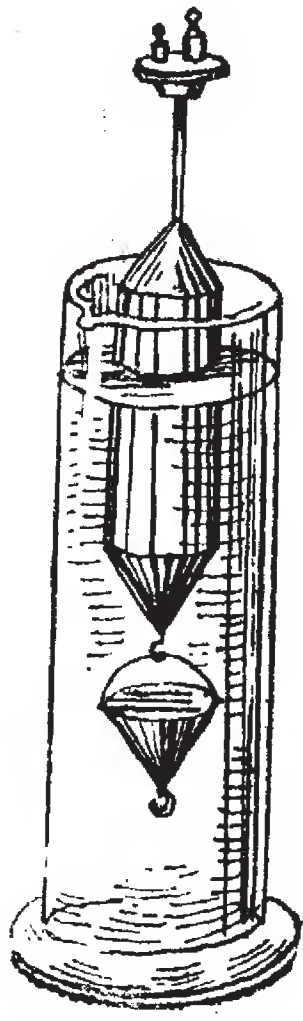
\* أَرَيْنَبَات : مياه، أو موضع. (انظر: رن ب)

\* \* \*

\* أَرِيُومِتْر (Areometer: Hydrometer):

آلة تطفو في السوائل تُخذ لتعيين كثافتها ويسمى

مكثاف السوائل .



( أريومتر )

\* \* \*

ولإريتريا مكانة عسكرية كبيرة على البحر الأحمر، وكانت تابعة لمصر، ثم احتلها الإيطاليون، وضمتها الحبشة إليها في اتحاد فيدرالي بقرار من هيئة الأمم المتحدة، وأصبحت بعد ذلك جزءاً من أثيوبيا .

\* \* \*

\* أريحا : بلدة بفلسطين، تقع شمالي البحر

الميت على بعد خمسة أميال، وهي غنية بالبقايا الأثرية الدالة على مكانة موقعها الجغرافي، الذي يجعلها تتحكم في كل الجزء الأدنى من نهر الأردن.

\* \* \*

\* إيريديوم ( Iridium )

: عنصر فلز أبيض يشبه البلاتين، وزنه الذري

١٩٣،١، وعدده الذري ٧٧، وكثافته ٢٢ و ٤٢ .

\* \* \*

\* أَرِيَم : موضع ( انظر : ري م )

\* الأَرِيَمَان : موضع . ( انظر : ري م )

\* \* \*

## الهزة والزاي وما يتلتهما

\* ازاد رخت ( Melia azadirachta L. )

من الفصيلة الزنخلية (Meliaceae)

: شجرة كبيرة نفّضية (تنفض أوراقها)، ترتفع

إلى نحو ثلاثة عشر متراً. وجذعها أبيض ويصل

طوله إلى نصف متر، وأوراقها مركبة، ريشية،

أزا

النكوص

\* أَزَاءُ عَنْهُ أَزَاءٌ : جَبُنْ وَنَكَصْ .

و — : مَدَلْ عَنْهُ .

و — الغنم ونحوها : أَشْبَعَهَا فِي مَرَاها .

\* \* \*

\* الأَزَاغِب : موضع في ديار بني تغلب .  
( انظر : زغب )

\*\*\*

\* أزاليا (Azalea) : جنس نباتات من  
الفصيلة الحَلَنَجِيَّة (Ericaceae) وهو جنبة من  
نباتات الزينة ، أوراقها متبادلة متساقطة ذات  
أعناق قصيرة . والأزهار في نورات طرفية . يزرع  
لجمال زهره ، وتنمو هذه النباتات في أوروبا  
وآسيا ( في الهند ) ، وتُحَضَّر من أزهارها مربى  
حامضة .



(أزاليا)

\*\*\*



(أزادرخت)

ثنائية وهي ليست راتينجية ، وتزرع بكثرة للزينة  
والظل . وتستخدم الثمرة والقشور في الطب .  
وموطنها الأصلي "شمالى" الهند والهمالايا . وتسمى  
في مصر ( زيزنخت ) ، وفي سورية ( الجُرود ) .

\*\*\*

\* أَزَادٌ - معرب (آزاد الفارسية : حُرّ لا عيب  
فيه)

: نوع من أجود التمر . ( وانظر : آزاد )

○ والسُّوسَن الأَزَاد : السوسن الأبيض .

\*\*\*

\* الأَزَارِق : ماء بالبادية . ( انظر : زرق )

\* الأَزَارِقَة : فرقة كبيرة من الخوارج .

( انظر : زرق )

\*\*\*

## أزب

( في الحبشية asta'azaba' استأزب - على وزن استفعل - : بال . )

١ - الدقة والضمور ٢ - السيلان  
قال ابن فارس: « الهمزة والزاء والباء أصلان:  
القصر والدقة ونحوهما ، والأصل الآخر النشاط  
والصخب في بغي . »

\* أزب الشيء - أزوباً : دق وضمّر، يقال:  
أزبت الماشية .

و - الماشية أزباً : لم تجتر .

و - السنة : اشتد حطها . ( وانظر : أزم )

و - الماء ونحوه : سال وجرى ، فهو آزب ،  
وهي آزبة ( ج ) أوازب . ( وانظر : وزب )

\* أزب الشيء - أزباً ، وأزباً : طال ، فهو  
آزب ، وأزب ، وأزيب .

و - الماشية : لم تجتر ، فهي آزبة ، وأزبة .

\* تآزب القوم الشيء بينهم : اقتسموه .  
( عن الصاغاني )

\* الآزبة : الشدة ، يقال : أصابتهم آزبة .  
( وانظر : أزم )

\* إزاب : ماء لبني العنبر من بني تميم ، قال  
مساور بن هند :

وجلبته من أهل أبضة طائعا

حتى تحكّم فيه أهل إزاب

ويروى : إراب .

\* الإزب (من الناس) : الغليظ الدميم .

و - : الدقيق المفاصل النحيف ، لا يكون  
نموه في الوجه والعظام ، ولكن في بطنه وساقيه ،  
وفي المقاييس :

وأبغض من هذيل كل إزب

قصير الشخص تحسبه وليدا

و - : البخيل .

و - : الداهية .

ويقال : رجل إزب حزب ( إتباع ) .

\* الأزبة : الأزمة ، وهي الشدة والفحط ،  
والجذب ، يقال : أصابتهم أزبة . وفي كلام  
أبي الأحوص عوف بن مالك الجشمي : « لتسبيحة  
في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام أزبة  
أولزبة »

[ التسبيحة : السعي في طلب الرزق . الصفي :

الناقة الغزيرة اللبن . ] ( انظر : أزم )

\* الأزبي : السرعة والنشاط في السير .  
( انظر : زب ي )

\* الأزيب : ريح الجنوب . ( انظر : زى ب )

\* الأزيب : الطويل .

و - ( من الماشية ) : التي لم تجتر .



\* المِزَاب : قنّاة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عالٍ .

( ج ) مَازِيب ، وتخفف همزته فيقال مِيزاب ( ج ) مِيازِيب .

\* \* \*

\* إزِيد : قرية من قرى دمشق . بينها وبين أدرعات ثلاثة عشر ميلاً نحو ( ٢٥ كم ) ، وفيها توفي الخليفة الأموي يزيد بن عبد الملك ابن مروان ( ١٠٥ هـ = ٧٢٣ م ) . وقيل : كانت وفاته بباربد ، من قرى الأردن .

\* \* \*

\* أُوْزْبَك اليُوسُفِيّ : مملوك اشتراه الظاهر جقمق ، ثم أعتقه وتقلّد بعض المناصب الكبيرة بمصر ، ثم تولّى نيابة الشام في دولة الظاهر بلباي ثم عاد إلى القاهرة فتولّى منصب الأتابكية في دولة الأشرف قايتباي سنة ( ٨٧٣ هـ = ١٤٦٨ م ) ، وله في القاهرة آثار ومنشآت تُضاف إلى اسمه منها جامع أُوْزْبَك ( والعامّة تفتح الهمزة ) .

\* \* \*

\* أُوْزْبَكِسْتَان : جمهورية سوفيتية ، في آسيا الوسطى ، شعبها تُركي مسلم ( ٩٣ ٪ ) أخذ اسمه من اسم أُوْزْبَك خان ( ١٣٤٠ م ) : القبيلة



نائب عنه في التعاقد أو في التقاضي أو في التعامل ،  
وقد يكون هذا النائب ولياً ، أو وصياً ، أو قيماً  
إذا كان الأصل قاصراً أو مخجوراً عليه ،  
كما يكون وكلاً ، أو ممثلاً ، إذا كان الأصل  
رشيداً .

و يطلق - أيضاً - على الابن الذي يكون قد  
مات قبل وفاة أبيه حين ينوب أولاده عنه  
في المطالبة بنصيبه في التركة إزاء أعمامهم .

\* أصيلاً : أصله أصيلان ، أبدلت النون لاماً  
وفي اللسان : قال النابغة :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلاً أَسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وفي ديوانه : أصيلانا . بدل أصيلاً . ،  
وقال القطامي :

وَرُحْنَا أَصِيلاً نَجْرُورُودَنَا

بِأَنْعَمِ عَيْشٍ لَوْ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

\* أصيلان : تصغير أصلان ، أو تصغير أصيل  
على غير بابه .

\* الأصيلة - أصيلة الرجل : جميع ماله .

ويقال : جاءوا بأصيتهم أي بأجمعهم .

و - : الوقت بعد العصر إلى المغرب ،  
وردت في قول ربيعة بن مقروم الضبي :

وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ

عليها كما أوفى القطامي مرقباً

[المرياة : الجبل . أوفيت : علوت وأشرفت .

جُنْحُهَا : ميلها نحو الغروب . القطامي : الصقر .

والمعنى : كنت في حدة نظري مثل الصقر حين

يعلو مكاناً مرتفعاً يرقب منه الصيد . ]

(ج) أصائل ، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

و - : الموت والهلاك ، قال أوس بن حجر :

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مَلُوكُهُمْ

وَحَمَلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ

و - : الأرض التليدة ، يقال : لفلان أصيلة ،

أي أرض تليدة يعيش بها .

\* المُسْتَأْصِلَةُ - يقال : شاة مستأصلة :

أَخَذَ قَرْنَهَا مِنْ أَصْلِهِ . وفي حديث الأضحية ،

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ

الْمُسْتَأْصِلَةِ . »

بناه سليمان بن داود حَقَبَةً

له أَزَجٌ عالٍ ، وَطَى مَوْثِقٌ

(ج) أَزُجٌ ، وَأَزَاجٌ ، وَإِزَجَةٌ .

○ وباب الأَزَج : كانت مَحَلَّةً كبيرة ، شرق بغداد ، بها أسواق كثيرة ، ومحال كبار كل واحدة منها تشبه أن تكون مدينة ، والمنسوب إليها من أهل العلم وغيرهم كثير .

\* \* \*

أ ز ح

١ - التَّقْبِضُ ٢ - التَّخَلُّفُ

قال ابن فارس : « يقال : أَزَح إذا تَخَلَّف عن الشيء يَأْزِح ، وَأَزَح ، إذا تَقَبَّض ودنا بعضه من بعض . »

\* أَزَح - أَزَوْحًا : تَقَبَّض ، ودنا بعضه ، من بعض ، فهو وهى أَزَوْح .

و - الظِّلُّ ونحوه : قَصُر .

و - الإنسان وغيره : تَخَلَّف ، ويقال : أَزَح عن المكارم .

و - البَخِيلُ : اعتَلَّ عند السؤال ودافع .

و - فلانٌ : كَلَّ وأَعْيَا .

و - : جَبُن .

و - القَدَمُ : زَلَّتْ ، ويقال : أَزَحَت للنعل ، فهي أَزَحَةٌ .

و - : كَثُرَ لَحْمُ إِنْحَمِصَها ، قال الطَّرْمَاح يصف ثورا وحشيًا :

تَرِلُّ عن الأرض أَزْلامُه

كما زَلَّتْ القَدَمُ الآزَحَه

[الزَّم : الزَّمَع الذي خلف الأظلاف ، شبهها بأزلام القِداح ، واحداها زَلَمٌ ، وهو القِدَح المَبْرِي .]

و - العِرْق : اضْطَرَب ونبَض .

\* تَأَزَّح : تَقَبَّض ودنا بعضه من بعض .

و - : تَخَلَّف .

\* الأَزَوْح : الثَّقِيل الذي يَزَحَر عند الحمل ، قال الكُمَيْت يصف نفسه ، ويذكر حمالة احتملها :

ولم أَلِكُ عند حَمَلِها أَزَوْحًا

كما يتقاعَسُ الفرسُ الجَرُورُ

[الجَرُور : الذي لا ينقاد .]

\* \* \*

\* الأَزْد - أَزْد بن الغوث بن نَبْت بن مالك

ابن زيد بن كَهْلان من القحطانية : جدُّ جاهليٍّ يَمْنَى قديم ، بنوه أكبر قبيلة في كَهْلان ، يقال

له أيضا : الأَسَد وهو أفصح ، وبالزاي أكثر .

انقسم بنوه ثلاثة أقسام : أَزْد شُوءَة أو شُوءَة ،

وَأَزْد السَّراة ، وَأَزْد عُمان ، ومن سلالة قبائل



غَسَّان ، وَخَزَاعَة ، وَأَسْلَم ، وَبَارِق ، وَأَلْمَع ،  
وَأَلْ جَفْنَة ، وَالْأَنْصَارُ كُلُّهُمْ : الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ .  
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَوْ سَعِيدُ  
ابْنِ الْحُصَيْنِ :

إِمَّا سَأَلْتِ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نَجِبٌ

الْأَزْدُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

[ غَسَّان : مَاءٌ نَزَلَ بِهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ فَنَسَبُوا  
إِلَيْهِ . ]

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا أَزْدِيٌّ ، وَمِنْ اشْتَهَرِ بِهَا :

○ شَيْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو  
مُرَيْقِيَاءَ : جَدُّ جَاهِلِيٌّ بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ مُرَيْقِيَاءَ مِنْ  
الْأَزْدِ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ .

○ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ نُفَيْلٍ الْأَزْدِيُّ  
( ١٥٧هـ = ٧٧٤م ) مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ ، أَحَدُ رُؤَسَاءِ  
الْكُوفَةِ وَشُجْعَانِهَا ، خَرَجَ مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ  
فِي نَحْوِ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُمْ "التَّوَابُونَ" ،  
يَطْلُبُونَ نَارَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَآلَتْ إِلَيْهِ  
إِمَارَتُهُمْ بَعْدَ مَقْتَلِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، قُتِلَ  
سَنَةَ ( ٦٥هـ = ٦٨٤م ) .

○ وَأَبُو طَيْبِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْدِيِّ  
الْغَامِدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ : رَاوِيَةٌ عَالِمٌ بِالسِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ ،  
إِمَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :  
"فَتْوحُ الشَّامِ" وَ"فَتْوحُ الْعِرَاقِ" وَ"الشُّوَرَى"

○ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَزْدِيِّ  
( ٣٤٨هـ = ٩٥٩م ) : نَحْوِيُّ لَهُ كِتَابُ  
"الْاِخْتِلَافِ" وَكِتَابُ "النُّطْقِ" .

○ وَعَبِيدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ ( ٤٠٩هـ =  
١٠١٨م ) : شَيْخٌ حَفَظَ الْحَدِيثَ بِمِصْرَ  
فِي عَصْرِهِ ، كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ ، مَوْلَاهُ وَوَفَاتَهُ  
فِي الْقَاهِرَةِ ، خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَيَّامَ الْحَاكِمِ الْفَاطِمِيِّ  
فَاسْتَرَمَّدَهُ ، ثُمَّ ظَهَرَ . مِنْ كُتُبِهِ : "مُسْتَبْهَرُ النَّسَبِ"  
و"الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ" فِي أَسْمَاءِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ .

\* \* \*

\* أَزْدَشِيرُ : تَصْحِيفُ أَزْدَشِيرِ . ( انْظُرْ : أَزْدَشِيرِ )

\* \* \*

## أ ز ر

( فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ 'azar' أَزَرُ : أَحَاطَ (الْحَصَرَ)  
بِالْإِزَارِ ، وَمِنْهُ 'ezōr' إِزُورُ : الْإِزَارُ . وَفِي  
الْأَوْجَارِيَّةِ 'mizrt' مِيزَرْتُ : الْإِزَارُ ،  
الْمُتَّرَةُ . وَفِي السَّرْبَانِيَّةِ 'izerā' إِيزَرَا  
و 'mizerā' مِيزَرَا وَ 'mizerānā' مِيزَرَانَا :  
الْإِزَارُ ، الْمُتَّرُ . )

## ١ - الظهور والقوة ٢ - الإزار

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والراء أصل  
واحد ، وهو القوة والشدة . »

\* أَزَرَ الشَّيْءُ : أَزَّرَا : قَوَّى وَاشْتَدَّ ، يُقَالُ :  
أَزَرَ الزَّرْعُ ، إِذَا التَّفَّ وَتَلَاصَقَ وَقَوَّى .

و - به الشيء : أحاط .

و - فلاناً : ألبسه الإزار .

و - الشيء : قواه ودعمه ، يقال :

أَزَّرَ فلاناً ، إذا أعانه ونصره ، ويقال : أَزَّرَهُ عليه .

وَأَزَّرَ الزَّرْعُ الزَّرْعَ : قوى بعضه بعضاً ، وقرأ

ابن عامر قوله تعالى : ﴿ كَزَّيْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ

فَأَزَّرَهُ ، فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ٠ ﴾ ، وقرأ سائر

القراء : ﴿ فَأَزَّرَهُ ٠ ﴾ (الفتح : ٢٩)

[ شَطْأُ الزَّرْعِ : فِرَاخُهُ وَصِغَارُهُ ٠ ]

ويقال : أَزَّرَ البناءَ : قوى أسفله .

و - الشيء فلاناً : بلغ منه معقداً الإزار ،

وفي حديث رواه أبو سعيد الخدري في قصة من

أدخلوا النار على قدر أعمالهم : « ... فمنهم من

أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى نِصْفِ

سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ

مَنْ أَزَّرَتْهُ ... »

\* أَزَّرَ الفرسُ ونحوه : أزرأ : انتهى بياضُ

قوائمه إلى موضع يساوي موضع شد الإزار من

الإنسان ، فهو أزر وهو أزرأ . (ج) أزر .

\* أَزَّرَ فلاناً إزاراً : قواه وأعانه ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ كَزَّيْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَأَزَّرَهُ فَاسْتَغْلَظَ

فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ٠ ﴾ (الفتح : ٢٩) ، ومنه

كلام أبي بكر أنه قال للأَنْصار يوم السَّقِيفَةِ :

« ... لَقَدْ نَصَرْتُمْ وَأَزَّرْتُمْ وَأَسَيْتُمْ » ٠ ويقال :

أَزَّرَهُ بكذا . وعن البراء بن عازب قال : جاء رجلٌ

من الأَنْصار بالعباس قد أسره ، فقال العباسُ :

يا رسول الله ، ليس هذا أسرنى ، أسرنى رجل

من القوم أُنْزِعُ ، من هيئته كذا وكذا ... فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : « لقد

أَزَّرَكَ اللَّهُ يَمْلِكُ كَرِيم ٠ » ويقال : أَزَّرَهُ عليه .

و - : صارَ وزيراً له ٠ ( وانظر : وازر )

و - الماء وغيره فلاناً : بلغ منه معقداً

الإزار ٠

و - الشيء : حاذاه ، قال امرؤ القيس :

بِمَحْنَةٍ قَدْ أَزَّرَ الضَّالَّ نَبْتُهَا

مَجَرَّ جُبُوشِ غَائِمِينَ وَخُبَيْبِ

[ الضَّالَّ : النِّيقُ ٠ ]

\* أَزَّرَ فلاناً مؤازرةً : قواه وأعانه .

\* أَزَّرَهُ : أزره وفي حديث المبعث : قال

وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنَّ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ٠ » ،

وقال عمرو بن مخالة الجمار :

وَأَيَّامَ صِدْقٍ كُلَّهَا قَدْ عَرَفْتُمْ

نَصْرَنَا ، وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا

[ الْمَرْجُ : يريد مرج راهط ٠ ]

ويقال أزر الزرع بعضه بعضا ، قال زهير  
يهدد ويتوعد :

فإن تك صرمة أخذت جهارا  
كغرس النخل أزره الشكير  
فإن لكم ماقط عاسيات

كيسوم أضر بالرؤساء إير

[ الصرمة من الإبل : ما بين العشرين .  
الشكير : صغار النخل . الماقط : مضايق  
الحروب . عاسيات : يابسات . إير : جبل  
بارض غطفان . ]

و — البناء : أزره .

و — فلانا : ألبسه الإزار ، وعن أنس بن  
مالك قال : « جاءت بي أمي إلى الرسول صلى الله  
عليه وسلم وقد أزرني بنصف نحرها وردني  
بنصفه ... » .

و — الرسالة ، ونحوها : جعل لها إزارا .  
ويقال : كتب كتابا مصدرا بكذا مؤزرا بكذا .

و — الشيء : غطاه ، يقال : أرض مؤزرة  
بالعشب ، وقال الأعشى يصف روضة :

يُضاحكُ الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقُ  
مُؤزَّرٌ بعِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهَلُ

\* ائترز : لبس الإزار . وعن عكرمة أنه رأى  
ابن عباس يأتزر ، فيضع حاشية إزاره من مقدمه  
على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره ، قلت :  
لم تأتزر هذه الإزرة ؟ قال : رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يأتزرها .

ويقال : ائترز به . ويخفف فيقال : أترز ،  
وأترز به ، على رأى من يدغم الهمزة في تاء  
الافتعال ، وأنكره بعض النحاة ، وفي الحديث عن  
أبي هريرة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى  
عضلة ساقه من تحت إزاره إذا أترز . »

\* تآزر : قوى واشتد ، يقال : تآزر الزرع ،  
قوى بعضه بعضا بالتفاف وتلاصق .

و — النبت : طال وكبر والتف ، وفي اللسان :  
أنشد ثعلب :

تآزر فيه النبت حتى تمخالت

رباه ، وحتى ماترى الشاء نوما

و — الأرض : تغطت بالنبات ، قال أبو تمام :

حتى تعم صلع هامات الربى

من نوره وتآزر الأهضام

[ الأهضام : جمع هضم ، وهو المظمن

من الأرض . ]



و - فلان : ائْتَرَر، ويقال : تَأَزَّرَ بكذا، وعن عبيدة بن خلف قال : « قدمت المدينة وأنا شابٌّ متَأَزِّرٌ بِرِدَّةٍ لى ملحاء أجرها ... » . ومن المجاز قول الرسول صلى الله عليه وسلم فى الشناء على الله عز وجل : « تَأَزَّرَ بِالْعِظْمَةِ ، وَتَرَدَّى بِالْكِبْرِيَاءِ ، وَتَسَرَّبَلَ بِالْعِزِّ . » ، ويقال : تَأَزَّرَ عَلَى وَسْطِهِ ، أَوْ نَصْفِهِ ، « وفى حديث صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم : « وَأُمَّتُهُ الْحَمَّادُونَ يُكَبِّرُونَ اللَّهَ عِزًّا وَجَلًّا عَلَى كُلِّ نَجْدٍ ، وَيَمْحَدُونَهُ فِى كُلِّ مَنْزِلَةٍ ، وَيَتَأَزَّرُونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ ... » و يروى : عَلَى أَوْسَاطِهِمْ .

\* أزر : اسم أعجمى : ( انظره فى الممدود )

\* الإزار : لباس غير مخيط ، يستتر النصف الأسفل من الجسم ، ويقابله الرداء وهو ما يستتر النصف الأعلى .

ويقال : جرَّ إزاره بطراً : إذا تكبر ، وفى الحديث : « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جرَّ إزاره بطراً » .

ويقال : شدَّ إزاره : إذا تهيأ للأمر واستعد ، قال الفرزدق :

فَقُلْتُ لَهَا أَلَمْ تَعْرِفِينِ

إِذَا شَدَّتْ مُحَافَظَتِي الْإِزَارَا

[ المحافظة : الحِفاظ . ]

ويقال : فلان عَفِيفُ الْإِزَارِ ، وَحَفِظَ إِزَارَهُ : إِذَا عَفَّ . وَحَلَّ إِزَارَهُ : إِذَا عَهَرَ . وفى اللسان أنشد ثعلب :

حَفِظْتُ إِزَارِي مُذْ نَشَأْتُ ، وَلَمْ أَضَعْ  
إِزَارِي إِلَى مُسْتَحْدَمَاتِ الْوَلَائِدِ  
[ الْوَلَائِدُ : الْإِمَاءُ . ]

و - : الْمَلْحَفَةُ ، وهى اللباس الذى فوق سائر الثياب .

و - : كُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ .

و - : حَوِيطٌ وَنَحْوُهُ يُلْزَقُ بِالْحَائِطِ لِلتَّقْوِيَةِ وَالصَّبَاطَةِ أَوِ لِلزَّيْنَةِ .

و - : اللَّوْنُ يَكْسُو مُؤَخَّرَ الشَّاةِ وَنَحْوَهَا مَخَالِفًا لِلْوَنِ مُقَدِّمَهَا .

و - ( فى اصطلاح أهل الدواوين ) : الرأى يُعَلَّقُ بِهِ فِى أَسْفَلِ الْكِتَابِ وَالرَّسَالَةِ وَيُقَالُ لَهُ : تَوْقِيعٌ .

ويكنى بالإزار عن الأهل ، والنفس ، وفى حديث بيعة العقبة : لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَزْرَانَا ، أَيْ نِسَاءَنَا وَأَهْلَنَا ، أَوْ أَنْفُسَنَا .

وقال أبو المنهال ، نَفِيلَةُ الْأَكْبَرِ الْأَشْجَعِ ، من أبيات كتب بها إلى عمر بن الخطاب :

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا حَفِصٍ رَسُولًا

فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِزَارِي

وهو مذكّر، ويؤنث في لغة هذيل، ومن تأنيثه  
قول أبي ذؤيب الهذلي:

تَبْرًا مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَزْرِهِ

وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا

[البز: الثوب، يريد به السلب.]

(ج) آزرة، وأزر، وأزر.

\* الإزارة: الإزار، قال الأعشى:

كَتَمِيلُ النَّشْوَانِ يَرَى

فُلٌ فِي الْبَقِيرَةِ وَالْإِزَارَةِ

[البقيرة: ثوب يشق فيلبس بلا كمين

ولا جيب.]

\* الأزر: الظهر.

و-: القوة، وبهما فسر قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ

لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي، هَارُونَ أَخِي، اشْدُدْ بِهِ

أُزْرِي﴾ (طه: ٢٩-٣١). وفي المثل: «إن

كُنْتَ بِي تُشَدُّ أُزْرَكَ فَأَرْخِهِ»، أي إن تشكّل

على في حاجتك فقد حرمتها. وقال البعيث:

شَدَّدْتُ لَهُ أُزْرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ

عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مُتَّفَاقِمٍ

[مِرّة: قوّة.]

ويقال: فعل كذا من لدن شدّ أزره، أي

من لدن كان غلاما، قال الفرزدق يهجو جريرا،

ويعرض بالبعيث:

فإن كُنْتُمَا قَدْ هِجَمْتُمَا عَلَيَّ

فَلَا تَجْزَعَا وَاسْتَسْمِعَا لِلْمُرَاجِمِ

لِمُرْدَى حُرُوبٍ مِنْ لَدُنْ شَدِّ أَرْزِهِ

مُحَامٍ عَنِ الْأَحْسَابِ صَعِبِ الْمَظَالِمِ

[المراجم يعني نفسه. مردى حروب:

صبور عليها. يقول: أنا مُسَابٌّ وَمُقَازِفٌ لِعَدُوِي

بِكَلَامٍ يُشَبِّهِ الرَّجْمَ بِالْحِجَارَةِ.]

\* الإزر: الإزار.

و-: الأصل.

(ج) آزار، وأزور.

\* الأزر: معقد الإزار من الحقوين، أي

موضع شدّه.

(ج) آزار.

\* الإزرة هيئة الانتزار، يقال: انتزرت إزرة

حسنة.

(ج) إزر.

\* المنزر: الإزار، قال عمرو بن معديكرب:

لَيْسَ الْجَمَالُ بِمُنْزَرٍ

فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدًا

وَيَقَالُ: شَدَّ لِلْأَمْرِ مَنَزْرَهُ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ،

وفي حديث الاعتكاف: «كان صلى الله عليه

وسلم إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وشدّ

المُنْزَرَ.»

ويقال: فلان عفيف المنزر.

(ج) مآزر. ويُخَفَّفُ فيقال: مِزَر (ج)

مبازر.

\* المُنْزَرَة : الإزار .

(ج) مَازِر .

\* المُوَزَّر (من الخيل) : الأبيض العَجْز ،

والأنثى بقاء ، ويقال : شاةٌ مُؤَزَّرَة ، إذا أُزِّرَتْ  
بسواد .

\* المَازُورَة : ( انظر : وزر )

\* \* \*

أ ز ز

( في الحبشية 'azzaza' أَزَزَ : أمر . )

١ - الحركة ٢ - الصَّوت

٣ - الإثارة والإزعاج

٤ - الازدحام والاختلاط

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء يدل على  
التَّحَرُّك والتَّحْرِيك والإزعاج . »

\* أَزَّ مُرُّ أَزَا ، وَأَزِيْرًا ، وَأَزَا : تحرك حركة  
شديدة .

و- العِرْقُ : ضَرْبٌ ، أَى هاج دُمُه واختلج ،  
يقال : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ وَأَزَّ  
العُرُوق .

[ حَشَكِ النَّفْسِ : اجتهداها في النَّزْعِ عند  
الاحتضار . ]

و- الخُرَاجُ ونحوه : وَجَعٌ ، ويقال : أَزَّ  
الْوَجَعُ : آلم وأقلق .

و - الشَّيْءُ : صَوْتٌ من حركةٍ أو غَلِيَان ،  
يقال : أَزَّ الإِنَاءُ ، وَأَزَّتِ الرَّحَى ، وَأَزَّ الرَّعْدُ ، وَأَزَّتِ  
الطَّائِرَةُ ، وَأَزَّ بالبكاء .

و- النَّارُ : التَّهَيُّتُ ، وأحدثت حركةً وصوتًا .

و- بين القوم : أَغْرَى وأفسد .

و - الشَّيْءُ مُرُّ أَزَا ، وَأَزِيْرًا : هَزْهَ ، وحركه  
شديدًا .

و- النَّارُ : أَلْهَبَهَا وَأَجَّجَهَا .

و - القِدْرُ وبها : أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا لِتَغْلِي ،

قال يزيد بن الطَّثَرِيَّة يصف البرق :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِيَّ مُلَاحِيَّةً

بَاتَتْ تُؤَزِّبُهُ مِنْ تَحْتِهِ الْقُضْبَا

[ حَيْرِيَّة : منسوبة إلى الحيرة . مُلَاحِيَّة :  
مُشَاكَسَة . ]

و- فَلَانًا أَزَا : أَغْرَاهُ وَهَيَّجَهُ ، وفي القرآن

الكَرِيم : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ  
تُؤَزُّهُمْ أَزًّا ۝ ﴾ ( مريم : ٣٨ )

ويقال : أَزَّ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى

يَفْعَلَهُ ، وفي كلام الْأَشْتَرِ : « كَانَ الَّذِي أَزَّ أُمَّ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ ابْنُ الزَّيْبَرِ » ، وقال رُؤْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ التَّائْفِيكَ وَالتَّحَزِّي

فِينَا ، وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَزِّ



[ التَّافِيكَ : الإفك والكذب . والتَّحْزَى :  
التكهن . ]

وعامة مصر تستعمل الفعل بهذا المعنى ، بقلب  
همزته واوا ، فتقول : وَزَّ .

و — : أَقْلَقَهُ وَأَزْجَعَهُ .

و — الحَلُوبَةُ : حَلَبَهَا حَلَبًا شَدِيدًا .

و — الشَّيْءَ : ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، يُقَالُ :  
أَزَّ الْكِتَابَ وَنَحَوَهَا . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقَقَّضُ الْعُهُودِ بِإِثْرِ الْعُهُودِ

يَبُوزُ الْكِتَابَ حَتَّى حَمِينَا

و — الْمَاءَ : صَبَّهُ .

\* أَرَّ الْمَكَانَ — (كَلَّ) أَرَّأَ : اِمْتَلَأَ بِالنَّاسِ وَكَثُرَ

فِيهِ الضَّحِيجُ ، وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ : « كَسَفَتْ

الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَاتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا هُوَ يَأْرُزُ » . ( بَفَكَ

الِإِدْغَامِ )

و — : ضَاقَ .

\* ائْتَزَّ : أَرَّ ، يُقَالُ : ائْتَزَّ الْإِنَاءُ وَالْعِرْقُ وَنَحْوُهُ .

و — فَلَانٌ : اسْتَعْجَلَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

لَا أَدْرِي بِالزَّايِ هُوَ أَمْ بِالرَّاءِ .

و — مِنَ الْأَمْرِ : انْزَجَ .

\* تَأَرَّزَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ مِنْ حَرَكَةِ أَوْ غَلِيَانٍ .

و — الْمَجْلِسُ وَنَحْوُهُ : مَا جِ فِيهِ النَّاسُ  
وَاضْطَرَبُوا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا الْمَجْلِسُ  
يَتَأَرَّزُ » .

\* الْأَرُّ ( Throbling Pain ) : ضَرْبَانُ  
مُوجِعٌ فِي نُحْرَاجٍ وَنَحْوِهِ .

\* الْأَرُّ : الْمُمْتَلِيُّ ، يُقَالُ : مَجْلِسُ أَرَّ : كَثِيرُ  
الزَّحَامِ لَيْسَ فِيهِ مُتَسَّعٌ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحُجْزُ

وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقٍ أَرَّ

[ الْحُجْزُ : وَاحِدَتُهُ حِجْزَةٌ ، وَهِيَ مَوْضِعُ شَدِّ

الْإِزَارِ . يَرِيدُ : إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ . ]

و — : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَيُقَالُ : النَّاسُ أَرَّ ،

إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَزَاحَمُوا .

و — : حَسَابٌ مِنْ مَجَارَى الْقَمَرِ ، وَهُوَ فَضُولٌ

مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ .

( وَانْظُرْ : أَوْز )

\* الْأَرَّةُ : الصَّوْتُ .

\* الْأَرِيزُ : الصَّوْتُ الْمُدَوَّى ، كَصَوْتِ الرَّعْدِ

وَالرَّحَى وَالطَّائِرَةِ .

و — : صَوْتُ غَلِيَانِ الْإِنَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وهو يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ الْمِرْجَلِ  
من البكاء . »

و - : الحركة والاهتياج والحِدَّة ،  
وفي الحديث - في قصة جَمَلٍ جَابِرٍ - :  
« فَتَخَسَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيْبٍ ،  
فَإِذَا تَحْتَى لَهُ أَزِيْزٌ . »

و - : الْبَرْدُ . ومنه : لَيْلَةُ ذَاتِ أَزِيْزٍ ،  
وغداة ذَاتِ أَزِيْزٍ . ( وانظر : أَرَز )

و - ( wheezing ) : صَوْتُ صَفِيْرٍ  
يَصْجِبُهُ صَوْتُ فِي التَّنَفُّسِ ، كَمَا يَحْدُثُ فِي الرَّبْوِ .

\* \* \*

## أ ز ف

١ - الدُّنُو والمُقَارَبَةُ ٢ - الضُّيْقُ  
٣ - الْعَجَلَةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والفاء يدل  
على الدُّنُو والمُقَارَبَةُ . »

\* أَزَفَ الْجُرْحُ مُزُوفًا : اندمل .

\* أَزَفَ الشَّيْءُ مُزُوفًا ، وَأَزُوفًا : دنا وقرب ،  
يقال : أَزَفَ الرَّحِيلُ ، وفي الحديث : « قَدْ أَزَفَ  
الْوَقْتُ وَحَانَ الْأَجَلُ . » وقال النَّابِغَةُ :

أَزَفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِهَا ، وَكَأَنَّ قَدَ

ويروى : أَفِدَ .

و - : ضَاقَ ، يقال : أَزِفَ الْوَقْتُ .

ويقال : أَزِفَ الْعَيْشُ : ضَاقَ وَسَاءَ ، قال عَدِيّ  
ابن الرَّقَاع :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ لَمْ يَسْفَعْ عَوَارِضَهَا

مِنَ الْمَعِيشَةِ تَبْرِيجٌ وَلَا أَزَفُ

[ لم يسفّع عوارضها : يريد لم يُغَيِّرْ لَوْنَ

وجهها . ]

و - الْجُرْحُ : أَزَفَ .

و - الشَّيْءُ : قَلَّ وَصَغُرَ .

و - فَلَانٌ : عَجَلَ .

فهو أَزِفٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءُ .

\* أَزَفَ الْجُرْحُ مُزُوفًا : أَزَفَ .

\* آزَفَهُ إِزَافًا : أَعْجَلَهُ .

\* تَآزَفَ : تَدَانَى وَتَقَارَبَ ، قالوا : أَشْتَقِي  
بَنُو فُلَانٍ فَتَآزَفُوا ، إِذَا تَطَانَبُوا مُتَدَانِينَ .

و - فَلَانٌ : قَصُرَ ، وَقِيلَ لِلْقَصِيرِ مُتَآزِفٌ ،

لِتَقَارِبِ خَلْقَتِهِ .

و - الشَّيْءُ : صَغُرَ ، يقال : مُزَادَةٌ مُتَآزِفَةٌ .

و - : ضَاقَ .

ويقال : تَآزَفَ فُلَانٌ : ضَاقَ صَدْرُهُ وَسَاءَ

خُلُقُهُ .

\* تَأَزَّفَ : تقاربَ خطوهُ . ( عن المعيار )

\* الْآزَفُ : البرد الشديد . وقال هذبة

ابن الحشرم يذكر فحلاً :

وبادرها قصر العشيّة قرمها

ذرى البيت يغشاه من القرّ آزف

[ قصر العشيّة : اختلاط الظلام . ذرى

البيت : جانبه . القرّم : الفحل . ]

\* الْآزِفَةُ : القيامة ، وفي القرآن الكريم

( أَزِفَتِ الْآزِفَةُ ) ( النجم : ١٧ ) ، سُمِّيتَ بذلك

لقربها ، وإن استبعد الناس مداها .

\* الْأَزْفَى : مشيّة فيها سرعة ونشاط ، يقال :

أقبل يمشى الأزفى .

\* الْمِأَزْفَةُ : القدر .

و - : موضعه .

( ج ) مَازِف ، وفي اللسان ، قال الهيثم

ابن حسان التغلبي يهجو :

كَأَنَّ رِدَائِيهَ إِذَا مَا ارْتَدَاهُمَا

على جعل يغشى المآزف بالشخر

[ النُخْر : جمع نُخْرَةٍ وهى الأنف . ]

\* الْمُتَآزِف : الضعيف الجبان ، وبه فُسِّرَ قول

العجيز السلولي :

قَتَّى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَآزِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لِبَنَاتِهِ وَبَادِلُهُ

[ البادل : جمع بأدلة ، وهى لحمة ناتئة بين

العنق والرقوة . ]

وينسب البيت لزينب بنت الطثرية .

\* \* \*

أ ز ق

الضيق

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والقاف :

أصل واحد وهو الضيق . »

\* أَزَقَ الشَّيْءُ - أَزَقًا : ضاق . ويقال :

أَزَقَ صدره .

و - فلانٌ : تضايق فى الحرب ونحوها .

و - الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ ، يقال : أَزَقَهُ فَأَزَقَ .

\* أَزَقَ الشَّيْءُ - أَزَقًا : أَزَقَ ، يقال : أَزَقَ

صدره .

\* تَأَزَّقَ : أَزَقَ ، يقال : تَأَزَّقَ صدره .

\* اسْتُؤْزِقَ عليه ( بالبناء للجهول ) : ضاق عليه

المكان ، فلم يستطع أن يبرز .

\* الْأَزَقُ : الضيق فى الحرب ، قال العجاج :

أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُؤَاوِى شَقًّا

مَلَالَةً يَمْلُهَا وَأَزَقًا

[ مسحول : جمل للعجاج . يؤاوى : يعانى .

شقا : مشقة . ]



## أزل

(تدل مادة أزل في العبرية والأرامية على الذهب والانصراف .

وفي الحبشية azāl 'أزال : الرجل القويّ الشديد .)

١ - الضيق والشدة ٢ - القدم  
قال ابن فارس : « وأما الهمزة والزاء واللام فأصلان : الضيق والكذب . وقال الخليل الأزل : الشدة . »

\* أزل - أزلًا : ضاق .

و - الزمان ، أو العام : اشتدّ . ويقال : أزل فلان : صار في شدة من العيش .

فهو آزل ، والأثنى بقاء . قال أبو مكرم الأسدي :

وَلْيَآزِلَنَّ وَتَبْكُؤَنَّ لِقَاحَهُ

وَيَعْلَلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

[ بَكَاتِ اللَّقَاحُ ، قَلَّ لَبْنُهَا . السَّمَارُ : اللبنُ

المزوج بالماء الكثير . ]

و - فلان : وقع في ضيق من حمى ، أو وجع ، أو محتبس ، قال أسامة بن حبيب الهذلي :

مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِيطِ

\* المَازِقُ : المَضِيقُ ، ومنه موضع الحرب .

قال سلامة بن جندل :

نُجِّلِي مِصَاعًا بِالسُّيُوفِ وَجُوهَنَا

إِذَا اعْتَقَرْتُ أَقْدَامُنَا عِنْدَ مَازِقٍ

[ المِصَاعُ : المجالدة . اعتقرت : قرحت . ]

ويقال : مَازِقُ العيش ، وَمَازِقُ حَرْجٍ ، ووقع

في مَازِقٍ ، وَثَبَّتَ في المَازِقِ المتضايق ، قال

جعفر بن عتبة الحارثي :

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَازِقًا فَرَجَّتْ لَنَا

بَأَيِّمَانِنَا بَيْضٌ جَلَّتْهَا الصِّيَاقِلُ

(ج) مَازِقٍ .

\* \* \*

\* أَزْقَبَاذُ (أى مدينة قباد) : مدينة فارسية ،

فتحها المسلمون (سنة ١١٦هـ = ٦٣٧م) في خلافة

عمر رضى الله عنه . قال الأخطل :

أَزَبُ الْحَاجِبِينَ بَعُوفٍ سَوْءٍ

مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَزْقَبَانٍ

[ أَزَبُ الْحَاجِبِينَ : كَثِيفٌ شَعْرُهُمَا . الْعَوْفُ :

الحال . ]

قال ياقوت : أَرَادَ أَزْقَبَاذَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْبَيْتُ

فَأَبْدَلَ الذَّالَ نُونًا ، لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ نُونِيَّةٌ .

\* \* \*

[ المَرْجَع : المَصَاب بِجِي الرَّجْع . النَّاحِط :  
الَّذِي يَتَرَدَّدُ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ مِنْ أَلَمٍ . ]

و - : كَذَبَ .

و - فَلَانًا وَغَيْرَهُ : ضَيَّقَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَزَلْتُ  
الْمَاشِيَةَ وَالْقَوْمَ ، وَأَزَلُّوا حَتَّى هَزَلُوا .

و - الْفَرَسَ وَنَحْوَهُ : قَصَرَ حَبْلَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ  
يَرعى ، فَهُوَ مَأْزُولٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يُسْفَنُ عِطْفَى سَنِمٍ هَمْرَجَلٍ

لَمْ يَرْعَ مَا زُولًا وَلَمْ يَعْقَلْ

[ يَسْفَنُ : يَشْمَمُنْ ، يَرِيدُ الذُّوقَ . سَنِمٌ :  
ضَخْمُ السَّامِ . هَمْرَجَلٌ : سَرِيعٌ . ]

\* أَزَلَ الْعَامُ إِيزَالًا : ضَاقَ وَاشْتَدَّ ، وَفِي حَدِيثِ  
طَهْفَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَابَتْنَا سَنَةٌ  
حَمْرَاءُ مُؤْزَلَةٌ » .

و - الْقَوْمَ : حَبَسُوا مَا شِئْتَهُمْ عَنْ ضَيْقٍ  
وَشِدَّةٍ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ )

و - الْعَامُ النَّاسَ : أَقْحَطَهُمْ .

و - الْقَوْمَ مَا شِئْتَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى ؛  
خَوْفًا أَوْ جَدْبًا .

\* أَزَلَ الْعَامُ : أَزَلَ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ السَّابِقَ :  
« أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤْزَلَةٌ » .

\* تَأَزَّلَ : ضَاقَ . وَيُقَالُ : تَأَزَّلَ صَدْرُهُ .

\* الْآزِلُ - يُقَالُ : أَزِلُ أَزِلًا أَيْ ضَيْقٌ شَدِيدٌ .

\* الْآزِلَةُ : الْمَاشِيَةُ الْمَحْبُوسَةُ ، وَهِيَ مَعْقُولَةٌ  
لِخَوْفِ صَاحِبِهَا مِنَ الْغَارَةِ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ  
قَيْسَ بْنَ مَعْدِيكَرِبَ :

وَلَبُونٌ مِعْزَابٍ حَوَيْتَ فَأَصْبَحَتْ

نَهْبَى وَأَزِلَةٌ قَضَبَتْ عِقَالَهَا

[ اللَّبُونُ : ذَاتُ اللَّبَنِ . الْمِعْزَابُ : الَّذِي يَعْزُبُ

بِلَيْلِهِ عَنِ النَّاسِ فِي الْمَرْعَى . النَّهْبَى : الْمَنْهُوبَةُ . ]

\* أَزَالَ : اسْمُ مَدِينَةٍ صَنَعَاءُ الْيَمَنِ فِي الزَّمَنِ  
الْقَدِيمِ ، قِيلَ : سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا أَزَالُ بْنُ يَقْطَنَ  
( قَحْطَانُ ) الَّذِي يَنْسَبُونَهُ إِلَى سَامِ بْنِ نُوحٍ .

وَفِي الْإِكْلِيلِ : قَالَ أَسْعَدُ تَبَعٌ :

وَكَانَ مَعْسُكِرْنَا فِي أَزَالِ

لَنَا عَسْكَرٌ دُونَهُ عَسْكَرٌ

وَقَالَ عُلُقَمَةُ الْفَحْلُ :

وَمَنَا الَّذِي أَرَسَى لَهُ وَقَدْ ابْتَنَى

أَزَالًا ، وَيَبْنُونَا بَنَى وَظَفَارِ

[ يَبْنُونَ وَظَفَارُ : بُلْدَانُ بِالْيَمَنِ . ]

وَرَوَى إِزَالَ ( بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ) عَنْ نَصْرِ .

\* الْآزِلُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ ، يُقَالُ : هُمْ فِي أَزِلٍ  
مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَلَّ نَزْلُهُمْ وَطَالَ أَزْلُهُمْ . وَيُقَالُ :  
أَزِلُّ أَزِلًّا ( عَلَى الْمُبَالَغَةِ ) ، أَيْ شَدِيدٌ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ يَمْدَحُ :

وَابْنَا نِزَارٍ فَرَجَا الزَّلَازِلَا

عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا آزِلًا

[عَنِ الْمُصَلِّينَ ، أَى عَنْ الْمُسْلِمِينَ .]

و - : شِدَّةُ الْيَأْسِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «عَجِبَ

رَبُّكُمْ مِنْ أَزْلِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ .»

\* الْإِزْلُ : الدَّاهِيَةُ وَالنَّازِلَةُ .

و - : الْكَذِبُ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ

الغَطَفَانِي :

يَقُولُونَ : إِزْلٌ حُبٌّ جُمْلٌ وَوُدُّهَا

وَقَدْ كَذَّبُوا ، مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ

\* الْأَزْلُ : الْقِدَمُ ، وَهُوَ اسْتِمْرَارُ الْوُجُودِ فِي أَزْمَنَةِ

مُقَدَّرَةٍ ، غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي جَانِبِ الْمَاضِي ، وَيُقَابِلُهُ

الْأَبَدُ ، وَهُوَ اسْتِمْرَارُ الْوُجُودِ فِي أَزْمَنَةِ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ

فِي جَانِبِ الْمُسْتَقْبَلِ .

\* الْأَزَلِيُّ : مَا لَا يَكُونُ مُسَبِّقًا بِالْعَدَمِ ، يُقَالُ :

عِلْمُ اللَّهِ أَزَلِيٌّ .

و - : الْقَدِيمُ ، يُقَالُ : الْأَهْرَامُ مِنَ الْمَبَانِي

الْأَزَلِيَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ «وَأَمَّا الْأَزْلُ الَّذِي هُوَ الْقِدَمُ ،

فَالْأَصْلُ لَيْسَ بِقِيَاسٍ ، وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مُوجَزٌ مُبْدَلٌ ،

إِنَّمَا كَانَ «لَمْ يَزَلْ» فَأَرَادُوا النِّسْبَةَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ ،

فَنَسَبُوا إِلَى يَزَلْ ، ثُمَّ قَلَبُوا الْبَاءَ هَمْزَةً فَقَالُوا : أَزَلِيٌّ .»

وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : «وَقَوْلُهُمْ كَانَ فِي الْأَزَلِ

قَادِرًا عَالِمًا ، وَعِلْمُهُ أَزَلِيٌّ ، وَلَهُ الْأَزَلِيَّةُ ، مُصْنُوعٌ

لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَأَنَّهُمْ نَظَرُوا فِي ذَلِكَ

إِلَى لَفْظِ (لَمْ أَزَلْ) .»

\* الْأَزَلِيَّةُ : صِفَةُ الْأَزَلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي شَأْنِ

اللَّهِ تَعَالَى : لَهُ الْأَزَلِيَّةُ .

\* الْأَزُولُ - يُقَالُ : سَنَةُ أَزُولٌ ، أَى شَدِيدَةٌ .

(ج) أَزُلُ .

\* الْمَآزِلُ : الْمَضِيقُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ

ابْنُ بَرٍّ :

إِذَا دَنَتْ مِنْ عَضُدٍ لَمْ تَزَحَلْ

عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بِضْنِكَ مَازِلٌ

[الْعَضُدُ : جَانِبُ الْحَوْضِ . لَمْ تَزَحَلْ :

لَمْ تَتَنَحَّ .]

و - : مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ .

(ج) مَازِلُ .

\*\*\*

أ ز م

١ - الْعَضُّ ٢ - الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ

٣ - الْمُلَازِمَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : «وَأَمَّا الْهَمْزَةُ وَالزَّاءُ وَالْمِيمُ

فَأَصْلُ وَاحِدٍ ، وَهُوَ الضِّيقُ وَتَدَانِي الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ

بَشِدَّةً وَالتِّقَافُ .»



\* أَزَمَ - أَزَمًا ، وَأَزُومًا : ضَاقَ ، وَتَقَبَّضَ ،  
وَانْقَضَ .

و - : اشْتَدَّ ، يُقَالُ : أَزَمَ الْأَمْرُ ، وَيُقَالُ :  
أَزَمَ الزَّمَانُ أَوْ الْعَامُ : اشْتَدَّ قَطْعُهُ ، وَقُلَّ خَيْرُهُ .  
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَالْعَيْشُ ذُو فَرَجٍ ، وَالْأَرْضُ أَمْنَةٌ

وَالدَّهْرُ بِالنَّاسِ لَمْ يَأْزِمْ كَمَا أَزَمَا

و - : عَضَّ ، يُقَالُ : أَزَمَ بِالشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :  
« نَظَرْتُ يَوْمَ أَحَدٍ إِلَى حَلَقَةِ دِرْعٍ قَدْ نَشِبَتْ  
فِي جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْكَبَبْتُ  
لَأَنْزِعَهَا ، فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَأَزَمَ بَهَا بِثِيَابِي  
فَجَذَبَهَا جَذْبًا رَفِيقًا . »

وَيُقَالُ : أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى الْجَلَامِ .

و - بِالشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ : لَزِمَهُ ، يُقَالُ : أَزَمَ  
يَصَاحِبُهُ ، وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ ، وَيُقَالُ : أَزَمَ بِضِيعَتِهِ  
وَعَلَيْهَا : حَافَظَ عَلَيْهَا .

و - عَنْهُ : أَمْسَكَ ، يُقَالُ : أَزَمَ عَنِ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ ، وَعَنِ الْكَلَامِ . وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ :  
« أَيُّكُمْ الْمَتَكَلِّمُ ؟ فَأَزَمَ الْقَوْمُ . » ، أَيْ أَمْسَكُوا  
عَنِ الْكَلَامِ .

و - الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ أَزَمًا : عَضَّهُ ، يُقَالُ :  
أَزَمَ يَدَهُ ، وَأَزَمَتَهُمُ السَّنَةُ : اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ ، قَالَ زَهِيرٌ  
يَمْدَحُ هَيْرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَعَوَّدَ قَوْمَهُ هَيْرَمٌ عَلَيْهِ

وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ

كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَبُوهُ

إِذَا أَزَمَتَهُمْ سَنَةٌ أَزُومُ

و - : قَطَعَهُ بِالنَّابِ أَوْ بِالسَّكِّينِ وَنَحْوَهُمَا .  
و - الْقَوْمَ : اسْتَأْصَلَهُمْ . (عَنِ الْقَامُوسِ)  
(وَانْظُرْ : أَرَمَ) .

و - الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ : أَحْكَمَ قَتْلَهُ وَضَفَرَهُ .  
و - الْبَابَ وَنَحْوَهُ : أَغْلَقَهُ . فَهُوَ آزِمٌ ،  
وَالْأُنْثَى بَتَاء .

\* أَزِمَ - أَزَمًا : أَزَمَ .

و - بِي عَلَى فُلَانٍ : أَلَمَّ بِي عَلَيْهِ . (عَنِ  
الصَّاعِغَانِيِّ) فَهُوَ آزِمٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء .

\* آزَمَ فَلَانًا الشَّيْءَ إِيزَامًا : أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ .

\* تَأَزَمَ : أَصَابَتْهُ أَزَمَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ فِي رَجُلٍ خَطَبَ  
إِلَى آخِرِ ابْنَتِهِ فَرَدَّهُ :

قَالُوا : تَعَزَّزْ فَلَسْتَ نَائِلَهَا

حَتَّى تَمَرَّ حَلَاوَةُ التَّمْرِ

لَسْنَا مِنَ الْمُتَأَزِّمِينَ إِذَا

فَرِحَ الْمُدُّوسُ بِثَائِبِ الْفَقْرِ

[ الْمُدُّوسُ : الدَّعِيُّ الَّذِي فِي نَسَبِهِ ضَعْفٌ ،

أَيُّ أَنَّ الضَّعِيفَ النَّسَبَ يَفْرَحُ بِالسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ  
لِيُرْغَبَ إِلَيْهِ فِي مَالِهِ ، فَيَتَزَوَّجُ كَرَاهًا نِسَائِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ  
إِلَى مَالِهِ . ]

و - : تَأَلَّمَ لِأُزْمَةٍ أَصَابَتْهُ .

و - الْأَمْرُ : اِشْتَدَّ وَتَعَقَّدَ ، يُقَالُ : تَأَزَّمَ  
الْمَوْقِفُ .

و - الْقَوْمُ : أَطَالُوا الْإِقَامَةَ بِدَارِهِمْ . وَيُقَالُ :

تَأَزَّمَ الْقَوْمُ دَارَهُمْ .

\* الْأَزِمُ : الْمُحْتَمِي عَنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

و - : النَّابُ مِنَ الْأَسْنَانِ .

(ج) أَزَمَ .

\* الْأَزِمَةُ : الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ

أَزِمَةٌ .

و - : النَّابُ

(ج) أَوَازِمَ .

\* أَزَامَ (بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكُسْرِ) : الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ .

و - : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمَجْدِبَةُ ، يُقَالُ : نَزَلَتْ

بِهِمْ أَزَامٌ ، وَأَزَمَتْ أَزَامٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

يَصِفُ قَرَسًا :

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضْعِفْهُ

فَدَاةَ الرُّوْعِ إِذَا أَزَمَتْ أَزَامٌ

[ أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ : أَكْثَرَهُ لَهَا . ]

\* الْأَزَامُ : الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ ، قَالَ رُؤَبِي :

إِذَا مُقَامُ الصَّابِرِ الْأَزَامِ

لَاقَى الرَّدَى أَوْ عَضَّ بِالْإِبْهَامِ

وَأَفْطَعَتْ دَاهِيَةً صَمَامِ

ذَبَبَتْ تَذْيِيبَ أَمْرِيءٍ مُحَامِ

[ صَمَامُ : عِلْمٌ لِلدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ . ذَبَبَتْ :

دَافَعَتْ . ]

\* الْأَزَمُ : الْقُوَّةُ .

و - : الشَّدَّةُ وَالْجَذْبُ ، قَالَ أَبُو نَحْرَاشٍ :

بَجَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِيءِ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَخَاءٍ وَمِنْ أَزَمِ

و - : الْحِمْيَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ

حِينَ سُئِلَ عَنِ الطَّبِّ ، فَقَالَ : هُوَ الْأَزَمُ .

\* أَزَمَ : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سِيرَافٍ ، يُسَبُّ إِلَيْهَا :

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ ،

الْمَعْرُوفُ بِالْأَزَمِيِّ ( ٣٠٨ هـ = ٩٢٠ م ) حَدَّثَ

بِبَغْدَادٍ عَنْ صَهْبٍ ، وَبِحَرِّ بْنِ الْحَكَمِ ، وَغَيْرِهِمَا .

و - : مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَهْوَازِ وَرَامَهُرْمَنِ

( فِي وَسْطِ خُوزِسْتَانِ ) ، مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، الْمَعْرُوفُ بِالْمَبْرَمَانِ أَوْ بِمَبْرَمَانَ

النَّحْوِي ( ٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م ) وَفِيهَا يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَأْتُرُ عَنْ آبَائِهِ شَرَفًا

فَأَصْلُنَا أَزْمَ أَصْطَمَةَ الْخُوزِ

[ أَصْطَمَةُ الْخُوزِ : وَسْطُ خُوزِسْتَانِ . ]

\* الْأَزْمَةُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ . وَفِي الْمَأْثُورِ :

” اَشْتَدَّى أَرْزَمَةً تَنْفَرِجِي “ .

و- الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ كَالْوَجْبَةِ .

( انظر : وزم )

( ج ) إَزَمَ ، وَأَزَمَ .

و- ( فِي الطَّبِّ CRISIS ) : نِهَآيَةُ بَخَائِيَةِ

تَحْدُثُ فِي مَرَضٍ حَادٍّ ، كَالْتِهَابِ الرِّئَةِ أَوِ الْحُمَّى

كَالتَيْفُوسِ وَالرَّاجِعَةِ .

و- : وَهْبَةٌ حَادَّةٌ مُؤَلِّمَةٌ فِي سَيْرِ مَرَضٍ مَزْمَنٍ .

و- : حَالُ اضْطِرَابٍ أَحْيَائِيٍّ كَالْبُلُوغِ .

○ وَالْأَزْمَةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ : اضْطِرَابٌ يَطْرَأُ عَلَى

التَّوَلُّدِ الْاِقْتِصَادِيِّ ، يَنْشَأُ فِي الْعَادَةِ عَنْ اخْتِلَالِ

التَّوَازُنِ بَيْنَ الْإِنْتِاجِ وَالِاسْتِهْلَاقِ .

○ وَالْأَزْمَةُ السِّيَاسِيَّةُ : خِلَافٌ مُسْتَحْكَمٌ بَيْنَ

السُّلْطَاتِ الْدَاخِلِيَّةِ فِي بِلَدٍ مَّأً ، أَوْ بَيْنَ دَوْلَةٍ وَدَوْلَةٍ .

\* الْأَزْمَةُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ .

( ج ) أَزَمَ .

\* الْأَزُومُ : الْمَلَاظِمُ لِلشَّيْءِ فِي مِبَالِغَةٍ .

و- الْأَسَدُ الْعَضُوضُ .

و- : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

و- : النَّابُ مِنَ الْأَسْنَانِ .

( ج ) أَزُمَ .

\* الْأَزُومَةُ ( مِنَ السَّنِينَ ) : الشَّدِيدَةُ .

\* الْمَآزِمُ : الْمَضِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ :

مَآزِمُ الطَّرِيقِ وَمَآزِمُ الْأَرْضِ ، وَمَآزِمُ الْعَيْشِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِيّ :

وَمُقَامِيهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَآزِمِ

ضَيْقِ أَلْفِ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ

[ الْأَخْشَبُ : جَبَلٌ يَمْنَى . أَقْسَمَ بِالْبَدَنِ الَّتِي

حُبِسَتْ بِمَآزِمِ . ]

و- : مَوْضِعُ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ

الْكِنَانِيُّ :

فَنَجَوْتُ مِنْ أَرْمَاحِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ عِنْدَ الْمَآزِمِ

\* الْمَآزِمَانُ ( بِصِيغَةِ الْمُثْنَى ) : مَوْضِعٌ بَيْنَ

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَعَرَفَةِ ، وَهُوَ شَعْبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ

يُقْضَى إِلَى بَطْنِ عُرْنَةٍ ، قَالَ كُثَيْرٌ :

وَقَدْ حَلَفْتُ جَهْدًا بِمَا نَحَرْتُ لَهُ

قَرِيْشٌ خِدَاةَ الْمَآزِمَيْنِ ، وَصَلَتْ



\* إزمير (Smyrna) (بكسر الهمزة، والعامية تفتحها، وذكرها ابن بطوطة في رحلته باسم يزيمير) : مدينة كبيرة من أهم مدن تركيا بآسيا الصغرى، واقعة على الرأس الشرقى من الخليج المسمى باسمها في البحر المتوسط.

\* \* \*

\* الإزميل - معرب (الأصل يونانى: σμίλη سميلي : سكين للقطع، آلة للنحت، ومنه i/uzmel 'أزميل : آلة قاطعة، سكين فى الأرامية اليهودية والعبرية المتأخرة، zemileya زميليا أو zemelya زميليا : سكين صغيرة فى السريانية)

: الشفرة، قال شاعر من خراة فى أبى لهب عندما حماه أخواله من خراة أن تقطع قريش يده سرقه غزال من ذهب كان فى الكعبة :  
هم منعوا الشيخ المنافى بعدما

رأى حمة الإزميل فوق البراجم

[ الحمة : حد الشفرة . البراجم : أصول الأصابع التى تظهر فى ظاهر الكف إذا قبضت على شئ ]

و - : شفرة الحداء يقطع بها الأديم، قال

عبدة بن الطبيب :

عيممة ينتحى فى الأرض منسما

كما انتحى فى أديم الصّرف إزميل

[ العيممة : الناقة الشديدة التامة الخلق . ينتحى :

يعتمد . المنسيم : طرف خف البعير . الصّرف :

صبغ أحمر تصبغ به الجلود؛ شبهها بالإزميل،

أى أنها تؤثر فى الأرض لفضل قوتها كما يؤثر

الإزميل فى الأديم ]

و - : حديدة كالللال تجعل فى طرف رخ

لصيد بقر الوحش .

و - : المطرقة .

و - ( من الرجال ) : الشديد .

و - : الشديد الأكل .

و - ( فى الاستعمال الحديث ) : أداة يدوية

من الحديد الصلب ذات طرف محدّد، تستعمل

لنحت الخشب وصنع التماثيل .

○ والإزميل المقعر (gouge Chisel) : إزميل

نصله مقعر محدّب، يشبه الظفر، يستعمل

فى عمل أخاديد مقوسة .

○ وإزميل النقر (Mortica chisel) : إزميل

لعمل تجاويف منشورية فى الأخشاب . وبالعامية

المصريه : ( منقار ) .

\* \* \*

## أزو - ي

(في الأرامية اليهودية zā 'أزا أو azī 'أزي :  
سَنَنْ الْقُرْنَ أو الْحَمَام .)

## ١ - التَقْبُضُ والتَجْمُع ٢ - المَحَاذَاة

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء وما بعدهما  
من المعتل أصلان ، إليهما ترجع فروع الباب  
كله ، بإعمال دقيق النظر ، أحدهما : انضمام  
الشيء بعضه إلى بعض ، والآخر المحاذاة . »  
\* أَزَا الشَّيْءُ مُ أَزَوْا : تَقْبُضُ وتَجْمُع ، وَدَنَا  
بعضه من بعض .

و - الظِّلُّ : تَقَلَّصَ وَقَصُرَ .

و - الْحَيَوَانُ : جَهَدَهُ وَأَقْلَقَهُ والمَفْعُولُ  
مَأْزُوءٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء . قال الطَّرِمَّاحُ :  
جَنَاحُ قُطَامِي رَأَى الصَّيْدَ بَاكِراً  
وقد بَاتَ يَأْزُوهُ نَدَى وَصَقِيعُ  
[القطامي : الصقر .]

\* أَزَى الشَّيْءُ - أَزِيَاً ، وَأَزِيَاً : أَزَا ، وَيُقَالُ :

أَزَى اللَّحْمُ : اكْتَنَزَ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

\* فَهُوَ آزٍ لِحْمِهِ زِيمٌ \*

[زِيمٌ : قِطْعٌ .]

ويقال : أَزَى الثَّوبُ : تَقْبُضُ إِذَا غَسِلَ .

و - الظِّلُّ أَزِيَاً : أَزَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وهاجرة شهباء ذات وديقة

يكاد الحصى من حميها يتصدع

نصبت لها وجهي وأطلال بعدما

أَزَى الظِّلُّ ، وَاشْتَنَّى اللَّيَّاحُ الْمُوَلَّعُ

[الوديقة : شدة الحر . أطلال : اسم ناقته .

اللياح : الثور الوحشي . المولع : الذي فيه  
بياض .]

و - الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْغَيْبِ .

و - الزَّمَانُ : ضَاقَ ، وَقَلَّ خَيْرُهُ ، قَالَ عِمْرَةُ

ابن عَقِيل :

\* هَذَا الزَّمَانُ مُوَلَّ خَيْرُهُ آزِي \*

و - الْيَوْمُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فَفَسَمَ الْأَنْفَاسَ

وَضَيَّقَهَا .

و - إِلَيْهِ أَزِيَاً ، وَأَزِيَاً : انْضَمَّ وَانْحَازَ .

و - لَهُ أَزِيَاً : أَتَاهُ مِنْ مَأْمَنِهِ لِيَخْتَلِهَ .

و - الْمَالُ وَنَحْوَهُ : نَقَصَهُ .

و - الْإِنْسَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ : جَهَدَهُ ، وَالْمَفْعُولُ

مَأْزِيٌّ . وَالْأُنْثَى بَتَاء .

\* أَزَى الشَّيْءُ - أَزِيَاً ، وَأَزَى ، وَإِزَى : أَزَا .

ويقال : يَوْمٌ آزٍ : ضَيِّقٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ ، قَالَ

الْبَاهِلِيُّ :

ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرِى أَزِي

نَعُوذُ مِنْهُ بِزُرَانِيْقِ الرِّكِي

[الشعري: كوكب نير يطلع عند شدة الحر.  
زرانيق: جمع زرنوق، وزرنوقا البئر:  
دعامتان تُبْنِيَانِ على جانبيه، وتصل بينهما  
خشبة تُعَلَّقُ فيها البكرة. الركي: جمع ركية  
وهي البئر.]

و - الحيوان: لم يشرب إلا من إزاء  
الحوض فهو آز، وآز وهي آزية وآزية.  
\* آزى عن فلان إزاء: هابه وخافه.  
و - على صنيعه: أفضّل عليه وزاد. (عن  
السرقي)

و - الحوض: جعل له إزاء، أو أصلح إزاءه.  
وفي اللسان: أنشد ابن الأعرابي:  
\* يُعْجِزُ عن إيزائه ومدرة \*  
[مدرة: إصلاحه بالمدرة، أي سد ما بين  
حجارتها بالطين ونحوه.]

ويقال: آزى القبر: أعدّه وسواه، قال صخر  
الغنى الهدلي يري أخاه:  
لعمري أبي عمير ولقد ساقه المنى  
إلى جدث يؤزى له بالأهاضب  
[المنى: المنيّة.]

و - صب الماء على إزاء الحوض،  
قال رؤبة:

أنا ابن أنضاد إليها أري  
تغريف من ذي غيث ونؤزى  
[أنضاد: أشراف القوم. أري: أستند  
والتجئ.]

و - الإنسان أو الحيوان أجهده.  
و - الشيء إليه: ضمه.

\* آزاه مؤازاة، وإزاء: حاذاه، وفي الحديث:  
«فرّغ يديه حتى آزنا شحمة أذنيه.» وفي لغة  
لأهل اليمن تُبدل الهمزة واوا فيقولون: وآزاه  
مؤازاة.

و - : واجهه. يقال: آزينا العدو.  
(وانظر: وزى)

و - : جاره. يقال: فلان لا يؤازيه  
أحد.

و - : قاومه، وفي الحديث: «اختلف  
من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة، نجا منها  
ثلاث وهلك سائرهما: فرقة آزيت الملوك وقتلتهم  
على دين الله، وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة  
الملوك فأقاموا بين ظهرائي قومهم ...»

\* آزى الحوض تآزية وتآزياً (وذكر الجوهري  
توزيئاً، وهو من وزأ): جعل له إزاء.



\* تَأَزَى الشَّيْءُ : تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ،

ومنه : تَأَزَى خَلْقُهُ ، وَهُوَ مُتَأَزَى الْخَلْقِ .

ويقال : تَأَزَى الْقَوْمُ : تَدَانَوْا . وَفِي اللِّسَانِ :

\* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفءِ الْكُنْفِ \*

[ الْكُنْفُ : حِطَّائِرٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَّخِذُ

لِلإِبِلِ لَتَقِيهَا الْبَرْدُ . ]

\* تَأَزَى السَّهْمُ : أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَرَّتْ فِيهَا .

و - عَنْهُ : نَكَصَ .

و - هَابَهُ

و - الْحَوْضُ : أَزَاهُ . ( عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ،

وَهُوَ نَادِرٌ . )

\* الْآزِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاءِ .

و - : النَّاقَةُ الْقُدُورُ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةُ مِنْ

الْإِبِلِ ، لَا تَخَالِطُهَا .

\* الْإِزَاءُ : مَصَّبَ الْمَاءِ وَالذَّلْوِ فِي الْحَوْضِ ،

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى إِزَاءِ \*

و - : الصَّخْرَةُ وَنَحْوَهَا تُجْعَلُ وَقَايَةً لِمَصَبِّ

الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ

[ الْعَقْرُ : مُؤَنَّرَةُ الْحَوْضِ . ]

و - : الْقَيْمُ عَلَى الشَّيْءِ . يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ

وَالْمُؤْنِثُ ، وَالْمُفْرَدُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

الْهَلَالِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَعَايِشِهَا :

إِزَاءُ مَعَايِشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا

شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

[ قَاعِدٌ : لَا تَلِدُ . ]

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمٍ الْأَزْدِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ

إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ إِزَاءُ حَرْبٍ : قَاتِمٌ بِهَا مُدَبِّرُهَا ،

قَالَ زُهَيْرٌ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاؤُهَا

وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

[ أَيْ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَيُدَبِّرُونَهَا .

عَلَى مَا خَيَّلَتْ : أَيْ مَا شَبَّهَتْ لَهُمْ نَفْسَهُمْ . ]

وَهُوَ إِزَاءُ خَيْرٍ ، وَإِزَاءُ شَرٍّ .

وَيُقَالُ لِسَبَبِ الْعَيْشِ ، أَوْ مَا سَبَّبَ مِنْ رَغَدِهِ

وَسَعَتِهِ : إِزَاءٌ .

وَيُقَالُ : بَنُو فَلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فَلَانٍ : أَقْرَانُهُمْ .

و - لِلشَّيْءِ : مُقَابِلُهُ ، يُقَالُ : جَلَسْتُ

إِزَاءَهُ ، وَبِإِزَائِهِ .

○ وَذَاتُ الْإِزَاءِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ .

قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

تَحْمَلْنَ مِنْ ذَاتِ الْإِزَاءِ كَمَا أَنْبَرَى

يَبْزُ التَّجَارِ مِنْ أُوَالٍ سَفَائِنُ

[ أوال : جزيرة بناحية البحرين . ]

\* الْأَزِيَّة : الْأَزِيَّة .

\* الْأَزِيَّة : الْأَزِيَّة .

\* \* \*

\* أزوت - تروجين (Nitrogen : Azote) :

عنصر غازي ، أكثر غازات الهواء مقداراً .

وزنه الذري ١٤,٠٠٨ ، وعدده الذري ٧ ،

وهو يدخل في تركيب المواد البروتينية ،

والأنسجة الحية : الحيوانية والنباتية .

## الزهرة والسين وما يتلها

أ س

\* إَسْ إَسْ ( وبتشديد السين مع فتحها ) :

صوت لزجر الغنم .

\* أَسْ أَسْ : مِنْ رُقَى الْحَيَاتِ ، يَقُولُهَا الرَّاقُونَ

إِذَا رَقَوْا الْحَيَّةَ لِأَخْذِهَا ، فَإِنْ فَرَّغَ أَحَدُهُمْ مِنْ

رُقَيْتِهِ وَقَالَ لَهَا : أَسْ فَإِنَّهَا تَخْضَعُ لَهُ وَتَلِينَ .

فَمَا يَزْعُمُونَ .

\* \* \*

\* الْأَسَارُون ( مِنَ الْيُونَانِيَّةِ ἄσαρον ) :

الناردين البري (Asarum europaeum) من

الفصيلة الزراوندية (Aristolochiaceae)

عشب معترينمو في أقطار المنطقة المعتدلة

الشمالية وفي بريطانيا أيضاً . وله جذم (ريزومة)

تخرج منه أفرع هوائية زاحفة فوق الأرض ،

وتفرعه كاذب المحور ، إذ ينتهي كل فرع بزهرة

ويحمل عدداً من الأوراق الحرشفية في جزئه

السفلى وورقتين خضراوين في أعلاه ، وأزهاره

منتظمة مكونة من غلاف زهري ذي ثلاث

ورقات من اثنتي عشرة سداة وستة أخبية

( كرابل ) ملتحمة . وتتلقح الأزهار بالحشرات ،

وينضج فيها الطلع قبل المتاع ، ولها رائحة

كافورية خفيفة . وكانت له استعمالات طبية

في الماضي .

\* \* \*

\* أَسَامَة : اسم من أسماء الأسد ، وهو علم

جنس له .

و - : علم شخصي سمي به غير واحد ، منهم :

## طلوع العُشب أو الشعر

\* آسَبَت الأرض إيساباً : أَعْشَبَتْ . ( وانظر :  
وس ب ) .

\* أُسِّب الكَبْش ونحوه : كَثُرَ صُوفُهُ ، فهو  
مُؤَسَّب ، والأُنثى بَتَاء . ( وانظر : وس ب )  
\* الإِسْبُ : الشَّعْرَة ، وهى الشَّعْر النَّائِبُ على  
العانة من قُبُل المرأة والرجُل .

وفى اللسان : أنشد أبو الهيثم :

لَعَمْرُ اتى جاءت بِكُمْ من شَفَلَح

لَدَى نَسِيهَا سَاقِطُ الإِسْبِ أَهْلَبَا

[ الشَفَلَح : الحِرُّ الغليظ الحروف المسترخى .

النَّسَا : عرق من الورك إلى الكعب ، مثناه :

نَسِيَان ونَسَوَان . الأَهْلَب : الخالى من الشعر . ]

و- : شَعْرُ الإِسْتِ .

( ج ) آسَاب ، وَأُسُوب .

\* \* \*

\* الإِسْبَانَاخ (Spinacia oleracea L.)

من الفصيلة الرمرامية (Chenopodiaceae) :

من الخضراوات الشَّتَوِيَّة ، يُطَبَخ ويؤَكَل ،

وموطنه جنوب غربي آسيا . ويقال فيها :

الإسفاناخ .

○ أسامةُ بنُ زيد بن حارثة الكَلْبِيّ الهاشِمِيّ

بالولاء ، أبو محمد ( ٥٤ هـ = ٦٧٤ م ) : من موالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه حَبِشِيَّة عَتِيق

تَدْعَى بَرَكَة ، وتكنى بأُمِّ أَيْمَن ، حاضنة الرسول

صلى الله عليه وسلم . ولد بمكة فى العام الرابع

من بعثة الرسول ، واشترك فى غزوة حُنَيْن ،

وفى سنة ( ١١ هـ = ٦٣٢ م ) أمره النبي صلى الله

عليه وسلم على جيش إلى الشام ، ولمَّا تُوْفِى

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْفَذَ أبو بكر

رضى الله عنه ما أمر به الرسول وسَيرَ الجيش

بقيادة أسامة ، وقد استخلفه أبو بكر على المدينة ،

وله مقام بين رُواة الحديث .

○ وأُسامةُ بنُ مُنْقِذٍ ، هو أسامة بن مُرَشِد

ابنِ عليّ بن مَقْلَد بن نصر بن مُنْقِذِ القَحْطَانِيّ

( ٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م ) : فارس شجاع شاعر

أديب ، له ديوان شعر فى جزأين ، ومؤَلَّفات

كثيرة منها : " لباب الآداب " و " الاعتبار "

و " البديع فى نقد الشعر " و " المنازل والديار " .

\* \* \*

\* أُسَاوِرَة : ( انظر : أُسَوَار ) .

\* \* \*

أ س ب

( فى السريانية azbā ' أزبا أو ezbā ' إزبا :

شعر العانة . )



وقال ابن البيطار : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَعْلُو شَبْرًا ،  
ولها ورق ذو شُعَب ، وليس لها أنفاخ كما لسائر  
البُقُول ، ولا تُؤَلَّد بَلْغَمًا ، وهي أقل البُقُول غائلة .  
ومن الإسفاناخ نوع بستانى لا يؤكل ، يتخذ  
للزينة ، ومنه نوع برى يشبه البستانى غير أنه  
الطف منه وأرق ، وأكثر تشريفًا ودخولا  
في ورقه ، وأقل ارتفاعًا عن الأرض .

\* \* \*

\* إسبانيا (Spain) : دولة تشغل معظم جزيرة  
أيبيريا في الجنوب الغربي من أوروبا ، مساحتها  
٥٠٥.١٠ كم ، وعد سكانها ٣٠.٤٣.٠٠٠ نسمة ،



(إسباناخ)

### خريطة إسبانيا

مقياس الرسم ١ : ٩ مليون .



عاصمتها (مدريد) ولغتها الإسبانية ، وديانتها المسيحية على المذهب الكاثوليكي . استولى عليها الإغريق والرومان قبل الميلاد ، واعتنق أهلها المسيحية في زمن مبكر . غزاها طارق ابن زياد عام ( ٨٩٢ = ٧١٠ م ) ، وانتشر فيها الإسلام ، وقامت فيها دول إسلامية انتهت بسقوط دولة بني الأحمر بغرناطة سنة ( ٨٩٨ = ١٤٩٢ م ) وخلفت حضارة زاهرة . وازداد نفوذ إسبانيا في التاريخ الحديث بعد أن اكتشف كولمبوس العالم الجديد . ثم دبت فيها عوامل الضعف بعد هزيمة أسطولها الكبير الأرمادا سنة ( ١٥٨٨ م ) . وقد عانت الكثير من الحروب وبخاصة حرب الثلاثين عاما ، وحرب لويس الرابع عشر ، ونابليون بونابرت . وتردد نظام الحكم فيها بين الملكية والجمهورية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين . وفي عام ( ١٩٤٧ م ) أعلن فرانكو إسبانيا دولة ملكية وإن لم تعد أسرة ( بوربون ) إلى العرش حتى الآن .

\* \* \*

\* أسبذ ( فارسية مكونة من : أس = حصان ، وبذ أو بد = سيد . )

: لقب قائد كسرى على البحرين . قال طرفه :

خُذُوا حَذْرَكُمْ أَهْلَ الْمُشْقَرِ وَالصَّفَا

عبيد أسبذ والقرض يُجْزَى من القرض

[ عبيد أسيد : بنو عبد القيس . والصفاء والمشقر :

حصنان بالبحرين . ]

وفي ديوانه : بنى عمنا . بدل : عبيد اسبذ .  
ويروى أيضا : عبيد العصا .

( ج ) أسبذون ، وأسبذ .

و - : قرية بالبحرين ، أو عُمان .

\* الأسبذى : المنسوب إلى أسبذ . قال مالك

ابن نُؤَيْرَةَ يهجو مُحَرِّزَ بْنِ الْمُكْتَبَرِ الضُّبِّيَّ :

أَبَى أَنْ يَرِيْمَ الدَّهْرَ وَسَطَ بَيْوتِكُمْ

كَمَا لَا يَرِيْمُ الْأَسْبَذِيُّ الْمُشَقَّرَا

\* \* \*

\* اسبرانتو ( من أصل لاتيني بمعنى الأمل ) :

لغة مصنوعة وضعها لغوى بولندى في أنحريات القرن الماضى لتكون لغة عالمية . واستحدثها من لغات أربع : اللاتينية ، والإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية ، ثم اتخذت أداة للتفاهم في عدة مؤتمرات دولية ، وأوصت عصبة الأمم عام ١٩٢١ م بتعليمها في المدارس والمعاهد ، وأعاد " اليونسكو " التوصية نفسها عام ١٩٥٥ .  
ويبلغ عدد المتكلمين بها الآن بضعة ملايين ، وتصدر شركات كبرى إعلاناتها بها ، وتخصص محطات إذاعية برامج للتحدث بها ، وفي العالم نحو مائة صحيفة ومجلة تنشر بهذه اللغة .

\* \* \*



\* إسبرطة (Sparta) وكانت تسمى أيضا (Lakedaemenia) : كانت عاصمة لمقاطعة البليونيس أو (لاكونيا Lakonia) تقع في جنوبي اليونان . وكانت منافسة قوية لأثينا عاصمة أثينا ، قامت بينهما حروب البليونيز ( ٤٣١ - ٤٠٤ ق . م ) ودامت ما يزيد على ربع قرن ، وانتهت بهزيمة أثينا هزيمة منكرة ، وفي القرن التاسع عشر أنشئت مدينة إسبرطة الحديثة ، قرب أطلال المدينة القديمة .

\* \* \*

\* الإسبرنج (فارسي - معرب) : اسم قطعة الفرس في الشطرنج .

وقد يراد به الشطرنج نفسه ، وفي الحديث : « من لعب بالإسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير . »

\* \* \*

\* الأسبرين (Aspirin) : اسم يطلق على حمض (الأسيتيل ساليسليك) وهو مركب متبلور أبيض اللون يستعمل لخفض الحرارة وتخفيف الألم .

\* \* \*

\* أسبهبند ( في الفارسية أسهبند . وقد قلب السين صادًا والباء الأولى فاء ) : رئيس الجيش .

و - : لقب فريق من ملوك الأسرة الباوندية التي حكمت طبرستان ( ٤٥ - ٤١٩ هـ = ٦٦٥

- ١٠٢٨ م ) ثم صارت الكلمة بعد ذلك علما على جميع ملوك طبرستان ، كما تطلق كلمة النجاشي على ملوك الحبشة ، وقصر على أباطرة الروم . ( وانظر : صهبند )

\* \* \*

\* الأسبوع : ( انظر : س ب ع )

\* \* \*

\* الإسفيداج - معرب ( سبيده = اسفيد ، اسفيد = سپيد : أى أبيض ، وأصلها اسفيداب ، وفي لغة اسفيداك ، ويقال الإسفيداج أيضا )

: كربونات الرصاص القاعدية ، وهو طلاء أبيض يمزج بزيت بذرة الكان المغلى ويستعمل طلاء أبيض للخشب وغيره ، كما يستعمل في الرسوم الزيتية للحصول على اللون الأبيض . ومن عيوبه أنه يتسود بتعرضه للهواء ، ولا سيما في المدن الصناعية لوجود آثار بسيطة من كبريتيد الأيدروجين في الجو .

\* \* \*

\* الإسفيدار (فارسية مركبة من إسفيد - أبيض ، دار بمعنى شجر . )

: الصفصاف الأبيض (Salix alba) من الفصيلة الصفصافية (Salicaceae) شجر سلب ينبت في المناطق المعتدلة وخاصة في بلاد أوروبا ،



تقوم فلسفته على القول بوحدة الوجود ،  
وأن الله هو الموجود الحق ، وكل ما عداه  
أحوال وأعراض له . والكون عنده خاضع  
لنظم ثابتة لا مجال فيها لحرية الإرادة الفردية ،  
وسعادة الإنسان في أن يحب الله حبا عقليا .

وقد أغضبت فلسفته — التي تخلط بين الله  
والخلق — معاصريه فلم يسمحوا بنشر مؤلفاته في  
حياته ثم نُشرت فيما بعد وكان لها أثر كبير ،  
وأهمها كتاب الأخلاق .

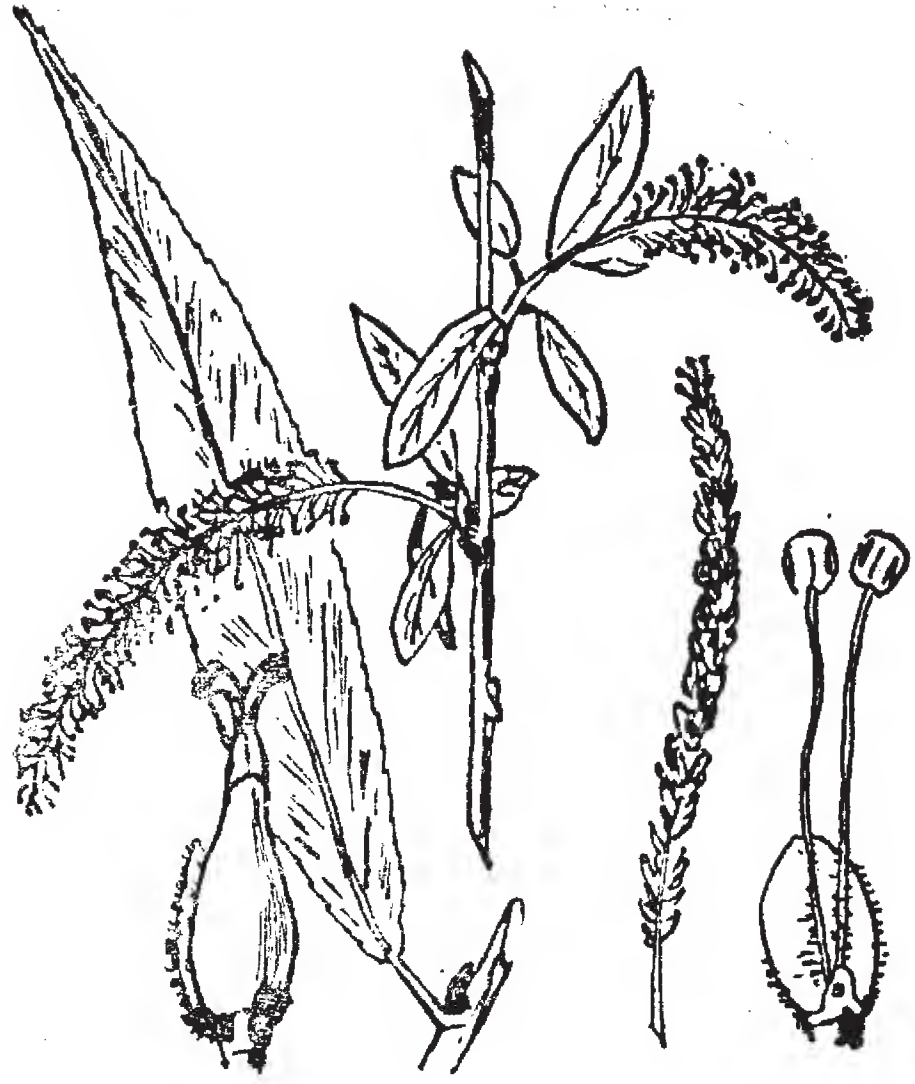
\* \* \*

\* الإسبيوش ( من الفارسية إسبوش ،  
ويقال أيضا إسفيوش . )

: بزر نبات (Plantago psyllium) من  
فصيلة لسان الحمل (Plantaginaceae) وهو  
عُشب حولي ينبت في الأراضي الرملية في سيناء



( الإسبيوش )



( الإسبيوش )

وهو منتشر في مصر ، وأوراقه متبادلة رمجية ، والنورة  
هيرة ، والأزهار أحادية الجنس عارية ، والثمرة  
علبة ، وتحوى الأوراق والقشور مادة السالسين  
التي لها استعمال طبي .

\* \* \*

\* إسبيل : بلد باليمن .

و — : جبل . ( انظر : س ب ل )

\* \* \*

\* إسبينوزا ( ١٠٨٨ هـ = ١٦٧٧ م ) : فيلسوف  
من أحد أسر اليهود التي فرت من إسبانيا  
والبرتغال إلى هولنده بسبب محاكم التفتيش ،  
تعلم في أمستردام ، وعاش في لاهاي من صناعة  
العدسات . مفكر متحضر ، أنكرته طائفته وحكمت  
عليه بالحرمان .

وسائر مصر، وبلاد حوض البحر المتوسط، يرتفع من ٢٠ - ٤٠ سم، له ساق قائمة مُرَغَبَة بسيطة مُتَفَرَّعة، وأوراقه طويلة رُغِيَّة إلى رفِعة خيطية كاملة أو ضعيفة التَّسَن، والنورة سُنبُلِيَّة، والثمرة عُلْبَة صغيرة، ويسمى أيضا بِزَرْقُطُونَا، وحشيشة البراغيث، وفَسِيلُون.

\* \* \*

\* الاست : (انظر : س ت هـ)

\* \* \*

\* الإِستاتِيكا (Statics) : أحد قسمي علم الميكانيكا، يبحث فيه عن شرائط اتزان القُوى، وسكون الأجسام.

○ والاستاتِيكا المائِيَّة وعلم إِستاتِيكا السوائل (Hydrostatics) : علم يبحث فيه عن القُوى المؤثِّرة في السوائل في حالة سكونها.

○ والكهرباء الاستاتِيكية (Static electricity) : لفظ يُطْلَق على الكهرباء حالة سُكونها على سطوح المُوصِّلات.

\* \* \*

\* الإِسْتاج (فارسيّ معرَّب إِسْتاك أو سِتاك ومعناه : الغصن .)

: ما يُلَفّ عليه الغزل بالأصابع لِئِنْسَجَ.

ويقال له : الإِسْتِيج .

\* \* \*

\* الأستاذ (في اليونانية στάδιον : ستادِيُون) : مقياس قديم لتقدير مسافات أما كن السِّباق، وكان يساوي ١٨٠ ميل. ويطلقه الرياضيون حديثا على المكان الذي يَضُمّ ملاعب للتدريب ولإقامة المباريات والاستعراضات الرياضية.

\* \* \*

\* أَسْتادار : (فارسيّ معرَّب = أستاذ الدار، ويقال : إِسْتادار .) (انظر : أستاذ الدار)

\* \* \*

\* الأُسْتاذ (فارسيّ معرَّب) : المُعَلِّم .

و - : الماهر في الصناعة يَعْلَمُها غيره .  
و - : العالم .

و - : المقرئ الذي يحسن القراءات السبع بوجوهها وأدلتها، (وهو إطلاق شاع في المغرب في العصور الوسطى) .

و - : أعلى لقب في الجامعة .

وكان كافور الإخشيدي يلقب بالأستاذ، قال المتنبي يمدحه :

ترعرع المَلِك الأستاذ مُكْتَمِلًا

قَبْلَ اكْتِمَالِ أَدِيْبًا قَبْلَ تَأْدِيبِ

وكان يطلق على ابن العميد وزير ركن الدولة

ابن بُوِيَه (٥٣٦٠ = ٩٧١ م)

وإذا أطلق في علم الكلام، كان المراد به

أبا إسحاق الإسفراييني (٥٤١٨ = ١٠٢٧ م) .

(ج) أساتذة، وأساتيد، وأستاذون .



○ والأستاذون المحنكون: طائفة كانت من أعظم أرباب الوظائف الخاصة بالخليفة في الدولة الفاطمية، وسموا محنكين لأنهم كانوا يديرون عمائمهم على أحناءهم كما تفعل العرب والمغاربة، ويقابلهم في العصر المملوكي بمصر الخدام والطواشية.

○ وأستاذ الدار (يقابل الأستاذار بالفارسية): لقب من كان إليه أمر البيوت السلطانية كلها من المطابخ، وبيوت الشراب، والحاشية والخدم، وله أيضا الحديث المطلق والتصرف التام في استدعاء ما يحتاج إليه كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكسبي وما يجري مجرى ذلك.

\* الأستاذية: مصدر صناعي من كلمة أستاذ.

○ واستاذية الدار (الأستادارية): منصب أستاذ الدار، ويظهر أنه عرف قبل عصر المماليك بنحو قرن من الزمان. يقول ابن تغري بردي عن سنة ٥٣٥هـ: «فيها نقل الخليفة المقتفي لأمر الله العباسي المظفر بن محمد بن جهمير من الأستادارية إلى الوزير. قلت: وهذا أول ماسمعا بوظيفة الأستادارية في الدول».

\* \* \*

\* الإستار: (في السريانية 'est-rā' إستيرا، وفي اليونانية στατήρ ستاتير)  
: عملة يونانية قديمة كانت متفاوتة القيمة، منها الذهبي والفضي، اشتهر الفضي بوجه خاص، وكان يساوي أربعة دراهم (drachms)، وكذلك كانت قيمة الإستار السرياني.

و - (في العدد): الأربعة، قال جرير يهجو:  
قِرْنَ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَيْتُ وَأُمُّهُ

وأبو الفَرَزْدَقُ قُبَّحَ الْإِسْتَارُ

و - (في الوزن): أربعة مثاقيل ونصف مثقال.

و - رابع أربعة، يقال: فلان إستار القوم، أي رابعهم.  
(ج) أساتير.

\* \* \*

\* إستارة: قرية. (انظر: س ت ر)

\* \* \*

\* استانبول (معرب من التركية)  
Istanbul: مدينة على شاطئ البسفور الغربي، ولقناتها أهمية حربية عظيمة، لأنها تربط البحر الأسود ببحر مرمرة. وهي بيزنطية القديمة، وسميت القسطنطينية باسم قسطنطين الأكبر، الذي أعاد تعميرها، واتخذها عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية سنة (٣٣٠ م).



حاول العرب فتحها عدة مرات في عهد معاوية ابن أبي سفيان، وسليمان بن عبد الملك ولم تفتح إلا في عهد العثمانيين على يد محمد الثاني سنة (١٤٥٣ م)، وأصبحت من ديار الإسلام. وقد سَمَّاها العثمانيون بـ (سعادات = باب السعادة) و (الآستانة = مركز السلطة).

وتزر استانبول بالعمائر الإسلامية، من مساجد ومدارس وأضرحة من أهمها: المسجد السلیماني الذي أسسه سليمان القانوني، ومسجد السلطان أحمد، ذو المنائر الست. وقد بقيت عاصمة للدولة العثمانية إلى أن حلت محلها (أنقرة) سنة (١٩٢٣ م).

ويطلق اسم استانبول أيضا على ولاية من الولايات التركية، على رأسها هذه العاصمة.

\*\*\*

\* الآستانة : (انظر : آستانة)

\*\*\*

\* الإِستَبْرَق (من الفارسية إِستَبْرَك) : الديباج الغليظ، وقيل : حرير غليظ يدخل في نسجه خيوط مذهبة، وفي القرآن الكريم : (وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) (الكهف : ٣١)

\*\*\*

\* الإِستَدَار : (انظر : أستاذ الدار)

\*\*\*

\* أَسْتَر الحَامِضُ العُضْوِيُّ أَسْتَرَّة : أنتج منه الإِستَر بتفاعل الكحول معه مكونا الإِستَر والماء. (محدث)

\* تَأَسْتَر : مطاوع أستر.

\* إِستَر (Ester) : مُرَكَّبُ عُضْوِيّ يتكوّن باتحاد الكحول بحامض عُضْوِيّ مع انفصال الماء مثل خَلَّات الأَثِيل.

\* الإِستَرِيَّة — القيمة الإِستَرِيَّة (Ester Value) : عدد المليجرامات من البُوتَسَا الكاوية اللازمة لتعيين جرام واحد من مادة دهنية.

\*\*\*

\* أَسْتَرَابَاذ : مدينة وإقليم في شمالي إيران، وفي الجنوب الشرق من بحر قزوين ويُنسب إليها جماعة من العلماء، منهم :

○ أبو نُعَيْم عبد الملك بن نُعَيْم الأَسْتَرَابَاذِي (٨٣٢٠ = ٩٣٢ م) أحد أئمة الحديث، له كتاب في الجرح والتعديل، وكان أسبق من ألف في هذا الموضوع.

○ ونجم الدين محمد بن الحسن المعروف بالرَضِيّ الأَسْتَرَابَاذِي، من علماء النحو والصرف في القرن السادس الهجري (الثالث عشر الميلادي)، اشتهر بكتابه، شرح مقدمة ابن الحاجب المعروفة بالشافية في علم الصرف، وشرح الكافية في علم النحو، لابن الحاجب أيضا.

\*\*\*

\* الاستراتيجية (مشتقة من الكلمة اليونانية ستراتيجوس بمعنى قائد) : تخطيط شامل لحملة عسكرية وفق قيادتها لإحراز هدف . ويعتبر الإسكندر الأكبر واضع أسسها . وقد تطورت الاستراتيجية على ضوء ما جد في الحروب الحديثة من آلات ميكانيكية وأسلحة ذرية ، بل لم تعد بعيدة عن السياسة ، فقد اتصلت بها اتصالا جعل استراتيجية القائد العامة جزءا من صورة أشمل وأكبر .

\* \* \*

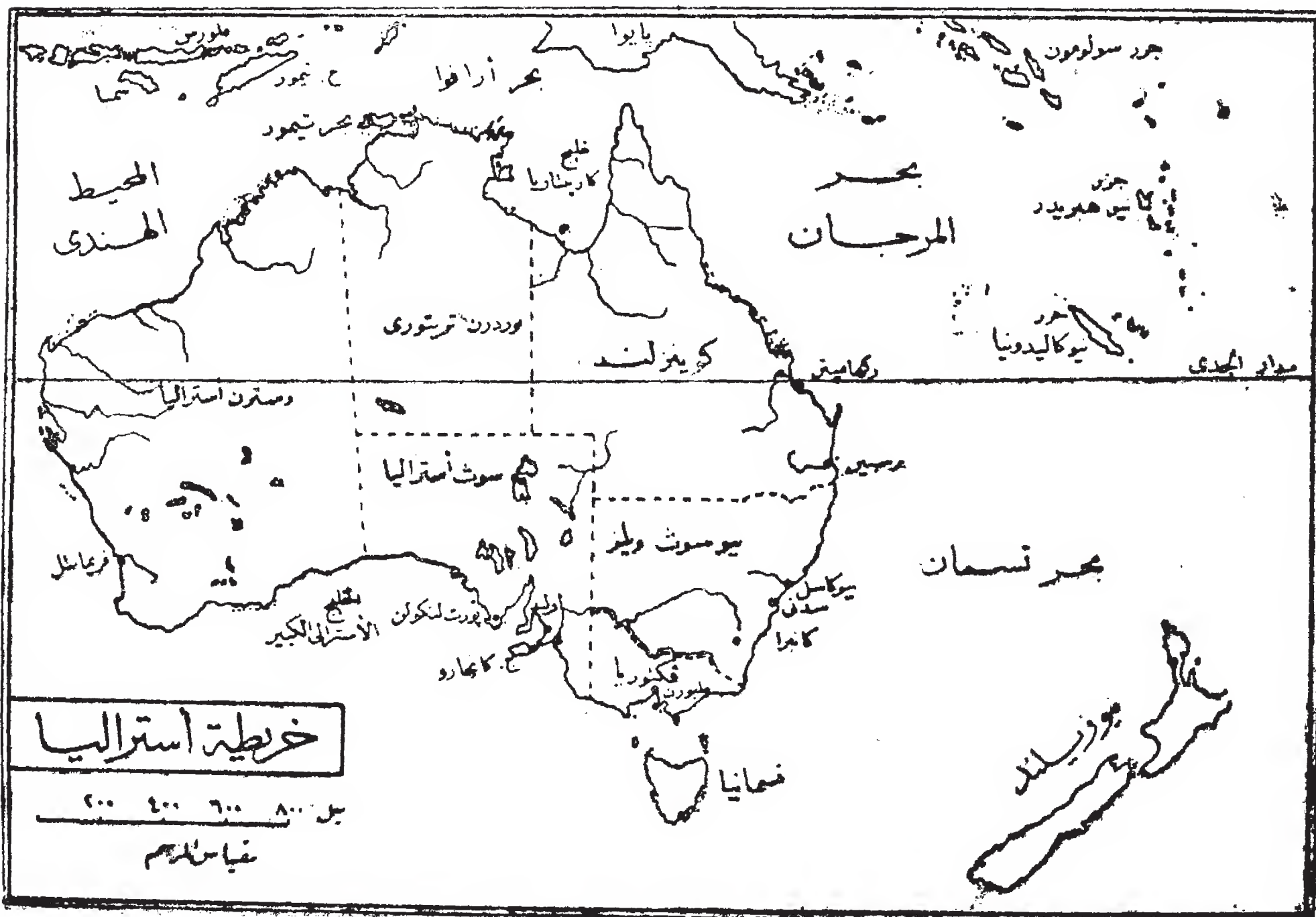
\* الإستراتيجية الجغرافية (Stratigraphy) : فرع من علم الجيولوجيا يبحث في طبقات الأرض ، وعلاقة بعضها ببعض من حيث الوضع والعمر .

\* \* \*

\* إستراخان : مدينة وميناء في الاتحاد السوفيتي ، على الجانب الأيسر لنهر الفولغا عند بداية داليه على بحر قزوين . أنشأها المغول فيما جاور مدينة إزل . واسمها الإسلامي القديم (الحاج طرخان) ، وتشتهر بمصايد الكافيار ، ويشحن منها بترول باكو .

\* \* \*

\* أستراليا (Australia) : أصغر القارات ، وهي بين المحيطين الهندي والهادي ، في الجنوب الشرقي من آسيا ، تمتد بين خطي العرض ١٠ ، ٣٩ الجنوبيين ، ويقسمها مدار الجدي قسمين متساويين تقريبا ، ومعظمها في المنطقة المعتدلة الجنوبية . والنسبة إليها أسترالي .





وقد كشفت في أوائل القرن السابع عشر ،  
وسكانها يزيدون على عشرة ملايين نسمة ،  
ومساحتها ٧٠٤٠٠٠ ( كم ) ، وعاصمتها كنبرا  
( Canberra ) ، وتلحق بها جزيرة تسمانيا  
( Tasmania ) .

\* \* \*

\* الأستردية (Ostrea) ( في اليونانية =  
ὀστρεΐδια أستيرديا ) : جنس من الرخويات  
( Mollusca ) يؤكل كثيرا في أوربا وغيرها .  
له صدفتان إذا انطبقت الواحدة على الأخرى  
حجزتا الماء ، ويسمى " اسطرون " .

\* \* \*

\* الإسترينين (Strychnine) : قلواني  
شديد السمية ، يستخرج من بذور نبات الجوز  
المُقَيِّ (Nux vomica) يكون في الغالب  
على شكل بلورات شفافة أو مسحوق أبيض  
متبلور ، وهو عديم الرائحة ، شديد الحرارة ،  
يذوب بصعوبة في الماء . استعمل أول  
ما استعمل سماً للفئران ثم أفيد منه في الطب منها  
ومقويا وترياقا لبعض السموم .

\* \* \*

\* الإسترليني (Sterling) : اسم للجنيه الذهبي  
الإنجليزي ، يبلغ وزنه ٧٣٢٢٣٨ جراما . يساوي  
عشرين شلنا ، أو مائتين وأربعين بنسا ، ويرجع

تاريخ سكوته إلى عهد الملك هنري الثاني  
( ١١٨٩ م = ١١٨٥ ) .

\* \* \*

\* الأسترومة (Struma) ورم في نسيج غدّي  
كالغدة الدرقية وغيرها ، ومنه أسترومة المبيض  
(Struma ovarii) .

\* \* \*

\* أستل أستلة (Acetylate) : أحل المجموعة  
الأستيلية في مركب ما ، محل ذرة الأيدروجين به .  
\* الأستيل (Acetyl) : مجموعة حمض الحّل  
ورمزها ( ك ي د ه ك أ ) .

\* الأستينية — القيمة الأستيلية (Acetyl  
Value) : مقدار ما في المركب من مجموعة أواكثر  
من المجموعات الأستيلية مقدرة بالوزن منسوبة  
إلى وزن المادة الأصلي .

\* \* \*

\* الأستلاجية : (Ustilagonism) : مرض  
يصيب الإنسان من فطر السوادية (Ustilago)

\* \* \*

\* الأستم : لغة لتعيم في الأستم . ( ج ) أساتم .  
( انظر : أستم )

\* \* \*

\* إستانبول : ( انظر : استانبول )

\* \* \*



\* الأستندار (لقب فارسيّ معناه حاكم الإقليم ،  
مكونة من إستان = إقليم ، ودار = مالك ، سيد . )  
: حاكم الإقليم . يقول الطبري — فيما ذكره  
عن أحداث ٢١ هـ : ” وخرج عبد الله ( بن  
مسعود ) من نهاوند فيمن كان معه ... نحو جُند  
قد اجتمع له من أهل إصبهان عليهم الإستندار...  
وانهزم أهل إصبهان . فسأل الإستندار الصلح ،  
فصالحهم “ .

\* \* \*

\* أُستواء : مكان ( انظر : س و ي )

\* \* \*

\* الإِستيج : الإستاج .

\* \* \*

\* الأُسُج : النُوق السَّريعات . ( انظر :  
و س ج )

\* \* \*

\* إِسْحَاق ( في التوراة yishāq يصحاق ،  
وفي أربعة مواضع yishāq يُسْحَاق :  
أى يصحك . )

: النبي ، ابن إبراهيم عليهما السلام من زوجته  
سارة ، بشرهما الله به وهما شيخان .  
ومن سُمِّيَ بهذا الاسم :

○ إِسْحَاق بن إبراهيم الموصلي ، أبو محمد ( ٢٣٥ هـ  
= ٨٥٠ م ) فارسيّ الأصل ، كان عالمًا باللغة  
والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام ،  
رأى للشعر حافظًا للأخبار ، شاعرًا ، له مصنفات  
كثيرة في اللغة والأدب والأخبار ، منها : أغانيه .  
○ وإسحاق بن حنين بن إسحاق العباديّ المترجم  
المشهور ( ٢٩٨ هـ = ٩١٠ م ) : يلحق أباه  
في الترجمة والإلمام بعدة لغات ، هي العربية  
والسريانية واليونانية ، ترجم كتبًا كثيرة ، وبخاصة  
كتب أرسطو .

\* \* \*

أ س د

( في العربية الجنوبية القديمة أ س د :  
المحارب ، الجندی — في النقوش السبئية —  
والرجل عامة .

وفي الأرامية اليهودية 'ašad' أشد : أراق  
— كل ما هو سائل عامة ، ولا سيما الدم =  
'ešad' إشد في السريانية = sōṭa سوط  
في الحبشية . )

١ — الأسد ٢ — القوة والشجاعة

٣ — الإثارة والإفساد

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والdal  
يدل على قوّة الشيء . »

\* أسد بين القوم - أسدا : أفسد .

و - فلانا : عابه وسبه .

\* أسد - أسدا : شجع فصار كالأسد في جرأته وأخلاقه ، وفي حديث أم زرع : « زوجي إن دخل فهد ، وإن خرج أسد ، ولا يسأل عما عهد . »

[ فهد : أشبه الفهد في طول نومه . ]

قال مهلهل :

إني وجدت زهيرا في مآثرهم  
شبه الليوث إذا استأسدتهم أسدوا

و - : فزع عند رؤية الأسد . (ضد)

و - عليه : غضب وسفه .

و - : اجترا .

\* أسد إيسادا : أغرى ، قال المثلث العبدى  
في استماع الثور وتوجسه إذا أحس بشيء من  
أسباب القنص :

ويوجس السمع لنكرائه

من خشية القانص والمؤسد

[ لنكرائه : لدهائه ومكره . ]

ويقال : أسد بين الكلاب ، إذا هارش

بينها . ( وانظر : وس د )

و - بين القوم : أسد

و - الكلب بالصيد : أغراه به وهيجه عليه ،

قال الأعشى يذكر بقرة وخشية :

فصبحها إطلوع الشروق

ضراء تسمى بإيسادها

[ الضراء : جمع ضرو وهو كلب الصيد .

تسمى : تتطاول . إيسادها : إغرائها . ]

و - السير : أدامه وأسرع فيه ، وأكثر

ما يكون ليلا ، كآساده . (عن ابن جني) . وقال

ابن سيده : وعسى أن يكون مقلوبا عن أساد .

\* أسد بين القوم : أسد .

و - الكلب بالصيد : أسده .

\* تأسد الرجل : شجع .

\* استأسد : صار كالأسد .

و - : قوى واشتد ، قال النابغة الشيباني

يصف مطرا :

وقد أرب بها مستأسد ذكر

جون السحاب ملث الحمير مؤتلف

[ أرب السحاب : دام مطره . جون :

أسود . الميث : المطر يوم أياما . ]

وقال أبو تمام في مرض أحمد بن أبي دؤاد :

تضاءل الجود منذ مدت إليك يد

من بعض أيدي الضنى وأستأسد البخل

و — الشيءُ : ارتفع ، يقال : استأسد النَّبتُ :  
طَالَ وَعَظُمَ قَبْلَ غَايَتِهِ ، قال الأَخطل :  
بِمَسْتَأْسِدٍ يَجْرِي النَّدى فِي رِيَاضِهِ  
سَقَنَهُ أَهَاضِيبُ الصَّبَا وَمُدِيمُهَا  
[المُدِيم : من الدِّيمَةِ ، وهى السَّحَابَةُ التى يدوم  
مطرها .]

و — عليه : اجتراً ، قال عبيد الله بن قيس  
الرَّقِيَّاتِ يَهْجُو جِرَانًا لَهُ :  
يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصُّدَيْدِ  
بِقِ ، وللعَدُوِّ ثَعَالِبُ

و — الأَسَد : دَعَاهُ وَأَثَارُهُ . ويقال : استأسد  
الرجلُ ، قال مهامل :

إِنِّى وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَآثِرِهِمْ  
شَبَّهَ اللَّيُوثَ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسَدُوا  
( وانظر : وس د )

\* الأَسَدُ — يقال : أَسَدَ أَسَدٌ ، مُبَالَغَةً فِي الْجَرَاءَةِ .

\* الإِسَادَةُ ، والأَسَادَةُ : لُغَةٌ فِي الْوِسَادَةِ .  
( وانظر : وس د )

\* الأَسْدُ : لُغَةٌ فِي الْأَزْدِ . ( انظر : أز د )

\* الأَسَدُ : نوع من السَّبَاعِ ( Felis leo ) من

جنس ( Felis ) ، من الفصيلة السنورية ( Felidae )

من رتبة الأواحم ( آكلات اللحوم ) ( Carnivora )

من الثدييات ( Mammalia ) . ويخالف الأسدُ

غيره من فصيلة السنانير فى أنه لا يتسلق الأشجار  
ولا يخرج عادة فى النهار للبحث عن الفريسة ، بل  
يكن لها ليلاً وينقض عليها . وهو من الوحوش  
الضارية ، يعيش فى قارة إفريقية وجنوب آسيا  
حتى غربى الهند ، ويختلف لونه بين السمرة  
والصفرة ، ولذا ذكر البالغ لبدة كثيفة الشعر ،  
وذيله ينتهى بخصلة من الشعر .

وهو لا يهاجم الإنسان إلا إذا كبرت سنه وفقد  
قوته . ويعمر الأسد ثلاثين أو أربعين سنة .  
( ج ) آسَدُ ، وأسودُ ، وأسَدُ ، وأسَدُ ،  
وأسدانُ ، وأسَدُ ، ومأسدة .

والأنثى بقاء وهى اللَّبْؤَةُ ، وقيل الأسد عام  
للذكر والأنثى . وله فى العربية أسماء كثيرة .

○ والأَسَد ( فى الفلك Leo = the Lion ) :

اسم أطلق على أحد بروج السماء الاثنى عشر ،  
وهو البرج الثانى من مجموعة البروج الصيفية الثلاثة :  
السرطان ، والأسد ، والسنبلة .

○ وأسَد : أبو قبيلة من مضر ، وهو أسَدُ

ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر .

و — : أبو قبيلة من ربيعة ، وهو أسَدُ  
ابن ربيعة بن نزار .

وسمى به غير واحد ، منهم :



○ أسدُ بنُ عبدِ الله القَسْرِيُّ (١٢٠ هـ = ٧٣٨ م)

: وَاِلى نُرَاسَانَ مِنْ قِبَلِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

(١٠٦ - ١٠٩ هـ) ، ثُمَّ (١١٧ - ١٢٠ هـ) .

○ وَأَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ (٢١٣ هـ = ٨٢٨ م) :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بْنِ سِنَانٍ ، مَوْلَى

بَنِي سُلَيْمٍ ، وَلَدَ فِي حَرَّانَ (١٤٢ هـ = ٧٥٩ م) وَرَحَلَ

مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْقَيْرَوَانِ ، وَتَلَمَّذَ عَلَى الْإِمَامِ مَالِكٍ

ابْنِ أَنَسٍ فِي الْمَدِينَةِ ، وَلَقِيَ أَصْحَابَ أَبِي حَنِيفَةَ

بِبَغْدَادٍ ، وَلَزِمَ ابْنَ الْقَاسِمِ تَلْمِيزَ مَالِكٍ بِمِصْرَ مَدَّةً ،

وَعَنْهُ أَخَذَ (الْأُسْدِيَّةُ) الَّتِي دَوَّنَ فِيهَا أَجْوِبَتَهُ

عَمَّا سَأَلَهُ فِي فَقْهِ الْمَالِكِيَّةِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ

فَوُتِّي مَنْصِبَ الْقَضَاءِ فِيهَا ، ثُمَّ جَعَلَهُ زِيَادَةُ اللَّهِ

ابْنَ الْأَغْلَبِ قَاضِيًا لِلْقَضَاءِ وَشَيْخًا لِلْفُتْيَا ،

وَفِي سَنَةِ (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م) أَمَرَهُ عَلَى جَيْشٍ

لَفَتْحِ صَقْلِيَّةٍ فَظَلَّ يُقَاتِلُ عَامًا فَفَتْحَ فِيهِ بَعْضَ

أَجْزَائِهَا ، وَاسْتَشْهَدَ وَهُوَ يُحَاصِرُ سَرْقُوسَةَ

سَنَةِ (٢١٣ هـ = ٨٢٨ م) .

○ وَأَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ بْنُ شَاذِي بْنِ أَيُّوبَ ،

الْمُلَقَّبُ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ (٥٦٤ هـ = ١١٦٩ م)

: أَخُو نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ، وَعَمُّ صَلاَحِ الدِّينِ ، كَانَ

مِنْ كِبَارِ الْقَوَادِ فِي جَيْشِ نَوْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي ،

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَلِيَ مِصْرَ مِنَ الْأَكْرَادِ الْأَيُّوبِيِّينَ

وَزِيرًا عَلَيْهَا لِلْفَاطِمِيِّينَ ، وَنَازِلًا حَسْرِيًّا مِنْ

نَوْرِ الدِّينِ ، وَكَانَتْ وِلَايَتُهُ عَلَيْهَا شَهْرَيْنِ وَخَمْسَةَ

أَيَّامٍ ، وَخَلَفَهُ عَلَى مِصْرَ صَلاَحُ الدِّينِ يَوْسُفُ

ابْنُ أَيُّوبَ .

○ وَأَسَدُ اللَّهِ : لَقَبُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ عَمِّ

الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، قَالَ التُّكَيْتُ

يَذْكُرُ آلَ الْبَيْتِ :

ذُو الْجَنَاحَيْنِ ، وَابْنُ هَالَةَ مِنْهُمْ

أَسَدُ اللَّهِ ، وَالْكَلْبِيُّ الْمُحَامِي

[ ذُو الْجَنَاحَيْنِ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

ابْنُ هَالَةَ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ ، وَهَالَةُ أُمُّهُ ،

وَهِيَ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . ]

و - : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَطْلَقَهُ

عَلَيْهِ الشَّيْعَةُ ، وَاتَّخَذَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ الشَّيْعِيَّةِ

صُورَةَ الْأَسَدِ شِعَارًا لَهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .

○ وَأَسَدُ آبَادٍ : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، أَنْشَأَهَا أَسَدُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ فِي سَنَةِ (١٢٠ هـ) أَيَّامَ وِلَايَتِهِ

عَلَى نُرَاسَانَ فِي عَهْدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُنْسَبُ

إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

و - : مَدِينَةُ قُرْبِ هَمَّذَانَ ، تُسَبُّ إِلَيْهَا

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ :



(أسد العدس)

○ وأسَدُ المَنَّ : (( Aphis Lion )) ويطلق على يرقات جنس ( Chrysopa ) التي تفترس حشرة المن ، ومن أمثلتها في مصر Chrysopa vulgaris من رتبة شبكية الأجنحة ( Neuroptera.

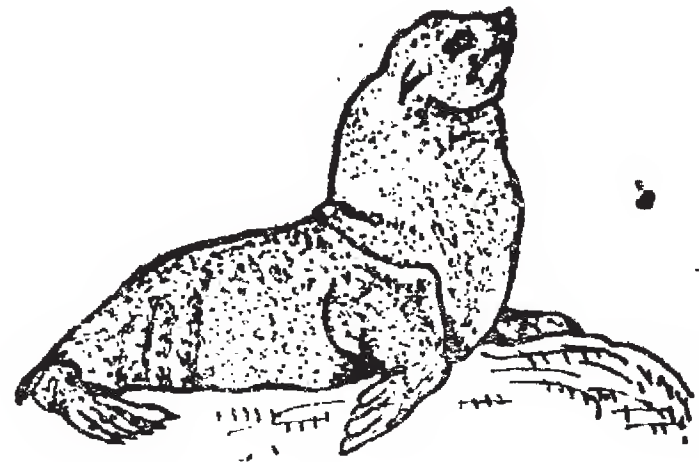
○ وداءُ الأسد : نوع من الحذام يرق في الشعر ، سمي لمشابهة وجه صاحبه وجه الأسد ، أولاً لأنه يعرض للأسد كثيراً .

تحدث عنه العرب ، ولا وجود له في الطب الحديث .

○ أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسد آبادي الحافظ ( ٨٣٤٧ = ٩٥٨ م ) سمع أبا يعلى الموصلي وغيره .  
○ وأسَدُ الأرض : الحُرْبَاء .

و - : نبات الإشيخس . ( انظر : الإشيخس )

○ وأسَدُ البَحْرِ ( Sea Lion ) واسمه العلمي ( Otaria stelleri ) : حيوان بحري ثديي ، لحم أطرافه زعنفية الشكل ، والخلفيتان منها تثني للأمام . وتتميز أسنانه بأن عدد القواطع ست عُليا وأربع سفلى ، وأذناه صغيرتان .



(أسد البحر)

○ وأسَدُ العَدَس ( الهالوك Orobanchae ) من الفصيلة الهالوكية ( Orobanchaceae ) : نبات يتطفل على بعض النباتات وخاصة النباتات البقولية كالعدس والفل . وذلك بوساطة نشوب جذوره في جذور العائل وامتصاص الغذاء منه فينهك أو يهلكه .

\* الأَسَدَة : الحَظِيرَة .

\* الأَسْدَى : نوع من الثياب . ( انظر :  
س د ي )

\* الأَسِيد - يقال : أَسَدَّ أَسِيدٌ : شديد  
الجرأة .

\* أَسِيد : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أَسِيد والدُّ عَتَّاب الصَّحَابِيُّ الجَلِيل الذي استعمله  
النبي صلى الله عليه وسلم على مكة بعد فتحها .

\* أَسِيد : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أَسِيد بن حُضَيْر ( ٥٢٠ = ٦٤١ م ) أخى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد  
ابن حارثة ، وكان من أحسن الناس صوتاً  
بالقرآن .

○ وَأَسِيد بن ثَعْلَبَة الأَنْصَارِيّ : شهيد  
بَدْرًا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب .

○ وَأَسِيد بن عَبْدِ اللَّهِ الخَزَاعِيّ ( ١٥١ هـ =  
٧٦٨ م ) : أحد القادة ، كان من دُعاة الدولة  
العباسية ، وجعله أبو مسلم الخراسانيّ على مقدمة  
جيشه حين دخل مدينة مَرُو ، وولي خراسان  
بعد ذلك .

\* الأَسِيدَة : الحَظِيرَة ( ج ) أَسَائِد . ( وانظر :  
الأَصِيدَة )

\* المَأْسَدَة : المكان تكثر فيه الأسود ، يقال  
أرض مَأْسَدَة .

ويقال للمكان إذا كثر شجره ، واشتد فيه  
القتال : مَأْسَدَة ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ سَرَّهُ المَوْتُ صِرْفًا لَا مِرَاجَ لَهُ  
فَلْيَأْتِ مَأْسَدَةً فِي دَارِ عُثْمَانَ

[ عثمان : عثمان بن عفان رضي الله عنه . ]

( ج ) مَأْسَد .

\* \* \*

أ س ر

( مادة شائعة الاستعمال في الحبشية : 'asara

أَسَرَ ، والعبرية 'asar ، وأوْجَارِيَّة : 'asr  
أَسَرَ ، والأكدية 'asaru ، وإِسِيرُ ، والأرامية  
مثل 'asar ، وإِسَر في السريانية . والمعنى الأصليّ  
للإسادة في هذه اللغات جميعاً هو الربط والحصر .

( ١ ) الإِمْسَاك ( ٢ ) القُوَّة

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والراء  
أصل واحد ، وقياس مطرد ، وهو الحبس  
وهو الإمساك . »

\* أَسَرَ الشَّيْءُ - أَسَّرًا ، وإِسَارًا ، وإِسَارَةً :  
شده وربطه ، يقال : ما أحسن ما أَسَرَ قَتْبَهُ ،  
وفي كلام ثابت البناني : « كان داود عليه  
السلام إذا ذكر عقاب الله تخلّعت أوصاله ، فلا  
يشدّها إلّا الأمر »



و - الحيوان ونحوه : قَيْدَهُ .

و - فلاناً : أَخَذَهُ أَسِيرًا ، وفي القرآن الكريم :  
(فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا) (الأحزاب: ٢٦)

و - : حَبَسَهُ ، وفي كلام عمر رضي الله عنه : « لا يُؤْسَرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ بِشَهِدَاءِ السُّوءِ ، فَإِنَّا لَا نَقْبَلُ إِلَّا الْعُدُولَ . »

و - الله فلاناً : شَدَّ خَلْقَهُ .

\* أَسِرَ فلانٌ أَسْرًا : احتبس بولهُ ، فهو مأسور .

\* أَسِرَ فلانٌ - أَسْرًا : أَسِرَ ، فهو أَسِيرٌ .

\* آسَرَ الرجلَ إيسارًا : أَسَرَهُ (لغة في الثلاثي ، عن المصباح) .

\* تَأَسَّرَ عليه : اعتلَّ وأبطأ .

\* اسْتَأْسَرَ فلانٌ : صار أَسِيرًا ، قالوا : من تزوج فهو طليق قد استأسر ، ومن طلق فهو بُغَابٌ قد استنسر . وقال مالك بن نويرة :

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ طَاقَتِهِمْ بِصَائِبٍ

من الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْسَرُوا وَتَبَدَّدُوا

[الطَّاقَةُ : جناح الدفاع من الجيش]

و - له : اسْتَسْلَمَ لَأَسْرِهِ .

و - فلاناً : أَخَذَهُ أَسِيرًا ، ولم يرد متعدياً بهذا المعنى إلا في خبر عبد الرحمن وصفوان أنهما اسْتَأْسَرَا الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُمَا مِنْ هَوَازِنَ .

\* الْآسِرَةُ : ما يشد به الشيء كالقيد ونحوه .

(ج) الْأَوَاسِرُ ، والآسِرَاتُ ، قال الأعشى :

وَقَيْدَ دُنَى الشَّعْرِ فِي بَيْتِهِ

كما قَيْدَ الْآسِرَاتِ الْجَمَارِ

\* الْإِسَارُ : الْأَسْرُ ، يقال : ليس بعد الإسار إلا القتل ، قال البحتري :

وَلَيْنَ أُسِرْتَ فَمَا الْإِسَارُ عَلَى أَمْرِي

لم يَأُلْ صِدْقًا فِي اللَّقَاءِ بِعَابٍ

و - : الْحَبْلُ وَالْقَيْدُ وَنَحْوُهُمَا ، ويقال : حَلَّتْ

إِسَارَهُ : فَكَّكَتَهُ ، وفي حديث الدعاء : « فَأَصْبِحْ

طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ إِسَارِ غَضَبِكَ . »

و - : الْأَسِيرُ .

(ج) أَسْرٌ .

\* الْأَسْرُ : الْقُوَّةُ ، يقال : رَجُلٌ ذَوَّاسِرٌ .

و - : الْخَلْقُ ، ويقال : شَدَّ اللَّهُ تَعَالَى أَسْرَهُ ،

وفي القرآن الكريم : (نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا

أَسْرَهُمْ) (الإنسان : ٢٨) ، وقال لبيد :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُغْبِطُ الْحَارِكِ مُحْبُوكُ الْكَفَلِ

[مُغْبِطُ الْحَارِكِ : مَغْطَى أَعْلَى كَاهِلِهِ بِاللَّحْمِ] .

و - : الْقَيْدُ يُشَدُّ بِهِ .

ويقال : هَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ ، يعني جميعه ،

كما يقال : أَخَذَهُ بِرُمْتِهِ .

و - : اخْتِباسُ الْبَوْلِ .

○ والأَسْر النَهْرِيّ: (River capture) ظاهرة تحدث من اشتباك منبع نهر رافد - يجري في أرض منخفضة - يجري نهر انحداري - يجري في أرض أعلى - فيسلب الرافد ماء النهر الانحداري ، ويسمى الرافد بالنهر الأسر ، والنهر الانحداري بالنهر الأسير ، والظاهرة بالأسر النهريّ .

\* الأُسْر: احتباس البول ، قيل لأعرابيّ كانت به أمراض عدة : كيف تجدك؟ قال : أما الذي يعمدني فحُصِر وأسِر .

[ عَمَدَه : أَضْنَاهُ . الحُصْر : احتباس البطن . ]

ويقال في الدعاء : أَيْ اللهُ لك أسراً .

○ وعودُ الأسْرِ : عودٌ كان يُعالجُ به من احتيس بؤله .

والعامة تقول : عودٌ يسر ، وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاؤل .

\* الأسْرُ : الزجّاج .

\* الأسْرُ : قوائم السّرير . ( عن الصاغاني )

\* الأُسْرَةُ : الدرع الحَصِينَة ، قال سعد ابن مالك جَدَ أَبِي طَرَفَةَ بن العَبْد :

والأُسْرَةُ الحَصْدَاءُ والـ

بَيْضُ المُكَلَّلِ والرِّمَاحِ

[ الحَصْدَاءُ : الضَّبَقَةُ الحَلَقُ المحبكة . ]

و- : أهل بيت الإنسان وعشيرته الأَدْنَوْنَ ، تقول : هم رهطى وأسرتى . ومن سَجَّعات الأَسَاس : مَالِكُ أُسْرَةٍ ، إِذَا نَزَلَتْ بِكَ عُسْرَةٌ . وقال المَتَمَسِّس :

وَإِنْ نِصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَأُسْرَتِي

مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَقْتَنُونَ المَزْمَا

[ النَّصَاب : الأَصْل . المَزْم من الإبل :

المقطوع طرف الأذن ، وإنما يُفَعَّل ذلك بكرام الإبل . ]

و- ( في علم الاجتماع La famille ) : مجموعة

أفراد ذوى صِلَاتٍ معيّنة من قرابة أو نسب ، ينحدر بعضهم من بعض ، أو يعيشون معا . وكانت الأسر في الجماعات الأولى واسعة كل

السعة ، بحيث تساوى العشيرة . ثم أخذت تضيق شيئاً فشيئاً ، حتى أصبحت لا تشمل إلا الزوج وزوجه وأولادهما ماداموا في كنفهما .

و- : الجماعةُ يربطُها أمرٌ مشترك ، كالأسرة الطَّيْبَةِ . ( مو )

و- ( عند المؤرخين ) : ملوك من سلالة واحدة ، يتعاقبون على الملك بالعهد أو بالوراثة : كالأسرة الفرعونية .

ويقال الأُسْرَةُ اللُّغَوِيَّةُ لمجموعة اللغات التي تنتمي إلى أصل واحد ، كأسرة اللغات السامية .



و- في ( علم الحيوان ) : مجموعُ الأنسالِ المنحدرة من أبوين معلومين .

\* الأسير : من يقع في يد العدو أثناء الحرب . وقد كان الأسر قديماً يؤدي إلى الاسترقاق ، وكان الأسرى يعدون من غنائم الحرب . ومنذ أواخر القرن التاسع وضعت بعض اتفاقيات دولية لتنظيم شؤون الأسرى ، ثم وضع نظام كامل لأسرى الحرب في مؤتمر جنيف سنة ١٩٢٩ م ، حدد أحوال الأسر ، وبين كيفية معاملة الأسرى ، حماية لهم من العنف والامتهان ، ثم أعيد النظر في هذا النظام ، وأضيف إليه من الضمانات ما أسفرت الحاجة عنه ، وعقدت بناء على ذلك اتفاقية جنيف الدولية سنة ( ١٩٤٩ م ) . ويعتد من الأسرى كل من يقع في يد العدو من القوات المسلحة ومن يتبعها أو يعمل في خدمتها ، ورئيس الدولة ووزرائها و كبار موظفي الشؤون الحربية إذا غر عليهم العدو في ميدان القتال أو في دائرته .

و- المقيّد ، قال المنخل بن عامر اليشكري :

يا هَندُ من لِمَتَـيِّمٍ

يا هَندُ للعاني الأسير

و- المحبوس ، وبه فسّر قوله تعالى :

( وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا

وَأَسِيرًا . ) ( الإنسان : ٨ )

و- ( من النبات ) : الملتف ( عن الصاغاني ) .  
( وانظر : أ ص ر )

( ج ) أسراء ، وأسارى ، وأسارى ، وأسرى .  
وفي القرآن الكريم : ( مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ . ) ( الأنفال : ٦٨ )  
و : ( وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أَسَارَى تُفَادُوهُمْ . ) ( البقرة : ٨٥ )  
وقال الأخطل يصف نوقاً أجهدتها السير :

صَوَادِقُ عَثَقٍ فِي الرِّجَالِ كَانَهَا

من الجهد أسرى مسها البؤس والفقر

\* تأسير السّرج : السيور التي يؤسرها ويُسَدُّ .  
لا مفرد له على الأصح .

\* \* \*

\* إسرائيل ( في العبرية yiśrā'el يسرائيل ؛ ولعله مركب من yiśrē يسري : يحارب + 'el إيل : الله ، أي يحارب الله )

وقد ذكر إسرائيل بدون "بني" في القرآن الكريم مرتين : إحداهما في قوله تعالى : ( كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ . ) ( آل عمران : ٩٣ ) ، والأخرى في قوله تعالى : ( وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا . ) ( مريم : ٥٨ )



○ وبنو إسرائيل : من ينتسبون إلى إسرائيل هذا . وقد وردت هذه التسمية في القرآن الكريم إحدى وأربعين مرة .

وكان بنو إسرائيل اثني عشر سبطاً كما في سفر الخروج ( ٢٨ : ١٢ ) ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً ﴾ ( المائدة : ١٢ ) ، وفي القرآن الكريم أيضاً : ﴿ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً ﴾ ( الأعراف : ١٦٠ )

و- : مملكة من بني إسرائيل قامت في الشمال بعد موت سليمان في حدود سنة ٩٣٣ ق . م ، وقد عُمِّرت زهاء قرنين حتى قضى عليها الآشوريون عام ٧٢٢ ق . م

\*\*\*

\* إسرائيلين : لغة في إسرائيل ، وفي المعرب للجواليقي : أَشَدَّ الْحَرْبِيِّ لِأَعْرَابِيٍّ صَادِضاً فَأَنَّى بِهِ لِلسُّوقِ لَبِيعُهُ :

يقول أهل السوق لما جيناً  
هذا ورب البيت إسرائيلينا

[ أراد : مِسَخَ إِسْرَائِيلَ ، أي مما مِسَخَ من بني إسرائيل . ]

\*\*\*

\* إسرافيل ( يرى بعض المستشرقين أن هناك صلة بين إسرافيل في الرواية الإسلامية

وطائفة من الملائكة في التوراة يسمون serafim "سِرَافِيمُ" ورد ذكرهم في سفر إشعيا ٦ : ١ - ٧ ) : من رؤساء الملائكة . وفي الحديث عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعوذ بك من حر النار وعذاب القبر » .

\*\*\*

\* إسرافين : لغة في إسرافيل . قال ابن السكيت : النون فيه بدل من اللام كما إسرائيل وإسرائين ،

\*\*\*

\* إسرال : لغة في إسرائيل ، كما قالوا : ميكال في ميكائيل . قال أمية بن أبي الصلت :  
إِنِّي زَارِدُ الْحَدِيدِ عَلَى النَّ

سِيسِ دُرُوعاً سَوَائِغَ الْأَذْيَالِ  
لَا أَرَى مَنْ يُعِينُنِي فِي حَيَاتِي

غَيْرَ نَفْسِي - إِلَّا بَنَى إِسْرَالِ

\*\*\*

أ س س

( في العبرية المتأخرة u'sā 'أشأ : أساس ، وبعض الصيغ الفعلية .

وفي آرامية العهد القديم oš 'أش : أساس =

uššetā 'أشتا في الترجوم الأرامي .

وفي الأكدي uššu 'أش : أساس

و uššu 'أشش : أسس )

## الأصل

قال ابن فارس : « الهمزة والسين يدلُّ على الأصل والشيء الوطيد الثابت . »

\* أسَّ النحلُ أسَّ، وأسَّ وإسًا: بنى خليته .

و - البناء : عمل له أساسًا .

و - بناه .

و - الشيء : أفسده . ( عن ابن القطاع ) ،

ويقال : أسَّ بين الناس : سعى بينهم بالنيمة .

فهو أس ( ج ) أساس ، وهو أساس أيضا .  
( وانظر : أزز )

قال رؤبة يمدح التَّرجُمان المجاشعي :

وَقُلْتُ إِذْ أَسَّ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ

وَرَكِبَ الشَّغَبَ الْمُسَيَّءَ الْمَاسُ

هَناكَ مِرْدَانًا مِدْقُ مِرْدَاسِ

وَالْمَوْتُ بِالْمُسْتَوْرِدينَ غَمَّاسُ

[ الْمَاسُ : النَّمام . المِرْدَى : الشجاع

في الحروب . مِرْدَاس : شديد الدق . ]

و - فلانًا : أغضبه .

و - الغنمَ وبها : زجرها بِإِسِّ إِسِّ .

\* أسَّسَ الْبِنَاءَ : أسَّه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ أَفَمَنْ أَكَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ

خَيْرًا مَنْ أَكَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ

فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ ( التوبة : ١٠٩ ) ،

وفي كلام معاوية يخاطب بني هاشم في أذهانه

الخلافة : « فلا أرى القرابة أثبتت حقًا ، ولا

أسست ملكًا ... الخ » ، وقال جرير يفخر بقومه :

قَوْمٌ لَهُمْ خَصٌّ لِإِبْرَاهِيمَ دَعْوَتُهُ

إِذْ يَرْفَعُ الْبَيْتَ سُورًا فَوْقَ تَأْسِيسِ

ويقال : أسَّسَ بين القوم : أسَّ بينهم ، قال

أبو الشَّيْص :

لَا تَأْمَنَنَّ عَلَى سِرِّي وَسِرِّكُمْ

غَيْرِي وَغَيْرِكَ أَوْطَى الْقَرَّاطِيسِ

أَوْطَايَ سَاحِلِيهِ وَأَنْعَتُهُ

مَا زَالَ صَاحِبَ تَنْقِيرٍ وَتَأْسِيسِ

[ يريد بالطائر الهدد في قصة بلقيس . ]

و - الشاعرُ القافية : راعى التأسيسَ فيها .

\* الأساس : أصل البناء ، يقال : بنى بيته

على أساسه الأول ، وعن عائشة قالت : قال لي

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لولا حَدَاثَةُ

قومك بالكفر لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَنَيْتُهُ عَلَى أُسَاسِ

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلام ... »

و - : أصل كل شيء ، ومبتدؤه .

ويقال : فلانُ أساسُ أمره الكذب ،

ومن الأمثال : « ليس للباطل أساس » .

( ج ) أُسِّسَ .

و - ( عند الإسماعيلية ) : هو الوصى ،  
يزعمون أن لكل نبي من أصحاب الشرائع أساساً  
يكون ظهيرا له في حياته ، وخليفة له بعد وفاته ،  
ويسمون النبي ( ناطقا ) والوصي ( أساساً ) ،  
ومن ثم فمحمد ناطق وأساسه على .

○ وقوانين الأسس ( Laws of Indices )  
في الرياضه ) : هي التي تربط أسس الحدود  
المتشابهة في حالات الضرب والقسمه والرفع إلى  
القوى ، فمثلا :  $٢١٥ \times ١٣ = ٢١٥ + ٢١٥$  ن .

\* الأس ، والإس ، والأس : الأساس .  
( وانظر : أ ص ص )

قال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز :

أشبهت من عمر الفاروق سيرته  
سن الفرائض وأتممت به الأمم  
ألفيت بيتك في العلياء مكنه

أس البناء وما في سورة هدم

وفي المثل : ألحقوا الحس بالإس ، أى  
ألحقوا الشر بأهله . وفي عيون الأخبار :  
قال أردشير لابنه : يا بني إن الملك والدين آخوان  
لا غنى بأحدهما عن الآخر ، فالدين أس الملك ،  
والملك حارس ، وما لم يكن له أس فهدوم ، وما لم  
يكن له حارس فضائع . « وقال ابن الرومي :

إن بحث الطبيب عن داء ذى الداء  
لأس الشفاء قبل الشفاء  
ويقال : كان ذلك على أس الدهر ، أى على  
قدم الدهر .

( ج ) إساس ، وآساس .

\* الأسس : الأساس . ( ج ) آساس .

\* الأس : الأثر من كل شئ ، يقال : خذ  
أس الطريق ، أى اهتد بما فيه من أثر المارة .  
و - : باقى الرماد ، قال النابغة :

فلم يبق إلا آل خيم منصّب

وسفع على أس ونوى معتلب

[ النوى المعتلب : الحفير المهذوم . سفع :

أثافي . ]

ويروى : على أس .

○ وأس الإنسان : قلبه .

○ والأس ( Exponent, Index ) في علم الرياضه ) :

هو العدد الدال على قوة الكمية ، فالقوة الثانية  
مثلا أسها ٢ ، والقوة السابعة أسها ٧ وهكذا .

\* الأسيس : أصل كل شئ .

و - : العوض .

\* أسيس : موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة ،

قال امرؤ القيس :



ولو وافقتهن على أسيس

ضحياً أو وردن بنا زرودا

[ وافقتهن يعنى المنايا والأحداث . زرود :

موضع . ]

ويروى : على دبيس بدل : على أسيس .

و — : ماء في شرق دمشق ، قال عدي  
ابن الرقاع :

قد حبانى الوليد يوم أسيس

بعشار فيها غنى وبهاء

\* التأسيس ( فى القافية ) : أَلِفٌ بينها

وبين حرف الروى حرف يسمى الدخيل ، وذلك  
نحو قول النابغة :

كلبنى لهم يا أميمة ناصب

وليل أقاسيه بطى الكواكب

فالألف من الكواكب تأسيس ، والكاف

دخيل ، والباء روى .

و — ( عند الإسماعيلية ) : تمهيد مقدمات

يسلم بها المدعو وتكون سائقة إلى ما يريد الداعي  
من عقيدته .

\* المؤسسة : منشأة لتنظيم أعمال الإنتاج

أو التجارة .

○ المؤسسات الخيرية : مجموعة الأموال التى

يخصصها مالكيها من طريق الهبة ، أو الوصية

لغرض معين يستمر بعد وفاته ، سواء أكان هذا  
الغرض خاصاً أم عاماً ، وتماثل فى الشريعة  
الإسلامية الأموال الموقوفة .

\* \* \*

\* الإسطام — معرب ( setāma سِطاما

أو estāma إسطاما : الفولاذ ، الحد من

الفولاذ فى السريانية . والأصل يونانى :

στόμωμα ستوموما ، وهو الحديد إذا قوى

ليصير له طرف حاد . )

: الحديد المبطوحة الطرف ، تحرك بها النار .

و — : القطعة من الشيء ، وفى الحديث :

«... فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه ،

فلنما أقطع له قطعة من النار يأتى بها إسطاماً

فى عنقه يوم القيامة . » أى ذات إسطام

( وانظر : س ط م ) .

\* \* \*

\* الأسطبة — معرب ( stuppa سُبْط

اللاتينية المأخوذة عن ( στύπη ) سُبْطى بِإِمَالَةٍ

حركة پ اليونانية ، وهما يدلان على النسيج من

الكَنان أو القنب ) .

: مشاقة الكنان ونحوه .

و — ( فى الاصطلاح الحديث ) : تطلق على

الحرق التى ينظف بها الصانع آله .

\* \* \*

\* الإسطبل : ( انظر : الإسطبل )

\* \* \*

\* أَسْطَر ( Ἀστήρ ) : جنس نباتات من  
الفصيلة المركبة (Compositae) ويسمى  
زهرة النجمة ، ومنه أنواع كثيرة ، منها  
« أَسْطَرَاتِيْقُوس » ( Ἀστήρ ἀττικός )



( أَسْطَرَاتِيْقُوس )

\* \* \*

\* اسطرابون (م٢١) : جغرافي مؤرخ يوناني،  
درس في اليونان وآسيا الصغرى والإسكندرية،  
وساح في أوربا وشمالي إفريقيا وغربي آسيا .  
له كتاب في الجغرافية في سبعة عشر جزءا ، ينصب  
واحد منها على إفريقيا ومصر .

\* \* \*

\* أَسْطَرْلَاب ( الأصل يوناني : ἀστρολάβον )  
أَسْطَرُولَابُون = astrolabium في اللاتينية ،  
ومنه asterolabon 'أَسْطَرُولَابُون في السريانية .  
: آلة فلكية كانت تستعمل قديما في رصد  
الأجرام السماوية ، ثم أطلق الاسم على آلة كان  
يستعملها الملاحون في القرن الثامن عشر لقياس  
الزوايا .

ويقال له : أَسْطَرْلَاب ، وقال الخوارزمي :  
هو مقياس النجوم ، وأنواعه كثيرة ، وأسمائها  
مشتقة من صورها كالهلال من الهلال ، والكروي  
من الكرة ، والزورقي ، والصدفي ، والمسرطن ،  
والمبطح .

\* \* \*

\* الأَسْطَقْس — معرب ( 'estokesa )  
إسطوخسا : العنصر في السريانية . والأصل الأول  
يوناني : στοιχεῖον ستويخيون : العنصر .

: الأصل .

و — : الشيء البسيط يتكون منه المركب  
ويسمى العنصر ، والركن .

( ج ) أَسْطَقْسَات . وهي عند القدماء أربعة :

النار ، والهواء ، والماء ، والتراب .

\* \* \*

\* أَسْطَطَمَ - معرب ( στόμα ) سثوما

اليونانية ، ومن معانيه : مصب النهر .

: مجتمع الشيء ووسطه ، يقال : أسطط البحر وأسطط الحسب .

○ وأسطط الملك : صميمه ، قال جرير في سليمان

ابن عبد الملك ، وعبد العزيز بن مروان :

إن الإمام بعده ابن أمه

ثم ابنه ، ولي عهد عمه

قد رضى الناس به فسمه

يأليتها قد خرجت من فيه

حتى يعود الملك في أسططه

أبرز لنا يمينه من كفه

ويقال فيها : أسطط ، وأسطط ، وأططمه .

( ج ) أساطم .

\* الأَسْطُطمة : الأسطط ، ويقال : هو

في أسطمة قومه أى في خيارهم وأشرفهم .

ويقال : أسطمة ، قال المبرمان النحوى :

من كان يائراً عن آبائه شرفاً

فأصلنا أزم أسطمة الخوز

( ج ) أساطم . ( وانظر : س ط م )

\* \* \*

\* وأسطوان : قلعة في الثغور الرومية من ناحية

الشام ، غزاها سيف الدولة بن حمدان ، فقال

شاعره أبو العباس الصفرى :

ولا تسألاً عن أسطوان فقد سطا

عليها بأنياب له ونخالب

\* الأسطوان ( الأصل فارسي : ستون ، ومنه

ustewānā أسطوانا في الأرامية اليهودية

و estōnā إسطونا في السريانية . )

: العمود .

و - : الرجل الطويل الرجلين والظهر .

و - : كَلَّ دابةً طويلة القوائم ، يقال :

جمل أسطوان : طويل العنق مرتفع ، قال

رؤبة :

سامين مني أسطواناً أعنقا

يعدل عن هدلاء شدقا أشدقا

[ ساماه : طاولة وباراه . الأعنق : طويل

العنق . الهدلاء : الشفة المسترخية العظيمة . ]

○ وأسطوان الدار : دهايزها ، يقال : لقيته

في أسطوان داره ( لغة أندلسية لا تزال تستعمل

في المغرب )

( ج ) أساطين ، يقال : أساطين مسطنة

أى موطدة .

○ وأساطين العلم أو الأدب : الثقات المبرزون

فيه ، وهم أساطين الزمان .



\* وأهل الأسطوان : الرواقيون .

( انظر : روق )

\* الأسطوانة : العمود .

و- : السارية ، وعن ابن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم أنه « كان إذا اعتكف طريح له

فراشه أو يوضع له سريره وراء أسطوانة التوبة . »

[ أسطوانة التوبة : أسطوانة في مسجد النبي

ربط بها أبو لبابة نفسه حتى تاب الله عليه . ]

و- : قائمة الدابة .

و- ( في الهندسة Cylinder ) : جسم صلب

ذو طرفين متساويين على هيئة دائرتين متماثلتين

تَحْصُرَان سَطْحًا ملفوفًا بحيث يمكن متابعته بخط

يتحرك موازيًا لنفسه ، ويتهى طرفاه في محيطي

هاتين الدائرتين .

○ وأسطوانة الفونوغراف ونحوه : القرص

تُسَجَّل فيه أصوات الغناء أو الموسيقى أو غيرها ،

وقد كانت في الأصل على هيئة الأسطوانة .

( ج ) أساطين ، وأسطوانات .

\*\*\*

\* الأسطورة ( الأصل يوناني ἱστορία

هستريا : حكاية ، تاريخ ، ومنه istoreya

إسطوريا بالمعنى نفسه في السريانية )

: قصة خرافية تدور حول الآلهة والأبطال ،

والأحداث الخارقة للعادة ، والأباطيل التي

تُنسب إلى غير الأنبياء وأصحاب الكرامات .

( ج ) أساطير . وفي القرآن الكريم : ( إذا تتلى

عليه آياتنا قال أساطير الأولين . ) ( القلم : ١٥ )

وهي قديمة قدم الإنسان ، عُرِفَتْ في الشرق

والغرب ، ولكل أمة أساطيرها تُعبر عن بعض

آرائها وعقائدها ، يتسبح فيها خيالها ، كانت -

ولا تزال - مادة من مواد الأدب ينتزع منها

الأديب بعض الصور والأخيلة ، وتميز من

القصة والملحمة . ( وانظر : س ط ر )

\*\*\*

\* الأسطول ( في اليونانية στόλος ستولس :

قوة بحرية ، أسطول . )

: مجموعة سفن حربية تضم قطعاً تختلف في الحجم

والشكل والغرض . قال البحري يصف معركة

بحرية كانت بين أحمد بن دينار والروم :

يُسوقُونَ أسطولا كأن سفينه

سحاب صيف من جهام ومطير

ويطلق الأسطول أيضا في الاستعمال الحديث

على مجموعة سفن التجارة والصيد وأسرار

الطائرات .

وقد عُرف الأسطُول من قديم لدى المصريين  
والفيثقيين والإغريق والرومان والبيزنطيين .  
وبنى معاوية أول أسطُول عربيٍّ لغزو قبرص ،  
ثم تعددت الأساطيلُ بتعدد الدول الإسلامية  
لدى الطولونيين والفاطميين في مصر والشَّام ،  
والأغالبة في شمالي إفريقيا ودول الأندلس ، وكان  
للدول الغربية في القرون الوسطى أساطيلُها  
كالبنادقة والبيزنطيين في البحر المتوسط ، وارتقى  
الأسطُول الأسبانيُّ بعد الكشوف البحرية  
في القرنين الخامس عشر والسادس عشر  
إلى أن حطمه الأسطُول الإنجليزيُّ في معركة  
الآرمادا ، وتنافس الأسطُولان : الفرنسيُّ  
والإنجليزيُّ في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

ويقالُ : الإسطيل .

(ج) أساطيل .

\*\*\*

\* الإسطيل : المتعamy . قيل لخالد بن يزيد  
مولى المهالبة : وإنك لتعرف المكدين ؟ قال :  
وكيف لا أعرفهم ولم يبق في الأرض مزيديٌّ  
ولا إسطيل إلا وكان تحت يدي .

[ المزيدي : الذي يدور ومعه دريهمات يطلب

المزيد فيها للكفن أو إغاثة . ]

و - : الأعمى ( بلغة أهل الشام ) . قال  
أبو الحسن بن علي الرِّيعيَّ النحويُّ للمعرِّي لما  
قصده ليقراً عليه : ليصعد الإسطيل ، فخرج  
المعرِّي مغضباً ولم يعد إليه .

[ ورد اللفظ في معجم الأدباء ونكت الهميان  
بلفظ الإسطيل ولعله مصحف . ]

\*\*\*

## أسف

( في الأرامية اليهودية yesef يصف : خاف  
( منه ) ، اهتم ، عُني ( به ) . وهذا المعنى الثاني  
هو معنى ( يصف ) في السريانية ، والأرامية  
الفلسطينية المسيحية . )

## ١ - شدة الحزن ٢ - الغضب

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والفاء  
أصلٌ واحد يدلُّ على القوت والتَّهف وما أشبه  
ذلك . »

\* أَسَفٌ - أَسْفًا ، وَأَسَافَةٌ : حَزَنٌ أَشَدُّ  
الْحُزْنِ . ويقال : إنه لأَسِيفٌ بَيْنُ الْأَسَافَةِ .  
قال البهاء زهير :

ورأى مالِكٌ وهى الروح قد سَلِمَتْ

لا تأسَفَنَّ لشيءٍ بعدها ذهباً

ويقال : أَسَفٌ عَلَى مَفَاتِهِ ، وفي القرآن  
الكريم حكاية عن يعقوب قال : ﴿ وتولَّى عَنْهُمْ ﴾  
وقال يا أَسَفَى عَلَى يُوْسُفَ . ﴿ ( يوسف : ٨٤ ) ،  
وقال النابغة الشيباني :

وَمَعَشِيرٍ أَكَلُوا لَحْمِي بِلَا تِرَةٍ  
ولو ضَرَبْتُ أَنْوْفًا مِنْهُمْ رَعَفُوا  
لَا يَأْسِفُونَ وَقَدْ أَعَذَّبْتُ السَّنَمَ

ولو يَظُنُّونَ أَنَّ أَعْنَى بِهِمْ أَسَفُوا  
[ رَعَفَ : خرج الدم من أنفه . أَعَذَّبْتُ :  
كَفَفْتُ . ]

وقال المتنبي يهجو إسحاق بن كَيْغَلَفَ :

إِنْ مَاتَ مَاتَ بِلا فَقْدٍ وَلَا أَسَفٍ  
أَوْ عَاشَ عَاشَ بِلا خَلْقٍ وَلَا خُلُقٍ  
فَهُوَ أَسُوفٌ ، وَأَسْفَانٌ ، وَهِيَ أَسُوفٌ ،  
وَأَسَفَى ، قال عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلَعَمْرِي لَنْ جَزَعْتُ عَلَيْهِ

لِحَزْوَعٍ عَلَى الصَّدِيقِ أَسُوفٍ

و - الأَرْضُ أَسَافَةٌ : قَلَّ نَبْتُهَا ، فَهِيَ  
أَسِيفَةٌ ، وَأَسِيفَةٌ .

و - لَهُ أَسْفَا ، وَأَسَافَةٌ : تَأَلَّمَ وَنَدِمَ ، قال  
مِهْيَارُ :

أَسِفْتُ لِحِلْمٍ كَانَ لِي يَوْمَ بَارِقٍ  
فَأَخْرَجَهُ جَهْلُ الصَّبَابَةِ مِنْ يَدِي  
فَهُوَ أَسِفٌ ، وَأَسِفٌ . وفي القرآن الكريم :  
﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ  
يٰٓأَسْمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي . ﴾ ( الأعراف : ١٥٠ )  
وقال البحتري يمدح إسحاق بن يعقوب :

بِأَقْصَى رِضَانَا أَنْ يَعْصِي حَسُودَهُ

من الغيظ منه كَفَّ غَضْبَانُ أَسِيفٍ  
و - عليه : اشْتَدَّ غَضَبُهُ . وفي الحديث :  
سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ،  
فَقَالَ : « رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَأَخْذَةٌ أَسِيفٍ لِلْكَافِرِ »  
أَيَّ أَخْذَةٍ غَضَبٌ ، وَيُرْوَى : وَأَخْذَةٌ أَسِيفٍ ،  
أَيَّ غَضْبَانٍ ، فَهُوَ أَسُوفٌ ، وَأَسْفَانٌ ، وَهِيَ  
أَسُوفٌ ، وَأَسَفَى .

\* أَسَفَتِ الْأَرْضُ : أَسَافَةٌ : قَلَّ نَبْتُهَا .

\* أَسَفُهُ إِيسَافًا : أَحْزَنَهُ .

و - : أَغْضَبَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا  
أَسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ . ﴾ ( الزخرف : ٥٥ ) . قال  
الزُّمَّشَرِيُّ : لَمَّا أَفْرَطُوا فِي الْمَعَاصِي ، وَهَدَّوْا  
طُورَهُمْ ، اسْتَوْجَبُوا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُمْ عَذَابُنَا وَانْتِقَامُنَا  
وَأَلَّا نَحْلُمَ عَنْهُمْ .



\* تَأَسَّفَ عَلَى مَافَاتِهِ : حَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا ، قَالَ  
أَعَشَى هَمْدَانَ :

بَاقِي عَلَى الْحِذْنَانِ غَيْرُ مُكْذِبٍ  
لَا كَاسِفٌ بَالِي وَلَا مُتَأَسِّفٌ

[ الْحِذْنَانِ : نُوبُ الدَّهْرِ . ]

وَقَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ :

وَطَرَفِي إِلَى أَوْطَانِكُمْ مُتَلَفَّتٌ

وَقَلْبِي عَلَى أَيَّامِكُمْ مُتَأَسِّفٌ

و - يَدُهُ : تَشَعَّتْ .

\* إِسَافٌ ، وَأَسَافٌ : صَنَمٌ مِنْ أَصْنَامِ مَكَّةَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُذَكَّرُ فِي الْغَالِبِ مَقْرُونًا بِنَائِلَةٍ . كَانَ  
عَلَى الصَّفَا ، وَنَائِلَةٌ عَلَى الْمَرْوَةِ ، وَكَانَ يُذَبَّجُ عَلَيْهِمَا  
تَجَاهُ الْكَعْبَةِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَحْلِفُ بِهِمَا حِينَ  
تَحَالَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ :

أَحْضَرْتُ عِنْدَ الْبَيْتِ رَهْطِي وَمَعْشَرِي

وَأَمْسَكْتُ مِنْ أَثَوَابِهِ بِالْوَصَائِلِ

وَحَيْثُ يُنْبِخُ الْأَشْعَرُونَ رِكَابَهُمْ

بِمُقَضَى السُّيُولِ مِنْ إِسَافٍ وَنَائِلِ

وَكَانَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فِيمَا كَسَرَ مِنَ  
الْأَصْنَامِ .

○ وَإِسَافُ بْنُ أُنْمَارٍ ، وَإِسَافُ بْنُ نُهِيكَ  
ابْنُ عَدِيٍّ الْأَوْسِيُّ الْحَارِثِيُّ : صَحَابِيُّانِ .

○ وَبَنُو إِسَافِ الْجُحَيْنِيِّ : خَالِدٌ ، وَخَبِيبٌ ،  
وَكَلِيبٌ : صَحَابِيُّونَ .

\* الْأَسَافَةُ ، وَالْأَسَافَةُ : الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ لَا تُكَادُ  
تُثْبِتُ شَيْئًا .

\* أَسَفٌ : بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ بِقُرْبِ إِسْكَافٍ ،  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا : مَسْعُودُ بْنُ جَامِعٍ أَبُو الْحَسَنِ  
الْبَصْرِيُّ الْأَسَفِيُّ الْمُحَدَّثُ ( ٨٥٤٠ = ١١٤٥ م ) .

\* أَسْفُونَا : بَلَدٌ قُرْبَ مَعْرَةِ النُّعْمَانِ بِالشَّامِ ،  
وَهُوَ حِصْنٌ افْتَتَحَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحٍ  
ابْنُ مِرْدَاسِ الْيَكْلَابِيِّ ( ٨٤٦٧ = ١٠٧٥ م ) فَقَالَ  
أَبُو يَعْلَى عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ أَبِي حِصْنٍ يَمْدَحُهُ :

عُدَاتُكَ مِنْكَ فِي وَجَلٍ وَخَوْفٍ

يُرِيدُونَ الْمَعَايِلَ أَنْ تَصُونَا

فَظَلُّوا حَوْلَ أَسْفُونَا كَقَوْمٍ

أَتَى فِيهِمْ فَظَلُّوا آسِفِينَا

\* الْأَسِيفُ : الشَّدِيدُ الْحُزْنِ

و - : الرَّقِيقُ الْقَلْبُ السَّرِيعُ الْبُكَاءُ ، قَالَتْ  
عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ  
بِالصَّلَاةِ فِي مَرَضِهِ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ ،  
فَسَيَّ مَا يَقُمُ مَقَامَكَ يَغْلِيهِ الْبُكَاءُ .

و - : الْغَضْبَانُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا

يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مَخْضِبًا

و - (من البلاد) : ما لا يُنْبِتُ شيئًا .

و - : من لا يكاد يُسَمِّن ، يقال : جَمَلٌ

أَسِيف .

و - : الأَسِير ، و به فُسر قول الأعشى

السابق .

و - : العَبْد ، لأنه مَقهورٌ مَحزون ،

والأَثَى بَتَاء ، قال الأَخطل يهجو جريرا :

أَجْرِيرُ أَتَكَ وَالَّذِي تَسْمُو لَهُ

كَأَسِيفَةٍ نَحَرَتْ بِحِذَجِ حَصَانٍ

[ الحِذَج : مركب من مراكب النساء . ]

و - : الشيخ الفاني ، وفي الحديث :

« لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا . »

(ج) أَسَفَاء .

\*\*\*

\* الإسفاناخ : ( انظر : الإسباناخ )

\*\*\*

\* أسفرايين : مدينةٌ بخراسان ، كانت

بَلِيْدَةً حَصِيْنَةً فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ تَقَعُ فِي الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ

مِنْ خُرَاسَانَ ، وَكَانَتْ تَسْمَى (مهرجان) . وفي معجم

البلدان : قال أبو الحسن عليُّ بنُ نصر :

سَقَى اللَّهُ فِي أَرْضِ آسْفَرَايِينَ عُصْبَتِي

فَمَا تَنْتَهَى الْعِلْيَاءُ إِلَّا إِلَيْهِمْ

نَهَبَهَا الْمَغُولُ عَامَ (٦١٧ هـ = ١٢٢٠ م) كَمَا

نُحِرَتْ فِي غَزْوَةِ أَزْبَك قُبَيْلِ عَامَ (١٠٠٦ هـ =

١٥٩٧ م) وَكَانَ سُكَّانُهَا مِنَ الشَّيْعَةِ .

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ :

○ الأَسْتَاذُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْآسْفَرَايِينِي

(٤١٨ هـ = ١٠٢٧ م) : كَانَ فَقِيْهًا شَافِعِيًّا ،

وَمُتَكَلِّمًا أَصُولِيًّا ، مِنْ شُيُوخِ الْأَشَاعِرَةِ ، وَهُوَ

أَحَدٌ مِنْ بَلَغَ مَرْتَبَةَ الْاجْتِهَادِ .

○ وَأَبُو حَامِدٍ الْآسْفَرَايِينِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ

(٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م) : أَحَدُ أَيْمَةِ الشَّافِعِيَّةِ

بِغَدَادَ .

○ وَأَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ

الْآسْفَرَايِينِي النَّيْسَابُورِيَّ (٣١٦ هـ = ٩٢٨ م) :

أَحَدُ الْحَفَظَاتِ الْمُحَدِّثِينَ الْمُكْثَرِينَ ، وَهُوَ صَاحِبُ

الصَّحِيْحِ الْمُسْنَدِ الْمُخْرَجِ عَلَى صَحِيْحِ مُسْلِمَ ، وَلَهُ فِيهِ

زِيَادَاتٌ كَثِيرَةٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْخَلَ كُتُبَ

الشَّافِعِيِّ وَمَذْهَبَهُ إِلَى آسْفَرَايِينَ .

\*\*\*

\* الْأَسْفَلْتُ (Asphalt) : جَسْمٌ أَسْوَدُ اللَّوْنِ

صَلْبٌ ، فِي دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ الْعَادِيَّةِ ، مِنْ الْمَوَادِّ

الثَّقِيلَةِ الَّتِي تَتَخَلَّفُ عَنْ تَقْطِيرِ الْبَتْرُولِ ، وَيُسْتَعْمَلُ

فِي تَعْمِيدِ الطُّرُقِ وَتَغْطِيَةِ أَنْبَابِ الْمِيَاهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

\*\*\*

\* الإسفنج (الأصل يوناني : σπόνγος :  
سبَنْجوس ، ومنه مثلاً في السريانية 'espongā  
إِسْفَنْجَا .)

: حيوان بحري ساكن ، ليس له جهاز عصبي ،  
ويفرز هيكلاً قد يكون جيريًا أو سيليكياً أو قرنيًا .  
ومنه ثلاثة طُرُز من البنیان : أولها بسيط ، وهو  
الطراز الأسْكُونِيّ (Ascon type) ، وثانيها :  
متوسط ، وهو الطراز السِّيكُونِيّ (Sycon type)  
وثالثها معقد ، وهو الطراز الليكوني (Leucon-  
type) ، ومن الطراز الأخير إسفنج الحمام .

\* \* \*

\* الإسفند (فارسية) : الحردل الأبيض ،  
أو الحُرْف أو الحرمل . واستعملها العرب  
كالإسفنج في الخمر .

\* \* \*

\* الإسفَنْط ، والإِسْفِنْط (الأصل يوناني :  
ἀψίνθιον أَيْسِنْثِيُون ، وهو نبات اسمه العلمي  
Artemisia absinthium L. يدخل في تركيب  
نوع خاص من الخمر .

ومنه في السريانية 'afsentīn أَفْسِنْثِين  
اسماً لذلك النبات : وفي التلمود 'afsintīn  
أَفْسِنْثِين اسماً للخمر مرة يدخل في تركيبها ذلك  
النبات .) (وانظر : أفسنتين) .

: اسم من أسماء الخمر ، يُطلق على المطيب  
منها ، أو أعلاها وأصفاها ، قال الأعشى :  
وكان الخمر العتيق من الإسفـ  
فَظْطَ تَمْزُوجَةً بِمَاءِ زَلَالِ  
بَاكَرَتِهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ  
م فتجري خلال شوك السَّيَالِ  
[ الأغراب : جمع غراب وهو تحديد الأسنان .  
السَّيَال : شجر له شوك أبيض .]  
وجاءت بلفظ (إِسْفَنْطَة) في قول عمر  
ابن أبي ربيعة :

كَأَنَّ إِسْفَنْطَةً شَبَّتْ بِذِي شَبِّمٍ  
من صَوْبِ أَزْرَقِ هَبَّتْ رِيحُهُ شَمَلًا  
تَسْقِي الضَّجِيعَ بِهِ وَهَنًا عَوَارِضُهَا  
إذا تَغَوَّرَ هَذَا النِّجْمُ وَاعْتَدَلَا  
[ الأزرق : واد بالحجاز . الشَّمَل : ريح الشمال .]

\* \* \*

\* الإسْفِيدَاج : (انظر : الإسبيداج)

\* \* \*

\* الإسْفِين (الأصل يوناني σφίν سفين ،  
ومنه في السريانية sefīnā سفينا أو 'esfēnā  
إِسْفِينَا)



: خَشَبَةٌ أَوْ حَدِيدَةٌ مُسْتَدَقَّةُ الطَّرَفِ كَالْوَتْدِ،  
يُفْلَقُ بِهَا الخَشَبُ أَوْ تُكْسَرُ بِهَا الحجارة .  
ويقال : دَقَّ بينهم إسفينًا : فَرَّقَ بينهم .

\* \* \*

\* إسفينيوش : ( انظر : إسفيوش )

\* \* \*

\* الإسقيال : نبات . ( انظر : إسقىل )

\* الإسقالة ( في الإيطالية scala ) : ما يُرَبَطُ  
من الأخشاب والحبال لِيُتَوَصَّلَ بِهِ إلى المحالِّ  
المرتفعة . وتسمى أيضا : سقالة .

\* \* \*

\* الأسقربوط ( Scurvy, Scorbutus ) :  
مرض يُصِيبُ الإنسانَ من نقص الفيتامين ج  
( فيتامين "س" ) ، و من أعراضه نزف  
في اللثة وتشقق في الجلد .

\* \* \*

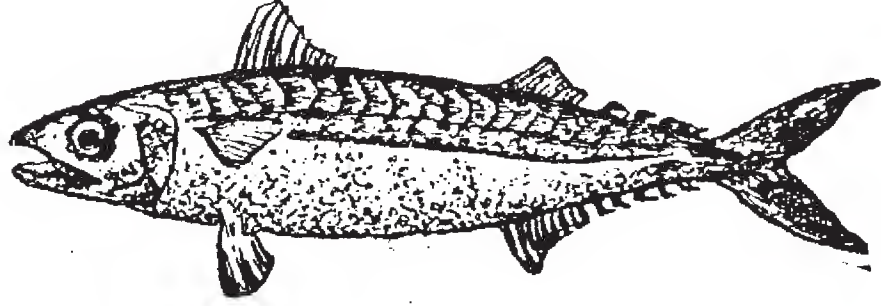
\* أسقطرا : ( انظر : سقطرى )

\* \* \*

\* الأسقف ، والأسقف : لقب ديني  
لأخبار النصارى . ( انظر : س ق ف )

\* \* \*

\* الأسقمريّ (Scomberus) : من الأسماك  
البحريّة الزرقاء ، تُصنع منه التونة . واسمه العلميّ  
(Scomberus) ويتبع الفصيلة الأسقمريّة  
(Scomberidae) .

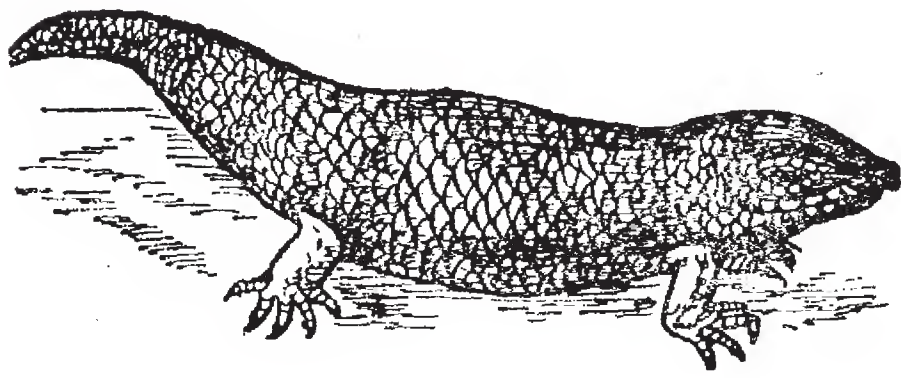


( الأسقمريّ )

\* \* \*

\* الإسقنقور (Scincus officinalis) : نوع  
من العظايا أكبر من السحلية وأضخم ، قصيرُ  
الذنب ، وكان يُنْتَفَعُ بِهِ في الطَّبِّ القديم عند  
اليونان والعرب ، ويتبعُ الفصيلة السقنقورية  
(Scincidae) .

ويقال له : سقنقور .



( الإسقنقور )

\* \* \*

\* إسقىل ( الأصل يوناني oxílla سيقلا ،  
ومنه 'esqīl إسقىل أو seqīlā سقىلا  
في السريانية . )

: نبات . ( انظر : إسقىل )

\* \* \*

## أ س ك

( في الحبشية 'eskīt' إسكيت ، وفي العبرية 'ešēk' إشك ، وفي الأوجاريتية 'ušk' أشك ، وفي السريانية 'eškēta' إشكتا ، وفي الأكديّة 'išku' إشك . وهي جميعا بمعنى الحصية . )

\* أَسَكَّتْ الحَافِضَةُ الجَارِيَةَ - أَسَكَّا :  
أَخْطَأَتْ فَاصَابَتْ شَيْئًا مِنْ إِسْكَتِهَا .

\* الإِسْكُ : جَانِبُ الْإِسْتِ ، وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا وَصَفَ بِالنُّتْنِ : إِنَّمَا هُوَ إِسْكٌ أَمَةٌ .

\* الإِنْسَكَةُ ، وَالْأَسَكَةُ : جَانِبُ فَرْجِ الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ مَنِيْتُ الشَّعْرِ .

وهما إِسْكَانٌ ، قَالَ جَرِيرٌ يَجُو الْفَرَزْدَقُ :

تَرَى بَرَهًا بِأَسْفَلِ إِسْكَتِهَا

كَعَنْفَقَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا

[ الْعَنْفَقَةُ : شُعَيْرَاتٌ بَيْنَ الشِّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقَنِ . ]

وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ إِسْكَةٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالنُّتْنِ .

وفي النقائض : قَالَ أَبُو مَهْشُوشَ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَوْطٍ

الْفَقْعَسِيُّ يُعِيرُ بَنِي تَمِيمٍ بِيَوْمِ الْوَقِيطِ :

وَمَا قَاتَلْتَ يَوْمَ الْوَقِيطَيْنِ نَهْشَلٌ

وَلَا الْإِنْسَكَةُ الشُّؤْمَى تَمِيمُ بْنُ دَارِمٍ

وَاسْتَعْمَلَهُ صَرْدُرٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى جَانِبِ الْإِسْتِ  
مَجَازًا فَقَالَ :

عَدِمْتُ قَتَى عِنْدَ نَقْعِ الصَّيْرِ

مَخَ يُقْعِي عَلَى إِسْكَتِيهِ بَطِينًا

يَعُدُّ الْمَفَاحِرَ وَالْمَكْرُمَا

تِ طَرَفًا كَحَيْلًا ، وَرَأْسَادِيهِنَا

[ يَقْعِي : يَجْلِسُ عَلَى أَلْيَتِهِ وَيَرْفَعُ نَحْدِيهِ . ]

( ج ) إِسْكٌ ، وَإِسَكٌ .

\*\*\*

\* الْأَسْكَارِسُ أَوْ نَعْبَانُ الْبَطْنِ (Ascaris)

: جَنْسٌ مِنَ الدِّيدَانِ الطُّفَيْلِيَّةِ مِنْ شُعْبَةِ الْحَيْطِيَّاتِ

( نِيْمَاتُودَا ) وَيَعِيشُ فِي الْأَمْعَاءِ الدَّقَاقِ ، وَيَسْلُبُ

الْمَصَابَ بِهِ كَثِيرًا مِنْ غِذَائِهِ .

\* الْأَسْكَارِيَّةُ (Ascariasis) : مَرَضٌ يَنْشَأُ مِنْ

وُجُودِ دِيدَانِ الْأَسْكَارِسِ فِي الْأَمْعَاءِ وَغَيْرِهَا .

\*\*\*

\* الْإِسْكَافُ : ( انْظُرْ : س ك ف )

\* الْإِسْكَافِيَّةُ : إِحْدَى فِرَقِ الْمَعْتَزِلَةِ .

( انْظُرْ : س ك ف )

\*\*\*

\* الْأَسْكَدَارُ ، وَالْأَسْكَدَارُ (فَارْسِيٌّ مَعْرُوبٌ)

: سَبِيلٌ تُدَوَّنُ فِيهِ الرِّسَالُ الْوَارِدَةُ وَالصَّادِرَةُ

وَأَسْمَاءُ أَصْحَابِهَا .

\*\*\*



\* الأسكرجة : ( انظر : سُكْرَجَة )

\* \* \*

\* الأسكفة : عتبة الباب . ( انظر : س ك ف )

\* \* \*

\* الإسكندر ، والأسكندر : اسم لغير واحد

من المشاهير في الأزمان القديمة والحديثة ، أشهرهم الإسكندر الأكبر ، وهو ابن فيليب المقدوني ، ولد في بلاد سنة ( ٣٥٦ ق م ) ، وتلقاه لأرسطو ، وجلس على العرش وعمره عشرون عاما . ولما تمت له السيادة على بلاد اليونان سار إلى بلاد الفرس لفتحها ، ففتحها وفتح سورية ومصر ، ووضع أساس مدينة الإسكندرية ، ثم اتجه إلى الهند وأخضع بعض ممالكها ، وقد توفي وهو عائد إلى فارس سنة ( ٣٢٣ ق م ) .



( الإسكندر الأكبر )

وقد حُذفت أَل في قول أبي تمام :

مِنْ عَهْدِ إِسْكَندَرٍ ، أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ

شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تَنْشِبْ

\* \* \*

\* الإسكندرونة : ( Iskenderon ) : ميناء

وقاعدة بحرية في جنوب شرق تركيا الآسيوية . أسسها الإسكندر الأكبر تخليدا لذكرى انتصاره في معركة ( إيسوس ) عام ( ٣٣٣ ق م ) . وأطلق عليها " الإسكندرية الصغيرة " . وقد أتاح لها موقعها الجغرافي أن تكون أحد المنافذ الرئيسة لتجارة الشرق الآتية من بلاد الفرس والهند حتى فتح قناة السويس . وتعد في الوقت الحاضر الميناء الرئيسى لحلب في سورية ، وللنطقة المجاورة لها في تركيا . يبلغ عدد سكانها ٣٥ ألف نسمة .

وقد ضمّ لواء الإسكندرونة الذي كان تابعا لسورية إلى تركيا ، بناء على اتفاق عقد في ٢٣ من يونيو سنة ١٩٣٩ م بين تركيا وفرنسا ، في أثناء الانتداب الفرنسي على سورية ، وهو الآن إحدى محافظات تركيا ، ويبلغ عدد سكانه نحو ٤٠ ألف نسمة ( ١٩٦٠ م ) .

\* \* \*

\* الإسكندرية ( Alexandria ) : علم على

أكثر من مدينة ، أشهرها وأقدمها الإسكندرية التي بناها الإسكندر الأكبر في سنة ( ٣٣٢ ق م )



بمصر على شريط ضيق من الساحل بين البحر المتوسط وبحيرة مريوط . كانت مركزا للثقافة العالمية في عهد البطالمة ، واشتهرت بمكتبتها الغنية . احتلها الرومان في سنة ( ٣٠ ق . م ) ، ثم فتحها عمرو بن العاص في سنة ( ٦٤١ م ) . ونقل العاصمة إلى القسطنطينية وتحولت الحركة التجارية إلى رشيد ، فاضمحلت المدينة ورحل عنها كثير من سكانها . ثم عادت إليها الحياة في أوائل القرن التاسع عشر بعد فتح قناة الممبودية . وهي اليوم مدينة ومحافظة سعتها زهاء ٧٥ كم<sup>٢</sup> ، وعدد سكانها نحو ١٥٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠ نسمة ( ١٩٦٠ م ) . فيها عدة صناعات ، وهي الميناء الأول في الجمهورية العربية المتحدة وأعظم مصايفها ، والمدينة الثانية بعد القاهرة .

وينسب إليها غير واحد من العلماء أشهرهم :  
 ○ أحمد بن محمد أبو الفضل تاج الدين بن عطاء الله الإسكندري ( ٥٧٠٩ = ١٣٠٩ م ) : صوفي عربي ، ولد بالإسكندرية وسلك طريق الشاذلية على يد أبي العباس المرسى ، قام بالوعظ في القاهرة ، وبالتدريس في الأزهر ، له مصنفات في التصوف النظري والعمل أهمها " الحكم العطائية " في آداب السلوك إلى الله .

○ ومدرسة الإسكندرية : آخر المدارس الفلسفية اليونانية الكبرى في التاريخ القديم .

ظهرت عقب إنشاء ثغر الإسكندرية ، فكان موقعها الجغرافي المتوسط بين الشرق والغرب ، وأحوالها التاريخية التي دفعت البطالمة إلى منافسة أثينا ، سببا في زعامتها الأدبية والعلمية والدينية والفلسفية زمنا طويلا .

عُمرت تسعة قرون يمكن قسمتها إلى عهدين : عهد في حكم البطالمة ( ٣٠٦ - ٣٠ ق . م ) ، وعهد تال له يمتد إلى فتح العرب لمصر .

وقد اُتسم العهد الأول بالأدب والعلم ، وفيه أنشئ المتحف والمكتبة المشهورة ، فاجتذبا إلى الإسكندرية الأدباء والعلماء والفلاسفة . وفي هذا العهد نبغ أفلاطون الرياضي ، وأريستارخوس الفلكي ، وأرسيميدس وغيرهم . واتسم العهد الآخر بما غلب عليه من تعاليم دينية وآراء فلسفية ، في نزعة توفيقية انتقائية وميل إلى التصوف كانا أصلا للأفلاطونية الحديثة .

وقد تعاقب عليها مفكرون نحو عدة مناج وإن التقوا في الغاية والمبدأ . ففي القرن الأول الميلادي سادت الفيثاغورية والغنوصية ، وحاول فيلون تفسير اليهودية في ضوء الفلسفة . وفي القرن التالي وضع أمونيوس ساكاس أسس الأفلاطونية الحديثة ، وأقام تلميذه أفلوطين المصري صرحها وطبعها بطابعها الخاص موفقا بين أفلاطون

وأرسطو. ومن أشهر مثليها بعده تلميذه قُرفريوس الصوري الذي نشر كتابه "التاسوعات" وأرخ له. وإذا كان أفلوطين قد بدأ درسه في الإسكندرية فإنه لم يلبث أن انتقل إلى رومة ونشر مذهبه فيها، وبقيت مركزاً لمدرسة الإسكندرية إلى أن عاد بها يامبيليخوس في أوائل القرن الرابع إلى مقرها الأصلي، وفي القرن الخامس نقلها مرة أخرى برقلوس، وهو من كبار الأفلوطينيين إلى أثينا.

واقترنت حركة حكماء الإسكندرية في العصر الأخير على ترتيب كتب المتقدمين وشرحها، واختصارها وتبويبها وإعدادها للتعليم، وبخاصة في الفلسفة والطب والرياضيات من حساب وهندسة وفلك. وعن هؤلاء نقل العرب الفلسفة والعلوم القديمة في عصر الترجمة، وكان لمدرسة الإسكندرية شأنها في التفكير الإسلامي.

\* \* \*

\* إِسْكُورِيَال (Escorial) : قرية في أسبانيا، تقع على بُعد أربعين كيلومترا من مدريد. ويُطلق الاسم أيضا على قصر ودير بناهما بالقرب منها فيليب الثاني (١٥٦٣ = ١٥٩٧ م) لإحياء لذكرى تعذيب القديس لوران، بعد أن دمرت المدفعية الأسبانية كنيسة. ويضم القصر مكتبة تمتاز بوفرة ما فيها من المخطوطات العربية.

\* \* \*

\* الإِسْكِيمُو (Eskimo) : شعب مغولي السحنة يقطن المناطق القطبية وشبه القطبية من أمريكا الشمالية، أخذ في الانقراض، يبلغ عدده الآن نحو ثلاثين ألفا.

\* \* \*

## أ س ل

(في الأكديّة ašlu أَشْلُ : نبات الأسَل .)

١ - نبات ٢ - الطول في دقة

قال ابن فارس : «الهمزة والسين واللام تدل على حدة الشيء وطوله في دقة .»

\* أَسْلٌ : أسالة : استرسل وطال .

و - : أمّس ولان ، فهو أسيل ، يقال : فرس أسيل الخد . قال المرقش الأصغر :

أسيل ، نيل ليس فيه معابة

كملت كلون الصّرف أرجل أقرح

[الصّرف : صبغ أحمر تصبغ به الجلود .  
الأرجل من الخيل : الذي في إحدى رجليه بياض . الأقرح : ذو القرحة : وهي بياض في الوجه مثل الدرهم ، فإذا كبرت فهي غرة .]  
ويقال : خد أسيل : لين أمّس ، قال أبو تمام :

وأعكفتُ المنى في ذات صدري

عكوف اللّفظ في الخد الأسيل



ووجه أسيل : مسنون دقيق الأنف .

وجسم أسيل : لين معتدل ، قال عمر ابن أبي ربيعة :

أسيلا أبدان دقاق خصورها

وثيرات ما التفت عليه الملاحف

والأنثى بقاء ، يقال : كف أسيلة الأصابع .

و- أصابع الكف : سبطت ولطفت .

\* أسل المطر : بلغ نداءه في الثرى أسلة اليد ، قال أعرابي لآخر : كيف كانت مطرتكم أسلت أم عظمت ؟ . يريد أبلغت أسلة الذراع أم عظمتها ؟

و- الشيء : حدده ورققه ، يقال : أسل

الحديد ، وأسّل السلاح ، قال مزاحم العقيلي :

يباري سيديها إذا ما تلمجت

شبا مثل إبريم السلاح المؤسل

[ يباري : يعارض . السديسان : ضرسان

في أقصى الفم طالا حتى صارا يعارضان النابيين ،

وهما الشبا الذي ذكر . تلمجت : تلمظت . ]

ويقال : أذن مؤسلة : دقيقة محددة منتصبة .

\* قاسل أباه : أشبهه وتخلق بأخلاقه ( وانظر :

ناسن )

\* الأسال : المشابه ، يقال : فلان على أسال

من أبيه ، لا واحد له . ( وانظر : آسان في أسن )

\* الأسالة : استطالة الخد مع أملايس ولين ،

وتستحب في خد الفرس لدالاتها على الكرم ،

يقال : تنبي أسالة خده عن أصالة جده .

\* الأسئل - يقال في الدعاء على الإنسان :

بسلا وأسلا . ( إتباع )

\* الأسئل "Juncus acutus" : نبات

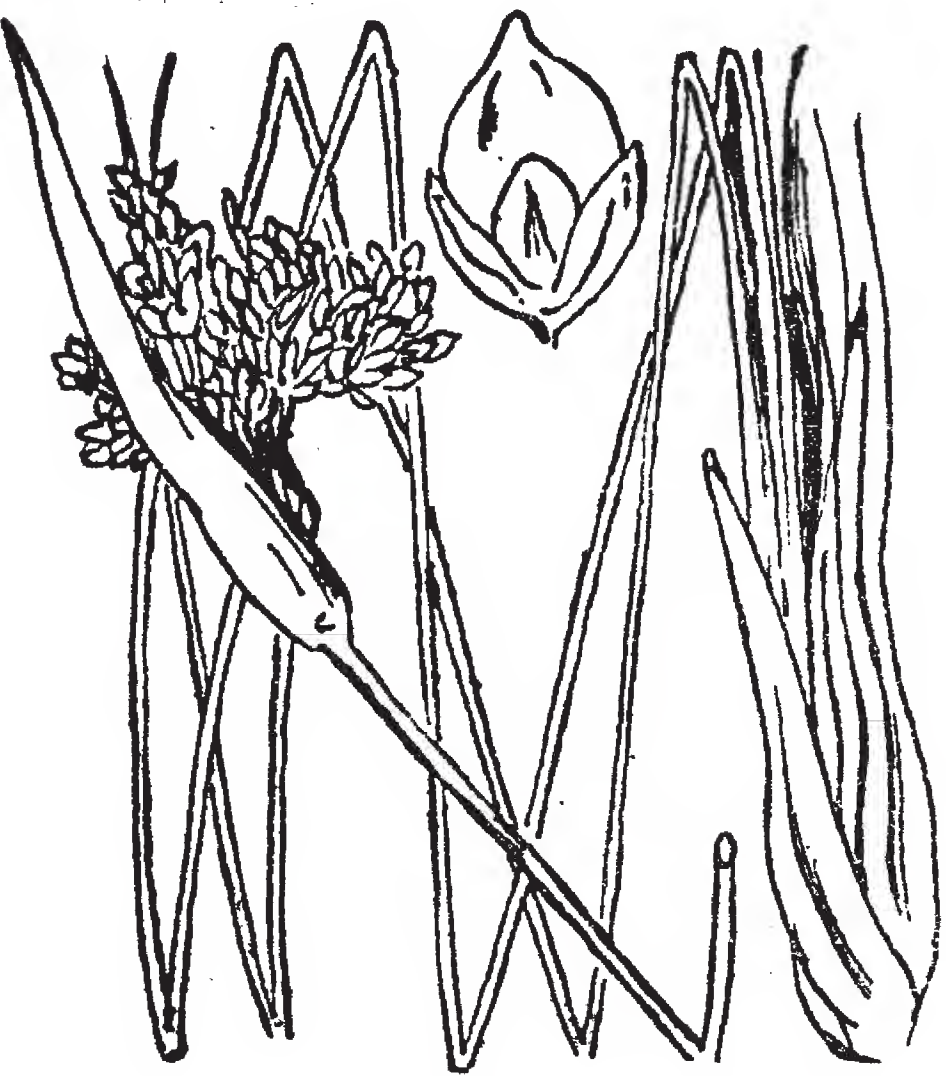
من الفصيلة الأسلية (Juncaceae) له أغصان

كثيرة دقاق بلا أوراق ، سوقه خضراء ذات

أطراف حادة غير متفرعة ، ولا خشب لها ،

ينبت في الماء أو في الأرض الرطبة بجواره ،

وتصنع منه الحصر والغرابيل .



( الأسئل )

ويسمى أيضا الفرز . ومن أصنافه الغضور

وهو المعروف في مصر بالسمار .



و- : الرَّمَّاحُ ، على التشبيه بنبات الأسَلِ  
في طُولِهِ واستِوائِهِ ودِقَّةِ أَطْرَافِهِ ، قال لبيد :  
قَدَّمُوا إِذْ قَالَ قَيْسٌ قَدَّمُوا

واحفظوا المجد بأطراف الأسَلِ

وقال ابن الرومي يمدح القاسم بن عبيد الله :  
تَكْفَى عَنِ النَّبْلِ أَحْيَانًا مَكَايِدُهُ

وَرُبَّمَا خَلَفَتْ أَقْلَامُهُ الْأَسْلَا

وقال أبو العلاء المعري :

مُكَلِّفُ خَيْلِهِ قَنْصَ الْأَعَادِي

وَجَاعِلُ غَايَةِ الْأَسَلِ الطَّوَالَا

و- : كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيْفٍ مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ

وَسِكِّينٍ . وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ عَلَى - كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ -

: « لَا قُوْدَ إِلَّا بِالْأَسَلِ . »

و- : النَّبْلُ .

و- : شَوْكُ النَّخْلِ .

واحدته أَسَلَةٌ .

\* الْأَسَلَةُ : كُلُّ شَيْءٍ لَا عِوَجَ فِيهِ مِنْ عُودٍ  
وَنَحْوِهِ .

ويقال : أَسَلَةُ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ الْمُسْتَدِقُّ ،

كَأَسَلَةِ اللِّسَانِ ، وَأَسَلَةِ النَّصْلِ .

وَأَسَلَةُ الدَّرَاعِ : مُسْتَدِقُّ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي

الْكُفِّ .

و- ( في علم الحيوان Barb ) : الزَّوَائِدُ  
الْقَرْنِيَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ السَّهْمِ ( مَخْوَرُ الرِّيشَةِ )  
وَيَتَكَوَّنُ مِنَ الْأَسَلَاتِ نَصْلُهَا .

و- ( في علم النبات Barb ) : الشُّعْبَةُ  
أَوِ الْمُلْبُ الَّذِي يَحْمِلُ زَوَائِدَ خُطَافِيَّةٍ .

\* الْأَسَلِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْأَسَلِ .

○ وَالْحُرُوفُ الْأَسَلِيَّةُ هِيَ : الصَّادُ ، وَالزَّايُ ،  
وَالسَّيْنُ ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ .

\* الْأَسِيلَةُ ( فِي الطُّيُورِ Barbule ) : زَوَائِدُ  
قَرْنِيَّةٍ دَقِيقَةٍ تَخْرُجُ مِنَ الْأَسَلَةِ ( Barb ) .

\* مَأْسَلٌ : جَبَلٌ أَوْ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ أَحْمَرَ الْقَيْسِ :

كَدَّ أَبُكَ مِنْ أُمِّ الْحَوَيْثِ قَبْلَهَا

وَجَارَتْهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَا سَلَّ

\* \* \*

\* إِسْلِيخٌ : نَبَاتٌ . ( انظر : إِسْلِيخٌ )

\* \* \*

\* إِسْلِيخٌ : نَبَاتٌ مِنْ جَنْسِ الْخُزَامِ ( الْخُزَامِيُّ

Reseda ) ، وَيَطْلُقُ بِخَاصَّةٍ عَلَى نَبَاتِ  
( Reseda luteola L. ) وَيَتَمَيَّزُ عَنْ سَائِرِ النَّبَاتَاتِ

الزَّهْرِيَّةِ بِأَنَّ الْمِيبِضَ مَفْتُوحٌ عِنْدَ قِمَّتِهِ ، وَلِلْأَزْهَارِ

قُرْصٌ رَحِيقٌ كَبِيرٌ يُسَمَّى بِالْبَقْمِ : وَتَنْفَتِحُ الثَّمَرَةُ

مِنْ قِمَّتِهَا ، وَيَنْتُجُ النَّبَاتُ صَبْغًا أَصْفَرًا . وَيُسْتَعْمَلُ

فِي الصَّبَاغَةِ لِمَا يَحْتَوِيهِ مِنْ صَبَاغٍ أَصْفَرٍ ، وَقَدْ

يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ .

قال الغافقي: هو عشب طوال القصب في لونه صفرة، منابتة الرمال، يشبه الجرجير وهو معروف يستعمله الصباغون ... ومنه برى ورقة أصغر من ورق الأول بكثير، وساقه ذات شعب كثيرة تمتد على الأرض، ولونها إلى الغبرة، وفي أطراف الأغصان غُلفٌ كثيرة بعضها فوق بعض، وداخلها يزرق دقيق جداً أسود، وعروقه في غلظ الإصبع بين الصفرة والحمرة حريفة الطعم جداً .

ويسمى ليرون ، بليحاء (وقيل بليحاء) ، ويقال له إسلح .

\* \* \*

\* إسماعيل ( في التوراة yisām'el يشمايل ، ومعناه : يسمع الله . )

: نبي الله إسماعيل بن إبراهيم الخليل ، عليهما السلام . ولده من هاجر المصرية . أعان أباه في بناء البيت الحرام بعد أن وضع أساسه ، وإلى ذلك أشار القرآن الكريم في قوله تعالى :

((وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل .))

(البقرة : ١٢٧) . وبعد أن ماتت أمه هاجر

تزوج إسماعيل امرأة من قبيلة جرهم الأولى التي كانت تقطن بالقرب من البيت الحرام ، ويعدّ إسماعيلُ أبا العرب العدنانية الذين كانوا في شمالي شبه الجزيرة العربية .

وإسماعيلين ، لغة في إسماعيل . وفي المعرب للجواليقي :

قالت جـواري الحى لما جينا  
هذا ورب البيت إسماعينا

○ الإسماعيلية : إحدى شعبي الشيعة الإمامية ، تُنسب إلى إسماعيل الابن الأكبر لجعفر الصادق ( ١٤٤ هـ = ٧٦١ م ) ، وتسمى السبعية ، لزعمهم أن النطقاء بالشرعية سبعة ، وبين كل ناطقين سبعة أئمة . ونقوم دعوتهم على أن الكلام المنزل في حاجة إلى تأويل ، ومؤوله هو الإمام ، ولكل عصر إمامه . يُحَدِّثون العقل ، وينكرون صفات الباري ، ويقولون بنظرية في الفيض وصدور العالم شبيهة بنظرية الأفلاطونيين المُحدِّثين . كان لهم دعاة نشروا تعاليمهم شرقاً وغرباً ، ومن أهمهم ميمون القذاح مؤسس جماعة القرامطة ، والحسن بن الصباح زعيم طائفة الحشاشين .

ومن أكبر دولهم الدولة الفاطمية التي عُمِّرت زهاء قرنين ونصف ( ٢٩٧ - ٥٦٧ هـ = ٩٠٩ - ١١٧١ م ) ، وعنها نشأت الناصرية ، أتباع ناصر خسرو ( ٤٨١ هـ = ١٠٨٨ م ) ، والصباحية ، أتباع الحسن بن الصباح ( ٥١٨ هـ = ١١٢٤ م ) ، والأخانية ، أتباع أغاخان ( ١٩٥٧ م ) ،

والمستعيلة الذين تمثلهم اليوم طائفة البهرة في اليمن وباكستان . والإسماعيلية نشاط كبير في نشر دعوتهم ، ولهم أتباع الآن في فارس ، وأواسط آسيا ، وأفغانستان ، وباكستان ، والهند ، وعمان ، وسورية ، ولبنان ، وتنازانيا ( زنجبار ، وتنجايقا ) .

○ والإسماعيلية : محافظة بشرق الدلتا ، قاعدتها مدينة الإسماعيلية . عدد سكانها ٢٧٦٠٠٠ نسمة ( ١٩٦٠ م ) .

و- : مدينة تقع على بحيرة التمساح في شمال شرقي مصر عند منتصف قناة السويس ، حسنة التخطيط ، كثيرة الحدائق . أنشئت في سنة ( ١٨٦٣ م ) لتكون مركزاً للإشراف على عمليات حفر قناة السويس . ويبلغ عدد سكانها نحو ١٠٠.٠٠٠ نسمة .

○ وترعة الإسماعيلية : مجرى مائي للملاحة والري ، تأخذ من نهر النيل شمالي القاهرة . تتبع غالباً المجرى الذي كانت تشقه القنوات القديمة بين النيل والبحر الأحمر . حُفرت سنة ( ١٨٦٠ م ) لتغذي منطقة القناة بمياه الشرب ، ولتروى أراضي وادي الطميلات . تُستخدم للملاحة ، وتتفرع عند الإسماعيلية إلى فرعين : ترعة السويس ، وترعة بور سعيد .

\*\*\*

\* الأَسْمَنْت (Cement) : مسحوق يتكوّن من محروق الحجر الجيري والطفال ( الطّفل ) ونسبة صغيرة من الجبس ، يُكوّن عند خلطه بالماء عجينةً تتجمّد إذا تُركت ، وتستعمل في البناء . ومنه أنواعٌ يختلف تركيبها وفقاً للأغراض التي تُستعمل فيها ، وتسمى بأسمائها ، فيقال : أسمنت مائي ، وأسمنت الأسنّان ، وأسمنت الخزف ، وأسمنت المطّاط .

\*\*\*

## أ س ن

( في عبرية التوراة والعبرية المتأخرة yāśān )  
يُشَن : قديم ، عتيق . وفي العبرية المتأخرة  
yošēn يُشِن : الحالة القديمة ، الوضع الأول .  
وفي عبرية التوراة وزن انفعل من هذه المادة  
بمعنى : قَدِمَ ، وأَقَامَ طويلاً ( في بلد ) . وفي العبرية  
المتأخرة وزن فَعَلَ بمعنى خَزَنَ الغلّة ، الثمار ، الخمر .

## ١ - التَّغْيِيرُ وَالْقَدَم ٢ - الحَبْل

قال ابن فارس : « الحمزة والسين والنون أصلان : أحدهما تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَالْآخَرُ السَّبَبُ . »  
\* أَسَنَ الْمَاءُ : أَسْنَأَ ، وَأُسُونَا : تَغْيِيرَ طَعْمِهِ ، وَلَوْهُ وَرَائِحَتُهُ ، فَلَا يُشْرَبُ إِلَّا لضرورة ، وفي القرآن الكريم في شأن الجنة : ( فيها أنهارٌ من ماءٍ غير آسنٍ . ) ( محمد : ١٥ )



وقال ابن الرومي يذم البخل :

المال يُكسب ربه ما لم يفيض

في الراغبين إليه سوء ثناء

كالماء تأسن برؤه إلا إذا

خبط السقاة حمامه بدلاء

ويقال : أسن الميت : تغيرت راحته .

و - لفلان أسنا : كسعه برجله .

و - للأمرئ أسنا : فطن .

و - الشيء : أثبتته .

و - له شيئاً : أبقاه له .

\* أسن الماء : أسنا ، وأسونا : أسن ، فهو

أسن ، والأشئ بقاء ، قال أبو تمام :

فالماء ليس عجيباً أن أعذبه

يفنى ، ويمتد عمر الآجن الأسن

و - الإنسان أو الحيوان : أخذه دوار ،

أو أغشى عليه ، لفساد الهواء . ( وانظر : وس ن )

وفي أخبار عمر - رضى الله عنه - أن

قيصة بن جابر أتاه ، فقال : « إني رميت ظبياً

وأنا محرم ، فأصبت خششاه فأسن ، فمات »

[ الخششاء : العظم الناقى خلف الأذن ،

وهما خششاوان . ]

وقال زهير يمدح هيرم بن سنان :

يغادر القرن مضفراً أنامله

يميد في الرنح ميد المائح الأسن

[ المائح : الذي يتزل إلى أسفل البئر يملاً

الدلو ، إذا قل الماء . ]

ويروى : الوسن ، واليسن .

\* أسن الماء إيساناً : أسن .

\* تأسن الماء : أسن .

و - عهد فلان ووده : تغير ، قال رؤبة :

فهل لبيني من هوى التلبن

راجعة عهداً من التأسن ؟

[ التلبن : التمسكت . ]

و - فلان : تذكر العهد الماضي .

و - : توهم .

و - : نسي .

و - عليه : اعتل وأبطأ . ( وانظر : أس ر )

و - أباه : تشبه به في أخلاقه . ( وانظر :

أس ل ) ، قال بشير القريري :

تأسن زيد فعل عمرو وخاله

أبوة صديق من فرير وبختر

[ فرير وبختر : قبيلتان من طيء . ]

\* الأسن : لعبة لأهل الحضر ، وهو أن يكسح

اللاعب إنساناً من خلفه ، فيصرعه .

\* الإِسْنُ : الطَّاقَةُ مِنَ الْحَبْلِ ، أَوِ الْجِلْدِ ،  
أَوِ الْعَصَبِ .

و - : بَقِيَّةُ الشَّحْمِ الْقَدِيمِ .

(ج) آسَانُ ، وَأُسُونُ .

\* الأُسْنُ : الإِسْنُ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سَعْدُ  
ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءً :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَضِلَّ تَقَطَّعُ

[ النَّاقِمِيَّةُ : رَقَاشِ بِنْتُ عَامِرٍ . ]

وَيُقَالُ : سَمِنَتْ نَاقَتُهُ عَلَى أُسْنٍ ، أَيْ عَلَى  
أَثَارَةِ شَحْمٍ قَدِيمٍ ، كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ . (وَانْظُرْ :  
ع س ن )

و - : مَا تَقَطَّعَ وَبَلَى مِنَ الثَّوْبِ ، يُقَالُ :

مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ إِلَّا آسَانٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَا أَخَوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرَّجَا

نَسْتَخِيرُ الرَّبَّكَ كَأَسَانِ الْخُلُقِ

و - : الْأَثَرُ الْقَدِيمُ .

و - (وَيُخَفَّفُ) : الْخُلُقُ ، يُقَالُ : هُوَ عَلَى

آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ . (وَانْظُرْ : أ س ل)

قَالَ ضَايِي الْبُرْجُمِيِّ :

وَقَائِلَةٌ لَا يُبْعَدُ اللَّهُ ضَايِيًّا

وَلَا تَبْعَدَنَّ آسَانُهُ وَشِمَائِلُهُ

[ بَعْدَ يَبْعَدُ : هَلَكَ . ]

و - : الشَّبَهُ وَالْعَلَامَةُ . (وَانْظُرْ : أ س ل)  
(ج) آسَانُ .

○ وَأُسْنُ : وَادٍ فِي الْيَمَنِ ، أَوْ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ  
الْمُتَّصِلَةِ بِالْيَمَنِ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقَبِلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى غَدَاةَ الْقَاعِ مِنْ أُسْنٍ

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

و - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ بْنِ جَرَانٍ ، قَالَ  
الْأَبَغَةُ الْجَمْعَدِيُّ :

لَمِنَ الدَّارِ كَأَنْضَاءِ الْخَلَلِ

عَهْدُهَا مِنْ حَقَبِ الْعَيْشِ الْأَوَّلِ

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أُسْنٍ

فُحْمَانَاتٍ ، فَأَوْقٍ ، فَالْجَبَلِ

[ الْخَلَلُ : جَمْعُ خِلَةٍ ، وَهِيَ بَطَانَةٌ يُغَشَّى بِهَا  
جَفْنُ السَّيْفِ تُنْقَشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . مَغَامِيدُ ،  
وَأُسْنُ ، وَحُمَانَاتُ ، وَأَوْقُ ، وَالْجَبَلُ :  
مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ . ]

\* الأُسْنُ : بَقِيَّةُ الشَّحْمِ .

\* الأَسِينَةُ : الْوَاحِدُ مِنْ سُيُورٍ تُضَفَّرُ جَمِيعُهَا ،  
لِتُجْعَلَ نِسْعًا أَوْ عِنَانًا .

و - : الطَّاقَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْوَتَرِ .

(ج) أُسَائِنُ ، وَأُسْنُ .

\* الْمَاسِنُ : مَنِيَّتُ الْعَرْفِجِ .

\*\*\*

\* إسنا : ( من المصرية القديمة : ت -  
سنت ، وبالقبطية : سِنَه )

: مدينة تجارية على الضفة اليسرى للنيل  
في صعيد مصر . تقع إلى الجنوب من مدينة  
الأقصر . قاعدة مركز إسنا بمحافظة قنا . أشهر  
آثارها معبد الإله (خنوم) الذي بناه البطلمة وزاد  
فيه الرومان . أقيمت بها في سنة (١٩٠٨م) قناطر  
على النيل تُغذى تُرعَى الكلابية في الشرق وأصفون  
في الغرب . يبلغ عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة .  
وينسب إليها كثير من الأدباء ، والعلماء ،  
منهم :

○ إبراهيم بن هبة الله بن علي الحميري نور الدين  
الإسنوي (ويقال له الإسنائي أيضا) (٧٢١هـ =  
١٣٢١م) : فقيه ، أصولي ، نحوي ، نشأ بإسنا  
ثم ولي القضاء بأسوط وإنجم وقوص وغيرها ،  
له مصنفات كثيرة منها : "شرح المنتخب" ،  
و "شرح ألفية ابن مالك" و "مختصر الوسيط  
والوجيز" .

○ وعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي ،  
أبو محمد جمال الدين (٧٧٢هـ = ١٣٧٠م) : ولد  
بإسنا ثم انتقل إلى القاهرة ، وانتهت إليه  
رياسة الشافعية ، واشتغل بالتدريس وولي  
الحسبة ، ووكالة بيت المال . له تأليف كثيرة

في الفقه ، والأصول ، والنحو ، والعروض ،  
منها : "الهداية إلى أوهام الكفاية" و "الأشباه  
والنظائر" و "طراز المحافل" و "شرح منهاج  
الفقه" و "شرح منهاج الأصول" و "شرح  
عروض ابن الحاجب" .

○ وعبد الرحيم بن علي بن الحسين بن إسحاق  
ابن شيث الإسنوي القوصي أبو القاسم جمال الدين  
(٦٢٥هـ = ١٢٢٨م) : ولد بإسنا ونشأ بقوص  
ثم ولي ديوان الإنشاء بها ، ثم بالإسكندرية ،  
ثم بالقدس ، ووليه أخيراً للملك المعظم عيسى  
الأيوبي بدمشق ، ووزر له . وله عدة مؤلفات  
منها : "معالم الكتابة ومغانم الإصابة" .

\*\*\*

أ س و

( في الأكديّة asū أسو : طبيب . من  
السومرية : a-zu [أ - ز] : يعرف  
الماء ، طبيب و asūtu أسوت : مداواة ،  
طب . وترد المادة في عدة لهجات آرامية  
بمعنى المداواة والطب ، وهذا معنى 'asot  
أسوت في الحبشية .

والرأي السائد أن المادة انتقلت من الأكديّة  
إلى الأرامية ، ثم من الأرامية إلى العربية  
والحبشية . )

( وانظر : تأصيل أس ي )



١ - المعالجة ٢ - القُدوة

٣ - الحزن

قال ابن فارس: «الهمزة والسين والواو أصل واحد، يدل على المداواة والإصلاح.»

\* أسَا بين القوم في أسَا، وأسَوَا: أصلح بينهم، قال الأعشى يمدح قيس بن معد يكرب:

وأهان صالح ماله لفقيرها

وأسَا وأصلح بينها وسعى لها

و - الشيء: أصلحه، قال البحتري يمدح أبا صالح:

ما في الخلافة من وهي فيجبره

آس، ولا في قناة الملك من أود

و - الجرح والمرض: داواه، وعالجه.

يقال: فلان يشج بيد، ويأسو بأخرى، وهذا الأمر لا يؤسى كلمه. وقال المرقش الأكبر:

بيض مفارقنا، نهى مراحنا

نأسو بأموالنا آثار أيدينا

و - فلان بفلان: سوى بينهما، فهو آس، والأشئ بقاء، والمفعول مأسو، وآسى (بوزن فعيل).

\* آسى - أسَا: حزن، يقال: رجل أسوان، قال ساعدة بن جؤية:

ماذا هنالك من أسوان مكتئب

وساهف ثمل في صعدة حطم

[ الساهف: المتخبط في دمه. الصعدة:

قناة الرشح. حطم: كسر. ]

\* آسى بين القوم مؤاساة: ساوى بينهم، وجاء في رسالة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - إلى أبي موسى الأشعري: آس بين الناس في مجلسك ووجهك.

و - فلاناً: عوضه، يقال: ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئاً. (انظر: أوس)

و - فلاناً بماله: أناله منه، أو جعله مساوياً له فيه، وفي الحديث: «ما أحد عندى أعظم يداً من أبي بكر، آسانى بنفسه وماله.»

وفي المشيل: «إن أخاك من آسك.» (وانظر: وسى)

ويقال: رحم الله رجلاً أعطى من فضل، وآسى من كفاف، وآثر من قلة. وقال ابن عنقاء الفزاري:

دعاني فآسانى، ولو ضن لم ألم

على حين لا بد ويرجى ولا حضر

و - فلاناً بمصيبته: عزاه، وذلك بأن يضرب له الأسا.

\* أَسَى بين الناس تَأْسِيَةً ، وتَأْسَاءً : أَصْلَحَ ، وأقام العَدْلَ بينهم .

وكان جزءُ بن الحارث أحدُ حُكَّاءِ العربِ  
يُلقَّبُ بالمؤسَّى ، لأنه كان يُصْلِحُ بين الناسِ  
ويعدِلُ .

و - الشيء : هَيَاءٌ وَأَعْدَهُ ، ويقال للضعيف  
إذا قُدِّمَ لهم طعام لم يُهَيِّأَ : كُلُّوا فلم تُؤَسَّسْ لكم ،  
أى لم نتعمَّدكم بهذا الطعام .

و - فلاناً : عزَّاه ، قال سَيَّارُ بن هُبَيْرَةَ  
يُعَاتِبُ أخاه :  
إذا نحن دَاوَانَا المؤسَّون بالأسَا

شَفَوُهُ وَلَا يَشْفِي المؤسَّون مَا بِيَا

وأنشد الأحنفُ بن قيس حين قَتَلَ أخوه  
ابنَّاه :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَّةً

إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْني وَلَمْ تُرِدْ

(وقيل : أنشده قيسُ بن عاصم حين قَتَلَ أخوه  
ابنَّاه .)

\* اتَّأَسَى بفلان : اقْتَسَدَى به ، قال عبيدُ الله  
ابنُ عباس : إِنَّ أبا سَفِيَّانَ حَكَى له على لسانِ  
هَرَقْلَ ملكِ الروم ، حين سَأَلَهُ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ  
عليه وسلم : « ... لو كان أحدٌ قال هذا القول

قَبْلَهُ لَقُلْتُ : رَجُلٌ يَأْتِسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ .. »  
وفي رواية : « يَتَأَسَى » . وفي المَثَل : « لَا تَأْتِسْ  
بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ » . وقال الأعشى يمدحُ قيسَ  
ابنَ معد يكرب :

فَفِي ذَاكَ لِلْمُؤْتَسَى أُسْوَةٌ

وَمَأْرِبٌ قَفَى عَلَيْهَا الْعَرِمُ

\* تَأَسَى القومُ : آسَى بعضهم بعضاً ، قال ابن  
قَتَّةَ سليمان بن حبيب المحاربي :

وإِنَّ الْأُلَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَأَسَّوْا ، فَسَنُوا لِلْكَرَامِ التَّأْسِيَا

[ الطَّفُّ : أرضٌ من ضاحية الكوفة في طريق

البرية . ]

ويروى : تَأَسَّوْا .

\* تَأَسَّى بفلان : اقْتَسَدَى به ، روى الحسنُ  
البصريُّ أَنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم خَطَبَ  
فقال : « وَاللَّهِ مَا أَمْسَى في آلِ عَمْرِئِ صَاعٌ  
من طعام ، وَإِنَّمَا لَتِسْعَةُ أُبْيَاتٍ » وَاللَّهِ فَمَا قَالَهَا  
استقلالاً لرزقِ الله ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَّ تَأَسَّى  
به أُمَّتُهُ . »

و - : تَعَزَّى به ، قالت الخنساءُ ترضى  
أخاها صخرًا :

وَمَا يَبْكِيَنَ مِثْلَ أُنْحَى وَلَكِنْ

أَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّأْسَى

وقال البحتري في وصف إيوان كسرى :

عُمِّرَتْ للسُرورِ دَهْرًا فصارت

للتَعَزَّى رباعُهُم والتَّاسَى

\* الآسى : الطبيب ، قال البعيث يهجو جريرا ،

ويصف شجة برأسه :

إذا قاسمها الآسى النطاسى أُرِشَتْ

أنا مل أسىها وجاشت هزومها

[ النطاسى : الطبيب الماهر ، هزومها :

صدوعها . ]

وقال المتنبي يصف أسدا :

بطأ الثرى مترققا من تيريه

فكانه آس يجس عيلا

(ج) أساة ، وإساء ، وآسون .

قال كراع : ليس في الكلام ما يعتقب عليه

فعله وفعال إلا هذا ، وقولهم : رعاة ورعاء في

جمع راع . قال الأفوه الأودي :

وما خلت ينجديني أساتي ، وقد بدت

مفاصل أوصالي ، وقد شخص البصر

وقال إبراهيم بن المهدي :

ولم يملك الآسون دفعا لمهجة

عليها لأشواك المنون وقيب

\* الآسية : ( في الأرامية اليهودية والسريانية

asīta 'āšīta آشيتا : عمود . وفي الأكدية asītu

أسيت : البرج فوق سور المدينة . )

: البناء المحكم .

و - : السارية .

(ج) أواس ، يقال : ملك ثابت الأواسي :

مكين غير مزعزع ، قال النابغة يرثي النعمان

ابن الحارث الغساني :

فإن تك قد ودعت غير مذمم

أواسي ملك تبتتها الأوائل

فلا تبعدن إن المنيّة موعده

وكل امرئ يوما به الحال زائل

و - : الخاتنة .

\* الأسا : الصبر .

\* الإساء : الدواء ، قال الحطيئة :

هم الآسون أم الرأس لما

تواكلها الأظبة والإساء

[ تواكلها : اتكل بعضهم على بعض فأهلوا

علاجها . ]

(ج) آسية .

\* الأساوة (بالضم) : الطّب . وقياسه بالكسر

كالنجارة والكتابة .



\* الأسوة، والأسوة، والإسوة : القدوة ،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ۖ ﴾ (الأحزاب : ٢١) وقال الكُميت :

ولكن لي في آل أحمد أسوة

وما قد مضى في سالف الدهر أطول

و - : المثل والمساوى ، يقال : هو  
أُسْوَتُكَ ، وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً ، فَادْرَكَ  
سِلْعَتَهُ بَعِينَهَا عِنْدَ رَجُلٍ ، وَقَدْ أَفْلَسَ ، وَلَمْ يَكُنْ  
قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا ، فَهِيَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ قَبْضَ  
مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ أُسْوَةٌ لِلْغُرَمَاءِ . »

ويقال : القوم أُسْوَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

و - : ما يتعزى به الحزين .

(ج) أساء ، قال الحسين بن عليّ عند قبر أخيه  
الحسن رضي الله عنهما : « أَعْظَمَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ  
الْأَجْرَ عَلَيْهِ ، وَوَهَبَ لَنَا وَلَكُمْ السَّلَوةَ ، وَحُسْنَ  
الْأَسَاءَةِ . » وقال حريث بن زيد الخيل :

ولولا الأساءة ما عشت في الناس ساعة

ولكن إذا ما شئت جاؤني مثلي

\* الأسو : الدَّواء .

\* \* \*

\* الأسوار ، والإسوار ( في الفارسية :  
أسوار : الفارس . وفي السريانية aswar ، إسوار  
تَقْلًا عن الفارسية )  
: قائد الفرس .

و - : الفارس المقاتل .

و - : الجيّد الثّبات على ظهر الفرس .

و - : الجيّد الرّمي بالسّهم .

(ج) أساور ، وأساوره ، قال الفلاح بن حزن  
السّعديّ :

ووتر الأساور القياسا

صغديّة تتزع الأنفاسا

[ القياس : جمع قوس . صغديّة : منسوبة إلى

صغد من بلاد سمرقند . ]

وقال حياض بن قيس بن الأعور يخاطب

فرسه يوم اليرموك ، بعد أن قُطعت رجله :

أقدم خدام لئها الأساوره

ولا تفرّك رجل نادره

○ والأساوره : بطن من الحميديّين ، من هلباء

سويد من جذام ، من القحطانية ، كانت

مساكنهم مع جذام بالحوف من إقليم الشرقية

بمصر .

و- : طائفة من الفُرس، قيل : منهم كانوا مع  
سِيَاهِ الْأَسْوَارِيِّ فَأُتِدَ يَزْدَجَرْدُ فَاِنْحَاذُوا إِلَى صَفُوفِ  
الْمُسْلِمِينَ فِي أَثْنَاءِ الْقِتَالِ ، ثُمَّ انْزَلُوا الْبَصْرَةَ ،  
نَحَطَّتْ لَهُمُ الْخَطُوطُ وَحَفِرَ لَهُمْ نَهْرٌ عُرِفَ بِنَهْرِ  
الْأَسَاوِرَةِ ، كَانَ بَدْوُهُ مِنْ خَوَرِ الْإِجَانَةِ وَنَهَائَتُهُ  
فِي الْبَصْرَةِ وَطُولُهُ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ (= ١٨ ر ١٧ كم . )  
و- : بَطْنٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ مِنْ جُهَيْنَةَ بِالْمَجَازِ .

○ وَالْأَسْوَارُ : لُغَةٌ فِي السَّوَارِ . ( انظر : س و ر )

\* الْأَسْوَارِيُّ ، وَالْأَسْوَارِيُّ : أَبُو عَلِيٍّ  
الْأَسْوَارِيُّ مِنْ الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَعْتَزَلَةِ  
الْبَصْرَةِ ، وَمِنْ رِجَالِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ .  
تَلَمَّذَ لِأَبِي الْهُدَيْلِ وَالنَّظَّامِ ، وَاشْتَهَرَ بِالرَّدِّ عَلَى  
الذَّهْرِيِّينَ . رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبِثْ  
أَنْ عَادَ إِلَى الْبَصْرَةِ . أَخَذَ بِكَثِيرٍ مِنْ آرَاءِ الْعَلَّافِ  
وَالنَّظَّامِ ، وَعُرِفَ خَاصَّةً بِرَأْيِهِ مِنْ خَلْقِ الْأَفْعَالِ ،  
وَمَبْدَأِ الصَّلَاحِ وَالْإِصْلَاحِ . فَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى  
أَنْ الْعَبْدَ قَادِرٌ عَلَى أَشْيَاءَ لَا يَقْدِرُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهَا  
كَالنَّظْمِ وَالْجَوْرِ ، وَأَنْ مَا عَلَّمَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ، لَيْسَ  
مَقْدُورًا لَهُ . وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ فِرْقَةُ الْأَسْوَارِيَّةِ .

\* أَسْوَارِيَّةٌ ، وَأَسْوَارِيَّةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى  
أَصْبَهَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،  
مِنْهُمْ :

○ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَسْوَارِيُّ ،  
الزَّاهِدُ الصُّوفِيُّ ( ٤٣٧ هـ = ١٠٤٥ م ) .

\* \* \*

\* أَسْوَان ( فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ sewenē سَوِينِي ،  
وَالْأَرَامِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ س و ن ، وَالْيُونَانِيَّةِ Συνήνη  
سَوِينِي ) .

: آخِرُ مَحَافِظَاتِ مِصْرَ جَنُوبًا بَيْنَ مَحَافِظَةِ قَنَا  
وَجُمْهُورِيَّةِ السُّودَانِ ، قَاعِدَتُهَا مَدِينَةُ أَسْوَانَ .  
تَقِلُ فِيهَا الْأَرْضُ الزَّرَاعِيَّةُ ، وَأَكْثَرُ مَنَاطِقِهَا  
إِنْتِاجًا مَنَاطِقُ كُومِ أُمْبُو أُولَى مَنَاطِقُ زِرَاعَةِ  
الْقَصَبِ وَصِنَاعَةُ السُّكَّرِ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ  
الْمُتَّحِدَةِ ، غَنِيَّةٌ بِثَرَوَتِهَا الْمَعْدِنِيَّةِ وَبِخَاصَّةِ الْحَدِيدِ .  
يَسْكُنُ النُّوْبِيُّونَ الْأَجْزَاءَ الْجَنُوبِيَّةَ مِنْهَا . عَدَدُ  
سُكَّانِهَا ٣٨٥٠٠٠ نَسْمَةً ( ١٩٦٠ م ) .

و- : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ فِرْعَوْنِيَّةٌ الْأَسْمُ عَلَى الضَّفَةِ  
الْيَمْنِيِّ لِلنَّيْلِ أَسْفَلَ الْجَنْدَلِ الْأَوَّلِ مُبَاشِرَةً . كَانَتْ  
سُوقًا لِلتَّجَارَةِ بَيْنَ مِصْرَ وَمَا يَلِيهَا مِنْ بَقَاعِ إِفْرِيْقِيَّةِ .  
فِيهَا أَغْنَى مَحَاجِرُ الْجِرَانِيَّةِ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا الْمِصْرِيُّونَ  
أَجْزَادَ أَنْوَاعِ الصَّخَرِ لِمَبَانِيهِمْ . اتَّخَذَهَا الْفِرَاعُونَةُ  
مَحْطَةً لِقِيَامِ حَمَلَاتِهِمُ الْكُشْفِيَّةِ وَالْحَرْبِيَّةِ وَالتَّجَارِيَّةِ  
إِلَى قَلْبِ إِفْرِيْقِيَّةِ .

أَشْهُرُ مَعْبُودَاتِهَا " خَنُوم " ، وَقُبُورُ أُمَرَائِهَا  
مَنْحُوتَةٌ فِي صَخُورِ الْجَبَلِ الْغَرْبِيِّ عِنْدَ جَزِيرَةِ الْقَيْلَةِ

(الفتن) . من معالمها الحديثة سد أسوان الذى يقع إلى الجنوب منها بنحو ( ٦ كم ) عند بداية الجندل الأول . يبلغ طوله ١٧٥٠ متراً ، وشيد فى سنة ( ١٩٠٢ م ) ليحل محل القناطر الخيرية . واستغلت مساقط مياه السد فى توليد الكهرباء . ( ١٩٦٠ م ) . وبدأ العمل فى تنفيذ مشروع السد العالى بها ( ١٩٦٠ م ) ، وهى مشقّى صحتى عالمى . سكانها نحو ٦٥٠٠٠ نسمة ( ١٩٦٠ م ) .

وقد ذكرها البحترى فى قصيدة يمدح بها نمارويه بن أحمد بن طولون :

هل يُلَقِّينى إلى رباع أبى الجيد

شِخْ خِطَارُ التَّغْوِيرِ أَوْ غَرَرُهُ

وبين أسوان والعراق زُها

رَعِيَّةٌ ، مَا يُغِيهَا نَظَرُهُ

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ :

○ محمد بن أحمد بن الربيع أبو رجاء الأسوانى ( ٣٣٥ هـ = ٩٤٧ م ) فقيه ، وأديب شاعر ، له قصيدة ذكر فيها أخبار العالم ، وقصص الأنبياء ، بلغت عدة آلاف بيت .

○ والحسن بن على بن إبراهيم الأسوانى ( ٥٦١ هـ = ١١٦٦ م ) الملقب بالمهذب : اشتغل بعلوم القرآن فصنّف تفسيراً فى خمسين جزءاً ، وله ديوان

شعر . قال العياد الأصبهاني : لم يكن بمصر فى زمن المهذب أشعر منه .

○ وأحمد بن على بن إبراهيم الأسوانى ، الملقب بالرّشيد ، وهو أخو المهذب ( ٥٦٣ هـ = ١١٦٧ م ) : كان عالماً بالفقه ، والمنطق ، والهندسة والطب ، والموسيقى ، والنجوم ، أديباً شاعراً . مُقَدِّماً عند أمراء مصر ووزرائها فى أواخر الدولة الفاطمية ، ولي قضاء اليمن ثم عاد إلى مصر .

\*\*\*

## أ س ي

( فى العبرية asōn : أسون : مصيبة . )

## الحزن

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والياء كلمة واحدة وهو الحزن . »

\* أَسَى لَهُ مِنَ اللَّحْمِ - أَسْيَا : أَبْقَى لَهُ ، لَا يُقَالُ فِي غَيْرِهِ .

و- الْجُرْحُ وَالْمَرَضُ : عَالِجُهُمَا ( انظر : أس و )

\* أَسَى لـ أَسَى : حَزَنَ . وَيُقَالُ : أَسَيْتُ عَلَيْهِ

وله ، وفى القرآن الكريم : ( لِيَجْذَلُوا سَوَاءً عَلَى مَا فَاَنَكُم )

( الحديد : ٢٣ ) ، وفى كلام أبي بن كعب :

« والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا . »



وقال عبيد الله بن قيس الرقييات :

فابتغني غيري صديقاً

ثم لا تأسني عليه

وقال ابن الرومي يعاتب أبا فياض سوار

ابن سُرَاعَة :

ما إن أسيئت لأن ظلمك هاضني

لكن أسيئت لرأيك المنهاض

وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا :

فقلت لهم : إن الأسي يبعث الأسي

ذروني فهذا كله قبر مالك

فهو آس (ج) أساة ، وهو آسي (ج)

أسايا ، وهو أسيان (ج) أسيانون . وهي آسية

(ج) آسيات ، وأسايا ، وهي أسيا (ج) آسيات ،

وهي آسيانة (ج) آسيانات .

\* آسي فلانا : أحزنه .

\* الآسية : ( انظر : أس و )

○ وآسية بنت مزاحم : امرأة فرعون فيما

يذكر المفسرون .

\* الآسي : الآسية .

و — : بقية الدار وآثارها ، وأردأ متاعها .

وفي اللسان :

هل تعرف الأطلال بالحوي

لم يبق من آسيها العامي

غير رماد الدار والأثني

[ الحوي : موضع في بلاد بني عامر . وقال

نصر : جبل في ديار بني خثعم . العامي : الذي

أتى عليه عام . ]

(ج) الأواسي .

\* المأساة : فاجعة شديدة تصيب فرداً

أو جماعة ، كمأساة الحسين بن علي ، ومأساة العرب

في الأندلس .

و — : التراجيديا (Tragedia) أو الطراغوديا

( تاريخ ابن العبري ) ، مسرحية تمثل عملاً عظيماً

يبحث في النفوس الرعب من الجرم الفاضح ،

والإعجاب بالصنع الجميل . وموضوعها في الغالب

استرجاع ملك ، أو إخضاع هوى ، وأشخاصها

من الأبطال والسراة والملوك . وكانوا يوجبون

أن تكون نهايتها محزنة أخذاً برأي أرسططاليس ،

ولكن ربي أن العمل الذي يشير الإعجاب ،

ويبعث الرحمة والرغبة ، قد ينتهي نهاية سارة .

ذلك تعريف المأساة عند الاتباعيين من بعد

كورني . أما الابتداعيون فقد عرفوها بأنها

مسرحية تبرز الموضوع الجدي في المعرض الفكه ،



وينسب إليها جماعة من العلماء والأدباء ،  
أشهرهم :

○ كمال الدين أبو بكر بن محمد بن عثمان الخُضَيْمِي  
السيوطي ( ٨٥٥ هـ = ١٤٥١ م ) : عالمٌ  
باللغة والفقه ، وهو والدُ الإمام جلال الدين  
السيوطي ، اشتغل بالتدريس والإفتاء ، وله  
مؤلفات منها : حاشية على أدب القضاء للغزّي ،  
وكتاب في الوثائق ، وآخر في التصريف .

○ وعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الحضيري  
السيوطي : الإمام جلال الدين ( ٩١١ هـ = ١٥٠٥ م )

له معرفةٌ واسعةٌ بكثيرٍ من العلوم ، كاللغة ،  
والفقه ، والتفسير ، والتاريخ . نشأ في القاهرة ،  
واعترل الناس في سنِّ الأربعين ، في روضةِ  
المقياس على النيل ، وانصرف إلى العبادة  
والتأليف ، ومن أشهر مؤلفاته : " الإِتقان  
في علوم القرآن " و " بُغْيَةُ الوُعاة " و " حُسْنُ  
المحاضرة " و " المُزْهِر " و " هَمْعُ الهوامع " و  
" طبقات الحُفَظ " و " طبقات المُفسِّرين " و  
" نَظْمُ العِقيَان في أعيان الأعيان " .

## الهمزة والسين وما يسلمهما

أ ش أ

\* الأَشَاءُ : صِغار النَّخْل ، يقال : لَيْسَ الإِبِلُ

كَالأَشَاءِ وَلَا الْعِيدَانِ كالأَشَاءِ .

[ العِيدَان : النَّخْل الطَّوِيل . ]

قال أبو تَمَّام :

إِنَّ الأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَدَّبٌ

مِنْهُ ائْتَمَهَلَ ذُرَى وَأَتْتَ أَسَافِلَا

[ ائْتَمَهَلَ : ارتفع ، أَتَتْ : كَثُرَتْ . ]

و - : النَّخْلُ عَامَّةً ، قال لَبِيد :

وَيَوْمًا مِنَ الدَّهْمِ الرَّغَابِ كَانَهَا

أَشَاءٌ دَنَا قُنْوَانُهُ أَوْ مَجَادِلُ

[ مَجَادِل : جَمْعُ مَجْدَلٍ وَهُوَ الْقَصْرُ . ]

وَاحِدَتُهُ بَتَاءٌ ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

كَأَنَّ هَزِيْرَنا يَوْمَ التَّقِيْنَا

هَزِيْرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا خَرِيْقُ

[ الهَزِيْرُ : الصَّوْتُ ، الخَرِيْقُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ . ]

وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ : أَبَاءَةٌ بَدَلُ أَشَاءَةٍ .

وَاخْتَلَفَ فِي هَمْزَتِهِ فَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ ، وَقِيلَ

مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْهَاءِ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا أَشْيٌ .



\* الإِشَاءُ : جَبَلٌ ورد في قول الراعي :

وَسَاقَ النَّعَاجِ الْخُنُسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

يَرَعْنَ إِشَاءٍ كُلُّ ذِي جَدَدٍ قَهْدُ

[الرَّعْنُ : نَاتِيٌّ يَتَقَدَّمُ الْجَبَلَ . الْقَهْدُ : ولد

البقرة الوحشية .]

\* الْأَشَاءَةُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ فِي وَادِي أَشْيٍ يَبْعُدُ

عَنْ وَادِي الرَّمَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ بِسِيرِ الْإِبِلِ ،

نَحْوُ ( ١٢٠ كَم ) ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مَكْشَحَةٌ

وَحَيْثُ يُبْنَى مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ

عَنِ الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا

وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ أَرَامِهَا إِرْمُ

[مَكْشَحَةٌ : تَخَلُّ فِي جَزَعِ الْوَادِي قَرِيبًا مِنْ أَشْيٍ .

الْحِنَاءَةُ : الْحَصُّ . الْأُطْمُ : الْقَصْرُ أَوِ الْحِصْنُ .

الْمَخَارِمُ : الطُّرُقُ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .]

○ وَبَنُو أَشَاءَةَ ، قَالَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ : أُمَّةٌ مِنْ

حَضَرَمَوْتٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْاِشْتِقَاقِ :

أُمَّةٌ مِنْ حَضَرَمَوْتٍ عُرِفُوا بِهَا .

\* الْأَشَائِنُ - وَادِي الْأَشَائِنِ : مَوْضِعٌ ورد

فِي قَوْلِ مَيْمَنَةَ بِنْتِ ضِرَارٍ الضَّمِّيِّ تَرْتِي أَخَاهَا :

لَتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ امْرِئٍ

بِوَادِي الْأَشَائِنِ أَذْلَاهَا

وَفِي اللِّسَانِ : وَادِي أَشَائِنٍ .

\* \* \*

أ ش ب

١ - الْجَمْعُ ٢ - الْاِخْتِلَاطُ

وَالِاتِّفَافُ ٣ - الْعَيْبُ

قال ابن فارس : « الهمزة والشين والباء يدل

على اختلاط والتفاف . »

\* أَشَبَّ الْأَشْيَاءِ - أَشْبًا : جَمَعَهَا وَخَلَطَهَا .

وَيُقَالُ : أَشَبَّ الْقَوْمَ .

و - فَلَانًا فِي أَشْبًا : لَامَهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْهَذَلِيُّ :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ

و - عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، وَيُقَالُ : أَشَبَّ فَلَانًا

يَكْذَا . وَهُوَ مَا شُوبَ النَّسَبُ : غَيْرَ مُحْضٍ .

قال الحارث بن ظالم المري :

أَنَا أَبُو لَيْلَى وَسَيْفِي الْمَعْلُوبُ

وَنَسَبِي فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبُ

[المعلوب : اسم سيف الحارث .]

\* أَشَبَّ الشَّجَرُ أَشْبًا : كَثُرَ وَالتَّفَّ حَتَّى لَا مَسْلَكَ فِيهِ ، يُقَالُ : أَشَبَّتِ الْغَيْضَةُ ، وَأَشَبَّ الْمَكَانَ .

وَيُقَالُ : أَشَبَّتِ الرِّيحُ : تَشَابَكَتْ . وَأَشَبَّ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ : اخْتَلَطَ . وَأَشَبَّ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : تَفَاقَمَ . وَأَشَبَّ نَسَبُ فُلَانٍ : اخْتَلَطَ وَفَسَدَ . وَضَرَبَتْ فِيهِ فُلَانَةٌ بِعَرْقٍ ذِي أَشَبَّ : أَفْسَدَتْ نَسَبَهُمْ بِوِلَادَتِهَا فِيهِمْ .

\* أَشَبَّ : مَبَالِغَةٌ فِي أَشَبَّ .

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : حَرَشَ ، يُقَالُ : أَشَبَّ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ .

و - الْمَصَاهِرَةُ فُلَانًا : أَدَخَلَتْ فِي نَسَبِهِ مَا يَعْيبُهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :  
يُوقَدُ قَتَلُوا بِهِ مِنَّا غُلَامًا

كَرِيمًا لَمْ تُؤَشِّبْهُ الْعُرُوقُ

و - الْكِيمِيَاءُ : صَنَعَ أَشَابَةً . (مَحْدَثَةٌ)

\* انْتَشَبَ الشَّجَرُ : أَشَبَّ ، قَالَ الْأَعَشَى الْحِرْمَازِيُّ فِي شَأْنِ امْرَأَتِهِ :

وَقَذَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشَبٍ

وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ

[ الْعَيْصُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفِّ . ]

و - الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَاخْتَلَطُوا .

و - فُلَانٌ : اخْتَلَطَ نَسَبُهُ .

و - إِلَيْهِ : انْضَمَّ .

\* تَأَشَّبَ الشَّجَرُ : التَّفَّ .

و - الْقَوْمُ : انْتَشَبُوا .

و - الْمَعْدَنُ : تَحَوَّلَ إِلَى أَشَابَةٍ . (مَحْدَثَةٌ)

\* الْأَشَابَةُ : الْأَخْلَاطُ ، يُقَالُ : أَشَابَةٌ مِنْ

نَبَاتَاتٍ ، وَأَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ .

(ج) أَشَائِبٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَنُفِثَتْ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

كُتَّابٌ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرُ أَشَائِبٍ

و - (مِنَ الْكَسْبِ) : مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ .

و - (فِي الْكِيمِيَاءِ ، An alloy) : جِسْمٌ

فَلِزَيٌّ يَنْتِجُ مِنْ خَلِطٍ فَلِزَيْنٍ أَوْ أَكْثَرُ وَصَرِّهَ مَا حَتَّى يَمْتَرِجَا .

\* الْأَشَبُّ : الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ أَشَبُّ فَرَخْصٍ

لِي فِي الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ ، فَقَالَ : هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ ؟

قَالَ : نَعَمْ . فَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ . »

\* أَشْبَةٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُوبِ .

\* \* \*

\* الأَشْبَانُ ( عند بعض اللغويين ) : أُمَّة من الصَّقَالِبَةِ . وهم الأَسبان عند المسعودي ، قال سَمَاعَةُ ابن أَشْوَل النَّعَامِيّ من بني أَسَد :

لَعَلَّ ابنَ أَشْبَانِيَّةٍ عَارَضَتْ بِهِ

رِعَاءَ الشَّوِيِّ مِنْ مُرَيْجٍ وَعَازِبٍ

[ الشَّوِيُّ : الشَّاء . العَازِب : الذي لَا تَبَيُّتْ غَنَمُهُ فِي الْحَيِّ . ]

( انظر : الأَسبان )

\* الأَشْبَانِيُّ : الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ .

\* \* \*

\* أَشْبُونَةُ : ( انظر : لَشْبُونَةُ )

\* \* \*

\* إِشْبِيلِيَّةُ ( بالأَسبَانِيَّة sevilla سيفلا ) :

عاصمة مقاطعة إشبيلية في جنوب غربي أسبانيا ، تقع بالقرب من مصب نهر الوادي الكبير ،

ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٧١,٦٢٧ نسمة . ترجع

أهميتها إلى أيام الفينيقيين ، وقد استولى عليها

العرب عام ( ٥٩٤ = ٧١٢ م ) ، وكانت عاصمة

لبنى عباد ( ٤١٤ - ٥٤٨ = ١٠٢٣ - ١٠٩١ م )

ثم استولى عليها حاكم قشتالة سنة ( ١٢٤٨ م ) ،

وأصبحت مركزاً ثقافياً هاماً ، وأنشئت بها

جامعة سنة ١٥٠٢ م ، وزاد ازدهارها بعد كشف العالم الحديد . وتتميز اليوم بما فيها من صناعة وتجارة واسعة .

قال ياقوت : ومما فاقت به إشبيلية غيرها من نواحي الأندلس زراعة القطن .

\* \* \*

\* أَشْتُرْغَاز ( من الفارسية ، وهي مركبة من أَشْتُرْ أي جمل ، وغَاز أي شوك ، وذلك إشارة إلى أن الإبل ترعاه .

والاسم العلمي *Ferula assa foetida* L.

*Ferula foetida* Rdgl. = من الفصيلة

الخيمية : Umbelliferae

: جذور نبات الحلتيت أو الأنجدان وقد يطلق

على النبات كله ، وهو نبات معمر ينبت

في الصحاري وبخاصة في بلاد التركستان وإيران

وأفغانستان . ساقه قائمة عصيرية ترتفع إلى نحو

ثلاثة أمتار ، وأزهاره صفراء متجمعة في خيمة

مركبة ، والثمرة جافة منشقة ( Cremocarp )

وجذوره غليظة يستخرج منها مادة صمغية راتنجية

تسمى الحلتيت أو أبو كبير ، لها رائحة تشبه

رائحة الثوم ، وتستخدم في الطب في حالات

الهستيريا ، وكسكن ومنقث .

\* \* \*



\* اشترومة (Struma) : تورم في سيج غدّي  
كالغدة الدرقيّة وغيرها .

\* \* \*

\* أشتوم (من στόμα ستوم اليونانية بمعنى فم) :  
موضع اتصال بحيرة المنزلة في شرق الدلتا بالبحر  
المتوسط ، وقد عرف قديما بهذا الاسم ، ويعرف  
الآن بالأشتوم الجميل ، أو أشتوم الجميل . قال يحيى  
ابن الفضل مخاطباً المتوكل :

يقيمون بالأشتوم ييغون مثل ما

أصابوه من دميّاط والحرب ترتب

[ يقيمون : يريد الروم . الترتب : الشئ المقيم

الثابت . ]

\* \* \*

\* إشتيام : (معرب ešṭeyāmā إشتياما

: رئيس السفينة . في السريانية =

išṭeyāmā إشتياما : مشرف ، مدير

في الأرامية اليهودية . )

: رئيس الملاحين .

و- : المؤكل بحفظ المتاع المحمول في السفينة .

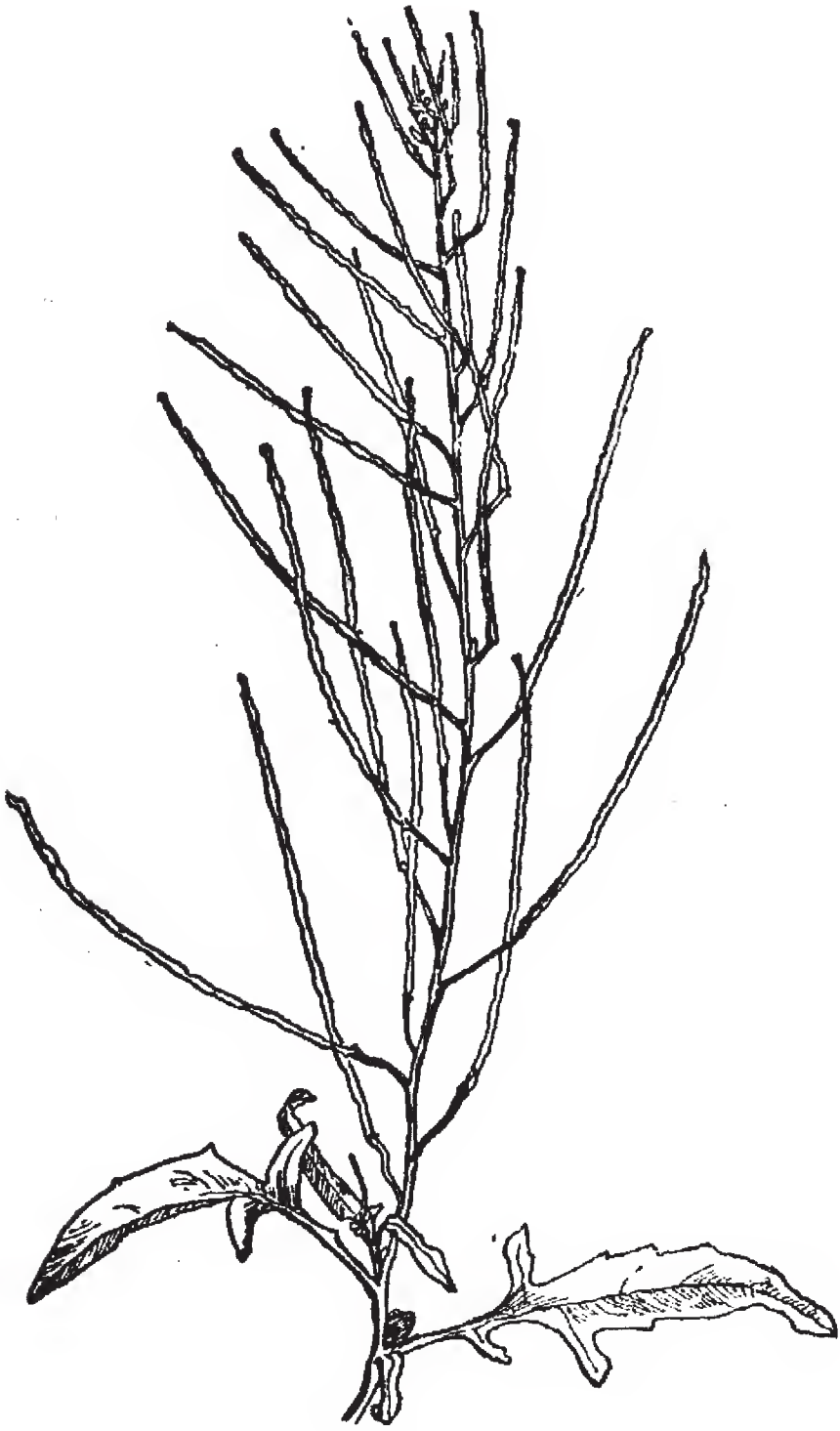
(ج) إشتيامون ، وأشائمة .

\* \* \*

\* إشجارة = (Sisymbrium officinale Scop. =  
Erysimum officinale. L.)

: نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) ،

وهو عشب يرتفع إلى ٨٠ سنتيمترا ، أوراقه  
مفصصة ، وأزهاره صغيرة صفراء . ينمو في  
جنوب شرق آسيا ، وفي أستراليا وأوروبا وشمالي  
إفريقية . ويستعمله الأهالي في بعض الأحيان  
ملاجا للسعال .



(الإشجارة)

\* \* \*

\* أشج : (الأصل فارسي : أشه ، أو وشه :

صمغ الأمونياك (Ammoniac gum) ، ومنه

أيضا au q 'أوشاق في السريانية)

: صمغ رايتنجي يستخرج بتشريط سيقان النبات المسمى ( Dorema ammoniacum Don. ) وهو من الفصيلة الخيمية (Umbelliferae) وهذا النبات عشب معمر ينبت في إيران والتركستان وجنوبي سيبيريا ، يرتفع إلى مترين أو ثلاثة ، وله جذر وتدي غليظ ، وساق جوفاء تحمل أوراقا خُرْشَفِيَّة وورقا جذريا كبيرا مفصصا تفصيصا ريشيا . والنورة خيمية بسيطة بها أزهار صغيرة بيضاء ، والثمرة جافة منشقة ( كريمة كارب ) بيضية الشكل مفلطحة ، وقد توجد على شكل كتل متكونة من دمع ( أى قطرات صمغ ) كثيرة ، وغالبا ما يكون بها أجزاء من النبات ولا تخلو عادة من الأتربة ، وتستعمل في الطب منفثا ومضادا للانتفاخات ومُدْرًا للطمث .

ويعرف في مصر بالكخ أو علك الكخ ، وفي الشام بالقناوشق .

\*\*\*

أ ش ح

الغضب

\* أَشَحَّ الرجلُ أَشْحًا : غَضِبَ ، فهو أَشْحَانٌ وهي أَشْحَى .

\* الأشاح ، الإشاح : الوشاح . ( انظر : وشح )

\* الأَشْحَة : الغضب .

\*\*\*

\* إِشْخِص ( في علم النبات ، Atractylis )

gummifera L. من الفصيلة المركبة

(Compositae) : نبات قصير ذو مجموعة أوراق

جذرية مفصصة تخرج من قمة جذر سميك له راحة

البهفَسَج . والنورة هامة شائكة . وجذوره سامة

ولو أن أهالي الجزائر يأكلون أوراقه وتخوت

نوراته بعد طبخها . وموطنه بلاد البحر

المتوسط . ويسمى أيضا : شوكة العلك ،

وأداد ، وأسَد الأرض ، ونحالاون .



( الإشخيص )

\*\*\*



## ا ش ر

## ١ - الشُّقُّ ٢ - الحِدَّة

قال ابن فارس : «الهمزة والشين والراء أصل واحد يدل على الحِدَّة .»

\* أَشَرَ الخَشَبَ مُ أَشْرًا : تَشَرَّهُ ، وفي أخبار أبي سعيد الخُدْرِيّ في باب الفِتَنِ عند خروج الدّجَال : « أَنَّهُ يُؤْمَرُ بَن لَّا يُؤْمِنُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمُنْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ .»

و - الأَسْنَانُ - أَشْرًا : حَزَّهَا ، وَرَقَّقَ أَطْرَافَهَا ، فَهُوَ أَشَرُّ وَالْأُنْثَى بَتَاء .

\* أَشَرَ - أَشْرًا : بَطَرَ وَكَفَرَ النِّعْمَةَ .

و - : تَكَبَّرَ وَاخْتَالَ غُرُورًا .

و - : مَرَحَ ، يُقَالُ : فَلَانٌ بَطَرُ أَشَرٍ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشَرِ . ﴾ ( القمر : ٢٦ )

و - : تَشَيَّطَ فِي حِدَّةٍ وَتَسَرَّعَ ، قَالَ عبيد الله ابن قيس الرُّقَيَّاتِ يَصِفُ فَرَسًا :

طَرَفٌ لَدَيْهِ الْجِيَادُ مُتَعَبَةٌ

يَاشِرُ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ الْعَرَقُ

[ طَرَفٌ : كَرِيمٌ . يَرِيدُ : يَاشِرُ حَتَّى يُطْعَنَ

أَوْ يَرْمَى . ]

وَيُقَالُ : أَشَرَ النَّبَاتُ : تَرَصَّرَ وَتَمَاطَيْلَ ، قَالَ نُصَيْبُ الْأَصْغَرِ :

إِنَّ الْعُرُوقَ إِذَا اسْتَسَرَّ بِهَا الثَّرَى

أَشَرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَزْرَعُ

وَيُقَالُ : أَشَرَ النَّخْلُ : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ ، فَكَثُرَتْ فِرَاحُهُ .

وَأَشَرَ الْبَرْقُ : تَرَدَّدَ لَمَعَانُهُ .

فَهُوَ أَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَاجْمَعْ فِي الْعُقُلَاءِ بِالْوَاوِ وَالزَّوْنِ ، وَفِي غَيْرِهِمْ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ . وَهُوَ أَشْرَانُ ( ج ) أَشْرَى وَأُشَارَى وَأَشَارَى ، قَالَتْ مَيْمَةُ بِنْتُ ضِرَارٍ تَرَى أَخَاهَا :

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ

إِذَا سَرَبَلَ الدَّمُ أَكْفَالَهَا

وِيخَلَّتْ وَعُؤُلَا أَشَارَى بِهَا

وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا

[ أَزْهَفَ : صَرَعَ ، وَهُوَ بِالزَّايِ ، وَغُلَظَ

بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ بِالرَّاءِ . ]

\* أَشَرَ الشَّيْءَ : رَفَّقَهُ .

و - الأَسْنَانُ : أَشَرُّهَا . وَيُقَالُ : تَغَرُّ

مُؤَشَّرٌ : حُدِّدَتْ وَرُقِّقَتْ أَطْرَافُ أَسْنَانِهِ .

وَعَضْدٌ مُؤَشَّرَةٌ : رَقِيقَةٌ دَقِيقَةٌ ، قَالَ عَنَتَرَةُ

يَصِفُ جُعَلًا :



كَانَ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ بِحَجَلَا

هُدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبِيَّةٍ مِلَاحٍ

[ حَجَلَا : مُحَجَّلًا . هُدُوجًا : يَمْشِي فِي بَطْنٍ .

أَقْلِبِيَّةٍ : جَمْعُ قَلِيبٍ وَهُوَ الْبَهِرُ . ]

و - الرُّئُوسُ عَلَى الْكُتَابِ أَوْ الطَّلَبُ : وَضْعُ

عَلَيْهِ إِشَارَةٌ بِرَأْيِهِ . ( مُحَدَّثَةٌ )

\* ائْتَشَرَتِ الْمَرْأَةُ : طَلَبَتْ أَشْرَ أَسْنَانِهَا .

\* اسْتَأَشَرَتِ الْمَرْأَةُ : ائْتَشَرَتِ .

و - حَدَدَتْ أَطْرَافَ أَسْنَانِهَا تَجْمَلًا ،

وَفِي الْحَدِيثِ : «لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ .»

\* الْآشِرُ : شَوْكُ سَاقِي الْجَرَادَةِ .

و - عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنْبِهَا كَالْمُخْلِينِ .

\* الْآشِرَةُ - يُقَالُ : يَدُ آشِرَةٍ : مَأْشُورَةٌ ، أَوْ ذَاتُ

أَشْرٍ ( عَلَى النِّسْبِ ) أَيْ مَقْطُوعَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ نَائِمَةُ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةٍ حِينَ قَتَلَهُ نَاشِرَةُ الَّذِي

رَبَّاهُ .

لَقَدْ عَيَّلَ الْآيَتَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَةٍ

أَنَا شِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَةٍ

\* الْإِشَارَةُ : النُّشَارَةُ .

\* الْآشَرُ : حُسْنٌ وَتَحْزِينٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ،

يُقَالُ : فِي ثَغْرِهَا أَشْرٌ .

\* الْآشَرُ ، الْآشِرُ : التَّحْزِينُ فِي الْأَسْنَانِ يَكُونُ

خِلْقَةً وَمَصْنُوعًا .

و - حَدَّةٌ وَرِقَّةٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، قَالَ

طَرْفَةُ :

بَدَّلْتُهُ الشَّمْسُ مِنْ مَنِيَّتِهِ

بَرَدًا أَبْيَضَ مَضْقُولَ الْأَشْرِ

[ بَدَّلْتُهُ ، أَيْ الثَّغْرَ ، وَكَانَ الْمُثْغِرُ إِذَا سَقَطَتْ

لَهُ سِنَّ قَذَفَ بِهَا نَحْوَ الشَّمْسِ ، وَقَالَ : يَأْشُمُ

أَعْطَيْتُكَ سِنًّا مِنْ عَظِيمٍ فَأَعْطَيْنِي سِنًّا مِنْ فَضَةٍ . ]

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

تَفْتَرُّ عَنْ عَذْبٍ وَذَى

أَشْرٍ لِقَلْبِكَ شَائِقٍ

وَفِي الْمَثَلِ : «أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ بَدَّرْتُ» .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَعْنَى الْمَثَلِ : إِنَّكَ لَمْ تَقْبَلِ الْأَدَبَ

وَأَنْتِ شَابَةٌ ذَاتُ أَشْرٍ فِي أَسْنَانِكَ فَكَيْفَ الْآنَ

وَقَدْ أَسْنَنْتِ ؟

( ج ) أَشُورٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مُقْسَمٌ

وَعُرٌّ ثَنَائِيَا لَمْ تُفَلِّلْ أَشُورَهَا

\* الْآشَرُ - أَشْرُ الْمِنْجَلِ : أَسْنَانُهُ .

\* أَشْرَاءُ - يُقَالُ : أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ : يَجِلُّ عَلَيْهَا

الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

[حرف : ضامرة صلبة . مَهْجَنَة : ممنوعة إلا من  
فحول بلادها لعتقها . وجناء : عظيمة الوجنتين  
يريد أنها خالصة النسب . ]  
\* \* \*

\* إشراس ( معرب سِيرِيش الفارسية . )

: نبات عُشْبِيٌّ معمر من الفصيلة الزنبقية  
(Liliaceae) يعلو مع شَمْرَاحِه إلى نحو متر، أوراقه  
خُضْرَ جَذْرِيَّةٍ ، يخرج من وسطها الشَّمْرَاحُ الزهري .  
وأزهاره بيض ضاربة إلى البَنَفْسَاجِيَّةِ الناصل في لون  
اللَّيْلَقِ . وجذوره دَرْنِيَّةٌ كثيرة العدد ، فإذا  
جُفِّفَتْ هذه الجذور وطُيِحَتْ كَوْنَتْ دَقِيقًا فيه  
غرائية يُعرف بالإشراس . ويسميه عامة مصر  
(رِسراسا) .



(أشراس)

ويقال أيضا : شراس . ( وانظر : ش ر س )

\* \* \*

إِذْ تَمْنُونُهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ

هـم إليكم أُمْنِيَّةُ أَشْرَاءُ

\* الأُشْرَة . عقدة في رأس ذنب الجرادة ،

كالخلبين ، وهما الأُشْرَتَانِ

\* التَّأْشِيرُ : ما تَعَضُّ به الجرادة .

و - : شوك ساقِ الجرادة .

( ج ) تَأْشِير .

\* التَّأْشِيرَة : ما تَعَضُّ به الجرادة .

و - : الملاحظة تُدَوَّنُ على هامش كتاب

أو طلب لإيضاح الرأي فيه . ( محدثة )

\* المُنْشَارُ : ما يُؤْشَرُ به . وهو المنشار ، وفي كلام

صاحب الأخدود : « قَوِّضَ المُنْشَارُ على مَفْرِقِ

رأسه . »

و - : عَقْدَةٌ في رأس ذنب الجرادة .

( ج ) مَأْشِير .

\* المُوَشِّرُ : ما يُشَارُ به . ( محدثة ) ( انظر : ش و ر )

\* المُنْشِيرُ : النشيط ( للمذكر والمؤنث ) ، يقال

رجل مُنْشِيرٌ ، وامرأة مُنْشِيرٌ ، وجواد مُنْشِيرٌ ،

وناقة مُنْشِيرٌ ، قال أوس بن حجر يصف ناقته :

حرف أخوها أبوها من مَهْجَنَةٍ

وعمها خالها وجنأ مُنْشِيرٌ

## أ ش ش

## الإقبال على الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والشين يدلّ على الحركة للقاء . »

\* أَشُّ مُأَشًّا : خَفَّ وَنَشِطَ ، ويقال : أَشَّ إلى الشيء : أقبل عليه بنشاطٍ وارتياح .

و - : فَرِحَ

و - القومُ : قام بعضهم إلى بعض وتحركوا ، (لا يكون إلا في الشر)

و - الشَّخْمَةُ : أخذت تَحَلَّبَ . (عن بعض الكلابيين)

و - على غَنَمِهِ : خَبَطَ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ لَتَسْقُطَ فيَسْهُلَ تَنَاوُلُهُ . (وانظر : ه ش ش)

\* أَشَّ يَكُ (كفرج) أَشًّا ، وَأَشَاشًا ، وَأَشَاشَةً : خَفَّ وَنَشِطَ ، وفي كلام علقمة بن قيس : «أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَشَاشًا حَدَّثَهُمْ» (وانظر : ه ش ش)

و - : فَرِحَ .

\* الْأَشُّ : الحُبُّزُ الْيَابِسُ الْمَشَّ .

\* الْأَشَّاشُ : الْمَشَّاشُ ، أَيْ الْجَمَّ النَّشَاطُ .

\* \* \*

\* الْأَشَقُّ : الْأَشَّجُ .

\* \* \*

\* الْإِشْقَى (معرب šefayā = شفايا : الشوكة واحدة الشوك في السريانية . وهو في الحبشية masfē مَسْفِي ، من الفعل safaya سَفَى : خاط ، رتق )

: مِثْقَبُ الْإِسْكَافِ .

و - : آلة لِخَرْزِ الْأَسَاقِ وَالْمَزَاوِدِ وَنَحْوِهَا . (ج) الْأَشَافِي .

\* \* \*

\* إِشْقَاقِل (Malabaila sekakul Russ. =

Tordylium schekakul Rus. = Pastinaca

(schekakul Rus.) من الفصيلة الخيمية

(Umbelliferae) : نبات مزغب يرتفع إلى ٦٠

سم ، يوجد في بلاد الشام وفلسطين ، له أوراق

مزدوجة التفصيص ، وزهره إلى الصفرة متجمع

في نورة خيمية مركبة ، وله جذر درني متضخم .

\* \* \*

\* إِشْقِيل (Scilla maritima L.) من

الفصيلة الزنبقية (Liliaceae) : عُشْبُ

معمرينبت في بلاد البحر المتوسط ، له بصلة

كبيرة أرضية ، يخرج منها شمراخ يحمل أزهاراً

مكتظة كبيرة بيضاء ، يخلف عنها ثمار عُلْيِيَّةٌ بنية

داكنة تحتوي كل منها نحو ستة بزور مفلطحة



داكنة، وأوراقه جذرية طرية متجمعة ومنبسطة  
كورق الكراث ترتفع إلى نحو متر . ويزرع  
النبات في منطقة العريش للحد بين الحقول .



(إشـقيل)

ويستعمل البصل في أمراض القلب وفي إدرار  
البول . منه صنفان بالنسبة للون حراشيفه اللحمية  
في البصلة :

الصنف الأبيض المستعمل في الطب .

والصنف الأحمر الذي يستعمل عادة لسمّ  
الفيضان، وهذا الصنف أكثر سُمية من الأبيض .  
ويسمى أيضا : إسقال ، وإسقىل .

\*\*\*

\* الأَشْكُز - لعله معرب (σκῦτος سْكوتس في  
اليونانية ، وهو الجلد وبخاصة المدبوغ منه ،

والسوط المصنوع من الجلد . ومنه 'esqāṭa  
إِسْقَاطا : السوط من الجلد في السريانية .  
: ضَرْبٌ مِنَ الْأَدِيمِ أبيض ، تُثَبَّتُ بِهِ السُّرُوجُ .

\*\*\*

\* أَشْكُونِيَّة : من بلاد الروم بالشجر غزاها  
سيف الدولة بن حمدان فقال شاعره أبو العباس  
الصفري ( وشَدَّ الباء ضرورة ) :

وَحَلَّتْ بِأَشْكُونِيَّةٍ كُلَّ نَكْبَةٍ

وَلَمْ يَكُ وَقْدُ الْمَوْتِ عَنْهَا يَنَاقِبُ

جَعَلَتْ رُبَاهَا لِلخَوَامِيعِ مَرْتَعًا

وَمِنْ قَبْلُ كَانَتْ مَرْتَعًا لِلْكَوَاعِبِ

[ الخوامع : جمع خامعة وهي الضبع . ]

\*\*\*

\* الأَشْل - معرب ( 'ašla أَشْلا : جبل

في الأرامية اليهودية . والأصل أَكْدَى 'aḳlu

أَشْلُ : جبل ، مقياس للطول يبلغ ٤٠ ر ٥٩

أو ٨٢٥ ر ٦٦ م )

: مقياس كان معروفًا بالبصرة في القرن الرابع  
الهجري ، طوله ستون ذراعا .

( ج ) أَشُول .

\*\*\*

\* أَشْمَذَان : جَبَلَان بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرِ نَزْلَتَهُمَا  
جُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ ، وَرَدَّ ذِكْرَهُمَا فِي قَوْلِ رَزَّاحِ بْنِ رَبِيعَةَ  
الْعُدْرِيُّ أَخِي قُصَيٍّ لَأُمِّهِ :  
جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّينَ أَشْمَذَيْنِ

وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا

[ السَّر : بَلَدٌ ، وَقِيلَ إِنَّ أَشْمَذَيْنِ فِي الْبَيْتِ  
قَبِيلَتَانِ . ]

\* \* \*

\* أَشْمُوم : اسْمُ لِبْلَدَتَيْنِ قَدِيمَتَيْنِ بِمِصْرَ عُرْفَتَا فِي  
العصر القبطي باسم (Chemoum Erman) ، أو  
(Schemoumi) والأولى بالشمال الشرقي من  
الدلتا ، وقد أطلق عليها العرب اسم (أَشْمُوم طَنَاح)  
ولكن العامة احتفظوا لها — فيما يظهر — باسمها  
القبطي "مُحَرَّفَيْنِ (شُمُوم) إِلَى (أَشْمُون) مضافا  
إلى "الرَّمَان" وهو اللفظ العربي المقابل للفظ  
(Erman) القبطي . وكانت على عصر الماليك  
عاصمة إقليم الدقهلية ، فلما نقلت العاصمة إلى  
المنصورة في أوائل العصر العثماني اضمحلت أشمون  
وأصبحت قرية صغيرة من أعمال مركز  
(دكرنس) .

أما الأخرى فتقع جنوبي وسط الدلتا وقد  
سمّاها العرب (أَشْمُوم حَرِيسَات) مضافة إلى

بلدة (جريسات) القريبة منها ، ثم أصبحت  
(أشمون جريس) بتحريف الاسمين ، فلما اتخذت  
قاعدة لمركز إداري بالمنوفية اشتهرت بـ (أَشْمُون)  
دون إضافة .

\* \* \*

\* أَشْمُون : (انظر : أَشْمُوم)

نسب إليها الشيخ الأشموني علي بن محمد بن عيسى  
أبو الحسن نور الدين (نحو ٨٩٠٠ = ١٤٩٥ م) :  
نحوي من فقهاء الشافعية . ولد بالقاهرة ، وولى  
القضاء بدمياط ، وصنف "شرح ألفية ابن مالك  
المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك في النحو" ،  
وهو من أوفى ما يتناقله قراء العربية اليوم من  
كتب النحو والتصرف وأجمعها لمذاهب النحاة  
وشواهدا وتعليقاتها والإشارة إلى توجيه  
شواذها ، وله في الفقه : "نظم المنهاج وشرحه"  
ونظم "جمع الجوامع" ، كما نظم "إيساغوجي  
في المنطق" .

\* \* \*

\* أَشْمُونِيث : عَيْنٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ ، قَالَ  
منصور بن مسلم بن أبي الخرجين يتشوق  
إلى حلب :

وَهَلْ عَيْنُ أَشْمُونِيثَ تَجْرِي كَمَقْلَتِي

عَلَيْهَا وَهَلْ ظِلُّ الْجَنَانِ مَدِيدُ

\* \* \*

## اشن

\* تَأَشَّن الرجلُ : غَسَلَ يَدَهُ أَوْ جِسْمَهُ  
بالأَشْنان .

\* الأَشْن : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أبيضٌ دَقِيقٌ ،  
كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ مِنْ عِرْقٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا .

\* الْأَشْنان - معرب ( شُنَّانٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ ،  
وَهُوَ الْحُرْضُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، أَوْ الْغَسُولُ ، أَوْ الْخِمْامُ  
فِي الشَّامِ ، وَهُوَ مِنَ الْغَسُولَاتِ ، يُطْلَقُ  
خَاصَّةً عَلَى نَبَاتِ *Arthrocnemum glaucum*  
مِنَ الْفَصِيلَةِ الرَّمْرَامِيَّةِ ( *Chenopodiaceae* )

: جَنِبَةٌ مَلْحِيَّةٌ تَنْهَتْ بِالْأَرْضِ الرَّمْلِيَّةِ ،  
وَأَغْصَانُهَا كَثِيرَةٌ الْعُقَدُ وَأَوْرَاقُهَا أَثْرِيَّةٌ مُتَقَابِلَةٌ .  
وَتُسْتَعْمَلُ الْعَرَبُ هُوَ أَوْ رَمَادُهُ فِي غَسْلِ الثِّيَابِ  
وَعَسْلِ الْأَيْدِي بَعْدَ الطَّعَامِ ، وَكَانُوا يَسْتَخْرِجُونَ  
الْقَلَى مِنْهُ . وَيُطْلَقُ الْأَشْنانُ أَيْضًا عَلَى نَبَاتَاتِ  
الْجَنْسَيْنِ ( *Salicornia anabasis* )

\* الْأَشْنانْدَان : مَوْضِعُ الْأَشْنان . ( عَنْ التَّاجِ )

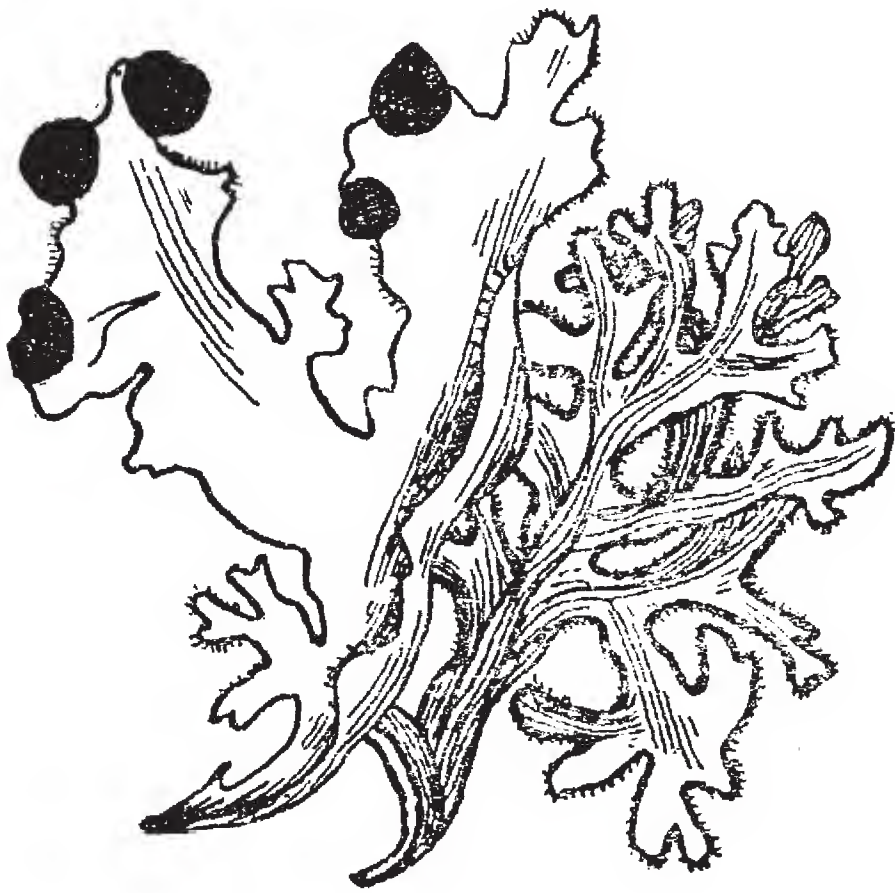
\* الْأَشْنانْدَانِي - أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ هَارُونَ

الْأَشْنانْدَانِي - ( ٢٨٨ هـ = ٩٠٠ م ) : مِنْ  
أَثَمَةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ ، أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .  
لَهُ مَصْنُوعَاتٌ مِنْهَا : " كِتَابُ مَعَانِي الشَّعْرِ " ،  
و " كِتَابُ الْأَبْيَاتِ " .

( مَنْسُوبٌ إِلَى أَشْنان : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ، زِيدَتْ  
فِيهَا الدَّالُ )

\* الْأَشْنَنَة ( *Lichen* ) - معرب  
( أَشْنَهٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ )

: تُطْلَقُ عَلَى مَجْمُوعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ الثَّالُوسِيَّةِ  
الْأَوَّلِيَّةِ ، وَيَتَرَكَّبُ جِسْمُ كُلِّ مِنْهَا مِنْ طُحْلُبٍ وَفُطْرٍ  
يَعِيشَانِ مَعًا مُتَكَافِلَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْأَوْشَنَجُ .



( الْأَشْنَنَة )



\* **أشور** : عَلمٌ على مدينة **أشور** ، منبت  
الإمبراطورية الآشورية ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة  
إلى الشمال من مصبِّ فرعه (الزَّاب الصغير) . ولا تزال  
أطلالها قائمة هناك في موقع يسمى قلعة شَرقاط .  
وقد بلغت الإمبراطورية الآشورية ذروة قوتها  
في عهد - تجلت پيلسر الثالث - ( ٧٤٥ - ٧٢٧ ق . م ) .  
وكانت نهايتها عام ٦١٢ ق . م حين  
قضى عليها الماديُّون ( الميديُّون ) ، يحالفهم  
الكلدانيون ، ودمروا عاصمتها ( نينوى ) .  
و - : عَلمٌ على الإله **أشور** أكبر آلهة  
الآشوريين .

\* \* \*

أش ي

\* **أشَى** من الشيء - **أشياً** : أبقى .  
و - **الكَلَامَ** : اختلقه .

\* **أشَى** إليه - **أشياً** : اضطُرَّ .  
\* **آشَى** الشيء **إيشاءً** : استخرجه برفق .  
و - **الدواءُ العَظْمَ** : أبرأه من كسره كان به .  
\* **انتَشَى** العَظْمَ : برأ من كسره كان به . ورواه  
أبو عمرو والفراء : انتشى ، بالنون .  
\* **الأشَى** : غُرة الفرس .  
و - : القرحة .  
\* **أشَى** : وادٍ من أودية اليمامة ، في إقليم سدير  
يقع قريباً من وادي الجمعة ، قال زياد بن مُنقذ  
التميميّ يذكُر أخاه المَرَّار :  
وَجَدْنَا حين تَمَسَّى الرِّيحُ بارِدةً  
وادي **أشَى** وفتيانٌ به هُضمٌ  
[ هُضمٌ : جمع هَضُوم وهو المنفاق في الشتاء  
لأنه يهضم المال وينمقه . ]

## الهمزة والصاد والياء في أصلها

نسمة . اشتهرت بصناعتها المعدنية ، وهي  
اليوم مركز لصناعة النسيج . فتحها المسلمون  
سنة ( ٢٣ هـ = ٦٤٣ م ) في خلافة عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه . ينسب إليها عدد كبير من العلماء ،  
من أشهرهم :

\* **أصبهان** ، وأصبهان ، وإصبهان : إقليم  
من بلاد فارس ، واسم لمدينة فيه من أشهر المدن  
الفارسية ، تبعد عن طهران إلى الجنوب بنحو  
٣٣٥ كم . يبلغ عدد سكانها نحو ٢٥٥٠٠٠

○ أبو مُسْلِمٍ الأصبهانيّ محمد بن بحر (٥٣٢٢ = ٩٣٤ م) : عالم معتزليّ أديب مفسّر اشتهر بكتابه "جامع التأويل لمحكم التنزيل" على مذهب المعتزلة، في أربعة عشر مجلدا، وله أيضا: "كتاب الناسخ والمنسوخ".

○ وأبو الفرج الأصبهانيّ عليّ بن الحسين بن محمد المروانيّ الأمويّ القرشيّ (٣٥٦ = ٩٦٧ م) : من أعلام الأدب واللغة والتاريخ . مولده بأصبهان، ووفاته ببغداد. اشتهر بكتابه "الأغاني" في عشرين جزءا، له مؤلفات أخرى منها: "مقاتل الطالبين"، و"أيام العرب"، و"جمهرة النسب"، و"آداب الغرباء".

○ وحمزة بن الحسن الأصبهانيّ (٣٦٠ = ٩٧٠ م) : أديب لغوي مؤرخ، مولده ووفاته بأصبهان، اتهم بالشعوبيّة لميله إلى كل ما هو فارسيّ . من كتبه: "الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية"، و"تاريخ أصبهان"، و"الأمثال" الذي نقل عنه الميدانيّ في "مجمع الأمثال"، وأبو هلال العسكريّ في "جمهرة الأمثال".

○ والراغب الأصبهانيّ أبو القاسم الحسين بن محمد ابن المفضل (٥٠٢ = ١١٠٨ م) : عالم أديب مفسّر، له تصانيف كثيرة منها:

"المفردات في غريب القرآن"، و"جامع التفسير"، و"محاضرات الأدباء"، و"الذريعة إلى مكارم الشريعة".

○ والعماد الأصبهانيّ أبو عبد الله عماد الدين محمد ابن محمد بن حامد، المعروف بالعماد الكاتب (٥٩٧ = ١٢٠١ م) : كاتب مؤرخ شاعر، ولد بأصبهان، وتلقّى العلم في بغداد، ثم رحل إلى دمشق، وتولّى الكتابة في ديوان الإنشاء للملك العادل نور الدين محمود، ومن بعده للناصر صلاح الدين الأيوبيّ . من كتبه: "خريدة القصر وجريدة العصر" في عشر مجلدات، و"الفتح القدسيّ في الفتح القدسيّ"، وله ديوان رسائل، وديوان شعر.

\*\*\*

## أ ص د

١ - القميص الصغير

٢ - الإغلاق والإطباق

قال ابن فارس: «الهمزة والصاد والذال

شيء يشتمل على الشيء» .

\* أصد للناشية في أصدًا : عمِل لها أصدّة .

و - الباب ونحوه : أغلقه .

و - القذير : فظاها .

\* آصَدَتِ الْمَرْأَةُ إِیْصَادًا : لَبَسَتْ الْأَصْدَةَ .

و - الْبَابَ وَنَحْوَهُ : أَغْلَقَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ) ( الْهُمَزَةُ : ٨ ) ، وَبَعْضُ الْقُرَاءِ لَا يَهْمِزُ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :

إِنَّ فِي الْقَصْرِ لَوْ دَخَلْنَا غَزَا لَا

مُؤَصَّدًا مُصَفَّقًا عَلَيْهِ الْحِجَابُ

( وَانْظُرْ : وَص د )

\* أَصَدَ الصَّبِيَّةُ : أَلْبَسَهَا الْأَصْدَةَ ، وَيُقَالُ : أَصَدَ الْعُرُوسَ .

\* الْإِبْدَةُ : الْغِطَاءُ .

( ج ) أَوَاصِدُ .

\* الْإِصَادُ : الْغِطَاءُ ، ( وَانْظُرْ : وَص د )

و - رَذَّةٌ بَيْنَ أَجْبُلٍ ، وَهِيَ نَقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

( ج ) أَصْدُ .

و ذَاتُ الْإِصَادِ : قَلِيبٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ ،

فِي أَرْضِ الشَّرْبَةِ بِنَجْدٍ ، عِنْدَهُ أَقْعَدُ حَدِيفَةُ بْنُ

بَدْرِ الْقَزَارِيِّ قَتِيَانَا مِنْ قَوْمِهِ - لَمَّا تَرَاهُنَّ هُوَ

وَقَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلَى دَاخِسٍ وَالْغَبْرَاءِ - وَقَالَ لَهُمْ :

إِنْ مَرَّ بِكُمْ دَاخِسٌ مُتَقَدِّمًا ، فَالْطُمُوا وَجْهَهُ ،

وَنَهْنُوهُ ، حَتَّى تَتَقَدَّمَ الْغَبْرَاءُ ، فَفَعَلُوا . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ يَشْرُبُ بْنُ أَبِي بِنِ حَامٍ الْعَيْسِيُّ لَبْنِي زُهَيْرٍ :

فَإِنَّ الرِّبَاطَ النُّكْدَ مِنْ آلِ دَاخِسٍ

أَيِّنَّ فَمَا يُفْلِحُنْ يَوْمَ رِمَانٍ

لُطْمُنَ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ وَجَمْعُكُمْ

يَرَوْنَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

\* الْأَصْدَةُ : الصُّدْرَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ بِلَا كُمَيْنِ ، تَلْبَسُهُ الْعُرُوسُ وَالصَّبِيَّةُ .

و - : قَيْصٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأَصْدَتِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاءُ

[ الْمُرْهَقُ : الَّذِي أُدْرِكَ لِيُقْتَلَ . لَمْ يَسْتَعِنْ :

لَمْ يَخْلُقْ عَانَتَهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ . يَصِفُ رَجُلًا

شَرِيفًا جُرِحَ فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَتْرَكُوا

لَهُ أَصْدَتَهُ . ]

( ج ) أَصْدُ ، وَإِصَادُ .

\* الْإِصْدَةُ : مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ .

( ج ) إِصْدُ .

\* الْأَصِيدُ : الْفِنَاءُ .

( ج ) أَصْدُ . ( وَانْظُرْ : وَص د )



الْأَصِيدَةُ : الْأَصْدَةُ

و - : الْحَظِيرَةُ مِنَ الْحَجَارَةِ . ( انظر : وَص د )  
( ج ) أَصَائِدُ ، وَأُصْدٌ .

\* الْمُؤَصِّدُ : الْأَصْدَةُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ  
مَجُوبٌ ، وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدُهَا  
[ دَرَّعُوهَا : أَلْبَسُوهَا الدَّرْعَ . مَجُوبٌ : مُقَوَّرٌ .  
رِيْدُهَا : تَرْبُهَا . ]

\* \* \*

## أ ص ر

( في العبرية 'āsar ' أَصْر : كَوْمٌ ، كَدْسٌ .  
( النفائس خاصة ) = 'āsar ' أَصْر في الأرامية  
اليهودية . وترد المادة أيضاً في الأرامية الفلسطينية  
المسيحية دالة على معنى الاختزان والادخار . )

١ - الثقل - ٢ - العطف والحبس

قال ابن فارس : « الهمزة والصاد والراء أصل  
واحد يتفرع منه أشياء متقاربة ، فالأَصْر الحبس  
والعطف وما في معناهما . »

\* أَصَرَ الْحَيِمَةَ - أَصْرًا : جَعَلَ لَهَا إِصَارًا ،  
وهو الطَّنْبُ أَوِ الْوَتْدُ .

و - الشئ : قَطَفَهُ . وَيُقَالُ : مَا تَأَصَّرُنِي عَلَى  
فُلَانٍ أَصْرَةٌ .

و - : حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : أَصَرْتُ

فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ ، وَأَصَرْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ . وَقَالَ  
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ يَصِفُ نَاقَةً :

\* عَيْرَانَةٌ مَا تَشْكِي الْأَصْرَ وَالْعَمَلَا \*

[ عَيْرَانَةٌ : شَدِيدَةُ صُلْبَةٍ ، ]

و - : كَسَرَهُ .

و - : قَطَعَهُ .

\* أَصَرَ الْحَيِمَةَ إِصَارًا : أَصَرَهَا .

\* أَصَرَهُ مُوَاصَرَةً : جَاوَرَهُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ

مُوَاصِرِي . وَهُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمُوَاصِرِي ، أَيْ  
كَسَرُ بَيْتِهِ إِلَى جَنْبِ كَسْرِ بَيْتِي ، وَإِصَارُ بَيْتِي إِلَى  
جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ .

\* اتَّصَرَ النَّبْتُ : طَالَ وَكَثُرَ وَالتَّفَّ .

و - الْأَرْضُ : اتَّصَلَ نَبْتُهَا .

و - الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ ، يُقَالُ : لِمَنْهُمْ

لِمُؤْتَصِرُوا الْعَدَدِ .

\* تَأَصَرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ : اتَّصَلَ وَالتَّفَّ ، وَفِي

الْأَصْمَعِيَّاتِ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْكِنَانِيُّ :

يَظْلُ تَغْنِيهِ الْغَرَانِيقُ فَوْقَهُ

أَبَاءٌ وَغِيْلٌ فَوْقَهُ مُتَأَصِرٌ

[ الغرائيق : الذُّكُور من طُيور الماء . الأَباء :

الأَجَمَة . الغَيْل : الشَّجَرُ المُلْتَف . ]

ويقال : تَأَصَّر القَوْمُ : تجاوزُوا ، ويقال :  
تَحَّى متَأَصِّرون .

\* الأَصِرُ - يقال : كَلَأُ أَصِرُّ ، أى حابس  
لما فيه ، أو يُرَغَّبُ فيه لِكَثْرَتِهِ .

\* الأَصِرَةُ : الحَبْلُ القَصِيرُ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الحِجَابِ  
إلى الوَتِدِ .

و - : الأَخِيَّةُ ، قال سَلَمَةُ بْنُ الخُرَشْبِ يصف  
خَيْلاً :

يُسَدُّونَ أَبْوَابَ القِيَابِ بِضُمِّيرٍ

إلى عَنِ مُسْتَوْتِقَاتِ الأَوَاصِرِ

[ العُنَنُ : جمع عُنَّة ، وهى الحَظِيرَةُ تقى الخيل  
من البرد . ]

و - : القِدُّ يَضُمُّ عَضْدَى الرَّجُلِ .

و - : ما عَطَفَكَ على إنسانٍ من رَحِمٍ

أو قَرَابَةٍ ، أو صِهْرٍ ، أو مَعْرُوفٍ ، يقال : مَا نَأْصِرُنِي

على فلانٍ أَصِرَةً ، وليس بِنِي وبَيْنَهُ أَصِرَةٌ رَحِمٌ .

قال الكُمَيْت :

نَضَحْتُ أَدِيمَ الوَدِّ بِنِي وَبَيْنَهُم

بِأَصِرَةِ الأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَلَّلُ

[ نَضَحْتُ : بَلَّغْتُ ، بِنِي وَبَيْنَهُم ، أراد بِنِي

و بين بِنِي أُمِّيَّة . ]

( ج ) أَوَاصِرُ ، قال الحُطَيْبَةُ :

عَطَفُوا عَلَى بَغِيرِ آ

صِرَةٍ فَقَدْ عَظُمَ الأَوَاصِرُ

\* الإِصَارُ : الحَبْلُ الطَوِيلُ يُشَدُّ بِهِ الخِيَمَةُ  
ونحوها كالْحِجَابِ والسَّرَادِقِ .

و - : الحَبْلُ الصَّغِيرُ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الحِجَابِ

إلى الوَتِدِ .

يُقَالُ : فُلَانٌ إِصَارُ بَيْتِهِ إِلَى إِصَارِ بَيْتِي .

و - : وَتِدُ الحِجَابِ .

و - : القِدُّ يَضُمُّ عَضْدَى الرَّجُلِ .

و - : الحَشِيشُ ، أو ما حَوَاهِ الحَشُّ من

الحَشِيشِ ، وفي اللسان : قال الأعشى :

فَهَذَا يُعَدُّ لَهْنُ الحَلَى

وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الإِصَارَا

[ الحَلَى : الرُّطْبُ من النبات . ]

ورواية الديوان : وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الحُضَارَا .

و - : كِسَاءٌ يُحْتَشُّ فِيهِ .

و - : الزَّنْبِيلُ يُحْمَلُ فِيهِ المَتَاعُ .

( ج ) أَصِرُّ ، وَأَصِرَةٌ .

\* الإِصَارَةُ : حَبْلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْحَبَاءِ

إِلَى وَتِدٍ .

و - : مَا حَوَاهِ الْمَحَشُّ مِنَ الْحَشِيشِ .

\* الْأَصْرُ ، وَالْأَصْرُ ، وَالْأَصْرُ : مَا يَثْقُلُ

عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِنَا . ) ( الْبَقَرَةُ : ٢٨٦ )

وَقَالَ النَّبِیُّ یَمْدَحُ :

يَا مَانِعَ الضِّمْرِ أَنْ يَغْشَى سَرَائِهِمْ

وَالْحَامِلَ الْإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَرِقُوا

و - : الْعَهْدُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ

وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ) ( آلِ عِمْرَانَ : ٨١ )

وَيُقَالُ : تَمَنَّيَ الْقَوْمُ أَصَارًا يَرَعَوْنَهَا ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَيُّ ابْنِ الْحَوَاصِينِ وَالْحَاصِنَا

يَتَأْتِنُقُضُ إِصْرُكَ حَالًا فَحَالًا

و - : الذَّنْبُ .

و - : الْإِثْمُ .

و - : الْعُقُوبَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ ، وَيَكْتُبُ

إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُدْخِلَهُ . »

( ج ) أَصَار .

\* الْإِصْرُ : مَا عَطَفَكَ عَلَى الشَّيْءِ .

و - : الْحَلِيفُ بِطَلَاقٍ أَوْ عِتْقٍ أَوْ نَذِيرٍ ،

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ

فِيهَا إِصْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا . » ، أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ

الْوَفَاءُ بِهَا ، وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ .

( ج ) أَصَار .

و - : ثَقُبُ الْأَذْنِ .

( ج ) أَصَارُ ، وَإِصْرَانُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ الْأَحْيَمِرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ

عَمَرًا لَا قَطْعَ سَيِّئِ الْإِصْرَانِ

[ الْأَقْطَعُ : الْأَصَمُ . ]

\* الْأَصِيرُ ( مِنَ الشَّعْرِ ) : الْمُتَقَارِبُ الْمُتَلْتَفُّ ،

قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ :

وَلَا تُزَكِّنْ بِحَاجَتِكَ فَلَامَةً

تَبَيَّنَتْ عَلَى شَعْرٍ أَلْفَ أَصِيرٍ

و - ( مِنَ الْهَذَبِ ) : الْكَثِيفُ الطَّوِيلُ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

\* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُذْبٌ أَصِيرٌ \*

[ الْمَنَامَةُ : الْقَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا . الْهُذْبُ :

مَا يَكُونُ كَالزَّغَبِ عَلَى وَجْهِ الطَّنْفِيسَةِ ، أَوْ فِي طَرَفِ

النَّسِيجِ . ]



\* الْأَيْصَرُ : حَبْلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِلَاءِ إِلَى وَتِيدٍ .

و - : الْحَشِيشُ الْمَجْتَمِعُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَذَكَّرْتُ الْحَبْلَ الشَّعِيرَ فَأَجْفَلْتُ

وَكُنَّا أَنْاسًا يَعْلِفُونَ الْأَيَاصِرَا

و - : الْكِسَاءُ يَكُونُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، قَالَ لَبِيدٌ :

جَاءَتْ عَلَى قَتَبٍ وَعَدَلٍ مَزَادَةٍ

وَأَرْحَمُوهَا مِنْ عِلَاجِ الْأَيْصَرِ

[ الْقَتَبُ : الرَّحْلُ الصَّغِيرُ . الْعَدَلُ : نَصْفُ

الْجَمَلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ . ]

( ج ) أَيَاصِرُ .

\* الْمَاصِرُ ، وَالْمَاصِرُ : الْمَحْبَسُ .

و - : الْحَاجِزُ يُمَدُّ عَلَى طَرِيقِ أَوْنَهْرٍ ، يُحْبَسُ بِهِ

السَّفْنُ أَوْ السَّابِلَةُ لِمَنْعِ الْمُرُورِ أَوْ اخْذِ الْعُشُورِ .

( ج ) مَاصِرُ . وَفِي الْقَامُوسِ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

مَعَاصِرُ .

\* \* \*

## أ ص ص

١ - الشَّدَّةُ وَالْإِحْكَامُ ٢ - الْأَصْلُ

٣ - الذُّعْرُ وَالْإِنْقِبَاضُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « وَأَمَّا الْهَمْزَةُ وَالصَّادُ فَلَهُ

مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَجْتَمَعُهُ ، وَالْأَصْلُ

الْآخِرُ الرَّعْدَةُ . »

\* أَصَّتِ النَّاقَةُ فِي أَصَا ، وَأَصِيصًا :  
اشْتَدَّتْ ، وَتَوَثَّقَ خَلْقُهَا .

و - : سَمِنَتْ .

و - : غَزُرَ لَبْنُهَا .

و - الشَّيْءُ - أَصَا : بَرَقَ .

و - الشَّيْءُ فِي أَصَا : أَحْكَمَهُ وَوَثَّقَهُ .

و - : كَسَرَهُ .

و - : مَلَسَهُ .

و - بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا : زَحَمَ .

\* أَصَصَ الشَّيْءُ : وَثَّقَهُ وَأَحْكَمَهُ .

و - : أَلْزَقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

\* ائْتَصَّ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَزَاوَمُوا .

\* تَأَصَّصَ الْبِنَاءُ : تَوَثَّقَ .

و - الْقَوْمُ : ائْتَصَّوْا .

\* الْإِصُّ ، وَالْأَصُّ ، وَالْأُصُّ : الْأَصْلُ .

وَيُقَالُ : رَجَى بِهِ مِنْ إِصِّكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ .

( ج ) أَصَاصُ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

قِلَالٌ مُجْدٍ فَرَعَتْ أَصَاصَا

وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ تُنَاصَى

[ لَنْ تُنَاصَى ، يَرِيدُ لَنْ تُنَالُ . ]

\* الْأَصَاصُ : صَانِعُ الْأُصُّصِ .

\* الْأَصُوصُ ( مِنَ النَّوْقِ ) : الشَّدِيدَةُ الْمُوثَّقَةُ

الْخَلْقُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهَلْ تُسَلِّينَ أَلْهَمَ عَنْكَ شِمْلَةً

مُدَاخَلَةً صَمَّ الْعِظَامِ أَصُوصُ ؟ !

[ شِمْلَةٌ : خفيفة سريعة . مُدَاخَلَةٌ : مكتنزة

شديدة الأسر . ]

و - : الكريمة ، وفي المثل : « أَصُوصُ

عَلَيْهَا صُوصُ » . [ الصُوصُ : اللثيم . ] ؛

يُضْرَبُ لِلأَصْلِ الْكَرِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ فَرْعٌ لَثِيمٌ .

و - السَّيْنَةُ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ .

و - : اللَّصُّ . ( عن ابن عباد )

( ج ) أَصُوصُ .

\* الْأَصِيصُ ( من البناء ) : الْمُحْكَمُ .

و - : الرَّعْدَةُ وَالْخَوْفُ ، يُقَالُ : أَفْلَتَ وَلَهُ

أَصِيصٌ . وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ أَصِيصٌ ، أَيْ تَحَرَّكَ

والتَّوَأَّى مِنَ الْجَهْدِ . ( انظر : أ ض ض )

و - : الْمُتَقَبِّضُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَا أَصِيصُ

كَصِيصٍ .

و - : أَصْلُ الدَّنِّ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ ، قَالَ

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

لَنَا أَصِيصٌ يَحْذِمُ الْحَوْضَ هَدْمَهُ

وَطَاءُ الْغَزَالِ لَدَيْهِ الزُّقُّ مَغْسُولٌ

و - معرب ( aṣīṣa ) أَصِيصًا فِي الْأَرَامِيَّةِ

اليهودية : الْقَدْرُ مِنَ الْخَرْفِ ؛ الْمِرْكَنُ ( . )

: الْمِرْكَنُ ، وَهُوَ مَا يُشَبِّهُ الْجَرَّةَ ، وَلَهُ عُرْوَتَانِ ،

يُنَالُ فِيهِ ، أَوْ يُجْمَلُ فِيهِ الطِّينُ ، أَوْ تُزْرَعُ فِيهِ

الرَّيَاحِينُ .

( ج ) أَصُوصُ .

\* الْأَصِيصَةُ : الْبُيُوتُ الْمُتَقَارِبَةُ بَعْضُهَا مِنْ

بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : هُمْ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ : مُجْتَمِعُونَ

كَالْبُيُوتِ الْمُتَلَاصِقَةِ .

\* \* \*

\* الْأَصْطَبَةُ : ( انظر : الْأُسْطَبَةُ )

\* \* \*

\* الْإِصْطَبْلُ - معرب ( stablos ) اليونانية ،

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ : اصْطَبِلَ ( . )

: مَوْقِفُ الدَّوَابِّ ، وَيَطْلُقُ عَلَى حَظِيرَةِ

الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ ، قَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ

أَبَا الْفَضْلِ الرَّيِّعِ :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ ، وَلَوْلَا فَضْلُهُ

مَا اسْتَطِيعَ بَابٌ لَا يَسْنَى قَفْلُهُ

وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبَلَهُ

نِعَمَ الْفَتَى ، وَخَيْرُ فَعِيلٍ فَعْلُهُ

يَسْمَنُ مِنْهُ طَرْفُهُ وَبَغْلُهُ

[ سَنَى الْبَابَ : فَتَحَهُ . ]

( ج ) إِصْطَبَلَاتُ ، وَأَصْطَابُ .

\* \* \*

\* اِصْطَخَّرَ : إِقْلِمٌ وَاسِعٌ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ ،

وَمَدِينَةٌ فِيهِ كَانَتْ حَاضِرَتَهُ ، تَبْعُدُ عَنْ "شِيرَازَ"

إِلَى الشَّرْقِ بِنَحْوِ ( ٥٣ كم ) ، وَتَقَعُ عَلَى تَلٍّ صَخْرِيٍّ



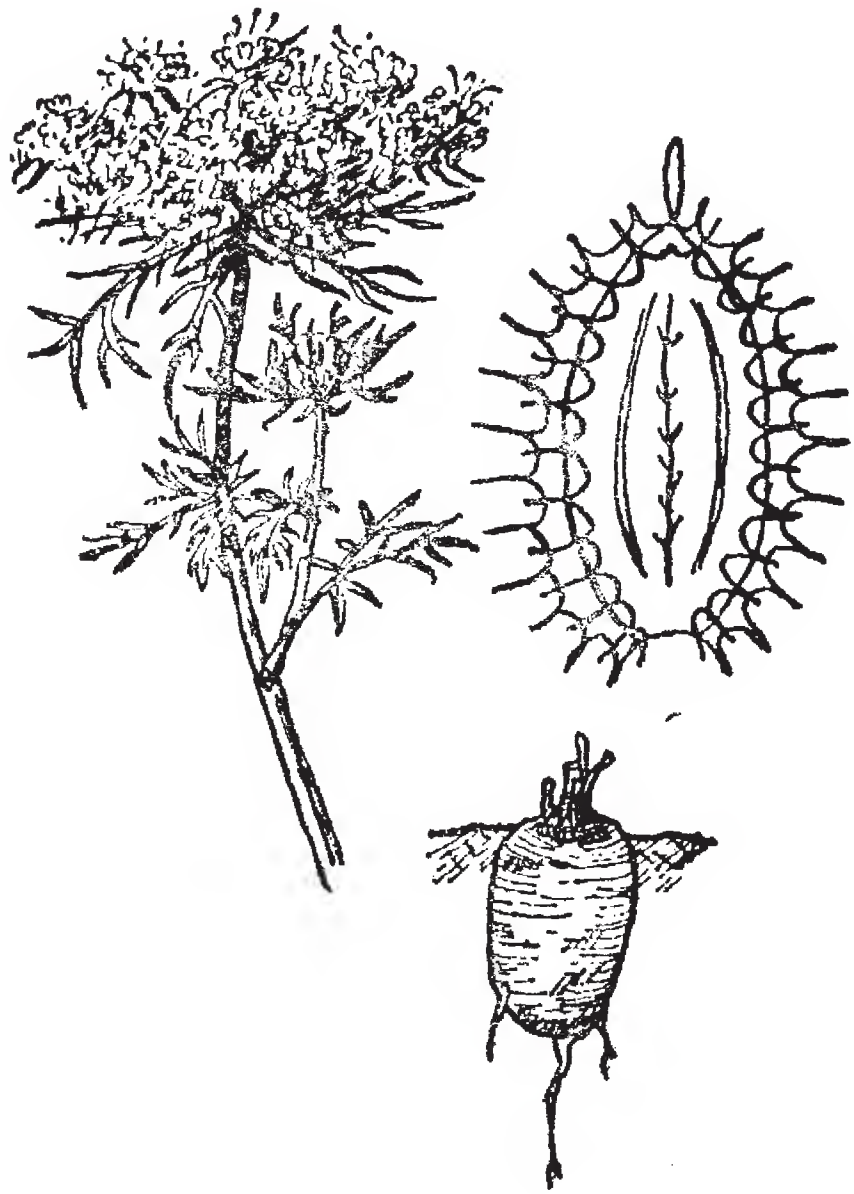
الصغرى وشمالى سوريا، وهو سائل لزج يستعمل  
فى البخور وفى الطب مُنْفِثًا ومُطَهِّرًا . ويطلق  
الاصططرك على الميعة السائلة (اللبنى) ، والميعة  
الحافة .

\* \* \*

\* اصططرلاب : ( انظر اسطرلاب )

\* \* \*

\* اصططفلين ( الاصل يونانى σταφυλίνος  
ستفليِنوس : الجزر (Daucus carota) ، ومنه  
بالمعنى نفسه istaflīnā 'إسطفلينا الخ فى الأرامية  
اليهودية و'estaflīn 'إسطفلين فى السريانية . )



( اصططفلين )

: الجزر الذى يؤكل ، واحده اصططفلينه .  
وفى كتاب معاوية الى قيصر ملك الروم لما بلغه عزمه  
على غزو بلاد الشام أيام فتنة صفين : "لئن

يحيط بها سهل فسيح خصب ، قال زياد الأعجم  
يهجو :

يَسُدُّ حَضِينَ بِابِهِ خَشِيَّةَ الْقَرَى

بِاصططخر والشاة السمين بدرهم

والنسبة اليها اصططخرى . واصططخرزى .

واليها ينسب جماعة من العلماء ، من أشهرهم :

○ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الاصططخرى

( ٥٣٤٦ هـ = ٧٥٩ م ) : جغرافى رحالة له من

المؤلفات : " صور الأقاليم " ، و " مسالك

الممالك " .

\* \* \*

\* اصططرك ( الاصل يونانى στύραξ :

ستوركس = storax فى اللاتينية ، ومنه

'esturka 'إسطركا فى السريانية . )

: بلسم يستخرج من شجرة (Liqamber

orientale Mill.) من الفصيلة الهامليدية

(Hamamelidaceae) التى تنمو فى آسيا



( اصططرك )



تَمَمَّتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ عَزَمِكَ لِأَصَالِحِنَ  
صَاحِبِي ، وَلَا تُكُونَنَّ مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ فَلَا جَعْلَنَ  
الْقُسْطَنِيَّةَ الْبَحْرَاءَ حُمَةً سَوْدَاءَ ، وَلَا تَنْتَرِعَنَّ  
مِنَ الْمُلْكِ انْتِرَاعَ الْإِصْطَفَلِيَّةِ ، وَلَا تُرَدِّدَنَّ إِرَيسًا  
مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرْعَى الدَّوَابِلَ .

[الدَّوَابِلُ : الْخَنَازِيرُ .]

\*\*\*

\* الْأَصْطُمَةُ : ( انظر : الْأُسْطُمَةُ )

\*\*\*

\* إِصْطَنْبُولٌ : ( انظر : اسْتَنْبُول )

\*\*\*

\* الْأَصْفُ : ( انظر : اللَّصْفُ )

\*\*\*

\* أَصْفَهَانٌ ، وَأَصْفِهَانٌ ( انظر : أَصْبَهَان )

\*\*\*

أصل

( في عبرية التوراة 'asīl أصيل : أصيل ،  
شريف ، وجيه . )

١ - أساس الشيء

٢ - الْأَصْلَةُ بمعنى الْحَيَّةُ

٣ - وقت الأصيل

قال ابن فارس : « الهمزة والصاد ، واللام

ثلاثة أصول متباعدة : أحدها أساس الشيء

والثاني الحية ، والثالث ما كان من النهار بعد  
العشي . »

\* أَصَلَ الشَّيْءُ أَصْلًا : بلغ أصله واستقصى  
بحته . ويقال : أَصَلَهُ عِلْمًا .

و - الْأَصْلَةُ فَلَانًا : وَثَبَتْ عَلَيْهِ فَقَتَلَتْهُ .

\* أَصَلَ الْمَاءُ أَصْلًا : أَسْنَّ وَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ  
وَرِيحُهُ مِنْ حَمَاءٍ فِيهِ . ( وانظر : ص ل ل ،  
أ س ن )

و - اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ وَأَتَتْ . ( وانظر :  
ص ل ل ، أ س ن )

و - فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا : طَنَقَ وَاسْتَمَرَّ .

\* أَصَلَ الشَّيْءُ أَصَالَةً : كَانَ ذَا أَصْلٍ .  
ويقال : أَصَلَ الرَّجُلُ : شَرَفَ وَكَانَ ذَا نَسَبٍ  
كَرِيمٍ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَصِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ أَصِيلَةٌ .  
ويقال أَصَلَ الرَّأْيُ : اسْتَحْكَمَ وَجَادَ .

و - : ثَبَّتَ وَرَسَخَ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ  
الْهَذَلِيُّ :

أَتَزْعَمُ أَنِّي إِنْ أَجَبْتُكَ فِي الَّذِي

تَقُولُ ، وَمَا ذَا عَنِ جَوَابِكَ تَشْغُلُ

وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنِّي مُتَهَيِّبٌ

لِعَرَضِكَ مَا لَمْ تَجْعَلِ الشَّيْءَ بِأَصْلٍ

و - : قَوِيَ وَاشْتَدَّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :  
شَرُّ أَصِيلٍ ، أَيْ شَدِيدٍ .

\* أَصَلَ إِصَالًا : دخل في وقت الأصيل ،  
يقال : سِرْفَقَدَ أَصْلَنَا ، ويقال : أَتَيْنَا أَهْلَنَا  
مُؤَصِّلِينَ .

\* أَصَلَ : دخل في وقت الأصيل ، يقال لقيته  
مُؤَصَّلًا ، قال ضايب بن الحارث البرجمي يصف  
ناقته مُشَبَّهًا بِهَا بِشُورٍ وَحْشِيٍّ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْنَسَ نَاشِطًا

أَحْمَ الشَّوَى قَرْدًا بِأَجْمَادِ حَوْمَلَا

رَعَى مِنْ دَخُولِهَا لُعَاعًا فَرَاقَه

لَدُنْ فُدْوَةٍ حَتَّى يَرُوحَ مُؤَصَّلَا

[ الأخنس : القصير قصبة الأنف . أحم  
الشوى : أسود القوائم . الناشط : الثور الوحشي  
ينخرج من أرض إلى أرض . اللعاع : الكلال الغض .  
يقول : كأنها رحله على هذه الناقة فوق نور وحشي  
انفرد بهذه الأماكن يرعى كلالها الغض من الغداة  
حتى يعود في الأصيل . ]

و - الشيء : جعله أصلًا يُبْنَى عليه ، يقال :  
أَصَلَ الْأَصُولَ ، كما يقال : بَوَّبَ الْأَبْوَابَ .  
و - : جعل له أصلًا ثابتًا يُبْنَى عليه .

\* تَأَصَّلَ : صار ذا أصل .

\* اسْتَأَصَلَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ وَقَوِيَ ، يقال :  
اسْتَأَصَلَتِ الشَّجَرَةُ .

و - الشيء : اقتلعه من أصله ، ويقال :  
اسْتَأَصَلَ الْقَوْمَ ، وفي الحديث ، قال عروة بن  
مسعود التقي للنبي صلى الله عليه وسلم عندما أتاه  
بالحدبية ، قبل إبرام الصلح بين المسلمين وكفار  
قريش : « أَيْ مُحَمَّدٌ أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأَصَلْتَ قَوْمَكَ هَلْ  
مِيعَتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اسْتَأَصَلَ قَوْمَهُ قَبْلَكَ ؟ »  
وَأَسْتَأَصَلَ اللَّهُ شَأْقَتَهُ : دعاء عليه ، معناه :  
قطع الله دابرَه ، أودعاء له بأن يذهب الله الشافة  
عنه ، وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب .

\* الْأَصْلُ : أَصْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ ، يقال : قَعَدَ  
فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ، وفي الحديث : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى  
ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ »  
و - : أَساسُه ، يقال : نَقَبَ فِي الْأَرْضِ  
حَتَّى بَلَغَ أَصْلَ الْجِدَارِ .

و - : قَرَارُهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّهَا  
شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴾ ( الصافات : ٦٤ )  
و - ( من الشجرة ) : جذرُها ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ  
طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾ ( إبراهيم : ٢٤ )  
و - : مَنشَأُ الشَّيْءِ وَمَا بُدِئَ مِنْهُ ، يقال :  
أَصْلُ الْإِنْسَانِ التُّرَابُ ، وَأَصْلُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَ فُلَانٍ  
وَفُلَانٍ كَذَا .



و - : ما يتفرع منه الشيء ، يقال : الأبُّ أصلٌ للولد ، والنهر أصلٌ للجدول .

و - : السابق بحسب الطبيعة ، يقال : الأصل في الأشياء الإباحة ، والأصل براءة الذمة ، والأصل بقاء الشيء على ما كان .

و - : النسخة الأولى المعتمدة للكتاب أو للوثيقة يقال : راجع الكاتب ما استنسخه على أصل الكتاب ، واستنسخ من أصل الوثيقة نسخة .

و - : حقيقة الشيء وذاته ، يقال : أصل القصة أو الحكاية كذا ، وأصل الألف في كلمة كذا واو أو ياء .

ويقال : فلان لا أصل له ولا فصل ، كناية عن ضعة نسبه ، وقيل : لا عقل له ولا فصاحة .

ويقال : كلام لا أصل له ولا فصل ، أى مختلق مكذوب . وما فعلته أصلاً ، أى ما فعلته قط ، ولا أفعله أبداً . ( نصب على الظرفية ، أو على المصدرية أو الحالية )

و - ( عند النحاة والفقهاء ) : القاعدة المطردة ، مثل : الأصل في الحال أن تكون نكرة . وفي صاحبها أن يكون معرفة ، ومثل : إباحة الميتة للضطر على خلاف الأصل .

و - ( عند البلاغيين والنحاة ) : الكثير الغالب ، يقال : الأصل في الكلام الحقيقة لا المجاز . والأصل في المعترف بالآلف واللام هو العهد الخارجي .

و - ( عند الأصوليين ) : الدليل ، كقولهم : أصل هذه المسألة الكتاب والسنة .

و - : الصورة المقيس عليها ، وهو محل الحكم المنصوص عليه ، كالقمح إذا قيس الأرز عليه في تحريم بيعه بجنسه متفاضلاً .

و - ( عند علماء الهندسة . Origin ) : نقطة تقاطع محاور الأحداث .

( ج ) أصل ، وأصول ، وفي القرآن الكريم : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ( الحشر : هـ ) ، وفي الحديث : « أَيْمًا نَحْلُ بَيْعَتِ أُصُولُهَا فَتَمَرَّتْهَا لِلَّذِي أَبْرَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .

\* الأَصْلُ - يقال : قطع أصل ، أى مُسْتَأْصِل .

\* الأَصْلُ : وقت الأصيل ، قال الأعشى :

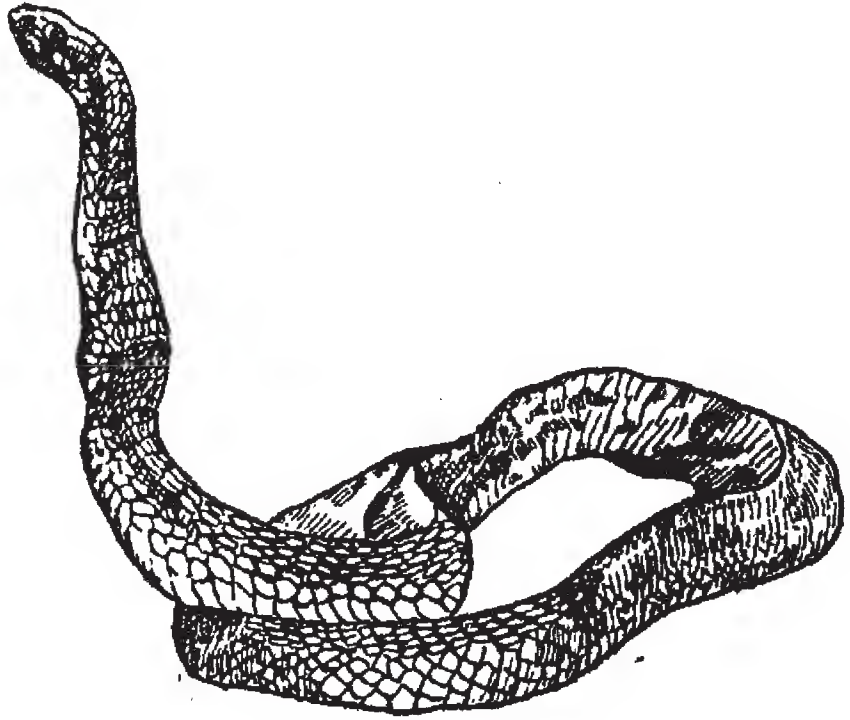
مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشَبَةٌ

خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هِطْلٌ

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ

وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ





(الأصلية)

و - (من الناس) : القصير العريض ،  
يقال : رجل أصله ، وامرأة أصله .

ويقال : أخذ الشيء بأصله ، أى أخذه كله  
لم يغادر منه بقية .

\* الأصيلي : نسبة إلى الأصل ، ويُقابل  
بالفرعي ، أو الزائد ، أو الاحتياطي ، أو المقلد .

و - (من الألفاظ) : ما يُقابل المولد .  
ومؤنثه بناء .

○ والجملات الأصلية : الشرق ، والغرب ،  
والشمال ، والجنوب .

\* الأصلية (مصدر صناعي) : كون الشيء  
أصلاً . واستعمل ابن جني الأصلية بمعنى التأصل  
في قوله : إن الألف إذا كانت بدلاً من أصل  
جرت في الأصلية مجراه . وفي اللسان : وهذا  
لم تنطق به العرب وإنما هو شيء استعمله الأوائل  
في بعض كلامهم .

وتُخَفَّفُ الأَصْلُ فيقال : الأَصْلُ ، قال الأَخطل

يذكر حماراً وحشياً وجماعته :

فاجمع الأمر أصلاً ثم أوردتها

وليس ماء يشرب البحر معدول

\* الأصلية : من دواهي الحيات قصيرة عريضة ،

تثب على الفارس ، وتملك بنفخها ، وفي اللسان

أنشد الأصمعي :

يارب إن كان يزيد قد أكل

لحم الصديق عللاً بعد نهل

ودب للشر ديباً ونسل

فأقدر له أصله من الأصل

كبناء كالقرصة أو خف الحمل

[ نسل في مشيه : أسرع . كبناء : ضخمة

الرأس . ]

و - (في علم الأحياء) : حية عظيمة قوية ،

سامة شرسة ، من الفصيلة الحفائية (Boidae)

وتطلق على :

الناشر المصري (Egyptian Cobra.)

والبغاخ (Spitting Cobra.)

وتوجد في إفريقيا والهند وأمريكا ، وبعضها

صغير كالأساس .

(ج) أصل .

\* الأصول : المبادئ المسلمة .

ويدخل لفظ الأصول في مصطلحات مختلفة ،

أشهرها ثلاثة فروع للعلوم الإسلامية وهي :

○ أصول الدين : وهي مرادفة لعلم الكلام ، وتسمى أيضا الفقه الأكبر .

○ وأصول الحديث : ويقصد بها مصطلح الحديث .

○ وأصول الفقه : وهي العلم بالقواعد والبحوث التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية .

و - ( في الفقه والقانون Ascendants ) : اصطلاح يشمل الآباء والأجداد مهما علوا ، والأمهات والجدات مهما علون ، ويقابل الفروع ( Descendants ) الذي يشمل الأبناء والبنات والأحفاد مهما نزلوا . ويقصد به في القانون أيضا الجانب الإيجابي من الذمة ( Actif ) ، وهو جانب الأموال والحقوق ، ويقابل اصطلاح الخصوم ( Passif ) الذي يتكون من الديون والالتزامات ، أي الجانب السلبي من الذمة .

و - ( عند العروضيين ) : ما تركب منها الأركان وهي ثلاثة : الوجود ، والسبب ، والفاعلة .

\* الأصيل : المتمكن في أصله ، يقال : إن النخل بأرضنا لأصيل .

و - : الهلاك والموت ، وفي اللسان : قال أوس بن حجر :

خافوا الأصيل ، وقد أعيت ملوكهم

وحملوا من أذى غريم بأثقال

ويروى : خافوا الأصيل واعتلت . . الخ .

و - ( من القطع ) : المستأصل . يقال : جدعه الله جدعا أصيلا .

و - : الوقت بعد العصر إلى المغرب ، وفي القرآن الكريم : ( وسبحوه بكرة وأصيلا . ) ( الأحزاب : ٤٢ )

وقال ابن عنمة الضبي يرثي بسطام بن قيس ابن مسعود :

نقسم ماله فينا وتدعو

أبا الصهباء إذ جنح الأصيل

[ أبو الصهباء : كنية بسطام . وأشار بقوله إذ جنح الأصيل إلى أن هذا وقت الأضياف واجتماعهم . ]

( ج ) أصل ، وأصال ، وأصلان .

و - ( في القانون Représenté ) : صاحب الشأن أو صاحب المصلحة يباشرها

نائب عنه في التعاقد أو في التفاضل أو في التعامل ،  
وقد يكون هذا النائب ولياً ، أو وصياً ، أو قِيَمًا  
إذا كان الأصل قاصراً أو محجوراً عليه ،  
كما يكون وكلاً ، أو ممثلاً ، إذا كان الأصل  
رشيداً .

ويطلق - أيضاً - على الابن الذي يكون قد  
مات قبل وفاة أبيه حين ينوب أولاده عنه  
في المطالبة بنصيبه في التركة إزاء أعمامهم .

\* أَصِيلَال : أصله أَصِيلَان ، أبدلت النون لاماً  
وفي اللسان : قال النابغة :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا أَسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وفي ديوانه : أَصِيلَانَا . بدل أَصِيلَانَا ،  
وقال القطامي :

وَرُجْنَا أَصِيلًا نَجْرُورِدْنَا

يَأْنَعِمُ عَيْشٌ لَوْ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

\* أَصِيلَان : تصغير أَصْلَان ، أو تصغير أَصِيلٍ  
على غير بابه .

\* الْأَصِيلَةُ - أَصِيلَةُ الرَّجُل : جميع ماله .  
ويقال : جاءوا بِأَصِيلَتِهِمْ أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

و - : الوقت بعد العصر إلى المغرب ،  
وردت في قول ربيعة بن مقروم الضبيّ :

وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنَحَ أَصِيلَةٍ

عليها كما أوفى القطامي مَرْقَبًا

[المرياة : الجبل . أوفيت : علوت وأشرفت .

جُنَحُهَا : ميلها نحو الغروب . القطامي : الصقر .

والمعنى : كنت في حدة نظري مثل الصقر حين

يعلو مكانا مرتفعا يرقب منه الصيد . ]

(ج) أَصَائِل ، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

و - : الموت والهلاك ، قال أوس بن حجر :

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مَلُوكُهُمْ

وَحَمَلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ

و - : الأرض التليدة ، يقال : لفلان أصيلة ،

أى أرض تليدة يعيش بها .

\* الْمُسْتَأْصِلَةُ - يقال : شاة مستأصلة :

أَخَذَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ . وفي حديث الأنصبة ،

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ

الْمُسْتَأْصِلَةِ . »



\* اليأصول : الأصل ( عن ابن دريد ) ، قال أبو وجزة السعدي :

فَهَزَّ رَوْقِي رِمَالِي كَأَنَّهُمَا

عُودَا مَدَاوِسَ يَأْصُولٍ وَيَأْصُولٍ

[ الرَّوْقُ : القَرْنُ . رِمَالِي : الرمل ؛ خطوط في يدي البقرة الوحشية ورجليها . المداوس : المصقلة ، وهي خشبة يشد عليها مسنن يصقل السيوف . ]

\* \* \*

أ ص و - ي

( في الأرامية اليهودية والسريانية 'asūtā ' (أصوتا) : المِعْجَن ؛ حوض العَجَن ، ومجازا : العَجِين . وفي الأرامية اليهودية 'aswetā ' أصوتا : النبات المتسلق الطفيل . )

١ - الاتصال ٢ - العقل

\* أَصَا النَّبْتُ ١ أَصَوًّا : كَثُرَتْ وَاتَّصَلَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ .

\* أَصَى الرَّجُلُ - أَصِيًّا : عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَةٍ .

\* أَصَى السَّيَّامُ - إِصَى : تَظَاهَرَ شَحْمُهُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

\* أَصَى تَأْصِيَةً : تَعَسَّرَ .

\* أَصَى ، وَأَصَى - ابْنُ أَصَى : الحِدَا ( عند أهل العراق ) ، هو جنس طير من الفصيلة الصقرية ورتبة الجوارح .

\* الْأَصِيَّةُ : الْأَصِرَةُ :

و - : الدَّاهِيَةُ اللَّازِمَةُ .

و - : طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ \*

[ الْإِثْرُ : خِلَاصَةُ السَّمَنِ . وَالصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ . ]

( ج ) الْأَوَاصِي .

\* الْأَصَاةُ : الرِّزَانَةُ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ أَصَاةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذَوْحَصَاةٍ وَأَصَاةٍ : ذَوْعَقْلٍ وَرَأْيٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

## الهمزة والضاد وما يتلوهما

## أ ض ض

( في عبرية التوراة 'āḡ 'آص : أسرع ، بادرو ،

استحث (فلانا على العمل) ، ضاق . وفي الأرامية

اليهودية 'eṣāḡā 'إصا صا أو 'īṣā 'إي صا : الضَّغْطُ

والعصر . )

١ - الجهد والمشقة .

٢ - الاضطراب والحاجة .

قال ابن فارس : « للهمزة والضاد معنيان :

الاضطراب والكسر . »

\* أَضَّ إِلَى الشَّيْءِ - أَضَّا : أَرَادَهُ وَطَلَبَهُ ،

يقال : أَضَّتْ النِّعَامَةُ إِلَى أَذْيِهَا [ المَكَانَ الَّذِي

تَبِيضُ فِيهِ . ]

و - الْأَمْرُ فَلَانًا فِي أَضَّا وَإِضَاضًا : شَقَّ

عَلَيْهِ وَأَجْهَدَهُ .

و - أَخْزَنَهُ .

و - الشَّيْءُ : كَسَرَهُ . ( وانظر : ه ض ض )

و - فَلَانًا إِلَى الشَّيْءِ : أَجْتَاهُ وَاضْطَرَّهُ إِلَيْهِ .

\* آضٌ مُوَاضَةٌ ، وَإِضَاضًا : تَلَوَّى مِنْ وَجَعٍ ،

يقال : آضَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ نِتَاجِهَا .

و - إِلَى الشَّيْءِ : أَضَّ ، يَقَالُ : آضَتِ

النِّعَامَةُ إِلَى أَذْيِهَا .

و - : بَادَرَ إِلَيْهِ ، فَهُوَ مُوَاضٌ .

\* ائْتَضَّ : آضٌ .

و - : بَلَغَ الْجَهْدَ مِنْهُ .

و - إِلَيْهِ : اضْطَرَّ ، فَهُوَ مُؤْتَضٌّ . وَبِهِ فَسَّرَ

أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ رُؤْبَةِ :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدُّيُونَ تُقَضِّي

فَمِطَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضًّا

و - الشَّيْءَ : طَلَبَهُ مَخَادَعَةً وَمَكْرًا .

و - نَفْسَهُ لِلْأَمْرِ : احْتَنَاهَا عَلَى الْإِسْتِرَادَةِ مِنْهُ ،

يقال : ائْتَضَضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ وَاحْتَضَضْتُهَا .

و - فَلَانًا : ضَرَبَهُ ، يُقَالُ : ائْتَضَّ مِائَةً سَوَاطٍ .

\* الْإِضَاضُ : أَلَمُ الْمُخَاضِ عِنْدَ النَّاقَةِ .

و - : الْحُرْقَةُ ، يُقَالُ : وَجَدْتُ إِضَاضًا .

و - : الْمَلْجَأُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَأَنْتَنَ نِعَامَةً مِيفَاضًا

نَحْرَجَاءَ ظَلَّتْ تَطْلُبُ الْإِضَاضَا

[ المِيفَاضُ السَّريعة . الخَرْجاء : الرَّمادِيَّةُ  
اللون يغلب السَّوَادُ فيها على البِياض . ]  
(ج) أَضُضْ .

\* الإِضْ : الأَصْلُ ، يقال : هو كَرِيمُ الإِضْ .  
(ج) آضاض . ( وانظر : الإِضْ )

\*\*\*

## أ ض م

١ - الحِقْدُ ٢ - الغَضَبُ

قال ابنُ فارس : « الهمزةُ والضادُ والميمُ أصلٌ  
واحد ، وكلمةٌ واحدة ، وهو الحَقْدُ . »

\* أَضَمَّ = أَضَمَّ : حَقَّدَ أَشَدَّ الحِقْدَ ، قال  
النابعةُ الجَعْدِيُّ :

وَأَزَجِرُ الكاشِحِ العَدُوَّ إِذَا اغْدُ

تَأَبَّكَ عِنْدِي زَجْرًا عَلَى أَضَمِّ

و - : اغْتَاطَ .

و - على فلان : غَضِبَ ، وفي اللسان : أَشَدُّ  
ابنُ بَرٍّ :

فَرِحَ بِالْخَيْرِ إِذَا جَاءَهُمْ

وَإِذَا مَا سُئِلُوا أَضَمُّوا

و - به : عَلِقَ بِهِ يُؤْذِيهِ ، ويقال : أَضَمَّ  
الفَحْلُ بِأُتْنَاهُ : عَلِقَ بِهَا يَطْرُدُهَا وَبَعْضُهَا .

\* أَضَمَّ - ذُو أَضَمِّ : موضعُ وردٍ في قول عَنَتَرَةَ :

مُكَّا إِذَا خَرَّ المِطْيُ بِنَا

وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِي أَضَمِّ

نُعِدِّي فَتَطْعَنُ فِي أُنُوفِهِمْ

نَخْتَارُ بَيْنَ القَتْلِ وَالْغَنَمِ

[ نُعِدِّي : نَحْمِلُهَا عَلَى العَدُوِّ . ]

\* الأَضَمُّ : الحِقْدُ الشَّدِيدُ .

و - : شِدَّةُ الغَضَبِ ، وفي اللسان : أَشَدُّ  
ابنُ بَرٍّ :

بَاكَرَتَا الصَّيْدَ بِحَدٍّ وَأَضَمَّ

لَنْ يَرْجِعَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا بِدَمِّ

(ج) أَضَمَّتْ ، وفي الحماسة : قال عبدُ الشَّارِقِ

ابنُ عبدِ العُزَّى الجُهَنِيُّ :

رَدِينَةُ لَوْ رَأَيْتِ غَدَاةَ جِئْنَا

عَلَى أَضَمَاتِنَا وَقَدْ اجْتَوَيْنَا

[ اجْتَوَيْنَا : أَحْرَقَتِ العَدَاوَةُ قُلُوبَنَا . ]

و - : الحَسَدُ .

\* إِضَمَّ : جَبَلٌ لِأَشْجَعِ وَجْهَيْنَةٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَضَرِيَّةٍ . وقال الهَمْدَانِيُّ : وَإِ عَظِيمٌ لِأَشْجَعِ

وَجْهَيْنَةٍ تُغْزِرُهُ أوديةٌ كَثِيرَةٌ ، وهو مِنْ أَصْرَاضِ

الحِجَازِ الكِبَارِ ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :



آبَاؤُنَا دَمَنُوا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ

يِرْ فَسَالَتْ بِجَمْعِهِمْ إِضْمُ

وَيَذْكُرُهُ الشُّعْرَاءُ فِي شَعْرِهِمْ تَعْبِيرًا عَنِ الشُّوْقِ

إِلَى الْأَمَاكِينِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْحِجَازِ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ:

أُمُّ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

[ كَاطِمَةٌ : مَوْضِعٌ . ]

○ وَذُو إِضْمٍ : مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عِنْدَ السَّمِينَةِ

يَمْرُبُهُ الْجَحِيجُ، وَقِيلَ : جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ وَأَمَا كُنْ

يُقَالُ لَهَا : الْحَنَاطِلُ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ الْأَخْطَلُ مَا دَحَا :

كَانُوا إِذَا الرِّيحُ لَفَّتْ عُشْبَ ذِي إِضْمٍ

عَثَّتِ الْمَرَضِيْعُ، مَا مَنُّوا وَمَا مَنَعُوا

[ لَفَّتْ : أَيْبَسَتْ . الْمَرَضِيْعُ : جَمْعُ مُرَضِعٍ

وَهِيَ ذَاتُ الْوَلَدِ . ]

○ وَيَوْمُ إِضْمٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، فِيهِ تَحَالَفَ

بَنُو عَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَكْرٍ مَعَ جُرُومَ وَشَقْرَةَ ابْنِي

رَبِيعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَأَوْقَدُوا نَارَ الْحَرْبِ، فَأَغَارَ

عَلَيْهِمْ ابْنُ مُزَيْقِيَاءَ الْغَسَّانِي، وَأَبَادَ يَوْمِئِذٍ بَنِي عَائِذَةَ،

وَقَتَلَ الرُّدَيْمَ، وَهُوَ عُمَرُ أَبُو ضَرَارِ الضُّبِّيِّ،

بِفَاءِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ عَائِذَةَ يُدْعَى عَامِرَ

ابْنِ ضَامِرٍ، فَطَعَنَ ابْنُ مُزَيْقِيَاءَ وَقَتَلَهُ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ

هَزِيمَةً قَبِيحَةً، فَقَالَتْ نَائِثَتُهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ غَادَرْتُمْ يَوْمَ رَحْمٍ

عَلَى إِضْمٍ مِنْكُمْ عَقِيرَةَ عَامِرٍ

[ عَقِيرَةُ عَامِرٍ : قَتِيلُهُ . ]

\*\*\*

أضـن

\* إِضْهَانٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ :

تَبَصَّرْتُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ

تَحْمَلْنَ بِالْعِلْيَاءِ فَوْقَ إِضْهَانٍ

وَرُويَ : إِطَانٌ، وَإِطَانٌ .

\*\*\*

أضـو - ي

( فِي الْأَرَامِيَةِ الْيَهُودِيَّةِ 'isya' إِضْيَا ) أَوْ بَضْمٍ

( الْهَمْزَةُ ) : حَوْضُ الزَّهْرِ، صَفٌّ الزَّرْعِ . )

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالضَّادُ مَعَ اعْتِلَالٍ

مَابَعْدَهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْأَضَاةُ : مَكَانٌ

يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَالْغَدِيرِ . »

\* الْإِضْيَاءُ : الْمَبْطُخَةُ .

و - : الْأَجْمَةُ مِنَ الْخِلَافِ الْهِنْدِيِّ .

\* الْأَضَاةُ : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ مِنْ سَبِيلٍ أَوْ غَيْرِهِ،

وَهُوَ الْغَدِيرُ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ بَرَقًا وَمَطَرًا :

كَانَ الْمَشْرِفِيَّةَ فِي ذُرَاهُ

وَنِيرَانُ الْحَجِيجِ لَهَا سَعِيرُ

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ

أَضَاةٌ مَاؤُهَا ضَرَرٌ يَمُورُ

[ ذُرَاهُ ، أَى ذُرَا السَّحَابِ . مَاؤُهَا ضَرَرٌ :

يُرِيدُ أَنْ مَاءُهَا غَزِيرٌ فِي ضَبَقٍ قَدَّ جَارِيَهُ تَضِيقُ وَإِنْ

أَتَسَعَتْ . ]

وَيُسَبَّهُ الدَّرْعُ بِالْأَضَاةِ ، يَقَالُ : عَلَيْهِ دِرْعٌ

كَالْأَضَاةِ ، وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ : خَرَجُوا لِإِسِينِ

الْأَضَاةِ ، رَامِينَ بِجَمْرِ الْغَضَى .

و - : مَسِيلُ الْمَاءِ الْمُتَّصِلِ بِالْغَدِيرِ .

(ج) أَضَى ، وَإِضَاءٌ ، وَأَضِيَّاتٌ ، وَأَضَوَاتٌ ،

وَإِضُونٌ .

○ وَأَضَاةُ بَنِي غِفَارٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ،

لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : أَضَاءَةٌ

(بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ)

## الهمزة والطاء وما يسلتهما

قَالَ يَاقُوتُ : وَلَا أَدْرِي أَأَحَدُهُمَا تَصْغِيفٌ

أَمْ هُمَا مَوْضِعَانِ .

\*\*\*

\* إِطَانٌ : مَوْضِعٌ . (انظر : إِضَانٌ)

\*\*\*

أ ط أ

\* أَطَا الشَّيْءَ : ثَبَّتَهُ وَأَرَسَاهُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ : «فِيمَ الرَّمْلَانِ وَقَدْ أَطَا اللَّهُ الْإِسْلَامَ» .

وَالْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . (انظر : وَطَأُ)

[ الرَّمْلَانِ : الْإِسْرَاعُ وَالْهَرُولَةُ فِي الْمَشْيِ . ]

و - الشَّعْرَ : كَرَّرَ الْقَافِيَةَ فِيهِ لَفْظًا وَمَعْنَى .

(انظر : وَطَأُ)

\*\*\*

\* الْإِطَاءُ (يُونَانِيَّةٌ : ἰτέα) : شَجَرُ الْغَرْبِ .

(انظر : غَرْبٌ)

\*\*\*

\* أَطَائِفٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمُرْقِشِ الْأَكْبَرِ :

بُودُكَ مَا قَوْمِي إِذَا مَا هَجَرْتُهُمْ

إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَاةِ رِيحُ أَطَائِفٍ

وَذَكَرَهُ نَصْرُ وَالزَّخَشِيُّ بِالْظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ،

وَعَلَيْهِ رَوَايَةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ :

بُودُكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتُهُمْ

إِذَا أَتَجَمَّذَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَطَائِفٍ

[ أَتَجَمَّذَ : آذَى . ]

## أ ط د

\* أَطَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ : ثَبَّتَهُ وَأَكَّدَهُ . ( انظر : وط د )

\* الْأَطْدُ ( له نظائر في العبرية : 'atād ' أَطَدَ ،

والأرامية اليهودية ، والسريانية ، والآرامية :

ettettu إِطْتُ . )

: العَوَّجُ ، واسمه العلمي Lycium euro-

paeum L.)

\* أَطَدَ : أَرْضُ قُرْبِ الْكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الصَّحْرَاءِ

نَزَلَهَا جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَتْوحِ . قَالَ

الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَدْرٍ :

إِنَّ الْغَزَالَ الَّذِي تَرْجُونَ غُرَّتَهُ

يَجْمَعُ يَضِيقُ بِهِ الْعَتَكَانُ أَوْ أَطْدُ

وقال ابن الأعرابي : عَتَكَانُ وَأَطْدُ : واديان

لِبَنِي بَهْدَلَةَ .

\*\*\*

## ا ط ر

( في العبرية 'itter ' إِطَر : مشلول . )

١ - الثَّنى ٢ - الإِحاطَةُ بِالشَّيْءِ

قال ابن فارس : « الهمزة والطاء والراء أصلٌ

واحد ، وهو عَطَفَ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ

إِحَاطَتُهُ بِهِ . »

\* أَطَرَ الشَّيْءَ مُحْطَرًا : ثَنَاهُ وَعَظَفَهُ ، يقال :

أَطَرَ الْعُودَ ، وَأَطَرَ الْقَنُوسَ ، وَأَطَرَتِ الْأَيَّامُ

ظَهْرَهُ ، وقال المترار بن منقذ :

عَجَبٌ خَسُولَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي

أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا

وَتَحَنَّى الظُّهْرُ مِنْهُ فَأُطِرَ

[ السَّبُّ : الخمار والعمامة ، يريد هنا : الشَّيْبُ . ]

و - : الثَّوبَ وَغَيْرَهُ : ثَنَاهُ لِيَنْقُصَ مِنْ طَوْلِهِ .

ويقال : أَطَرَ مِنَ الثَّوبِ .

و - الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : ثَنَاهُ عَلَيْهِ وَعَظَفَهُ .

ويقال : أَطَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَطَرَهُ عَلَى مَوَدَّتِهِ .

وَأَطَرَهُ عَلَى الْحَقِّ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ ،

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ

الْمُظَالِمَ وَالْمُعَاصِيَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ ثُمَّ

قَالَ - مُحَدِّثًا - : « لَا وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ حَقِّي

تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا . »

و - الْبَيْتَ وَالْحَدِيقَةَ وَنَحْوَهُمَا : جَعَلَ لَهَا

إِطَارًا يُحِيطُ بِهَا كَالْمِنْطَقَةِ .

ويقال : أَطَرَ الْبَيْتَ : طَوَاهَا بِالشَّجَرِ

لِئَلَّا تَنْهَارَ .

و - السَّهْمَ : جَعَلَ لَهُ إِطَارًا .



\* أَطَرَتِ الْفَتَاةُ : بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا زَمَانًا لَا تَتَزَوَّجُ .

و - الشَّيْءُ : أَطَرَهُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ  
يَصِفُ قَوْسَهُ :

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى مَيْسُورِهَا

نَبْعِيَّةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَاطِيرِهَا

[ عَلَى مَيْسُورِهَا : عَلَى يَسْرِهَا ، نَبْعِيَّةٌ : مِنْ شَجَرِ النَّبْعِ . كَبْدَاءُ : غَلِيظَةٌ ، قَعَسَاءُ : نَاتئةُ الْوَسْطِ . ]

\* اِنَّا طَرَّ الشَّيْءُ : اِنْعَوَجَّ وَانْتَنَى ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرُّمْحُ اِنَّا طَرَّ \*

\* تَاطَّرَ الشَّيْءُ : اِنَّا طَرَّ ، يُقَالُ : تَاطَّرَ الْقَنَا فِي ظُهُورِهِمْ ، قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيّ :

وَأَتَمُّ أَنْاسٍ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَرَّ فِي أَكْتَافِكُمْ وَتَاطَّرَا

[ تَقْمُصُونَ : تَتَشَبَّهُونَ وَتَقْفِزُونَ . مَرَّ :

اضْطَرَبَ وَمَالَ يَمِينًا وَشِمَالًا . ]

و - الْمَرْأَةُ : تَتَنَّتْ فِي مِشْبَتِهَا ، قَالَ جَمِيلُ ابْنِ مَعْمَرٍ :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَعًا

إِذْ بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

فَتَاطَّرْنَ ثُمَّ قُلْنَ لَهَا

الْكُرْمِيَّةَ - حَيْثُ - فِي نُزُلِهِ

[ النَّزْلُ : مَا يَهَيَأُ لِلضَّيْفِ . ]

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ لَا يَبْرَحُهُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَتَوَلَّى نَوَاعِمُ \* مُثْقَلَاتِ الْحَقَائِبِ

فَتَاطَّرْنَ سَاعَةً \* فِي مُنَاخِ الرَّاكِبِ

\* الْإِطْرَةُ : الْإِصْرَةُ .

(ج) أَوَاطِرُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : إِنَّ

بَيْنَهُمْ لَأَوَاصِرَ رَحِيمٍ ، وَأَوَاطِرَ رَحِيمٍ ، وَعَوَاطِفَ رَحِيمٍ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

\* الْإِطَارُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ إِطَارُ الصُّورَةِ وَالْعَجَلَةِ وَالْدَّفِ .

○ وَإِطَارُ الْبَابِ : الْمُرَبَّعُ الَّذِي يَجْمَعُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْأَسْكُفَّةَ وَالْعَتَبَةَ .

○ وَإِطَارُ الْبَيْتِ وَالْحَدِيقَةِ : سُورُهُمَا .

○ وَإِطَارُ الْحَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِالشَّعْرِ ( مَا يَبِينُ حَافِرِهِ إِلَى مُنْتَهَى شَعْرِ أَرْسَاغِهِ ) .

○ وإطار السهم : عَقَبَةٌ تُلَوَّى عَلَى مَشَقِّ رَأْسِهِ ، وهو فَوْقُهُ .

○ وإطار الشفة : حَدُّهَا الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَعَرَاتِ الشَّارِبِ ، سُئِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ السُّنَّةِ فِي قَصِّ الشَّارِبِ فَقَالَ : تَقْصُهُ حَتَّى الْإِطَارَ .

○ وإطار الكرم : قُضْبَانٌ تُلَوَّى لِلتَّعْرِيشِ .

ويقال : بنو فلان إطار لبني فلان : يُحِيطُونَ بِهِمْ لِحَايَتِهِمْ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعَ

قَرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

[ قَرَاضِبَةٌ : جَمْعُ قُرْضُوبٍ وَقِرْضَابٍ ، وَهُوَ الْمَحْتَاجُ . ]

ومن العبارات المحدثثة : فلان يعمل عمَلَهُ فِي إِطَارِ الدِّينِ أَوِ الْقَانُونِ ، أَيْ فِي حَدُودِهِمَا .

(ج) أَطَر .

\* الْأَطَرُ : مُنْحَنَى الْقَوْسِ وَالسَّحَابِ ، تَسْمِيَةٌ بِالمصدر ، قَالَ طَرَفَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ ، وَيُسَبِّحُ ضُلُوعَهَا بِالْقَيْسِيِّ :

كَأَنَّ كَنَاسِيَّ ضَالَةً يَكْتُنِفَانِهَا

وَإِطَرِ قَيْسِيٍّ تَحْتَ صُلْبِ مُؤَيَّدٍ

[ الْكِنَاسُ : مَا تَحْتَفِرُهُ بَقَرُ الْوَحْشِ فِي أَصْلِ

الشَّجَرَةِ كَالسَّرْبِ يَكْتُنُّهَا مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ . الضَّالُّ :

السَّذْرُ الْبَرِّيُّ . ]

وقال أبو كبير الهذلي :

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاكَلُوا

حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْبِقَاعِ الْأَطْوَلِ

فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الْقَذَالِ كَأَنَّمَا

أَطَرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ الْمَجْدَلِ

[ رَبَّاتُ : كُنْتَ لَهُمْ رَقِيًّا . حَمَّ الظَّهِيرَةِ :

مُعْظَمُهَا وَشَدَّتْهَا . مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ : يَرِيدُ

هَضْبَةً . الْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ . ]

\* الْأَطَرَةُ : الْإِطَارُ .

و - : مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ .

و - : طَرَفُ الْأَبْهَرِ فِي رَأْسِ الْجَحْبَةِ ، وَهِيَ

غَضْرُوفَةٌ غَلِيظَةٌ كَأَنَّهَا عَصَبَةٌ مَرْكَبَةٌ فِي رَأْسِ

الْجَحْبَةِ وَضَلَعَ الْخَلْفَ ، وَعِنْدَ ضَلْعِ الْخَلْفِ تَظْهَرُ

الْأَطَرَةُ .

و - (من الرَّمْلِ) : مَا اسْتَطَالَ فِي اسْتِدَارَةٍ .

و - : خَلِيطٌ مِنَ الدَّمِ وَالرَّمَادِ يُلْطَخُ بِهِ كَسْرُ

الْقَدْرِ وَنَحْوَهَا فَيُضْلَعُ ، وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ

أَبُو الْهِثَمِ :

\* قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأَطَرَةٍ \*

(ج) أَطَرُ ، وَإِطَارُ ، قَالَ جُوَيْتُ بْنُ عَائِذٍ

النَّصْرِيُّ يَصِفُ سَهَامَ صَائِدٍ وَقَوْسَهُ :

لها أطرٌ صَفَرٌ لَطَافٌ كأنَّها

عَقِيقٌ جَلَاهُ العَايَاتُ نَظِيمٌ

[ العَايَاتُ : نَاطِمَاتُ العُقُودِ وَمُصَلِّحَاتُهَا . ]

\* الأَطِيرُ : الذَّنْبُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهِ

بصَاحِبِهِ ، يُقَالُ : أَخَذَنِي بِأَطِيرِ غَيْرِي ، قَالَ

مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

أَبْصَرْتَنِي بِأَطِيرِ الرَّجَا

ل وَكَلَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

و - : الْكَلَامُ وَالشَّرْطُ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ .

و - : الضَّيْقُ .

( ج ) أَطَر .

\* المَأْطُورُ : الْبَرْجَانِبَا بئرُ أُخْرَى ، ضَغَطَتْهَا

فَاجْتَذَبَتْ مَاءَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ إِبْلَاءً :

وَبَاكَرْتُ ذَا جُمَّةٍ نَمِيرًا

لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَأْطُورًا

\* المَأْطُورَةُ : الْعُلْبَةُ يُعْطَفُ لِرَأْسِهَا عُودٌ ، وَيُدَارُ

ثُمَّ يُلْبَسُ شَفَتَاهَا لِتَقْوِيَتِهَا ، وَرَبَّمَا تُنْبِي عَلَى الْعُودِ

المَأْطُورِ أَطْرَافُ جِلْدِ الْعُلْبَةِ فَتَجِفُّ عَلَيْهِ ،

وَفِي التَّكْلَةِ :

وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عُيْدَ هِرَاوَةٍ

وَمَأْطُورَةٌ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدٍ

[ السَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ . ]

و - : الْقَوْسُ ، قَالَ الْمُتَمَسِّسُ :

وَمَأْطُورَةٌ شَدَّ الْعَسِيفَانِ أَطْرَهَا

إِسَارًا وَأَطْرًا فَاسْتَوَى الْأَسْرُ وَالْأَطْرُ

[ الْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ . ]

\* \* \*

\* أَطْرَابُلُسُ : ( انْظُرْ : طَرَابُلُسُ )

\* \* \*

\* الْأَطْرَبُونُ ( الْأَصْلُ لَا تَنِي Tribunus

وَتَطْلُقُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ اللَّاتِينِيَّةُ فِي الْإِصْطِلَاحِ

الْعَسَكِيِّ عَلَى كُلِّ مِنَ الْقَوَادِ السِّتَةِ Tribuni

militares الَّذِينَ كَانُوا يَتَنَاقَشُونَ قِيَادَةَ الْفِرْقَةِ

مِنْ فِرْقِ الْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ ، كُلُّ مِنْهُمْ شَهْرِيْنِ فِي

السَّنَةِ . )

: الْمُقَدِّمُ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَبْرَةَ

الْحَرَشِيِّ حِينَ قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِ يَدِهِ :

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبِيُونُ الرُّومِ قَطَعَهَا

فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهَ قِطْعًا

وَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبِيُونُ الرُّومِ قَطَعَهَا

فَإِنَّ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُتَفَعًا

وَفِي الطَّبَرِيِّ : أَرْطَبِيُونُ الرُّومِ . فِي الْبَيْهَقِيِّ .

و - : الرَّئِيسُ مِنَ الرُّومِ . ( وَانْظُرْ : أَرْطَبِيُونُ )

\* \* \*



\* أطرُغُل (في الأكديّة tarlugallu تَرْلُغُل :

الديك ( عن السومرية ) . وقد انتقلت الكلمة الأكديّة إلى السريانيّة والأراميّة اليهوديّة والعبريّة المتأخّرة ، مع إبدال اللام بعد الراء نونا في هذه اللغات الثلاث . )



( أط—رغل )

: طائرٌ مشهورٌ بِصَادٍ، يُسمّى في مصر: قُفْرِيّ

وفي الشّام تُؤْغَلُ ، وفي العراق : شِفْنِين .  
والواحدة بَتَاء .

( ج ) أطرُغُلَات .

قال شَمِير : الأَطْرُغُلَات هي الدَّباسِيّ والقَمَارِي  
والصَّلَاصِل ذواتُ الأَطْوَاق .

قال الأزهريّ : لا أدري أعربيّ هو أم مُعَرَّب ؟

\*\*\*

\* إطرِيفِل ( أصله في اليونانية : τριφυλλον )

طريفان )

: نبات ذو ثلاث ورقات ، يعرف  
عند العرب بالفَصْفَصَة ، أو فِصْفِصَة الماء ،  
واسمه في الجزائر : لَدَنَة ، وحمّانة ، ومُنْبَتَة ،  
وفي سورية : عَوْنَة .

\*\*\*

\* الإطرِيَّة — معرب ( itrīta 'إطریتا :  
المكرونة الدقيقة الخيوط في الأراميّة اليهوديّة .  
والأصل يوناني : τριτα 'إتريا وهو صنف  
من الكعك . )

: طعام كالخيوط يُتَّخَذُ من الدقيق واسمها  
في الفارسيّة رِشْتَة .

\*\*\*

\* أُطْطَم : ( انظر : أُسْطَم )

\*\*\*

ا ط ط

( في عبريّة التوراة at 'أط مصدره بلام

الجر : برفق . )

الصَّوْت

قال ابن فارس : « للهمزة والطاء معنى واحد ،

وهو صوت الشيء إذا حنّ وأنْقَضَ . »

\* أَط — أَطَّا ، وَأَطِيطًا : صَوْتٌ ، يقال : أَطَّ

الرَّحْلُ والنَّسْعُ ، قال رؤبة يصف إبلا :

• يَنْتُقِنَ أَقْنَابَ الدُّسُوعِ الأَطَّط •

[ يَنْتَقِنَ : يَهْزُنْ وَيَنْفُضَن . أَقْتَاب : جمع قَتَب ، وهو الرَّحْل الصغير على قدر سنام البعير . ]  
 ويقال : أَطَّتِ الإِبِلُ : أَنْتَ من تَعَبٍ أَوْ حَيْنٍ ،  
 أَوْ ثِقَلِ خَيْلٍ ، وفي حديث الاستسقاء : « لقد أَتَيْنَاكَ ، وما لنا بَعِيرٌ يَنْطُ . » يريد : ما لنا بَعِيرٌ أَصْلًا ، لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا بُدَّ أَنْ يَنْطُ . وفي المثل :  
 « لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الإِبِلُ » ، وقال الأعشى :  
 أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الإِبِلُ

[ الْأَثْلَةُ : وَاحِدَةُ الْأَثَلِ وهو شَجَرٌ ، يَقْصِدُ أَصْلَهُ ومجده الْمُؤَثِّلُ الْعَرِيقُ . ]

ويقال : أَطَّ الْبَطْنُ : جَاعَ أَوْ صَوَّتَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ، أَوْ مِنْ كَثَرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ ،  
 وفي اللسان : أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْخَيْطِ

وَذَيْلُهُ تَشْفِي مِنْ الْأَطِيطِ

[ الدَّجُوبُ : الْوِهَاءُ أَوْ الْغِرَارُ يُجْمَعُ فِيهَا لِلطَّعَامِ . الْوَذَيْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ أَوْ الْأَلْيَةِ . ]

وفي المقاييس : قال الرازي يصف إبلاً امتلأت بِطُؤُنِهَا بِالْمَاءِ :

يَطْحَرْنَ سَاعَاتِ إِيَّيَ الْغُبُوقِ

مِنْ كِظَّةِ الْأَطَاظَةِ السَّنُوقِ

[ يَطْحَرْنَ : يَنْفَسْنَ تَنْفَسًا شَدِيدًا كَالْأَنْبِيَنِ .  
 إِيَّيَ الْغُبُوقِ : وَقْتُ الشُّرْبِ وَالْعِشِيِّ . السَّنُوقُ :  
 وصف من السَّنَق وهو الْبَشْمُ وَالْيَكْظَةُ . ]  
 ويقال : أَطَّ الظُّهْرُ . وَأَطَّتِ الْقَنَافَةُ ،  
 عند تقويها ، وَأَطَّتِ الْقَوْسُ ، وَأَطَّ الْبَابُ ،  
 قال الفرزدق يتغزل :

أَحَازِرُ بَوَائِيْنِ قَدْ وَكَّلَا بِهَا

وَأَشْمَرُ مِنْ سَاجٍ تَنْطُ مَسَامِيرُهُ

[ أَشْمَرُ مِنْ سَاجٍ : يَعْنِي بَابَ دَارِهَا الْمَصْنُوعِ مِنْ شَجَرِ السَّاجِ . ]

ويقال : أَطَّتِ الشَّجَرَةُ : حَنَّتْ ، وفي  
 المقاييس : قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

قَدْ عَرَّيْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّتِ

وَقَدْ شَمِطَّتْ بَعْدَهَا وَاشْمَطَّتِ

[ شَمِطَ : شَابَ . اِشْمَطَّتْ : تَنَازَرَتْ وَرَقُهَا . ]

ويقال : أَطَّتْ رَحِمُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ ، وَأَطَّتِ  
 الْأَرْكَانُ ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يمدح الزَّشِيدَ :

حُجَّ وَغَزَوْ مَاتَ بَيْنَهُمَا الْكَرَى

بِالْيَعْمَلَاتِ شِعَارُهَا الْوَحْدَانُ

يَرْمِي بَيْنَ نِيَاطِ كُلِّ تَنُوفَةٍ

فِي اللَّهِ رَحَالُهَا ظَعَانُ

حَتَّى إِذَا وَاجَهْنَ أَقْبَالَ الصِّفَا

حَنَّ الْحَطِيمُ ، وَأَطَّتِ الْأَرْكَانُ

[ اليعملات : جمع يعملة ، وهي الناقة

النجيبة . الوخدان : نوع سريع من السير .

النياط من المفازة : بعد طريقها . التئوفة :

المفازة . أقبال : جمع قبل وهو المقدم من كل

شئ . ويريد بالأركان أركان البيت الحرام . ]

فهو آط ( ج ) أطط ، والأنثى بئاء ( ج )  
أواط .

\* ائطط السير : اطمأن واستقام ، يقال : لم  
ياتط السير بعد .

\* تاطط : رق وحن ، يقال : تاططت له  
رحمى .

\* الأط : نبات الثمام .

\* الأطيط : الطويل . ( عن ابن الأعرابي )

\* أطط : موضع بين الكوفة والبصرة .  
( انظر : أطلد )

\* الأطيط — صفا الأطيط : موضع ورد في  
قول امرئ القيس :

لَمَنِ الدِّيارُ غَشِيَتْهَا بِسُحامِ

فَعَمَّائِتينِ ، فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ

فَصَفَا الْأَطِيطُ فَصَاحَتَيْنِ فَنَاضِرِ

تَمْشَى النَّعَاجُ بِهَا مَعَ الْأَرَامِ

[ عمائتان ، وذو أقدام ، وصاحتان ، وناضر :

مواضع . ]

\* \* \*

\* إطفيح : من أقدم المدن المصرية ، وكانت

عاصمة للإقليم الثانى والعشرين من أقاليم الصعيد ،

وتسمى بالمصرية القديمة تبة يوح ، أى رئيسة

البقر ، ولا تزال قائمة حتى اليوم بمركز الصف

بمحافظة الجيزة على الضفة الشرقية للنيل ، وقد

وردت بالتاء فى المسالك لابن حوقل ، وينسب

إليها جماعة من العلماء .

\* \* \*

أ ط ل

الخاصرة

قال ابن فارس : « الهمزة والطاء واللام أصل

واحد ، وكلمة واحدة ، وهو : الأطل وهو

الخاصرة . »

\* الإطل ، والإليل : الخاصرة ، وفي

الجمهرة قال امرؤ القيس يصف فرساً :

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ ، وَالْيَدُ سَابِحَةٌ

وَالرَّجْلُ ضَارِحَةٌ ، وَالْإِطْلُ مَقْبُوبٌ

[ قَادِحَةٌ : غَائِرَةٌ . ضَارِحَةٌ : واقعة إلى الأمام .

مَقْبُوبٌ : ضَامِرٌ . ]



ورواية الديوان : . . . . . واللون غريب .

وقال عُمارة بن عَقِيل بن بلال يصف جواداً :  
والسَّرجُ فوقَ أَقْبَ تَحْمِلُهُ

عُوجُ بَنَاهُ البَسْطُ والقَبْضُ

كَسَيْبِكَةِ العَقِيانِ أَذْجَهُ

مَحْضُ وَالْحَقُّ إِطْلَهُ العُضُّ

[ أَقْبَ : ضامر . عُوج : قوائم فيها انحناء .

المَحْضُ : اللبن الصَّرِيج . الحَقُّ إِطْلَهُ : جعله  
لَاِحِقًا ، أى ضامراً . العُضُّ : علف الحاضرة  
من الحنطة والشعير ونحوهما . ]

( ج ) أَطالُ ، قال زياد الأعجم يرثي المغيرة  
ابن المهلب بن أبي صفرة :

إِنَّ المَهَالِبَ لَنْ يَزَالَ لَهَا فَتَى

يَمْرَى قَوَادِمَ كُلِّ حَرْبٍ لَا قِجْ

بِالمُقَرَّبَاتِ لَوَاحِقًا أَطالُهَا

تَجَنَّبُ سَهْلَ سَبَاسِبٍ وَصَحَاصِجٍ

[ مَرِيهَا . مَسَحُهَا لَتَدِرَ . القوادم من الأطباء

والضروع للناقة : الأخلاف المتقدمة ، وقد  
استعارها للحرب . المُقَرَّبَاتِ : الخيل التي تُدْنَى  
وتُكْرَمُ . لَوَاحِقُ : ضوامر ، جمع لاحقة . سَبَاسِبُ  
وَصَحَاصِجُ : جمع سَبَسِبٍ وَصَحَصَحٍ . وكلاهما

[ المفازة الواسعة . ]

\* الأطل - يقال : مذاق له أَطْلًا ، أى شَيْئًا .

\* الأَيْطَلُ : الإِطْلُ ، قال امرؤ القيس يصف  
جواداً :

لَهُ أَیْطَلَا ظَنِي ، وساقا نَعَامَةٍ

وإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْفُلٍ

[ إِرْخَاءُ : عدو . السَّرْحَانُ : الذئب . التقريب

رفع اليدين وصفهما معا . التَنْفُلُ : ولد الثعلب . ]

( ج ) أَيْاطِلُ ، يقال : خَيْلٌ لَحِقُ الْإِطَالِ

وَالْأَيْاطِلُ ، وقال قيس بن زهير يهدد :

فَلَا تُهَيِّطَنَّ الخَيْلَ حُرَّ بِلَادِكُمْ

لَحِقَ الْأَيْاطِلِ تَنْبِذُ الْأَمْهَارِ

حَتَّى تَرْوَرَ بِلَادَكُمْ وَتَرَوَّابَهَا

مِنْكُمْ مَلَا حِمٌّ تُخْشِعُ الْأَبْصَارَ

\* \* \*

\* أَطْلَسَ : اسم الإله الذي يحمل الأرض ويسند

السموات في زعم اليونان قديماً .

○ وجبال أطلس : سلسلة جبال في الشمال

الغربي لإفريقية تمتد نحو ( ٢٥٠٠ كم ) من المملكة

المغربية حتى الشمال الشرقي لتونس . وتتكون

من مجموعتين رئيسيتين :

الأولى : أطلس الشمالية وتمتد من الشرق إلى الغرب ، وتعرف باسم أطلس الريف في المغرب ، وأطلس البحرية في الجزائر .

والثانية : أطلس الجنوبية وهي أكثر ارتفاعا وتتألف من عدة سلاسل ، الماز منها بالجزائر يسمى أطلس الصحراء ، والماز بالمغرب يسمى أطلس العظمى ، والماز بتونس يعرف بجبال التل العليا .

\* الأطلس : مجموعة من المصوّرات الجغرافية . ( دخیل )

○ والمحيط الأطلسي : ثاني محيطات العالم مساحةً ، يفصل قارات العالم القديم عن قارات العالم الجديد .

\* \* \*

أ ط م

(تردمادة أطم في العبرية والسريانية بمعنى سدّ .)

١ - الحبس ٢ - الإحاطة

قال ابن فارس : « الهمزة والطاء والميم يدل على الحبس والإحاطة بالشئ . »

\* أطم - أطوماً : سكت . ( وانظر : أزم )

و - بيده أطماً : عضّ عليها . ( وانظر : أزم )

و - بغائطه : رمى به .

و - على البيت : أرخى ستوره .

و - البئر : ضيق فاها .

\* أطم فلاناً أطماً : حبس بوله أو غائطه ، ويقال : أطم عليه .

\* أطم - أطماً : احتبس بوله أو غائطه ، من داء أصيب به .

و - : انضم . ( وانظر : أزم )

و - : غضب .

\* أطم الباب ونحوه إيطاماً : أغلقه .

و - فلاناً : أغضبه .

\* أطم الهودج : ستره بثياب ، وفي اللسان :

\* تدخل جوز الهودج المؤطم \*

[ الجوز : الوسط . ]

و - الشئ : غطاه بالتراب ، قال عياض بن درة :

إذا سمعت أصوات لآيم من الملا

بكت جزعاً من تحت قبر مؤطم

[ اللآيم : الشخص . ]

و - الأطم : علاه ، ورفع بناءه ، يقال :

آطام مؤطمة .

\* أوطم : احتبس بوله أو غائطه من داء

أصيب به ، ويقال : أوطم عليه ، وفي اللسان :

أنشد ابن بري :

\* تَمْشَى مِنَ التَّحْفِيلِ مَشَى الْمُؤْتَطَمِ \*

[ التحفيل : امتلاء الضرع باللبن . ]

\* تَأْطَمَ الْبَوْلُ أَوِ الْغَائِطُ : احْتَبَسَ .

و - فلان : سَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ .

و - السَّيْلُ : ارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ فَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا

عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

تَفَجَّرَ السَّيْلُ اسْتَحَارَ أَتْجَمُهُ

إِذَا رَمَى فِي زَارِهِ تَأْطَمُهُ

[ استحار : تَرَدَّدَ . أَتْجَمُهُ : أَسْرَعُهُ وَأَدْوَمُهُ . ]

و - اللَّيْلُ : اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ .

و - السَّنُورُ : غَطَّى فِي نَوْمِهِ . (انظر : أ ج م)

و - النَّارُ : ارْتَفَعَ لَهَبُهَا .

و - عَلَى فُلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ .

\* الْأُطَامُ ، وَالْإِطَامُ : احْتِبَاسُ الْبَوْلِ أَوْ

الْغَائِطِ مِنْ دَاءٍ .

\* الْأُطْمُ : الْحِصْنُ الْمَبْنِيَّ بِالْحِجَارَةِ ، قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَتِيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جَذَعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أُطْمًا إِلَّا مَشِيدًا يَجْنَدِلُ

[ تِيْمَاءُ : مَدِينَةٌ بِالْحِجَازِ . ]

وَيُرْوَى : وَلَا أُجْمًا .

و - : الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ ، وَفِي أَخْبَارِ بِلَالٍ : « أَنَّهُ

كَانَ يُؤَدِّنُ عَلَى أُطْمٍ . »

و - : الْقَصْرُ ، قَالَ الْأَعَشَى مَادِحًا :

أَلَمْتُ بِأَقْوَامٍ فَعَاثَتْ حِيَاضَهُمْ

قُلُوصِي ، وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَا

فَلَمَّا أَتَيْتُ أَطَامَ جَوْ وَأَهْلَهُ

أَنِيعَتْ وَأَلْقَتْ رَحْلَهَا بِفِنَائِكَا

[ الْقُلُوصُ : الْنَاقَةُ الْفَتِيَّةُ . جَوْ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَامَةِ . ]

و - : الْبَيْتُ الْمَرْبُوعُ ذُو السَّطْحِ . (انظر : الْأُجْمُ)

(ج) أَطَامَ ، وَأُطُومَ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« حَتَّى تَوَارَتْ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ . » ، قَالَ أَوْسُ

ابْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ :

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى أَطَامِ نَجْرَانَا

○ وَأُطِمَ الْأَضْبَطُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ، بَنَاهُ

الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعِ التَّمِيمِيِّ - وَكَانَ أَغَارَ عَلَى أَهْلِ

صَنْعَاءَ - وَفِيهِ يَقُولُ :

وَبَنَيْتُ أُطْمًا فِي بِلَادِهِمْ

لَأَتَّبِعَ التَّقْهِيرَ بِالْغَضَبِ

\* الْأُطْمَةُ : الْحِصْنُ .

(ج) أَطَامَ .



\* الأَطُوم : سُلْحَفَاةٌ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الْجُلْدِ ، تُتَخَذُ مِنْهُ الْخُفَّافُ لِلْجَمَّالِينَ ، وَتُخَصَفُ بِهِ النَّعَالُ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلَحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولٌ

[ يُؤَيِّسُهُ : يُؤَثِّرُ فِيهِ . الطَّلَحُ : الْقُرَادُ . ضَاحِيَةُ الْمَتْنَيْنِ : مَا بَرَزَ مِنْ جَانِبِي الظَّهْرِ لِلشَّمْسِ . ]

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ كَأَنَّ أَدِيمَهَا

حِيصَتْ ظَهَارَتُهُ بِجِلْدِ أَطُومٍ

[ النَاجِيَةُ : النَاقَةُ السَّرِيعَةُ . حِيصَتْ :

خِيطَتْ . ظَهَارَةُ الْأَدِيمِ : وَجْهُهُ الظَّاهِرُ . ]

و - ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ ) : حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ، يُشَبَّهُ

السَّمَكُ فِي شَكْلِهِ الظَّاهِرِ ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الْأَطُومِيَّةِ

(Halicornidae) ، مِنْ رَتَبَةِ الْحَيْلَانِ ، أَيْ

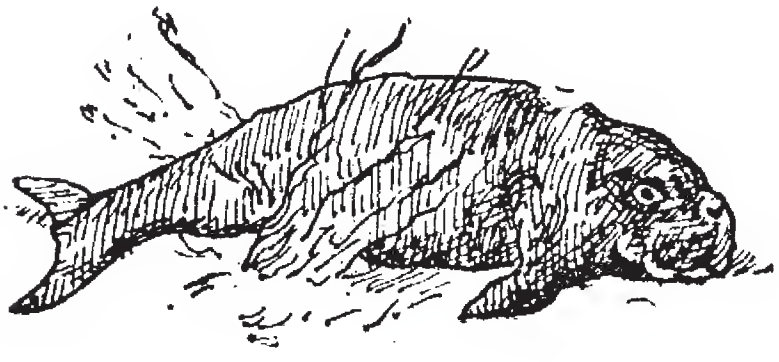
بَنَاتِ الْمَاءِ (Sirenia) ، مِنْ الثَّدْيِيَّاتِ

(Mammalia) ، وَهِيَ تَتَغَذَّى بِالْأَعْشَابِ

الْبَحْرِيَّةِ ، لَوْنُهَا قَاسِمٌ ، وَلَهَا جِلْدٌ أَمْلَسُ غَلِيظٌ ، وَهِيَ

قَلِيلَةُ الشَّعْرِ ، بِخِلَافِ الثَّدْيِيَّاتِ الْأُخْرَى ، وَلَهَا يَدَانِ

تُشَبَّهُ زَعَانِفَ الْأَسْمَاكِ ، وَيَبْلُغُ طَوْلُهَا مَتْرَيْنِ وَنِصْفَ مَتْرٍ تَقْرِيبًا ، وَهِيَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الشَّدِيدَةِ الْخُوفِ وَالْحَذَرِ ، وَلَا تَتَنَفَّسُ فِي الْمَاءِ ، وَلِهَذَا تَصْعَدُ إِلَى سَطْحِهِ آثًا قَاسِمًا .



(الأطوم)

و - : الزَّرَافَةُ

و - : الْبَقْرَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّلْحَفَاةِ الْبَحْرِيَّةِ ، لِغَلْظِ جُلْدِهَا ، وَبِهَذَا فَسَّرَ بَيْتُ كَعْبِ السَّابِقِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَهَا

أَعْقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهَا نَدَمًا

غَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَطْلُبُهُ

فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدِمَا

[ الْبُرْغُزُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ . أَعْقَبَتْهَا : خَلَفَتْ لَهَا .

الْغُبْسُ : الدَّيَّابُ . ]

و - : الصَّدَفُ .

و - : الْقُنْفُذُ :

و - : القَوْسُ اللَّازِقُ وَتَرُّهَا بِكَيْدِهَا .

(ج) أَطْعَمَ .

\* الأَطِيم : شَحْمٌ وَلَحْمٌ يُطَبَخَانِ فِي قَدِيرٍ سَدِّ فَمُهَا .

\* الأَطِيمَة : مَوْقِدُ النَّارِ .

(ج) أَطَاعَ ؛ قَالَ الْأَفْوَهَ الْأَوْدَى :

تَنجِي الْجَمَاجِمَ وَالْأَكْفَ سِيوفُنَا

وَرِمَا حُنَا بِالطَّعْنِ تَنْتَظِمُ الْكُلَى

فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى

[ ذَرِبَ : مَسْنُونٌ . الشَّبَا : الْحَدُّ . ]

### الهمزة والعين وما يتلتهما

\* الإِغَاء : لُغَةٌ فِي الْوِعَاءِ . ( انظر : وعى )

\* أَعَابِلَ : مَوْضِعٌ . ( انظر : ع ب ل )

\*\*\*

\*\*\*

### الهمزة والفاء وما يتلتهما

\* أَغَا ( تُرْكِيَّة ) : لَقَبُ أَكْبَرِ ضُبَّاطِ الْجَيْشِ ،

وَمِنْهُ : أَغَا الْإِنْكَشَارِيَّةُ .

وَمِنْ الرَّتَبِ الْعَسْكَرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مُسْتَعْمَلَةً

فِي الْجَيْشِ الْمِصْرِيِّ :

○ صَوْلُ قَوْلِ أَغَاسِي : رَئِيسُ الْمَيْسَرَةِ .

○ وَصَاغُ قَوْلِ أَغَاسِي : رَئِيسُ الْمَيْمَنَةِ .

\* أَغَا خَان : لَقَبُ حَسَنِ عَلِي شَاهِ ( ١٢٩٩ هـ )

( = ١٨٨١ م ) مُؤَسِّسُ الْأُسْرَةِ الْأَغَاخَانِيَّةِ ،

ثُمَّ صَارَ عَلَمًا عَلَى خُلَفَائِهِ .

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ : أَغَا خَانُ الثَّانِي وَهُوَ أَغَا عَلِي شَاهُ ،

وَالثَّالِثُ هُوَ مُحَمَّدُ الْحُسَيْنِي شَاهُ ( ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م )

الْمَدْفُونُ بِأَسْوَانَ ، وَالرَّابِعُ هُوَ صَدْرُ الدِّينِ .

وَيَعْرِفُ أَتْبَاعُهُمْ فِي الْهِنْدِ بِاسْمِ الْخُوجَاتِ .

وَعَقِيدَتُهُمْ هِيَ عَقِيدَةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، وَلَكِنْ

أَغَا خَانُ الثَّالِثُ كَانَ يَتَقَرَّبُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ ،

وَدَافِعٌ عَنِ الْخِلَافَةِ السُّنِّيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ قُبَيْلَ الْغَاثَا

فِي سَنَةِ ( ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤ م ) ، وَهُمْ نَزَارِيُّونَ

عَلَى مَذْهَبِ إِسْمَاعِيلِيَّةِ الْمَوْتِ الَّذِي أَسَّسَهُ الْحَسَنُ

الصباح ، أى أنهم يشايعون نزاراً ابن الخليفة  
الفاطمي المستنصر (٨٨٧ = ١٠٩٤ م) ويروونه  
أحق بالخلافة من أخيه المستعلي .

\* \* \*

\* أغاديير : ( انظر : أجاديير )

\* \* \*

\* الأغار يقون (يونانية ἀγάρικον أجاريقون  
والاسم العلمي : Polyporus officinalis

ويسمى أغاريقون أبيض ، أو أغاريقون أنثى .)

: فطر ينبت على جذوع بعض الأشجار ويكون

على شكل كتل إسفنجية ليفية ، غير منتظمة

الشكل ، تتكون من خيوط فطرية متداخلة ،

ولونه من الخارج بُني ومن الداخل أبيض

مُصْفَرٌّ ، وطعمه في أوله حلاوة وفي آخره مرارة

لاذعة ، ويستعمل مسهلاً شديداً ، ويطلق اللفظ

الإفرنجي الآن على نباتات جنس عيش الغراب .

\* \* \*

\* أغدرّة السّيدان : موضع وراء كاظمة بين

البصرة والبحرين . ( انظر : غدر )

\* \* \*

\* الإغريق - بلاد الإغريق : اسمها القديم

Graecia جرايكا أو Hellas هيلاس . واسم شعبها

Graeci جرايكي ، أو Hellenes هيلينيس ،

وتعرف الآن ببلاد اليونان ، وتقع في جنوبى

أوروبا . وأهم مقاطعاتها القديمة ( أتিকা Attica )

وعاصمتها ( أثينا ) ، والبليونيس وعاصمتها

( إسبرطة ) . ( انظر : اليونان )

\* \* \*

\* أغسطس : لقب لعدد من ملوك الرومان

أشهرهم أوكتافوس ( ١٤ م ) .

و - : الشهر الثامن من الشهور الرومية

( الإفرنجية ) ، يقع بين شهرى يولية وسبتمبر ،

وعدد أيامه واحد وثلاثون ، ويقابله شهر

آب من الشهور السريانية ، وفي صبح الأعشى :

أغشت .

\* \* \*

\* أغشا ( من التركية بقعة = الضاربة

إلى البياض ) : قطعة فضية صغيرة من النقود ،

عُرفت في مصر والعراق ، في القرن التاسع عشر .

\* \* \*



\* أَغَى : موضع ورد في قول حيَّان بن جُلْبَةَ  
المُحَارِبِي يَذْكُر مَسِيرَ أَهْلِهِ :  
فَسَارُوا لِنَيْثٍ فِيهِ أَغَى فَعَرَبُ  
فَدُو بَقَرٍ فَشَابَةُ فَالذَّرَائِحُ  
[ غُرَّب : موضعٌ دون الشام إلى العراق .

ذوبقر : قرية من ديار بني أسد . شابة : جبل  
من ديار هذيل . الذرائح : موضع بين كاطمة  
والبحرين . يريد أن الغيث عم هذه المواضع  
وجللها ، فصارت فيه . ]

\* \* \*

### الهمزة والفاء وما بينهما

\* أَفَامِيَّةٌ أو فامية ( Apameia ) : مدينة  
حصينة بوادي نهر العاصي تجاه اللاذقية ، كانت  
لها أهمية كبيرة أيام السلوقيين . وكانت تسمى  
بِلَا Pella قبل أن يسميها سلوقوس الأول  
( ٣٠٦ — ٢٨٠ ق م ) باسم زوجته الفارسية  
Apameia . فتحها الفرس وخربوها عام  
٥٤٠ م . ودخلها أبو عبيدة بن الجراح بعد فتح  
حمص في خلافة عمر . وأصابها زلزال عنيف عام  
( ٥٤٧ = ١١٥٢ م ) ، فأحاطها أنقاضا لا تزال  
تُرى حتى اليوم . قال أبو العلاء المعريّ يمدح  
الشريف أبا إبراهيم العلويّ :

ولولاك لم يُسَلِّمْ أَفَامِيَّةَ الرَّدَى

وقد أبصرت من مثلها مصرع الردى

[ الردى : الهالك . يقول : قد كانت

أبصرت مثلها من حصون الثغر قد استولى عليه

العدو ، ولكنها سلمت من الهلاك بهذا  
المدوح . ]

\* \* \*

\* الْأَفَانِي : نبت . ( انظر : ف ن ي )

\* \* \*

أ ف ت

الكريم من الإبل

\* أَفَتَ فُلَانًا عَنْ كَذَا مُ أَفَتًا : صَرَفَهُ عَنْهُ .

( انظر : أ ف ك )

\* الْأَفْتُ : الكريم من الإبل .

و — : السَّريْعُ مِنْهَا يَغْلِبُهَا فِي السَّيْرِ ، يُقَالُ

لِلذِّكْرِ وَالْمُوْثُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِأَفْتٍ

تُرَاوِحُ بَعْدَ هَزْنَتِهَا الرَّسِيمَا

[عاج : زجر للناقة . الرسيم : ضرب من  
السير سريع مؤثر في الأرض .]  
ويروى : لإفت .  
وقال العجاج :

إذا بنات الأرحبي الأفت  
قاربن أقصى غوله بالمت

[الأرحبي : نسبة إلى بني أرحب وهم بطن من  
همدان تُنسب إليهم النجائب الأرحبية . الغول :  
البعث . المت : المد في السير .]

و - : الناقة التي عندها من الاحتمال ما ليس  
عند غيرها .

و - : الداهية .

و - : العجب .

و - : حتى من هذيل .

\* الإفت : لغة في الإفك . (انظر : أف ك)

و - : الكريم من الإبل ، يقال للمذكر  
والمؤنث .

\* \* \*

أ ف ح

\* أفيح : موضع بالغور ، وقيل هو موضع بين  
ديار بني القين وديار بني عبس بنجد ، قال عمرو  
ابن الورد يخاطب مالكا الفزاري :

أقول له يا مال أمك هابل  
متى حبست على أفيح تعقل  
[تعقل : تُحبس .]

وقال تميم بن مقبل :  
يسلكن ركن أفيح عن شمائلها  
بانت شمائلنا عنه ولم يبين  
وقيل : أفيح .

\* \* \*

أ ف خ

اليأفوخ

\* أنفح فلاناً أنفاً : ضربه فأصاب يأفوخه .

يقال : رجل مأفوخ : إذا شج في يأفوخه .

\* اليأفوخ (Fontanelle) : فجوة في الغطاء

العظمي للبح في القرن يوم (Cranium) الغضروفي

أوبين العظام الأدمية حيث تكون الفجوة مغطاة

بجلد وأغشية فقط ، ثم تتعظم الأغشية فيما بعد .

وفي الطفل الوليد يوجد يأفوخ جداري في قمة

الرأس يقع بين العظم الجداري والعظم الجبهي .

ويقال : ركب يأفوخ فلان : إذا غلبه وفضله .

○ ويأفوخ الليل : معظمه . ويقال : ضرب

يأفوخ الليل : إذا سرى في أوله .

(ج) يَأْفِيخُ، وفي كلام علي - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ  
- : «وَأَتَمَّ لَهَا مِيمُ الْعَرَبِ، وَيَأْفِيخُ الشَّرَفُ.»  
[لَهَا مِيمُ : جَمْعُ لُحْمُومٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ.]

\* \* \*

## أ ف د

١ - الدَّنَو - ٢ - الإسراع

٣ - التأخير

قال ابن فارس : «الهمزة والفاء والذال تدل  
على دنو الشيء وقربه .»

\* أَفِدَ - أَفَدَاً ، وَأَفَدَاً : دَنَا ، وَحَانَ . وفي  
كلام الأحنف : « قَدْ أَفَدَ الْحَجَّ . » ، وقال  
النايعة :

أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزُلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ

ويروى : أَزِفَ التَّرْحُلُ .

وقال البحتري :

أَمَّا مُعِينٌ عَلَى الشَّوْقِ الَّذِي غَيْرِيَتْ

بِهِ الْجَوَانِحُ ، وَالْبَيْنُ الَّذِي أَفَدَا

[ غَيْرِيَتْ : عَلِقَتْ . ]

و - فَلَانٌ : عَجِلَ وَأَسْرَعَ ، فَهُوَ أَفِدٌ وَأَفِدٌ ،

وَالْأَنْثَى بَنَاءً ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ أَنَاخَ الْأَفِدَ الْمَغُورُ

بَعْدَ الضُّحَى وَأَظْهَرَ الْمُظْهَرُ

[ الْمَغُورُ : الَّذِي يَقِيلُ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ . الْمُظْهَرُ :

الَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّهيرة . ]

وَجَاءَ فِي شِعْرِ الْبَحْتَرِيِّ ( آفِدَ ) ، فَقَالَ :

كَانَ الْوِصَالُ بُعِيدَ هَجْرٍ مُنْقِضِ

زَمَنِ اللَّوَى وَقُبَيْلَ بَيْنِ آفِدِ

و - : أَبْطَأَ وَتَأَخَّرَ ( ضَدَّ ) ، يُقَالُ : أَسْرَعُوا

فَقَدْ أَفْدْتُمْ .

\* اسْتَأْفَدَ : دَنَا .

و - : عَجِلَ .

\* الْأَفْدُ : الْعَجَلَةُ .

و - : الْأَجَلُ وَالْأَمْدُ .

و - : مَا يَتَأَخَّرُ مِنَ الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ .

(ج) آفاد .

\* الْأَفْدَةُ : التَّأْخِيرُ .

\* الْمُؤَفِّدُ - يُقَالُ : خَرَجَ مُؤَفِّدًا ، أَيْ فِي آخِرِ

الشَّهْرِ ، أَوْ فِي آخِرِ الْوَقْتِ .

\* الْمُؤَفِّدُ - يُقَالُ : خَرَجَ مُؤَفِّدًا ، أَيْ مُؤَفِّدًا .

\* \* \*



## أ ف ر

( في العبرية المتأخرة efer 'إفر : مرعى،

ومثله 'afra 'أفرا في الأرامية اليهودية . )

## ١ - الخفة والنشاط ٢ - الشدة

قال ابن فارس: «الهمزة والراء تدل على خفة واختلاط .»

\* أفر - أفرا، وأفورا : عدا ووثب ، يقال :

رجل أفر ومثفر ، إذا كان وثابا جيد العدو ،

وفي الجمهرة : قال حبيب بن المرقال العنبري :

ومر يذآها ومرت عصبأ

شهادة تافر أفرأ عجبا

[ يذآها : يسوقها سوقا شديدا . والشهادة :

العنفية في السير . ]

و - : خف في الخدمة ، يقال إنه ليأفر

بين يديه .

و - البعير : نشط .

و - سمن بعد الجهد . ( انظر : وف ر )

و - القدر : اشتد غليانها ، قال العجاج :

حتى إذا ما مر جل القوم أفر

بالغلي أحموه وأخبوه التير

[ التير : جمع تارة . ]

و - الحر : اشتد .

و - فلانا : طرده .

\* أفر البعير - أفرا ، وأفرا : أفر .

و - فلان أفرا : بطر ، فهو أفر وأفران .

ويقال : رجل أشر أفر ، وأشران أفران

( على الإتيان ) .

\* استأفر البعير : أفر .

\* الأفر : العدو .

\* أفر - يقال : مزاید أفر ، أى قرب مملثة ،

جمع وافرة . ( لغة في وفر ) . ( انظر : وف ر )

\* الأفرة ، والأفرة : الجماعة ذات الحلبنة .

و - : الأمر المختلط ، يقال : وقع الناس

في أفرة .

و - : الشدة أو البلية .

○ وأفرة الشر ، أو الحر ، أو الشتاء : شدته .

○ وأفرة الصيف : أوله .

\* المثفر : الخادم .

( ج ) مافر .

\* \* \*

\* الإفرنتي - قال القلقشندي : أصله إفرنسي

بسین مهملة بدل التاء المثناة نسبة إلى إفرنسة .

وهو دينار كان يؤتى به من بلاد الإفرنجية والروم ،

وكان يساوي تسعة عشر قيراطا ونصف قيراط

من المصرى ، واعتباره بصنح الفضة المصرية ،  
كل دينار زنة درهم وحبتي خروب يرجح قليلا .  
على أحد وجهيه صورة الملك الذى يضرب في زمنه ،  
وعلى الوجه الآخر صورتنا بطرس وبواس  
الحواريين .

\* \* \*

\* الإفرنج : قبائل جرمانية كانوا يسكنون جهة  
بحر الشمال من أوربا ، أغاروا في القرن الخامس  
من الميلاد على بلاد الغال ، وهى فرنسا الحالية ،  
وبلجيكا وأجزاء من هولندا وألمانيا وسويسرا .  
وقد أطلق عرب الأندلس هذا الاسم على نصارى  
إسبانيا ، ثم صار علما عند المسلمين على الأوربيين ،  
ويقال لهم الفرنج ، والفرنجة ، والإفرنجة .

\* \* \*

\* إفرند : ( انظر : برند ، وفرند )

\* \* \*

\* إفريدون : بطل تشترك فيه أساطير إيران  
والهند . وفي الآثار الباقية للبيروني أن لقبه الموبد ،  
وتعزى إليه أوليات ، فيقال : إن إفريدون أول  
من نظرفى الطب ، وأول من استخرج الأدوية  
من النبات ، وأول من رقى المرضى ، قال أبو تمام  
يمدح الأفشين مشيراً إلى انتصاره على بابك  
الخرمي :

ما نال ما قد نال فرعون ولا  
هامان في الدنيا ولا قارون  
بل كان كالضحك في سطواته  
بالعالمين وأنت إفريدون

[ الضحك في أساطير الفرس : ملك ظالم

فتاك ، وقد أنقذ الناس منه إفريدون . ]

\* \* \*

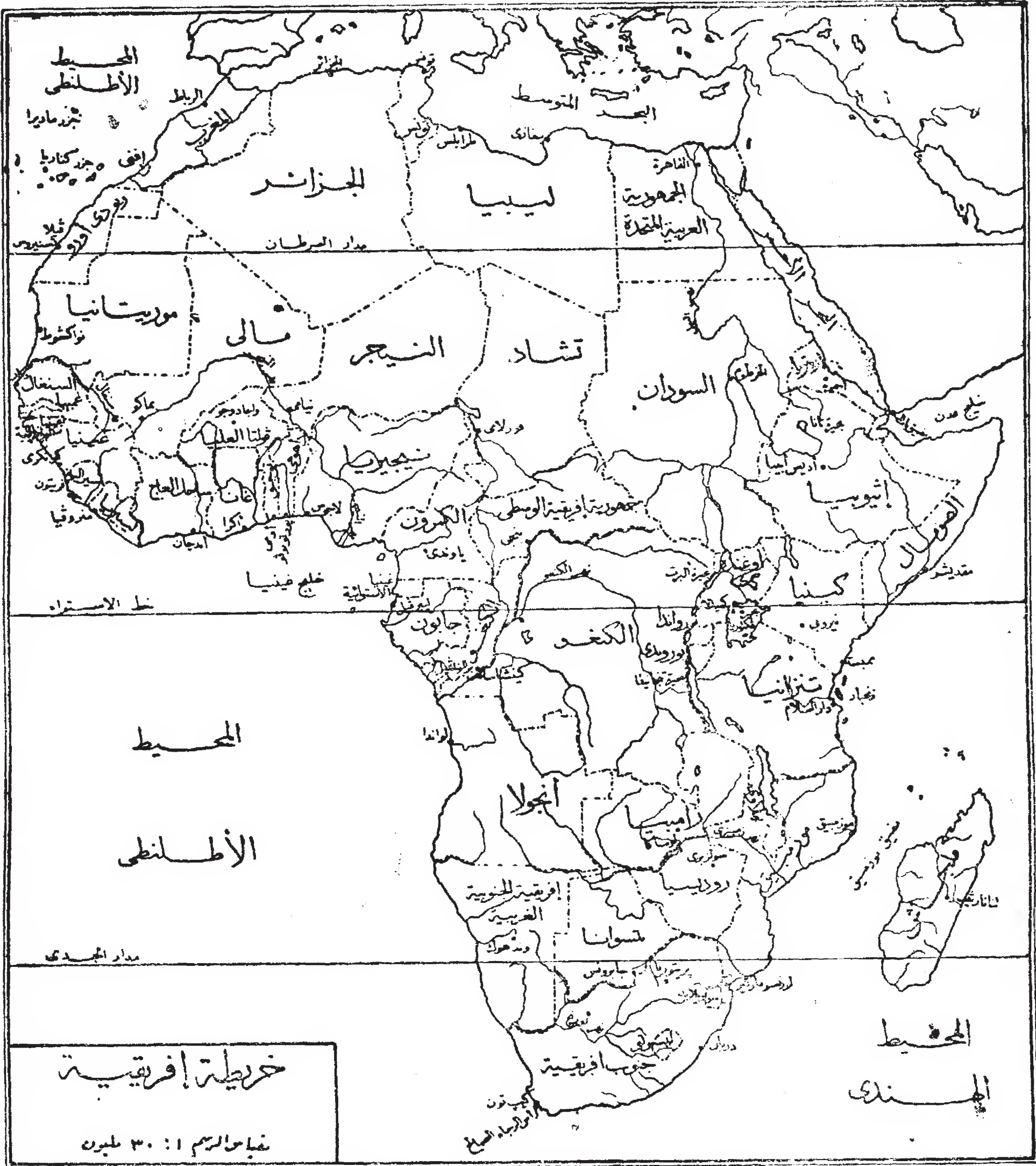
\* الإفريز - معرب ( afriza 'أفريزا : العارضة  
أو الرافدة في البناء في الأرامية اليهودية . )  
: الطنف .

وإفريز الحائط : ما أشرف منه خارجاً  
عن البناء .

\* \* \*

\* إفريقية ( Africa ) : اسم أطلقه العرب على  
ما يعرف الآن بتونس ، وأصله من لفظ إفريقا  
( Africa ) ، الذى كان يقصد به الرومان كل  
المنطقة التى آلت إليهم بعد تخريب قرطاجنة ،  
ثم شاع الاسم علماً على إحدى القارات . ويحيط  
بإفريقية البحر المتوسط ، والمحيط الأطلسي ،  
والمحيط الهندي ، والبحر الأحمر ، وتتصل  
في شمالها الشرق بقارة آسيا من طريق شبه جزيرة  
سينا .





\* أفسنتين (*Artemisia absinthium*) :

عُشْبَةٌ مَعْمُورَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْمُرْكَبَةِ ، تَنْهَتْ بَرِّيَّةٌ ...  
وقال ابن البيطار : تقوم على ساق ويتفرع منه  
أغصان كثيرة ، بها أوراق متكاثفة بيض  
الألوان ، وزهر أبقواني صغير أبيض في وسطه  
صفرة ، تحلّفه رؤوس صفار ، فيها يزرد دقيق ،  
وفي طعمه قبض ومهارة .

\* \* \*

أ ف ز

الخفة والنشاط

\* أفز - أفزأ : وثب . ( انظر : وف ز ،  
أ ب ز )

\* الإفاز ( لغة في الوفاز ) : العجلة والإسراع ،  
يقال : هو على إفاز وفاز . ( انظر : وف ز )

\* \* \*



وقد اتهم الأفشين بالزندقة ، وحُكم عليه  
بالسجن ، ومات في أواخر سنة ( ٢٢٦ هـ =  
١٨٤١ م ) .

\* \* \*

ا ف ظ

\* اتَّفَظَ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ .

و - : لَزِمَهُ .

\* \* \*

\* الأَفْعَى : ( انظر : ف ع و )

\* \* \*

\* أفغانستان : دولة إسلامية بأواسط آسيا ،  
لا سواحل لها ، مساحتها نحو ( ٦٥٨٠٠٠ كم<sup>٢</sup> ) .  
وسكانها نحو ١٤ مليوناً من الأفغان والفرس  
والترك والمغول ( mongot ) . تحُدُّها الهند  
من الشرق ، وباكستان من الجنوب ،  
وإيران من الغرب ، والاتحاد السوفيتي  
من الشمال ، وتغلب عليها الطبيعة الجبلية ، وبها  
الكثير من السهول والأودية الخصبة ، وجنوبها  
صحراوي ، وعاصمتها كابل .



( أفستين )

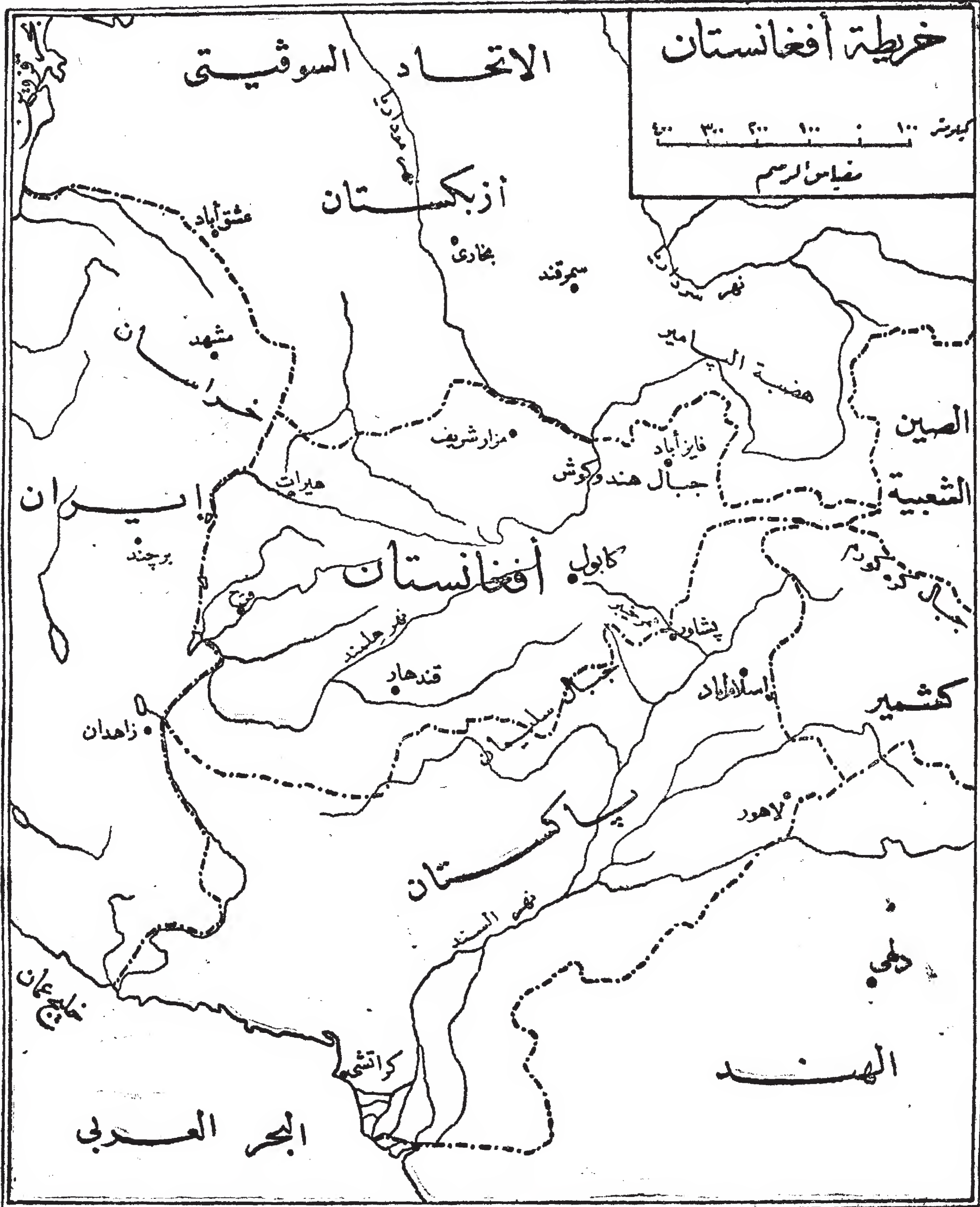
( وانظر : إسفنت )

\* \* \*

\* الأفشين : لقب أطلق ، قبل الإسلام ،  
على أمراء بلاد أشروسنة بأواسط آسيا . وآخر  
من لقب به حيدر بن كاوس ، وهو أحد قواد  
جيش الخليفة المعتصم العباسي ، وقد بلغ ذروة  
مجده بعد أن أنحد ثورة الحرمية التي أثارها بابك  
الحرمي ، قال أبو تمام في قصيدة يمدح بها  
الخليفة المعتصم :

فرماه بالأفشين ، بالنجم الذي

صدع الدجى صدع الرداء البالي



الأول الهجري (السابع الميلادي). وقامت فيها الدولة الغزنوية في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي). لها لغتان رسميتان: اللغة الفارسية ولهجة (الپشتو)، والأولى هي لغة

سميت بهذا الاسم في منتصف القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) بعد أن تغلب العنصر الأفغاني. وكانت قبل ذلك أقاليم متفرقة لكل منها اسم خاص. ودخلها الإسلام في القرن

ثلاثي السكان، ولا سيما في مدن الشمال والوسط،  
وهي لغة الثقافة ولغة البلاط، وبها دُون الأدب  
الأفغاني، وهي مُخالفة لفارسية إيران على نحو  
يجعل التفاهم صعباً بين الإيراني والأفغاني  
\* الأفغاني: ( انظر: جمال الدين ) .

\* \* \*

## أ ف ف

( في عبرية التوراة 'āfaf أفف: اكتنف . )

١ - النَّصَجْرُ وَالتَّكْرُ

٢ - الوقتُ الحاضر

قال ابن فارس: « وأما الهمزة والفاء  
في المضاعف فمعنيان، أحدهما تَكَرَّرَ الشيء،  
والآخر: الوقت الحاضر. »

\* أَفُّ أَفًّا: قال أف، من كَرِبَ أو حَجِرَ،  
فهو أَفَّافٌ، وَأَفُوفٌ.

\* أَفَّ عَلَى فلان ( كَفَرَح ) أَفًّا: اغتاظ.

\* أَفَّفَ: أف، ومن كلام لعائشة:

« ... فَلَقِيتُ مِنْ أَبِي مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ مِنَ التَّعْزِيفِ

والتأيف، وقال الحسين بن الضحَّاك:

وَاحِمًا شَغْبَهُ وَإِنْ هُوَ زَنَى وَأَفَّفَا

[ زَنَى: قَذَفَ وَسَبَّ . ]

و - بِفُلَانٍ وَلَهُ: قال له: أَفَّ لَكَ، ومن  
كلام لأبي رافع قال: « قُلْتُ أَفَفْتُ بِي؟ قال:  
لا . » . وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مرَّ بطعام بسوق المدينة، فأعجبه  
حُسْنُهُ، فأدخل يده في جوفه فأخرج شيئاً ليس  
بالباطن، فَأَفَّفَ لصاحب الطعام، ثم قال:  
« لا غش بين المسلمين ... » .

[ الطعام: الحنطة . جوفه: داخله . ]

و - فلاناً: أَفَّفَ له .

\* تَأَفَّفَ: أف، يقال: فلان يَتَأَفَّفُ مِنَ الشَّدَّةِ  
تُليماً به . وقال مُمْتَمٌ بن نُويرَة عن أخيه مالك: « ...  
كَانَ يُصَبِّحُ الْحَيَّ ضَاحِكًا لَا يَتَأَنَّنُ وَلَا يَتَأَفَّفُ » .

و - بفلان: أَفَفَّه، ومنه كلام عائشة  
لأخيها عبد الرحمن: « نَحْشَيْتُ أَنْ تَتَأَفَّفَ بِهِمْ  
نِسَاؤُكَ »، تعني أولاد أخيها محمد بن أبي بكر بعد  
أن قُتِلَ بمصر .

\* أف: كلمة تَضَجَّرُ وتَكْرُه، وهي من باب  
الأصوات، كأنها تحكي صوت النفخ،  
وفي القرآن الكريم - مُوصِياً بالوالدين - :



(فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ، وَلَا تَنْهَرُهُمَا.) (الإسراء :  
 ( ٢٣ ) ، وفي الحديث عن أنس بن مالك ، قال :  
 « خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ  
 سِنِينَ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَفَّا قَطُّ .. » وَتُقَالُ أَيْضًا  
 عِنْدَ احْتِقَارِ الشَّيْءِ وَاسْتِقْلَالِهِ .

وفيها لغات بكسر الهمزة ، وفتحها ، مع تشديد  
 الفاء ، وتخفيفها .

\* الإِفَّ : الحين والأوان ، يُقال : أتنا على  
 إِفَّ ذلك ، قال يزيد بن الطثري :

على إِفَّ هجران وساعة خلوة

من الناس يخشى أعيناً أن تطلعا

\* والأُفُّ : وسخ الظفر أو الأذن .

و - : النتن .

و - : قلامة الظفر .

و - : مكل شيء يتأذى به ويتضرر منه .

( انظر : ت ف ف )

و - : ما رفعت من الأرض من عود

أو قصبة .

\* الإَفَّةُ : الإِفَّ ، يقال : أتنا على إَفَّةٍ ذلك .

\* الأَفَّةُ : القدر .

و - : الثَّقِيلُ .

و - : الجبان ، وفي حديث أبي الدرداء :

« نِعِمَّ الْفَارِسُ عُومِرٌ ، غَيْرَ أَفَّةٍ . »

و - : المَعْدِمُ الْمُقِلُّ .

\* الأَفْفُ : الضَّجَرُ .

و - : وَسَخُ الظُّفْرِ أو الأذن .

و - : الشَّيْءُ القليل .

و - : الحين والأوان ، يقال : أتنا على

أَفْفٍ ذلك .

\* الإِفَّان : الحين والأوان ، كالإِبَّان ( ويقال

بالفتح ) ، يقال : أخذ الشيء بِإِفَّانِهِ : بزمانه وأوله ،

وجاء على إِفَّانٍ ذلك : على إِبَّانِهِ وحينه . قال

ابن بَرِي : إِفَّانٍ فَعْلَانِ والنُّونُ زائدة ، بدليل

قولهم ، أتيتُه على إِفَّانٍ ذلك ، وعلى أَفْفٍ ذلك .

( وانظر : أ ب ن ، أ ف ن ، ع ف ن )

\* الأَفُوف : الحديد القلب .

\* الأَفُوفَةُ : المُكثِرُ من قول أف .

\* التَّئِفَّةُ : الحين والأوان . ( انظر : ع ف ف )

ويقال : جئتكَ على تَائِفَةٍ ذلك ، أى على أثره .

○ وتَائِفَةُ الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ .

\* اليَأُفُوف : المرء من الطعام .

و - : الأحمق الخفيف الرأي . ( انظر :

ه ف ف )

و - : الجبان . ( انظر : ه ف ف )

و - : العَيُّ .

و - : الضَّعِيفُ ، قال الراعي :

مَغْمَرُ الْعَيْشِ يَأْفُوفُ شَمَائِلُهُ

نَائِي الْمَوَدَّةِ، لَا يُعْطَى وَلَا يَسَلُّ

[ مَغْمَرُ الْعَيْشِ : لَا يَكَادُ يَصِيبُ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا . ]

و - : الْحَدِيدُ الْقَلْبُ . (ضد) . ( انظر : ه ف ف )

و - : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ . ( انظر : ه ف ف )

و - : الرَّاعِي .

و - : طَائِرٌ يُسَمَّى فَرَخَ الدَّرَاجِ .

( ج ) يَأْفِيفُ .

\* الْيَأْفُوفَةُ : الْفَرَّاشَةُ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخِفَّةِ

وَالطَّيِّشِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ فِي بَعْضِ

كَلَامِهِ : فَلَانْ أَخَفَّ مِنْ يَأْفُوفَةٍ .

\* \* \*

## أ ف ق

( ١ ) - تَرَدَّدَ مَادَّةُ أَفَقٍ قَلِيلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ

الْقَدِيمَةِ بِمَعْنَى الْقُوَّةِ وَالثَّبَاتِ . وَفِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ

وَزَنَ تَفْعَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ بِمَعْنَى قَوِيٍّ وَتَمَاسِكٍ .

وَفِي الْعِبْرِيَّةِ الْمَتَأَخَّرَةِ 'āfiq 'أَفِيقُ : قَوِيٌّ، شَدِيدٌ .

٢ - فِي الْعِبْرِيَّةِ 'āfiq 'أَفِيقُ : مَجْرَى (مَاءٍ)

apq = أ پ ق فِي الْأَوْجَارِيَّةِ = 'afqa

أَفَقًا فِي السَّرْيَانِيَّةِ . )

١ - السَّعَةِ ٢ - بَلُوغُ نَهَايَةِ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى تَبَاعُدِ مَا بَيْنَ أَطْرَافِ الشَّيْءِ

وَأَتَّسَاعِهِ، وَعَلَى بَلُوغِ النِّهَايَةِ . »

\* أَفَقَ - أَفَقًا : ذَهَبَ فِي الْآفَاقِ .

و - : بَلَغَ غَايَةَ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ، قَالَ الْأَعْشَى

يَذْكُرُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ :

أَفَقًا يُجِبِّي إِلَيْهِ نَخْرَجُهُ

كُلِّ مَا بَيْنَ عُمَانٍ فَمَلَحَ

[ مَلَحَ : مِنْ بِلَادِ بَنِي جَعْدَةَ بِالْيَمَامَةِ . ]

و - : كَذَبَ . ( انظر : أ ف ك )

و - فِي الْفَضْلِ : سَبَقَ .

و - فِي الْعَطَاءِ : فَضَّلَ، فَأَعْطَى بَعْضًا أَكْثَرَ

مِنْ بَعْضٍ، قَالَ الْأَعْشَى يَمْدَحُ الْمُحَلَّقَ :

فَمَا أَنْتَ إِنْ دَامَتْ عَلَيْكَ بِخَالِدٍ

كَأَلَمْ يُخَلِّدْ قَبْلُ سَاسَا وَمَوَارِقُ

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتُهُ

بِلِإِمَّتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

[ سَاسَا : سَاسَانُ، وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الدَّوْلَةُ

السَّاسَانِيَّةُ . مَوَارِقُ : إِمْبَرَاطُورُ الرُّومِ فَلَاوِيُوسُ

مَوْرِيْقِيُوسُ طَبِيرِيُوسُ ( ٦٠٢ م ) . لِإِمَّتِهِ :

نَعْمَتُهُ . الْقُطُوطُ : جَمْعُ قِطٍّ، وَهُوَ صَكُّ الْعَطَاءِ . ]

و - على الأمر : غلب .

و - على فلان : أحسن إليه وأفضل ،  
قال الكُميت :

الْفَاتِقُونَ الرَّاتِقُونَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ  
و - فلاناً : سبقه في الفضل .

و - الجلد : دبغه .

و - الطفل : ختنه .

\* أَفَقَّ أَفَقًا : ذهب في الآفاق .

و - : بلغ غاية العلم والخير، قال أبو النجم :

بَيْنَ أَبِي صَخِيمٍ ، وَخَالِ آفِقٍ

بَيْنَ الْمُصَلَّى ، وَالْجَوَادِ السَّابِقِ

ويقال : فرس آفق ، وبعر آفق : إذا كان  
رائعاً كريماً .

و - على أصحابه : غلبهم في الفضل .

و - في العطاء : أفق .

فهو آفق ، وآفيق ، والأثنى بقاء .

\* تَأَفَّقَ بفلان : أتاه من أفق ، أي من ناحية .

و - : ألم به ، قال أبو وجزة يزيد بن عبيد  
السلمي السعدي :

أَلَا طَرَقَتْ سَعْدِي فَكَيْفَ تَأَفَّقَتْ

يَسَا ، وَهِيَ مَيْسَانُ اللَّيَالِي كَسُوْلَهَا

( مَيْسَانُ : تَوَّومٌ . )

\* الْآفَاقِيّ : المحرم الوارد من خارج المواقيت  
المختصة للإحرام .

\* الْآفَقُ ( من الصَّيَّان ) : مَنْ لَمْ يُحْتَن .

\* الْآفِقَةُ : الخاصرة ( ج ) أَوَاقٍ .

\* أَفَاقٍ : موضع في بلاد بني يربوع ، قرب  
الخصي ، كان فيه يوم من أيام العرب ، قال عدي  
ابن زيد العبدي يصف سحاباً :

سَقَى بَطْنَ الْعَقِيقِ إِلَى أَفَاقٍ

فَقَاتُورٍ إِلَى لَبِّ الْكَثِيبِ

( فَاتُورُ جَبَلٍ بِالسَّامَاةِ . الْكَثِيبُ : قرية  
بالبحرين . لَبَّ : موضع . )

وقال ليبد :

وَلَدَى النُّعْمَانِ مَنَى مَوْطِنٌ

بَيْنَ فَاتُورٍ أَفَاقٍ فَالدُّحَلِ

[ الدُّحَلُ : موضع متصل بأفاق . ]

\* الْأَفَاقَةُ : أفق ، قال ليبد :

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَّةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا

كَعْبِي ، وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ شُهُودُ

[ أَنْجِيَّةُ : جمع نَجِيٍّ ، وهم المتسارون . أَرْدَافُ

الْمُلُوكِ : مَنْ يَخْلَفُونَ الْمُلُوكَ إِذَا قَامُوا مِنْ

مَجَالِسِهِمْ . ]



○ ويوم الأفاق: من أيام العرب، وفيه أغار  
بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني على بني يربوع  
بالأفاق، فأسروه وهزموا جيشه، فقال العوام  
ابن شاذب الشيباني:

قَبَحَ الإِلَٰهَ عِصَابَةً مِنْ وَائِلٍ

يَوْمَ الْأَفَاقَةِ اسْلَمُوا بِسْطَامَا

\* الأفاق: الضارب في آفاق الأرض مكتسباً،  
وفي كلام لقمان بن عادي حين وصّف أخاه،  
فقال: صَفَاقُ أَفَاقٍ.

و - من لا ينتسب إلى وطن. (محدثة)

\* الأفق - أفق الطريق: وجهه ونهجه،  
يقال: قعد على أفق الطريق.

(ج) آفاق.

\* الأفق: الجلد بعد دُبْغِه قبل أن يُخْرَزَ  
أو يُشَقَّ.

و - الجلد لم يتم دباغُه.

\* الأفق، والأفق: الناحية من الأرض أو  
السما، وفي القرآن الكريم: (سنريهم آياتنا في  
الآفاق وفي أنفسهم.) (فصلت: ٥٣) وفي  
حديث جمع القرآن: «حتى إذا نسَخُوا الصُّحُفَ  
في المصاحيف ردَّ عثمان الصُّحُفَ إلى حفصة  
وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسَخُوا...»

وقال العباس بن عبد المطلب يمدح النبي صلى  
الله عليه وسلم:

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرَّ

ضُضْ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفُقُ

وقال جرير يمدح سليمان بن عبد الملك:

تُرْوَلُ الرَّاسِيَاتُ بِكُلِّ أَفَقٍ

وَتَجْدُكَ لَا يُهْدُ وَلَا يَزُولُ

وقال الفرزدق:

أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمُ

لَنَا بَرٌّ مِنْ دُونِهِمْ وَبُحُورُهَا

ويقال: فلان واسع الأفق، إذا كان كثير

الاطلاع وافر الخبرة، كما يقال: ضيق الأفق.  
(محدثة)

و - مهب إحدى الرياح الأربعة،  
الجنوب، والشمال، والدبور، والصبا.

و - ما بين الزرين (خشبتى الخباء)  
المقدمين في رواق البيت.

و - (من الخيل): الرائع (لذكر والمؤنث)،

قال عمرو بن قعاس (أو قنعاس) المرادي:

أَرْجُلُ لَيْتِي، وَأَجْرُ ذَيْلِي

وَتَحْمِلُ بَرِّي أَفَقُ كَبَيْتِ

و - (في الفلك Horizon) : دائرة عظيمة ،  
تقسم الكرة إلى شَطْرٍ أَعْلَى ، وشَطْرٍ أَسْفَل ،  
فهو منتهى ما تراه العين من الأرض كأنما التقت  
عنده بالسماء . وهو نوعان :

١ - أفق حَقِيقٍ (True Horizon) .

٢ - أفق نظري (Celestial or Sensible horizon)

○ والأفُقُ الصَّنَاعِيّ أو الصُّنْعِيّ (Artificial horizon) : حُقٌّ أو صَنْدُوقٌ فِيهِ زَيْبِقٌ لِرَصْدِ  
ارتفاع الأجرام السماوية .

○ والأفُقُ الأعلى (في اصطلاحات الصوفية) :  
نهاية مقام الروح .

○ والأفُقُ الميّن : نهاية مقام القلب .  
(ج) آفاق .

\* الأفَقَةُ : الحاصِرةُ ، يقال : شَرِبْتُ حَتَّى  
مَلَأْتُ أَفْقِي .

و - : القِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ تُدْفَنُ تَحْتَ الْأَرْضِ  
حَتَّى يَنْسَاقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الصُّوفِ أَوِ الشَّعْرِ  
وَيَنْهَيَا دَبْغَهَا .

(ج) أفق .

\* الأفَقَةُ : القُلْفَةُ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ  
فِي الْحِثَانِ .

\* الأفَقِيُّ : الجَوَّالُ فِي الْآفَاقِ نِسْبَةً إِلَى الْأَفْقِ ،  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَرْتِي سَفِيَانُ  
ابْنَ عُيَيْنَةَ :

فَلْيَبِكْ سَفِيَانُ بَاغِي سُنَّةٍ دَرَسَتْ

وَمُسْتَبَيَّتُ أَثَارَاتٍ وَأَثَارِ

وَمُبْتَغَى قُرْبِ إِسْنَادٍ وَمَوْعِظَةٍ

وَأَفْقِيُونِ مِنْ طَارٍ وَمِنْ طَارٍ

[ مستبيت : طالب . أثارات : جمع أثاره وهي  
البقية من العلم تؤثر . آثار : جمع أثر وهو الخبر .  
طار : من طرا يطرو : أتى من مكان بعيد . ]  
و - : الكوكب القريب مجراه من الأفق  
لا يتوسط السماء .

\* الأفُقِيُّ : الجَوَّالُ فِي الْآفَاقِ .

و - (من الخطوط) : خُطٌّ مُسْتَقِيمٌ يُوَازِي

سطح الأرض المستوية ، ويقابل الخط الرأسي .

\* الأفِيق : الجِلْدُ ، يقال : شَرِبْتُ الْإِبِلُ  
حَتَّى امْتَدَّتْ أَفْقُهَا .

و - : الْجِلْدُ لَمْ يَتِمَّ دِبَاغُهُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَفِيقٌ . »

و - : مَا دُبِغَ مِنَ الْجِلْدِ بِغَيْرِ الْقَرَضِ .

و - (من الدلاء) : الفاضلة .

(ج) أَفُقٌ، وَأَفَقَةٌ، واسم الجمع أَفُقٌ، وقيل :  
هو جمع .

\* أَفِيق : قرية من حوران مشرفة على نهر  
الأردن .

○ وعَقَبَةُ أَفِيق : عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ ، نحو ميلين  
( ٣٨٤٠ متر ) تَصِلُ أَفِيقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ، قال  
حسان بن ثابت :

لَمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانِ

بين أعلى اليرموك فالصَّمانِ

فَقفا جاسِم ، فدَارِ خُلَيْدٍ

فَأَفِيقِ ، لِحَاثِي تَرْفَلَانِ

[ معان ، اليرموك ، الصمان ، قفا جاسم ، دار

خليد ، ترفلان : مواضع متجاورة . ]

\* أَفِيقٌ : موضع في بلاد بني يربوع ، قال  
أبو ذؤاد الإيادي :

ولقد اغتدى يُدافعُ رُكني

صُنْعُ الحَدِّ ، أَيُّ القَصَرَاتِ

وَأَرَانَا بِالْحَزْجِ : جَزَعُ أَفِيقِ

يَتَمَشَّى كَمَشْيِ النَّاَقِلَاتِ

[ صُنْعُ الحَدِّ : رقيقه . القَصَرَاتِ : جمع قَصْرَةٍ

وهي أصلُ العُنُقِ . النَّاَقِلَاتِ : جمع ناقلة وهي  
الفرس حسنة السير لينته . ]

\* الْأَفِيقَةُ : الْأَفِيقُ .

و - : الْقِرْبَةُ أَوِ السَّقَاءُ مِنْ جِلْدٍ ،  
وفي خبر غزوان : « فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ  
فَأَشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً . »

و - : الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ ، كَالْأَفِيكَةِ .  
( انظر : أ ف ك )  
(ج) أَفُقٌ .

\*\*\*

## أ ف ك

( ترد مادة هفك بالهاء بمعنى قلب في العبرية  
والفينيقية والأوجاريتية والآرامية اليهودية  
والآرامية الفلسطينية المسيحية والسريانية .

وترد المادة بالالف مكان الهاء - كما في العربية -  
بمعنى القلب أيضا في الآرامية المصرية والآرامية  
اليهودية . وفي البابلية abāku أباك : قلب . )

١ - صرف الشيء عن وجهه

٢ - الكذب والخداع

قال ابن فارس : « الهمزة والفاء والكاف أصلٌ  
واحدٌ ، يدل على قلب الشيء وصرفه من جهته . »

\* أَفَكَ - أَفَكَ ، وَأَفُوكَا وَإِفَكَ : كَذَبَ ، فهو  
أَفِكٌ ، وَأَفَاكٌ ، وَأَفِيكٌ ، والأثنى بقاء ، وهو وهي  
أَفُوكَ ، قال البُحْتَرِيُّ :



هَيْلُ الْوَاشِي بِهَا أَنِّي أَفَكُ

بَلَغَ فِي لَوْمٍ عَلَيْهَا وَنَحَّكَ

[ هَيْل : نَكَلَتْهُ أُمُّهُ . نَحَّكَ : تَمَادَى . ]

وفي القرآن الكريم : ( وَيَلُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ . )

( الجاثية : ٧ ) ، وقال ابن الرومي :

وَلِيَّيْ لَأَشْقَى إِنْ زُرَّمَلْبَسَى

على لائم أَفَّاكٍ ، وَحَسْرَةٍ خَائِبٍ

و- فلاناً عن الشيء أَفَّاكاً ، وإفَّاكاً : صَرَفَهُ عَنْهُ ،

وفي القرآن الكريم : ( أَجِثْنَا لِنَافِئَكَ عَنْ آلِهَتِنَا . )

( الأحقاف : ٢٢ ) و : ( يُؤَفِّكُ عَنْهُ مِنَ أَفَّاكٍ . )

( الذاريات : ٩ ) ، وقال عروة بن أذينة :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمُرُوءَةِ مَأْ

فُوكَا ، فَبِي آخِرِينَ قَدْ أَفَّاكُوا

[ فَبِي : أَيْ فَاثَتْ فِي . ]

و- فلاناً : حَرَمَهُ مُرَادَهُ .

و- كَذَبَهُ ، وَحَدَّثَهُ بِالْبَاطِلِ .

و- خَدَعَهُ ، قال محمد بن بشير الخمارجي :

( أَمَوِيٌّ مِنْ بَنِي خَارِجَةٍ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ عَدْوَانَ ،

وَلَيْسَ مِنَ الْخَوَارِجِ ) :

إِنِّي أَنْطَلَقْتُ مَعِي قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ

مَا فِي خَلَائِقِهِمْ زَهْوٌ وَلَا حَقٌّ

إِنِّي لَا تَعْجَبُ مِنْهُمْ كَيْفَ أَخَذَهُمْ

أَمْ كَيْفَ أَفَّاكَ قَوْمًا مَا يَهْمُ رَهَقٌ ؟

[ رَهَق : سَفَهُ وَخَفَّةٌ . ]

و- : جَعَلَهُ يَكْذِبُ . ( عن القاموس والتاج )

\* أَفَّاكَ : أَفَّاكَ ، وَإِفَّاكَ : كَذَبَ ، فَهُوَ أَفَّاكٌ ،

وَالْأُنْثَى بَتَاء .

و- عن الطريق : ضَلَّ .

\* أَفَّاكَ فَلَانٌ أَفَّاكَ : ضَعُفَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ ،

فَهُوَ مَأْفُوكٌ وَالْأُنْثَى بَتَاء . ( انظر : أ ف ن )

و- الأرض : لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ ، وَأَمَحَلَّتْ .

\* أَفَّاكَ فَلَانًا إِيفَّاكَ : جَعَلَهُ يَأْفُكُ .

\* ائْتَفَكَ الشَّيْءُ : ائْتَقَابَ ، يُقَالُ : ائْتَفَكَتِ

الْبَلَدُ بِأَهْلِهَا ، وَفِي حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ الْحَصَاصِيَّةِ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَمُنُّ أَنْتَ ؟ »

قَالَ : مِنْ رِبِيعَةٍ ، قَالَ أَتُمْ تَزْعُمُونَ لَوْلَا رِبِيعَةٌ

لَا تَتَفَكَتِ الْأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا . »

و- الأرض : احْتَرَقَتْ مِنَ الْجَذْبِ .

و- الرَّيْجُ : اخْتَلَفَتْ مَهَابُهَا ، يُقَالُ :

إِذَا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَتِ الْأَرْضُ .

و- : جَاءَتْ بِالْتُّرَابِ ( عن الجمهرة ) .

\* أَفَّاكَ : أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحْزَى

فِينَا ، وَلَا طَبِخُ الْعِدَا ذَوَالِارَّ

[ يَأْخُذُ : يُؤَثِّرُ . التَّحْزَى : نَوْعٌ مِنَ التَّكْهَنِ . ]

\* تَأْفَكَ : كَذَبَ . ( عن المعيار )

\* الْآفِكَةُ ( من السنين ) : الْمُجْدِبَةُ .

( ج ) أَوَاكَ .

\* الْأَفَّاكُ : الَّذِي يَصُدُّ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ بِبَاطِلِهِ .

\* الْإِفْكَ : الْكَذِبُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ . )

( النور : ١١ )

و - : الْإِثْمُ .

( ج ) آفَاكَ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَفَايَكَ .

\* الْآفِكَةُ ( من السنين ) : الْآفِكَةُ .

\* الْأَفِيكُ : الْقَلِيلُ الْحِيلَةَ وَالْحَزْمَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* مَا لِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكَ .

و - : التَّخَدُّوعُ عَنْ رَأْيِهِ .

( ج ) أَفَكَاء .

\* الْآفِيكَةُ : الْكَذِبَةُ الْعَظِيمَةُ ، قَالَ ابْنُ مَيْمُونٍ :

رَجَالٌ يَقُولُونَ الْأَفَائِكَ بَيْنَنَا

كَذَلِكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْأَفَائِكَ

وَتَقُولُ الْعَرَبُ عِنْدَ الْكَذِبِ وَالْإِفْتِرَاءِ : يَا لَلْآفِيكَةِ

( بفتح اللام وكسرهما )

و - : الدَّاهِيَةُ الْمُعْضِلَةُ . ( انظر : أفق )

( ج ) أَفَائِكَ .

\* الْمُؤْتَفِكَةُ : وَاحِدَةُ الْمُؤْتَفِكَاتِ وَهِيَ قُرَى قَوْمِ

لُوطٍ الَّتِي قَلَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ ، لِمَادِيهِمْ فِي الضَّلَالِ

وَالْكُفْرِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةُ

أَهْوَى . ﴾ ( النجم : ٥٣ ) وَ ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ : قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ

إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ . ﴾ ( التوبة : ٧٠ )

\*\*\*

## أ ف ل

( تدل مادة أفل في العبرية والآرامية اليهودية

على معنى الظلام . )

١ - الذَّهَابُ وَالْغَيْبَةُ .

٢ - صِغَارُ الْإِبِلِ .

قال ابن فارس : « الهمزة والفاء واللام أصلان :

أحدهما الغيبة ، والثاني الصغار من الإبل . »

\* أَفَلَ وَ أَفَلَا وَأَفُولًا : غَابَ ، يُقَالُ : أَفَلَ

النَّجْمُ ، وَأَفَاتَ الشَّمْسُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي

فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ . ) ( الأنعام : ٧٦ )

وقال البحتري :

قمر آتبعته - من كلف -

نظر الصب به حتى أفل

ويقال: أفل نجم فلان : خاب سعيه ، وساء  
حظه ، وفي الأساس : فلان كعبه سافل ونجمه  
آفل . وقال جرير يهجو :

ولقد خرجت من المدينة آفلاً

نزع القناة مدنس الأثواب

و - المريض في أفلاً : ذهب لبنها .

ويقال : أفل نداء : ذهب خيره .

و - عن بلده في أفلاً ، وأفولاً : غاب عنها .

و - اللقاح ، أو الحمل في الرحم : استقر  
في قراره .

فهو آفل (ج) أفلاً ، وأوافل لغير العاقل ،

والأنثى بتواء . (ج) أوافل .

قال البحتري يمدح المتوكل :

مسحوا أكفهم بكف خليفة

نجمت بدولته الحقوق الأفل

[ نجمت : ظهرت . ]

\* أفل في أفولاً : غاب .

و - فلان أفلاً : نشط . (وانظر : أفر)

و - المريض : ذهب لبنها ، فهي أفلة ،

قال أبو زيد الطائي يصف أسدا :

أبو شتيمان من حصاء قد أفلت

كان أطباءها في رفيعها رفع

[ شتيمان : مثني شتيم ، وهو العايس الكريه  
الوجه ، والمُراد به هنا شبل الأسد . الحصاء :  
التي سقط عنها وبرها ، ويريد بها اللبوة . الرفع :  
ما بين السرة إلى العانة . ]

\* أفل الشيء : وقره .

\* تأفل : تكبر .

\* الأفيل : الفصيل ، أو ابن المخاض فما فوقه

( عن الفارابي ) ، أو الصغير من الغنم ( عن  
ابن فارس ) .

وفي المثل : « إنما القرم من الأفيل » . أي  
بدء الكبير من الصغير ، يضرب لمن يعظم بعد  
صغر .

(ج) إفال ، وأفائل ، قال زهير :

فأصبح يُحْدِي فيهم من تلادكم

مغائم شتى من إفال مزنم

[ يُحْدِي : يساق ، المزنم : المقطوع طرف

الأذن ، يفعل ذلك بكرائم الإبل . ]

\* المؤفل : الضعيف . ( انظر : أف ن )

\* المأفول : الناقص العقل . ( انظر : أف ن )

\*\*\*



\* أفلاطون : ( ٤٢٧ - ٣٤٧ ق م ) :  
 فيلسوف يوناني ، تتلمذ على سقراط ، ثم رحل  
 بعد إعدامه إلى ميجارا ومصر وجنوبي إيطاليا  
 وصقلية ، ولقى في رحلاته فلاسفة عصره  
 كإقليدس الميجاري ، وثيودورس الرياضي ،  
 وكهنة مصر ، وأعجب بما رآه في مصر من ثبات  
 أشكال الفنون والنظم ، مما كان له أثر في  
 نظرياته في التعليم والفن والمثل والدولة .



( أفلاطون )

عاد سنة ٣٨٧ ق م إلى أثينا وأسس  
 الأكاديمية ، وهي أقدم مدرسة فلسفية ،  
 ومؤلفاته محاورات بقيت منها ثمان وعشرون ،  
 أشهرها : ( الجمهورية ) و ( القوانين ) . كان  
 يدرس في الأكاديمية الرياضيات والفلسفة متبعاً

منهج الحوار والقسم والتحليل . وكان مكتوباً  
 على باب مدرسته "من لم يكن عالماً بالرياضيات  
 فلا يدخل علينا" .

له آراء في التربية وعلم النفس والأخلاق  
 والسياسة والفلسفة ، ونظرية المثل لب فلسفته .  
 والمثل هي الصور والمعاني الكلية الثابتة التي  
 تحاكيها الجزئيات المتغيرة المحسوسة . وتدرج  
 المثل في السمو حتى تنتهي إلى ثلاثة ، هي :  
 الحق ، والخير ، والجمال

استمرت الأكاديمية في أثينا إلى ٥٢٧ م حتى  
 أغلقها جستنيان ، واتخذت الأفلاطونية أشكالاً  
 متعددة في مجرى التاريخ حتى العصر الحاضر .  
 اعتمد عليها أوغسطين بين المسيحيين ، ووفق  
 فلاسفة الإسلام بينها وبين المشائية .

وتجددت في عصر النهضة الأوروبية ، وامتدت  
 إلى أفلاطوني كبرديج ، ويمكن أن يرد المذهب  
 المثالي الحديث بوجه عام إلى مثالية أفلاطون ،  
 كما يعدّ التفسير الرياضي المعاصر للعلوم امتداداً  
 للنزعة الأفلاطونية .

\* \* \*

\* الأفلاطونية الحديثة : مذهب أساسه  
 القول بالواحد الذي صدرت عنه الكثرة ، فيه نزعة  
 صوفية تمزج الفلسفة بالدين ، فهو أشبه ما يكون



\* الأفلورى (إيطالية Fiorino) : تقد بندقي  
كان مستعملاً في مصر في العصر المملوكى وأبطل  
التعامل به في سنة ٨٣١ هـ = ١٤٢٧ م .

\* \* \*

\* أفلوطين (٢٠٥ - ٢٧٠ م) : فيلسوف  
مصرى من أسيوط . انتقل إلى الإسكندرية سنة  
٢٣٢ م ، وتعلم الفلسفة من أمونيوس ، ورحل  
مع الإمبراطور جاليانوس إلى الشرق للاطلاع على  
فلسفة الهند ، ولم تتم الرحلة . وعاد إلى رومة  
وأسس مدرسته . ألف (التاسوعات) من ستة  
كتب في كل منها تسع مقالات ، نشرها تلميذه  
فريريوس الصوري ، وضم إليها بحثاً في سيرته  
وقد صوره حكيمًا زاهدًا غائصاً في أغوار النفس  
للبحث عن الحقيقة .

أخذ عن مذهب أفلاطون ، وأرسطو ،  
والفيثاغورية ، وفلسفة الشرق ، ووفق بينها  
مائلاً إلى الأفلاطونية . وأساس فلسفته  
(الواحد) ، لا (الوجود) أساس مذهب  
أرسطو ، وأول ما فاض عن الواحد العقل ، ثم من  
العقل النفس الكلية ، ثم عن النفس الكلية الهيولى ،  
وهكذا في سلسلة من القبوضات تجعل العالم  
واحداً ووحدة .

بفلسفة دينية أو دين مفلسف . قام بوجه خاص  
على أفكار أفلاطونية اختلطت بها بعض آراء  
أرسطية وفيثاغورية ، وانضمت إليها تعاليم شرقية  
من السحر والتنجيم والعرافة . يقرر أن الواحد  
المطلق أصل كل شيء ، عنه صدر العقل ، وعن  
العقل صدرت النفس الكلية ، وهذه هي الأقسام  
الثلاثة . والنفس الكلية مصدر المادة والحركة ،  
والنفوس البشرية ، وبذا تنشأ الكثرة . وتحاول  
النفوس البشرية أن تعود إلى الكمال الذى  
صدرت عنه وتستطيع بواسطة الجذب أن  
تتصل بالواحد وتفنى فيه .

يرجح أن أمونيوس ساكس (١٧٥ - ٢٥٠ م)  
من رجال مدرسة الإسكندرية هو المؤسس  
الأول لهذا المذهب ، وينسب عادة إلى أفلوطين  
(٢٠٥ - ٢٧٠ م) الذى شرحه وفصله . ومن أهم  
أنصاره فريريوس (٢٣٢ - ٣٠٥ م) وبرقلس  
(٤١٠ - ٤٨٥ م) .

وبقى المذهب في الإسكندرية إلى أن أغلقت  
مدرستها في القرن السادس . ثم امتدت آثاره  
إلى فلسفة القرون الوسطى الإسلامية  
والمسيحية .

\* \* \*

والواحدُ أسمى من التحديد والوصف والتعريف،  
تُشيرُ إليه الألفاظ دون أن تباع حقيقته، ويُدرَكُ  
بالتأمل من باطن النفس . والفيضُ سيلٌ صدورِ  
الكثرة من الواحد، كما يصدرُ الضوءُ عن الشمس  
أو الماءُ عن ينبوع .

والنفس الكليةُ هي المبدأُ الفعّالُ المنظّمُ للكون  
المسرّي، وعنها صدرت النفوسُ البشرية التي  
تصبو دائماً إلى عالمها الرفيع، وإن تَدَنَسَتْ بعالمِ  
المادة؛ وهي مبدأ الحياة والحركة، وفي تأملها  
ما يُخلّصها ويصعدُ بها إلى عالم العقل والصور  
الكلية .

ويعتبر أفلوطين آخرَ فيلسوف كبيرٍ للفلسفة  
اليونانية، أثر في الفلسفتين : المسيحية  
والإسلامية، فوجد فيه أوغسطين عوناً كبيراً،  
ووضع في ضوء آرائه أسس الأفلاطونية المسيحية  
وترجمت أجزاء من (التاسوعات) إلى العربية،  
وسميت أثولوجيا أو الربوبية، منسوبة إلى أرسطو  
خطأً، وتأثر به الفارابي وابن سينا، ونظرية  
الصدور الإسلامية تتسم بطابع أفلوطيني واضح .

\*\*\*

## أ ف ن

١ - النقص والخلو

٢ - الحُمق وضعف العقل

قال ابن فارس : « الهمزة والفاء والنون يدل  
على خلو الشيء وتفريغه . »

\* أَفَنَ الشَّيْءُ - أَفْنًا : تَقَصَّ ، ويقال :  
أَفْنَتِ النَّاقَةُ : قَلَّ لَبَنُهَا ، وَأَفْنِ الطَّعَامُ : قَلَّتْ بَرَكَتُهُ .  
و - الشَّيْءُ : تَقَصَّه .

و - الحَالِبُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ وَنَحْوَهُمَا : اسْتَخْرَجَ  
جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، ويقال : أَفْنِ الْفَصِيلُ مَا فِي  
ضَرْعِ أُمِّهِ .

و - : حَلَبَهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا فَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ ،  
قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

إِذَا أَفْنَتِ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنُهَا

وإن حِينَتِ أَرَبِي عَلَى الْوَطْبِ حِينُهَا

[ أَفْنَتَ ، يريد الناقة . التَّحْمِينُ : أَنْ تَحْلَبَ  
الناقة في كل يوم وليلة مرة واحدة . ]

و - اللهُ فَلَانًا : أضعف عقله ، فهو مأفون ،  
وفي المثل : « الْبِطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ » ، معناه أن  
الامتلاء يُضعِفُ العقلَ .



\* أَفْنِ الطَّعَامُ أَفْنًا : حَسُنَ ظَاهِرُهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ ،  
فهو مَأْفُون .

و — الْجَوُزُ : فَسَدَ .

\* أَفْنِ الرَّجُلُ أَفْنًا ، وَأَفْنًا : ضَعُفَ عَقْلُهُ .  
و — النَّاقَةُ أَفْنًا : قَلَّ لَبْنُهَا ، فَهِيَ أَفْنَةٌ .

\* تَأَفَّنَ الشَّيْءُ : تَنَقَّصَ .

و — الرَّجُلُ : تَخَلَّقَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

و — : فَعَلَ فِعْلَ الدُّهَاءِ .

و — أَوَاحِرَ الْأُمُورِ ، وَأَوَاحِرَهَا : تَتَبَعَهَا .

\* الْآفِنَةُ : مَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ ، يُقَالُ : مَا فِي فَلَانِ  
آفِنَةٌ .

\* الْأَفَانِي : نَبَتْ . ( انظر : ف ن ي )

\* الْإِفَانُ : الْإِبَانُ . ( انظر : أ ف ف )

\* الْأَفْنُ : النَّقْصُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ  
قَالَتْ لِلْيَهُودِ : « عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ وَالْأَفْنُ . »  
[ السَّامُ : الْمَوْتُ . ]

و — الْحُمُقُ وَقِلَّةُ الْعَقْلِ ، وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ —

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « لِمَا بَكَ وَمَشَاوَرَةَ النِّسَاءِ ،

فَلَنْ رَأَيْتَنِي إِلَى أَفْنٍ . » ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ  
الْمُنْقَرِي :

لَمَّا نِيَّ امْرُؤٌ لَا يَعْتَرِي خُلُقِي  
دَنَسٌ يُفْنِدُهُ وَلَا أَفْنُ

\* الْأَفْنُ : الْحَقُّ .

\* الْأَفِينُ : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، وَفِي الْمَثَلِ :  
« وَجَدَانُ الرَّقِيقِ يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ »

[ الرَّقِيقُ : الدَّرْهَمُ ، وَالْمَعْنَى : كَثْرَةُ الْمَالِ  
تُغَطِّي حَقَّ الْأَحْمَقِ . ]

و — : الْفَيْصِيلُ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ( وانظر :  
أ ف ل )

\* الْمَأْفُونُ : الْأَحْمَقُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :  
وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بغيرِهِ

إِذَا عَقُدَ مَأْفُونُ الرِّجَالِ تَحَلُّلاً

\* \* \*

\* أَفْنَدَى : لَقِبْتُ تَرْكِيَّ يَطْلُقُ عَلَى الْمُوظَّفِينَ  
الْمَدِينِيِّينَ وَعَلَى الْمُتَقَفِّينَ عَامَةً ، مِنَ الْكَلِمَةِ الْيُونَانِيَّةِ  
ανθεντης بِمَعْنَى السَّيِّدِ ، يُسَمَّنُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ الْمَفْرَدِ ،  
فَيُقَالُ : أَفْنَدِيمٌ = سَيِّدِي ، وَيَصَاحِبُ بَعْضُ  
الْأَلْقَابِ مِثْلُ : بَاشَا ، وَبَكْ ، فَيُقَالُ : بَاشَا  
أَفْنَدِي = السَّيِّدُ الْبَاشَا ، وَبَكْ أَفْنَدِي = السَّيِّدُ  
الْبَكْ ، وَتُوصَفُ بِهِ الْأُنْثَى فَيُقَالُ : خَانِمُ أَفْنَدِي  
= السَّتُّ الْمَهَانِمُ ، وَفِي رِسْمِ الْوُثَائِقِ الدِّيَوَانِيَّةِ  
يُكْتَبُ ( افْت ) وَقَدْ شَاعَ فِي مَعْرُومِ الْأَتْرَاكِ .

\* \* \*

أ ف ي

\* الأفاة : القطعة من الغنم .

و - : السحابة تُفْرِغُ ماءها وتذهب .

(ج) الأقي ، ويمد ، قال كثير يصف سحاباً :

فأقلع عن عُشٍّ ، وأصبح مُزْنُهُ

أفاءً ، وآفاقُ السماء حواسِرُ

[ عُشٌّ : أراد ذا العُشِّ ، وهو من أودية

العقيق من نواحي المدينة . ]

\* أقيّ : ( بفتح الفاء ، وضبطه صاحب

القاموس بكسرها ) : موضع يُنسب إليه يومٌ من

أيام العرب ، قال نصيب :

ونحن مَنَعْنَا يومَ أولِ نِساءِنا

ويومَ أقيّ ، والأسنة ترعُفُ

[ يوم أول : من أيام العرب . ]

\* الأفيون ( الأصل يوناني ὀπιον أفيون ) :

عصارة من ثمار نبات الخشخاش (papaver)

(somniferu) : من الفصيلة الخشخاشية

(papaveraceae) وهو من النباتات المنوع

زراعتها في مصر . ويستعمل لتسكين الآلام ،

ويحتوى على قلويدات ( قلوانيات ) متعددة

أهمها المورفين . ويُزرع في تركيا واليونان والهند

وغيرها تحت إشراف الحكومات .

## الهزة والقاف وما يملئهما

أق : كلمة تركية ، معناها أبيض ، يركب

منها مع غيرها كثير من الأعلام .

\* أقة ( تركية ، مركبة من "أق" : أبيض ،

ومعناها : الضارب إلى البياض )

: اسم لنقد تركي عرف في مصر والعراق ، قبل

نحو مائة سنة ، كانت قيمته نحو قرش ،

تُسمَّى "المقطعة" لوجودها على قطع صغيرة ،

وشاعت على السنة عوام مصر ، باسم :

"أقشا" و "أخشا" .

\* أق سنقر : أبو سعيد بن عبد الله ( ٤٨٧ هـ -

١٠٩٤ م ) قسيم الدولة ، المعروف بالحاجب ،

جد البيت الأتابكي . قتل بحلب .

و - أبو سعيد البرسفي القازي : ( ٥١٩ هـ -

١١٢٥ م ) . قسيم الدولة ، من أعيان الدولة

السلجوقية ، قُتل بالموصل .

\* أقشا : ( انظر : أبقة )

\* \* \*

\* أقاذيميا : ( انظر : أكاديمية )

\* \* \*

\* الأَقَاقِيا ( الأصل يوناني : akakia أكاكيا )

( Accacia vera ) : العَصَاةُ المجففة من القرظ الغَضِّ ، وهي قابضة ، وتستعمل في الدباغة .

\* \* \*

أ ق ت

\* أَقَّتَ العملَ ونحوه - أَقَّتَا : قَدَّرَ له حينًا ،

وحدَّدَ وقته ، يقال : أَقَّتَ الصَّلَاةَ وَأَقَّتَ لها .

( انظر : وقت )

\* أَقَّتَ العملَ ونحوه : أَقَّتَه ، ويقال : أَقَّتَ

الصَّلَاةَ ، وَأَقَّتَ لها . وفي القرآن الكريم : ﴿ وإذا

الرُّسُلُ أَقَّتَتْ ﴾ ( المرسلات : ١١ ) وقرئ

بالتخفيف ، أي حدَّدَ وقتها الذي يحضرون فيه

للسَّهَادَةِ على أَمِّهم يوم القيامة . ( وانظر : وقت )

\* الأَقْتُ : الوقت .

\* \* \*

\* الأَقْحُوَان : نبت . ( انظر : ق ح و )

\* \* \*

\* الأَقْحُوَانَة : موضع . ( انظر : ق ح و )

\* \* \*

\* أَقْرَ : وادٍ أوجبِلَ لَبْنِي مُرَّةً ، قال النابغة :

لقد نَهَيْتُ بنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ

وعن تَرْبُعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارٍ

[ تَرْبُعُهُمْ : إِقَامَتُهُمْ وقت الربيع . أَصْفَار :

جمع صَفَر ، وهو الشهر المعروف . ]

وقال ابن مُقْبِل :

وثرؤة من رجالٍ لو رأيتهم

لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الجَرِّ من أَقْرِ

[ حِرَاج : جمع حَرْجَة ، وهي مجتمع الشجر .

الجَرِّ : أصل الجبل وسفحه . ]

\* \* \*

\* الأَقْرَابَاذِين ( معرب gērafadīn جرافاذين

في السريانية : وَصَفَ تركيب دواء من γραφίδιον

جرافيدْيُون في اليونانية : مُصَغَّر γραφή

جرافي : شيء مكتوب . )

( Pharmacology=pharmacodynamics )

: أحد فروع علم الأدوية ، ويختص بدراسة

تأثير الدواء في الجسم الحي . وكانت الكلمة

تطلق على علم الأدوية ، ومادتها ، وما إلى ذلك

\* \* \*

\* أَقْرِيطَش : ( انظر : كريت )

\* \* \*



\* الأقسما — معزب ( óξύμελι ) أكسو-وملي  
في اليونانية، وهو اسم مزيج من الخل والعسل .  
: شراب يصنع من السكر المحلول بالماء والليمون،  
ويطرح في ذلك يسير من السذاب (نبات طبي)  
وهو شراب جيد للهضم .

\* \* \*

\* أقسيا : شجرة من الفصيلة المركبة ، شبيهة  
بشجر الكمثرى البري ، غير أنها أشد منه صفرة ،  
وهي كثيرة الشوك جدا ، ولها ثمار شبيهة بحب  
الآس كبار حمراء سهلة الانفراك ، في جوفها حب ،  
ولها أصل أحمر كثير الشئب غائر في الأرض .

\* الأقصر : مدينة قديمة بصعيد مصر ، على  
الشاطئ الشرقى للنيل بمحاذاة قنا الآن . عرفها  
اليونان باسم طيبة ، ويبدو أن العرب أطلقوا عليها  
اسم الأقصر لما شاهدوه بها من معابد وقصور .

\* \* \*

أ ق ط

الخلط ، ومنه الأقط

قال ابن فارس : « الحمزة والقاف والطاء

تدل على الخلط والاختلاط . »

\* أقط القوم — أقطا : كان عندهم الأقط .

و — الشيء : خلطه .

و — الطعام : عمله بالأقط ، فهو مأقوط  
وفي اللسان : أنشد الأصمعي :

ويأكل الحية والحيتوتا

ويذوق الأفعال والنابوتا

ويخنق العجوز أو تموتا

أو تخرج المأقوط والملتوتا

[ الحيتوت : ذكر الحيات . يذوق : يكسر . ]

و — فلانا : أطعمه الأقط ، وفي اللسان :

أتيت بني فلان فخبزوا ، وحاسوا ، وأقطوا ،

أى أطعموني ذلك ، هكذا حكاه اللحياني غير  
معديات .

و — القرن : صرعه . ( وانظر : وق ط )

\* أقط الرجل — أقطا : كان ونحما ثقيلا فهو  
أقط .

\* آقط القوم إيقاطا : كثر أقطهم .

\* اتقط : اتخذ الأقط .

\* الأقط ( ككتيف ) وفيه لغات على وزن :

فقل ، وجسم ، وفلس ، وسبب ، وعضد  
وليل )

: طعام يتخذ من اللبن المخيض ، يطبخ ثم يترك

حتى يتصل ، وقال ابن الأثير في النهاية : هو لبن

مجفف مستحجر يطبخ به . الواحدة أقطه ،

وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري قال : "كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ ."

وفي الأملی :

رَوَيْدَكَ حَتَّى يَنْبَتَ الْبَقْلُ وَالْغَضَى  
فَيَكْثُرَ أَقِطٌ عَنْدهُمْ وَحَلِيبُ

(ج) أَقْطَانُ

\* الْأَقِطَةُ : هَنَّةٌ دُونَ الْقَبَةِ مِمَّا يَلِي الْكَرْشَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَهَا اللَّاقِطَةَ ، وَلَعَلَّ الْأَقِطَةَ لُغَةً فِيهَا .

\* الْأَقَاطُ : صَانِعُ الْأَقِطِ .

\* الْمَأْقُوطُ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ أَوْ الْمَضِيقِ فِيهِ . سُمِّيَ مَأْقِطًا لِاخْتِلَاطِ الْمُتَقَاتِلِينَ فِيهِ ، وَيُقَالُ : رَبُّ مَأْقِطٍ شَهَدَهُ فُلَانٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَرَى فُضَالَةَ ابْنِ كَلَادَةَ :

جَوَادُ كَرِيمٍ أَخُو مَأْقِطٍ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

[ النِّقَابُ : الرَّجُلُ الْفِطْنُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ .

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

فَإِذَا تَبَسَّلَ لِلْعِدَا فِي مَأْقِطٍ

أَبْصَرَتْ سَطْوَةَ قَابِضِ الْأَرْوَاحِ

ويقال : مَأْقِطُ الْحَاجَةِ ، أَيْ شِدَّتُهَا (عَلَى التَّشْوِيهِ) قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ يَخَاطَبُ عَمْرُو بْنَ مَسْعَدَةَ  
أَيْنَ عَطَفُ الْكِرَامِ فِي مَأْقِطِ الْحَاجَةِ  
يَجْمُونَ حَوَازَةَ الْآدَابِ

و - من الرجال : الثَّقِيلُ الْوَحْمُ .

(ج) مَأْقِطُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ :

أَتَذْكُرُ قَوْمًا أَوْجَعَتْكَ رِمَاحُهُمْ

وَذَبُّوا عَنِ الْأَحْسَابِ يَوْمَ الْمَأْقِطِ

\* الْمَأْقُوطُ : السَّوِيقُ الْمَخْلُوطُ بِالْأَقِطِ .

و - (من الرجال) : الْمَأْقِطُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلٌ شَمْطُوطٌ

لَا وَرِعَ جِدْسٌ وَلَا مَأْقُوطٌ

و - : الْأَحْمَقُ

\* \* \*

\* الْأَقَّةُ ( تَرْكِيَّةٌ ، وَلَكِنَّا مَأْخُوذَةٌ أَصْلًا مِنْ أَوْقِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ ) : ثِقْلٌ كَانَ يُوزَنُ بِهِ ، قَدْرُهُ أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، أَوْ ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ وَمِائَتَانِ وَأَلْفٌ جَرَامٌ .

(ج) أَقَقٌ .

\* \* \*

\* الْإِقْلِيدُ : ( انْظُرْ : ق ل د )

\* أَقْلِيدِس (٣٢٣—٢٨٥ ق . م ) من أشهر رياضيين اليونان ، تعلم في مدرسة أفلاطون ، ثم انتقل إلى الأسكندرية بدعوة من بَطْلِيمُوس الأول . وضع كتباً كثيرة من أشهرها (الأصول) يشتمل على ثلاث عشرة مقالة : الست الأولى في الهندسة المسطحة ، والأربع التالية في الحساب ، والثلاث الباقية في الهندسة المجسمة . هدّب علم الهندسة ورتبه في مُسَلِّمات ونظريات لا تزال تُدرس حتى اليوم ، وتُعرف هندسته بالأقليدية ، عرّفه العرب ، وترجموا كتابه غير مرة ، وقام على شرحه كثيرون ، ويسمونه (أقليدس المهندس) تمييزاً له من أوقليدس الميغاري . وأورده صاحب القاموس أوقليدس (بواو بعد الهزمة) .

\* \* \*

\* أَقْلِهِ أَقْلَمَة : عَوْدُهُ الْحَيَاةَ فِي إِقْلِيمِهِ غَيْرِ إِقْلِيمِهِ . (محدثه)

\* تَأَقْلَمَ : اعتاد حياة إقليم غير إقليمه .

\* الإقليم (الأصل يوناني κλίμα كليما : إقليم ، منطقة) ومنه بالمعنى نفسه qelīmā قَلِيمَا في السريانية .

: قِسْمٌ مِنَ الْأَرْضِ تَنْشَابُهُ أَجْزَاؤُهُ فِي مَظْهَرٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْمَظَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْهَشْرِيَّةِ ، وَيَمْتَّازُ عَمَّا حَوْلَهُ .

و — (وعند جغرافيين العرب القدماء) : أحد الأقاليم السبعة ، لأنهم قَسَمُوا المعمور سبعة أقسام دقيقة مستقيمة على موازاة خط الاستواء ، ليكون كل قسم منها تحت مدار واحد حكماً ، فتشابه أحوال البقاع الواقعة في ذلك القسم ، وقد سَمَّوْا تلك الأقسام بالأقاليم .

\* \* \*

\* إِقْلِيمِيَاءُ ، إِقْلِيمِيَاءُ الْفِلِزِّ : ثَقُلَ يَعْلُو الْفِلِزُّ عِنْدَ السَّبَكِ ، يَرْسُبُ إِذَا دَارَ ، أَوْ دَخَانَ .

\* \* \*

## أ ق ن

قال ابن فارس : « الهزمة والقاف والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها ، وهي الأَقْنَةُ . »

\* آقَنَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ وَبِهِ إِيقَانًا : عَلَيْهِ وَتَحَقَّقَهُ (لغة في أيقن) . (انظر : ي ق ن)

\* الْأَقْنَةُ : مَحْضُنُ الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ .

و — : بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حَجَرٍ .

و — : الْحُفْرَةُ تَكُونُ فِي ظُهُورِ الْقِفَافِ وَأَعَالِي الْجِبَالِ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ ، قَعْرُهَا قَدْرُ قَامَةٍ



أو قاتنين خَلْقَةً ، ور بما كانت هَبْطَةً بين رَأْسَيْ  
جَبَلَيْنِ أو مَهْوَاةً بين شِقَّيْنِ .

قال ابن الكلبي : بيوت العرب ستة : قُبَّةٌ من  
أَدَمٍ ، وَمِظْلَلَةٌ من شَعَرٍ ، وَخِباءٌ من صوفٍ ،  
وَيَجَادٌ من وَبَرٍ ، وَخَيْمَةٌ من شَجَرٍ ، وَأُقْنَةٌ من حَجَرٍ .

(ج) أُقْنَات ، وَأُقْن ، قال الطَّيْرَمَاح :

في شَنَاظِي أُقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ

[ الشَنَاظِي : أطراف أعالي الجبل المتشعبة

الواحدة سُنْظُوتَةٌ ، عُرَّةُ الطَّيْرِ وَصَوْمُ النَّعَامِ :

ذرفهما . ]

ومن سجعات الأساس : « لَيْتَ بَلَّتِي بَعْضُ

الْأُقْنِ فِي بَعْضِ الْقُنِّ » . ( وانظر : وقن ، وكُن )

\* \* \*

\* الْأُقْنُومُ — معرب ( qenōmā ) "قنوما" ،

شخص ؛ جوهر في السريانية . )

(Hypostase (F.) Hypostasis (E.)

: الأصل .

و— (عند أفلوطين) : أحد مبادئ العالم الثلاثة

الأولى وهي : الواحد ، والعقل ، والنفس  
الكلية .

و— (في اللاهوت المسيحي) : أحد الأقانيم  
الثلاثة وهي : الآب والابن ، والروح القدس .

\* \* \*

الْأَقَّةُ : الطَّاعَةُ . ( مقلوب الْقَاهِ ) . ( انظر :

وق ه ؛ ق وه )

\* \* \*

أ ق ي

\* أَقَى — أَقْيَا : كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِعِلَّةٍ .

\* الْإِقَاءُ : كُلُّ مَا وَقِيَتْ بِهِ شَيْئًا . ( لغة في الْيُقَاءِ )

\* \* \*

\* الْأُقْيَانُوسُ ( الأصل يوناني : ὀκειανός

أوكيانوس : البحر المحيط ، انتقل أيضا إلى

الآرامية اليهودية والسريانية والحبشية . )

: البحر المحيط ، وقد شاع استعمال المحيط

بدلاً منه فيقال : المحيط الهادي ، والمحيط

الهندي ؛ وهكذا .

\* الْأُقْيَانُوسِيَّةُ : ( انظر : استراليا )

\* \* \*

\* أَقْيَشُ : حَيٌّ من العرب . ( انظر : وق ش )

\* \* \*

\* أَقْيَصِرُ : اسم صَنَمٍ . ( انظر : ق ص ر )

## الهيئة واللف وما يتعلقها

\* الأكاديمي : أحد أتباع المدرسة الأفلاطونية .

و - : عضو الأكاديمية وبخاصة الأكاديمية الفرنسية .

و - : كل ما يُنسب إلى الأكاديمية ، يقال : بحث أكاديمي ، ومنهج أكاديمي .

\* أكاديمية : ( في اليونانية 'Ακαδημία )  
أكاديميا : مدرسة أفلاطون ، كانت تقوم في حدائق بالقرب من أثينا تسمى حدائق أكاديموس 'Ακαδημιος وهو بطل أسطوري . )

: أقدم مدرسة فلسفية ، أسسها أفلاطون في أثينا عام ٣٨٧ ق.م ، دُرس فيها الرياضيات والفلسفة ، وكتب على بابها : من لم يكن عالما بالرياضيات فلا يدخل علينا . وقام على أمرها تلاميذه من بعده ، واستمرت إلى أن أغلقها (جُستنيان) عام ٥٢٧ م .

وهي بحسب تطورها الزمني :

الأكاديمية القديمة : وهي التي استمسكت بتعاليم أفلاطون . ثم الوسطى : التي انحرفت عنها قليلا . ثم الحديثة : التي قنعت بالاحتمال حين عثر عليها اليقيني .

ويطلق هذا اللفظ على بعض المجامع والمعاهد العلمية والفنية والأدبية ، وتسمى أيضا أكاديميا .  
○ والأكاديمية الفرنسية : أقدم المجامع اللغوية المعاصرة ، وعنها أخذ كثير منها . نبتت فكرتها لدى فريق من الأدباء ، واحتضنها ريشيليو ، واستصدر بها أمرا ملكيا عام ١٦٣٥ م ، وتعهدوا زمنا ، ثم سارت الهويّة إلى أن مدّ لويس الرابع عشر إليها يده ، وعزز من شأنها . ولكنها مرت بمحنة في عهد الثورة الفرنسية ، ثم استعادت نشاطها ، وحظيت بعصر ذهبي في النصف الأخير من القرن التاسع عشر ، ولا تزال حتى اليوم دعامة قوية من دعائم الحياة الأدبية والفكرية في فرنسا .

وتتألف من أربعين عضوا من الخالدين ، الذين لا يُؤلّون ولا يُعزلون ، وإنما يُنتخبون وقد يعاد انتخاب المرشح غير مرة ، وحظي بعضويتها عدد غير قليل من كبار الأدباء ، أمثال : راسين ، وفولتير ، ولا مارتين ، ومورياك ، ولم يحظ بها أعلام آخرون ، أمثال : موليير ، وروسو ، وأندريه جيد .

ومن أهم آثارها "المعجم" الذي طُبِع عدة مرات ، ولا يزال يحتّز من المظهر الموسوعي الذي اتّسمت به معاجم القرن العشرين .

\*\*\*

## أ ك أ

\* أَكَّا فلانٌ أَكَّا: استوثق من غريمه بالشهود،  
أى استعان بهم فى إثبات حقه على خصمه .

و - إكاء وإكاءة: أراد أمراً ففوجئ بما  
يعوقه فرجع خوفاً وهيبة .

\* الإكاء: كل ما شد به رأس وعاء ونحوه .  
( لغة فى الإكاء ) ، وفى الحديث « لا تشربوا  
إلا من ذى إكاء » . ( انظر : وكى )

\*\*\*

\* أَكْبَر: من أباطرة المغول . ( انظر : ك ب ر )

\*\*\*

\* الإكتمكت ( Aetite حجر العقاب ) :  
حجر فى حجم بيضة العصفور ، أو فى حجم الرمانة  
إذا حرك سمعت خشخشة شئ يتحرك فى جوفه .  
ويُعرف قديماً بحجر الولادة لأنه فيما يقال يُسهل  
عسر الولادة .

\*\*\*

\* أَكْتُوبر ( October ) : الشهر العاشر من الشهور  
الرومية ( الإفرنجية ) ، وعدد أيامه واحد وثلاثون ،  
ويقابله فى السنة السريانية شهر تشرين الأول .

\*\*\*

\* أَكْتِينُومِتْر ( Actinometer ) : مقياس حرارة  
أشعة الشمس .

\*\*\*

\* إكثيما ( Ecthyma ) : طفح بثرى متصلب  
القاعدة ، ينشأ من التهاب بالمكورات العنقودية  
أو السبحية ويتخلف عنه ندب .

\*\*\*

## أ ك ح

\* الأوكح ( نوعل عند كراع ) : التراب .  
( انظر : وك ح ) .

\*\*\*

## أ ك د

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والdal  
ليست أصلاً لأن الهمزة مبدلة من واو . »

\* أَكَدَ العُقْدَةَ ونحوها أَكَدَا : وثَّقها  
وأَحْكَمها ، ويقال : أَكَدَ العهد . ( وانظر :  
وك د )

و - الحنطة ونحوها : داسها ودرسها .  
( وانظر : وك د )

\* أَكَدَ العُقْدَةَ ونحوها إيكاداً : أَكَدَها .  
ويقال : أَكَدَ العهد .

\* أَكَّدَ العُقْدَةَ ونحوها . أَكَّدَها . ويقال :  
أَكَّدَ العهد ، وأَكَّدَ اليمين ، قال عمر بن أبى ربيعة :

فَأَرْسَلْتُ أَنْ لَا أُسْتَطِيعُ فَأَرْسَلْتُ  
تَوَكُّدُ أَيْمَانِ الْحَبِيبِ الْمُؤَنَّبِ  
( وانظر : وك د )



\* تَأَكَّد : اشدَّ وتَوَقَّق . ( وانظر : وك د )

\* الإِكَاد : سِرُّ يَشُدُّ به القَرَبُوس إلى دَقَقِي السَّوَج .

و - : حِزَامٌ يُرَبِّطُ به وَيُشَدُّ .

( ج ) أَكَّيْدُ . ( وانظر : وك د )

\* الأَكِيد : الوَثِيقُ المُحْكَم ، يقال : عَهْدٌ أَكِيدُ . ( وانظر : وك د )

\* التَّأَكِيد : الإِكَاد . ( ج ) تَأَكِيدُ . ( مفردات الراغب )

\* \* \*

\* أَكَّد : ( انظر : أ ك ك د )

\* \* \*

\* الأَكْدَرِيَّة : مسألة من مسائل الميراث التي اختلف فيها فقهاء الصحابة ومن بعدهم من الأئمة المجتهدين ، تشعبت فيها أقوالهم نظرا لصعوبتها ودقة وجه الحكم فيها . وصورتها : امرأة توفيت عن زوج وأم وجد وأخت شقيقة أولأب . وقد اختلفوا في الأخت هل ترث مع الجدة أو تُحْجَبُ به كما تُحْجَبُ بالأب ؟

وعلى المذهب الذي يورثها ما ذا يكون نصيبها من التركة ؟ وما ذا يكون نصيب الجدة معها ؟ هل يستقل كل منهما بنصيب خاص ، السادس للجدة

والنصف للأخت ؟ أو يقاسمُ الجدة الأخت بطريقة التعصيب كما يعصب الأخ أخته ، وذلك بأن يُقسَّم مجموع هذين السهمين أثلاثاً فيكون للجدة الثلثان وللأخت الثلث .

وقد اشتهرت هذه المسألة باسم « الأَكْدَرِيَّة » لأن المرأة المتوفاة في واقعة الحال كانت معروفة بالأَكْدَرِيَّة نسبة إلى « أَكْدَر » ، وقيل لأن عبد الملك بن مروان كان قد عرض المسألة على رجل من أكدر أو كان يدعى أَكْدَر فلم يُحْسِن أن يُجيبَ فيها إجابة شافية .

\* \* \*

أ ك ر

## ١ - الحَفَر ٢ - الحَرث

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والراء أصل واحد وهو الحفر . »

\* أَكَّرَ أَكْرًا : حَفَرَ أَكْرَةً ، اِجْمَعُ فيها الماء . و - النهر : حَفَرَهُ .

و - الأرض : شَقَّها بِالْحِرَاثَةِ .

\* أَكَّرَهُ مُؤَاكَّرَةً : زَارَعَهُ على نصيب معلوم مما يُزْرَعُ في الأرض .

\* أَكَّرَ الأرض : جعل فيها أَكْرًا . ويقال : أَكَّرَ الحراثُ الطَّرَاقَ ( الأرض الصلبة ) .

\* تَأَكَّرَ : أَكَّرَ . ويقال : تَأَكَّرَ أَكْرَةً : حَفَرَ حُفْرَةً إِلَى جَنْبِ الْغَدِيرِ أَوْ الْحَوْضِ ؛ لِيَصْفُو فِيهَا الْمَاءَ . قال العجاج :

\* مِنْ سَمَلِهِ وَيَتَأَكَّرْنَ الْأَكْرَ \*

\* خُوصًا يُسَاقِطْنَ الْمِهَارَ وَالْمُهْرَ \*

[خُوصًا : جمع خُوصَاءٍ ، أى غائرة . المِهَارُ : جمع مُهْرٍ ، وَالْمُهْرُ : جمع مُهْرَةٍ .]

\* الْأَكْرَةُ : النُقْرَةُ فِي الصِّفَا قَدَرِ الْقَصْعَةِ ؛ لِتَنْصِفِيَةِ الْمَاءِ أَوْ تَبْرِيدِهِ .

و - : الحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ .

و - : لغة فِي الْكُرَّةِ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا . وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ : الْكُرَّةُ .

○ وَأَكْرَةُ الْبَابِ : مِقْبَضٌ يُفْتَحُ بِهِ وَيُغْلَقُ ؛ سُمِّيَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى هَيْئَةِ الْكُرَّةِ ، ثُمَّ عَمَّ اسْتِعْمَالُهَا فِي كُلِّ مَا يُودَى عَمَلُهَا . (محدثة)

(ج) الْأَكْرَ .

○ وَأَكْرَ الْبَحْرِ : لَيْفُهُ ، وَهُوَ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ ، يَخْرُجُ مِنْ أَصْلٍ يُشْبِهُ أَصْلَ السَّعْدِ الطَّوِيلِ النَّابِتِ فِي الْمُرُوجِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظُ ، وَفِي أَسْفَلِهِ مِمَّا يَلِي الْمَجَارَةَ شُعْبٌ رِقَاقٌ مُلْتَفَّةٌ سُودٌ فِي مَوْضِعٍ عِنْدَ الْأَصْلِ ، لَيِّنَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا جُمِعَتْ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ .

\* الْأَكَّارُ - معرب (akkārā ' أَكَّارًا : فَلَاحٌ . فِي السَّرْيَانِيَةِ = ikkāra ' أَكَّارًا فِي الْأَرَامِيَةِ الْيَهُودِيَّةِ = ikkāra ' أَكَّارًا فِي الْعَبْرِيَّةِ . وَالْأَصْلُ أَكْدَى : ikkaru ' أَكَّرُ ، مِنْ engar ' أَنْجَرَ فِي السُّومَرِيَّةِ .)

: الْحَرَاثُ وَالزَّرْعُ ، وَفِي حَدِيثِ قَتِيلِ أَبِي جَهْلٍ : « نَلَوْا غَيْرَ أَكَّارٍ قَتَلَنِي ! » (أَرَادَ بِهِ احْتِقَارَهُ وَانْتِقَاصَهُ) . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْفَوَارِسَ يَعْرِفُونَ ظُهُورَكُمْ

أَوْلَادَ كُلِّ مُقَبِّحٍ أَكَّارٍ

(ج) أَكْرَةً (كَأَنَّهُ جَمْعُ أَكْرٍ فِي التَّقْدِيرِ)

\* الْمُوَاكَّرَةُ : الْمُخَابَرَةُ ، وَهِيَ الْمُزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ مِمَّا يُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُوَاكَّرَةِ . »

\*\*\*

\* أَكْرَا : مَدِينَةٌ عَلَى خَلِيجِ غَانَا ، سُكَّانُهَا زُهَاءُ نَحْسِينٌ وَمِائَةُ أَلْفٍ نَسَمَةٍ (سنة ١٩٦٠ م) ، عَاصِمَةُ جُمْهُورِيَّةِ (غَانَا) الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ (بِسَاحِلِ الذَّهَبِ) .

\*\*\*

\* الْأَكْرَادُ : جَمْعُ كُرْدٍ . (انظر : كُرْد)

\*\*\*

\* الإكرار : اسم هند عرب نجد للنوع الكبير من الطرنشولي (حشيشة العُرب) الذي لا يثمر، والمشمير الأزوردي اللون هو التثوم عندهم . وقيل : هو النبات المعروف بصامريوما (samar yauma) بالسريانية ، واسمه العلمي Heliotropium europaeum

\* \* \*

\* أكرانيا : من جمهوريات الاتحاد السوفيتي بجنوب شرقي أوربا ، يربو عدد سُكانها على الأربعين مليوناً (سنة ١٩٦٠م) ، وعاصمتها ( كييف ) من المدن الروسية التاريخية .

\* \* \*

\* الأكرُوبُول (Acropole) : كلمة يونانية الأصل ، أُطْلِقَتْ على قلاع يونانية كثيرة وأشهرها أكرُوبُول أثينا ، وهو مرتفع صخري جنوبيها ، ولا تزال أطلاله باقية إلى اليوم . وقد خصص منذ عهد بعيد لإقامة هياكل لآلهة المدينة .

\* \* \*

\* إكزيما (Eczema) : التهاب جلدي يصحبه نَفْطَاتٍ وَنَضَجٌ ، مَضَلِيٌّ وَاسْتِحْكَاءٌ شَدِيدٌ .

\* \* \*

أ ك س د

\* أَكْسَدَتِ المَادَّةُ مَادَّةً أُخْرَى أَكْسَدَةً : أعطتها أكسجيناً أو عنصراً يعيدله .

و - : انترعت منها هيدروجيناً .

\* تَأَكَّسَدَتِ المَادَّةُ : اتخذت هي والأكسجين .

و - : فقدت الهيدروجين .

و - : فقدت إلكترونات .

\* الأُكْسِيد : الاسم الكيماوي للصُّدأ ، وهو الطبقة الهشة التي تعلو الحديد ونحوه من المعادن ، وتحدث من اتحاد الحديد ونحوه وبعض مكونات الهواء ، وخاصة الأكسجين .

○ وأُكْسِيدُ الكَلْسِيُوم (الجير) : مادة بيضاء تُخَضَّرُ بتسخين الحجر الجيري في قِثَانٍ خَاصَةٍ في درجة حرارة مرتفعة ، وإذا أضيف إليه الماء تحوّل إلى أيدروكسيد الكلسيوم ، وهو الجير المُطْفَأ ، ويُستعمل في الملاط .

○ والأُكْسِيدُ الأَحَادِيُّ (أول أكسيد) : مركب ثنائي في جزيئه ذرة واحدة من الأكسجين مثل أكسيد الأنتوز .



الأديار والكنايس على يد رجال الدين في جنوبي إنجلترا وغيرها .

وقد اُطرد نمو جامعة أكسفورد خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، واتسعت راساتها وزادت شهرتها ، وكانت بداية القرن العشرين مبدأ تحوّل كبير في تاريخ الجامعة بسبب نمو الدراسات العلمية بها ، وتطور التخصص في مختلف ميادين المعرفة من دراسات قديمة ، وفلسفة وسياسة ، ولغات حية .

وبمدينة أكسفورد مكتبة كبيرة تُسمى مكتبة بودليان Bodleian أُسست في مستهل القرن السابع عشر ، تضم طائفة من المخطوطات العربية التي عُني بعض المستشرقين بنشر عدد منها .

\* \* \*

\* الأكسجين (Oxygen) : عنصر غازي من عناصر الهواء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ، لا يشتعل ولكنه يُساعد على الاشتعال ، ويذوب بنسبة ضئيلة في الماء ، وهو ضروري لتنفس الحيوان والنبات ، وزنه الذري ١٦ ، وعدده الذري ٨ .

\* \* \*

\* الإكسير - معرب (ἐξίριον) كسيريون في اليونانية ) : مسحوق مجفّف بوضع فوق الجروح .

○ والأكسيد الثنائي ( ثاني أكسيد ) : الأكسيد الذي يحتوي على ذرتين من الأكسجين بشرط ألا يعطى فوق أكسيد الهيدروجين إذا عولج بالأحماض المخففة .

\* التأكسد الذاتي : تأكسد مادة يحدث مصاحباً لتأكسد مادة أخرى ، مثال ذلك :

تأكسد فلز الزنك بوساطة الماء والأكسجين إلى أيذروكسيد الزنك وفوق أكسيد الهيدروجين .

\* المؤكسد - العامل المؤكسد : المادة التي تُعطى غيرها أكسجيناً أو ما يعديله ، أو تنزع منه الأيدروجين أو ما يعديله ، مثل كلورات البوتاسيوم أو الكلور .

\* \* \*

\* أكسفورد (Oxford) : مدينة مشهورة بإنجلترا وهي عاصمة مقاطعة ( أكسفوردشير ) ، ومقر الجامعة العريقة المعروفة باسمها ، تقع على نهر ( التميز ) على مسافة نحو تسعين ( كم ) إلى الشمال الغربي من مدينة ( لندن ) ، وتبلغ مساحتها نحو ثلاثة وثلاثين ( كم ٢ ) وعدد سكانها نحو مائة ألف نسمة .

وجامعة أكسفورد ترجع نشأتها إلى نحو منتصف القرن الثاني عشر الميلادي ، وكانت نواتها الدراسات الدينية التي كان يتلقاها موظفو

و - : مادة مركبة كان الأقدمون  
يزعمون أنها تُحوّل المعدن الرخيص إلى ذهب .  
و - : شراب يُطيل الحياة في زعمهم .  
و - : مستحضر صيدلاني يُطيب نكهة  
المركبات الدوائية .

\* \* \*

\* أكشوث : نبت . ( انظر : ك ش ث )

\* \* \*

\* أكشوثاء : أكشوث . ( انظر : ك ش ث )

\* \* \*

أ ك ف

( في العبرية المتأخرة ukkāf 'أكاف : السرج  
الذي يُشدّ عليه المتاع = ukkāfa 'أكافا  
في الأرامية اليهودية - ومنه فعل على وزن فَعَلَ  
بمعنى وَضَعَ ذلك السرج على الدابة - والسريانية .  
وفي السريانية أيضا لغة بكسر الهمزة . )

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والفاء ليس  
أصلا ، لأن الهمزة مبدلة من واو يقال : وكاف  
وإكاف . »

\* آكف الدابة : وَضَعَ عليها الإكاف وشده .  
( لغة تميمية ، ولغة أهل الحجاز أو كَف )

\* أَكَفَ الدابة : آكفها ، ومن سيجات  
الأساس : « رأيتهم على الهوان مُعَكِّفَةً كأنهم حُرُ  
مُؤَكِّفَةٌ . »

و - الإكاف : اتَّخَذَهُ .

و - : عَمِلَهُ .

\* الإكاف ، والأكاف : بَرْدَعَةُ الجمار ونحوه ،  
وهو شبه الرجل والفتب . وفي الحديث عن أسامة  
ابن زيد « أت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة ، وأردف  
أسامة وراءه . » ، وقال العجاج :

حتى إذا ما آض ذا أعراف  
كالكوذن المشدود بالإكاف

[ الكودن هنا : البغل . ]

( ج ) آكفة ، وأكف .

\* الأكاف : صانع الأكف . ( وانظر :  
وك ف )

\* \* \*

أ ك ك

( في السريانية akkēta 'أككا : غَضَبٌ .

وفي الحبشية akya 'أككى : ساء - لازما . )

١ - الشدة ٢ - الزحام

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف لمعنى

الشدة من حرٍّ وغيره . »

\* ألك اليوم : أَكَّا وَأَكَّة : اشتدَّ حرُّه وسكنت  
رِيحُه .

و - فلان : ضاق صدره ، وساء خلقه .

و - عليه : حقد .

و - الشيء : رده وصرفه .

و - زاحمه . ( عن ابن دريد )

\* ائتتك اليوم : أك .

و - الجمع : ازدحم ، يقال : ائتكت الإبل .

و - الرجال : اضطكوا .

و - من الأمر : أنف منه .

\* الأك : الضيق ، يقال : وقع في أك ، ويوم ذوأك .

و - من الأيام : المحتدم الحر ولا ریح

فيه ، ويقال : ليلة أك .

\* الأكاكه : الشديدة من شدائد الدهر .

\* الأككه : الحر المحتدم الذي لا ریح فيه ،

يقال : أصابنا أك ، ويقال : يوم ذو أك .

و - : الشديدة من شدائد الدهر ، يقال :

فلان وقع في أك . ويقال : رماه الله بالأكه :

بالموت ، قال رؤبة يمدح أبا العباس السفاح :

وإن حسام الدهر عصت أزمه

بالغارين والصفاح مؤلمه

تفرجت أكاه وغممه

عن مستنير لا يرد قومه

[ الأزم : جمع آزم ، وهو الناب . الغاربان :

الكايلان . الصفاح : جمع صفيحة وهي وجه

السيف . ]

و - : الزحمة .

و - : سوء الخلق وضيق الصدر ، قال

عامان بن سعد :

إذا الشريب أخذته أكه

نخله حتى يبك بكه

[ أى إذا شجر الذي يورد إبله مع إبلك لشدة

الحر انتظاراً ، نخله يزاحمك . ]

و - : الحقد ، يقال : إن في نفسه على

لأكه .

\* الأكيك - يوم أكيك : حار ضيق غام .

ويقال : يوم عيك أكيك .

\*\*\*

\* أكد : اسم الدولة السامية (Ak-ka-du-u)

التي أسسها البطل سرجون في الجزء الشمالي من

أرض بابل نحو ٢٣٥٠ ق . م ، بعد أن قضى

على ساطان السومريين في جنوب ما بين النهرين .

وهي أول دولة سامية قامت في تلك البلاد . وقد

سادت زهاء قرنين إلى نحو ٢١٥٠ ق . م ،

إذ قضى عليها الحوتيون القادمون من الجبال

في الشرق .



## أكل

( مادة سامية مشتركة )

## النقص

قال ابن فارس « الهزة والكاف واللام باب  
تكثر فروعه ، والأصل كلمة واحدة ومعناها  
التنقص . »

\* أَكَلَ الطَّعَامَ وَتَحَوَّهُ أَكْلًا ، وَمَأْكَلًا :  
مَضَغَهُ وَابْتَلَعَهُ ، أَوْ ابْتَلَعَهُ كَمَا هُوَ ، وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن  
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ . ) ( البقرة : ١٧٢ )  
ويقال : أَكَلَ فُلَانٌ أَكْلَةً : أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .

ويقال : أَكَلَتِ الْحَيَلُ الْجُحْمَ : اشْتَدَّ غَيْظُهَا  
فَلَا كَثَمَهَا ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ :

أَسْرِعْ بِنَا نَحْوِ الْعَدُوِّ فَلَانِهِم

فِي غَفْلَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَيَقَّظُوا

وَجِيَادُنَا لِلْغَيْظِ نَا كُلُّ لُجْمِهَا

حَقًّا عَلَيْهِمُ وَالْظُّبَا تَتَلَمَّظُ

و - الشئ : أَفْنَاهُ ، يُقَالُ : أَكَلَتِ النَّارُ

الْحَطَبَ ، وَأَكَلَتِ السُّنُونُ مَا ادَّخَرَهُ ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ

شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ . ) ( يوسف : ٤٨ )

و - : اسم المدينة (A. GA. DE) التي  
بناها سرجون هذا بالقرب من كيش Kiš ( تل  
الأخيمر ) وسِپَر Sippar ( أبى حبة ) لتكون  
مَقَرًّا لدولته . ولا يُعرف مكانها اليوم على وجه  
اليقين . وتذكرها التوراة في سفر التكوين ١٠ : ١٠ .

و - : اسم المنطقة (mat Akkadī)  
المتدة حول مدينة أكَّد ، وهي الجزء الشمالي  
من أرض بابل ، وسومر هي الجزء الجنوبي  
منها . وفي العصر البابلي المتأخر ( العصر  
الكلداني ) أطلق اسم أكَّد على بلاد أكَّد  
وسومر معًا .

\* الأكدى : المنسوب إلى أكَّد .

○ والأكديون : اسم جامع للبابليين  
والأشوريين ، اصطلاح عليه العلماء المحدثون .

\* الأكديّة : اسم جامع أطلقه البابليون على  
لغتهم البابلية ولغة إخوانهم الآشوريين معًا .  
ويطلقه العلماء المحدثون أيضا على اللهجات  
البابلية والآشورية المختلفة ، فإذا أرادوا التمييز ،  
قالوا : البابلية القديمة ، والآشورية  
الوسطى . . . .

○ واللغة الأكديّة القديمة - (Old Acca  
dian) : هي لغة دولة أكَّد الأولى .

\* \* \*

وفي عيون الأخبار :

أَكَلَ الْحَرَّى حُجَّجِي وَرُبَّ هَوَى

يَمَّا سَيَأْكُلُ حُجَّةَ الْحَمَمِ

ويقال : أَكَلَ فلانُ عُمَرَه ، وَأَكَلَ البعيرُ رَوْقَه ، وحديثُ يَأْكُلُ الأحاديث .

وفي المثل : « أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ » ،

أى مضى عليه دهرٌ طويل ، قال النابغة الجعديّ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

و — السُّوسُ مَا وَقَعَ فِيهِ : ثَقَبَهُ وَأَفْسَدَهُ .

وفي المثل : « أَكَلَ مِنَ السُّوسِ » .

و — الْحِجَارَةُ أَظْفَارُهُ : بَرَّتْهَا وَحَتَّتْهَا ، قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَقَدْ أَكَلَتْ أَظْفَارُهُ الصَّخْرُ كُلَّمَا

تَبَنَّى عَلَيْهِ طَوْلُ مَرَقٍّ تَوَصَّلَا

و — مَالَ غَيْرِهِ أَوْ حَقَّهُ : اسْتَبَاحَهُ ، وفي

القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ (النساء : ١٠) .

وفلانٌ يَأْكُلُ النَّاسَ ، وَيَأْكُلُ لَحْمَ النَّاسِ :

يَغْتَابُهُمْ . وفي الحديث : « مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ

بِأَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ » . وقال المقيِّع الكنديّ :

وإِنَّ الذِي بَنَى وَبَيْنَ بَنَى أَبِي

وَبَيْنَ بَنَى عَمِّي لِمُخْتَلِفٍ جَدًّا

فَإِنْ أَكَلُوا الْحَمِيَّ وَفَرَّتْ لِحُومِهِمْ

وإن هَذَهَ وَاجْدِي بَنِيْتُ لِمِمْجَدَا

ويقال : لَا تُؤْكِلْ فلانًا عِرْضَكَ : لَا تُسَابِهْ

فَتَدَعَهُ يَأْكُلُ عِرْضَكَ .

و — فلانًا رَأْسَهُ أَوْ جِلْدَهُ إِكْلَةً وَأَكَلًا ،

وَأَكَلًا ( عن المعيار ) : هَاجَهُ مِنْ جَرَبٍ أَوْ نَحْوِهِ

فَحَكَّهُ ، يقال : أَكَّابِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ جَسَدِي .

فهو آكِلٌ ( ج ) أَكْلَةٌ .

ويُقال : هُمُ أَكْلَةُ رَأْسٍ ، أى هُمُ قَلِيلٌ يُشْبِعُهُمْ

رَأْسٌ وَاحِدٌ .

\* أَكَلَ الْعِضْوُ أَوْ الْعُودُ وَنَحْوُهُمَا : أَكَلًا :

أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، أى تَنَاوَصَّ شَيْئًا فَشَيْئًا .

و — الْأَسْنَانُ : تَحَاثَّتْ وَتَسَاقَطَتْ .

و — النَّاظَةُ أَكَلًا : وَجَدَتْ حِكْمَةً وَأَذَى فِي

بَطْنِهَا مِنْ وَبَرٍ جَنِينِهَا ، فَوَسَى أَكْلَةً .

\* أَكَلَ الشَّجَرُ وَالزَّرْعُ وَنَحْوُهُمَا إِكْلًا : أَثْمَرَ

وَأَعْطَى أَكْلَهُ .

و — بَيْنَ النَّاسِ : أَفْسَدَ .

و — فلانًا الطَّعَامَ : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ . ويُقال :

أَكَلْتُ النَّارَ الْحَطَبَ . وَأَكَلْتُكَ فلانًا :

أَمَكَمْتُكَ مِنْهُ .

وروي أنه لما أنشد الممزق العبدى واسمه  
شأس بن نهار النعمان قوله :

فإن كنت مأكولاً فيكن خير آكلٍ

وإلا فأذركني ولما أمزق

قال له النعمان : لا آكلك ولا أوكلك غيري .

ويقال : آكلني فلان ما لم آكل : ادعاه على .

ويقال : هو مؤكل مطعم : مرزوق .

\* آكل فلانا مؤاكلة وإكالا : أكل معه .

و - دائنه : أهدى إليه شيئا ليؤثر له دينه

ويمسك عن اقتضائه ، وفي الحديث : « أنت

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المؤاكلة . »

\* أكل بين القوم : أفسد .

و - الماشية : تركها ترعى كيف تشاء .

و - فلانا الشيء : أطعمه إياه ، وفي الحديث :

« لعن الله آكل الربا ومؤكله » وروي : مؤكله .

ويقال : آكلني ما لم آكل : ادعاه على .

و - أمكنه منه ، يقال أكلتك فلانا .

\* ائتكلك العضو والعود ونحوهما : أكل .

و - الأسنان : أكلت .

و - النار : اشتد التهابها كأنما يأكل بعضها

بعضها .

ويقال : ائتكلك فلان : اشتد غضبه ، وهو يأكل

من الغضب : يحترق ويتوهج . قال الأعشى :

أبلغ يزيد بني شيبان ما لك

أبا ثبيت أما تنفك تأكل

[ مالكة : رسالة . وقد حكاه يعقوب في

المفلوب مدعيا أنه أراد : تأتلك من الأولك . ]

ويقال : ائتكلك السيف : اضطرب .

\* تأكل الرجلان : تشارك في الأكل .

قال الزمخشري - في تفسير حديث : « نهى

عن المؤاكلة » - هي أن يخف الرجل غريمه

فيسكت عن مطالبة ، لأن هذا يأكل المال

وذلك يأكل التحفة فهما يتأكلان .

و - الأبطال في الحروب : أكل بعضهم

بعضا . ( ديوان الأدب للفارابي )

و - الشيء : تحات وتناقص .

\* تأكل العضو أو العود ونحوهما : أكل .

و - الأسنان : أكلت .

و - الشيء : فسد .

و - البرق والسيف ونحوهما : تاللا واشتد

بريقه ، قال أوس بن حجر يصف سيفا :

إذا سل من جفن تأكل لآثره

على مثل مضجاة اللحن تأكلا



[أثر السيف : جَوْهَرُهُ وَرَوْنُقُهُ . المِصْحَاة :

الكأس أو القدح من الفضة .]

و - فلان : غَضِبَ وهاج . ويقال : تَأْكَلُ من الغَضَب : هاج واشتد .

وتَأْكَل الطَّيْب : تهيجت رائحته .

\* استَأْكَلَ العُضْوُ : أصابه الأكل ( الفساد ) ،

قال دُعَيْلُ الخُزَاعِي : يُعَاتِبُ مُسْلِمَ بْنِ الْوَلِيد :

فَهَبَكَ يَمِينِي اسْتَأْكَلَتْ فَقَطَعْتُهَا

وَشَجَعْتُ قَلْبِي بَعْدَهَا فَتَشَجَعَا

و - فلان الضعفاء : أخذ أواههم .

و - فلان الشيء : طلب إليه أن يجعله له أكلة .

\* الأَكْلُ : الداء يُصِيب العُضْوَ فيَأْتِكُلُ منه .

○ وآكل المرار : لقب بلحّد امرئ القيس ،

سُمِّيَ به ، لأنه سمع خبرا ساءا وهو في موضع

يوجد فيه هذا النبات الشديد المرارة فجعل يأكل

منه غيظا وهو لا يدري ، فسُمِّيَ يومئذ آكل

المرار .

○ وآكل قمسه : ( في السريانية بمعنىاه في

العربية : 'ākel yāleh آكل ياته ) : نبات

تسمى القريون . Euphorbia resinifera. Berg.

من الفصيلة السوسبية Euphorbiaceae يشبه

نباتات الصبّير، شائك ، ساقه طرية .

\* الآكلة : الماشية ترعى ، يقال : كثرت الآكلة في بلاد بني فلان .

و - : الحكمة ، وفي ثمار القلوب للشعالي :

ومن أنت هل أنت إلا امرؤ

— إذا صحّ نسلك — من باهله

وللباهلي على خبزه

كتاب : لا يكله آكله

و - : مرض جلدي يصيب البقر ويجعلها

تحتك بالشجر .

○ وآكلة الأجداد : لقب هند بنت عتبة زوج

أبي سفيان : لأنها لا تكت كبد حمزة بن

عبد المطلب في غزوة أحد .

○ وآكلة الفم ( أو تأكل الفم ) : Cancrum oris

: التهاب متغزير يصيب الأطفال عادة عقب

الأمراض الموضنية كالحصبة ويحدث غزيرينا

في جزء من الفم .

○ وآكلة اللحم : السكين ، يقال : جرحه

بآكلة اللحم ، وفي كلام عمر بن الخطاب :

« يعمد أحدكم إلى أخيه فيضربه بمثل آكلة اللحم ،

لا أوتي برجل فعل ذلك فقتل إلا أقدته به . »

( قيل المراد بها في كلام عمر العَصَا المُحَدَّدة أو السَّيَاط على التشبيه ) .

\* الأَتِكَال ( في الاصطلاح العلمي ) : التَّغْيِير الناشئ عن عوامل التَّأَكُّل المختلفة من طبيعية وكيميائية وغيرها .

\* الأَكَال : الطَّعام، يقال : مازقت أَكَالًا . قال العجاج :

يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالتَّفْجِمْ  
قَسَرَ عَزِيزٌ بِالْأَكَالِ مِلْدَمَ  
( المِلْدَم : المولع . )

و — : الرِّزْقُ، ومما كتبه العتَّابي إلى خالد ابن يزيد : « أنت أيها الأمير وارثُ سَلَفِكَ، وَبَقِيَّةُ أَعْلَامِ أَهْلِ بَيْتِكَ، والصَّائِرُ بِكَ أَكَالُنَا، والمَأْخُودُ بِكَ حُظُونُنَا »

\* الأَكَال : الحِكْمَةُ والحَرْبُ؛ يقال : وجد في جسمه أَكَالًا .

\* الأَكَال، والإِكَال : الفسادُ يقع في العضو أو العود .

\* الأَكَال : الكثيرُ الأَكْلِ . وفي القرآن الكريم ﴿ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّخْتِ . ﴾ ( المائدة ٤٢ ) .

○ وَأَكَّال : جدُّ والد سعد بن النُّعْمَان بن زيد الأَوْسِيِّ الصَّحَابِيُّ، وفيه يقول أبو سفيان ابن الحارث :

أَرْهَطَ ابْنِ أَكَّالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ  
تَفَاقَدْتُمْ لَا تُسَلِّمُوا السَّيِّدَ الْكَهْلَا

\* الأَكْلُ (Eating) : عَمَلٌ مِنْ أَعْمَالِ التَّغْذِيَةِ، به يتناول الحيوان الغذاء بيده أو بطَرْفٍ من أطرافه أو بهِنَّةٍ من جسمه، ومن الحيوان ما يبتلع الغذاء كما هو؛ ومنه ما يقطعه بأسنانه أو بأعضاء مشابهة للأسنان .

\* الأَكْلُ، الأَكْل : مَا يُؤْكَل، وفي الأُمَالِي : لَنِعَمَ الْفَقِي أَضْحَى بِأَكْنَفِ حَائِلٍ  
غَدَاةَ الْوَعَى أَكَلَ الرُّدَيْنِيَّةُ الشُّمَيْرِ  
( حَائِل : موضع . الرُّدَيْنِيَّة : الزَّمَاح . )

و — : الثَّمَرُ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ . ﴾ ( الأنعام : ١٤١ )  
ويقال : ثوب ذو أَكْلٍ : صَفِيقٌ كثير الغَزَلِ .  
وقرطاس ذو أَكْلٍ : مَتِينٌ . ورجل ذو أَكْلٍ : ذورَأى وعقل .

و — : المِيرَةُ .

و — : الرُّغْيُ .

و - : الحَظُّ من الدنيا ، ويقال : فلان ذو أُكُلٍ ، وعظيم الأُكُل من الدنيا : حَظِيظٌ .  
وانقطع أُكُل فلان : مات .

و - : طُعْمَةٌ كانت الملوك تُعطيها الأشراف كالفُقَرَى .

( ج ) آكل .

○ وآكل الجُنْد : أرزاقهم ورواتبهم .

○ وذووا الآكال : سادة القبائل الذين كانوا يأخذون المِرباعَ وغيره ، قال الأعشى :

حَوَّلِي ذُووِ الْآكَالِ مِنْ وَائِلِ

كاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَاضِرِ

\* الأَكْلُ ( في الأديم ) : مكانٌ رقيقٌ ، ظاهره تراه صحيحاً ، فإذا عَمِلَ بدا عواره .

و - ( في الأسنان ) : التَّحَاتُّ والتَّساقُطُ .

\* الأَكْلَان : الحِكْمَةُ . ( محدثة )

و - : بَقُّ الفِرَاشِ . ( محدثة )

\* الأَكْلَةُ : المَرَّةُ من الأكل .

وفي المثل : « رَبُّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتِ » .

و - : المَأْكُولُ . ( عن اللحياني )

و - : الغِيْبَةُ ، يقال : إِنَّهُ ذُو أَكْلَةٍ لِلنَّاسِ .

\* الإِكْلَةُ : حال الآكل عند الأكل ، يقال : إِنَّهُ لِحَسَنُ الإِكْلَةِ .

و - : الحِكْمَةُ والجَرَبُ .

و - : المَرَضُ المسمَّى الغَنَغرَانَا ( الغَنَغَرِينَا )  
عند ابن سينا الذي كتب عنها فقال : عندما يعرض الفساد للعضو يلهب ماحوله ويؤدِّي إلى غَنَغرَانَا قد يداوَى بالأدوية المانعة أو الكاوية وقد لا يُجْدِي في العضو المتعَفَّن إلا القطع .

و - : الغِيْبَةُ .

\* الأَكْلَةُ : المَأْكُولُ . ( عن اللحياني )

و - : القُرْصَةُ من الخُبْزِ ، وفي الحديث : « قال بعضُ بني عُدْرَةَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُتُّوكَ ، فأخرج لي ثلاثَ أَكْلٍ من وَطِيئَةٍ . »  
[ الوطِيئَةُ : الغِرَارَةُ يكون فيها القَدِيدُ والكَمَكَمُ وغيره . ]

و - : اللُّقْمَةُ ، وفي حديث الشاة المسمومة :

« مَا زَالَتْ أَكْلَةُ خَيْرٍ تُعَادُنِي . »

[ تُعَادُنِي : تُعَاوِدُنِي . ]

و - : الطُّعْمَةُ والعَطِيَّةُ ، يقال : هَذَا الشَّيْءُ أَكْلَةٌ لَكَ .

و - : المَنْفَعَةُ يُصِيبُهَا الشَّخْصُ مِنَ الْقَذْحِ

في غيره ، وفي الحديث : « مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكْلَةً فَلَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَهُ فِيهَا . »



و - : الحِكْمَةُ .

و - : الغِيبَةُ ، يقال : إنه لذو أَكْلَةٍ للنَّاسِ .

(ج) أَكَلَ .

\* الأَكْلَةُ : الكَثِيرُ الأَكْل . ( عن المعيار )

و - : داء في العضو يَأْتِيكَل منه ، وهو الحِكْمَةُ .

\* الأَكْلَةُ : الكَثِيرُ الأَكْل . ( عن المعيار )

\* الأَكُول : الكَثِيرُ الأَكْل .

\* الأَكُولَةُ : ما يُسَمَّنُ للأَكْل ، وفي كلام

عمر بن الخطَّاب مخاطباً المُصَدِّق (عامل الزكاة) :

« دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ . »

[ الرَّبِّيُّ : ما يُرَبَّى لأجل اللَّبَنِ ، أمر المُصَدِّق

بأن يَعُدَّ على رَبِّ الغَنَمِ هذه الثلاث ولا يأخذها

في الصَّدَقَةِ لأنها خيار المَال . ]

وفي المثل : « مرعَى ولا أَكُولَةَ . » يضرب

لِلْمُتَمَوِّلِ لا آكلٍ لِمَالِهِ .

و - : العَاقِرُ مِنَ الشَّيْءِ .

(ج) أَكَّالٌ .

\* الأَكِيل : الأَكَلُ ، يقال : بُلِيتُ مِنْهُ

بِأَكِيلٍ سَوْءٍ .

و - : الأَكَّالُ .

و - : المُؤَاكِلُ . قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « إن بني إسرائيل لما وقع فيهم

النَّقْصُ ، كان الرجل يرى أخاه على الذَّنْبِ فينهاه

عنه ، فإذا كان الغَدُ لم يَمْنَعَهُ ما رأى منه أن يكون

أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ

بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ . » ، وقال حاتم الطائي يخاطب

امراته :

إذا ما صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْتِمِسِي لَهُ

أَكِيلًا فَإِنِّي لَسْتُ أَكِلَهُ وَحْدِي

(ج) أَكَلَاءُ ، قال ابن الرومي :

يُحِبُّ الخَمِيصَ البَطْنُ مِنْ أَكَلَانِهِ

وَيُضْحِي وَيُمْسِي بَطْنُهُ بَطْنٌ مُقَرَّبٌ

وَالْأُنْثَى بَتَاءً . (ج) أَكَّالٌ ، ويقال :

هي أَكِيلٌ .

و - : المَأْكُولُ .

و - : شَاةٌ تُنْصَبُ فِي الرَّبْيَةِ لِإِصْدَادِهَا

الذَّنْبُ وَنَحْوَهُ .

(ج) أَكَّلَى .

\* الأَكِيلَةُ : الشَّاةُ تُنْصَبُ فِي الرَّبْيَةِ لِإِصْدَادِ

بِهَا الذَّنْبُ وَنَحْوَهُ .

و - : ما أَكَلَهُ السَّبْعُ مِنَ المَاشِيَةِ . ( دخلته

الهَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لَغَلَبَةِ الاسمِ عَلَيْهِ ،

ونظيره : فَرِيْسَةُ السَّبْعِ وَفَرِيْسُهُ . )

و - : مِنَ النَّخْلِ : ما يُخَصَّصُ لِلْأَكْلِ .

\* المِشْكَالُ : المِلْعَقَةُ وَنَحْوُهَا . (ج) مَائِلٌ .

\* المَأْكُلُ : ما يُؤْكَل .

و - : الكَسْبُ .

(ج) مَا يَكُل

\* المَأْكَلَةُ، والمَأْكَلَةُ : ما يُؤْكَلُ . ويوصف

به ، فيقال : شاةٌ مَأْكَلَةٌ .

و - : الميرة ، قالت العرب : الحمد لله الذي

أغنانا بالرَّسل عن المَأْكَلَةِ .

[ الرُّسل : المراد هنا اللبث . ]

و - : الموضع الذي منه يُؤْكَلُ ويُتَزَق ،

يقال : فلانٌ لِمَلاَنٍ مَأْكَلَةٌ .

و - : ما جُعِلَ للإنسان لا يُحَاسَبُ عليه .

و - : الحاجة . ( الأمالى )

\* المُوَكَّل : المرزوق .

\* المَشْكَلَةُ : ما يُؤْكَلُ فيه من جَفَنَةٍ ونحوها ،

وتُسَمَّى الهَمْزَةُ فيقال : المِشْكَلَةُ (ج) مَا يَكُل .

و - : القَصْعَةُ الصغيرة تُشَبَّعُ الثلاثة .

\*\*\*

\* الإكليروس ( في اليونانية κληρικός

« كَلِيرِيكُوس » : قَس . ) : رجال الدين

المُتَمَوِّنُونَ إلى الكنيسة المسيحية .

\* الإكليروسية : منصب أحد الإكليروس .

و - : منطقة نفوذه الديني .

\*\*\*

\* الإكليل : ( انظر : ك ل ل )

\*\*\*

أ ك م

التَّجَمُّع مع ارتفاع قليل

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والميم أصل

واحد ، وهي تَجَمُّعُ الشَّيْءِ وارتفاعه قليلاً . »

\* أَكَمَتِ الْأَرْضُ : أَكَلَ جَمِيعُ مَا فِيهَا .

و - فلانٌ : اشْتَدَّ حُزْنُهُ ، فهو مَأْكُومٌ .

( انظر : و ك م )

\* أَكَمَتِ الْمَرْأَةُ مُوَأَكَمَةً : عَظُمَتِ مَا كَتَمَتْهَا

\* أَكَمَ الْكَفَلُ : غَلُظَ .

و - الْمَرْأَةُ : أَكَمَتْ .

\* اسْتَأْكَمَ الْمَوْضِعُ : صَارَ أَكَمًا ، قال أبو نُحَيْلَةَ  
السَّعْدِيُّ :

\* بَيْنَ النَّقَا وَالْأَكَمِ الْمُسْتَأْكَمِ \*

[ النَّقَا : قِطْعَةٌ مِنْ كَثْبَانِ الرَّمْلِ تَنْقَادُ

مُخَدَّوِدَةً . ]

و - الرَّجُلُ مَجْلَسَهُ : وَجَدَهُ وَطِئًا .

\* إِكَامٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَرَدَ فِي قَوْلِ امْرِئِ

الْقَيْسِ يَصِفُ بَرَقًا :

قَعَدْتُ لَهُ وَصَحْبَتِي بَيْنَ حَامِي

وَبَيْنَ إِكَامٍ بَعْدَ مَا مَتَأَمَلْ

[ بُعْدَ مَا مُتَأَمَّلٌ ، أَى مَا أَبْعَدَ مَا تَأَمَّلْتَ ! .

والمعنى : قعدتُ لذلك البرق أنظر من أين يجرى بالمطر . ]

\* أَكْمَة ، وَأَكْمَة : وادٍ من أودية الفلج المعروف في هذا العهد باسم ( الأفلاج ) أحد أقاليم نجد ، ويسمى أيضا وادى كُرْز ، ووادى الأحمر ، وكانت من منازل بنى جعدة وفي أعلاها نزلت قُشَيْر . قال الهزاني :

سَلُوا الْفَلَجَ الْعَادَى عَنَّا وَعَنْكُمْ

وَأَكْمَة إِذْ سَالَتْ مَدَافِعُهَا دَمَا

[ العادى : القديم . المدافع : جمع مدفع ، وهو

مجرى الماء . ]

وينسب البيت للقحيف العقيلي .

\* الْأَكْمَة : الموضع من حجارة يكون أَشَدَّ ارتفاعاً مما حوله ، وهو دون الجبل .

وفي المثل : « إِنْ وَرَاءَ الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا ، » يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْشِي عَلَى نَفْسِهِ أَمْرًا مُسْتَوْرًا .

(ج) أَكُمُّ ، وَأَكَمَاتٌ ، وَجَمْعُ الْأَكَمِ : إِكَامٌ وَأَكُمُّ ، وَجَمْعُ الْإِكَامِ : أَكُمُّ وَأَكُمُّ ، وَجَمْعُ الْأَكُمِّ إِكَامٌ . وفي حديث الاستسقاء حين اشتدَّ المطر

دعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اللَّهُمَّ حَوِّالِينَا

وَلَا عَلَيْنَا ، عَلَى الْإِكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِ الشَّجَرِ ... »

[ الظَّرَاب : الرُّوَابِ الصَّغِيرَة . ]

وقال عمر بن أبي ربيعة :

إِنَّمَا أَنْتَ ظَبْيِيَّةٌ

مِنْ إِكَامِ عَشَائِبِ

[ عَشَائِب : مُعْشَبَة . ]

وقال جرير :

تَسْتَوْفِضُ الشَّيْخَ لَا يَنْبِي عِمَامَتَهُ

وَالنَّالِجُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكَمِ مَرَكُومٌ

[ تَسْتَوْفِضُ : تَسْتَعِجِلُ ، يريد أن المطايا —

في البيت السابق — تستعجله فلا يتسع زمنه لَلَفِ

عِمَامَتِهِ اتِّقَاءَ الْبَرْدِ . ]

\* الْمَأْكَمُ ، وَالْمَأْكَمُ : لَحْمَة عَلَى رَأْسِ الْوَرِكِ ، وَهُمَا اثْنَانِ تَصْلَانِ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنَيْنِ . (ج) مَأْكَمٌ .

\* الْمَأْكَمَة ، وَالْمَأْكَمَة : الْمَأْكَمُ .

و — : الْعَجِيزَة . وفي حديث أبي هريرة :

« إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَجْعَلْ يَدَيْهِ عَلَى مَأْكَمَتَيْهِ ، »

وقال عمرو بن كلثوم :

وَمَأْكَمَةٌ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا

وَكَشْحَا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونًا

ومما يُسَبَّ به : هو ابن أحمِر المأكمة ، يراد

حُمْرَة مَا تَحْتَهَا مِنْ سَائِلَتِهِ ، أَى أَنَّ أَبَاهُ انْجَمَى .



(ج) المآكم، قال عمر بن أبي ربيعة :

إذا ما دعت أثرابها فاكتنفها

تمالين أو مالت بهن المآكم

ويقال : إنه لعظيم المآكم، كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكماً .

\*\*\*

أ ك ن

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والنون ليست أصلاً؛ وذلك أن الهمزة مبدلة من واو، والأصل وكنة، وهو عش . »

\* الأكنة : مخضن الطائر. (ج) أكن وأكنات. (وانظر : وك ن)

\*\*\*

أ ك ي

\* أكي - أكيا : استوثق لإثبات حقه من غريمه بشهادة الشهود . وقد أهمله الجوهري . (وانظر : أ ك أ)

\* الإكاء : لغة في الوكاء، وهو الحيط الذي تُشدُّ به الصرة أو الكيس وغيرهما . (انظر : وك ي)

\*\*\*

\* أكيراح : (انظر : ك رح)

## الهمزة واللام وما يسلتهما

أل

ترد أداة التعريف (أل) في النبطية المتأخرة، مع أسماء الأعلام خاصة ؛ وهذا أثر عربي .

وترد في العربية على ثلاثة أوجه :

الأول : أن تكون اسماً موصولاً - عند الجمهور - بمعنى الذي وفروعه ، وهي الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين ، ما لم تكن للعهد ، فال اسم موصول في مثل : قد أفلح المتقي ربُّه ؛ لعود الضمير عليها . وأنت المرتجى علمه .

والثاني : أن تكون حرف تعريف ، وهي نوعان : عهدية وجنسية ، وكل منهما ثلاثة أقسام :

فالعهدية : إما أن يكون مصحوباً بمعهوداً ذكرياً ، كما في قوله تعالى : ﴿ المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري . ﴾ (النور : ٣٥) أو معهوداً ذهنيّاً ، كما في قوله تعالى : ﴿ إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار . ﴾ (التوبة : ٤٠)

أو معه - ودا حضورياً ، كما في قوله تعالى :  
 ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ۝﴾ (المائدة : ٣)  
 والجنسية : إما لاستغراق الأفراد ، وهي التي  
 تخلفها كل حقيقة ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِيْ  
 خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ۝﴾ (العصر : ٢ ، ٣)  
 وإما لاستغراق خصائص الأفراد ، وهي التي  
 تخلفها كل مجازاً كما في قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ ۝﴾ (البقرة : ٢)

وإما لتعريف المساهية ، وهي التي لا تخلفها كل  
 لا حقيقة ولا مجازاً ، كما في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا  
 مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۝﴾ (الأنبياء : ٣٠)

والثالث : أن تكون زائدة ، وهي نوعان :  
 لازمة ، وغير لازمة ، فالأولى : كالتي في الأسماء  
 الموصولة - على القول إن تعريفها بالصلة -  
 وكالواقعة في بعض الأعلام كالنضر والنعمان ،  
 والسموأل ، والثانية : كالداخلية للاح الصفة ،  
 نحو : الحارث والعباس ، وكالواقعة في ضرورة من  
 الشعر ، مثل ( أ ل ) في كلمة « أليزيد » من قول  
 الرماح بن ميادة يمدح الوليد بن يزيد :

رأيت الوليد بن اليزيد مباركاً

شديداً بأعباء الخلافة كاهله

أو في شذوذ من النثر في كلمة « الجماء » من  
 قولهم : جاؤا الجماء الغفير أى بأجمعهم .  
 وقد تبدل لامها ميماً في لغة طي وحير ،  
 وفي الحديث : « ليس من أمير أمصيام في أمسفر » ،  
 وقال مجير بن عنة الطائي .

وانت مولاي ذو يعاتبني  
 لا إحنة بيننا ولا جرمة  
 ينصرني منك غير معتذر  
 يرمي ورأى بامسهم وامسامة  
 [ الجرمة : الجرم - السامة : واحدة  
 السلام وهي الحجارة . ]

\* \* \*

\* ألا : تأتي على خمسة أوجه :

الأول : استفتاح الكلام وتنبيه المخاطب ،  
 فتدل على تحقق ما بعدها ، وتدخل على  
 الجملتين : الاسمية والفعالية ، كما في قوله تعالى  
 ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ ۝﴾ (البقرة : ١٣)  
 و : ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ۝﴾  
 (هود : ٨) ، وقال أبو عطاء السندي في ابن هبيرة  
 الذي قتله المنصور بواسط :

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط

عليك بجارى دمعها لجمود

## أ ل أ

\* أَلَا أَدِيمَ - أَلَا : دَبَغَهُ بِالْأَلَاءِ . فهو مَالُوءٌ  
ويقال أديم مَالِي ، وهو من تخفيف الهمزة كما  
قالوا مَقْرِيٌّ في مقروء .

\* الأَلَاءُ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْآسَ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ  
دائم الخضرة صيفا وشتاءً ، منبته الرمل والأودية ،  
وله ثمر يُشَبِّهُ سُنْبُلَ الذَّرَّةِ ، مُرُّ الطَّعْمِ ، يُدْبَغُ بِهِ  
وَبُورَقُهُ ، قال بشر بن أبي خازم :

فإنَّكُمْ وَمَدَحَكُمْ يُجَيِّرَا

أَبَا بَلَحٍ كَمَا امْتَدَحَ الْأَلَاءُ

وقد يُقَصَّرُ ، قال رؤبة :

\* يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَا وَالْآسُ \*

واحدته أَلَاءَةٌ ، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يَرْتِي  
بِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ :

نَفَرْتُ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَّدْ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ

وقال الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ .

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَرْمَانٍ عَادٍ

وَمُجْتَمِعُ الْأَلَاءَةِ وَالْغَضَاةِ

وَيَجْمَعُ الْأَلَاءَةُ عَلَى الْأَعَاتِ .

والثاني : العرض أو التحضيض ، وتختص  
بالجملة الفعلية ، كما في قوله تعالى : ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ  
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ . ﴾ (النور : ٢٢) و :  
﴿ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ . ﴾ (التوبة : ١٣)  
والثالث : أن تكون للتوبيخ والإنكار ، قال  
حسان بن ثابت في بني عبد المَدَانِ حين هجا شاعر  
منهم بني النَجَّار :

أَلَا طِعَانُ ، أَلَا فُرْسَانُ عَادِيَّةٌ

إِلَّا تَجَشَّؤُكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

[ يريد أنهم قوم طعَام لا قوم طِعَان ]

والرابع : التمني ، وفي مغني اللبيب :

أَلَا عَمْرُو وَلِيٍّ مُسْتَطَاعٌ رَجُوعُهُ

فِيرَابٍ مَا أَثْنَتْ يَدُ الْغَفَلَاتِ

[ أَثْنَتْ : أَفْسَدَتْ . ]

والخامس : الاستفهام عن النفي ، قال قيس  
ابن الملوِّح :

أَلَا اضْطَبَّارَ إِسْمَى أُمِّهَا جَلَدٌ

إِذَا الْآقِي الَّذِي لَاقَاهُ أَمْثَالِي ؟

وَأَلَا فِي التَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ وَالتَّمْنَى وَالِاسْتِفْهَامِ  
عَنِ النَّفْيِ ، مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ وَلَا نَافِيَةٍ  
لِلْجِنْسِ ، وتختص بالدخول على الجملة الاسمية .



\* المآلاة - يقال : أرض مآلاة : كثيرة الألاء .

\* \* \*

\* ألاء : موضع على خمس مراحل (١٥٠ كم) من تبوك ، فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* الآلات : موضع جاء ذكره في الشعر (عن نصر) ، وفي التاج :

الجَوْفُ خَيْرُكَ مِنْ أَغْوَاطِ

ومن آلاءٍ ومن أراطِ

[الجوف، وأغواط، وأراط : مواضع أيضا .]

\* آلات ذى العرجاء : موضع ورد في قول أبي ذؤيب الهذلي :

فكأنها بالجزع بين نُبَيعِ

وآلات ذى العرجاء نهب مجمع

\* كأنها : يريد الحُمر . الجزع : مُنْطَفِ

الوادي . نهب مجمع : إبل انتهبت وجميع بعضها

إلى بعض .]

\* \* \*

\* ألال، إلال . جبل . (أنظر : أ ل ل)

\* \* \*

\* ألالة : موضع . (أنظر : أ ل ل)

\* \* \*

\* الألاهة : موضع . (أنظر : أ ل د)

\* \* \*

\* الألاى ( تركية ) : الجَتم الغفير ، والموكب . ثم خص بعدد معين من الجند يتألف في المشاة من أورطتين أو ثلاث أو أربع ، ويرأسه أمير ألاى ( عميد ) ويكون معه وكيل يسمى قائم مقام ( عقيد ) ، ويتألف من الفرسان من ست أورطات ورئيسه أمير ألاى أيضا .

\* الألى ( ١ - في العربية الجنوبية القديمة : من صيغ اسم الموصول للجمع مطلقا : " ١ " في السبئية أ ل ( RES ٣٩٤٥ ، س ١٦ ) ، أ ل و ( نخرى ٣ : ٢ ) ، أ ل ي ( CIH ٤٣٥ : ٣ ) ( ب ) في القتبانية أ ل ( RES ٣٥٦٦ ، س ١٧ الخ ) ، ( أول و ) ( RES ٤٣٣٧ ب ، س ٦ ) .

٢ - في الحبشية ella 'إ ل : اسم موصول للجمع مطلقا .

: اسم موصول لجماعة الذكور والإناث (للعاقل وغير العاقل) ، يلزمه أ ل ، ويكتب بغير واو على عكس (أولى) الإشارية ، قال أبو ذؤيب الهذلي :

وتبلى الألى يستأثمون على الألى

تراهن يوم الرويح كالحداء القبل

[تبلى ، أى المنون في البيت السابق .

يستأثمون : يلبسون اللأمة وهي الدرع . كالحداء

الْقُبْلُ : أراد كالحدا المَفْزَعَة ، كَأَنَّ فِي عِيُونِهَا  
قَبْلًا ، أَيْ حَوْلًا . [

وردت أولاً لجماعة العقلاء وهم الفرسان ،  
وثانياً لغير العقلاء وهي الخيل .

ووردت أيضاً لجماعة المؤنث العاقلات ، قال  
قيس بن الملوح :

مَحَابِبُهَا حُبُّ الْأَلَى كُنَّ قَبْلَهَا

وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلٌّ مِنْ قَبْلُ

وترد مقصورة كما سبق ، وقد تَمَدَّدَ ، قال كثير :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَلَاءَ كَأَنَّهُمْ

سِوْفُ أَجَادِ الْقَيْنِ يَوْمًا صِفْقَالَهَا

وقد تُحذف صلتها ، قال عبيد بن الأبرص :

نَحْنُ الْأَلَى فَاجْمَعْ جُمُوعُ

عَكَ ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ إِلَيْنَا

[ أَيْ نَحْنُ مِنْ عَرَفَتِ شِجَاعَةً وَإِقْدَامًا . ]

\*\*\*

## ال ب

١ - التَّجْمَعُ ٢ - التَّحْرِيطُ

٣ - الرَّجُوعُ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والباء  
يكون من التَّجْمَعِ ، والعطف ، والرجوع ،  
وما أشبه ذلك » .

\* أَلَبُّ أَلْبًا : اجتمع ، يقال : أَلَبَّ الْقَوْمُ .  
وَأَلَبَّتِ الْإِبِلُ : تَجَمَّعَتْ وَانْسَاقَتْ . قال طرنيج بن  
إسماعيل الثقفي ، يعاتب الخليفة الأموي الوليد  
ابن يزيد :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ بَلَغْتُ إِلَى

حَرِيٍّ ، وَأَلَّا يَضْرُونِي وَإِنْ أَلَبُّوا

و - : نَشِيطٌ .

و - الْحَيَوَانُ وَغَيْرُهُ : أَسْرَعُ ، قال مُدْرِكُ

ابن حِصْن :

أَلَمْ تَرَيَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ

وَبَعْدَ غَدٍ يَا لِبَنِّ أَلْبِ الطَّرَائِدِ

[ الطرائد : جمع طريدة ، وهي ما يُطرد من

صَيْدٍ وَغَيْرِهِ . ]

و - الزَّرْعُ أَوْ النَّخْلُ : أَفْرَخَ . ( وانظر :

ول ب )

و - السَّمَاءُ : دَامَ مَطَرُهَا .

و - فَلَانٌ : حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ

يَصِلَ إِلَيْهِ .

و - النَّفْسُ : مَالَتْ إِلَى الْهَوَى .

و - الْجُرْحُ : بَرِيٌّ ظَاهِرُهُ دُونَ بَاطِنِهِ

فَانْتَقَضَ .

و - الْحُمَّى أَوْ الْحَرُّ : اشْتَدَّ .

و - الرِّيحُ : بَرَدَتْ .

و - إليه : عادَ ورَجَعَ . قال ابن الأعرابي :  
حدَّثني رجلٌ من بني ضَبَّةَ بحديثٍ ، ثم أخذَ  
في غيره ، وسأَلْتُهُ عن الأول فقال : الساعة يَأْلُبُ  
إليك .

و - القومُ إلى فلانٍ : اتَّوَه من كُلِّ جانب .  
و - القومُ عليه : اجتمعوا عليه بالظلم  
والعداوة .

و - فلانٌ على عدُوِّه : دَبَّرَ عليه من حيثُ  
لا يَعْلَم .

و - القومَ وغيرهم : جَمَعَهُم . يقال : أَلَّبَ  
الجيشَ .

و - الإبلُ : ساقَها .

و - الحيوانَ : طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا ، ويقال :  
أَلَّبَ فلانًا .

و - عليه الناسُ : حَرَضَهُم .

\* أَلَّبَ الجُرْحَ أَلْبًا : أَلَّبَ .

\* أَلَّبَ بين القومِ : أَفْسَدَ وحرَّضَ بعضهم على  
بعض .

و - القومَ : جَمَعَهُم .

و - الحيوانَ : أَلْبَهُ . ويقال : أَلَّبَ فلانًا .

و - عليه الناسُ : حَرَضَهُم . ويقال : أَلْبُوا عليه :

استنجدوا عليه غيرهم .

وقال نوفل بن الحارث حين أخرج المشركون  
من كانوا بمكة من بني هاشم إلى بدر كرها :

حرامٌ على حربٍ أحمدَ ، إنني

أرى أحمدًا مِنِّي قَرِيبًا أوِاصِرُهُ

وإن تكُ فِهْرًا لَبَّتْ وتَجَمَّتْ

عليه ، فإن الله لاشكُّ ناصِرُهُ

وقال ابن الرومي يمدح يحيى بن علي المنجم :

قُلْ بِالْجَنَّةِ الْخُصُومَ وبالكِ

مذُرُخُوفِ الْعِدَا ذَوِي التَّائِبِ

\* تَأَلَّبَ القومُ : تَجَمُّعُوا . ويقال : تَأَلَّبَ القومُ  
عليه : تَضَافَرُوا .

\* الأَلْبُ : الجمع الكثير من الناس .

و - القومُ يجتمعون على عداوة إنسان

( كالإلب ) ، وفي الحديث : « إن الناس كانوا

علينا ألبًا واحدًا » ، وقال حسَّان بن ثابت يومَ

فتح مكة :

وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا ثُمَّ ، ليس لنا

إلا السيوف وأطراف القنا وزرُّ

وقال رؤبة :

قد أَصْبَحَ الناسُ عَلَيْنَا أَلْبًا

فالناسُ في جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبًا

و - الميَلُ ، يقال : أَلَّبَ فلانٌ مع فلان ،

أى صَفَّوهُ معه .

و - ابتداء بُرءِ الدَّمَلِ .

و - السُّمُّ القاتِلُ .

و - وجِلْدُ السَّخْلَةِ



\* الإلبُ : القوم يجتمعون على عداوة إنسان  
( كالآلب ) قال ابن الرومي :

فقاتل الشَّحَّ بِجَنَدِ النَّدى

يُنْصَرُّ عَلَيْهِ إلبك الإلبُ

وقال البارودي :

أَغْضَبْتُ فِي حَبِّهَا أَهْلِي فَمَا بَرَحُوا

إلبًا عليّ ، وكانوا لي من العدَدِ

و- (من الناس) : مَنْ يُخَرِّضُ غَيْرَهُ عَلَى شَيْءٍ ،

يقال : فُلَانٌ إلبٌ حَرِبَ ، إِذَا كَانَ يُؤَلِّبُ  
فِيهَا وَيُجَمِّعُ .

و- : المَيْلُ .

و- : شِدَّةُ الْحَزَنِ .

و- : شِدَّةُ الْحُمَّى .

و- : السُّمُّ الْقَاتِلُ .

و- : الْفِتْرُ فِي الْيَدِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفِي الْإِبْهَامِ  
وَالسَّبَّابَةِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا بِالتَّفْرِيجِ الْمَعْتَادِ ، وَفِي  
الْمَقَائِيسِ :

\* حَتَّى كَأَنَّ الْفَرَسَيْنِ إلبُ \*

و- : شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ ، كَالْأُتْرُجِّ ، لَهَا ثَمَرٌ ،

مَنَابِتُهَا ذُرَا الْجِبَالِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ جَدًّا ، وَسَامَةٌ .

\* الإلبُ : خَالِصُ الْحَدِيدِ . ( عَنْ ابْنِ سَنَيْلٍ ،

وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ) . ( وَانْظُرْ : ي ل ب )

\* الألبَةُ : الْبَيْضَةُ ( الْخُودَةُ ) تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ  
الْإِبِلِ ، وَهِيَ تُسَوِّعُ كَانَتْ تُتَّخَذُ وَتُنْسَجُ وَتُجَمَّلُ  
عَلَى الرُّءُوسِ مَكَانَ الْبَيْضَةِ .

و- : الثَّرْسُ يُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ بِلَا خَشَبٍ  
وَلَا عَقَبَ . ( الْمَصْبُ الَّذِي تُصْنَعُ مِنْهُ الْأُوتَارُ ) .

( ج ) أَلْبُ . ( وَانْظُرْ : ي ل ب )

\* الألبَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
حِينَ ذَكَرَ الْبَصْرَةَ قَالَ : « لَا يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا  
الْأَلْبَةُ » .

\* الألوبُ : الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ ، يُقَالُ أَلْبُ الْوُبِ ،  
قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ :

وَحَّى حُلُولِ أُولَى بِهِجَةٍ

شَهِدْتُ ، وَشِعْبَهُمْ مَقْرَمٌ

بِأَلْبِ الْوُبِ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْزَمُ

[ مَقْرَمٌ : غَاثٌ بِهِمْ . حَرَابَةٌ : الَّتِي مَعَهَا حَرَابٌ .

الْمَتْنُ : الظَّهْرُ . وَازِعُهَا ، الْوَازِعُ فِي الْحَرْبِ :

الْمُؤَكَّلُ بِالْصُّغُوفِ . الْأَوْزَمُ : مَعْظَمُ الْجَيْشِ . ]

وَيُرْوَى : بِأَلْبِ الْوُبِ .

و- : النَّشِيطُ .

و- : السَّرِيعُ . وَفِي اللِّسَانِ .

تَبَشَّرَ بِمَنَاجِجِ الْوُبِ

مُطَرِّحٌ لَدَلُوهُ غَضُوبٌ

[ الماتح الألوب : الذى يُتابع الدلاء يستقى  
بعضها فى إثربعض . ]

و - : السماء يدوم مطرها .

و - (من الرّيح) : الباردة ، تَسْفِي التُّراب .

و - (من اللّيالى) : الباردة .

(ج) أَلْب .

\* أَوَالِبُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ : فِرَاحُهُ . ( انظر :  
ول ب )

\* التَّأَلَّبُ : الغليظ الخلق المجتَمع . قال  
العجاج :

كَأَنَّ تَحْتِي أَخْذَرِيًّا أَحْقَبَا  
عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعْقَرَا  
بَادِمَاتٍ قَطَّوَانًا تَأَلَّبَا

[ الأَخْذَرِيُّ : الحمار الوحشى . أَحْقَبَ :

أبيض الخصرين . عَرَدَ ، حشور ، معقرب :

صَلَبٌ ، شديد الخلق ، مجتمعه . أَدَمَات :

موضع . قَطَّوَان : متقارب الخطو فى مشيته .

و - : الوَعْلُ .

والأنثى بَتَاء .

و - : شَجَرٌ . ( انظر : ت أ ل ب )

\* المَثَلَبُ : السريع ، قال العجاج :

وإن تُنَاهِبَهُ تَجِدْهُ مِنْهَا

فى وَغَمَكَةِ الحَدِّ ، وحينئذٍ مُلَبَا

[ تنَاهِيه : تسابقه وتباريه . مِنْهَا : فائقا  
فى العَدْوِ . وَغَمَكَةُ : شدة . ]

\* الأَلْب - جبال الألب : سلسلة جبال جنوبى

وسط أوربا ، تمتد على شكل هلال تشغل مايقرب

من ٢١٠.٠٠٠ ( كم ٢ ) ، وأعلى قممها (مُون بِلان)

(أى الجبل الأبيض) التى يبلغ ارتفاعها ٤٧٣٥ مترًا ،

وهى من مناطق السياحة والأصطياف فى أوربا ،

تمتاز بجمال بُحيراتها وأوديتها ومثلجها ، وتنبع منها

معظم أنهار أوربا ، وأشهرها : الراين ، والرُون ،

والدَّانُوب ، والپُو .

\* \* \*

\* أَلْب أُرسلان ( ٥٤٦٧ = ١٠٧٢ م ) : ثانى

سلاطين السَّلجُوقيين ، حكم تسع سنوات ،

واشتهر بقدرته الحربية وكفايته الإدارية .

بسط نفوذه شرقا وغربا ، فغزا أرمينية وحلب ،

وانتصر على الإمبراطور البيزنطى رومانوس الرابع

وأَسَرَهُ ، ثم أطلق سراحه . وأعانه فى إدارة شؤون

سُلْطَنَتِهِ الوزير الكبير نِظَامُ المُلْك . اغتيل

فى ما وراء النهر بيد قائد من قُواده .

\* أَلْبَان : موضع ورد فى شعر أبى قلابَةَ الهُدَلِيّ :

يَادَارُ أَعْرِفُهَا وَحَشَامَنَازِلُهَا

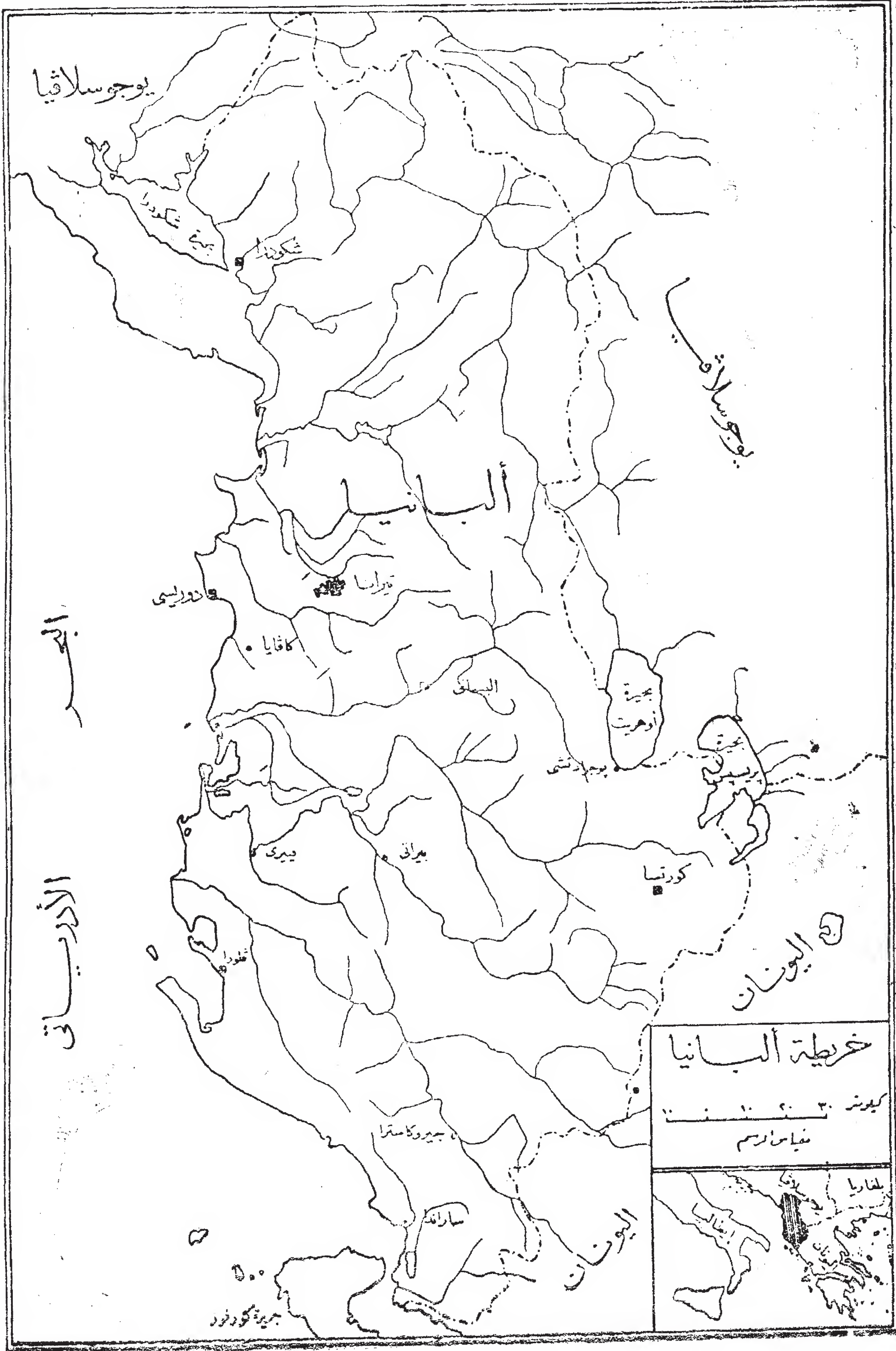
بين القوائم من رَهْطِ فَاأَلْبَانِ

[ القوائم : جبال منتصبة . وَحْش : ليس

بها أحد . ]

واليونان ، تقع بين خطي عرض ٤٠° و ٤٢° وخطي طول ٢٠° و ٢١° ، مساحتها تسعة وعشرون ألف

\* ألبانيا : إحدى دول شبه جزيرة البلقان على الجانب الغربي لبحر الخزر (قزوين) بين يوجوسلافيا





\* أنبكة • Auchenipacos Alpaca ou (Alpaga)



(البكة)

: حيوان صغير لاسنّام له ، من فصيلة الجمال ،  
يعيش في أمريكا الجنوبية ، ويعرف بِدِقَّة وَبَرِه  
(دخيلة)

\* الألبومين Albumin : مادة آزوتية كَبِيض  
الْبَيْضَة ، توجد في نسيج النبات والحيوان (دخيلة) .  
○ ووادّالبومينية - زلاية (Albuminoides)  
: مواد يكون بناؤها وخواصها كالتي في بياض  
البيضة .

\* \* \*

أل

( في الأكدية alātu آلات : بَلَع = la'atu )  
لآت ( بالتقديم والتأخير ) .

كيلومتر ، وسكانها زهاء مليون وربع مليون ،  
أغلبهم من المسلمين ، وكانت تعرف قديما ببلاد  
الأرناؤوط ، عاصمتها تيرانا ، ومن مدنها دُورازو ،  
واشكُداري ويقال اشكوداري ، خضعت لمقدونية  
وروما وبيزنطة والأتراك . أعلن استقلالها عن  
تركيّا سنة ١٩١٢ م في الحرب البلقانية الأولى ،  
احتلتها إيطاليا في ربيع سنة ١٩٤٠ م ، وأعلنت  
دولة شيوعية في سنة ١٩٤٦ م .

\* \* \*

\* بحيرة ألبرت ، أو ألبرت نيانزا (Albert lake or)

Albert Nyanza. : تقع في الجزء الشمالي من

هَضْبَة البَحِيرَات بِإفريقية الشرقية ، ما بين خطيّ

عرض ١° ، ٢° شمالا . مساحتها نحو

٥٣٠٠ كيلومتر مربع ، ومستواها نحو ٦٠٠ متر

فوق سطح البحر ، ومتوسط عمقها ١٢ مترا .

يصب فيها نهر السمليكي ، ونيل فكتوريا .

ويخرج منها الجزء الأعلى من بحر الجبل باسم نيل

ألبرت . اكتشفها "صموئيل بيكر" سنة ١٨٦٤ م .

وساح "أمين باشا" حاكم ولاية خط الاستواء

حول سواحلها سنة ١٨٨٤ م . ثم ضمت إلى محمية

أوغندا ، وتنازلت بريطانيا إلى الكونغو عن

سواحلها الشمالية الغربية سنة ١٨٩٤ م . ولازال

نصفها الشرقى - وهو الأكبر قليلا - تابعا

لأوغندا ، أما نصفها الغربى فتابع للكونغو .

١ - النَّقْص . ٢ - الْحَلِيف .

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والتاء كلمة واحدة ، تدلُّ على النقصان .

\* أَلَّتْ الشَّيْءَ - أَلَّتَا : نَقَصَ يقال : ما في مَزَاوِدِهِمُ أَلَّتٌ ، ولا في مَزَايِدِهِمُ أَمْتُ .

[ مَزَاوِدُ : جمع مَزَوْد ، وهو وعاء الطعام . مَزَايِدُ : جمع مَزَادَة ، وهي وعاء الماء . أَمْتُ عَيْبٌ ] .

وفي اللسان :

أَبْلَغُ بَنِي نُعْلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ

جَهْدَ الرِّسَالَةِ لَا أَلَّتَا وَلَا كَذَبَا

[ الْمُغْلَغَلَةُ : الرِّسَالَةُ ، لأنها تُحْمَلُ من بلد إلى

بلد . ] ( انظر : ل ي ت )

و - فلانٌ : جَارٌ .

وحد على فلان : تَنَقَّصَهُ وَحَظَّ من قدره ، وَرَوَى عن عُثْمَانَ بنِ الْخَطَّابِ أَن رجلاً قال له : اتَّقِ اللَّهَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَمِعَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَتَأْتِي عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : دَعَهُ فَلَمْ يَزَالُوا بَخِيرَ مَا قَالُواهَا لَنَا .

و - : طَلَبَ مِنْهُ حَلِيفًا أو شَهِادَةً يَقُومُ لَهَا بِهَا .

و - الشَّيْءَ : تَنَقَّصَهُ ( انظر : و ل ت )

و - فلانًا : حَبَسَهُ عن وجهه .

و - : حَلَفَهُ .

و - : طَلَبَ مِنْهُ حَلِيفًا أو شَهِادَةً يَقُومُ لَهَا بِهَا .

و - فلانًا في أَلَّتَا : بَهَتْهُ . ( عن المعيار )

و - فلانًا يميني - أَلَّتَا : شَدَّدَ عَلَيْهِ . ويقال : أَلَّتَهُ يَمِينًا .

و - فلانًا بالله : نَشَّدَهُ بِهِ ، يُقَالُ : أَلَّتَكَ بِاللَّهِ لَمَّا فَعَلْتَ كَذَا .

و - فلانًا عن كذا : صَرَفَهُ عَنْهُ . ( انظر : ل ي ت )

و - فلانًا الشَّيْءَ : تَنَقَّصَهُ إِيَّاهُ ، يُقَالُ :

أَلَّتَهُ مَالَهُ وَحَقُّهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ

مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ ﴾ ( الطور : ٢١ )

\* أَلَّتِ الشَّيْءَ - أَلَّتَا : أَلَّتَهُ .

و - فلانًا الشَّيْءَ : أَلَّتَهُ إِيَّاهُ . ، وفي قراءة

ابن كثير : ﴿ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ ( الطور : ٢١ )

\* أَلَّتَ فلانًا الشَّيْءَ إِيَّائِي : تَنَقَّصَهُ إِيَّاهُ ، يُقَالُ :

أَلَّتَهُ مَالَهُ وَحَقُّهُ ، ومن كلام عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى : « وَلَا تُغْمِدُوا سُيُوفَكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، فَتُؤَلَّتُوا أَعْمَالَكُمْ . »

\* أَلَّتَ فلانًا مؤانته وإلاتًا : تَنَقَّصَهُ .

\* الأَلَّتُ : الحَلِيفُ ، يُقَالُ : إِذَا لَمْ يُعْطِكَ

حَقَّكَ ، فَقَيَّدَهُ بِالْأَلَّتِ .

و - : البُهْتَانُ ، ( عن كراع )

\* الأئنه : اليمين يُعَمِّدُ فيها الكَذِبُ .

و - : العَطيَّةُ القليلةُ .

( ج ) أَلْتُ

\*\*\*

أ ل خ

( في عبرية التوراة ne'elah نِيلَح - على وزن انفعَل - : فَسَدَ خَلْقِيَا . )

الاختلاط

\* ائْتاخَ العُشْبُ : عَظُمَ ، وطال والتَفَّ .

و - الأرضُ : أَعْشَبَتْ ، يقال : أرضٌ مُؤْتَاخَةٌ .

و - ما في البطنُ : تَحَرَّكَ وَشِعِمَتْ لَهُ قَرَارُ .

و - اللبنُ : حُمُضَ . ( انظر : ول خ )

و - الأمرُ عليهم : اخْتَلَطَ ، يقال : وَقَعُوا في ائْتِلَاحٍ .

\*\*\*

\* إِنْخ : اختصار كتابي لِمِبارَةٍ " إلى آخره " ( محدثة ) .

\*\*\*

أ ل د

\* أَلَدَ فلانٌ : اِغْتَمَ في وَلَدٍ . ( انظر : ول د )

\* تَأَلَّدَ : تَحَيَّرَ .

\* الإِلْدَةُ : الولدة ، وهم الأولاد ، قال الشَّنْفَرِيُّ :

فَأَيَّمْتُ نِسْوانًا ، وَأَيَّمْتُ إِلْدَةً .

وَعُدْتُ كما أَبْدَأْتُ ، وَاللَّيْلُ أَيْلٌ

\*\*\*

أ ل ز

\* أَلَزَّ الشَّيْءَ بِهِ : أَلَزَّ : لَزِمَهُ .

\* أَلَزَّ فلانٌ : أَلَزَّ : قَلَقَ ، فَهُوَ أَلِزٌّ . ( انظر : ع ل ز )

و - في مكانه : ثَبَّتَ . ( انظر : أ ر ز )

\*\*\*

أ ل س

( في الأرامية اليهودية alas أَلَسَ : عَضَّ ، ومنه وزن فَعَّلَ بمعنى مَضَغَ . )

١ - الخيانة ٢ - ضعف العقل

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والسين

كلمة واحدة ، وهي الخيانة . »

\* أَلَسَ - أَلَسًا : كَذَبَ .

و - : ارْتَابَ .

و - : أَخْطَأَ في رأيهِ .

و - : غَدَرَ

و - الشَّيْءَ : سَرَقَهُ .

و - فُلانًا : خَانَهُ . ( انظر : ول س ) .



و - : خَدَعَهُ وَغَشَّاهُ . ( انظر : ول س )

و - الطَّعَامَ : أَكَلَهُ .

و - المَرَضُ فُلَانًا : خَيْرَ خُلُقِهِ . يقال :  
مَا أَلَسَكَ ؟

و - عَطِيَّتَهُ : مَنَعَهَا دُونَ أَنْ يُؤْتَى مِنْهَا .  
ويقال : أَلَسْتُ عَطِيَّتَهُ .

\* أَلَسَ فُلَانٌ أَلْسًا : ذَهَبَ عَقْلُهُ . فهو  
مَالُوسٌ ، وفي اللسان :

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعَمِيجِ الْمَذْسُوسِ

أَهْوَجَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْمَالُوسِ

[ الْعَمِيجُ الْحَيَّةُ . الْمَذْسُوسُ : الْمَطْرُودُ . أراد :  
يَتَّبَعْنَ جَمَلًا هَذِهِ صِفَتَهُ . ]

\* آلَسَهُ مُؤَالَسَةً : خَانَهُ ، يقال : فُلَانٌ

لَا يُدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ . ( وانظر ول س )

و - : خَادَعَهُ .

\* تَأَلَّسَ فُلَانٌ : أَظْهَرَ أَنَّهُ يُعْطَى وَهُوَ يَمْنَعُ ،

يقال للفرس : إِنَّهُ لَيْتَ تَأَلَّسَ ، فَمَا يُعْطَى وَمَا يَمْنَعُ .  
وفي اللسان :

\* وَصَرَمْتُ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَّسِ \*

و - : تَوَجَّعَ ، يقال : ضَرْبَةٌ مِثْلُ مَا تَأَلَّسَ .

\* الْأَلْسُ : الْجُنُونُ .

\* الْأَلْسُ : اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ وَالْجُنُونُ ، يقال :

إِنَّ بِهِ لَأَلْسًا ، وفي الحديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنَ الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ » ، وفي اللسان :

فَقُلْتُ إِنَّ أَسْتَفِذْ عِلْمًا وَتَجْرِبَةً

فَقَدْ تَرَدَّدَ فِيكَ الْخَبْلُ وَالْأَلْسُ

و - : الْأَصْلُ السَّوُّ .

و - : الْغَذْرُ .

و - : الْحِيَانَةُ .

و - : الْكَذِبُ .

و - : تَغْيِيرُ الْخُلُقِ مِنْ مَرِيضٍ أَوْ رِيبةٍ .

\* الْأَلْسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ .

\* الْأَلُوسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ ، يقال : مَا ذُقْتُ

عِنْدَهُ أَلُوسًا .

\* الْمَالُوسُ : الْأَلُوسُ .

و - : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زَبْدُهُ ، وَيَمْرُ طَعْمُهُ .

\* \* \*

\* أَلُوسَةٌ : بَحْرِيَّةٌ فِي أَعَالِي الْفُرَاتِ عَلَى بَعْدِ

١٥٠ ( كم ) مِنْ بَغْدَادَ ، وَيُقَالُ فِيهَا : أَلُوسَةٌ ،

وَالِهَا يَنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ مِنْهُمْ :

○ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ أَبُو الشَّيْخِ شَهَابُ

الدِّينِ الْأَلُوسِيُّ ( ١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م ) : مِنْ رُوَادِ

الْحَرَكَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ ؛ لَهُ مَوْلاُتٌ

## أ ل ع

\* أَلَعَ فلان : جُنَّ فهو مألوع .

\* الأَوَّلَع : المجنون .

\* المُوَوَّلَع : المجنون . ( انظر : ولع )

\* \* \*

## أ ل ف

١ - في عبرية التوراة 'ālaf ألف : أَلَف ،

اعتاد . وفي الأرامية اليهودية 'alaf ألف

أو 'elaf يَلَف : أَلِف ، اعتاد ، دَرَس .

وفي السريانية ، والأرامية الفلسطينية المسيحية  
'ilef يلف : تَعَلَّمَ .

٢ - في العبرية 'elef لَف : أَلِف / ١٠٠٠ /

وله نظائر في معظم اللغات السامية .

٣ - في العبرية 'elef لَف : ثور = أ ل ف

في الفينيقية واليونانية = alp أَلِپ في الأوجاريتية =

alpu أَلِپ في الأكديّة . ومنه 'alef أَلِف : حرف

الألف . في العبرية ، لأن رسم الألف في الأبجدية  
الفينيقية يصور رأس الثور .

## ١ - الاجتماع والانضمام

## ٢ - العهد

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والفاء أصل

واحد ، يدلّ على انضمام الشيء إلى الشيء والأشياء

الكثيرة أيضا . »

كثيرة منها : "روح المعاني" في التفسير ، و"كشف  
الطُّرّة عن الغُرّة" شرح فيه دُرّة الغَوَاص للحريرى

○ ونعمان بن محمود بن عبد الله . أبو البركات

( ١٣١٧هـ = ١٨٩٩ م ) : نجل أبي الشَّاء شهاب

الدين الألوسى ، كان عالما باللغة والأدب ، ومن

كتبه : "جلاء العينين في محاكمة الأحمدين" -

أحمد بن تيمية وأحمد بن حجر ، و"غالية الواعظ" ،

و"سلس الغانيات في ذوات الطرفين من

الكلمات"

○ ومحمود شكرى بن عبد الله ، أبو المعالي ( ١٣٤٢هـ

= ١٩٢٤ م ) : حفيد أبي الشَّاء شهاب الدين

الألوسى ، له مؤلفات كثيرة منها : "بلوغ الأرب

في أصول العرب" ، و"الضرائر وما يسوغ للشاعر

دون النثر" ، و"الدلائل العقلية على ختم الرسالة

المحمدية" ، و"النحت وبيان حقيقته وقواعده" .

\* \* \*

\* أَلَطَا : موضع وَرَد في قول البُحْتَرى :

إِنَّ شِعْرِي سارَ في كُلِّ بَلَدٍ

واشْتَهَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ

أَهْلُ فَرغانة قَدْ غَنَّوْا بِهِ

وَقُرَى السُّوسِ وَأَلَطَا وَسَنْدٌ

[ فرغانة : مدينة فيما وراء النهر . السُّوس : بلد

بجوزستان . سَنْد : قرية من قرى هراة . ]

\* \* \*

\* أَلَفَ الشَّيْءَ - أَلَفًا : لَزِمَهُ .

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ أَلَفًا .

\* أَلِفَ الشَّيْءَ = إَلَفًا ، وَأَلَفًا ، وَإِلَافًا ،  
وَأَلَفَانًا : لَزِمَهُ .

و - : أَنَسَ بِهِ وَأَحَبَّهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمُؤْمِنِ

مَأْلَفٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ .»

و - : اعْتَادَهُ .

فهو آلف (ج) الألف ، وهو أليف (ج)

الآلفاء ، والآليف ، والأنثى آلفة (ج) آلفات ،

وَأَوَالِفٌ ، وَيُقَالُ : نَزَعَ الْبَعِيرُ إِلَى الْآفِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

الْأَحَبُّ إِذَا أَيَّامٌ يَحْتَلُّ أَهْلُنَا

بِذَاتِ الْغَضَى وَالْحَى فِي الدَّارِ أَهْلُ

وَإِذْ نَحْنُ أَلَفٌ لَدَى كُلِّ مَنَزَلٍ

وَلَمَّا تَفَرَّقَ لِلطَّيَّاتِ الْجَمَائِلُ

[الطَّيَّاتُ جَمْعُ طَيَّةٍ ، وَهِيَ الْجُحَّةُ الَّتِي يَقْصِدُهَا

الْقَوْمُ ، وَخَفَّتْ بِأُجْمَعٍ لِلضَّرَرَةِ ، وَالْجَمَائِلُ :

جَمْعُ جَمَالَةٍ الَّتِي هِيَ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ .]

وَيُقَالُ هَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطَّيْرِ ، أَيْ مِنْ

دَوَاجِنِهَا .

○ وَأَوَالِفُ الْحَمَامِ : الَّتِي أَلِفَتْ مَكَّةَ وَالْحَرَمَ ،

قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ

وَالْفَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّيِّمِ

أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي

[ غَيْرِ الرَّيِّمِ : الَّتِي لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا . الْوَرَقُ :

الْحَمَامُ . الْحَمِي : أَصْلُهُ الْحَمِيَّةُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

وَالْمُرَادُ الْحَمِيَّةُ . ]

\* آلَفَ الْقَوْمُ إِيْلَافًا : صَارُوا أَلَفًا . وَيُقَالُ :

آلَفَتِ الدَّرَاهِمُ وَغَيْرُهَا .

و - الْإِبِلُ : جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرٍ وَمَاءٍ .

و - الْقَوْمَ : كَلَّمَهُمْ أَلَفًا . يُقَالُ : كَانَ الْقَوْمُ

تَسْعَ مِئَةٍ وَتَسْعَةً وَتَسْمِينَ ، فَأَلَفْتَهُمْ .

وَيُقَالُ : آلَفَ الدَّرَاهِمَ ، وَآلَفَ الْعَدَدَ .

و - الشَّيْءَ وَبِهِ : أَلَفَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلُ أَدْمَاءُ حَرَّةٍ

شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّعُ

[ أَدْمَاءُ : بَيْضَاءُ . حَرَّةٌ : كَرِيمَةٌ . ]

وَيُرْوَى « مِنْ الْآلِفَاتِ » كَمَا يُرْوَى « مِنْ

الْمُؤَلَّفَاتِ » .

و - : وَهِيَاءٌ وَجَهْزَةٌ .

و - فَلَانًا : أَجَارَهُ .

و - فَلَانًا الشَّيْءَ : جَعَلَهُ يَأْلَفُهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ لَا يَلَافُ قُرَيْشٌ إِيْلَافِهِمْ . رِحْلَةَ الشِّتَاءِ

وَالصَّيْفِ . ﴾ ( قُرَيْشٌ : ٢٦١ )



\* آلف فلان مؤلفة : تَجَرَّ .

و - الشئ مؤلفة وإلافا : أنس به وأحبه ،  
ويقال : آلف فلانا وآلف الموضع .

\* آلف فلان : صار ماله ألفا . يقال : هو من  
المؤلفين ، أى أصحاب الألوف .

و - بين الشيئين : جمع بينهما ، يقال :  
آلف بين القوم ، وفي القرآن الكريم : ﴿لَوَافَّقَتْ  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آلَفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ  
اللَّهَ آَلَفَ بَيْنَهُمْ﴾ ( الأنفال : ٦٣ )

و - إلى فلان : استجار به .

و - الشئ : وصل بعضه ببعض .

و - جمع بعضه إلى بعض .

و - الكتاب : وضعه وجمعه .

و - فلانا : استماله ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا  
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾ ( التوبة : ٦٠ )

و - العدد : جعله ألفا ، يقال : ألف مؤلفة  
أى مكملة .

و - الألف : خطها .

\* اتلف القوم : التأموا واجتمعوا .

و - تحابوا . قالت عائشة - رضى الله عنها - :

« سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ،  
وما تناكر منها اختلف . »

\* تألف القوم : اجتمعوا ، قال الأخطل :

وَلَيْسُوا إِلَّا أَسْوَاقِهِمْ إِذْ تَأَلَّفُوا

وَلَا يَوْمَ عَرِضَ عُدَّةُ الْقَصِيرِ

بِاسْرِعَ يَرْدُ مِنْهُمْ نَحْوَ دَارِهِمْ

وَلَا نَاهِلٍ وَافِيَ الْجَوَائِيَّ عَنْ عَشِيرِ

[ سدة القصر : بابه . الناهل : قاصد الماء

ليشرب . الجوائى : جمع جابية وهى الحوض .

عشر : إيراد الإبل الماء فى اليوم العاشر . ]

و - : تحابوا .

و - الشئ : تنظم .

و - إلى فلان : استجار به .

و - فلانا : داراه وقاربه وواصله حتى

يضميه إليه ، وفى حديث غزوة حنين : « .. »

إِنِّي أُعْطِيَ رِجَالًا حَدَنَاءَ عَهْدٍ يُكْفِرُونَ أَتَأَلَّفُهُمْ . »

ويقال : تألفه على الإسلام ، وقال معن

ابن أوس :

وَحَفِضِي لَهُ مَنَى الْجَنَاحَ تَأَلَّفَا

لِتُدْنِيَهُ مَنَى الْقَرَابَةِ وَالرَّحْمِ

\* استألف فلانا : استماله ، وفى رواية لحديث

غزوة حنين : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : إِنِّي

لَأُعْطِي رِجَالًا حَدَنَاءَ عَهْدٍ يُكْفِرُونَ أَسْتَأَلِفُهُمْ . »

\* الإلَاف : الأمان والعهد ، قال مساور

ابن هند يهجو بني أسد :

زعمتم أن إخوانكم قریش

لهم إلف وليس لكم إلاف

أولئك أومنوا جوعاً وخوفاً

وقد جاءت بنو أسد وخافوا

○ وإلف الله : أمانه .

○ وبرق إلف : متتابع اللّمعان .

\* الألف : عشر مئآت (مذكر ويجوز تأنيثه) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ

يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ( الأنفال : ٦٦ )

( ج ) آلف ، وآلف ، وأؤف ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ

آلافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴾ ( آل عمران : ١٢٤ )

○ وآلف ليلة وليلة : أوسع مجموعة من الأدب

العربي الشعبي في أدب العالم كله وأمتعها . لم

يضعها مؤلف معروف وإنما تلقفها القصاصون في

مصر والشام من الكتب ومما تلقفوه من الأفواه ،

ثم أخذوا يتحدثون بها الدهماء في المجالس العامة .

وأصلها نواة من الأقاصيص الفارسية والهنديّة

تسمى : " هزار أفسانه " أي ألف خرافة ،

بنيت على حكاية الملك شهریار وشهرزاد

ابنة الوزير وجاريتهما دنيا زاد . وقد

ترجمت من الفهلويّة إلى العربية في أواخر

القرن الثالث من الهجرة بعنوان " ألف ليلة "

ورآها المسعودي ، وانتقدتها ابن النديم ،

ثم تجمع حول هذه النواة فيما بين أواخر القرن الرابع

وأوائل القرن العاشر للهجرة طبقتان : بغدادية

صغيرة تألفت في مدى القرنين الرابع والخامس ،

ومصرية كبيرة تجمعت فيما بين القرنين الخامس

والعاشر . وفوق هذه الطبقات الثلاث تراكم في

العصور الحديثة عدد من القصص والأقاصيص

ليبلغ الكتاب الغاية التي حددها له اسمه .

وهو اليوم بطبقاته وزياداته لا يتجاوز

٢٦٤ حكاية ، قُسمت على ألف ليلة وليلة

تقسيمًا تعسفيًا لا منهج له ولا فن فيه .

أما مخطوطاتها فقد صنف الباحثون ما عثروا

عليه منها في ثلاث مجموعات مختلفة : مجموعة آسيوية ،

ومجموعتين مصريتين . فأما المجموعة الآسيوية

— وهي أقدمهن — فلا تشمل إلا على القسم

الأول من الكتاب ، وإحدى نسخها مبتورة ،

وأشهرها نسخة كلكتا ، وهي تحتوي على مائتي

ليلة . وقد نشرها الشيخ اليميني في جزأين بمدينة

كلكتا من سنة ١٨١٤ إلى سنة ١٨١٨ م ،

فكانت أول مخطوطة طبعت من هذا الكتاب

في الشرق والغرب، ثم نسخة حلب وهي في ثلاثة مجلدات نقلها إلى الفرنسية جالان (Galland) لبلاط الملك لويس الرابع عشر، ونشرها بباريس في اثني عشر مجلداً من سنة ١٧٠٤ م إلى سنة ١٧١٧ م . ثم نسخة برسلاو وهي التي نشرها هابشت (Maximilian Habicht) ثم فلايشر (H. L. Fleischer) الألمانية في اثني عشر جزءاً من سنة ١٨٢٥ م إلى سنة ١٨٤٣ م . وأما المجموعتان المصريتان فهما أحدث من الأولى، ومنها نسخة كلكتا الثانية التي جمعها ما كاجتن W. H. Macnaghten في أربعة مجلدات ونشرها من سنة ١٨٣٩ م إلى سنة ١٨٤٢ م، ثم نسخة بولاق التي طبعتها الحكومة المصرية في مطبعتها بالقاهرة سنة ١٨٣٥ م في مجلدين، وهي أكل النسخ جميعها وأصحها، وعنها صدرت جميع الطبعات في مصر والشام وبومباي، ونقلت جميع الترجمات ماعدا ترجمة (جالان) .

وأما ترجماتها فأولها في الوجود ترجمة "جالان" وهي غير آمنة ولا وافية إلا أنها عرفت بالكتاب، ونوهت بفضله، ويفضلها بعد ذلك في السعة والدقة ترجمة بورتون R. F. Burton بالإنجليزية وترجمة ماردروس V. Mardrus بالفرنسية وترجمة هابشت بالألمانية .

\* الإلف : الذي يُؤلف ، قال جرير .  
فما عَصَاء لا تَحْنُو لِإِلْفٍ  
تَرَعَى فِي ذُرَا الْهَضْبِ الْبَشَامَا  
بِأَنْوَرٍ مِنْ أَمَامَةٍ حِينَ تَرَجُو  
جَدَاهَا أَوْ تَرُومُ لَهَا مَرَامَا  
[العصماء من الأطباء والوعول : ما في ذراعيها  
أو أحدهما بياض وسائر أسود أو أحمر. ترعى :  
ترعى . البشام : شجر طيب الريح يُستاك به .]  
وقال ابن الرومي :  
أَبَتْ نَفْسِي الْهَمْلَاعَ لِرُزْءٍ شَيْءٍ  
كَفَى شَجْوًا لِنَفْسِي رُزْءُ نَفْسِي  
أَتَهْلَعُ وَحْشَةً لِفِرَاقِ إِلْفٍ  
وَقَدْ وَطَّنْتُهَا لِحُلُولِ رَمْسٍ  
وهي إلف وإلفة، يقال : حنَّت الإلف  
إلى الإلف .

و - : الأمان والعهد .

(ج) آلاف .

○ وإلف الجير (Calcicole; Calciphilous) :  
نبات ينمو في أرض غنية بكميات الكالسيوم  
ويزدهر فيها .

○ وإلف الشمس (Héliophile) : نبات  
لا يبلغ أقصى نموه إلا في الشمس .



○ وإلف الملح (Salicole "plante") :

نبات يعيش في الأرض المملحة كالأشنان والغاسول .

\* الألف : أول الحروف الهجائية ، تُذكر

وتؤنث ، وكذلك سائر الحروف .

و - : الأليف .

و - : الواحد من كل شيء . ( على التشبيه

بالألف ، لأنه واحد في العدد ) .

و - : الرجل العزب .

و - : عرق مستبطن العضد إلى الذراع ،

وهما ألقان ( وانظر : ل ف ف )

\* الإلفة : المرأة تالفها وتألفك .

\* الألفة : الاجتماع والائتام .

\* الألفي : المنسوب إلى الألف من العدد .

○ ومحمد بك الألفي ( ١٢٢١ هـ = ١٨٠٦ م )

مملوك جلبه بعض التجار إلى مصر سنة ( ١١٨٩ هـ =

١٧٧٥ م ) ، ثم بيع إلى سليم أغا الغزاوي ، فأهداه

إلى مراد بك ، فأعطاه في نظيره ألف إردب

من القمح ، فسمى بالألفي . اشتد التنافس بينه وبين

البرديسي بعد جلاء الفرنسيين عن مصر ، ثم بينه

وبين محمد علي ، وحاول الاستعانة بالانجليز ليحكمه

من تولى الحكم ، فخابت مساعيه .

\* الألفي : المنسوب إلى الألف .

○ والحديد الألفي ( Alpha-iron ) : صورة

من الحديد تكون في درجات الحرارة التي لا تزيد

على ٧٦٠ درجة مئوية .

\* الألفية : أَرْجُوزَة من ألف بيت من

الشعر التعليمي ، تُضمّن قواعد علم من العلوم

الدينية أو العربية ، وأشهر ما عُرف منها :

ألفية ابن معطى ، وألفية ابن مالك . وألفية

السيوطي ، وكلها في النحو ، وألفية العراقي

في علوم الحديث .

\* الألوف : الشديد الألفة ، قال المتنبي :

خُلِقْتُ أَلُوفًا لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصَّبَا

لَفَارَقْتُ شَيْبِي مُوجِعَ الْقَلْبِ بِأَكْبَا

وقال البهاء زهير :

وَمِنْ خُلُقِي أَنِّي أَلُوفٌ ، وَأَنَّهُ

يَطُولُ التَّفَاتِي لِلَّذِينَ أَفَارِقُ

( ج ) أَلْفٌ ، وَهِيَ أَلُوفٌ ( ج ) أَلَائِفٌ

\* الأليف : مَنْ تَأَلَّفَهُ وَيَأْلُفُكَ .

( ج ) أَلَائِفٌ ، وَأَلْفَاءٌ .

و - ( من الحيوان ) : المُسْتَأْنَس .

\* وأليف الرمال ( Ammophilous ) : النبات

ينمو في الرمال .

\* الإيلاف : العهد والذمام ، ومنه العهد الذي

كانت قريش تأخذه لتؤمن تجارتها في البلاد .

○ وأصحاب الإيلاف : أربعة أخوة

هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل

( بنو عبد مناف ) فأخذ هاشم عهداً من ملك

الروم ، ونوفل عهداً من كسرى ، وعبد شمس

عهداً من النجاشي ، والمطلب عهداً من ملوك

خمين ، فكان تجار قريش يختلفون إلى هذه

الأمصار بعهود هؤلاء الإخوة ، فلا يتعرض لهم .

\* المؤلفات - يقال : شارطه مؤلفته :

أى على ألف .

\* المؤلف : مكان الإلف ، ويقال : فلان

مألف : ذو إلف ومودة ، كأنه موضع لذلك ،

وفي الحديث : « المؤمن مألف ، ولا خير

فيمن لا يؤلف » .

( ج ) مؤلف .

و - : الشجر المورق يدنو إليه الصيد

لإلفه إياه .

\* المؤلف : الكتاب يدون فيه علم ،

أو أدب ، أو فن .

\* المؤلفات - المؤلفات قلوبهم : جماعة من

سادات العرب أمير النبي صلى الله عليه وسلم في

أول الإسلام بتألفهم ، أى بإعطائهم من

الصدقات وغيرها ، ليُرغبوا من وراءهم في

الإسلام ، ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف نيّاتهم

على أن يكونوا إلباً مع الكفار على المسلمين ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم . ﴾

( التوبة : ٦٠ )

ومنهم : الأقرع بن حابس ، وجبير

ابن مطعم ، والجد بن قيس ، والحارث

ابن هشام ، وحكيم بن حزام ، وحكيم بن طايق ،

وحويطب بن عبد العزى ، وخالد بن أسيد ،

وخالد بن قيس ، وزيد الخليل ، وسعيد بن

يربوع ، وسهيل بن عمرو بن عبد شمس العاصري ،

وسهيل بن عمرو الجمحي ، وصخر بن حرب بن

أمية ، وصفوان بن أمية الجمحي ، والعباس بن

مرداس السلمي ، وعبد الرحمن بن يربوع ،

والعلاء بن جارية الجمحي ، وعلقمة بن علاثة ،

وأبو السنابل عمرو بن بعلك ، وعمرو بن

مرداس ، وعمير بن وهب ، وعيينة بن حصن ،

وقيس بن حمرمة ، ومالك بن عوف ، وحمرمة

ابن نوفل ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والمغيرة

ابن الحارث ، والنضير بن الحارث بن علقمة ،

وهشام بن عمرو .



## أ ل ق

١ - اللَّمَعَان ٢ - الْجُنُون

٣ - سوء الخلق

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والقاف أصل يدل على الحفّة والطّيش واللّمعان بسرعة . »  
 \* أَلَقَ الْبَرْقُ - أَلِيقًا : لمع وأضاء .  
 و - البرق أَلَقَا وإِلَاقًا : كذب ولم يعقبه مطر . ( وانظر : ول ق )

و - فلان أَلَقَا : كذب . ( وانظر : ول ق )  
 و - الله فلانًا : أصابه بالجنون .  
 \* أَلِقَ فلان أَلَقًا : جنّ ، فهو ما لوق .  
 ( وانظر : ول ق )

\* أَلَقَ فلانًا إيلاقًا : أطعمه الألوقة .

\* أَلْتَقَ الْبَرْقُ : لمع وأضاء ، قال ابن أحرر :  
 تَلَفَفَهَا بِدِيَسَاجٍ وَخَزٍّ

لِيَجْلُوَهَا فَتَأْتِيَ الْعُيُونَا

[ على تضمين تأتلق معنى تحتطف ، ويجوز أن تكون تعديته هنا بنزع الخافض . ]

\* تَأَلَّقَ الْبَرْقُ : اشتد لمعانه .

ويقال : تَأَلَّقَ الشَّرُّ ، إذا اشتدّ ، قال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

وَفِتْنَةً تَرْمِي بَيْنَ تَصَفِّقَا

رَجَعْتُ - من رأيي - الْقَوِيَّ الْأَطَوْقَا  
 [ تصفّق : تعرّض . الأطوق : الأقدر . ]  
 و - المرأة : تَزَيَّنَتْ وَبَرَّقَتْ .  
 و - : شَمَرَتْ لِلْخُصُومَةِ ، واستعدت للشر ،  
 وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا .  
 \* الْإِلَاقُ : البرق الكاذب الذي لا مطر معه .  
 ويقال : بَرَّقَ إِلَاقٌ .  
 و - : الْكَذُوبُ الْخَدَّاعُ الْمُتَيَلِّونَ ، قال النّابغة  
 الْجَعْدِيُّ :

وَأَسْتُ بَيْدِي مَلَقٍ كَادِبٍ

إِلَاقٍ ، كَبَرِقَ مِنَ الْخُلَابِ

\* الْأَلَقُ : الجنون ، وفي الحديث « اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْأَلَقِ » . ( وانظر : ول ق )  
 \* الْإِلْقُ : الكذب .

و - : السَّيِّئُ الْخَلْقُ ، والأثني بقاء .

و - : الذُّبُّ .

\* الْأَلَاقُ : الجنون ونحوه ، يقال : به ألاق وألاس .

\* الْأَلَقُ ( من النساء ) : السَّريعةُ الْوَشْبُ فِي الشَّرِّ  
 وَالْخُصُومَةِ .

\* الْإِلْقَةُ : الذُّبَةُ .

و - : الْقِرْدَةُ ، ولا يقال للقردي إلق .



و - : السَّعْلَةُ .

و - ( من النساء ) : الأَلَقَى .

و - : الجَمْرِيَّةُ لِخُبَيْثِهَا .

( ج ) : أَلَقَى .

\* الأَلَق : الكَذَاب . ويقال : بَرَقَ أَلَقٌ :

لا مطر فيه .

\* الإَلَقُ ( من البرق ) : المُتَالِقُ .

\* الأَلَقُ ( من البرق ) : الكاذِبُ الذى

لا مطر معه .

\* الإَلَقَةُ ( من النساء ) : الأَلَقَى .

\* الأَلُوقة : الطَّعامُ الطَّيِّبُ .

و - : الزُّبْدَةُ أو الزُّبْدَةُ بالرُّطْب ، وفى

الأساس أنشد الليث لرجل من بني عذرة :

وإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتُمُ لَأَلُوقةً

وإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سَمَّ أَسْوَدِ

وفيه أيضا :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْوَقَةِ

يُعْجَلُهَا طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطَّعْمِ

[ طَيَّانُ : من الطَّوَى بمعنى الجُوع . ]

ويقال لها : لُوقَةٌ أيضا . ( انظر : ل وق )

\* الأَلَوَق : الجُنُونُ وَدَوُّهُ ، قال الأعشى مُتَحَدِّثًا

عن نافتة :

وَتُصْبِحُ مِنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّمَا  
أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوَّلَقُ  
[ يريد أنها تُصْبِحُ نَشِيطَةً عَلَى الرَّغْمِ مِنْ سَيْرِهَا  
طُولَ اللَّيْلِ . ]

وقال كثير يذكر بنى النضر :

إِذَا رَكَبُوا نَسَارَتْ عَلَيْكَ عَجَاجَةٌ

وفى الأرض مِنْ وَقَعِ الْأَسِنَّةِ أَوَّلَقُ

( وانظر : ول ق )

و - : الأَحَقُّ .

و - : سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وهو القائل :

أَضْرِبْهُمْ بِالْأَوَّلَقِ

ضَرْبَ غُلَامٍ مُمْتَقِ

بِصَارِيمِ ذِي رَوْنَقِ

[ الْمُتَقِ : الشَّدِيدُ الْغَضَبِ ذُو الْحِمَةِ . ]

\* الْمُؤَوَّلَق : المَجْنُونُ ، قال نافعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ

يهجو :

وَمُؤَوَّلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيْةَ رَأْسِهِ

فَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوَرِبِ

[ أَنْضَجْتُ كَيْةَ رَأْسِهِ : بالغت فى إِيذَانِهِ

وَهَجَانِهِ . الذَّفِرُ : الخَبِيثُ الرَّائِحَةُ . ]

\* الْمُتَلَق : الأَحَقُّ ، وفى التاج :

\* شَمَرْدَلٌ غَيْرُ هُرَاءٍ مُتَلَقٍ \*

[ شَمَرْدَلٌ : ضَخْمٌ . هُرَاءٌ : كثير الكلام . ]

( ج ) : مَا لَقِيَ .

## أ ل ك

## حَمَلُ الرِّسَالَةِ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والكاف أصل واحد ، وهو تَحْمِيلُ الرِّسَالَةِ . »

\* أَلَّكَ بَيْنَ الْقَوْمِ - أَلَّكَ ، وَأَلَّوْكَ ، وَأَلَّوَكَّةً ، وَمَأَلَّكَ : كَانَ رَسُولًا بَيْنَهُمْ .

و - فَلَانًا أَلَّكَ : أَبْلَغَهُ رِسَالَةً .

و - الْفَرَسُ الْجَامِ أَلَّكَ : لَا تَكُ وَمَضَعَهُ .  
( انظر : ع ل ك ، ل و ك )

\* أَلَّكَ فَلَانًا إِيلَاكَ : أَرْسَلَهُ . يقال : أَلَّكَنِي

إِلَى فَلَانٍ : تَحْمِيلُ رِسَالَتِي إِلَيْهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَقُولُ ، وَإِنْ شَطَطَتْ بِي الدَّارُ عَنْكُمْ

إِذَا مَا لَقِينَا مِنْ بَعْدِ مَسَافِرَا

أَلَّكَنِي إِلَى النُّعْمَانِ حَيْثُ لَقِيْتَهُ

فَأَهْدَى لَهُ اللَّهُ الْغُيُوثَ الْبَوَاكِرا

ويقال : أَلَّكَنِي إِلَيْهِ بِكَذَا ، قَالَ عُمَرُ بْنُ

أَبِي رَبِيعَةَ :

أَلَّكَنِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فِيمَانَهُ

يَنْكُرُ الْإِنْسَامِي بِهَا وَيُسَمِّرُ

وَقَدْ تَحَذَفُ الْبَاءُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ شَأْسَ :

أَلَّكَنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً

بِأَيَّةٍ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا عُزْلًا

( وانظر : ل أ ك )

وأصل أَلَّكَنِي : أَلَّكَنِي ، فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً ، أو أُخْرِتْ بَعْدَ اللّامِ وَخُفِّفَتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَحُذِفَتْ .

\* اسْتَأَلَّكَ فَلَانٌ : حَمَلَ رِسَالَةً . ويقال :

مَنْ يَسْتَأَلُّكَ لِي إِلَيْهِ ؟

وجاء فلان فاستألك ألوكته . ( انظر : ل أ ك )

\* الْأَلُّوكُ : الرِّسَالَةُ ، قَالَ لَبِيدُ :

وُضِّلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أُمِّهِ

بِأَلُّوكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلُ

و - : الرُّسُولُ .

و - : مَا يُيْلَاكَ وَيُؤْكَلُ ، يقال : مَا تَلَوَّكْتُ

بِأَلُّوكٍ . ( انظر : ع ل ك ، ع ل ج )

\* الْأَلُّوكَةُ : الرِّسَالَةُ .

( ج ) الْأَلَّكُ .

\* الْمَأَلُّكُ : الرِّسَالَةُ ، قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأَلُّكَ

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارِي

( ج ) مَأَلَّكَ .

قال سيديويه : ليس في كلام العرب مَفْعُلٌ ،

وقال كراع : الْمَأَلُّكُ : الرِّسَالَةُ وَلَا نَظِيرُهَا ،

أَي لَمْ يَجْعَلْ عَلَى مَفْعُلٍ غَيْرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، وَرَوَى

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَالَ : مَأَلُّكَ جَمْعُ مَأَلُّكَ .

\* المَلَكَة ، والمَلَكَة : الرسالة ، يقال :

انحل إلى فلان ألوكي ومالكتي . قال الأعشى :

أبلغ يزيد بني شيبان مَلَكَة .

أبا ثبيت ، أما تنفك تأنكل

[ تأنكل : تسعى بالشر . ]

( ج ) مَالِك .

\* المَلُوك : المَجْنُون . ( انظر : أ ل ق )

\* المَلَك ( في العبرية mal'ak ملاك ، وله نظائر

في الأرامية . وهو في الحبشية mal'ak ملاك . )

: واحد الملائكة ، قيل : أصله مَالِك ثم قلبت

الهمزة إلى موضع اللام فتعمل مَلَاك ثم خُففت

الهمزة بأن نُقلت حركتها إلى اللام وحذفت .

وقيل أصله مَلَاك ثم خففت الهمزة . ( وانظر :

ل أ ك )

وقد جاءت مهموزة في الشعر . قال علقمة

الفحل :

ولست مجنني وليكن ملاكا

تنزل من جو السماء يصب

قيل : سُمي المَلَك مَلَكًا لأنه يبلغ الرسالة عن

الله عز وجل .

( ج ) أَمَلَاك ، ومَلَاك ، ومَلَايِكَة .

\* \* \*

\* إِلِكْتُرُود ( Electrode ) : الموصل الذي

يدخل فيه التيار الكهربائي أو يخرج منه عند

مروره في سائل أو غاز .

\* \* \*

\* إِلِكْتُرُوفُور ( Electrophorus ) : جهاز

يُستمد منه بالتكرار شحنات كهربائية ، يتوقف

عمله على التكهرب بالتأثير ، ويُستعمل عادة

في التجارب التوضيحية .

\* \* \*

\* إِلِكْتُرُون ( Electron ) : دقيقة أولية ذات

شحنة سالبة ، مقدارها هو أصغر مقدار يوجد من

الكهرباء ، وكتلتها تساوي بالتقريب جزءًا من

ثمانمائة وألف جزء من كتلة أصغر ذرة موجودة ،

وهي ذرة الإيدروجين .

○ والنظرية الإلكترونية ( Electron theory ) :

هي النظرية التي تُرد فيها أسباب الظواهر

الطبيعية إلى الإلكترونات .

\* \* \*

أ ل ل

( ١ - في عبرية التوراة 'alā' ألا : وَلَوْلَ = 'alā

ألا في الأرامية اليهودية = 'elā' إلا في السريانية .

وفي العبرية 'alalai' أَلَلِي : وَبَلَّ = 'allē' أَلَّى في

الحبشية .



٢ - في عبرية التوراة 'elil إليل : عدم.

وفي السريانية 'alill أليلا : ضعيف .

٣ - في البابلية alālu الأل : علق ، ومنه illatu إلت : عشيرة ، حزب الخ .

٤ - في العبرية المتأخرة 'allā ألّا : عود من الخشب ، رخ = 'alletā ألّتا في الأرامية اليهودية .

٥ - في الأكديّة ilu أو elu إل . إله ، وله نظائر في كثير من اللغات السامية .

١ - اللّمعان مع اضطراب واهتزاز

٢ - الصّوت

٣ - ما يُرعى ويُحافظ عليه

٤ - حدّة الطرف

قال ابن فارس : « الهمزة واللام - في المضاعف - ثلاثة أصول : اللّمعان في اهتزاز ، والصّوت ، والسبب يُحافظ عليه . »

\* ألّ الشئُ أَلّأَوَالِيلاً : لمع . ويقال : ألّت فرائصُ الفرس : لمعت في عدوه ، قال أبو ذؤاد يصفُ الفرس والوحش :

فَلَهَزْنَ بِهَا يُوْلُ فَرِيصَهَا

من لمع رأيتنا وهن غوايدى

[ اللّهـز : الدّفـع والضّرب أو الطّعن .

الفريضة : اللّحمة بين الحنّب والكتيف . ]

و - اللّون : برق وصفا .

و - الفرس ونحوه أَلّا : أسرع . ويقال :

أَلّ في مشيه ، قال أبو الخضرىّ اليربوعى يمدح أبا الحارث بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان وكان أجري مهراً فسبق :

مُهَرَّأَبَى الْحَارِثُ لَا تَسَلَّ

بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذَى أَلّ

[ من ذى أَلّ : أى من فارس ذى سرعة . ]

و - : نصّب أذنيه وحدّهما .

و - فلانُ أَلّا ، وأليلاً : صاح .

و - : صرخ عند المصيبة .

ويقال : أَلّ بالدعاء أو البكاء أَلّا ، وألّا ، وأليلاً : جأر .

ويقال : أَلّ فأطال أَلّا : سأل فأطال السّؤال .

و - الماء : صوت بخيره .

و - المريض والحزين - أَلّا ، وألّا ، وأليلاً ، وأللاً : توجّع وأنّ ، قال ابن ميادة :

وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ

له بعد نومات العيون أليلاً

[ الوامق : المحب . ]

و - الصّقر أَلّا : أبى أن يصيد .

و - في مِشْيَتِهِ <sup>مُ</sup> أَلَّا : اضطرب واهتز .

و - في الشَّيْءِ : جَدَّ فيه ، وحافظ عليه .

و - إلى الشَّيْءِ : حَنَّ .

و - فَلَانًا <sup>مُ</sup> أَلَّا : - طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ .

و - : طَرَدَهُ .

و - : دَفَعَهُ فِي قَفَاهُ . قيل لامرأة من

العرب - قد أَهْتَرْتِ - : إِنْ فَلَانًا أَرْسَلَ

يَخْطُبُكَ ، فَقَالَتْ : أَمُعْجِلِي أَنْ أَدْرِي وَأَدَّهِنَ ؟

ماله ، غُلَّ وَأَلَّ !

[ أَهْتَرْتِ : فَمَدَّتْ عَقْلَهَا مِنَ الْكِبَرِ . تَدْرِي :

تُسْرَحُ شَعْرُهَا بِالْمِندَرِيِّ وَهُوَ الْمُسْطُ - غُلَّ : جُنَّ . ]

و - النَّوْبَ : خَاطَهُ الْخِيطَاطَةُ الْأُولَى .

و - فُلَانًا إِلَى فُلَانٍ ، وَعَلَيْهِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : مَا أَلَّكَ إِلَيَّ ، وَمَا أَلَّكَ عَلَيْنَا .

\* أَلَّتْ أُذُنُ الْفَرَسِ وَنَحْوَهُ ( تَأَلَّ ) أَلَّا :

تَحَدَّدَتْ وَانْتَصَبَتْ .

\* أَلَّ السَّقَاءُ ( يَأْلُلُ ) أَلَّا ( بِفِكَ الْإِدْغَامِ ) :

تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

و - السِّنُّ : فَسَدَتْ .

\* أَلَّ الشَّيْءُ : حَدَّدَ طَرَفَهُ . وَيُقَالُ : أَلَّتْ

الْقَلَمُ : بَرَيْتَهُ وَحَرَفَتْ سِنَّهُ .

وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ : مُحَدَّدَةٌ مَنْصُوبَةٌ ، قَالَ طَرَفٌ

يَصِفُ أُذُنِي نَاقَتِهِ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَيْ شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

[ السَّامِعَتَانِ : الْأُذُنَانِ ، وَالْمُرَادُ بِالشَّاةِ هُنَا :

الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ . حَوْمَلٌ : اسْمُ رَمْلَةٍ ، وَجَعَلَهُ مُفْرَدًا

لأنَّهُ يَكُونُ أَشَدَّ تَوَجُّسًا وَحَذَرًا . ]

وَوَجْهٌ مُؤَلَّلٌ : حَسَنٌ سَهْلٌ .

\* ائْتَلَّ بِالشَّيْءِ وَلَهُ : تَرَفَّقَ بِهِ وَأَحْسَنَ التَّنَاقُلَ

لَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ كَالطَّرْبَالِ

فَهَمَّ بِالصَّيْحَنِ بِأَلَا ائْتِلَالٍ

غَمَامَةً تَرْعُدُ مِنْ دَلَالِ

[ حَمْرَاءُ ، أَرَادَ نَاقَةَ حَمْرَاءَ ، الطَّرْبَالُ : الْبَنَاءُ

الضَّخْمُ الْمُرْتَفِعُ . الصَّيْحَنُ : وِعَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ .

شَبَّهَ حَلَبَ اللَّبَنِ بِسَحَابَةٍ تُنْطَرُ . ]

\* الْأَلَالُ : الْبَاطِلُ . وَيُقَالُ : هُوَ الضَّلَالُ

ابْنُ الْأَلَالِ ابْنُ التَّلَالِ ( عَلَى الْإِتْبَاعِ ) ، وَفِي

اللسان أنشد ابن سيده :

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا

إِنَّ الضَّلَالَ ابْنُ الْأَلَالِ فَأَنْصِيرِ

\* أَلال، وإلال : جَبَل المَوْقِف بِعَرَفَة ،

أَوْ جَبَل عَرَفَة نَفْسَهُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَدَوِيِّ :

يَزُرَّتْ إِلَّا لَا لَا يُحِبُّنَ غَيْرَهُ

بِكُلِّ مُلَبٍّ أَشْعَبَ الرَّأْسِ مُحْرِمٍ

[ نَحَبٌ : جَدٌّ فِي السَّيْرِ . ]

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ :

فَأُقْسِمُ بِالْوُقُوفِ عَلَى إِلَالٍ

وَمَنْ شَهِدَ الْجَمَارَ وَمَنْ رَمَاهَا

لَأَنْتِ النَّفْسُ خَالِصَةٌ فَإِنْ لَمْ

تَكُونِهَا ، فَأَنْتِ إِذَا مُنَاهَا

\* أَلَالَة : بَلَدٌ بِالشَّامِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِيُّ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسَيْنِ أَوْ بِالْأَلَالَةِ

أَوْ بِرَبْعَيْصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

[ الطَّابَسَانِ : مِنْ أَدَانِي خِرَاسَانَ . بِرَبْعَيْصَ :

مِنْ خَمِصَ . وَالْجَنَانِ : سَوَادُ النَّاسِ وَمَا غَطَّى

مِنْهُمْ الدِّيَارُ . ]

\* الْأَلَالَةُ : مَوْضِعٌ بِالسَّامَةِ ، قَالَ أَفْنُونُ

التَّغَلَبِيُّ صُرَيْمُ بْنُ مَعْشَرٍ — يَرَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَجُودُ

بِهَا — :

كَفَى حَزًّا أَنْ يَرَحَلَ الرُّكْبُ غُدْوَةً

وَأَصْبَحُ فِي عُلْيَا الْأَلَالَةِ ثَاوِيَا

وَبُرُي : الْأَلَاهَةُ . ( انظر : أ ل ه )

\* الإِلُّ : الرُّبُوبِيَّةُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَلَّى عَلَيْهِ سَبْعَ مُسَلِّمَاتٍ : « إِنَّ هَذَا لَمْ

يَخْرُجَ مِنْ إِلٍّ » .

و — : اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ( عِنْدَ بَعْضِهِمْ ) .

قَالَ ابْنُ الْكَكْبِيِّ : كُلُّ اسْمٍ آخَرُهُ إِلٌّ أَوْ إِيلٌ

فَيُضَافُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

وَمِنْهُ : جِبْرَائِلُ ، وَجِبْرَائِيلُ ، وَمِيكَائِلُ ،

وَمِيكَائِيلُ .

وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا الْمَعْنَى السُّهَيْلِيُّ ، إِذْ قَالَ :

حَذَارُ أَنْ تَقُولَ : هُوَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى ، فَتَسْمَى

اللَّهُ تَعَالَى بِاسْمٍ لَمْ يُسَمَّ بِهِ نَفْسَهُ .

و — : الْوَحْيُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ — عَنْ سَبْعَ مُسَلِّمَاتٍ — : « إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ

مَا جَاءَ مِنْ إِلٍّ وَلَا يَرٍ » وَفِي رَوَايَةٍ « ... لَمْ يَخْرُجْ

مِنْ إِلٍّ » ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَلَّاحِ :

فَمَنْ شَاءَ — كَاهِنًا أَوْ ذَا إِلَهٍ —

إِذَا مَا حَانَ مِنْ إِلٍّ نُزُولُ

يُرَاهُنِي فَيُرَاهُنِي بَيْنَهُ

وَأُرَاهُنِي بَيْنِي بِمَا أَقُولُ

فَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ

وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَغِيْلُ



[ عال يعيل افتقر . يريد من شاء من الكُهان  
وعبدية الأصنام أن يراهنني وأراهنسه بأبنائه  
وأبنائي على أن الفقر والغنى مجهول أمرهما .  
راهنته . ]

و - : كُلُّ مَالِهِ حُرْمَةٌ وَحَقٌّ كَالْقَرَابَةِ  
وَالرَّحِمِ وَالْخَوَارِ وَالْعَهْدِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
( لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنِينَ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً )  
(التوبة : ١٠) ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ :  
« يَخُونُ الْعَهْدَ وَيَقْطَعُ الْإِلَّ » . وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ  
ثَابِتٍ يَهْجُو أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ :

لَعَمْرُكَ إِنْ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ

كَلِمَ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النِّعَامِ

[ السَّقْبُ : وَلَدُ النَّافَةِ . رَأْلُ النِّعَامَةِ :  
وَلَدُهَا . ]

و - : الْجَزَعُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَفِي :  
الْحَدِيثِ « عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلَّكُمْ وَقُنُوطِكُمْ » .  
وَيُرْوَى : إِلَّكُمْ ، وَأَزْلِكُمْ .

و - فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ : الْجُدُّ فِيهِ .

و - : الْحِقْدُ وَالْعَدَاوَةُ .

و - : الْأَمَانُ .

و - : الْأَصْلُ الْجَيِّدُ .

\* الْأَلُّ : لُغَةٌ فِي الْأَوَّلِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ  
أَمْرُ الْقَيْسِ :

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ

بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ

يُنَادِي الْآخِرَ الْأَلُّ

أَلَّا حُلُوا أَلَّا حُلُوا

[ الزُّحْلُوقَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْأَرَاجِيحِ وَهِيَ لَعِبَةٌ  
لِلصَّبِيَّانِ . زُلٌّ : زَلَقٌ . أَلَّا حُلُوا أَلَّا حُلُوا : يَرِيدُ  
خَفَّفُوا مِنْ عِدْدِكُمْ حَتَّى تُسَاوِيَكُمْ . ]

\* الْأَلُّ : وَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ كَصَفْحَةِ  
السَّكِّينِ وَنَحْوِهَا ، وَهِيَ أَلَّانُ .

○ وَاللَّا الْكَتِيفُ : اللَّحْمَتَانِ الْمُتَطَابِقَتَانِ دَلِي  
وَجْهَيْهَا . قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا بَتَّهَا : لَا تُهْدِي  
إِلَى ضَرَّتِكَ الْكَتِيفُ فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ أَلْيَيْهَا .  
[ أَيْ أَهْدَى شَعْرًا مِنْهَا ] .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَحَدُ هَاتَيْنِ اللَّحْمَتَيْنِ الرَّقُّ ،  
وَهِيَ الشَّحْمَةُ الْبَيْضَاءُ تَكُونُ فِي مَرْجِعِ الْكَتِيفِ ،  
وَعَلَيْهَا أُخْرَى مِثْلُهَا تَسْمَى الْمَائِي .

و - : الْجُدَّةُ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَيَاضِ ، يَقَالُ :  
فِي الظُّبَى أَلٌّ .

و - ( فِي الْأَسْنَانِ ) : قِصَرُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى

غَايِ الْقِيمِ ( لُغَةٌ فِي الْإِلَّالِ ) . ( انْظُرْ : يَلُّ )

و - : صَوْتُ الْمُؤَوَّلِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَطَعْنُ تُكْثِرُ الْأَلَلَيْنِ مِنْهُ

فَتَاةُ الْحَيِّ تُتْبِعُهُ الرِّينَا

وفي رواية أخرى : الْأَلَلِيَّ .

و - : عُوْدٌ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ .

\* الْأَلَّةُ : السَّلَاحُ ، وَجَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ .

و - : الْحَرْبَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلُ ، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِبَرِيقِهَا وَلَمَعَانِهَا .

وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْأَلَّةِ وَالْحَرْبَةِ فَقَالَ : الْأَلَّةُ  
كُلُّهَا حَدِيدَةٌ ، وَالْحَرْبَةُ بَعْضُهَا خَشَبٌ وَبَعْضُهَا  
حَدِيدٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

تَرَكَوْا عِمْرَانَ مُنْجَدِلًا

لِيَضْبَاحِ حَوْلِهِ رَزْمَةٌ

فِي صَلَاةِ أَلَّةٍ حَشْرٍ

وَقَنَاةِ الرُّيْحِ مُنْقَصِمَةٍ

[ رَزْمَةُ الضَّبَاعِ : أَصْوَاتُهَا . الصَّلَا : وَسْطُ  
الظَّهْرِ . ]

(ج) أَلٌّ ، وَإِلَالٌ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَهْجُو  
الْحَارِثَ بْنَ وَعْلَةَ :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

[ مُنْصِلُ الْأَلِّ : يَرِيدُ بِهِ شَهْرَ رَجَبِ الَّذِي  
تُنَزَّعُ فِيهِ نِصَالُ الْحِرَابِ ، وَيَكْنَفُ فِيهِ النَّاسُ

عَنِ الْقِتَالِ . الدَّأْدَاءُ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ . أَيْ  
مَضَى هَذَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا لَيْلَةٌ  
وَاحِدَةٌ فَتَدَارَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ بِهِ الْعَطَبُ وَالْدَّمَارُ . ]

وَقَالَ لَبِيدٌ :

أَصَاحَ تَرَى بَرِيقًا هَبَّ وَهْنًا

كِمَضْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الدُّبَالِ

يُضِيءُ رَبَابُهُ فِي الْمُزْنِ حُبْشًا

قِيَامًا بِالْحِرَابِ وَالْإِلَالِ

[ الشَّعِيلَةُ : النَّارُ . الرَّبَابُ : السَّحَابُ الَّذِي  
يَرَى مُتَدَلِّيًا كَأَنَّهُ أَعْنَاقُ النِّعَامِ . شَبَّهَ انْكَشَافَ  
الْبَرْقِ عَنْ سَوَادِ الْغَيْمِ بِحُبْشَانِ بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٍ . ]  
و - : نَحْرُ الْمَاءِ .

و - : الْأَنَّةُ .

\* الْأَلَّةُ : الْمَاشِيَةُ تَرعى بَعِيدًا عَنِ الرُّعَاةِ .

(ج) أَلٌّ .

\* الْإِلَّةُ : الْقَرَابَةُ .

(ج) إِلٌّ .

\* الْأَلَّةُ : الْهُودَجُ الصَّغِيرُ .

\* الْأَلَلِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبَاحِ وَالْوَلُولَةِ ، قَالَ  
الْكُمَيْتُ :

يَضْرِبُ تُتْبِعُ الْأَلَلِيَّ مِنْهُ

فَتَاةُ الْحَيِّ وَسَطَهُمُ الرِّينَا

وَيُرَوَّى : الْأَلَلَيْنِ .

\* الأَلِيلُ : الأَين .

و - : خَرِيرُ الْمَاءِ .

و - : صَلِيلُ الْحَصَى أَوِ الْمَجَرِّ أَيَّا كَانَ .

و - : كَرْبُ الْحُمَى .

و - : الشُّكْلُ ، يقال : له الْوَيْلُ وَالْأَلِيلُ ،  
قال رُؤْبَةُ :

يَا أَيُّهَا الذَّبُّ لَكَ الْإِيلُ

هَلْ لَكَ فِي رَاعٍ كَمَا تَقُولُ ؟

[ معناه : ذِكْلَتِكَ أَمْكُ هَلْ لَكَ فِي رَاعٍ كَمَا تَحِبُّ . ]

و يقال : يَوْمُ الْإِيلِ : شديد ، قال الْأَفْوَهُ  
الْأَوْدِيُّ :

بِكُلِّ قَتَى رَحِيبِ الْبَاعِ يَسْمُو

إِلَى الْغَارَاتِ فِي الْيَوْمِ الْإِيلِ

و - : الْحَرْبَةُ ، قال كُثَيْرٌ يمدح رجلا في حرب :

وَقَدْ شَخَصَتْ بِالسَّابِرِيَّةِ فَوْقَهُ

مُعَلَّبَةُ الْأَنْبُوبِ مَاضٍ إِلَيْهَا

[ السَّابِرِيَّةُ : قِطْعَةٌ مِنْ تَوْبٍ رَقِيقٍ جُعِلَتْ رَايَةً .

مُعَلَّبَةٌ : شَدِيدٌ ، ذَالِ الْعَبَاءِ ، وَهُوَ عَصَبٌ عَنَقَ الْبَعِيرِ .

الْأَنْبُوبُ : قَنَاةُ الرُّمْحِ . ]

○ وَيَوْمُ الْإِيلِ : وَقْعَةٌ كَانَتْ بِصَلْعَاءِ النَّعَامِ بَيْنَ

رَبِيعَةَ وَتَمِيمَ ، أُسْرِ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ ،

أَسْرَهُ هَمَامُ بْنُ بَشَامَةَ التَّمِيمِيُّ .

[ صَلْعَاءُ النَّعَامِ : مَوْضِعٌ . ]

\* الْأَلِيلَةُ : الْحَنِينُ .

و - : الْأَينُ .

و - : الدَّاهِيَةُ .

و - : الشُّكْلُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَلِيَ الْأَلِيلَةُ إِنْ قَتَلْتُ خُوُولَتِي

وَلِيَ الْأَلِيلَةُ إِنْ هُمُ لَمْ يُقْتَلُوا

و - : كَرْبُ الْحُمَى .

و - : الْحَرْبَةُ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

يُحَامِي عَنْ ذِمَارِ بَنِي أَبِيكَمُ

وَيَطْعُنُ بِالْأَلِيلَةِ وَالْإِيلِ

و - : الْهُودَجُ الصَّغِيرُ .

و - : الْأَلَةُ .

الْمِثْلُ : الْقَرْنُ .

و - : حَدُّهُ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا :

إِذَا مِثْلًا قَرْنُهُ تَزَعَزَعَا

لِلْقَصْدِ أَوْ فِيهِ انْجِرَافٌ أَوْجَعَا

وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذُونَ أَسِنَّةً مِنْ قُرُونِ

الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ .

و يقال : رَجُلٌ مِثْلُ : كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَاعٌ

فِي النَّاسِ .

و - السَّرِيعُ ، يقال : فَرَسٌ مِثْلُ .

\* \* \*



\* الْمُؤَلَّل - ثَوْرٌ مُؤَلَّلٌ : في لونه شيء من السواد وسائرُه أبيض .

\* \* \*

\* أَلَا : نوعان :

أداة غير مركبة تفيد التحضيض ولا عمل لها . وتختص بالأفعال كسائر حروف التحضيض . وهي عند سيبويه للتحضيض سواء أَدَخَلَتْ على المضارع أم على الماضي ، ويرى ابنُ الحاجب أنها تفيد التوبيخ إن دخلت على الماضي . ويذهب الكسائي إلى أن أصاها (هَلَّا) ، أبدلت الهاء همزة ، ويرى غيره أن (هَلَّا) مبدلة منها ، لأن الأكثر إبدال الهاء من الهمزة لا العكس ، و (هَلَّا) أكثر ورودا في التحضيض .

ومركبة من "أَنَّ" الناصبة للفعل أو المخففة و "لَا" النافية أو الناهية ، وهي حرفان لا حرف واحد كقوله تعالى : ﴿لَئِنْ مِنْ سُلَيْمَانَ وَلَئِنْ نَسِمَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ؛ أَلَّا تَعْمَلُوا عَلَى وَاتُونِ مُسْلِمِينَ﴾ (النمل : ٣٠ ، ٢١)

\* \* \*

\* إِلَّا : أداة تأتي :

حرف استثناء ، وفي القرآن الكريم : ﴿فَشَرُّ بِوَا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ (البقرة : ٢٤٩)

وهي في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن ، وفي القرآن الكريم : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى : ٢٣) وصفة بمنزلة غير ، وفي القرآن الكريم : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء : ٢٢) وقال ذو الرمة :

أَنِيعَتْ فَأَلَقَتْ بَلَدَةً فَوْقَ بَلَدَةٍ

قليل بها الأصواتُ إلباغُمها

[أَنِيعَتْ : أى الناقة . بلدة (الأولى) : صَدْرُهَا ، و (الثانية) : الأرض .] ولبعض النحاة فيها مذاهب أخرى لم يقرها الجمهور .

\* \* \*

\* اللَّات ( كانت كبيرة آلهة الصّفاويين . عَرَفَهَا اللّخَيَانِيُونَ أيضا ، وعَبَدَهَا النَّبَطُ وأهل تَدْمُر . وتُصَوَّرُ في الآثار التَّدْمُرِيَّةُ غالبا بِسِمَاتِ الإلهة اليونانية أثيني (Athene) ، إلهة الحرب والحكمة . )

: صنم من أصنام العرب في الجاهلية على صورة صخرة مربعة بالطائف ، أُقيم عليه بناء ، وسَدَنَتْهُ من ثقيف هم بنو عَتَاب بن مالك . وكانت قريش وجميع العرب تعظمه ، وبه سُمِّيَ "زَيْدُ اللَّاتِ" ، و "تَيْمُ اللَّاتِ" .

وكان العرب يمتقدون أن اللات والعزى ومناة،  
بنات الله، وفي ذلك جاء في القرآن الكريم :  
( أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى . وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى .  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْأُنثَى . تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى . )  
( النجم : ١٩ - ٢٢ ) ، وقال أوس بن حجر :

وباللات والعزى ومن دان دينها

وبالله ، إن الله منهن أكبر

ولما أسلمت ثقيف بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المغيرة بن شعبه فهدم اللات وحرقها  
بالنار . وفي ذلك يقول شداد بن عارض الجشمي  
ينهى ثقيفا عن العود إليها والغضب لها :

لا تنصروا اللات ، إن الله معها أكبر

وكيف نصركم من ليس ينتصر

إن التي حرقت بالنار فاشتعلت

ولم تقابل لدى أحجارها هدر

( وانظر : ل ت ت ، ل و ي ، ل و ه )

\* \* \*

\* الله : ( انظر : أل ه )

\* \* \*

\* اللاهوت : ( انظر : لاهوت )

\* \* \*

\* التي : اسم موصول معرفة بهم لا يتم  
إلا بصلة ، مؤنث "الذي" على غير صيغته ، يقع  
على كل مؤنث من العقلاء وغيرهم ، وترسم بلام

واحدة لكثرة الاستعمال ، وفي القرآن الكريم :  
( وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا . )  
( التحریم : ١٢ ) ، و : ( تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ  
مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا . ) ( مريم : ٦٣ )  
وفيه لغات :

١ - اللت ( بكسر التاء ) حذفت ياءه تخفيفا  
اكتفاء بالكسرة .

٢ - اللت ( بسكون التاء ) حذفت الياء  
اكتفاء بالكسرة قبلها ، ثم أسكنوا التاء للوقف .

٣ - اللتي ( بتشديد الياء مكسورة للبالغة ) .

٤ - اللتي ( بتشديد الياء مضمومة ) .

٥ - لتي ( بحذف أل وتخفيف الياء ساكنة ) .

ومثناه اللتان ( اللتين في النصب والجر ) .  
وفيه لغات :

١ - اللتان ( بتشديد النون ) .

٢ - اللنا ( بحذف النون ) ، قال الشاعر

( وينسب للأخطل ) :

هنا اللتا تو ولدت تميم

لقليل فخر لهم صميم

٣ - لتان ( بحذف أل ) .

وقالوا في تصغير التي : اللتيا ، واللتيا

وفي المثل : « وقع فلان في اللتيا والتي » ، أي

في الداهية الكبيرة والصغيرة .



والتصغير في هذا الاستعمال للتعظيم .

وقال سلمان - أوسلمي - بن ربيعة الضبي :

ولقد رأبت ثأى العشيبة بيدها

وكفيت جانبيها اللثيث والتي

[ رآب : أصلح . الثأى : الفساد . ]

وينسب لعلاء بن أرقم اليشكري .

والألى ، واللاتي ، واللائي ، واللواتي ، بإثبات

الياء وحذفها « واللواء ( ممدودة ومقصورة ) ،

واللا ( بالقصر ) ، واللاءات ( مبنية على الكسر )

صينج جموع لكلمة آلى ، وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ

أُجُورَهُنَّ ﴾ ( الأحزاب : ٥٠ ) ، و : ﴿ وَاللَّاتِي

يَتَسَنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتْنِ

ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ ﴾ ( الطلاق : ٤ )

\* \* \*

\* الذى ( في عبرية التوراة hallāzē هلزى :

هذا ، وتحذف الحركة الأخيرة غالباً : hallāz

هلز . )

: اسم مؤنول معرفة مبهم لا يتم إلا بصلته ،

مذكر يأتي للعاقل وغيره ، ويرسم بلام واحدة

لكثرة وروده ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي

أَسْرَى بَعِيدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ ( الإسراء : ١ )

وفيه لغات :

١ - اللذ ( بكسر الذال من غير ياء ) .

٢ - اللذ ( بسكون الذال ) ، قال رؤبة :

فَظَلْتُ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذِ كِيدَا

كَاللَّذِ تَزْبِي زُبْيَةً فَاصْطِيدَا

[ تَزْبِي زُبْيَةً : حفرها ، وهى حفرة تغطي ليقع

فيها الصيد من الوحوش . ]

٣ - اللذى ( بتشديد الياء المكسورة ) ،

وفي الإنصاف : أنشد ابن الأنباري :

وَلَيْسَ الْمَالُ - فَاعْلَمَهُ - بِمَالِ

وَلَمَّا أَغْنَاكَ إِلَّا لِلَّذِي

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَصْطَفِيهِ

لَأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ

٤ - اللذى ( بتشديد الياء مضمومة ) .

٥ - لذى ( بحذف أل وتخفيف الياء ما كنه ) .

ومثنى الذى اللذان ( اللذين في النصب والجر ) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ

فَأَذُوهُمَا ﴾ ( النساء : ١٦ ) ، و : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنْ الْجَنِّ

وَالْإِنْسِ ﴾ ( فصلت : ٢٩ )

وفيه لغات :

١ - اللذان ( بتشديد النون ) ، قرأ ابن كثير

﴿ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا ﴾ ( النساء : ١٦ )



٣ - اللذا (بجذف النون) ، قال الأخطل :

أَبْنِي كَلْبِي إِنْ عَمِيَ اللَّذَا

قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَا

٣ - لَذَانِ .

والجمع اللذين ( فى الرفع والنصب والجر ) .

وفيه لغتان :

١ - اللذون ( فى الرفع ، وهى لغة عُقِيل

أو هذيل ) ، ومنه قول أبى حرب بن الأَعْلَم

من بنى عُقِيل :

نَحْنُ اللَّذُونَ صَبَحُوا الصَّبَاحَا

يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةً مِاحَا

[ يَوْمَ النَّخِيلِ : من أيام العرب . وغارة

ملحاح : شديدة لازمة . ]

٣ - الَّذِى ( بلفظ المفرد ) ، وحمل عليه قوله

تعالى : ﴿ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا . ﴾ ( التوبة :

( ٦٩

قالوا معناه : وَخُضْتُمْ خَوْضَا كَالَّذِينَ

خَاضُوا ، أو كَخَوْضِ الَّذِينَ خَاضُوا . وقولُ

الْأَشْهَبِ بْنِ رَمِيلَةَ :

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ

هُمْ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

وَالْأَتَى ، وَالْأَلَاءِ ، وَاللَّاءِ ، وَاللَّائِينَ : صِيغُ

جُمُوعٍ لِلَّذِي . قال سليمان بن قَتَّةَ المَحَارِبِيُّ :

وَإِنَّ الْأَتَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَنَاسَوْا فَسَنُوا لِلدِّكَامِ التَّنَاسِيَا

[ الطَّفُّ : موضع قرب الكوفة . ]

وقال كُثَيْبٌ :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَلَاءِ كَانَهُمْ

سُيُوفُ أَجَادِ الْقَيْنِ يَوْمًا صِقَالَهَا

وفى حاشية الصَّبَّانِ : أنشد الفراء :

فَمَا آبَاؤُنَا بِأَمْرٍ مِنْهُ

عَلَيْنَا اللَّاءِ قَدْ مَهَّدُوا الْجُورَا

[ يريد : ليس آباؤنا - الذين جعلوا حجورهم

لنا كالمهد - أكثر نعمة علينا من هذا الممدوح . ]

وفى شرح التَّسْمِيهِيلِ :

وَأَمَّا مِنَ اللَّائِينَ إِنْ قَدَرُوا عَفَوْا

وَأَنْ أَتَرَبُّوا جَادُوا وَإِنْ تَرَبُّوا عَفَوْا

[ أَتَرَبُّوا : كَثُرَ مَا لَهُمْ . تَرَبُّوا : افْتَقَرُوا . ]

\* \* \*

\* أَلَيْتُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ :

مِنَ الرُّوضَتَيْنِ بِفَنِي رُكْبَعٍ

كَلَقَطَ الْمُضِلَّةَ حَلِيًّا مُبَانَا

فَلَمَّا عَصَاهُ خَابَتْهُ

بَرُوضَةُ أَلَيْتَ قَصْرًا خَبَانَا

[ مُبَاثَا : مُفَرَّقًا مُبَدَّدًا . ]

وروى بروضة أليّة، وبروضة آليت .

\* \* \*

\* أَلَيْسَ : بلدة بالأنبار، في أول أرض العراق

من ناحية البادية ، كانت فيها وقعة بين المسلمين

والفرس في شهر رمضان سنة ١٣ هـ ، عُرِفَتْ

بوقعة الجسر ، قال أبو مخجن الثقفي وكان قد

حضر هذا اليوم وأبلى بلاء حسنا :

مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَالِهِمْ

فَقُلْتُ : أَلَا هَلْ مِنْكُمْ الْيَوْمَ قَائِلٌ

وَقَرَّبْتُ رَوَاحًا وَكُورًا وَنُزْرُقًا

وَعُودِرَ فِي أَلَيْسَ بِكُرٍّ وَوَائِلٍ

[ الْكُورُ : الرَّحْلُ . النُّزْرُقَةُ : الْوَسَادَةُ

الضَّغِيرَةُ ، أَوْ الطَّنْفِيسَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ . ]

\* \* \*

أ ل م

( في السريانية elam 'إلَمْ : غَضِبَ . )

الوجع

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والميم أصل

واحد ، وهو الْوَجَعُ . »

\* أَلِمَ الرَّجُلُ أَلَمًا : وَجَعَ ، فَهُوَ أَلِيمٌ ، وَفِي

القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ

تَكُونُوا تَائِمُونَ فَإِنَّهُمْ يَتَأَلَمُونَ كَمَا تَتَأَلَمُونَ وَتَرْجُونَ

مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ ( النساء : ١٠٤ ) ،

ومن كلام المسور بن عبد الله — في خبره قتل

عمر — قال : « لَمَّا طَعِنَ عُمَرَ جَعَلَ يَتَأَلَمُ ... »

ويقال : أَلِمَ بَطْنُهُ ، أَيْ أَلِمَ بَطْنًا ، عَلَى التَّمْيِيزِ .

قال أبو عبيد : يُقَالُ : أَلِمْتَ نَفْسَكَ ، كَمَا يُقَالُ :

سَفِهْتَ نَفْسَكَ .

\* أَلَمَهُ أَيْلَامًا : أَوْجَعَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَنْدَبٍ :

أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَأَلَمَتْ

جِرَاحَتُهُ ، فَاسْتَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كَنَانَتِهِ فَطَعَنَ

فِي لَبَتِهِ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ — فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ — « سَابَقَنِي

بِنَفْسِهِ ، أَيْ تَعَجَّلَ وَفَاتَهُ . »

\* تَأَلَّمَ : تَوَجَّعَ . وَيُقَالُ : تَأَلَّمَ مِنْ كَذَا : تَشَكَّى

مِنْهُ .

\* الْأَلَمُ : الْوَجَعُ .

( ج ) آلامٌ .

و — ( في الفلسفة ) : حَالُ نَفْسِيَّةٍ أَوَّلِيَّةٍ يَصْعَبُ

تَعْرِيفُهَا ، وَإِنَّمَا تُوضَّحُ بِظُرُوفِهَا الْجِسْمِيَّةِ ، وَالنَّفْسِيَّةِ

وَيُقَابَلُ اللَّذَّةُ . وَلَهُ أَسْبَابٌ جِسْمِيَّةٌ : كَالْجُوعِ



(زهرة الآلام)

\* أَلُومَةٌ (بغير تعريف): بلد في ديار هُدَيْل ورد  
في قول صَخْر الغَيِّ الهُدَيْلِيّ :

هُمْ جَلَبُوا الْحَيْلَ مِنَ أَلُومَةٍ أَوْ  
مِنْ بَطْنِ عَمَقٍ كَأَنَّهَا الْبُجْدُ

[ عمق : موضع . البُجْد : المظال ، جمع

بجَاد ، وهو الكساء المخطط الذي يجعله العربيّ  
يَدَّاهُ . ]

\* الأَلُومَةُ : اللُّؤْمُ والخِصَّةُ .

\* الأَلِيمُ : الشَّدِيدُ الإِيلَامُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ خَفَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾

( يونس : ٩٦ ، ٩٧ ) ، وقال ذو الرِّمَّةُ :

والعطش ، أو الجُروح والحروق . ونفسية :  
كالقلق والخوف ، وقد يبقى بعد زوال أسبابه  
كما يحدث في الجراحات بعد بتر العضو الفاسد ،  
وهذا ما يسمّى « تذكر الألم » ويبدو أحياناً  
أكبر من أسبابه .

ويُعالج الألم بإزالة أسبابه ، أو بالإيحاء ،  
أو بالإرادة القويّة . وأطلق قديماً على « إدراك  
المُنافر من حيث هو منافر » .

وقال التهانويّ : اللَّذَّةُ : إدراكٌ ونيلٌ لما هو  
عند المدرك كمالٌ وخيرٌ من حيث هو كذلك ،  
والألم إدراكٌ ونيلٌ لما هو عند المدرك آفةٌ وشرٌّ  
من حيث هو كذلك .

وَأُخِذَت اللَّذَّةُ والألم أساساً للمقاييس  
الأخلاقية في مدارس فلسفية قديمة وحديثة .

○ وزهرة الآلام (Passiflora caerulea L.)

من الفصيلة الباسيفلورية (Passifloraceae)

: نبات متسلق بمعاليق ، وللزهرة إكليلٌ من أعضاء

خيطيّة غزيرة تحيط بالطلع . أمريكيّ الموطن ،

ويُزرع في معظم المناطق المعتدلة ، ويستعمل

في الطبّ للتهدئة وتسكين الآلام .

وتُسمّى أيضاً زهرة الأشجان ، أو شرّك فلّك ،

أو زهرة الساعة .



وَنَزَعُ مِنْ صُدُورِ شَمَرَدَلَاتٍ

يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ

[ نزع من صدورها، أى نستحّثها فى السير .

شمردلات : طوال ، يعنى الإبل . ]

\* الأَيْلَمَةُ : الوجع ، يقال : ما أَجِدُ أَيْلَمَةً  
ولا أَلَمًا .

والعرب تقول : أَمَا وَاللَّهِ لَا يَبْتَئِكَ عَلَى أَيْلَمَةٍ  
وَلَا دَعْنٍ نَوْمَكَ تَوَثَابًا . [ تَوَثَابًا : مُفَزَّزًا . ]

و - : الحَرَكَة ، وفى اللسان : قال رِيَّاحُ  
الدَّبَّابِرِيِّ :

فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّأْمَةِ

مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَمَةٌ

[ النَّأْمَةُ : الصَّوْتُ . ]

و ث - : الصَّوْتُ ، يقال : مَا سَمِعْتُ لَهُ أَيْلَمَةً .

\* \* \*

\* الأَلْمَاسُ ( الأَصْلُ يونانى : ἀδάμας أَدَمَسُ .  
وفى الفارسية الْمَاسُ .

قال الخفاجى ( فى شفاء الغليل ) : عربيتُه  
سامور . وفى القاموس : شَمُور .

وقال ابن الأثير : أَظُنُّ الهمزة واللام فيه  
أصليتين مثلهما فى إِيَّاس . )

: حَجَرٌ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ ، يَكْسِرُ جَمِيعَ  
الأجساد الحجرية ، ولا تعمل فيه النار وإنما يكسره  
الرصاص وَيَسَحِّقُهُ فيؤخذ على المثاقب ، ويثقب  
به الدُّرُّ وغيره .

و - فى الجيولوجيا ( Diamond ) : معدن  
شَفَّافٌ يتركب من الكربون المتبلور فى فصيلة  
المكعب ، ويكون على صورة ثمانية الأوجه  
أو ذى الاثنى عشر وجهًا . ذو بريقٍ أَخَذَ ، وَأَثْمَنُ  
أنواعه ذو اللون الضارب إلى الزُّرْقَةِ . وهو أَصْلَدُ  
المعادن جميعًا فلا يَحْدِشُهُ معدن آخر ، وهو أعلى  
الأحجار الكريمة منزلةً ، وَيُعْزَى ذلك إلى ندرته  
وصَلَادَتِهِ المتناهية وَعُلُوِّ معامل انكسار الضوء  
فيه . والألوان التى تشعُّ منه نتيجة لتحلل الضوء  
داخله وانعكاسه خارجًا من أسطحه البلورية .

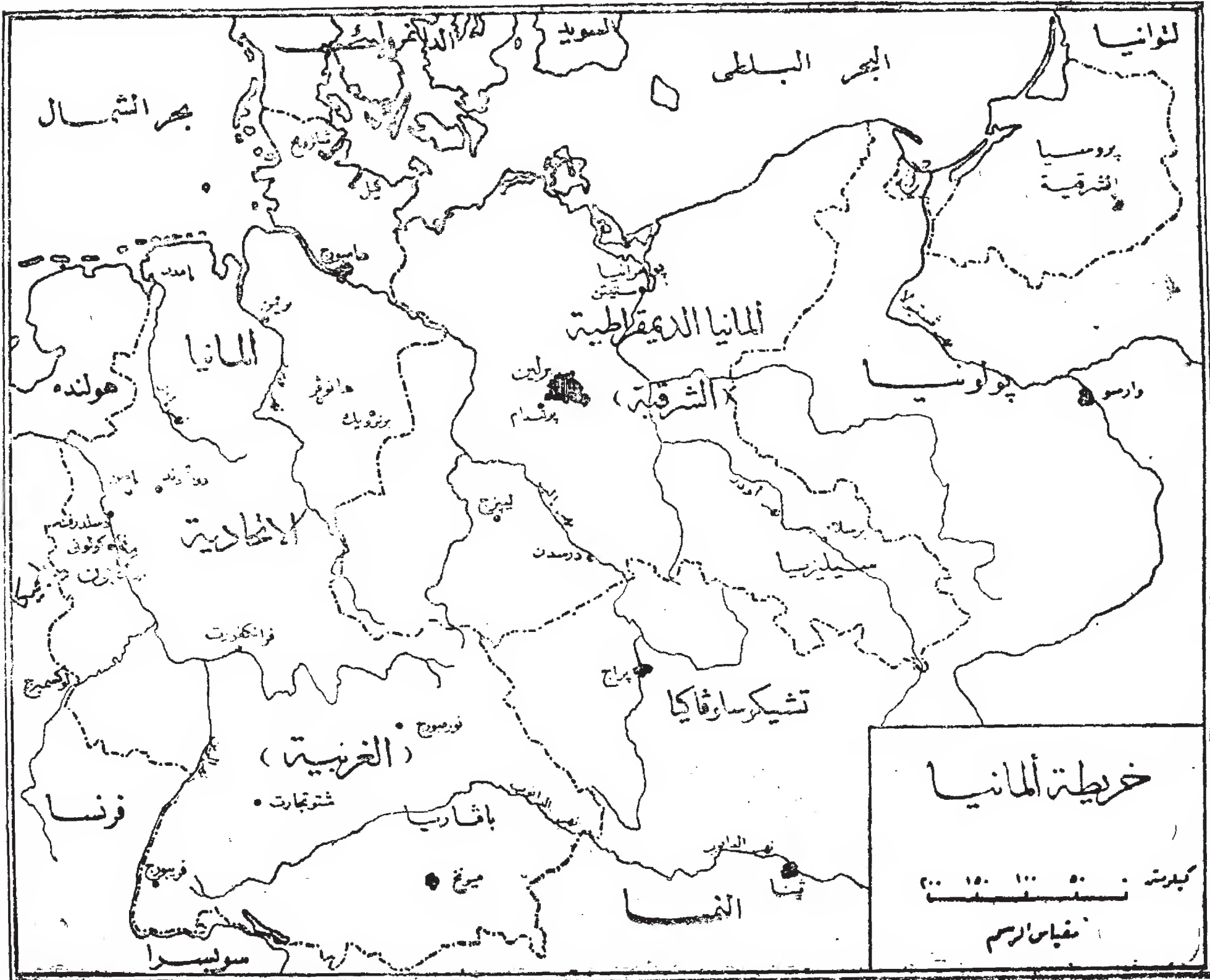
وأول ما كُشِفَ الأَلْمَاسُ فى الهند حيث كان  
يُسْتَخْرَجُ من رَوَاسِبِ الغرين والحصى النهرى  
الحديثة والقديمة ، وهى ما تسمى بالبرقة  
أو الرَوَاسِبُ البرقاء . وكُشِفَ موطنه الثانى فى  
أنهار البرازيل فى القرن الثامن عشر ، ثم كشفت  
أكبر مصادره الحالية فى العالم فى القرن التاسع عشر  
فى حقوله المشهورة جنوبى أفريقيا .

\* \* \*

\* ألمانيا (Germany) : إحدى دول وسط أوروبا ، تُشرف على بحري البلطيق والشمال ، وتمتد من ساحليهما إلى حضيض جبال الألب في الجنوب ، وتحترقها عدة أنهار هي : الراين ، والويزر ، والإلب ، والأودر ، والدانوب . وتعد أكبر الدول الأوروبية مساحة بعد الاتحاد السوفيتي . ومنذ الحرب العالمية الثانية اقتطع منها أجزاء ضمت إلى كل من روسيا وبولنדה ، وأصبحت ألمانيا الآن دولتين ، إحداهما : جمهورية ألمانيا الاتحادية ( الغربية ) ومساحتها

نحو ٢ ١/٢ مليون ( كم ٢ ) ، وسكانها نحو ٦٠ مليوناً ، وعاصمتها المؤقتة "بون" ، ولا يزال فيها قوى عسكرية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . والأخرى جمهورية ألمانيا الديمقراطية ( الشرقية ) ومساحتها نحو ثمانية ومائة ألف كم ٢ ، وسكانها نحو ١٨ مليوناً ونصف مليون نسمة ، وعاصمتها برلين الشرقية ، وتحتلها روسيا .

وألمانيا من الدول الصناعية الكبرى ، وأهم صناعاتها : الحديد والصلب ، والمنسوجات والكيمياويات .



## أ ل ن

\* الأَلِنُ - فَرَسٌ أَلِنٌ : مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

أَلِنٌ إِذَا نَخَرَجَتْ سَلَّتُهُ

وَهَلَّا تَمْسُحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

( سَلَّتُهُ : دَفَعَتْهُ فِي سَبَاقٍ . وَهَلَّا : نَشِيطًا كَأَنَّهُ فَرَسٌ )

وروى البيت :

أَلِنٌ إِنْ نَخَرَجَتْ سَلَّتُهُ

أى وثاب .

\*\*\*

\* الأَلَنْجُوجُ (فارسي) : عُودٌ جَيِّدٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ يُتَخَرَّبُهُ . وَيُقَالُ عُودُ الْاَلَنْجُوجِ . وَيُسَمَّى أَيْضًا : يَلَنْجُوجُ ، وَالْاَلَنْجِجُ ، وَيَلَنْجِجُ .

\*\*\*

## أ ل ه

( فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ لَ ه : إِلهٌ ، وَلَهُ نِظَائِرٌ فِي الْعِبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ Allah 'إلهٌ : إلهٌ ، وَمِنْهُ وَزْنٌ تَفْعَلُ بِمَعْنَى إلهٌ ، أَوْ تَأَلَّهُ . )

التَّعْبُدُ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والهاء أصل واحد ، وهو التَّعْبُدُ . »

ويمتاز الألمان بخبرة فنية عالية جعلت كثيرا من الدول - ولا سيما الدول النامية - تحرص على الاستفادة منهم في مجالات النهضة الصناعية .

\*\*\*

\* المَلَمُ ( فَعْلَعَلَ ) : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ( نَحْوُ ٦٠ ك.م ) وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ تِهَامَةٍ فِي الْحَجِّ . وَأَهْلُهُ كِنَانَةٌ وَأَوْدِيَّتُهُ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ . وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ شُعَرَاءُ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ . قَالَ أَبُو دَهْبِيلٍ يَصِفُ نَاقَةً لَهُ :

نَخَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا

أَصَاتَ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْنَمَا

فَمَا نَامَ مِنْ رَاجٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ

مِنَ الْحَيِّ حَتَّى جَاوَزَتْ بِي أَلَمَنَا

[ أَصَاتَ : نَادَى . أَعْنَمَ : دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ ،

وَهِيَ الثُّلُثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ . ]

وَيُبَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فَيُقَالُ يَلَمَلَمُ .

\*\*\*

\* أَلَمُوتُ (فارسية من : آله = النسر ، آموت = الوكر . )

: قَلْعَةٌ فِي الْجِبَالِ إِلَى الشِّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ قَزْوِينَ ، كَانَتْ مَقَرًّا لِلرَّيْسِ طَائِفَةِ الْحَشَّاشِينَ ( ٥٤٧٨ - ٥٦٥٤ = ١٠٨٥ - ١٢٥٦ م ) وَأُتِيخَذَتْ فِي عَهْدِ الصَّفَوِيِّينَ سِجْنًا .

\*\*\*



\* أَلَهَ اللَّهُ إِلَٰهَةً ، وَالْوَهَةَ ، وَالْوَهِيَّةَ :  
عَبَدَهُ .

و - فَلَانَا فِي أَلَهًا : أَجَارَهُ وَآمَنَهُ .  
\* أَلَهَ أَلَهًا : تَحْيَرُ . ( انظر : ول ه )

و - إِلَيْهِ : فَزِعَ وَلَآذَ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
\* أَلِهَتْ إِلَيْنَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ \*  
و - : اشْتَقَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* أَلِهَتْ إِلَيْهَا وَالرَّكَّابُ وَقَفَ \*  
( انظر : ول ه )

و - عَلَى فَلَانٍ : اشْتَدَّ جَزَعُهُ عَلَيْهِ .  
( انظر : ول ه )

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ، وَفِي التَّاجِ :

أَلِهْنَا بِدَارٍ مَا تَبَيَّنَ رَسُولُهَا  
كَأَنَّ بَقَايَاهَا وَشُومٌ عَلَى الْيَدِ  
و - اللَّهُ إِلَٰهَةً : عَبَدَهُ .

\* أَلَهَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ إِلَهًا .

و - : عَظَّمَهُ ، قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ فِي عُمَرِيَّتِهِ  
يَذْكُرُ عُمَرَ وَعَلِيًّا :

فَاذْكُرْهُمَا وَتَرَحَّمْ كُلَّمَا ذَكَرُوا

أَعَاطَمًا أَهْلُوا فِي الْكَوْنِ تَأَلِيهَا

\* تَأَلَى : تَنَسَّكَ وَتَعَبَّدَ ، يَقَالُ : هُوَ عَابِدٌ  
مَتَأَلَى :

و - : أَدْعَى الْأُلُوْهِيَّةَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ وَهْبُونَ :

لَتَيْنِ جَادَ شِعْرُ ابْنِ الْحُسَيْنِ فَإِنَّمَا  
تُجَيِّدُ الْعَطَايَا وَاللَّهْمَا تَفْتَحِ اللَّهُمَّا  
تَدْبَأُ عَجَبًا بِالْقَرِيضِ ، وَأَوْدَرَى  
بَأَنَّكَ تَرَوِي شِعْرَهُ لَتَنَاهَا

[ اللَّهُمَّا - بِالضَّم - : جَمْعُ اللَّهُوَّةِ ، وَهِيَ  
الْعَطِيَّةُ . اللَّهُمَّا - بِالْفَتْحِ - جَمْعُ لَهْمَةٍ ، وَهِيَ  
الْخِصْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْخَلْقِ . ]  
\* اسْتَأَلَهُ : نَأَى .

\* الْإِلَٰهَ : كُلُّ مَا اتَّخَذَ مَعْبُودًا ، وَغَلَبَ  
عَلَى الْمَعْبُودِ بِحَقِّ وَهٍ - وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا  
هُوَ ، وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ . ﴾  
( آل عمران : ١٨ ) وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« ..... أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
مَنْ قَالَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ . » ،  
وَقَالَ النَّبَاغَةُ :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْتَمَطِ رَاهِبٍ  
عَبَدَ الْإِلَٰهَ صُرُورَةً مُتَعَبِّدٍ  
لَرَنَا لِرُؤْيَايَها وَحُسْنِ حَدِيثِهَا  
وَلِخَالَةِ رُشْدِهَا وَإِنْ لَمْ يَرْشُدْ ؟

[ الأشمط : الذى خالط بياض رأسه سواد .  
الضرورة : الذى يجتنب النساء والملذات  
تنسكا . ]

وهَمْزُهُ أَصَابِيَّةٌ فهو فعَالٌ بمعنى مفعول .

وقال الخليل : أصله وِلَاهٌ ، فقلبت الواو همزة  
مثالها فى إشاحٌ ووشاحٌ ، وإعاءٌ ووعاءٌ . ( انظر : وله )  
( ج ) آلهةٌ ، وفى القرآن الكريم : ﴿ لو كان  
فيهما آلهةٌ إلا الله لفسدتا . ﴾ ( الأنبياء : ٢٢ )  
○ وإلهة الماء : نبات مائى . ( انظر : نيلوفر )

\* الآلاهة ، الإلاهة ، الآلاهة : الشمس ،  
وخصها ثعلب بالشمس عند اشتداد حرارتها ،  
ويقال : إلاهة ، قالت مِيةٌ أم البنين بنت عتبة  
ابن الحارث ترثى أباهما :

تروحن من اللهباء عصراً

فأعجلنا آلاهة أن تتوبا

[ اللهباء : موضع . وأعجلنا آلاهة : سبقناها  
بدفنه قبل أن تغرب . ]

ويروى : فأعجلنا الإلاهة أن تتوبا .

\* الإلاهة : العبادة ، وعليها قراءة ابن عباس :  
﴿ ويدرك وإلاهتك . ﴾ فى قوله تعالى :  
﴿ وقال الملائكة من قوم فرعون : أتدرك موسى  
وقومه ليفسدوا فى الأرض ويدرك وآلهتك . ﴾  
( الأعراف : ١٢٧ )

و — : الحبة العظيمة . ( انظر : ل وه )

\* إلاهة : موضع بالجزيرة من ديار كلب ،  
بين ديار تغلب والشام ، قال أفنون التغلبى يرثى  
نفسه وقد نهشته حبة بهذا الموضع :

لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقى

إذا هو لم يجعل له الله وإقياً

كفى حزناً أن يرحل الركب غدوة

وأصبح فى علب إلاهة ناويا

وفى معجم ياقوت الآلاهة — بضم الهمزة —

وردى فيه : علب الآلاهة . ( انظر : أ ل ل )

\* الإلهى : المنسوب إلى الإله .

○ والعلم الإلهى : اسم أطلقه المشاءون العرب

على الميثافيزيقى ، وهو أحد أقسام الحكمة

النظرية . ويبحث فى مبادئ العلوم الجزئية ،

والأمور العامة للوجود ، والموجود المطلق .

ويسمى العلم الأعلى ، والعلم الكلى ، والفلسفة

الأولى والإلهيات . ( انظر : ما بعد الطبيعة )

○ والحق الإلهى ( Divine Right ) : نظرية

سياسية ، مؤداها أن الملوك يستمدون سلطانهم

من الله ، وهم خلفاؤه فى أرضه ، والمسئولون

أمامه وحده ، وعلى شعوبهم أن يطيعوا أوامرهم

طاعة عمياء . وهى نظرية قديمة قدم الإنسان ،

وعرفت لدى قدماء المصريين ، وسادت فى أوربا

في القرون الوسطى والتاريخ الحديث . ثم أخذت تتضاءل يوم أن قرّر البرلمان الإنجليزي إعدام الملك شارل الأول (١٦٤٩م) ، وأعلنت "لائحة الحقوق" ضد الملك (١٦٨٨م) ، ثم أكدت فرنسا حقوق الشعب ، وقتر رؤس (١٧١٢ - ١٧٧٨م) أن إرادة الشعوب هي المسوّغ الوحيد لوجود الحكومات . ويُعدّ كتابه "العقد الاجتماعي" إنجيل الثورة الفرنسية الكبرى التي قضت نهائياً على هذه النظرية .

○ والإلهيات (La théologie) : الدراسات المتصلة بذات الإله وصفاته ، ومنه "الإلهيات المنزلة" (Théologie révelée) وهي التي تستمد مادتها من النصوص المقدسة ، والإلهيات الطبيعية (Théologie naturelle) وهي التي تعتمد على البرهنة وما في الكون من آيات . وتطلق على العلم الإلهي

و - : اسم كتاب لابن سينا ، هو الجملة الرابعة والأخيرة من جمل "الشفاء" .

( انظر : علم إلهي ، لاهوت )

\* الإلهية : الألوهية .

\* الله : علم على الإله المعبود بحق ، الجامع لكل صفات الكمال ، تفرد سبحانه وتعالى بهذا الاسم لا يشتركه فيه غيره .

واختلف اللغويون في لفظه فقليل : إنه علم غير مشتق ، فهو اسم موضوع هكذا لله عز وجل وليس أصله "إلاه" ، ولا "لاه" ، وليس من الأسماء التي يجوز فيها اشتقاق فعل ، كما يجوز في الرحمان والرحيم .

وقيل إنه مشتق وأصله "إلاه" ، ثم دخلت عليه الألف واللام ، فقليل « الإلاه » ، ثم حذفت همزته تخفيفاً لكثرة الاستعمال وأدغم اللّامان مع التّفخيم .

وبين لفظي : الله والإله فروق في الاستعمال . قالوا : ويجوز أن يُنادى اسم الله وفيه لام التعريف وتُقطع همزته تخفيفاً فيقال : يا الله ، وقد توصل فيقال يا الله ، ولا يجوز يا الإله على وجه من الوجوه مقطوعة همزته أو موصولة .

ولام لفظ الجلالة مُفخّمة إلا أن يكون ما قبله مكسوراً ، فترقّق ، مثل : بالله . وقد تُحذف مدّة اللّام ، قال أبو الهيثم : قالت العرب باسم الله . بغير مدّة اللّام وفي اللسان :

أَقْبَلَ سَبِيلَ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ

[ يحرد : يقصد . ]

ويقال في التعجب : لآه أبوه ، أي الله أبوه بحذف لام التعجب وأل ، قال ذو الإصبع العدواني :



لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلُكَ فِي حَسَبِ  
عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي

[ تَحْزُونِي : تَفْهَرْنِي . ]

وحكى أبو زيد : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
وقال الأزهري : لا يجوز في القرآن إلا ( الْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) بِدَّةِ اللَّامِ ، وإِثْمًا يَتَمَرَأُ  
مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ الْأَعْرَابُ ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ سُنَّةَ  
الْقُرْآنِ .

وقد نَحَتُوا مِنْ لَفِظِ الْجَلَالَةِ مع غيره من  
الكلمات ، فقالوا الْبِسْمَلَةَ ، وَالْحَمْدَلَةَ ، وَالْحَوْقَلَةَ ،  
فِي بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدِ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .  
وقالوا فِي الْمَدْحِ وَالنَّعْجِبِ : لِلَّهِ دَرَكٌ ، وَلِلَّهِ  
أَبُوكَ ، وَلِلَّهِ أَنْتَ !!

○ الله آباد : من أقدم مدن الهند ، تقع عند  
التقاء نهر الجانجا بنهر جمنة . اتخذها "أكبر" قاعدة  
لجيوشه عام ١٥٧٤ م ، وفي عهده سُمِّيَتْ باسم  
إِلَهْ آباد . ثم اشتهرت باسم الله آباد . يبلغ عدد  
سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة ربهم من المسلمين ،  
وبها جامعة مسماة باسمها تضم عددا من الكليات .

\* اللَّهُمَّ : تَرِدُ :

○ للدُّعَاءِ : ومعناها يَا اللَّهُ ، وفي القرآن الكريم :  
( قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ  
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ) ( آل عمران : ٢٦ ) ،

وفي الحديث : « ... اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ . » ، وقال أبو خراش الهذلي :

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا  
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا ؟

قال الخليل ، وسيبويه ، وكثير من النحاة :  
إِنَّ الْمِيمَ الْمُشَدَّدَةَ عَوَضُ عَنْ " يَاءٍ " النَّدَاءِ ،  
ولذلك لا يجتمعان ، فلا يقال : يَا اللَّهُمَّ ، وذلك  
من خصائص هذا الاسم ، وربما اجتمعا في ضرورة  
الشعر ، قال أبو خراش :

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلَمَّا  
دَعَوْتُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

وقد تُقَطَّعُ هَمْزَتُهُ ، وفي اللسان :

وما عليك أَنْ تَقُولِي كَلَمًا  
صَلَّيْتُ أَوْ سَبَّحْتِ يَا اللَّهُمَّا  
أُرَدِّدُ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلِّمًا

وقد تُحذف " أَل " فيقال : لَا هُمْ . قال  
عبدُ المطالب بن هاشم ( جدُّ الرسول صلى الله عليه  
وسلم ) :

لَا هُمْ إِنَّ الْعَبْدَ يَمُـ

نَعُ رَحْلَهُ فَاَمْنَعُ حِلَالَكَ

[ حِلَالٌ : جمع حِلَّةٍ وهي جماعة البيوت . ]

○ والإيدان بِنْدَرَةِ الْمُسْتَنَتْنِي، فتذكر بعدها إلّا،  
مثل : اللَّهُمَّ إِنْ لَا أَنْ يَكُونُ كَذَا ...

○ وَلِإِدْلَالَةٍ عَلَى تَيَقُّنِ الْمُجِيبِ لِلْجَوَابِ الْمُقْتَرَنِ  
بِهَا، مثل : اللَّهُمَّ نَعَمْ، أَوَّلَهُمْ لَا .

\* الْإِلَهَانِيَّةُ : صِفَةُ الْإِلَهِ .

\* الْإِلَوهِيَّةُ : صِفَةُ الْإِلَهِ .

\* الْإِلَهِيَّةُ : الشَّمْسُ ( انظر : إِلَهِة )

\* التَّالِيَّةُ (Theism) : مذهب يقول بوجود

إِلَهِ مُمْتِيزٍ مِنَ الْعَالَمِ وَمُتَصَرِّفٍ فِيهِ . وَيُقَابِلُ

الْإِلْحَادُ (Atheism) . ( انظر : ل ح د )

\* الْمُتَالَةُ : الَّذِي يَتْرَكُ النَّسَاءَ وَالتَّعْنُمَ تَنَسُّكًا  
( فِي الْجَاهِلِيَّةِ ) .

و - : الْمُتَعَاظِمُ الْمُتَغَطِّسُ .

\* \* \*

## أ ل و

( ١ - فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ ālā 'أَلَا : أَفْسَمَ ،  
لَعَنَ .

٢ - فِي الْيُونَانِيَّةِ ἄλῳ 'أَلْوَى : الْأَلْوَةُ ،  
الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ = ālwā 'أَلْوَا فِي الْأَرَامِيَّةِ  
الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّرْيَانِيَّةِ . )

١ - الْاجْتِهَادُ ٢ - التَّقْصِيرُ وَالتَّرْكَ  
٣ - الْحَرِيفُ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام وما بعدهما  
في المعتل أصلان متباعدان ، أحدهما : الاجتهاد  
والمبالغة ، والثاني : خلاف ذلك الأول . »  
\* أَلَا فِي الشَّيْءِ : أَلْوَا ، وَأَلْوَا ، وَأَلِيَا : اجتهاد ،  
يقال : أَنَانِي فِي حَاجَةٍ فَأَلَوْتُ فِيهَا .

و - : قَصَّرَ (ضد) ، ومنه حديث معاذ حين  
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعثه إلى اليمن  
فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : « كَيْفَ  
تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ ؟ قال : أَقْضِي  
بِكِتَابِ اللَّهِ ، قال : إِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟  
قال : فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ،  
قال : إِنْ لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه  
وسلم وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قال : اجْتَمَعْدُ رَأْيِي  
وَلَا أَلُو ... » ، وقال امرؤ القيس :

وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِهِ

يُذَكِّرُ أَطْرَافَ الْخُطُوبِ وَلَا آلِي  
[ آل : مُقَصِّرٌ . ]

وقالوا : فلان لَا يَأْلُوكَ نُصْحًا : لَا يُقَصِّرُ فِي  
نُصْحِكَ ، وفي القرآن الكريم : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا . )  
( آل عمران : ١١٨ ) .

وفي حديث زواج علي كرم الله وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة : « ما يُبْكِيكَ ؟ فَمَا أَلَوْتُكَ وَنَفْسِي ، وَقَدْ أَصَبْتُ لَكَ خَيْرَ أَهْلِي » ،  
أى : مَا قَصَّرْتُ فِي أَمْرِكَ وَأَمْرِي حَيْثُ اخْتَرْتُ  
لَكَ عَلِيًّا زَوْجًا .

و — عن الشيء : فَرَّ وَضَعُفٌ ، يقال :  
مَا أَلَوْتُ عَنْ الْجُهْدِ فِي حَاجَةِ فُلَانٍ . وفي كلام  
أَبِي عَظِيمَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ : رَجُلَانِ  
مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَاهُمَا لَا يَأْلُو  
مِنَ الْخَيْرِ ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ،  
وَالْأُخْرَى يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ، فَقَالَتْ :  
مَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ،  
فَقَالَتْ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَصْنَعُ . »

وقد حكى الكسائي في مُضَارِعِ هَذَا الْفِعْلِ :  
أَقْبَلَ بِضَرْبِهِ لَا يَأْلُ (دُونِ وَاوٍ) وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ  
سَيْبِيُّوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا أَذِرُ (دُونِ ياءٍ) ، حَذَفُوا  
الْوَاوَ وَالْيَاءَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ .

و — تَكَبَّرَ ، وَهُوَ مَعْنَى غَرِيبٍ ( عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ )

و — الشَّيْءَ : اسْتَطَاعَهُ ، قَالُوا : أَنَانِي  
فُلَانٌ فِي حَاجَةِ فُلَانٍ أَلَوْتُ رَدَّهُ .

وقيل لأعرابي — ومعه بعير — : أَلْنَحْهَ ،  
فَقَالَ : لَا أَلُوهُ .

ويقال : هُوَ يَأْلُو هَذَا الْأَمْرَ أَيْ يُطِيقُهُ  
وَيَقْوَى عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً  
مَنْحَةً لِأَيَّاهَا بَذَرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ :

جَهْرَاءُ لَا تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا وَلَا مِنْ عِيْلَةٍ تُغْنِينِي

[ جَهْرَاءُ : لَا تُبْصِرُ فِي الْمَاجِرَةِ . وَأَظْهَرَتْ :

دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . ]

وقال العرجي يصف فرسا :

إِذَا قَادَهُ السُّوَّاسُ لَا يَمْلِكُ كُونَهُ

وكان الذي يَأْلُوْنَ قَوْلًا لَهُ هَلَا

[ هَلَا : كَلِمَةٌ لَزَجْرِ الْخَيْلِ . ]

و — تَرَكَهُ . قَالُوا : مَا أَلَوْتُ جُهْدًا ،

وَفُلَانٌ لَا يَأْلُو خَيْرًا .

و — فَلَانًا : أَعْطَاهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَخَالِدُ لَا أَلُوكَ إِلَّا مُهَنْدًا

وَجِلْدَ أَبِي عِجْلٍ وَثِيقَ الْقَبَائِلِ

[ جِلْدَ أَبِي عِجْلٍ : يَعْنِي ثُرْسًا مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ .

وَالْقَبَائِلُ : جَمْعُ الْقَبِيلَةِ ، وَهِيَ هُنَا الْقِطْعَةُ مِنْ

الْجِلْدِ . ]

و — مَنَعَهُ .



فهو آل وهي آليّة .

(ج) أوّال .

و - الجِلْدُ أَلْوًا : دَبَغَةٌ بِالْأَلَاءِ ، فهو مَأْلُو . (وانظر : أ ل أ)

\* آلى إيلاء : أَقْسَمَ ، يقال : آلى ليفعلن كذا ، وفي كلام ابن عمر : « دخلتُ على حفصة فقالت : أَعْلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ ؟ قال قلت : ما كَانَ لِيَفْعَلَ ، قالت إِنَّهُ فَاعِلٌ ، قال : خَلَفْتُ أَنِّي أَكَلْتُهُ فِي ذَلِكَ ، فسَكَتُ حَتَّى خَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلْمَهُ ، قال : فَكُنْتُ كَأَنَّمَا أُحْمِلُ بِيَمِينِي جَبَلًا ، حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أَخْبِرُهُ ، قال : ثُمَّ قُلْتُ لَهُ : إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً ، فَأَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ ... » ، وقال الأعمشى يذكر نأفته حين قصد الرسول صلى الله عليه وسلم مادحا :

فَأَلَيْتُ لَا أَرِيَّ لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ

وَلَا مِنْ حَفًّا حَتَّى تَزُورَ مُحَمَّدًا

و - : تَوَانَى وَأَبْطَأَ ، قال الرِّبِيعُ بْنُ ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ :

وإنَّ كَنَائِنِي لِنِسَاءٍ صِدْقٍ

فَمَا آلى بَنِيَّ وَمَا أَسَاءُوا

[الكناين : جمع كنة ، ويراد بها هنا امرأة الابن .]

ويروى : فَمَا آلَى .

و - : قَصَّرَ .

و - : الْمِسْكَانُ : وَجِدَ فِيهِ بَعْرَ الْغَنَمِ .

و - : الْمَرْأَةُ : اتَّخَذَتْ مِثْلًا .

و - مِنْ أَمْرَانِهِ : حَلَفَ أَلَّا يَمَسَّهَا ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . ﴾ (البقرة : ٢٢٦ و ٢٢٧)

و - عَلَى الشَّيْءِ : أَقْسَمَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

آلَى الشَّيْءَ (عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ) .

\* آلَى : اجْتَهَدَ .

و - : قَصَّرَ . (ضدّ) ، قال الرِّبِيعُ بْنُ

ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ ( فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ ) :

وإنَّ كَنَائِنِي لِنِسَاءٍ صِدْقٍ

وَمَا آلَى بَنِيَّ وَمَا أَسَاءُوا

ويقال : آلَى الْكَلْبُ أَوْ الْبَايِزِيُّ عَنْ صَيْدِهِ ،

فهو مُؤَلٌّ ، وفي اللسان قال بعض الأعراب :

وإِنِّي إِذَا تُسَابِقُنِي نَوَاهَا

مُؤَلٌّ فِي زِيَارَتِهَا مُلِيمٌ

و - الشَّيْءَ : اسْتِطَاعَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :

« مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لَا صَامَ وَلَا آلَى . »

\* ائْتَلَى : اجْتَهَدَ .

و - : قَصَرَ ، (ضد) ، وبه فَسَّرَ بعضهم قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (النور : ٢٢) .

وقال النابغة الجعدي :

وَأَشْمَطَ عُرْيَانٍ يُشَدُّ كَتَاةُ

يُلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا ائْتَلَى

و - : قَتَرَوْضَعُفٌ .

و - : أَقْسَمَ ، يقال : ائْتَلَى لِيَفْعَلَنَّ كَذَا . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (النور : ٢٢)

و - «الشيء» : اسْتَطَاعَهُ ، يقال : هُوَ لَا يَأْتَلِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا . وقالوا : لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ ، أَي لَا دَرَيْتَ وَلَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَدْرِيَ ، وفي اللسان : قَمَرٌ يَبْتَنِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلِيرَمُ

صُعُودًا إِلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلَى

\* تَأَلَّى : اجْتَهَدَ .

و - : قَصَرَ (ضد) .

و - : أَقْسَمَ ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ صَوْتَ

خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةِ أَصْوَاتِهِمَا ، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، نَخْرَجَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ . » [ يستوضع : يستنقص مما عليه . ]

ويقال : تَأَلَّى عَلَى اللَّهِ : حَلَفَ عَلَى اللَّهِ بِأَمْرٍ كَأَن يَقُولُ : وَاللَّهِ لَيُدْخِلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ ، وَيُجَحِّنُ سَمْعِي فُلَانٍ . وفي الحديث : « مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يُكْذِبُهُ . »

\* الْأَلَاءُ (وَالْأَلَا بِالْقَصْرِ) : شَجَرٌ : ( انظره في أ ل أ )

\* الْأَلَاءُ : بَائِعُ الْأَلِيَّةِ (أَي الشَّحْمِ) .

\* الْأَلْوُ : النِّعْمَةُ .

(ج) آلاء .

و - : بَعُرُ الْغَنَمِ .

\* الْأَلْوَةُ : الْيَمِينُ ، وفي المفاتيح :

\* يُكْذِّبُ أَقْوَالِي وَيُخْنِثُ أَلْوَتِي \*

(ج) أَلَّى ، وَجَمَعَ فَعْلَةً عَلَى فَعَلٍ قَلِيلٌ .

و - : الْغُلُوءَةُ (أَقْصَى رَمِيَةِ السَّهْمِ = نَحْوُ

ثَلَاثِينَ وَمِثْقَالًا مِثْقَالًا) .

و - : الْعُودُ يَتَبَخَّرُ بِهِ .

○ والألوة : موضع ورد في شعر تميم بن مقبل  
قال يذكر نعمتين :

يَكَادَانِ بَيْنَ الدُّونَكَينِ وَالْأَوَّةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ السَّمْرِ يَنْسَاخَانِ

[ الدونكان : واديان في ديار بني سليم . ذات

القتاد موضع . يريد أنهما يكادان يخرجان من  
جلدهما من شدة العدو . ]

\* الإلوة، والألوة : اليمين .

\* الألوة : العود الذي يتبخربه .

\* الألوة : الغلوة .

\* الألوة، والألوة : عود الطيب، وفي حديث

أهل الجنة : « وَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ . » ، وقال

حسن بن ثابت :

أَلَا دَقْنَمُ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفِيطِ

مِنَ الْأَلْوَةِ وَالْكَافُورِ مَنْضُودِ

[ السَّفِيطُ : الوعاء يُوضع فيه الطيب . ]

(ج) الأوية .

وهذا العود يُسمى اللية أيضا ، قال الراجز :

لَا يَضْطَلِي لَيْلَةً رِيحَ صَرَصَرِ

الْأُيُودِ لِيَّةٍ أَوْ مِجْمَرِ

كما تُسمى أيضا اللوة .

و - ( في علم النبات ) : هو العود، والعود

الهندي، وهو خشب عطري الرائحة، يحتوي على

نسبة عالية من مادة راتنجية ذكية الرائحة ،

ويستعمل في البخور . وهو خشب أشجار هندية

هي Aloexylon agallochum Lour. من

الفصيلة القرنية Leguminosae وأنواع

من جنس Aquilaria .

\* الألوي : عود الطيب ، قال امرؤ القيس

يَصِفُ نِسْوَةً :

وَبَانًا وَأُلُويًّا مِنَ الْهِنْدِ ذَاكِمَا

وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكِجَاءَ الْمُقْتَرَا

[ البان ، والرند ، واللبنى ، والكجاء المقتر :

مما يتطيب ويتبخر بها . ]

\* الألي : الكثير الحليف ، والأنثى بناء .

\* الألي : اليمين .

\* الألية : اليمين ، وفي المقاييس :

أَتَانِي عَنِ النَّعْمَانِ جُورُ أَلِيَّةٍ

يَجُورُ بِهَا مِنْ مُتَمِيمٍ بَعْدَ مُنْجِدِ

و - : التقصير ، وفي المثل : « إِلَّا حَظِيَّةٌ

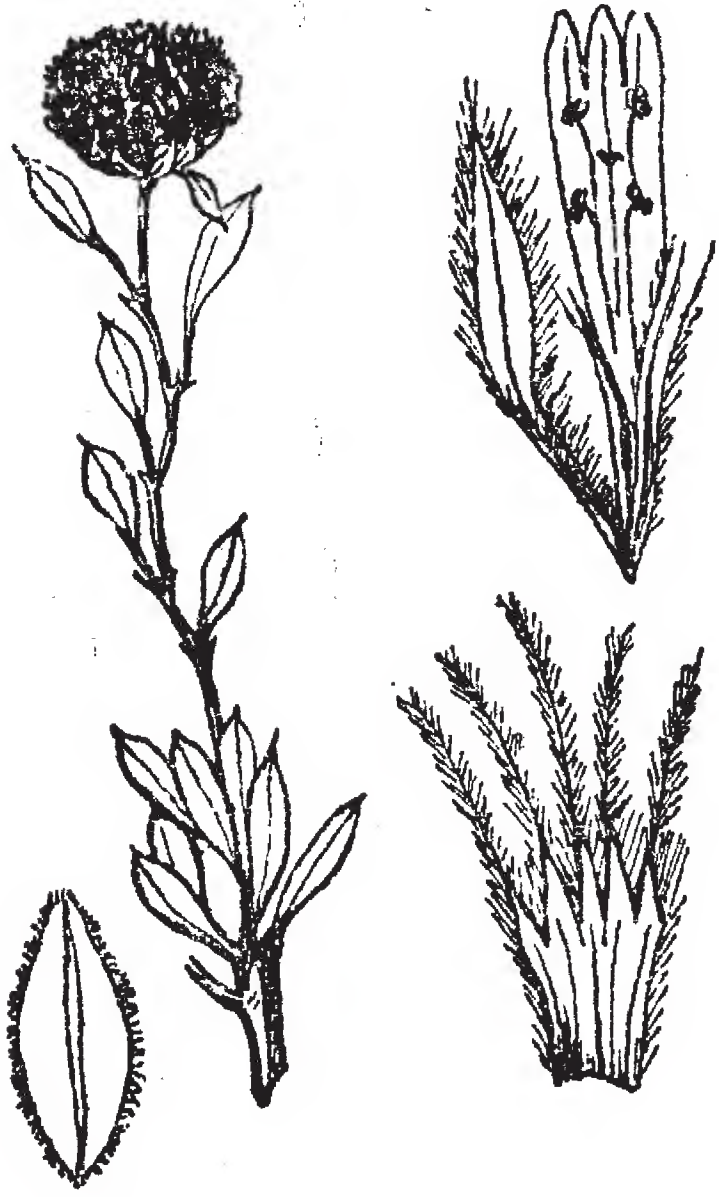
فَلَا أَلِيَّةٌ » ، أي إن لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك

وأجهد نفسي فيه .

(ج) ألياً . وفي اللسان :



\* أَلُوْبُن (Globularia alypum L.) من  
الفصيلة الجلوبولارية (Globulariaceae) :



(ألوبن)

شُجيرة لونها إلى الحمرة، قصيرة تسمو إلى ٦٠ سم،  
وتنمو في بلاد البحر المتوسط ، لها أفرع خشنة  
تحمل أوراقا صغيرة. وأزهارها لينة زرقاء، تستعمل  
في إشعال النيران، وأوراقها مسهلة تستعمل بدلا  
من السنا . وتسمى أيضا ألوبن ( الغافق ) ،  
والعينون ، والسنا البلدي .

\* \* \*

\* إلومالي ( الأصل يوناني : ελαιόμελι  
إلايوميلى ) : سائل ثخين حلو يخرج من جذع شجرة

قليل الألبا حافظ ليمينه  
وإن سبقت منه الألية برت

\* الإلية : لغة في الألوة .

\* الإيلاء ( في الفقه ) : هو الحايض على ترك  
قربان الزوجة أربعة أشهر أو أكثر على خلاف  
بين الفقهاء .

\* المألأة - أرض مألأة : كثيرة الألاء .  
( انظر : أ ل أ )

\* المثلأة : الخرقعة التي تُمسكها المرأة عند النوح  
وتُشير بها ، وفي الجمهرة : خرقعة سوداء تُشير بها  
النائحة ، قال ليبيد يصف سحابا :

كَانَ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَنوَاَحًا عَلَيْهِنَّ الْمَآلِي

[ المصَفِّحات : الإبل اللواتي عُزلت عن  
أولادها ، شبه صوت الرعد بصوت هذه الإبل .  
الأنواح : النساء ينجن . ]

و - : خرقعة الحائض ، وفي كلام عمرو  
ابن العاص : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا تَابَطَّتْنِي الْإِمَاءُ .  
وَلَا حَمَلْتَنِي الْبَغَايَا فِي غُبَرَاتِ الْمَآلِي . »

[ غُبَرَات : جمع غُبْر وهي بقية دم الحيض ،  
نفى عن نفسه الجمع بين سبنتين : أن يكون لزنينة ،  
وأن يكون محولا في بنية حيضة . ]

( ج ) المآلي .

في سوريا وخاصة في تدمر ، ويقال إنه يحتوى  
على ٥٢ ٪ من سكر المن . ويقال له :  
(عسل داود)

\* \* \*

\* ألومينا (Alumina) : مركب كيميائي هو  
أكسيد الألومنيوم ، يوجد في أنواع كثيرة من  
التربة كما يوجد في الطبيعة على شكل ركاز (خام) .  
رمزه الكيميائي لو<sub>٢</sub> أ<sub>٣</sub> .

\* \* \*

\* ألومنيوم (Aluminium) : فلز خفيف  
الوزن أبيض فضي رنان ، قابل ، للطرق والصهر ،  
قابل الصدأ في الهواء ، ويضاف إلى النحاس  
لعمل أشابة (سبكة) تشبه الذهب ، ويستعمل  
في كثير من الأغراض وبخاصة في معدات  
الإنشاء والنقل التي يلزم فيها خفة الوزن ، وكذا  
في الصناعات الكهربائية والأدوات المنزلية .  
(وزنه الذري : ٢٧ و ٢٦ ، وعدده الذري : ١٣  
ووزنه النوعي : ٢ و ٧ ، ودرجة انصهاره ٦٦٠ م°) .

\* \* \*

أ ل ن

( في العبرية alyā 'أليا : آية الحروف =

alyetā 'أيتا في الأرامية اليهودية = 'elītā  
إليتا في السريانية . )

الآية

\* ألى الجلد - أليا : دبغه بالآلاء ، فهو مأل .  
( وانظر : أ ل أ )

\* ألى - ألى ، وأليا : عظمت آيته ، فهو أليان ،  
وأليان ، وألى ، وألى ، وآل ، وألى . وهي أليانة ،  
وأليا ، وأليا . وهن أليانات ، وأليانات ، وأليا ،  
وآلاء ، وألى .

\* الألى ، والإلى : النعمة .

( ج ) آلاء ، وفي القرآن الكريم : ( فاذكروا  
آلاء الله لعلكم تفأخرون . ) ( الأعراف : ٦٩ )  
\* الألى ، والإلى : النعمة .  
( ج ) آلاء .

\* إليا ، وإليا : ( انظر : إلبيا )

\* الآية : ماركب العجز من اللحم والشحم .  
و - : العجيزة للإنسان وبعض الحيوان .  
قال الجوهري : ولا تقل إلية ولا لية .  
و - : المجاعة . ( عن كراع ) ( وانظر :  
ألبه )  
و - : الشحمة .

○ وآية الإبهام : اللحمة التي في أصلها .

○ وآية الحافر : مؤخره .

○ وآية القدم : ما وقع عليه الوطء مما تحت  
الخنصر .

○ وأَلِيَّةُ السَّكْفِ : اللُّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ وَتَحْتَ الْخِنْصَرِ .

ومثناها : أَلْيَانٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّمَا عَطِيبَةٌ بِنُ كَعْبٍ  
ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ  
تَرْجُحُ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوَطْبِ

[ الْوَطْبُ : قُرْبَةُ اللَّبَنِ الصَّغِيرَةِ . ]

وَأَلْيَتَانِ ( عَلَى الْقِيَاسِ فِي لُغَةٍ ) ، وَفِي كَلَامِ الْبَرَاءِ : « السُّجُودُ عَلَى أَلْيَتَيْ السَّكْفِ » ؟ ( أَرَادَ أَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ وَضَرْةُ الْخِنْصَرِ ، أَيْ اللُّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ فَغَلَّبَ كَالْعَمَرَيْنِ وَالْقَمَرَيْنِ . )

وقال عنتره :

مَتَى مَا تَلَقَّنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ

رَوَائِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا

[ الرَّائِفَةُ : أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ . تُسْتَطَارُ : تُفَرِّعُ . ]

( ج ) أَلَى ، وَأَلْيَاتٌ ، وَأَلَايَا ، وَالْأَخِيرُ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ .

ويقال : إِنَّهُ لَذُو أَلْيَاتٍ : عَظِيمُ الْأَلْيَةِ ، كَأَنَّهُ

جَعَلَ كُلَّ جُزْءِ أَلْيَةٍ ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا .

\* أَلِيَّةٌ ( بِدُونِ أَلِ ) : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ

وَيُقَالُ لَهُ : أَلِيَّةُ الشَّاةِ ، وَابْنُ أَلِيَّةٍ ،

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

وَمَنْ يَتَدَاعِ الْجَسَدَ بَعْدَ مُنَاحِنَا

وَأَرْمَاحُنَا يَوْمَ ابْنِ أَلِيَّةٍ تَجْهَلُ

كَأَنَّهُمْ مَا بَيْنَ أَلِيَّةٍ غُدُوَّةٍ

وَنَاصِفَةِ الْغُرَاءِ هَذَى مُحَلَّلٍ

[ الْحَقُّ ، وَابْنُ أَلِيَّةٍ : مَوْضِعَانِ . ]

\* الْإِلْيَةِ : الْقَبْلُ وَالْجَانِبُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا يُقَامُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ إِلْيَةِ

نَفْسِهِ » [ يَرِيدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُزْجَعَ أَوْ يُقَامَ . ]

وَيُقَالُ : قَامَ فُلَانٌ مِنْ ذِي إِلْيَةِ : مِنْ تِلْقَاءِ

نَفْسِهِ . وَجَاءَتْ بِلَا أَلْفٍ فَيُقَالُ : لِيَّةٌ .

وَفِي أَخْبَارِ ابْنِ عَمْرٍو : أَنَّهُ « كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ

لِيَّةِ نَفْسِهِ . » ( وَانْظُرْ : وَلِى )

\* \* \*

\* إِلَى ( فِي الْعِبْرِيَّةِ אֵל ، أَلِ ، وَأَلِى ، إِلَى . ) وَيُرَدُّ

إِلْ أَيْضًا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَرَامِيَّةِ الْمَصْرِيَّةِ .

: حَرْفُ جَرِيَّاتٍ لَعْدَةٌ مَعَانِ :

١ — الْإِنْتِهَاءُ إِلَى الْغَايَةِ فِي الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى . ﴾

( الْإِسْرَاءُ : ١ ) وَ : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ

وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ . ﴾ ( الْبَقَرَةُ : ٣٦ )



ودخول ما بعد "إلى" في حكم ما قبلها منوط  
بوجود القرينة الدالة على ذلك ، فمن أمثلة الدخول  
قولك : قرأت القرآن من أوله إلى آخره ، ومن  
أمثلة عدم الدخول قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ  
إِلَى اللَّيْلِ ۝ ﴾ ( البقرة : ١٨٧ )

٢ - معنى عند ، قال أبو كبير الهذلي :  
أَزْهَرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ  
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ  
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ  
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ  
[ زهير : ترخيم زهيرة . أشهى إلى : أشهى  
عندي . ]

٣ - المصاحبة نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا  
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ۝ ﴾ ( النساء : ٢ )  
وإذا دخلت "إلى" على المضمر قُلبت  
الألف ياء ، فيقال : إِلَيْكَ .

ويقال : إِلَيْكَ عَنِّي : في طلب التَّحَيٍّ ، وفي  
خبر قدامة بن عبد الله العامري قال : « رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ  
صَهْبَاءٍ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ۝ »

( وهو كما يقال : الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ ، ويُفعل  
بين يدي الحكام والرؤساء ومعناه : تَسَحَّ وابتعد . )  
وقال المتنبي :

إِلَيْكَ ، فَلَأَنِّي لَسْتُ بِمِمَّنْ إِذَا اتَّقَى  
عَضَاضَ الْأَفَاعِي نَامَ فَوْقَ الْعَقَارِبِ

وقد يقال : إِلَيْكَ هَذَا ، في عَرْضِ الشَّيْءِ ،  
وإِلَى : بمعنى أَقْبَلَ ، وهي في هذا الاستعمال والذي  
قبله اسم فعل أمر ، منقول عن الجار والمجرور ،  
وقد تَكَرَّرَ لإفادة التوكيد .

\* \* \*

\* الإلياذة : مَاجَمَةٌ شعرية يونانية نسبت إلى  
هوميروس ، واستفاضت في الشعوب والأجيال ،  
تحمل أثر العبقريّة الإغريقية ، وتردّد صدى الحرب  
الطروادية ، وتمتد الآداب العالمية بالغذاء والقوة .  
موضوعها غَضَبُ أَخِيل ، وهو حادث بسيط  
من حوادث حرب طروادة وقع في السنة العاشرة  
من حصارها ، واستغرق واحداً وخمسين يوماً ،  
تبتدئ بشجار أَخِيل وأجا ممنون ، وتنتهي بمقتل  
هكتور . وتنقسم هذه المأحمة إلى أربعة وعشرين  
نشيداً ، تمثلت فيها صور الحياة اليونانية -  
بأساطيرها وعاداتها ، وآدابها - جَلِيَّةً رائعة مؤثرة .  
وأهم أبطالها : من الإغريق " أجا ممنون " ،  
ملك أرجوس ، " وأخيل " ملك الفيدويونيد .  
ومن الطرواديين : هكتور وفاريس ابنا  
فريام ملك طروادة .

والآلهة في الإلياذة شأن خطير ، زبوس ومنيرفا  
مع الإغريق ، وأبولون والمريخ مع الطرواديين ،  
فههم يدبرون المعركة ، ويمسسون الأبطال ،  
ويتقارعون فيما بينهم انتصاراً لطائفة على أخرى .

ترجمت إلى معظم لغات العالم ، ونقلها إلى العربية نظماً سليماً البستاني ، ولخصها نثراً آخرون .

\*\*\*

\* إلياس ( في التوراة 'eliyyāhū' إليياهو أو ( قليلا ) 'eliyyā' إلييا : الله يهوه . )

: من كبار الأنبياء اليهود ، عاش في مملكة إسرائيل الشمالية زمن الملك أحاب ( ٨٧٦ - ٨٥٤ ق م ) ، وجاهد عبادة الإله بعل إله مدينة صور الفينيقية . ورد ذكره مرتين في القرآن الكريم : في قوله تعالى : ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ . ﴾ ( الأنعام : ٨٥ ) ، و : ﴿ وَإِنَّ إِلِيلَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . ﴾ ( الصافات : ١٢٣ )

\*\*\*

\* إيليسين : لغة في إلياس ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ إِيلَاسِينَ . ﴾ ( الصافات : ١٣٠ )

\*\*\*

\* إليسع : ( في التوراة 'Eliśā' إيليشاع )

: نبي جاء بعد إلياس ، ورد ذكره مرتين في القرآن الكريم : ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ . ﴾ ( الأنعام : ٨٦ ) و : ﴿ وَادَّكَرَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ . ﴾ ( ص : ٤٨ )

ورسم الاسم في المصحف بلام واحدة ، ولكن قرئ بوجهين : بتشديد اللام المفتوحة وإسكان الياء ( إليسع ) ، وبخفيف اللام وفتح الياء ( إليس )

وقد اختلف المفسرون في تعيين شخصيته .

\*\*\*

\* أيليل ( ويقال له : يليل ) : موضع بين وادي ينبع والعذبية ، ( العذبية قرية بين الحار ونبع ) وهناك كتييب يقال له : كتييب يليل . قال كثير يصف سخياً :

وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ كَأَنَّهُ

بِأَلِيلٍ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ ذَامِرُ

[ طَبَّقَ : عمّ بمطره الأرض . النجيل : عين

قرب المدينة . ذامر : شديد الصوت كأنه أسد

يزأر . ]

\*\*\*

\* أيلون : قال صاحب الناج : اسم مدينة مصر قديماً ، وقيل : قرية كانت بمصر قديماً ، وإليها يُضاف باب أيلون . ( انظر : بابليون )

\*\*\*

أم

أم : حرف يأتي على ثلاثة أوجه :

١ - أن تكون متصلة ، فلا يستغنى

مابعداً عما قبلها ، وتفيد العطف ، وتكون



مُسبوقة بهمزة التَّسْوِيَةِ ، وفي القرآن الكريم :

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ .﴾

( المنافقون : ٦ ) ، أو بهمزة يُطْلَبُ بها وبأم

التَّعْيِينِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا

أَمِ السَّمَاءُ ؟ .﴾ ( النازعات : ٢٧ )

وقد تحذف الهمزة قبائها ، قال عمر بن

أبي ربيعة :

فَلَمَّا التَّقَيْنَا بِالْأَذْيَةِ سَلِمَتْ

وَنَارَعَنِي الْبَغْلُ اللَّعِينُ عِنَانِي

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي ، وَإِنِّي لِحَاسِبٌ

بِسَبْعٍ رَمَيْتُ الْجَمْرَ أَمْ بِثَمَانٍ

٢ — أن تكون منقطعة فتفيد الإضراب

مثل "بل" ، وفي القرآن الكريم : ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ

لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ .﴾

( السجدة : ٢ — ٣ ) ، و : ﴿أَلْهَمُّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ

بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا .﴾ ( الأعراف :

١٩٥ ) ، و : ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ

تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ؟ .﴾ ( الرعد : ١٦ )

وقال الأخطل :

كَذَبْتَكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ

غَلَسَ الظُّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

٣ — أن تكون زائدة وهي لغة يمنية ،

قال ساعدة بن جؤية :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنَجَى مِنَ الْهَرَمِ

أَمْ هَلْ عَلَى الْعَبِيشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ ؟

ورواية الديوان : أَلَا مَنَجَى . وعليه تكون

أم متصلة .

\* أم : لغة في آل . ( انظر : آل )

\* \* \*

أ م ا

\* أما : حرف يأتي على ثلاثة أوجه :

١ — أن يكون حرف تنبيه يُسْتَفْتَحُ به

الكلام مثل « أَلَا » ويكثر قبل القسم ، وتكسر

همزة إن إذا وقعت بعدها ، قال أبو صخر المذلي :

أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي

أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى

أَلِيفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ

٢ — أن تكون بمعنى "حقا" فتُفْتَحُ بعدها

أن كما تُفْتَحُ بعد "حقا" ، تقول : أما أنه

قائم ، تقديره : في الحق أنه قائم .

٣ — أن تكون لِلْعَرَضِ بِمَنْزِلَةِ "أَلَا" فتختص

بالفعل نحو : أما تقوم ، أما تقعد ، المعنى

أَلَا تقوم ، أَلَا تقعد .

وفي لسان العامة ، يقولون : ما تاكل ،

ما تشرب .

\* \* \*



\* الأماج (فارسي): الغرض، وأصله هدف

السهم الموضوع على كومة من التراب .

\* أمارنطون (يوناني معرب ، وهو كمنون

هندي : Helichrysum stoechas من

الفصيلة المركبة (Compositae) : نبات



(أمارنطون)

معمردو ساق قائمة بيضاء ، وأوراق صغيرة

متفرقة . والنورة هامة مستديرة ، وزهيراتها

أنبوبية ذهبية اللون ، ويقال : إن نورته

تُستعمل في عسر البول وضد لدغ الحوام وفي

عسر الطمث ، وإنه يوضع مع الثياب لحفظها

من العثة .

\* \* \*

\* الأمازون : (انظر أمزون)

\* \* \*

\* امبابة : (انظر إنبابة)

\* \* \*

الإمبراطور (Imperium) في اللاتينية :

القائد والحاكم : ملك الملوك ، أو العاهل ،

وترد في الكتب العربية بالنون مكان الميم .

(ج) أباطرة .

\* \* \*

\* الإمبراطورية (Empire) : دولة كبيرة

المساحة ، كثيرة العدد ، عظيمة القوة ، تستعمل

على أمم وشعوب من أجناس وثقافات مختلفة ،

وتتكون بالغزو والفتح ، وعلى رأسها إمبراطور

هو مصدر السلطات جميعها . وهناك إمبراطوريات

قديمة كالإمبراطورية الرومانية ، وحديثة

كالإمبراطورية البريطانية . وقد أخذ نظام

الإمبرطوريات يتلاشى منذ الحرب العالمية

الأولى ، وأصبح كل شعب حريصا على حريته

واستقلاله .

\* \* \*

الإمبريالية (Imperialism) : نزعة بعض

الدول الكبرى إلى أن تربط بها دولا أخرى ،

رغبة في بسط النفوذ الأدبي والمادي ، وذلك

عن طريق الاستعمار أو الحماية أو المعاهدات

والانفاقات التجارية والثقافية .

وهناك إمبريالات قديمة كالإمبريالية  
الرومانية ، وهدفها أساسا سياسى وعسكرى ،  
والإمبريالات حديثة كالإمبريالية الفرنسية ،  
وهدفها بوجه عام اقتصادى .

وتعارض روسيا الإمبريالات المعاصرة ،  
بمحجة أنها تنزع إلى الاحتكار وتقسم العالم  
إلى مناطق نفوذ ، وإن لم تتردد فى المنافسة فى  
هذا المضمار ، وأصبحت إمبريالية هى الأخرى .

\* \* \*

\* الأمبير (Ampère) : الوحدة الفعلية من  
قوة السّيال الكهربى ( د ) .

\* \* \*

أ م ت

١ - الحَزْرُ والتَّخْمِين ٢ - العَيْب

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والتاء أصل  
واحد ، لا يُقاس عليه ، وهو الأَمْتُ . »

\* أَمَتَ الشَّيْءَ - أَمَّتًا : قَدَّرَهُ وَحَزَرَهُ .

ويقال : أَمَتَ القَوْمَ : حَزَرَهُمْ ، وَأَمَتَ فُلَانٌ  
المَاءَ : قَدَّرَ المَسَافَةَ الَّتِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ المَاءِ ، فَهُوَ  
مَأْمُوتٌ وَالْأُنْثَى بَتَاء . قَالَ رُؤْبَةُ :

فِي بَلَدَةٍ يَعْيا بِهَا الحَرِيْتُ

رَأَى الأَدِلَاءَ بِهَا شَتَّتِ

أَيَّاهُ مِنْهَا مَأْوَها المَأْمُوتُ

[ الحَرِيْتُ : الدَّلِيلُ الحَازِقُ . الشَّتَّتِ :

المُخْتَلَفُ . أَيَّاهُ : هَيَّاهُ . ]

ويقال : إِيَمْتُ يَا فُلَانُ هَذَا لِي ، كَمْ هُوَ ؟ ،  
أَيَّ احْزِرْهُ وَقَدِّرْهُ .

و - : قَصَدَهُ .

و - فُلَانًا : عَابَهُ .

و - السَّقَاءَ : مَلَأَهُ دُونَ الغَايَةِ فَبَدَأَ فِيهِ التَّنْثِي .

وَقَالَ ابْنُ الفُطَّاعِ : مَلَأَهُ .

\* أَمَّتَ الشَّيْءُ : أَمَّتَهُ .

و - السَّقَاءَ : مَلَأَهُ .

و - فُلَانًا بِالشَّرِّ : اتَّهَمَهُ بِهِ ، فَهُوَ مُؤَمَّتٌ ،

قَالَ كَثِيرٌ يَرِثُنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ :

يُؤُبُّ أُولُو الحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ

إِلَى طَيِّبِ الأَثْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتٍ

[ يُؤُبُّ : يَشْتَاقُ . ]

\* الأَمْتُ : القَدْرُ ، يُقَالُ : كَمْ أَمْتُ مَا بِيَدِكَ  
وَبَيْنَ الكُوفَةِ ؟

و - : التَّلَالُ الصَّغَارُ .

و - : المَكَانُ المُرْتَفِعُ .

و - : الوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ ( ضِدُّ ) .

و - : الاِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ .

و- : الاختلاف في المكان ارتفاعاً وانخفاضاً  
لِينَا وَغَظَا ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا  
عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ ( طه : ١٠٧ )

( ج ) إِمَاتٌ ، وَأُمُوتٌ .

و- : الْعَيْبُ ، يقال : هذا شيءٌ لَا أَمْتَ  
فيه ، وفي اللسان : أنشد شير لابن جابر :

وَلَا أَمْتٌ فِي بُحْلِ لِيَالِي سَاعَفَتْ

بِهَا الدَّارُ إِلَّا أَنْ جُمَلًا إِلَى بُحْلِ

و- : الْعِوَجُ .

و- : تَخْلُجُ الْقُرْبَةَ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ مَلُؤُهَا ، يقال :  
مَلَأَ الْقُرْبَةَ مَلَأًا لَا أَمْتَ فِيهِ ، أى ليس فيه استرخاء  
من شدة امتلائها .

و- : الضَّعْفُ وَالْوَهْنُ ، يقال : سِرْنَا سِيرًا  
لَا أَمْتَ فِيهِ ، قال رؤبة :

\* مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتٍ \*

ويروى للعجاج .

وقالوا في الدعاء : أَمْتُ فِي الْحَجَرِ لَا فِيكَ ، أى  
لَيْسَ فِي الْأَمْتِ فِي الْحَجَارَةِ لَا فِيكَ ، ومعناه : أَبْقَاكَ  
اللهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْحَجَارَةِ ، وهى مِمَّا يُوصَفُ بِطُولِ  
الْبَقَاءِ .

و- : الشُّكُّ وَالْارْتِيَابُ ، وفي حديث

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمِيرَ فَلَا أَمْتَ فِيهَا ، وَأَنَا أَنْهَى  
عَنِ السُّكْرِ وَالْمُسْكِرِ » .

و- : الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ .

\* الْمَأْمُوتُ . يقال : هو إلى أَجَلٍ مَأْمُوتٌ ،

أى مَوْفُوتٌ ، وشيءٌ مَأْمُوتٌ أى مَعْرُوفٌ .

\* \* \*

أ م ج

الشَّدَّةُ فِي حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ أَوْ سَيْرٍ

\* أَمَجَّ - أَمَجًا : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

\* أَمِجَ - أَمَجًا : عَطَشَ أَوْ اشْتَدَّ بِهِ الْحَرُّ  
وَالْعَطَشُ ، يقال : أَمِجَتِ الْإِبِلُ .

و- الْحَرُّ : اشْتَدَّ . ويقال : أَمِجَ الصَّيْفُ ،  
فهو أَمِجٌ وَأَمِجٌ .

\* الْأَمَجُ : تَوَهَّجُ الْحَرِّ وَشِدَّتُهُ ، قال العجاج  
يَصِفُ حَمَارًا وَأَنَا :

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًا

وَفَرَا مِنْ رَنَى مَا نَلَزَجَا

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا

فَرَاخَ يَحْدُوها وَرَاحَتَ نَزَجَا

[ نَلَزَجَا : تَتَبَّعَا الْكَلَاءَ وَطَلَبَاهُ . عَيْنٌ رَوَى : عَذْبَةٌ

الْمَاءِ . الْفَلَجُ : النَّهْرُ . نَزَجَا : مُسْرِعَةٌ . ]



\* أمج : بلد الخزاعة كانت بين مكة والمدينة تقع

إلى الجنوب من خيصر ، بينها وبين خيصر  
ميلان ( نحو ٤ كم ) ، وبينها وبين مكة أربعة  
ونخسون ميلا ، أى نحو ( ١٠٤ كم ) ، كثيرة  
المزارع والنخل ، قال عبيد الله بن قيس الرقيات :

هَلْ بَادُّكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ

أَمْ هَلْ لِهَمِّ الْفُؤَادِ مِنْ فَرَجٍ ؟

أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيرَنَا حُرْمًا

يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنَّخْلِ مِنْ أَمَجٍ ؟

ويروى بلخعفر بن الزبير بن العوام .

\* \* \*

أ م ح

\* أمح الجرح : أمحانا : ضرب بوجع .

\* \* \*

ا م د

( فى الأرامية اليهودية amad 'أمد : قاس ،

قَدَّر . وفى العبرية المتأخرة 'amad 'أمد : قَدَّر . )

النهاية

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والdal ،

الأمد : الغاية . »

\* أمد : أمدًا : غَضِبَ ، ويقال : أمد عليه .

( وانظر : أب د ، ع م د )

و - : حَقَّدَ .

\* أمدّه : بين أمدّه .

و - السقاء : لم يترك فيه جرعة ماء ، فهو  
مؤمّد .

\* تأمد : بأن أمدّه .

\* أمد : مدينة . ( انظره فى رسمه )

\* الآمد : المملوء من خير أو شر . ( وانظر :  
ع م د )

\* الآمد ، والآمدّة : السفينة المشحونة  
( ج ) أوامد . ( وانظر : ع م د )

\* الأمد : الغاية والنهاية والمدى ، يقال :  
ضرب له أمدًا ، قال الراغب الأصفهاني : الأمد :

مدة لها حد مجهول إذا أطلق ، وقد ينحصر نحو  
أن يقال : أمد كذا . قال أبو هلال العسكري :

هناك فرق بين الأمد والغاية والمدى ،

فالأمد : حقيقة ، ( أى فى الزمان ) ، والغاية

مستعارة ، لأن أصل الغاية الزاية ، وسميت نهاية

الشيء غايته ، لأن كل قوم ينتهون إلى غايتهم فى

الحرب أى رايتهم ، ثم كثر حتى قيل لكل

ما ينتهى إليه : غاية ، ولكل غاية نهاية .

أما مدى الشيء : فهو ما بينه وبين غايته .

و - : الزمن والعمر ، وفى القرآن الكريم :

( فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ )

( الحديد : ١٦ )

ويقال : للإنسان أمدان ، أحدهما مولده ،  
والآخر موته .

وعلى هذا فُسر كلام المجاج حين سأل  
الحسن ، فقال له : ما أمدك ؟ قال سندان من  
خلافه عمره ، أراد أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة  
عمر رضى الله عنه .

○ وأمد الخيل في الرهان : مجراها في السباق ،  
ومنتهى غاياتها التي تسبق إليه ، قال النابغة  
يُخاطب النعمان بن المنذر :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ

تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمِيدٍ  
إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ

سَبَقَ الجَوَادَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ  
[ الضمّد : الغيظ . ]

ويقال : استولى فلانٌ على الأمد : إذا تفوّق  
وتفوّرد .

( ج ) آماد . يقال : هو بَعِيدُ الآماد .

\* الأمدّة : البقية من كل شيء .

\* الإِمدان : الماء المِلح . ( عن كراع )

\* المأمود - أمد مأمود : منتهى إليه .

\*\*\*

\* أَمِيد (Amide) : المَرْكَبُ المُشْتَبِعُ من إَحلال  
مجموعة حامِضٍ عضويٍّ محل ذَرَّةَ إيدروجين  
في جُزْءِ الشَّادِرِ ، مثل أَمِيد حمض الحَلِّ ، ورمزه  
الكيميائي ( ك يدِم ك أ د . يدِم )

\*\*\*

أ م ر

( تدل المادة في العربية الجنوبية القديمة  
على معنى الأمر والطلب .

ومن مشتقات المادة في الحبشية ammara  
أمر : بين ، و a'mara الأمر : عَرَفَ ، أدْرَكَ .

وتدل المادة على معنى القول في الأسرتين  
الكنعانية والأرامية .

وفي الأكديّة amāru أمار : رأى ، نَظَرَ .

- ١ - الطَّاب ٢ - التَّشاور ٣ - الوِلاية
- ٤ - الكثرة ٥ - الحال والشأن
- ٦ - العلامة ٧ - العَجَب

قال ابن فارس : « الحمزة والميم والراء أصول  
خمسة : الأمر من الأمور ، والأمر ضد النهي  
والأمر : النماء والبركة » بفتح الميم « والمعْلَم ،  
والعَجَب . »

\* أَمَرَ على القوم أمرًا ، وإِمارًا ، وإِمارَةً ،  
وإِمرَةً : صار أميرًا عليهم .

و — فلانا بالشئ أمرًا وإمارًا ، وأمره :  
 طلب منه فعل شئ ، وفي القرآن الكريم :  
 ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ۖ ﴾ ( طه : ١٣٢ )  
 ويقال : أمرته بأن يفعل ، وأن يفعل ،  
 وليفعل ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴾ ( الأنعام : ٧١ )

ويقال : أمر فلانا الشئ (على حذف الباء) ،  
 وأمرت فلانا أمره ، أى أمرته بما ينبغى له  
 من الخير ، وفي الأساس قال بشر بن سلوة :  
 ولقد أمرت أخاك عمرًا أمره  
 فعصى وضيعه بذات العجزم  
 ويروى إمرة .

ويقال : أمرت فلانا أمرى ، أى أمرته بما  
 ينبغى لى أن أمره به ، قال دريد بن الصمة :  
 أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى  
 فلم يستعينوا الرشداً إلا ضحى الغد  
 و — الله الشئ : فرضه .

و — أباحه . ويقال : أمر فلانا بالشئ :  
 أطلق له فعله .

و — فلان فلانا : أشار عليه بأمر ،  
 وفي الأساس : قال أحد فتاك العرب :

ألم تر أنى لا أقول لصاحب

إذا قال مرني : أنت ما شئت فافعل

ويقال : أمره فى أمره : شأوره .  
 وفعل الأمر من "أمر" يكون بحذف الهمة  
 — على غير قياس — إذا لم يتقدمه حرف عطف  
 فيقال : أمر فلانا بكذا . مثل : كل وخذ ، أما  
 إذا تقدمه حرف عطف فالشهور رد الهمة ،  
 وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ۖ ﴾  
 ( طه : ١٣٢ )

و — الله الشئ : كثره ، وفي الحديث :  
 « خير مال المرأة مهرة مأمورة أو سكة مأبورة . »  
 [ مأمورة : كثيرة التاج . السكة : السطر  
 المصطف من النخيل والشجر . المأبورة :  
 الملقحة . ]

وفسرت الآية الكريمة : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ  
 قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ... ﴾ ( الإسراء : ١٦ ) .  
 بمعنى : كثرنا متريفيها .

\* أمر فلان = أمرًا ، وإمرة ، وإمارة ، وإمارة :  
 صار أميرًا ، قال حارثة بن بدر الغداني أمير البصرة  
 مخاطبا أصحابه بعد أن خذاوه فى موقعة بينه وبين  
 الخوارج ، وبلغه ولاية المهلب عليهم :

قد أمر المهلب

فكربوا ودولبوا

وحيث شئتم فاذهبوا



[ كَرَّبُوا : خذوا طريق كَرَّبَا : موضع  
في نواحي الأهواز . دَوَّلُوا : خذوا طريق دولاب :  
قرية بالأهواز أيضا . ]

ومنه قول طلحة : لَعَلَّكَ سَاءَ تَكْ إِمْرَةٌ ابْنِ عَمِّكَ .  
وهو أَمِير (ج) أُمَرَاء ، والآنثى بَتَاء ، قال  
عبد الله بن همام السُّلُولى :

ولو جاءوا بِرَمْلَةٍ أَوْ بِرَمْلَةٍ

لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ

و — الشَّيْءُ أَمْرًا ، وَأَمْرَةً ، وَأَمَارَةً :  
نَمًا وَقَوًى . يقال : أَمَرَ الزَّرْعُ ، وَأَمَرَ الْمَالُ ،  
ويقال : أَمَرَ أَمْرُ فُلَانٍ : قَوًى وَانْتَشَرَ .

وفي الحديث أَنَّ رجلاً قَالَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا لِي أَرَى أَمْرَكَ يَأْمُرُ ؟ » فَقَالَ :  
وَاللَّهِ لَيَأْمُرَنَّ .

ويقال : أَمَرَ الْقَوْمُ : كَثُرُوا ، وَمِنْ كَلَامِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ : كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : قَدْ أَمَرَ  
بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ كَثُرُوا .

وفي المثل : « مَنْ قَلَّ ذَلٌّ ، وَمِنْ أَمْرٍ قَلٌّ . »  
[ قَلٌّ : هَزَمٌ . ]

فهو أَمِيرٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلُّ مُبَارَكٍ  
طَرِفُونَ لَا يَرْتُونُ سَنَهُمُ الْقَعْدُ  
[ طَرِفُونَ : كَثِيرُوا الْآبَاءَ فِي الشَّرَفِ .  
الْقَعْدُ : الْقَلِيلُ الْآبَاءَ فِي الشَّرَفِ . ]

وَيَنْسَبُ لِأَبِي وَجْزَةِ السَّعْدِيِّ .

و — فُلَانٌ : كَثُرَ مَالُهُ .

و — الشَّيْءُ : تَمَّ .

و — الْأَمْرُ : اشْتَدَّ .

\* أَمْرٌ فُلَانٌ فِي أَمَارَةٍ ، وَإِمْرَةٍ ، وَإِمَارَةٍ :  
وَلِيَ وَصَارَ أَمِيرًا .

فهو أَمِيرٌ ، وَالْآنثَى بَتَاء .

و — الشَّيْءُ : كَثُرَ .

و — : تَمَّ .

\* أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِيمَارًا : كَثُرَ مَا لَهُمْ .

و — فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ فِعْلَ شَيْءٍ .

و — : جَعَلَهُ أَمِيرًا .

و — اللَّهُ الشَّيْءُ : كَثُرَ .

ويقال أَمَرَ اللَّهُ فُلَانًا : كَثُرَ نَسْلُهُ أَوْ مَالُهُ .

وبهذا المعنى قُرِئَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا

أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا . ﴾ (الْإِسْرَاءُ : ١٦)

\* أَمَرَ فُلَانًا مُؤَامَرَةً : شَاوَرَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَمَرُوا الذِّنَّاءَ فِي بَنَاتَيْنِ . » ، أَيْ شَاوَرُوهُنَّ

في تزويجهن . وقال الكسائي : « فلان يؤامر نفسه ، أى نفس تأمره بشيء ونفس تأمره بآخر . وفي الصحاح تقول العامة : وأمر فلانا .  
\* أمر فلانا : جعله أميراً ، وبه قرئت الآية الكريمة : ﴿ ولما إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفينا ﴾ . ( الإسراء : ١٦ ) ، وفي الخبر : « كان عبد الله بن جحش الأسدي أول أمير أمر في الإسلام » .

وقال عبد الرحمن بن الحكم في أخيه مروان حينما بُويع بالخلافة :

لحى الله قوماً أمروا خيظ باطل

على الناس يعطى ما يشاء ويمنع

[ خيظ باطل : لقب كان يلقب به مروان

ابن الحكم ؛ لدقته وطوله . ]

ويقال : فلان أمر ، وأمر عليه : إذا كان والياً وقد كان سوقاً ، أى أنه مجرب .

و — فلان أمار : نصب علامة .

و — السنان : حدده ، قال ابن مقبل :

وقد كان فينا من يحوط ذمارنا

ويحذى الكبي الزاعي المؤمرا

[ يحذى : يقطع . الزاعي : الرمح الذى إذا هز تدافع كله . ]

و — القنأة : جعل فيها سناناً ، يقال : أمر قناتك .

\* ائتمر فلان : فعل أمر من غير مشاورة ، كان نفسه أمرته بشيء فائتمر ، قال امرؤ القيس :  
أحار بن عمرو كأنى نجر

ويعدو على المرء ما يائمر

[ أحرار : ياحارث . نجر : خالطه داء أو حب . ]

وينسب للنمر بن تولب .

ويقال : ائتمر فلان برأيه ، أى استبد به .

ويقال : فلان لا يائمر رُشدًا ، أى لا يأتى برُشد من ذات نفسه ، كما يقال : ائتمر فلان بخير .

و — القوم : أمر بعضهم بعضاً ، وفي القرآن الكريم : ﴿ واتمروا بينكم بمعروف ﴾ . ( الطلاق : ٦ )

و — تشاوروا . ويقال ، ائتمروا بفلان :

تشاوروا في إيدائه . وبهذا المعنى فسرت الآية الكريمة : ﴿ إن الملأ يائمرونك ﴾ . ( القصص : ٢٠ )

( القصص : ٢٠ )

و - فُلَانٌ بكذا : هَمَّ به ويقال : ائْتَمِرُوا به ، وبهذا المعنى فُسِّرَت الآية الكريمة : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقِ لَكُمْ الْوَعْدَ بَعْدَ مَا نَفَعْتُمْ فِيهَا وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (الطلاق : ٦) ، كما فُسِّرَت به الآية الكريمة : ﴿ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرُّونَ بِكَ ﴾ (القصص : ٢٠)

و - الأَمَرُ : امْتَثَلَهُ (مطالع أمر) ، قال عمرُ بنُ أبي ربيعة :

يَا أَبَا الْخَطَّابِ قَلْبِي هَائِمٌ

فَأَتَمِرُ أَمْرَ رَشِيدٍ مُؤَمِّنٍ

و - فُلَانًا : شَاوَرَهُ . ويقال : ائْتَمَرَ فُلَانٌ رَأْيَهُ ، أى شَاوَرَ نَفْسَهُ فِيمَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ ، وفى كلام عُمرَ : « الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَهُ ... » ، ومنه قول الأعشى :

\* لَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمُرُ \*

[ أى كيف يَرْتَبِى رَأْيًا وَيُشَاوِرُ نَفْسَهُ ، فيعقد عليه العزم . ]

\* تَأَمَّرَ الْقَوْمُ : أَمَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و - تَشَاوَرُوا . ويقال : تَأَمَّرُوا عَلَى فُلَانٍ : تَشَاوَرُوا فِي إِبْدَائِهِ (مولد) .

\* تَأَمَّرَ عَلَى الْقَوْمِ : تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ .

ويقال تَأَمَّرَ عَلَى فُلَانٍ : تَعَالَى عَلَيْهِ (مولد) .

و - الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ : تَشَاوَرُوا وَاجْتَمَعُوا آرَاءَهُمْ .

و - الْأَمْرُ : تَوَلَّاهُ .

\* اسْتَأْمَرَ فُلَانًا : طَلَبَ أَمْرَهُ ، وفى الحديث « لَا تُنْكِحِ الثَّيِّبَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا الْبِكْرَ إِلَّا بِإِذْنِهَا . »

و - اسْتَشَارَهُ . ويقال : اسْتَأْمَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ .

\* أَمِرٌ : السَّادِسُ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ .

قال الأزهري : سُمِّيَ أَمِيرًا لِأَنَّ النَّاسَ يُؤَامِرُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِلظُّعْنِ أَوِ الْمَقَامِ .

وفى اللسان : قال أبو شبل الأعرابي ذاكِرًا أَيَّامَ الْعَجُوزِ السَّبْعَةَ :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ

بِالصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالْوَبْرِ

وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤَمِّمِ

وَمُعَلِّلٍ وَيُمِطِفِي الْجَمْرِ

\* الْآمِرُ (Commander) : رَئِيسُ قِسْمٍ فِي الْجَيْشِ الْعِرَاقِيِّ ، يَبْدَأُ مِنَ الْحَضِيرَةِ (Section) حَتَّى «اللَّوَاءِ» وَهُوَ مُسْتَوِلٌ عَنْ إِدَارَتِهِ ، وَضَبْطِهِ وَتَسْلِيحِهِ ، وَتَدْرِيبِهِ ، وَقِيَادَتِهِ .

○ وَالْآمِرُ بِالسَّحْبِ ( فى القانون التجارى )  
(Donneur d'ordre) : مَنْ يُكَلِّفُ آخَرَ مَتَجَبَّ



كخبيلة على ذمته لصالح الغير إذا أراد الأمر ألا يظهر اسمه عليها إخفاء لمعاملاته التجارية، أو تجنباً لإضعاف الثقة في مركزه المالي، أو زيادة في اطمئنان دائته. ومتى وقع الساحب باسمه على الكبيالة أصبح ملتزماً بأثارها وحده أمام المستفيد. ويطلق عليه اسم الساحب الظاهر، أما الأمر بالسحب - وهو الساحب الحقيقي - فإن علاقته بالساحب الظاهر كالعلاقة بين المؤكل والوكيل بالعمولة.

\* الاستثمار (في اصطلاح الدواوين) : مثال مطبوع يتطلب بيانات خاصة لإجازة أمر من الأمور، والعامّة يقولون : "استمارة".

\* الاستيثار : (أصله الاستثمار فحقت الهمزة) : دفتر المصروفات والإيرادات في الدواوين المصرية في العصور الوسطى.

\* الأمار : العلامة والإشارة، يقال : أمار ما بيني وبينك كذا.

و - : ما يُقام على الطريق من حجارة ونحوها لهداية المارة.

و - : الموعد والوقت. قال ابن مسعود : ابعثوا بالهدى، واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار. أى يوماً تعرفونه.

\* الإمار : الأمر (ضد النهى).

\* الأمارّة : الولاية.

و - : الكثرة، يقال : ما أحسن أمارتهم، أى ما أحسن ما يكثرُونَ ويكثرُ أولادُهُم.

و - : اليمن والبركة، يقال : فى وجه مالك تُعرف أمارته.

و - : الأمار، يقال : هذه أمارّة ما بيني وبينك، وفى اللسان :

إذا طلعت شمس النهار فإنها

أمارّة تسليعى عليك فسليعى

\* الإمارة : الولاية، يقال : مالك فى الإمارة خير.

وفى المثل : « حبذا الإمارة ولو على الحجارة ». و - : منطقة يحكمها أمير (مولد).

\* الأمر : الطلب على سبيل الاستعلاء.

○ وفعل الأمر ( فى اصطلاح النحاة ) : أحد أقسام الفعل الثلاثة ، ويدل على الطلب .

و - : المسأور به .

○ وأمر الله : ما حكم به ، وفى القرآن الكريم :

( فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله ، ) ( المجرات : ٩ )

و - : ما تَوَعَّدَ به العَصاة من المَجْزَاةِ وصُنُوفِ العَذَابِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ . ﴾ ( النحل : ١ ) ، و : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ... ﴾ ( هود : ٤٠ )

و - : الحال والشَّان ، يقال : أَمْرُ فلانٍ مستقيم . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ . ﴾ ( هود : ٩٧ )

و - : الحَادِثَةُ .

○ والأمر الاعتباري : ما يَعتَبَرُه العقل من غير تَحَقُّق في الخارج .

( ج ) أمور ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ . ﴾ ( الشورى : ٥٣ )

○ وأمرُ الأداء ( في القانون ) : أمرٌ يُصدِّره القاضي تَعْيِيلاً على مستند بوفاء دين من الديون .

○ والأمرُ العالي ، والأمرُ الملكي ، والأمرُ الكريم ، والأمرُ السَّامِي : من مصطلحات الديوان

في العهدين : الخديوي والملكي في مصر ، كانت تستعمل مُرادفة لاصطلاح : الإرادة السَّنية ،

والإرادة الآصفية ، ومرادفة كذلك للاصطلاح الفارسي المُتْرَك : فَرَمَان بمعنى الأمر ، أو

المرسوم ، وللاصطلاح التركي ( بويرولدي

Buyruldu) الذي استعمل في مصر من بداية عهد محمد عليّ إلى سنة ١٩١٥ م ، وقد بقيت هذه المصطلحات مستعملة في مصر حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ م .

( ج ) أوامر ، على غير قياس .

○ وأولو الأمر : الحُكَّام العادلون والفقهاء المجتهدون ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ . ﴾ ( النساء : ٥٩ )

○ ووجه الأمر : أول ما تراه منه .

○ وعالم الأمر : مصطلح صُوِّفِيّ أشاعه

ابن عربي خاصة ، ويراد به عالم الكون المطلق الذي لا يُحدَّد بمدة ولا مادة ، كعالم العقول والنفوس .

ويُقابل عالم الخلق ، وهو عالم الحوادث والتَّغْيِير . وهذا التَّقابل مُستَمَدٌّ في الغالب من قوله تعالى :

﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ . ﴾ ( الأعراف : ٥٤ )

\* الإِمرُ : كثرة الشيء وتَمَامُه .

و - : الأمرُ العَظِيمُ الشَّيْع ، يقال : أمرٌ

إِمرٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً

إِمرّاً . ﴾ ( الكهف : ٧١ ) ، وقال أبو تمام

يذكر عليّاً كرم الله وجهه :

سَمَا لِلْمَنَايَا الْمُخْرِحَى تَكَشَّفَتْ

وَأَسْيَافُهُ حَمْرٌ وَأَرْمَاحُهُ حَمْرٌ

مَشَاهِدُ كَانَ اللَّهُ كَاشِفَ كَرِيهَا

وَفَارِجَهُ وَالْأَمْرُ مُلْتَبِسٌ بِأَمْرٍ

\* الْأَمْرُ - يقال : مَا فِي الدَّارِ أَمْرٌ ، أَيْ أَحَدٌ .

○ وَأَمْرٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

(عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ) :

قُبَّ سَمَاوِيَّةٍ ظَلَّتْ مُحَلَّةً

بِرِجْلَةِ الدَّارِ فَالرُّوحَاءُ فَالْأَمْرُ

[ قُبَّ : جَمْعُ قَبَاءٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ .

سَمَاوِيَّةٌ : نَسَبَةٌ إِلَى السَّامَاةِ . مُحَلَّةٌ : مَحْبُوسَةٌ عَنْ

وَرُودِ الْمَاءِ . رِجْلَةُ الدَّارِ ، وَالرُّوحَاءُ : مَوْضِعَانِ . ]

○ وَذُوْ أَمْرٍ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ النَّخِيلِ ، وَهُوَ

يَنْجِدُ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ

لِلْهِجْرَةِ لِيَجْمَعَ بَلَّغَهُ أَنَّهُ اجْتَمَعَ مِنْ مُحَارِبٍ وَغَيْرِهَا ،

فَهَرَبَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ إِلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَزَعِيمُهَا

دُعْثُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ ، فَعَسَكَرَ الْمُسْلِمُونَ

بِذِي أَمْرٍ . قَالَ عَمَّكَاشَةُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّعْدِيُّ :

فَأَصْبَحَتْ تَرْعَى مَعَ الْوَحْشِ النَّفْرُ

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُوْ أَمْرٍ

حَيْثُ تَلَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ وَغَمْرُ

وَسَمَّى ابْنُ إِسْحَاقَ هَذِهِ الْغَزْوَةَ غَزْوَةَ ذَاتِ الرَّقَاعِ ،

لَأَنَّهُمْ رَقَعُوا فِيهَا رَايَاتَهُمْ .

\* الْأَمْرُ : الْمُبَارَكُ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْرٌ :

مُبَارَكٌ يَقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ ، وَزَرْعٌ أَمْرٌ : كَثِيرٌ ،

قَالَ زُهَيْرٌ :

وَالْإِثْمُ مِنْ شَرٍّ مَا يُصَالُ بِهِ

وَالْبِرُّ كَالْغَيْثِ نَبْتُهُ أَمْرٌ

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ أَمْرَةٌ ، مُبَارَكَةٌ عَلَى زَوْجِهَا .

\* الْأَمْرَاءُ (فِي الْجَيْشِ الْعِرَاقِيِّ) : كِبَارُ الضُّبَّاطِ

مِنْ رُتْبَةِ لَوَاءٍ فَمَا فَوْقَهَا .

\* الْأَمْرَةُ : اسْمُ الْمَرْءَةِ مِنْ أَمْرٍ ، يُقَالُ : لَكَ

عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، أَيْ تَأْمُرُنِي مَرَّةً وَاحِدَةً

فَأُطِيعُكَ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْوَاحِدَةُ مِنَ الْأُمُورِ ، تَقُولُ :

لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ أَطِيعُكَ فِيهَا .

و - : الْيَمْنُ وَالْبَرَكَةُ وَالنِّمَاءُ ، يُقَالُ :

فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ .

\* الْإِمْرَةُ : الْوِلَايَةُ ، وَمِنْهُ خَبْرُ طَاهِجَةَ : «لَعَلَّكَ

سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ»

\* أَمْرَةٌ : مَوْضِعٌ ، سَكَنَ أَبُو تَمَامٍ مِثْلَهُ فَقَالَ :

لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابِ

أَوْ كَفَّ مِنْ شَأْوِيهِ طُولُ عِتَابِ



لَعَدَّتْهُ فِي دِمَتَيْنِ بِأَمْرَةٍ

تَمَحَّوَتَيْنِ لَزَيْنِبِ وَرَبَابِ

\* الْأَمْرَةُ : الْعَلَامَةُ . يُقَالُ : مَا بِهَا أَمْرَةٌ .

و — : مَا يُقَامُ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا  
لِهَدَايَةِ الْمَسَارَةِ .

(ج) أَمْرَاتٌ ، وَأَمَرٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ مِنْ  
قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيمِي

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ

كَرَأَقِبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقُبَّةِ الْمُرَوِّفِ

[ الْعُونُ : جَمْعُ عَانَةٍ ، وَهِيَ حُمْرُ الْوَحْشِ . شَبَّهَ

الْأَمْرَ بِالْفَحْلِ يَرْقُبُ عُونًا أَتْنَهُ ، وَجَوَابُ إِنْ

الْشَرْطِيَّةُ فِي الْبَيْتَيْنِ أَغْنَى عَنْهُ مَا تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ

الْبَيْتِ لِلأَوَّلِ الَّذِي قَبْلَهُ . ]

و — : الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ ، يُقَالُ : أَلْقَى

اللَّهُ فِي مَالِكَ الْأَمْرَةَ .

وَيُقَالُ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ .

\* أَمْرَأَةٌ : ( انظر : م ر أ )

\* أَمْرُوٌّ : ( انظر : م ر أ )

\* الْأَمَارَةُ — يُقَالُ : رَجُلٌ أَمَارَةٌ : يَسْتَأْمِرُ كُلَّ

أَحَدٍ فِي أَمْرِهِ .

\* الْأَمْرُ : الَّذِي يُوَافِقُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى مَا يُرِيدُ  
مِنْ الْأَمْرِ لِضَعْفِ رَأْيِهِ .

و — : الْأَخْمَقُ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وَيُقَالُ :  
رَجُلٌ أَمْرَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ .

\* الْإِمْرُ ( فِي الْأَكْدِيَّةِ immeru ) ، إِمْرٌ ،

وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ imr إِمْرٌ ، وَفِي الْهُونِيَّةِ إِمْرٌ

— نَقَشَ مَرْسِيلِيَا ، س ٩ — . وَتَرَدَّ الْكَلِمَةُ

فِي الْأَرَامِيَّةِ عَامَةً . )

: الصَّغِيرُ مِنَ الْخُمْلَانِ أَوْلَادُ الضَّئَانِ أَوِ الْمَعِزِ ،

يُقَالُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى فَلَا تَرْسُلْ فِيهَا

( أَيْ فِي الْإِبِلِ ) إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرًا . وَالْأَنْثَى بَتَاءً .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ — إِذَا وَصَفُوهُ

بِالْعُدْمِ — : مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ .

و — : الْأَمْرُ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، يُقَالُ : رَجُلٌ

إِمْرَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ .

و — : الضَّعِيفُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرِي

إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا

[ الرَّثِيَّةُ : وَجَعُ الْمَفَاصِلِ مِنَ الضَّعْفِ

وَالِكِبَرِ . إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابًا : أَيْ إِذَا قَادَهُ

عَدُوُّهُ إِلَى أَمِيرٍ تَابَعَهُ وَذَهَبَ مَعَهُ . ]

\* إمّرة : موضع من بلاد غني ، ويطلق أيضا على جبل هناك لا يزال معروفا بهذا الاسم ، قال عروة بن الورد :

سقى سلمي وأين محلّ سلمي

إذا حلت مجاورة السير

إذا حلت بأرض بني عليّ

وأهلك بين إمّرة وكير

[ السير : موضع في بلاد بني كنانة . كير :

من بلاد بني عبّس . بنو عليّ : قوم من كنانة . ]

\* الأمور : مبالغة في الأمر ، يقال : هو — وهي — أمور بالمعروف .

\* الأمور — الأمور العامة : طائفة من الحقائق

والقضايا التي يُقدّم بها لفنّ أو علم معين ، وهو استعمال يصعد إلى القرن السادس الهجري . ولعل الفخر

الرازيّ أول من أخذ به فعقد الكتاب الأول من

في المباحث المشرقية ، للأمور العامة ، وعالج فيه

الوجود والمساوية ، والوحدة والكثرة ، والوجوب

والإمكان والامتناع ، والقِدَم والحُدُوث ، وما

ينصبُّ على الدراسات الميتافيزيقية جميعها ،

ولا يختصّ بباب معين . وجاراه في ذلك من جاء

بعده من فلاسفة ومتكلمين .

وتطلق الأمور العامة اليوم على شؤون الدولة

المختلفة ، وتسمى الشؤون العامة .

\* الأمير : صاحب الأمر ، قال زهير ابن أبي سلمى :

فقلت — والدار أحيانا يشطّ بها

صرف الأمير على من كان ذا شجن —

لصاحبي ، وقد زال النهار بنا —

: هل تؤنسان بطن الجوّ من ظنّ

[ يشطّ بها : يبعد بها . الشجن : الهوى . تؤنسان :

تبصران . الظنّ : النساء في هواجسهنّ . ]

و — : من يتولّى الإمارة .

و — : من ولد في بيت الإمارة أو الملك . (محدثه)

و — : المشاور ، وفي الحديث : « أميري

من الملائكة جبريل » ، وقال عروة بن الورد :

ألا يا ليتني عاصيت طائفا

وجباراً ومن لي من أمير

[ طائق ، وجبار : أخوه وابن عمه . ]

و — : الزوج ، يقال : فلانة مطيئة لأميرها .

و — : قائد الأعمى ، قال الأعشى :

إذا كان هادي الفتى في البلا

د صدر القناة أطاع الأميراً

[ صدر القناة : أعلى العصا . ]

و — : الجار .

(ج) أمراء . والآنثى بقاء .

و — لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى مَنْ بَرَّزَ فِي فَنٍّ مِنَ  
الْفُنُونِ، يُقَالُ : أَمِيرُ الْبَيَانِ ، وَأَمِيرُ الشَّعْرَاءِ .  
(مُحَدَّثَةٌ)

○ وَأَمِيرُ الْأَيِّ : ضَابِطُ يَرَأْسِ الْأَيِّ فِي الْجَيْشِ ،  
وَيُقَالُ لَهُ الْآنَ : ”عَمِيدٌ“ . ( انظر : أَلَاي )

○ وَأَمِيرُ الْأُمَرَاءِ : الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلجَيْشِ ، وَكَانَ  
هَذَا اللَّقَبُ مَقْصُورًا عَلَى قِيَادَةِ الْجَيْشِ ، فَلَمَّا نَصَّبَ  
الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي ( ٣٢٤ هـ = ٩٣٦ م ) مُحَمَّدَ  
ابْنِ رَاقٍ — صَاحِبَ وَاسِطٍ — أَمِيرًا لِلْأُمَرَاءِ  
لَمْ يَرَ الْخَلِيفَةُ بُدَاً مِنْ أَنْ يُنْقَلَى إِلَيْهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ  
كُلُّهَا ، فَاصْبَحَ الْأُمَرَاءُ الْحُكَّامُ الْحَقِيقِيُّونَ .

○ وَأَمِيرُ الْبَحَارِ ( وَيَعْرِفُ بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ  
Amiral وباللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ Admiral )

: الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلْأَسْطُولِ الْحَرْبِيِّ .

○ وَأَمِيرُ جَانْدَارٍ : ( انظر : جَانْدَار )

○ وَأَمِيرُ الْحَجِّ : الْقَائِدُ أَوْ الرَّئِيسُ الَّذِي يَقُودُ  
الْحَجَّاجِينَ عِنْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْحِجَازِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ  
الْحَجِّ .

○ وَأَمِيرُ الْخَمْسَةِ : مَنْ يَرَأْسُ خَمْسَةِ فَوَارِسَ ،  
( ج ) أُمَرَاءُ الْخَمْسَاتِ .

○ وَأَمِيرُ السَّلَاحِ : لَقَبٌ أُطْلِقَ فِي عَهْدِ الْمَمَالِكِ  
عَلَى مَنْ يُشْرِفُ عَلَى دَارِ السَّلَاحِ .

○ وَأَمِيرُ شَكَارٍ : ( انظر : شَكَار )

○ وَأَمِيرُ الصَّدَقَاتِ : مَنْ يَتَوَلَّى جِبَايَةَ الزَّكَاةِ  
مِمَّنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِمْ .

○ وَأَمِيرُ طَبَرٍ : ( انظر : طَبَر )

○ وَأَمِيرُ طَبَلْخَانَاهُ : ( انظر : طَبَلْخَانَاهُ )

○ وَأَمِيرُ الْعَشْرَةِ : مَنْ يَرَأْسُ عَشْرَةِ فَوَارِسَ ،  
( ج ) أُمَرَاءُ الْعَشَرَاتِ .

○ وَالْأَمِيرُ الْكَبِيرُ : أَكْبَرُ الْأُمَرَاءِ سِنًا فِي دَوْلَةِ  
الْمَمَالِكِ .

○ وَأَمِيرُ اللَّوَاءِ : ضَابِطُ يَرَأْسِ فِرْقَةٍ ذَاتِ لَوَاءٍ ،  
مَكُونَةٍ مِنَ الْأَيَّانِ ، وَقَدْ تَحْذَفُ هَمْزَتُهُ فَيُقَالُ :  
مِير لَوَاءٍ ، وَجَرَى الْإِسْتِعْمَالُ الْآنَ عَلَى حَذْفِ  
كَلِمَةِ أَمِيرٍ وَالْإِكْتِفَاءِ بِكَلِمَةِ لَوَاءٍ .

○ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : لَقَبٌ إِسْلَامِيٌّ لُقِبَ بِهِ عُمَرُ  
ابْنُ الْخَطَّابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْقَلَوْا أَنْ  
يُقَالَ : خَلِيفَةُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى عُثْمَانَ  
وَعَلِيٍّ ، وَعَلَى خُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ وَالْعَبَّاسِيِّينَ . وَلَمَّا

دَالَتْ دَوْلَةُ الْعَبَّاسِيِّينَ فِي عَامِ ( ٦٥٦ هـ — ١٢٥٨ م )  
وَذَهَبَ عَنْهُمْ رَسْمُ الْخِلَافَةِ ، أُطْلِقَ صِغَارُ الْأُمَرَاءِ  
مِنْ الْفُرسِ وَالْأَتْرَاقِ هَذَا اللَّقَبُ عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ . وَاتَّخَذَهُ أَيْضًا خُلَفَاءُ الْأَنْدَلُسِ وَبَعْضُ



أمراء الطوائف في بلاد المغرب . ولما آلت الخلافة الإسلامية إلى الأتراك العثمانيين في القرن السادس عشر الميلادي ، عُرف سلاطينهم بهذا اللقب إلى أن ألغت الثورة الكمالية الخلافة في عام ١٩٢٤ م .

○ وأمير المئة : مَنْ يرأس مئة فارس ، وجمعه أمراء المئين ، ومنهم يكون أكابر النواب والموظفين .

○ وأمير المسلمين : لقب اتخذته طائفة "المرابطين" بالغرب بزعامة يوسف بن تاشفين في أواخر القرن الحادي عشر الميلادي ، لأنهم كانوا يدينون بالولاء للخليفة العباسي ، فتحاشوا اتخاذ لقب أمير المؤمنين مراعاة للخليفة ، واستعاضوا عنه لقب "أمير المسلمين" .

\* الأميري : المنسوب إلى الأمير : وكان يُطلق في مصر على الحكومي ، فيقال : المدارس الأميرية ، والأموال الأميرية ، والعامّة تنطقه ميري .

\* التامري : الإنسان .

\* التومري : الإنسان ، ويقال : ما بالدار تومري ، وبلاد خلاء ليس بها تومري أي أحد .

\* التأمور ، والتأمور : وزير الملك ، لنفوذ أمره .

و - : النفس ، لأنها الأمانة ، قال أبو زيد : يقال : لقد علم تأمورك ذلك . وقيل : تأمور النفس : حياتها .

و - : القلب ، ومنه قولهم : حُرِف في تأمورك خير من عشرة في وعائك . [ يريد المكتوب في دفاترك . ]

وقيل : تأمور القلب : حُبّه وحياته ودمه . و - : العقل ، ومنه قولهم : عرّفته بتأموري .

و - : صومعة الراهب .

وقيل : تأمور الراهب : قانونه وشريعته .

و - : عرين الأسد . يقال : احذر الأسد في تأموره ومخراجه وغيله .

و - : الوعاء ، يقال : أنت أعلم بتأمورك ، أي أنت أعلم بما عندك .

و - : الدم ، قال أوس بن حجر في عمرو ابن عبد الله بن سحيم قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ :

نَبَّئْتُ أَنَّ بَنِي سَحِيمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

من رتبة الحافريات Ungulata من الثدييات  
Mammalia وهو ثديي صغير لا يزيد ارتفاعه  
على سبعين سنتيمترا تقريبا، منه ما هو أغبر اللون  
ومنه ما هو خليط بين الأغبر والأحمر والرمادي،  
وحول قاعدة الذيل بقعة بيضاء، والبطن أبيض  
رمادي، والذقن أبيض، وللذكور دون الإناث  
قرنان مستقيمان مضمّتان لكل منهما شعبة أمامية  
أوشعبتان خلفيتان، وهو نشيط وسريع الحركة،  
ويغشى المناطق المرتفعة، ولا يعيش في قطبان  
كبيرة كغيره من الأيائل .

ويقال له : اليامور . ( انظر : ي م ر )

\* التأمورة : عرين الأسد ، سأل عمر بن  
الخطاب عمرو بن معديكرب عن سعد بن  
أبي وقاص فقال : " أسد في تأمورة " .  
و - : الخمر .

و - : يابريق الخمر ، قال الأعشى :

فإذا لنا تأمورة \* مرفوعة لشراها

\* التؤمور ، والتؤمور : العلم في المفاضة يهتدى  
به ، وهو حجارة مكومة بعضها على بعض .  
ويقال : ما بالدار تؤمور ، أي أحد .

( ج ) تآمير .

\* التأموري : الإنسان .

[ النفس : الجسد . يريد جعلوا دمه أي  
نأراه في بيوتهم لأنهم قتلوه . ]

و - : الخمر ( على التشبيه بالدم ) .

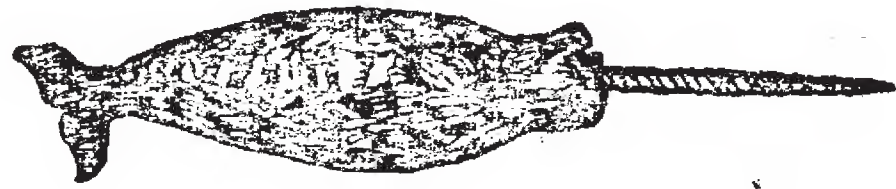
و - : يابريق الخمر .

و - : بقية الشيء ، ومنه قولهم : أكل  
الذئب الشاة فما ترك منها تأمورا . ، وما في  
الركية تأمور ، أي بقية من ماء .

و - : الولد .

و - : الزعفران .

و - ( في علم الأحياء ) : دابة من دواب  
البحر ، ويسميه عرب البحرين " الهاثور " ،  
ويعرف أيضا بـ " حريش البحر " ، قوق ، كركدن



( التأمور )

البحر ، الحوت الوحيد القرن ، وهو :

Narwhal ( = Monodon monoceros )

وهو نوع من فصيلة الدلفينات الحقيقية  
Delphinidae من رتبة الحيتان ذوات  
الأسنان Odontoceti ، وهو حيوان ثديي من  
الحيتان الموجودة بالبحار الشمالية .

و - : نوع من الأيائل الصغيرة من جنس

Cspreolua من الفصيلة الأيلية Cervidae

\* المؤامرة : اتفاق جنائي خاص بين شخصين أو أكثر ، يكون الغرض منه ارتكاب جريمة من الجرائم المضرة بسلامة أمن الدولة . ويُعاقب القانون على مجزؤ هذا الاتفاق ولو لم يُنفذ أو يشرع في تنفيذ ما يهدف إليه ( محدثة ) .

و- ( في اصطلاح الديوان القديم ) : عمل تجمع فيه الأوامر الخارجة في مدة أيام الطمع ، ويوقع السلطان في آخره بإجازة ذلك . وقد تعمل المؤامرة في كل ديوان ، تجمع جميع ما يحتاج إليه من استئثار واستدعاء وتوقيع .

\* المؤتمر : مجتمع للتشاور والبحث في أمر ما ( مولد ) .

○ المؤتمر الصحفي ( Press conference )  
اجتماع يُدعى إليه ممثلو الصحف ووسائل الإعلام الأخرى ليلقى عليهم الداعي بياناً ويجب عموماً يوجه إليه من أسئلة ( محدثة ) .

\* المؤتمر ( بالالف واللام وبدونها ) : شهر المحرم في الجاهلية ، وفي اللسان :

نحن أجزنا كل ذئال قتر  
في الحج من قبل دأدى المؤتمر

[ ذئال : متبخر في مشيه . قتر : متكبر .

الدأدى : ( أصلها الدأدى ) وهى الدألى الثلاث

قبل المحاق ، واحدتها : دأداة . ]

و - : السَّابع من أيام العَجُوز ، وُسِّىَ بذلك لأنه يُؤتمَر فيه ، كما يقال : لَيْلُ نائم : يُنام فيه ، وَلَيْلُ عاصِف : تعصف فيه الرِّيح ... وهذا كثير في كلام العرب .

( ج ) : آمِر ، وَآمِرُ . ( على غير قياس ) .

\* المئمر : المشورة ، ويقال : فلان بعيد من المئمر ، قريب من المئبر .  
[ المئبر : النعمة . ]

\* المأمور : لقب يطلق على من يشغل وظيفة في السلك الإدارى تختلف درجته ومهامه باختلاف البلدان والعصور ، من ذلك في مصر :

○ مأمور الأوقاف : لقب كان يلقب به مندوب وزارة الأوقاف في المدن وفي بعض أحياء العاصمة التى تكثُر فيها العقارات الموقوفة ، يتولى إيجارها وتخصيل ريعها وناديتها إلى خزنة الوزارة ، سواء أكانت عقارات بنائية أو معدة للبناء ، أم كانت زراعية . وقد اندثر هذا اللقب قبل انتصاف القرن العشرين مع بقاء وظيفته بلقب جديد هو مراقب الأوقاف .

وكان يطلق على المكان أو المبنى الذى يؤدى فيه أعمال وظيفته اسم مأمورية الأوقاف ، ويطلق عليه الآن اسم مراقبة الأوقاف .



○ ومأمور الضبط القضائي : من يمنحه القانون سلطة الضبط والقبض والتفتيش والتحقيق في الجرائم ، في حالات وحدود خاصة ينص عليها قانون الإجراءات الجنائية ، أهمها : حالة التلبس بالجريمة ، وحالة النذير من النيابة العامة ، ومن هؤلاء : أعضاء النيابة العامة ، وحكمدارو الشرطة ، ومفتشو الضبط ، ومأمورو المراكز والأقسام ، ومعاونو الشرطة وملاحظوها ، والعمد والمشايخ ، كل في دائرة اختصاصه .

○ ومأمور الضرائب : موظف تابع لمصلحة الضرائب يختص بتلقي إقرارات الممولين ، وبقبول ما يدفعه هؤلاء الممولون من الضرائب المستحقة عليهم ، ثم بفحص هذه الإقرارات وربط الضريبة على أساسها أو تعديلها إذا رأى محلاً لذلك بعد فحصها .

○ ومأمور المركز : أحد رجال الشرطة في الجمهورية العربية المتحدة ، يرأس قسماً من أقسام المحافظة ، يشتمل على عدة قرى وبعض المدن أحياناً ، ويباشر المأمور في نطاق هذا التقسيم أساساً اختصاصات مديرية الأمن .

○ ويوم المأمور : يوم لبنى الحارث بن كعب على بنى دارم وإياه عنى الفرزدق بقوله :  
هل تذكرون بلاءكم يوم الصفا  
أو تذكرون فوارس المأمور  
[ يوم الصفا : يوم من أيام العرب . ]

\* المأمورية : اسم يطلق عادة على مقر العمل الذي يؤدي فيه المأمور أعمالاً وظيفته ، كمأمورية الأوقاف قديماً ، ومأمورية الضرائب حديثاً ، وهي تقام في أقسام العاصمة والمدن الكبرى وفي المراكز بالمحافظات .

وتطلق هذه الكلمة أحياناً على المهمة الوقتية التي يُندب إليها الموظف وتقتضى منه الانتقال من مقر وظيفته .

\* اليأمور : نوع من الأيايل الصغيرة . ( انظر : التأمور في : أمر ، وتمر )

\* \* \*

\* أمريكا : يرجع هذا الاسم إلى البحار الإيطالي "أمريجو فسبوتشي" ، وهي القارة الكبرى في نصف الكرة الغربي ، اكتشفها "كولمبس" في القرن الخامس عشر ، وأطلق عليها اسم "العالم الجديد" وتطلق الآن بخاصة على الولايات المتحدة الأمريكية .





○ وأمريكا الوسطى : تطلق على الجزء الجنوبي من قارة أمريكا الشمالية الواقع إلى الجنوب من المكسيك ، والذي يمتد إلى شمالي كولومبيا بأمريكا الجنوبية . تبلغ مساحتها ٢٢٨٥٧٨ ميلا مربعا . وتتكون من ست جمهوريات هي : جواتيمالا ، وهندوراس ، والسلفادور ، ونيكاراجوا ، وكوستاريكا ، وبنما ، ومستعمرة هندوراس البريطانية .

يحدها المحيط الهادى من الجنوب الغربى ، والبحر الكاريبى من الشمال الشرقى .

\* \* \*

\* الأمزون : نهر بأمريكا الجنوبية ، منابعه في جبال الأنديز ، ومصبه في المحيط الأطلسى ، وحوضه أكبر أحواض أنهار العالم مساحة ( تبلغ مساحته ٢٠٠٠.٣٢٠ ميل مربع ) ويتراعى على أكثر من ٢٥ درجة من درجات العرض .

وقد سُمي عند كشفه باسم "أورلانا" نسبة إلى كاشفه ، ثم غلب عليه اسم الأمزون مشتقا من الأسطورة اليونانية القديمة عن نساء الأمزون المحاربات .

○ وأمريكا الجنوبية : إحدى قارتى نصف الكرة الغربى ، ورابعة القارات مساحة ، ( وتبلغ مساحتها ٣٥٧.٣٥٠.٧٠ ميلا مربعا ) . يحف بها المحيط الأطلسى في الشرق ، والمحيط الهادى في الغرب ، وهى في شكل مثلث رأسه في الجنوب . وتمتد بين دائرتى العرض ١٥/١٢ شمالا و ٥٩/٥٥ جنوبا ، ويبلغ عدد سكانها نحو ( ١٥٠ ) مليوناً ، وكثيرا ما تسمى بأمريكا اللاتينية ، إذ كان معظم استعمارها على أيدي الإسبانيين والبرتغاليين ، ولا تزال اللغتان الأسبانية والبرتغالية سائدتين فيها .

○ وأمريكا الشمالية : إحدى قارتى نصف الكرة الغربى . وثالثة القارات مساحة ، وتبلغ مساحتها ( ٣٨٥٠.٠٠٠ ر ميل مربع ) ، وعدد سكانها نحو ( ٢٥٠ ) مليون نسمة ، ويحف بها المحيط القطبى الشمالى في الشمال ، والمحيط الأطلسى في الشرق ، والمحيط الهادى في الغرب . وتمتد بين دائرتى العرض ٩/١٥° ، ٣٩/٨٣° شمالا . وقد كشفت منذ نحو أربعة قرون ونصف ، تنسب إلى "أمريجو فسبوتشى" بحار إيطالى . وهناك من يقول بأن العرب كانوا أول من كشفها .



## أ م س

( في العبرية 'emeš إِمَش : ليلة أمس )  
( ظرفا ) . وفي البابلية amšali ( أمشَل ) الخ :  
أمس )

\* آمَسَ الرجلُ : خَالَفَ . ( عن التاج )

\* أَمَسَ : اليوم الذي قبل يومك . يقال :  
ما رأيته مذ أَمَسَ ، فإن لم تره يوما قبل ذلك قلت :  
ما رأيته مذ أَوَّلَ من أَمَسَ . فإن لم تره يومين قبل  
ذلك قلت : ما رأيته مذ أَوَّلَ من أَوَّلَ من أَمَسَ .

ويقال : رأيته أَوَّلَ أَمَسَ ، أى فى مَبْدَأِ  
أَمَسَ ، قال البُحْتَرِيُّ فى إِيوَانِ كَسْرَى :

وَكُنْتُ اللَّقَاءَ أَوَّلَ مِنْ أَمَسَ

س وَوَشَكَ الْفِرَاقُ أَوَّلَ أَمَسَ

ويُقال : أَنَانِي أَمَسَ الْأَحْدَثَ ، وكان ذلك  
أَمَسَ الْأَوَّلَ ، أى أَوَّلَ مِنْ أَمَسَ .

ويُقال : ذهبوا كأَمَسِ الدَّائِرِ : أى فَنُّوا .  
قال عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا

وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمَسِ الدَّائِرِ

ويروى أَمَسَ الْمُدِيرِ .

ونسبه ابن قتيبة إلى صَخْر بن عمرو السُّلَمِي .

( ج ) أَمُوسٌ ، وَأَمَسٌ ، وَأَمَاسٌ .

وهو ظَرْفُ زَمَانٍ لَا يُصَغَّرُ ، كأَسْمَاءِ الْأَيَّامِ  
والشُّهُورِ لِأَنَّهَا مُتَسَاوِيَةٌ ، وَلَمْ يُسَمَّعْ عَنِ الْعَرَبِ  
تَصْغِيرُهُ . وَقِيلَ يُصَغَّرُ قِيَاسًا عَلَى تَكْثِيرِهِ ،  
والتَّصْغِيرُ وَالتَّكْسِيرُ أَخَوَانُ .

وفيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ — إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْيَوْمُ  
الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ — :

أَوَّلَاهَا : الْبِنَاءُ عَلَى الْكُسْرِ مُطْلَقًا ، وَهِيَ  
لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ فَيَقُولُونَ : ذَهَبَ أَمَسٌ بِمَا فِيهِ ،  
وَاعْتَكَفْتُ أَمَسٌ ، وَعَجِبْتُ مِنْ أَمَسٍ  
” بِالْكَسْرِ فَيَنْهَى “ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَافِعَةَ :

إِنَّ الْخَلِيلَ تَصَدَّعُوا أَمَسَ

وَتَصَدَّعَتْ لِإِفْرَاقِهِمْ نَفْسِي

الثَّانِيَةُ : إِعْرَابُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي  
حَالَةِ الرِّفْعِ خَاصَّةً ، وَبِنَاؤُهُ عَلَى الْكُسْرِ فِي حَالَتِي  
النَّصْبِ وَالْخَزْءِ ، وَهِيَ لُغَةُ جُمْهُورِ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُونَ :  
ذَهَبَ أَمَسٌ بِمَا فِيهِ ( فَيُضْمُّونَهُ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ )  
وَاعْتَكَفْتُ أَمَسٌ ، وَعَجِبْتُ مِنْ أَمَسٍ ” بِالْكَسْرِ  
فِيهِمَا “ .

الثالثة : إعرابه إعراب ما لا ينصرف مطلقا ، وهي لغة بعض بني تميم ، وعليها قول الراجز :

لقد رأيتُ عَجَبًا مَذْأَمَسَا  
عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي نَحْمَسَا  
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحَائِنَ قَهْمَسَا  
لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهْنٌ ضَرْسَا

[ السَّعَالِي : جمع سَعْلَاة وهي الغول . ]  
وَسَمِعَ : رَأَيْتُهُ أَمِيسَ ، مِنُونَا ، وهي لغة شاذة .

وإذا أُريدَ بـ "أمس" يوم من الأيام الماضية أو دخلته "أل" ، أو أضيف أعرب بالإجماع . وفي القرآن الكريم ، ﴿ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيُكَانُّ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ . ﴾ ( القصص : ٨٢ ) ، وقال عمر بن أبي ربيعة :

يا صاحِبِي قِفَا نَسْتَخِيرِ الطَّلَلَا

عن بعض مَنْ حَلَّه بِالْأَمْسِ مَا فَعَلَا

\* الإِمْسِي ( كسر الهمزة على غير قياس ) : المنسوب إلى أمس ، قال العجاج يصف جملاً :

كَأَنَّهُ حِينَ وَنَى الْمِطْيُ  
وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِي  
قَرْقُورٌ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْيُ

[ الْقَرْقُورُ : نوع من السفن . السَّاج : خشب يشبه الأبنوس ، إلا أنه أقل منه سواداً . ]  
ونقل الصاغاني جواز الفتح عن الفراء .

\* الْأُمْسِيَّة : ( انظر ، م س ي )

\* \* \*

\* الْأَمْشُوط : ( انظر : م ش ط )

\* \* \*

\* أَمَشِير : سادس شهور السنة المصرية ، وثاني أشهر شتائها ، سواكنه ( حروفه ) في لغة المصريين "م خ ي ر" وجرى على لسان عامتهم Mnio في لهجة الصعيد ، و Mexip في لهجة البحيرة . وفي رأى بعض المصريين أن المقصود به شهر الزوابع ، وفي صعيد مصر يسمونه : أمشير أبوالزعاير .

\* \* \*

أ م ص

\* أَمَصَ اللَّحْمَ - أَمَصًا : شَرَّحَهُ رَقِيقًا وَأَكَلَهُ غير مطبوخ ولا مشوي مكتفياً بإلقائه في الخلل . ( انظر : ع م ص )

\* الْآمِصُ : ( في الأرامية اليهودية 'umṣā أمصا : لحم نيء ، وفي السريانية 'ameṣa أمصا : طعام حامض . والأصل فيهما وفي الآمِص العربية خامِيز الفارسية : مَرَقٌ مُصْفًى مُبَرَّدٌ . )

: اللحم الذي يُشَرَّح رقيقاً ويؤكل غير مطبوخ  
ولا مشوي، وربما يُلَفَّح لَفْحَةً بالنار .  
و - : مَرَقُ السَّجَّاح المبرد المصفى من  
الدهن .

\* الأَمِص : الأَمِص . ( وانظر : ع م ص )

\*\*\*

\* الأَمْصُوحَة : ( انظر : م ص ح )

\*\*\*

أ م ض

١ - العزم ٢ - الشك

\* أَمَضَ الرجلُ - أَمَضًا ، وَأَمَضًا : عَزَمَ  
على الشيء ولم يُبَالِ المعاتبة .

و - : أَبَدَى لِسَانَهُ غيرَ ما يريدُه ، فهو أَمِضٌ .

\* الأَمِضُ : الباطل .

و - : الشُّكُّ . ومن سَجَعَاتِ الكاهنِ شِقٌّ :

« إِي وَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا ، رَفَعِ

وَخَفِضِ ، إِنَّ مَا أَنْبَأْتُكَ بِهِ لَحَقٌّ مَا فِيهِ أَمِضٌ » .

\*\*\*

\* الأَمِطِيُّ : شجر طويل يَحْمِلُ الْعَلَكَ ، قال  
العجاج :

وَنِيَّةُ حَيْثُ انْتَوَى مَنْوَى

وَبِالْفِرْنَادِ لَهُ أَمِطِيُّ

[ نِي : جمع نِيَّة ، والمراد هنا جهة السفر  
المقصودة . الفِرْنَاد : نَقًّا من أطول أنقية  
الدهناء . ]

\*\*\*

أ م ع

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والعين ليس  
بأصل ، والذي جاء فيه : رجل إِمْعَة ، وهو الضعيف  
الرأى القائل لكل أحد أنا معك . »

\* تَأَمَّعَ الرجلُ : صارَ إِمْعَةً .

\* اسْتَأَمَّعَ : تَأَمَّعَ .

\* الإِمْعُ ( والفتح لغة عن الفراء ) : الرجل الذي  
لا رأى له وله عَزَم ، فهو يُتَابَعُ كُلُّ أَحَدٍ على  
رأيه ولا يَثْبُتُ على شيء .

و - : المُتَرَدِّدُ الذي لا يَثْبُتُ على صَنْعَةٍ .

و - : الطُّفَيْلُ يَتَّبِعُ النَّاسَ إلى الطعام من  
غير أن يُدْعَى .

( ج ) إِمْعُون .

\* الإِمْعَة ( والفتح عن الفراء ) : الإِمْعُ ( والناء

فيه للبالغة ) ، وفي حديث ابن مسعود قال :

« كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَعُدُّ الْإِمْعَةَ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى

الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ، وَإِنَّ الْإِمْعَةَ فَيَكُمُ الْمُحَقَّبُ

النَّاسِ دِينَهُ . »



[ الْمُحَقِّبُ النَّاسَ دِينَهُ : الْمُقَلِّدُ الَّذِي جَعَلَ دِينَهُ  
تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِالْأَرْوِيَّةِ وَلَا تَحْصِيلُ بُرْهَانٍ . ]  
وفي الحديث عن حذيفة قال : « قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : « لَا تَكُونُوا لِأُمَّةٍ تَقُولُونَ إِنَّ  
أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا ، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا ،  
وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا  
وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا . »

\* \* \*

\* أمغيشيا : مدينة كانت بالعراق ، حدثت  
فيها حربٌ بين المسلمين والفرس ، وكان قائدُ  
المسلمين خالد بن الوليد ، أصاب المسلمون فيها  
مالم يصيبوا مثله قبله . قال الأسود بن قُطبة :  
لَقِينَا يَوْمَ أَلَيْسَ وَأَمَغَى

وَيَوْمَ الْمُقَرِّ آسَادَ النَّهَارِ

فَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا فَضَلَاتِ حَرْبٍ

أَشَدَّ عَلَى الْجَحَاجِحَةِ الْجَبَّارِ

[ اَخْتَصَرَ الشَّاعِرُ أَمَغِشِيَا فِجْعَلَهَا أَمَغَى ،

الْجَحْجَحَاجُ : السَّيِّدُ السَّمِيعُ الْكَرِيمُ . ]

\* \* \*

أ م ق

\* الْأَمَقُ — أَمَقُ الْعَيْنِ : مَا قُفِيَ ، وَهُوَ طَرَفُهَا

مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ ، وَقِيلَ : مُؤَخَّرُهَا أَوْ مُقَدَّمُهَا

( مَقْلُوبُ الْمَاقِ ) .

( ج ) أَمَاقُ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرِنِي أَخَاهَا صَخْرًا :  
تَذَكَّرْنِي صَخْرًا وَقَدْ حَالَ دُونَهُ  
صَفِيحٌ وَأَخْجَارٌ وَبِيدَاءٌ بِالْقَمْعِ  
فَبَكَتْ بَعَيْنٌ مَا يَجِفُّ سَجُومُهَا  
هَمُولٍ تَرَى أَمَاقَهَا الدَّهْرَ تَدْمَعُ  
[ مَا يَجِفُّ سَجُومُهَا : لَا تَنْقُطُ عَبْرَتُهَا . وَالْهَمُولُ :  
الْمُتَوَاصِلَةُ الدَّمْعِ . ] ( وَانْظُرْ : م أ ق )

وَيَقَالُ : فَلَانُ يَبْكِي . بَارَبَعَةَ أَمَاقٍ ، إِذَا بَكَى  
أَشَدَّ الْبُكَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرْضٌ بَعِيدَةٌ الْأَمَاقِ : بَعِيدَةُ  
النَّوَاحِي ، وَفِي الْأَسَاسِ :

\* تُفْضِي إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقِ \*

\* \* \*

أ م ل

١ — الرَّجَاءُ ٢ — التَّثَبُّتُ وَالِاتِّظَارُ

٣ — مَا اسْتَطَالَ مِنَ الرَّمْلِ .

قال ابن فارس : « الْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ ،

الْأَوَّلُ : التَّثَبُّتُ وَالِاتِّظَارُ ، وَالثَّانِي : الْحَبْلُ مِنَ  
الرَّمْلِ . »

\* أَمَلَ الشَّيْءُ فِي أَمَلًا ، وَأَمَلًا : رَجَاءً وَتَرْقُبَةً ،

قال عدي بن زيد العبادي :

خَطَفَتْهُ مَنِيَّةٌ فَتَرَدَّى

وَهَوَى الْمَلِكُ يَأْمُلُ التَّعْمِيرَا

وقال جرير :

إِنِّي لَأَمُلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا

وَالنَّفْسُ مُوَلَّعةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ

و - فلانا : رجا عونه ، قال كعب بن زهير :

وقال كلُّ خليلٍ كنتُ أملهُ

لا أَهْلِيَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

\* أَمَلُ الشَّيْءِ : أمله ، وهو أكثر استعمالاً من

الْمُخَفَّفِ .

قال أبو جعفر المنصور لمعن بن زائدة وقد طلبه

ليؤليه اليمن : إِنِّي قَدْ أَمَلْتُكَ لَأَمْرٍ كَيْفَ تَكُونُ فِيهِ ؟

وقال الفرزدق :

تَقُولُ أَرَاهُ وَاحِدًا طَاحَ أَهْلُهُ

يُؤَمِّلُهُ فِي الْوَارِثِينَ الْأَبَاعِدُ

وفي الأساس : فلانٌ بحر المؤمل ، بدر المتأمل .

\* تَأَمَّلَ : تَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ وَالنَّظَرِ ، قال زهير بن

أبي سلمى :

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ

تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

[ الظعائن : النساء على الإبل ، واحده

ظعينة ، ثم كثر حتى صار يطلق على المرأة ظعينة .

والعلياء : موضع . جرثم : ماء لبني أسد يعرف الآن

باسم الجرمي شمالاً القصيم أحد أقاليم نجد . ]

وروى في ديوانه : تَبَصَّرَ خَلِيلِي .

وقال البارودي :

تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى أَثْرًا فَلَانِي

أَرَى الْآثَارَ تَذْهَبُ كَالرَّمَادِ

حَيَاةُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا خَيَالٌ

وَعَاقِبَةُ الْأُمُورِ إِلَى نَفَادٍ

و - الشَّيْءُ : حَدَقَ نَحْوَهُ . ويقال : تَأَمَّلَ

فِيهِ .

و - تَدَبَّرَهُ وَأَعَادَ النَّظَرَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى

لِيَتَحَقَّقَهُ .

\* أَمَلٌ : ( انظره : في الممدود )

\* الْأَمَلُ : عَوْنُ الرَّجُلِ وَظَهْيُهُ .

( ج ) أَمَلَةٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء .

\* الْأَمَلَةُ : الْبُكَاءُ وَالْعَوِيلُ وَفِي الْحِمَاسَةِ :

لَوْ كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ إل

أَحْيَاءُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَمَدِ

ثم اشْتُكِتُ لِأَشْكَائِي بِأَمَلِيَةِ

قَبْرِ بَسِيجَارٍ أَوْ قَبْرِ عَلَى قَهْدٍ

[ يقال : شَكْوَتُهُ فَأَشْكَائِي : أزال شكواه ،

كما يقال : طلبت منه فأطلبني ، وسنجار وقهد :

موضعان . ]

\* الأمل ، والإمل : الأمل .

\* الأمل : الرجاء . وأكثر ما يُستعمل فيما يُستبعد حصوله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ذُرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ ﴾ ( الحجر : ٣ ) ، وقال قطري بن الفجاءة :

يَا نَفْسَ لَا يُلْهِمُكَ الْأَمَلُ

فَرُبَّمَا أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجَلَ

وقال البارودي :

لَمْ يَبْقَ لِي أَمَلٌ إِلَّا إِلَيْكَ فَلَا

تَقْطَعُ رَجَائِي فَقَدْ أَشْفَقْتُ مِنْ حَرَجِي

( ج ) آمال .

\* الإملة — يقال : ما أطول إملته : أمله

أو تأمله ، وإله لَطَوِيلُ الإملة : التأميل .

\* الإملة — يقال : ناقة إملة : مُسِنَّة .

( ج ) أملات .

\* أمول : موضع باليمن ، وقيل : بخلاف

من مخاليفها ، قال سلمى بن المقعد الهذلي :

رِجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غِيَتَهُمْ

جِبَالُ أُمُولَ لَا سُقِيَتْ أُمُولُ

\* الأميل : قطعة من الرمل تستطيل مسيرة

أيام في عرض ميل أو ميلين .

( الميل = ١٩٢٠ مترا ، اليوم = ٣٠ كم  
تقريباً )

وقيل : ما ارتفع من الرمل من غير أن يُحَدَّ .  
وفي المثل : ” قد كان بين الأَمِيلَيْنِ مَحَلٌّ “ ،  
أى قد كان في الأرض مُتَّسِعٌ .

وقيل : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مَعْتَزِلٌ عَنْ مَوْظِعِهِ  
على تقدير ميل .

وقال ذو الرمة :

وَقَدْ مَالَتْ الْجَوَازُ حَتَّى كَانَهَا

صَوَارُ تَدَلَّى مِنْ أَمِيلٍ مُقَابِلِ

[ الصَّوَار : القطيع من البقر . ]

( ج ) أُمْلٌ ، قال سيدي : لَا يُكْسَرُ عَلَى  
غير ذلك .

و — : موضع كانت به وقعة قُتِلَ فيها بِسْطَامُ  
ابن قَيْسٍ في يوم من أيام العرب يقال له :  
” نَقَا الْحَسَنِ “ ، كان لبني ضَبَّةَ عَلَى بَنِي شَيْبَانَ ،  
قال بشر بن عمرو بن مرثد :

وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَاكَ غَيْرَهُمْ

مِمَّنْ يَحْلُونُ الْأَمِيلَ الْمُعْشَبَا

\* التأمّل : التَّثَبُّتُ فِي الْأَمْرِ وَالنَّظَرُ .

و — ( في الفلسفة ) ( Méditation ) :

إنعام النظر والتفكير في رَوِيَّةٍ ، فهو ضرب من  
التفكير الذي ينصبُّ على المجزئات ويمرّ



المَحْسُوسَات ، ” تَأْمَلْ كَيْفَ لَمْ يَحْتَجْ لثَبُوتِ  
الأَوَّلِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ إِلَى تَأْمَلٍ لغيرِ نَفْسِ  
الوُجُودِ “ ( ابن سينا : الإشارات والتنبهات )  
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تَغَلَّبَ عَلَيْهِ حَيَاةُ التَّأْمَلِ ، وَيَرَى  
فِيهَا خَلَاصَ النَّفْسِ وَتَطْهِيرَهَا .

○ والتَّأْمَلُ البَاطِنِيّ ، أَوِ الاسْتِبْطَانُ  
( Introspection ) : أَحَدُ مَنَاحِجِ عِلْمِ النَّفْسِ  
وَأَقْدَمُهَا ، وَيَرَادُ بِهِ رَجُوعُ الشَّخْصِ إِلَى نَفْسِهِ  
لِيَفْهَمَ مَا يَحْرَى فِيهَا مِنْ أَحْوَالٍ ، وَيَقَابِلَ  
المُلاحَظَةَ وَالتَّجَرُّبَةَ .

○ والتَّأْمَلَاتُ ( Méditations ) : كِتَابٌ  
لِدِيكَارْتِ يَقَعُ فِي سِتِّ مَقَالَاتٍ ، وَيَهْدَفُ إِلَى إِثْبَاتِ  
وُجُودِ اللَّهِ ، وَالتَّفَرُّقَةِ الْحَقِّقَةِ بَيْنِ النَّفْسِ وَالبَدَنِ .  
\* المُوَئَّلُ : الثَّامِنُ مِنْ خَيْلِ الحَلَبَةِ العَشْرَةِ ،  
وَعَدَّه ابْنُ الأَنْبَارِيِّ السَّادِسَ مِنْهَا ، وَذَكَرَ الجَوَالِيْقِيُّ  
أَنَّهُ الشَّابِعُ مِنْ بَيْنِهَا .

و- : اسْمٌ لغيرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

○ المُوَئَّلُ بْنُ أُمَيْلٍ المُحَارِبِيُّ الكُوفِيُّ  
( ١٦٠ هـ = ٧٧٧ م ) : شَاعِرٌ مُجِيدٌ أَدْرَكَ  
العَصْرَ الأُمَوِيَّ ، وَاشْتَهَرَ فِي العَصْرِ العَبَّاسِيِّ ،  
وَكَانَ فِيهِ مِنْ رِجَالِ الجَيْشِ ، وَانْقَطَعَ إِلَى المَهْدِيِّ  
قَبْلَ خِلَافَتِهِ وَبَعْدَهَا ، وَهُوَ القَائِلُ :

شَفَّ المُوَئَّلُ يَوْمَ الحَيْرَةِ النَّظْرُ

لَيْتَ المُوَئَّلُ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرٌ

[ شَفَّ : أَضْنَى . ]

○ والمُوَئَّلُ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ  
( نَحْوُ ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م ) : شَاعِرٌ غَزَلَ  
مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ يُعْرَفُ بِقَتِيلِ الهَوَى ، وَهُوَ ابْنُ  
عَمِّ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ( الشَّاعِرِ ) كَانَ مُنْقَطِعًا  
إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِالمَدِينَةِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى العِرَاقِ ،  
فَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الخُزَاعِيِّ ثُمَّ اتَّصَلَ  
بِالمَهْدِيِّ وَحَظِيَ عِنْدَهُ .

\* \* \*

أ م م

( ١ - وَرَدَتْ مَادَّةُ ( أ م م ) فِي العَرَبِيَّةِ  
الْجَنُوبِيَّةِ القَدِيمَةِ مُتَصَرِّفَةً بِمَعْنَى الإِمَامَةِ وَالْقِيَادَةِ .  
٢ - الأُمُّ ( الوَالِدَةُ ) كَلِمَةٌ سَامِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ .  
٣ - الأُمَّةُ ( الشَّعْبُ ) : فِي العَبْرِيَّةِ وَأَرَامِيَّةِ العَهْدِ  
القَدِيمِ ummā ، أُمًّا ، وَالسَّرْيَانِيَّةِ ummetā ، أُمَّتًا ،  
وَالْأَكْدِيَّةِ ummānu أُمَّانُ ( بَزِيَادَةُ نُونٍ ) .  
وَالْكَلِمَةُ الْأَكْدِيَّةُ تَدُلُّ أَيْضًا عَلَى الجَيْشِ . وَفِي  
الأَوْجَارِيَّةِ umt ، أُم ت : عَشِيرَةٌ . )

١ - الأَصْلُ وَالْمَرْجِعُ ٢ - الْقَصْدُ وَالتَّوَنُّحُ

٣ - الْجَمَاعَةُ ٤ - الدِّينُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « وَأَمَّا الهمزة والميم فأصل  
واحد ، يتفرع منه أربعة أبواب ، وهي :  
الأصل ، والمرجع ، والجماعة ، والدِّين ، وهذه الأربعة

متقاربة ، وبعد ذلك أصول ثلاثة ، وهى :  
القائمة ، والحين ، والقصد . »

\* أمّت المرأة في أمومة : صارت أمّا .

و - ولدا : صارت له كالأم تغذوه وتربيه  
وفي المقاييس :

تؤمهم ونأبؤهم جميعا

كما قد السيور من الأديم

و - القوم وبهم أمّا ، وإمامة ، تقدّمهم ،  
قال جرير يمدح بني رفاعه من ريم :

خلائق بعضهم فيها كبعض

يؤم صغيرهم فيها الكبير

و - الناس إمامة : صلب بهم إماما ، وفي

الحديث « إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ،  
وأحقهم بالإمامة أقرؤهم . »

و - فلانا وإليه أمّا : قصده ، قال أبو تمام  
يمدح عياش بن لهيعة :

إذا أمّه العافون ألفوا حياضه

ملاء وألفوا روضه غير مجذب

[ العافون : طلاب الرزق . ]

ويقال أمّ المكان ، قال عمر بن أبي ربيعة :

وكيف طلابى عراقية

وقد جاوزت غيرها الخرنقا

تؤم الحداة بها منزلا

من الطف ذا بهجة مؤنقا

[ الخرنق : موضع في الطريق بين مكة والبصرة

الطف : ما أشرف من أرض الجزيرة العربية على

ريف العراق . ]

وفي الأساس : أمّ فلان أمرا حسنا ، قال

أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات :

أمّت نداه بي العيس التي شهدت

لها السرى والقيافى أنها نجب

و - فلانا أمّا : أصاب أمّ رأسه ، يقال :

أمّ فلانا بالسيف أو العصا .

وفي طبقات ابن سعد : أن سعيد بن العاص

استأذن عثمان بن عفان في قتال الثائرين عليه ،

ولكنه لم يسمح بقتالهم ، فخرج سعيد ، فقاتلهم

حتى أمّ .

والفاعل أمّ (ج) إمام ، والمفعول مأموم

وأميم ، وجمع أميم : أمائم . وقد يستعار ذلك

لغير الرأس ، وفي اللسان :

قاي من الزفرات صدعه الهوى

وحشاي من حرّ الفراق أميم

\* أمّ البعير : ذهب وبره من ظهره من

ضرب أودبر (قرحة) ، وفي اللسان :

لَيْسَ بِذِي عَمْرٍكَ وَلَا ذِي ضَبٍّ  
وَلَا بِخَوَارٍ وَلَا أَزَبٍّ  
وَلَا بِمَأْمُومٍ وَلَا أَجَبٍّ

[ العَرَكُ : حَزْمٌ مَرْفُوقٌ الْبَعِيرُ جَنْبُهُ حَتَّى يَخْلُصَ  
إِلَى اللَّحْمِ وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ . الضَّبُّ : وَرَمٌ فِي صَدْرِ  
الْبَعِيرِ . الْأَزَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَثِيرُ شَعِيرِ  
الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ . الْأَجَبُّ : الْمَقْطُوعُ السَّنَامُ . ]  
و - : تَأْكُلُ سَنَامَهُ مِنْ مَرَضٍ ، فَهُوَ  
مَأْمُومٌ .

\* أُمْتُ الْمَرْأَةِ = ( مِنْ بَابِ قَرَحَ ) أُمُومَةٌ :  
صَارَتْ أُمًّا .

\* أُمُّ الشَّيْءِ مُؤَامَّةٌ : اسْتَقَامَ وَجَرَى عَلَى  
الْقَصْدِ ، وَفِي الْحَدِيثِ " لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ  
مُؤَامًا مَا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقَدَرِ . "

و - : قُرْبٌ وَبَانٌ ، يُقَالُ : أَمْرُ فُلَانٍ  
مُؤَامٌ .

\* أُمٌّ فَلَانًا : قَصَدَهُ ، يُقَالُ : أُمَّ الشَّيْءَ .  
( وَانْظُرْ : ي م م )

و - الْمِرْفَقَ وَالشَّرْكَةَ تَأْمِيمًا : جَعَلَهُمَا مِثْلًا  
لِلْأَمَةِ ( مُحَدَّثَةٌ ) ( انْظُرْ : التَّائِمِ )

\* ائْتَمَّ بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ .  
وَيُقَالُ : ائْتَمَّ بِهِ الْقَوْمُ : جَعَلُوهُ إِمَامَهُمْ .  
وَقَدْ يُقَالُ : ائْتَمَى بِالشَّيْءِ ، عَلَى الْبَدَلِ  
كَرَاهَةِ التَّضْعِيفِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

نَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهَ فَيَتَّبِعِي  
وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي  
و - فَلَانًا : قَصَدَهُ .

\* تَأَمَّمَ بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ .  
و - بِالتُّرَابِ : تَتَبَّعَ ( انْظُرْ : ي م م )  
و - فُلَانًا : قَصَدَهُ ، وَمِنْهُ كَلَامُ كَعْبٍ  
ابْنِ مَالِكٍ : « وَانْطَلَقْتُ أَتَأَمُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ اللَّهُ وَسَلَّمَ . »

و - الْمَرْأَةُ : اتَّخَذَهَا أُمًّا ، قَالَ الْكُفَيْتُ :  
وَمِنْ تَحْجِبَ بِحَيْلٍ لِعَمْرَأَةٍ  
غَذَّتِكَ ، وَغَيْرَهَا تَتَأَمَّمِينَا  
[ بِحَيْلٍ : مَرَحَمٌ بِحَيْلَةٍ . ]

\* اسْتَمَّ الْمَرْأَةَ : اتَّخَذَهَا أُمًّا .

\* الْآمَةُ : الدِّمَاغُ . ( الْمَخْصَصُ )

و - : الشَّجَّةُ تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ ، حَتَّى  
لَا يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ إِلَّا جِلْدٌ رَقِيقٌ ،  
وَفِي حَدِيثِ الشَّجَّاجِ : « فِي الْآمَةِ ثَلَاثُ دِيَّةٍ . »  
وَيُقَالُ : ذَهَبُوا آمَةَ مَكَّةَ : تَلَقَّاهَا .



\* أَمَامَ : ظرف مكان بمعنى قُدَّام .

وقد تأنى اسماً ، فيقال : الطَّرِيقُ أَمَامُكَ .

ويستعمل اسمَ فِعْلٍ بمعنى : احْذَرْ وَتَبَصَّرْ ،

فيقال : أَمَامَكَ . قال ابنُ الرومي :

أَمَامَكَ ، فَانْظُرْ أَيَّ نَهْجِكَ تَنْهَجُ

طريقان شتى : مُسْتَقِيمٌ وَأَعْوَجٌ

قال الكسائي : أَمَامَ مُؤَنَّثَةٍ وَإِنْ ذُكِّرَتْ جاز .

\* الإِمَامُ : مَنْ يُقْتَدَى بِهِ وَيُؤْتَمُّ ، ومنه إمام

الصَّلَاةِ ، يطلق على المذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ .

وقد يقال : امرأةُ إِمَامَةٍ على الوصفية ، والأرجح

الاسمية .

و - : قِيمُ الْأَمْرِ وَالْمَصْلَحِ لَهُ ، ومنه يقال :

الْخِيفَةُ لِإِمَامِ الرِّعْيَةِ ، والقائدُ إِمَامُ الْجُنْدِ ، والدليل

إِمَامُ السَّفَرِ ، والحادي إِمَامُ الْإِبِلِ .

و - : الرَّئِيسُ .

و - : الْفَرَأَنُ الْكَرِيمُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ،

(وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) (يس: ١٢)

و - : الشَّرْعُ .

و - : الْكِتَابُ الَّذِي تُدَوِّنُ الْمَلَائِكَةُ فِيهِ أَعْمَالَ

الْإِنْسَانِ ، وفي القرآن الكريم : (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ

أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ) (الإسراء: ٧١)

و - : الْمِثَالُ يُحْتَدَى ، قال لبيد :

أَبُوهُ قَبْلَهُ وَأَبُو أَبِيهِ

بَنَوْا مَجْدَ الْحَيَاةِ عَلَى إِمَامٍ

و - : خَشَبَةٌ أَوْ خَيْطٌ يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُبْنَى

عَلَيْهِ ، وَيُسَوَّى عَلَيْهِ سَافُ الْبِنَاءِ .

[السَّافُ مِنَ الْبِنَاءِ : الصَّفُّ مِنَ اللَّيْنِ أَوِ الْآجُرِّ

فِي الْحَائِطِ .]

يقال : قَوْمُ الْبِنَاءِ عَلَى الْإِمَامِ .

و - : وَتَرُ الْقَوْسِ .

و - : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ

وَجَلَّ : (وَأَنَّهُمَا لِيَأْمُرَ مُبِينٍ) (الحجر: ٧٩) .

[الضمير في إِنَّهُمَا يُشِيرُ إِلَى قَوْمِ لُوطَ

وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ .]

و - : الْقَدْرُ الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ الْغُلَامُ كُلُّ يَوْمٍ

فِي الْمَكْتَبِ . يقال : حَفِظَ الصَّبِيُّ إِمَامَهُ .

و - ( فِي الْأَصْطِلَاحِ الْعِلْمِيِّ Standard ) :

أَصْدَقُ مِقْيَاسٍ اتَّفَقَ عَلَيْهِ لِضَبْطِ الْوَحْدَاتِ

الْمُتَدَاوِلَةِ ، أَوْ لِقِيَاسِ الْأَشْيَاءِ أَوِ الصِّفَاتِ .

( ج ) أَيْمَةٌ وَأَيْمَةٌ ، بقلب الهمزة ياءً لثقلها ،

وفي القرآن الكريم : (فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ) .

(التوبة : ١٢)

وجاء في القاموس : أن إماماً يأتي جمعا ( بلفظ الواحد ) . وقال أبو عبيدة - في قوله تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۝ ﴾ ( الفرقان : ٧٤ ) - : هو واحد يدل على الجمع ، وقال غيره : هو جمع آم .

○ والأئمة الأربعة عند أهل السنة : أصحاب المذاهب في الفقه الإسلامي ، وهم : أبو حنيفة النعمان ، ومالك بن أنس ، والشافعي محمد ابن إدريس ، وأحمد بن حنبل .

○ والمُصحف الإمام : هو المصحف الذي تعاهد أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - جمع القرآن فيه على قراءة واحدة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشهد واتفاق من حضره من الصحابة ، ونسخ منه صوراً أرسل بها إلى الأمصار لتكون مرجعاً عند الاختلاف ودريئة الشبهات على من يأتي بعده .

○ وإمام الأئمة : سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

○ وإمام القبلة : تلقاؤها .

○ وإمام الحرمين ( ٤٧٨ هـ = ١٠٨٥ م ) : أبو المعالي عبد الملك الجويني فقيه ومتكلم ، ولد بجوينة من أعمال خراسان ، وتلمذ على أبيه ، وعلى أبي القاسم الإسفرائيني . ثم سافر إلى بغداد

باحثاً ومحصلاً ، وأقام بمكة والمدينة عدة سنوات مدرّساً وواعظاً ، ولذا سمي إمام الحرمين . واستقر به المقام أخيراً في نيسابور حيث أشرف على المدرسة النظامية ، وكان له تلاميذ وأتباع في مقدمتهم الغزالي .

وكان أحد شيوخ الشافعية ، برع في الفقه وأصوله ، كما كان أحد أئمة الأشاعرة ، وأصابه بعض الأذى من جراء انتصاره لمذهبه . وله مصنفات كثيرة ، أهمها : « الشامل » ، و « الإرشاد في أصول الدين » ، و « البرهان » و « الورقات في أصول الفقه » .

○ وإمام دار الهجرة : لقب مالك بن أنس رضي الله عنه .

\* الإمامة : الأمام ، يقال : سرت أمانته ، ويمامته .

\* الإمامة : الخلافة ، وهي الرئاسة العامة للمسلمين .

و - : منصب الإمام .

\* أمانة : ثلاث مئة من الإبل ، وفي المقاييس :

فمن وأعطاني الحزيل وزادني  
أماماً يحدوها إلى حداتها





\* الأم : العلم الذي يتبعه الجيش .

و — : الشأن ، يقال : ما أمي وأمه .

و — : القصد ، قال نافع بن لقيط :

فما أمي وأم الوحش لما

تفرع في ذؤابتي المشيب

قال السيرافي : هو بالفتح ، أي ما قصدى وقصد

اتباع الوحش ، وكنى بالوحش عن النساء ، قاله

ابن السيد في مثلثاته . وروى بكسر الهمزة ،

والمعنى : ما أنا وطلب الوحش بعد ما كبرت .

\* الإم : الوالدة لغة في الأم ويقال : ما إمي

وإمه ، أي أمي وأمره ، وبه روى بيت

نافع بن لقيط السابق .

\* الأم : الوالدة . وتطلق على الجدة ، يقال :

حواء أم البشر . وفيها أربع لغات : أم

( بضم الهمزة وكسرها ) وأمة ، وأمهة .

وفي كتاب سيبويه : وقالوا أيضا : لإمك ،

وقالوا : اضرب الساقين إمك هابل .

قال قصي بن كلاب :

إني لدى الحرب رنجي اللب

عند تناديهم بهال وهي

مُعزِّم الصولة على النسب

أمهي خنيدف والباس أبي

[ اللب : ما يُشد من سيور السرج في صدر

الدابة . هال وهي : صوتان لزجر الفرس . ]

وفي اللسان :

تقبلتها عن أمية لك طاما

تنوزع بالأسواق عنها نجارها

يريد : أن أمه أمه .

ويقال في الذم والسب : لا أم لك ، وقد

تكون للمدح بمعنى التعجب .

ويقال : رشدت أمه ( في المدح ) وفي الحديث :

« إن أطاعوهما — يعني أبا بكر وعمر — رشدوا

ورشدت أمهم »

وهوت أمه ( في الذم ) وقد يقال : هوت أمه

( في المدح ) فهو مدح خرج بلفظ الذم ، كما

يقولون : آتته الله ما أشعره ! ! ( وكأنهم قصدوا

بذلك أن الشيء إذا رآه الإنسان فأنشئ عليه خشى

أن تصيبه العين فيعدل عن مدحه إلى ذمه خوفا

عليه من الأذى . )

قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه :

هوت أمه ، ما يبعث الصبح غاديا

وماذا يؤدّي الليل حين يؤوب

ويقال : ويح أمه ، ويبل أمه ، وييلمه

وييلمه ( في الذم ) وقد يقال ذلك في المدح

والتعجب ، قال المتنخل الهذلي يرثي ولده أثيلة :

وَيَلِمُهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ غَبْنًا

إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَخْلٍ

[الغبن: النقص. تجرد: شمر للأمر. خال: خال]

اختيال وتكبر، أي لا خيلاء فيه ولا بخل .

وفي أصل (ويألمه) أقوال منها :

أن أصلها (ويل أمه) ثم حذفت الهمزة لكثرة

الاستعمال، وكسرت لام ويل إبتاعا لكسر الميم.

وقال الليث : ومن العرب من يحذف

ألف أم .

ويقال : يا أممة لا تفعل ، ويا أبة أفعَل ، يجعل

علامة التانيث عوضا عن ياء الإضافة ، وتقف

عليها بالهاء .

وقد يقال للأب والأب : أمآن (على التغليب) ،

كما يقال ذلك للأم والحالة أو الجدة ، تنزيلا

لها منزلة الأم .

وفي طبقات ابن سعد : "اختصمت أم وجدة

إلى شريح القاضي (٥٧٦ = ٦٩٥ م) فقالت

الجدة :

أبا مية أتيناك \* وأنت المرء نأتية

أتاك ابني وأماه \* وكلتانا تفدييه

ويقال : فداه بأمية .

و - : أصل الشيء ، قال أمية بن

أبي الصنات :

والأرض مَعْقِلُنَا وكانت أمنا

فيها معايشُنَا ، ومنها نُولِدُ

و - : الجنس من كل حي .

و - : الجيل .

و - : رئيس القوم ، ومن يتولى أمرهم

وخدمتهم .

و - : النهر الكبير الذي تحمل السواقي منه ،

وتسمى سواقيه الرواضع ، كأنما ارتضعت من

الأم .

و - : كل شيء انضمت إليه أشياء مما يليه .

و - : العلم الذي يتبعه الجيش (صحاح) .

و - : المسكن ، وبه فسر قوله تعالى في شأن

الكافرين : ﴿ فَأَمْهٌ هَاوِيَةٌ ﴾ (القارعة : ٩)

أي مسكنه النار .

○ والأم الحنون (في التشریح) : (piamater) :

الغشاء الوعائي الرقيق المؤلف للطبقة الداخلة من

الأغلفة الثلاثة المحيطة بالمنخ والحبل الشوكي .

○ وأم كل ناحية : أعظم بلدة وأكثرها أهلا .

(ج) : أمات ، وأمها ، وقيل : الأمهات

فيمن يعقل والأمات فيما لا يعقل . وفي القرآن

الكریم : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ (الأحزاب : ٦) وفي اللسان :

لقد آلتُ أعذر في خداع

وإن منيتُ أماتِ الرباع

[ أعذر : يريد لا أعذر . الرباع جمع رُبْع ،

وهو الفصيل يُنتج في الربيع . ]

وربما جاء بعكس ذلك كما قال السفاح (ابن بكير)

اليربوعي - في الأمهات لغير الآدميين - :

قَوَالٌ مَعْرُوفٌ وَفَعَالُهُ

عَقَارٌ مَثْنَى أُمّهَاتِ الرَّبَاعِ

وجاء في المخصص في الأمات للآدميين

قول الشاعر :

وَأُمَاتُنَا أَكْرَمُ بَهْرٍ عَجَائِرًا

وَرِثْنَا الْعُلَا عَنْ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرٍ

ومن المجاز : هو من أمهات الخير : من

أصوله ومعادنه .

ويقال للأصول من كتب النحو والفقه

وغيرهما : الأمهات .

○ والأمهات السفلية : العناصر الأربعة

( انظر : الأسطقسات ) .

○ وأمّهات الرياح : الصُّبَا والجنوب والشمال

والدُّبُور .

○ وأمّهات المؤمنين : زوجات النبي صلى الله

عليه وسلم ، وفي القرآن الكريم : (النبي أولى بالمؤمنين

من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم .) ( الأحزاب : ٦ )

○ وأمّهات النخل : حاملات الثمر .

وتضاف الأم إلى غيرها فتكون كنية ومن ذلك :

○ أم آدم : الأرض ، وفي المرصع قال الشاعر :

وَلَمَّا نَبَتْ أَرْضُ بَنَّا وَتَنَكَّرَتْ

نَبَوْنَا ، وَقُلْنَا : أَغْرِضِي أُمَّ آدَمَا

○ وأم إحدى وعشرين : الدجاجة ، لأنها

تَحْضِنُ عَلَى إِحْدَى وَعَشْرِينَ بَيْضَةً ، وفي المثل :

« أَعْطَفُ مِنْ أُمَّ إِحْدَى وَعَشْرِينَ » .

○ وأم أحراد : بُرْ بَمَكَة عند باب البصريين ،

حفرها خلف بن وهب الجحفي ، وكان صاحب

ضيافة ، وفي المرصع قال فيه الليثي :

خَلْفَ بَنٍ وَهَبٍ كُلُّ آخِرَالِيَةٍ

أَبْدَائِكُمْ أَهْلُهُ يَعْجَلُ

وَلَهُ بِمَكَّةَ أُمَّ أَحْرَادَ الَّتِي

تَرَوِي الْأَنَامَ بِبَارِدِ سَائِلِ

○ وأم أخوى المقلتين : الغزالة .

○ وأم أذراص : حَجَرَةُ الْفَارِ ، قال عاصم

ابن مالك ، مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ :

فَمَا أُمَّ أَذْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلِيَّةٍ

بِأَعْدَرٍ مِنْ قَبَسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

ونسب في اللسان إلى طفيل .

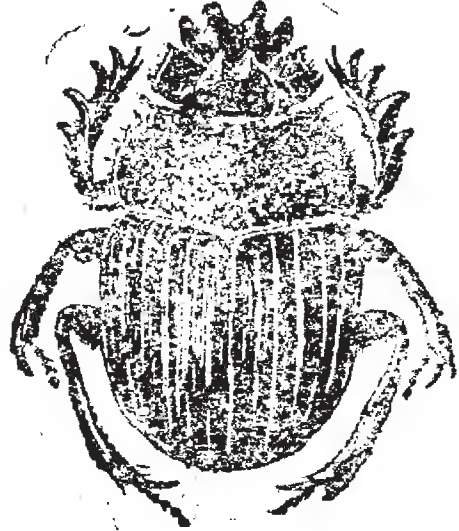
و - : المهلكة .



○ وأم الأرض : الجعران المقدس أو الجمل

المقدس (Scarabaeus sacer=Sacred

Scarab)



أم الأرض ( الجعران المقدس )

من الفصيلة الجعرانية أو الجعراوية : Scarabaeidae

من رتبة غمدية الأجنحة "Coleoptera"

: حشرة سوداء كبيرة الحجم كالخنفساء تغتذى

بالروث ، وتضع بيضها في كرات تصنعها منه

وتحيطها بالطين ، وتدحرجها إلى داخل حفرة

في الأرض . وكان قدماء المصريين يقدسون

هذه الحشرة .

○ وأم الأسواق : دار عبد الله بن جدهان التي

تم فيها حلف الفضول ، قال أمية بن أبي الصلت

يذكرها ، ويخاطب ناقتة :

وتنزل في ذرى دار معدة

للعرف عمدة تجار أم أسواق

○ وأم أمهار : ( انظر : م ه ر )

○ وأم أربعة : فرخ الدماغ . قال الفرزدق

يصف شجة :

ترى في نواحيها الفراخ كأنما

جثمن حوالى أم أربعة طحل

[ الفرخ : الدماغ ، يريد أنه قد قطع دماغه ،

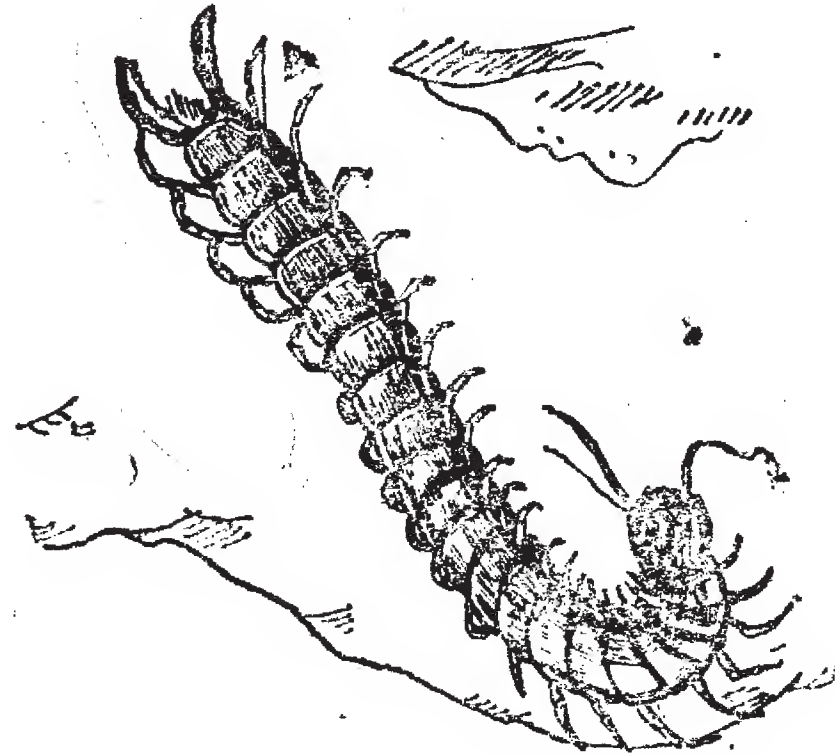
فكأنما نواحيه فراخ قد جثمن حول أمه .

الطحل : جمع أطحل وهو مالونه لون الزماد . ]

○ وأم أربعة وأربعين : دويبة من الفصيلة

العقربانية Scolopendridae من رتبة

Scolopendra وهي على هيئة الدودة ، لها



( أم أربعة وأربعين )

رأس صغير ، وعدد كبير من الحلقات المسطحة

وجميعها متشابهة عدا الأخيرتين ، وتحمل كل

حافية زوجين من الأرجل ، وعلى رأسها زائدتان

كالقنرين ، ولها كلابات ساقمة مثقوبة

في نهايتها لخروج السم .

○ وأمُّ الأموال : النُّعْجَة ، لما في الغنم من البركة .

○ وأمُّ أوبر . ضَرْبٌ من الكَمَاةِ صِغَارٌ سريعة الخُرُوجِ ، في رؤوس الآكام سريعة الهَيْجِ ، وفي المَرَصَعِ قال بعض أهل العالية :

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّءَاءُ بِهِ

من أمِّ أوبر ، والمَغْرُودِ والفِقْعَةِ

[ المغرود والفقعة : نوعان من ردىء الكَمَاةِ . ]

○ وأمُّ أوعال : هَضْبَةٌ في ديار بني تميم ، قال العجاج :

خَلَّى الدَّنَابَاتِ شِمَالًا كَثَبًا

وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَيْهَا أَوْ أَقْرَبَا

[ الدَّنَابَاتِ وَأُمُّ أَوْعَالٍ : موضعان . كَيْهَا :

مثلها . ]

○ وأمُّ بَعَثَرٍ : الضَّبُعُ : من البَعَثَرَةِ ، وهى النَّبَشُ والتَّبْدِيدُ والتَّفْرِيقُ ، لحفرها الأرضَ وبَحْثِهَا .

○ وأمُّ البلاد : أشهر مدن الإقليم وأعظمها ، التى يكون باقى البلاد تبعاً لها . ومنه قيل لِمَرَوْ : أمُّ خراسان .

○ وأمُّ البَابِلِ : المَنِيَّةُ ، قال هانئ بن مسعود :

إِنَّ كِسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْمَ

سَمَانَ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الْبَابِلِ

○ وأمُّ البَنِينِ : بنت ربيعة بن عمرو بن عامر فارس الضَّحِيَاءُ ، يُضْرَبُ بِهَا المَثَلُ فى نَجَابَةِ الأَبْنَاءِ ، فيقال : أَنْجَبُ من أُمِّ البَنِينِ ، ولدت مُلَاعِبَ الأَسِنَّةِ وهو عامر بن مالك بن جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ ، وفارس قُرْزُلُ ، وهو الطُّفَيْلُ والد عامر بن الطُّفَيْلِ الفارس المشهور ، وقُرْزُلُ فَرَسُهُ .

و - : بنت عبد العزيز بن مروان ، امرأة الوليد بن عبد الملك ، وكانت من جِلَّةِ النساءِ .

و - : كُنْيَةُ فاطمة بنت محمد الفِهْرِيِّ القَيْرَوَانِيَّةِ ، وهى التى بَنَتْ جامعَ القرويين بمدينة فاس بالمغرب من مالها الخاص سنة ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م .

○ وأمُّ بُوَ : الناقة ، والبُوُ جِلْدٌ ولدها ، إذا مات أَوْ ذُبِحَ حُشِيَ ، تُعْطَفُ عَلَيْهِ الناقة لِيَدْرَ لَبْنُهَا .

○ وأمُّ البَيْضِ : النِّعَامَةُ . قال أبو دُوَادٍ يصف رجلاً كان يَرْقُبُ العَدُوَّ لقومه :

وَأَنَا نَا يَسْمَعُ تَفْرِشَ أُمِّ الْبَيْ

بِضٍ شَدَّاءُ ، وقد تعالى النهارُ

[ التفريش : أن يفتح الطائر جناحيه حين يعدو . ]

○ وأمُّ ثَالِثٍ : المرأة تزوجت ثلاثة أزواج ، قال النابغة الشَّيْبَانِي :

مؤيِّمة أوفارك أمُّ ثالث

لها يديماث الواديين رسوم

[ مؤيِّمة : مات عنها زوجها . فارك : كارهة زوجها . دماث : أرض ليّنة سهلة . ]

○ وأمُّ ثلاثين : كناية تسع ثلاثين سنهما ، وفي المخصص :

لا مال إلا العطاف تؤزره

أمُّ ثلاثين وابنة الجبل

[ العطاف : السيف . تؤزره : تقويه . ابنة الجبل : الفوس . ]

○ وأمُّ جابر : السنبلة ، والخبز ، ومنه : جابر ابن حبة ، أى الرغيف .

و - : كنيّة إياد ، وقيل كنية بن أسد ،

لأنهم كانوا أصحاب حراثة وزراعة ، وفي المرصع :

وجاءت على وحشيها أمُّ جابر

على حين أن نالوا الربيع وأمرعوا

○ وأمُّ جحدم : موضع في تهامة بين الجحاز واليمن ، يُنسب إليه الصبر الجحدمي .

○ وأمُّ الجذع : الداهية ، قال رؤبة يمدح مسleme بن عبد الملك .

فطـرقت بسبعة ثوام

أو ثامن زدنا على الثوام

غولا ، وأمُّ الجذع الزنام

[ طرقت الحامل : إذا خرج من الولد نصفه

ثم احتبس بعض الاحتباس ثم تخلصت . الثوام :

الثوام . الثوام : المواءمة وهى شبه المباراة فى التباهى والتفاخر . الزنام : الداهية . ]

○ وأمُّ الجردق : الدقيق ، والجردق : الخبز .

○ وأمُّ جعور : الضبع ، وفي المخصص :

وإنّا لصيادون للبيض كالدمى

ولسنا بصيادين أمُّ جعور

○ وأمُّ الجلوبق : الداهية . وتُستعمل سباً

للنساء ، قال جرير :

لقد ولدت أمُّ الجلوبق نخة

ترى بين رجلها مناحى أربع

[ النخّة : القذرة من النساء . ]

وفي الديوان : أمُّ الفرزدق . مكان :

أم الجلوبق .

○ وأمُّ جميل : امرأة من رهط أبي هريرة

الصحابي ، يضرب بها المثل فى الوفاء ، كانت

أجارت ضرار بن الخطّاب ومنعته حين عاذ بيّتها

من قوم أرادوا قتله ، فوقته بنفسها ، فقيل :

”أوفى من أمِّ جميل“ .

و - : زوج أبى لهب ، حمالة الخطب .



○ وأم جُنْدَب : الداهية . يقال : وقع القوم في أم جُنْدَب ، و ”ركبوا أم جندب“ .

وفي المَرْصَع : رَكِبَ فُلَانٌ أُمَّ الْجُنْدَب (بالألف واللام) إذا ضلَّ الطريق .

و- : زوج امرئ القيس ، فَضَّاتُ عَلَيْهِ عَاقِمَةٌ ابن عَبدَةَ التَّمِيمِ . (نحو ٢٠ ق ٥٠ = ٦٠٣ م) فغضب عليها فطلقها ، فخلف عليها عَاقِمَةٌ ، فَسُمِّيَ عَاقِمَةُ الْفَحْل ، وفيها يقول امرؤ القيس :

خَائِلٌ مُرَابِي عَلَى أُمِّ جُنْدَب  
تَقْضُ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذِّبِ  
فَإِنْ كُنَا إِنَّا تَنْظُرَانِي سَاعَةً  
مَنْ الدَّهْرِ يَنْفَعُنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبِ

○ وأم الجَنَيْن : الداهية ، قال ابن هريرة :  
مَا أَبَايَ مَنْ رَأَى الدَّهْرَ مَا لَمْ  
تَعُدَّ يَوْمًا عَلَيْهِ أُمُّ الْجَنَيْنِ

○ وأم جَوَار : العُقَاب ، وفي المَخْصَص :

يَأْوِي إِلَى أُمِّ جَوَارٍ دَرْدَقٍ  
إِلَّا يَوْبُهَا بِشِوَاءِ عَنَقِ

[ الدَّرْدَق : الصَّغَار . يَوْبُهَا : يُووب إليها ،

وهذا في وصف زوجته . ]

○ وأم حَائِل : الناقة ، وفي المَثَل ” لا أفعل كذا ما أَرَزَمَتْ أُمُّ حَائِل “ أي لا أفعله أبدًا .

[ أَرَزَمَتِ الناقة : صَوَّتَتْ صَوْتًا تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا لَا تَفْتَحُ بِهِ فَاها . ]

○ وأم حُبَاحِب : يُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ النَّطَاطِ والجَرَادِ ، حشرة من رتبة مستقيمت الأجنحة Orthoptera مثل الجُنْدَب (النطاط) ، وجناحها الأماميان مُزَيَّنَانِ بِاللَّوْنَيْنِ الأحمر والأصفر .

○ وأم حَبَوَكْرِي : الداهية ، يقال : وقعوا في أم حَبَوَكْرِي ، وأصله الأرض .

○ وأم حَبِين : دَوِيَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الْحَرْبَاءِ ، عريضة الصدر ، عظيمة البطن . وقيل : هي أنثى الحرباء ، قال ابن قتيبة : أم حَبِين تستقبل الشمس ، وتدور معها كيف دارت ، ويقال لها : حَبِينَةٌ ، معرفة بلا ألف ولام ، وتقع على الواحد والجمع ، وربما دخلها ”أل“ فيقال : أم الحَبِين : . قال جرير يهجو التميم :

يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسُ تَيْمٍ  
شَوَى أُمِّ الْحَبِينِ وَرَأْسُ فَيْلٍ

[ شوى أم الحَبِين : قوائمها . ]

إنما أراد أم حَبِين وهي معرفة ، فزاد اللام ضرورة للوزن .

وقد تُجْمَعُ عَلَى أُمِّ حَبِينَات ، وأمّهات حَبِين ، وأمّات حَبِين ، ولم ترد إلا مُصَغَّرَةً ،

وفي كلام عُقْبَة : « أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ وَلَا تُصَلُّوا  
صَلَاةَ أُمِّ حَبِيبٍ . »

○ وَأُمُّ الْحَرْشَفِ : الْحَرْبُ . (انظر حَرْشَفُ)  
[ الْحَرْشَفُ هُنَا الرِّجَالَةُ ، وَأَصْلُهُ الْجَرَادُ .  
الْمُنْبَسُّ أَيْ الْمُنْفَرِّقُ . ]

○ وَأُمُّ حِلْسٍ : الْإِثْنَانُ .

○ وَأُمُّ الْحَيَاةِ : الْمَاءُ .

○ وَأُمُّ خَارِجَةٍ : امْرَأَةٌ شَرِيفَةٌ مِنْ بَجِيلَةٍ ،  
وَلَدَتْ كَثِيرًا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ :  
وَلَدَتْ فِي نَيْفٍ وَعِشْرِينَ حَيًّا مِنْ آبَاءِ  
مُتَفَرِّقِينَ ، وَكُنِيَتْ بَوْلَدِهَا خَارِجَةً .

وفي المثل : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ . »

○ وَأُمُّ الْخَبَائِثِ : الْخَمْرُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَتَقُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ »

○ وَأُمُّ خَبِيصٍ : النَّخْلَةُ . ( انظر :  
خ ب ص )

○ وَأُمُّ الْخَرَابِ : الْبُومُ .

○ وَأُمُّ نَحْرَمَانَ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مُلْتَقَى حَاجِّ الْبَصْرَةِ  
وَحَاجِّ الْكَوْفَةِ ، وَهِيَ بَرَكَةٌ إِلَى جَنْبِهَا أَكْثَرُ حُمْرَاءَ ،  
عَلَى رَأْسِهَا مَوْقِدٌ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَأْقُوتَ :

يَا أُمَّ نَحْرَمَانَ ارْفَعِي الْوُقُودَا

تَرَى رَجَالًا وَقِلَاصًا قُودَا

[ قُودٌ : جَمْعُ قُودَاءَ ، وَهِيَ النَّاظَةُ الطَّوِيلَةُ  
الْعُنُقِ وَالظَّهَرِ . ]

○ وَأُمُّ الْخَلِّ : الْخَمْرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
إِنَّ عَقْلًا الْكَاهِلِيَّ - وَكَانَ صَالِحًا - اجْتَنَزَ  
بِمِرْدَاسِ بْنِ حَزَامِ الْبَاهِلِيِّ فَاسْتَسْقَاهُ فَسَقَاهُ خَمْرًا  
حَلَبَ عَلَيْهَا لَبَنًا فَقَالَ :

رَمَيْتُ بِأُمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ

فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

○ وَأُمُّ الْخُلُولِ : نَوْعٌ مِنَ الْحَارِ جَنْسِ Arca  
مِنْ فَصِيلَةِ Arcidae ذِي مِصْرَاعَيْنِ رَقِيقَيْنِ ،  
يَعِيشُ فِي رِمَالِ شَاطِئِ الْبَحْرِ ، وَيُؤْكَلُ مَا بَدَاخِلُهُ  
طَازِجًا وَمَمْلُوحًا .

○ وَأُمُّ دَاكَاءَ : الشَّرُّ ، يَقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ  
فِي أُمِّ دَاكَاءَ .

○ وَأُمُّ دُرْمَانَ ( Omdurman ) : كِبْرَى  
مَدَنٍ جُمْهُورِيَّةٍ السُّودَانِ ، تَقَعُ عَلَى الضَّفَقَةِ  
الْغَرْبِيَّةِ لِلنَّيْلِ عِنْدَ مُلْتَقَاهِ النَّيْلِ الْأَزْرَقِ قِبَالَةَ  
الْخَرْطُومِ عَاصِمَةِ الْبِلَادِ ، وَكَانَتْ هِيَ الْعَاصِمَةُ  
الْقَدِيمَةَ لِلْبِلَادِ . فِيهَا سُوقٌ لِكَثِيرٍ مِنْ مَتَجَاتِ  
السُّودَانِ ، وَبِهَا قَبْرُ الْمَهْدِيِّ الَّذِي اتَّخَذَهَا  
عَاصِمَةً لِحُكُومَتِهِ فِي سَنَةِ ١٨٨٤ م ، وَعَدَدُ سَكَّانِهَا  
نَحْوَ ١٥٠,٠٠٠ نَسْمَةٍ ( ١٩٦١ م ) .

○ وأم دفر : الدنيا . [ والدفر : النتن . ] ،

قال ابن الرومي في أبي الصقر :

لم تظلم الدنيا بأم دفر

وأنت فيها من ولاة الأمر

○ وأم الدماغ : الحلدة التي تتجمعه . ( انظر : دم غ )

○ وأم دنقيس *Eutropius niloticus* : سمكة

تعيش في النيل من فصيلة السلور *Siluridae* ولها  
حساسات (barbels) حول الفم . وشهرته في مصر  
”شلبة“ .

○ وأم دنين : موضع بمصر بين النيل

والقاهرة ، كان اسمها قبل الفتح الإسلامي

”تندونباس“ فسماها العرب أم دنين ، ثم سميت بعد

ذلك : المقس . موضعها الآن الجزء الواقع بين

حديقة الأزبكية ومركز شرطة الأزبكية . ويقول

بعض المؤرخين : إنها كانت على النيل في مكان

حديقة الأزبكية الحالي .

○ وأم الدهيم : الداهية ، وأصله أن الدهيم

ناقة عمرو بن الزبان الدهلي قُتل هو وإخوته ، فحملت

رؤوسهم عليها ، فقليل : أنقل من حمل الدهيم ،

وأشام من الدهيم ، ثم أطلقوها على الداهية .

○ وأم الرأس : أعلاه ، وفي المخصص : أنشد

ابن السكيت يصف ناقة :

بطيء نصول الشمس في أم رأسها

وقاح أظلالها إذا ماعلت صلبا

[ نصل نصولا : ظهر وخرج . الوقاح : الصلب .

الأظال : باطن منسم البعير . ]

○ وأم الرئال : النعمة . ( انظر : رأل )

○ وأم الربيس : الداهية . ( انظر : رب س )

○ وأم ربيق : الداهية . ( انظر : رب ق )

○ وأم الرحم : مكة ، سميت بذلك من الرحمة  
التي خصها الله بها .

○ وأم الرقوب : المنية ، وفي الموضع : قال هاني  
ابن مسعود :

إن كسرى عدا على الملك النع

حان حتى سقاه أم الرقوب

○ وأم الرمح : اللواء ، وما لف عليه من خرقة ،

يقال : تجمعوا تحت أم الرمح . وفي اللسان :

وسلبنا الرمح فيه أمه

من يد العاصي وما طال الطول

○ وأم ريطة : بنت كعب بن سعد من بني تيم

ابن مرة ، يضرب بها المثل في الخرق ، وذلك أنها

كانت تأمر جواربها فيغزنان من الغداة إلى العشيّة  
ثم تأمرهن فينقضن .

○ وأم سالم : موضع من الصّمان ( جبل

في أرض تميم يتأخيم الدهناء ) ، قال البعيث :



○ وأمَّ السَّوَالِفِ : ( انظر : أم الشعور )

○ وأمَّ الشُّوون : الدِّماغ ، وفي المخصص :

وَهُمْ ضَرْبُوكَ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى

بَدَتْ أُمَّ الشُّوونِ مِنَ الْعِظَامِ

○ وأمَّ الشُّعور : شجرة *Salix babylonica*

من الفصيلة الصفصافية *Salicaceae* أغصانها

كثيرة مدلاة ومتهدلة كالشعور، والأوراق رمجية

مستننة الحافة . والنورة هريئة أحادية الجنس .

والزهرة عارية . وهي كثيرة الانتشار على حافات

الترع ، ومن أسمائها : خادعة الرجال ، وصفصاف

رومي ، وغرب ( واحدته غربة ) ، وفي مصر :

أم الشعور .



( أم الشعور )

وَأَنْتَ بَذَاتِ السَّدْرِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ

ضَعِيفُ الْعَصَا، مُسْتَضْعَفٌ يَتَهَضَّمُ

[ يَتَهَضَّمُ : يُظْلَمُ . ]

○ وأمَّ سَكَكَمَج ( في سوريا : طير من جنس

*Motacilla* من الفصيلة الذعرية — الفتاحية — :

*Motacillidae* من العصفوريات *Passeriformes*

ويطلق عليه في مصر أبو فصادة . )



( أم سَكَكَمَج — ” أبو فصادة ” )

: طائر رشيق ، ذيله طويل ، دائم الحركة . ومن

أنواعه الأبيض والأبقع والأزرق . ومن أسمائه :

أُمَّ عَجْلَان .

○ وأمَّ السَّهَام : الْكِمَانَةُ .

و — : الْقَوْسُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

فِي كَفِّهِ حَنَانَةٌ طَرُوبُ

أُمَّ سِهَامٍ سَهْمُهَا مَذْرُوبُ

[ مَذْرُوبُ : مُحَدَّد . ]

○ وأمُّ شَمْلَةٍ : رِيحُ الشَّمالِ . ( انظر : ش م ل )

○ وأمُّ صَبَّارٍ : الهَضْبَةُ الَّتِي لَا مَنَفَذَ لَهَا .

( انظر : ص ب ر )

○ وأمُّ عَامِرٍ : الضَّبْعُ ، يُشَبَّهُ بِهَا الْأَحْمَقُ .

وفي المثل : « أَحْمَقُ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ » قال السُّنْفَرِيُّ :

لَا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ

عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَبِيرِي أُمَّ عَامِرٍ

○ وأمُّ عَيْدٍ : أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ

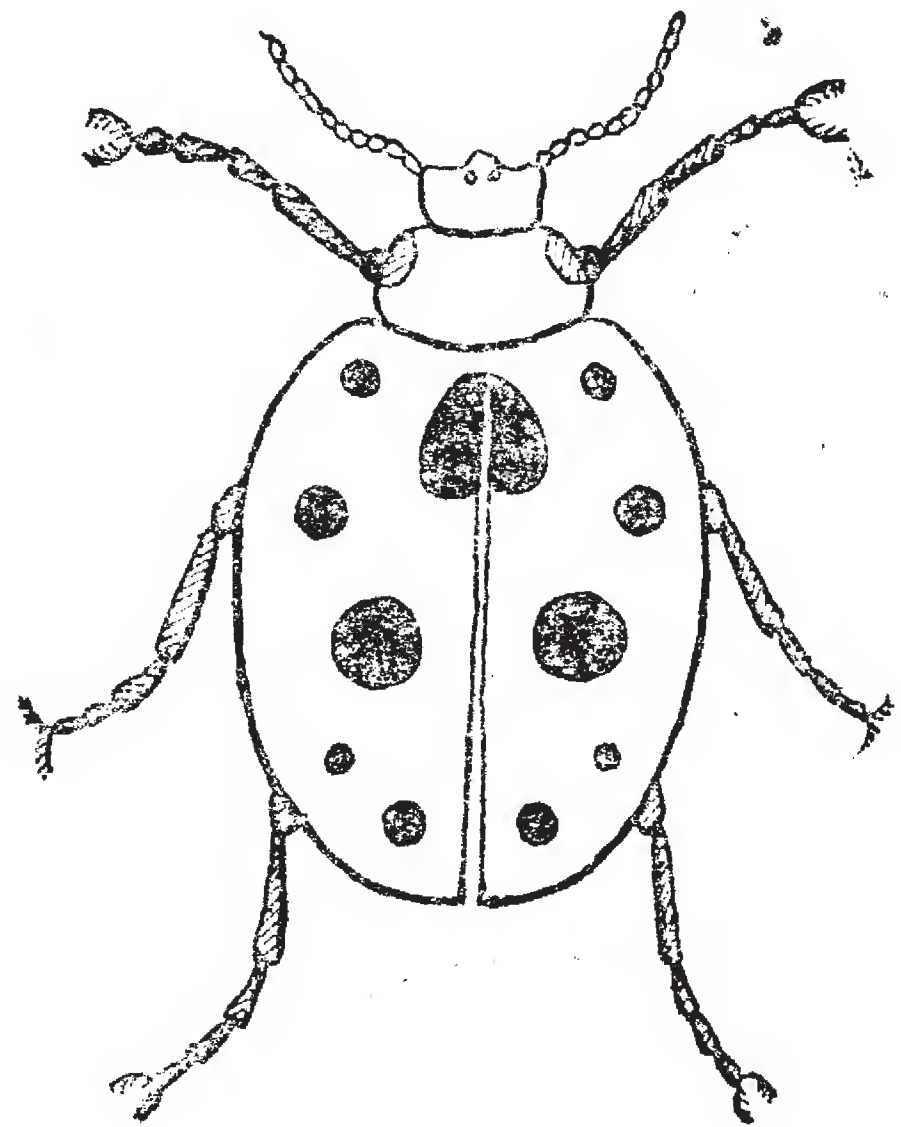
اللَّهُ عَنْهُ - يُقَالُ لَهُ : ابْنُ أُمِّ عَيْدٍ .

وفي الحديث : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ

غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَيْدٍ . »

○ وأمُّ عَبْدِ اللَّهِ : حَشْرَةُ طَائِرَةِ حَمْرَاءَ مُنْقَطَةٍ

من فصيلة " بنات العيد " Coccinellidae من



( أم عبد الله - " أبو العيد " )

رتبة غَمْدِيَّة الأَجْنَحَةِ ، تَكُونُ فِي الْبَقْلِ وَغَيْرِهِ حَيْثُ

تَتَغَذَّى بِحَشْرَاتِ الْمَنِّ ، وَمِنْ أَمْثَلِهَا " أَبُو الْعَيْدِ "

وَجَسْمُهَا مَرْقُطٌ بِإِحْدَى عَشْرَةِ نَقْطَةٍ ، وَاسْمُهُ

الْعِلْمِيُّ Coccinella undecimpunctata L.

○ وأمُّ عَيْدٍ : الْفَلَاةُ .

ويقال : وَقَعُوا فِي أُمِّ عَيْدٍ تَصَالِحُ جَنَانُهَا :

أَيُّ فِي دَاهِيَةِ عَظِيمَةٍ . وَفِي الْمَخْصَصِ :

بُئْسَ قَرِينُ الْيَقْنِ الْمَالِكِ

أُمُّ عَيْدٍ وَأَبُو مَالِكِ

[ الْيَقْنُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ . أَبُو مَالِكٍ : الْجَوْعُ . ]

و - : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . قَالَ سِنَانُ بْنُ جَابِرٍ :

وَدِدْتُ لِمَا أَلْقَى يَهْنَدُ مِنَ الْجَوَى

بَأُمِّ عَيْدٍ زُرْتُ هِنْدَ الْأَحَامِيسِ

[ هِنْدُ الْأَحَامِيسِ : الدَاهِيَةُ . ]

○ وأمُّ عَجَلَانٍ : ( انظر : أ م س ك ع ك ع )

○ وأمُّ الْعَطَايَا : السَّدَاةُ . وَيُقَالُ لَهَا :

أُمُّ الْمَنَايَا ، وَفِي " مَا يَعُولُ عَلَيْهِ " :

قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أُمَّ الْعَطَايَا

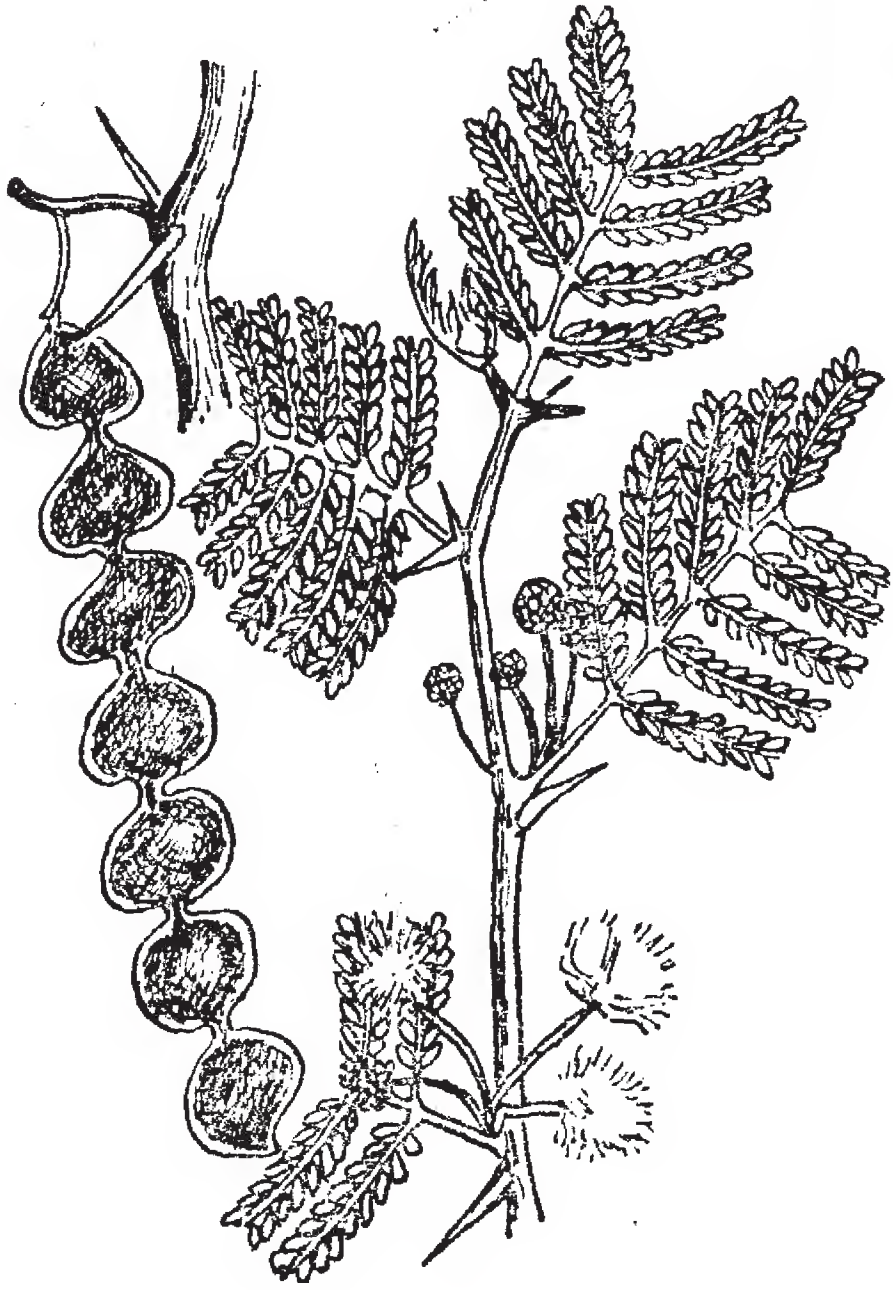
وَالْمَنَايَا زَنْجِيَّةَ الْأَحْسَابِ

فِي حَشَاهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ حِرَابٌ

هِيَ أَمْضَى مِنْ مَرْهَفَاتِ الْحِرَابِ

[ يَرِيدُ بِالْحِرَابِ : الْأَقْلَامَ . ]





( أم غيلان - " الشوكة المصرية " )

: شجرة من العضاء، ترتفع إلى خمسة أوسنة أمتار، تنبت بمصر والسودان. وهي أجود شجر استوقد به الناس، واستعمل في بناء السفن وصناعة الآلات الزراعية، والورقة ريشية مركبة ذات أذينات شوكية، والأزهار صغيرة صفراء متجمعة، وثمارها تسمى القرظ ( القرظ في العامية ) ، وقشورها داكنة اللون قابضة . وتنتج هذه الشجرة الصمغ المعروف .

ويطلق هذا الاسم على أنواع أخرى من جنس Acacia وهو الطلح ، والسنت ، وشوكة القتاد ، وشوكة القرظ .

○ وأم عوف : الجرادة، وفي « مايعول عليه »  
أنشد أبو الغوث :

وما صفراء تُكنى أم عوف

كان رجيلتيها منجلان

○ وأم عوف : حشرة وهي (Ant - Lion) Myrmeleon من فصيلة أسد النمل Myrmeleonidae من رتبة شبكيات الأجنحة، يميل لونها إلى الخضرة، ولها ذنب طويل وأربعة أجنحة . واليرقة تتغذى بما تفرسه من نمل، وتتصيده إلى داخل حفرة مخروطية تصنعها في التربة، ولذلك تعرف اليرقة أو الذموص بأسد النمل .

ومن أسمائها : ليث عفرين .

○ وأم العيال : القائم بأمر الفوم، والمتولى لأحوالهم، قال الشنفرى :

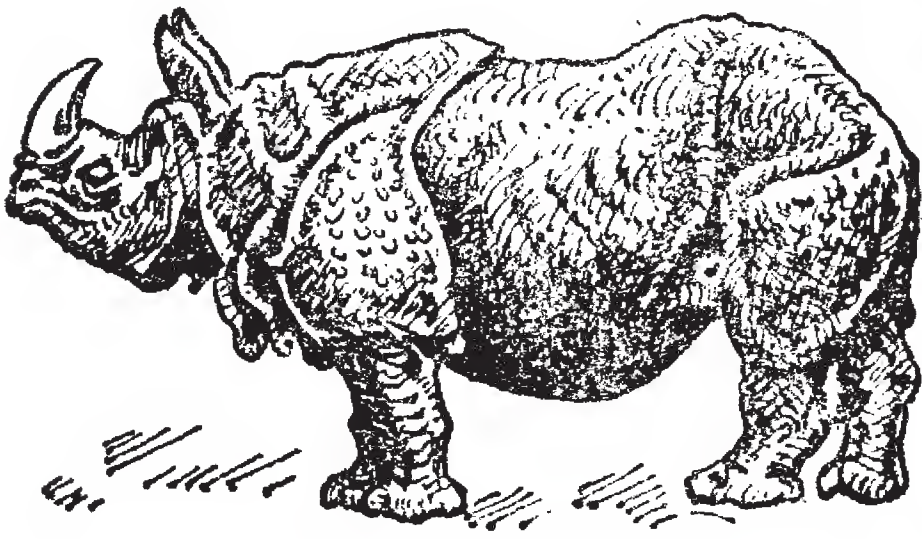
وأم عيال قد شهدت تقوتهم

إذا أطعمتهم أوتحت وأقلت

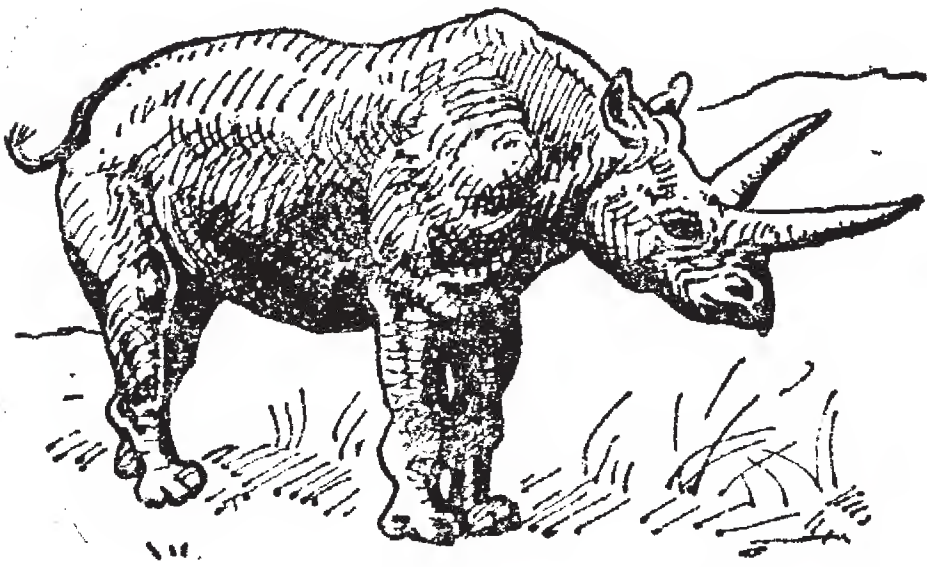
[ أراد بأم عيال : تابط شراً، لأنه كانت إليه أمور رفقته، أوتحت : أعطت قليلاً . ]

○ وأم غيلان : هي الشوكة المصرية :  
(Acacia arabica (Willd.) Var. Nilotica Forsk) من الفصيلة القرنية Leguminosae :





(أم قرن الهندي)



(أم قرن الأفريقي)

وله أسماء مختلفة باختلاف البلدان، منها :  
الحريش ، والكركدن ، والحريتيت ، ووحيد  
القرن ، والهريميس أو الميرميس .

○ وأم القرى : مكة ، وفي القرآن الكريم :  
(وَلَنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا) (الأنعام: ٩٢)

○ وأم القرى : النار .

و - : السكاج ، وهو مرق يعمل من اللحم  
والخل .

○ وأم قسطل : الذئبة . (انظر : قسطل)

○ وأم قشعم : الحرب .

و - : المنيّة ، قال زهير بن أبي سلمى :

○ وأم الفراح : الجلدّة التي تجمع الدماغ .

(انظر : فرخ)

○ وأم الفرس : جواد كانت لا تلد غير جواد ،

وفي المثل : " ليس بيطيء من بني أمّ الفرس " ،

يُضرب لبني الكرام ، أي من ولدته الكرام لا يكون

ليثياً ، كما أنّ ابن أمّ الفرس لا يكون بطيئاً .

○ وأم فروة : أخت أبي بكر الصديق ، وهي

زوج الأشعث بن قيس رضي الله عنهم .

○ وأم الفوارس : المرأة ولدت الفرسان ،

وقيل : هو على جهة التعظيم .

○ وأم القرآن : الفاتحة .

○ وأم القراد : نقرة في مؤخر الرسخ فوق الخف .

(انظر : قرد)

○ وأم قرن (Rhinoceros unicornis)

من الفصيلة الكركدنية (Rhinocerotidae)

: حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم

غليظ الجلد ، وله قرن واحد فوق أنفه ، وهو

النوع الهندي ، ولبعض أنواعه قرنان الواحد فوق

الآخر وهو النوع الإفريقي : Rhinoceros

bicornis

فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزِعْ بِيُونَا كَثِيرَةً  
لَدَى حَيْثُ أَلَقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعِيمَ

○ وَأُمُّ الْقَفَا : النُقْرة التي في مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ .

○ وَأُمُّ قُوب : الدَّجاجة ، والقُوب الفَرْخ .

○ وَأُمُّ الْكَبَار : الخَمْر .

○ وَأُمُّ الْكِتَاب : فَاتِحَتُهُ .

و- : اللَّوْحُ الْمُحْفُوظُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(( وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ . ))

( الزحرف : ٤ )

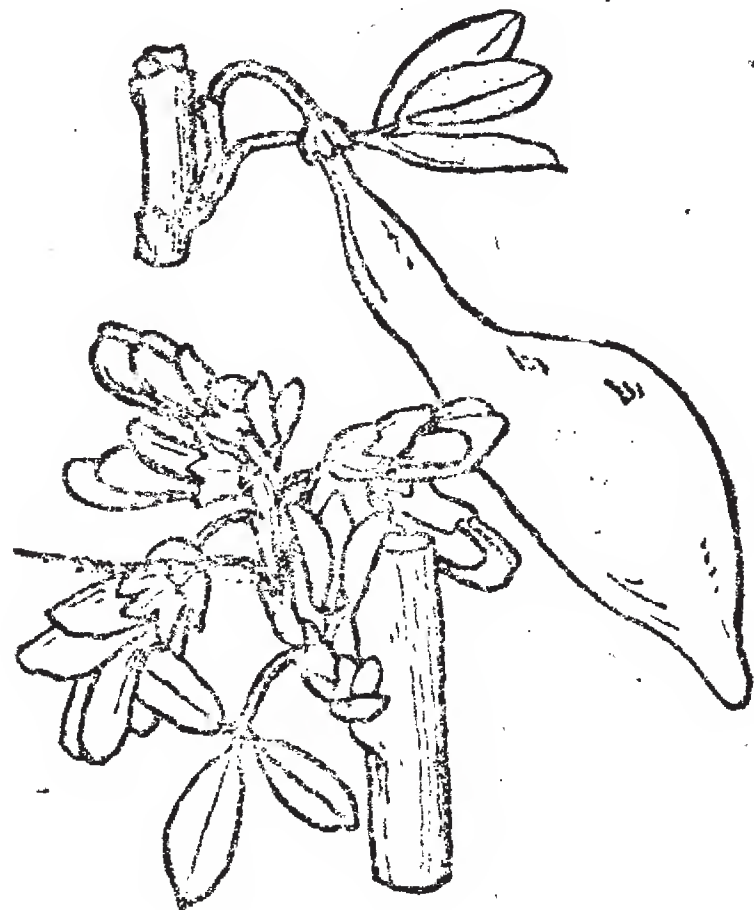
○ وَأُمُّ كِفَات : الْأَرْضُ . ( انظر : كفت )

○ وَأُمُّ كَلْب : شَجيرة . *Anagyris foetida* L.

من الفصيلة القرنية *leguminesae* وتنبت في بلاد

البحر المتوسط وجنوبي أوروبا ، وترتفع من مترين

إلى ثلاثة . والورقة مركبة ذات ثلاث وريقات ،



( أم كلب )

وهي رحيمة بيضاء من السطح الأسفل ، لها رائحة  
ثقيلة غير مقبولة ، وتستعمل كمسهل . والزهرة  
صفراء تتجمع في نورات عنقودية قصيرة ، والثمرة  
قرن كلوى الشكل تعرف بخروب الخنزير وبحب  
الكلى في مصر ، وهي سامة ، وتحتوى على بزور  
بنفسجية اللون . وتسمى أناغورس ، وينبت ،  
وخرود ، وتجب .

○ وَأُمُّ كَلْبَة : الْحُمَّى . قال النبي صلى الله عليه وسلم

لَزَيْدِ الْحَيْلِ : « نِمَ فَنِي إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ . »

○ وَأُمُّ كَيْسَان : رُكْبَة الْإِنْسَانِ . ( انظر :

ك ي س )

○ وَأُمُّ لَيْلَى : الْخَمْرُ ، وَلَيْلَى : نَشْوَةُ الْخَمْرِ ، وَفِي

مَا يَقُولُ عَلَيْهِ :

سَقَتْنِي أُمُّ لَيْلَى أُمُّ لَيْلَى

نَخَلْتُ عُقَارَهَا مِنْ رِبْقٍ فِيهَا

○ وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : كُنْيَةُ لِكُلِّ زَوْجَةٍ مِنْ

زَوَاجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : (( النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ . )) ( الْأَحْزَابُ : ٦ )

○ وَأُمُّ الْمَثْوَى : صَاحِبَةُ الْبَيْتِ ، الَّتِي يَتَرَلُّ بِهَا

الْأَضْيَافُ وَالْمَسَافِرُونَ ، وَفِي الْمَرْصَعِ :

أَفِي كُلِّ عَائِمٍ أُمُّ مَثْوَى تَسْوِيْنِي

تَفْضُ أَثْوَابِي وَتَسْأَلُنِي ، مَا اسْمِي ؟



○ وأُمُّ مِرْزَمَ : رِيحُ الشَّمالِ . ( انظر : رزم )

○ وأُمُّ الْمَسَاكِينِ : زَيْنَبُ بِنْتُ خُرَيْمَةَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيَّةِ ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

كَانَتْ تُسَمَّى أُمَّ الْمَسَاكِينِ لِعَظْفِهَا عَلَيْهِمْ ، وَحَبَّهَا

لَهُمْ .

○ وأُمُّ مَعْبِدَ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مِنْ خِزَاعَةٍ ،

وَهِيَ الَّتِي أَضَافَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَبَا بَكْرٍ حِينَ مَرَّ بِهِمَا فِي هِجْرَتِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ ،

وَفِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

بَرَئَ اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ

رَفِيقَيْنِ حَلًّا خِيَمَتِي أُمُّ مَعْبِدَ

هَمًّا نَزَلَا بِالْبِرِّ ثُمَّ تَرَحَّلَا

فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ

○ وأُمُّ مِلْدَمَ : الْحُمَّى . ( انظر : لدم )

○ وأُمُّ الْمَنْزِلِ : مَنْ يَدْبُرُ أَمْرَ بَيْتِهِ ، وَبِهَا

فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثَ ثُمَامَةَ أَنَّهَا آتَتْ أُمَّ مَنزَلِهِ .

قال القطامي يهجو امرأة من محاريب نزل بها

فلم تفره :

سَأَخْبِرُكَ الْأَنْبَاءَ عَنْ أُمِّ مَنْزِلٍ

تَضَيَّفَتْهَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ فَرَاثِبِ

[ الْعُذَيْبُ ، وَرَاسِبٌ : مَوْضِعَانِ . ]

○ وأُمُّ النُّجُومِ : الثَّرَيَّا . يُقَالُ : مَا أَشْبَهَ

مَجْلِسَكَ بِأُمِّ النُّجُومِ ، وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا :

يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْيَسَ وَيَهْتَدِي

بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ

[ الشَّوَابِكُ : الْمَشْتَبِكَةُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَسْتَوْحِشُ

إِذَا رَأَى النَّاسَ ، وَيَسْتَأْنِسُ إِذَا لَمْ يَرَهُمْ . ]

○ وأُمُّ النَّدَامَةِ : الْعَجَلَةُ .

○ وأُمُّ وَافِرَةَ : الدُّنْيَا . ( انظر : وف ر )

○ وأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ : الشَّيْخُ ، وَسُمِّيَ كَذَلِكَ

لِاعْتِقَادِ الْعَامَةِ أَنَّهُ يَفِيدُ فِي أَمْرَاضِ الْكَبِدِ .

( انظر : ش ي ح )

○ وأُمُّ وَلَدَ : الْأُمَّةُ تَلِدُ وَلَدًا مِنْ مَوْلَاهَا .

○ وأُمُّ الْهَامَةِ : الدِّمَاغُ . ( انظر : هوم )

○ وأُمُّ الْهَدِيرِ : الشَّقِيقَةُ . ( انظر : هدر )

○ وأُمُّ الْهَدِيلِ : الْحَمَامَةُ . ( انظر : هدل )

○ وأُمُّ الْهَنْبَرِ : الضَّيْعُ . ( انظر : هن ب ر )

○ وأُمُّ يَعْفُورَ : الْكَلْبَةُ . ( انظر : عف ر )



\* الأمم : القُرب، يقال : أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْ أُمِّ ، وَدَارَى أُمُّ دَارِهِ .

و - : الْقَرِيبُ الْمُتَنَاوِلُ ، يُقَالُ : هُوَ - أَوْ هِيَ - أُمُّ مَنْكَ ( وَكَذَلِكَ لِلثَنَى وَالْجَمْع ) ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَسْأَلُنِي بِرَأْمَتَيْنِ سَلَجَمَا

لَوْ أَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَّا

جَاءَ بِهِ الْكَرَى أَوْ تَيَمَّمَا

[ رَامَتَانِ : تَثْنِيَّةٌ رَامَةٌ وَهِيَ بِالْبَادِيَةِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . السَّالِجَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُقُولِ يُؤْكَلُ ، وَهُوَ الْآفَتُ . ]

و - : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ ، يُقَالُ : مَا سَأَلْتَ إِلَّا أَمَمًا ، وَمَا الَّذِي رَكِبْتَهُ بِأَمِّمْ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ : يَا لَهْفَتِ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّمَا

و - : الْعَظِيمُ ( ضِدُّ ) .

و - : الْوَسْطُ .

و - : الْبَيِّنُ مِنَ الْأَمْرِ ، يُقَالُ : أَمْرُ بَنِي فُلَانٍ أَمَّمٌ .

\* الْأَمَّةُ : الشَّجَّةُ .

\* الْإِمَّةُ : السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ .

و - : الدِّينُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً  
وَهَلْ يَأْتُمِّنُ ذُوْ إِمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ

وَرُوي : ذَوَامَّةُ .

و - : الْإِمَامَةُ ، يُقَامُ : فُلَانٌ أَحَقُّ بِإِمَامَةٍ هَذَا الْمَسْجِدِ مِنْ فُلَانٍ .

و - : الْإِثْتِمَامُ بِالْإِمَامِ .

و - : الْهَيْئَةُ فِي الْإِمَامَةِ ، يُقَالُ : مَا أَحْسَنُ إِمَامَتِهِ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْإِمَّةِ أَيْ حَسَنُ الْهَيْئَةِ إِذَا أَمَّ النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ .

و - : الْحَالُ وَالشَّأْنُ .

و - : النَّعِيمُ وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ ، يُقَالُ : كَانَ بَنُو فُلَانٍ فِي إِمَّةٍ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ ابْنِ مَعْدِيكَرِبَ :

وَلَقَدْ جَرَرْتَ إِلَى الْغِنَى ذَا فَاوَةٍ

وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَأَزَاهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلشَّيْخِ إِذَا كَانَ بَاقِيَ الْقُوَّةِ : فُلَانٌ بِإِمَّةٍ ، لِأَنَّهُ بَقَاءُ قُوَّتِهِ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ .

و - : الْمُلْكُ .

( ج ) إِمَمٌ .

\* الأُمَّةُ : الجماعة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ ﴾ ( آل عمران : ١٠٤ ) ، وفي الحديث : « إِنَّ يَهُودَ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ، يريد أنهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين بجماعة منهم كَلِمَتُهُمْ وأيديهم واحدة .

ويقال : أُمَّةُ اللَّهِ : خلقه ، يقال : ما رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهُ .

و - : الْخَنَسُ مِنْ كُلِّ حَيْةٍ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ امْتَلَتْكُمْ ۚ ﴾ ( الأنعام : ٣٨ )

و - : الْجِيلُ وَالْفَرَنُ مِنَ النَّاسِ ، يقال : قَدْ مَضَتْ أُمَّةٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ ۚ ﴾ ( الرعد : ٣٠ )

○ وَأُمَّةٌ كُلُّ نَبِيٍّ : مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ .

و - : الرَّجُلُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ .

و - : الْجَامِعُ لِاخْتِلَافِهِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ۚ ﴾ ( النحل : ١٢٠ )

و - : مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وبه فَسَّرَ الْفَرَاءُ الْآيَةَ السَّابِقَةَ .

و - : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً عَلَى حِدَةٍ » ، وذلك أنه كان تَبَرَّأً مِنْ أَذْيَانِ الْمُشْرِكِينَ ، وآمَنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و - : الدِّينُ وَالْمِلَّةُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُّوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ، وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ۚ ﴾ ( الزخرف : ٢٣ ) ، ويقال : فَلَانٌ لَا أُمَّةَ لَهُ ، وقال النَّابِغَةُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً  
وَهَلْ يَأْتُمُنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ  
وَرُوي إِمَّةٌ .

و - : السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ . وبهذا المعنى فسرت الآية السابقة .

و - : الْحَيْنُ وَالزَّمَانُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۚ ﴾ ( هود : ٨ ) ، و : ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُون ۚ ﴾ ( يوسف : ٤٥ )

قال ابن درستويه : والأمة لا تكون  
الحين إلا على حذف مضاف ، وإقامة المضاف  
مقامه فكأنه قال : وأذكر بعد حين أمة ،  
أو بعد زمن أمة .

و - : الوالدة ، لغة في الأم .

و - : معلم الحسين من الوجه ، يقال : إنه  
لحسن أمة الوجه .

و - : الملك .

و - : الطاعة .

و - : النشاط .

و - : القامة ، قال الأعشى يمدح قيس  
ابن معديكرب :

فإن معاوية الأكرمين

عظام القباب طوال الأمم

[ أي طوال القامات . ]

و - : معظم الشيء .

و - ( في القانون ) : جماعة من الناس

تجمعهم عناصر مشتركة كوحدة الأصل

واللغة والعقيدة والتراث الفكري ، مما يجعلهم

وحدة حضارية واحدة ، ويخلق عندهم شعورا

بالانتماء إلى تلك الوحدة وتملقا بها . والأمة

حقيقة اجتماعية وحضارية خلافا للدولة التي

تعتبر وحدة سياسية وقانونية . ويلاحظ أن

الأمة الواحدة قد تكون موزعة بين عدة دول  
كما كان الشأن بالنسبة للأمة العربية . كما أن  
الدولة قد تضم عناصر من أمم مختلفة كما كان  
الشأن بالنسبة للإمبراطورية العثمانية قديما ،  
وسويسرا حديثا .

\* الأمان : الأئمة .

وفي المعيار : أصله ( أمانى ) وهو نسبة على غير  
قياس مثل بخرانى فحذفت الياء تخفيفا .  
( وانظر : أم ن )

\* الأئمة : الذى لا يكتب ولا يقرأ ، فكأنه  
نسب إلى ما ولدته أمه عليه ، وفي القرآن الكريم :  
( ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى . )  
( البقرة : ٧٨ ) ، وفي الحديث ، « إنا أمة أمية  
لا نكتب ولا نحسب » .

و - : العبي الخلف القليل الكلام ، قال  
عذافر الكندي :

ولا أعود بعدها كرياً

أمارس الكهنة والصبيان

والعزب المنقة الأمية

[ الكرى : المكارى فعييل بمعنى مُفْعِل .

أمارس : ألاحى . المنقة : الكال المنعيا . ]

والأئمة بقاء .



\* الأمية : الغفلة والجهالة .

\* الأمومة - نظام الأمومة (Matriarcat) :

نظام أُسْرِيّ تعتمد فيه القرابة على الأم وحدها وتعتبر رأس الأسرة ، وبها يلحق الأبناء دون الأب ، وكان سائدا في الشعوب البدائية ، وفي المجتمعات الزراعية بوجه خاص ، لما كان للأمم فيها من شأن . ويقال إنه أقدم النظم الأسرية التي عرفتها المجتمعات البشرية ، وهو في حكم المنقرض الآن .

\* الأميم : الذي أصابته شجة بلغت أم دماغه ، قال البيهقي يهجو جريرا :

تَعَرَّضْتُ لِي حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً

« عَلَى الرَّأْسِ يَكْبُو لِلْيَدَيْنِ أَمِيمُهَا »

و - : حَجَرٌ يُشَدَّخُ بِهِ الرَّأْسُ ، قَالَ

الفرزدق :

أَتَانِي وَرَحَلِي بِالْمَدِينَةِ وَقَعَّةٌ

لَا لِي تَمِيمٌ أَفْعَدْتُ كُلَّ قَائِمٍ

كَأَنَّ رُؤُوسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا

مَدَفَعَةً مِنْ هَازِمَاتِ أُمَامٍ

[ هَازِمَاتُ : صَادَعَاتُ . ]

و - : الذي يَهْدَى مِنْ أُمِّ رَأْسِهِ .

و - : الحَسَنُ الإِمَّةُ (القائمة) من الرجال .

والأنثى بناء .

(ج) أُمَامٌ كَعَجِيبٌ وَعَجَائِبُ .

\* الأميمة (كجُهينة) : الحِجَارَةُ تُشَدَّخُ بِهَا الرُّؤُوسُ .

و - : مِطْرَقَةُ الْحِطَادِ .

○ وَأُمِيمَةٌ : تَصْغِيرُ أُمٍّ ، سُمِّيَ بِهِ عِدَّةُ صَحَابِيَّاتٍ .

\* التَّأَمِيمُ (La nationalisation) : نَقْلُ

مِلْكِيَّةٍ بَعْضُ وَسَائِلِ الْإِنْتِاجِ الْخَاصَّةِ إِلَى الدَّوْلَةِ بِاعْتِبَارِهَا مُمَثِّلَةً لِلْأُمَّةِ ، سَوَاءً لِأَهْمِيَّتِهَا لِاسْتِقْلَالِ الدَّوْلَةِ أَوْ الدِّفَاعِ عَنْهَا أَوْ لِتَحْقِيقِ الْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ لِلْجَمْعِ ، وَتُعَوَّضُ الدَّوْلَةُ أَصْحَابَهَا غَالِبًا تَعْوِضًا مُنَاسِبًا .

\* الْمَأْمُومُ : الَّذِي يَهْدَى مِنْ أُمِّ رَأْسِهِ .

\* الْمَأْمُومَةُ : أُمُّ الدِّمَاغِ الْمَشْجُوجَةِ .

\* الْمِئَمُّ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

و - : الَّذِي يُؤْتَمُّ الْبِلَادَ بِغَيْرِ دَلِيلٍ ، وَفِي

الْمَقَائِلِ :

\* أَحْذَرْنَ جَوَابَ الْفَلَا مِئَمَّا \*

و - : الْجَمْلُ يُقَدِّمُ الْجَمَالَ . وَالْأُنْثَى بِنَاء .

\*\*\*

\* أما : حرف يُفيد الشرط والتوكيد ، وتأتي للتفصيل في أغلب أحوالها ، وتجيء الفاء بعدها غالبا ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ، وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ . ﴾ ( الضحى : ٩ - ١١ ) . وتقول : أَمَّا زَيْدٌ فَذَاهِبْ ، إذا أردت أنه ذاهب لا محالة .

وقال الزمخشري : أَمَّا حرف يعطى الكلام فضل توكيد . ويذهب ابن هشام إلى أن إفادتها التوكيد مأخوذ من تفسير سيديويه لِأَمَّا بمهما يكن من شيء . وقد تُبدل ميمها الأولى ياء استئقلا للضعيف كقول عمر بن أبي ربيعة :  
رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ  
فَيَضْحَى وَأَيَّمَا بِالْعِشَى فَيَخْصُرُ  
[ يَخْصُر : يبرد . ]

وفي الديوان : أَمَّا فِي الشَّطْرَيْنِ .

\* \* \*

\* أَمَّا ( المركبة من أَنْ وما ) ( انظر : أَنْ )

\* \* \*

\* إِيمًا : حرف لتعليق الحكم بأحد الشيئين أو الأشياء ، وترد لمعان خمسة :

١ - الشك ، نحو جاءني إِمَّا زَيْدٌ وإِمَّا عمرو ، إذا لم تعلم الجائي منهما .

٢ - الإبهام ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَآخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ ، وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ . ﴾ ( التوبة : ١٠٦ )

٣ - التخيير ، نحو قوله تعالى : ﴿ ... قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ ، إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ ، وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا . ﴾ ( الكهف : ٨٦ )

٤ - الإباحة ، نحو تعامَّ إِمَّا ففها ، وإِمَّا نحوًا .

٥ - التفصيل ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا . ﴾ ( الإنسان : ٣ )

○ إِيْمًا : لغة في إِمَّا — بإبدال إحدى الميمين ياء — قال سعد بن قرط أحد بني جديمة :

يَا أَيُّهَا أَمْنَا شَأَلَتْ نَعَامَتَهَا

لِيَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارٍ

وأنشد الجوهري عجز هذا البيت منسوباً للأخوص .

\* \* \*

\* إِمَّا — المركبة من « إن » الشرطية ،

و « ما » الزائدة : ( انظر : ( إِنْ ) )

\* \* \*

أ م ن

( مادة واسعة التصرف والاستعمال في العربية الجنوبية القديمة والحبشية والعبرية والآرامية ، تدل على الثبات والطمانينة . )

## ١ - الاطمئنان والهدوء

## ٢ - ضد الحيانة ٣ - التصديق

قال ابن فارس: «الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان، أحدهما: الأمانة التي هي ضد الحيانة، ومعناها سُكُونُ القلب، والآخر التصديق.»

\* أَمِنْ أَمْنًا، وَأَمْنًا، وَأَمَانًا، وَأَمَنَةً، وَإِمْئِنًا: اطمئنان، ولم يتوقع مكروها. فهو آئِن، وَأَمِين، وَأَمِينٌ، والأُنثى بئاء.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ (الأعراف: ٩٧)، و: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ (البقرة: ١٢٥)، وفي الحديث عن أمِّ سلمة قالت: «لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ، النَجَاشِيِّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللَّهَ.»

وقال جرير:

وَلَوْ طَرَقَ الزُّبَيْرُ بَنِي عَلِيٍّ

لَقَالُوا قَدْ أَمِنْتَ فَلَنْ تُكَادَا

وقال الفرزدق:

كُلُّ أَمْرِي أَوْ أَنَّ لِلْخَوْفِ أَمْنَهُ

يُشْرِبُنْ مِرْوَانَ، وَالْمَذْعُورَ مَنْ ذَعَرَا

و - البلد: اطمئنان به أهله، فهو آئِن، وَأَمِين، والأُنثى بئاء، وفي القرآن الكريم: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا﴾ (إبراهيم: ٣٥)، و: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ (النحل: ١١٢)، و: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ، وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ (التين: ١ - ٢)، وقل عمر بن أبي ربيعة:

فَلَقِيْتُهُ وَالْعَيْنُ أَمْنَةً

وَاللَّيْلُ دَاجٍ مُّسْفِرٌ قَرَّةً

و - من المخوف: سليم. ويقال: أَمِنَهُ. وفي الحديث: «العبد آمن من عذاب الله عز وجل ما استغفر الله.»

و - صاحبه: وثق به، وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِنْ أَمِنْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (البقرة: ٢٨٣)، وفي الحديث: «أَلَا تَأْمِنُونَنِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً.»

وقال جرير:

لَا تَأْمِنَنَّ بَنِي مَيْثَاءَ إِنَّهُمْ

مِنْ كُلِّ مُتَفَخِّ الْجَنَبَيْنِ حَيَّادٍ

[ متفخ الجنين: بارزة خواصره. حياد:

تارك للجادة. ]



و- : فلاناً على الشيء : وثق به واطمأن إليه فيه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ هَلْ آمَنْتُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا آمَنْتُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ۚ ﴾ (يوسف : ٦٤) ، وفي الحديث : « إِذَا آمَنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ » ، وقال الفرزدق :

أَبْعَدَ نَوَارٍ آمَنْتَ ظَعِينَةً

على الغدير ما نادى الحِمَامَ هِدْيُلَهَا

[ نَوَار : زوجة الفرزدق . ]

ويقال : أَمَنَهُ مِنْ كَذَا ، قال الفرزدق :

وَكُنَّا بِبُشَيْرٍ قَدْ آمَنَّا عَدُوَّنَا

من الخوف واستغنى الفقير عن الفقير

\* أَمِنَ أَمَانَةً : كان آميناً ، أو كان ذا دين وفضل ، فهو آمين .

\* آمَنَ إِيْمَانًا : أَدْعَنَ وَصَدَّقَ ، فهو مؤمن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۚ ﴾ ( غافر : ٣٨ )

و- به : صدَّق به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ ﴾ ( البقرة : ٢٨٥ )

ويقال : آمَنَ لَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ ۚ ﴾ ( آل عمران : ٧٣ )

و- : وثق به ، وفي الأساس : يقول ناوي السَّفر : مَا أَوْمِنُ أَنَّ أَجَدَ صَحَابَةٍ ، أَى مَا أَثِقُ أَنَّ أَظْفَرَ بِنِ أَرَأَفَقَهُ .

و- فلاناً : صدَّقه . قال العباس بن مرداس :  
ومن قَبْلُ آمَنَّا - وقد كان قومنا

يُصَلُّونَ لِلْأَوْتَانِ قَبْلُ - مُجَمِّدًا

[ نصب مجمدا بآمننا ]

و- : جَعَلَهُ يَأْمَنَ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۚ ﴾ ( قريش : ٤ ) ، وقال مساور بن هند يهجو بني أسد :

زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قَرِيشٌ

لَهُمْ أَلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا أَلْفٌ

أُولَئِكَ أَوْمِنُوا جُوعًا وَخَوْفًا

وفد جاءت بنو أسد وخافوا

ويقال : آمَنَ الْعَدُوَّ .

و- فلاناً على كذا : أَمِنَهُ عَلَيْهِ .

\* آمَنَ : قال آمين . ويقال : آمَنَ عَلَى دُعَائِهِ ،

قال عمر بن أبي ربيعة :

أَوْمِنُ ، فَادْعُ اللَّهَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا

بِحَبْلِ شَدِيدِ الْعَقْدِ لَا يَتَحَلَّلُ

و- على الشيء : تَعَاقَدَ مَعَ شَرِكَةِ التَّائِمِينَ عَلَى أَنْ تُعَوِّضَهُ عَمَّا يُصِيبُ الشَّيْءَ مِنْ ضَرَرٍ خِلَالِ

مُدَّة مَعِينَةٍ ، إِنَّمَا فِطْرُ التَّائِمِينَ الَّذِي يُدْفَعُ إِلَى الشَّرِكَةِ مَقْدَمًا .

و - الشَّيْءُ : جَمَلُهُ فِي أَمْنٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي قَسَانِ بْنِ يَزِيدَ الْحَارِثِيِّينَ ، « أَنْ لَهُمْ مَذُودًا وَسَوَاقِيهِ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّنُوا السَّبِيلَ وَأَشْهَدُوا عَلَى إِسْلَامِهِمْ . »

[ مَذُودٌ : جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ فِيهِ نَخْلٌ . السَّوَاقِي : صَغَارُ الْأَنْهَارِ يُسْقَى بِهَا الزَّرْعُ . ]

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ الْأَمَانَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أُمَّ هَانِئَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَجَارَتْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهَا ، وَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ : « يَا أُمَّ هَانِئِ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتَ . »

\* أَتَمَّنَ فَلَانًا : وَثِقَ بِهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (البقرة : ٢٨٣) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ . » ، وَقَالَ الْأَخْوَصُ :

وَقَالَ : أَتَمَّنَا نَرَعُ سِرَّكَ كُلَّهُ

وَمَا أَحَدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينٍ

و - فَلَانًا عَلَى كَذَا : أَمِنَهُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : فِي الْإِبْتِدَاءِ اتَّمَّنَهُ بِالْإِدْغَامِ ، وَاتَّمَّنَهُ بِقَلْبٍ هَمَزَتَهُ يَاءٌ لِلتَّنْهِيلِ .

\* اسْتَأْمَنَ : اسْتَجَارَ وَطَلَبَ الْأَمَانَ ، وَيُقَالُ : اسْتَأْمَنَ الْحَرْبِيُّ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

خُورٌ لَهُمْ زَبَدٌ إِذَا مَا اسْتَأْمَنُوا

وَإِذَا تَتَابَعَ فِي الزَّمَانِ الْأَمْرُ

[ خُورٌ : ضِعَافٌ . زَبَدٌ : رَغْوَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ . الْأَمْرُ : جَمْعُ مَرْعٍ وَهُوَ الْخَصْبُ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ ضِعَافٌ يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، فَإِذَا أَمَّنُوا وَأَخْصَبُوا هَدَرُوا صَلَفًا . ]

و - : تَعَاقَدَ مَعَ إِحْدَى شُرَكَاتِ التَّائِمِينَ عَلَى أَنْ تَبْذُلَ لَهُ مَقْدَارًا مِنَ الْمَالِ عِنْدَ حَدُوثِ خَطَرٍ مُعَيَّنٍ لِقَاءِ مُبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ يَدْفَعُهُ مَقْدَمًا . (مُحَدَّثَةٌ)

و - إِلَى فَلَانٍ : دَخَلَ فِي أَمَانِهِ .

و - فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ الْأَمَانَ .

و - : وَثِقَ بِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَلَ :

بَلَّغَ رَسَائِلَ عَنَّا خَفَّ مَحْمَدُهَا

عَلَى قَلَائِصَ لَمْ يَجْمَلَنَّ حَيْرَانَا

كَيْمَا نَقُولُ - إِذَا بَلَّغْتَ حَاجَتَنَا -

أَنْتَ الْأَمِينُ إِذَا مَسْتَأْمَنُ خَانَا

[ الْقَلَائِصُ : جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ الشُّوقُ .

حَيْرَانٌ : وَاحِدُهَا حَيَوَارٌ ، وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ

قَبْلَ أَنْ يُفْصَلَ عَنْهَا . ]

\* الأئتمان : إقراض المال لأجل ، وقد يكون مقترنا بضمان عيني أو شخصي ، أو بغير ضمان .

○ وبنك الائتمان العقاري : مصرف مالي يُقرض بضمان رهن على العقار .

\* الآمن : أفعل تفضيل من آمن أو آمن ، وهو شاذ ، يقال : أعطيت فلانا من آمن مالي ، أي من أعزّه وأشرفه .

\* الآمن : الآمن . يقال : أنت في آمن . وهو من ورود المصدر على فاعل وهو غريب .

ويقال : فلان آمن الحلم ، أي وثيقه ، قد أمن اختلاله وانحلاله ، وفي اللسان :

والحمرُ لَيْسَتْ من أَخِيكَ ول

يكن قد تغرُّ بآمن الحلم

ويروى : قد تخون بئامير الحلم . وثامير الحلم : تأمته .

○ وآمن المال : خالسه ، ويقال : أعطيته من آمن مالي ، قال الحويزرة ( قطبة ابن أوس ) :

ونقي بآمن مالنا أحسابنا

ويجرف في الهيجا الرماح وتدعي

[ أجر فلانا الرمح : طعنه به وتركه فيه . ]

\* آمنة : اسم لأكثر من واحدة ، أشهرهن :

○ آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم ( نحو ٤٥ ق ٥٠ = ٥٧٥ م ) وهي آمنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأتمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ابن كلاب ، مات عنها زوجها قبل ولادته عليه الصلاة والسلام ، وتوفيت بالأبواء ( موضع بين مكة والمدينة ) وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ست سنين .

\* آمون : ( انظره : في الممدود )

\* آمين : ( انظره : في الممدود )

\* الأمان : اطمئنان النفس وزوال الخوف ، لعدم توقع مكروه .

و — : العهد ، وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم — لبني زهير بن أقيش ، وهم حتى من عكل — : « فأنتم آمنون بأمان الله تبارك وتعالى ، وأمان رسوله » ، وقال جرير :

يأمنستجير مجاشع يخشى الردى

لا تأمنن مجاشعاً بأمان

\* الأمانة : الثقة .

و — : التكليف والحقوق المرعية التي أودعها الله المكلّفين ، وأثمنهم عليها ، وأوجب



عليهم تلقاها بحسن الطاعة والانقياد ، وأمرهم بمراعاتها وأدائها والمحافظة عليها من غير إخلال بشيء من حقوقها .

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا ، وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ، وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ﴾ (الأحزاب : ٧٢) ،

وفي حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » .

و - : ما أوثق عليه ، ومنه الوديعة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا . ﴾ (النساء : ٥٨)

وفي حديث أشراف الساعة « قال : إذا كان المغمم دولاً والأمانة مغمماً ... » أي يرى من في يده أمانة أن الخيانة فيها غنيمة قد غنمها .

○ والأمانة العامة : وظيفة أساسية في المنظمات الدولية أو السياسية والهيئات العامة والجماعات العلمية أو الثقافية . ولها اختصاصات أو سلطات إدارية وفنية أو سياسة مقررة في القوانين أو اللوائح أو التقاليد الخاصة بهذه الهيئات ، وهي على وجه عام تُسهم بقسط كبير في توجيه نشاطها ، ويتولى تنفيذ قراراتها ، ويقوم بأعمالها أمين عام أو أكثر ،

وجهاز فني وإداري يعاونه ، ومن أمثلة ذلك الأمانة العامة في هيئة الأمم ، وفي جامعة الدول العربية .

\* الأمان ( في الأكديّة ummianu أمّان : الحاذق في صناعة أوحرفة . والأصل سومري ummea أمّا . وقد انتقلت الكلمة الأكديّة بالمعنى نفسه إلى العبرية المتأخرة ummān أمّان ، والآرامية ummānā أمّانا . ) : الزّراع .

و - : الأمين . قال الأعشى :

ولقد شهدت النّاجرال

أمّان موروذا شرابهُ

و - : الأمّي . ( وانظر : أم م )

\* الأمن : طمأنينة النفس وزوال الخوف عنها . وفي القرآن الكريم : ﴿ قَاتِلِ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . ﴾ (الأنعام : ٨١) ، وقال أسلم بن قسار :

إذا ضُمَّت الحربُ القصيَّ وحلقت

يحلم ذوي الأحلام عنقاء مغربُ

رأوني أخاهم عند ذاك وساءهم

دنوي عند الأمن لو اتغيبُ

• والأمن العام : تعبير يقصد به حديثاً سلامة

المجتمع ، في بلد ما ، من الجرائم ، وتختلف حالة الأمن العام بمدى انتشار الجرائم كثرة أو قلة .

○ وإدارة الأمن العام : هي الإدارة الحكومية التي تُشرف على منع ارتكاب الجرائم قبل وقوعها وعلى تعقب مرتكبيها محافظة على أمن المجتمع .

○ ومجلس الأمن : هو المجلس الذي نص ميثاق الأمم المتحدة على تأليفه إلى جانب الجمعية العامة لهيئة الأمم . وهو يتكون من خمسة عشر عضواً ، منهم خمسة دائمون يمثلون الدول العظمى ، وعشر تختارهم الجمعية العامة كل سنتين من ممثلي الدول الأخرى على حسب مناطقها الإقليمية .

وأهم اختصاصات مجلس الأمن : الفصل في المنازعات السياسية بين الدول وبخاصة ما يهدد منها السلام العالمي ، واتخاذ الخطوات التي يراها ضرورية لحفظ السلم والأمن الدولي . فله أن يحيل الدولتين المتنازعتين على التحكيم أو على محكمة العدل الدولية ، وأن يأمرهما بالكف عن استخدام القوة في النزاع . وللمجلس أن يلجأ إلى وسائل القمع وإيقاع العقوبات على الدول المعتدية كقطع العلاقات الاقتصادية والسياسية والحصر البحري ، وإنزال القوات التي ترسلها الدول الأعضاء إلى ساحة

النزاع لفضه أو لتنفيذ قرارات المجلس الخاصة به . ويُصدر المجلس قراراته بأغلبية تسعة أصوات على الأقل من بينهم أصوات جميع الأعضاء الدائمين ، أي أن لكل دولة ذات مقعد دائم بالمجلس حق رفض مشروع كل قرار مهما كانت الأغلبية التي تؤيده ، وهذا ما يسمى بحق الاعتراض (Veto) .

\* الإيمان - يقال : ما أحسن إيمانك أي ما أحسن دينك وخلقك .

\* الأمن : الإيمان ، يقال : ما أحسن أمانك .

\* الأمن : المستجير ليأمن على نفسه .

( عن ابن الأعرابي )

\* الأمانة : الأئمن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ ﴾ ( الأنفال : ١١ )

ويقال : رجل أمانة : إذا كان يطمئن إلى كل أحد ، ويثق بكل أحد .

و - : ضد الخيانة ، ويقال : ما أحسن أمانتك ، أي دينك وخلقك .

\* الأمانة : الذي يأمنه كل أحد في كل شيء .

( كان قياسه أمانة )

و - : الذي يطمئن إلى كل أحد . ( ضد )

\* أمون - يقال : ناقة أمون : وثيقة الخلق يؤمن عشارها ولا يُخشى منها الفتور والإعياء ، قال طرفة بن العبد يصف الناقة :

أُمُونٌ كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا

على لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَرْجُدٌ

[ الْإِرَانُ : تَابُوتٌ كَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهِ سَادَتَهُمْ .

نَصَاتُهَا : ضَرْبُهَا بِالْمِنْصَاةِ ( الْعَصَا ) . اللَّاحِبُ :

الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمَتَدُّ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ . الْبَرْجُدُ :

كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ . ]

( ج ) أُمْنٌ .

\* أَمِينٌ : فِي الدُّعَاءِ . ( انْظُرْهُ : فِي الْمَدُودِ )

\* الْأَمِينُ : مَنْ يَتَوَلَّى رِعَايَةَ الشَّيْءِ وَالْمَحَافَظَةَ

عَلَيْهِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَأَمِينٍ حَدَّثْتُهُ سِرَّ نَفْسِي

فَرَعَاهُ حَفِظَ الْأَمِينِ الْأَمِينَا

وَح : يُطْلَقُ عَلَى مَنْ يَتَوَلَّى وَظِيفَةَ الْأَمَانَةِ

الْعَامَّةَ بَهِيئَةً أَوْ مَوْسَسَةً أَوْ نَحْوَهُمَا .

و - : الْأَمِينُ ، فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَهَذَا

الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٠ ﴾ ( التين : ٣ )

و - : الْقَوِيُّ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

بِالْعَيْسِ قَاسَمْنَا الْقَلَا أَشْلَاهَا

وَالْبَيْدُ لَا يُعْطَى السَّوَاءَ قَسِيمُهَا

فَلَنَا أَمِينٌ فُصُوصُهَا وَشُخُوصُهَا

وَلَهَا وَرَى سَدِيفُهَا وَلُحُومُهَا

[ الْفَصْـوْصُ : الْمَفَاصِلُ . الشُّخُوصُ :

السَّيْرُ بَارْتِفَاعٍ . الْوَرَى : السَّمِينُ . السَّدِيفُ :

شَحْمُ السَّنَامِ . ]

( ج ) أَمْنَاءٌ ، وَأَمْنَةٌ . فِي الْحَدِيثِ :

« النَّجُومُ أَمْنَةُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَتَى

السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ . »

[ أَرَادَ بَذَاهِبَهَا تَمْكُورَهَا وَانْكَدَارَهَا ، وَبِمَا

تُوعَدُ انْشِقَاقُهَا وَذَهَابُهَا . ]

و - : لَقَبٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ

قَرِيشٌ تَلَقَّبَهُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ .

و - : لَقَبَ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَإِنَّا أَمِينُنَا أَيْتُهَا

الْأُمَّةُ أَبُو عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ . »

و - : لَقَبَ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ السَّادِسِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ( ١٩٨ هـ = ٨١٣ م ) تَوَلَّى

الْخِلَافَةَ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ سَنَةَ ( ١٩٣ هـ = ٨٠٩ م ) ،

وَكَانَ أَصْغَرَ مَنْ أَخِيهِ الْمَأْمُونُ ، وَفِيهِ مَيْلٌ

إِلَى اللَّهْوِ وَالْمُلَذَّاتِ ، ظَهَرَتْ آثَارُهُ فِي الشُّؤُونِ

الْعَامَّةِ فَكَرِهَهُ النَّاسُ . وَبَدَأَ لَهُ أَنْ يَسْتَخْلِفَ

مِنْ بَعْدِهِ ابْنَهُ مُوسَى وَهُوَ لَمْ يَزَلْ طِفْلاً خِلَافاً لِعَهْدِ

أَبِيهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَتَهُ الْمَأْمُونُ أَخَاهُ ، فَأَبْطَلَ

اسْمَ أَخِيهِ مِنَ الْخُطْبَةِ فَذُنُشَاتِ بَيْنَ الْأَخْوَيْنِ حُرُوبٌ

انْتَهَتْ بِغَلْبَةِ الْمَأْمُونِ الَّذِي كَانَ وَالِيَا إِذْ ذَاكَ عَلَى



خُراسان، وحاصر قائده طاهر بن الحسين بغداد وتمكن من القبض على الأمين بعد أن فر من بغداد وقتله .

○ وأمين الصندوق : مَنْ يتولى الشؤون المالية في هيئة أو جماعة مستقلة في تلك الشؤون عن خزانة الدولة ، كمنقابات المهن المختلفة واتحاداتها .

ويتم اختياره عادة بالانتخاب إلى جانب الرئيس والأمين العام .

ولا يُصرف من خزانة الهيئة ، أو النقابة ، مالٌ إلا بتوقيع منه وفي الحدود المقررة في لائحته . وتسمى وظيفته في الهيئة أو النقابة أمانة الصندوق .

○ والأمين العام : مَنْ يتولى وظيفة الأمانة العامة . ( وانظر : الأمانة العامة )

○ والبلد الأمين : مكة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين ﴾ ( التين : ١ - ٣ )

\* الأمانة : من أسماء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

\* الإيمان (La foi) : اعتقاد راسخ لا يقبل في قوته عن اليقين ، ويعتمد أساساً على الثقة

وطمأنينة القلب أكثر مما يعتمد على الحجج العقلية .

والأصل فيه اعتقاد في دين أو مثل أعلى ، ثم امتد إلى الإيمان بمبدأ أو شخص .

وفرق مفكر الإسلام بين الإيمان والإسلام ، استناداً إلى قوله تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا ، وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ ( الحجرات : ١٤ ) ، والجمهور على أن الإيمان تصديق بالقلب وإقرار باللسان ، والإسلام إقرار باللسان وعمل بالأركان .

و - : الإجارة للمستجير، وحمل عليه قراءة : ﴿ إِنَّهُمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ ﴾ ( التوبة : ١٢ )

و - : الثقة .

\* التأمين : عقد يتعهد فيه المؤمن (شركة التأمين) للمستأمن بدفع مبلغ من المال إليه أو إلى ثالث ، يُسمى المستفيد ، عند تحقق خطر معين ، أو بعد مرور أجل محدد لقاء مال منجم ( أقساط التأمين ) يدفعه المستأمن ، ومن أهم أنواعه : تأمين الحياة ، وتأمين الأشياء ، وتأمين الحوادث .

○ والتأمين الاجتماعي : تأمين العمال من خطر المرض أو العجز أو الشيخوخة . وهو نوع من التأمين لا يدفع المستأمنون فيه إلا جزءاً من قسط

التأمين ، ويتحمل الجزء الباقي رب العمل أو الدولة . والغالب في هذا التأمين أن يكون إجبارياً مراعى في ذلك صالح العمال وضمان حمايتهم من الأخطار التي تهدد أرواقهم ومن يعولون .

والتأمينات الاجتماعية مقررة قانوناً بالجمهورية العربية المتحدة منذ سنة ١٩٥٩ م للعمال والمستخدمين غير الحكوميين ، لتكفل لهم تأمين إصابات العمل والأمراض المهنية والعجز والشيخوخة والوفاة . وتتولى هيئة عامة تسمى مؤسسة التأمينات الاجتماعية تحصيل أقساط التأمين من أصحاب الأعمال واستثمارها ، وأداء التعويضات والمعاشات المستحقة منها لأصحابها ، وفقاً لقواعد معينة . وتشمل هذه التأمينات الاجتماعية - في حالات العجز والشيخوخة والوفاة - عمال الحكومة ومستخدميهما إذا لم يكونوا منتفعين في هذه الحالات بنظام أفضل .

\* المؤمن : لقب إسحاق بن جعفر الصادق ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، روى عنه الثوري .

و - : أخو الأمين والمأمون ، عهد إليه الرشيد بولاية العهد بعدهما ، وقد خلعه المأمون من ولاية العهد سنة ( ١٩٨ هـ = ٨١٣ م ) ، وتوفي ببغداد في حياة المأمون .

\* المأمون : موضع الأمن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبَاغْهُ مَأْمَنَهُ . ﴾ ( التوبة : ٦ ) .

وفي المثل : « مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذَرُ . »

\* المؤمن : اسم من أسماء الله تعالى أوصفت من صفاته . معناه : الذي آمن الخلق من ظلمه ، أو آمن أوليائه من عقابه . وفي القرآن الكريم : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ . ﴾ ( الحشر : ٢٣ )

و - : المصدق .

و - ( في الشرع ) : من اعتقد بقلبه دين الإسلام اعتقاداً جازماً خالياً عن الشكوك .

\* المأمون : لقب من ألقاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال كعب بن زهير يخاطب أخاه مجيراً ، وكان قد سبقه إلى الإسلام :

شربت مع المأمون كأساً رويةً  
فأنه لك المأمون منها وعلك

[ أنهله : سقاه حتى روى . وعله : سقاه السقية الثانية أو تباعاً . ]

و - : لقب الخليفة العباسي السابع عبد الله ابن هارون الرشيد ( ٢١٨ هـ = ٨٣٣ م ) ولي



الخلافة سنة (١٩٨ هـ = ٨١٣ م) عقب قتل أخيه  
في ثورة تنازع الملك . قضى الفترة الأولى من  
خلافته بمدينة مرو وخرسان ثم انتقل إلى بغداد .  
وفي أول عهده حدثت فتن وثورات تغلب عليها  
ثم كانت له غزوات بالروم أصاب منها فتوحاً وغنائم .  
كان المأمون من كبار الخلفاء كثير التبحر  
لأمر رعيته فزار مختلف أنحاء البلاد ، كما كان من  
أجللاء العلماء ، برع في علوم التاريخ والفقه  
والأدب والنجوم والفلسفة ، وشجع ترجمة كتب  
اليونان إلى العربية وحث على قراءتها ، وعقد  
مجالس العلم للناظرة والمناقشة ، إلا إنه فتن  
بالقول بخلق القرآن وامتحن العلماء فيه وأكراههم  
عليه . فكان ذلك شوهة عصره الذي يعتبر من  
أزهى عصور الحركة العلمية الإسلامية .

و عنه : إدريس بن يعقوب المأمون ، من خلفاء  
دولة الموحدين بمراكش (٦٣٠ هـ = ١٢٣٢ م) .  
\* المأمونة ( من النساء ) : التي تطلب مثلها  
لأمانتها وعفتها .

\* المأمونية ( نسبة إلى المأمون ) : محلة كبيرة  
بالحلب الشرقي لبغداد ، بين نهر الملعى وباب  
الأزج . وهي منازل ابنتها المأمون برسم خاصته  
وأصحابه متصلة بقصر بنائه له جعفر البرمكي .

اتخذ فيها حديقة حيوان جمع فيها ما استطاع من  
الوحوش . وكانت من أحب المواضع إلى  
نفسه يأوي إليها ويتسلى فيها بركيض الخيل  
واللعب بالصوالحة .

و - : نوع من الأطعمة ، نسبة إلى  
المأمون أيضا .

\* \* \*

أ م هـ

١ - النسيان ٢ - جذري الغنم

قال ابن فارس : « الحمزة والميم والهاء أصل  
واحد ، وهو النسيان . »

\* أمه إليه في كذا أمها : عهد إليه فيه .

\* أمه فلان أمها : نسي ، وقرأ ابن عباس .

:(وقال الذي نجا منهما، وادكر بعد أمه أنا أنبئكم  
بتأويله .) ( يوسف : ٤٥ )

و - الشاة : أصابها الجذري ، فهي أمية .  
وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

طبيخ نحاز أو طبيخ أمية

دقيق العظام سيئ القشم أملط

[ طبيخ : وليد . النحاز : السعال . القشم

اللحم أو الشحم . الأملط : الذي لا شعر على جسده .

يقول : كانت أمه حاملاً به ، وبها سعال أو جذري

بجاءت به ضارباً . ]



أ م و - ي

(الامة: كلمة سامية مشتركة)

العبودية

قال ابن فارس : « وأما الهمزة ، والميم ، وما بعدهما من المعتل ، فأصل واحد . وهو عبودية المملوكة . »

\* أمت المرأة ( تأمو ) أموة : صارت أمة .

و- السنور أمة : صاحته . ( وانظر : م و أ )

\* أمت المرأة ( تأمى ) أموة : صارت أمة . يقال : أمة بينة الأموة .

\* أموت المرأة أموة : صارت أمة .

\* أمى المرأة : جعلها أمة .

\* انتمى بفلان : ( انظر : أ م م )

\* تأمت المرأة : صارت أمة ، يقال : كانت حرة فتأمت ، قال رؤبة :

ما الناس إلا كالنمائم

يرضون بالتعبيد والتأمى

[ النائم : عشب . والتأم : المجتمع . ]

و- فلان أمة : اتخذها .

و- بالشئ : اعترف به ، وأقر ،

وفي حديث الزهرى : « من امتحن في حد فأمه ثم تبرأ ، فليست عليه عقوبة . »

[ يريد أن من عذب ليقر بإقراره باطل . ]

و- الشئ أمها : نسيه ، وفي اللسان :

أمهت - وكنت لا أنسى - حديثاً

كذلك الدهر يودى بالعقول

\* أمهت الغنم أمها : أصابها الامة .

و- فلان : ذهب عقله ، فهو مأموه .

\* أمهت الغنم : أمهت .

\* تأمه أماً : اتخذها . ( وانظر : أ م م )

\* الأمهة : لغة في الأم . ( وانظر : أ م م )

○ وأمهة الشباب : كبره وتيمه . ذكر الزبيدي : كان ميمه بدل من باء أبهة .

\* الامة : جذرى الغنم .

\* الأمية : الامة ، وقيل : هو بشر يخرج بالغنم كالجذرى أو الحصبية .

ويقال : فى الدعاء على الإنسان : آهة ، وأميهة ، أى تأوها وحصبية .

ويقال : آهة وماهة . ( وانظر : م و ه )

\* \* \*

\* استأمت المرأة : أشبهت الإمام .

و - فلان أمة : اتخذها ، يقال : استأمت أمة غير أمتك .

نقل الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام ( ٢٢٤ هـ = ٨٣٩ م ) عن أبي عبيد : « ... وليس حجة من احتج بنساء أهل الحرب بشيء ، ألا ترى أن أولئك يُسببون ويُستأمنون ، وأن المرتدة لا تُستأمن ... »

\* الأمة : المملوكة خلاف الحرة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا أَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ ( البقرة : ٢٢١ )

وتقول العرب في الدعاء على الإنسان : رماه الله من كل أمة بحجر . قال ابن سيده : أراه من كل أمة بحجر .

( ج ) أموات ، وإماء ، وآيم ، وإأموان ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ ( النور : ٣٢ ) ، وقال حسان بن ثابت يخاطب النافرين على عثمان رضى الله عنه :

مَا نَقِمُّمُ مِنْ ثِيَابِ خَلْفَةٍ

وعبيد ، وإماء وذهب

[خلفة : مختلفات في هيئتها وألوانها . يريد أنكم لم تنقموا منه كثرة ثيابه وذهبه وعبده وإمائه ، وإنما لكم مآرب أخرى .]

وقال الفرزدق :

مَدَدَنَ إِلَيْهِمْ بُيُوتِي آمٍ

وَأَيْدٍ قَدْ وَرَثَنَ بِهَا حِلَابًا

وقال القتال الكلابي :

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءَ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي

إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأُمَوَانِ بِالْعَارِ

والنسبة إليه أموى .

○ وأمة : اسم لأكثر من واحدة ، منهن :

○ أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص الأموية ، صحابية ، ولدت بالحبشة ، تزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له خالدًا وعمراء ، روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عتبة ، وكريب ابن سليمان .

○ وأمة الله : اسم لأكثر من واحدة ، منهن :

○ أمة الله بنت حمزة بن عبد المطلب .

○ وأمة الله بنت رزينة : خادمة النبي صلى الله عليه وسلم .

وهما صحابيتان .

\* أُمِّيَّة: تصغير أمة وهو اسم غير واحد، منهم:

○ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ( ٥٥ هـ = ٦٢٦ م ):

شاعر من ثَقِيف، واسمه عبد الله بن أبي ربيعة،

كان قد قرأ الكتب المتقدمة وَلَيْسَ الْمُسَوِّح

تعبداً، ورغب عن عبادة الأوثان وحرّم الخمر،

والتمس الدين، ورغب في النبوة، ولمّا بلغه

خروج الرسول صلى الله عليه وسلم لم يُسلم حسداً،

وكان الرسول إذا سمع شعره يقول: « آمَنَ شِعْرُهُ،

وَكَفَرَ قَلْبُهُ . » كان يحكى في شعره قصص

الأنبياء، ويأتى بالفاظ كثيرة لا تعرفها العرب .

○ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهُذَلِيِّ ( نحو ٧٥ هـ =

٧٩٥ م ) : أحد بنى عمرو بن الحارث بن تميم

ابن سعد بن هُذَيْل، من شعراء الدولة الأموية،

مدح بنى مروان، وله في عهد الملك وعبد العزيز

— ابن مروان — قصائد مشهورة . وذكر

ابن الأعرابي أنه وفد على عبد العزيز بن مروان

بمصر، وطال مقامه عنده، وكان يأنس به،

ووصله صلوات سنية .

○ أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْأَنْدَلُسِيِّ

الداني ( ٥٢٩ هـ = ١١٣٥ م ) : حكيم، أديب،

من أهل " دَانِيَّة " من بلاد الأندلس . ألف

كتابه " الحديقة " على أساليب يتيمة الدهر

للثعالبى، وكان ماهراً في علوم الأوائل، يلقب

بالأديب الحكيم، انتقل من الأندلس، وسكن

الإسكندرية ثم انتقل إلى المهدية ( من مدن

المغرب ) ومات فيها .

○ أُمِّيَّةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيِّ، ويسمى

في « أسد الغابة » أُمِّيَّةُ بْنُ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ، كان

أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم تحت الشجرة .

○ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفِ ( ٥٢ هـ = ٦٢٤ م ) : أحد

جبابرة قريش في الجاهلية، ومن ساداتهم، أدرك

الإسلام ولم يُسلم، وهو الذى عَذَّبَ بِلَالاً بِمَكَّةَ،

وفي غزوة بدر وقع أسيراً في يد عبد الرحمن بن

عَوْفٍ، ولمّا رآه بِلَالٌ قال : رَأْسُ الْكُفْرِ،

أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، لا تَجُوتُ إِنْ نَجَا، فأحاط به

بعض المسلمين، وقتلوه بسيوفهم .

○ أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ

: من أشرف قريش وساداتهم، وهو ابن عمّ

عبد المطلب بن هاشم جدّ الرسول صلى الله

عليه وسلم .

○ وَبَنُو أُمِّيَّةَ : عشيرة من أقوى عشائر مكة

وأكثرهم عدداً، ينسبون إلى جدّهم أُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ

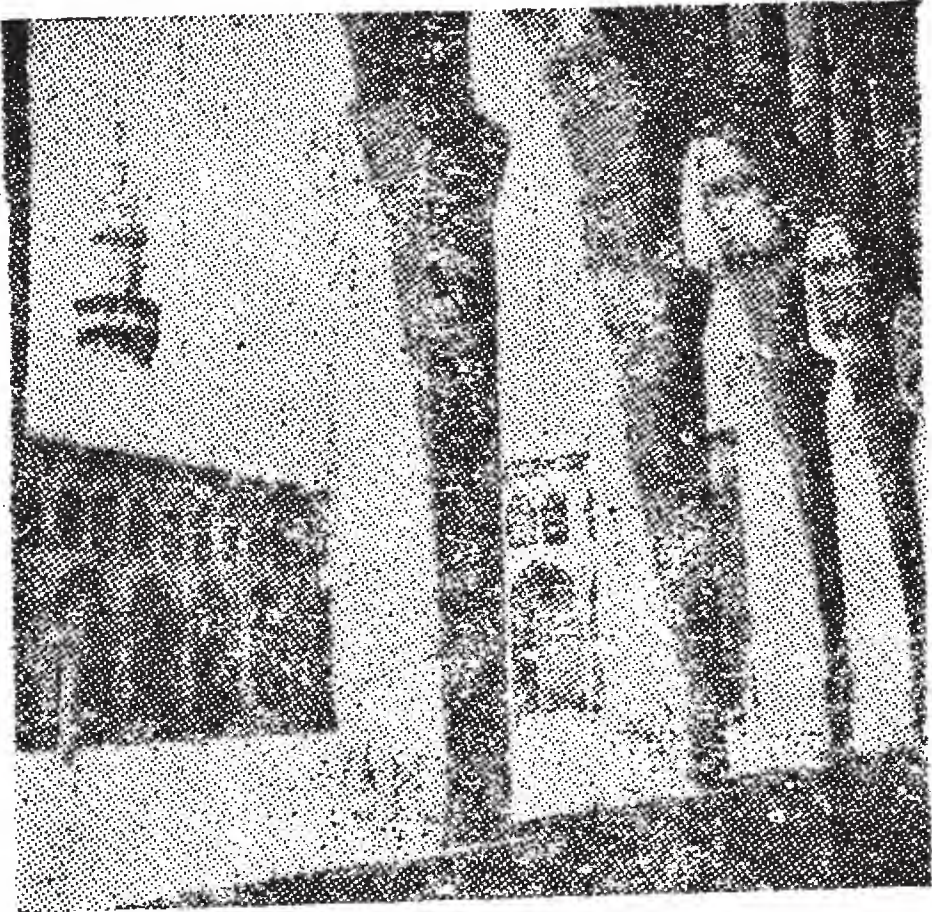
ابن عبد مناف . أقام معاوية بن أبي سفيان أحد

أحفاده دولة حكمت تسعين عاماً ( ٥٤١ — ٥١٣٢ هـ )



○ والجامع الأموي : من أعظم المساجد القديمة ، يمتاز برحابته وجمال نسيبه المعمارية ، وزخارف الفسيفساء المذهبة والمُلَوَّنة في جدرانه وأعمدته ، وهي من التحف ( الإسلامية النادرة ) .

أمر ببنائه الوليد بن عبد الملك ( ٩٦ هـ = ٧١٥ م ) بدمشق على أنقاض كنيسة قديمة .



( الجامع الأموي )

ويتكوّن من صحن كبير مستطيل يحيط به أروقة ، وطول إيوانه الرئيسي ١٣٦ م ، وعرضه ٣٧ م . وفيه أربعة محاريب بعدد المذاهب الأربعة ، وثلاث مآذن ، منها واحدة بُنيت في عهد الوليد . وله ستة مداخل سُدَّ واحد منها ، وأُهمّها باب جيرون .

\* \* \*

= ٦٦١ م - ٧٥٠ م ) امتدّ ملك المسلمين في عهدها واتسعت فتوحاتها في آسيا وشمال إفريقيا حتى جبل طارق ، كما شملت من أوربا معظم شبه جزيرة ايبيريا وجزر قبرص وكريت ورودس ، وضربت الجزية على القسطنطينية .

وفي أواخر عهدها بدأت فتن وثورات بلغت ذروتها في حكم مروان بن محمد آخر خلفائها إذ انتهت بتغلب الداعين إلى خلافة بني العباس وقتل مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ .

وما كاد العباسيون ينتصرون في المشرق حتى بدأت دولة أموية بالأندلس أقامها عبد الرحمن ابن هشام بعد فراره إلى الأندلس ، ولم تتمكن الخلافة العباسية من القضاء عليها واستمر حكمها ما يقرب من ثلاثة قرون ، كان آخر خلفائها هشام الثالث المعتضد بالله الذي حكم من سنة ( ٤١١ - ٤٢٢ هـ ) حيث تقطعت الدولة إمارات تعرف بملوك الطوائف ، ولم تلبث هذه الإمارات طويلا حتى تغلبت عليها الإمارات الأسبانية المسيحية .

والنسبة إلى بني أمية : أموي ، وأموي ، وأموي .

و - : فيخذان من الأوس : إحداهما ، تُنسب

إلى أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

والأخرى : تنسب إلى أمية بن جشم بن وائل

ابن زيد بن قيس بن عامرة بن مالك بن الأوس .

## الهمزة والنون وما يسلكهما

اب

( في المعينية أن ، وبعدها فعل ماض أو مضارع ، كما في نقش جلازر ٢٨٢ ) RES = ( ٣٣٠٦ ) س ٤ ، ٦ . فلعلها نظير أن المصدرية . )

\* أن : حرف من حروف المعاني ، وتأتي :

١- مصدرية ، فت نصب الفعل المضارع ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ ( البقرة : ٢١٦ ) ولا أثر لها في الفعل الماضي ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا ﴾ ( القصص : ٨٢ ) وترد بعدها ما عوضاً عن كان ، كقول العباس بن مرداس :

أَبَا نُحْرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَقِيرٍ

فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ

٢- ومُخَفَّفَةٌ من الثَّقِيلَةِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ ( النجم : ٣٩ )

٣- ومُفَسَّرَةٌ مثل ، أَي ، وتقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ ﴾ ( المؤمنون : ٢٧ )

٤- وزائدة للتوكيد ، وأكثر ما تكون كذلك بعد لَمَّا التوقيتية ، وبين "لَو" وفِعْل القسم ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ ( يوسف : ٩٦ ) ، وقال المسيب بن علس :

فَأَقْسِمُ أَنَّ لَوِ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ

لَكُنْ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ

○ وقد تكون اسما فتأتي على وجهين :

١- ضمير متكلم ، كقول بعضهم : « أَنْ فَعَلْتُ » .  
٢- ضمير مخاطب في قولك : أَنْتَ ، وَأَنْتِ ، وَأَنْتُمَا ، وَأَنْتُمْ ، وَأَنْتُنَّ ، على قول الجمهور أن الضمير هو « أَنْ » والتاء حرف خطاب .

\* \* \*

إب

إِنْ الشرطية (نظائرها السامية متعددة ، مثل : (هم) و(هن) في العربية الجنوبية القديمة ، وema' إم في الحبشية ، وim' إم في العبرية ، وen' إن في السريانية .)

إِمَّا (إِنْ الشرطية + ما الزائدة) ( في النقش القتياني جلازر ١٣٩٦ ) RES = ( ٣٨٥٤ ) س ٨ : هم و : إمّا ، وهذه مركبة من أداة الشرط هم أو هن + م والزائدة للتأكيد .



إن النافية ( في الحبشية 'en إن الداخلة في تركيب عدة كلمات ، وفي العبرية 'ayin أين و 'en أين ، وفي الأكديّة iānu يان الخ . )

\* إن : من حروف المعاني ، وتأتي :

١ - شرطية : تجزم فعلين ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ . ﴾ ( الأنفال : ٣٨ ) .

وقد تفتقر بـ « لا النافية » وفي القرآن الكريم : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ . ﴾ ( التوبة : ٤٠ )  
وتدخل على الماضي فيكون مجزوما محلاً ، قال عمرو بن قميئة :

إِنْ سَرَّهُ طُولُ عَيْشِهِ فَلَقَدْ

أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا

وقد تُزاد بعدها ( ما ) فتفيد التأكيد ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ ( مريم : ٢٦ ) .

٢ - ونافية تدخل على الجملة الاسمية ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ . ﴾ ( الملك : ٢٠ ) ، وعلى الجملة الفعلية ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى . ﴾ ( التوبة : ١٠٧ ) .

٣ - ومخففة من الثقيلة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا . ﴾ ( الإسراء : ٧٦ ) . ( انظر : إن )

٤ - وزائدة بعد « ما » النافية غالباً ، وذلك إذا دخلت على جملة فعلية ، كقول النابغة :

مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ

إِذَنْ فَلَا رَفَعْتَ سَوْطِي إِلَى يَدِي

وفي ديوانه : ( ما قلت من سيئ مما رُميت به )  
أودخلت على جملة اسمية ، كقول فروة بن مسيك المُرادي :

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا

سَيَلَقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

فَمَا إِنْ طَبَّئَنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ

مَنَايَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَ

\* \* \*

أنا

\* أنا ( نظائرها السامية متعددة ، مثل 'ana

أَنَ في الحبشية ، 'anā أَنَا في آرامية العهد القديم ، و enā إنا في السريانية )

: ضمير رفع منفصل ، للتكلم والمتكلمة ، قال عمرو بن معديكرب :



قَدْ عَلِمَتْ سَلَمَى وَجَارَاتُهَا

مَا قَطَّرَ الْفَارَسَ إِلَّا أَنَا

[ قَطَّرَهُ : صَرَعَهُ صَرْعَةً شَدِيدَةً . ]

وقال سيبويه : إن الوقوف على أنا يلزم أن يكون

بمذ الألف . ولكن في الوقوف لغة بهاء السكت

( أَنَّهُ ) تُنْسَبُ إِلَى بَعْضِ طَيِّئٍ ، حُكِيَ عَنْ بَعْضِ

العرب وقد عُرِّقَ نَاقَتَهُ لَضَيْفٍ ، فَقِيلَ لَهُ هَلَّا

فَصَدَّتْهَا وَأَطْعَمْتَهُ دَمَهَا مَشْوِيًّا ، فَقَالَ : هَذَا

فَصْدِي أَنَّهُ .

ويقال في الوصل : أَن . وبنو تميم يُشَبِّتُونَ

الألف في الوصل أيضا ، وبهذه اللغة قرأ نافع

( أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ) ( البقرة : ٢٥٨ ) ،

و ( أَنَا آتِيكَ ) ( النمل : ٣٩ ) ، وقال

أبو النجم العجلي :

\* أَنَا أَبُو النَجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي \*

وقال حميد بن حريث بن بحدل الكلابي :

أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي

حَمِيدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا

وحكى الفراء : أَن فَعَلْتُ .

وَأَنَّ بَسْكَوْنَ النُّونِ لُغَةٌ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ مَعًا .

\* الأنا (Ego) : عند ابن سينا هو النفس المُفَكَّرَةُ ،

وقد حاول إثباتها بطرق شتى ، أخصها ” برهان

الرجل المعلق في الهواء ” . وشغل صُوفِيَّةُ الإسلام

أيضا بفكرة ” الأنا ” في حديثهم عن الغيبة

والشهود ، والفناء والوجود . قال الحلاج :

أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا

نَحْنُ رُوحَانِ حَلَلْنَا بَدَنًا

وعنى الفلاسفة المُحَدِّثُونَ بِالْأَنَا ، وَعَدُوهُ مَبْدَأٌ

كُلُّ تَفَكُّيرٍ ، وَعَنْ طَرِيقِهِ انْتَهَى دِيكَارْتُ مِنَ الشُّكِّ

إِلَى الْيَقِينِ ، وَأَثَبَتْ وَجُودَ اللَّهِ ثُمَّ وَجُودَ الْعَالَمِ ،

وَعَلَيْهِ عَوَّلَ الْقَائِلُونَ بِالْمِثَالِيَةِ النَّقْدِيَّةِ .

وَيُفَرِّقُ أَنْصَارُ التَّحْلِيلِ النَّفْسِي بَيْنَ الْأَنَا (Ego) ،

وَالهُوَ (Id) وَالْأَنَا الْأَعْلَى (Super - Ego) .

والأنا الأعلى عندهم مجموع القيم والمشاعر

الاجتماعية التي تتمثل في نفوسنا ، والهُوَ يرمز إلى

رغباتنا الفردية وشهواتنا الحيوانية ، والأنا هو الذي

يُحَقِّقُ التَّوَازُنَ بَيْنَ الْهُوَ وَالْأَنَا الْأَعْلَى .

○ والأنا الأعلى : (Super - Ego) : أحد

مصطلحات التحليل النفسي ، ويراد به مجموعة القيم

والمشاعر الاجتماعية التي تتمثل في أذهاننا . وهي

تتكون تدريجيا في مرحلة الطفولة وفي عالم اللا شعور

بوجه عام ، ثم تصبح مظهرا للشعور الذي يتحكم

ويقوم ، فينقد الأفكار والأعمال ويحس بالذنب

والقلق ، وهو بهذا دعامة ما نسميه أخلاقيا

الضمير .

\* \* \*

○ والأنايية (Egoism) : مأخوذة من "أنا" ،  
ويراد بها اعتبار المرء نفسه محوراً للفكر والسلوك ،  
فمن الناحية الميتافيزيقية ظن أن وجود الآخرين وهم  
أو مشكوك فيه ، ولا يسلم المرء إلا بوجود نفسه .  
وتطلق الأنايية أخلاقياً بوجه خاص على تلك  
النزعة التي تعتمد على حب النفس وتقديم المصلحة  
الخاصة على العامة ، فالنفع الخاص هو الدافع  
الأساسي وراء كل أخلاق وسلوك .

\* إنييه : لفظة استعملها العرب في الإنكار ،  
يقول القائل : جاء زيد ، فتقول أنت : أزيد  
إنييه ، وأزيدنييه ، كأنك استبعدت مجيئه .  
وحكى سيديويه : أنه قيل لأعرابي سكن  
الحضر : أخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال : أنا  
إنييه ، يعني أتقولون لي هذا القول ، وأنا معروف  
بهذه الفعل ، كأنه أنكر استفهامهم إياه .

\* \* \*

\* الأناضول (Anatolia) : الجزء الأكبر من  
تركيا ، ويكوّن ( ٩٧ ٪ ) من مساحتها ،  
ويسمى آسيا الصغرى . وهو شبه جزيرة جبلية  
بين البحر الأسود شمالاً ، والبحر المتوسط جنوباً ،  
وبحر إيجه غرباً ، وإيران وروسيا شرقاً . تبلغ  
مساحته ( ٧٤٣٦٣٣ كم ٢ ) ، وسكانه نحو ( ١٨  
مليوناً ) ، جلهم مسلمون ، وغالبيتهم من الشعب

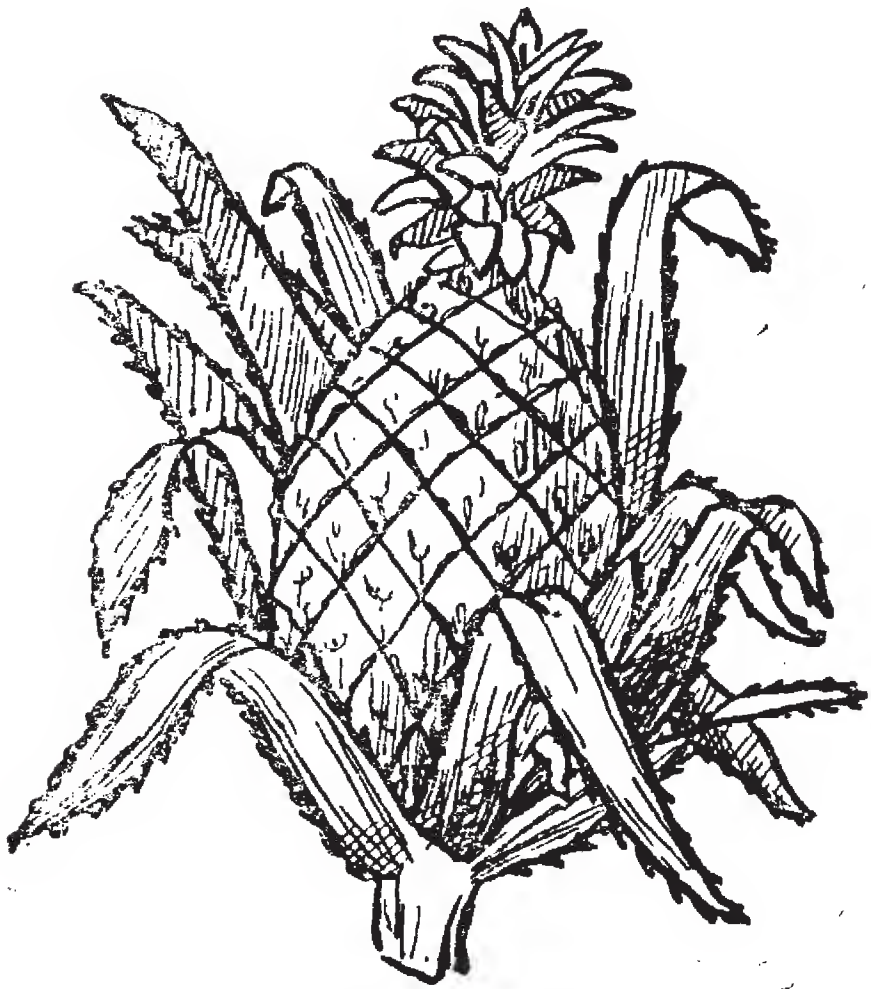
التركي ، وفيهم أقلية كردية . وفيه أنقرة عاصمة  
تركيا الحالية .

\* \* \*

\* الأنان : موضع من وراء الطائف . ( انظره  
في : أن ن )

\* \* \*

\* الأناناس = *Ananas sativus* Schult. =  
(Pine—apple : عُشْبُ مَعْمَرٍ من نباتات  
المناطق الاستوائية ، من الفصيلة البروميلية :  
(Bromeliaceae) يعلو إلى نحو متر ، أوراقه  
طويلة دقيقة ، ونورته سنبلة ، وله ثمرة ضخمة  
برميلية الشكل مركبة لحمية ، تعلوها خضلة  
من ورق أخضر ، وهذه الثمرة تؤكل ، ولها  
طعم لذيذ .



( الأناناس )

\* \* \*



\* الأناينة : ( انظر : الأنا )

\* \* \*

أ ن ب

التوبيخ

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والباء حرف واحد ، أنبته تأنيباً ، أى وبخته ولمته . »

\* أنب فلاناً : بالغ في توبيخه ، وفي حديث طلحة ، لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهما ، فقلت يا أمير المؤمنين :

ألا أراك بعيد الموت تنذني

وفي حياتي ما زودني زادي

فقال عمر : لا تؤنبني

و — : استقبله بما يكره ، وردّه عن حاجته أفبح الرد .

\* انتنب : لم يشته الطعام ، يقال : أصبحت مؤنباً .

\* الأناب : المسك أو عطر يضاهيه ، وفي الأساس : بلد عبق الجناب كأنما ضخ بالأناب ، وفي اللسان :

تعل بالعنبر والأناب

كزماً تدلى من ذرا الأعناب

[ تعل : تطيبه مرة بعد أخرى . يريد بالكرم شعرها . ]

( ج ) أنب .

\* \* \*

\* الأنب والأنبة ، والعنب والعنبا ، والأنج وهو أشهرها ونونها كلها ساكنة ، وكلها هندية أطلقت في كتبنا القديمة على المنجوج Mangifera indica L. : شجرة مثمرة موطنها الأصلي بلاد الهند ، من الفصيلة البطمية (Anacardiaceae) ، والثمرة ذات نواة ، تؤكل وترب وتغص شراباً ، وتخال ، وتجود زراعتها في البلاد الحارة .

\* الأنب (البافنجان) Solanum melongena L. من الفصيلة الباذنجانية (Solanaceae) : نبات حولي يعلو إلى نحو متر ، وله ثمرة لبيبة أسطوانية تغلظ قرب الطرف أو مستديرة ، فرفرية سوداء اللون أو بيضاء ، تؤكل مطهّوة .

\* \* \*

\* الأنبا ( من aba ، أبا : أب في السريانية — انظر تأصيلات : أب و ) : لقب تكريم يسبق الاسم دائماً للتعريف ببعض رجال الدين المسيحيين في الكنيسة القبطية ، كرؤساء الأديرة وبعض الهيئات الدينية ، فيقال مثلاً : الأنبا بولس ، والأنبا أنطونيوس .

\* \* \*

\* إنبابة : ضاحية من ضواحي القاهرة ، وهي أحد مراكز محافظة الجيزة ، تقع على الضفة الغربية لنهر النيل تجاه بلاق (بلاق) ، وبالقرب منها كانت الموقعة المشهورة " بموقعة الأهرام "



بين الفرنسيين والمماليك في السابع من صفر سنة ١٢١٣ هـ = الموافق الثاني والعشرين من يوليو سنة ١٧٩٨ م ، وتكتب أحيانا : إمبابة .

\* \* \*

\* الأنبار : مدينة كانت على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، في الشمال الغربي من العراق ، وقد درست الآن ، وقام على مقربة من أنقاضها مدينة الرمادي . فتحها خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر سنة ١٢ هـ = ٦٣٣ م ، وقد جددها أبو العباس السفاح وبنى فيها القصور ، واتخذها أبو جعفر المنصور قاعدة لدولته قبل بغداد . ينسب إليها جماعة من العلماء ، منهم :

○ القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ( ٣٠٤ هـ = ٩١٦ م ) : كان متبحرا في الحديث واللغة ، عارفا بالأدب والغريب ، له مصنفات كثيرة منها : "خلق الإنسان" و "الأمثال" و "المقصود والمدود" و "غريب الحديث" . ومن مصنفاته أيضا : شرحه للمفضليات الذي نقحه ابنه أبو بكر محمد بن القاسم .

○ أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، المعروف بابن الأنباري ( ٣٢٧ هـ = ٩٣٩ م ) النحوي اللغوي ، له مصنفات كثيرة منها :

"كتاب الأضداد" و "كتاب الزاهر

في معاني كلمات الناس" و "الإيضاح في الوقف والابتداء" .

○ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري ( ٥٧٧ هـ = ١١٨١ م ) : كان من أئمة النحو ، ومن مصنفاته "أشعر العربية" و "الميزان في النحو" و "طبقات الأدباء" و "الإنصاف في شرح مسائل الخلاف" .

\* \* \*

\* الأنباط : ( انظر : ن ب ط )

\* \* \*

\* الأنبيج (فارسي معرب أصله أنبة) : نبات . ( انظر : الأنب )

و - : مربى يتخذ من ثمر الأنبيج ونحوه . (ج) : أنبيجات .

\* أنبيجاني : (بفتح الباء وكسرهما) : كساء يتخذ من الصوف وله نمل ولا علم له ، وهو من أردأ الثياب الغليظة ، قيل : لأنه منسوب إلى موضع يسمى "أنبيجان" أو إلى منبيج ، وفي الحديث : «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيصة لها أعلام ، فنظر إلى أعلامها نظرة ، فلما سلم قال : اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها الهتني أنفا عن صلاتي وأثتوني بأنبيجانية أبي جهم بن حذيفة .»

\* \* \*

\* أنبط : ( انظر : ن ب ط )

\*\*\*

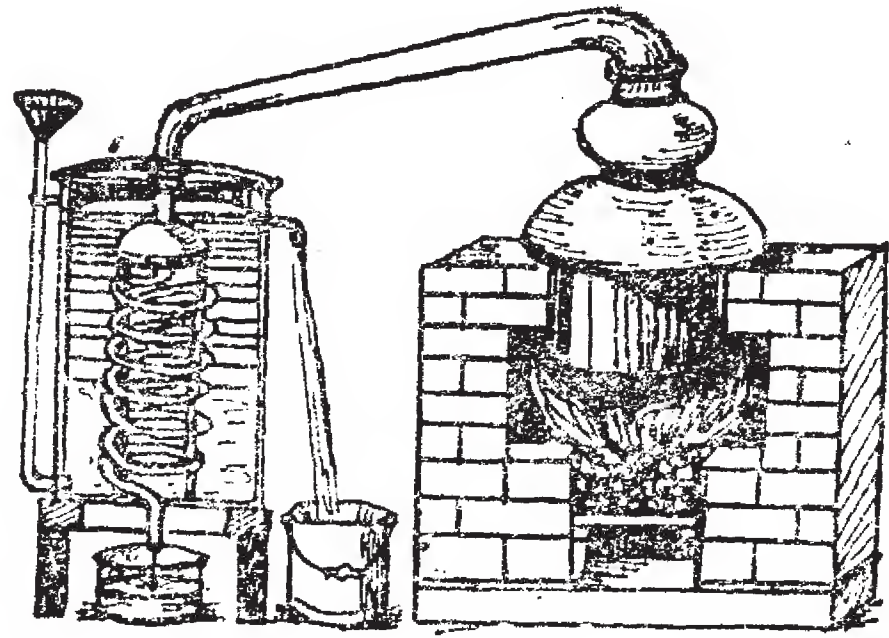
\* الأنبيق ( في اليونانية ἀμβίξ أمبِكْس ، ومنه

في السريانية ambīqā أمبيقا ، أو بنون مكان

الميم ) : جهاز كان يُستعمل قديما في تقطير

السوائل والزيوت الطيارة ، ولا يزال يستخدم

في استخلاص الزيوت الطيارة بالتقطير .



( الأنبيق )

\*\*\*

أ ن ت

١ - الأنين ٢ - الزئير

٣ - الحسد

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والتاء شدَّ

عن كتاب الخليل في هذا النَّسَق ، وكذلك عن

ابن دريد ، وقال غيرهما : وهو يَأْنِتُ : يَزْحَرُ ، وقالوا

أيضا : المَأْنُوت المَعْيُون ، ويقال المَأْنُوت :

المُقَدَّر . »

\* أَنْتَ - أَنْتَا : أَنْ . ( وانظر : ن أ ت )

و - : الْأَسَدُ : زَارَ . ( وانظر : ن ه ت )

و - فَلَانَا أَنْتَا : حَسَدَهُ ، فهو مَأْنُوتٌ ،

وَأَنْيْتُ .

و - الشَّيْءَ : قَدَّرَهُ ، قال رُؤْبَةُ :

أَرْمِي بِأَيْدِي الْعَبَسِ إِذْ هَوَيْتُ

فِي بَلَدَةٍ يَغِيَا بِهَا الْحَرِيْتُ

رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتِيْتُ

هَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْنُوتُ

[ الْحَرِيْتُ : الدَّلِيلُ الْحَازِقُ . ]

وفي الديوان : \* هَيْهَاتَ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْنُوتُ \*

قال صاحب التاج : كَانَ النُّونَ بَدَلًا عَنْ

الميم . ( وانظر : أ م ت )

\*\*\*

\* أنتاركتكا (Antarctica) : القارة القطبية

الجنوبية التي حُوِّلَ كَشْفُهَا فِي أَخْرِيَاتِ الْقَرْنِ

الْمَاضِي ، وَازْدَادَتْ الْعَنَاءُ بِتَعَرُّفِهَا فِي هَذَا

الْقَرْنِ ، وَلَكِنْ مَعْلُومَاتُنَا عَنْهَا لَا تَزَالُ دُونَ مَا نَعْرِفُهُ

عَنِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ .

تقدَّر مساحتها بنحو ستة ملايين من الأميال

المربعة ( بنحو ١٠.٠٠٠.٠٠٠ كم<sup>٢</sup> ) ، ويحيط بها

ماء متجمد من كل جانب . وتقع جنوبي خط

عرض ٦٥° جنوبا فيدخل معظمها في الدائرة

القطبية الجنوبية . ويقترُب أقصى سواحلها من

عرض ٧٨° جنوبا ، وذلك في بحري روس (Ross)

جنوبي قارة استراليا ، وويدل (Weddell)



جنوبي المحيط الأطلسي ، وهذان هما البابان اللذان نفذت منهما بعثات الكشف إلى هذه القارة الحديدية .

\* \* \*

\* الأنتراسيت (Anthracite) : أعلى مراتب الفحم ، ويتميز بلونه الأسود البراق ويكاد يكون مكونا من الكربون الخالص .

\* \* \*

\* الأنثيمون (Antimony) : عنصر فلزي فضي اللون بزرقة خفيفة ، وزنه الذري ١٢١٫٧٦ ، وعدده الذري ٥١ ، وكثافته ٦٫٠٦ تقريباً ، ودرجة انصهاره ٦٣٠° ، ويدخل في تركيبه كثير من الأشابات الفلزية كالمستعملة في صناعة أواني الطبخ وصناعة الطائرات .

\* \* \*

أ ن ث

(١) - في الأكديّة enēšu إينيش : ضعف . وترد المادة ( قيسلا ) في عبرية التوراة بمعنى المرض الشديد .

٢ - الأنثى : كلمة سامية مشتركة : في العربية الجنوبية القديمة : أن ث ت أو أ ث ت ( بإدغام النون في الشاء ) ، والحبشية 'anest أنست ، والعبرية 'iššā إيشا ، والأكديّة aššatu أشت . (

١ - الأنثى ( خلاف الذكر من كل شيء )

٢ - اللين

قال ابن فارس : « أما الهمزة والنون والهاء فقال الخليل وغيره : الأنثى خلاف الذكر ، ويقال : سيف أنثى الحديد : إذا كانت حديدته أنثى . »

\* أنت الرجل : أنوثة ، وأنانة : تحنث فاشبه المرأة في لينه ورقه كلامه وتكثير أعضائه ، قال الفرزدق :

وما جرب الأقوام مني أنانة

لئن عجموني بالضروس العواجم

فهو أنثى ، قال الكمي :

وشدبت عنهم شوك كل قادة

بنارس يخشاها الأنثى المغمز

\* أنتت المرأة وغيرها إيناثاً : ولدت الإناث ، فهي مؤنث .

\* أنت الرجل : أنت .

و - لآن ولم يتشدد ، يقال : أنتت في أمرك .

و - الحديد ونحوه : ألانه . ويقال : سيف مؤنث : ليس بقاطع ، وفي اللسان : أنشد ثعلب :



وَمَا يَسْتَوِي سَيْفَانِ سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ

وسَيْفٌ إِذَا مَا عَضَّ بِالْعَظْمِ صَمَمًا

[ صَمَمَ السَيْفُ : مَضَى فِي الْعَظْمِ وَقَطَعَهُ . ]

ويقال : لَطِيبَ الذِّسَاءَ اللَّيْنُ — كَالْمَلُوقِ

وَالزُّعْفَرَانِ ، وَمَا يُلَوِّنُ الثِّيَابَ — طِيبٌ مُؤَنَّثٌ

و — الْكَلِمَةُ : الْحَقُّ بِهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ .

\* تَأَنَّثَ الرَّجُلُ : تَخَنَّثَ وَتَشَبَّهَ بِالْمَرْأَةِ .

و — فِي أَمْرِهِ : لَانَ وَلَمْ يَتَشَدَّدْ .

\* الْأُنْثَى : خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ

إِلَّا بِعِلْمِهِ . ﴾ ( فاطر : ١١ ) ، وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ

وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . » ، وَقَالَ

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ أَنْثَى بَعْدَهَا

إِنِّي لِأَمِنْ غَدِيرِهِمْ نَذِيرُ

ويقال : امْرَأَةٌ أَنْثَى : كَامِلَةٌ الْأُنُوثة .

و — : الْمُنْتَجِنِقُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

كُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا

تُذْتَجِحْنَ حِينَ تَلْقَحُ ابْتِغَارًا

[ الْابْتِغَارُ : الشَّقُّ . ]

و — ( مِنَ النُّجُومِ ) : صِغَارُهَا .

( ج ) إِنْثَى ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْثَى وَإِنْثَى وَإِنْثَى لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ . ﴾

( الشورى : ٤٩ ) .

ويجمع على أَنْثَى فِي الشَّعْرِ ، وَجَمْعُ أَنْثَى أَنْثَى

\* الْأُنْثِيَانِ : الْأُذُنَانِ ( يَمِينِيَّة ) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرْبَانَهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

[ الْكَرْدُ : أَصْلُ الْعُنُقِ . ]

و — : الْخُصْيَتَانِ .

و — : رَبَلَتَا نَفَذِ الْفَرَسِ ، أَيْ لَحَمَتَاهُ .

وتصغيرها أَنْثِيَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ فِي صِفَةِ

الْفَرَسِ :

تَمَطَّقَتْ أَنْثِيَاها بِالْعَرَقِ

تَمَطَّقَ الشَّيْخُ الْعَجُوزُ بِالْمَرْقِ

[ تَمَطَّقَ : ضَمَّ لِاحْدَى شَفْتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى

وَأَحْدَثَ بِلِسَانِهِ وَغَارِهِ الْأَعْلَى صَوْتًا . ] يَرِيدُ أَنْ

احْتِكَاكَ الْفَخْذَيْنِ مَعَ الْعَرَقِ يَحْدُثُ صَوْتًا . ]

و — : حَيَّانٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ هُمَا بَجِيلَةُ

وَقُضَاعَةُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

فيا عَجَبًا لِلأُنْثِيَّينِ تَهَادَتَا

أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ

[ أذاتي : إيدائي . إبراق البغايا : تعرّضهنَّ

للسَّارِبِينَ . ]

\* الْأَنْثِيَّةُ : الْمُخَنَّثُ يُشَبِّهُ الْمَرْأَةَ فِي لِينِهِ وَرِقَّةِ

كَلَامِهِ وَتَكَسَّرَ أَعْضَانُهُ .

وَيُقَالُ : بَلَدٌ أَنْثِيٌّ : لِينٌ سَهْلٌ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : بَلَدٌ دَمِيثٌ أَنْثِيٌّ : طَيِّبُ

الرَّيْعَةِ حَسَنُ النَّبَاتِ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

بِمَيْثِ أَنْثِيٍّ فِي رِيَاضٍ أَنْثِيَّةٍ

تُحِيلُ سَوَافِيهَا بِمَاءٍ فَيَضِيضُ

[ الْمَيْثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ . تُحِيلُ : تَصُبُّ .

الْفَيَضُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ . ]

وَيُرْوَى : فِي رِيَاضٍ دَمِيثَةٍ .

وَيُقَالُ : سَيْفٌ أَنْثِيٌّ : لَيْسَ بِقَاطِعٍ ، قَالَ

صَخْرُ الْغَنِيِّ :

فَيُعَلِّمُهُ بَأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي

جُرَازٌ لَا أَفْلٌ وَلَا أَنْثِيٌّ

[ الْعَقْلُ : الدِّيَّةُ . الْجُرَازُ : الْقَاطِعُ ، أَيْ

لَا أُعْطِيهِ الدِّيَّةَ وَإِنَّمَا أُعْطِيهِ السَّيْفَ الْقَاطِعَ . ]

وَسَيْفٌ أَنْثِيٌّ الْمَهْزُ : لَبَنُهُ ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

خَيْرٌ مَا اسْتَمَسَكَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ

ذَكَرٌ حَدُّهُ ، أَنْثِيٌّ الْمَهْزُ

[ عَضْبٌ : سَيْفٌ قَاطِعٌ . ذَكَرٌ : صُلْبٌ .

الْمَهْزُ : مَوْضِعُ تَحْرِيكِهِ وَاهْتِرَازِهِ . ]

\* الْمِثْنَانُ : مَنْ تَلَدَ الْإِنَاثَ كَثِيرًا ، وَيُقَالُ

لِلرَّجُلِ مِثْنَانٌ أَيْضًا ، جَاءَ فِي الْأَغَانِي : أَنْ الْأَعَشَى

كَانَ يُوَافِي سَوْقَ عَكَازٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَكَانَ الْمُحَلَّقُ

السِّكْلَابِيُّ مِثْنَانًا مُمْلِقًا ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ :

يَا أَبَا كِلَابٍ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ التَّعَرُّضِ لِهَذَا الشَّاعِرِ ؟

تَرِيدُ : أَنْ يَذْكُرَ بَنَاتَهَا فِي شَعْرِهِ لِيَتَرَوْنَ جَنًّا .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِثْنَانٌ ، وَمِثْنَانُهُ : أَنْثِيٌّ .

وَأَرْضٌ مِثْنَانٌ : سَهْلَةٌ مُنْبَتَةٌ لَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ .

وَسَيْفٌ مِثْنَانٌ : حَدِيدَتُهُ لَيِّنَةٌ ، وَهُوَ مِثْنَانَةٌ

أَيْضًا .

\*\*\*

\* الْآنْثُرُ وَبُولُوجِيَا (Anthropology) : عِلْمُ

الْإِنْسَانِ . ( وَانْظُرْ إِنْسَانٌ فِي : أُنْ س )

\*\*\*

\* الْإِنْجَارُ : ( انْظُرْ : الْإِجَارُ )

\*\*\*

\* الْإِنْجَاصُ : ( انْظُرْ : الْإِجَاصُ )

\*\*\*

\* الأنجالوس : من الألقاب التي اضطلع عليها عند التراسل مع ملوك النصارى ، وهي لفظة يونانية معناها الملك واحد الملائكة ، وإنما كُتب إليهم بذلك مضاهاة للكتب الواردة عنهم .

\* \* \*

\* الأنجدان ، الأنجدان - معرب ( فارسيته أنكدان ) : نبات . ( انظر : الحليت )

\* \* \*

\* الأنجر ( في اليونانية ἀνγύρα أنگورا ، وفي الفارسية لَنگَر ) : مرساة السفينة .  
و- : طبق كبير من النحاس ( في الفارسية لَنگَرى وهي صيغة النسب لكلمة لَنگَر أى التكية ) .

\* \* \*

\* أنجرون : حمة ( عين ماء حارة ) شهيرة بناحية غرناطة ، يقصدها الناس للاستشفاء ب مياهها المعدنية من أمراض الكبد والكلى ، ويسمونها الأسبان لنخرون .

\* \* \*

\* أنجرة : نبات من جنس ( Urtica ) من الفصيلة الحريقية ( Urticaceae ) وهي أعشاب حولية ، تنبت في المناطق المعتدلة ، وتعلو إلى ٦٠ سم ، أوراقها متقابلة ذات أذينات ، وهي مغطاة

بشعيرات فدية لا سعة إذا لامست جلد إنسان أو حيوان أصابته حكة لا ذعة . ونورتها محدودة ثنائية الشعب . والزهرة أحادية الجنس . والثمرة فقيرة . ويطلق عليه أيضا أنجراه ، ويعرف بالقرينص وحريق .

\* \* \*

\* أنجل : ( انظره في : ن ج ل )

\* \* \*

\* إنجلترا ( England ) : أكبر قسم سياسى فى الجزر البريطانية ، ونواة الامبراطورية البريطانية التى سادت العالم فى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، غلب اسمها على دولة بريطانيا كلها .

مساحتها ١٢٠ و ٨٠٠ كم ، وعدد سكانها نحو ٥٠ مليوناً . ويحدها بحر الشمال شرقاً ، وويلز غرباً ، واسكتلنده شمالاً ، والقنال الإنجليزي ومضيق دوفر جنوباً ، وتقع فيها لندن عاصمة المملكة المتحدة .

تعتبر عصب الإنتاج البريطانى : الزراعى بما تنتج فى سهلها الجنوبى الشرقى من قمح ، والصناعى بما فيها من فحم وحديد فى جبال بنين ، وعليهما تقوم الصناعات البريطانية المشهورة . وفيها أيضا إنتاج المنسوجات الكبرى : القطنية فى لانكشير ، والصوفية فى يوركشير .





ولانجلترا تاريخ سياسى طويل يصعد إلى القرن التاسع الميلادى، انتهت فيه داخليا إلى مقاومة حكم الفرد وإقامة الحكم الديمقراطى وتثبيت النظام النيابى، وخارجيا إلى تكوين أكبر إمبراطورية عرفت فى التاريخ. ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فأضعفت نفوذها، واستقل عنها معظم مستعمراتها، وتقلصت الامبراطورية، وأصبحت مملكة متحدة، وأسس الكومنولث البريطانى.

\* \* \*

\* الإنجليز: شعب ينتمى إلى إحدى القبائل الجرمانية التى غزت بريطانيا فى القرن السادس الميلادى، عقب سقوط الدولة الرومانية القديمة، وتسمى قبيلة أنجليس (Angles)، وعرفت البلاد باسمها. وأطلق عليها اسم إنجلترا (England)، أى أرض الإنجليز.

واختلطت بهم قبيلة جرمانية أخرى هى "السكسون"، وسموا معا "الأنجلوسكسون". ويطلق هذا الاسم الآن على أعقاب هؤلاء وإن لم يقيموا فى إنجلترا، ماداموا لم يمتزجوا فى شعوب أخرى.

وقد وضع إميرسون فى القرن الماضى كتابا فى خصائص الشعب الإنجليزى، ويكفي أن نشير إلى ما وصفهم به نابليون من أنهم "أصحاب

دكاكين"، ويعنى أنهم عمليون جادون فى طلب الرزق، ولا يخضعون للعاطفة.

\* \* \*

\* الأنجيدج - معزب (أنجيدج الفارسية = المستخرج): من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج وهو الذى ثبت فيه ما على كل إنسان ثم ينقل إلى جريدة الإخراجات.

\* \* \*

\* الإنجيل (فى الحبشية wangel ونجيل :

الإنجيل، والأصل يونانى : εὐαγγέλιον يُوانجيليون : المكافأة التى تُعطى للبشير، البشرى). : هو عند المسلمين ما أُوحى به إلى عيسى عليه السلام، وعند المسيحيين سيرة المسيح وأقواله وأفعاله. وقد نُقل بروايات مختلفة، اعتمدت الكنيسة منها أربعة هى : روايات متى، ويوحنا، ولوقا، ومرقس، وهى الأناجيل الأربعة المعروفة.

وأقدم ترجمة عربية للإنجيل تصعد - فيما يروى ابن العبرى - إلى سنتى ٦٣١ و ٦٤١ م. وللأناجيل أثرها فى أقوال بعض المفسرين والمُحدثين والفلاسفة والمتصوفة. وعنّها أخذ بعض المؤرخين كاليقوبى والمسعودى.



ورد بكسر الهمزة وفتحها ، يذكر ويؤنث ،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ  
مِن قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ . ﴾  
(آل عمران : ٣ و ٤)

(ج) أناجيل .

○ والكنيسة الإنجيلية - Eglise Evengélique (lique : تسمية تصعد إلى مارتن لوثر ، وأريد  
بها الدلالة على أن الإصلاح الديني الذي ينادى  
به إنما يقوم على الكتب المقدسة . وفي القرن  
الثامن عشر أطلقت هذه التسمية على الكلفينيين  
أيضا ، وكانوا يسمون من قبل جماعة الإصلاح  
الديني . وسميت بعد هذا جماعات دينية مسيحية  
صغيرة بالإنجيلية ، كالكنيسة الإنجيلية للإخوة  
المتحدين في الولايات المتحدة .

وتطلق الكنيسة الإنجيلية الآن بوجه عام على  
ما يسمى الكنيسة البروتستنتية ، وتقابل الكنيسة  
الكاثوليكية .

\* \* \*

أ ن ح

(تدل مادة (أ ن ح) في العبرية - عبرية التوراة  
والعبرية المتأخرة - والأرامية على معنى الأين .  
في الأكديّة anāhu أناخ : أن . )

التنخنج والزحير

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والحاء  
أصل واحد ، وهو صوت تنخنج وزحير . »  
\* أَنَحَ فلانٌ - أَنَحًا ، وَأَنِحًا ، وَأُنُوحًا : تَنَفَّسَ  
بِأَنِينٍ مِنْ ثَقَلٍ أَوْ أَلَمٍ . كَأَنَّهُ يَتَنَخَّنَحُ وَلَا يُسِينُ ،  
وفي أخبار عمر « أنه رأى رجلاً يأنح يبطنه .  
فقال : ما هذا ؟ فقال : بركة من الله . فقال :

بل هو عذاب يعذبك الله به . »

وقال أبو حية التميمي :

تَلَفَيْتُمْ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ

وللبزّل ممّا في الحدور أنيح

[ القَطْرِيَّة : الإبل المنسوبة إلى قطر . البزّل :

جمع بزل ، وهو الناقة في سن التاسعة . ]

و - الخيّل : كثر زحيرها في جريها

(وهو ذم فيها) ، قال العجاج :

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ

جَرِيَةَ لَا وَايَ وَلَا أَنْوُوحِ

ويروى : ولا أزوح .

و - بنجل ، لأن من شأن البخيل أن

يأنح عند السؤال .

و - استأخر عن المكارم .

فهو أنح (ج) أنح ، وهو أناح ، وأنوح ،

وأنح أيضا ، قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة :



كُرُّ الْحَيَّا أَنْحِ إِرْزَبُّ

وَغُلٍ وَلَا هَوَاهَاءَ نَخَبٌ

[ الإِرْزَبُّ : القصير الضخم ، الهَوَاهَاءُ :

الْأَحْمَقُ . النَّخَبُ : الجبان . ]

وفي المقاييس :

ليس بِأَنَّا حِ طَوِيلِ غُمْرَةٍ

جَافٍ عَنِ الْمَوْتِ بِطِيءٍ نَظَرُهُ

\* الْآنَحِ ( مِنْ النَّاسِ ) : الذي إِذَا سُئِلَ  
تَتَحَنَّنَ بِخَلَا .

( ج ) أَنَح .

\* الْآنَحَةُ : الْقَصِيرَةُ . ويقال : رَجُلٌ آنَحَةٌ .

\* الْأَنَحُ - يقال : رَجُلٌ أَنَحٌ : إِذَا سُئِلَ تَتَحَنَّنَ  
بُخْلًا ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أَنَحًا

بَعِيدًا عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزِلِ

\* الْآنَحَةُ : النَّمَامَةُ .

\*\*\*

\* أَنْدَر ( فِي الْأَشُورِيَّةِ adru أَنْدَرُ : الْجُرْنُ =

'edderā 'إَدْرَا فِي السَّرْيَانِيَّةِ = idderā 'إَدْرَا

فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ ( وَأَرَامِيَّةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ) .

وَقَدْ انْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْأَرَامِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ . )

: الْبَيْدَرُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُدْرَسُ فِيهِ

السَّنَابِلُ لِإِخْرَاجِ الْحَبِّ مِنْهَا . قَالَ الْجَوَالِيقُ :

الْبَيْدَرُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَالْأَنْدَرُ لِأَهْلِ الشَّامِ .

( ج ) أَنْدَر :

\*\*\*

\* أَنْدَرَايِمُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهَا : الْأَدْخُلُ ؟

( مِنْ الْمَصْدَرِ الْفَارْسِيِّ أَنْدَرُ آمَدَنُ = ( آمَدَنُ )

بِمَعْنَى أَنْ يَدْخُلَ )

وَفِي كَلَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ وَقَدْ سُئِلَ

كَيْفَ يُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ؟ فَقَالَ : قُلْ :

أَنْدَرَايِمُ .

\*\*\*

\* الْأَنْدَرَوَرْدُ ( الْعَجْمِيَّةُ ، وَيُكْتَبُ أحيانًا :

أَنْدَرَاوَرْدُ ) : نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشَمَّرٌ أَطْوَلُ مِنْ

التُّبَّانِ ، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ، وَفِي أَخْبَارِ سَلْمَانَ

الْفَارْسِيِّ : « أَنَّهُ جَاءَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِيًا

وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ أَنْدَرَوَرْدُ . »

وَيُطْلَقُ عَلَى هَذَا النِّوعِ أَيْضًا أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ كَأَنَّهُ

مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَعَلَيْهِ كَلَامٌ عَلَى

— كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ — : « أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ

أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ . »

\*\*\*

\* أَنْدَرِينُ : قَرْيَةٌ جَنُوبِيَّ حَلَبَ ، مَشْهُورَةٌ

بِالْكُرُومِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ بِقَوْلِهِ :

الْأَهِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا

وَلَا تَبْقَى نَحْمُورَ الْأَنْدَرِينَا

[الصَّحْنُ : القَدَحُ الْعَظِيمُ . الصَّبْحُ : سَقَى  
الصُّبُوحُ .]

\* \* \*

\* الْأَنْدَلُسُ : اسم أطلقه العرب على الجزء

الجنوبي من شبه الجزيرة الأوربية الواقعة غربي

البحر المتوسط . وكان الإغريق يعرفونها باسم

”أيبيريا“ وأطلق عليها الرومان اسم هسبانيا .

وأغلب الظن أن اسم الأندلس مأخوذ من كلمة  
الوندال، وهي اسم القبائل الجرمانية التي احتلت  
شبه الجزيرة في القرن الخامس الميلادي وعاشت  
فسادا في كل ما استولت عليه . وقد تم غزو

الأندلس على يد طارق بن زياد عام ( ٩٤ هـ =  
٧١٢ م ) وتابع موسى بن نصير هذه الفتوح  
حتى وصل إلى جنوبي فرنسا . ثم توقف زحف  
العرب داخل فرنسا على أثر انهزامهم في موقعة



تور" أو بواتيه" عام (١١٤هـ = ٧٣٢م) وبلغت الخلافة الأندلسية أوج مجدها في عهد عبد الرحمن الناصر في القرن العاشر الميلادي حين أصبحت قرطبة حاضرة تنافس بغداد ومراكنا تشع منه الثقافة الإسلامية والعربية في الغرب . وقد توالى الخلفاء الأمويون على الأندلس حتى سقطت البلاد في أيدي ملوك الطوائف واشتد ساعد الإمارات المسيحية . واستمر حكم العرب في الأندلس إلى عام (٨٩٨هـ = ١٤٩٢م) . ويقال أيضا : أندلس بضم الدال ولام .

\* \* \*

\* أندة : مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس تُسب إليها كثير من أهل العلم ، منهم :  
○ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي الأندلي ، سمع من أبي عمر يوسف بن عبد البر ، وحدث عنه بالموطأ ورحل إلى بغداد سنة (٥٠٤هـ = ١١١٠م) وسمع من أبي محمد القاسم ابن علي الحريري مقاماته ، ثم عاد إلى المغرب ، فكان أول من نقل المقامات إلى المغرب وحدث بها .

○ وأبو الوائد يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلي . حدث عن أبي عمران بن تليد وسمع من الحافظ أبي عبد الله محمد الأشعري . ومن كتبه "مشبه الأسماء" و "مشبه النسبة"

\* \* \*

\* إندونيسيا (Indonesia) : جمهورية مستقلة في جنوب شرق آسيا في الإقليم الاستوائي . تتألف من نحو ٣٠٠٠ جزيرة أكبرها "سومطرة" ، و "جاوة" ، و "بورنيو" ، وتنتشر كلها فيما بين المحيطين الهندي والهادي . وهي أكبر الدول الإسلامية ، يبلغ عدد سكانها نحو ١٠٠ مليون نسمة جلهم مسلمون . مساحتها نحو ١,٥ مليون كم<sup>٢</sup> ، وعاصمتها "جاكرتا" .

تنتج الكثير من الغلات الاستوائية كالشاي والبن ، والمطاط ، والكافور ، وقصب السكر ، والأرز . وتنتج البترول أيضا ، وتعتبر الدولة البترولية الوحيدة في جنوب شرق آسيا .

كانت تعرف قبل استقلالها سنة ١٩٤٩ م بجزر الهند الشرقية الهولندية . ولأحزاب الإسلامية شأن كبير في سياسة البلاد الداخلية والخارجية .





\* أنزيم (Enzyme): حافز عضوي معقد التركيب تكونه الخلايا الحية، له تأثير نوعي — في حدود معينة من درجات الحرارة — في إحداث تغييرات كيميائية ارتكاسية، ويتلف في درجات الحرارة العالية أو بتأثير بعض السموم. (ج) أنزيمات.

\* \* \*

أ ن س

(١) — في الأوجاريذية *ans* أن ش: صادق، زامل.

٢ — في العربية الجنوبية القديمة أن س: إنسان = في العبرية *enōš*؛ وترد الكلمة في الأرامية عامة.

وفي الأكديّة *nišu* نيش: ناس = *nšm* ن ش م (مع ميم الجمع) في الأوجاريذية.

١ — الظهور ٢ — السكون إلى الشيء والاطمئنان إليه.

قال ابن فارس: «الهمزة والنون والسين أصل واحد وهو: ظهور الشيء، وكل شيء خالف طريقة التوحش.»

\* أنس به أنسا: سكن إليه، وزالت عنه الوحشة، قال المرقش الأكبر: ومتريل ضنك لا أريد مبيتته كأتى به من شدة الرّوع أنس

\* أنس به أنسا، وأنسة، وإنسا: أنس به، قال عبيد بن أيوب اللّص: هَلَامْ تُرى ليلي تُعَذِّبُ بالمني أَخَا قَفْرَةٍ قَدْ كَادَ بِالْغُولِ يَأْنَسُ وَيُرَوِّى لُعْبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيُّ. ويقال: أنست إليه، قال بشار بن بشر المجاشعي:

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا  
زُؤُورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَى كِلَابِهَا  
[زؤورا: مبالغه من زائر.]

و — به: فرح به.

\* أنس به أنسا: أنس به.

\* آنس فلانا إيناسا: أزال وحشته. وفي المثل: «الإيناس قبل الإبناس» [الإبناس: التلطّف]. يضرب في المداراة عند الطلب.

وقال عمر بن أبي ربيعة:

وَمُحَدِّثٌ قَدْ بَاتَ يُؤْنِسُنِي

رَخِصَ الْبَنَانِ مَهْفَهْفِ الْخَضِيرِ

و — الشيء: أبصره، وفي القرآن الكريم:

﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ (طه: ١٠)، وفي

حديث هاجر: «فلما جاء إسماعيل عليه السلام

كَأَنَّهُ أَنَسٌ شَيْئًا . » ، وقال زهير بن أبي سلمى  
يمدح هيرم بن سنان :

فقلت والدار أحيانًا يَشِطُّ بها

صَرَفَ الأمير على من كان ذا شَجِن

إصاحبي وقد زال النهار بنا

هل تُؤنسان ببطن الجوّ من طعن

[ الجوّ : موضع . الطعن : النساء في

هواجهن . ]

و - : أَحَسَّهُ ، ويقال : أَنَسَ فَرَعًا : أَحَسَّ

به ، ووجدته في نفسه ، قال جرير :

أَقِصِرْ فَإِنَّكَ - مالم تُؤنِسُوا فَرَعًا

عِندَ المِراءِ - خَسِيفُ النُّوكِ قَبْقَابُ

[ خَسِيفُ النُّوكِ : كثير الحمق ، القَبْقَابُ :

الكثير الكلام . ]

و - : عَلِمَهُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَإِنْ أَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾

( النساء : ٦ )

و - الصَّوْتُ : سَمِعَهُ ، قال الحارث بن حلزة

البشكري يذكّر ناقته :

أَنَسْتُ نَبَاةً وَأَفْرَعَهَا الْقَدَّ

مَاضٍ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الإِمْسَاءُ

\* أَنَسَهُ مُؤَانَسَةً : أزال وَحْشَتَهُ ، وفي الأغاني -

في خبر قيس بن الملوّح - مجنون بنى عامر - :

وكان للجنون ابنًا عمّ يأتِيَانِهِ فيحدّثَانِهِ وَيُسَلِّيَانِهِ  
ويؤانسانه .

\* أَنَسَ فُلَانًا : أَنَسَهُ ، قال الأعشى :

لَا يَسْمَعُ المَرْءُ فِيهَا مَا يُؤَنِّسُهُ

بالليل إِلَّا تَنَمِّمَ البُومُ وَالضُّوْعَا

[ تَنَمِّمَ : صَوْتٌ خَفِيَ : الضُّوْعُ : طائر من

الليل من جنس الهام . ]

و - الشَّيْءَ : أَبْصَرَهُ ، وبه فسّرت بيت الأعشى

السابق

و - : أَحَسَّهُ ، يقال : أَنَسْتُ فَرَعًا ، إذا

أَحَسَسْتَهُ وَوَجَدْتَهُ فِي نَفْسِكَ .

و - : عَلِمَهُ .

\* تَأَنَسَ فُلَانٌ : اطمأنّ وزالت عنه الْوَحْشَةُ .

و - البازي : جَلَّى ، أى نظّر رافعاً رأسه ،

طامحاً بطرفه .

و - الْوَحْشُ : أَحَسَّ الفريسة من بُعدٍ وتَبَصَّرَ

لها وتَلَقَّتْ .

و - بفلان : أَنَسَ بِهِ ، قال جرير :

لِمَنِ الدِّيارُ رُسُومُهُنَّ خَوَالِي

أَفْقَرْنَ بَعْدَ تَأَنَسٍ وَحِلَالٍ

و - له : تَسَمَّعَ .



\* استأنس فلان : نظر ، أو تبصر وتلفت  
هل يرى أحدا ، يقال : اذهب فاستأنس ، قال  
الناغية :

كَانَ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا  
يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِيدٍ  
مِنْ وَحِشٍ وَجَرَّةٍ مُوَشَّى أَكَارِعُهُ  
طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّبِيقِ الْفَرِيدِ

[ الوحد : المنفرد . الجليل ، ووجرة :  
موضعان . موشى أكارع ، أى أبيض فى  
قوائمه نقط سوداء . المصير : الممى . الفرد  
( مثله الراء ) : الوحيد الذى لا مثيل له . ]

و - : اطمأن وزالت عنه الوحشة ، ويقال :  
إذا جاء الليل استأنس كل وحش ، واستوحش  
كل إنشئ .

و - : استأذن ، وفسر به قوله تعالى :  
( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى  
تَسْتَأْذِنُوا وَنَسَاءُكُمْ عَلَىٰ أَهْلِهَا . ) (النور : ٢٧) ،  
وفى أخبار ابن مسعود : « كان إذا دخل  
داره استأنس وتكلم . »

و - : استعلم ، قال عمر بن أبى ربيعة :  
فَسَلَّمْتُ وَاسْتَأْنَسْتُ خِيفَةً أَنَّ يَرَى  
عَدُوَّ مَكَانٍ أَوْ يَرَى كَاشِحًا فَعَلَى

و - الوحشى : صار أليفا .  
و - : أحس إنشئاً .  
و - له : تسمع ، وفى القرآن الكريم :  
( إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ . )  
( الأحزاب : ٥٣ )

و - به ، وله ، وإليه : أنس ، قال جرير :  
فَإِنْ يَرْسَلْنِي الْجَنُّ يَسْتَأْنِسُوا بِهَا  
وَإِنْ يَرْسَلْنِي رَاهِبُ الطُّورِ يَنْزِلُ  
وَقَالَ الْأَحْبَبُ السَّعْدِيُّ :

عَوَى الذَّبُّ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذَّبِّ إِذْ عَوَى  
وَصَوْتُ إِنْسَانٍ فَيَكْدُ أَطِيرُ

و - الشئ : أبصره ، قال الأعشى :

تَسْتَأْنِسُ الشَّرَفُ الْأَعْلَى بِأَعْيُنِهَا  
لَمَحَّ الصُّقُورَ عُلَّتْ فَوْقَ الْأَظَالِفِ

[ الأظاليف : جمع أظلونة وهى الأرض  
الصلبة الحديدة الحجارة على خلقة الجبل . ]

\* آنس - يقال : آنس من حمى ، لأنها  
لا تكاد تفارق العليل ، فكانها آنسة به .  
\* الآنس : المؤمن أو ذوالأنس ، قال المرقش  
الأكبر :

وَقَدِيرٌ تَرَى شُمُطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا  
لَهَا قِيمٌ مَهْلُ الْحَلِيفَةِ آنِسُ

وقال عُمر بنُ أبي ربيعة:

أَنَسٌ دَهْلًا قَرِيبٌ فَمَنْ يَسْ—

مَعَ يَقُلْ مَا نَوَاهَا بِبَعِيدِ

\* الأَنَسَةُ — يقال: فتاة أَنَسَةٌ: طَيِّبَةُ النَّفْسِ

والحديث، قال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

قَدَحَ الدِّيَارَ وَذَكَرَ كُلَّ نَحِيدَةٍ

بِضَاءِ أَنَسَةِ الْحَدِيثِ كَعَابِ

وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ:

بِأَنَسَةٍ غَيْرِ أَنَسِ الْقِرَافِ

تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا

[ الْقِرَافُ: المخالطة، الشماس: النفور

والامتناع. ]

و —: الفتاة لم تتزوج. (محدثة)

(ج) أَنَسَاتُ، وَأَوَانِسُ، قال عُمر بنُ

أبي ربيعة:

أَنَهَاتِ مِثْلَ التَّمَاثِيلِ لَعَسَا

مَعَ خَوْدِ خَرِيدَةٍ مِعْطَارِ

[ لَعَسَا: جمع لَعَسَاء وهي سمراء الشفة، الخود:

الشابة الجميلة كثيرة العطر، الخريدة: الحَيِيَّةُ. ]

وقال جرير:

لَقَدْ خَبَّرْتَنِي النَّفْسُ أَنَّ مِزَايِلَ

شَبَابِي وَوَصَلَ الْمُنْفِسَاتِ الْأَوَانِسِ

[ الْمُنْفِسَاتُ: جمع الْمُنْفِيسَةِ وهي العظيمة

الْقَدَرُ. ]

\* الأَنَاسُ: لغة في الناس. يقول سيبويه:

وَالْأَصْلُ فِي النَّاسِ الْأَنَاسُ مَخْفَفًا، فَجَعَلُوا الْأَلْفَ

وَاللَّامَ عَوْضًا مِنَ الْهَمْزَةِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

((قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ.)) (البقرة: ٦٠)

(وانظر: ن و س)

وقال ذُو جَدْنِ الْحَمِيرِيِّ:

إِنِّ الْمَنَايَا يَطْلَعُ

نَ عَلَى الْأَنَاسِ الْآمِنِينَا

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَا

\* الأَنَسُ: الأَنِيسُ، قال العَجَّاجُ:

وِخْفَقَةٍ لَيْسَ بِهَا طَوِيٌّ

وَلَا خَلَا الْجَنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ

يُلَاقِي، وَيُنَاسُ الْأَنَسُ الْجَنِيَّ

[ الْحِفَقَةُ: المفازة، طَوِيٌّ: أَحَدٌ. ]

و —: جماعة الناس، يقال: رأيت بمكان

كَذَا أَنَسًا كَثِيرًا.

و —: الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ، قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

مَنَايَا يُقَرِّبَنَّ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتِعَنَّ بِالْأَنَسِ الْجَبَلِ

[ الْجَبَلُ: الكثير. ]



و - : لغة في الإنس ، وأنشد الأخفش على هذه اللغة لشعير بن الحارث الضبي :

أتوا نارِي ، فقلت : منون أنتم

فقالوا : الجَنُّ ، قلت : عموظلاما

فقلت : إلى الطعام ، فقال منهم

زَعِيمٌ : نَحْسِدُ الْآنَسَ الطَّعَامَا

[ منون : من . ]

( ج ) أناس ، قال عمرو ذوالكَلْب :

بِفَتَيَانِ عَمَارِطَ مِنْ هُذَيْلٍ

هُمْ يَنْفُونَ أَنَاسَ الْحِلَالِ

[ العمارط : جمع عمروط ، وهو اللص . ]

\* أنس : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أنس بن زُئيم الكِنَافِي الدُّؤَلِي ( نحو ٥٦٠ =

٦٨٠ م ) : صحابي شاعر نشأ في الجاهلية ، أسلم

يوم الفتح ومدح النبي بأبيات بعد أن هجاه .

○ وأنس بن عِيَاض اللَّيْثِي المَدَنِي أبو ضَمْرَةَ

( ٥٢٠ = ٨١٥ م ) : محدث المدينة في عصره ،

وكان ثقة انتهى إليه علو الإسناد . حدث عنه

علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير .

○ وأنس بن مالك الخزرجي الأنصاري ( نحو ٥٩٠ =

٧٠٨ م ) ، ولد بالمدينة ، وأسلم صغيرا ، وخدم

الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض ، ثم رحل إلى دمشق ، ومنها إلى البصرة ، وكان آخر من مات بها من الصحابة .

روى عنه البخاري ومسلم أحاديث كثيرة .

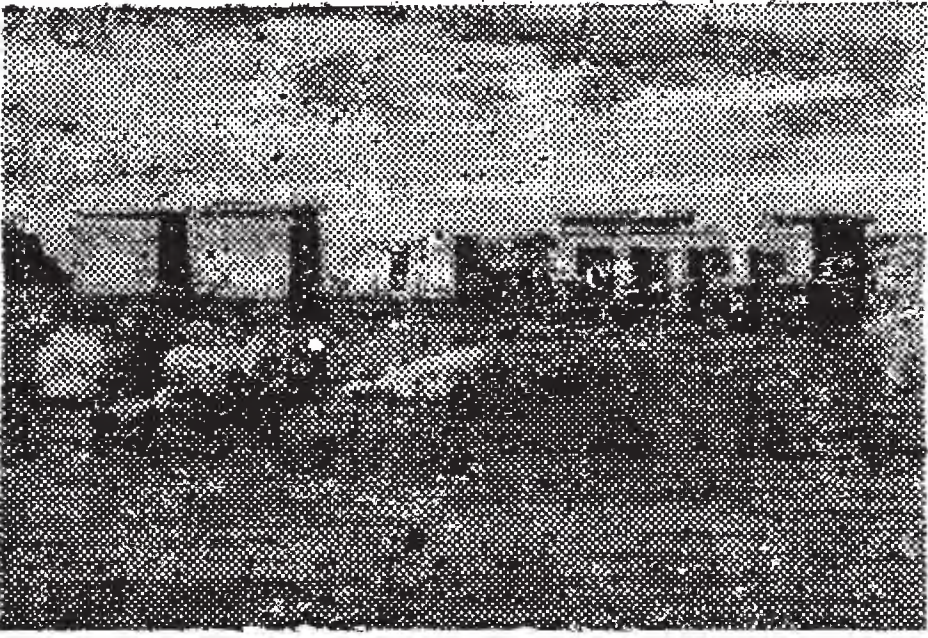
○ وأنس الوجود : اسم أطلقه العامة على جزيرة

فيلة الواقعة في نهر النيل جنوبي أسوان ، وبها

مجموعة من المعابد أكبرها معبد إيزيس الذي بناه

بطليموس الثاني ، ويعرف باسم قصر " أنس

الوجود " .



( قصر أنس الوجود )

والحكومة المصرية الآن بالاتفاق مع هيئة

اليونسكو بسبيل إنقاذ معبد إيزيس ونقله إلى

إحدى الجزر التي لا تغطيها مياه النيل .

\* الإنس : الطمأنينة .

و - : البشر ، خلاف الجن ، وفي القرآن

الكریم : ( وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ )

( الداريات : ٥٦ ) ، وقال عمر بن أبي ربيعة :



فَعَجِبْتُ مِنْهَا إِذْ تَقُولُ لَنَا

يا صاح ما هَذِي مِنَ الْإِنْسِ

و - : جماعة الناس .

(ج) آناس، وأناس، والأخير قليل، وفي القرآن

الكریم : (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِسْمِهِمْ .)

(الإسراء : ٧١) ، وقال أنس بن زُئيم الكِنَانِي :

فَلَا يَغُرُّكَ مُلْكُكَ كُلِّ مُلْكٍ

يُحَوِّلُ مِنْ أَنَسٍ إِلَى أَنَسٍ

○ وإِنْسُ الرَّجُلِ ، وابنُ إِنْسِهِ : صَفِيَّةُ

وَأَنِيسُهُ وَخَاصَّتُهُ .

ومن كلام العرب : كيف ترى ابنَ إِنْسِكَ ؟

إذا خاطبتَ الرَّجُلَ عَنْ نَفْسِكَ . أى كيف

ترانى فى مُصَاحَبَتِي إِيَّاكَ ؟

\* الْآنَسُ : الطَّامَأْنِينَةُ ضِدُّ الْوَحْشَةِ .

و - : الْآنِيسُ .

و - : الْغَزَلُ ، وهو محادثة النساء ومُؤَانَسَتُهُنَّ ،

قال عُمر بن أبى ربيعة :

فَسَبَتْ فُؤَادَكَ عِنْدَ نَظَرَتِهَا

بِمَلَاكِ الْأَنْيَابِ وَالْآنِيسِ

و - (عند الصُّوفِيَّةِ) : حَالٌ مِنْ أَحْوَاحِهِمْ

يَتَمَيَّزُ بِالسُّرُورِ وَاللَّذَّةِ ، وهو وليد المكاشفة

والمشاهدة ، ويذهبون مع هذا إلى أنه مصحوب

بِالْهَيْبَةِ . يقول الجُنَيْدُ : الْآنَسُ ارْتِفَاعُ الْحِشْمَةِ

مع وجود الهيبة .

○ أَنَسُ النَّفْسِ - عَلَى الْأَرْجَحِ - : نَبَاتٌ مِنْ

فَصِيلَةِ (Hypericaceae) ، وهو عشب معمر

يرتفع إلى ٥٤ سم ، وقد يصل إلى متر ، وأوراقه جالسة

بِهَا نَقْطٌ شَفَافَةٌ هِيَ غُدَدٌ زَيْتِيَّةٌ ، ولهذا تظهر

كأنها مثقوبة كالغربال ، والزهرة صفراء جميلة

المنظر تتجمع فى نورة محدودة . والثمرة علبة ، وهو

من نباتات وسط أوروبا .

\* أَنَسٌ : مَاءُ لَبَنَى الْعَجَلَانِ وَرَدَ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ

مُقَيْلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَبْطَيْنِ الْقَاعِ مِنْ أَنَسٍ

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

ويروى : بَبْطَيْنِ الْقَاعِ مِنْ سُورِجٍ .

\* الْإِنْسَانُ : حَيَوَانٌ يَسِيرُ عَلَى رِجْلَيْنِ مُتَتَصِبٍ

الْقَامَةِ عَاقِلٌ مُفَكِّرٌ .

ووزنه : فِعْلَانٌ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْآنَسِ ، أو إِفْعَانٌ

عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّسِيَانِ عَلَى النَّقْصِ ، وَالْأَصْلُ إِنْسِيَانٌ

عَلَى إِفْعِلَانٍ ، ولهذا يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّصْغِيرِ ،

فَيُقَالُ : أَنْسِيَانٌ .

ويقال فيه : الإنسان ( لغة طائية ) .

قال عامر بن جوين الطائي :

فيا ليتني من بعد ما طاف أهلها

هلكت ولم أسمع بها صوت إيسان

والمرأة إنسان ، وفي القاموس : وبالهاء

عامية ، وسمع في شعر كانه مؤلف :

لقد كستني في الهوى

ملايس الصب الغزل

إنسانة فتانة

بدر الدجى منها خجل

( ج ) : آناس ، وأناسي ، وأناسي ، وأناسية ،

وأناسين ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ونُسِيقُهُ مِمَّا خَلَقْنَا

أَنْعَامًا وَأَنْاسٍ كَثِيرًا ۝ ﴾ ( الفرقان : ٤٩ )

قُرئ بتشديد الياء وتخفيفها .

وفي المخصص : أنشد ابن جني :

أهلاً بأهل وبيتاً مثل بيتكم

وبالأناسين أبدال الأناسين

و — : الأنملة ، وفي اللسان :

تمرى بإنسانها إنسان مقلتها

إنسانة في سواد الليل عطبول

[ العطبول : المرأة الفتية الجميلة الممتلئة

الطويلة العنق . ]

و — : رأس الجبل .

و — : الأرض التي لم تُزرع .

و — : ظل الإنسان .

○ وإنسان السيف والسهم : حدهما .

○ وإنسان العين : ناظرها ، وهو موضع البصر

منها ، قال ذو الرمة :

وإنسان عيني يحسر الماء تارة

فبيدو وتارات يجم فيغرق

○ والإنسان الكامل : اصطلاح صوفي يراد به

أن من الناس من تكمل إنسانيته فيسمو في رأيهم

إلى الاتحاد بالذات العلية ، ويصبح خليفة الله

في أرضه ، وله أصول فيما قيل قديما من عدد

الإنسان العالم الأصغر ، وعد الكون العالم الأكبر ،

ويحاول المتصوفة أن يجدوا لرأيهم سنداً في القرآن

والحديث ، وأن يربطوه بفكرة النور الحمدي .

عُرف هذا منذ عهد مبكر ، فتحدث أبو يزيد

البسطامي ( ٢٦١ هـ = ٨٧٤ م ) عن الإنسان

” التام الكامل “ وسماه ابن عربي ( ٦٣٨ هـ =

١٢٤٠ م ) لأول مرة ” الإنسان الكامل . “

ووضع عبد الكريم الجيلي ( ٨٢٠ هـ =

١٤١٧ م ) كتاباً بعنوان ” الإنسان الكامل

في معرفة الأواخر والأوائل"، والإنسان الكامل عنده هو الصورة المحمدية التي خُلِقَتْ عنها الأشياء ، والقُطْب الذي تدور عليه أفلاكُ الوجود .

○ وحقوق الإنسان : تعبيرٌ يطلق على المبادئ الأساسية التي قرَّرها إعلان حقوق الإنسان والمواطن (La déclaration des droits de l'homme et du citoyen.) "الجمعية التأسيسية" للثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ م ، ثم سُجِّلت في دستور سنة ١٧٩١ م الفرنسي .

ومن أهم هذه المبادئ أن الناس يُولَدون ويظلُّون أحرارًا ومتساوين في الحقوق ، وأن حقوق الإنسان الطبيعية الخالدة هي الحرية والملكية والأمن ومقاومة الطُّغيان ، وأن القانون لا يَحْظُر إلا الأعمال الضارة بالمجتمع ، وأن السيادة للشعب ، وأن القانون تعبير عن إرادته ولكل مواطن حق الإسهام في وضعه ، وأن لجميع المواطنين حقوقًا متساوية في كافة المناصب والوظائف العامة وفقًا لكفاياتهم لا تمييز بينهم إلا بفضائلهم ومواهبهم ؛ وأنه لا عقاب إلا على الأعمال التي يقرَّر العقاب عليها قانون سابق تاريخ ارتكابها ، وأن كلُّ مُتهم مفروض أنه بريء

حتى تثبت إدانته ، وأن لكل فرد حرية الرأي والعقيدة ما لم يُنْجَل ممارستها بالنظام العام ، وأن لكل مواطن حق الكلام والكتابة دون إصراف في استعماله .

وقد انتقلت هذه المبادئ إلى أغلب دساتير الدول التي وضعت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين . ولما أُنشئت هيئة الأمم المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية وُضِعَتْ وثيقة مماثلة تعرف باسم "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ م ، ووصفته بأنه المثل الأعلى المشترك الذي يجب أن تبلغه الدول الأعضاء وجميع الشعوب ضمانًا لا احترام الحقوق والحريات بين أفرادها ، ولم يقتصر هذا الإعلان العالمي على تسجيل تلك الحقوق والحريات ، بل أضاف إليها أيضًا حقوقًا جديدة اقتصادية واجتماعية لأفراد المجتمع منها : حق الإنسان في التعلُّم ، وحقه في الضمان الاجتماعي ، والحق في العمل وفي الحصول على أجر معادل له ، والحق في إنشاء نقابات ، والحق في مُستوى من المعيشة يضمن له ولأسرته الصحة والرفاهية .



○ وَسُورَةُ الْإِنْسَانِ (وتسمى أيضا سورة الدَّهْر) :

السورة السادسة والسبعون من سور القرآن الكريم بترتيب المصحف الإمام ، وعدة آياتها إحدى وثلاثون ، وهي مَدَنِيَّة في رأى الجمهور .

○ وَشَبِيهِ الْإِنْسَانِ (Anthropoid) : يُطْلَق على نوع من القِرْدَةِ العليا القريبة الشَّبه بالإنسان ، كإنسان الغابة والبعام والغوريلا .

○ وَعِلْمُ الْإِنْسَانِ (Anthropology) : دراسة المجتمعات البدائية من حيث نشأتها وتطورها ، فيدرس الإنسان البدائي من حيث هو جزء من الطبيعة ، ويبين صلته بالكائنات الحيَّة الأخرى . ويشرح الأجناس والسلالات البشرية المختلفة ، فيعرض لخصائصها ومميزاتها ، ويوضح نموها الفكرية وتطورها الثقافي . وهو من الدراسات الحديثة والوثيقة الصلة بعلم الاجتماع .

\* الْأُنْثَى : الأنثى ، وفي حماسة أبي تمام :

وَزَادَ وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَأْنَسًا

وما بي لولا أنسة الضيف من أكل

\* أَنْسَةُ : مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

حَبَشِيٌّ ، كُنْيَتُهُ أَبُو مَسْرُوح ، أو أبو مَسْرُوح .

ويقال : هو أبو أنسة ، شهيد بدرًا ، واستشهد بها ،

وكان يَأْذَنُ على النبي صلى الله عليه وسلم .

\* الْإِنْسِيَّ : الواحد من البشر .

و - : الْمَنْسُوبُ إِلَى أَنْسٍ ، يقال لغير واحد ، منهم :

○ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ

الأنصاري ( ٥٢١٥ = ٨٣٠ م ) ، كان

قَاضِيَ الْبَصْرَةِ زَمَنَ الرَّشِيدِ ، ثم ولى قضاء بغداد ، روى عنه البخاري وأحمد بن حنبل وغيرهما .

\* الْإِنْسِيَّ الواحد من البشر .

و - : الْمَنْسُوبُ إِلَى الْإِنْسِ . يقال ذلك لِكُلِّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ .

ويقال : حيوان إنسي : يألف البيوت ، والإنثى بقاء ، وفي الحديث : «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمير الإنسية وعن كل ذي ناب من السباع» .

و - : الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وقيل : الْأَيْمَنُ .

و - ( من الآدمي ) : جانب الرجل الذي يلي الرجل الأخرى .

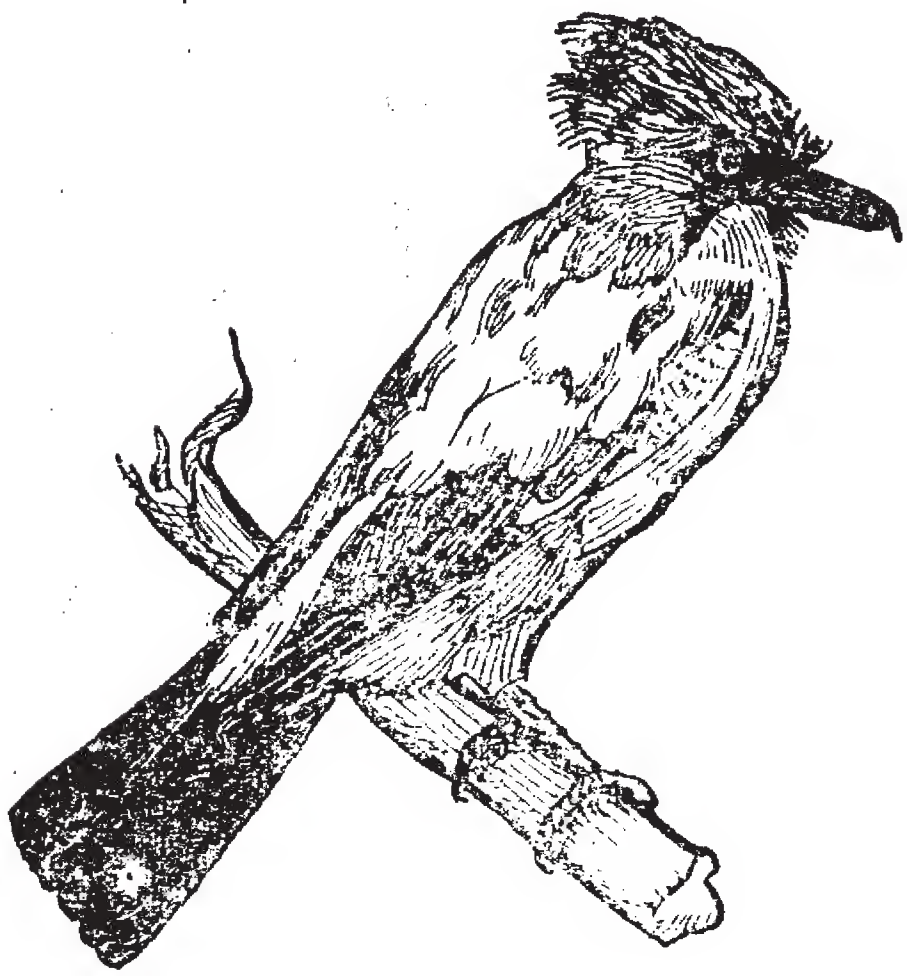
وقال الأصمعي : كُلُّ اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ

السَّاعِدَيْنِ وَالزَّنْدَيْنِ ، فما أقبل منهما على الإنسان

فهو إنسي ، وما أدبر عنه فهو وحشي .

وبهذا المعنى جرى الاستعمال في علم التشريح .

و- (في علم الأحياء Jay): طائر من الفصيلة  
الغرابية (Corvidae) على قدر الحمامة، أصداً  
اللون، ذيله طويل إسفيني أسود، مخطط الجناحين



(الأنيس)

بُرْقَة وسواد وبياض، وله قنة انتصائية،  
ويسميه الرماة الأنيسة، ومن أسمائه: قيق،  
وزرياب، وفي الشام أبو زريق:

\* أنيس: اسم لأكثر من واحد من الصحابة،  
منهم:

○ أنيس بن مرثد الغنوي (٥٢٠ = ٦٤١ م)  
ويقال: ابن أبي مرثد، صحابي كابه وجده،  
شهد فتح مكة، وكان عين النبي صلى الله عليه  
وسلم في غزوة حنين بأوطاس.

و- (من الدواب): الجانب الأيسر الذي  
منه يرتكب ويحتلب.

و- (من القوس): ما أقبل عليك منها،  
وهو ما ولي الرامي.

وفي الأساس: يقال كتب بالإنسي القلم:  
(ج) إنس، وأناسي، وأناسي، وأناسية.

\* الأنوس: الفتاة الطيبة الحديث.

و- (من الكلاب): ضد العقور.

(ج) أنس، وفي اللسان:

أنس إذا ما جثتها بديوتها  
شمس إذا داعى السباب دعاها

\* الأنيس: كل ما يؤنس به.

و- المئوانس، قال عمر بن أبي بيعة:

بوجرة أطلال تعفت رسومها

وأفقر من بعد الأنيس قديمها

و- الإنس (خلاف الجن)، قال

الأخيمر السعدي:

رأى الله أني للأنيس لثاني

وتبغضهم لي مقلة وضمير

ويقال: ما بالدار أنيس: أحد.

و- الديك.

\* الأَنْيَسَةُ : النَّارُ ، يقال : بَاتَتْ الأَنْيَسَةُ  
أَنْيَسَتَهُ ، لأنَّ الإنسان إذا آنَسَهَا لَيْلاً آنَسَ بِهَا ،  
وَسَكَنَ إِلَيْهَا .

و - : طائر . ( انظر : الأَنْيس )

\* أُنَيْسِيَان : تَصْغِيرُ إِنْسَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ : « انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أُنَيْسِيَانٍ قَدْ  
رَأَيْنَا شَأْنَهُ . »

\* الإِيْنَاسُ : الْيَقِينُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « إِنْ أَطْلَعَا  
قَبْلَ إِيْنَاسٍ » ، يَرِيدُ التَّثَبُّتَ قَبْلَ الْحُكْمِ . وَفِي  
حِمَاسَةِ الْبُحْتَرِيِّ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَنْصَارِيُّ :

وَمَا ذَمُّهُمْ حَتَّى خَبَرْتَهُمْ

كَذَاكَ بَعْدَ أَطْلَاعٍ مِنْكَ إِيْنَاسُ

\* مُؤْنِسٌ : يَوْمُ الْخَمِيسِ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
لأنَّهم كانوا يَمِيلُونَ فِيهِ إِلَى الْمَلَادِ . وَقَالَ الْمَرْزُوقِيُّ :  
لأنَّهُ يُؤْنَسُ بِهِ ، لِقُرْبِهِ مِنَ الْجُمُعَةِ ، وَفِي الْجُمُعَةِ  
التَّأَهُبُ لِلْاجْتِمَاعِ .

وَفِي اللِّسَانِ :

أَوَمَلُّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جُبَارٍ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ ، فَإِنْ يَفْتَنِي

فَمُؤْنِسٍ أَوْ عُرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ

[ أَوَّلٌ : الْأَحَدُ . أَهْوَنٌ : الْاِثْنَيْنِ . جُبَارٌ :  
الثَّلَاثَاءُ . دُبَارٌ : الْأَرْبَعَاءُ . مُؤْنِسٌ : الْخَمِيسُ .  
عُرُوبَةٌ : الْجُمُعَةُ : شِيَارٌ : السَّبْتُ . ]

\* الْمُؤْنِسَاتُ : السَّلَاحُ كُلُّهُ : الرُّمْحُ وَالدَّرْعُ  
وَالْمِغْفَرُ وَالتَّجْفَافُ وَالتَّسْبِغَةُ وَالتَّرْسُ وَغَيْرُهُ .

[ التَّجْفَافُ : مَا جَالَّ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ  
تَقِيهِ الْجِرَاحَ . الْمِغْفَرُ : زَرْدٌ مِنَ الدَّرْعِ تَلْبَسُ  
تَحْتَ الْقَلَنْسُوءَةِ غِطَاءً لِلرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ . وَالتَّسْبِغَةُ :  
مَا تُوصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ مِنْ حَلَقِ الدَّرْعِ فَتَسْتُرُ الْعُنُقَ . ]  
وَفِي اللِّسَانِ :

وَلَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤْنِسَاتِ

إِذَا مَا اسْتَخَفَّ الرِّجَالُ الْحَدِيدَا

\* الْمُؤْنِسَةُ : النَّارُ .

\* الْمَانُوسُ - يُقَالُ مَكَانُ مَانُوسٍ ، أَيْ فِيهِ  
إِنْسٌ ، أَوْ ذُو إِنْسٍ ، عَلَى النِّسْبِ ، قَالَ جَرِيرٌ :  
حَتَّى الْهِدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ  
فَالْحَنُوُ أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَانُوسٍ

[ الْهِدْمَلَةُ : الرَّمْلَةُ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ أَوْ مَكَانٌ بَعِينُهُ .

ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ وَالْحَنُوُ : مَوْضِعَان . ]

○ وَمَانُوسُ الْيَشْكُرِيُّ : هُوَ الْأَعْرَبِيُّ بْنُ مَانُوسٍ  
شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .



\* المَانُوسَة : النَّارُ ، ويقال : مَانُوسَة من غير آل ،  
قال ابن أحرر :

\* كما تطاير عن مَانُوسَة الشرر \*

\* المِثْنَانِس : الأسد .

\* المِثْنَانِس ( من الحيوان ) : الأليف .

\* يُونُس : علم لنبي من الأنبياء عليهم السلام .  
( انظر : يونس )

\*\*\*

ان ض

١ - تغير اللحم ٢ - عدم نضج اللحم

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والضاد  
كلمة واحدة لا يقاس عليها ، يقال لحمٌ أَنِيضٌ : إذا  
بقي فيه نُهْوَةٌ ، أى لم ينضج . »

\* أَنَضَّ اللحم - أَنِيضًا : تغير ، قال زهير  
ابن أبي سلمى يهجو :

تَلَجَّاجٌ مُضَغَّةٌ فِيهَا أَنِيضٌ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ

[ مُضَغَّةٌ : يراد بها هنا اللسان ، أَصَلَّتْ :

أَتَدَنَتْ ، الْكَشْحُ : الجنب . ]

\* أَنَضَّ اللحمُ : أَنَاضَةً : لم ينضج فهو أَنِيضٌ

\* أَنَضَّ اللحمُ إِنَاضًا : شَوَاهٍ ولم ينضج .  
( وانظر : ن و ض )

\* الأَنِيبُض : خَفَقَانُ الْأَمْعَاءِ فَزَعًا .  
( وانظر : ن و ض ، ن ي ض )

\*\*\*

\* أَنْطَابُلُس ( بنتابوليس الغربية Pentapolis ) :  
اسم بَرْقَة القديم ، ومعناه إقليم المدن الخمس ،  
وهي المدن الرئيسية الممتدة على ساحل برقة من  
الحدود المصرية عند السلوم إلى بلدة أَجْدَابِيَّة ،  
وقد أنشأها اليونان من قديم . ويُطْلَق الاسم  
أيضا على مجموعات من خمس مدن في أماكن  
أخرى .

\*\*\*

\* أَنْطَاق : ناحية قرب تِكْرِيت ، لها ذكر في  
فتوح سنة ( ٥١٦ = ٦٣٧ م )  
وفي ياقوت : قال رُبَيْعُ بْنُ الْأَفْكَلِ :  
وإِنَّا سَوْفَ نَمْنَعُ مِنْ يُجَازِي  
يَحْدُ الْبَيْضِ تَلْتَلِبُ التِّمَابَا  
كَمَا دَنَا بِهَا الْأَنْطَاقُ حَتَّى

تَوَلَّى الْجَمْعُ يَرْجِعُ الْإِيَابَا

\*\*\*

\* أَنْطَاقِيَّة : ( انظر : أَنْطَاكِية )

\* أَنْطَاكِية : مدينة على الضفة اليمنى لنهر  
العاصي ، وعلى مسافة ٣٠ كم من البحر المتوسط ،  
وهي جزء من إواء الإسكندرونه الذي أخذ من  
سورية وضم إلى تركيا سنة ١٩٣٩ م أثناء الانتداب

الفرنسي، وعدد سكانها نحو (٣١) ألف نسمة، ولا يزال بها جزءٌ أثرى من المدينة القديمة . وقد أنشأها السلوقيون سنة ٣٠٠ ق. م، فكانت همزة وصل بين الشرق والغرب، ومركزاً هاماً من مراكز التجارة في العالم. أصبحت بعد انتشار المسيحية مقراً لبطيركية، وفيها بطاركةٌ لثلاثة مذاهب: الملاكانية، والمارونية، واليعاقبة. فتحها العرب سنة ٦٣٧ م، وخضعت للإمبراطورية البيزنطية في القرنين العاشر والحادي عشر، واستردها السلاجقة زمننا، ثم استولى عليها الصليبيون عام ١٠٩٨ م، وبقيت تحت حكمهم نحو قرنين إلى أن استولى عليها المماليك المصريون سنة ١٢٦٨ م، ومنهم إلى العثمانيين سنة ١٥١٦ م، وضُمَّت إلى سورية سنة ١٩٢٠ م، ثم نُزِعَتْ منها إلى تركيا .

قال امرؤ القيس يصف نساءً في هَواذِجِهِنَّ :

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيةَ فَوْقَ عِقْمَةٍ

كَجِرْمَةٍ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبُ

[ عِقْمَةٌ : ضرب من الوشى . جِرْمَةٌ نَخْلٍ :

ما يُصْرَمُ مِنَ الْبُسْرِ . ]

وينسب إليها جماعة من العلماء، من أشهرهم :

○ أبو القاسم علي بن أحمد الأنطاكي الملقَّب بالمُجْتَبَى (٥٣٧٦هـ = ٩٨٧م) ، اهتمَّ بوطن بغداد إلى

أن تُوفِّيَ بها، وكان من أصحاب عَضُد الدَّوْلَةِ بن بُوَيْهٍ اشتهر بالحساب والهندسة، ومن مؤلفاته :

”التَّخْتُ الكبير في الحساب الهندي“ ، و ”شرح إقليدس“ و ”الموازين العدديَّة“ .

○ وداود بن عمر الأنطاكي (نحو ١٠٠٨هـ = ١٦٠٠م)، ولد بأنطاكية، ثم رحل إلى القاهرة، حيث مارس الطب والتأليف في فنون شتى كالطب وعلم الكلام والأدب، وكان يجيد اللغة اليونانية . ثم رحل إلى مكة ومات بها، بعد إقامته فيها نحو سنة . ومن أشهر مؤلفاته : ”تَذْكِرَةُ أُولَى الْأَبْأَابِ المعروف بتذكرة داود“ و ”تزيين الأسواق“ ، اختصره من ”أسواق الأسواق“ للبقاعي . . . و ”جناية العوام في تحرير المنطق والكلام“ .

\* \* \*

\* أَنْطَرَسُوسُ : ( انظر : طرسوس )

\* \* \*

\* الْأَنْعَمُ، وَالْأَنْعَمَانُ : مواضع . ( انظر :

نعم )

\* \* \*

أ ن ف

(١- في عبرية التوراة anef' أنف : غَضِبَ

(الله) . وفي نقش ميشع المـؤابـي (س ٥)

ي أن ف : يغضب .

٢ - الْأَنْفُ : كلمة سامية مشتركة . )

## ١ - عضو الشم

## ٢ - طرف الشيء ومبدؤه

قال ابن فارس: «الهمزة والنون والفاء أصلان  
منهما يتفرع مسائل الباب كلها، أحدهما:  
أَخَذُ الشيء من أوله، والثاني: أَنْفُ كُلِّ  
ذِي أَنْفٍ.»

\* أَنْفٌ مِنْ أَنْفًا: وَطِئَ كَلًّا أَنْفًا (لم يُرَع  
من قبل).

و - : الإنسان وغيره: أصاب أَنْفَهُ.

و - : جعله يشتكى أَنْفَهُ.

و - الماءُ فَلَانًا: بَلَغَ أَنْفَهُ إِذَا مَازَلَ فِيهِ.

\* أَنْفٌ: وَجَعَهُ أَنْفَهُ.

ويقال: بَعِيرٌ مَأْنُوفٌ: يُسَاقُ بِأَنْفِهِ.

\* أَنْفٌ: أَنْفًا: وَجَعَهُ أَنْفَهُ.

و - البعير: شَكَاهُ أَنْفَهُ مِنَ الْبُرَةِ (الحزامة)،

فهو أَنْفٌ وَأَنْفٌ، وفي الحديث: «فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ

كَالْجَمَلِ الْأَنْفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ»، وقال معقل

ابن رِيحَانٍ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ مَهْرِيٍّ وَدَوَسَرَةٍ

كَالْفَحْلِ يَقْدَعُهَا التَّقْفِيرُ وَالْأَنْفُ

[مَهْرِيٌّ: بَعِيرٌ مَهْرِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةِ

مَهْرَةَ، دَوَسَرَةٌ: نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ. يَقْدَعُهَا:

يَكْفُفُهَا. التَّقْفِيرُ: حَزُّ أَنْفِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَخَاصَّ إِلَى  
الْعَظْمِ لِتَذْلِيلِهِ.]

و - الإبلُ: وَقَعَ الذَّبَابُ عَلَى أَنْفِهَا، فَطَلَبَتْ  
أَمَا كُنْ لَمْ تَكُنْ تَطْلُبُهَا قَبْلَ ذَلِكَ.

و - المرأةُ: لَمْ تَشْتِهِ شَيْئًا لِشِدَّةِ وَحَمِهَا.

و - فَلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ أَنْفًا، وَأَنْفَةً: كَرِهَهُ  
وَأَسْتَدْنَكَفَ مِنْهُ، قَالَ عَطَّافُ بْنُ وَبَرَةَ الْعُدَيْرِيِّ:

وَلَا تَغْضَبُوا مِمَّا أَقُولُ فَإِنَّمَا

أَنْفَتُ لَكُمْ مِمَّا تَقُولُ الْمَعَاشِرُ

و - مِنْهُ: أَحَبَّهُ. (ضد)

و - الشَّيْءُ: كَرِهَهُ وَعَاقَفَهُ نَفْسُهُ. قَالَ

أَعْرَابِيٌّ: أَنْفَتُ فَرَسِي هَذِهِ هَذَا الْبَلَدِ.

وقال وهبُ بن الحارث الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ:

لَا تَحْسِبْنِي كَأَقْوَامٍ عَنِتَ بِهِمْ

لَنْ يَأْنِفُوا الذَّلَّ حَتَّى يَأْنِفَ الْحُمُرُ

ويقال: المرأةُ وَالنَّاقَةُ وَالْفَرَسُ تَأْنِفُ فَحْلَهَا:

إِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا.

\* أَنْفٌ فَلَانٌ إِيْنَا فَا: عَجَلَ فِي أَمْرِهِ.

و - الروضة: لَمْ تُرْعَ، أَوْ لَمْ تُوطَأَ.

و - الشوكُ الإبلُ: أَصَابَ أَنْفُهَا فَأَوْجَعَهَا

عِنْدَ الرَّغْيِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:



رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالُهَا

[البُهْمَى: نَبْتُ. بَارِضُ الْبُهْمَى: مَا ابْتِضَّ مِنْهَا.

وَالْجَمِيمُ: الَّذِي قَدْ ارْتَفَعَ وَلَمْ يَتِمَّ. وَالْبُسْرَةُ: الْغَضَبَةُ.

الصَّمْعَاءُ: الَّتِي امْتَلَأَ كَيْمُهَا. وَنِصَالُ الْبُهْمَى:

شَوْكُهَا.]

و — فَلَانًا: حَمَلَهُ عَلَى الْأَنْفَةِ.

و —: جَعَلَهُ يَشْتَكِي أَنْفَهُ.

و — الْمَاشِيَةَ: رَعَاهَا أَنْفُ الْكَلَاءِ.

و —: تَتَّبَعُ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى، أَيْ أَوْلَهُ.

و — أَمْرَهُ: أَعْجَلَهُ.

\* أَنْفَ الرَّاعِي: طَلَبَ الْكَلَاءُ الْأُنْفَ.

و — الْمَاشِيَةَ: آتَفَهَا.

و — فَلَانًا: آتَفَهُ.

و — الشَّيْءَ: سَوَّاهُ وَقَدَّهْ عَلَى قَدْرٍ وَاسْتَوَّاهُ،

وَيُقَالُ: سِيرَ مُؤَنَّفٌ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

يَصِفُ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ: أَمَّا الْجَوَادُ الْمُبْرُؤُ الَّذِي

لُحِزَ لُحْزَ الْعَيْرِ، وَأُنْفٌ تَأْنِيفَ السَّيْرِ.

[الْمُبْرُؤُ: الْغَالِبُ. لُحِزَ: وَثِقَ خَلْقُهُ.]

و —: حَدَّدَ طَرَفَهُ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يَصِفُ

طَائِرًا:

لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّارِهِ

يَجْمَعُنْ تَأْنِيفًا وَتَسْنِينًا

\* إِنْتَنَفَ الشَّيْءَ: أَخَذَ أَوَّلَهُ، وَابْتَدَأَهُ.

وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَسَأَلَهُ

أَبُو ذَرٍّ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِدْتُ الْحَجَّ. فَقَالَ:

هَلْ تَزَعَكُ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: لَا. قَالَ: فَانْتَنَفَ

الْعَمَلَ. وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

فَانْتَنَفَ تَوْبَةً وَرَاجِعَ فَعَالًا

تَرْتِضِيهِ الْأَسْلَافُ لِلْأَعْقَابِ

و —: اسْتَقْبَلَهُ.

\* تَأَنَّفَ الْإِخْوَانُ: طَلَبَهُمُ آتِفِينَ لَمْ يُعَاشِرُوا

أَحَدًا.

و — الْمَرْأَةُ الشَّهَوَاتِ: تَشَهَّتْ الشَّيْءَ بَعْدَ

الشَّيْءِ لِشِدَّةِ الْوَحَمِ.

\* اسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ: اسْتَنْفَقَهُ.

وَيُقَالُ: اسْتَأْنَفَ فَلَانًا بِرَعْدٍ: ابْتَدَأَهُ بِهِ،

وَفِي اللِّسَانِ:

وَأَنْتِ الْمُنَى لَوْ كُنْتَ تَسْتَأْنِفِينَ

بِرَعْدٍ، وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيبُ

و — الْعَمَلُ: عَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ انْقِطَاعِ.

و — الْحُكْمُ (فِي الْقَانُونِ): طَلَبَ إِعَادَةَ نَظَرِ

مَوْضُوعِ الدَّعْوَى أَمَامَ هَيْئَةِ أَعْلَى.

\* الْآنِفُ — يُقَالُ: ذَكَرْتُهُ آنِفًا، أَيْ مِنْ

وَقْتٍ قَرِيبٍ، أَوْ مِنْ أَقْرَبِ وَقْتٍ مَضَى،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ  
إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ  
أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا . ﴾ ( محمد : ١٦ ) ،  
وفي الحديث : « أُتِرَتْ عَلَى سُورَةِ آنِفَا . »

ويقال : قلتُ كذا آنِفًا وسالِفًا . وجاءوا آنِفًا .

\* آنِفَةٌ - يقال : فعلَ كذا بآنِفَةٍ وآنِفًا .

○ وآنِفَةُ الصَّبَا : مِيعَتُهُ وَأَوَّلِيَّتُهُ ، ويقال : مضت  
آنِفَةُ الشَّبَابِ ، قال كُثَيْبٌ :

عَذْرُوكَ فِي سَأَمِي بآنِفَةِ الصَّبَا

وَمِيعَتِهِ إِذْ تَزْدْهِيكَ ظِلَالُهَا

\* الاستئنافُ ( عند البلاغيين ) : أن يكونَ  
الكلامُ المبتدأً بحسبِ الفحوى مَورِدًا لِسُؤالٍ ،  
فِيُجْعَلُ فذلك المَقْدَرُ كالمُحَقَّقِ ، ويُجَابُ بالكلامِ  
النَّاتِجِ ، فالكلامُ مرتبطٌ بما قبله من حيث المعنى ،  
وإن كان مقطوعاً لفظاً ، ويعرف بالاستئناف  
البياني ، وهو ضرب من الاستئناف النحوي ،  
قال أبو تمام : يعاتب أبا دُلْفَ ، وقيل : عبد الله  
ابن طاهر :

ليس المحجَّبُ بِمُقْصِدٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا

إِنَّ السَّمَاءَ تُرْجَى حِينَ تَحْتَجِبُ

وفي معاهد التنصيص :

قال لي : كيف أنت؟ قلت : عليلٌ  
سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويلٌ  
بفعلنا "سهر دائم وحزن طويل" جوابٌ  
عن الجملة الأولى المتضمنة للسؤال عن سببٍ  
مطلق ، أي ما بالِ عَليِّكَ ؟

و - ( عند النحويين ) : أن تنقطع الجملةُ  
عَمَّا قبلها في الصناعة النحوية ، فلا تتعلق بها بإتباعٍ  
أو إخبارٍ أو حالٍ ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ  
ذِكْرًا إِنَّا مَكْنُئِلُهُ فِي الْأَرْضِ ۝٠٠٠ ﴾ ( الكهف :  
٨٣ و ٨٤ )

و - ( في القانون ) : طريقُ الطَّعْنِ الذي به  
يرفعُ المحكومُ عليه الحكمَ إلى محكمةٍ أعلى من المحكمةِ  
التي أصدرته ، طالبا إلغاءه أو تعديله .

○ والاستئناف الفرعي ( Appel incident ) :  
استئنافٌ مقابل رَفْعٍ بعد مُضِيِّ ميعاد الاستئنافِ  
أو قَبُولِ الحكم من رافعه ، رَدًّا على الاستئنافِ  
الأصلي المرفوع عليه من خَصْمِهِ ، وهو يتبع  
الاستئناف الأصلي ويزول بزواله ، كما إذا قُضِيَ  
ببطلانه أو نزل عنه صاحبه .

○ والاستئناف المقابل ( Appel reconven-  
tionnal ) : استئناف يرفعه المستأنف عليه رَدًّا  
على الاستئناف الأصلي المرفوع عليه من خصمه ،

سواء أكان هذا الاستئناف المقابل قد رُفِعَ بعد فوات ميعاد الاستئناف أم بعد قبول الحكم، — وعندئذ يسمى استئنافاً فرعياً — ، أم كان قد رُفِعَ في ميعاد الاستئناف أو دون قبول الحكم. والاستئناف المقابل بنوعيه يتميز عن الاستئناف الأصليّ بيسر إجراءاته .

\* الأنَافِيُّ : العظيمُ الأنف .

\* الأنفُ : عضوٌ في وسط الوجه ، وهو بداية المسلك التنفسيّ ، ومن وظائفه : الشم .  
ويقال لِسَمَى الأنف : الأنفان ، قال مُزَاهِمُ العقيليّ :

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عن الروض من فَرِطَ النَّشَاطِ كَعِيمُ  
[ يسوف : يَشَمُّ . النَّقَاعُ : قِيَعَانُ الْأَرْضِ .  
كَعِيمٌ : مَشْدُودٌ فَمُهُ . ]

وفي اللسان : ينسب إلى ابن أحمَر .

وقد نُسِبَ إلى الأنف الغضبُ ، والحِجَبَةُ والعِزَّةُ ، والنَّلَّةُ ، يقال : فَلَانَ وَرِمَ أَنْفَهُ : اشتدَّ غَيْظُهُ . ومن كلام لأبي بكر رضى الله عنه : « إِنِّي وَلَيْتُ أُمُورَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي فَكَلِّمُوا وَرِمَ أَنْفَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ » ، وفي المقاييس :

\* وَلَا يَهَاجُ إِذَا مَا أَنْفُهُ وَرِمَا \*

أى لا يُكَلِّمُ عند الغضب .

ويقال : شَمَخَ فَلَانٌ بِأَنْفِهِ : رَفَعَ رَأْسَهُ تَكَبُّراً . وهو شَاخُ الْأَنْفِ : مَتَرَفِعٌ مَعْتَرِبٌ بِنَفْسِهِ ، وقال البهاء زهير :

كاملُ الظُّرْفِ أَدِيبٌ

شامخُ الأنفِ أَشْمُهُ

ويقال : رَجُلٌ حَمِيٌّ الْأَنْفِ : يَأْنِفُ أَنْ يُضَامَ ، قال عمرو بن بَرَّاقَةَ الهمدانيّ :

مَتَى تَجْمَعِ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا

وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْذِبُكَ الْمَظَالِمُ

ويقال : تَرِبَ أَنْفُ فَلَانٍ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ : ذَلَّ ، قال عمر بن أبي ربيعة :

لَا يَرِغِمُ اللَّهُ أَنْفًا أَنْتَ حَامِلُهُ

بل أَنْفُ شَانِيكَ ، فَيَا سَرْمُ رَغْمًا

ويقال : أَضَاعَ مَطْلَبَ أَنْفِهِ ، وَمَوْضِعَ أَنْفِهِ ، أى الرِّحْمَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا ، وفي اللسان :

وَإِذَا الْكَرِيمُ أَضَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ

أَوْ عَرَضَهُ لِكَرِيمَةٍ لَمْ يَغْضَبِ

ويقال : مَاتَ حَتَفَ أَنْفُهُ : مِنْ خَيْرِ قَتْلٍ .

وفلانٌ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ : أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ

وَأَقْبَلَ عَلَى الْبَاطِلِ . ومنه كلام لأبي بكر :

« أَمَا إِنَّكَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَجَعَلْتَ أَنْفَكَ فِي قَفَاكَ . »



وقيل : أراد أنك تُقبل بوجهك على مَنْ وراءك  
من أشياءك فتؤثرهم ببرك .

وفلان يتتبع أنفه ، أى يتشم الرائحة فيتبعها ،  
وفي الناج :

وجاء كمثل الرأل يتبع أنفه

لخفيه من وقع الصخور قعاع

[ الرأل : فرخ النعام . قعاع : جمع قعقة ،

وهى الصوت الشديد . ]

ويقال : فلان يدس أنفه فى كل شىء : يقحم

نفسه فيما ليس من شأنه .

والعرب تقول : فلان أنفى ، أى عزى

ومفخرى ، وفى المقاميس :

\* وأنفى فى المقامة وافتخارى \*

وهو أنف قومه : سيدهم ، .

وفى المثل : « أنفك منك وإن كان أجذع » ،

يُضرب لمن يلزمك خيره وشره ، وإن كان

ليس بمستحكم القرابة .

(ج) أنوف ، وأناف ، وأنف ، قال حسان

ابن ثابت :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم

شم الأنوف من الطراز الأول

وقال الأعشى :

إذا رَوَّحَ الرَّاعِي اللِّقَاحَ مُعْزَبًا

وَأَمَسَتْ عَلَى آنَافِهَا غَبْرَاتُهَا

أَهْنًا لَهَا أُمُورُنَا عِنْدَ حَقِّهَا

وَعَزَّتْ بِهَا أَعْرَاضُنَا لَا تُفَاتُهَا

[ اللقاح : الإبل ذوات الألبان . معزباً : مبعداً .

لا تُفَاتُهَا : أى لا نفات أعراضنا ، من الفوت

وهو الذهاب والنفاد . ]

وفى ديوانه : وعلى آفاقها . بدل : على آنافها .

وفى اللسان :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم

فى كل نائبة عزاز الأنف

و- (من كل شىء) : طرفه وأوله ، قال

الحطيئة :

ويحرم سر جارتهم عليهم

ويأكل جارهم أنف القصاع

○ وأنف الجبل : ما بدا لك منه ، قال عقيـ

ابن علفة المرى :

خذا أنف هرشى أوقفها فإنه

كلا جانبي هرشى لهن طريق

[ هرشى : نية فى طريق مكة . ]

○ وأنف اللحية : جانبها ومقدمها ، يقال :

أخذت من أنف لحيته يده : ندم على عمل فعله ،

قال معقل بن خويلد :

تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تَلْقَى جَوَابَهُمْ

وقد أخذت من أنف لحيتك اليد

[ لا تَلْقَى جَوَابَهُمْ : لا تقوم لجوابهم

ولا يحضرك . ]

○ وأنفُ النَّابِ : طرفه حين يطلع .

○ وأنفُ خُفِّ البعير : طرفُ نَسيجه .

○ وأنفُ الفرس : جزء من مجموعة النجوم

المسماة كوكبة الفرس الأعظم في موضع الأنف

من صورته .

○ وأنفُ النعل : أسلتها ( طرفها الدقيق ) .

○ وأنفُ الأرض : ما استقبل الشمس من

الجَلَد ( الأرض الصَّالِبَةُ المُسْتَوِيَّةُ المُتَنِ )

والضَّوَائِحِي .

○ وأنفُ المَطر : أوله ، قال امرؤ القيس

يصف الغيث :

نَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضُ خَيْمٍ فَجُفَافٍ فَيُسْرُ

قد غدا يجماني في أنفه

لاحق الإطلين المحبوك ممر

[ نَجَّ : صَبَّ . آذِيهِ : كثرة موجه . خَيْمٌ ،

وجُفَافٌ ، وَيُسْرُ : مواضع ، لاحق : ضامر .

الإطل : الكشح . المحبوك : المدمج الخلاق

الشديد ، ومثله الممر . ]

و - : أول مطر انبت .

○ وأنفُ البرد : أوله أو أشده ، قال أبو العلاء

المعري :

مَتَى ذَنَبَ أَنْفُ الْبَرْدِ سِرْتُمُ فَلَيْتَهُ

عَقِيبَ التَّنَائِي كَانَ عُوقِبَ بِالْجَدْعِ

[ أنف البرد : أوله ، وذنب أنف البرد : مطره . ]

ويقال : هذا أنف عملي فلان ، أي أول ما أخذ

فيه ، كما يقال : سار في أنف النهار ، ونخرج

في أنف الخيل .

○ وأنفُ الرَّغِيف : كسرة منه ، يقال :

مَا أَطْعَمَنِي إِلَّا أَنْفُ الرَّغِيفِ .

○ وأنفُ العَدُو : أشده .

○ وأنفُ القَوْس : الحد الذي في باطن السَّيَّة ،

وهما أنفان .

[ السَّيَّة : ما عطف من طرف القوس . ]

○ وأنف القانون الموسيقي : قَضِيبٌ من

الخشب مثبت فوق خط اتصال الصندوق تثبت

فيه الملاوي ، وهي مفاتيح ربط الأوتار .

○ وأنف العود الموسيقى : قطعة رقيقة من العاج ، توضع في نهاية رقبتها من جهة المدلاوى .

○ وأنف الناقة : لقب جعفر بن قريع بن عوف ابن كعب ، أبو بطن من بني سعد بن زيد مناة من تميم ، لقب به لأن أباه قريعا تحر جزورا فقسم بين نسائه ، فبعثت جعفرأ أمه ، فأتاه وقد قسم الجزور ولم يبق إلا رأسها وعنقها فقال : شأنك به ، فأدخل يده في أنفها ، وجعل يحرقها فلقب به . وكان بنو أنف الناقة يغضبون من هذا اللقب فلما مدحهم الحطيئة بقوله :

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم

ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحا لهم . والنسب إليهم :

أنفى .

○ وذو الأنف : الثمان بن عبید الله بن جابر الخثعمي ، قاد خيل خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، وكانوا مع ثقيف .

○ وأنف : بلد من ديار هذيل . وبها لستعت أبا خراش الهذلي الأفعى التي قتلتها ، فقال :

لقد أهدكت حية بطن أنف

على الأصحاب ساقا بعد فقد

\* الأنف : الأنف . وقري بها قوله تعالى :  
( ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا  
من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا . )  
( محمد : ١٦ )

و - : الجمل الذي عقره الخطام في أنفه فلا يمتنع على قائده ، أصله فعل بمعنى مفعول ، وكان حقه أن يقال : مانوف ، لأنه مفعول به ، كما يقال مضدور ومبطون ومقنود ، للذي يشكي صدره وبطنه وفؤاده ، وجميع ما في الجسد على هذا ، ولكن هذا اللفظ جاء عنهم شاذًا ، وفي الحديث : « المؤمنون هينون لينون كالجمال الأنف . »

و - : الذلول المؤاتي يأنف الزجر والضرب ، ويعطى ما عنده من السير عفوا سهلا .

\* الأنف : لغة في الأنف .

\* الأنف - يقال : كلاً أنف ، إذا كان بحاله لم يرعه أحد .

○ وروضة أنف : جديدة النبات لم ترع . وقد سكنه أبو النجم العجلي ، فقال :

\* أنف ترى ذبانها تعلله

[ تعلله : تمتص رحيق أزهاره . ]

○ وخمرة أنف : أول ما يخرج منها ، قال عبدة بن الطبيب :



ثم اصطبحنَا كَمَيِّتًا قَرَقَفَا أَنْفًا

مِنْ طَيِّبِ الرِّاحِ وَاللَّدَاتُ تَعْلِيلُ

○ وَكَأْسُ أَنْفٍ : مَلَأَى .

و - : لم يُشرب بها قبل ذلك ، قال لَقِيطُ  
ابن زُرَّارَةَ :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرَّغْفَ

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأَنْفَ

وَصَفْوَةَ الْقَدْرِ وَتَعْجِيلَ اللَّقْفِ

لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلَ قُطْفَ

[ النَّشِيلُ : لحم يُطبخ بلا توابل ، الرَّغْفُ : جمع

رَغِيف . اللَّقْفُ : سُرْعَةُ الْأَخْذِ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ

لَمَّا يَلْقَى إِلَيْكَ ، قُطْفٌ جَمْعُ قُطُوفٍ ، وَهِيَ الَّتِي

تُقَارِبُ الْخَطَاوَةَ فِي سُرْعَةٍ . ]

○ وَمَنْهَلُ أَنْفٍ : لم يُورَدَ مِنْ قَبْلُ .

○ وَفَتَاةُ أَنْفٍ : لم تُطْمَت .

و - : مُؤْتَنَفَةُ الشَّبَابِ ، قَالَ طَرِيحُ النَّقَّاشِ :

أَيَّامَ سَلَمَى غَيْرِيرةَ أَنْفٍ

كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ رُوْدُ

[ خُوطٌ : غُضُنٌ نَاعِمٌ . رُوْدٌ : غُضٌّ لَيِّنٌ . ]

○ وَارِضُ أَنْفٍ : مُنْبِتَةٌ .

و - : بَكَرَ نَبَاتُهَا .

○ وَمَشِيَّةُ أَنْفٍ : حَسَنَةٌ .

ويقال : أَمْرُ أَنْفٍ : مُسْتَأْنَفٌ ، وَمِنْهُ

كَلَامُ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ :

« أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَبْلَنَا أَنْاسٌ يَقْرَأُونَ

الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لِقَدْرَ ،

وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ . . . » .

[ يَتَقَفَّرُونَ : يَطْلُبُونَ وَيَتَّبِعُونَ . ]

ويقال : أَتَيْتُ فُلَانًا أَنْفًا ، وَأَتَيْتُكَ مِنْ

ذِي أَنْفٍ ، أَيْ فِيمَا يَسْتَقْبَلُ .

\* أَنْفَةُ الشَّيْءِ : ابْتِدَاؤُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ ، وَأَنْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ

الْأُولَى . » ، وَفِي الْقَامُوسِ : رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ

مُضْمُومَةٌ وَالصُّوَابُ الْفَتْحُ .

\* الْأَنْفَةُ : الْاسْتِجَارُ .

و - : الْحِمِيَّةُ .

\* الْأَنْفِيَّةُ : السَّعُوطُ .

\* الْأَنْوُفُ - يقال : امْرَأَةٌ أَنْوْفٌ : طَيِّبَةٌ بِرِيحِ

الْأَنْفِ ، أَوْ هِيَ الَّتِي يُعْجِبُكَ شَمُّكَ لَهَا . قَبِلَ

لَأَعْرَابِيٌّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً : كَيْفَ رَأَيْتَهَا ؟ فَقَالَ :

وَجَدْتُهَا رَصُوفًا ، رَشُوفًا ، أَنْوْفًا .

[ الرِّصُوفُ : الضَّيْقَةُ الْهَنَ . الرِّشُوفُ : الطَّيْبَةُ

الْقَمِيمُ . ]

و - : الَّتِي تَأْنِفُ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .

ويقال : رَجُلٌ أَنْوْفٌ : شَدِيدُ الْأَنْفَقَةِ .

(ج) أَنْفٌ .

\* الْأَنْيْفُ ( من الأرض ) : المُنْبِتُ قبل غيره .

و — ( من الحديد ) : اللين . ( وانظر : أن ث )

\* أَنْيْفٌ : اسم لغير واحد من الصحابة ، منهم :

○ أَنْيْفُ بْنُ جُشَمٍ بن عَوْدٍ الله من قُضَاعَةَ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
○ وَأَنْيْفُ فَرَجٌ : موضع ورد في قول عبد الله ابن سَلِيمَةَ الْغَامِدِيِّ :

وَلَمْ أَرْ مِثْلَ بَنَاتِ أَبِي وَفَاءٍ

غَدَاةٍ يَرِاقُ ثَجَرَ وَلَا أَحُوبُ

وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا بِأَنْيْفِ فَرَجٍ

عَلَى إِذْنِ مُذَرَّةٍ خَضِيبُ

[ بنت أبي وفاء : صَاحِبَتُهُ جَنْوَبُ .

وَلَا أَحُوبُ : يريد أنه لم يكذب . المذَرَّةُ

الْخَضِيبُ : البدنة تتحرو ويسيل الدم على ذراعيها . ]

\* الْأَنْيْفَةُ — يقال : أَرْضُ أَنْيْفَةِ النَّبْتِ :

إِذَا أَسْرَعَتِ النَّبَاتُ أَوْ بَكَرَ نَبَاتُهَا .

\* الْمُؤْتَنَفُ ( من الطعام والكلاء ) : الذي لم يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ .

\* الْمُتَنَافُ : السَّائِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ . وقيل في أَوَّلِ النَّهَارِ .

○ وَرَجُلٌ مُتَنَافٍ : يَسْتَأْنِفُ الْمَرَاعِيَ وَالْمَنَازِلَ ،

وَيُرْعَى مَالَهُ أَنْفَ الْكَلَاءِ .

\* الْمُؤَنَّفَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي اسْتَوْنَفَتْ بِالنِّكَاحِ أَوَّلًا .  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخَزُومِيَّةِ : إِنِّي أَنَا الْمُكْنَفَةُ الْمُؤَنَّفَةُ .

[ الْمُكْنَفَةُ : الْمُحْكَمَةُ الْفَرْجِ . ]

\* الْمُتَأَنَّفُ : الْمُؤْتَنَفُ .

\* الْمُسْتَأْنِفُ ( Appelant intimant ) :  
الْمُدَّعَى فِي الْإِسْتِثْنَاءِ .

\* الْمُسْتَأْنَفُ عَلَيْهِ ( Appelé, intimé ) :  
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ .

\*\*\*

\* أَنْفَلُونَزَا ( Influenza ) : مَرَضٌ مُعْدٍ حَادٌّ ،

سَبَبُهُ فِي الْغَالِبِ فَيُورِسِي ، وَيَتَمَيَّزُ بِالْحُمَّى وَالتَّهَابِ  
رَشْحِيٍّ فِي الْقَنَاةِ التَّنَفُّسِيَّةِ أَوْ الْقَنَاةِ الْمَعِدِيَّةِ الْمَعْوِيَّةِ .

\*\*\*

أ ن ق

١ — الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ

٢ — التَّخْيِيرُ

قال ابن فارس : « الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ

يَدُلُّ عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْعَجَبُ وَالْإِعْجَابُ . »

\* أَنْقَى — أَنْقَاً : فَرِحَ وَسُرَّ .

و — الشَّيْءُ : رَاعَ حُسْنَهُ وَأَعْجَبَ رَأْيَهُ .

و — بِالشَّيْءِ : أَعْجَبَ ، فَهُوَ بِهِ أَنْقَى ،

وَيُقَالُ : أَنْقَى لَهُ ، وَقَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ يَهْجُو

جَلِيدًا الْيَكْلَابِيَّ :

\* لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقُ \*

ويقال : ما آتَقَه في كذا : ما أشد طلبه له .

و — الشيءَ أَنْقًا : أَحَبَّهُ ، قال عبد الرحمن ابن جُهَيْم الأَسَدِيُّ :

تَشْفِي السَّقِيمَ بِمِثْلِ رِيَا رَوْضَةٍ

زَهْرَاءَ تَأْنَقُهَا عَيُونُ الرُّودِ

\* آتَقَ الشيءَ فَلَانًا إِيْنَاقًا : أَعْجَبَهُ ، وفي خبر قَزَعَةَ

مولى زياد : سمعتُ أبا سعيد الخُدْرِيَّ قال :

« سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَرْبَعًا فَأَعْجَبَنِي وَأَتَقَنِي . » ، وقال كثيرٌ يمدح

عمر بن عبد العزيز :

تركت الذي يَفَنِي وإن كان مُؤْنَقًا

وَأَثَرَتِ مَا يَبْقَى بِرَأْيِ مُصَمِّمِ

\* آتَقَ الشيءَ فَلَانًا : أَثَارَ عَجَبَهُ ، قال رؤبة :

\* إِذْ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ الْمُؤْنَقَا \*

\* تَأْنَقُ فَلَانٌ : تَطْلُبُ الْأَنْيَقَ الْمُعْجِبَ .

وفي المثل : « ليس المتعلق كالمتأنق » .

[ المتعلق : القانع الذي يرضى بالقلة أى القليل

من الأشياء . أى ليس القانع بالعلقة كالذى

لا يقنع إلا بآتَقِ الأشياء وأعجبها . ]

وقال رؤبة :

وإن رعاها العرْكُ أو تَأْنَقًا

طَاوَعَنَ شَلَالًا لَهْنٌ مِعْفَقًا

[ العرْكُ : ما قد عُيرَكَ من الرغى ووطئ .

الشَّلَالُ : يريد الراعى . المِعْفَقُ : النشيط . ]

و — فى الرَوْضَةِ : دخل فيها مُتَبَعًا لما يُوقِه .

ومن أخبار ابن مسعود أنه قال : « إذا

وَقَعْتُ فى آلِ حَمٍّ وَقَعْتُ فى رَوْضَاتِ دِمْنَاتٍ

أَتَأْنَقُ فِيهِنَّ . »

و — فى الأمرِ : تَجَوَّدَ ، وجاء فيه بالعجب ،

يقال : تَأْنَقَ فى عمله وفى كلامه .

و — المكانَ : أُعْجِبَ به فَعَلِقَه لا يُفَارِقُه .

\* الْأَنْقُ : التَّائِقُ ، وفى الحديث : « ما من عَاشِيَةٍ

أَشَدُّ أَنْقًا وَلَا أَبْعَدُ شِبَعًا من طَالِبِ الْعِلْمِ . »

و — : اطرادُ الحُضْرَةِ فى مَرَأَى الْعَيْنِ ،

لأنها تُعْجِبُ رَائِيهَا .

و — : النباتُ الحَسَنُ المُعْجِبُ . قالت

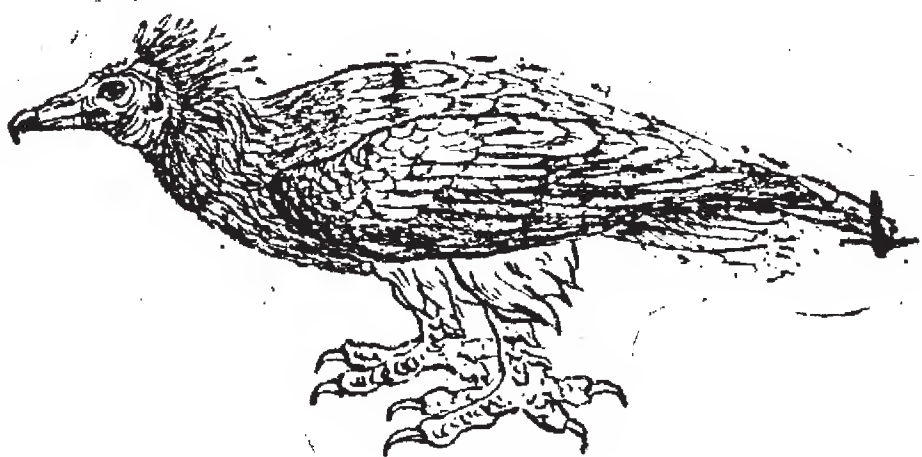
أعرابية : يا حَبْذا الخلاء ، أَكُلُّ أَنْقٍ ، وَالْبَسُّ

خَلْقِي . وفى اللسان :

\* جاء بَنُو عَمِّكَ رُودًا الْأَنْقُ \*

\* الْأَنْوَقُ : طائر من الفصيلة النسرية

(Vulturidae) ويعرف بالرنحة ، من أكبر



(الأنوق)



الجوارح حجا، أَبَقَّعُ ، أَصْلَعُ الرأس وله منقارٌ  
أصفر مستقيم في طول الرأس على الأقل، وقدماه  
قويتان ، ومخالبه قصيرة . والجناحان كبيران  
عريضان مستديران . وذنبه متوسط الطول .  
ويضع بيضه في عُشُوش على قِعم الجبال أو في  
أعلى الأشجار ، ويتغذى عادة بالحيف  
والنفايات .

وقد ضُربَ بَيَضُه المَثَلُ ، فقل : أعزُّ من  
بَيَضِ الأَنُوقِ . ، وفي خبر معاوية : أن رجلا  
من أهل الشام قال له : افرض لي ، قال : نعم ،  
قال : ولولدي ، قال : لا ، قال : ولعشيرتي .  
قال : لا ، ثم تَمَثَّلَ :

طَلَبَ الأَبْلَقَ العُقُوقَ فلما

لم يَجِدْهُ أرادَ بَيَضَ الأَنُوقِ

[ الأَبْلَقُ العُقُوقُ : الذَّكَرُ . والعُقُوقُ : الحامِلُ ،  
والذَّكَرُ لا يحمل ، يريد ما لا يمكن . ]

\* الأَنِيقُ : الحَسَنُ . يقال : شَيْءٌ أَنيقٌ ،  
وَمَنْظَرٌ أَنيقٌ .

و - : المَحْبُوبُ .

ويقال : رَوْضَةٌ أَنيقٌ ، ( في معنى مَأْنُوقَةٍ ) .

و - : المُعْجَبُ ( فَعِيلٌ بمعنى مَفْعِلٍ ) ،

قال زهير بن أبي سلمى :

وَفِيهِنَّ مَلَهَى لِلطَّيْفِ وَمَنْظَرٌ

أَنِيقٌ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ

ويقال : رَوْضَةٌ أَنيقَةٌ .

\* \* \*

\* أَنْقَرَةٌ : مدينة أناطولية قديمة دَلَّتِ الحفريات  
الحديثة على أنها كانت مسكونة في العصر الحجري ،  
ولم يستطع علماء الآثار أن يرجعوا لإنشائها إلى  
شخص معين ، أو أمة معينة . احتفظت باسمها  
« أَنْقَرَةٌ » مع تغييرات يسيرة منذ الألف الثالث  
قبل الميلاد . قيل : إن كلمة أنقرة يونانية ( ancor )  
معناها خُطَاف السفينة ، وقيل : العوجاء ؛ لأنها  
ملتوية ولأن المقطع ( ank ) في اللغات الهندية  
الجرمانية يفيد العوج .

وردت في مؤلفات القرون الوسطى والتاريخ  
الحديث بصيغ شتى .

نَزَلَتْهَا إِيَادُ لَمَّا نَقَاهُمْ كَسْرَى عَنْ بِلَادِهِمْ : قال  
الأسود بن يعقوب :

ماذا أؤملُ بعد آلٍ مُحَرَّقِ

تركوا منازلهم وبعد إِيَادِ

نزلوا بأنقرة يسبل عليهم

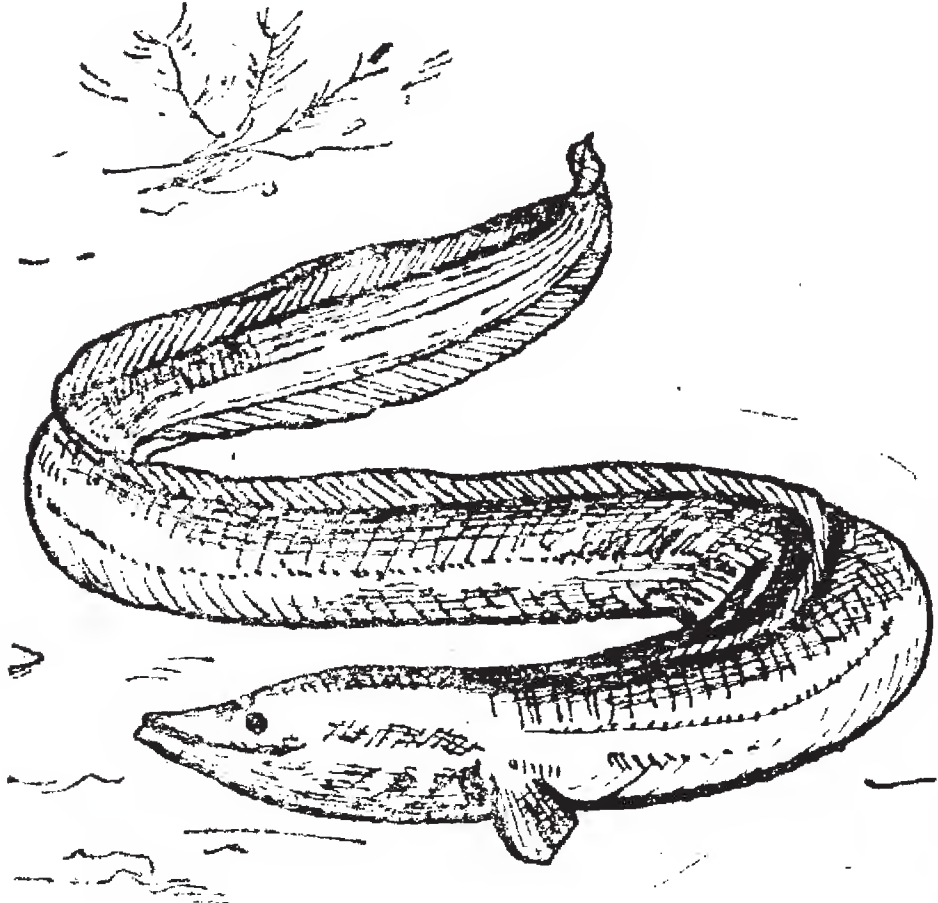
ماءُ الفُراتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

[ مُحَرَّقٌ : لقبٌ لأحد ملوك المَنَازِرَةِ . ]

وقيل : إنهم نزلوا في موضع آخر .

وفيهما مات امرؤ القيس عند منصرفه عن قيصر  
( ويقال : إن فيها قبره ) وقال لما حضرته الوفاة :

الأنكليسية Anguillidae من رتبة التليوستيات  
(Teleostei من الأسماك : Pisces)



( الأنقليس )

: سمك ذو جسم محدود مستدير يُشبه الحية ،  
وجلده خال من القشور ، والرأس صغير ، وله  
زعنفة ظهرية طويلة على امتداد الجسم تقريبا  
ذات أشواك لينة ، وله زعنفتان صدريتان  
صغيرتان ، وليست له زعانف شرجية ، والزعنفة  
الذيلية مستديرة .

وهو من الأسماك المهاجرة ، تقضى معظم  
حياتها في المياه العذبة من أنهار إفريقيا وأوربا ،  
وحيثما تكبر تنجبه في مجموعات كبيرة نحو المحيط  
الأطلسي ، حيث تضع بيضها بالقرب من جزر  
الهند الغربية ، وتعود صغارها بعد الفقس إلى  
الأنهار ثانية .

ويسمى أيضا أنقليس .

\*\*\*

\* الأنقشور : موضع باليمن ورد في قول  
أبي دقبل الجمحي :

رُبَّ جَفْنَةٍ مُثَعِّجَةٍ

وَطَعْنَةٍ مُسَحْفِرَةٍ

تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرَةٍ

[المثعجيرة: المملأى يفيض ودكها. المسحفرة:

الكثيرة الصب .]

وكان الخليفة المعتصم العباسي قد فتحها  
في طريقه إلى عمورية ، فقال أبو تمام :

جَرَى لها الفألُ برحاً يوم أنقَرَةٍ

إذ غودرت وخشة الساحات والرحب

أضحت عاصمة تركيا سنة (١٩٢٣ م) ، ويبلغ

عدد سكانها نحو (١,٥) مليون ونصف نسمة

حسب تعداد سنة ١٩٦٨ م .

ويمتاز إقليمها بالماعز طويل الشعر الذي

يؤخذ منه صوف الأنجورا (angora) .

\*\*\*

\* أنقرى ، وأنقرية (Angora) : نسبة إلى

مدينة أنقرة بآسيا الصغرى ، نعت أو اسم لبعض

الحيوانات الداجنة ذوات الشعر الحريري كـ بعض

أنواع الأرانب والسنانير والماعز ، يصنع

من أوبارها بعض أنواع المنسوجات .

\*\*\*

\* الأنقليس (الأصل يوناني : ἄγκυλος

إنجلوس : الأنقليس أو الأنكليس هو ثعبان

السمك Anguilla vulgaris من الفصيلة



حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى ذِي مَبِيعَةٍ تَتَّقِ

كَالَّذِيبِ فَارِقِهِ السُّلْطَانُ وَالرُّوحُ

وَوَاجِهَتَنَا مِنَ الْأَنْفُورِ مَشِيخَةٌ

كَأَنَّهُمْ حِينَ لَا قُوَّةَ لِلرَّبَّابِيحِ

[ الْمَبِيعَةُ : الذُّشَاطُ . التَّتَّقِ : الْمُشْتَقُ .

الرَّبَّابِيحُ : جَمْعُ رُبَّاحٍ وَهُوَ الْقِرْدُ الذَّكَرُ . ]

وَفِي دِيَوَانِهِ ضَبِطُ : الْأَنْفُورِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ .

\*\*\*

\* الْأَنْقِيلَاسُ : الْأَنْقَلِيسُ . ( انظر : أَنْقَالِيس )

\*\*\*

أ ن ك

الضُّخَامَةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والكاف

ليس فيه أصل غير أنه قد ذكر الآنك ويقال :

هو خالص الرصاص ، ويقال : بل جنس منه . »

\* أَنْكَ الْبَعِيرُ أَنْوَكَا : عَظُمَ وَطَالَ ، قَالَ رُوْبَةُ :

فِي جِسْمِ خَدِلٍ صَلَهِبِي عَمَمُهُ

يَا أَنْكَ عَنْ تَفْقِيمِهِ مَفَامُهُ

[ الْخَدِلُ : الْمُتَلَيُّ الضَّخْمُ . الصَّلَهِبُ :

الشَّدِيدُ . عَمَمُهُ : تَامَهُ . التَّفْقِيمُ : تَوْسِيعُ الرَّحْلِ .

الْمَفَامُ : السَّمِينُ الْوَاسِعُ الْجَوْفُ . ]

و - : تَوَجَّعَ .

و - الرَّجُلُ : طَمِعَ وَأَسَفَّ إِلَى مَا يُلَامُ عَلَيْهِ

مِنْ أَخْلَاقِهِ .

\* الْآنُكَ : ( انظره : فِي الْمُدُودِ )

\*\*\*

\* أَنْكَسَا جُورَاسَ : ( ٥٠٠ - ٤٢٨ ق م . )

: فِيلَسُوفٌ يُونَانِيٌّ ، وَلَدَ بِمَقَاطِعَةِ أَيُونِيَا ، وَقَضَى

مَعْظَمَ حَيَاتِهِ بِأَثِينَا فِي عَهْدِ « بَرْكَلِيس » شَغَلَ بِالْفَلَسَفَةِ

الطَّبِيعِيَّةِ ، وَوَضَعَ كِتَابًا « فِي الْعِلْمِ الطَّبِيعِيِّ » أَطْلَعَ

عَلَيْهِ سَقْرَاطُ فِي شَبَابِهِ وَأَعْجَبَ بِهِ . سُمِّيَ « الْعَقْل » ،

وَاشْتَهَرَ بِذَلِكَ فِي التَّارِيخِ الْقَدِيمِ ، لِأَنَّهُ قَرَّرَ أَنَّ الْعَقْلَ

مَوْجُودٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّهُ عِلَّةُ النِّظَامِ وَالتَّرْتِيبِ

فِي الْحُكُومَةِ . عَرَفَهُ الْعَرَبُ ، وَعَرَفُوا شَيْئًا مِنْ

آرَائِهِ .

\*\*\*

\* الْإِنْكِشَارِيَّةُ ( تَرْكِيَّةٌ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ يَكْنَى =

Yeni - بِالنُّونِ الْخَيْشُومِيَّةِ - وَمَعْنَاهَا جَدِيدٌ ،

وَحَرَى Çeri - بِالْجِيمِ الْمَشُوبَةِ - وَمَعْنَاهَا الْعَسْكَرُ :

الْجَيْشُ الْجَدِيدُ ) : جَيْشٌ مِنَ الْمُنْشَأَةِ أُشْتُيَ فِي عَهْدِ

السُّلْطَانِ الْعُثْمَانِيِّ أَرْخَانَ سَنَةِ ( ٧٢٦ هـ = ١٣٢٦ م )

نَوَاتُهُ مِنْ أَهْلِ الْقُوَّةِ فِي الْأَنْاضُولِ ، ثُمَّ ضُمَّ

إِلَيْهِ أَبْنَاءُ نَصَارَى الْبَلْقَانِ بَعْدَ أَنْ اعْتَنَقُوا الْإِسْلَامَ

وَمُنِحُوا الْجَنَسِيَّةَ التَّرْكِيَّةَ ، وَكَانَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الزَّوَاجَ

ثُمَّ سَمَحَ لَهُمْ بِهِ .

كَانَتْ لَهُ عِدَا الْمَشَارَكَةُ فِي الْحُرُوبِ وَظَائِفُ

دَاخِلِيَّةٍ لِحِرَاسَةِ الدِّيَوَانِ الْهَائِيُونِيِّ وَالْحَافِظَةِ عَلَى

الْأَمْنِ وَإِطْفَاءِ الْحَرَائِقِ فِي اسْتَنْبُولِ .



ألغاه السلطان محمود الثاني سنة (١٢٤٢هـ = ١٨٢٦م) لرفضه التدريب على فنون القتال الحديثة.

\*\*\*

\* انكاترا : ( انظر : انجلترا )

\* الإنكليز : ( انظر : الإنجليز )

\*\*\*

\* الأنكليس : الأنقليس . ( انظر : الأنقليس )

\*\*\*

أ ن م

\* الأنام : لغة في الأنام .

\* الأنام : ما ظهر على الأرض من جميع الخلق .  
و- : الإنس والجن . وبه فُسر قوله تعالى :  
( والأرض وضعها للأنام . ) ( الرحمن : ١٠ ) ،  
وقال أبيد :

بَكَّئْنَا أَرْضُنَا لِمَا ظَعَنَّا

وَحَيْثُنَا سُفَيْرَةُ وَالْغِيَامُ

مَحَلُّ الْحَيِّ إِذْ أَمَسُوا جَمِيعًا

فَأَمْسَى الْيَوْمَ لَيْسَ بِهِ أُنَامُ

[ سُفَيْرَةُ ، وَالْغِيَامُ : موضحان . ]

وقال المتنبي يخاطب سيف الدولة :

فَإِنْ تَفَقَّيَ الْأُنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ

فَلَا تَمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

وفي الجمهرة : قال الكوفيون : واحد الأنام

نيم . ، قال الشاعر :

\* فما إن مثلها في الناس نيم \*

\*\*\*

\* الأَنُمُودَج ، والنَّمُودَج - معرب (نُمُودَة

الفارسية) : مثال الشيء الذي يُعْمَلُ عليه ، وفي

القاموس : والأَنُمُودَج لحن . ورد عليه شارحه .

( انظر : نمودج )

\*\*\*

أ ن ن

\* أُنَّ : حُرْفٌ للتوكيد ونفى الشك ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ، وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى

وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . ﴾ ( الحج : ٦ ) .

وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف

أَنَّ المفتوحة عينا ، يقولون : نشهدُ عَنْكَ

رسولُ الله ، فإذا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الْأَلْفِ

قال قيس بن الملوّح :

أَيَا شِبْهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فِلَانِي

لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصَدِيقُ

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا

سِوَى عَنْ عَظَمِ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ

ويقال : لا أفعله ما أَنَّ في السماء نجم ، أى

ما كان في السماء نجم . والأصل فيها عَن .

وقد تخفف فتقع بعد فعل اليقين أو الظن ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ

مَرْضًى ﴾ ( المزمل : ٢٠ ) ، و : ﴿ وَذَا النُّونِ

إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ . (

(الأنبياء : ٨٧) ، وقال جرير :

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرَبَعًا

أَنْتَرُ بَطُولَ سَلَامَةٍ يَامَرَبَعُ

[ مَرَبَعُ : لَقَبُ رَاوِيَةِ جَرِيرٍ ، وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ

قَدْ حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّهُ . ]

و - : لُغَةً فِي عِلٍّ ، وَلَعَلَّ ، قَالَ الْخَلِيلُ

فِي قَوْلِ الْعَرَبِ : أَتَيْتِ السُّوقَ أَنَّكَ تَشْتَرِي لَنَا

شَيْئًا ، أَيْ لَعَلَّكَ .

وَيُقَالُ : أَنْ وَلَآنَ ، كَمَا يُقَالُ : عِلٌّ وَلَعَلَّ .

وَقِيلَ فِي هَذَا : إِنَّهَا لِلتَّعْلِيلِ ( بِمَعْنَى لِأَنَّكَ ) ،

قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَرِنِي جَوَادِمَاتِ هَزَلًا لِأَنِّي

أَرَى مَا تَرِينَ ، أَوْ بَخِيلًا مُخْلِدًا

وَرِوَايَةُ دِيَّوَانِهِ : لَعَلَّنِي .

وَنَسَبَ الْبَيْتَ لغيره .

\* \* \*

\* أُنْمَا : أَدَاةُ حَصَرٍ ( مَرْكَبَةٌ مِنْ أَنْ وَمَا

الكَافَةِ ) ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ( قُلْ إِنَّمَا يُوحَى

إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ . ) (الأنبياء : ١٠٨)

\* \* \*

\* إِنَّ ( فِي الْعِبْرِيَّةِ hinnē هِنِّي : هَا ، انظر =

annū أَنُو فِي رِسَائِلِ تِلِ الْعَهْرَانَةِ .

وإن المخففة : فِي الْعِبْرِيَّةِ hen هِن : هَا ،

انظر . وَقَدْ وَرَدَتْ بِمَعْنَى : نَعَمْ فِي سَفَرِ

التكوين ٣٠ : ٣٤ ، وَهُوَ مَعْنَاهَا الْمَأْلُوفُ

فِي عِبْرِيَّةِ الْمَشْنَأِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ en' إِبْن : نَعَمْ ،

وَلَهَا نِظَائِرٌ فِي لَهْجَاتٍ أَرَامِيَّةٍ أُخْرَى .

: حَرْفٌ لِلتَّوَكِيدِ وَنَفْيِ الشَّكِّ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ( إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ . )

(الإسراء : ٩)

وَقَدْ تَفِيدُ الْجَوَابَ ، ذَكَرَ ذَلِكَ سَيَبَوِيهِ

وَالْأَخْفَشُ ، وَحَمَلُ الْمَبْرَدِ عَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةٌ مِنْ قُرَأَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ( إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ . ) ( طه : ٦٣ )

، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ الْوَالِيِّ لِعَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ يَأْتِسُ مِنْ عَطَائِهِ : لَعَنَّ اللَّهَ

نَاقَةَ حَمَلَتْنِي إِلَيْكَ . فَأَجَابَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّ وَرَائِي كِبَاهًا .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي

يَلْحَجْنِي ، وَالْوُمُوهْنُ

وَيَقْلَنُ : شَيْبٌ قَدْ عَلَا

لَكَ وَقَدْ كَبُرْتَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ

[ وَالْهَاءُ مَعَهَا لِلْسَّكْتِ . ]

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَبْدُلُ هَمْزَتَهَا هَاءً مَعَ اللَّامِ ،

كَمَا أَبْدَلُوهَا فِي : هَرَقْتُ ، فَتَقُولُ : لِهَنَّكَ لَرَجُلٌ

صِدْقٌ ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : وَلَيْسَ كُلُّ الْعَرَبِ تَتَكَلَّمُ

بِهَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَلَا يَأْسَنَّا بَرْقَ عَلَى قُنَّ الْجَمَى

لَهْنَكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَى كَرِيمٍ

[ قُنَّ : جمع قُنَّة وهي أعلى الجبل . ]

وحكى ابن الأعرابي : هِنَّكَ وَوَاهِنَّكَ ،

وذلك على البديل أيضا .

وتخفف إن فلا تختص بالجملة الاسمية ، وتلزم

اللام في الخبر بعدها فصلاً بينها وبين إن النافية ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا

حَافِظٌ . ﴾ ( الطارق : ٤ ) و : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ، بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا

الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ . ﴾

( يوسف : ٣ ) ، وقالت عاتكة بنت زيد القرشية :

شَأْتُ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا

حَلَلْتُ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

\* \* \*

\* المَمْنَةُ ( مفعلة من معنى إن التي للتحقيق ،

وقيل فِعْلَةٌ ، انظر : م أن ) : المِظَنَّةُ ، وفي اللسان :

إِنْ اكْتَمَلَا بِالنَّقَى الْأَبْلَجِ

وَنَظَرَا فِي الْحَاجِبِ الْمَرْجَجِ

مِئْنَةٌ مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ

[ النقى : الثغر الأبلج الواضح ، الفعال الأعوج :

يريد أنه حرام لا ينبغي . ]

يقال : إنه لَمِئْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، أى خَلِيقُ

( وتستعمل بلفظ واحد للفرد والمثنى والجمع

والمذكر والمؤنث . )

و - : العَلَامَةُ ، ومن كلام ابن مسعود :

« إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ ، وَقِصَرَ الْخُطْبَةِ مِئْنَةٌ مِنْ

فِقْهِ الرَّجُلِ . »

و - : الْخُطَّافُ الَّذِي يُخْرِجُ بِهِ الدُّنُو مِنَ الْبَيْتِ .

○ وَمِئْنَةُ الْحَكَمِ : ( عند الأصوليين ) :

حِكْمَتُهُ . ومن كلامهم : مناط الحكم الشرعى

مِظَنَّتُهُ لَا مِئْنَتُهُ . يريدون : أن الأحكام الشرعية

تدور وجودا وعدما مع عِلَلِهَا لَا مع حِكْمِهَا .

○ وَمِئْنَةُ الشَّيْءِ : حِينُهُ ، يقال : أتاه على

مِئْنَةٍ ذَلِكَ .

\* \* \*

\* إِنَّمَا : أداة حصر ( مركبة من إن وما الكافة ) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنَّمَا

إِلَهِكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ . ﴾ ( الأنبياء : ١٠٨ ) ، وقال

عبيد الله بن قيس الرقيات في مُصْعَبِ بْنِ الزُبَيْرِ :

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شَهَابٌ مِنَ الْآلِ

يَهْتَجَاتُ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

\* \* \*

\* أَنَّى ( بمعنى كيف ) : للسؤال عن الحال ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن زكريا عليه السلام :

﴿ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا . ﴾

( مريم : ٨ ) ، وقال النخعي :

أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ آبُكَ الطَّرِبُ

مِنْ حَيْثُ لَا صَبُوءٌ وَلَا رَيْبُ

[ آبُكَ : أباك . ]



و- : ظَرْفُ مَكَانٍ يُسْتَفْهَمُ بِهَا كَأَنَّ ، وفي القرآن  
الكریم : ﴿ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتِ  
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ . ﴾ (آل عمران : ٣٧)

و- : قد تُفِيدُ الشَّرْطَ ، مثل : أَنِّي تَقُمُّ أَقْمُ ،  
قال لبيد يذكر ناقه :

فأصبحت أَنِّي تَأْتِيهَا تَبْتَسُّ بِهَا

كَلَّا مَرَكَبِيهَا تَحْتَ رِجْلِكَ شَاحِرٌ

[ شاجر : دافع . يريد من أى جانب ركبت  
هذه الناقة ، وجدت كَلَّا مَرَكَبِيهَا مانعا لك من  
الركوب . ]

\* \* \*

أ ن ن

( تدل مادة — أ ن ن — في العبرية  
— عبرية التوراة والعبرية المناخرة — والأرامية  
اليهودية والإسريانية على معنى الأنين والحزن . )

### صوت المتوجع

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والنون مضاعفة  
فأصل واحد ، وهو صوت بتوجع . »

\* أَن — أَنَا ، وَأَيْنَا ، وَأَنَا ، وَتَنَا (ويقال عند  
الكوفيين أصله التفعيل الذي يفيد التكثير) ، وَأَنَّة :  
تَأَوَّه ، يقال : أَنَّ المريض إلى عواده ، فهو  
أَنُّ ، والأنثى بتاء . ( انظر : أن ت ، ن أ ت ) ،  
قال مالك بن الرِّيب :

إنا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

بَيْنَ الرَّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ

خَيْرًا مِنَ التَّائِنِ وَالْمَسَائِلِ

[ الهوامِل : جمع هامل وهو البعير المتروك  
ليلاً ونهاراً بلا راع . الرَّسَيْسَان ، وعاقِل : موضعان . ]  
ويروى لِلْقَيْطِ الطَّائِي .

وقال المغيرة بن حبياء يخاطب أخاه صخرًا :

بَلَوْنَا فَضْلَ مَالِكَ يَا بَنَ لَيْلَى

فَلَمْ تَكُ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخَانًا

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَخِرْصًا

وعند الفقير زحارًا أَنَانًا

قال سيبويه : أراد هنا زحيرًا وَأَنِينًا على  
المصدرية ، وبه قال ابن بزي أيضا .

وزهد السِّيرافي : إلى أَن أَنَانًا هنا : صفة  
واقعة موقع المصدر .

قال عُمر بن أبي ربيعة :

وَجَلِيسُ أَصْحَابِي كَأَنَّ أَئِنَهُمْ

أَنِينُ مَكَائِكَ فَارَقْتَ بِلْدًا خَضِبًا

[ مَكَائِكَ : تخفيف مَكَائِي ، جمع مُكَاءٍ وهو

طائر صغير . ]

وقال البارودي :

وكيف تُوَارِيهِ ، وهذا أَئِنُهُ

يَدُلُّ عَلَيْهِ السَّمْعُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

و — الفوسُ أَنِينًا : الأنتُ صوتها ومدته .

( حكاه أبو حنيفة )

و - الماءُ أَنَا : صَبَّه ، وفي كلام  
الأوائل : أَن مَاءٌ ثُمَّ أَغْلِه . حكاه ابن دريد .  
( وانظر : أ ز ز )

\* أَنَّنْ فَلَائِنَا تَأْنِينًا ( وتَأْنَانًا عند الكوفيين ) :  
تَرْضَاه . ( انظر : ه ن ن )

\* تَأْنَنَ فَلَائِنَا : أَتَنَّهُ .

\* أَنَّهُ - يقال : ماله حَانَةٌ وَلَا أَنَّهُ ، أى ماله  
ناقَةٌ وَلَا شَاةٌ ، وقيل : الحَانَةُ : الناقَةُ ،  
والْأَنَّةُ : الأَمَةُ تَتَنُّ مِنَ التَّعَبِ .

\* الْأُنَانُ : الكثير الأَنِينِ .

\* الْأَنَانِيَّةُ : ( انظر : الأنا )

\* الْأَنَانُ : الأَنَانُ ، والأَنْنِي بَتَاء .

\* الْأَنَانَةُ : التى مات زوجها وتزوجت بعده ،  
فهمى إذا رأت الثانى أَنَّتَ لمفارقة الأول وترجعت  
عليه . وفي بعض وصايا العرب : لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً  
وَلَا مَنَانَةً وَلَا أَنَانَةً .

\* الْأَنْنُ : طائر يضرب إلى السَّوَادِ ، له طَوْقٌ  
أَبْيَضٌ ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ ، وصوته أَنِينٌ :  
أَوْهْ أَوْهْ .

\* الْأَنَّةُ : الخُطَافُ الذى يُخْرِجُ به الدُّلْمَنُ مِنَ الْبُئْرِ .  
\* الْأَنَّةُ : الْأُنَانُ .

و - : الكثير الكلام والبَثِّ والشكوى .

\* \* \*

أ ن هـ

صوت الزحير

\* أَنَّهُ - أَنَهَا ، وَأَنُوهَا ، وَأَنِيهَا : تَزَحَّرُ مِنْ ثِقَلِ  
يَجِدُهُ ، فَهُوَ أَنِيهِ ( ج ) أَنَّهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ فَحْلًا :

\* رَعَابَةٌ يُخَشِي نَفْسَ الْأَنَّةِ \*

[ الرَعَابَةُ : الذى يُرْعِبُ غَيْرَهُ . ]

و - : حَسَدٌ ، فَهُوَ أَنَّهُ وَأَنَّهُ .

\* الْأَنِيَّةُ : الزحير عند المسألة بُحْلًا .

\* الْإِنِيَّةُ : صَوْتُ رَزْمَةِ السَّحَابِ .

\* \* \*

أ ن و - ي

( فى الأكديّة unūtu أنوت : وعاء ، آلة =

فى الحبشية newāi نوای ( بالتقديم والتأخير ) .

وفى العبرية oniyā 'أنيّا : سفينة - على التشبيه  
بالوعاء . )

١ - الزمان ٢ - الانتظار والرفق

٣ - الإدراك وبلوغ الغاية

قال ابن فارس : « الهمزة والنون وما بعدهما  
من المعتل له أصول أربعة : البطء وما أشبهه  
من الحلم وغيره ، وساعة من الزمان ، وإدراك  
الشيء ، وظرف من الظروف . »

\* أَنَّى الشَّيْءُ - أَنِيًّا، وَإِنِّي، وَأَنَّى : حَانَ ،  
فهو آين وَأَنَّى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ  
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ . ﴾  
( الحديد : ١٦ ) ، وفي حديث الهجرة : « هل  
أَنَّى الرحيل ؟ » .

ويقال : أَنَّى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا .

وفي الأساس : أما أَنَّى لَكَ ، وَأَلَمْ يَأْنِ لَكَ  
أَنْ تَفْعَلَ . ( انظر : أون ، أى ن )  
وقال كثرير :

أَلَمْ يَأْنِ لِي بِأَقْلَبُ أَنْ أَتْرَكَ الْجَهْلَ

وَأَنْ يُخْدِتَ الشَّيْبُ الْمُدْلِمُ لِي الْعَقْلَ

و - : قُرْبُ وَدَنَا ، قَالَ جَرِير :

إِذَا أَوَّلَى النُّجُومُ بَدَتْ فُغَارَتْ

وَقُلْتُ أَنَّى مِنْ اللَّيْلِ انْتِصَافُ

حَسِبْتُ النَّوْمَ طَارَ مَعَ الثَّرْيَا

وَمَا غَلُظَ الْفَرَّاشُ وَلَا الْخَافُ

و - الشَّيْءُ أَنِيًّا، وَأَنَّى : حَضَرَ .

و - : أَذْرَكَ وَبَلَغَ غَايَتَهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
بِهِ النَّبَات ، قَالَ الْأَخْطَل :

أَعَاذِلْ مَا عَلَيْكَ بِأَنْ تَرَبَّنِي

أَبَاكَ قَهْوَةً فِيهَا أَحْمَرَارُ

تَوَاعَدَهَا التَّجَارُ إِلَى أَنَاهَا

فَأُطْلِعَهَا عَلَى الْعَرَبِ التَّجَارُ

[ الْقَهْوَةُ : الْخَمْر . ]

و - الْمَاءُ أَنِيًّا، وَأَنِيًّا : سَخُنَ وَبَلَغَ فِي الْحَرَارَةِ  
فهو آين ، وَالْأَنَّى بَتَاءً ، وفي القرآن الكريم :  
( يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آين . ) ( الرحمن : ٤٤ )  
و : ( تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَنِيَّة . ) ( الغاشية : ٥ )  
و - الشَّيْءُ أَنِيًّا : تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ ، وفي اللسان :

\* وَالزَّادُ لَا آينَ وَلَا قَفَارُ \*

وقال ابن مقبل :

ثُمَّ آرْتَحِلَنَّ أَنِيًّا بَعْدَ تَضْيِيعَةِ

مِثْلِ الْمَخَارِيفِ مِنْ جَبِلَانَ أَوْ هَجِيرِ

[ الْمَخَارِيفُ : جَمْعُ مَخْرَفٍ وَمَخْرَفَةٌ ، وَزَادَ الْيَاءُ فِي

الْجَمْعِ ، وَهُوَ بَسْتَانُ النَّخِيلِ . جَبِلَانَ : قَوْمٌ مِنْ

أَبْنَاءِ فَارِسٍ نَزَلُوا بِطَرْفٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَالْمُرَادُ

بِلَادَهُمْ . هَجِيرُ : مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ . ]

وَرَوَى : أَنِيًّا (بِفَتْحِ النُّونِ) مُصَغَّرًا لِي ، وَاحِدٌ

أَنَاءُ اللَّيْلِ .

و - الرَّجُلُ - أَنِيًّا : رَفَقَ وَحَلِمَ .

و - : كَانَ وَقُورًا .

\* أَنَّى - إِنِّي : تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ ، فَهُوَ أَنَّى ،

وَيُقَالُ : أَنَّى عَنْ الْقَوْمِ .

و - أَنِيًّا : تَثَبَّتَ .

\* أَنَّى إِبْنَاءُ : تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ .

و - الشَّيْءُ : أَخَّرَهُ وَحَبَسَهُ وَأَبْطَأَ بِهِ ، وفي

الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ



جاء يوم الجمعة - تخطى رقاب الناس -  
: « رأيتك آتيت وأذيت » .

ويقال : لا تؤن فرصتك ، قال الحطيئة :  
وآتيت العشاء إلى سهيل

أو الشعري فطال بي الأناء

[ سهيل ، والشعري : نجان . الأناء : اسم  
مصدر بمعنى الإيذاء . ]

وفي الديوان ... طال بي العشاء .

و - : أبعد . ( انظر أناء في / ن أ ي )

و - الطعام : بلغ به إناه ، أي نضجه .

\* أتى في الشيء : قصر فيه .

و - الشيء : أخره . وروى أبو سعيد السكري  
بيت الحطيئة :

وأتيت العشاء إلى سهيل

أو الشعري فطال بي الأناء

و - الطعام في النار : أطل مكنه .

\* تأتي فلان : تمكنت ولم يعجل ، قال القطامي :

قد يدرك المتأني بعض حاجته

وقد يكون مع المستعجل الزلل

و - : سب .

و - : كان وقوراً .

و - في الأمر : ترقق واتأد .

و - الشيء : انتظره ، وتأخر في أمره  
ولم يعجل ، يقال : تأتيتك حتى لا أناة بي ،  
قال ابن الرومي في الخمر :

سلالة كرم شريف غير أنها

حلاوة عود من دنان القرى ثلب

تأنت أكف القاطفين قطافها

فسالت بلا عير ودت بلا عصب

[ العود : البعير المسن . الثلب : البعير تكسرت

أنيابه هزماً . الشارف من النوق : المسنة الهيرمة .

العصب : الخيط . يصف نحرته المعتقة بأنها

كانت ثمار كرم قدجم نضجت عناقيدته عليه فسال

حلبها قبل أن تعصرها أيدي القاطفين . ]

\* استأني : سب .

و - : انتظر ، قال عمر بن أبي ربيعة :

فظلت وظلت أينق برحالها

ضوامن يستأني أيا ن أركب

[ ضوامن : جمع ضامن من قولهم : ضمير البعير

إذا أمسك جرته في فيه ولم يجتر . ]

و - بالشيء : انتظر ، يقال : استؤني به حولا ،

واستأني بالجراحة : انتظر مآل أمرها ، وفي

حديث غزوة حنين : « قد استأنت بكم حتى

ظننت أنكم لا تقدمون » أي انتظرت وتربصت .

و - به : رَفَقَ ، قال كَثِيرٌ :

وإِنِّي لَمُسْتَأْنٍ وَمُسْتَظَرٌّ بِكُمْ

على هَفَوَاتٍ فِيكُمْ وَتَتَائِعٍ

[ التَتَائِعُ : التَّهَافُتُ وَاللَّجَاجَةُ وَالْإِمْرَاعُ

فِي الشَّرِّ . ]

ويقال : اسْتَأْنٍ فِي أَمْرِكَ ، أَيْ تَهْمَلُ ،

ويقال : اسْتَأْنِي فِي الطَّعَامِ : انْتَظِرْ نَضِجَهُ .

و - فلاناً : لَمْ يُعِجِلْهُ ، قال جرير يهجو :

لَيْتَ الْكَسْبُ تَكْسِبُهُ مُمِيرٌ

إِذَا اسْتَأْنَوْكَ وَانْتَظَرُوا الْإِيَابَا

و - الشَّيْءَ : انْتَظَرَهُ ، قال ابن مقبل :

وَقَوْمٌ بِأَيْدِيهِمْ رِمَاحُ رُدَيْنِيَّةٍ

شَوَارِعُ تَسْتَأْنِي دَمًا أَوْ تَسَلَّفُ

[ رُدَيْنِيَّةٌ : اسم امرأة تنسب إليها الرماح .

شَوَارِعُ : مُوجَّهَةٌ مُسَدَّدَةٌ إِلَى الْأَعْدَاءِ . تَسَلَّفُ :

تَتَعَجَّجَلُ . ]

\* الْإِنِّي : الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ .

\* الْإِنِّي : الْإِدْرَاكُ ، يقال : بَلَغَ الشَّيْءُ إِنَاهُ .

و - : النُّضِجُ ، وفي القرآن الكريم : ( إِلَّا أَنْ

يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ . )

( الأحزاب : ٥٣ )

ويقال : بَلَغَتْ الْبُرْمَةُ إِنَاهَا .

و - : الْوَقْتُ .

و - : سَاعَةٌ مَا ، وقيل : كُلُّ النَّهَارِ :

وفي اللسان :

أَتَمَّتْ حَمَلَهَا فِي نِصْفِ شَهْرِ

وَحَمَلُ الْحَامِلَاتِ إِنِّي طَوِيلُ

( ج ) آنَاءٌ ، وَأُنْيٌ ، وفي القرآن الكريم :

( يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ . )

( آل عمران : ١١٣ ) ، وفي اللسان :

يَالَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِيبِي مِنْ غَنِي

وَهُوَ شَرِيبُ الصَّدَقِ ضَخَاكُ الْإِنِّي

[ غَنِيٌّ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي غَيْلَانَ . يقول :

فِي أَيِّ سَاعَةٍ جِئْتَهُ وَجَدْتَهُ يَضْحَكُ . ]

\* الْآنَاءُ : الْإِنْتَظَارُ .

\* الْإِنَاءُ : الْإِعْاءُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا .

( ج ) آنِيَّةٌ ، وفي القرآن الكريم : ( وَيُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِآنِيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَنْخَوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا . )

( الإنسان : ١٥ )

وجمع الانية : أَوَانٍ .

○ وَالْأَوَانِي الْمُسْتَطَرَقَةُ (Communicating

Vessels) : جُمْلَةُ أَوَانٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ مُتَّصِلِ

بَعْضُهَا بِبَعْضٍ الْآخِرُ قَرِيبُ أَسَافِلِهَا ، وَتُسْتَعْمَلُ

للبهنة على أنه إذا وُضِعَ فيها سائل ما، كان سطح السائل في جميع هذه الأواني في مستوي أفقي واحد.

\* الأناة : الحلم والوقار .

و - : التؤدة ، يقال : إنه لدوأناة ورفق .

و - : الرفق ، وفي الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله الأشج : « فيك خصلتان يحبهما الله ، فقال عبد الله : وما هما ؟ قال الحلم والأناة . »

و - : الانتظار ، يُقال : تأتيتك حتى لا أناة بي ، ويقال : امرأة أناة ، أى فيها فتور عن القيام وتأن ، قال البعيث :

أناة كأن المسك تحت ثيابها

« وريح خزامى الطل في دمي سهل

و - : المرأة الحليمة لا تصخب ولا تفحش ، قال جرير :

أناة لا التوم لها خدين

ولا تهدى لحارتها السبابا

\* الإناة : الرجاء ، يقال : لا تقطع إناثك .

\* الإنو : ساعة ما . ( لغة في الإنى ) ،

يقال : مضى إنو من الليل . ويقال : مضى إنوان من الليل .

( ج ) آناء .

\* الآنى ، والإنى : الوهن ، وهو نحو من نصف الليل .

و - : ساعة ما ، يقال : مضى إنيان من

الليل ، وقال المتنخل الهذلي يرثي ابنه :

حلو ومركعطف القذح مرته

بكل إني حذاه الليل ينتعل

[ مرته كعطف القذح : يريد أنه في لينه قوى

مفتول ، كالقذح وهو خشبة السهم . حذاه :

ألبسَه الحذاء كأنه جعل الإنى نعلا . يريد : أنه

لهدايته يسرى في كل ساعة من ساعات الليل . ]

( ج ) آناء ، وفي القرآن الكريم : ( ومن آناء

الليل فسبح ، وأطراف النهار لعلك ترضى . )

( طه : ١٣ )

\* \* \*

\* أنوشروان : ( من الكلمتين الفهلويتين

anoshagh الخالد و ruvan = الروح

أنوشروان = صاحب الروح الخالد )

: لقب كسرى الأول المعروف بالبادل

( ٥٣١ م - ٥٧٩ م ) .

قل البحترى يصف الرسوم على إيوان كسرى :

والمنايا موائيل وأنوشر

وأن يزجى الصفوف تحت الدرفس

[ الدرفس : العلم الكبير . ]

\* \* \*



\* الأنيسون : لغة في الأنسون .

\* \* \*

\* الأنيلين (Aniline) : سائل زيتي طيار

عديم اللون ، له رائحة نفاذة ، وطعم لاذع ، يتجمد  
إذا تعرض للهواء والضوء ، ويزوب في الكحول

والبنزين ، وهو صبغ كيميائي يُتخذ من قَطْرِ  
النَّيلج مع اليوتاسا الكاوية .

\* \* \*

\* أنيميا (Anaemia) : حالة مرضية تنقص

فيها كمية الدم أو ينقص عدد الكرات الحمر ،  
أو تنقص فيها مئوية الهيموجلوبين ، ويصحبها  
شحوب وبهر وخفقان ، ويطلق عليها فقر دم .

\* \* \*

## الهمزة والهاء وما يسلتهما

أ ه

\* أ ه : اختصار كتابي لفعل : انتهى ،

اصطلاح الكتاب على رسمه في نهاية النصوص  
المنقولة أو المقتبسة .

\* \* \*

أ ه ب

١ - الجلد ٢ - الاستعداد

قال ابن فارس : «الهمزة والهاء والباء كلمتان

متباينتا الأصل ، فالأولى الإهاب : الجلد قبل

أن يدبغ ، والثانية : التأهب .»

\* أهَبَ للأمر : استعد .

\* تَأَهَّبَ للأمر : أهَبَ ، يقال : تَأَهَّبَ للسفر .

\* أهَابَ ، وإِهَابَ : موضع قرب المدينة ،

وفي الحديث - في سُكْنَى المدينة وِعِمَارَتِهَا قبل

الساعة - : «تبلغ المساكن إهاباً أو يهاب» ،

يريد أن المدينة تتوسع جداً حتى تصل مساكنها  
إلى ذلك الموضع .

\* الإهاب : الجلد ما لم يدبغ ، وفي الحديث :

«أَيُّمَا إِهَابٍ دَبِغَ فَقَدْ طُهِرَ .» وقال الشنفرى :

وَكَفَّ فَنَّى لَمْ يَعْرِفِ السَّائِخَ قَبْلَهَا

تَجُرُّ يَسْدَاهُ فِي الْإِهَابِ وَتَخْرُجُ

وقال أبو نؤاس :

قَدْ أَغْتَدَى وَالْقَيْلُ فِي إِهَابِهِ

ادْتَعَجَ مَا جَرَّدَ مِنْ خِضَابِهِ

وقال أحمد شوقي :

أَخَا الدُّنْيَا أَرَى دُنْيَاكَ أَفْعَى

تُبَدِّلُ كُلَّ آوَنَةٍ إِهَابًا

و — : جلد الإنسان ؛ قال أبو نؤاس يهجو :

لقد غرني من جعفر حسن بابه

ولم أدر أن اللؤم حشو إياه

(ج) أهـب .

قالت عائشة في صفة أبيها : « ... وحقن

الدماء في أهـبها »

ويقال : بنو فلان جاعوا حتى أكلوا الأهـب .

وأهـبة ، وفي اللسان :

\* سود الوجوه يأكلون الأهـبة \*

ورود في جمعه (أهـب) على غير قياس ، وقال

سيبويه : أهـب اسم للجمع ، وليس بجمع إهاب ،

لأن فعلا ليس مما يكسر عليه فعال ، وفي الحديث :

« ... وعند رأسه أهـب معلقة ... »

\* الأهـبة : العدة ، يقال أخذ لذلك الأمر أهـبته ،

وفي حماسة أبي تمام :

رأيت أبا الدنيا وإن كان خافضا

أخا سفير يسرى به وهولا يدرى

مقيم في دار نروح ونقتدى

بلا أهـبة النأي المقيم ولا السفير

[ خافضا ، أى في دعة ونعمة . ]

○ وأهـبة الحرب : عدتها .

(ج) أهـب ، قال ابن الرومي يهجو طائفا

خطف طفلا :

روغ طفلا لم يكن تروبعه

من المداراة ولا أخذ الأهـب

\*\*\*

أ ه ر

متاع البيت

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء والراء كلمة

واحدة ليست عند الخليل ، وقال غيره : الأهـرة :

متاع البيت . »

\* الأهـرة : متاع البيت وثيابه وفرشه . وقال

ابن دريد : متاع البيت من غير الثياب . قال

أبو مهيدي الأعرابي يذكر خبء :

\* أحسن بيت أهـرا وبزا \*

يقال : ما أحسن أهـرة فلان وظهرته ،

أى أثاثه .

و — : الحال الحسنة .

و — : الهيئة .

(ج) أهـر ، وأهـرات .

\*\*\*

\* أهـر من : إله الشر والظلمة والفساد ، عند

المجوس ، ويقابل أورمزد : إله الخير والنور

والصلاح عندهم أيضا ، ومنهما تتكون شائبة

زَرَادُشْت التي صَدَرَ عنها الكَوْن، وهما — عندهم  
— في صِرَاجٍ دَائِمٍ يَنْتَهِي بِغَلْبَةِ إلهِ الْخَيْرِ .

\* \* \*

## أهل

( في العربية الجنوبية القديمة أهل : قبيلة .

وفي العبرية 'ohel أَهْل : خيمة = áhl  
أهل في الأوجاريتية .

وفي الآرامية اليهودية 'oholá أَهْلًا : خيمة .  
وفي السريانية yahlá يَهْلًا — بقلب الهمزة  
ياء — : قبيلة ، جماعة .

وفي الأكديّة ālu آل : مدينة . )

١ — القرابة ٢ — ما يُؤَقِّدُ به  
من شَحْمٍ ونَحْوِهِ

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء واللام أصلان  
متباعدان : أحدهما الأهل ، والأصل الآخر  
الإهالة : »

\* أَهْلُ الرَّجُلِ أَهْلًا ، وَأَهْوَلًا : تزوج .

و — المكانُ أَهْوَلًا : عَمَرَ بِأَهْلِهِ ، فهو  
أَهْلٌ ، والأُنْثَى بَتَاء .

ويقال : قريةٌ أَهْلَةٌ : عامرة .

والمكانُ مَأْهُولٌ ، والأُنْثَى بَتَاء ، وفي اللسان :

وَقَدْ مَأْهُولًا كَانَ مَأْهُولًا

فَأَمْسَى مَرْتَعَ الْعُفْرِ

[ العُفْر : الظُّبَاء . ]

( ج ) مَأْهَلٌ ، قال رُؤْبَةُ :

عَرَفْتُ بِالنَّصِيرَةِ الْمَنَازِلَا

قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهَلًا

و — : كَثُرَ أَهْلُهُ .

ويقال : نِيرَانُ أَهْلَةٍ : كثيرة الأهل ،  
وفي الحديث : « لَقَدْ أَمْسَتْ نِيرَانُ بَنِي كَعْبٍ  
أَهْلَةً . »

و — بالشَّيْءِ : أُنْسَ بِهِ .

و — فلانٌ امْرَأَةً أَهْلًا : تزوّجَهَا ،  
فهى مَأْهُولَةٌ .

ويقال : أَهْلَكَ اللهُ لِلْخَيْرِ : جعلَكَ لَهُ أَهْلًا .  
وَأَهْلَكَ اللهُ فِي الْجَنَّةِ : زَوَّجَكَ فِيهَا .

\* أَهْلُ الْمَكَانِ : مُسْكِنٌ ، قال العَجَّاجُ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ عَنْ مَنْهَلٍ

قَفَرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلِ

و — الطَّعَامُ : وُضِعَتْ فِيهِ الْإِهَالَةُ ( الدَّهْنُ ) .

يقال : طَعَامٌ مَأْهُولٌ ، وَتَرِيدَةٌ مَأْهُولَةٌ .

\* أَهْلَ بِهِ أَهْلًا : أُنْسَ ، فهو أَهْلٌ .



\* أَهْلٌ فُلَانًا لِإِيَّاهَا : زَوْجَهُ ، يُقَالُ : آهَلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ .

و - فُلَانًا لِلْأَمْرِ : رَأَاهُ لَهُ أَهْلًا وَمُسْتَحِقًّا .  
و - : جَعَلَهُ أَهْلًا لَهُ .

\* أَهْلٌ بِفُلَانٍ : قَالَ لَهُ أَهْلًا .

و - فُلَانًا : آهَلَهُ .

و - فُلَانًا لِلْأَمْرِ : آهَلَهُ لَهُ ، يُقَالُ : أَهَلَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ .

\* ائْتَهَلَ : ائْتَمَدَّ أَهْلًا .

وَيُقَالُ : ائْتَهَلَ بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ يَاءً ، وَقَلْبِ الْيَاءِ تَاءً ، وَإِدْغَامِهَا فِي التَّاءِ الثَّانِيَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

فِي دَارَةٍ تُقَسَّمُ الْأَزْوَادُ بَيْنَهُمْ

كَأَنَّمَا أَهَلْنَا مِنْهَا الَّذِي ائْتَهَلَ

[الدَّارَةُ : الدَّارُ يُرِيدُ كَأَنَّ أَهَلْنَا أَهْلَهُ عِنْدَهُ .]

و - : تَزَوَّجَ .

\* تَاهَلَ فُلَانٌ : تَزَوَّجَ .

و - لِلْأَمْرِ : صَارَ لَهُ أَهْلًا .

\* اسْتَاهَلَ فُلَانٌ : أَخَذَ الْإِهَالَ .

و - : اسْتَدَمَّ بِهَا ، يُقَالُ : اسْتَاهَلَ إِهَالَتِي وَأَحْسِنِي إِبَائَتِي . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

قُلْتُ : كُلِّي يَامِيَّ وَاسْتَاهَلِي

فَلَمَّا مَا أَنْفَقْتِ مِنْ مَالِيَّةِ

و - الشَّيْءَ : اسْتَحَقَّهُ وَاسْتَوْجَبَهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أُعْرَبِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ - شَكَرَ عِنْدَهُ يَدًّا أُولِيهَا - : تَسْتَاهِلُ يَا أَبَا حَازِمٍ مَا أُولِيَّتَ ، وَحَضَرَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَمَا أَنْكَرُوا قَوْلَهُ .

وَقَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ : سَمِعْتُ أَهْلَ الْحِجَازِ يَسْتَعْمِلُونَهُ اسْتِعْمَالًا وَاسِعًا . وَقَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ : لُغَةٌ جَيِّدَةٌ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ : إِنَّمَا يُقَالُ : هُوَ أَهْلٌ ذَاكَ ، وَأَهْلٌ لَذَاكَ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَهْلُهُ ذَلِكَ .

\* أَهْلٌ - يُقَالُ : مَكَانٌ أَهْلٌ : لَهُ أَهْلٌ (عَلَى النَّسَبِ) .

و - : بِهِ أَهْلُهُ .

\* الْآهَلُ : الَّذِي لَهُ زَوْجَةٌ وَعِيَالٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «أَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا ، وَأَعْطَى الْآهَلَ حَظَّيْنِ» . يُرِيدُ بِالْعَطَاءِ نَصِيْبَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ .

و - : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا إِذَا أَلِفَ الْمَنَازِلَ (عَلَى النَّسَبِ) .

\* الْإِهَالَةُ : الْأَلْيَةُ وَنَحْوُهَا تُؤْخَذُ فَتُقَطَّعُ وَتُذَابُ .

و- : الزَيْتُ .

و- : كل ما يُؤْتَدَمُ به من الأدهان من زُبْدٍ ودُهْنٍ شَحِيمٍ أو سَمَسَمٍ وغيره ، وفي الحديث : « .. أنه صلى الله عليه وسلم كان يُدْعَى إلى خُبْزِ الشَّعِيرِ والإِهَالَةِ السَّنَخَةِ فَيُجِيبُ . »

[ السَّنَخَةُ : المتغيرة الرِّيحُ . ]

وفي المثل : « سَرَعَانِ ذَا إِهَالَةٍ . » ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْرِعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأَشْيَاءِ خَطَاً . وأصل المثل أن رجلاً كان يُحَقِّقُ ، اشترى شاةً يسيل رُعَامُهَا هُزْلاً وسوء حالٍ فظن أنه ودَّكَ .

و- : ماعلاً القِدرَ من ودَّكَ ( دُهْن ) اللُّحْمِ السَّمِينِ .

و- : موضع ورد في قول هلال بن الأسعر المازني :

فَمَسَقِيَا لِحَصَى حِرَاءِ الإِهَالَةِ مَرَبَعَا

وَلِلْوَقْبِيِّ مِنْ مَسْنَلٍ دَمِثٌ مُثَرِّ

[ الوَقْبِيُّ : ماءُ لَبْنِي مَازَنٍ . ]

\* الأهل : عَشِيرَةُ الْإِنْسَانِ وَذَوُو قُرْبَاهِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ... فَابْتَغُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِيهَا ۖ ﴾ (النساء : ٣٥) ، وقال عبد الله ابن مسلم المذلي :

إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً

عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضْنُ وَأَرْغَبُ

وقال ابن ميادة :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بِمَحَرَّةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي

[ رَبَّتَنِي : من التَّربَيْتِ وهو التربية والضرب

يرفقي على جنب الصبي لينام . ]

و- : مَنْ يَجْمَعُهُم بِالْإِنْسَانِ تَسَبُّ أَوْ دِينَ

أَوْ مَا يَجْرِي تَجْرَاهُمَا كَصِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ .

و- : الزَّوْجَةُ ، أَوْ الزَّوْجَةُ وَالْأَوْلَادُ . وبه

فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ

بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۚ ﴾ (القصص : ٢٩)

و- : الْأَتْبَاعُ .

و- : الْحُلُولُ ( الْحَالَتُونَ فِي الْمَكَانِ ) .

( ج ) أَهْلُونَ ، وَأَهْلَاتُ ، وَأَهْلَاتُ ، وَأَهَالٍ ،

وَأَهَالٍ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سَيَقُولُ لَكَ

الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا

فَاستَغْفِرْ لَنَا ۖ ﴾ ( الفتح : ١١ ) ، وقال النابغة

الجمعي :

لَيْسَتْ أَنَا نَسًا فَأَفْنِيهِمْ

وَأَفْنِيْتُ بَعْدَ أَنَا نَسًا

ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنِيهِمْ

وكان الإله هو المستأسا

[ الْمُسْتَأْس : الْمُسْتَعَاذُ . ]

وفي اللسان :

وبلدة ما الإنس من أهاليها

تري بها العوهق من وئاليها

[ العوهق — من معانيه : الثور والخطاف

الجبلي . الوئال : جمع وائل ، اللاجئ الطالب

للنجاة . ]

وقال المخبل السعدي :

وهم أهلات حول قيس بن عاصم

إذا أذلحوا بالليل يدعون كوثرا

[ كوثر : شعار لهم . ]

ويقال : رجعوا إلى أهاليهم .

ويقال : فلان أهل كذا ، وأهل لكذا :

أي مستوجب له ، للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى

وكانوا أحق بها وأهلها . ﴾ ( الفتح : ٢٦ ) ،

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أقول لمن لام في حبها

أرى لك في الرأي أن تقصرا

فلست مطاعا فلا تلحني

وليست بأهل لأن تهجرا

ويقال : هو أهلة ذلك : مستحقه .

ويقال : هو أهلة لكل خير .

ويقال في الترحيب والتحيّة : مرحباً

وأهلاً ، أي أتيت رَحْباً لا ضيقاً ، وأهلاً

لا غرباء ، فاستأنس ولا تستوحش .

ويقال : أهلاً وسهلاً ، أي أتيت أهلاً ،

ونزلت مكاناً سهلاً .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

قلن أنزلوا نعت دار يقر بكم

أهلاً وسهلاً بكم من زائر زارا

وقال البهاء زهير :

رسول الرضا أهلاً وسهلاً ومرحباً

حديثك ما أحلاه عندي وأطيبا

ويضاف إلى كلمة أخرى فيحدد معناه بحسب

ما يضاف إليه ، ومنه :

○ أهل الأصول : الذين يبحثون في العقيدة ،

وما يتصل بها .

○ وأهل الأهواء — الهوى : الميل والتزعة

غير السليمة التي تخالف حكم الله ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . ﴾

( ص : ٢٦ ) . وأهل الأهواء : من عرفوا بذلك ،

فهم "أهل البدع" سواء ، والتعبير قديم ، روى

عن مالك بن أنس في وصف شيخه ابن هرمن

قال : كنت أحب أفتدي به ... وكان يرد علي

أهل الأهواء .



○ وأهل الباطن : لقب أطلق على جماعة الصوفية ، لأنهم يُعنون بباطن الشريعة ، وينفذون إلى أعماق القلوب ، ولا يقفون عند أعمال الجوارح ، وهم بهذا يتميزون من أهل الظاهر .  
ويتعمد الملامية بوجه خاص الظهور أمام الناس بما يُشعر أنه مُنافٍ للشرع ، استجلاباً للوم والذم . ويلجأ متصوفة آخرون إلى الرمز ، ليخفوا به بواطن الأمور . ومن هنا نشأ التقابل بين الحقيقة والشريعة ، وثار ما ثار من خلاف بين الصوفية والفقهاء .

○ وأهل البدع - البدعة كُلُّ قول أو فعل مُحدث في الدين ، ولا سند له من كتاب أو سنة ، سواء أكان متصلاً بالعقيدة أم بالعبادة أم بالعادة .  
وأهل البدع : هم من عُرفوا بذلك ، ويُسمون أيضاً " أهل الأهواء " . والتعبير قديم ، وللاشعري كتابٌ عنوانه : " اللع في الرد على أهل الزيغ والبدع " .

○ وأهل البيت : أزواج النبي وبناته وصهره على كرم الله وجهه . وتخص الشيعة أهل البيت بعلي وفاطمة وذريتهما ،

○ وأهل التوحيد : (انظر : المعتزلة في ، ع زل)

○ وأهل الجبل : تُطلق في فلسطين على بدو حوران .

○ وأهل الجماعة : (انظر : أهل السنة )  
○ وأهل الحديث ( ويُسمون أيضاً أصحاب الحديث ، تميزا لهم من أهل الرأي ) : هم الفقهاء الذين يؤثرون الوقوف عند نصوص الأحاديث ولا يأخذون بالرأي إلا قليلا في استنباط الأحكام ، منهم سعيد بن المسيب ، والشَّعبي .  
○ وأهل الحل والعقد : المجتهدون من الفقهاء ، ويعترف الإجماع بأنه : اتفاق أهل الحل والعقد ، وهم الذين يرجع إليهم في اختيار إمام المسلمين .

○ وأهل الدار : الطبقة السادسة من الطبقات الأربع عشرة التي أقام عليها المهدي بن تومرت - (نحو ٥٢٤ هـ = ١١٢٩ م) - حكومته ، وهم في دولة الموحدين الحاشية الملازمة التي كانت تخدم في دور الخلفاء ليلا ونهارا .

○ وأهل الذكر ( في العرف العام ) : هم أهل العلم بما يراد معرفته في أمر من الأمور ، فيقال مثلا : أسألو أهل الذكر ، كما يقال : يجب الرجوع إلى أهل الذكر ، ويكون المقصود من ذلك أن يرجع بالأمر إلى أهل المعرفة به ، وأصحاب الاختصاص في شأنه . وفي قوله تعالى : ﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ ( النحل : ٤٣ )

المراد بهم أهل الكتاب من اليهود والنصارى ،  
أو هم علماءهم وأخبارهم ، وقيل : المراد في ذلك  
أهل العلم بأخبار الماضين .

○ وأهل الذمة : هم القوم المأهّدون من اليهود  
والنصارى ومن أُلْحِقَ بهم ، كالصابئة والمجوس  
على أن يُقيموا آمِنِينَ في دار الإسلام يُؤدّون  
الجزية ، ويكون لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم  
ولذلك يقال هم : أهل العهد وأهل العقد .

○ وأهل الذوق — الذوق نور عرفاني يقذفه  
الحق في تلوّب أوليائه ، يفرّقون به بين الحقّ  
والباطل ، من غير أن ينقلوا ذلك عن كتاب أو غيره .  
وأهل الذوق : هم من ينعمون بهذا النور ،  
ويُراد بهم عادة المتصوّفة . والذوق عندهم أول  
مبادئ التجليات الإلهية .

○ وأهل الرأي ( من الفقهاء ) : من يكثر  
من الاعتداد بالرأي في استنباط الأحكام ،  
ويعتمدون عليه لِقَلَّةِ ما صحّ لديهم من الحديث ،  
منهم : إبراهيم النخعي .

○ وأهل الرجل : زوجه .

○ وأهل الزوجة : زوجها ، وفي حديث أمّ سلمة :

« ليس بك على أهيك هوان . » أراد بالأهل نفسه  
عليه الصلاة والسلام .

○ وأهل السنة : جمهور المسلمين الذين  
يتمسّكون بالسنة النبوية ، ويعرّفون كذلك بأهل  
الجماعة تمييزاً لهم عن غيرهم من الفرق الأخرى .

○ وأهل الشورى : هم الذين عهد إليهم عمر  
رضي الله عنه حين طعن أن يختاروا الخليفة بعده  
من بينهم ، وهم : عثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن  
ابن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، والزبير بن  
العوام ، وقد جعل ابنه عبد الله شريكاً لهم في  
الرأي وأيسر له حظاً في الخلافة .

\* وأهل الصفة : الذين لزموا صفة المسجد  
النبوي للعبادة ، وكانوا جماعة من أصحاب  
النبي القادسين من مختلف الجهات ، وليس  
لديهم ما يُقيم أودهم ، فكان الرسول يحث الناس  
على الصدقة عليهم ، وكانوا يُسمّون أيضاً  
ضيوف الإسلام ( الصفة كالسقيفة : وهي  
الجزء الشمالي من المسجد النبوي ، وكان ذا  
سقف وليس له ما يستر جوانبه ) ، وكان فيهم  
من أعلام الصحابة أبو هريرة ، وأبو ذر الغفاري ،  
وحذيفة العبسي ، ووائله اللبني ، وبلال بن  
رباح الحبشي ، وسلمان الفارسي .

\* وأهل الظاهر : ( انظر : أهل الباطن )



\* وأهل العدل والتوحيد : لقب أطلقه المعتزلة على أنفسهم ، وكان أحب الألقاب إليهم ، ويعنون بالعدل نفى القدر ، وأن الإنسان هو الذي يخلق أفعاله تنزيهاً لله عن أن يُضاف إليه الشر ، ويعنون بالتوحيد نفى الصفات ، والدفاع عن وحدانية الله .

\* وأهل العقبة : جماعة من أهل المدينة ، وهم الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة ( موضع بين مكة ومنى ) ، وهم فريقان :

أهل العقبة الأولى : اثنا عشر رجلاً ، بايعوا النبي سنة ١٢ من البعثة قبل أن تُفرض الحرب على ألا يشركوا بالله شيئاً ، ولا يسرقوا ولا يزناوا ولا يقتلوا أولادهم ، ولا يأتوا بهتان يفترونه بين أيديهم وأرجلهم ، ولا يعصوه في معروف ... منهم : أسعد بن زُرارة ، وعُباد بن الصامت ، وقُطبة بن عامر ، وأبو الهيثم بن التيهان ...

وأهل العقبة الثانية : ثلاثة وسبعون رجلاً من الأنصار وامرأتان هما : أم عمارة نُسبية بنت كعب ، وأم منبج أسماء بنت عمرو بن عدي ، ومن الرجال : البراء بن معرور ، وسعد بن عباد ، وأُسَيد بن خُضَير ، وسعد بن خِثمة ، وعويم ابن حارثة ، ورفاعة بن عبد المنذر ، وخالد بن زيد ،

ومُعاذ بن الحارث ... جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة سنة ١٣ من النبوة مبايعين ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : «أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبنائكم» فبايعوه على ذلك ...

○ وأهل العقد : ( انظر : أهل الذمة ) .

○ وأهل العهد : أهل الذمة .

○ وأهل الفترة : من عاشوا بين رسولين في زمن انقطعت فيه الرسالة .

○ وأهل الفروع : هم الفقهاء الباحثون في الأحكام الشرعية العملية والمسائل الاجتهادية .

○ وأهل القبلة : عامة المسلمين .

○ وأهل القبلة : المسلمون الذين صلّوا إلى بيت المقدس قبل أن تتحول عنه القبلة ثم صلّوا إلى الكعبة بعد أن تحولت القبلة إليها .

○ وأهل القرآن : حفظته ، والمُستنبطون بتفهمه والعمل بما جاء فيه .

○ وأهل القياس (من الفقهاء) : الذين يعتمدون القياس حجة في استنباط الأحكام الشرعية . وهم بهذا يتميزون من نفاة القياس .

○ وأهل الكتاب : اليهود والنصارى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا



إلى كلمة سواءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ  
وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ۝ (آل عمران : ٦٤)

○ وأهل الكهف : سبعة فتيان لجأوا إلى  
كهف قرب أفسوس بالأناضول إبان حكم  
الإمبراطور الروماني ديسيوس ( ٢٥٠ م ) ،  
وغشيتهم سُبَاتٌ عميق انبعثوا منه في عهد  
الإمبراطور ثيودسيوس الثاني ( ٤٥٠ م ) الذي  
أطمأن قلبه إلى قصتهم .

وقد اختلف المسلمون في زمانهم ومكانهم  
وعدهم . ورد ذكرهم في القرآن "سورة الكهف" .

○ وأهل الله : أوليائه ، ويُطلق على أهل  
مكة تعظيماً لهم ، كما يقال : بيت الله . وقال  
بعض السلف : حَسْبُكَ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّهُمْ أَهْلُ اللَّهِ  
و - : القراء .

○ وأهل المدر : سُكَّانُ الأبنية .

○ وأهل النظر - النظر هو الفكر الذي يؤدي  
إلى يقين أو غلبة ظن . وأهل النظر : هم الذين  
يأخذون به ، ويرون أن في الإمكان التوصل  
إلى العلوم والمعارف المختلفة عن طريق التفكير  
والاستدلال العقلي ويدخل في هذا عامة مفكرى  
الإسلام ، اللهم إلا الشُّكَّاك الذين يذهبون  
إلى أن العقل لا يفيد ظناً ولا يقيناً ، والحشوية

الذين لا يسلّمون إلا بالسمع ، والصوفية الذين  
يؤثرون الكشف والذوق على المعرفة العقلية .

○ وأهل الوبر : سُكَّانُ الخيام .

\* الأهل : ما أَلِفَ المنازل من الدواب  
وغيرها .

ومكان أهل : له أهل .

\* الأهله : لغة في الأهل . يقال : أهله  
الرجل وأهله الدار ، قال أبو الطمّحان القيّني :

وَأَهْلَهُ وَدَّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ

وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جَهْدِي وَنَائِلِي

[ تَبَرَّيْتُ وَدَّه : تَعَرَّضَ لَهُ . ]

ونُسب البيت أيضاً إلى خوات بن  
جُبَيْر الصحابي .

\* الأهله : المال ، يقال : إنهم لأهل أهله .

\* الأهلي : المنسوب إلى الأهل .

و - : ما أَلِفَ المنازل من الدواب

وغيرها ، وفي الحديث : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنْ  
أَكْلِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ . »

\* الأهلية (Capacité) : صلاحية الإنسان  
قانوناً للوجوب أو الأداء .

○ وأهلية الأداء (Capacité d'exercice) :  
صلاحية الإنسان لأن يباشر بنفسه التصرف الذي

○ وأَهْلِيَّةُ النِّقَاضِ (Capacité d'ester en justice) : هي الأَهْلِيَّةُ الواجب تَحَقُّقُهَا في مَنْ يُبَاشِرُ الدَّعْوَى مُدَّعِيًا أو مُدَّعَى عَلَيْهِ .

○ وأَهْلِيَّةُ الرُّجُوبِ (Capacité de jouissance) : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِتَلَقِّي الْحَقُوقِ ، وَتَحْمُلِ الْإِثْرَامَاتِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ يَوْمِ مَوْلَدِهِ .

○ وَانْعِدَامُ الْأَهْلِيَّةِ (Incapacité absolue) : حالةٌ مَنْ لَيْسَ لَدَيْهِ أَهْلِيَّةٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ : وَهِيَ حالةُ الصَّغِيرِ إِلَى حِينَ بُلُوغِهِ سِنِّ السَّابِعَةِ ، وَحالةُ الْمَحْجُورِ عَلَيْهِ لِلْجُنُونِ أَوْ الْعَتَمَةِ .

○ وَفَاقِدُ الْأَهْلِيَّةِ (Incapable) : مَنْ انْعَدَمَتْ أَهْلِيَّتُهُ لِلْأَدَاءِ أَوْ نَقَصَتْ .

○ وَفَقْدُ الْأَهْلِيَّةِ (Incapacité) : حالةٌ مَنْ انْعَدَمَتْ أَهْلِيَّتُهُ لِلْأَدَاءِ أَوْ نَقَصَتْ .

○ وَنَقْصُ الْأَهْلِيَّةِ (Incapacité) : حالةٌ مَنْ لَدَيْهِ أَهْلِيَّةٌ أَدَاءً غَيْرَ كَامِلَةٍ ، وَهِيَ حالةٌ مَنْ يُعْتَبَرُ أَهْلًا لِلْقِيَامِ بِالتَّصَرُّفَاتِ النَافِعَةِ نَفْعًا مُحْضًا كَقَبُولِ

الْهَبَةِ أَوْ الْوَصِيَّةِ ، وَغَيْرِ أَهْلِ الْقِيَامِ بِالتَّصَرُّفَاتِ الضَّارَةِ ضَرَرًا مُحْضًا (كَالْهَبَةِ وَالْإِبْرَاءِ) أَوْ بِالتَّصَرُّفَاتِ الدَّائِرَةِ بَيْنَ النَّفْعِ وَالضَّرَرِ (كَالْبَيْعِ وَالْإِيجَارِ) ، وَهِيَ حالةُ الصَّبِيِّ الْمُمَيَّزِ الَّذِي يَبْلُغُ سِنِّ السَّابِعَةِ

يُكْسِبُهُ حَقًّا أَوْ يُلْزِمُهُ وَاجِبًا ، وَهَذِهِ الْأَهْلِيَّةُ كَامِلَةٌ لِمَنْ بَلَغَ سِنُّ الرِّشْدِ (٢١ سَنَةً) مَتَمِّعًا بِقَوَاهِ الْعَقْلِيَّةِ ، وَمَعْدُومَةٌ أَوْ مَفْقُودَةٌ لِمَنْ كَانَ فَاقِدَ التَّمْيِيزِ لِلْجُنُونِ أَوْ صَغِيرٍ (أَقْلَ مِنْ ٧ سَنَوَاتٍ) ، وَهِيَ نَاقِصَةٌ لِمَنْ بَلَغَ سِنُّ التَّمْيِيزِ دُونَ أَنْ يَبْلُغَ سِنُّ الرِّشْدِ وَلَنْ فِي حَكْمِهِ كَالْمَحْجُورِ عَلَيْهِ لِسَفْهِ أَوْ غَفْلَةٍ .

○ وَأَهْلِيَّةُ الْإِدَارَةِ (Capacité d'administrer) : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِأَنْ يَقُومَ بِنَفْسِهِ بِالتَّصَرُّفَاتِ الَّتِي تَقْتَضِيهَا إِدَارَةُ أَمْوَالِهِ مِنْ بَيْعٍ وَشِرَاءٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَهِيَ مَقْرَرَةٌ لِمَنْ ثَبَتَتْ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْأَدَاءِ .

○ وَأَهْلِيَّةُ الْإِلْتِزَامِ (Capacité de s'obliger) : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِأَنْ يُلْتَزِمَ بِإِرَادَتِهِ ، وَهِيَ مَقْرَرَةٌ لِمَنْ ثَبَتَتْ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْأَدَاءِ أَوْ أَهْلِيَّةُ الْإِدَارَةِ .

○ وَأَهْلِيَّةُ الْإِلْتِزَامِ بِالْفِعْلِ الضَّارِ (Capacité délictuelle) : كَوْنُ الْإِنْسَانِ صَالِحًا لِأَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ الْقَانُونُ مَسْئُولِيَّةَ الْعَمَلِ غَيْرِ الْمَشْرُوعِ الَّذِي يَصْدُرُ عَنْهُ .

○ وَأَهْلِيَّةُ التَّصَرُّفِ (Capacité d'aliener, de disposer) : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِأَنْ يَنْقُلَ بِإِرَادَتِهِ حُقُوقَهُ لِغَيْرِهِ ، وَهِيَ مَقْرَرَةٌ لِمَنْ ثَبَتَتْ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْأَدَاءِ أَوْ أَهْلِيَّةُ الْإِدَارَةِ .



إلى حين بلوغه سن الرشد ، وحالة المحجور عليه لغفلة أو سفه إلى حين رفع الحجر عنه .

○ وشهادة الأهلية : من شهادات الجامع الأزهر الدراسية في نظامه القديم ، وكانت تُمنح من نجح في علوم السنوات الثماني الأول من العلوم التي كانت تُدرس في الأزهر ، وكانت تُحوّل أصحابها حق إمامة المساجد والكتّابة في المحاكم الشرعية وما جرى مجراها ، وهي تضارع الشهادة الثانوية في النظام الحديث .

○ والقوانين الأهلية ( في مصر ) : هي المجموعات التشريعية التي وضعت في سنة ١٨٨٣م للعمل بها في المحاكم الأهلية ، وقد عدّلت هذه المجموعات في العقود التالية لكي تتفق والتطور الاجتماعي في العصر الحديث .

○ والمحاكم الأهلية : كان يُطلق هذا الاصطلاح على المحاكم الوطنية في مصر قبل إلغاء الامتيازات الأجنبية عام ١٩٣٧م ، بمعاهدة مونتريه . وكانت المحاكم الأهلية مختصة بالفصل أصلا في جميع الدعاوى مدنية كانت أو جنائية ما عدا مسائل الأحوال الشخصية ، وما خرج عن اختصاصها بناء على أحكام الامتيازات الأجنبية مما اختصت بنظره المحاكم المختلطة أو المحاكم القنصلية ، وباتهاء فترة الانتقال

١٩٤٩م ، طبقا لما نصّت عليه معاهدة مونتريه أصبحت ولاية القضاء بصفة عامة للمحاكم المصرية وحدها .

\* التأهيل : جعل الشخص أهلا لأمر ما .

○ والتأهيل المهني : إعداد أصحاب العاهات ، وبعض العاجزين لمهنة ما .

\* المؤهل : يُطلق في العادة على الإجازة الدراسية الدالة على نهاية مرحلة من مراحل التعليم ، وتُسوّغ للحصول عليها أن يشغل وظيفة أو يمارس مهنة .

( ج ) مؤهلات .

\* \* \*

\* أهلال قسطنطينية ( Tanacetum

balsamita L. ) : عشب معمر عطري من

الفصيلة المركبة (Compositae) أوراقه مفصصة

تفصيصا ريشيا ، ونورته هامية بها زهيرات

شماعية وأخرى قرصية . يقال إنها تستعمل

في علاج التقلصات ، وتطرد الديدان . ويعرف

هذا النبات أيضا باسم أهلا قسطا ، حشيشة

الملكة .

\* \* \*



## أ ه ن العرجون

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء والنون كلمة واحدة لا يمتاس عليها، قال الخليل الإهان : العرجون . »

\* آهِن — يقال أعطاه من آهِن ماله ، أى من تِلادِهِ .

ويقال : خُذْ مِنْ آهِنِ الْمَاءِ وَآهِنِهِ (على البذل) ، أى من عاجله وحاضره .  
(انظر : ع ه ن)

\* الإِهَانُ : العُرجُون . وقال ابن دريد : مادام رَطْبًا فهو إِهَانٌ ، فإذا جَفَّ فهو عُرْجُونٌ ، وقال المِغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيّ :

فَمَا بَيْنَ الرَّدَى وَالْأَمْنِ إِلَّا

كَمَا بَيْنَ الْإِهَانِ إِلَى الْعَسِيبِ

[العَسِيبُ مِنَ السَّعْفِ : فوق الْكَرْبِ لَمْ يَنْبُتْ

عَالِيهِ الْخَوْصُ .]

(ج) آهِنَةٌ ، وَاهِنٌ .

\*\*\*

\* أَهْنَس ( فى المصرىة القديمة نينن نيسو،

وفى اليونانىة هراقليوبوليس ) : اسم لموضعين

بمصر ، هما :

\* إِهْلِيَّاج ( بكسر لامه الأولى ، وفتح الثانية وقد تكسر ، معرب هليله ) قال ابن البيطار : وهو أربعة أصناف ، أصفر ، وأسود هندى صغار ، وأسود كابل - كبار ، وَحَشَفٌ دِقَاقٌ يُعرف بالصينى .



(إهلياج)

و — ( فى الاصلاح العلمى الحديث ) : شجر ينبت فى الهند ، وكابل ، والصين ، اسمه العلمى (Terminalia chebula Retz.) من فصيلة (Combretaceae) ، وثمره يستعمل فى الطب ، والصغير منه المبتسر النضج أسود ، ويسمى فى مصر هندى شعيرى . أما الثمار اليابسة الناضجة فتعرف بالكابل وهى إلى الصفرة . ويسمى أيضا هلياج .  
\* الإِهْلِيَّاجِيّ (Ellipticul) : بَيَضُ الشَّكْلِ .

\*\*\*

أهناس الصغرى (في المصرية القديمة ننسو Ninsu) : قرية كبيرة في كورة (ناحية) البهنسا ، يطلق عليها اسم "أهناسيا الخضره" .

وأهناس الكبرى : كورة في الصعيد الأدنى ، كانت عاصمة الإقليم العشرين من أقاليم الصعيد ، اتخذها ملوك الأسرتين التاسعة والعاشره قاعدة لهم ، ومنها ساقوا حملاتهم على الطيبين ، وفيها قدس المصريون معبودهم ( جريشاف ) في هيئة الكهش ، الذى ساواه الإغريق بمعبودهم (هرقل) . وكان للدينه شأن فى أوائل المسيحية ، وقد ورد ذكرها فى كثير من الوثائق التى تتحدث عنها ، وربما كان هذا هو السبب الذى دعا البعض إلى القول إن السيد المسيح ولد بها ، وإن كان المعروف أنه ولد بيت لحم ، وما زالت آثار معابدها وكنايسها بادية حتى اليوم ، وهى الآن مركز يتبع محافظة بنى سويف ، واشتهر باسم "أهناسيا المدينة" .

\* \* \*

\* الأهنوم : ( انظره فى : هن م )

\* \* \*

أ ه ه

( فى الحبشية 'ah : اسم صوت للتوجع = فى عبرية التوراة 'ahāh : آهاه = فى السريانية 'ōh : أوه . )

## التَّحَزَنُ

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والهاء فليس بأصل واحد ، لأن حكايات الأصوات ليست أصولا يقاس عليها . »

\* آه آه آه ، وأهه ، وأهه بالخفيف ؛ توجع فقال : آه أو هاه . قال المنقب العبدى يذكر ناقته :

إذا ما قمت أرحلها بليلى

تأوه أهه الرجل الحزين

[ أرحلها : أضع عليها الرجل . ]

( وانظر : أوه )

وقال العجاج يخاطب ناقته :

لا تأملين فى السرى ترويحى

وإن تشكيت أذى القروح

بأهه كاهية المجروح

\* أهه : توجع .

\* تأهه : توجع .

\* آها : كلمة تأسف ، وفى كلام معاوية :

« آها آبا حفص » . وروى : آها .

( وانظر : أوه )

\* \* \*

: إله الخير والنور والصَّلاح عند المجوس، وهو  
يقابل أهرمن إله الشر والظلمة والفساد عندهم  
أيضا، ومنهما تتكون ثنائية زرادشت التي صدر  
عنها الكون، وهما في صراع دائم ينتهي بغلبة  
الخير.

\* \* \*

\* أهوى : اسم لعدة مواضع . ( انظرها في :  
هوى )

\* \* \*

أه

( في السريانية ahā 'أها : اسم صوت  
للسخريّة . )

\* أهى - أهيا : قَهَقَه في ضحكته .

\* أها : حكاية صوت الضحك، وفي اللسان :

أها أها عند زائد القوم ضحكهم

وأنتم كُشِفَ عند الوغى خور

[ كُشِفَ : جمع أَكْشَفَ وهو الذي لا تُرْسُ معه

كأنه مُنْكَشِفٌ غير مستور . خور : جمع خائر،

وخوار أيضا ( على غير قياس ) وهو الضعيف . ]

\* الأهواز : إقليم خوزستان الواسع، ويشتمل  
على سبع كُور، وكانت الفرس تفرض عليه  
خمسين ألف ألف درهم .

و - : مدينة كانت تسمى قديما تاريانا  
(Tareiana) ثم سماها أردشير الساساني "هُرمزد  
أردشير" فلما فتح العرب خوزستان (١٥ و ١٦ هـ =  
٦٣٦ و ٦٣٧ م) سموها "سوق الأهواز" ثم  
عُرفت بالأهواز .

وفي معجم البلدان عن التوزي... إنما كان اسمها  
الأخواز، فعربها الناس فقالوا : الأهواز، وأنشد  
لأعرابي :

لا ترجعن إلى الأخواز ثانية

وقعقعان الذي في جانب السوق

[قعقعان : جبل بالأهواز ويقال له قعقعان . ]

وقد ظلت عاصمة لإقليم خوزستان حتى اضمحلت  
في القرن الرابع الهجري ( العاشر الميلادي ) ثم  
ازدهرت منذ اكتشاف البترول بها في أوائل  
القرن العشرين ، وعادت عاصمة لخوزستان  
سنة ١٩٢٦ م .

\* \* \*

\* أهورا مزدا ( في الفارسية القديمة مركب  
من الكلمتين : أهورا بمعنى الرب ، ومزدا بمعنى  
العاقل . )



## الهمزة والواو وما يكتسبهما

أو

( حرف مطف ساهى مشترك . )

\* أو : حرف عطيف يأتى :

١ - للشك وفى القرآن الكريم : ﴿ قالوا لبيّنا

يوماً أو بعض يوم ﴾ ( الكهف : ١٩ )

٢ - الإبهام ، وفى القرآن الكريم :

﴿ وإنا أو إياكم لعلّى هدى أو فى ضلال مبين ﴾

( سبأ : ٢٤ )

٣ - التّخيير ، نحو : خذ السلعة أو تمّمها .

٤ - الإباحة ، نحو : تعلم الفقه أو النحو .

٥ - مطلق الجمع كالواو ، قال حميد

ابن ثور الهلالي :

قوم إذا سمعوا الصريح رأيتهم

ما بين ملجيم مهره أو سافج

[ سافج : آخذ بناصية مهره ليبيجمه . ]

٦ - الإضراب مثل ( بل ) ، وبه فسر

بعضهم قوله تعالى : ﴿ وأرسلناه إلى مائة ألف

أوزير يدون ﴾ ( الصافات : ١٤٧ ) ، وقال

جرير يمدح معاوية بن هشام :

ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم

لم تخص عدتهم إلا بعداك

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية

لولا رجاؤك قد قتلت أولادى

٧ - التّقسيم ، نحو : الكلمة اسم ،

أو فعل ، أو حرف ، وقال جعفر بن عتبة :

فقالوا : لنا ثنتان لأبد منهما

صدور رماح أشيرت أو سلاسل

٨ - للاستثناء بمعنى إلا . نحو :

لأعاقبته أو يطيع أمرى ، وقال زياد الأعجم :

وكنت إذا غمزت قناة قوم

كسرت كسورها أو تستقيما

٩ - بمعنى إلى نحو : لأزمنك أو تقضيني

حقى ، وفى مغنى اللبيب :

لأستسهن الصعب أو أدرك المني

فما انقادت الآمال إلا لصابر

\* \* \*

أو

نبات

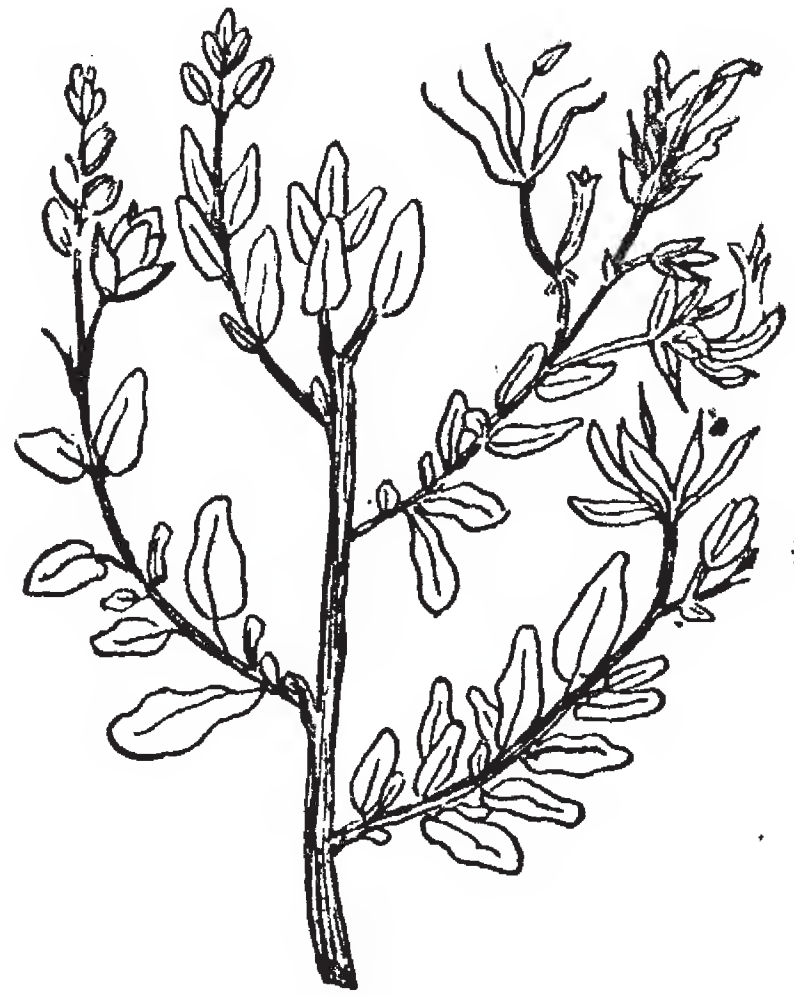
\* آء الطعام والدواء ونحوهما آء : خلطهما

بالآء .

و — الأديم : دبغة بالآء .

يقال من ذلك : أوت الطامم والأديم ،  
والأصل أوت بهمزتين — فأبدلت الهمزة  
الثانية واوا ، لانضمام ما قبلها .

\* الآء ( واحدة آءة ، وتصغيرها أويآة )  
( Cadaba farinosa ) من الفصيلة الكبيرية  
( Capparidaceae ) : نبات شجيري ينمو دائما  
متسلقا نباتات أخرى ، ويحمل أطرافا خضراء  
غزيرة ضاربة إلى الزرقة ، أزهاره خضرمبيضة ،  
أنبوبية الشكل ، ولها كيس رحيق ، والثمار لحمية



( الآء )

أسطوانية ضيقة ، وينمو في البلاد الحارة بالعالم  
القديم ، وهو نادر الوجود في مصر ، ويوجد  
في جبل علبّة ، وفي القسم الجنوبي من الصحراء  
الشرقية . قال زهير بن أبي سلمى يذكر ناقته :

كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظُّلْمَانِ جُوجُوهُ دَوَاءٍ

أَصَكُّ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَآءٌ

[ صعل : دقيق العنق صغير الرأس . الظلمان :

جمع ظليم ، وهو ذكر النعام . جوجوه : صدره .

هواء : لا تخ فيه ، والمراد لا عقل له . أصك :

مضطرب الركبتين عند المشي . مصلم الأذنين :

مقطوعهما . أجنى : صار له النوم والآء جنى يأكله .

السّي : موضع . التّوم : واحدة تنومة ، وهي

شجيرة غبراء تنبت حبا دسما . ]

وقال الحسين بن الضحّالك :

بَدَلْتُ مِنْ تَفَحَاتِ الْوَرْدِ بِالْآءِ

وَمِنْ صَبُوحِكَ دَرَّ الْإِبِلُ وَالشَّاءِ

[ الصُّبُوح : شراب الصباح . ]

\* الْمَاءَةُ — يقال : أرض مائة : تُنبتُ الآء .

\*\*\*

أوب

الرجوع

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والباء

أصل واحد وهو الرجوع ثم يُشتق منه ما يبعد

في السمع قليلا ، والأصل واحد . »

\* آب مأوياً، وأوبه، وإياباً، وآباً، وأيوباً،  
وأيبةً، وإيبةً : رَجَعَ ، فهو آئِب وآئِب (ج)  
أوَّاب ، وأَيَّاب ، وأوَّب ، وفي القرآن الكريم :  
( إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ . ) ( الغاشية : ٢٥ ) ، و :  
( إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٌ . ) ( الرعد : ٣٦ ) ،  
وقال عمر بن أبي ربيعة :

لَوْ عِنْدَنَا اغْتَيْبَ أَوْزَيْلَتٌ نَقِيصَتُهُ

ما آب مُغْتَابُهُ مِنْ عِنْدِنَا جَذَلَا

[ زَيْلَتٌ ، أَفْرَدَتْ وَمِيزَتْ . ]

وقال أبو العلاء المعري :

رَحَلْنَا بِهَا نَبْغِي لَهَا الْخَيْرَ مِثْلَنَا

فما آب إِلَّا كُورُهَا وَوَضِئُهَا

[ الْكُورُ ، الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ ، الْوَضِئُ : حِزَامُ

الرَّحْلِ وَالْقَتَبُ . ]

ويقال : آب الغائب : رَجَعَ إِلَى مُسْتَقَرِّهِ ، قال

عبيد بن الأبرص :

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يُؤُوبُ

وغائب الموت لا يؤوبُ

وفي المثل : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يُؤُوبَ الْفَارِظَانِ

وحتى يؤوب المُنْخَل » .

[ الْفَارِظَانِ : رَجُلَانِ مِنْ عَتَرَةِ نَحْرَجَا فِي طَلَبِ

الْفَرِظِ فَلَمْ يَرْجِعَا . الْمُنْخَلُ : رَجُلٌ أُرْسِلَ فِي حَاجَةٍ

فَلَمْ يَرْجِعْ . ]

و - الشَّمْسُ : غَرَبَتْ ، وفي الحديث :

« شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ . »

وقالت ميمونة بنت أم عتبة بن الحارث تَرْنِي أَبَاهَا :

تَرَوْنَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا

فَأَعْجَلْنَا الْأَلَاهَةَ أَنْ تَأُوبَا

[ اللَّعْبَاءُ : مَوْضِعُ . الْأَلَاهَةُ : الشَّمْسُ .

أَرَادَ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ . ]

و - الْمَذْنِبُ : رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَأَطَاعَ .

و - بِالشَّيْءِ : رَجَعَ بِهِ ، قال النابغة الذباني :

فَأَبَ مُضْأُوهُ بِعَيْنِ جَلِيلَةٍ

وَعُودِرَ فِي الْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ

[ مُضْأُوهُ : الَّذِينَ غَيَّبُوهُ فِي لَحْدِهِ . بَعِينُ

جَلِيلَةٍ : يَرِيدُ بَيِّقِينَ مِنْ مَوْتِهِ . الْجَوْلَانُ : مَكَانٌ . ]

وقال سلمة بن الحجَّاج الجُهَنِي :

فَأَبُوا بِالرَّمَاكِ مُحَطَّاتٍ

وَأَبْنَا بِالسَّيُوفِ قَدْ انْحَنَيْنَا

و - إِلَيْهِ : رَجَعَ ، وفي حديث أنس :

« فَأَبَّ إِلَيْهِ نَاسٌ . » ، وقال تَابِطٌ شَرًّا :

فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كَدْتُ آئِبًا

وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِيرُ

[ فَهْمٌ : قَبِيلَةٌ . وَالضَّمِيرُ فِي مِثْلَهَا يَعُودُ إِلَى

لَحْيَانٍ وَهِيَ بَطْنٌ مِنْ هَذِيلٍ : تَصْفِيرُ : مِنْ

الصَّفِيرِ ، نَحَلَتْهَا بَعْدَ عِدْوَانِهِ عَلَيْهَا . ]



ويقال: آَبَ إلى سَيْفِهِ: رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ ،  
 ويقال: آَبَ إلى رَبِّهِ: رَجَعَ عن ذَنْبِهِ وتَابَ .  
 و - إلى أَهْلِهِ: جَاءَهُمْ لَيْلًا .  
 و - المَاءَ: وَرَدَهُ لَيْلًا .  
 و - اَلْهَمُّ فُلَانًا: اِنْتَابَهُ لَيْسًا ، قال عُمَرُ  
 ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

أَرِفْتُ وَأَبْنَى هَمِّي

لِنَسَائِي الدَّارِ مِنْ نَعِيمٍ

[ نَعِم: صاحبة الشاعر . ]

و - الشَّيْءُ فُلَانًا: جَاءَهُ ، قال سَاعِدَةُ  
 ابْنِ الْعَجَلَانِ الْهَذَلِيِّ يَخَاطِبُ حُصَيْنِيًّا:  
 فَلَوَأْنِي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي  
 لَأَبْكُ مَرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدُ  
 ويقال: آَبَهُ مَا رَأَيْتُهُ ، أَيْ جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ ،  
 دَعَاءُ سُوءٍ .

و - اللهُ فُلَانًا: أَبْعَدَهُ ، دَعَاءٌ عَلَيْهِ . يقال  
 لِمَنْ يَنْصَحُ وَلَا يَقْبَلُ ثُمَّ يَقَعُ فِيمَا حَذَّرَ مِنْهُ:  
 آَبَكَ اللهُ ، ويقال: آَبَكَ ، وآَبَ لَكَ ، مِثْلُ:  
 وَبَلَكَ ، قال رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ:

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ ذُو غَرَرٍ

بِلَيْلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

فَأَبَكَ هَلَّا - وَاللَّيَالَى بِغَيْرَةٍ -

تَلِمُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ

[ غَرَرٌ: تَعَلَّقَ وَهَوَى . ]

والوصف من الجميع آَبٌ (ج) أَوَابٌ ،  
 وَأَيَّابٌ ، وَأَوَّبٌ .

\* أَوَّبَ - أَوَّبًا: غَضِبَ .

\* آَوَّبَهُ مُؤَاوَبَةً: بَارَاهُ فِي السَّيْرِ ، وَفِي اللِّسَانِ:

\* وَإِنْ تَوَّأَوِبَهُ تَجِدُهُ مِثْوَبًا \*

[ مِثْوَبًا: وَسَطَ السَّيْرِ . ]

\* أَوَّبَ: رَجَعَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

(( يَا جِبَالُ أَوَّيْ مَعَهُ )) (سبأ: ١٠) .

(انظر: أ ي ب)

و - الرَّكَّابُ: تَبَارَتْ فِي السَّيْرِ .

و - الرِّيحُ: جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ .

و - : هَبَّتِ النَّهَارُ كُلَّهُ (ضد) ، يقال:

رِيحٌ مُؤَوَّبَةٌ ، قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَائِسًا:  
 قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ

مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

[ دَرِيسِيهِ: تَوْبِيهِ الْبَالِيَيْنِ . مِسْعٌ: شَدِيدَةٌ

الْهُبُوبُ . الْعِضَاهُ: شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ . ]

و - الْقَوْمُ: سَارُوا النَّهَارَ كُلَّهُ .

ويقال: لَمْ إِسَادْ وَتَأْوَيْبُ .

[ الْإِسَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ . ]

وقال أَبُو تَمَّامٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

لَمْ أَرْغِيرَ جَمَّةِ الدُّؤُوبِ

تَوَاصِلُ الْإِذْلَاجِ بِالتَّأْوَيْبِ

[ بَحْمَةُ الدُّووب : يريد ناقة شديدة السير .  
الإدلاج : سير الليل كله ، وقيل سير آخر الليل . ]  
و - إلى الشيء : رَجَعَ .

و - الإيل ونحوها : رَوَّحَهَا إلى مَبَاءَتِهَا ،  
قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ يصف فرسا :  
كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذَا تَجَنَّبَهُ  
مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نَوَّوبَهُ  
سَيْرُ صَنَاجٍ فِي خَرِيزٍ تَكْلُبُهُ  
[ غَرَّ مَتْنِهِ : تَكْسُرُ جِلْدَهُ . خَرِيز : الجلد  
المخروز . تَكْلُبُهُ : تَصِلُ خَيْطَهُ بِخَيْطٍ آخَرَ . ]

و - الشيء إليه : رَجَعَهُ إِلَيْهِ .

و - الأديم : قَوْرَهُ ، وفي المثل : أَنَا عَذِيقُهَا  
الْمُرْجَبُ ، وَحُجَيْرُهَا الْمُؤَوَّبُ . «  
[ عَذِيقُ : تصغير عَذَق وهو النخلة ، المُرْجَبُ :  
المدعوم بالرجبة ، وهي خشبة ذات شعبتين وذلك  
إذا طال وكثر حملها . الحُجَيْرُ : الكهف .  
المُؤَوَّبُ : الْمُقَوَّرُ الْمَلَمَلَمُ .

يريد أنه في كثرة التجارب والعلم بموارد  
الأحوال ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ،  
ولهذا فهو ذورأى بصير ، وأنه كهف يؤوى  
إليه عند شدائد الأمور . ]

\* أَتَابَ : آبَ ، وفي اللسان :

وَمَنْ يَتَّقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ  
وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَايُ  
و - الماء : وَرَدَهُ لَيْلًا ، قال أسامة الهذلي  
يصف حمار وحش :  
أَقْبَّ رِبَاعٍ يَنْتُرُهُ الْفَلَا  
ةٍ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا اثْتِيَابًا  
[ الْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ . الرِّبَاعُ من البقر  
والحافر : الذي أَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ ، وذلك إذا دخل  
في الخامسة . وَنَزَهُ الْفَلَاةُ : ماتباعد منها عن  
الماء والأرياف . ]

و - الرجل أهله : رَجَعَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا .

\* تَأَوَّبَ : رَجَعَ ، قال البُحْتُري :

أَجِدُّكَ مَا يَنْفَكُ يَسْرَى لَزَيْنَبَا  
خَيَالٌ إِذَا آبَ الظَّلَامُ تَأَوَّبَا  
[ أَجِدُّكَ : استحلّاف . ]

( وانظر : أ ي ب )

و - : جاء أول الليل .

- الناس إليه : جاءوا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

و - الأمرُ فلانًا : عاوده وراجعهُ ، يقال :

تَأَوَّبَهُ هُمُ ، وتَأَوَّبَهُ مِنْ كَذَا عَقَائِيلُ ، أى شدائدُ ،  
قال امرؤ القيس :

تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الْقَدِيمُ فَعَلَسَا

أَحَازِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

[ غَلَسَ : عَادَهُ فِي الْغُلَسِ وَهُوَ ظَلَمَةٌ آخِرَ  
الليل . ]

و - أَهْلَهُ : عَادَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا .

ويقال : تَأَوَّبَهُ خَيَالٌ ، قَالَ التِّرْبِيُّ تَوَلَّبَ :  
تَأَوَّبَ مُصْحَبَتِي وَهُمْ هُجُودٌ

خَيَالٌ طَارِقٌ مِنْ أُمَّ حِصْنٍ

\* الْآئِبَةُ ( الْآيَةُ ) : شَرْبَةُ الْقَائِلَةِ .

و - : الْإِبِلُ تَرِدُ الْمَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ .

\* الْأَوْوَبُ : السَّرِيعُ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ أَوْوَبٌ ،  
سَرِيعَةٌ تَقْلِبُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي السَّيْرِ .

\* الْأَوْبُ : وَرُودُ الْمَاءِ لَيْلًا .

و - : السَّرْعَةُ . وَيُقَالُ لِلْمُسْرَعِ فِي سَيْرِهِ :

الْأَوْبُ أَوْبٌ نَعَامَةٌ .

و - : السَّحَابُ .

و - : الرِّيحُ .

و - : النَّحْلُ ، ( وَهُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ كَأَنَّ الْوَاحِدَ  
أَنْبٌ ) ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ يَرَى ابْنَهُ :

رُحْمٌ لَنَا كَانَ لَمْ يُقَالْ تَنَوُّ بِهِ

تُوْفِيَ بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجُلُلُ

رَبَاءُ شَمَاءُ لَا يَدْنُو لِقَلَّتْهَا

إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبِيلُ

[ تُوْفِيَ بِهِ الْحَرْبُ : تُقَهَّرُ بِهِ . الْعَزَاءُ :  
الشَّدَّةُ . الْجُلُلُ : الْعِظَائِمُ . رَبَاءُ : يَقُولُ هَذِهِ  
الْمُضْبَةُ لَعَلُّهَا مَرْتَبًا يَقَعْدُ فَوْقَهَا الطَّلِيعَةُ . شَمَاءُ :  
مَرْتَفَعَةٌ . قَلَّتْهَا : قُتِّمَتْهَا . السَّبِيلُ : الْقَطْرُ حِينَ  
يَسِيلُ . يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ شُجَاعًا يَدْفَعُ عَنْ قَوْمِهِ  
عِظَائِمَ الْأُمُورِ ، وَمُقَدَّمًا يَقَهِّرُ الصَّعَابَ . ]

قال أبو حنيفة : سُمِّيَتْ أَوْبًا لِإِيَابِهَا إِلَى الْمُبَاءَةِ .  
و - : الطَّرِيقُ . وَيُقَالُ : هُمَا شَاطِئَا  
الْوَادِي وَأَوْبَاهُ .

و - : الْوَجْهَ وَالنَّاحِيَةَ ، يُقَالُ : جَاءُوا مِنْ  
كُلِّ أَوْبٍ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا رَمَى الْوَحْشَ :  
طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّدَتْ

عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تُهَاهَا  
رَمَى وَهِيَ أَمْثَالُ الْأَسِنَّةِ يُتَقَّى

بِهَا صَفٌّ آخَرُ لَمْ يُبَاحَتْ قَنَاهَا

[ تَوَدَّدَتْ : أَشْرَفَتْ . عَلَى هَيْلَةٍ : عَلَى فُزْعٍ  
وَهَوْلٍ . تُهَاهَا : تُفَزِعُهَا . يُبَاحَتْ : لَمْ يَصْدَقْ  
فِي قِتَالِهِ . ]

و - : الرَّشْقُ ، وَهُوَ الشَّوْطُ مِنَ الرَّقِيِّ ،  
يُقَالُ : رَمَيْنَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ .

و - : الْقَصْدُ وَالِاسْتِقَامَةُ .



و - : العادة والطريقة، يقال: مازال ذلك  
أوبه، وكنت على صوب فلان وأوبه .

و - : موضع في بلاد طيء، قال زيد الخيل:  
عفا من آل فاطمة السليل

وقد قدمت يدي أوب طلؤل

\* الأواب : الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ  
نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ ( ص : ٣٠ )

ويقال : فلان أواه أواب : تواب .

○ وبنو أواب : قبيلة من نجيب ، منها مخيس  
ابن ظبيان الأوابي تابعي ، روى عن عبد الله  
ابن عمرو بن العاص وغيره .

\* الأوياب : السقاء . ( انظر : أ ي ب )

\* التأويب : السير جميع النهار، والتزول بالليل،  
قال سلامة بن جندل :

يومان : يوم مقامات وأندية

ويوم سير إلى الأعداء تأويب

و - : سير الليل . ( ضد ) ، قال النابغة  
يذكر جيادا :

حتى استغاثت بأهل الملح ما طعمت

في منزل طعم نؤم غير تأويب

\* المآب : المراجع والمستقر، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ  
مآبًا ﴾ ( النبا : ٢٢ )

ويقال : غابت الشمس في مآبها ، أي  
في مغربها .

و - : تخرج الدقيق من الرحي .

و - : موضع بالبلقاء من أرض الشام ورد  
في قول عبد الله بن رواحة :

فلا - وأبي - مآب أتأينها

وإن كانت بها عرب وروم

\* المآبة - مائة البئر : مجتمع مائها .

\* المأوبة : المرحلة

( ج ) مأوب . يقال : بيني وبينه ثلاث مأوب .

\* المؤوبة : الشمس .

\* \* \*

\* آب : شهر من الشهور السريانية . ( انظره  
في : رسمه )

\* \* \*

\* أوثونا : نبات من الفصيلة الخشخاشية

( Papaveraceae ) ، وهو عشب كثير التفرع

كثير الأوراق، وأوراقه ريشية التفصص .

والسفلية معنقة والعلوية جالسة . والأزهار معنقة

حمراء لها أربع بتلات ، والثمرة علبسة منغبة ،

\* الأوجاقى (معرب أوشاق التركية :  
خادم صغير) : من يتولى ركوب الخيل للتسيير  
والرياضة في العصر المملوكى .

وفي نهاية الأرب ، الأوشاقية الذين إقامتهم  
بالاصطبل .

\* \* \*

أ و ح

\* الآح : بياض البيض . ( وانظر : أى ح )

\* \* \*

أ و خ

\* تَأَوَّخَ : قَصَدَ . أورده صاحب القاموس ،  
وفي التاج : لم يذكره أحد من أئمة اللغة .

\* \* \*

أ و د

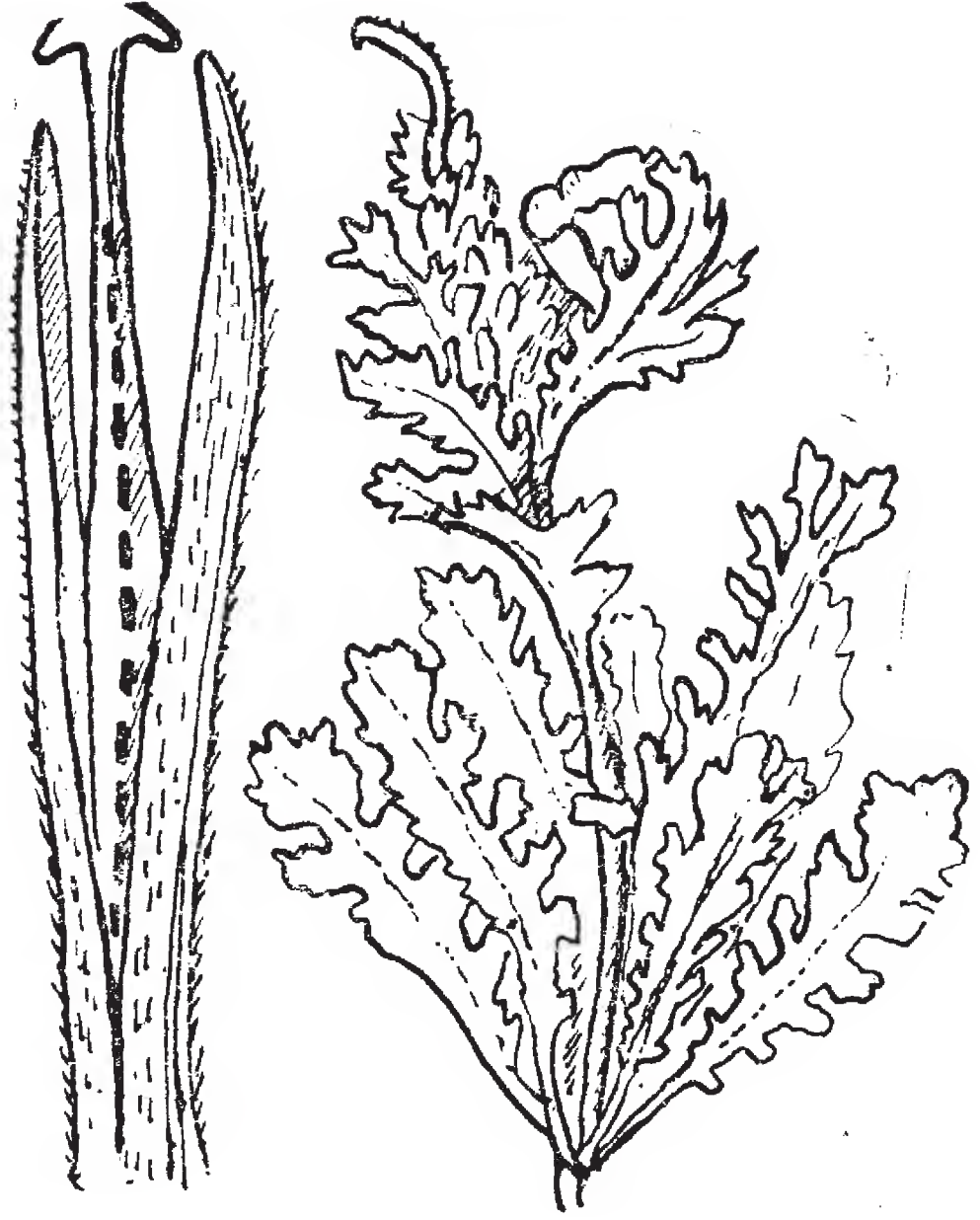
( ١ - في العربية الجنوبية القديمة أود : سَطُرُ  
( الكتابة ) ، حَدُّ ( المدينة ) ، خَطُّ ( الحد ) .  
٢ - في العبرية ed'إيد : داهية ، بليّة .  
وانظر : أى د . )

١ - النقل ٢ - العطف والانشاء

قال ابن فارس : «الهمزة والواو والdal أصل  
واحد وهو العطف والانشاء .»

\* آد الشيءُ أَوْدًا ، وأوودًا : ثَقُلَ .

و - : انثنى واعوجَّ .



( أوثونا )

وإذا خدش النبات أو جرح سالت منه عصارة  
تعرف بالمساميثا .

\* \* \*

أ و ج

\* الأوجج - معرب ( أوكت في الفارسية :

القيمة ) ، قال ابن الجوزى :

رَأَيْتُ خَيَالَ الظِّلِّ أَعْظَمَ عِبْرَةٍ

لِمَنْ كَانَ فِي أَوْجِ الْحَقِيقَةِ رَاقٍ

شُخُوصٌ وَأَشْكَالٌ تَمُرُّ وَتَنْقُضِي

وَتَفْنِي جَمِيعًا وَالْمُحَرِّكُ بَاقٍ

و - ( في علم الفلك Apogee ) : أبعد نقطة

في مدار القمر عن الأرض ، ويقابله الحضيض  
( Perigee ) .

و - : لَحْنٌ مِنَ اللَّحْنِ الْمَوْسِيقَا ( معرب ) .

\* \* \*

و - : مَال ، قال ساعدةُ بنُ العجلان يهجو  
خصما من خصومه فَرَّ واستترَ في جبل :

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى  
رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَتَوَدَّدُ

و - : رَجَعَ . ويقال : آدَ النهارُ : مال  
للزوال ، قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي يصف  
وعلا :

ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ

على التَّرْقِيءِ مِنْ نِيْمٍ وَمَنْ كَتَمَ  
[ يَنْوُشُ : يَتَنَاوَلُ ، النَّيْمُ ، وَالْكَتَمُ : شَجَرَتَانِ  
مِنَ الْعِضَاهِ . ]

ويقال : آدَ العِشْيُ ، قال المرقش الأكبر :  
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالـ

غَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمْ

وَالْعَدَوَيْنِ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعِشْيُ وَقَدْ تَنَادَى الْعَمَّ

[ التَّلَبُّبُ : التَّشْمُرُ وَالتَّحْزُمُ بِالسَّلَاحِ ، الْحَمِيسُ :

الْحَيْشُ أَوْ الْحَيْشُ الْجَرَارُ ، الْعَمَّ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

تَنَادَوْا : تَجَالَسُوا فِي النَّادَى . ]

ويروى : وَلَى الْعِشْيُ .

و - عليه : عَطَفَ .

و - الْعَوْدَ وَغَيْرَهُ : ثَنَاهُ وَعَطَفَهُ .

و - الشَّيْءُ حَامِلُهُ أَوْدًا ، وَأَيْدًا ، (على المعاقبة  
بين الواو والياء) وَأَوْدَا : أَثْقَلَهُ وَأَجْهَدَهُ ،  
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا . ﴾  
(البقرة : ٢٥٥)

ويقال : آدَنِي الْجَمُلُ ، وآدَنِي الْأَمْرُ ، وأنا  
مُؤَوَّدٌ (كمقول) .

ويقال : مَا آدَكَ فَهَوَى آئِدٌ .

وقال الحارث بن خالد بن العاص المخزومي :

إِنِّي وَمَا نَحَرُوا غَدَاةَ مِنِّي  
عِنْدَ الْجَمَارِ تَتَوَدَّدُ الْعُقُلُ

لَوْ بَدَّلْتُ أَعْلَى مَسَاكِينِهَا  
سُفْلًا وَأَصْبَحَ سُفْلُهَا يَغْلُو

لَعَرَفْتُ مَغْنَاهَا لِمَا احْتَمَلَتْ

مَنِّي الضَّلُوعُ لِأَهْلِهَا قَبْلُ

[ الْعُقُلُ : الْعُقُلُ : جَمْعُ عِقَالٍ وَهُوَ حَبْلٌ تُثْنِي  
بِهِ يَدَ الْبَعِيرِ وَتُشَدُّ . ]

وقال البارودي :

وَحَسْبُ الْفَقِيٍّ مِنْ رَأْيِهِ خَيْرُ صَاحِبٍ

يُؤَاوِرُهُ فِي كُلِّ خَطْبٍ يَأُودُهُ

\* أَوْدَ الشَّيْءُ أَوْدًا : اعْوَجَّ : فَهُوَ أَوْدٌ ،

وَأَوْدٌ أَيْضًا كَأَحْمَرَ وَآدَمَ ، وَالْأَنْثَى أَوْدَاءٌ .



ويقال : أقام أوده : قوم أعوجاجه : وفي الحديث : « إن المرأة خلقت من ضلع فإن تُقمها كسرتها ، فدارها فإن فيها أوداً وبلغه . » وقال سديف (مولى لآل أبي لهب) يخاطب أبا العباس :

نعم كلب الهراش مولاك لولا

أود من حبايل الإفلاس

[ الهراش : تقايل الكلاب ، الحبايل : جمع خبالة وهي التي يُصاد بها . ]

ويروى لشبل بن عبد الله من موالى بنى هاشم .

\* أود العود ونحوه : حناه وعطفه ، قال مسلم ابن الوليد يمدح داود بن حاتم المهلبى :

لا يعدمك حمى الإسلام من ملك

أقمت قلته ، من بعيد تأويد

\* أناد : أنثنى وأعوج . وفي الأساس : رجعت منه بالذاهية الناد وبالصلب المناد .

[ ذاهية ناد : عظيمة . ]

قال جرير :

إذا ما مشيت لم تتنهر وتاودت

كما أناد من خيل وج غير منعل

[ لم تتنهر : لم تسرع . الوجى : الذى يتقي الوطاء

الشديد لوجع فى جافره . ]

\* تاود الأمر فلاناً : أثقله .

\* تاود : أناد ، ويقال تاود البت ، قال الأعشى :

فلو أن ما أبقيت منى معلق

يعود ثم ما تاود عودها

[ الثمام : عشب من الفصيلة النجيلية . ]

ويقال : تاودت المرأة فى قيامها : تثنت

لتأقلمها . قال عمر بن أبى ربيعة :

وظلت تهادى ثم تمشى تاوداً

وتشكو مراراً من قوائمها فتراً

[ الفتر : الضعف . ]

و - الأمر فلاناً : أثقله .

\* أود : موضع بالبادية ورد فى قول الراعى :

فأصبحن قد وركن أود وأصبحت

فراخ الكتيب طلعا وخراقة

[ ورك المكان : جاوزه . الخريق : ولد

الأرنب . ]

و - : قبيلة من اليمن سُميت باسم أبيها أود

ابن صعيب بن سعيد العشيرة ، وإليهم نسبت

خطة بنى أود بالكوفة : قال الأقفوه الأودى :

ملكنا ملك لقاح أول

وأبونا من بنى أود خيار

[ يقال : مُلْكُ لَقَاحٍ وَقَوْمُ لَقَاحٍ وَحَى لَقَاحٌ ،  
أى لم يدينوا للملوك ، ولم يملكوا ولم يصبهم  
في الجاهلية سباء . ]

○ وذو أود : مَرْتَدُ بن عَبْدِ كَلال بن تَبَعِ الأقرن ،  
ويعرف أيضا بذى الأعواد ، ملك اليمن بعد  
ابن عمه أسعد بن عمرو ، وكان ملكه أربعين  
سنة .

\* أود ( بضم أوله ) : موضع ببلاد مازن ورد  
في قول ابن مقبل :

لِلْمَازِنِيَّةِ مُصْطَافٍ وَمَرْتَبَعٍ

مِمَّا رَأَتْ أودُ فَلِلمَقَرَاتِ وَالْجَرَعِ

\* الأويد - أويدُ القوم : أزيهم وجسهم .  
( عن الصاغاني )

\* المآود : الدواهي ، يقال : رماه بلأحدى  
المآود ، وحكى أيضا : رماه بلأحدى الموائد  
في هذا المعنى كأنه مقلوب عن المآود .  
( وانظر : أى د )

\* \* \*

\* الأوداة : موضع ورد في قول قتادة بن شعث  
يمدح السري بن وقاص وقد حمل عنه جملة :  
إليك من الأوداة يا خير مذج

عَسَفْتُ بِهَا أَهْيَالَ كُلِّ تَنُوفٍ

حَمَلَتْ عن التَّيْمِيِّ ثِقَلًا وَقَدْ أَبَتْ  
حِمَالَتَهُ كُلُّ وَجَعٍ ثَقِيفٍ  
[ مدح : قبيلة يمنية . عَسَفَ المفازة : قطعها  
على غير هداية . التَّنُوفُ : لا أنيس بها ولا ماء ،  
وإن كانت معشبة . ]

\* \* \*

\* الأودسّا : ملحمة يونانية تتكون من ٢٤  
نشيدا ، روى فيها الشاعر هوميروس رحلة البطل  
الأسطوري ( تلياخوس ) بحثا عن أبيه الملك  
أودسيوس حاكم أتیکا الذى طال غيابه بعد  
سقوط طرواده ، وكيف أنقذه من أسره ،  
ودبر مع أبيه الحيل لعودته إلى الحكم بعد  
الانتقام من أعدائه وعشاق زوجته بذيولوبيا .

\* \* \*

\* أوديب : بطل أسطوري ألقاه أبوه ( ليوس )  
ملك طيبة إثر ولادته على جبل خشية أن يكبر  
فيقتله ، كما تنبأ له بذلك أحد الكهنة . فالتقطه  
أحد الرعاة ، فلما كبر عاد إلى وطنه وقتل أباه  
وتزوج أمه دون أن يدرك ما فعل ، وحين  
تكشفت له حقيقة ما اجترم سمل عينيه وجاب  
القفار شريدا . تقوده ابنته أنتيجون . وكانت  
أسطورة أوديب موضوعةا لمأساة ألفها  
سُفوكليس .

\* \* \*

## أور

( في العبرية 'ōr أور : أنار ( لازما ) ، ومنه  
'ōr أور : نور ، و'ūr أور : نار . وفي  
الأكدية urru أر : نور . )

## ١ - الحَرَّ ٢ - الفرار

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والراء أصل  
واحد وهو الحَرَّ . »

\* آر الرجل حليته في أورًا : واقعها .

\* أورَت الأرض - أورًا : اشتد أوارها ،  
يقال : أرض أورة : شديدة الأوار .

\* استأور : فر وهرب ، قال الفرزدق :

والجَعْفَرِيَّةُ حين يَحْتَلِمُ ابْنُهَا

لأبيه في الخَلَوَاتِ شرَّ عَشِيرِ

بعده الذين رأين لما استأوروا

حيث اتَّقَوْا بِجَوَاعِرِ وظُهُورِ

[ الجَوَاعِرُ : جمع جاعرة بمعنى الدبر . ]

و - : فَرَعَ ، وفي اللسان :

كأنه يزوان نام عن غَنَمِ

مَسْتَأَوِرٌ في سواد الليل مَذْؤُوبٌ

[ زواني : أكمات باليمامة ، المَذْؤُوبُ :

لذي أكل الذئب غنمه . ]

و - : نَجَلَ في الظُّلْمَةِ . ( وانظر : وأر )

و - البعير : تَهَيَّأَ للوثوب وهو بارك .

و - الإبل والوحوش : نَفَرَتْ في السَّهْلِ :

( وانظر : وأر ، ورأ ) قال الفرزدق :

فإن يك قَيْدِي رَدَّ هَمِّي فَرُبَّمَا

تَرَامِي به رَامِي المُمُومِ الأَبَاعِدِ

من الحاملات الحمدا لما تَكَشَّفَتْ

ذِلَالُهَا واستأورت للمُنَاشِدِ

[ حاملات الحمدا : الأشعار . ذِلَالُ الثياب :

ما جمعت من أسفلها ، وهو كناية عن سريان

قصائده في البلاد . المُنَاشِدُ : الذي يطلب

الضالة . يريد : لئن منعه السجن من أن يصل إليه

فستبلغه قصائد مدحه التي يرددها المنشدون . ]

ويروى : استأورات على القلب .

و - القومُ غَضَبًا : اشتد غضبهم .

\* الآرُ : العار . ( انظر : ع ي ر )

\* آرةٌ : جبل لمزينة ورد في قول حسان

ابن ثابت يهجو رجلا من مُزَيْنَةٍ :

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بين قُدْسٍ وآرَةٍ

تحت الإِشَامِ ورففها لم يُغَسِّلِ



[قُدس : جبل . البَشَام : شَجَرٌ طَيِّبُ الريح  
والطعم يُسْتَاك به . الرُّفْع : أصول الفَخِذَيْن من  
باطن .]

\* الأوار : شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْس .

و - : حَرُّ النَّارِ وَوَجْهَهَا ، يقال : لَفَحَنِي  
أُورَ التَّنُّورِ . ومن كلام علي - كرم الله وجهه - :  
« فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ أُورِ نِيرَانٍ مُوقَدَةٍ . »  
وقال عمرو بن قَمِيثَة :

وهاجِرَةٌ كَأُورِ الْحَيِّمِ

قَطَعْتُ إِذَا الْجُنْدُبُ الْجَوْنُ قَالَا

[الجُنْدُب : نوع من الجراد يَصْرُ وَيَقْفِزُ  
ويطير . الجَوْنُ : من معانيه الْأَسْوَدُ  
أو الْأَبْيَضُ . قال : من الْقَيْلُولَةِ .]

ويقال يَوْمُ ذُو أُورٍ : ذُو سَمُومٍ وَحَرٍّ شَدِيدٍ .

و - : الدُّخَانُ وَاللَّهَبُ ، وقيل : هو أَرْقُ

من الدُّخَانِ وَاللَّطْفُ ، قال جرير :

سَبَّوْا الْحِمَارَ فَسَوْفَ أَهْجُو نِسْوَةَ

لِلْكَبِيرِ وَسَطَ بَيْتَيْنِ أُورُ

○ وَأُورُ الْحُبِّ : لَذَعُهُ وَحُرْقَتُهُ ، قال عُرْوَةُ  
ابن أُذَيْنَةَ :

إِذَا وَجَدْتُ أُورَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي

أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ

و - : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ ، يقال : كَادَ  
يُغَشِّي عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَارِ . وفي الأساس :

ظَلَمْنَا نَحْبِطُ الظُّلُمَاءَ ظُهْرًا

لَدَيْهِ وَالْمِطْيُ بِهِ أُورُ

[ يريد : جَوْعُهُمْ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ

فَكَأَنَّهُمْ ظُهْرًا فِي لَيْلٍ مُظْلَمٍ . ]

ويقال رَجُلٌ أُورِي شَدِيدَ الْعَطَشِ .

و - : رِيحُ الْجَنُوبِ .

( ج ) أُورُ .

( وانظر : وأر )

و - : موضع ورد في قول بشر بن أبي خازم :

وَفِي الْأَظْغَانِ آئِسَةٌ لَعُوبٌ

تَيْعَمُ أَهْلُهَا بَلَدًا فَسَارُوا

مِنَ اللَّائِي غُذِينَ بَغِيرَ بُؤْسٍ

مَنَازِلُهَا الْقُصَصِيْمَةُ نَالُأَوَارِ

[ الْقُصَصِيْمَةُ : موضع . ]

\* أَوَارَةُ : اسم ماء أو جَبَلٍ لِبْنِي تَيْمٍ بِنَاحِيَةِ

الْبَحْرَيْنِ كَانَتْ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَعَةٌ عُرِفَتْ بِيَوْمِ

أَوَارَةِ ، وفيها حَرَّقَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ ( نحو ٥٤٠ ق .

٥٧٨ م ) جَمَاعَةً مِنْ بَنِي تَيْمٍ لَقَتْلَهُمْ أَخَالَه .

وقال الْأَعَشْيُ يَهْجُو شَيْبَانَ الْحَمْدَرِيِّ :

وتكون في السلف المُوا

زى منقرا وبني زُرارة

أبناء قوم قتلوا

يوم القصيبة من أواره

[ يريد: لنلحقنك بمن سلف من بني منقر

وبني زُرارة من قتلهم عمرو بن هند يوم القصيبة

في أواره . ]

وقال جرير يعير الفرزدق :

ولسنا يذبح الحيش يوم أواره

ولم يستيخنا عامر وقبائله

\* الأور : ريح الشمال . ( عن الفراء )

○ وأور السحابة : اضطرابها . ( انظر :

مور )

\* الأوز : الأور، يقال ريح أور، أى باردة.

( انظر : أى ر )

\* الأورة : الحفرة التى يجتمع فيها الماء، قال

الفرزدق يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك :

ألا ربما إن حال لقمان دونها

ترجع بين الأورتين أميرها

ورواية الديوان : بين الأورتين .

\* الأور : ريح الشمال . ( عن الفراء ) ،

وأنشد لبعض بني عقيل :

\* شامية جنح الظلام أور \*

\*\*\*

\* أور : مدينة سومرية قديمة على نهر الفرات

جنوبي العراق، تذكر التوراة أنها موطن إبراهيم

الخليل . ولا يعرف بالدقة تاريخ نشأتها ، ويُذكر

أنها سابقة على الطوفان . ازدهرت في عهد

السومريين ، ثم استولى عليها البابليون . تهدمت

وأعاد بناءها بختنصر ( نبوخذ نصر ) في القرن

السادس ، ثم اندثرت . كشف موقعها في القرن

التاسع عشر .

\*\*\*

\* أوراس ( Aurés ) : سلسلة جبال بالجزائر

جنوبي قسنطينة، يبلغ طولها نحو ٢٣٠٠ كم ،

ومعظم سكانها من البربر، ويسمّون "القبائل" .

يعيشون على الزراعة ، وفي شبه عزلة عن بقية

البلاد .

\*\*\*

\* أورال ( Ural mountains ) : سلسلة جبال

شرقي روسيا الأوربية تُعتبر حدًا جغرافيًا بين

أوروبا وآسيا . تمتد من الشمال إلى الجنوب

نحو ٢٢٠٠ متر . يتفاوت ارتفاعها بين ٣,٠٠٠ ، ٤,٠٠٠ قدم .

وهي غنية بمواردها المعدنية من فحم وحديد ونحاس وبتروول ومعادن نفيسة ، أنشئت فيها الصناعات الضخمة عام ١٩٣٠ م ، ونقلت إليها في الحرب العالمية الثانية كل الصناعات الموجودة في غربى الاتحاد السوفيتى :

\* الأورالية (Ouralien) : نسبة إلى جبل الأورال بين آسيا وأوربا ، وتُطلق على مجموعة اللغات الفينية الأجرية واللغة الساموييدية ، وتقع المجموعة الفينية غربى هذه الجبال ، والساموييدية شرقها .

\* \* \*

\* أورأنوسى — (مُعرب Ouranos اليونانية : السماء) : أحد الكواكب السيارة العليا الرئيسة ، ويل زحل في بعده عن الشمس ويرمز إليه بالعلامة ♂ . يبعد عن الشمس بمقدار ٢٨٦٨ مليون كم ، أى ١٩ مرة مثل بعد الأرض ، ومتوسط سرعته ٦,٨ كم فى الثانية ، ومساره دائرى يقطعه فى ٨٤ سنة تقريبا ، وكثافته أقل من ١/٤ كثافة الأرض ، وكثافته ١٤,٥٨ من كثتها ، ويدور حوله خمسة أقمار ، وهو خال من الفصول المناخية .

كُشف سنة ١٧٨١م وساعد على كشف نبتون ♆ (Neptune)

\* \* \*

\* أوربا (Europe) : إحدى قارات العالم القديم ، وأصغر القارات جميعا بعد أستراليا . مساحتها ١٠,٣٦٠,٠٠٠ كم<sup>٢</sup> ، وسكانها نحو ٦٠٠ مليون نسمة ، فهى من أكتف القارات سكانا . يفصل بينها وبين آسيا جبال أورال وبحر قزوين والبحر الأسود ، وبينها وبين إفريقيا البحر المتوسط ومضيق جبل طارق ، تنحرقها من الغرب إلى الشرق سلسلة جبال ضخمة كالبرانس والألب والبلقان والقوقاز . وتتميز بكثرة تعاريج سواحلها ، وكثرة البحار المحيطة بها كلبختر التيرانى ، والأدرىاتى ، وإيجه ، وكثرة الجزر فى مياهها ، وكثرة أشباه الجزر الخارجة منها ، مثل شبه جزيرة ايبيريا وإيطاليا والبلقان . وأهم أنهارها من الشرق إلى الغرب : الفولجا ، والدانوب والألب ، والراين ، واللوار ، والجارون . وهى من أكثر القارات اعتدالا فى مناخها ، وليس بها صحراء . ويسكنها خليط من الشعوب والسلالات ، ويعتدون من أنشط أهل الأرض وأكثرهم تقدما فى العلوم والفنون والمكشاف





\* أُورْدُو (من ardu التركية) : قسم كبير من الجيش الجامع لأصناف الجند يقيم في جهة من جهات الوطن أو خارجه .  
وأُطْلِقَ في مصر على الكتيبة المُصاحبة لِلْمَحْمَل : أُورْدُو المحمل .

○ وَلُغَةُ الْأُورْدُو ( لغة المعسكر ) : لغة شائعة في الهند وباكستان ، ليست بالهندية ولا الفارسية الخالصة ، بل هي خليط منهما ومن العربية والإنجليزية ، عُرِفَتْ زَمَنًا بِاسْمِ اللُّغَةِ الهندية ، ثم اشتهرت باسم الْأُورْدِيَّة .

نشأت في دلهي وما حولها على أثر اختلاط المسلمين والهندوس بعد الفتح الإسلامي ، وصارت لغة الأدب في هضبة الدكن ، استعمالها الصوفية فَرَّجُوها في الطبقات الشعبية ، وكتب بها سيد محمد بنده في بداية القرن العاشر الهجري رسائل ومصنفات ، ويبدأ العهد الكلاسيكي للشعر الأوردي بالشاعر مير تقى ( ١١٣٠هـ - ١١٦٠هـ ) .  
تكتب بالحروف العربية ، وهي لغة الباكستان الرسمية .

\* \* \*

\* أُورُشَلِيم ( في العبرية yerūšalayim )  
يُروشَلِيم . والآراء مختلفة في اشتقاقها ومعناها .

: الاسم القديم لبيت المقدس ( القدس ) .  
وهي مدينة قديمة مشهورة في جنوبي فلسطين يُقَدِّسُها المسلمون والمسيحيون واليهود ، فيحجّون إليها من جميع الأقطار ، وللمسلمين فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة ، وللمسيحيين فيها كنيسة القيامة ، ولليهود حائط المبكى .

وفي نطقها روايات منها :  
أُورِيشْلَم ، وَأُورِيشْلَم ، أُوراسْلَم ، أُوراشْلَم ،  
أُوراشْلَم ، وفي حديث عطاء : « أَبْشِرْ أُورِيشْلَمَ  
براكب الحمار . »

[ أراد براكب الحمار عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه . ]  
وقال الأعشى :

وَقَدْ طُفْتُ لِمَالِ آفَاقِهِ  
عُثْمَانَ فِخْمَصَ فَأُورِيشْلَمَ  
ورواه بعضهم بالسین المهملة وكسر اللام .

\* \* \*

\* الْأُورْطَى (Aorta) : الشريان الرئيس الخارج  
من البطين الأيسر للقلب ، ويسميه العرب :  
الْأَبْهَر .

\* \* \*

\* الْأُورْطَة - معرب ( من التركية أورته :  
الوسط في المكان أو في الزمان ) : كتيبة من  
الجيش مكونة من الرجال من ثمانمئة جندي



في الغالب ، ورئيسها بكجاشي ( مقسّم ) ،  
وفي الفرسان من ستة وتسعين فارسا ، ويرأسها  
يوزباشي ( نقيب ) .

\* \* \*

\* أوزمزد ( من الكلمتين الفارسييتين أهورا  
بمعنى الرب ، ومزدا بمعنى العاقل ) . ( انظر :  
أهورا مزدا )

\* \* \*

\* الأورنيك ( في اصطلاح الدواوين ) -  
( مغرب ornak التركية : المثال أو النموذج ) .

: الاستئارة ( استمارة ) ، ولا يزال يستعمل  
بهذا المعنى في أوراق بعض المصالح الحكومية  
( وانظر استمارة )

\* \* \*

أوريومايسين ( Aureomycin ) : عقار مضاد  
للجراثيم أو للحيويات .

\* \* \*

## أوز

\* الأوز : حساب فضول ما بين الشهور  
والسنين .

\* الإوز ( كلمة سومرية الأصل انتقلت إلى  
الأكدية ، ومنها إلى اللغات السامية الغربية ، مثل  
wazza 'أوزا في الأرامية اليهودية و wazzā  
وزا في السريانية . )

قال الجوهري : الإوز : البُط . واحدة  
إوزة . ويقال : وز واحدة وزّة .

وقد جُمع بالواو والنون ف قيل : إوزون .  
( أجزوه مجرى جمع المذكر السالم شذوذا . )  
قال أوس بن حجر :

تَلَفَى الإوزون في أكناف دَارِهَا  
تَمْشِي وَيَنْ يَدَيَّهَا التَّيْنُ مَمْشُورٌ

[ يصف امرأة سكنت الحاضرة وتركت  
البادية . ]

و - ( في علم الأحياء . Anser = Goose ) :  
جنس من الطيور البرية أو المستأنسة تشبه البط ،  
ولكنه أكبر حجما وأضيق منقارا ، طوال الأعناق  
ومكففة الأصابع ، من الفصيلة الوزية  
( Anseridae ) .

و - : الوثيق الخلق من الرجال والخيال  
والإبل ، وفي اللسان : أنشد أبو علي :

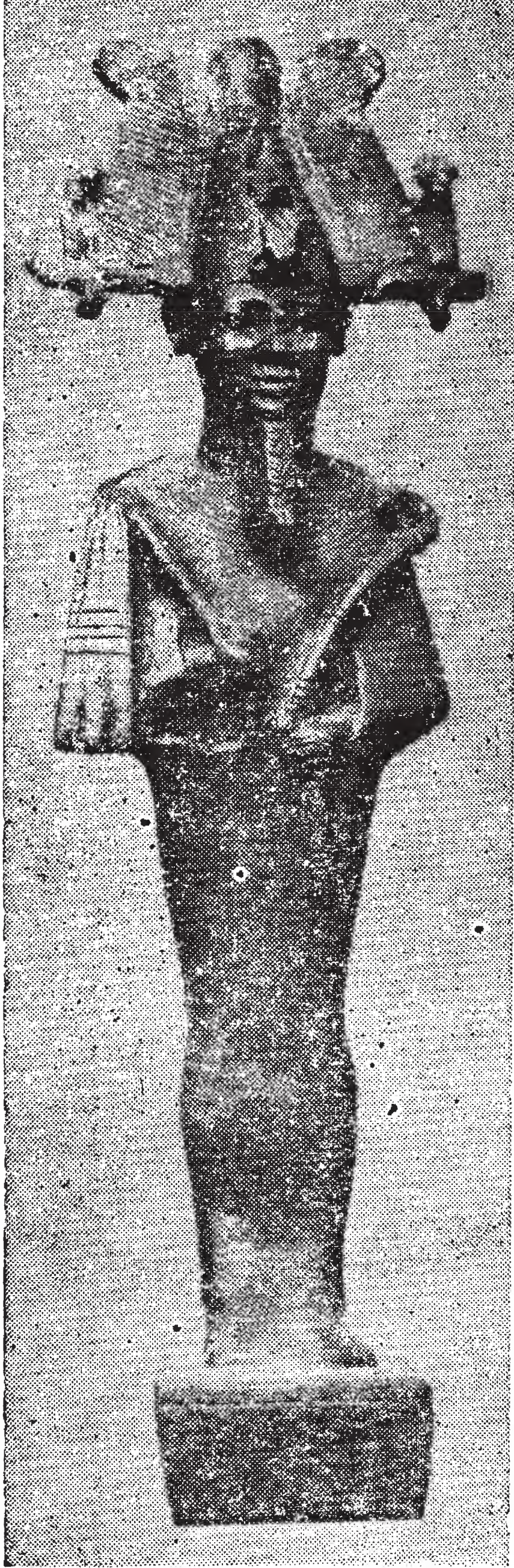
إِنْ كُنْتَ ذَاخِرًا فَبَزَى  
سَابِغَةٌ فَوْقَ وَائِي إَوْزٍ

[ البز هنا السلاح . سابغة : يريد درعا . الوأي :  
الفرس السريع المقتدر الخلق . ]

يقال : رجل إوز ، امرأة إوزة : ضخم في قصر .  
قال الفرزدق يهجو بني منقر :



وهو في السماء يمثل جري الشمس والقمر  
وفي الشروق والغروب، اتخذه المصريون معابد  
في أنحاء الوادي شماله وجنوبه .



( أوزيريس )

\* \* \*

تَحْمَلُ بَانِي مَنَقَرٍ عَنْ مُقَاعِسَ

مِنَ الثَّلُومِ أَعْبَاءَ ثِقَالَا وَسُوقَهَا

إِوَزَى بِهَا لَا يَاطِرُ الْحَمْلُ مَتْنَهُ

وَيَعْجُزُ عَنْ حَمْلِ الْعَلَا لَا يُطِيقُهَا

[ مَنَقَرٌ وَمُقَاعِسُ : قَبِيلَتَانِ . الْوُسُوقُ : جَمْعُ

وَسُقٍ ، وَهُوَ الْحَمْلُ . يَقُولُ : لَا يُعْيِي الْحَمْلُ ظَهْرَهُ

وَلَا نَمَّا يَعْيِيهِ حَمْلُ الْعَلَا . ]

\* الْإِوَزَى : مِشْيَةٌ فِيهَا وَثَبٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوِ

مِنْ غَيْرَةِ تَكُثُّ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ الْمَفْضُلُ :

\* أَمْشِي الْإِوَزَى وَمَعِيَ رُحْمٌ سَابٌ \*

[ سَابٌ : طَوِيلٌ . ]

و - : مَشَى الْفَرَسُ النَّشِيطُ . ( وَانْظُرْ :

وَزَزْ )

○ وَمِشْيَةُ الْإِوَزَى : خُطْوَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ لِبَعْضِ

الْجِيُوشِ .

\* الْمَأْوَزَةُ : الْأَرْضُ يَكْثُرُ فِيهَا الْإِوَزُ .

( ج ) مَأْوَزٌ . ( وَانْظُرْ : وَزَزْ )

\* \* \*

\* أَوْزِيرِيسُ : أَشْهُرُ الْمَعْبُودَاتِ الْمِصْرِيَّةِ

الْقَدِيمَةِ وَأَخْلَدَهَا ذِكْرًا ، يُمَثِّلُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ ؛

فَمِنْهُ يَفِيضُ النِّيلُ ، وَبِمَوْتِهِ الْمَوْقْتُ يَغِيضُ مَائِهِ ،

وَهُوَ فِي الْأَرْضِ الزَّرْعَ وَزَادَ النَّاسَ وَفِيضَ النِّيلِ ،



## اوس

(ترد مادة أوس في كثير من أعلام الرجال في اللحيانية والثمودية والنصفوية والعربية الجنوبية القديمة والنبطية . والمعنى الملحوظ فيها هو المنع والعطاء .)

## ١ - العطية ٢ - العوض

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والسين كلمة واحدة وهي العطية . »

\* آس فلاناً : أوساً : أعطاه .

و - : أفضّل عليه .

و - : عوّضه من شيء ، وفي كلام قبيلة : « ربّ أسنى لما أمضيت ، وأعنى على ما ألقيت . » وفي النهاية : « ربّ آسنى . » ويروى : « ربّ أثبني » .

\* استأخس فلاناً : استعاضه ، يقال : استأخسني فأستخسه : طأب إلى العوض فعوّضته ، قال عبد العزيز بن زُرارة البكلابي :

فإني استأخس الله منكم

من الفردوس مرتفقاً ظليلاً

و - : طلب منه الصّحبة .

و - : طلب منه العطية والإعانة ، قال النابغة الجعدي :

لبست أناساً فأفنيهم

وأفنيت بعد أناس أناساً

## ثلاثة أهليّن أفنيهم

وكان الإله هو المستأسا

[لبست أناساً : يريد عاصرت أناساً .]

\* الآس : ضُرب من الرياحين . ( انظره : في المدود )

و - : البَلَح .

و - : كل أثر خفيّ كأثر البعير ونحوه .

و - : العسل ، أو بقيته في الحليّة .

و - : القبر .

و - : الصّاحب .

قال الأزهري : لأعرف الآس بالوجوه الثلاثة - الأخيرة - في جهة تصحُّ أو رواية عن ثقة ، وقد احتجّ الليث لها بشعر هو :

بانت سليمي فالفؤاد آسي

أشكو كلوماً ما لهنّ آسي

من أجل حوراء كغصن الآس

ريقتها كمثل طعم الآس

وما استأست بعدها من آسي

ويلى فإني لا حسق بالآس

و - : آثار الدار وما يُعرف من علاماتها .

و - : بقية الرماد بين الأثافي في الموقد ،

قال النابغة :

فلم يبق إلا آل خيم منضد

وسفع على آس ونوى معشلب

[ السُّفْع : السود . النَّؤَى : الحاجز حول

الحيمة . الْمُعْتَلَب المهدوم . ]

\* الأَوْس : العِطِيَّة .

و - : النَّهْزَةُ .

\* أَوْس : عَلِمَ عَلَى الذُّئْب ، وفي اللسان :

أَنشد أبو عبيد :

كما خَامَرَتْ في حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لدى الحَبْلِ حتى غَالِ أَوْسٌ عِيَالَهَا

[ خَامَر : اسْتَتَرَ . أُمَّ عَامِر : الضَّبْع .

غَالِ عِيَالَهَا : أَكَلَ حِرَاءَهَا . ]

و - : قَبِيلَةٌ من قبائل العرب اليمينية كانت

تسكن المدينة قبل الإسلام ، وأصبحوا بعد ذلك

من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم ، سُمُّوا باسم

أبيهم أَوْس ، وهو أخو الحَزْرَج وأُمُّهُمَا قَبِيلَةٌ .

و - : أَسْمُ موضع أَوْجَل ورد في قول

أبي جابر الكلابي :

أَيَا تَحَلَّتِي أَوْسٌ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ

أَجِيرًا طَرِيدًا خَائِمًا فِي ذَرَاكِمَا

وَيَا تَحَلَّتِي أَوْسٌ حَرَامٌ ذَرَاكِمَا

عَلَى إِذَا لَافَ اللَّثَامُ جَنَاحَكُمَا

[ ذَرَاكِمَا : ظَنَّاكَ . لَافَ : أَكَلَ . ]

○ وَأَوْسُ بْنُ حَجَرِ بْنِ مَالِكِ التَّمِيمِيِّ (نحو

ق ٥٠ هـ = ٦٢٠ م) : شاعر تميم في الجاهلية ،

عُمِّرَ طويلاً ، ولم يُدْرِك الإسلام ، في شعره

حِكْمَةٌ وَرِقَّةٌ ، وعنه أخذ زهير بن أبي سلمى .

وَعَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ ، وَقَرَنَهُ

بِالْحَطِيشَةِ وَنَابِغَةِ بَنِي جَعْدَةَ .

\* أَوْسٌ أَوْسٌ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِزَجَرِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ .

\* الْأَوْسِيَّة (من اليونانية οὐσία = الملك ،

الثروة) : أُطْلِقَتْ فِي مِصْرَ عَلَى الضَّيْعَةِ الْكَبِيرَةِ ،

وُعُرِفَتْ مِنْذُ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْمِيلَادِ فِي عَهْدِ

الإمبراطور أغسطس ، وكان معظمها هدايا من

الآباطرة لأفراد أسرهم وخصائهم من النساء

والرجال .

وبقيت حتى العصر الحديث ، وبرغم إلغاء

محمد علي لنظام الالتزام ، فإنه ترك الأوسية معفاة

من المسال للانتفاع بها زراعة وتأجيرا ، وسمح

لأصحابها بالتنازل عنها وهبتها . واشتهرت باسم

الْوَسِيَّة .

\* أَوْيَس (على التصغير) : اسم الذئب ، قال

عُمَرُو ذُو الْكَلْبِ الْهَذْلَى :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَّمْ

مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْغَنَمِ

[ الْأَمَّمْ : الْقَصْدُ الْمُسْتَوَى . ]

وينسب البيت لأبي نِخْرَاشِ الْهَذْلَى .

○ وَأَوْيَسُ بْنُ عَامِرِ الْقُرَنِيِّ (٥٣٧ = ٦٥٨ م) :

أحد النُصَّالِ الْمُقَدِّمِينَ مِنَ التَّابِعِينَ ، يَمِينِيٌّ مِنْ



ومكتونة من أزهار متعددة معنقة ، أما النورة  
الأنثى فهي زهرة ذات غلاف زهري أصفر ،  
والثمرة حسلية حمراء صغيرة . ومن أسمائه :  
أبوليلة ( في الجزائر ) .



( أوسيرس )

\*\*\*

\* الأوشنج : نبات . ( انظر : أشنة )  
و - : أحد الدفاتر، التي كان يستعملها كُتاب  
الدواوين بالعراق في القرن الرابع الهجري .

\*\*\*

## أوف

### الآفة

\* آف الشيء : أَوْفًا ، وَأَوْفًا ، وآفَة :  
صارَتْ فيه آفة ، يقال : آف الزرع ، وآف الطعام ،  
وآفت البلاد ، وآف القوم .

مراد ، ويُنسب إلى قرن أحد بطون هذه القبيلة ،  
أدرك حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ووفد  
على عُمر بن الخطاب - رضى الله عنه - ،  
ثم سكن الكوفة ، وشهد وقعة صفين مع علي -  
كرم الله وجهه - ويرجع أنه قُتل فيها .

\* إياس : من أسماء العرب ، سمي به أكثر  
من واحد ، منهم :

○ إياس بن معاوية بن قرة المزي  
( ١٢٢ هـ = ٧٤٠ م ) الذي كان قاضياً بالبصرة ،  
وضرب به المثل في الذكاء . قال أبو تمام  
يمدح أحمد بن المعتصم :

إقدام عُمر في سماحة حاتم

في حلم أحنف في ذكاء إياس

[ عمرو : هو عمرو بن معد يكرب . ]

ومن سجعات الأساس : يئس الإياس بلال  
من إياس .

[ أراد بلال بن أبي بردة . والإياس :  
العوض . ]

\*\*\*

\* أوسيرس ( Osyris alba L. ) : نبات من  
الفصيلة الصندلية ( Santalaceae ) ، يرتفع  
إلى متر تقريباً ، دائم الخضرة ، أوراقه صغيرة  
تصل إلى ( ٥ سم ) مستطيلة رُخمة مذبذبة القمة ،  
أزهارها أحادية المسكن ، والنورة المذكرة محدودة ،

## أوق

١ - الثقل ٢ - الشؤم

٣ - المكان المنهبط

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والقاف

أصلان : الأول الثقل ، والثاني مكان منهبط . »

\* آق الشيء م أوقا : أثقل .

و - الحمل : مال واسترعى .

و - فلان على فلان : مال بثقله ، ويقال : آق

عليه القدر ، وفي المقاييس :

سوائح آق عليهم القدر

يهوين من خشية ما لاقى الآخر

[ سوائح : جمع سائحة وهي التي تذهب في

الأرض ، أي أثقلهن ما أنزل القدر بالأول فهن

يخفن أن ينزل بهن مثله . ]

و - : أشرف ، قال العمانى :

آق علينا وهو شر أيق

وجاءنا من بعد بالبهايق

[ البهاق : الأباطيل ، أو الدواهي . ]

و - : أتاه بالشؤم .

\* أوق فلاناً : حمّله المشقة والمكروه ، أو حمّله

عليهما ، قال جندل بن المشني الطهوي يخاطب

بنت أخيه :

ويقال : أوف الزرع ، وأوف الطعام ، وإيف

الشيء فهو مؤوف ومئيف ( على النقص ) .

وأجاز بعض اللغويين استعماله على التمام

فقالوا : طعام مأووف .

\* الآفة : عرض يفسد ما يصيبه ، وفي الحديث :

« لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وتذهب

عنه الآفة . » ، وقال الفرزدق :

شكونا إليك الجهد في السنة التي

أقامت على أموالنا آفة المحل

ويقال : آفة الظرف الصلف ، وآفة العلم

النسيان ، وآفة المروءة خلف الوعد .

وقال المتنبي :

وكم من عائب قولاً يحياً

« وآفته من الفهم السقيم

(ج) آفات ، وفي المثل : « إن الدواهي

في الآفات تهترس . »

[ تهترس : من الهرس وهو الدق ، يعني أن

الآفات يدق بعضها بعضها لكثرتها . ]

يُضرب عند اشتداد الزمان واضطراب الفتن .

وقال المعري :

والدهر شاعر آفات يفسوه بها

للناس يفكر تارات ويرتجل

\* \* \*

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقِي  
 أَوْ أَنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي  
 أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِي  
 [تُغْبِقُ : تُسْقِي الْغُبُوقَ وَهُوَ شَرَابُ الْعَشِيِّ .  
 كَأَبَاءَ : مِنَ الْكَأَبَةِ . تَبْرَنْشِقِي : تُسَرِّي .]  
 وَ - قَلَّ طَعَامُهُ أَوْ آخَرُهُ ، وَبِهِ فَسَّرِبِتَ  
 جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى السَّابِقُ ، وَفِي الْمَقَائِدِسِ :  
 لَقَدْ كَانَ حُتْرُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِيًا  
 مَسْوًى عَيْشِهِ هَذَا بِعَيْشِ مُؤَوِّقِي  
 وَ - الْأَمْرَ : عَوَّقَهُ . ( انظر : ع و ق )  
 وَ - ذَلَّاهُ .

\* تَأَوَّقَ الْأَمْرَ : تَعَوَّقَ :

وَ - فَلَانٌ : تَجَوَّعَ .

\* الْأَوَّقُ : الدُّنْلُ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ :  
 أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَهُ وَرَكِبَ فَوْقَهُ . وَفِي الْأُمَالِي مِنْ  
 وَصْنَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ شَابٍّ يَتَمُودُهُ : فَكَأَنَّكَ بِالْكَبَرِ  
 قَدْ أَثْقَلَ أَوْقَكَ وَأَوْهَنَ طَوْقَكَ .  
 وَ - الشُّؤْمُ .

وَ - : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ  
 الْجَعْدِي :

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أَسْنِ

فُخْنَانَاتٍ فَأَوَّقَ فَالْجَبَلِ

[مَغَامِيدُ وَمَا عُطِفَ عَلَيْهِ مَوَاضِعٌ مَتَدَانِيَّةٌ .]

وَ - : جَبَلٌ لِبْنِ عُقَيْلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَعْفَفِيِّ  
 الْعُقَيْلِيِّ بِصِفِّ نَاقَتِهِ :

تَرَبَّعَتِ السَّيْدَانُ وَالْأَوَّقُ إِذْهُمَا

مَحَلٌّ مِنَ الْأَصْرَامِ وَالْعَيْشِ صَالِحٌ

[السَّيْدَانُ : أَكْمَةٌ . الْأَصْرَامُ : جَمْعُ صِرْمٍ

وَهُوَ الْأَبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ النَّاسِ .]

\* الْأَوَّقَةُ : الْجَمَاعَةُ ، يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَوَقَتِهِمْ .

\* الْأَوَّقَةُ : حُفْرَةٌ كَبِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَتَأْلِفُهَا  
 الطَّيْرُ . وَاسْتَعَارَهَا ذُو الرُّمَّةِ لِلْحُفْرَةِ الصَّغِيرَةِ  
 فِي قَوْلِهِ :

قَدَمْتُ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الرَّيْفِ فَرَأَيْتُ الصَّبِيَّانَ  
 وَهُمْ يَجُوزُونَ بِالْفَيْجَرِ فِي الْأَوَّقِ .

[الْفَيْجَرُ : الْجُوزُ .]

وَ - : مَحْضَنُ الطَّيْرِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

( ج ) أَوْقَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَاجْتَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوَّقِ

فِي غَيْلٍ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مُخْتَلَقَ

[اجْتَمَسَ : اخْتَبَأَ لِفَرِيستِهِ . غَيْلٍ قَصْبَاءَ :

أَجْمَةٌ مِنَ الْقَصَبِ . الْخَيْسُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

الْمُخْتَلَقُ : التَّامُ .]

\* الْمُؤَوَّقُ - بَيْتٌ مُؤَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ ، وَكَثِيرٌ

الْحَشْوُ مِنْ رِيئِ الْمَتَاعِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :



وَبَيْتٌ بِفُوحِ الْمِسْكِ فِي حَجَرَاتِهِ

بَعِيدٌ مِنَ الْآفَاتِ غَيْرِ مُؤَوَّقٍ

[ حَجَرَاتِهِ : نَوَاحِيهِ . ]

وِرَايَةِ الدِّيَوَانِ : غَيْرِ مُرَوَّقٍ بِمَعْنَى : لَيْسَ لَهُ رُوقٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُرَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ أَوْ مُهَانَ .

\*\*\*

\* الْأَوْقِيَّةُ ( الْأَصْلُ يُونَانِي : οὐγκία أونيكيا

= uncia فِي اللَّاتِينِيَّةِ . )

: وَحْدَةٌ مِنْ وَحَدَاتِ الْمَوَازِينِ ، وَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ الْمَصْرِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الرَّطْلِ : جُزْءٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا مِنْهُ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ تَقْدِيرُهَا بِاخْتِلَافِ الْعُصُورِ ، فَقَدَّرَهَا الْخَوَارِزْمِيُّ بِزَنْةٍ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ وَخَمْسَةِ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٍ ، وَفِي الدُّهْنِ بَعَشْرَةَ دِرَاهِمٍ ، وَقَدَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِسَبْعَةِ مِثْقَالٍ أَوْ زَنْةٍ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَوْقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ الْخَفَافَا » .

( ج ) أَوَاقٍ ، وَأَوَاقٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ نَحْمِيسَ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ نَحْمِيسَ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ » ، وَرَوَى : « لَا صَدَقَةٌ فِي أَقَلِّ مِنْ نَحْمِيسَ أَوَاقٍ » .

\*\*\*

\* أُوْكَرَانِيَا : ( انْظُرْ : أُكْرَانِيَا )

\*\*\*

\* الْأُوْكَسِيْجِيْنُ : ( انْظُرْ : الْأُكْسِيْجِيْنُ )

\*\*\*

\* أُوْكَسِيْدُ : ( انْظُرْ : أُكْسِيْدُ )

\*\*\*

أ و ل

( فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيْمَةِ تَأْوِيلُ : رَجَعَ ، عَادَ — كَمَا فِي النَّقْشِ السِّبْثِيِّ CIH ٣٣٤ س ١٩ — وَمَصْدَرًا : س ٢٢ .

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ 'aulā 'أَوَّلَا : بِدَايَةُ . )

١ — النَّخْثُ وَالنَّجْمُ ٢ — الرُّجُوعُ  
٣ — التَّدْبِيرُ وَالسِّيَاسَةُ

٤ — ابْتِدَاءُ الْأَمْرِ وَانْتِهَائُوهُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ : ابْتِدَاءُ الْأَمْرِ وَانْتِهَائُوهُ ، وَالْأَصْلُ الثَّانِي : الْأَيْلُ : الذِّكْرُ مِنَ الْوَعْلِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَيْلًا لِأَنَّهُ يُؤْوِلُ إِلَى الْجَبَلِ أَيْ يَتَحَصَّنُ » .

\* آ ل اللَّبَنِ أَوَّلًا ، وَأَوَّلًا ، وَإِيَّالًا ، وَأَيُّلُولَةً : خُتْرٌ .

وَيُقَالُ : آ لَ الْعَسَلِ ، وَآ لَ الصَّابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

\* كَأَنَّ صَابًا آ لَ حَتَّى امْطَأَلَ \*

[ الصَّاب : عُصَارَةُ الصَّبْرِ . امْطَلَّ : امْتَدَّ . ]

ويقال : آَل النَّبَاتُ ، وآَل الْبَوْلُ ، قال  
ذُو الرُّمَّة :

إذا ما دَعَاها أَوْزَغَتْ بِكَرَاتِهَا

كَلَايَازِغِ آثَارِ الْمُدَى فِي التَّرَائِبِ

عُصَارَةُ جَزْءِ آَلٍ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُلْقِنُ بِجَادِي ظُهُورَ الْعَرَاقِبِ

[ أَوْزَغَتْ النَّاقَةُ بَبُولَهَا : رَمَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً .

بَكَرَات : جَمْعُ بَكْرَةٍ وَهِيَ الْفَتَى مِنَ النُّوقِ . الْجَزْءُ :

الْبَقْلُ الَّذِي لَا يَشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُلْقِنُ : يَذْلُكُنْ .

الْجَادِي : الزَّعْفَرَانُ . الْعَرَاقِبِ : الْعَرَاقِيبُ : جَمْعُ

عُرْقُوبٍ وَهُوَ الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ مِنْ

مَنْصَلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ . ]

و - الشَّرَابُ : خَثِرَ وَبَلَغَ مِنْتَاهُ مِنَ الْإِسْكَارِ .

و - الْقَطِرَانُ : انْعَقَدَ بِالنَّارِ .

و - الشَّيْءُ : نَقَصَ .

يقال : آَلَ جِسْمُ الرَّجُلِ : نَحَفَ ، وآَلَ لَحْمُ

النَّاقَةِ : ذَهَبَ فَضْمَرَتْ ، قَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ

نَاقَتَهُ :

أَذَلَّتْهَا بَعْدَ الْمِرَا

جِ قَالَ مِنْ أَصْلَائِهَا

[ يَرِيدُ أَدَمَنْتَ بِهَا السَّيْرَ حَتَّى كَلَّتْ ، وَبَدَتْ

فَقَارَ ظَهْرُهَا مِنْ شِدَّةِ هَزْلِهَا . ]

و - الدُّهْنُ : أَتَنَ .

و - الشَّيْءُ إِلَى كَذَا : رَجَعَ ، يَقَالُ : فَلَانٌ

يُؤُولُ إِلَى كَرَمٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ صَامَ

الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا آَلٌ » ، أَيْ لَا رَجَعَ

إِلَى خَيْرٍ .

قال الزمخشري : لَا هُنَا نَافِيَةٌ بِمَنْزِلِهَا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : ( فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ) ( الْقِيَامَةُ : ٣١ ) ،

وقال أبو تمام :

أَبَدْتُ أَسَى أَنْ رَأَيْتَنِي مُخْلِسَ الْقَصَبِ

وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ إِلَى عَجَبٍ

[ مُخْلِسَ : فِي رَأْسِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . الْقَصَبُ :

جَمْعُ قَصَبَةٍ وَهِيَ خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تُجْعَلُ كَهَيَاةِ

الْقَصَبَةِ الدَّقِيقَةِ وَهِيَ أَقْلٌ قَلِيلٌ مِنَ الضَّفِيرَةِ .

الْعَجَبُ : مِنَ الْإِعْجَابِ وَالْحُسْنِ . وَالْعَجَبُ

مِنَ التَّعَجُّبِ وَالْإِنْكَارِ . ]

ويقال : مَالَهُ يُؤُولُ إِلَى كَيْفِيَّةٍ ؟ : إِذَا انْضَمَّ

إِلَيْهِمَا وَاجْتَمَعَ .

و - صَارَ إِلَيْهِ ، يَقَالُ : طَبَخْتَ الدَّوَاءَ

حَتَّى آَلَ إِلَى قَدَرٍ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

وإلى الحمود ، آَلُ ذِي لَهَبٍ

وإلى السكون محارِ ذِي حَرَكٍ

و - عَنِ الشَّيْءِ : ارْتَدَّ عَنْهُ .

و - من كذا : خَلَصَ ونَجَا ( لغة أنصارية  
في وَّال ) ، وفي النكلة :

يَلُودُ بِشُؤْبُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا  
كَمَا آلَ مِنْ حَرِّ النَّهَارِ طَرِيدُ  
[ بمعنى بالشُّؤْبُوب : السَّحَاب . ]

و - على القوم أَوَّلًا ، وإِيَالًا ، وإِيَالَةً : وَلِيَّ .

و - الشَّرَابَ ونَحْوَهُ أَوَّلًا ، وإِيَالًا : خَتَرَهُ ،  
ويقال : آلَ الْعَسَلِ وَالْقِطْرَانِ ونَحْوَهُمَا : عَقَدَهَا  
بِالنَّارِ حَتَّى تَحْتَرُ .

قال أبو منصور : الذي نعرفه : آلَ الشَّرَابِ .  
ولا يقال : أَلْتُ الشَّرَابَ .

وفي المقاييس :  
فَقَضَّ الْخَتَامَ وَقَدْ أَزَمَّتْ

وَأَحْدَثَ بَعْدَ إِيَالٍ إِيَالًا

و - اللَّبَنَ : صَبَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى  
طَابَ وَخُتِرَ .

و - الشَّيْءَ : رَدَّهُ ، يقال : آلَ الْجَمَالَ ،  
قال هِشَامُ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا امْعُرُوا صَفَقَ مِبَاءَتَهُمْ

وَجَرَدَ الْخُطْبُ أَتْبَاجَ الْجَرَائِمِ

آلُوا الْجَمَالَ هَرَامِيلُ الْعِفَاءِ بِهَا

عَلَى الْمَنَائِكِ رَيِّعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ

[ اَمْعُرُوا : أَكَلُوا ، صَفَقَ الشَّيْءُ : نَاحِيَتُهُ  
وَجَنِبُهُ . الْخُطْبُ : جَمْعُ أَخْطَبَ وَهُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ  
تَعْلُوهُ خَضْرَاءُ . الشَّبَجُ : وَسَطُ الشَّيْءِ . الْجَرَائِمُ : جَمْعُ  
جَرْنُومَةٍ وَهِيَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّرَابُ .  
آلُوا الْجَمَالَ : رَدُّوْهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهَا . هَرَامِيلُ الْعِفَاءِ :  
يُرِيدُ قِطْعَ الْوَبَرِ . مَجْلُومٌ : مَقْطُوعٌ . ]

وروى : أَلَوَى الْجَمَالَ .

و - : أَوْعَاهُ ، أَيْ جَعَلَهُ فِي الْوَعَاءِ .

و - : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ .

و - الْإِبِلَ : أَحْسَنَ رِعْيَتِهَا ، يقال : إِنَّهُ  
أَزَلَّ مَالٍ ، وَأَزَلَّ مَالٌ : حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ  
وَالسِّيَاسَةِ لَهُ .

و - : سَاقَهَا .

و - : صَرَّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى الْحَلَبِ حَلَبَهَا .

و - الْأَمْرَ أَوَّلًا ، وإِيَالَةً : سَاسَهُ وَوَلَّى عَلَيْهِ ،  
وفي اللسان :

أَبَا مَالِكٍ فَانْظُرْ فَإِنَّكَ حَالِبٌ

صَرَى الْحَرْبِ فَانْظُرْ أَيْ أَوَّلِ تَوَلُّوْهَا

[ الصَّرَى : اللَّبَنُ يُتْرَكُ فِي خَرْعِ النَّاقَةِ فَيَتَغَيَّرُ .

شَبَّهَ الْحَرْبَ بِالنَّاقَةِ ، يُرِيدُ أَنَّكَ تَجْنِي آثَارَ هَذِهِ

[ الْحَرْبِ . ]



و - الرعيّة : ساسها وأحسن رعايتها ،  
وفي المقاييس :

\* يؤولها أول ذى سياس \*

وفي المثل : « قد أُلنا وإيل علينا » .  
يضرب لمن اكتملت تجارت به .

وقال الكميّ :

وقد طالما يا آل مروان أُلتم

بلا دمس أمر العريب ولا غمّل

[دمس : اسم لما غطى . والعريب : مصغر

عرب . الغمّل : مصدر غمّل الأمر يغمّله :

ستره وواراه ]

\* أول ١ - أولا : سبق ، قال ابن هرمة :

إن دافعوا لم يعب دفاعهم

أو سابقوا نحو غاية أولوا

\* أول اللبن ونحوه : خثره .

و - الشيء : رجعه .

و - الشيء إلى كذا : رجعه وصيره إليه ،

يقال : أول الحكيم إلى أهله : رجعه وردّه

إليهم . ويقال في الدعاء : أول الله عليك ضالتك .

و - : جمعه ، يقال : أول الله عليك أمرك .

و - الأمر : دبره وقدره ، قال الأعشى :

أوّل الحكيم على وجهه

ليس قضائي بالهوى الجائر

و - : بين حكمته ، وفي القرآن الكريم :

﴿ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾

(الكهف : ٧٨)

و - الكلام : فسره .

و - : عدل بالفاظه عن نهجها المستقيم

دون دليل ، وبه فسّر قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴾ (آل عمران : ٧)

و - : رده إلى الغاية المرادة منه ، وبه فسّر

قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالزَّائِرُونَ

فِي الْعِلْمِ ﴾ (آل عمران : ٧) .

ومن دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

لابن عباس : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ

التَّأْوِيلَ » .

و - الرؤيا : عبرها ، وفي القرآن الكريم

حكاية عن ملائكة فرعون : ﴿ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ

الْأَحْلَامِ بِعَالِيَيْنِ ﴾ (يوسف : ٤٤)

\* تأوّل الأمر : دبره وقدره ، قال الشنفرى :

تخاف علينا العيّل إن هي أكَثَرَتْ

ونحن جِيعاءُ أيّ أولٍ تَأَلَّتْ

[ العَيْل : الْفَقْر . تَأَلَّتْ : عَلَى زِنَةٍ : تَفَعَّلَتْ  
من الأول وأصلها تأولت . ]

و - الكلام : أَوَّلَهُ وَفَسَّرَهُ .

يقال : تَأَوَّلَ الْقُرْآنَ . وفي الخبر عن عائشة  
رضي الله عنها أنها قالت : « الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ  
ركعتان ، فَأَقْرَتُ صَلَاةَ السَّجْدَةِ وَأَتَمَّتْ صَلَاةَ  
الْحَضَرِ » . قال الزُّهْرِيُّ : فَقَاتِ لِبُعْرَةَ مَا بِالْ  
عَائِشَةِ تُنَمِّ ؟ قال : تَأَوَّلَتْ مَا تَأَوَّلَ عُمَانُ .

[ أراد بتأول عثمان ما روى عنه أنه أتم الصلاة  
بمكة في الحج ، وذلك أنه نوى الإقامة بها . ]

و - الشيء : تَحَرَّاهُ وَطَلَبَهُ ، يقال :  
تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ الْأَجَرَ . ويقال : تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ  
الْخَيْرَ : تَوَسَّعْتُ فِيهِ .

و - تَأَثَّرَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ ، وعن عائشة رضي الله  
عنها : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ  
يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا  
وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ . »

\* ائْتَالَ الشَّيْءَ : رَجَعَ إِلَيْهِ وَعَظَفَ عَلَيْهِ .

و - أَصْلَحَهُ وَسَاسَهُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذِبَ كَرِينَةٍ

بِمُؤْتَرٍ تَأْتَاهُ إِيَّاهُمَا

[ الْكَرِينَةُ : الْمُغْنِيَّةُ . الْمُؤْتَرُ : ذُو الْأَوْتَارِ . ]

ويقال : ائْتَالَ الْمَالَ وَالرَّيْعَةَ : سَاسَهُمَا  
وَأَحْسَنَ رِعَايَتَهُمَا . وفي الأساس : هُوَ مُؤْتَالٌ  
لِقَوْمِهِ مَقْتَالٌ عَلَيْهِمْ : سَاسَ مَحْتَكَمٌ .

\* الْآئِلُ : الْخَائِرُ مِنَ الشَّرَابِ .

و - : اللَّبَنُ لَمْ يُفْرِطْ فِي الْخُسْثُورَةِ وَقَدْ تَغَيَّرَ  
طَعْمُهُ إِلَى الْحَمَضِ شَيْئًا .

( ج ) أَوَّلٌ ، وَأَيْلٌ .

\* الْآئِلَةُ : الْأَصْلُ ، ويقال : رَدَدْتُهُ إِلَى آئِلَتِهِ :  
طَبَعَهُ وَسُوسَهُ .

\* الْآلُ : السَّرَابُ . ( عن الأصمعي ) ، قال  
محمد بن الفضل الجَرْجَرِيُّ :

إِنَّ مِنْ الْإِخْوَانِ مَنْ وَدَّه

آلٌ عَلَى دَيْمُومَةٍ تَلْمَعُ

[ الدَّيْمُومَةُ : الصَّحْرَاءُ . ]

و - : شَبَّهَ السَّرَابَ بِكَوْنِ ضُحَى كَلَمَاءٍ بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشُّيُوحَ وَيَزْمَاهَا ، قال  
الحارث بن حِزْلَةَ :

لَمْ يَغْرُوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ

يَرْفَعُ الْآلَ جَمْعُهُمُ وَالضُّحَاءُ

[ الضُّحَاءُ : الضُّحَى ، يَقُولُ مَا أَتَوْكُمْ عَلَى

غُرَّةٍ وَلَكِنْ الْآلَ وَالضُّحَاءَ أَظْهَرَا لَكُمْ شُيُوحَهُمْ

فَأَتَوْكُمْ عَلَى خُبْرَةٍ مِنْكُمْ . ]

قال يونس : تقول العرب : الآلُ مُذْ غُدْوَةٍ إلى ارتفاع الضحى الأعلى ، ثم هو سراب إلى سائر اليوم . قال الأزهرى : وهو الذى رأيت العرب بالبادية يقولونه .

و - : شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ ، قال الأعشى يصف ناقته :

كَانَتْ بَقِيَّةَ أَرْبَعٍ فَاعْتَمَتْهَا  
لَمَّا رَضِيتُ مَعَ النَّجَابَةِ آلَهَا  
[ اعْتَمَتْهَا : اخْتَرَتْهَا . ]

وقال أبو العلاء المعرى :

إِذَا مَتَّ لَمْ أَحْفِلْ أَبَاشَامٍ حَفْرَةً

حَوْنِي أُمِّ رَيْمٍ رَيْمَانٍ مِنْهَا

على أَنَّ قَلْبِي آئِسٌ أَنْ يُقَالَ لِي

إِلَى آلِ هَذَا الْقَبْرِ يَذِفُكَ الْآلُ

[ الرِّيم : القبر . رَيْمَان : اسم جبل . مِنْهَا :

يتساقط ترابه ولا يتماسك . وأراد بالآل الثانى :

الآهل والأقارب . ]

و - : مَا أَشْرَفَ مِنْ أَقْطَارِ جِسْمِ الْبَعِيرِ .

و - ( من الجبل ) : أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ .

و - : جَبَلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ شِهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ

يَخَاطِبُ امْرَأَةَ الْقَيْسِ :

أَيَّامَ صَبَحْنَاكُمْ مَلُومَةً

كَأَنَّمَا نَطَقْتَ فِي حَزْمِ آلِ

كَذَا رَوَى .

[ ملومة : يريد كناية مجتمعة مضموما بعضها

إلى بعض . نَطَقْتَ : أَزَرْتَ وَجَعَلَهَا نِطَاقَ

حولها . الحَزْم : الغليظ من الأرض . ]

و - : الْآهْلُ ( قيل همزته مبدلة من الهاء )

وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا فِيهِ شَرَفٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ

وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ . ﴾ ( آل عمران : ٣٣ )

○ وَآلُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ : أَوْلِيَائُهُ .

وتغلب إضافته إلى أعلام العقلاء دون النكرات

والأمكنة والأزمنة ، فيقال : آل محمد ، ولا يقال :

آل رجل ، ولا آل زمان كذا ، ولا آل موضع كذا

بل يقال فى ذلك : أَهْلٌ ، قال الأسود بن يعفر :

مَاذَا أَؤْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

- تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ - وَبَعْدَ إِيَادِ

[ مُحَرَّقٍ : لَقَبُ مَلِكٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمَا

مُحَرَّقَانِ : مُحَرَّقُ الْكَبَرِ وَهُوَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو

ابن عدى اللخمي وهو المراد هنا . وَمُحَرَّقُ الثَّانِي

وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ . ]



وقال النابغة :

مِنْ آلِ مَيَّةَ رَائِحٌ أَوْ مُغْتَدٍ

عَجْلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرُ مَزُودٍ

ومن غير الغالب يُقال : آل حم : للسور

المبدوءة بـ ( حم ) ، وفي حديث ابن مسعود :

« إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دُمثات  
أتانق فيهن » .

○ وآل عمران : السورة الثالثة بترتيب  
المصحف الإمام ، مدنية ، وعدد آياتها مئتان .

ويقال : آل الوجيه وآل لاحق ، وآل أعوج ،

لأفراس مشهورة عند العرب ، قال النابغة :

مُؤَدًّا عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِقِي

يُقِيمُونَ حَوْلِيَّاتِهَا بِالْمَقَارِعِ

[ حولياتها جمع حولى ، وهو ما مضى عليه

حول ، والمراد هنا جذعائها . المقارع : العصى ] .

وقال الفرزدق يذكر هروب ابن هبيرة

والعثور عليه :

نَحَرَجْتَ وَلَمْ يَمْنُنْ عَلَيْكَ طَلَاقَةٌ

سِوَى رَبِذِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعُوجَا

[ الربذ : الخفيف القوائم . أعوج : فحل كريم

تنسب الخيل الكرام إليه ] .

○ وآل الصايب : الذين يتخذون الصليب

شعاراً لهم ، وهم النصارى ، قال عبد المطلب جد

الرسول صلى الله عليه وسلم :

لَا هُمْ ابْنُ الْمَرْءِ يَمُوتُ

بِغَيْرِ رَحْلَةٍ فَأَمْنَعُ حِلَالَكُ

وانصُرْ عَلَى آلِ الصَّايِبِ

بِوَعَائِدِهِ الْيَوْمَ آلَكُ

[ الحلال جمع حلّة وهي جماعة البيوت ] .

و - : الأتباع ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

الْعَذَابِ . ﴾ ( غافر : ٤٦ )

وقال الأعشى :

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ

ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا

[ يعني جيش تبع . الشرع : الأوتار ، الواحدة

شِـرْعَة ] .

( انظر : أهل )

\* الآلاتى : العازف على إحدى الآلات

الموسيقية . ( مولدة )

\* الآلة : إحدى الخشبات التى تُبنى عليها

الخيمة ، قال النابغة :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍّ

وَسُفَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مَعْتَلَبٌ

[ السُّفْع : الأَثافي أَوْ قد بيّنها النار فسودت  
صِفاحها التي تلي النار، الآس : الرماد، النُّؤى :  
حُفْرة حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر .  
مُعْتَلَب : مهْدُوم . ]

و - : الحَلَّةُ ، قال الأعشى :

فَلِإِذَا تَرَيْنِي عَلَى آلِيَةٍ  
قَلَيْتُ الصَّبَا وَهَجَرْتُ التَّجَارَا

فَقَبْدُ أَخْرِجُ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا

ةً مِنْ خَذِيرِهَا وَأُشْبِعُ الْقِمَارَا

[ الْمُسْتَرَا : المختارة . ]

و - : الشَّدَّةُ ، قالت الخنساء :

سَأَخِلُّ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ

فَلِإِذَا عَلِيَهَا وَإِذَا لَهَا

وَيُرَوَّى هَلَى آلَةٍ : أَى حَرْبَةٍ .

و - : مَا اعْتَمِلَ بِهِ مِنْ أَدَاةٍ .

قال المعري :

لَا تَطْلُبَنَّ بِآلَةٍ لَكَ حَاجَةً

قَلَمُ الْبَلِغِ بَغَيْرِ جَدِّ مَغْرُلُ

و - ( فِي الْهَنْدَسَةِ instrument ) :

مَا اعْتَمِلَ بِهِ مِنْ أَدَاةٍ ، وَتَشْمَلُ الْمَكْنَاتِ وَالْعِدَدُ  
وَالْأَدَوَاتُ .

و - ( فِي عِلْمِ الْحَيْلِ : الْمِيكَانِيكَا ) :  
جِهَازٌ يُؤَدِّي عَمَلًا بِتَحْوِيلِ الْقُوَى الْمُحَرَّكَ  
كَالْحَرَارَةِ وَالْبَخَارِ وَالْكَهْرَبَاءِ إِلَى قُوَى آليَّةٍ ،  
مِثْلُ الْآلَاتِ الَّتِي تُحَرِّكُ السُّفُنَ وَتَجَرُّ الْقُطُرَ ، وَتُدِيرُ  
الرُّوَافِعَ وَغَيْرَهَا ، وَتَنْسَبُ كُلُّ آلَةٍ إِلَى الْقُوَى الَّتِي  
تُحَرِّكُهَا ، فَيُقَالُ : الْآلَةُ الْبُخَارِيَّةُ ، وَالْآلَةُ الْكَهْرَبِيَّةُ  
وَتُعَرَّفُ الْآلَةُ بِمَا تُضَافُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ : آلَةُ  
التَّصْوِيرِ ، وَآلَةُ الطَّرَبِ .

○ وَآلَةُ الْحَرْبِ : عُدَّتُهَا ، رَوَى : أَنَّ مَعَاوِيَةَ  
أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ أَرْضًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُقَالُ  
لَهَا الرِّهْطُ فَأَمَرَ مَوَالِيَهُ فَلَبَسُوا آلَتَهُمْ وَأَرَادُوا  
الْقِتَالَ . . . . .

وَمِنْ الْمَجَازِ : آلَةُ الدِّينِ : الْعِلْمُ ، وَآلَةُ الْعَيْشِ :  
الصَّحَّةُ وَالشَّبَابُ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ :  
آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ

فَإِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى

\* وَالْآلَةُ الْحَذْبَاءُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، وَبِهِ فُسَّرَ

قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ :

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ تَحْمُولُ

( ج ) آلٌ ، وَآلَاتٌ .

\* الآليّ (Automatique) : نسبة إلى الآلة ،  
وُراد به ما يشبهها من حيث دقة الحركة وانتظامها ،  
أو من حيث صدوره تلقائياً عن الجسم دون حاجة  
إلى مُنبه خارجي . فيقال : حركة آليّة ، وهي  
التي تصدر عن المتحرك وتفسر تفسيراً ميكانيكياً .  
ويقال : إن تداعي المعاني آليٌّ بمعنى أنه لا يتطلب  
نشاطاً ذهنيّاً شعورياً . وسمي المنطق علم الآلة  
لما صيغ فيه من قواعد تعيّن مراعاتها للذهن عن  
الخطأ في التفكير . وعد ديكارت الحيوان آلة  
لأنه مجرد من التفكير .

\* الآليّة : كَيْفِيّة حدوث الشيء .

\* الإلّة : الأصل . ( انظر : أ ل و - ي ،  
وأل )

\* أوّال ، وأوال : جزيرة كبيرة بالبحرين ،  
يستخرج عندها اللؤلؤ ، بينها وبين القطيف مسيرة  
يوم ( نحو ٣٠ كم ) في البحر ، قال ابن مقبل :

مال الحداة بنا بعارض قرية

وكأنها سفنٌ يسيف أوّال

[ العارض : الحبل . السيف : شاطئ البحر . ]

و - : اسم صنّعاء قديماً .

و - : موضعٌ مما يلي الشام ورد في قول

النابعة الجعدي :

ملك الخورنق والسدير ودانه

ما بين خمير أهلها وأوال

و - : صنم لبكر وتغلب ابني وائل .

\* أوّل : واد بين الغيل وأثكة على طريق

اليمامة إلى مكة ، وبه سمي يوم من أيام العرب ،

قال نصيب :

ونحن منعنا يوم أوّل نساءنا

ويومى أفى والأيسنة تعرف

[ أفى : موضع ينسب إليه يوم من أيام  
العرب . ]

\* أوّل ( معرفة ) : الاسم القديم ليوم الأحد ،  
وفي الجمهرة :

أوّل أن أعيش وإن يومى

بأوّل أو بأهون أو جبار

[ أهون وجبار : يوما الاثنين والثلاثاء . ]

\* الأوّل : اسم من أسماء الله تعالى ومعناه : القديم

الذي كان قبل كلّ شيء ، وفي القرآن الكريم :

( هو الأوّل والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ

شئٍ علیم . ) ( الحديد : ٣ )

و - : مبتدأ الشئ ، يقال : أوّل الغيث قطر

ثم ينهمر ، قال البحتري :

وأزرق الفجر يبدو قبل أبيضه

وأوّل الغيث طل ثم ينسكب



ويقال : **أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةِ** . **وَأَوَّلُ الْعِيِّ**  
الاحتِلاط .

[ **الاحتِلاط** : الغَضَب ، أى إذا غَضِبَ  
عني عن الجواب . ]

ويقال : **اعْمَلْ كَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ** : **أَوَّلُ**  
كل شيء . ولقيته **أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ** : ساعة غَدَوْتُ .  
ولقيته **عاماً أَوَّلَ** ، وما رأيته **مَـذْ عامٍ أَوَّلُ**  
ومَـذْ عامٍ **أَوَّلَ** ، فَمَنْ رَفَعَ **الأَوَّلَ** جعله **صفةً** لعام  
كأنه قال **أَوَّلُ** من عامنا ، ومن نصبه جعله  
كالطرف كأنه قال : **مَـذْ عامٍ** قبل عامنا . ومن  
قال : **أبدأ بهذا أَوَّلَ** ، ضَمَّه على الغاية ، وإن أظهر  
المحذوف نصب ، يقال : **أبدأ به أَوَّلَ** فَمِلِك .  
وحكى : لقيته **عامَ الأَوَّلِ** بإضافة العام إلى  
الأَوَّلَ ، ومنه قول أبي العارم الكلابي يذكر  
ابنته وأمرأتها : **فَأَبْكُلْ لَهم بَيْكَلَةً** فَأَكَلُوا وَرَمَوْا  
بأنفسهم فكأما ماتوا **عامَ الأَوَّلِ** .

[ **البَيْكَلَةُ** : طعام يخلط فيه الدقيق بالسويق  
والسمن . ]

فَمَنْ نَوَّنْهُ حملَه على النكرة ، وَمَنْ لَمْ يَنْوَّنْ  
فلكونه على بناء أفعل .

و - : **مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ** وهو الذي له ثان .

و - : **الْمُتَقَدِّمُ** وهو مُقَابِلُ الآخر ، وفي القرآن

الكریم : ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ  
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا . ﴾ (المائدة :  
١١٤) ، وقال الحارث بن خالد المخزومي :  
لَيْتَ الشَّبَابَ تَوَى لَدُنَّا حَقْبَةً

قَبْلَ الْمَشِيبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَعْجَلِ  
فَقَضَيْتُ مِنْ لَذَاتِهِ وَنَعِيمِهِ  
كَالْعَهْدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ **الأَوَّلِ**  
(انظر : وأل)

(ج) **الأَوَّلُونَ** ، **والأَوَائِلُ** ، **وأَوَالِي** .  
(مقلوب أوائل ويستعمل في الشعر) . **وسُمِعَ**  
في جمعه **الأَوَّلُ** ، **والأُلَى** ، قال أبو ذؤيب :  
**أَدَانِ وَأَنْبَاءُ الأَوَّلُونَ**

**بَانَ المُسَدَانُ مَلِيٌّ** ، وفي  
[ يريد بالأولين : المشيخة من العشيّة . ملي :  
تخفيف ملي . ]

وقال معن بن أوس :

**لَسْنَا وَإِنْ كَرُمْتَ أَوَائِلُنَا**  
**يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ**  
**تَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا**  
**تَبْنِي وَنَفْعُلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا**  
وقال ذو الرمة :

**تَكَادُ أَوَالِيهَا تُفَرِّى جُلُودَهَا**  
**وَيَكْتَعِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبِ**

[ المور : الغبار المتردد في الهواء ، الحاصب :  
الرياح تحمل صغار الحجارة . ]

وقال المتنبي يمدح سيف الدولة :

لَيْتَ الْمَدَائِحَ تَسْتَوِي مَنَاقِبَهُ

فَمَا كَلِّبَ وَأَهْلُ الْأَعْصِرِ الْأَوَّلِ

وقال أبو تمام يذكر مكانة الشعر عند العرب :

إِنِّ الْقَوَافِيَّ وَالْمَسَاعِيَّ لَمْ تَزَلْ

مِثْلَ النَّظَامِ إِذَا أَصَابَ فَرِيدَا

من أجل ذلك كانت العرب الألى

يَدْعُونَ هَذَا سُؤْدَدًا مَجْدُودَا

[ الألى : يريد الأول فقلب . ]

ومؤنث الأول الأولى ، وفي القرآن الكريم :

( لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى . )

( الدخان : ٥٦ )

○ والجاهلية الأولى : القديمة ، ويقال لها

الجاهلية الجهلاء ، وبه فسر قوله تعالى :

( وَلَا تَبْرَجَنَّ تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى . )

( الأحزاب : ٢٣ )

( ج ) أوليات ، وأول ، قال حافظ

إبراهيم :

إِنَّ مَجْدِي فِي الْأَوَّلِيَّاتِ عَرِيقٌ

مَنْ لَهُ مِثْلُ أَوَّلِيَّاتِي وَمَجْدِي

وسمع في مؤنثه أيضا الأولة ، ( ج )  
الأولات . حكى ثعلب : هن الأولات دخولا  
والآخرات خروجاً .

\* الأولى : المنسوب إلى الأول .

و — ( عند أهل النظر : Apriori ) : معرفة

يفترضها الذهن وتسبق التجربة ومنه البديهي .

( ج ) أوليات .

○ والتعليم الأولى : مرحلة من مراحل التعليم

العامة عُرفت في مصر ، ثم تطورت إلى التعليم  
الابتدائي .

\* الأوليّة : مصدر صناعي ، يقال : جاء  
في أولية الناس .

وفلان له أولية : لآبائه مفاخر ، قال ذو الرمة :

وَمَا نَفَرُ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ

تَعَدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

( ج ) أوليات .

○ والأوليات ( في علم الحيوان : Protista ) :

الكائنات الأولية الدقيقة وحيدة الخلية ، ومنها

الأوليات الحيوانية ، والأوليات النباتية .

\* الإيال : وعاء اللبن .

و — : وعاء يُجمع فيه الشراب أياماً حتى يجمد .



(الأيِّل)

\* الإيِّل : الأيِّل ، والأنثى بقاء ، قال جرير :

أَجْعُنْ قَدْ لَاقَيْتَ عِمْرَانَ شَارِبًا

على الحَبَّةِ الخضرَاءِ اللَّبَنَ إِيِّلَ

[ جمع : اسم امرأة وهي أخت الفرزدق ،

والعرب تزعم أن شُرْبَ الحَبَّةِ الخضرَاءِ ومُشْرَبِ

اللَّبَنِ الإيِّلَ عليها تبعث الشهوة . وإيِّل ورد

على اسم الجمع وإلا لو كان واحداً لقال لبن إِيِّل . ]

\* الأيِّل : الأيِّل ، والأنثى بقاء .

و - : اسم جمع لأيِّل ، وعليه قول المتنبي :

وَقَيْدَتِ الأيِّلُ فِي الحَبَالِ

طَوَّعَ وَهُوَ الحَيِّلُ والرَّجَالُ

\* الإيَّالَة : الوادي .

و - : قِسْمٌ من أقسام الامبراطورية العثمانية

منذ القرن السادس عشر ، وُسِّمَ في أُخْرِيَاتِ القرن

الماضِي وِلَايَة ، وكانت مصر إيَّالَة ممتازة .

(ج) إيالات .

\* الإيَّالَة - إِيَّالَةُ الرَّجُلِ : بَنُو عَمَّةِ الأَدْنُونِ .

و - : من أطاف بالرجل وحلَّ معه من قُرَابَتِهِ

وعشيرته ، يقال : هو من إِيْلَتِنَا : من عشيرتنا .

[ أصله : إِيْلَة قُلِبَتِ الواو ياء ] .

ويقال : رَدَدْتَهُ إلى إِيْلَتِهِ : طبيعته .

\* الأيِّلُولَة ( في القانون ) : انتقال مالٍ من

ذِمَّةِ شَخْصٍ إلى ذِمَّةِ آخر .

○ ورسم الأيِّلُولَة : الضريبة التي تُفَرَضُ

على انتقال مِلْكِيَّةِ الأموال إلى الورثة بسبب الوفاة .

\* الأيِّل ( له نظائر في عدة لغات سامية ، مثل

hayyal هَيِّل في الحبشية و ayyal آيَال

في العبرية و ayyalu آيِّل في الأكديّة . )

: الذَّكَرُ من الأَوْعَالِ ، والأنثى بقاء .

(ج) آيائل .



[وهوق : جمع وهق وهو الجبل به أنشودة  
تصاد به الظباء .]

و - : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الخاثر .

و - : وعاء اللبن الخاثر .

\* التَّأْوِيلُ : المآل والعاقبة ، قال الأعشى :

على أَنَّهَا كانت تَأْوُلُ حُبَّهَا

تَأْوُلُ رِبْعِي السَّقَابِ فَأَضْحَبَا

[ رِبْعِي : أول ولد الناقة . السَّقَاب : جمع

سَقَب وهو ولد الناقة ساعة يولد . اضْحَب : صار له ابن يصحبه يريد أن حُبَّهَا كان صغيرا

في قلبه ولم يزل يشب حتى صار كبيرا  
كالصاحب له . ]

\* التَّأْوِيلُ : المرجع والعاقبة ، وفي القرآن الكريم :

( وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ

تَأْوِيلًا . ) (الإسراء : ٣٥) ، وفي الأساس : لَا تَعُولُ

على الحَسَبِ تَعْوِيلًا فَتَقْوَى الله أَحْسَنُ تَأْوِيلًا .

و - ( عند الأصوليين ) : حَمْلُ اللَّفْظِ عَلَى

غير مدلوله الظاهر منه مع احتمال له بدليل يعضده .

○ والتَّأْوِيلُ الإِشَارِيُّ (Anagogic

interpretation) : تأويل الكتب المقدسة

تأويلاً رمزياً يُشير إلى معان خفية .

و - بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ مِنْ مَرَايِى الْبَهَائِمِ .  
وفي المثل : « إِنَّمَا طَعَامُ فَلَانٍ الْقَفْعَاءُ  
والتَّأْوِيلُ » .

[ القَفْعَاءُ : شجرة لها شوك . ]

يُضْرَبُ المثل لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ فَهْمَهُ .

وقال أبو وجزة السعدي :

عَزَبُ المَرَاتِيعِ نَظَارُ أَطَاعَ لَهُ

مَنْ كُلُّ رَابِيَةٍ مَكْرٌ وَتَأْوِيلُ

[ عَزَبُ المَرَاتِيعِ : بعيد المطلب . المَكْرُ : ضرب

من النبات . ]

\* المآل : المرجع والعاقبة .

\*\*\*

\* أولاء ( نظائره السامية وافرة ، منها :

١ - في السبئية أ ل ن ، و : أ ل ت .

وفي المعينية أ ه ل ت .

ب - في الحبشية 'ellū ، أو للذكرين و 'ellā

إلا للوئشات .

ح - في عبرية التوراة 'ellē ، إلى . )

: اسم يُشار به لِلْجَمْعِ مطلقاً مذكراً ومؤنثاً

عاقلاً وغير عاقل ، يمدُّ ويقصر ، وهو في الأكثر

ممدود ، فإن قصُر كُتِبَ بالياء ، وإن مدَّ بُنِيَ عَلَى

الكسير ، وفي القرآن الكريم : ( قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ

عَلَى أَثَرِي وَتَجَلَّتْ إِلَيْكَ رَبِّ لِيَتَرْضَى . )

( طه : ٨٤ )

وتدخل عليه ما التنبيه فيقال : هؤلاء .

قال أبو زيد : من العرب من يقول : هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء ( بالكسر والتنوين ) وهي لغة بني عَقِيل .

وتلحق أولاء بمدودة أو مقصورة كاف الخطاب فيقال : أولئك وأولاك ، وفي القرآن الكريم : ( إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ) ( الإسراء : ٣٦ ) وقال جرير :

ذُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزِلَةِ اللَّوَى

وَالْعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الْآيَّامِ

وما أنشده ابن السكيت من قول الشاعر :

أُولَئِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً

وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أُولَئِكَ

فاللام فيه زائدة ، ولا يقال : هؤلاء لك .

[ أشابة : أخلاط . ]

ويقال : ألاك ( بالتشديد ) . ( لغة في أولئك )

ويقال ألياً ، وألياء ( على التصغير ) ، وفي اللسان :

يَا أَمِيلِحْ غَزْلَانَا شَدَنَّا لَنَا

من هؤلاء بين الضال والسمر

[ شَدَنَ : قوى واشتد . السمر : شجر . ]

\*\*\*

\* أولات : اسم جمع للؤنث لا واحد له من لفظه ، واحدها ذات بمعنى صاحبة ، وفي القرآن الكريم : ( وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ . ) ( الطلاق : ٤ )

\*\*\*

\* أولو : اسم جمع للذكور ، لا واحد له من لفظه ، واحده ذو بمعنى صاحب ، وفي القرآن الكريم : ( قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ . ) ( النمل : ٣٣ ) ، وقال أبو العلاء المعري :

أُولُو الْفَضْلِ فِي أَوْطَانِهِمْ غُرَبَاءُ

تَشِيدُ وَتَنَائِي عَنْهُمْ الْقُرَبَاءُ

\*\*\*

أوم

١ — العطش ٢ — الدخان

٣ — العيب

\* آم أوما : اشتدَّ حرَّ جوفه عن عطش .

و — : ضجَّ من شدة العطش .

و — النحل وعليها أوما ، وإياماً : دخن

عليها ، قال ساعدة بن جؤية :

فما برح الأسباب حتى وضعته

لدى الثول ينفي جثها ويؤومها





و - : الضَّجيج من العطش .

و - : دُوارٌ في الرأس .

و - : الدُّخان ، وخصَّه بعضهم بدُّخان

مُشتارٍ العسل ، وأنكره ابنُ سيده ، وقال : إنما هو (إيام) .

و - : الوتر .

\* الأوم - يقال : لَيَالٍ أومٌ : مُنكَرَةٌ ، قال أدهم بنُ أبي الزَّعرَاء :

لَمَّا رَأَيْتُ آخِرَ اللَّيْلِ عَتَمَ  
وَأَنَّهُ إِحْدَى لَيَالِيكَ الأومِ

[ عَتَمَ : أبطأ . ]

\* الأوم : الأوم .

\* المؤوم : العظيمُ الرأسِ والخلق ، قال عنترة في وصف ناقته :

وَكَاثِمًا تَنَائِي بِجَانِبِ دَفِّهَا إل

وَخَشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعِشِيِّ مُؤُومٍ

هِيَ جَنِيْبٌ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ

غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ

[ الدَّف : الجنب . الوَحْشِي : اليمين ، وسمي

وحشياً لأنه لا يُركب من ذلك الجانب ولا يحلب

منه . هَزِج : كثيرُ العواء بالليل ، ووضع العِشِيَّ

موضع الليل لقربه منه . يصف ناقته بالنشاط في السير ، وأنها لا تستقيم في سيرها نشاطاً ومَرَحاً فكانها تُنَحِّي جانبها الأيمن من خوف خَدَشِ سنور . ]

\* \* \*

\* أوم (Ohm) : اسم الوحدة العملية التي تقاس بها المُقاومة الكهربائية .

\* \* \*

أون

( في عبرية التوراة on أون : قوة ، غنى . )

١ - الرفق ٢ - الامتلاء

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والنون كلمة واحدة تدل على الرفق . »

\* آن ء أوناً : استراح ، وفي اللسان :

غَيْرَ يَابِتَ الحُلَيْسِ لَوْنِي

مَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الأَوْنِ

[ الجَوْن : يريد به النهار . ]

و - : تَرْفَةٌ وتودُّع ، يقال : رجل آئِنٌ :

أَي رَافِهِ وَادِع ، وبنى وبين مَكَّةَ عَشْرَ لَيَالٍ

أَوَائِنَ وَأَيِّنَات : أَي وادعة ( يريد سيراً وسطاً ) .

و - : رَفُقٌ في سيره وأمره .

و - : تَعَبٌ وأَعْيَاءُ . ( انظر : أي ن )

و - : حان، يقال : آَنَ أَوْنُكَ . ( وانظر :  
أى ن )

و - : بالشئِ وعليه : رَفُقَ ، يقال : أُنْ  
على نَفْسِكَ .

و - : فى السَّيرِ والأَمْرِ : اتَّأَدَّ ولم يَعَجَلْ ،  
يقال : أُونُوا فى سَيْرِكُمْ شَيْئًا .

\* أَوْنٌ : اتَّأَدَّ ورَفُقَ ، يقال : أَوْنٌ على قَدْرِكَ ،  
وَأُونُوا فى سَيْرِكُمْ .

و - : صارت خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ من كَثْرَةِ  
الأَكْلِ والشُّرْبِ ، يقال : شَرِبَ حَتَّى أَوْنٌ ،  
قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صَيَّادًا :

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ

سِرًّا وَقَدْ أَوْنَ تَأْوِينُ الْعُقُقِ

[ الْعُقُقُ : جَمْعُ الْعُقُوقِ ، وهى الحَامِلُ  
المَقْرَبُ . ]

و - الحَامِلُ : عَظَمَ بَطْنُهَا لِقُرْبِ وِلَادَتِهَا .

\* تَأَوَّنَ : أَوْنٌ ، يقال : تَأَوَّنَ الرَّجُلُ : صارت  
خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ . ويقال : تَأَوَّنَ فى الأَمْرِ .

\* الأَوَانُ : العِذْلُ .

و - : عَمُودٌ من أَعْمِدَةِ الحِجَابِ .

و - : السَّلَاحِفُ . قال كُرَاعٌ : ولم يُسْمَعْ  
لَهَا بَوَاحِدٌ ، وأنشد :

\* وَيَتَيَّمُوا الأَوَانَ فى الطَّيَّاتِ \*

[ الطَّيَّاتُ : المنازل . ]

و - : الحَيْنُ ، يقال : جاء أَوَانُ البَرْدِ .  
وقال العَبَّاجُ :

\* هَذَا أَوَانُ الجِدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ \*

[ وتكسر همزته عن أبى جامع . ]

( ج ) آوْنَةٌ ، وآيْنَةٌ ، وعند سيبويه أَوَانَاتُ .

و - ( فى الجيولوجيا Hemera ) : المُدَّةُ

من الزَّمنِ تَرَسَّبتْ أَثناءَها صَخُورُ النِّطاقِ (Zone) .

\* الإِيْوَانُ : الحَيْنُ ، ولم يُعَلَّ الإِيْوَانُ لَأنَّه ليس  
بمصدر .

و - : الصِّفَةُ العَظِيمَةُ ، وفى المحكم : شِبْهُ

أَزْجٍ غير مسدود الوجه ، وهو أَعْجَمَى .

( وانظر : إِيْوَان )

و - : عَمُودٌ من أَعْمِدَةِ الحِجَابِ .

و - : كُلُّ سِنَادٍ لِشَيْءٍ .

( ج ) أَوْنٌ .

\* أَوَانِي : قرية بالعِراقِ على عشرة فَرَاسِخٍ من  
بَغْدَادِ ( نحو ٥٨ كم ) وبها قَبْرُ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ .

\* الأَوَانَةُ ، والإِيْوَانَةُ : رَكِيَّةٌ معروفةٌ ( عن

الهَجَرِيَّ ) ، وفى اللسان :

فَإِنَّ عَلَى الإِيْوَانَةِ مِنْ عُمَلٍ

فَتَى ، يَكُنَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ

\* الأُونُ : الخُرْجُ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ ، أو أحد

جَانِبِي الخُرْجِ ، وفي اللسان :

وَلَا أَتَحَرَّى وَدَّ مَنْ لَا يَوَدُّنِي

وَلَا أَقْتَنِي بِالْأَوْنِ دُونَ رَفِيقِي

وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبُ بِأَنَّهُ الرَّفْقُ وَالِدَعَةُ هُنَا .

يُقَالُ : نُخْرِجُ ذَوَا أَوْنَيْنِ ، وهما كالْعِدْلَيْنِ ،  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَحَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ

فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَاشٍ وَمُضْرِمٍ

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا

كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتَمِّمٌ

[ حَيْفَاءُ : أَرْضٌ مُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ النَّبَاتِ قَدْ

مُطِرَتْ بِنُوءِ الْأَسَدِ ، فَسَرَّتْ مِنْ لَهْ مَاشِيَّةٌ ،

وسَاءَتْ مَنْ كَانَ مُضْرِمًا لَا لِإِبْلِ لَهْ . الدَّرْمَاءُ :

الْأَرْنَبُ . الْقُصْبُ : الْأَمْعَاءُ وَالْمَرَادُ بَطْنُهَا ،

يُرِيدُ سَمِنَتْ حَتَّى سَحَبَتْ قُصْبَهَا كَأَنَّ بَطْنَهَا بَطْنُ

حُبْلَى مُتَمِّمٌ . ]

و - : الْعِدْلُ .

و - : الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ ، كَالْأَيْنِ . (وَانْظُرْ :

أَي ن )

و - : الْمَشْيُ الرَّوِيدُ . (وَانْظُرْ : ه و ن )

و - : الْحَيْنُ ، يُقَالُ : قَدْ آَنَّ أَوْنُكَ .

و - : التَّكْلُفُ لِلنَّفَقَةِ .

و - الْجِمْلُ .

و - : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَيَا أَثَلَّتِي أَوْنٍ سَقَى الْأَصْلَ مِنْكَ

بِسَبِيلِ الرَّبِّيِّ وَالْمُدْجِنَاتِ رُبَا كَمَا

\* \* \*

\* أُونُ : مَدِينَةٌ مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ سَمَّاهَا الْإِغْرِيْقُ

هَلِيُوبُولِيسَ وَهِيَ عَيْنُ شَمْسٍ الْحَالِيَةِ ، بِهَا مِسْلَةٌ

لَا تَزَالُ قَائِمَةً لِلْمَلِكِ سَنُوسَرَتِ الْأَوَّلِ مِنْ مَمْلُوكِ

الْأَسْرَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ، وَبَعْضُ مَقَابِرِ الْمَطَوِيَّةِ ،

وَكَانَتْ أُونُ مَرْكَزًا لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ وَمَوْضِعَ

اهْتِمَامِ الْمَمْلُوكِ فِي الْعَصْرَيْنِ الْفِرْعَوْنِيِّ وَالْبَطَلَمِيّ ،

وَفِيهَا نَشَأَتْ نَظَرِيَّةُ خَلْقِ الْعَالَمِ .

\* \* \*

\* أُونْبَاشِي (Onbasi) ( مِنْ الْكَلِمَتَيْنِ

الْتَرَكِيمَتَيْنِ أُونُ = عَشْرٌ ، وَبَاشُ = رَأْسٌ ، ثُمَّ الْبَاءُ

وَهِيَ أَدَاةُ إِضَافَةٍ ) : رَئِيسُ الْعَشْرَةِ ، وَهُوَ جُنْدِيٌّ

يَرَأْسُ عَشْرَةَ أَفْرَادٍ ، يُقَالُ لَهُ الْآنَ عَرِيفٌ .

\* \* \*

أ و ه

( انْظُرْ تَأْصِيلَاتُ : أ ه ه )

الشَّكَايَةُ وَالتَّوَجُّعُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ كَلِمَةٌ

لَيْسَتْ أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : تَأَوَّهَ : إِذَا قَالَ :

أَوَّهَ وَأَوَّهَ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَلِكَ . »



\* آه مِ أَوْهَا : قال آه .

\* أَوْه الرجل : قال أَوْه أو آه يَتَشَكَّى أو يَتَفَرَّجُ بها عن بعض ما به .

\* تَأَوَّه الرجل : أَوْه ، قال المثلثُ العَبْدِيُّ يذكر ناقته :

إذا ما قُتُّ أَرْحَلُهَا بَلِيلُ

تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

قال ابن سيده : وعندي أنه وضع الاسم موضع المصدر أي تَأَوَّهَ تَأَوَّهَ الرجل .

و - : تَضَرَّع ، يقال : تَأَوَّهَ من خَشْيَةِ الله ، وفي الأساس : فلان مِتَالَهُ مِتَاوَهُ أي متعبدا متضرعا .

\* آه : اسمُ صَوْتٍ يقال عند الشكَاية أو التوجع أو الحُزن ، يقال : آه من عَذَابِ الله ، وتنون فيقال آه وآها من عَذَابِ الله ، وربما قالوا : آه بالسكون ، وفي اللسان :

آه من تَيَّاك آها

تَرَكَتْ قَلْبِي مُتَاهَا

[ تَيَّاك : اسم إشارة للمؤنث البعيد . مُتَاهَا : مُضَاعَا هَالِكَا . ]

وقال الشاعر :

فَآهِ وَلِلْمَحْزُونِ فِيهَا اسْتِرَاحَةٌ

وَلَا بُدَّ لِلْمَحْزُونِ أَنْ يَتَنَفَّسَا

\* الْآهَةُ : التَّأَوُّدُ ، يقال : آهَةٌ لِفُلَانٍ : دُعَاءٌ عليه . قال ابن سيده : أَلِفُ آهَةٍ وَآوُ ، لأن العينَ وَآوَا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءُ .

و - : الْحَصْبَةُ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ أَبِي خَالِدٍ فِي قَوْلِ النَّاسِ :

آهَةٌ وَمَاهَةٌ ، الْآهَةُ : الْحَصْبَةُ ، وَالْمَاهَةُ : الْجُدْرَى .

\* أَوْه : كلمة تُقال عند الشكَاية أو التوجع ، قال الجوهري : وربما قالوا الْوَاوَ أَلِفًا فقالوا منها آه ، وقد وردت فيها لغات منها :

أَوْه ، قال المُنْتَبِي يمدح عُضْدَ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْه :

أَوْهَ بَدِيلٌ مِنْ قَوْلَانِي وَآهَا

لِمَنْ نَأَتْ وَالْبَدِيلُ ذِكْرُهَا

وَأَوْه ، وَأَوْه ، وَأَوْه بسكون الهاء مع تشديد الواو ، وَأَوْ يَحْذِفُ الهاء ، وَأَوَّاه بفتح الهمزة والواو المشددة والمثناة الفوقية ، وَأَوَّ بکسر الواو منونة وغير منونة ، وَأَوَّيَاه بتشديد المثناة التحتيّة ، وَأَوَّوه بضم الواو مع المد ، وَأَوَّاه ، قال أحمد شوقي :

رُومًا حَنَانِكَ وَاغْفِرِي لِفَتَاكِ

أَوَّاهُ مِنْكِ وَآهِ مَا أَفْسَاكِ

\* الأَوَاه : الكَثِيرُ التَّأَوِه .

و - : الذى يرفعُ صَوْتَه فى الدَّعاء ( وغلب فى العبادة والضَّراعة ) ، وفى القرآن الكريم :

( إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٌ أَوَاهٌ مُنِيبٌ . ) ( هود : ٧٥ ) ؛ وفُسر هنا بأنه الفقيه الرحيم القلب .

و - : الدَّعاء إلى الخير، وبه فُسر قولُ النبي صلى الله عليه وسلم فى الدَّعاء « ... مُخَيِّتًا لَكَ أَوَاهَا مُنِيبًا . »

و - : الفقيه .

و - : المؤمن ( باغة الحبشة ) .

\* المَأْوُوْهَة - يقال ظَبِيَّةٌ مَأْوُوْهَةٌ وَمَوْوُوْهَةٌ

إِذَا وَقَفَتْ وَتَأَوَّهَتْ بَعْدَ نَجَائِهَا مِنَ الْكَلْبِ أَوْ السَّهْمِ .

\* \* \*

أ و و

الصوت

\* أَوَى بِالْحَيْلِ : دَعَاها لِتَرْيَعَ ( لَترجع ) إلى صَوْتِهِ .

\* تَأَوَّى : قَالَ أَوْ تَحَزَّنَا وَتَوَجَّعًا .

\* آوَوْ : دُعَاءُ الْحَيْلِ لِتَرْيَعَ ( لَترجع ) إلى الصَّوْتِ ، وفى اللسان :

فى حَاضِرٍ لِحَبِّ قَاسٍ صَوَاهِلُهُ

يُقَالُ لِلْحَيْلِ فى أَصْلَافِهِ آوَوْ

[ حَاضِرٌ : جَمْعٌ كَثِيرٌ . لِحَبِّ : ذُو جَلْبَةٍ وَكَثْرَةٍ . ]

\* آوٌ : اسمُ صَوْتِ الْمُتَحَزِّنِ أَوْ الْمُتَوَجَّعِ ، يُقَالُ : آوٌّ مَنْ كَذَبَ وَأَوَّلَكَذَا ، وفى اللسان :

فَأَوَّلَكَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بُعْدِ أَرْضِ دُونَنَا وَسَمَاءِ

\* الأَوُّ : اسمُ أَوْ ، يُقَالُ : دَعِ الأَوَّ جَانِبًا ، لِمَنْ يُكْثِرُ اسْتِعْمَالَ أَوْ فى كَلَامِهِ .

\* الأَوَّةُ : صَوْتُ الحُزْنِ ، يُقَالُ : سَمِعْنَا أَوَّتَكَ .

\* الأَوَّةُ : الدَّاهِيَةُ .

( ج ) أَوَّ ، يُقَالُ : مَا هِيَ إِلَّا أَوَّةٌ مِنَ الأَوِّ يَافَتَى .

قال أبو عمرو : وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح فى موضع الإعراب ، فقالوا الأَوَّ ، والقياس فى ذلك الأَوَى مثال قُوَّهَ وقَوَّى ، ولكن حُكِيَ هذا الحرفُ محفوظًا عن العرب .

\* \* \*

أوى

( ١ - فى النقش السبئي RES ٣٩٤٥ : ٣ .

تأوى ( تأوى ) : تَجَمَّعَ ( عن Rhodokanakis )

٢ - تدل مادة (أوى) في الحبشية على معنى المساواة والمساواة .

٣ - في العبرية 'iwwā 'إوآ: رَغَبَ ، اِسْتَهَى .

٤ - تدل المادة في السريانية على معنيين متقاربين :

أ - اللجوء إلى مكان ، ومنه مثلاً 'awwānā 'أَوَانَا : مَسْكَن ( بزيادة نون في الآخر ) .  
وهذه ترد أيضا في الأرامية اليهودية والنبطية .

ب - الموافقة والمصادقة ، ومنه مثلاً 'awwi 'أَوَّى : وَفَّقَ ، صَالَحَ .

## ١ - التَّجْمَع ٢ - الإِشْفَاق

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والياء أصلان أحدهما التَّجْمَع ، والثاني الإِشْفَاق . »  
\* أَوَى الْجُرْحُ - أَوِيَا : تَقَارَبَ لِلْبُرَى .

و - فلان إلى المكان أَوِيَاً ، وإِوِيَاً ، وإِوَاءً : نَزَلَهُ  
بِنَفْسِهِ وَسَكَنَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ سَاوِي  
إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ﴾ ( هود : ٤٣ )  
و - : عادَ إِلَيْهِ .

و - إلى فلان : نَزَلَ عَلَيْهِ .

و يقال : أَوَى إِلَى اللَّهِ ، وفي الحديث : « أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ . » ، وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

فَجَاوَزَ نَبِيَّ الصَّبَاحِ تَعْقِذُ بِذِمَّةِ

وَتَأَوَى إِلَى حِصْنٍ مَنِيعٍ وَمَعْقِلٍ

و - عن كذا : تَرَكَه .

و - لفلان أَوِيَّةً ، وَأَيَّةً ، وَمَأْوِيَّةً ،  
ومَأْوَاةً : رَقَّ وَرَثَى لَهُ ، وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يُخَوِّي فِي سُجُودِهِ حَتَّى  
كَانَ نَأْوِي لَهُ . »

[ خَوَّى فِي سُجُودِهِ : تَجَافَى وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ  
وَجَنْبَيْهِ . ]

وقال زهير :

بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا

وَزَوْدُوكَ اسْتِيَاقًا أَيْ سَلَكُوا

[ الْخَلِيْطُ : الْمُجَاوِرُ لَكَ فِي الدَّارِ . أَيْ سَلَكُوا :

أَيْ جِهَةً سَلَكُوا . ]

وقال جرير :

شَكُونَا مَا عَلِمْتِ فَمَا أَوَيْتِمْ

وَبَاعَدْنَا فَمَا نَفَعَ الصُّدُودُ

و - الْمَكَانَ : أَوَى إِلَيْهِ .

و - الشَّيْءَ : ضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وفي الحديث :

« لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ . »

و - : اِحتَوَاهُ ، يقال : لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ حَتَّى

يَأْوِيَهُ الْجَحْرَيْنُ ( الْجُرْنُ ) .



و - فلاناً : تَزَلَّ عليه .

و - أُنْزَلَهُ عنده . وأنكره أبو الهيثم ، وقال أبو منصور : هذه لغة صحيحة ، وروى أنه سمع أعرابياً فصيحاً من بني تميم كان استرعى إبلاً جرباً فلما أراحها ملث الظلام نحاًها عن مأوى الإبل الصّاح ونادى عريف الحى فقال : ألا أين آوى هذه الإبل الموقسة؟ ولم يقل أوى . [ملث الظلام : اختلاطه قبل أن يشتد سواده . الموقسة : الجرب .]

وعليه توجه قراءة أشهب العقيلي قوله تعالى : ( أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى . ) ( الضحى : ٦ ) بغير مد . ومنه قوله عليه الصلاة والسلام للأنصار : « أَبَايُكُمْ عَلَى أَنْ تَأْوُونِي وَتَنْصُرُونِي . »

\* آوى الجرح إيواءً : أوى .

و - الشيء : جعل له مأوى ، وفي الحديث : « الحمد لله الذى كفانا وآوانا . »

و - فلاناً : أُنْزَلَهُ عنده وضمه إليه ، ويقال : آواه إليه ، وفي القرآن الكريم : ( وَأَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ . ) ( يوسف : ٦٩ ) ، ويقال : اللهم آويني إلى ظلّ كريمك وعفوك .

\* أوى المكان وإليه : أوى .

و - فلاناً : آواه

\* استوى المكان وإليه : تَزَلَّ .

و - : ماد إليه .

و - إفلان : رَقَّ .

\* تآوى الجرح : أوى .

و - الطير : تجمّع بعضها إلى بعض .

ويقال : تآوى الناس .

\* تآوى الجرح : أوى .

و - الطير : تآوت ، ويقال : تآوى الناس ،

قال الحارث بن حازمة :

فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاظِيَةٌ مِنْ

كُلِّ حَيٍّ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

[ القراضية : جمع قرضوب وهو الصعلوك .

القاء : جمع لقي ، وهو الشيء الملقى . يريد رجالاً

لا وزن لهم . ]

و - المكان : أوى إليه .

\* استأوى فلاناً : استرحمه ، قال ذو الرمة :

عَلَى أَمْرٍ مَنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضُرَّ أَمْرِهِ

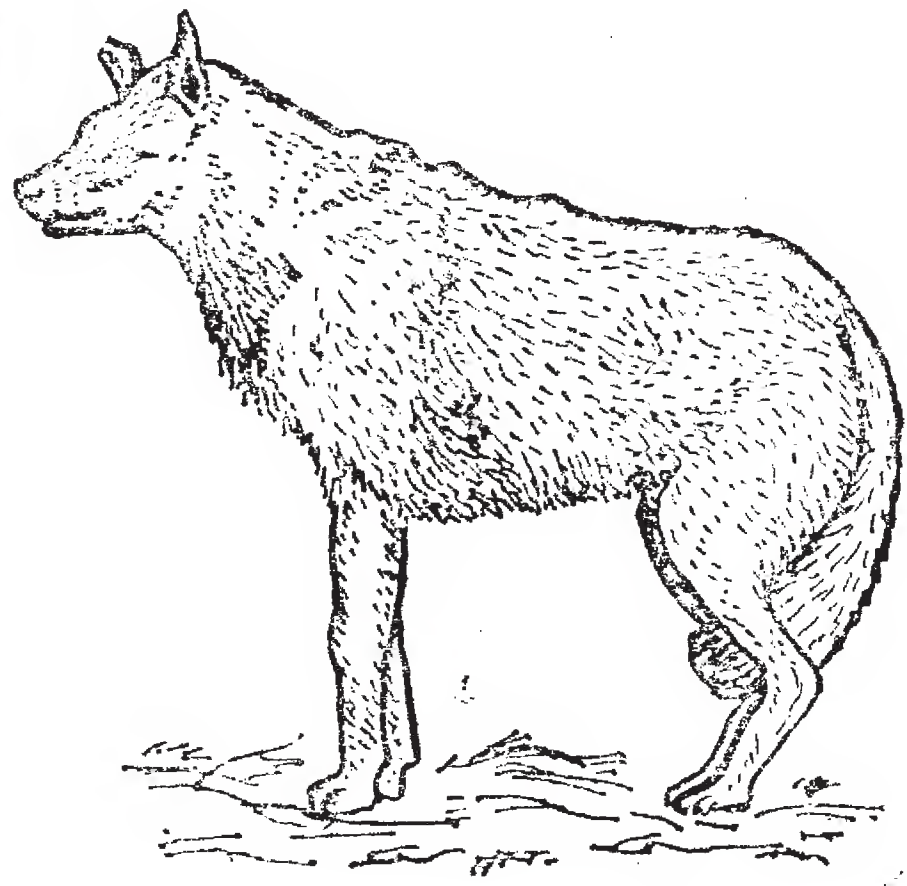
وَلَوْ أَنَّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوَى لِي بَا

[ يقال : أشواه : إذا رماه فأخطأه . وقوله :

لَمْ يُشَوِّنِي ، أى أصاب مقتلى ضُرَّ أمره ولم

ينخطئني . ]

\* ابن آوى ( فى العبرية 'إي' ) : حيوانٌ  
من جنس (Canis) من الفصيلة الكلبية  
(Canidae) من رتبة آكلات اللحوم (Carnivora)  
من الثدييات .



( ابن آوى )

وهو أصغر حجماً من الذئب ، وذيله طويل  
غنى بالشعر ، طوله نحو ثلث جسمه ، ولونه  
رمادى إلى الصفرة داكن من ظهره ، وناصل  
من بطنه .

ويسير ليلاً فى قطعان ليصيد . ويتغذى بالدواجن  
وصغار الغنم والغزلان ، كما يتغذى من الجيف .

ويُعرف فى العراق والشام باسم " واوى " والجمع  
بنات آوى .

\* المأوى : كل مكان يؤوى إليه ليلاً ونهاراً  
ومن المجاز يقال : أتم مأوى المحارب ، قال جرير  
يهجو بني طهية :

يا عقب يا ابن سنيح ليس عندكم  
مأوى الرفاد ولا ذو الراية الغادى  
( ج ) مأو .

○ وجنة المأوى : إحدى الجنات التى وعد الله  
بها عباده المؤمنين ، وفى القرآن الكريم :  
( عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى . ) ( النجم : ١٥ )

\* المأوى : لغة فى مأوى الإبل خاصة وهو  
شاذ . قال الفراء : لم يحن فى ذوات الاء والواو  
فمفعول بكسر العين إلا حرفين : ماقى العين ،  
ومأوى الإبل وهما نادران .

\* المأواة : المأوى .

## الهمزة والياء وما يملئهما

أى

\* أَيْ (بفتح الهمزة وسكون الياء) تأتي :

١ - أداة نداء . فيقال : أَيْ فلانُ ، ويقال :

أَيْ رَبِّ ، قال كثيرٌ يخاطب عبدة :

أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ عَبْدُ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى

بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٍ هَدِيرُ

وقد تَمَدَّ أَلْفُهَا ، وحينئذ تكون لنداء البعيد .

٢ - حَرْفُ تَفْسِيرٍ لِلْمُقَرَّدِ ، مثل : عندي

عَسَجَدُ أَيْ ذَهَبٌ . وللجَمَلِ ، مثل قول الشاعر :

وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَيْ أَنْتَ مُذْنِبٌ

وَتَقْلِينِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

\* \* \*

\* إِيْ ، بكسر الهمزة ( في الحبشية 'au

أو : نعم . )

: حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى نَعَمْ ، يكون لتصديق

المُخْبِرِ ، ولإعلام المُسْتَخِيرِ ، ولِوَعْدِ الطَّالِبِ ،

وليس بلازيم أن تقع بعد الاستفهام ، وزعم

ابن الحاجب أنها إنما تقع بعده ، نحو قوله تعالى :

(( وَيَسْتَنْبِئُكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ ))

( يونس : ٥٣ ) ولا تقع عند الجميع إلا قبل

القسم .

وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى :

(( قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ . )) ( يونس : ٥٣ )

: . . . وسمعتهم يقولون في التصديق : ( إيو )

فيصـلونه بواو القسم مع حذف المُقَسِّمِ به ،

ولا ينطقون به وحده ، أى لا يقولون إِي فقط .

وقال الخفاجي : والناس تزيد عليه هاء السكت

فيقال إِيوَه فليس غلطا كما يتوهم .

\* \* \*

\* أَيَا : حَرْفُ نِدَاءٍ لِلْبَعِيدِ .

و - : زَجْرٌ لِلْإِبِلِ ، قال ذو الرمة :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَسَجَتْ بِنَا

خِفَافُ الْخُطَى مُطْلَنَفَاتُ الْعَرَائِكِ

[ عَسَجَتْ الْإِبِلُ : أَسْرَعَتْ وَمَدَّتْ أَعْنَافَهَا

فِي السَّيْرِ . مُطْلَنَفَاتُ الْعَرَائِكِ : ضَامِرَاتُ

الْأَسْنِمَةِ . ]

وقال قيس بن الملوّح :

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانُ بِاللّهِ خَلِيَا

نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

[ نَعْمَانُ : وَادٍ بِقَرَبِ مَكَّةَ . ]

وقد تبدل همزتها هاء فيقال هيا ، قال

الخطيئة :



.. فقلت هيا رباه ضيف ولا قرى  
بحقك لا تحرمه تا الليلة اللحما  
(وانظر : هيا)

\* \* \*

\* أبياء : موضع ورد في قول الطفيل الحارثي :  
فرحت رواحاً من أبياء عشيّة  
إلى أن طرقت الحى في رأس ثنم  
[ثنم : اسم جبل بالمدينة .]

\* \* \*

## أى ب

\* أَيْبَ : (انظر : أَوَّبَ في أوب)  
\* تَأَيْبَ : (انظر : تَأَوَّبَ في أوب)  
\* الأَيْبَةُ : الأَوْبَةُ (على المعاقبة) : الرجوع  
والتوبة . (وانظر : أوب)  
\* الأَيَابُ : السَّقاء . (وانظر : أوب)

\* \* \*

\* إِيحُ : بلدة كانت كثيرة البساتين والخيرات  
في أقصى بلاد فارس . منها :  
○ أبو محمد عبد الله بن محمد الإيحي : النحوى  
الأديب صاحب ابن دريد .

○ وعضد الدين الإيحي عبد الرحمن بن أحمد  
(٧٥٦ هـ = ١٣٥٥ م) : كان إماماً في أصول  
الفقه وأصول الدين ، عارفاً بعلوم البلاغة

والنحو ، ومن أشهر كتبه : "المواقف في علم  
الكلام" ، وقد تُرجم قَدْرُ منه إلى الألمانية  
فكان من مراجع الباحثين الأوربيين ، وله أيضاً  
"العقائد العضدية" وغيرهما .

\* \* \*

\* ايجبتولوجى (Egyptology) : علم الدراسات  
المصرية القديمة ، ينصب على دراسة حياة  
المصريين القدماء ومظاهر حضارتهم المختلفة .  
وهو علم حديث العهد ، يرجع إلى القرن  
التاسع عشر ، وأول من وجه النظر إليه شميليون  
(١٢٤٨ هـ = ١٨٣٢ م) الذى حلّ طلاس اللغة  
الهيروغليفية عن طريق حجر رشيد . ونشأت بعده  
مدارس غربية مختلفة عُنت بالدراسات المصرية  
القديمة ، وفي مقدمتها المدرسة الألمانية .

وفي الربع الأول من القرن العشرين بدأ  
اهتمام المصريين بهذا العلم على يد الأثرى المصرى  
"أحمد كمال" ، وزاد اهتمامهم به بعد كشف  
قبر توت عنخ آمون سنة (١٣٤٢ هـ = ١٩٢٣ م) ،  
ثم نتابعت البحوث في الدراسات المصرية القديمة ،  
فشملت : اللغة ، والدين ، والعمارة ، وسائر  
الفنون ، وتوافرت للباحثين في تاريخ مصر  
معاجم في اللغة ، ونرائط جغرافية ، وقوائم  
باسماء أعضاء الأسر الحاكمة .

وفي سنة ١٩٥٥ م أنشأت الجمهورية العربية المتحدة بالاتفاق مع هيئة اليونسكو مركزاً لتسجيل آثار الحضارة المصرية ، بدأ عمله في بلاد النوبة فسجل آثارها قبل أن تغمرها مياه السد العالي ، وهو يمضى الآن في تسجيل بقية الآثار المصرية .

\* \* \*

\* إيجلى : قرية من قرى قبيلة هرغة في إقليم سوس ببلاد المغرب ، كان بها مولد المهديّ ابن تومرت ، صاحب دعوة الموحدين ومنها كان قيامه بالدعوة أولاً .

\* \* \*

\* إيجيه — بحر إيجيه ( Aegean sea ) : ذراع من البحر المتوسط بين آسيا الصغرى واليونان . طوله نحو ٧٠٠ كم ، وعرضه نحو ٣٠٠ كم ، يزيد عمقه في بعض المناطق على ألفى متر ، غير منتظم الشكل ، تكثر فيه الجزر ويتبع معظمها اليونان ، وأهمها جزيرة رودس ومجموعة الدوديكانيز . يتصل بالبحر الأسود عن طريق مضيق البسفور . كان مركزاً للحضارة الأوربية المبكرة ( ٣٠٠٠ - ١١٠٠ ق م ) وأطلق عليه الإيطاليون في العصور الوسطى ( بحر الأرخبيل Archipelago ) .

\* \* \*

أ ي ح

\* الآح : ( انظره : في الممدود )

\* آح : ( انظره : في الممدود )

\* أئحى ، وإئحى : كلمة تُقال للرامي إذا أصاب ، فإذا أخطأ قيل : برحى ، قال أمية بن أبى عائذ الهذليّ :

يُصيب الفريصَ وصدّقاً يقو

لُ مرّحى ، وإئحى إذا ما يُوالى

[ الفريص جمع فريصة : مضغعة لحم في مرجع الكتف . يُوالى : يُصيب مرة بعد مرة . ]

\* \* \*

أ ي د

( فى العبرية ed 'إيد : داهية ، بلية . )  
( وانظر : أود )

١ - القوة ٢ - الحفظ

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والداال أصل واحد يدل على القوة والحفظ . »

\* آد — آيداء ، وآدا : اشتد وقوى ، وفى القرآن الكريم : ( « والسَّماءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ . » ) ( الذاريات : ٤٧ ) ، و : ( « اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ » ) ( ص : ١٧ )

وقال امرؤ القيس يصف نجيلاً :

فَأَتَتْ أَعَالِيَهُ وَآدَتْ أَصُولَهُ

وَمَالَ بَقْنِيَانٍ مِنَ الْبُسَيْرِ أَحْمَرًا

[ أَتَتْ : عَظُمَتْ وَالتَفَتْ . قَنْيَانٍ : أَصْلُهُ قَنْوَانٌ

جَمْعُ قَنْوٍ وَهُوَ الْعِدْقُ . ]

\* آيَدٌ إِبَادًا ( إِيَادًا ) : صَارَ ذَا أَيْدٍ .

و - الدَّاهِيَةُ : اشْتَدَّتْ .

و - الشَّيْءُ : قَوَاهُ ، وَشَدَّدَهُ ، فَهُوَ مُؤَيَّدٌ ،

قَالَ الْمُشَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْنَادَهَا

نَاوِي كَرَّاسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

[ يُنْبِي : يَرْفَعُ وَيُظْهِرُ . تَجَالِيدِهِ : جَسَمِهِ .

أَقْنَادُ : جَمْعُ قَنْدٍ وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ . النَّاَوِي :

يُرِيدُ بِهِ السَّنَامَ وَالظَّهْرَ . الْفَدَنُ : الْقَصْرِ الْمَشِيدُ . ]

\* آيَدٌ فَلَانًا مُؤَايَدَةً ، وَإِيَادًا : أَعَانَهُ وَقَوَاهُ ،

وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مُحْيِصِينَ : ( إِذْ آيَدْتُكَ بِرُوحِ

الْقُدُسِ . ) ( الْمَائِدَةُ : ١١٠ ) ، وَيُقَالُ :

آيَدَ فَلَانًا بِكَذَا .

\* آيَدَ الشَّيْءَ : آيَدَهُ .

و - فَلَانًا : أَعَانَهُ وَقَوَاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

( هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ . )

( الْأَنْفَالُ : ٦٢ ) ، وَفِي حَدِيثِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ :

« إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ » ، وَقَالَ

الْمَعَرِيُّ :

وَلَا تَحْنَقِرْ شَيْئًا تُسَاعِفُهُ بِهِ

فَكَمْ مِنْ حَصَاةٍ آيَدَتْ ظَهَرَ مَجْدَلٍ

[ الْمُسَاعِفَةُ : الْمُسَاعَدَةُ . الْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ . ]

\* تَأَيَّدَ الشَّيْءُ : تَقَوَّى ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا

وَإِذَا أُحَاوِلُ شَوْكَتِي لَمْ أُبْصِرْ

[ شَوْكَتِي ، يَعْنِي شَوْكَةً تَدْخُلُ رِجْلَهُ وَفِي

بَعْضِ جَسَدِهِ . ]

\* الْآدُ : الْقُوَّةُ .

و - صُلِبَ الشَّيْءُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَيْدِي آدَا

لَمْ يَكْ يَنْأَدُ فَاْمَسَى اِنَادَا

[ اِنَادَ : اِنْحَنَى . ]

\* الْإِيَادُ : مَا يُقَوَّى بِهِ الشَّيْءُ ، يُقَالُ : آيَدَ

الْحَائِطُ بِإِيَادٍ .

و - ( مِنْ الْبَيْتِ ) : عَمُوْدُهُ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

أَصْحَحْتُ إِيَادًا فِي مَعَدِّ كُلِّهَا

وَهُمْ إِيَادُ بَنَائِهَا الْمَمْدُودِ

و - كُلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِيًا لِشَيْءٍ ، كَمَعْقِلٍ ،

أَوْ جَبَلٍ حَصِينٍ أَوْ كَنْفٍ أَوْ سِتْرِ أَوْ لَحَاءٍ ، وَمِنْهُ

الْتِرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْحَبَاءِ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

ذَعَرْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرِعِ

حَوَى حَوْطَهَا مِنْ تَرْبَةٍ بِإِيَادٍ



[ذعرناه : أفزعناه . عن بيض حسان : يريد  
بيض الظلم . الأجرع : لين الرمل المنبسط .]

و - : ميمنة الجيش أو ميسرته ، يقال :  
نكر على إيادي العسكر ، قال العجاج :

عن ذي إيادين لهام أو دسر

بركته أركان دمع لا تقعر

[ لهام : الجيش الكثير . الدسر : الطعن

الشديد . دمع : جبل . ]

وروى : عن ذي قداميس . .

[ قداميس : جمع قديموس وهو مقدم العسكر .]

و - : كثرة الإبل ، وهو مجاز .

و - : ما حبا من الرمل وارتفع .

و - : موضع بالحزن لبني يربوع بين الكوفة

وفيد ، قال جرير :

وأخميننا الإياد وقتلتيه

وقد عرفت سنايكهن أود

[ أخميننا : جعلناه يحى لا يستباح . أود :

موضع بالبادية . ]

○ وإياد : حى من معد . قال ابن دريد :

قدم نخرجهم من اليمن ، فصاروا إلى السواد

فألحت عليهم الفرس في الغارة ، فدخلوا الروم ،

فتنصروا ، وجهل الناس أنسابهم ، ومن قبائلهم :

بنو يقدم ، وبنو حذافة ، وبنو دغمي ،

قال لقيط بن يعمر الإيادي من قصيدة يحذر  
فيها قومه من الفرس :

كتاب في الصحيفة من لقيط

إلى من بالجزيرة من إياد

وقال أبو دؤاد الإيادي :

في فتو حسن أوجههم

من إياد بن نزار بن مضر

[ فتو : جمع فتى . ]

قال ابن دريد : في العرب إيادان ، إياد بن

سود في الأزدي ، وإياد بن نزار .

\* الأيد : القوة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ والسما

بنيناها بأيدي وإنا لمؤسعون . ﴾ (الذاريات : ٤٧) ،

وفي خطبة على كرم الله وجهه : « وأمسكها من

أن تمور بأيده . »

و - : موضع في بلاد مزيعة ، قرب المدينة ،

قال معن بن أوس :

فذلك من أوطانها فإذا شئت

تضممها من بطن أيد غياطله

[ الغياطل : جمع غيطة : يراد بها هنا ما التف

من الشجر وكثر من العشب . ]

\* الأيد : القوي ، يقال : رجل أيد ،

وقال النابغة الجعدي :

أيد الكاهل جلد بازل

أخلف البازل عما أو بزل

[ الكاهل : مقدم أعلى الظاهر . البازل :  
البعير استكمل السنة الثامنة وانشق نابه .  
أخلف البازل عاما : جاوز سن البازل بعام . ]  
وقال امرؤ القيس :

ولبيب أيد ذو مرة

محكم الآراء مأمون العقد

[ ذو مرة : موثق الخلق ، يريد أنه قوى

الرأى موثق الخلق . ]

\* المؤيد : الأمر العظيم ، قال طرفة يصف  
ناقة عقرها :

يقول وقد تر الوظيف وساقها

ألت ترى أن قد آتت بمؤيد !

[ تر الوظيف : انقطع فبان وسقط .

الوظيف : ما بين الخف والساق . ]

و - : الداهية ، قال شيم بن خويلد :

أعنت عدياً على شأوها

تُعادي فريقاً وتنفي فريقاً

زحرت بها ليلة كلها

بجئت بها مؤيداً خنفيها

[ الخنفيق : الناقص . ]

( ج ) مآيد ، وموائد .

\* المؤيد : لقب لأكثر من ملك وخليفة ،

منهم :

○ السلطان المؤيد : أحد سلاطين المماليك  
الحراكة بمصر ، فيما بين عامي ١٤١٢ و ١٤٢١ م ،  
وطد حكمه في مصر وسوريا ، وتوغلت جيوشه  
بقيادة ابنه إبراهيم داخل الأناضول ، وأخضع  
بعض الإمارات التركيه لبعض الوقت . وأهم  
آثاره جامع المؤيد ، وبه ضريحه ، وقد عُرف  
المؤيد بصلاحه وحبه للعلوم والفنون .

○ والمؤيد إسماعيل بن علي : أبو الفداء مؤرخ .  
( انظره في : ف د ي )

○ والمؤيد الزيدي : يحيى بن حمزة بن علي بن  
الحسين العلوي من أئمة الزيدية وعلمائهم .  
( انظر : ح ي ي )

○ والمؤيد الرسول : داود بن يوسف بن عمر  
ابن علي بن رسول . ( انظر : داود )

و - : اسم صحيفة يومية سياسية أصدرها الشيخ  
علي يوسف في الثامن من ربيع الثاني ١٣٠٧ هـ =  
أول ديسمبر سنة ١٨٨٩ م وتنتهى عنها في سنة  
١٩١٣ م ، واستمرت تصدر حتى توقفت في ١٧  
أبريل سنة ١٩١٦ م ، عُرفت بنزعتها الوطنية  
وإفساحها المجال لكبار الكتاب .

○ وجامع المؤيد : أحد مساجد القاهرة الكبيرة  
يقع بجوار باب زويلة المعروف ببوابة المتولي ،  
أنشأه السلطان المؤيد ، وتم بناؤه سنة ١٤٢٢ م



\* أَيْدَع : راتينج أحمر يستخرج من نخيل  
الديمورنوربس المتسلقة (Deamonorops)  
(draco) من الفصيلة النخيلية (Palmae) يوجد  
في بلاد شرق إفريقيا ، ومنها جزيرة سقطرى  
وسومطرة . ويستعمل برنيقا لتلوين خشب  
المهاوجنا ، والرّخام ، ومعجون الأسنان ، ومن  
أسمائه : دَمُ الأخوين ، ودم الثَّعبان .



(أيدع)

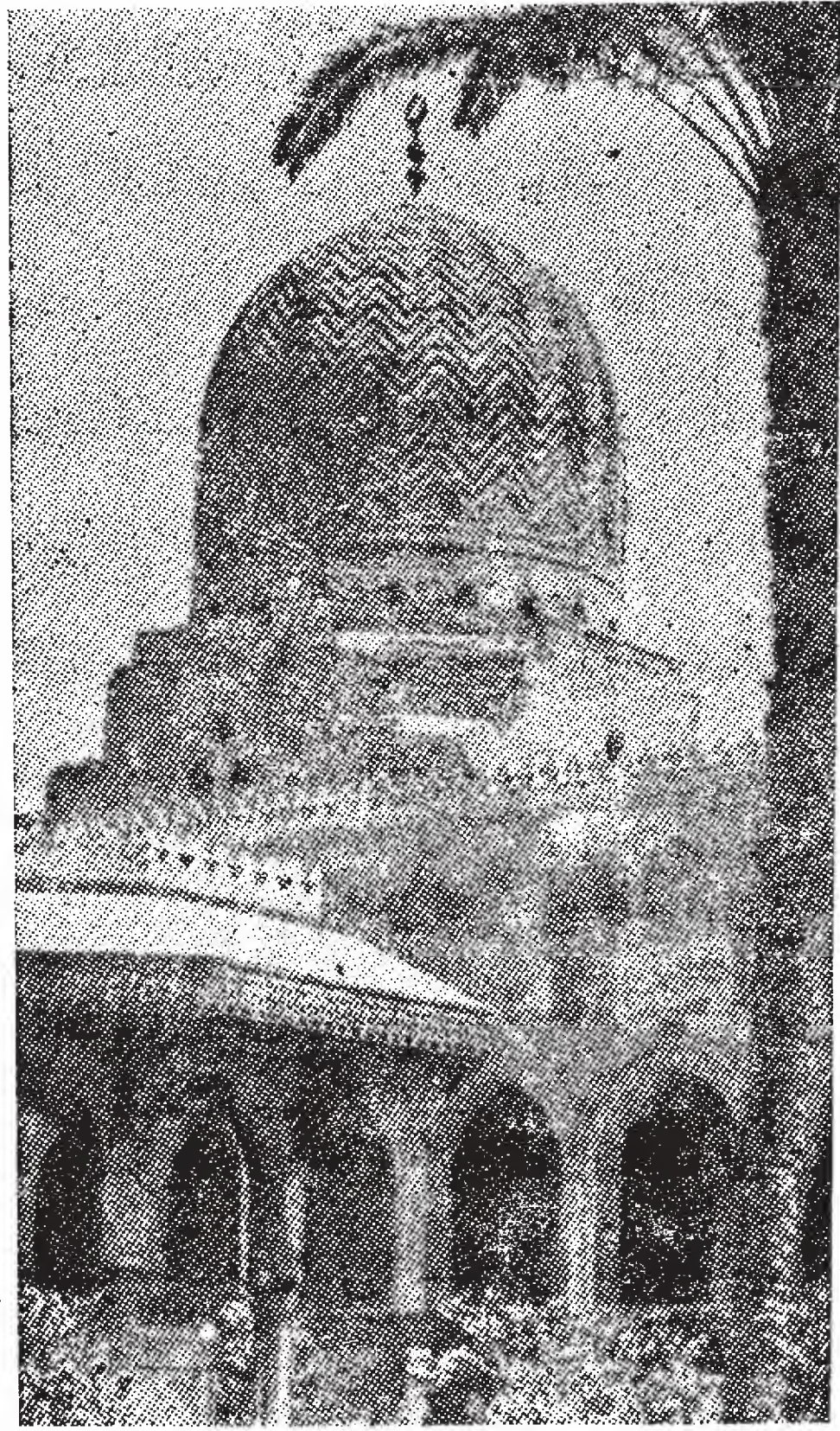
\* الأَيْدَعَان : موضعٌ بين البَصْرَةِ والحِيرَةِ ورد  
في قول يزيد بن مفرغ :

وَمَنْ تَكُنْ دُونَهُ الشَّعْرَاءُ مُعْرِضَةً

وَالْأَيْدَعَانُ وَيُصْبِحُ دُونَهُ النَّهْرُ

يَجِدُ شَوَاكِلَ أَمْرِ لَا يَقُومُ لَهَا

رَثُّ قُؤَاهُ وَلَا هَوَاهُ خَوْرُ



(جامع المؤيد)

بعد وفاته بعام ، وقد جُددت جُدْرانه في  
النصف الثاني من القرن التاسع عشر . ويعتبر  
بابه المصنوع من الخشب المطعم بالبرنز من أجمل  
الأعمال الفنيّة العربيّة . وقبة الضريح الذي يضمّ  
رفات السلطان المؤيد ، ومنبر المسجد ، وما على  
جُدْرانه من نقوش وتراكيب هي أيضا من أيدع  
آيات الفنّ العربي .

\* \* \*

\* ايدروجين (Hydrogen) : غاز لالون له  
ولا طعم ولا رائحة ، يتحد مع الأكسجين بنسبة  
خاصّة فيكوّن الماء . ويسمى هيدروجين .

\* \* \*



[الشُعراء: جبل بالموصل، ويروى الشعمران.  
الهَوَهَاءُ: الأحق . الحَوَر : الضعيف  
الفاتر . ]

\* \* \*

\* الأيدولوجيا (Ideology) : دراسة  
الأفكار والمعاني في خصائصها وقوانينها، وعلاقتها  
بالعلامات الدالة عليها ، والبحث عن أصولها .  
وقد يُطلق زراية على تحليل أفكار مجردة  
لا تطابق الواقع . وأطلقها ماركس على مجموعة  
الآراء والمعتقدات السائدة في مجتمع ما ، دون  
اعتدادٍ بالظروف الاقتصادية .

\* \* \*

\* أيديومتر (Eudiometer) : جهاز يتكوّن  
من أنبوبة زجاجية مُدرّجة مفتوح أحد طرفيها،  
والطرف الآخر مُغلق ، ينفذ منه سلكان من  
البلاتين ، يُستخدم لبيان التغير في حجم الغازات  
الناجم عن تفاعلاتها ، مثل تكوّن الماء من اتحاد  
الهيدروجين بالأكسجين بتأثير الشرارة  
الكهربائية .

\* \* \*

أ ي ر

١ - الريح ٢ - عضو التناسل  
في الرجل  
قال ابن فارس : « الهمزة والياء والراء كلمة  
واحدة وهي الريح . »

\* آَر المرأة - آَيَّرَا : جامعها .  
\* الآَرُ : العارُ . ( انظر : أ و ر )  
\* الأَيَّارُ : الصُّفْرُ ( النحاس الجيّد ) ، قال  
عدي بن الرِّقاع :

تلك التَّجَارَةُ لا تجيب لِمِثْلِهَا  
ذَهَبٌ يُبَاعُ بِآنِكَ وَأَيَّارِ  
(الآنك : الرصاص)

ويروى : بآنك وأبار .  
( وانظر : أ ب ر )

\* الإيَّار (الأصل يوناني : αἴε ἀίε ، أيير، ومنه  
awēra ، أويرا في الأرامية اليهودية و a'ar آأر  
في السريانية و ayar أيّر في الحبشية . )  
: اللُّوح ، وهو الهواء .

\* الأَيَّارِيُّ : العظيم الأير .

\* أَيَّارٍ : مَنْزِلٌ بأرض الشام في جهة الشمال  
من أرض حوران ، كان الوليد بن عبد الملك  
يخرج إليه في أيام الربيع ، فقال الرماح بن ميادة  
وهو عند الوليد بهذا الموضع :

لَعَمْرُكَ إِنِّي نَازِلٌ بِأَيَّارِ  
لِصَّوَرٍ مُّشْتَقٍّ وَإِنْ كُنْتُ مُكْرَمًا  
أَيَّتُ كَأَنِّي أَرَمْتُ الْعَيْنَ سَاهِرًا

إذا بات أصحابي من الليل نوما  
وروى في الأغاني : ... بأباين .

\* الأير: رِيحُ الصَّبَا . ( انظر : هـ ر )

و - : رِيحُ الشَّمال .

و - : رِيحُ بين الصَّبَا والشَّمال ، وهى أَخْبَثُ النُّكْب .

و - : السَّمَاءُ .

و - : عُضْوُ التَّنَاسُلِ فى الرَّجُل .

( ج ) آير ، وأيور ، وآيار ، وأير .

والعرب تقول : فلانٌ طويلُ الأير : يريدون كثرةَ الأولاد ، وفى المثل : « مَنْ يَظُلُّ أيرَ أبيه يَنْتَظِقُ به » ، أى مَنْ كَثُرَ إخوته اعتزَّ بهم ، وفى اللسان :

فلو شاء رَبِّي كانَ أيرُ أَيْيَكُم

طَوِيلًا . كَأَيِّ الحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ

قيل : كان له أَحَدٌ وعشرون ولدا .

\* الإير ( من الرِّيح ) : الأير ، وفى اللسان :

وإِنَّا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا

وإِنَّا لَأَيْسَارٌ إِذَا الْإِيرُ هَبَّتِ

و - : رِيحُ حَارَّة ( من الأوار ، وإِنَّمَا

صارت واوه ياء لكسر ما قبلها ) ( وانظر : أ ور )

و - : القَطَن .

و - : نُحَاةُ الفِضَّةِ .

( ج ) إيرة .

و - : موضعٌ بالبادية ورد فى قول الشَّماخ يصف ناقته :

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا

وقد قَلَقْتُ مِنَ الضُّفُورِ الضُّفُورُ

على أَصْلَابٍ جَائٍ أَخْدَرِيَّ

من اللَّائِي تَضَمَّنُنَّ إِيرُ

[ ناجية : ناقة سريعة . الضُّفُور : جمع ضَفَر

وهو ما يشد به البعير . الجَائِب : حمار الوحش

الغايظ . الأخْدَرِي : نعت الحمار الوحشى ، كأنه

نسب إلى فَحْل اسمه أَخْدَر . ]

و - : جَبَلٌ تَجْدَى لَغَطْفَان ، وفى اللسان :

قال عباس بن عامر الأصم :

على ماءِ الكلابِ وما الأُمُوا

ولكن مَنْ يُزَاحِمُ رُكْنَ إِيرٍ؟

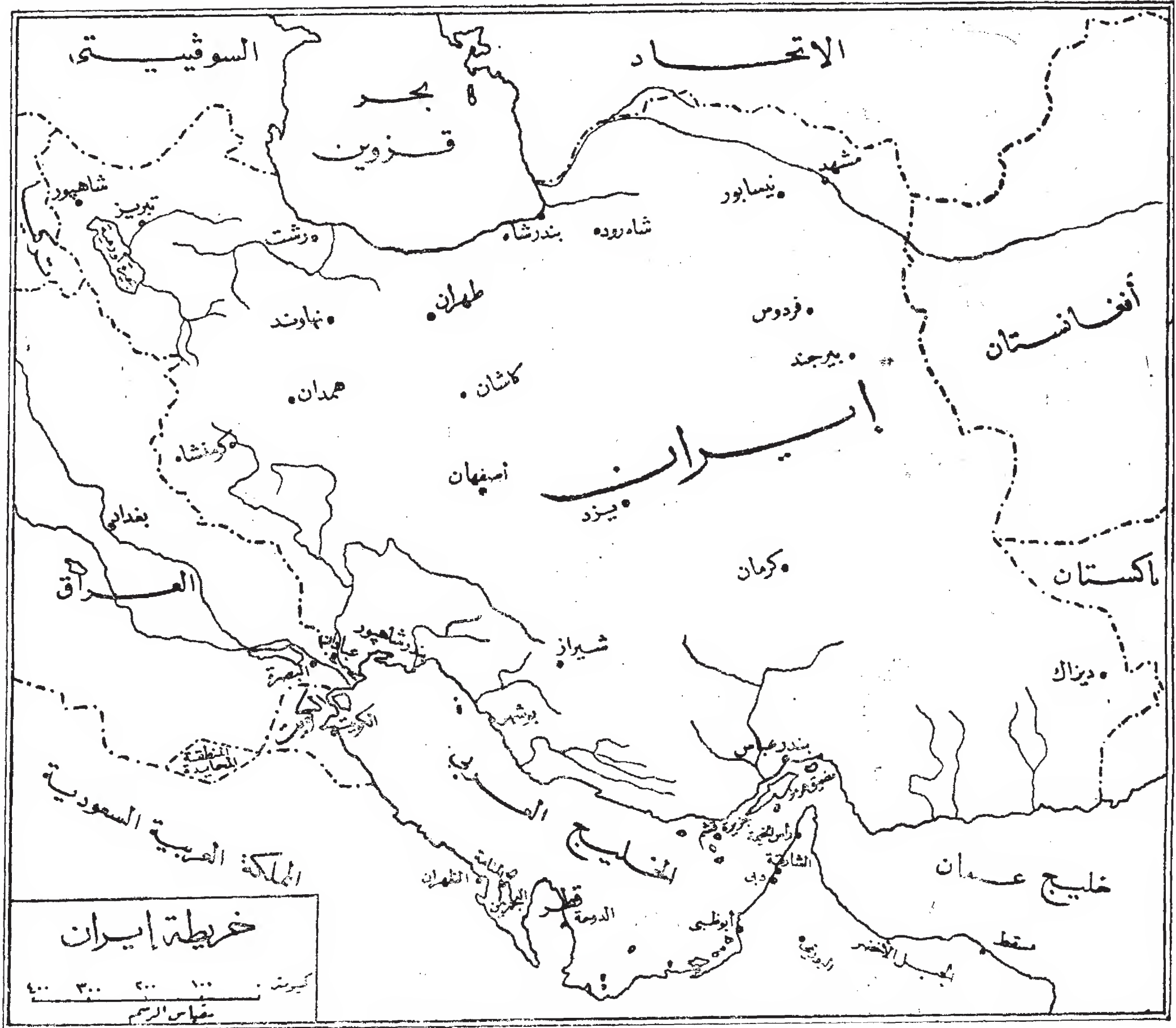
\* الأير ( من الرِّيح ) : الأير ،

\* \* \*

\* إيران ( مأخوذ من عبارة الأوستا Ayrana

Vaejô ومعناها منشأ الأريين ) : اسم أطلق على

بلاد فارس منذ سنة ١٩٣٥ م ، تقع بين خطي



عرض ٢٥° و ٤٠° شمالاً، وبين خطي طول ٤٤° و ٦٣° شرقاً، ويحدها الاتحاد السوفيتي وبحر قزوين شمالاً، والمحيط الهندي والخليج العربي جنوباً، وأفغانستان وباكستان شرقاً، وتركيا والعراق والخليج العربي غرباً. مساحتها ٦٤٥,٠٠٠ كم، وعدد سكانها نحو ٢١ مليون نسمة، وعاصمتها طهران. ومن أشهر مدنها: تبريز، وأصفهان، وشيراز، ومشهد،

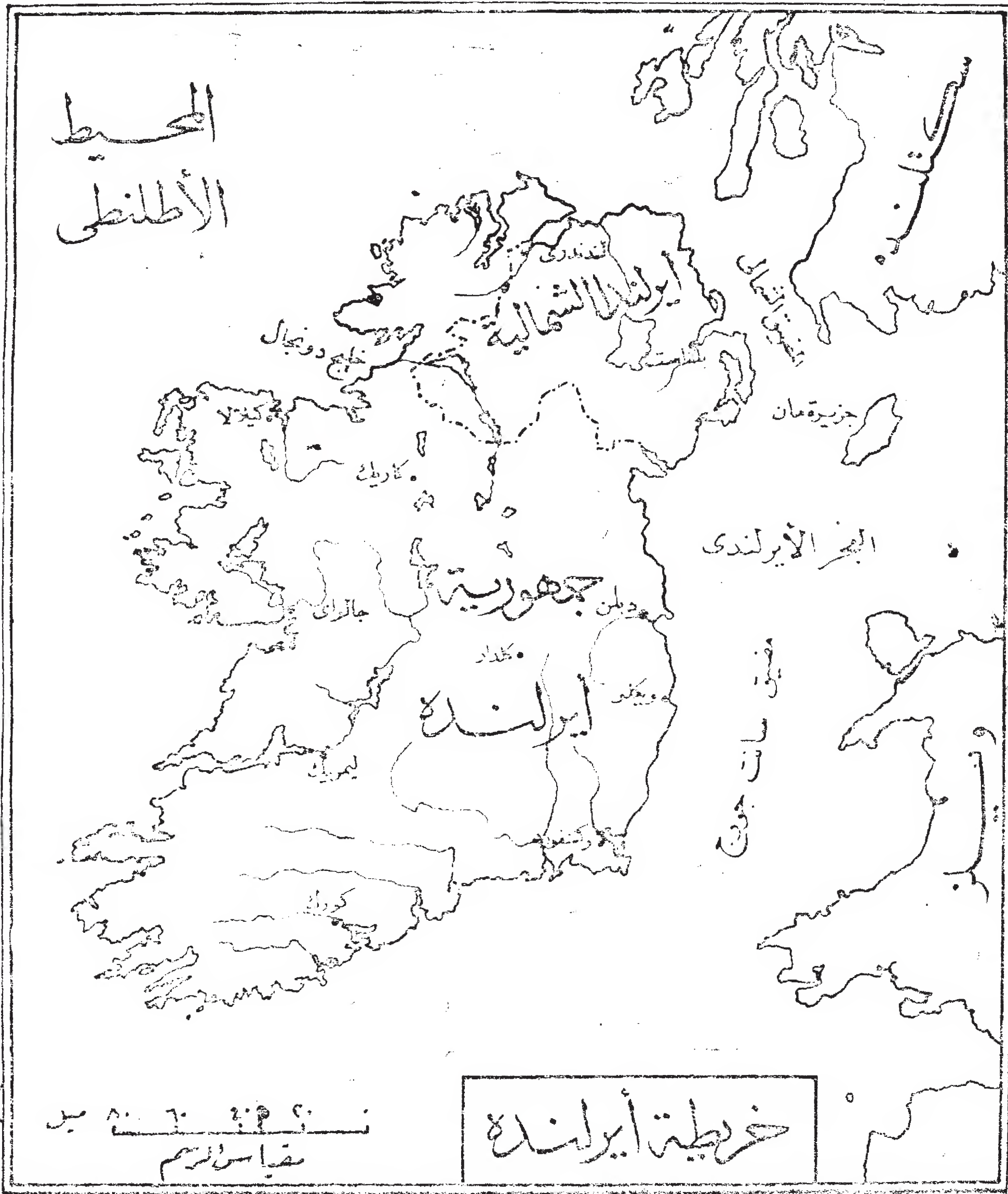
وهمدان. . . تعتمد على الزراعة، وأهم مصادر الثروة فيها البترول وتستغله شركة الزيت الإنجليزية الإيرانية. بدأ فتحها العرب في خلافة عمر بن الخطاب سنة (٥١٦هـ = ٦٣٧م)، ودينها الرسمي الإسلام، وأغلبية أهلها الآن شيعة اثنا عشرية، وبها أقلية سنية، وفرق من الإسماعيلية والبابية، وبقايا ضئيلة من المجوس والناطرة.

\*\*\*



وعدد سكانها أربعة ملايين ونصف المليون نسمة ( ١٩٦٠ م ) ، كوت مع بريطانيا سنة ١٨٠١ م المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلنده ، ثم سعت إلى الاستقلال منذ أحرّيات القرن الماضي وفي سنة ١٩٢٢ م استقل معظمها

\* إيرلنده (Irlande) : ثانية الجزر البريطانية رقعة ، تقع غربيّ انجلند ، وتفصل بينهما قناة الشمال والبحر الإيرلندي ، وتتكون من سهل خصيب كثير البحيرات ، فيه تلال ومرتفعات يبلغ أعلاها ٣٠٠٠ قدم ، ومساحتها نحو ٨٢,٧٨١ كم<sup>٢</sup> ،



وتكون جمهورية إيرلنده الحرة في الجنوب، وعاصمتها  
دبلن، وعدد سكانها ٣ مليون نسمة من الكاثوليك.  
وبقي نحو سدسها في الشمال الشرقي تابعاً للمملكة  
المتحدة، وعاصمته بلفاست، وعدد سكانه (١,٥)  
مليون ونصف المليون نسمة من البروستانت.  
وأهم منتجاتها الألبان والمنسوجات الكتانية.

\* \* \*

أى س

١ - التأثير ٢ - التذليل والتحقيق

٣ - اليأس

قال ابن فارس: «الهمزة والياء والسين ليس

أصلاً يقاس عليه.»

\* آس - (يئس) أيساً: لأن، وذل.

و - فلاناً: قهره.

\* ليس من الشيء - (يئس) أيساً،

وإياساً، وإياساً: قنط (لغة في يئس).

وقال ابن سيده: مقلوب عن يئس، وعليه

فمصدرهما واحد، وهو اليأس، ومنه قراءة جماعة

منهم البري والحنبل عن ابن وردان: (ولا تائسوا

من روح الله.) (يوسف: ٨٧)، وفي الحديث

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الشيطان

قد آيس أن يعبد المصلون.»، وفي عيون

الأخبار:

فلا تفرح بأمر قد تدنى

ولا تائس من الأمر السحيق

فهو آيس، والأنثى بتاء، قال القتال الكلابي:

وما إن تبين الدار شيئاً لسائل

ولا أنا - حتى جنى الليل - آيس

\* آيس فلاناً إياساً: أياسه، ويقال: آيسه من

كذا. (وانظر: ي أس)

\* آيس الشيء: أثر فيه، قال كعب

ابن زهير:

وجلدتها من أطوم ما يؤيسه

طلح بضاحية المتن مهزول

[الأطوم: سلخفة بحرية غليظة الجلد.

الطلح: القراد. ضاحية المتن: يريد ما برز

من متني الناقة للشمس.]

و - لينه وذلك، قال العباس بن مرداس:

إن تك جامود بصر لا يؤيسه

أوقد عليه فأخيه فينصعد

[البصر: الحجارة البيض.]

ويروى: لا أؤيسه.

و - فلاناً: احتقره. ويقال: آيس به.

و - آيسه.

و — الشيء : استخرجه ، يقال : ما أيس منه شيئا ، وما أيسنا فلانا خيرا .

و — الله الشيء : أوجده . ( في اصطلاح الفلاسفة )

\* تأيس الشيء : لآن ، قال المتلمس :

ألم تر أن الجون أصبح راسيا

تطيف به الأيام ما يتأيس

[ الجون : جبل ، أوحسن بالجمامة . ]

ويروى : ما يتأبس .

و — : تصاغر ، وفُسر به في اللسان بيت المتلمس السابق .

\* الأيسية : المرأة التي بلغت سن اليأس من الحيض . ( والنساء يختلفن فيه )

\* الإياس : انقطاع الطمع ، وفي الحديث :

أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

عظني وأوجز : فقال : « إذا قُمت في صلاتك

فصل صلاة مودع ، ولا تكلم بكلام تعتذر منه

غدا ، وأجمع الإياس مما في أيدي الناس . »

و — ( في الطب Climacteric ) : فترة حرجة

في حياة الإنسان ، تقع عند النساء في العقد الخامس

وعند الرجال بعد ذلك ، سببها نقص إفراز المبيضين أو الخصيتين .

و — : السَّل . ( انظر : ي أس )

\* \* \*

\* إياس : اسم لاكثر من واحد . ( انظره : في أوس )

\* \* \*

\* أيس ( لفظ سامي يدل على الكينونة والوجود :

في العبرية yes إيش ، والأوجاريةية it إيث ،

وأرامية العهد القديم itai إتي ، والسريانية it

إبت ، والأكدية išu إشو . )

: يقال : حى به من أيس ، وليس ، أى من

حيث هو ، وليس هو ، قال الخليل : لم تستعمل

أيس إلا في هذه الكلمة ، ومعنى ليس : لا أيس

أى لا وجد .

والأيس : الموجد ، في مقابل " اللئس "

للعدم ( عند الفلاسفة ) ، وجمع على أيسات .

ويقال : آيس الله الشيء : أوجده . ( في

اصطلاح الفلاسفة )

\* \* \*

\* الإيسان ( في العربية الجنوبية القديمة إيس

أو قليلا إيس = iš إيش في العبرية .

وفي العبرية išōn إيشون : إنسان العين . )

: الإنسان في لغة طي ، وفي اللسان : قال

عامر بن جرير الطائي :





هضبة يبلغ متوسط ارتفاعها نحو ألفي قدم، وفيها حقول جليدية كثيرة، وأكثر من مائة قمة بركانية، ومساحتها نحو ١٠٤٠٠٠ كم<sup>٣</sup>، وعاصمتها ريجيا فيك، وعدد سكانها ١٨٠ ألف نسمة، وهم يعيشون على صيد الأسماك والصناعات القائمة عليها.

عمرها النرويجيون والدانمركيون منذ القرن التاسع الميلادي، وأصبحت مملكة مستقلة في اتحاد مع الدانمرك سنة ١٩١٨ م، واحتلتها الجيوش البريطانية والأمريكية في الحرب العالمية الثانية، ثم أعلن فيها النظام الجمهوري سنة ١٩٤٤ م.

\*\*\*

\* أَيْشُ : أصلها أي شيء، خُفِّفَتْ لِكَثْرَةِ الاستعمال بحذف الياء الثانية من أي الاسنّفهامية، وحذف همزة شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها، ثم أُعْلِتْ لِعِلَالِ قَاضٍ . ويذهب بعض العلماء إلى أنها مسموعة من العرب، وحكوا عن الفراء أنه قال الديري : أَيْشُ كيف ترى ابن إنسيك؟ ويذهب بعضهم إلى أنها كلمة مؤلدة، وحكوا عن بعض الأئمة أنه قال : جنبونا أَيْشُ . ويرى الشريف الجرجاني، أنها كلمة مستعملة بمعنى أي شيء وليست مخففة منها، وينقل السهيلي

في الروض : أن العرب تستعملها في المدح فيقولون : فلان أَيْشُ وابن أَيْشٍ ، ومعناه شيء عظيم .

\*\*\*

\* أَيْضُ - تقول العرب : جِئْتُ بِهِ مِنْ أَيْضِكَ ، أي من حيث كان . ( وانظر : أي س )

\*\*\*

### أ ي ض

#### ١ - الرجوع والعود ٢ - الصيرورة

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والضاد كلمة واحدة تدل على الرجوع والعود . »

\* آضُ الشيء - أَيْضًا : صار شيئاً غيره وَتَحَوَّلَ مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ ( مثل صار عملاً ومعنى ) ، يقال : آضَ سَوَادُ شَعْرِهِ بَيَاضًا ، قال زهير يذكّر أرضاً قطعها :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ آضَ كَأَنَّهُ

سَيُوفٌ تَنْحَى نَسْفَةً ثُمَّ تَلْتَقِي

( الآل : السّراب . نَسْفَةٌ : خُطُوة . )

و - فلانٌ : عاد .

و - إلى الشيء : رجع إليه ، يقال : آضَ إلى أهله ، ويقال : فعل ذلك أَيْضًا .

و - فلاناً : أَلْجَأَهُ .

\* الْآيْضُ : الرَّجُوعُ وَالْعُودُ .

وقال اللّيثُ : الْآيْضُ : صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْئاً غَيْرَهُ .



ويقال : أكثر من أيض ، ودعى من  
أيض ، لمن يكثر استعمالها في كلامه .

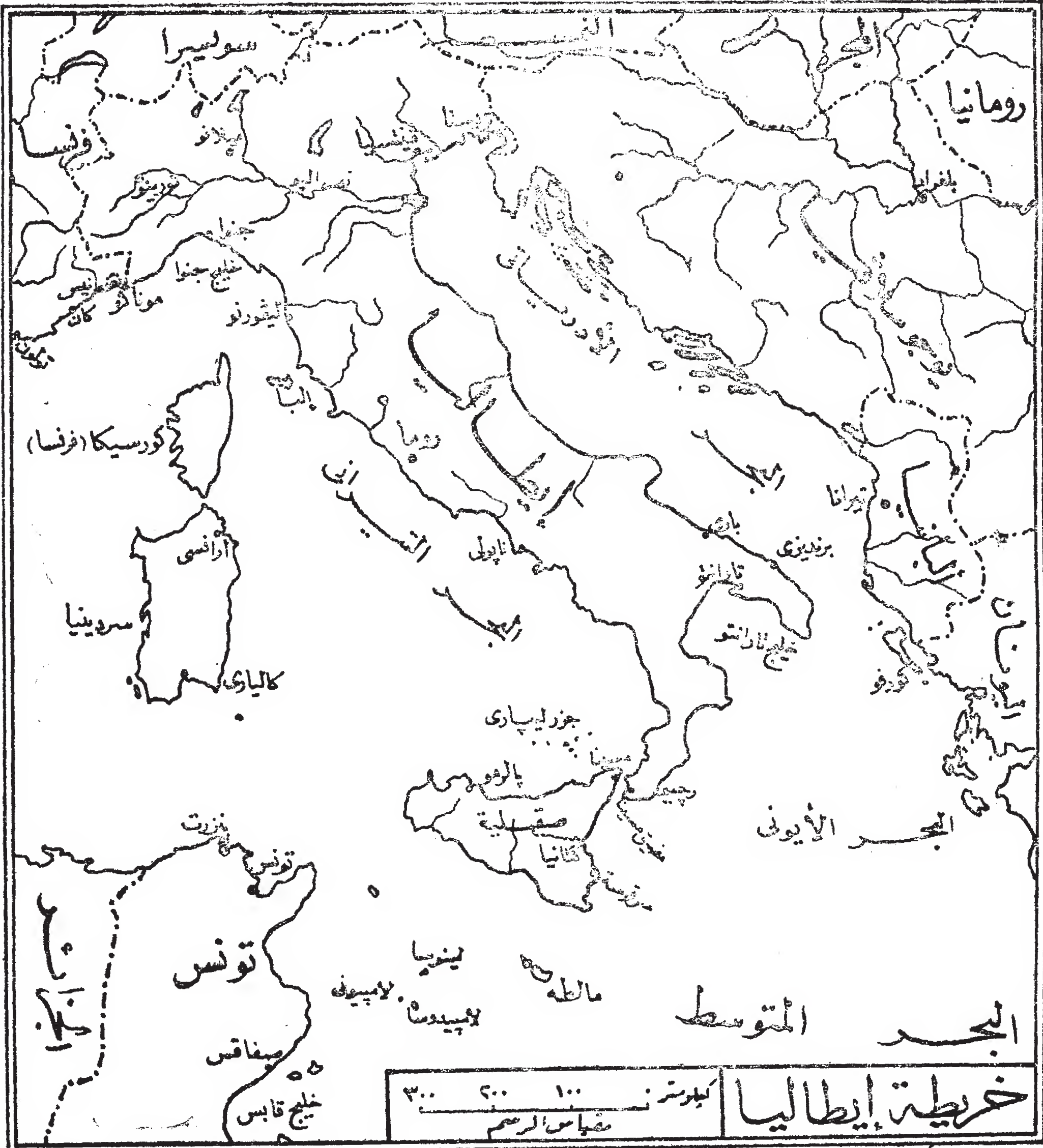
و - ( في علم الأحياء Metabolism ) :  
عمليات التحول الغذائي وهو :

أيض بنائي (Anabolism) : عمليات التحول  
الغذائي التي تتكون فيها المواد الغذائية من  
مركبات أبسط وتتجمع طاقة .

وأيض هدمي (Catabolism) : عمليات  
التحول الغذائي التي تتحلل فيها المواد الغذائية  
إلى مركبات أبسط وتنطلق طاقة .

\* \* \*

\* إيطاليا : إحدى دول غرب أوربا الواقعة  
على البحر المتوسط ، تبلغ مساحتها ٣,١١٠,٠٠٠  
كم<sup>٢</sup> ، وعدد سكانها ٥٣,٦٣٩,٠٠٠ نسمة





تشكل شبه جزيرة مستطيلة من الشمال إلى الجنوب ،  
وتقسم البحر المتوسط قسمين ، وتلحق بها  
جزيرة صقلية جنوبا ، وجزيرة سردينيا غربا .  
ويعمل نحو نصف سكانها في الزراعة ، وتنتج  
الفاكهة والقمح والزيتون والحريز ، وهى عضو  
هام فى السوق الأوربية المشتركة . وتصدر  
المنسوجات الصوفية والقطنية ومختلف الآلات ،  
وتنشط فيها صناعة بناء السفن .

وقد حققت إيطاليا وحدتها القومية عام  
١٨٧٠ م ، وفى ظل الملكية ظهرت فيها حركة  
فاشية بزعامة موسوليني عام ١٩٢٢ م ، إلى أن  
استسلمت إيطاليا أمام جيوش الحلفاء فى الحرب  
العالمية الثانية عام ١٩٤٣ م ، وسقطت الملكية  
عام ١٩٤٧ م ، وأصبح نظام الحكم جمهوريا .

\* \* \*

أى ق

الوظيف

قال ابن فارس : «الهمزة والياء والقاف كلمة  
واحدة لا يقاس عليها . قال الخليل : الأيق :  
الوظيف .»

\* الأيق : الوظيف ، ويسمى القين أيضا ،  
وهو موضع القيّد من وظيفى البعير ومن كل ذى  
أربع ، وقيل : عظم الوظيف ، وهما أيقان ،  
قال الطيرمّاح :

وقام المـها يقفـان كلّ مكـل  
كما رصّ أيقا مذهب اللّون صافـن  
[ المـها : البقر الوحشـى ، والمراد النساء .  
يقفـان : يسدّـدن . المكـل : يراد به الهودج .  
رصّ : قيّد وألـزق . مذهب اللّون : يريد فرسا  
تعلوه صُفرة . صافـن : قائم على ثلاث قوائم . ]

\* \* \*

أى ك

اجتماع الشجر

قال ابن فارس : «الهمزة والياء والكاف أصل  
واحد ، وهو اجتماع شجر .»

\* أَيْكَ الأَرَاكُ - أَيْكًا : التَّنَفُّ وكَثُرُ، وصار  
أَيْكَةً ، فهو أَيْكٌ ، وفى كتاب النبات لأبى حنيفة :

ونحن من فلج بأعلى شعب

أيك الأراك مُتَدَانِي القَضْبِ

[ أَسْكَنَ ياءَ أَيْكَ للشعر ، فلج : موضع .  
القَضْب من الشجر : ما طالت أغصانه . ]  
ويقال : أَيْكَ أَيْكَ : مُثْمِر ، وقيل : هو على  
المبالغة .

\* استأَيْكَ الأَرَاكُ : أَيْكَ .

\* الأَيْكَةُ : الشجر الملتف الكثير ، قال معقـر  
ابن أوس البارقي :

وَحَاتَّ سُلَيْمَى فِي هِضَابٍ وَأَيْكَةٍ  
فَلَيْسَ عَلَيْهَا يَوْمَ ذَلِكَ قَادِرٌ

و - : جَمَاعَةُ الْأَرَاكِ .

و - : الْغَيْضَةُ تُنْبِتُ السَّدْرَ وَالْأَرَاكِ  
وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ .

و - : مَنِيتُ الْأَثْلِ وَمَجْتَمَعُهُ .

قال أبو حنيفة : قد تكون الأيكة الجماعة من كُلِّ  
الشجر حتى من النخل ، قال : وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .  
قال الْأَخْطَلُ :

يَكَادُ يَحَارُ الْمُجْتَنِّي وَسَطَ أَيْكِهَا

إِذَا مَا تَنَادَى بِالْعِشَى هَدِيلُهَا

(ج) أَيْكٌ .

○ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ : هُمْ قَوْمٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ شُعَيْبٌ ،  
سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ غَيْضَةً مِنْ سَاوِلِ  
الْبَحْرِ إِلَى مَدْيَنَ ، وَقَدْ نُقِلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ  
هُمْ أَصْحَابُ مَدْيَنَ ، وَقَدْ كَذَّبُوا رَسُولَهُمْ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ  
وَلَجَّسُوا فِي إِصْرَارِهِمْ عَلَى الْكُفْرِ ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ  
بِعَذَابِهِ .

وردت قصصهم في سورة الشعراء ، وَالْحِجْرِ ،  
وَص ، وَق .

\* \* \*

\* إِيل : كَلِمَةٌ سَامِيَّةٌ شَائِعَةٌ بِمَعْنَى إِلَهٍ ، وَذَكَرَ  
الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وقد دخلت في تركيب بعض الأسماء كإسرائيل ،  
وجبرائيل .

\* \* \*

\* أَيْلَة ( في التوراة 'elat 'إيلت أو 'elot  
'إيلوت ) : مَدِينَةٌ دَارِسَةٌ ، قَامَتْ عِنْدَ نَهَايَةِ  
خَلِيجِ الْعُقْبَةِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَتَنْسَبُ إِلَى أَيْلَةِ  
ابْنِ مَدْيَنَ . وَهِيَ ثَغْرٌ هَامٌ قَدِيمٌ حَيْثُ مَدِينَةُ  
الْعُقْبَةِ الْحَالِيَةِ ، وَكَانَتْ بِهَا قَلْعَةٌ لِابْنِ طُولُونَ ،  
وَأُخْرَى لِلسُّلْطَانِ الْغُورِيِّ .

جددها اليهود بعد احتلالهم لإقليم النقب ،  
وأنشأوا ميناء غير بعيد عن العقبة سموها  
« إيلات » . قال أُحْيَاةُ بْنُ الْجُلَّاحِ يَرِثِي ابْنَهُ :

فَمَا هَبْرِيٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَةٍ

بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًّا

وَنَفْسِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمُعْجَلُ

[ هَبْرِيٌّ : الْمُرَادُ هُنَا دِينَارٌ ذَهَبِيٌّ . الْوُشَاةُ :

ضَرَابُ الدَّنَانِيرِ . يَتَأَكَّلُ : يَرِيدُ يَتَأَقَّقُ وَيَلْمَعُ .

نَفْسِي : زَادَنِي تَعَلَّقًا بِهِ . ]

و - : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِبَ يَنْبُعٍ ،  
قَالَ كُثَيْبٌ :

: مدينة بيت المقدس ، وفيها لغات : إيلياء ،  
وإليا ( وتحذف الياء الأولى فيهما . ) ، وإيليا ،  
وإيليا ، قال الفرزدق :

وَبَيْتَانِ : بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَلَاتُهُ

وَبَيْتٌ بِأَعْلَى إِيلِيَاءَ مُشْرِفٌ

[ بيت الله : يريد الكعبة . ]

( وانظر : بيت المقدس )

\* \* \*

\* الإِيلِيُّونَ : فلاسفة يونانيون من السابقين

لسقراط ، ظهوروا في القرن السادس قبل الميلاد ،

بإيليا على الشاطئ الغربي من جنوب إيطاليا .

عارضوا الطبيعيين والفيثاغوريين ، وذهبوا إلى

أن العالم واحد وساكن ودائم ، وأنكروا الكثرة

والحركة ، وعدّوا الموجود المتغير وهماً وظناً .

وإمامهم إارميندس ، وتلميذه زينون الإيلى

جدل يدحض به إمكان التغير والحركة .

\* \* \*

أ ي م

( تدل مادة أيم في العبرية وأرامية العهد القديم

والأرامية اليهودية على معنى الرعب والفرع . )

١ - الدخان ٢ - الحية

٣ - الخلو من الزوج

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأَيْلَةَ مُوَهِنًا

وقد غار نجم الفرقيد المتصوّب

لِمَزَّةَ نَارًا مَا تَبُوءُ كَأَنَّهَا

إذا ما رمقناها من الليل كَوَكَبُ

[ الموهن : نحو من نصف الليل . المتصوّب :

المنحدر . تبوء : تسكن وتفتر . ]

\* الأَيْلَى : إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى ،

محدث ، روى عن سفيان بن عيينة وعن

عبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد ، وحدث عنه

الذسائي ، مات بأيلة سنة ( ٥٨٢ = ٨٧١ م ) .

\* \* \*

\* أَيْلُول (الأصل Elūnu إلُون أو Elūlu إلُول

أو Ulūlu إلُول : الشهر السادس من السنة

البابلية . ومنه 'elūl إلُول لدى اليهود و 'ilūl

إِلُول لدى السريان . )

: شهر يقابله سبتمبر من شهور الروم ، قال

أبو نواس :

مَضَى أَيْلُولٌ وَارْتَفَعَ الْحَرُورُ

وَأَخْبَتَ نَارَهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ

\* \* \*

\* إِيلِيَاءَ (معرب Aelia أيليا في Aelia

Capitolina ، وهو الاسم الذي أطلقه

الإمبراطور الروماني هَدْرِيَان Hadrian

( ١١٧ م - ١٣٨ م ) على أورشليم بعد ما أعاد

بناءها . )



قال ابن فارس : « الهمزة والياء والميم ثلاثة أصول متباينة : الدُّخان ، والحِية ، والمرأة لا زوج لها . »

\* آمَ الدُّخانُ - إِيَّامًا : ارتفع وانتشر .  
و - المرأةُ أَيْمًا ، وَأَيْمَةً ، وإِيْمَةً ، وأَيُومًا : أقامت بلا زوج ، بِكَرًا كانت أَوْثِيًّا . ويقال : آمَ الرجلُ .

و - : طالت عُزُوبَتُهَا ، وفي الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم لم يتعوذ من الخمسة : من العَيْمَةِ ، والغَيْمَةِ ، والأَيْمَةِ ، والكَزَمِ ، والقَرَمِ . » [ العَيْمَةُ : شهوة اللَّبَنِ حتى لا يُضْبِرَ عنه . الغَيْمَةُ : شِدَّةُ العَطَشِ وكثرة الاستسقاء للءاء . الكَزَمُ : شِدَّةُ الأَكْلِ ، وقيل البخل . القَرَمُ : شِدَّةُ شهوة اللَّحْمِ . ]

وقال أحمد بن المَعْدِل :

تَأَيَّمْتُ - حتى لَا مَنِي كُلِّ صَاحِبٍ -

رجاءً بِسَلْمَى أَنْ تَتَيْمَ كَمَا لَمْتُ  
و - : فَقَدْتُ زَوْجَهَا ، وَأَقَامْتُ لَا تَتَزَوَّجُ ،  
وفي المصباح :

قَابْنَا ، وَقَدْ آمَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ

وَنِسْوَانٌ سَعِيدٌ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيْمٌ

ويقال : آمَتْ من زوجها ، وآمَ من زوجته ،

وفي الحديث : أَنَّ الرِّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال : « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفَعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَمَا تَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى - امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ، وَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى أَيْتَامِهَا حَتَّى بَانُوا أَوْمَاتُوا . » [ السَّفَعُ : السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ . بَانُوا : انفصلوا عنها بزواج وغيره . ]

وفي المثل : « كُلُّ ذَاتِ بَعْلٍ سَقِيمٌ . »

يُضْرَبُ فِي حُؤُولِ الدَّهْرِ .

فهو أَيْمٌ وَأَيْمَانٌ ، وَهِيَ أَيْمٌ وَأَيْمَى (ج) أَيَّامَى .  
و - فَلَانُ النَّحْلِ وَعَلَيْهَا : دَخَنَ عَلَيْهَا ،  
لتُخْرَجَ مِنَ الْخَلِيَّةِ ، فَيَأْخُذَ مَا فِيهَا مِنَ الْعَسَلِ .  
(وانظر : أوم)

\* أَمَّ الْمَرْأَةُ يُئِيمُهَا إِيَّامًا : أَيْمَهَا .

\* أَيْمَ الْمَرْأَةَ : جَعَلَهَا أَيْمًا ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
وَعَرَسَكَ أَيْمَتَهَا وَالْبَيْتَ .

بِنِ أَيْتَمَتْ وَالْفَزُّ مِنْ بِالْكَ

ويقال : أَيْمَهُ اللَّهُ .

\* ائْتَمَّتِ الْمَرْأَةُ : آمَتْ .

و - امْرَأَةٌ : تَزَوَّجَهَا أَيْمًا .

\* تَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ : مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ

وفي خبر لفاطمة بنت قيس قالت : « نَكَحْتُ

ابْنَ الْمَغِيرَةِ - وَهُوَ مِنْ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمئِذٍ -

فَأُصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطْبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُوفٍ ... » . وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :

وَقَالُوا لَهَا : لَا تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ

لَأَوَّلِ نَضَلٍ أَنْ يَلَاقِيَ مَضْرَعًا

فَلَمْ تَرْمَنْ رَأْيٍ قَتِيلًا وَحَاذَرْتُ

تَأَيَّمَهَا مِنْ لَا يَسِيسُ اللَّيْلِ أَرْوَعًا

[ الْأَرْوَعُ : الشُّجَاعُ الْحَدِيدُ الْفَوَادِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ تَفَكَّرْ وَقَبِلْتَ مَشُورَةَ النَّاسِ . ]

و - الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ : طَالَتْ عُزُوبَتُهُمَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَإِنْ تَنْكِحِي أَنْكِحْ ، وَإِنْ تَتَأَيَّمِي

يَدَ الدَّهْرِ - مَا لَمْ تَنْكِحِي - أَتَأَيَّمِي

\* الْأَمَةُ : الْعَيْبُ . ( وَانْظُرْ : أَوْ م )

\* الْآمِي : الْعَزْبُ ، أَصْلُهُ أَيْمٌ ، فَقَلْبٌ ، ( ج ) آمَةٌ .

\* الْأَيَّامُ : دَاءٌ فِي الْإِبِلِ كَالْهُيَامِ . ( وَانْظُرْ : هـ م )

\* الْإِيَّامُ : الْأَيَّامُ .

و - الدُّخَانُ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ نَحْلًا :

فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرْتُ

ثُبَاتٌ ، عَلَيْهَا ذُفُّهَا وَاكْتِنَابُهَا

[ اجْتَلَاهَا : طَرَدَهَا . تَحَيَّرْتُ : تَفَرَّقْتُ .

ثُبَاتٌ : جَمَاعَاتٌ وَاحِدُهُ ثُبَّةٌ . ]

و - : عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ ثُمَّ يَدْخُنُ بِهِ

عَلَى النَّحْلِ لِیُشْتَارَ الْعَسَلُ . ( وَانْظُرْ : أَوْ م )

( ج ) أَيْمٌ .

○ وَبَنُو إِيَّامٍ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : بَنُو يَامٍ .

\* الْأَيْمُ ( وَيُقَالُ الْأَيْمُ ) : الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ الدَّقِيقَةُ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ ضُرُوبِ الْحَيَّاتِ .

و - ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ : Zamenis ravergeri ) :

حَيَّةٌ طَوِيلَةٌ دَقِيقَةٌ رَبْدَاءٌ ، أَوْ تَمِيلُ إِلَى الصُّفْرِ ، مَرْقُطَةٌ الْجَانِبَيْنِ بَيْضَاءُ الْبَطْنِ ، أَوْ هِيَ مَنْقُطَتُهُ بِالْأَسْوَدِ ، وَلَهَا خُطٌّ أَسْوَدٌ تَحْتَ كُلِّ مِنْ عَيْنَيْهَا وَآخِرُ بَيْنِ الْعَيْنِ وَجَانِبِ الْفَمِ . وَتَعْرِفُ أَيْضًا بِالْأَيْمِ ، وَالْأَيْنِ ، وَالْجَانِ ، وَالْأَرْقَمِ الْبَنِي ( فِي مِصْرَ ) .

وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ

الْأَيْمِ . » ، وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

يَأْمَنُ لَهُ قَسْمٌ حَكَى فِي فِعْلِهِ

أَيْمَ الْغَضَى لَوْلَا سَوَادُ لُعَائِهِ

(ج) أَيُّومٌ ، قال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ يصف  
إيلا :

كَأَنَّمَا الْخَطُوءُ مِنْ مُلْقَى أَيْمَتِهَا  
مَسْرَى الْأَيُّومِ ، إِذَا لَمْ يُعْفَها ظَلْفٌ

[ يُعْفَها : يَمْحُها . الظَّلْفُ : غِلْظُ الْأَرْضِ . ]  
و - : جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ يُنَاحُ  
( بِقَابِلِ ) الْأَكْوَامِ : وَقِيلَ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ  
بَنِي عَبَسَ بِالرُّمَّةِ وَأَكْفَها ، وَرَدَ فِي قَوْلِ جَامِعِ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْخِيَّةٍ :

تَرَبَّعَتِ الدَّارَاتِ دَارَاتِ عَسْعَسٍ  
إِلَى أَجَلَى أَقْصَى مَدَاهَا فَنِيرُهَا  
إِلَى عَاقِرِ الْأَكْوَامِ فَالْأَيْمِ فَاللَّوَى  
إِلَى ذِي حُسَا رَوْضًا مَجُودًا يَصُورُهَا

[ تَرَبَّعٌ : نَزَلَ فِي الرَّبِيعِ . الدَّارَاتِ : جَمْعُ  
دَائِرَةٍ وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ الْجِبَالِ .  
أَجَلَى ، وَعَاقِرُ الْأَكْوَامِ ، وَالْأَيْمِ ، وَاللَّوَى ، وَذِي حُسَا :  
أَمَا كُنْ . نِيرُهَا : يَرِيدُ طَرِيقَهَا . مَجُودًا : جَادَهَا  
الْمَطَرُ . يَصُورُهَا : يَجْمَعُهَا . ]

\* أَيْمٌ : أَيْ شَيْءٍ . ( وَانْظُرْ : أَيْ )

\* أَيْمُ اللَّهِ : قَسَمٌ . ( وَانْظُرْ : يَمْ ن )

\* الْأَيْمَةُ : الْعُزُوبَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّسُولَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنِّسَاءِ : « إِنَّ إِيَّاهُنَّ كُنَّ

تَطُولُ أَيْمَتُهَا وَيَطُولُ تَعْنِيسُهَا ثُمَّ يُزَوِّجُهَا اللَّهُ الْبَعْلَ  
وَيَفِيدُهَا الْوَلَدَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ ... » ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
مَالِ السَّرَنْدَى - أَطَالَ اللَّهُ أَيْمَتَهُ -

خَلَّى أَبَاهُ بَغْبِرَ الْيَيْدِ وَادْبَحَا  
[ السَّرَنْدَى : الشَّدِيدُ الْجَرَى ، وَهُوَ هَذَا اسْمُ  
رَجُلٍ . غُبْرُ الْيَيْدِ . مَوَاضِعُ الْهَلَاكِ مِنَ الصَّحَرَاءِ .  
ادْبَحَ : سَارَ لَيْلًا . ]

\* الْأَيْمُ : الْعَزَبُ ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً ، قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : وَسَوَاءٌ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلُ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ : رَجُلٌ أَيْمٌ ، وَامْرَأَةٌ أَيْمٌ ،  
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ وَهُوَ كَالْمُسْتَعَارِ  
فِي الرِّجَالِ .

وَمِنْ سَبْعَاتِ الْأَسَاسِ : هِيَ أَيْمٌ مَا هَا قِيمٌ .  
و - : الثَّيْبُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا  
مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا  
صُمَاتُهَا . » وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَّامٍ :  
لَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ مَا عِشْتَ أَيْمًا

مُجَرَّبَةً قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمَلَّتِ  
(ج) أَيْائِمٌ ( عَلَى الْأَصْلِ ) ، وَأَيْامِي ، قِيلَ :  
وُضِعَ عَلَى هَذِهِ الصَّيْفَةِ ، وَيُرَى الْفَارِسِيَّ : أَنَّهُ  
مَقْلُوبٌ أَيْائِمٌ بِوَضْعِ الْعَيْنِ مَكَانَ اللَّامِ ، وَفِي الْقُرْآنِ



## أى ن

( فى العبرية 'āwen' أون : عناء ، شقاء . )

## ١ - الإغياء ٢ - قُرب الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والنون يدل

على الإغياء وقُرب الشيء . »

\* آن - آئنا : أعبأ وتعب ، يقال : آن

الفرس ، وآن الرجل ، قال أحمد بن المفضل :

تمنى رجال أن أموت وعهدهم

بأن يتمنوا لو حيت إذا مت

وقد علموا عند الحقائق أنني

أخوثة ما إن ونيت ولا إن

[ لو حيت : يريد أن أعود حياً . الحقائق :

جمع حقيقة ، يريد ما يحق على المرء أن يحتميه . ]

و - : الشيء : حان وقرب ، لغة فى أنى .

( انظر : أنى )

وفى مفردات الزاغب عن ثعلب قال قوم :

آن يئين آئنا ، الهمزة مقبولة فيه عن الحاء

وأصله حان يحين حينا .

يقال : آن الرحيل ، وأما آن لك أن تفعل ،

وعليه جاءت قراءة الحسن : « ألما يئن »

الكريم : ( وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين

من عبادكم وإمائكم . ) ( النور : ٣٢ ) . ويقال :

تركوا النساء أيامى ، والأولاد يتامى . وقال الحارث

ابن رومي بن شريك :

لا تركوا أناركم ونساؤكم

أيامى تنادى كلما طلع الفجر

و - : الحية ، قال أبو كبير الهذلى :

ولقد وردت الماء لم يشرب به

بين الربيع إلى شهور الصيف

إلا عواسل كالمراط معيدة

بالليل ، موريد أيم متغصيف

[ شهور الصيف : شهور مطر الصيف .

عواسل : يعنى الذئاب ، لأنها تعسل أى تمر

مراسريعا . المراط : النبل بلا ريش . معيدة :

تعاود الشرب . متغصيف : منطو متثن . ]

\* الأئمة : المرأة الأيم .

\* المائمة - يقال : الحرب مائمة للنساء :

أى تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج فيئمن .

\* المؤيمة : المؤسرة ولا زوج لها . ( عن

الصاغاني )

في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ۖ ﴾ (الحديد : ١٦) ، وفي الحديث : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ يَأْتِيهِمْ لَا تُؤَخَّرُهُنَّ : الصلاةُ إِذَا آتَتْ ، وَالْحَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفُّوًا . » ، وقال أبو ذؤيب الهذلي :  
يفخر بنفسه ويذكر الحرب :

وزأفت كموج البحر تسمو أمامها

وقامت على ساق وآن التلاحق

[ زأفت : تدافعت . تسمو أمامها : تتقدم .

قامت على ساق : اشتدت . ]

فهو آين ، قال مالك بن خالد الهذلي :

فإن تره قصداً قريباً فإنه

بعيد ، على المرء الجحازي آين

\* الآن : اسم الوقت الحاضر تلزمه الألف

واللام ، وهو ظرف مبنى على الفتح . واختار

السيوطي القول بإعرابه منصوباً على الظرفية ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا الْآنَ إِنَّا جِئْنَا

بِالْحَقِّ ۖ ﴾ (البقرة : ٧١) ، وإن دخلته من

جر ، قال أبو صخر الهذلي :

لَيْلَى بذات البين دار عرفتُها

وأخرى بذات الحيش آياتُها عُفِرُ

كأنهما مِسلان لم يتَغَيَّرَا

وقد مرَّ بالدارين من بعدنا عُفِرُ

[ ذَاتُ الْبَيْنِ ، وذات الحيش : موضعان .

العُفِرُ : الغبر ، يريد طول العهد . ]

وإذا دخلت عليها همزة الاستفهام مهلت

همزتها كما في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنُمْ

بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ . ﴾ (يونس :

٥١)

وقد تُحَقِّق ، وفي حماسة البحتري : قال الشمرذل

ابن ضرار الضبي :

أَلَا لَمَّا عَلَكَ الْمَشِيبُ

وأبصرت في العارضين القتيرا

تطربت واحتجت للغايا

ت هيات حاولت أمراً عسيرا

[ الْقَتِيرُ : الشيب ، وقيل : أول ما يظهر منه .

تطرب : اهتز طرباً . ]

وبعض العرب يفتح اللام ويحذف الهمزةين ،

قال عنتر بن شداد :

وقد كنت تُخْفِي حُبَّ سمرَاءِ حَقْبَةٍ

فَبُحَّ لَأَن مِنْهَا بِالَّذِي أَنْتَ بَائِحُ

وقرأ نافع (في وجه) : (آلآن) في قوله تعالى :  
 ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ  
 تَسْتَعْجِلُونَ .﴾ (يونس : ٥١) فحذف همزة  
 الآن التي بعد اللام ، وألقى حركتها على اللام  
 قبلها . وقد تزايد التاء قبل الآن فيحذفون الهمزة  
 الأولى ، قال أبو زيد : سمعت من يقول :  
 حَسْبُكَ تَلَان ، وفي اللسان :

نَوَّلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جُحَانَا

وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَانَا

وسُمِعَ عن العرب قولهم : مررت بزيد اللان ،  
 قال أبو زيد : ثَقُلَ اللام وكسر الدال ، وأدغم  
 النون في اللام .

و - (عند الحكماء) : نهاية الماضي وبداية  
 الحاضر .

○ والآل الدائم (عند الصوفية) : اتصال الأزل  
 بالأبد في مقام الحضرة الإلهية ، فيكون الأمر  
 شهودا متصلا كله ، حضورا لا ماضى فيه  
 ولا مستقبل .

\* الأَيْنُ : الإعياء والتعب ، قال النابغة  
 يذكر الفرات :

يَظَالُ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأَحُ مُعْتَصِمًا

بالخيزرانة بعد الأَيْن والنجد

[خوفه : الضمير فيه يعود إلى الفرات وقت مدّه .  
 الخيزرانة : سُكَّانُ السفينة . النَّجْدُ : العَرَقُ .]  
 وقال كعب بن زهير :

وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عُدَا فِرَّةً

فيها على الأَيْن إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ

[الضمير في يُبَلِّغَهَا يعود إلى سعاد في البيت  
 قبله . العُدَا فِرَّةُ : الناقة الشديدة الغليظة .  
 الإِرْقَالُ : الإسراع . التَّبْغِيلُ : السَّعة في المشي .]  
 و - : الحِمْلُ .

و - : الذَّكْرُ من الحَيَّاتِ (نونه بدل من  
 الميم) . (وانظر الأيم في : أ ي م)  
 (ج) أَيُون .

و - : الحَيْنُ ، وتكسر همزته ، يقال : آنَ  
 أَيْنُكَ ، وآنَ إَيْنُكَ .

و - : شَجَرٌ حِجَازِيٌّ ، واحدته أَيْنَةٌ .

و - عند (الحكماء) : إحدى المقولات العشر التي  
 قال بها أرسطو ، وحقبة كونه الشيء في مكان ،  
 ويسمى أيضا المكان ، وهو أنواع ، فمنه فوق  
 وتحت ، وليس للجسم إلا أَيْنٌ ومكان واحد .

\* \* \*

\* أَيْنَ : (أَيْن الاستفهامية لها نظائر عدة  
 في اللغات السامية منها ayin 'أَيْن في العبرية  
 و ayyānu أبَانُ أو yānu يَانُ في الأكديّة .)



: ظرف مكان يأتي :

١ - للاستفهام، كما في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَأَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ . ﴾ ( الشعراء : ٩٢ ) ،  
و : ﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَأَيْنَ الْمَفْتَرِ . ﴾  
( القيامة : ١٠ ) ، وقال الحارث بن خالد المخزومي :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَينَ مَنَزِلُنَا

فَالْأَخْوَانَةُ مِنَّا مَنَزِلُ قَمْنٍ

[ قَمْن : قريب . ]

وقال الفرزدق :

وَمِنْ أَينَ يَخْشَى جَارُكُمْ وَالْحَصَى لَكُمْ

إِذَا خِنْدِفٌ هَزَّوَا الْوَشِيحَ الْمُقَوَّمَا

[ الْحَصَى : العدد الكثير . الْوَشِيح : ما نبت

من القنا والقصب ملتفًا ، ومراده الرِّمَّاح . ]

٢ - وبمعنى حيث ، تقول العرب : جِئْتُ مِنْ

أَيْنَ لَا تَعْلَمُ ، أى من حيث لا تعلم ، مجردا من

معنى الاستفهام ، وفي مصحف ابن مسعود :

﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ أَينَ أَتَى . ﴾ في قوله تعالى :

﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى . ﴾ ( طه : ٦٩ )

٣ - وللدلالة على البعد ، مثل : أَينَ يَذْهَبُ بكَ .

أو الفرق بين الشيئين ، مثل : أَينَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ .

٤ - وأداة شرط ، واستشهد له سيبويه بقول

عبد الله بن همام السُّلُوي :

أَيْنَ تَضْرِبُ بِنَا الْعُدَاةَ تَجِدُنَا

نَضْرِفُ الْعَيْسَ نَحْوَهَا لِلتَّلَاقِ

وأما أَينَ في قول حميد بن ثور الهلالي :

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٍ أَدْلَحَتْ

إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيْنَ وَأَيْنَمَا

فيرى بعضهم أنه كناية عن مكان يعنيه الشاعر

مجردا من معنى الاستفهام .

\* \* \*

\* أَيْنَمَا ( في السبئية أ ه ن ن CIH ٣٧٦ : ١٤ -

١٥ و ٦٠١ : ٩ أو أ ه ن م ( CIH ٦٠٠ : ١٠ )

أو أ ه ن م و ( CIH ٣٥٢ : ٨ و ١٢ و ٤٠٧ : ٢٨ ؛

٦٠٠ : ٤ ) أو أ ه ن ن م ( CIH ٦٠٩ : ٦ ) .

وفي القتبانية أى ه ن م و ( RES ٣٣١٨ : ٦٠ ) .

: أداة شرط ، مركبة من أين الظرفية وما

الزائدة للتوكيد ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاسْتَبِقُوا

الْحَيَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا . ﴾

( البقرة : ١٤٨ ) ، وقال كعب بن جعيل التغلبي :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرِ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُعْمِلُهَا تَمِيلُ

[ الصَّعْدَةُ : الرُّشْح ، وبه شبه المرأة في اللين

والاعتدال . الحائر : مجتمع الماء . ]

\* \* \*

## أ ي هـ

## ١ - الدعاء ٢ - الزجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والياء والهاء فهو حرف واحد يقال : أيّه تأيها ، إذا صوت . »  
 \* أيّه به : صات به يدعو ، يقال : أيّه بالفريس : صاح به ياه ياه ، وأيّه بالرجل : دعاه وكأنه قال : يا أيها . وفي حديث أبي قيس الأودي : « سئل ملك الموت عن قبض الأرواح فقال : أؤيّه بها كما يؤيّه بالخيال فتجيئني . » ، وقال أبو تمام :

ومؤيّه بي كئى أفيق وإننى

لأصم عن ياه وعن يهياه

[ ياه ، ويهياه : كلمتان للدعاء بمعنى أقبل . ]

ويقال : أيّه بعيره : دعاه إلى الماء .

و - بالفريس : زجره وحته . ويقال : أيّه الفرس ، قالت الحرنق بنت هقان :

قوم إذا ركبوا سمعت لهم

لغظا من التأييه والزجر

وقال حميد بن ثور الهلالي :

غدونا نريد به الآبدات

نؤيّه بين هاب وهب

[ الآبدات : يريد الوحشي من الصيد .

هاب ، وهب : اسماء فعل لا ستحدث الخيل . ]

وينسب إلى أبي ذؤاد الإيادي .

و - القانص بالصيد : أثاره ونفّره ، قال

البييث يصف كلاب صيد :

مخرجة حصّ كأن عيونها

إذا أيّه القانص بالصيد عفرس

[ مخرجة : مقلدة بالأحراج ، أى الودع .

حصّ : جمع أحص ، وهو الذى تساقط

شعره . العفرس : نبات لونه أحمر تشبه به

عيون الكلاب . ]

ويقال : أيّه الصيد ، قال طرفة :

فعدا ، فأيهن فاستعرضنه

فثنى لهنّ بحد روق مدعس

[ استعرضنه : تعرضن له وتصدّين . الروق :

القرن . المدعس : الغليظ الشديد . ]

\* \* \*

\* إيه : للاستزادة من حديث أو عمل معين ،

تقول لمحدثك : إيه حدّثنا . وفي الحديث :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد شعر أمية بن

أبي الصلت : فقال عند كل بيت : إيه . »

وتنوّن للتكبير ، واختلف في بيت ذي الرمة :

وَقَفْنَا فُقُلْنَا إِلَيْهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وما بال تكليم الديار البلاقيع

نخطأه الأصمى بترك تنوينه لأنه يرى أنه  
اسه ترادة من حديث ما ، وقال ابن سيده :  
إنما استراد ذو الرمة الطلل حديثا معروفا .

\*\*\*

\* إِيَّاهُ (بسكون الهاء) : كلمة زجر بمعنى  
حسبك ، وجعله الزخشرى بفتح الهاء ، قال  
في الفائق : وإِيَّاهُ وَهِيَةٌ بالفتح في الزجر والنهي ،  
كقولك : إِيَّاهُ يَارَجُلُ : حَسْبُكَ .  
وحكى ابن سيده كسر الهاء فيها .

\*\*\*

\* إِيَّاهَا (بالتنوين) : أَمْرٌ بالسكوت والكف  
بإطلاق ، وفي خبر أصيل الخُزاعي : «حين قدم إلى  
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم قال له : كيف  
تركت مكة ؟ قال : تركتها وقد أئججن ثمامها  
وَأَعَذَقَ إِذْخِرُهَا . وَأَمَشَرَ سَامُهَا ، فَقَالَ : إِيَّاهَا  
أَصِيلُ : دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرُّ .»

[ أئججن : خرجت خصوصته . ثمام : نبات  
ضعيف . أعذق : صارت له عذوق وشعب .  
إذخر : نبات طيب الرائحة . أمشر : أورق واخضر .  
سَلَمَ : شجر طويل . ]

وقال حاتم الطائي :

إِيَّاهُ فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ

حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا

وقد ترد بمعنى التصديق والرضا بالشيء ، ومنه  
كلام ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين  
فقال : « إِيَّاهُ وَالْإِلَآهَ » أَي صَدَقْتُ وَرَضِيْتُ  
بذلك .

ويروى إِيَّاهُ بالكسر ، أَي زِدْنِي مِنْ هَذِهِ الْمُنْقَبَةِ .

\*\*\*

\* أَيَّاهُ : للتبديد ، بمعنى هَيَّاهُ ، وفي اللسان :  
وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالْقِنَعُ كُلُّهُ  
وَكُتْمَانُ أَيَّاهُ مَا أَشْتُ وَمَا أَبْعَدَا  
[ الْأَعْيَارُ ، وَالْقِنَعُ ، وَكُتْمَانُ : مواضع . ]

\*\*\*

\* أَيَّاهَاتُ : لغة لبعض العرب في هَيَّاهُ ،  
قال جرير :

أَيَّاهَاتُ مَنَزِلُنَا نَنَعِفُ سُوَيْقَةً  
كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ  
[ نَعِفُ سُوَيْقَةً : موضع . ]

\*\*\*

\* أَيَّاهَانُ : هَيَّاهُ ، حكاية ثعلب ، يقال :  
أَيَّاهَانِ ذَلِكَ ، أَي بَعِيدُ ذَلِكَ .

وقال أبو علي : معناه بَعْدَ ذَلِكَ ، بجعله اسمَ  
فِعْلٍ . وفيها لغات أخرى . ( وانظر : هـ ي هـ )

\*\*\*



(سِنَّفَة) تعلوها شفة واحدة حادة بداخلها بذور  
شبيهة ببذور الكرنب ، إلا أنها أصغر ، وطعم  
هذا النبات حريف يشبه طعم الجرجير والخردل  
الأبيض . واحدة أيهقانة .



الأيهقان

قال لبيد :

فَعَلَا فِرْعَوْنُ الْإِيهْقَانَ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجِلْمَتَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

[ أطفلت الظبية ونحوها : صار لها طفل .

الجلمتان : جانبا الوادي . ]

\* \* \*

\* أيهـم : موضع ورد في قول النابغة :

الْمِثْمُ يَرْسُمُ الطَّلِيلَ الْأَقْدَمُ

بجانب السكران فالأيهم

[ السكران : موضع . ]

\* \* \*

\* أيهـب : موضع في ديار غنى ورد في قول  
طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

رَأَى مُجْتَنُو الْكُرَّاثِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ

رِعَالًا مَطَّتْ مِنْ أَهْلِ شَرْجٍ وَأَيَّهَبٍ

[ رعال : جماعات . مَطَّتْ : أسرع . شَرْج :

موضع . ]

و - : موضع في بلاد بني أسد قليل الماء

ورد في قول النابغة يصف بعيره :

كَأَنَّ قَتُودِي وَالنُّسُوعَ جَرَى بِهَا

مِصَّكَ يُبَارَى الْجَوْنَ جَابَ مَعْقَرَبُ

رَعَى الرُّوضِ حَتَّى نَشَّتِ الْغُدْرُ وَالْتَوَتْ

بِرِجْلَاتِهَا قَيْعَانُ شَرْجٍ وَأَيَّهَبُ

[ الْقُودُ : جمع قَتَدَ وهو خشب الرُّحْلِ :

النُّسُوعُ : سيور عريضة تُشدُّ بها الرُّحَالُ . الْمِصَّكَ :

يريد البعير القوى . الْجَوْنَ : يريد ضوء النهار .

الْجَابُ : الحمار الوحشي . الْمَعْقَرَبُ : الشديد الخلق

الْمُجْتَمِعَةُ ، نَشَّ الْغَدِيرُ : جَفَّ مَأْوُهُ . رِجْلَاتُهَا :

مَسَايِلُهَا . يصف بعيره ويشبهه في القوة بحمار

الوحش . ]

\* \* \*

\* الْإِيهْقَانُ (Savage eruca or wild rocket)

Brassica erucastrum. L. : عشب من

الفصيلة الصليبية (Cruciferae) يطول له ورق

عراض وأزهار ( كزه الكرنب ) ، وثمرته خردلة

\* الإيوان - معرب (عن إيوان الفارسية ، ومعناها بيت ، أوقاعة الاستقبال عند ملوك الساسانيين .)

وإيوان كسرى بهو كبير مربع الشكل تحيط به الجدران من ثلاث جهات ، أما الجهة الرابعة فكانت مفتوحة لا جدار فيها ، ولا يزال جانب منه باقيا جنوب شرقى بغداد (سلمان باك) ، وهو ما تبقى من القصر الأبيض العظيم الذى شيده كسرى الأول ، ويلتصق بالإيوان جزء من واجهة القصر ، وهو أهم مشاهد بغداد الأثرية . غزا العرب هذا المكان فى عام ٦٣٧ م ، وسموه " المدائن " ، واستخدموا القصر الكبير " طاق كسرى " مسجدا مؤقتا .

\* \* \*

\* أيون (Ion) : ذرة أو مجموعة متماسكة من الذرات ذات شحنة موجبة أو سالبة ، ويُطلق أيضا على الإلكترون وسواه من الجسيمات المشحونة .

(ج) أيونات .

\* التأين : ( Ionization ) تكون الأيونات .  
( وانظر : أى ن )

\* \* \*

\* إيونيا (Ionia) : جزء من آسيا الصغرى على شاطئ بحر إيجه ، بين أزمير وفنيسيا ، استعمره الإغريق فى القرن الثانى عشر قبل الميلاد ، وانتقل إليه الإيونيون وسمى باسمهم . اشتهرت إيونيا

بمدنها الاثنتى عشرة وأهمها : ملطية ، وساموس ، وأفسوس ، وقولوفون ، وخيوس ، احتفظت باستقلالها زمنا ، ثم عدا عليها الفرس .

\* الإيونيون : أبناء إحدى القبائل الكبرى التى تكوّن منها الشعب اليونانى . نشؤوا فى بلاد الإغريق ، ثم رحلوا إلى الشاطئ الشرقى لبحر إيجه ، وأسسوا مقاطعة " إيونيا " . امتازوا بذكائهم ، وكان لهم شأن فى الفن والأدب والفلسفة ، وعرفوا بالنشاط وصلابة العود ، ومهروا فى التجارة وأنشؤوا عدّة مستعمرات يونانية فى بحر إيجه والبحر الأسود .

\* المدرسة الإيونية : أولى المدارس الفلسفية اليونانية ، ظهرت فى القرن السابع قبل الميلاد ، واهتمت بالطبيعة والفلك . فحاولت أن تردّ العناصر إلى مادة واحدة كالماء أو الهواء ، وعنها نشأت الكائنات . وانتهت إلى بعض مكتشفات علمية أفاد منها الملاحون كالتقويم الفلكى ، وخريطة العالم .

\* \* \*

أى ي

( فى العبرية ot' أوت : علامة ، آية =

ātā' آتا فى الأرامية . )

١ - الانتظار ٢ - التعمد

٣ - العلامة

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والياء أصل واحد، وهو النظر، وأصل آخر، وهو التعمد. »  
\* أياً بالمكان تَنْيَّةً : لَبَّثَ به وانتظر، قال مُحَيِّم ابن وَثِيل الرِّياحِي :

مررتُ على وادي السَّبَّاع ولا أرى  
كوادي السَّبَّاع حين يُظْلَمُ وادياً  
أَقْلُ به رَكْبٌ أَتَوْهُ تَنْيَّةً  
وأخوف إلا ما وَقَى الله ساريها

[ يريد لم أر وادياً مخيفاً كوادى السَّبَّاع حين يُظْلَمُ، وأنَّ انتظار الركب فيه أقل منه في غيره. ]  
و — بالإِبل تَنْيَّةً : زَجَرها وساقها بقوله :  
أَيَّا أَيَّا .

و — آيَةً : وَضَعَ علامة .

\* تَأْيَا الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ ، قال لَيْبَد  
يصف صائدا طعن حماراً وحشياً :

فتَأْيَا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ  
جُفْرَةَ الْمُحْزِمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

[ طَرِير : لَدُن . مُرْهَف : سَهْم مُحَدَّد .  
الجُفْرَةُ : الوسط . الْمُحْزِم : موضع الحزام .  
سَعَلَ : سَالَ دَمُهُ . ]

وينسب للناطقة الجعدي .

ويقال : تَأْيَا فلاناً ، قال لقيط بن يعمر  
الإبادي :

أَلَا تَخَافُونَ قَوْمًا — لَا أَبَا لَكُمْ —

أَمْسُوا إِلَيْكُمْ كَأَمْثَالِ الدِّبَا سِرَّهَا

أبناء قوم تَأْيَوْكُمْ على حَنَقٍ  
لَا يَشْعُرُونَ أَضْرَّ الله أم نَفَعَا  
[ الدِّبَا : الجراد . سِرَّهَا : مصدر بمعنى  
الإسراع ، يريد مسرعين . ]  
ويروى : تَأْوَوْكُمْ . . .

ويقال : تَأْيَا العِفَّة : أرادها ، وفي اللسان  
لأعرابية تخاطب ابنها :  
الحُصْنِ أَذْنَى لَوْ تَأْيَيْتِهِ

من حَنَقِ التُّرْبِ على الرَّايِبِ  
[ الحُصْن : العِفَّة عن الرِّبة . حَنَى التُّرْبِ  
عليه : رماه به . ]

\* تَأْيَا فلانٌ : اتَّادَ ، ويقال : تَأْيَا قافلاً :  
انصرف في تَوَدَّةٍ ، قال لَيْبَد يذكر فرسه :

فتَأْيَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلاً  
وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطُّفَلِ  
[ عليه : يعني فرسه . قافلاً : راجعاً . غَيَايَاتُ  
الطُّفَل : جمع غَيَايَةٍ وهي ظل الشمس بالغداة  
أو العشي . ]

وفي ديوانه : فتَدَلَّيْتُ عليه . . .

و — بالمكان : أَيَّا .

و — في الأمر : تَأَيَّي .

و — الشَّيْءَ : تَثَبَّتَهُ وَتَأَمَّلَ آيَاتِهِ وَعَلَامَاتِهِ ،  
قال الكُمَيْت :

قِفْ بِالْذِّبَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ  
وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ



و - : تَعَمَّده وَقَصَّده ، ويقال : تَأَيَّاه  
بكذا : تعمده به وقصده ، وفُسرَ به رواية بيت  
ليبد :

فتأياً بطرير مرهف

جفرة المحزيم منه فسعل

و - الأمر : انتظر إمكانه .

\* الآية : العلامة ، والأمانة ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وقال لهم نبيهم إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ  
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ  
مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۚ ﴾ ( البقرة :  
٢٤٨ )

ويقال : افعله بآية كذا ، وقالت عمرة  
بنت العجلان ترى أخاها عمراً ذا الكلب :

وقالوا : قَتَلْنَاهُ فِي غَارَةٍ

بآية ما أَنَّ وَرَثَنَا النَّبَالَ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

بآية أحجارٍ وخطٍ خططته

لنا بطريق الغور والمتجد

[ الغور : المنخفض . المتجد : المرتفع . ]

و - : الرسالة ، قال عوف بن الحرع التيمي :

ألا أبلغا عني جريرة آية

فهل أنت عن ظلم العشيرة مقصير

و - : من كل شيء : شخصه .

و - : الجماعة ، ويقال : خرج القوم بآيتهم ،  
أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً ، وقال برج  
ابن مسهر الطائي :

خرجنا من النقبين لا حيٍ مثلنا

بآيتنا نرجى اللقاح المطافلا

[ نرجى : نسوق . اللقاح : ذوات الألبان

من النوق . المطافل : التي معها أولادها . ]

و - : العبرة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فالיום  
نُنَجِّيك بِسَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً ۚ ﴾  
( يونس : ٩٢ )

و - : المعجزة ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۚ ﴾  
( آل عمران : ٥٠ )

و - ( من القرآن ) : جملة أو جمل أثر الوقف  
في نهايتها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وإذا بدَّلنا آيَةً  
مَّكَانَ آيَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ، قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ  
مُفْتَرٍ ۚ ﴾ ( النحل : ١٠١ )

( ج ) آيات ، وآي ، وفي القرآن الكريم :  
﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنزِّلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ ﴾  
( آل عمران : ١٠٨ ) ، وفي كتاب الأغاني :

لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ الْكُرَاعِ إِلَى الْقَصْرِ

يُغِيبُ عَنَّا آيَهُ سَبِيلِ الْقَطْرِ

[ الشُّكْرَاع والقَصْر : موضعان . السَّبيل : المطر  
الهاطل . ]

وتجمع آى على آياء ، قال الراجز :

لم يُبقِ هذا الدهرُ من آيائه

غير أنافيه وأرمدائه

[ الأنافى : ثلثه أجمار تُنصب موقدا .

أرمدائه : رماده . ]

وقد يل آية فعلٌ يزِيل ما فيها من إبهام ، ويرى  
بعض النحاة أنها مضافة إلى الفعل إضافة  
الزمان إليه لما فيها من شبه به ، وفي الكتاب  
لسبويه :

بآية تُقَدِّمُونَ الخَيْلَ شُعْتًا

كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا

ويرى بعض أنها مضافه إلى المصدر المؤول من  
ما المصدرية ، قال يزيد بن عمرو بن الصِّعِق :

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي تَمِيمًا

بآية ما تُحِبُّونَ الطَّعَامَا

\* إِيَا الشَّمْسِ : ضَوْءُهَا وَشُعَاعُهَا ، وَيُمَدُّ ،

فيقال : إِيَاء ، قال ذو الرُّمَّة :

تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ وَرَدَّ وَجُوَّةً

تَرَى لِإِيَاءِ الشَّمْسِ فِيهَا تَحَدُّرًا

[ الْجُوَّةُ : حمرة تضرب إلى السواد . ]

○ وإِيَا النَّبَاتِ : حُسْنُهُ وَزَهْرُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بضوء الشمس .

\* إِيَاةُ الشَّمْسِ : إِيَاهَا ، قَالَ طَرَفَةُ :

سَقَّتْهُ إِيَاةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَاثِيهِ

أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ

[ سَقَّتْهُ : أَى الثَّغْرِ . أُسِفَّ : أَى ذُرِّ عَلَى

لِثَاثِهِ الْإِثْمِدِ . الْكَدَمُ : الْعَضُّ ، يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تَعَضَّ  
عَلَى شَيْءٍ يُوَثِّرُ فِي الْإِثْمِدِ وَأَنَّ ثَغْرَهَا أَبْيَضُ بَرَّاقٌ ،  
وَلِثَاثُهَا شُمْرٌ فَاشْتَدَّ إِسْمَرْتُهَا بَيَاضُ الثَّغْرِ . ]  
(ج) آيَاء .

\* \* \*

\* أَى (فى العربية الجنوبية القديمة أَى للإبهام

(فى النقشين القتبانيين RES ٣٥٦٦ : ٤ - ٥

و ٣٨٥٤ : ٤) ، وفى الحبشية *ayy* أَى للاستفهام .

وفى الأكديّة *ayyu* أَى للاستفهام عن المذكور ،

وتؤنث وتجمع . وترد أَى فى العبرية والآرامية

أيضاً للاستفهام مقترنة ببعض أسماء الإشارة . )

: لفظ موضوع للبحث عن بعض الجففس

والنوع وعن تعيينه ، وهو مبهم يتعين معناه بما

يُضاف هو إليه ، ويأتى فى الكلام :

١ - للاستفهام ، ويسأل بها عما يميز أحد

المشاركين فى أمرٍ يعمهما ، وتقتضى جواباً ،

ويكون بالتعيين ، لأنها مفسرة بالهمزة وأم ، فإذا  
 قيل : أى الرجلين عندك ؟ فمعناه أحسن عندك  
 أم حسين ؟ وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ  
 أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ (النمل : ٣٨) ، وقال مالك بن خالد الهذلي :

يقول الذي أمسى إلى الحريز أهله  
 بأى الحشا أمسى الخليلط المباين

[ الحشا : الناحية . الخليلط : المخالطون  
 في الدار . المباين : المفارق والمزاييل ]

والأفصح استعمالها بلفظ واحد للذكر والمؤنث ،  
 وفي القرآن الكريم : ﴿ وما تدرى نفسٌ ماذا تكسبُ  
 غداً وما تدرى نفسٌ بأى أرض تموت ﴾ (لقمان :  
 ٣٤) ، و : ﴿ ويرى لكم آياته فآى آيات الله تُشكرون ﴾  
 (غافر : ٨١) ، وقال عمرو بن كلثوم :

يأى مشيئة عمرو بن هند  
 تطيع بنا الوشاة وتزدرينا !

وقد تطابق تذكيراً وتأنيثاً ، قال الكميت في أهل  
 البيت :

بأى كتاب أم بأية سنة  
 ترى حبه طاراً على وتحسبُ

وقد تُخفف ، قال الفرزدق يمدح نصر بن سيار :

تنظرتُ نصرًا والسماكين أيهما

على من الغيث استهلت مواطره

[ السماكان : كوكبان نيران يُنسب إليهما  
 النوء . استهلت : تدفقت . ]

٢ - تجىء شرطية فتفيد تعليق جوابها على  
 شرطها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَيُّمَا تَدْعُوا فَلَهُ  
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (الإسراء : ١١٠) ،  
 وتزاد عليها ( ما ) توكيدا ، وفي القرآن الكريم  
 ﴿ أَيُّمَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾  
 (القصص : ٢٨) ، وفي الحديث : « أَيُّمَا إِهَابٍ  
 دُبِغَ فَقَدْ طُهِرَ »

٣ - موصولة : بمعنى الذى ، وفي القرآن الكريم :  
 ﴿ ثُمَّ لَنْتَرَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ  
 عِتِيًّا ﴾ (مريم : ٦٩) ، وفي الدرر اللوامع :

إذا ما لقيت بني مالك

فسلم على أيهم أفضل

٤ - تدل على معنى الكمال ، فتقع صفة لمنكرة  
 أوحالا لمعرفة ، قال الراعي :

فاومأت إيماء خفيا لحبتر

ولله عينا حبتر أيما فتى

٥ - تستعمل وُضلة لنداء ما فيه أل وحينئذ  
 تتصل بها ها التنبيه ، وفي القرآن الكريم :  
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابُطُوا ﴾  
 (آل عمران : ٢٠٠) ، و : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ



ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً . ( الفجر :

٢٧ و ٢٨ ) ، وقال امرؤ القيس :

الْأَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ إِلَّا أَنْجِلْ

بُصْبُوحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

وتُفِيدُ "أى" في هذا التركيب الاختصاص إذا

سُبِقَتْ بضمير التَّكَلُّمِ أو الحِطَابِ ، يقال : أَمَّا

أَنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَأَفْعُلُ كَذَا ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَمِنْهُ كَلَامُ

كعب ابن مالك : « فَتَخَلَّفْنَا أَيَّتُهَا الثَّلَاثَةُ » يَعْنِي

الْمَخْصُوصِينَ بِالتَّخَلُّفِ .

٦ - وتأتى للحكاية : فَتُحَكِّي بِهَا النِّكَرَاتِ مَا يَعْقِلُ

وَمَا لَا يَعْقِلُ ، وَيُسْتَفْهَمُ بِهَا ، فَإِذَا قِيلَ : جَاءَنِي رَجُلٌ

أَوْ رَجُلَانِ أَوْ رَجَالٌ قُلْتُ : أَيْ ، أَوْ أَيْانَ ، أَوْ أَيُّونَ .

ويقال : فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ أَيًّا مِنْ أَيْ ، إِذَا كَانَ

أَحْمَقَ ، وَفَلَانٌ لَا يَدْرِي أَيًّا مِنْ أَيْ : إِذَا تَشَابَهَتْ

عَلَيْهِ الْأُمُورُ .

وقالوا : أَيْ كَذَا خُلِقْتُ : فِي الْأَمْرِ يُخْفَى

تَعْلِيلُهُ .

وتقول العربُ تعريضاً : أَيْ وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا

فَأَخْرَاهُ اللَّهُ ، يُرِيدُ : أَيْنَا كَانَ شَرًّا مِنْ صَاحِبِهِ

اسْتَحَقَّ ذَلِكَ .

وقال الجُمَيْحُ ( مُنْقِذُ بْنُ الطَّلَاحِ الْأَسَدِيِّ ) :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيُّ وَأَيْكُمْ

بَنِي عَامِرٍ ، أَوْفَى وَفَاءً وَأَظْلَمُ

[ يُرِيدُ إِنِّي أَوْفَى وَفَاءً وَأَنْتُمْ أَظْلَمُ . ]

وفى رأى ابنِ جَنِيٍّ أَنَّ الْكَافَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا

فَتُفِيدُ كَثْرَةَ الْعَدَدِ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى "كَمْ" الْخَبَرِيَّةُ ،

وَيَكْتُبُ تَنْوِينَهَا نَوْنًا . ( انظر : كَأَيُّ ) ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ( وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ . ) ( يوسف :

١٠٥ )

\* \* \*

\* أَيُّ : أَيْ شَيْءٍ ، قِيلَ أَصْلُهُ أَيْ مَاهُو ، نَحْفَقَتْ

الْيَاءُ ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ مَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ

رَجُلًا سَاوَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا ، فَعَمِلَ

شَيْبَةً بَنَ رُبْعَةً يُشِيرُ إِلَيْهِ : لَا تَبِعْهُ . فَعَمِلَ الرَّجُلُ

يَقُولُ : أَيُّ تَقُولُ ؟ . »

\* \* \*

\* إِيَّا : ( بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ) ( لَهُ نِظَائِرٌ فِي كَثِيرٍ مِنْ

اللُّغَاتِ السَّامِيَةِ مِثْلُ kīya كِيَا فِي الْحَبَشِيَّةِ قَبْلَ

الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ وَ eī إِي فِي الْعَبْرِيَّةِ قَبْلَ الْأَسْمِ

الظَّاهِرِ الْمَعْرُوفِ أَوِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ . )

: لفظ يتصل بما يفيد التكلم أو الخطاب  
أو الغيبة في موقع الضمير المنصوب ، وفي القرآن  
الكريم : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ  
فَارْهَبُون ﴾ ( البقرة : ٤٠ ) ، و : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ  
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين ﴾ ( الفاتحة : ٥ ) ، و : ﴿ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ  
إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ ( البقرة : ١٧٢ )

ويقال - في التحذير - : إِيَّاكَ وَالشَّرَّ ،  
وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ  
الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ . » ، وقال كعب  
ابن مالك الأنصاري :

إِيَّاكُمْ أَنْ تَظْلَمُوا أَوْ تَنَاصَرُوا  
على الظلم ، إِنَّ الظلمَ يَرْدِي وَيُهْلِكُ  
وقال الفضل بن عبد الرحمن القرشي :  
فإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ  
إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلصَّرْمِ جَالِبُ  
[ الصَّرم : القطيعة . ]

\* \* \*

\* أَيْار ( الأصل Ayyaru أَيْرُ : الشهر الثاني  
من السنة البابلية ، ومنه 'iyyār إِيَار لَدَى الْيَهُودِ  
والسريان . )

: شهر يقابله مايو من شهور الروم ، قال المعري :

تَشْتَأِقُ أَيْارَ نَفْسُ الْوَرَى

وإِنَّمَا الشَّوْقُ إِلَى وَرْدِهِ

\* \* \*

\* أَيَْان : ظرف يُسأل به عن الزمن المستقبل ،  
ويغلب استعمالها فيما يراد تفخيمه ، وكسر  
همزتها لغة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ  
يَوْمُ الْقِيَامَةِ . ﴾ ( القيامة : ٦ ) ، و : ﴿ يَسْأَلُونَكَ  
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا . ﴾ ( النازعات : ٤٢ )  
وقد تَأَنَّى للشَّروط ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ  
الهمذلي :

إِذَا النَّعْجَةُ الْعَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ  
فَأَيَّانَ مَا يَعْدِلُ بِهَا الرَّثْمُ تَنْزِيلُ

\* \* \*

\* أَيْنَ : كَوْنُ الْأَيُونَاتِ . ( انظر : أيون )

\* تَأَيَّنَ - تَأَيَّنَتِ الْأَيُونَاتُ : تَكُونَتْ

\* \* \*

\* أَيُّوبُ ( في التوراة 'iyyōb 'إِيُوبُ . ومعناه  
اللغوي : الأواب - في رأى - . )  
: علم لأكثر من واحد :

○ أَيُّوبُ أَحَدُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، كَانَ قَوِيًّا  
ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ، ثُمَّ امْتَحِنَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَصَبَرَ  
صَبْرًا جَمِيلًا ، فَوَهَبَهُ اللَّهُ الْعَافِيَةَ ، وَأَعْطَاهُ أَكْثَرَ  
مِمَّا فَقَدَ مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ . وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ فِي عِدَّةِ سُورٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ  
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ،  
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى

لِلْعَابِدِينَ . ﴿ ( الأنبياء : ٨٣ ، ٨٤ )

وَيُضْرَب بِصَبْرِهِ الْمَثَلُ فَيَقَال : صَبْرُ أَيُّوب .

○ وأيوب السَّخْتِيَانِيّ ( ١٣١ هـ = ٧٤٨ م )

واسمه أيوب بن أبي تَمِيمَة كَيْسَان ، وكنيته

أبو بكر البصريّ : إمام من أئمة الحديث ، روى

عن التابعين ، وروى عنه من أئمة الحديث : مالك

والتَّوْرِيّ وابن عُيَيْنَة وغيرهم .

[ السَّخْتِيَانِيّ : نسبة إلى عمل السَّخْتِيَان وبيعه

وهو جلود الضأن . ]

○ وأيوب بن محمد ( الصالح أيوب ) .

( انظر : نجم الدين )

○ وأبو أيوب الأنصاريّ : خالد بن زيد

ابن كُليب بن ثعلبة من بني النجار ( نحو ٥٢ هـ =

٦٧٢ م ) صحابيّ محدّث ، نزل عنده النبي صلى

الله عليه وسلم لما قدّم المدينة مهاجراً حتى بنى

بيوته ومسجده ، وآخى النبيّ بينه وبين

مُصْعَب بن عُمَيْر . شهد بدرًا والمشاهد كلها

مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وشهد صفينَ

مع عليّ كرم الله وجهه ، ومات غازياً

في القسطنطينية .

\* وأبو أيوب : كُنية الجمل .

\* الأيُّوبِيّ : الملك الناصر صلاح الدين .

( انظر : صلاح الدين )

\* الأيُّوبِيّون : أسرة من أقوى الأسر التي

حكمت في الشرق ، وقد تولّت الحكم في مصر

عقبَ انهيار الدولة الفاطمية عام ( ٥٦٧ هـ =

١١٧١ م ) . وتنسب هذه الأسرة إلى يوسف

ابن أيوب ، ويعتبر صلاح الدين يوسف

ابن أيوب أول سلاطينها وأعظمهم أثراً

في التاريخ ، إذ قدّر له أن يحقق أعظم أمتيتين جالتا

في خاطره ، وهما : وضع حدّ للمذهب الشيعيّ

الفاطميّ في مصر وإحياء المذهب السنّيّ ،

والثانية هي جمع كلمة المسلمين في المشرق وهزيمة

الصليبيين ، وقد انتصر عليهم في موقعة حطين

قرب طبرية عام ( ٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م ) .

واستمر حكم الأيُّوبيّين في البلاد إلى منتصف

القرن الثالث عشر الميلاديّ . وتاريخ حكام

الأسرة الأيُّوبية حافل بأعمال الفروسية وبكفاحهم

ضد الصليبيين ، وبمناصرتهم للحركة الأدبية

والفكرية في البلاد .



## تصويبات (\*)

س	ع	س	الصواب	س	ع	س	الصواب
٤	٢	١٥	الآءُ	٧٦	١	١٤	أَتُونَا
٧	١	١	الآجرُ	٧٨	١	١٧	أَتِي
٢٠	٢	١	الآبَابُ	٧٩	١	٨	وَأَتِيَّا
٢٧	٢	٧	أَبْدَة	٨١	٢	٢٠	وَأَتِيءُ
٣٠	٢	٩	أَبْدُ	٩٠	٢	٨	الْأَنرَى
٣٩	٢	٨	أَبْوَزَا	٩٤	٢	١١	أُتُولَا
٤٤	١	١١	الْأَبْضُ	٩٥	٢	٢٢	وَالْأُنَالُ
٤٧	١	١٢	أَبَاقُ وَأَبَقُ	٩٧	٢	٢	أُتُولُ
٤٩	١	١٢	أَبِلَ	١٠٠	١	١٣	أَتَمَّ
٤٩	١	١٥	أَبَلَّ	١٠٠	١	٢٢	أَتَمَاءُ
٥٨	٢	١٩	أَبَو	١٠٠	٢	١٩	الْأَتْنَةُ
٦٧	١	١٦	أَنَى	١٠٠	٢	٢١	أَتْنُ
٦٨	١	٦	الْأَبِيَّةُ	١٠٧	١	١	الْأَجَاجُ
٧٤	١	٧	أُتُولَا	١٠٨	٢	٢	الْأَجَادُ
٧٥	١	١	الْأَتِمَّةُ	١٠٩	١	٢٢	أَجَرَ
٧٥	١	١٤	الْأَتَمُّ	١١٠	٢	١٨	أَجَرُ

(\*) سقطت — في بعض النسخ — بعض الحركات وأكثرها الضمة من الألفات المهموزة وفي هذا ليس يوقع في حيرة أحيانا فاضطررنا أن نضيف هذه التصويبات .

ص	ع	ص	الصواب	ص	ع	ص	الصواب
١٢٧	١	٣٠٦	أَخَذَ	١٤	١	٣٠٦	أَسَا
١٣١	٢	٣٠٦	وَالْمُؤَخَّرِ	٢٠	١	٣٠٦	الْأَسْوُ
١٤٦	١	٣١٦	أَذَرُ	٢٢	٢	٣١٦	الْأَشَا حُ
١٤٦	٢	٣٢٣	أَدِرَ	١	٢	٣٢٣	الْأَشْنَةُ
١٥٠	٢	٣٢٥	وَأَدْمَةُ	٣	١	٣٢٥	أَصْدُ
١٦٠	١	٣٢٦	بَن لَيْبِدَ	١٤	٢	٣٢٦	الْأَصْدَةُ
١٦٥	٢	٣٢٦	أُذُنُ	٢٠	٢	٣٢٦	أَصْدُ
١٦٦	١	٣٢٦	وَالْأُذُنُ	١٨	٢	٣٢٦	أَصْدُ
١٨٣	٢	٣٣١	أَرَثُ	١٥	٢	٣٣١	أَصْصُ
١٩٥	١	٣٣٦	الْأَرْزُ	١٨	١	٣٣٦	أَصْلَا
٢٠٠	١	٣٥٠	أَرِشَ	١٦	١	٣٥٠	أَطَّطُ
٢٠٢	٢	٣٥٥	أَرْضَ	١٧	١	٣٥٥	أَطْمُ
٢١٠	٢٠	٣٧٠	أَرْفُ	٢٠	٢	٣٧٠	الْأَفْقُ
٢٢٤	٢	٣٧٢	أَرُونَا	١٠	٢	٣٧٢	أَفِكَ
٢٢٦	٢٠٠	٣٨٤	أَرَنُ	٢٠	١	٣٨٤	أَقْنَاتُ وَأَقْنُ
٢٣٦	١	٣٩٨	أَزُوبَا	٨	٢	٣٩٨	الْأُكْلَةُ
٢٣٦	٢	٣٩٩	الْأَزْبِي	٢٠	١	٣٩٩	أَكْلُ
٢٣٨	٢٠	٤٠٢	أَزُوجًا	٨	٢	٤٠٢	الْأُكْنَةُ
٢٦٤	١	٤٠٣	مِنْ أَحَدَى أَسْرَ	١١	١	٤٠٣	إِنَّ الْإِنْسَانَ
٢٧٦	١	٤١٣	أَسْرَ	٨	١	٤١٣	أَلَدَ
٣٠٠	١		وَأَسُونَا	١١			

ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س	الصواب
٤١٤	١	٧	أَلَسَ	٥١٠	١	٩	أَمِنَهُ
٤١٤	٢	١١	الْأَلَسَ	٥١٣	١	١٠	تَوَدُّوا
٤١٥	٢	٢	أَلَعَ	٥١٤	١	٢٠	الدَّوَلُ
٤١٦	١	٩	أَلْفَاءُ	٥١٤	٢	١٨	الْأَمْنَةُ
٤٢٠	١	١٣	الْأَلْفَةُ	٥٣٧	١	١٠	أَنَحَ
٤٢٢	٢	١٨	الْأَلَاقُ	٥٣٧	١	١٦	الْأَنْحَةُ
٤٢٤	١	٥	وَأُلُوكَا وَأُلُوكَةً	٥٤٤	٢	٤	كُلُّ أَنَايَسٍ
٤٤٩	١	٩	الْأُلُو	٥٤٤	١	١٢	أَنِفَ
٤٤٩	١	١١	وَالْأُلُوءُ	٥٦٠	٢	١٥	الْأَنُفُ
٤٤٩	٢	١٤	الْأَلَى	٥٦١	٢	٥	أَنُفُ
٤٦١	١	٣	وَأَمَرُ	٥٦١	٢	١٥	الْأَنْفِيَّةُ
٤٦١	١	٥	وَأَمَرْنَا	٥٦٣	١	١٧	كَالْمَتَانِقِ
٤٦١	٢	١٦	أَمِيرَ	٥٦٩	١	١٨	إِنْ اِكْتَحَلَا
٤٨١	١	٧	أَمَلَ	٥٧١	١	١٢	الْأَنَانُ
٤٨١	٢	١٢	الْأَمِلُ	٥٧٧	١	٤	أَهَبَ
٤٨٤	٢	١٥	أُمَّ	٥٧٨	٢	١٦	أَهْلَ الْمَكَانِ
٤٨٩	٢	٩	أُمَّهُ	٥٧٨	٢	٢١	أَهْلَ بِهِ
٥٠٥	١	٢	أُمَّةٌ	٥٨٤	١	١٤	وَلَا يَعْصُوهُ
٥٠٥	١	١٥	أُمِّمَ	٦١٢	٢	١١	وَأَوْوَفَا
٥٠٥	٢	٢٢	أُمِّيَّةٌ	٦١٣	٢	٢٠	أَوْقَ
٥٠٦	٢	٦	الْأُتْمَانُ	٦٣٥	١	١٤	أُويَّا
				٦٤٢	١	١٨١٧	أُودَ





## تصويبات في المادة السامية واليونانية

ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س	الصواب
١٩	١	٩	'ebbā	إبنا	١٥٩	١	'āz
٣٠	١	١	abāru	آخر سطر	١٦١	٢	hāidēn
٣٠	٢	١	'eḇer	إير	١٦٢	١	'ezen
٣٧	١	١	'abreḥā	السطر الذي	١٦٢	١	he'ezīn
			'abreḥē	قبل الأخير	١٦٢	١	ūdñ
٣٨	٢	١٩	'ābreqā		١٦٢	٢	'ednā
٤٧	٢	٢١	'ōbīl		١٦٢	٢	٥-٦
٤٨	١	١	heḇāltā	هبالتا			
٥٣	١	٧	'abīlā				
٥٤	٢	١٦	'ābal	أبل			
٥٤	٣	١٨	'abīlā		١٧٥	٢	١٣
٥٨	٢	٢٣	'abbā	أبا	١٧٥	٢	١٤
٧٢	٢	١٥	'attōnā	أتونا	١٨٢	١	١٦
٧٦	١	٢	atānu		١٨٢	١	١٧
٧٦	١	٤	ātnt	أتنت	١٨٤	١	٧
٨٥	١	١٢	'ašar	وفي الحبشية			
٩٦	١	١٨	'ešēl		١٨٦	٢	٢
١٠٤	٢	١٢		الكثري في العبرية	١٨٧	٢	٦
١٠٧	٢	١٨	'agad =	ربط	١٨٧	٢	٨
١٤٧	١	٢١		إنه أحنوخ	١٨٩	٢	٢٢
١٤٧	١	٢١	hānók		١٩٢	٢	١٠
١٤٩	١	١٥	'adāmā				

ص	ع	س	الصواب
١٥٩	١	٢١	'āz
١٦١	٢	١١	hāidēn
١٦٢	١	١٩	'ezen
١٦٢	١	٢١	he'ezīn
١٦٢	١	٢٢	ūdñ
١٦٢	٢	١	'ednā
١٦٢	٢	٥-٦	
١٧٤	٢	١٧	'arārāt
١٧٥	٢	١٣	'arab
١٧٥	٢	١٤	'arab
١٨٢	١	١٦	'arš
١٨٢	١	١٧	īršt
١٨٤	١	٧	'arag
			'arag
١٨٦	٢	٢	'argāmān
١٨٧	٢	٦	arāhu
١٨٧	٢	٨	'arh
١٨٩	٢	٢٢	'arteḇā
١٩٢	٢	١٠	'arar
			arāru

ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س	الصواب
١٩٥	١		٢١-١٩ ومنه 'ōrezā أورزا	٣٢١	٢	١	'esqatā
			أو 'ōrīzā أوريزا في الأرامية اليهودية ،	٣٢١	٢	١٤	'aslā معرب
			و 'ōrez (أرز) في العبرية المتأخرة ،	٣٢٧	١	١٢	'aṣar أصر في الأرامية
			و rōzā روزا	٣٣١	٢	١١-١٢ معرب (الأصل لاتيني :	stabulum ، ومنه في الأرامية
							إِسْطَبْلًا وإِسْطَبْلًا)
٢٠٢	١	١٠	'ar'ā أرعا	٣٣٢	١	١٤	'esturkā
٢٢٦	١	٢	'arōn	٣٦٧	١	٢٢	'afqā - āpq
٢٢٦	١	٤	'arōnā	٣٨٠	١	٥	ἀκακία
٢٢٩	١	٥	'oreyā	٣٨٠	٢	١٢	gerāfādīn
٢٣٦	١	٢	أَسْتَبَزَب	٣٨١	١	١	ὀξύμελι
٢٥٦	١	٢	'azā أزا	٣٨٤	٢	١١	ὠκεανوس
٢٦٦	٢	١	'estēra	٣٩٠	٢		قبل الأخير مجفف
٢٧٠	١	١٨	yishāq يسحاق	٣٩٣	١	٥	التكوين ١٠ : ١
٢٧٠	٢	١٨	sōṭa سوط	٤١١	٢		قبل الأخير = la'ātu
٢٧٥	٢	١٤	'esar إسر	٤١٥	٢	١٥	ālp
٢٧٨	٢	١٤	yisrē	٤٢٥	١	٨	mal'āk
٢٧٩	٢	١٩	'uṣṣā	٤٢٦	١	٢	'alilā
٢٧٩	٢	٢١	'oṣ	٤٥٤	١	٩	الفينية
٢٨٢	٢	٨	στόμωμα	٤٧٨	٢	٢١	'ameṣā
٢٨٦	٢	١١	هو معنى Iṣef (بصيف)	٤٨٣	٢	١٨	ūmt
٢٩٠	١	١	σπόγγος	٥٢٤	١	٣	'en
٢٩٨	١	١٢	yishmā'el في التوراة	٥٢٧	٢	١٤	'abā
٣٠٥	٢	٢	'āšitā آشيتا	٥٤١	١	١٢	'eṇōṣ
٣١٥	٢		'auṣāq آخر سطر	٥٨٩	١		قبل الأخير 'ahāh
٣٢٠	٢	١	šefayā شفايا	٦٠٢	١	٢	'or
				٦٢٦	١	١٦	'ayyāl
				٦٥٦	١	١٤	الأول لدى اليهود



# فهرست

## أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ووفياتهم

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
( الألف )	
إبراهيم بن المهدي	٢٢٣ هـ = ٨٣٩ م
الأبرش ( بخزج بن حسان )	أموي
ابن أبي أمية الكاتب	عباسي
ابن أحمر ( عمرو بن أحمر )	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥ م
ابن الجوزي	٥٩٧ هـ = ١٢٠٠ م
ابن الدمينه	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
ابن الرومي ( علي بن العباس )	٢٨٣ هـ = ٨٩٦ م
ابن صارة الشنتريني الأندلسي	٥١٧ هـ = ١١٢٣ م
ابن عبد ربه	٣١٨ هـ = ٩٣٩ م
ابن عنقاء الفزاري	جاهلي
ابن عنمة الضبي	جاهلي
ابن قتة ( سليمان بن حبيب ) المحاربي	تابعي
ابن المعتز ( عبد الله بن المعتز )	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مفرغ ( يزيد بن زياد بن ربيعة )	٦٩ هـ = ٦٨٩ م
ابن مقبل ( تميم بن أبي )	نحو ٢٥ هـ = ٦٤٦ م
ابن ميادة ( الزمّاح بن أبرد )	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
ابن هرمة ( إبراهيم بن علي بن سلمة )	١٧٦ هـ = ٧٩٢ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو الأسود الدؤلى ( ظالم بن عمرو )	٦٩ هـ = ٦٨٨ م
أبو تمام ( حبيب بن أوس )	٢٣١ هـ = ٨٤٦ م
أبو جابر الكلابى	جاهلى
أبو جندب الهذلى	جاهلى
أبو حرب بن الأعم	جاهلى
أبو حزام العنكى	جاهلى
أبو حية النميرى ( الهيثم بن الربيع بن زرارة )	نحو ١٨٣ هـ = ٨٠٠ م
أبو خراش الهذلى ( خويلد بن مرة )	نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م
أبو الخضرى اليربوعى = أبو الخضر	أموى
أبو ذهل الجهمى	٦٣ هـ = ٦٨٢ م
أبو دؤاد الإيادى	جاهلى
أبو ذؤيب الهذلى ( خويلد بن خالد )	نحو ٢٧ هـ = ٦٤٨ م
أبو زبید الطائى ( حرمة بن المنذر )	نحو ٦٢ هـ = ٦٨٢ م
أبو شقيان بن الحارث	٢٠ هـ = ٦٤١ م
أبو شبل الأعرابى ( ابن وهب بن أبى إبراهيم )	عباسى
أبو الشنص	١٩٦ هـ = ٨١١ م
أبو صخر الهذلى ( عبد الله بن سلمة )	٨٠ هـ = ٧٠٠ م
أبو ضب الهذلى	جاهلى
أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم ( عم الرسول صلى الله عليه وسلم )	٣ ق هـ = ٦٢٠ م
أبو الطمحان القينى	٣٠ هـ = ٦٥٠ م
أبو العباس الصفرى	نحو ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م

امم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو عطاء السندی	أموی
أبو العلاء المعری	٥٤٤٩ = ١٠٥٧ م
أبو العیال الهذلی	مخضرم
أبو الغریب النصری	عباسی
أبو الفتح البستی	٥٤٠٠ = ١٠٠٩ م
أبو فراس الحمدانی	٥٣٥٧ = ٩٦٨ م
أبو الفضل الکنانی	جاهلی
أبو قلابة الهذلی	جاهلی
أبو کبیر الهذلی (عاصر بن الحائس)	مخضرم (صحابی)
أبو کدراء العجلی	جاهلی
أبو المثلّم الهذلی	جاهلی
أبو المجشّر	جاهلی
أبو محجن الثقفی	٥٣٠ = ٦٥٠ م
أبو محمد عبد الجلیل بن وهبون	٥٤٨٠ = ١٠٨٧ م
أبو محمد الفقعسی (عبد الله بن ربیع بن خالد)	٥٢١٠ = ٨٢٥ م
أبو مسکیت الأسدی	صحابی
أبو المنهال نفیلة الأكبر الأشجعی	إسلامی
أبو مهوش بن ربیعة بن حوط الفقعسی	جاهلی
أبو النجم العجلی (الفضل بن قدامة)	٥١٣٠ = ٧٤٧ م
أبو نخيلة السعدی	أموی
أبو النشاش النهشلی	جاهلی
أبو نواس	٥١٩٨ = ٨١٤ م



اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو وجزة السَّعْدِي (يزيد بن عبيد السَّامِي)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
أبو يعلى عبد الباقي بن أبي حصن	في أواخر القرن الخامس الهجري
أحمد بن المعدل	نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م
أحمد شوقي	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م
الأحنف بن قيس	٧٢ هـ = ٦٩١ م
الأخوص بن محمد الأنصاري	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
أحيحة بن الجلاح	١٣٠ ق هـ = ٤٩٧ م
الأخيمر السَّعْدِي	نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م
الأخطل	٩٠ هـ = ٧٠٨ م
الأخنس بن شهاب التغلبي	جاهلي
أدهم بن أبي الزعرار	أموي
أسامة بن حبيب الهذلي	إسلامي
أسامة بن منقذ	٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م
أسعد مضع	جاهلي
أسماء بن خارجة	٦٦ هـ = ٦٨٦ م
الأسود بن قُطَيْبَة	إسلامي
الأسود بن يعفر (أعشى نهشل)	نحو ٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م
الأشهب بن ربيعة	أموي
الأصمعي	٢١٦ هـ = ٨٣١ م
الأضبط بن قريع التميمي	جاهلي
الأعشى (ميمون بن قيس)	٧ هـ = ٦٢٩ م
أعشى باهلة (عامر بن الحارث)	جاهلي
الأعشى الحرمازي = أعشى مازن (عبد الله ابن الأعور)	مخضرم (صحابي)

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أَعشى هَمْدان (أبو مصباح عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣ هـ = ٧٠٢ م
الأغلب العجلي	نحو ٢١ هـ = ٦٤٢ م
أَفْهون التغلبي (صُرَيْم بن معشر)	نحو ٦٠ ق هـ = ٥٦٤ م
الأفوه الأودي	نحو ٥٠ ق هـ = ٥٧٠ م
الأقْبِيل القيني	أَمْوَى
امرؤ القيس	نحو ٨٠ ق هـ = ٥٤٥ م
أُم ثَوَاب الهِزَانِيَّة	جاهلية
أُم النُّحَيْف (أُم سعد بن قرط)	جاهلية
أُمِيَّة بن أَبِي الصَّلْت	٥٥ هـ = ٦٢٦ م
أُمِيَّة بن أَبِي عَائِذ الهذلي	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م
أنس بن زُنَيْم الكِنَانِي	٦٠ هـ = ٦٨٠ م
أوس بن حجر (أبو شَرِيح أوس بن حجر بن مالك التيمي)	٢ ق هـ = ٦٢٠ م
أوس بن مَغْرَاء السعدي	نحو ٥٥ هـ = ٦٧٥ م

(الباء)

البارودي (محمود سامي)	١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م
بُجَيْر بن عَنَمَة الطائي	جاهلي
البُحْتَرِي (الوليد بن عبيد الطائي)	٢٨٤ هـ = ٨٩٨ م
بُرْج بن مُسِير الطائي	نحو ٣٠ ق هـ = ٥٩٥ م
البَرِيق الهذلي	جاهلي
بَشَامَة بن حَزْن النهشلي	إسلامي
بِشْر بن أَبِي خازم الأسدي (عمرو بن عوف)	٩٢ ق هـ = ٥٣٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
بشر بن أبي بن حُمام العبسيّ	جاهلي
بشر بن سلوة	جاهلي
بشر بن عمرو بن مرثد	جاهلي
بشار بن برد العقيلي	١٦٧ هـ = ٧٨٤ م
البييث (خداش بن بشير المجاشعيّ)	١٣٤ هـ = ٧٥١ م
البهاء زهير	٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م
البوصيري (محمد بن سعيد بن حماد)	٦٩٦ هـ = ١٢٩٦ م

(التاء)

تأبط شراً (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م
تَكْتُمُ بذت الغوث	جاهليّة
توبة بن مُضَرّس العبسيّ	جاهلي

(الثاء)

ثعلبة بن صُعير	جاهلي
----------------	-------

(الجيم)

جران العود	مخضرم
جرير	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
جساس بن قُطَيْب (جساس بن القُطَيْب الأسدي)	جاهلي
جعفر بن عُلبة الحارثي	١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
الجُمَيْح (منقذ بن الطّمّاح الأسدي)	٥٣ ق ٥٠ هـ = ٥٧١ م



اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
جميل بن معمر	٨٢ هـ = ٧٠١ م
جندل بن المثنى الطهوي	جاهلي
جنوب الهذلي	جاهلية
جهم بن سبيل الكلابي	جاهلي
جؤية بن عائد النصري	جاهلي

(الحاء)

حاتم الطائي	٤٦ ق هـ = ٥٧٨ م
الحارث بن حلزة الشكري	نحو ٥٠ ق هـ = ٥٧٠ م
الحارث بن خالد بن العاص المخزومي	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م
الحارث بن رومي بن شريك	جاهلي
الحارث بن ظالم المري	نحو ٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م
الحارث بن وائلة الحمري	جاهلي
حارثة بن بدر الغداني	٦٤ هـ = ٦٨٤ م
حافظ ابراهيم	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م
حبيب بن المرقال العنبري	جاهلي
حريث بن جبلة العذري	جاهلي
حريث بن زيد الخليل	مخضرم
حسان بن ثابت	٥٤ هـ = ٦٧٤ م
الحسين بن الضحاك	٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م
الحصين بن الحمام المري	نحو ١٠ ق هـ = ٦١٢ م
الحطيئة (جرول بن أسوس العبسي)	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
الحلاج ( الحسين بن منصور )	٣٠٩ هـ = ٩٢٢ م
حميد الأرقط	أموي
حميد بن ثور الهلالي	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
الحويذرة ( قطبة بن أوس )	جاهلي
حياض بن قيس بن الأعور	صحابي
حيان بن جذبة المحاربي	جاهلي
( الخاء )	

خالد بن زهير الهذلي	مخضرم
خالد بن الوليد	٢١ هـ = ٦٤٢ م
خادم الأسد	جاهلي
الخزرق بنت هقان	٥٠ ق هـ = ٥٧٤ م
خفاف بن نذبة	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
خلف بن خليفة	أموي
الخنساء ( تماضر بنت عمرو بن الشريد )	٢٤ هـ = ٦٤٥ م
خوات بن جبير	صحابي

( الدال )

دريد بن الصمة الجشمي	٨ هـ = ٦٣٠ م
دعبل الخزاعي ( دعبل بن علي بن رزين )	٢٤٦ هـ = ٨٦٠ م
دكين بن رجاء الفقيمي	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
------------	--------------

(الذال)

ذوالإصبع العدواني (حُثان بن مُحَرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
ذو جَدَن الجُمَيْرِيّ	جاهلي
ذو الرُّمّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥ م

(الراء)

الرّاعي الثُّمَيْرِيّ (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٩٠ هـ = ٧٠٩ م
رُبْعِيّ بن الأَفْكَل (العنبري)	صحابي
الرَّبِيع بن ضُبَيْع الفزاريّ	مخضرم
ربيعة بن مَقْرُوم الضُّبِّيّ	١٦ هـ = ٦٣٧ م
الرقاش الهذلي	جاهلي
رِكَاض الدُّبَيْرِيّ	جاهلي
الزَّمَاح بن مَيّادة (الرمّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
رُؤْبَة	١٤٥ هـ = ٧٦٢ م
رياح الدُّبَيْرِيّ	جاهلي

(الزاي)

الزُّبْرَقان بن بدر	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م
الزَّفَيّان السَّعْدِيّ	أموي
زهير بن أبي سلمى	١٣ ق ٥٠ = ٦٠٩ م
زياد الأعجم (زياد بن سليمان)	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م



اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
زياد بن حنظلة	إسلامي
زياد بن مقيذ التميمي	١٠٠ هـ = ٧١٨ م
زيد بن عمرو بن نفيل	١٧ ق ٥٠ هـ = ٦٠٦ م
زيد الخيل الطائي	٩ هـ = ٦٣٠ م
زينب بنت الطثيرة	نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م

(السين)

ساعدة بن جؤية الهذلي	مخضرم
ساعدة بن العجلان الهذلي	جاهلي
سالم بن وابصة الأسدي	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
سليم بن وثيل الرياحي	إسلامي
سديف بن ميمون (مولى لآل أبي لهب)	١٤٦ هـ = ٧٦٣ م
سعد بن زيد مناة	جاهلي
سعد بن قُوط (أحد بني جذيمة)	جاهلي
سعد بن مالك (جد أبي طرفة بن العبد)	جاهلي
سعيد بن عبد الرحمن الأنصاري	إسلامي
السفاح (ابن بكير) اليربوعي	جاهلي
سلامة بن جندل	نحو ٢٣ ق ٥٠ هـ = ٦٠٠ م
سلمى بن القين	إسلامي
سلمى بن المقعد الهذلي	جاهلي
سلمان — أو سلمى — بن ربيعة الضبي	جاهلي
سلمة بن الحجاج الجهمي	جاهلي
سلمة بن الحرشب	جاهلي

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
سليمان بن داود القضاعى	عباسى
سليمان بن قتة المحاربى	صحابى
سوار بن المضرب	أموى
سيار بن هبيرة	جاهلى

(الشين)

شبل بن عبد الله	إسلامى
شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير	أموى
شداد بن عارض الجشمى	إسلامى
الشريف الرضى	٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م
شعبة بن قيس	مخضرم
الشمخ بن ضرار الغطفانى	٢٢ هـ = ٦٤٣ م
شمير بن الحارث الضبى	جاهلى
الشنفرى (عمرو بن مالك)	جاهلى
شهاب اليربوعى	جاهلى
شليم بن خويلد	جاهلى

(الصماد)

صالح بن جناح	١٢٥ هـ = ٧٤٢ م
صالح بن عبد القدوس	نحو ١٦٠ هـ ٧٧٧ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
صخر بن عمرو السلمي (صخر بن عمرو بن الحارث)	نحو ١٠ ق ٥٠ = ٦١٣ م
صخر الغي الهذلي	مخضرم
صردر (علي بن الحسن)	٥٤٩٥ = ١٠٧٣ م

(الضاد)

ضاي بن الحارث البرجي	نحو ٥٣٠ = ٦٥٠ م
----------------------	-----------------

(الطاء)

طرفة بن العبد البكري	٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٤ م
الطرماح بن حكيم	نحو ١٢٥ = ٧٤٣ م
طريح بن إسماعيل الثقفي	١٦٥ = ٧٨١ م
الطغرائي	٥١٤ = ١١٢٠ م
الطفيل الحارثي	٥٣٢ = ٦٥٣ م
طفيل الغنوي	١٣ ق ٥٠ = ٦١٠ م

(الظاء)

ظالم بن البراء الفقيمي	٥٧١ = ٦٩٠ م
------------------------	-------------

(العين)

عاتكة بنت زيد القرشية	نحو ٤٠ = ٦٦٠ م
عامان بن سعد	جاهلي
عامر بن جوين الطائي	جاهلي
عامر بن مالك (ملاعب الأسنة)	١٠ = ٦٣١ م
العباس بن عبد المطلب	٥٣٢ = ٦٥٣ م



اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
العبّاس بن مرّ داس	نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م
عبدّ بن الطيب	٢٥ هـ = ٦٤٦ م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي	٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م
عبد الرحمن بن سبرة الحرشيّ	إسلامي
عبد الشارق بن عبد العزّي الجُهنيّ	جاهلي
عبد العزيز بن زُرارة الكلابيّ	٥٠ هـ = ٦٧٠ م
عبد الله بن حجاج	إسلامي
عبد الله بن الدمينّة	أموي
عبد الله بن رواحة الأنصاري	نحو ٨ هـ = ٦٢٨ م
عبد الله بن مسلم الهذليّ	إسلامي
عبد الله بن همام السلوليّ	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عبد المطالب بن هاشم (جد الرسول)	نحو ٤٥ ق هـ = ٥٧٩ م
عبّيد بن الأبرص الأسديّ	٢٥ ق هـ = ٦٠٠ م
عبّيد بن أيوب (اللس) = عبّيد بن أيوب العنبري	إسلامي
عبّيد الله بن قيس الزقيّات	نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م
العجاج (عبد الله بن رُوبة)	٩٠ هـ = ٧٠٨ م
العجّير السلوليّ (العجّير بن عبد الله بن عبّيدة)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
عدىّ بن الرّفاع العاملي	٩٥ هـ = ٧١٤ م
عدىّ بن زيد العبادي	نحو ٣٥ ق هـ = ٥٩٠ م
العرجي (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
عمرو بن أذينة (عمرو بن يحيى بن أذينة)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
عمرو بن الورد بن زيد العبسي	نحو ٣٠ ق ٥٠ هـ = ٥٩٤ م
عقيل بن علقمة المُرِّي	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عكاشة بن مسعدة السعدي	صحابي
علاء بن أرقم اليشكري	جاهلي
علقمة بن عبدة التيمي (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق ٥٠ هـ = ٦٠٣ م
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م
العماني (الراجز)	أموي
عمر بن أبي ربيعة	٩٣ هـ = ٧١٢ م
عمر بن الفارض	٦٣٢ هـ = ١٢٣٥ م
عمرة بنت العجلان (أخت عمرو ذي الكلب)	جاهلية
عمرو بن الإطنابة = (عمرو بن عامر)	جاهلي
عمرو بن يراقة الهمداني (عمرو بن الحارث)	نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأمدى	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
عمرو بن الشريد	جاهلي
عمرو بن عبد الحنّ التنوخي	جاهلي
عمرو بن قعاس (أو قنعاس) المرادي	جاهلي
عمرو بن قبيصة	٨٥ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م
عمرو بن كلثوم التغلبي	نحو ٤٠ ق ٥٠ هـ = ٥٨٤ م
عمرو بن مالك التريدي	صحابي

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
عمرو بن مَخْلَةَ الحمار	إسلامي
عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٢١ هـ = ٦٤٢ م
عمرو ذو الكلب الهذلي	جاهلي
عنتر بن شداد العبسي	٢٢ ق ٥٠ هـ = ٦٠٠ م
عوف بن الحارث التيمي	جاهلي
العوام بن شُوذَب الشيباني	جاهلي
عياض بن دُرَّة	إسلامي
عيسى بن فاتك الخطي	أموي

( الغين )

غادية الدبيرة | جاهلية

( الفاء )

الفرزدق (همام بن غالب) | ١١٠ هـ = ٧٢٨ م  
 فروة بن مسيك المرادي | نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م  
 فضالة بن زيد العدواني | أموي  
 الفضل بن عبد الرحمن القرشي | إسلامي

( القاف )

قتادة بن شعات | إسلامي  
 القتال الكلابي (عبد الله بن محبوب) | أموي  
 قتيلة بنت [أوأخت] النضر بن الحارث | نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م  
 القحيف العقيلي | نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م  
 قرط بن أنيف العبدي | جاهلي



اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
قُصَيّ بن كلاب بن مرة	جاهلي
القُطامي (عُمير بن شَيْم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قَطِرِيّ بن الفُجاءة	٧٨ هـ = ٦٩٧ م
قَعْنَب بن ضَمرة الغَطَفانيّ	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م
القُفلاخ بن حَزْن السَّعديّ	أموي
القنانيّ	عباسي
قيس بن الخطيم بن عديّ الأوسي	نحو ٢ ق. هـ = ٦٢٠ م
قيس بن زُهَيْر بن جذيمة العبسي	١٠ هـ = ٦٣١ م
قيس بن عاصم المُنقريّ	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
قيس بن الملوّح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م

(الكاف)

كُثَيْر (كثير بن عبد الرحمن الخزاعيّ)	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
كعب [بن معدان] الأشقويّ	أموي
كعب بن جُعيل التَّغَلبيّ	إسلامي
كعب بن زهير بن أبي سُلمى المازنيّ	٢٦ هـ = ٦٤٥ م
كعب بن سعد الغنويّ	١٠ ق. هـ = ٦١٢ م
كعب بن مالك الأنصاريّ	٥٠ هـ = ٦٧٠ م
كُليب الكلابيّ	جاهلي
الكُمَيْت بن زيد الأسديّ	١٢٦ هـ = ٧٤٤ م

(اللام)

لَبِيد بن ربيعة	٤١ هـ = ٦٦١ م
اللَّعين المُنقريّ (منازل بن زَمعة التميمي)	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
لقيط بن زُرارة	٥٣ ق ٥٠ = ٥٧١ م
لقيط بن يعمر الإيادي	نحو ٢٥٠ ق ٥٠ - ٣٨٠ م
ليلى الأخيلىة	نحو ٥٨٠ = ٧٠٠ م
(الميم)	
مالك بن الحارث الهذلى	مختصرم
مالك بن حريم الهمدانى	جاهلى
مالك بن خالد الهذلى	إسلامى
مالك بن الربيب المازنى	نحو ٦٠ = ٦٨٠ م
مالك بن نويرة	١٢ = ٦٣٤ م
المؤمل بن أميل المحاربى الكوفى	١٩٠ = ٨٠٥ م
مبرمان أو المبرمان النحوى ( محمد بن على ابن إسماعيل )	٣٤٥ = ٩٥٦ م
المتمم بن نويرة التميمى	نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٦٩ م
المتنبى ( أبو الطيب أحمد بن الحسين )	٣٠ = ٦٥٠ م
المتنخل الهذلى ( مالك بن عويمر )	٣٥٤ = ٩٦٥ م
المتنقب العبدى ( عائذ بن محصن )	جاهلى
محمد بن بشير الخارجى	٣٥ ق ٥٠ = ٥٨٨ م
محمد بن عبد الله بن نُمير الثقفى	أموى
محمد بن عبد الملك الزيات	نحو ٩٠ = ٧١٨ م
محمد بن الفضل الجرجاني	٢٣٣ = ٨٤٧ م
	٢٥٠ = ٨٦٤ م

تاريخ الوفاة	اسم الشاعر
مخضرم	المُخَبِّل السَّعْدِي ( ربيعة بن مالك )
إسلامي	مُذْرِك بن حِصْن الفَقْعَسِيّ
جاهلي	مِرْدَاس بن أبي عامر السَّامِيّ
إسلامي	مِرْدَاس بن حزام الباهلي
أموي	المَرَار الفَقْعَسِيّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	المَرَار بن مُنْقِذ
٥٠ ق. هـ = ٥٧٠ م	المُرْقَش الأصغر ( ربيعة بن سفيان )
نحو ٧٥ ق. هـ = ٥٥٠ م	المُرْقَش الأكبر ( عوف بن سعد بن مالك )
١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مِرْاحِم العَقِيلِيّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مِرْدَد بن ضَرَار الغَطَفَانِيّ
٧٥ هـ = ٦٩٥ م	مُساوِر بن هند بن قيس
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	مُسْكِين الدَّارِمِيّ ( ربيعة بن عامر )
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسْلِم بن الوليد
جاهلي	المُسَيَّب بن عَاس بن مالك
نحو ٤٥ ق. هـ = ٥٨٠ م	مُعَقَّر بن أوس البارقِيّ
إسلامي	مُعْقِل بن خُوَيْلِد الهذلي
جاهلي	مُعْقِل بن عَوْف بن سُبَيْع
٦٤ هـ = ٦٨٣ م	مَعْن بن أوس
٩١ هـ = ٧١٠ م	المَغِيرَة بن حَبْنَاء التَّمِيمِيّ ( المغيرة بن عمرو )
	ابن ربيعة )



اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
المقنع الكندي ( محمد بن عميرة بن أبي شمر )	نحو ٥٧٠ = ٦٩٠ م
المزق العبدى ( شأس بن نهار )	جاهلى
المنخل بن عامر اليشكري	نحو ٢٠ ق. ٥٠ = ٦٠٣ م
منصور بن مسلم بن أبي الحرجين	٥١٠ = ١١١٦ م
منظور بن حبة ( = ابن مرثد ) الأسدى	إسلامى
مهلهل ( عدى بن ربيعة التغلبى )	نحو ٩٣ ق. ٥٠ = ٥٣١ م
مهيّاز الديلمي	٤٢٨ = ١٠٣٧ م
ميرة بنت عتبة بن الحارث ( أم البنين )	جاهلية
ميرة بنت ضرار الضبي	جاهلية

### ( النوف )

النابعة ا. بياضى ( زياد بن معاوية )	١٨ ق. ٥٠ = ٦٠٤ م
النابعة الجعدى ( قيس بن عبد الله )	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
النابعة الشيبانى ( عبد الله بن المخارق )	١٢٥ = ٧٤٣ م
نافع بن لقيط الأسدى	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
النجاشى الحارثى ( قيس بن عمرو )	نحو ٥٤٠ = ٦٦٠ م
نصيب الأصغر ( مولى المهدي )	نحو ١٧٥ = ٧٩١ م
نصيب الأكبر ( نصيب بن رباح أبو محجن )	١٠٨ = ٧٢٦ م
النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلى	نحو ١٤٠ = ٦٣٥ م
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى	١٥ = ٦٣٦ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
------------	--------------

( الهاء )

هاني بن مسعود بن عمرو الشيباني	مخضرم
هذبة بن الحشرم ( هذبة بن خشرم بن كرز )	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
هشام بن عقبة ( أخو ذى الرمة )	نحو ١٢٠ = ٧٣٨ م
هلال بن الأسعر المازني	نحو ١٣٠ = ٧٤٧ م
هميان بن خافة السعدي	أموي

( الواو )

وضاح اليمن ( عبد الرحمن بن إسماعيل )	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
--------------------------------------	-----------------

( الياء )

يزيد بن الحكم النقي	نحو ١٠٥ = ٧٢٣ م
يزيد بن الطثرية	١٢٦ = ٧٤٣ م
يزيد بن عمرو بن الصعق	جاهلي